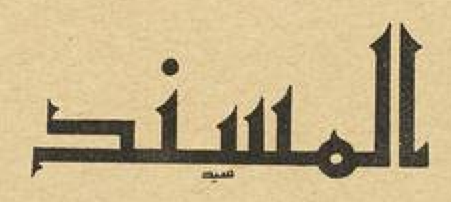
فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم



للإمام

أحمد بن محمد بن حنبل

١٦٤ — ٢٤١

إحتفظ بهذا المسند
فإنه سيكون للناس إماما
أحمد بن حنبل

شرحه وصنع فهارسه
أحمد محمد شاكر

الجزء ٣٠

دار المعارف بمصر
١٣٦٩ = ١٩٥٠

امتثالاً لإشارة ملكية سامية
من حضرة صاحب الجلالة الملك
الإمام عبد العزيز آل سعود
جعل ثمن الجزء من هذا الورق
٣٠ ق

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه من الله ومن

مسند الزُّبير بن العوام رضي الله تعالى عنه*

١٤٠٥ حدثنا سفيان عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابن الزبير عن الزبير قال : لما نزلت (ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون) قال الزبير : أيْ رسول الله ، مع خصومتنا في الدنيا ؟ قال : نعم ، ولما

---

* هو الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة . وأمه عمة رسول الله ، صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي . وخديجة بنت خويلد بن أسد زوج رسول الله عمته . وهو زوج أسماء ذات النطاقين بنت أبي بكر وأخت عائشة أم المؤمنين . وهو أحد العشرة المبشرة بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين رشحهم عمر للخلافة بعده . قتل يوم الجمل سنة ٣٦ . رحمه الله ورضي عنه .

(١٤٠٥) إسناده صحيح . سفيان : هو ابن عيينة . محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي : ثقة ، من شيوخ مالك والثوري ، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما ، وتكلم فيه بعضهم من غير حجة ، وأخرج له أصحاب الكتب الستة ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/١٩١ فلم يذكر فيه قدحاً . يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة : تابعي ثقة ، ممن أدرك علياً وعثمان ، ولد في خلافة عثمان ، ومات سنة ١٠٤ وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/٢٨٩ . ابن الزبير : هو عبد الله بن الزبير الصحابي . والحديث رواه الترمذي مقطعاً إلى حديثين ، كل تفسير آية في موضع ٤ : ١٧٥ ، ٢١٨ ، عن ابن أبي عمر عن سفيان بن عيينة ، وقال في الموضع الأول : « حديث حسن صحيح » وقال في الثاني : « حديث حسن » فقط ، وذكر شارحه أنه رواه أيضاً ابن ماجة وابن أبي حاتم . وانظر تفسير ابن كثير ٧ : ٢٤١ و ٩ : ٢٨٧ . وسيأتي القسم الأول منه بمعناه ١٤٣٤ .

نزلت (ثم لتسئلُنّ يومئذٍ عن النعيم) قال الزبير : أيْ رسول الله ، أيُّ نعيم نُسأل عنه ، وإنما ، يعني ، هما الأسودانِ ، التمر والماء ؟ قال : أمَا إن ذلك سيكون .

١٤٠٦ حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس : سمعت عمر يقول لعبد الرحمن وطلحة والزبير وسعد : نَشَدْتُكم بالله الذي تقوم به السماء والأرض ، وقال سفيان مرة : الذي بإذنه تقوم ، أعلمتم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنّا لا نُورَث ، ما تركنا صدقةٌ ؟ قال : قالوا : اللهم نعم .

١٤٠٧ حدثنا حفص بن غِياث عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَأن يحمل الرجلُ حَبْلاً فيحتطبَ به ، ثم يجيءُ فيضعَه في السوق فيبيعَه ، ثم يستغنيَ به ، فينفقَه على نفسه ، خيرٌ له من أن يسأل الناس ، أعطَوْه أو مَنَعُوه .

١٤٠٨ حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن الزبير قال : جَمَع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أُحُد .

(١٤٠٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٣٩١ بإسناده ولفظه . «إنا لا نورث» حرف « لا » سقط من ح خطأً مطبعياً .

(١٤٠٧) إسناده صحيح . حفص بن غياث بن طلق بن معاوية : ثقة مأمون فقيه. هشام : هو ابن عروة بن الزبير . والحديث رواه البخاري ٣ : ٢٦٥ وابن ماجة . وسيأتي مرة أخرى ١٤٢٩ .

(١٤٠٨) إسناده صحيح . ولم أجد في غير هذا الموضع أن رسول الله فدّى الزبير يوم أحد . فإن المعروف هو الحديث الآتي ١٤٠٩ أنه فعل ذلك يوم الخندق ، وأنه فدّى سعد بن أبي وقاص يوم أحد ، كما مضى من حديث عليّ مراراً ، آخرها ١١٤٧ ، ١٣٥٦ ، أنه لم يسمع رسول الله يجمع أبويه لأحد إلا لسعد ، جعل يقول له يوم أحد : « ارم

١٤٠٩ حدثنا أبو أسامة أنبأنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال : لما كان يومُ الخندق كنتُ أنا وعُمر بن أبي سَلَمة في الأطُم الذي فيه نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أُطُم حسّان ، فكان يرفعني وأرفعه ، فإذا رفعني عرفتُ أبي حين يمرّ إلى قُرَيظة ، وكان يقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ، فقال : من يأتي بني قريظة فيقاتلهم ؟ فقلت له حين رجع : يا أبتِ ، تالله إنْ كنتُ لأعرفك حين تمرّ ذاهباً إلى بني قريظة ، فقال يا بني ، أمَا والله إنْ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليجمع لي أبويه جميعاً يفدّيني بهما ، يقول : فداك أبي وأمي .

١٤١٠ حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا سليمان ، يعني التيمي ، عن أبي عثمان

فداك أبي وأمي » وكما سيأتي من حديث سعد نفسه ١٤٩٥ : « جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد » . وقد جمع الحافظ في الفتح ٧ : ٦٦ بين تفدية رسول الله الزبير يوم الخندق وبين قول علي أنه لم يفعل ذلك إلا لسعد ، بأن علياً لم يطلع على ذلك ، أو مراده بقيد يوم أحد ! وهذا تكلف ، فإن كلام علي صريح في أنه لم يسمع إلا تفدية سعد ، فلا ينفي هذا أن يكون قد حصل للزبير أيضاً يوم أحد ويوم الخندق .

(١٤٠٩) إسناده صحيح . الأطم ، بضم الهمزة والطاء : بناء مرتفع كالحصن ، وهو مفرد ، جمعه « آطام » . والحديث رواه البخاري ٧ : ٦٤ — ٦٥ ورواه أيضاً مسلم والترمذي وابن ماجة ، كما في ذخائر المواريث ١٨٨٦ . ورواه ابن سعد مختصراً ٣/١/٧٤ . وسيأتي مرة أخرى ١٤٢٣ . وانظر ١٤٠٨ .

(١٤١٠) إسناده صحيح . سليمان التيمي : هو سليمان بن طرخان ، ولم يكن من بني تيم ، وإنما نزل فيهم ، وهو تابعي ثقة ، كان من عباد أهل البصرة وصالحيهم ثقة وإتقاناً وحفظاً وسنة . أبو عثمان النهدي : عبد الرحمن بن مل بن عمرو ، من بني نهد ، وهو تابعي كبير ثقة ، أدرك الجاهلية وأسلم على عهد رسول الله ولم يلقه ، وهاجر إلى المدينة بعد موت أبي بكر ، ثم سكن الكوفة ثم البصرة ، مات سنة ١٠٠ . عبد الله بن عامر : في التهذيب ٥ : ٢٧٦ : « قال ابن أبي حاتم : يحتمل أن يكون ابن عامر بن ربيعة » يعني العنزي حليف بني عدي . وأنا أرجح أنه « عبد الله بن عامر بن كريز بن

عن عبد الله بن عامر عن الزبير بن العوام: أن رجلاً حمل على فرس يقال لها غَمرة أو غَمراء، وقال: فوجد فرساً أو مهراً يُبَاع، فنُسِبت إلى تلك الفرس، فنُهي عنها.

١٤١١ حدثنا يزيد أنبأنا ابن أبي ذئب عن مسلم بن جُنْدَب عن الزبير بن العوام قال: كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة، ثم ننصرف فنبتدرُ في الآجام، فلا نجد إلا قدر موضع أقدامنا؛ قال يزيد: الآجام: الآطام.

١٤١٢ حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن

ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي» وهو تابعي كبير، ولد في حياة رسول الله، وذكره ابن مندة في الصحابة، وكان جواداً شجاعاً، ولاه عثمان البصرة بعد أبي موسى سنة ٢٩، وهو صاحب «نهر ابن عامر» وهو ابن خال عثمان، وشهد الجمل مع عائشة، ثم اعتزل الحرب بصفين، ثم ولاه معاوية البصرة ثلاث سنين، فهذا تابعي سكن البصرة، وشهد يوم الجمل مع الزبير، فمن الأقرب أن يكون الحديث من روايته، يرويه عنه رجل من أهل البصرة، هو أبو عثمان النهدي. وأما عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي فكان من أهل المدينة. «مل» بتثليث الميم وتشديد اللام. «كريز» بالتصغير. الرجل الذي حمل على الفرس: يحتمل أن يكون عمر بن الخطاب، كما مضى ٢٨١ ولكن الحديث رواه ابن ماجة ٢: ٣٧ — ٣٨ عن يحيى بن حكيم عن يزيد بن هرون، وفيه: «عن الزبير بن العوام أنه حمل على فرس» فجعل الحادثة للزبير نفسه. ولعل هذا أقرب.

(١٤١١) إسناده ضعيف، لانقطاعه. ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحرث بن أبي ذئب العامري القرشي، من بني عامر بن لؤي، عالم ثقة حافظ فقيه ورع عابد، فضله بعضهم على مالك. مسلم بن جندب الهذلي القاضي: تابعي ثقة من فصحاء الناس، لكنه لم يدرك الزبير فإنه مات سنة ١٠٦، فبين وفاته ووفاة الزبير ٦٠ سنة، ويؤيد ذلك ما سيأتي ١٤٣٦ أنه يقول في هذا الحديث «حدثني من سمع الزبير» والحديث في الزوائد ٢: ١٨٣ بالروايتين، وقال: «وفيه رجل لم يسم».

(١٤١٢) إسناده ضعيف، لانقطاعه. أبو معاوية شيبان بن عبد الرحمن التيمي:

١٦٥ / ١

يعيشَ بن الوليد بن هشام وأبو معاوية شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد بن هشام عن الزبير بن العوّام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دبَّ إليكم داء الأمم قبلكم ، الحسدُ والبغضاء ، والبغضاء هي الحالقة ، حالقةُ الدِّين ، لاحالقةُ الشعر ، والذي نفس محمد بيده لا تؤمنوا حتى تَحَابُّوا ، أفلاَ أُنبئكم بشيء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشُوا السلامَ بينكم .

١٤١٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جامع بن شدّاد عن عامر

ثقة روى له أصحاب الكتب الستة . والذي يقول « وأبو معاوية شيبان » هو يزيد بن هرون ، يعني أنه روي الحديث عن هشام وشيبان ، كلاهما عن يحيى . يحيى بن أبي كثير : تابعي صغير ثقة . يعيش بن الوليد بن هشام بن معاوية بن هشام بن عقبة بن أبي معيط : ثقة ، ولكنه لم يدرك الزبير ، وسيأتي الحديث ثلاثة مرار ١٤٣٠ — ١٤٣٢ كلها عن يعيش عن مولى لآل الزبير عن الزبير ، فهذا المولى مجهول . وفي التهذيب ١٢ : ٣٩١ أن الطبراني سماه « حبان » ! فما زاده إلا جهالة ، ولم يذكر حجته في هذا ! ! والحديث رواه الترمذي ٣ : ٣٢٠ . « لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا » إلخ : نقل شارح الترمذي عن الملا علي القاري : « كذا في النسخ الحاضرة بحذف النون ، ولعل الوجه أن النهي قد يراد به النفي كعكسه المشهور عند أهل العلم » ، ونقل عنه نحو ذلك في شرح حديث أبي هريرة : « لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا » ٣ : ٣٨٣ .

وقد مضى نحو ذلك ، إثبات الفعل المرفوع على صورة المجزوم ١٤٠١ ، وقد وردت أفعال كثيرة على هذا النحو ، يتأولها علماء العربية ، فيحملون « إذا » على معنى « متى » ، ويحملون « لو » على معنى « إن » ، كما في شواهد التوضيح لابن مالك ١١ - ١٢ وأنا أرى أن هذا تكلف . والحديث في ذاته صحيح من حديث أبي هريرة ، كما أشرنا إلى رواية الترمذي ، ورواه أيضاً مسلم ١ : ٣١ من حديث أبي هريرة . وسيأتي في المسند مراراً ٩٠٧٣ ، ٩٠٧٤ ، ٩٧٠٧ ، ١٠١٨٠ ، ١٠٤٣٥ ، ١٠٦٥٨ .

(١٤١٣) إسناده صحيح . جامع بن شداد المحاربي : ثقة متقن . عامر بن عبدالله بن الزبير : ثقة من أوثق الناس . وسيأتي الحديث مرة أخرى ١٤٢٨ عن عبد الرحمن

١٤١٣ بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال : قلتُ للزبير : مالي لا أسمعك تحـدّث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أسمع ابنَ مسعود وفلاناً وفلاناً ؟ قال : أما إني لم أفارقه منذ أسلمتُ ، ولـكني سمعت منه كلمةً : من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النـار .

بن مهدي عن شعبة مختصراً ، وليس فيه كلمة « متعمداً » . ورواه البخاري ١ : ١٧٨ - ١٧٩ عن أبي الوليد الطيالسي عن شعبة بحذفها أيضاً ، وكذلك رواه الإسمعيلي من طريق غندر عن شعبة ، فيما نقل الحافظ في الفتح . وقال : « والاختلاف فيه على شعبة » . وغندر هو محمد بن جعفر الذي روى عنه الإمام أحمد هذا الحديث وفيه الزيادة . وكذلك رواه ابن ماجة ١ : ١٠ عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن بشار ، عن غندر ، بإثباتها . ورواه أبو داود ٣ : ٣٥٧ من طريق وبرة بن عبد الرحمن عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، بإثباتها ، ووبرة بن عبد الرحمن المسلي : تابعي ثقة . ونقل شارح أبي داود عن المنذري قال : « والحديث أخرجه البخاري والنسائي وابن ماجة ، وليس في حديث البخاري والنسائي " متعمداً " . والمحفوظ من حديث الزبير أنه ليس فيه " متعمداً " . وقد روي عن الزبير أنه قال : والله ما قال متعمداً ، وأنتم تقولون متعمداً » ! ! وهذا الذي جزم به المنذري عجيب ، وأظنه خطأ في النقل ، فإن تحقيق الحافظ وما ذكرنا من الأسانيد يدل على أن اللفظ محفوظ عن شعبة وعن غيره ، وأن بعض الرواة عن شعبة هو الذي حذفه ، لعله لم يسمعه منه . ويؤيد هذا أن ابن سعد رواه ٣/١/٧٤ عن عفان بن مسلم ووهب بن جرير بن حازم وأبي الوليد الطيالسي ، ثلاثتهم عن شعبة ، بحذف «متعمداً» ثم قال : « قال وهب بن جرير في حديثه عن الزبير : والله ما قال متعمداً وأنتم تقولون متعمداً » . فهو اختلاف بين الرواة عن شعبة ، ينكر جرير على إخوانه الذين حدثوا عن شيخه فزادوا كلمة لم يسمعها . ولـكن اشتبه الأمر على المنذري فظن أن هذا الإنكار صدر من الزبير نفسه ، وليس في السياق ما يوجب هذه الشبهة ، بل السياق وصريح اللفظ ينفيها . وقد نبغ في عصرنا نوابغ يحاربون السنة ، طنطنوا بهذه الكلمة ، وجعلوها معولا يزعمون أنهم يؤثرون به في صحة الرواية ، بل لعلهم يرمون الصحابة

١٤١٤ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا شداد ، يعني ابن سعيد ، حدثنا غَيْلان بن جرير عن مُطرِّف قال : قلنا للزبير : يا أبا عبد الله ، ماجاء بكم ؟ ضيعتم الخليفة حتى قُتل ، ثم جئتم تطلبون بدمه ! قال الزبير : إنَّا قرأناها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان : (واتقوا فتنةً لا تصيبَنَّ الذين ظلموا منكم خاصةً) لم نكن نَحْسِب أنَّا أهلُها ، حتى وقعتْ منَّا حيث وقعتْ .

١٤١٥ حدثنا محمد بن كُنَاسة حدثنا هشام بن عروة عن عثمان بن

والتابعين بالوضع والكذب مطمئنين ، إذا كانوا غير عامدين !! والصحابة والعدول من حملة هذا العلم أتق وأتقى لله من أن يكذبوا على رسول الله ، وأما الخطأ فكل بشر يخطئ ، وإنما الإثم في العمد .

(١٤١٤) إسناده صحيح . شداد بن سعيد الراسبي : ثقة . غيلان بن جرير الأزدي : ثقة . مطرف : هو ابن عبد الله بن الشخير الحرشي العامري ، وهو تابعي ثقة ، كان ذا فضل وورع وأدب ، ولد في حياة رسول الله . « الشخير » بكسر الشين وتشديد الخاء المكسورة . « الحرشي » بفتح الحاء والراء . والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٤ : ٣٩ عن المسند . ثم قال : « وقد رواه البزار من حديث مطرف عن الزبير ، وقال : لا نعرف مطرفاً روى عن الزبير غير هذا الحديث » . وهو أيضاً في الزوائد ٧ : ٢٧ وقال : « رواه أحمد بإسنادين ، رجال أحدهما رجال الصحيح » ، يريد به هذا ، ويريد بالإسناد الآخر ما يأتي ١٤٣٨ .

(١٤١٥) إسناده صحيح . محمد بن كناسة ، بضم الكاف وتخفيف النون : هو محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي ، أسد خزيمة ، و « كناسة » لقب أبيه ، وأبوه كان من شعراء الدولة العباسية ، ومحمد هذا ثقة ، وثقه ابن معين وأبو داود وابن المديني وغيرهم ، وهو ابن أخت إبراهيم بن أدهم الزاهد ، وكان له علم بالعربية والشعر وأيام الناس ، ليس له في الكتب الستة إلا هذا الحديث عند النسائي ، كما سيأتي ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/١٣٥ فلم يذكر فيه جرحاً . عثمان بن عروة بن الزبير : ثقة ، كان من خطباء الناس وعلمائهم ، وكان أصغر من أخيه هشام ، لكنه مات قبله ،

عروة عن أبيه عن الزبير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : غيِّروا الشَّيب ، ولا تشبَّهوا باليهود .

١٤١٦ حدثنا عبد الله بن الحرث ، من أهل مكة ، مخزومي ، حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الله بن إنسان ، قال : وأثنى عليه خيراً ، عن أبيه عن عروة بن الزبير عن الزبير قال : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لِيَّةَ ، حتى إذا كنا عند السِّدْرة ، وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في طرف القَرْن الأسود حَذْوَها ، فاستقبل نَخِباً ببصره ، يعني وادياً ، ووقف ، حتى اتَّفَقَ الناسُ كلهم ، ثم قال : إن

والحديث رواه النسائي ٢ : ٢٧٨ من طريق ابن كناسة عن هشام بن عروة بإسناده الذي هنا . وروى قبله مثله من طريق عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر مرفوعاً ، ثم قال : « كلاهما غير محفوظ » . ولست أدري لماذا ؟ فلا يعارض هذا ذاك ، هشام سمع الحديث من طريقين ، من أبيه عن ابن عمر ، ومن أخيه عن أبيه عن الزبير ، فكان ماذا ؟ نعم ، قال الحافظ في ترجمة ابن كناسة من التهذيب ٩ : ٢٥٩ — ٢٦٠ بعد أن أشار إلى حديثه هذا : « قال ابن معين : إنما هو عن عروة مرسل ، وقال الدارقطني : لم يتابع عليه ورواه الحفاظ من أصحاب هشام عن عروة مرسلا » . وليست أرى هذا تعليلا دقيقا ، فإن الراوي ثقة صدوق ، وزيادته في الإسناد زيادة ثقة مقبولة ، والمرسل يؤيد الموصول لا يضعفه .

(١٤١٦) إسناده صحيح . عبد الله بن الحرث بن عبد الملك المخزومي المكي : ثقة . محمد بن عبد الله بن عبد الله بن إنسان الثقفي : كذا في ك ح « بن عبد الله بن عبد الله » وفي هـ وسنن أبي داود والبيهقي وكتب الرجال « بن عبد الله بن إنسان » بحذف « عبد الله » الثاني ، ومحمد هذا نقل أحمد هنا عن شيخه عبد الله بن الحرث أنه أثنى عليه خيراً ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، في حديثه نظر ، وذكره ابن حبان في الثقات . أبوه « عبد الله » : ذكر في كتب الرجال باسم « عبد الله بن إنسان » وفي التهذيب أنه روى عنه « ابنه محمد وابنه الآخر عبد الله ، إن كان محفوظاً » فلعل هذا يؤيد صحة ما في ك ح أن اسمه « عبد الله بن عبد الله بن إنسان » وعبد الله هذا ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطىء ، وقال

صَيْدَ وَجٍّ وعِضَاهَه حَرَمٌ مُحَرَّمٌ لله ، وذلك قبل نزوله الطائفَ وحصارِه ثقيف .

الذهبي معقباً عليه : « وهذا لا يستقيم أن يقوله الحافظ إلا فيمن روى عدة أحاديث ، فأما عبد الله هذا فهذا الحديث أول ما عنده وآخره ، فإن كان قد أخطأ فحديثه مردود على قاعدة ابن حبان » ، ونقل الذهبي هذا الحديث في الميزان ٢ : ٢٣ عن المسند . والحديث رواه أبو داود ٢ : ١٦٤–١٦٥ عن حامد بن يحيى عن عبد الله بن الحرث ، ورواه البيهقي ٥ : ٢٠٠ من طريق الحميدي عن عبد الله بن الحرث : « حدثني محمد بن عبد الله بن إنسان ، قال الحميدي : بطن من العرب » . وأشار البخاري إليه في الكبير ١٤٠/١/١ في ترجمة محمد بن عبد الله وقال : « لم يتابع عليه » . وقال الذهبي في الميزان في ترجمة عبد الله : « صحح الشافعي حديثه واعتمده » . وانظر نيل الأوطار ٥ : ١٠٥ – ١٠٧ وشرح أبي داود . «لية» بكسر اللام وتشديد الياء التحتية : موضع من نواحي الطائف ، وفي ح « ليلة » وهو خطأ . السدرة : شجرة النبق . القرن الأسود : أصل القرن الجبل الصغير ، فلعله يريد جبلا بعينه . حذوها : حذاءها ، الحذو والحذاء : الإزاء والمقابل . « نخب » : ضبط في معجم البلدان والقاموس بوزن « كتف » ، وهو واد بالطائف ، وضبطه الأخفش بفتحتان ، وضبط في النهاية بالقلم بفتح النون وسكون الخاء . اتفق الناس : يريد اجتمعوا كلهم ، وهذا هو الثابت في نسخ المسند وسنن البيهقي ، وفي أبي داود « اتقف الناس » أي وقفوا ، وهو مطاوع « وقف » يقال « وقفته فوقف واتقف » مثل « وصفته فاتصف » و « وعدته فاتعد » . وج ، بفتح الواو وتشديد الجيم : هو الطائف ، وقيل واد بالطائف . العضاه ، بكسر العين : كل شجر عظيم له شوك . ولم يرد في السنة ، فيما نعلم ، شيء آخر يدل على تحريم وج ، ولذلك قال الخطابي في المعالم ٢ : ٢٢٥ : « ولست أعلم لتحريمه وجاً معنى ، إلا أن يكون ذلك على سبيل الحمى لنوع من منافع المسلمين ، وقد يحتمل أن يكون ذلك التحريم إنما كان في وقت معلوم وفي مدة محصورة ثم نسخ . ويدل على ذلك قوله "وذلك قبل نزوله الطائف وحصارة ثقيف" ثم عاد الأمر فيه إلى الإباحة كسائر بلاد الحل ، ومعلوم أن عسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزلوا بحضرة الطائف وحصروا أهلها ارتفقوا بما نالته أيديهم من شجر وصيد ومرفق ، فدل ذلك على أنها حل مباح . وليس يحضرني في هذا وجه غير ما ذكرته ، إلا شيء يروى عن كعب الأحبار ، لا يعجبني أن أحكيه ، وأعظم أن أقوله ، وهو كلام لا يصح في دين ولا نظر » .

١٤١٧ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني يحيى بن عبّاد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن الزبير قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يومئذٍ : أَوْجَبَ طلحةُ ، حين صنَع برسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ، يعني حين بَرَكَ له طلحة فصَعِد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على ظهره .

١٤١٨ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي أنبأنا عبد الرحمن ، يعني ابن أبي الزناد ، عن هشام عن عروة قال : أخبرني أبي الزبيرُ : أنه لما كان يوم أحد أقبلت امرأة تسعى ، حتى إذا كادت أن تشرفَ على القتلى ، قال : فكره النبي صلى الله عليه وسلم أن تَراهم ، فقال : المرأةَ المرأةَ ! قال الزبير : فتوسَّمْتُ أنها أمي صفية ، قال : فخرجتُ أسعَى إليها ، فأدركتها قبل أن تنتهي إلى القتلى ، قال : فلَدَمَتْ في صدري ، وكانت امرأةً جَلْدَةً ، قالت : إليك لا أرضَ لك ، قال : فقلتُ : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عَزَم عليكِ ، قال : فوقفتْ ، وأخرجتْ ثوبين معها ،

(١٤١٧) إسناده صحيح . يعقوب : هو ابن إبرهيم بن سعد . أوجب طلحة أي عمل عملا أوجب له الجنة ، إذ حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهره ، وكان على رسول الله درعان ، فنهض إلى الصخرة فلم يستطع . والحديث في سيرة ابن هشام عن ابن إسحق ٥٧٦ — ٥٧٧ ، ورواه ابن سعد مختصراً ٣/١/١٥٥ ورواه الترمذي مطولا ٣ : ٢٨ و ٤ : ٣٣٢ بإسناد واحد ، وقال في الموضع الأول : « حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحق » ، وقال في الثاني : « حديث حسن صحيح غريب » . في ح « يحي بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن الزبير » فسقط من الإسناد « عن أبيه عن عبد الله ن الزبير » وهو خطأ ، صححناه من ك ومن سائر المصادر التى أشرنا إليها .

(١٤١٨) إسناده صحيح . عبد الرحمن بن أبي الزناد : سبق أن وثقناه في ٤٤٦ ونزيد هنا قول ابن معين أثبت الناس في هشام بن عروة عبد الرحمن بن أبي الزناد » ،

فقالت : هذان ثوبانِ جئتُ بهما لأخي حمزة فقد بلغني مقتلُه، فكفِّنوه فيهما ، قال : فجئنا بالثوبين لنكفن فيهما حمزة ، فإذا إلى جنبه رجل من الأنصار قتيلٌ ، قد فُعل به كما فُعل بحمزة ، قال : فوجدنا غضاضةً وحياءً أن نكفّن حمزةَ في ثوبين والأنصاريُّ لا كفَن له ، فقلنا : لحمزة ثوب وللأنصاري ثوب ، فقدَرْناهما ، فكان أحدُهما أكبرَ من الآخر ، فأقرعْنا بينهما ، فكفنّا كل واحد منهما في الثوب الذي صار له .

١٤١٩ حدثنا أبو اليَمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال : أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدّث : أنه خاصم رجلاً من الأنصار قد شهد بدراً إلى النبي صلى الله عليه وسلم في شِرَاج الحَرَّة ، كانا يستقيان بها كلاهما ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير : أَسْقِ ثم أرسل إلى جارك ، فغضب الأنصاري وقال: يا رسول الله ، أنْ كان ابنَ عمتك ! فتلوَّن وجهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال للزبير : أَسْقِ ثم احبس الماءَ حتى يرجع إلى الجَدْر ، فاستوعَى النبي صلى الله عليه وسلم ١٦٦/١

وأن الساجي حكى أن أحمد قال : «أحاديثه صحاح» وأن الترمذي قال : «ثقة حافظ» .
هشام : هو ابن عروة . فلدمت في صدري : أي ضربت ودفعت . جلدة : قوية صبورة .
لا أرض لك : في اللسان ٨ : ٣٨٣ : « ويقال لا أرض لك ، كما يقال لا أم لك » .
والحديث في الزوائد ٦ : ١١٨ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وهو ضعيف ، وقد وثق » .

(١٤١٩) إسناده صحيح . ورواه البخاري من طريق معمر وابن جريج وشعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن عروة ، كما في تفسير ابن كثير ٢ : ٥٠٢ — ٥٠٣ ثم قال: «وصورته صورة الإرسال، وهو متصل في المعنى، وقد رواه الإمام أحمد من هذا الوجه فصرح بالإرسال » ثم ذكر هذا الإسناد ، وأراد بالإرسال أن الزهري قال : « أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث» ، ثم قال ابن كثير : «هكذا رواه الإمام أحمد ، وهو منقطع بين عروة وبين أبيه الزبير ، فإنه لم يسمع منه ، والذي يقطع به أنه سمعه

حينئذ للزبير حقَّه ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي أراد فيه سَعَةً له وللأنصاري ، فلما أحْفَظ الأنصاريُّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم استوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم ، قال عروة : فقال الزبير : والله ما أحسِب هذه الآيةَ أُنزلت إلا في ذلك : (فلا وربك لا يؤمنون حتى يُحَكِّموك فيما شَجَرَ بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حَرَجاً مما قضيتَ ويسلموا تسليماً) .

١٤٢٠ حدثنا يزيد بن عبد ربه حدثنا بقية بن الوليد حدثني جُبير بن

من أخيه عبدالله » ، ثم نقله من تفسير ابن أبي حاتم بإسناده من طريق الليث ويونس عن ابن شهاب : « أن عروة بن الزبير حدثه أن عبد الله بن الزبير حدثه عن الزبير » ثم قال بعد ذكره : « وهكذا رواه النسائي من حديث ابن وهب به ، ورواه أحمد والجماعة كلهم من حديث الليث به ، وجعله أصحاب الأطراف في مسند عبد الله بن الزبير ، وكذا ساقه الإمام أحمد في مسند عبد الله بن الزبير » . وأقول : إن الحديث حديث الزبير ، ولا يبعد أن يكون سمعه منه ابناه عبدالله وعروة ، وأن يكون عروة سمعه أيضاً من أخيه عبد الله ، أو ثبته عبد الله فيه ، وأما ادعاء أن عروة لم يسمع من أبيه فالأدلة تنقضه ، فإنه كان مراهقاً أو بالغاً عند مقتل أبيه ، كانت سنه ١٣ سنة ، وفي التهذيب ٧ : ١٨٥ : « قال مسلم بن الحجاج في كتاب التمييز: حج عروة مع عثمان ، وحفظ عن أبيه فمن دونهما من الصحابة» . شراج الحرة : جمع «شرجة» بفتح الشين وسكون الراء ، وهي مسيل الماء من الحرة إلى السهل . « أسق » رباعي ، يقال « سقاه الله الغيث وأسقاه» ، ويقال أيضاً «سقيته لشفته، وأسقيته لماشيته وأرضه» : «أن كان ابن عمتك» بفتح همزة « أن » وهي للتعليل ، كأنه قال : حكمت له بالتقديم لأجل أنه ابن عمتك، وقال البيضاوي : يحذف حرف الجر من « أن » كثيراً تخفيفاً ، والتقدير : لأن كان ، أو بأن كان . الجدر بفتح الجيم وسكون الدال : هو ما رفع حول المزرعة كالجدار ، وقيل هو لغة في الجدار . وانظر الفتح ٥ : ٢٦ — ٣٠ ، ٢٢٧ و ٨ : ١٩١ .

(١٤٢٠) إسناده ضعيف ، فيه مجاهيل . جبير بن عمرو القرشي : لا يدرى من

عمرو القرشي حدثني أبو سعد الأنصاري عن أبي يحيى مولى آل الزبير بن العوام عن الزبير بن العوام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : البلاد بلاد الله ، والعباد عباد الله ، فحيثما أصبتَ خيراً فأقِمْ .

١٤٢١ حدثنا يزيد حدثنا بقية بن الوليد حدثني جُبير بن عمرو عن أبي سعد الأنصاري عن أبي يحيى مولى آل الزبير بن العوّام عن الزبير بن العوّام قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة يقرأ هذه الآية : (شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم) وأنا على ذلك من الشاهدين يا ربّ .

١٤٢٢ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحق حدثني عبد الله بن

هو ؟ وقال الحافظ في التعجيل ٦٧ : « أحسب أن هذا غلط ، نشأ عن تصحيف في اسمه وتحريف في اسم أبيه ، وإنما هو حبيب بن عمر الأنصاري » ! وما جاء بدليل على ما حسبه . أبو سعد الأنصاري : في التعجيل ٤٨٧ : « هو أبو سعيد ، يأتي » ، ثم قال ٤٨٩ : « أبو سعيد الأنصاري ، آخر ، روى عن أبي يحيى مولى آل الزبير ، روى عنه جبير بن عمرو الأنصاري (؟) كذا ذكره الحسيني ، والذي في المسند أبو سعد ، بسكون العين ، وكذا ذكر ضبطه شيخنا الحافظ العراقي » ثم لم يذكر عنه شيئاً آخر . أبو يحيى مولى آل الزبير : ترجمه الحافظ في التعجيل ، فأشار إلى حديثه الذي بعد هذا ، ثم لم يذكر عنه شيئاً . فهؤلاء مجاهيل ثلاثتهم . والحديث في الجامع الصغير ٣٢٢١ وقال شارحه المناوي : « قال الحافظ العراقي : وسنده ضعيف ، وقال تلميذه الهيثمي : وفيه جماعة لم أعرفهم ، وتبعه السخاوي وغيره » .

(١٤٢١) إسناده ضعيف ، كالذي قبله . وذكره ابن كثير في التفسير ٢ : ١١٤ عن المسند ، ولم يتكلم في إسناده ، وهو في الزوائد ٦ : ٣٢٥ ونسبه لأحمد وبنحوه للطبراني ، وقال : « وفي أسانيدهما مجاهيل » .

(١٤٢٢) إسناده صحيح . عبد الله بن عطاء : ثقة ، وثقه ابن معين ، وضعفه

عطاء بن إبرهيم مولى الزبير عن أمه وجدّته أم عطاء قالتا : والله لكأنّنا ننظر إلى الزبير بن العوام حين أتانا على بغلة له بيضاء ، فقال : يا أم عطاء ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نَهى المسلمين أن يأكلوا من لحوم نسكهم فوق ثلاث ، قال : فقلت : بأبي أنت ، فكيف نصنع بما أُهدى لنا ؟ فقال : أما ما أُهديَ لكُنَّ فشأنَكُنَّ به .

١٤٢٣ حدثنا عتّاب بن زياد حدثنا عبد الله ، يعني ابن المبارك ، أنبأنا

النسائي ، وقال الترمذي : «ثقة عند أهل الحديث» . أم عبد الله بن عطاء : لم أعرف من هي ، ولم يذكرها الحافظ في التعجيل ولا في الإصابة ، وهي صحابية ، لأنها كانت مع أم عطاء في هذه الحادثة في حجة الوداع ، كما هو نص هذا الحديث ، فتستدرك عليه فيهما . أم عطاء : قال في التعجيل ٥٦٣ : « سياق حديثها يشعر بأنها صحابية ، وقد ذكرها ابن عبد البر فقال : لها صحبة ، وكذا ابن مندة وأبو نعيم » ، وقال في الإصابة ٨ : ٢٥٩ : « قال أبو عمر : لها صحبة وورواية ، قلت : أما الصحبة فصحيح ، وأما الرواية فقد روت عن مولاها الزبير ، روى حديثها أحمد» ثم ذكر هذا الحديث. فهذا الحافظ يستدل على صحبتها بهذا الحديث ، ويستدرك على ابن عبد البر بأن روايتها ليست عن رسول الله بل عن الزبير . فما قاله فيها نقوله في أم عبد الله بن عطاء ، كانتا معاً ، وسمعتا الزبير معاً ، ولعلهما حدثتا عبد الله بن عطاء معاً . والحديث رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٦ : ٦٠٢ — ٦٠٣ بإسناده عن المسند . وهو في الزوائد ٤ : ٢٥ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير . وعبد الله بن عطاء وثقه أبو حاتم وضعفه ابن معين ، وبقية رجاله ثقات » . ولكن في التهذيب أن ابن معين وثقه أيضاً . « أما ما أهدي لكن فشأنكن به » ، لأنه إذ أهدي لهن كان هدية لا نسكا ، إنما هو نسك ممن قدمه ، كما قال رسول الله في صدقة تصدق بها على بريرة فأهدت منها له ، فقال : «هو لها صدقة ، وهو لنا هدية» . رواه البخاري وغيره.

(١٤٢٣) إسناده صحيح . عتاب بن زياد الخراساني : ثقة من شيوخ أحمد . عبد الله بن المبارك : إمام ثقة حافظ جامع للعلم ، قال ابن حبان : « كان فيه خصال

هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال : كنت يوم الأحزاب جُعلت أنا وعمر بن أبي سلمة مع النساء ، فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قُريظة مرتين أو ثلاثة ، فلما رجع قلت : يا أبتِ ، رأيتك تختلف ، قال : وهل رأيتني يا بني ؟ قال : قلت : نعم ، قال : فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من يأتي بني قُريظة فيأتيني بخبرهم ؟ فانطلقت ، فلما رجعتُ جَمَع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال : فداك أبي وأمي .

١٤٢٤ حدثنا عتاب حدثنا عبد الله قال أخبرنا عبد الله بن عقبة ، وهو عبد الله بن لهيعة بن عقبة ، حدثني يزيد بن أبي حبيب عمن سمع عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة يقول سمعت سفيان بن وهب الخَوْلاني يقول : لما افتتحنا مصر بغير عهدٍ قام الزبير بن العوام فقال : يا عمرو بن العاص ، اقسِمها ، فقال عمرو : لا أقسمها ،

لم تجتمع في أحد من أهل العلم في زمانه في الأرض كلها » ، وعده ابن مهدي أحد الأئمة الأربعة : الثوري ومالك وحماد بن زيد وابن المبارك والحديث مكرر ١٤٠٩ بمعناه.

(١٤٢٤) إسناده ضعيف ، للرجل المبهم فيه ، عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة الكناني : حجازي روى عنه أهل المدينة ، وذكره ابن حبان في الثقات . سفيان بن وهب الخولاني : صحابي شهد حجة الوداع وفتح مصر وعاش حتى ولى الإمرة لعبد العزيز بن مروان على الغزو إلى إفريقية سنة ٧٨ فبقي بها إلى أن مات سنة ٨٢ . والحديث رواه أبو عبيد في الأموال رقم ١٤٩ عن ابن أبي مريم عن ابن لهيعة ، ورواه ابن عبد الحكم في فتوح مصر ٨٨ عن عبد الملك بن مسلمة وعثمان بن صالح عن ابن لهيعة ، رواه مرة أخرى ٢٦٣ عن عبد الملك بن مسلمة وحده ، وهو في النجوم الزاهرة ١ : ٢٥ — ٢٦ عن المسند بهذا الإسناد ، وقال : « تفرد به أحمد ، وفي إسناده ضعف من جهة ابن لهيعة ، ولكنه عليم بأمور مصر ، ومن جهة المبهم الذى لم يسم » . ولكن يصحح الحديث أنه رواه ابن عبد الحكم ٢٦٣ بعد الرواية التى أشرنا إليها عن ابن لهيعة قال : « وحدثني يحيي بن ميمون عن عبيد الله بن المغيرة عن سفيان بن وهب نحوه » . وهذا إسناد متصل ،

فقال الزبير : والله لَتَقْسِمَنَّها كما قَسَم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ، قال عمرو : والله لا أقسمها حتى أكتب إلى أمير المؤمنين ، فكتب إلى عمر ، فكتب إليه عمر : أنْ أقِرَّها حتى يَغْزُوَ منها حَبَلُ الحَبَلَة .

١٤٢٥ حدثنا عتاب حدثنا عبد الله حدثنا فُلَيح بن محمد عن المنذر بن الزبير عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى الزبير سهماً ، وأمه سهماً ، وفرسه سهمين .

ويحيى بن ميمون الحضرمي المصري القاضي : تابعي ثقة ، كما قلنا في ٢٠٦ . وفي فتوح مصر في المواضع التي أشرنا إليها « عبيد الله بن المغيرة » بالتصغير ، وأشار مصححه إلى أن في بعض نسخه « عبدالله » بالتكبير ، وفي الرواة في التهذيب ٧ : ٤٩ « عبيد الله بن المغيرة بن أبي بردة الكناني » فإن لم يكن أحدهما محرفاً عن الآخر كان الراجح أنهما أخوان . وإنما أثبتناه هنا « عبد الله » لاتفاق نسخ المسند عليه ، وموافقة النجوم الزاهرة لها ، ولأن الحافظ ترجم في التعجيل لعبد الله ، وإن لم يشر في ترجمته إلى هذا الموضع . والحديث أيضاً في الزوائد ٦ : ٢ . حبل الحبلة : قال في النهاية : « يريد حتى يغزو منها أولاد الأولاد ويكون عاما في الناس والدواب ، أي يكثر المسلمون فيها بالتوالد » . وقال أبو عبيد في الأموال : « أراه أراد أن تكون فيئاً موقوفاً للمسلمين ما تناسلوا ، يرثه قرن عن قرن ، فتكون قوة لهم على عدوهم » .

(١٤٢٥) في إسناده نظر ، والظاهر أنه منقطع ، فليح بن محمد : ترجم له البخاري في الكبير ١٣٣/١/٤ قال : « فليح بن محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام القرشي المدني عن أبيه ، مرسل ، روى عنه ابن المبارك » . وقال الحافظ في التعجيل ٣٣٥ بعد أن ذكر هذا الحديث ، وأن فليحاً روى عن المنذر بن الزبير : « لكن ابن حبان ذكر فليحاً في الطبقة الرابعة من الثقات ، فساق نسبه كما في هذه الترجمة ، لكن قال : روى عن أبيه ، فلو كان عنده أنه روى عن جده لذكره في الطبقة الثالثة » . والحديث في مجمع الزوائد ٥ : ٣٤٢ وقال : « رواه أحمد ، ورجاله ثقات » .

١٤٢٦ حدثنا عفان حدثنا مبارك حدثنا الحسن قال : جاء رجل إلى الزبير بن العوام فقال: أقتلُ لك علياً ؟ ! قال:لا ، وكيف تقتله ومعه الجنود؟! قال: أَلْحَق به فأفتِكُ به ، قال : لا ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الإيمان قَيْدُ الفتْكِ ، لا يَفْتِكُ مؤمن .

١٤٢٧ حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا مبارك بن فضالة حدثنا الحسن قال : أتى رجل الزبيرَ بن العوام فقال : ألاَ أقتلُ لك علياً ؟ قال : وكيف تستطيع قتلَه ومعه الناس ؟ ! فذكر معناه .

١٤٢٨ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال : قلت لأبي الزبير بن العوّام : مالك لا تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : ما فارقته منذ أسلمت ، ولـكني سمعت منه كلمةً ، سمعته يقول : من كذب عليّ فليتبوأْ مقعده من النار .

١٤٢٩ حدثنا وكيع وابن نُمير قالا حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن

(١٤٢٦) إسناده صحيح . مبارك بن فضالة : ثقة ، وثقه ابن معين مرة وضعفه أخرى ، ووثقه هشيم وغيره ، وكان عفان يرفعه ويوثقه ، وقال أبو زرعة : « يدلس كثيراً ، فإذا قال حدثنا فهو ثقة » وهذا هو الإنصاف فيه . والحديث في مجمع الزوائد ١ : ٩٦ وقال : « رواه أحمد ، وفيه مبارك بن فضالة ، وهو ثقة ، ولـكنه مدلس ، ولـكنه قال : حدثنا الحسن » . وسيأتي الحديث عقب هذا ١٤٢٧ وسيأتي مرة ثالثة ١٤٣٣ من رواية أيوب عن الحسن ، فلم ينفرد به المبارك .

(١٤٢٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(١٤٢٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٤١٣ .

(١٤٢٩) إسناده صحيح ، وهو مكرر ١٤٠٧ . «أحبله» : الأحبل : جمع حبل .

جده ، قال ابن نمير : عن الزبير ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَأَن يأخذ أحدكم أَحْبُلَه فيأتيَ الجبلَ فيجيء بحُزْمةٍ من حطب على ظهره فيبيعَها فيستغنيَ بثمنها خيرٌ له من أن يَسأل الناسَ ، أَعْطَوْه أو مَنَعُوه .

١٤٣٠ حدثنا عبدالرحمن حدثنا حرب بن شدّاد عن يحيى بن أبي كثير أن يعيش بن الوليد حدثه أن مولًى لآل الزبير حدثه أن الزبير بن العوام حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : دَبَّ إليكم داء الأمم قبلكم ، الحسَد والبغضاء ، والبغضاء هي الحالقة ، لا أقول تَحْلِق الشَّعَر ، ولكن تحلق الدِّين ، والذي نفسي بيده ، أو والذي نفسُ محمد بيده ، لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تَحَابُّوا ، أفلاَ أنبئكم بما يثبِّت ذلك لكم ؟ أفشُوا السلامَ بينكم .

١٤٣١ حدثنا أبو عامر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد أن مولى لآل الزبير حدثه أن الزبير حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : دَبَّ إليكم ، فذكره .

١٤٣٢ حدثنا إبرهيم بن خالد حدثنا رَبَاح عن مَعْمر عن يحيى بن أبي كثير

(١٤٣٠) إسناده ضعيف ، لانقطاعه ، لجهالة مولى آل الزبير ، وهو مكرر ١٤١٢ . عبد الرحمن : هو ابن مهدي . حرب بن شداد اليشكري : ثقة ، قال أحمد : « ثبت في كل المشايخ » .

(١٤٣١) إسناده ضعيف . وهو مكرر ما قبله . أبو عامر : هو العقدي عبد الملك بن عمرو .

(١٤٣٢) إسناده ضعيف . وهو مكرر ما قبله . رباح : هو ابن زيد الصنعاني ، وهو ثقة ، قال أحمد : « كان خياراً ، ما أرى أنه كان في زمانه خير منه ، قد انقطع عن الناس » ، وقال أبو حاتم : « جليل ثقة » ، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٢٨٨ .

عن يعيش بن الوليد بن هشام عن مولى لآل الزبير أن الزبير بن العوام حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : دَبَّ إليكم ، فذكره .

١٤٣٣ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن الحسن قال : قال رجل للزبير : ألاَ أقتل لك علياً ؟ ! قال كيف تقتله ؟ قال : أفتِكُ به ، قال : لا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الإيمان قَيْدُ الفتْكِ ، لا يَفتِكُ مؤمن .

١٤٣٤ حدثنا ابن نُمير حدثنا محمد، يعني ابن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الله بن الزبير عن الزبير بن العوّام قال : لما نزلت هذه السورة على رسول الله صلى الله عليه وسلم (إنك ميّت وإنهم ميتون ، ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون) قال الزبير : أيْ رسولَ الله ، أيُكرَّر علينا ما كان بيننا في الدنيا مع خواصِّ الذنوب ؟ قال : نعم ، ليُكرَّرَنَّ عليكم ، حتى يؤدَّى إلى كل ذي حقٍ حقُّه ، فقال الزبير : والله إن الأمر لشديد .

١٤٣٥ حدثنا سفيان قال عمرو : وسمعت عكرمة (وإذْ صرفنا إليك) ، وقُرِئ على سفيان : عن الزبير (نفراً من الجن يستمعون القرآن) ، قال : بنخلةَ

(١٤٣٣) إسناده صحيح . إسمعيل : هو ابن علية . أيوب : هو السختياني . والحديث مكرر ١٤٢٦ ، ١٤٢٧ ، وهو يدل على أن المبارك بن فضالة لم ينفرد بروايته .

(١٤٣٤) إسناده صحيح . وهو في تفسير ابن كثير ٧ : ٢٤١ — ٢٤٢ عن المسند ، وقال : « رواه الترمذي من حديث محمد بن عمرو به ، وقال : حسن صحيح » .

(١٤٣٥) إسناده معقد ، ثم هو منقطع فيما أرى . وتفسيره أن سفيان بن عيينة حدث به عن عمرو بن دينار عن عكرمة مولى ابن عباس ، وأنه قرئ أيضاً على سفيان عن عمرو عن عكرمة ، فزاد فيما قرئ عليه « عن الزبير » يعني عن عكرمة عن الزبير ، وزاد أيضا فيما قرئ عليه بقية الآية ، وقد أشكل هذا الإسناد على الحافظ الهيثمي — فيما

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء الآخرة ، (كادوا يكونون عليه لِبَداً) قال سفيان : اللِّبَدُ : بعضُهم على بعضٍ ، كاللبد بعضُه على بعضٍ .

١٤٣٦ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا مسلم بن جُنْدُب حدثني من سمع الزبير بن العوام يقول : كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نبادر فما نجد من الظل إلا موضع أقدامنا ، أو قال : فما نجد من الظل موضع أقدامنا .

١٤٣٧ حدثنا كَثير بن هشام حدثنا هشام عن أبي الزبير عن عبد الله

أظن – فجعل الحديث «عن عكرمة وغيره» في الزوائد ٧ : ١٢٩ ، ولعله أشكل أيضاً على ابن كثير والسيوطي فأشارا إليه إشارة ، ولم يذكراه ، ولم ينسباه للمسند . انظر ابن كثير ٩ : ١٩ — ٢٠ والدر المنثور ٦ : ٢٧٥ . وأما انقطاعه ، فإني أرجح أن عكرمة لم يسمع من الزبير ، لأن مولاه إنما أهداه لابن عباس حين ولي البصرة من قبل علي بن أبي طالب سنة ٣٦ ، كما قلنا في ٧٢٣ ، وذلك بعد وقعة الجمل ومقتل الزبير يقيناً . وفي الزوائد : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » ففاته أيضاً أن يذكر علته .

(١٤٣٦) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ١١٤١ وقد سبقت الإشارة إليه هناك .

(١٤٣٧) إسناده صحيح . كثير بن هشام : هو الكلابي الرقي وهو ثقة صدوق من خيار المسلمين . شيخه هشام : هو الدستوائي . عبد الله بن سلمة : هو المرادي الكوفي ، سبق في ٦٢٧ ، وشك كثير بن هشام بين « سلمة » و « ومسلمة » لا يؤثر ، وكذلك الشك في أن الحديث عن علي أو عن الزبير لا أثر له في صحته . وهو في مجمع الزوائد ٢ : ١٨٨ وقال : « رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط بنحوه ، وأبو يعلى عن الزبير وحده ، ورجاله رجال الصحيح » .

بن سَلِمة أو مَسْلمة ، قال كثير : وحفظي سَلِمة ، عن علي أو عن الزبير قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا فيذكرنا بأيام الله ، حتى نعرف ذلك في وجهه ، وكأنه نذير قوم يُصَبِّحُهُمُ الأمرُ غُدْوَة ، وكان إذا كان حديثَ عهدٍ بجبريل لم يتبسم ضاحكاً حتى يرتفع عنه .

١٤٣٨ حدثنا أسود بن عامر حدثنا جرير قال سمعت الحسن قال : قال الزبير بن العوام : نزلت هذه الآية ونحن متوافرون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (واتقوا فتنةً لا تصيبنَّ الذين ظلموا منكم خاصة) فجعلنا نقول : ما هذه الفتنة ؟ ! وما نشعر أنها تقعُ حيث وقعتْ .

آخر حديث الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه

(١٤٣٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٤١٤ . وقد أشار إليه الهيثمي في مجمع الزوائد ، كما سبق ، وأشار إليه ابن كثير في التفسير ٤ : ٣٩ قال بعد ذاك الحديث : « وقد روى النسائي من حديث جرير بن حازم عن الحسن عن الزبير نحو هذا » .

مسند أبي إسحق سعد بن أبي وقاص*
رضي الله عنه

١٤٣٩ حدثنا عفان حدثنا عبدالوارث حدثنا ابن أبي نَجيح قال : سألت طَاوُساً عن رجل رمَى الجمرة بستِّ حَصَيات ؟ فقال : لِيُطعِمْ قبضةً من طعام ، قال: فلقيت مجاهداً فسألته ، وذكرتُ له قولَ طاوس ، فقال : رحم الله أبا عبد الرحمن ، أمَا بلغه قول سعد بن مالك؟ قال : رمينا الجمار ، أو الجمرة ، في حجتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم جلسنا نتذاكر ، فمنّا مَن قال رميتُ بستٍّ ، ومنّا من قال رميتُ بسبع ، ومنّا من قال رميتُ بثمانٍ ، ومنّا من قال رميت بتسع ، فلم يَرَوْا بذلك بأساً .

١٤٤٠ حدثنا عفان حدثنا وُهيب حدثنا أيوب عن عَمرو بن سعيد عن

---

* هو سعد بن أبي وقاص ، واسم أبي وقاص مالك ، بن وُهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة . وأمه حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي . أسلم قديماً ، وهاجر قبل رسول الله ، وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله ، وشهد بدراً والمشاهد كلها . وهو أحد العشرة المبشرة ، وأحد الستة أصحاب الشورى . وكان مجاب الدعوة مشهوراً بذلك ، وهو صاحب القادسية ، الذي فتحها الله على يديه وفتح العراق وبنى الكوفة . وكان آخر المهاجرين وفاة ، مات سنة ٥٥ على الراجح . وقيل غير ذلك .

(١٤٣٩) إسناده صحيح . عفان : هو ابن مسلم بن عبد الله الصفار ، ثقة ثبت صاحب سنة . عبد الوارث : هو ابن سعيد . والحديث رواه النسائي ٢ : ٥١ مختصراً من طريق سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح .

(١٤٤٠) إسناده صحيح . على ما في ظاهره من إبهام الثلاثة من ولد سعد ، ومن الإرسال ، فإنهم حكوا القصة هنا ، لم يذكروا أنها عن أبيهم . وقد رواه مسلم

١٤٤٠

حُميد بن عبدالرحمن الحِمْيَري عن ثلاثة من ولد سعد عن سعد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه يعوده وهو مريض وهو بمكة ، فقال : يارسول الله ، قد خشيتُ أن أموت بالأرض التي هاجرتُ منها كما مات سعد بن خَوْلة ، فادعُ الله أن يشفيني ، قال : اللهم اشف سعداً ، اللهم اشف سعداً ، اللهم اشف سعداً ، فقال : يارسول الله ، إن لي مالاً كثيراً ، وليس لي وارث إلا ابنة ، أفأُوصي بمالي كله ؟ قال : لا ، قال : أفأُوصي بثلثيه ؟ قال : لا . قال : أفأُوصي بنصفه ؟ قال : لا ، قال : أفأُوصي بالثلث؟ قال : الثلثُ ، والثلثُ كثير ، إنَّ نفقتَك من مالك لك صدقة ، وإن نفقتك على عيالك لك صدقة ، وإن نفقتك على أهلك لك صدقة ، وإنك أنْ تدَعَ أهلك بعيشٍ ، أو قال بخيرٍ ، خيرٌ من أن تدَعهم يتكففّون الناسَ .

في صحيحه ٢ : ٩ من طريقين عن أيوب السختياني ، إحداهما كما هنا ، وفي الأخرى « عن ثلاثة من ولد سعد كلهم يحدثه عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد يعوده » إلخ . قال النووي في شرحه ١١ : ٨١ : « فهذه الرواية مرسلة ، والأولى متصلة ، لأن أولاد سعد تابعيون ، وإنما ذكر مسلم هذه الروايات المختلفة في وصله وإرساله ليبين اختلاف الرواة في ذلك . . ولا يقدح هذا الخلاف في صحة هذه الرواية ، ولا في صحة أصل الحديث ، لأن أصل الحديث ثابت من طريق من غير جهة حميد من أولاد سعد ، وثبت وصله عنهم في بعض الطرق التي ذكرها مسلم ، وقد قدمنا في أول هذا الشرح أن الحديث إذا روي متصلا ومرسلا فالصحيح الذي عليه المحققون أنه محكوم باتصاله ، لأنها زيادة ثقة» . وقد ورد الحديث صحيحاً من رواية عامر بن سعد ، ومصعب بن سعد ، وعائشة بنت سعد ، كلهم عن أبيهم سعد ، وورد عن غيرهم عنه أيضاً ، وسيأتي مراراً مطولا ومختصراً ، منها ١٤٧٤ ، ١٤٧٩ ، ١٤٨٠ ، ١٤٨٢ ، ١٤٨٨ ، ١٥٠١ . ورواه أيضاً بقية الجماعة من طرق ، كما في ذخائر المواريث ٢٠٩٧ . وانظر طبقات ابن سعد ٣/١/١٠٢ — ١٠٤ . عمرو بن سعيد القرشي ، ويقال الثقفي ، البصري : ثقة مشهور . حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري : تابعي ثقة فقيه ، قال ابن سيرين : « هو أفقه أهل البصرة » .

١٤٤١ حدثنا أبو بكر الحنفي عبد الكبير بن عبد المجيد حدثنا بُكير بن مِسْمار عن عامر بن سعد : أن أخاه عُمر انطلق إلى سعد في غنم له خارجاً من المدينة فلما رآه سعد قال : أعوذ بالله من شر هذا الراكب ! فلما أتاه قال : يا أبتِ ، أرضيتَ أن تكونَ أعرابياً في غنمك والناس يتنازعون في المُلْك بالمدينة ؟ ! فضرب سعد صدر عُمر ، وقال : اسكتْ ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله عز وجل يحب العبد التقيّ الغنيّ الخفيّ .

١٤٤٢ حدثنا أبو عامر حدثنا فُليح عن عبد الله بن عبد الرحمن ، يعني

(١٤٤١) إسناده صحيح . أبو بكر الحنفي عبد الكبير بن عبد المجيد : بصري ثقة من شيوخ أحمد ، وكنيته في التهذيب « أبو يحيي » وهو خطأ من النسخ أو الطبع ، وذكر في التقريب على الصواب . بكير بن مسمار مولى سعد بن أبي وقاص : ثقة ، وثقه العجلي ، وقال البخاري في الكبير ١/٢/١١٥ : «فيه بعض النظر» . وأخرج له مسلم . والحديث رواه مسلم ٢ : ٣٨٥ عن إسحق بن إبرهيم وعباس بن عبد العظيم عن أبي بكر الحنفي . وقد صدق سعد في فراسته في ابنه عمر ، إذ استعاذ بالله من شره ، لعله كان يعرف عنه التطلع إلى الفتن السياسية ، والطمع في الإمارة ، فكان أن ابتلي عمر هذا بالدخول في أكبر فتنة ، فاستعمله عبيد الله بن زياد على الري وهمدان ، ثم أمره حين قدم الحسين بن علي إلى العراق أن يخرج إليه فيقاتله ، فأبى ، ثم أطاع إذ هدده ابن زياد بعزله وهدم داره ، فكان على رأس الجيش الذي قتل الحسين رضي الله عنه ، ثم انتقم الله له ، لما غلب المختار بن أبي عبيد على الكوفة قتل عمر بن سعد وابنه حفصاً . انظر التهذيب ٧ : ٤٥٠ — ٤٥٢ وابن سعد ٥ : ١٢٥ .

(١٤٤٢) إسناده صحيح . أبو عامر : هو العقدي . فليح : هو ابن سليمان بن أبي المغيرة المدني ، و « فليح » لقب غلب عليه ، واسمه « عبد الملك » ، وهو ثقة تكلموا فيه كثيراً ، فضعفه ابن معين وغيره ، والظاهر أن سبب هذا أنه كان يتكلم في رجال مالك ، وقال ابن عدي : « لفليح أحاديث صالحة ، يروي عن الشيوخ من أهل المدينة أحاديث مستقيمة وغرائب ، وقد اعتمده البخاري في صحيحه ، وروى عنه الكثير ،

ابن معمر ، قال : حدَّث عامرُ بن سعد عمرَ بن عبد العزيز وهو أمير على المدينة أن سعداً قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أكل سبع تمرات عجوةٍ ما بين لابتي المدينة على الريق لم يضرَّه يومه ذلك شيء حتى يمسي ، قال فليح : وأظنه قال : وإن أكلها حين يمسي لم يضرَّه شيء حتى يصبح ، فقال عمر : انظرْ يا عامر ما تحدّثُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟! فقال : أشهد ما كذبتُ على سعد ، وما كَذَبَ سعد على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٤٤٣ حدثنا أبو عامر حدثنا عبد الله بن جعفر عن إسمعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد : أن سعداً ركب إلى قصره بالعقيق ، فوجد غلاماً يخبط شجراً أو يقطعه ، فسَلَبَه ، فلما رجع سعد جاءه أهل الغلام فكلموه أن يردَّ ما أخذ من غلامهم ، فقال : معاذ الله أن أردَّ شيئاً نفَّلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأَبَى أن يردَّ عليهم .

وهو عندي لا بأس به » ، وقال الحاكم : « اتفاق الشيخين عليه يقوي أمره » ، وقد ترجم له البخاري في الكبير ٤/١/١٣٣ والصغير ١٩٣ فلم يذكر فيه جرحاً . ومع هذا فإنه لم ينفرد برواية هذا الحديث ، كما سيأتي . عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري أبو طوالة ، بضم الطاء : كان قاضي المدينة في زمن عمر بن عبد العزيز ، وهو ثقة كثير الحديث . والحديث رواه مسلم ٢ : ١٤٣ من طريق سليمان بن بلال عن عبد الله بن عبد الرحمن ، ورواه أيضاً من طرق عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد ، وكذلك رواه البخاري ٩ : ٤٩٣ و ١٠ : ٢٠٣ وأبو داود ٤ : ٨ من طريق هاشم بن هاشم .

(١٤٤٣) إسناده صحيح . عبدالله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة المدني : ثقة ، وثقه أحمد وغيره . إسمعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص : تابعي ثقة حجة . والحديث رواه مسلم ١ : ٣٨٦ عن إسحق بن إبرهيم وعبد بن حميد عن أبي عامر العقدي . ورواه أبو داود أيضاً ، كما في ذخائر المواريث ٢١٢٢ .

١٤٤٤ حدثنا رَوْح ، أملاه علينا ببغداد ، حدثنا محمد بن أبي حميد عن اسمعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سعادة ابن آدم استخارتُه الله ، ومن سعادة ابن آدم رضاه بما قضاه الله ، ومن شِقْوة ابن آدم تَرْكُه استخارةَ الله ، ومن شِقْوة ابن آدم سخطه بما قَضَى الله عز وجل .

١٤٤٥ حدثنا روح حدثنا محمد بن أبي حميد حدثنا إسمعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سعادة ابن آدم ثلاثة ، ومن شِقْوة ابن آدم ثلاثة ، من سعادة ابن آدم المرأةُ الصالحة، والمسكن الصالح ، والمركَب الصالح ، ومن شِقْوة ابن آدم المرأةُ السوء ، والمسكن السوء ، والمركَب السوء .

١٤٤٦ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا عبد الله بن لَهِيعة حدثنا

(١٤٤٤) إسناده ضعيف . محمد بن أبي حميد إبرهيم الأنصاري الزرقي : لقبه « حماد » وهو ضعيف ، ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وغيرهم ، وقال أحمد : «أحاديثه مناكير» ، وقال البخاري في الكبير ١/١/٧٠ : «منكر الحديث» وكذلك قال في الصغير والضعفاء . محمد بن سعد بن أبي وقاص : تابعي ثقة ، خرج مع ابن الأشعث فقتله الحجاج . روح : هو ابن عبادة . والحديث رواه الترمذي ٣ : ٢٠٣ عن محمد بن بشار عن أبي عامر العقدي عن محمد بن أبي حميد ، وقال : « حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حميد ، ويقال له أيضاً حماد بن أبي حميد ، وهو أبو إبرهيم المدني ، وليس بالقوي عند أهل الحديث » .

(١٤٤٥) إسناده ضعيف ، كالذي قبله .

(١٤٤٦) إسناده صحيح . بكير بن عبد الله بن الأشج : ثقة ثبت مأمون ، كان من صلحاء الناس وعلمائهم . عبد الرحمن بن حسين : ترجم له البخاري في الكبير ٣٧٨/٢/١

بُكير بن عبد الله بن الأشجّ أنه سمع عبد الرحمن بن حسين يحدث أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ستكون فتنةٌ ، القاعدُ فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير من الماشي ، ويكون الماشي فيها خيراً من الساعي ، قال : وأُراه قال : والمضطجع فيها خير من القاعد . ١٦٩/١

١٤٤٧ حدثنا أبو سعيد حدثنا شعبة عن سِماك بن حرب عن ابن أخٍ لسعد عن سعد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبني ناجية : أنا منهم وهم مني .

باسم : «حسين بن عبد الرحمن الأشجعي ، وقال بعضهم : عبد الرحمن بن حسين ، عن سعد » ، وكذلك ترجم في التهذيب باسم « حسين بن عبد الرحمن » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وهو تابعي ، فقد صرح هنا بالسماع من سعد بن أبي وقاص ، والحديث رواه الترمذي ٣ : ٢٢٠ من طريق الليث عن عياش بن عباس القتباني ، وهو ثقة ، عن بكير بن الأشج عن بسر بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص ، وقال : «حديث حسن ، وروى بعضهم هذا الحديث عن ليث بن سعد وزاد في الإسناد رجلا ، وقد روي هذا الحديث عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه». وزيادة الرجل التي يشير إليها الترمذي هي ما في رواية أبي داود ٤ : ١٦١ من طريق المفضل عن عياش عن بكير عن بسر بن سعيد عن حسين بن عبد الرحمن الأشجعي أنه سمع سعد بن أبي وقاص » ، وبسر بن سعيد : تابعي ثقة ، ثبت سماعه من سعد ، وكان يجالسه ، كما في التاريخ الكبير ١/٢/١٢٣ — ١٢٤ . فالظاهر عندي أن الإسنادين صحيحان ، وأن عبد الرحمن بن حسين وبسر بن سعيد سمعاه من سعد ، وسمعه منهما بكير بن الأشج ، ويحتمل أن يكون في رواية أبي داود شيء من الوهم ، ويكون صوابها « عن بكير عن بسر بن سعيد وحسين بن عبد الرحمن » . فائدة : في التهذيب ٢ : ٣٤٣ في ترجمة الحسين بن عبد الرحمن : « وعنه سويد بن سعيد » وهو خطأ ، فإنه يشير إلي رواية أبي داود ، وصحته « بسر بن سعيد » ، والظاهر أنه خطأ من الناسخ أو الطابع .

(١٤٤٧) إسناده ضعيف ، لجهالة ابن أخي سعد الذي روى عنه سماك بن حرب .

١٤٤٨ حدثنا محمد بن جعفر، وذكر الحديث بقصةٍ فيه، فقال: ابن أخي سعد بن مالك، قد ذكروا بني ناجية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: هم حيٌّ مني، ولم يذكر فيه سعد.

١٤٤٩ حدثنا حسن حدثنا ابن لَهيعة حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لو أن ما يُقِلُّ ظُفُرٌ مما في الجنة بدا لتزخرفتْ له ما بين خوافق السموات والأرض، ولو أن رجلاً من أهل الجنة اطَّلع فبدا سِوَاره لطَمَسَ ضوءه ضوء الشمس، كما تطمس الشمسُ ضوء النجوم.

(١٤٤٨) إسناده ضعيف، للسبب السابق في الحديث قبله، ولإرساله أيضاً بعدم ذكر سعد بن أبي وقاص فيه، وهو مكرر الذي قبله. وقول أحمد «حدثنا محمد بن جعفر، وذكر الحديث» إلخ يريد أن محمد بن جعفر حدثه به بمثل الإسناد السابق إلى ابن أخي سعد، مرسلاً، لم يذكر فيه سعداً. والحديث في مجمع الزوائد ١٠ : ٥٠ وقال: «رواه أحمد متصلا ومرسلا باختصار، عن ابن المسند (؟) عن ابن أخ لسعد، ولم يسمه، وبقية رجالهما رجال الصحيح». وكلمة «عن ابن المسند» هكذا هي ثابتة في المجمع، وهي خطأ لا معنى لها وأرجح أنها سهو من الطابع.

(١٤٤٩) إسناده صحيح. داود بن عامر بن سعد: ثقة، وثقه مسلم والعجلي، وترجمه البخاري في الكبير ٢١٢/١/٢ فلم يذكر فيه جرحاً. أبوه عامر بن سعد بن أبي وقاص: تابعي ثقة كثير الحديث. والحديث رواه الترمذي ٣ : ٣٢٨ من طريق ابن المبارك عن ابن لهيعة، وقال: «حديث غريب، لانعرفه بهذا الإسناد إلا من حديث ابن لهيعة، وقد روى يحي بن أيوب هذا الحديث عن يزيد بن أبي حبيب، وقال: عن عمر بن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم». يريد الترمذي أن يعلل الحديث بأن رواية يحي بن أيوب فيها أنه عمر بن سعد بدل عامر بن سعد، وأنه مرسل. وما هذه بعلة فيما أرى، فإن الأقرب أن يكون الحديث عند داود بن عامر عن أبيه عن جده موصولا، وعن عمه مرسلا، فرواه على الوجهين، والوصل زيادة من ثقة فتقبل، والمرسل لا يعلل به الموصول. خوافق السموات: يريد النجوم حين تخفق، أي تتولى للمغيب.

١٤٥٠ حدثنا أبو سلمة الخُزَاعي أخبرنا عبد الله بن جعفر عن إسمعيل بن محمد عن عامر بن سعد عن سعد قال : اِلْحَدُوا لي لحداً وانصُبوا عليَّ اللَّبِنَ نصباً ، كما صُنع برسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٤٥١ حدثنا ابن مهدي حدثنا عبد الله بن جعفر عن إسمعيل بن محمد عن أبيه عن سعد ، فذكر مثله ، ووافقه أبو سعيد على عامر بن سعد كما قال الخزاعي .

١٤٥٢ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا إسمعيل ، يعني ابن جعفر

(١٤٥٠) إسناده صحيح . أبو سلمة الخزاعي : هو منصور بن سلمة البغدادي الحافظ . والحديث رواه مسلم ١ : ٢٦٤ عن يحيى بن يحيى عن عبد الله بن جعفر ، ورواه أيضاً النسائي وابن ماجة ، كما في ذخائر المواريث ٢١٢١ .

(١٤٥١) إسناده صحيح . بل هو في الحقيقة إسنادان ، رواه أحمد عن ابن مهدي ، وفي روايته أن إسمعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص يرويه عن أبيه محمد عن جده سعد ، ثم أشار إلى أن أبا سعيد مولى بني هاشم رواه أيضاً فوافق أبا سلمة الخزاعي في أن إسمعيل بن محمد يرويه عن عمه عامر بن سعد ، كما في الحديث الماضي . والروايتان كلتاهما صحيحتان ، عن محمد بن سعد وعن عامر بن سعد . وستأتي رواية ابن مهدي وحدها ١٤٨٩ .

(١٤٥٢) إسناده صحيح . وهو مختصر من قصة عبد الله بن عمر معه حين أخبره بذلك وأن عبد الله سأل أباه عن ذلك فأقره ، كما مضى ٨٧ ، ٨٨ ، ٢٣٧ وكما سيأتي من حديث ابن عباس ٣٤٦٢ . والحديث رواه البخاري ١ : ٢٦٤ — ٢٦٥ من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمر عن سعد مطولا ، كالرواية الماضية ٨٨ ثم قال : «وقال موسى بن عقبة : أخبرني أبو النضر أن أبا سلمة أخبره أن سعداً حدثه ، فقال عمر لعبد الله ، نحوه» فهذا التعليق هو هذا الإسناد الذي هنا ، وأفاد أن أبا سلمة سمع الحديث من سعد كما سمعه من عبد الله بن عمر . ويظهر أن الحافظ ابن حجر لم يطلع على هذا الإسناد في المسند ، فلذلك وصل الإسناد المعلق في البخاري من مستخرج الإسمعيلي .

أخبرني موسى بن عُقبة عن أبي النضر مولى عُمر بن عُبيد الله بن مَعْمَر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن سعد بن أبي وقاص : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في المسح على الخفين : لا بأس بذلك .

١٤٥٣ حدثنا إسحق بن عيسى حدثني مالك ، يعني ابن أنس ، عن سالم أبي النضر عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال : سمعت أبي يقول : ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحيٍّ من الناس يمشي إنه في الجنة إلا لعبدالله بن سلاَم .

١٤٥٤ حدثنا هُشَيم أنبأنا خالد عن أبي عثمان قال : لما ادُّعِيَ زيادٌ لقيتُ أبا بَكْرة ، قال : فقلت : ما هذا الذي صنعتم ؟! إني سمعت سعد بن أبي وقاص يقول : سمع أذني من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : من ادَّعى أباً في الإسلام غيرَ أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنةُ عليه حرام ! فقال أبو بَكْرة : وأنا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١٤٥٣) إسناده صحيح . وليس في الموطأ . ورواه أيضاً الشيخان ، كما في ذخائر المواريث ٢١٣٠ . سلام : بتخفيف اللام . وعبد الله بن سلام بن الحرث الإسرائيلي : صحابي ، سيأتي مسنده ٥ : ٤٥٠ — ٤٥٣ ح . وهذه الرواية أشار إليها الحافظ في الفتح ٧ : ٩٧ مرتين فنسبها للدارقطني فقط ، فكأنه لم يرها في المسند . وانظر ١٤٥٨ .

(١٤٥٤) إسناده صحيح . هشيم : هو ابن بشير ، وأثبتنا ما في هـ ، وفي ح ك «هشام» وهو خطأ ، فليس من شيوخ أحمد الذين يسمون هشاماً من روى عن خالد الحذاء . خالد : هو ابن مهران الحذاء ، وهو ثقة كثير الحديث . أبو عثمان : هو النهدي . والحديث رواه مسلم ١ : ٣٣ عن عمرو الناقد عن هشيم بن بشير عن خالد الحذاء . وانظر شرح النووي ٢ : ٥١ — ٥٣ ، ورواه البخاري أيضاً ، كما في ذخائر المواريث ٢٠٧٥ . أبو بكرة : هو الصحابي المعروف ، واسمه نفيع بن الحرث بن كلدة ، وهو أخو زياد بن أبيه لأمه ، أمهما سمية أمة الحرث بن كلدة .

١٤٥٥ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن وُهيب عن أبي واقد الليثي عن عامر بن سعد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تُقطَع اليدُ في ثمن المِجَنّ .

١٤٥٦ حدثنا روح حدثنا محمد بن أبي حُميد المدني حدثنا إسمعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده قال : أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أناديَ أيام منًى : إنها أيام أكل وشرب ، فلا صوم فيها ، يعني أيام التشريق .

١٤٥٧ حدثنا حسين بن محمد حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا محمد بن

(١٤٥٥) إسناده ضعيف . أبو واقد الليثي : هو الصغير ، واسمه « صالح بن محمد بن زائدة » وهو مدني ضعيف الحديث ، ضعفه ابن معين وابن المديني ، قال البخاري في الصغير ١٧٥ : « تركه سليمان بن حرب ، منكر الحديث » ، وكذلك قال في الضعفاء ١٨ ، وسبق الكلام عليه أيضاً ١٤٤ . المجن ، بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون : هو الترس . لأنه يواري حامله ويستره .

(١٤٥٦) إسناده ضعيف ، لضعف محمد بن أبي حميد . وانظر ٩٩٢ . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ٢٠٢ بهذه الرواية والرواية الآتية ١٥٠٠ ، ونسبهما للمسند ثم قال : « ورواه البزار ، ورجال الجميع رجال الصحيح » . وليس بيدي كتاب البزار حتى أعرف إسناده ، أما الإسنادان اللذان في المسند هنا فليس رجالهما رجال الصحيح ، بل فيهما محمد بن أبي حميد المدني ، وهو ضعيف ، ثم لم يخرج له واحد من صاحبي الصحيحين . وقد نقل الشوكاني كلام صاحب الزوائد ٤ : ٣٥٢ ولم يتعقبه ، فكأنه قلده .

(١٤٥٧) إسناده صحيح . أبو إسحق بن سالم : هو إبرهيم بن سالم بن أبي أمية التيمي ، المعروف ببردان ، بفتح الباء والراء ، وهو ثقة ، وانظر التعجيل ٤٦٢ — ٤٦٣ والتهذيب ١ : ١٢٠ — ١٢١ والتاريخ الكبير ٢٩١/١/١ — ٢٩٢ . والحديث روى مسلم ١ : ٣٨٥ — ٣٨٦ بعضه بمعناه من حديث عثمان بن حكيم الأنصاري عن عامر بن سعد ، وسيأتي حديث عثمان بن حكيم ١٥٧٣ . وانظر ٩٥٩ ، ١٢٩٧ .

أبي يحيى عن أبي إسحق بن سالم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال : مابين لابَتَي المدينة حرامٌ ، قد حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حرّم إبرهيم مكة ، اللهم اجعل البركةَ فيها بركتين ، وبارك لهم في صاعهم ومُدِّهم .

١٤٥٨ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا عاصم بن بَهْدَلَة عن مُصْعَب بن سعد عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم أُتِيَ بقصعة فأكل منها ، ففَضَلَتْ فضلةٌ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يجيء رجل من هذا الفجّ من أهل الجنة يأكل هذه الفضلة ، قال سعد : وكنت تركتُ أخي عُمَيراً يتوضأ ، قال : فقلت : هو عمير ، قال : فجاء عبدالله بن سلاَم فأكلها .

١٧٠ / ١

١٤٥٩ حدثنا عفان حدثنا وُهيب حدثنا موسى بن عُقبة قال : سمعت أبا النضر يحدث عن أبي سلمة عن سعد بن أبي وقاص حديثاً رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء على الخفين : أنه لا بأس به .

١٤٦٠ حدثنا عفان حدثنا جرير بن حازم حدثني يعلي بن حَكيم عن

(١٤٥٨) إسناده صحيح . عاصم بن بهدلة : هو عاصم بن أبي النجود ، بفتح النون ، وهو ثقة . وهو أحد القراء السبعة المعروفين . وهذا الحديث أشار إليه الحافظ في الفتح ٧ : ٩٧ ونسبه لابن حبان فقط . وهو في مجمع الزوائد ٩ : ٣٢٦ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والبزار . وفيه عاصم بن بهدلة ، وفيه خلاف ، وبقية رجالهم رجال الصحيح » . ورواه الحاكم في المستدرك ٣ : ٤١٦ من طريق حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة ، وصححه هو والذهبي ، ونسبه الحافظ في الإصابة ٥ : ٣٦ لمسند عبد بن حميد . عمير بن أبي وقاص أخو سعد : أسلم قديماً وشهد بدراً واستشهد بها ، رضى الله عنه . وانظر ١٤٥٣ .

(١٤٥٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٤٥٢ .

(١٤٦٠) إسناده صحيح . سليمان بن أبي عبد الله . قال أبو حاتم : « ليس بالمشهور ،

سليمان بن أبي عبد الله قال : رأيت سعد بن أبي وقاص أخذ رجلاً يصيد في حرم المدينة الذي حرَّم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فسلبه ثيابه ، فجاء مواليه ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرَّم هذا الحرم وقال : من رأيتموه يصيد فيه شيئاً فله سَلَبُه ، فلا أردُّ عليكم طُعْمَةً أطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن إن شئتم أعطيتكم ثمنه ، وقال عفان مرةً : إن شئتم أن أعطيكم ثمنه أعطيتُكم .

١٤٦١ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحُصَين أنه حدث عن سعد بن أبي وقاص : أنه كان يصلي العشاء الآخرة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم يوتر بواحدةٍ لا يزيد عليها ، قال : فيقال له : أتوتر بواحدة لا تزيد عليها يا أبا إسحق ؟ فيقول : نعم ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الذي لا ينام حتى يوتر حازم .

١٤٦٢ حدثنا إسمعيل بن عمر حدثنا يونس بن أبي إسحق الهمداني

فيعتبر بحديثه » وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البخاري وأبو حاتم : « أدرك المهاجرين والأنصار » . وقال الذهبي : « تابعي وثق » . والحديث رواه أبو داود ٢ : ١٦٨ عن أبي سلمة عن جرير بن حازم . وانظر ١٤٤٣ .

(١٤٦١) إسناده صحيح . محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحصين التميمي : ثقة ، ترجم له البخاري في الكبير ١/١/١٥٦ــ١٥٧ ونقل عن ابن إسحق أنه قال : « كان صواماً قواماً » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وهو في التعجيل ٣٦٨ باسم « محمد بن عبد الله بن الحصين » أسقط اسم أبيه ، وفيه أيضاً أنه يروي عن « عوف بن . . . » وترك بياضاً ، يتم من تاريخ البخاري « عوف بن الحرث » . والحديث في الزوائد ٢ : ٢٤٤ وقال : « رجاله ثقات » وللحديث شاهدان من حديث أبي قتادة وابن عمر ، رواهما الحاكم ١ : ٣٠١ وصححهما هو والذهبي .

(١٤٦٢) إسناده صحيح . إسمعيل بن عمر الواسطي أبو المنذر : ثقة ، وثقه ابن المديني والخطيب ، قال أحمد : «كان عابداً» ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٣٧٠.

١٤٦٢

حدثنا إبرهيم بن محمد بن سعد حدثني والدي محمد عن أبيه سعد قال : مررت بعثمان بن عفان في المسجد ، فسلمت عليه ، فملأ عينيه مني ثم لم يردَّ عليَّ السلام ، فأتيت أمير المؤمنين عمر بن الخطاب فقلت : يا أمير المؤمنين ، هل حدث في الإسلام شيء ؟ مرتين ، قال : لا ، وما ذاك ؟ قال : قلت : لا ، إلا أني مررت بعثمان آنفاً في المسجد فسلمت عليه فملأ عينيه مني ثم لم يردَّ عليَّ السلام ، قال : فأرسل عمر إلى عثمان فدعاه ، فقال : ما منعك أن لا تكون رددتَ على أخيك السلام ؟ قال عثمان : ما فعلتُ ، قال سعد : قلت : بلى ، قال : حتى حلفَ وحلفتُ ، قال : ثم إن عثمان ذكر فقال : بلى ، وأستغفر الله وأتوب إليه ، إنك مررت بي آنفاً وأنا أحدِّثُ نفسي بكلمةٍ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا والله ما ذكرتُها قط إلا تَغَشَّى بصري وقلبي غِشاوةٌ ، قال : قال سعد : فأنا أنبئك بها ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر لنا أولَ دعوةٍ ، ثم جاء أعرابي فشغَله حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاتَّبعتُه ، فلما أشفقتُ أن يسبقني إلى منزله ضربتُ بقدمي الأرض ، فالتفتَ إليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : من هذا ؟ أبو إسحق ؟ قال : قلت : نعم يا رسول الله ، قال : فمَه ؟ قال : قلت : لا والله إلاَّ أنك ذكرتَ لنا أول دعوةٍ ثم جاء هذا الأعرابي فشغَلك ، قال : نعم ، دعوةُ ذي النّون إذ هو في بطن الحوت : (لا إله إلا أنت سبحانك ، إني كنت من الظالمين) فإنه لم يَدْعُ بها مسلم ربَّه في شيء قط إلا استجاب له .

يونس بن أبي إسحق السبيعي الهمداني : ثقة معروف ، ترجمه البخاري ٤٠٨/٢/٤ . إبرهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص : وثقه النسائي ، وترجمه البخاري ٣١٩/١/١ ولم يذكر في واحد من هؤلاء جرحاً . والحديث في تفسير ابن كثير ٥ : ٥٢٥ — ٥٢٦ عن المسند ، وقال : « ورواه الترمذي والنسائي في اليوم والليلة » .

١٤٦٣ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا سليمان بن بلال حدثنا الجُعَيْد بن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد عن أبيها : أن علياً خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاء ثنيةَ الوداع ، وعليّ يبكي يقول : تخلّفني مع الخَوالف؟ فقال : أوَما ترضَى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى إلا النبوّة !

١٤٦٤ حدثنا عصام بن خالد حدثني أبو بكر ، يعني ابن أبي مريم ، عن

(١٤٦٣) إسناده صحيح . سليمان بن بلال المدني : ثقة كثير الحديث . الجعيد بن عبد الرحمن بن أوس المدني : ثقة ، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٣٩/٢/١ ، ويقال في اسمه « الجعد » بالتكبير وسيأتي ١٤٧٤ باسم « الجعد بن أوس » . عائشة بنت سعد بن أبي وقاص : تابعية مدنية ثقة ، لم يرو مالك عن امرأة غيرها . والحديث رواه البخاري ٧ : ٦٠ مختصراً من حديث إبراهيم بن سعد عن أبيه ورواه مسلم ٢ : ٢٢٦ — ٢٣٧ والترمذي ٤ : ٣٢٩ — ٣٣٠ ، ٣٣١ مختصراً ومطولا من حديث عامر بن سعد عن أبيه ومن حديث سعيد بن المسيب عن سعد . وستأتي رواية ابن المسيب ١٤٩٠ . وانظر ١٥٠٥،١٥٠٩،١٥٣٢،١٥٤٧.

(١٤٦٤) إسناده ضعيف . عصام بن خالد الحضرمي الحمصي : ثقة من شيوخ أحمد والبخاري . أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم : ضعيف ، كما مضى ١١٣ ، قال أحمد : « ليس بشيء » . راشد بن سعد المقرإي الحميري الحمصي : تابعي ثقة ، قال المفضل الغلابي : «من أثبت أهل الشأم» ، وفي المراسيل لابن أبي حاتم ٢٢ : قال أبو زرعة : راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص : مرسل » وليس هذا بعمدة ، فإن راشداً قديم ، شهد صفين وذهبت فيها عينه ، كما في الكبير للبخاري ٢٦٦/١/٢ – ٢٦٧ . وصفين كانت سنة ٣٧ وسعد مات سنة ٥٥ . «المقرإي» بضم الميم وفتحها ، نسبة إلى « مقرأ » بلد باليمن قريب من صنعاء ، وفي ح « عن راشد بن سعد بن أبي وقاص عن سعد » وهو خطأ صححناه من ك هـ ، وما أبعد ما بين الحميري وبين سعد بن أبي وقاص القرشي! والحديث رواه أبو داود ٤ : ٢٢١ من طريق صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن سعد بن أبي وقاص ، وهو منقطع أيضاً ، فإن شريح بن عبيد لم يدرك سعداً . وفي

راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول : لا تَعجِزُ أمتي عند ربي أن يؤخرها نصفَ يوم ، وسألت راشداً : هل بلغك ماذا النصفُ يوم ؟ قال : خمسمائة سنة .

١٤٦٥ حدثنا أبو اليمان حدثنا أبو بكر بن عبد الله عن راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إني لأرجو أن لا يعجز أمتي عند ربي أن يؤخرهم نصفَ يوم ، فقيل لسعد : وكم نصف يوم؟ قال : خمسمائة سنة

١٧١/١

١٤٦٦ حدثنا أبو اليمان حدثنا أبو بكر بن عبد الله عن راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية (هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم أو من تحت أرجلكم) ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمَا إنها كائنة ولم يأت تأويلها بعد .

١٤٦٧ حدثنا علي بن إسحق أنبأنا عبدالله أنبأنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لو أن ما يُقِلّ ظُفُرٌ مما في الجنة بدا لتزخرفتْ له خوافقُ

تأويل هذا الحديث — على ضعفه — كلام طويل ، انظر بعضه في شرح المناوي للجامع الصغير ٢٦٣٢ وفي عون المعبود .

(١٤٦٥) إسناده ضعيف، كالذي قبله سواء. وهو في معناه .

(١٤٦٦) إسناده ضعيف ، كضعف اللذين قبله . ورواه الترمذي ٤ : ١٠٣ — ١٠٤ من طريق أبي بكر بن أبي مريم ، وقال : « حديث حسن غريب » . ولكن ذكره ابن كثير في التفسير ٣ : ٣٢٦ عن المسند ونسبه للترمذي ، ونقل أنه قال : « حديث غريب » فلم يذكر عنه تحسينه ، وهو ثابت في مخطوطتنا الصحيحة من الترمذي .

(١٤٦٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٤٤٩ .

السموات والأرض ، ولو أن رجلاً من أهل الجنة اطَّلع فبدتْ أساوره لطَمَس ضوءه ضوء الشمس ، كما تطمس الشمسُ ضوء النجوم .

١٤٦٨ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي أنبأنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص قال : لقد رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن يساره يوم أُحُدٍ رجلين عليهما ثياب بيض ، يقاتلان عنه كأشدّ القتال ، ما رأيتهما قبلُ ولا بعدُ .

١٤٦٩ حدثنا إسحق بن عيسى حدثني إبرهيم ، يعني ابن سعد ، عن أبيه عن معاذ التيمي قال : سمعت سعد بن أبي وقاص يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : صلاتان لايصلَّى بعدهما ، الصبح حتى تطلع الشمس ، والعصر حتى تغرب الشمس .

(١٤٦٨) إسناده صحيح . « عن أبيه عن أبيه » يعني أن إبرهيم بن سعد يرويه عن أبيه سعد بن إبرهيم ، وأبوه سعد يرويه عن أبيه إبرهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، وإبرهيم بن عبد الرحمن يرويه عن سعد بن أبي وقاص . والحديث رواه الشيخان ، كما في ذخائر المواريث ٢٠٥٥ . وسيأتي ١٤٧١ .

(١٤٦٩) إسناده صحيح . معاذ التيمي : هو المكي ، ذكره ابن حبان في الثقات كما في التعجيل ٤٠٦ ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٦٢/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً ، وذكر أنه روى عن سعد بن أبي وقاص وأنه روى عنه سعد بن إبرهيم ، وقال : « قاله يَسرة بن صفوان عن إبرهيم » يعني أن يسرة بن صفوان رواه عن إبرهيم بن سعد عن أبيه عن معاذ هـذا عن سعد بن أبي وقاص ، ثم ذكر أن أحمد « الأزرق » (ولعله الأزرقي) رواه عن إبرهيم بن سعد عن معاذ هذا ، يعني لم يذكر « عن أبيه » . ورجح الأول أن إسحق بن عيسى ويونس روياه موصولا كما رواه يَسرة ، في هذا الحديث والذي بعده . والحديث في مجمع الزوائد ٢ : ٢٢٥ وقال : «رواه أحمدوأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح » .

١٤٧٠ حدثنا يونس حدثنا إبرهيم عن أبيه عن رجل من بني تَيْم يقال له معاذ عن سعد بن أبي وقاص قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر مثله .

١٤٧١ حدثنا يعقوب وسعد قالا حدثنا أبي عن أبيه عن جده ، قال سعد : عن إبرهيم بن عبد الرحمن ، قال : سمعت سعد بن أبي وقاص يقول : لقد رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن يساره يوم أُحُد رجلين عليهما ثياب بيض ، يقاتلان عنه كأشدِّ القتال ، ما رأيتهما قبلُ ولا بعدُ .

١٤٧٢ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال ابن شهاب : أخبرني

(١٤٧٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(١٤٧١) إسناده صحيح . قوله «قال سعد : عن إبرهيم بن عبد الرحمن بن عوف» هذا هو الصواب ، وفي أصول الكتاب الثلاثة « قال سعد بن إبرهيم بن عبد الرحمن بن عوف » وهو خطأ ظاهر بيقين ، فإن سعد بن إبرهيم بن عبد الرحمن بن عوف لم يسمع من سعد بن أبي وقاص ، ولم يدرك أن يلقاه ، وإنما يروي عن أبيه عنه ، وإنما أراد الإمام أحمد ، كعادته في الحرص على ألفاظ شيوخه ، أن يفرق بين لفظي شيخيه الأخوين : يعقوب وسعد ابني إبرهيم بن سعد بن إبرهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، فإنهما كليهما يرويان الحديث عن أبيهما إبرهيم بن سعد بن إبرهيم عن أبيه سعد عن جده إبرهيم بن عبد الرحمن ، فقال يعقوب : « حدثنا أبي عن أبيه عن جده » وجده هو إبرهيم بن عبد الرحمن ، وقال أخوه سعد : « حدثنا أبي عن أبيه عن إبرهيم بن عبد الرحمن » بدل « عن جده » ، وهذا واضح ، وإنما يخفى على من لم يمارس فن الرجال ودقة الأسانيد . والحديث مكرر ١٤٦٨ . وإسناد ذاك يوضح ما فسرنا به إسناد هذا .

(١٤٧٢) إسناده صحيح . صالح : هو ابن كيسان المدني ، وهو إمام ثقة ثبت يعد في التابعين ، وهو أكبر سناً من ابن شهاب الزهري ، ولكنه تلمذ له وأخذ عنه

١٤٧٢ عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص قال : استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلِّمنه ويستكثرنه ، عاليةً أصواتهن ، فلما استأذن قُمْنَ يَبْتَدِرْنَ الحجابَ ، فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يعني فدخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك ، فقال عمر : أضحك الله سنَّك يا رسول الله ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عجبتُ من هؤلاء اللاتي كنَّ عندي فلما سمعن صوتَك ابتدرْنَ الحجابَ ، قال عمر : فأنت يا رسول الله كنتَ أحق أن يَهَبْنَ ، ثم قال عمر : أيْ عَدُوَّاتِ أنفسهن ، أتَهَبْنَني ولا تَهَبْنَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ ! قلن : نعم ، أنت أغلظُ وأفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطانُ قط سالكاً فجّاً إلا سلك فجّاً غيرَ فجّك .

العلم . عبد الحميد بن عبد الرحمن : تابعي ثقة مأمون ، ولد في عهد عمر ، وسماه أبوه « محمداً » ثم غيره عمر فسماه « عبد الحميد » . ووقع في نسخ المسند هنا نسبه هكذا « عبد الحميد بن عبد الرحمن بن محمد بن زيد » وزيادة « محمد » في النسب خطأ قطعاً ، فإن والد عبد الحميد هو « عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي » ، ولد في حياة رسول الله ، وله ترجمة في التهذيب ٦ : ١٧٩ — ١٨٠ والإصابة ٥ : ٧٠ وذكره ابن سعد في الطبقات في ترجمة أبيه « زيد بن الخطاب » ٢٧٤/١/٣ ولم يذكر لزيد من الولد غير « عبد الرحمن » هذا و « أسماء بنت زيد » ، ثم هذه الزيادة ليست في إسناد الحديث في الصحيحين ، فلذلك حذفناها عن ثقة ، وانظر الفتح ٧ : ٣٧ — ٣٨ ومسلم ٢ : ٢٣٣ — ٢٣٤ . وسيأتي الحديث أيضاً ١٥٨١ ، ١٦٢٤ . الفج : الطريق الواسع . وقوله في آخر الحديث «قال عبد الله : قال أبي» إلخ ، يريد أن يعقوب رواه عن أبيه « عن صالح قال ابن شهاب » بالصيغة التي في الإسناد ، وأنه حكى أنه سمع أباه مراراً يقول أيضاً : « حدثنا صالح عن ابن شهاب » فصرح أبوه بالسماع من صالح ، ونص عليه زيادة في التوثق .

قال عبد الله [يعني ابنَ أحمد بن حنبل] : قال أبي : وقال يعقوب : ما أُحْصِي ما سمعته يقول : حدثنا صالح عن ابن شهاب .

١٤٧٣ حدثنا يعقوب وسعد قالا حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني محمد بن أبي سفيان بن جارية أن يوسف بن الحكم أبا الحجاج أخبره أن سعد بن أبي وقاص قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من يُرِدْ هَوَانَ قريشٍ أهانه الله عز وجل .

١٤٧٤ حدثنا يحيى بن سعيد عن الجعد بن أوس قال حدثتني عائشة بنت سعد قالت : قال سعد : اشتكيتُ شكوى لي بمكة ، فدخل عليّ رسول الله

(١٤٧٣) إسناده صحيح . محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي : تابعي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/١٠٣ وذكر له حديثاً آخر سمعه من أم حبيبة أم المؤمنين . يوسف بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي ، وهو والد الحجاج : تابعي روى عن جماعة من الصحابة ، ووثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري ٤/٢/٣٧٦ فلم يذكر فيه جرحاً . والحديث رواه البخاري في التاريخ في ترجمة محمد بن أبي سفيان ، عن سليمان بن داود الهاشمي عن إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن محمد بن أبي سفيان عن يوسف بن الحكم عن محمد بن سعد عن أبيه ، فزاد في الإسناد « محمد بن سعد » ، وكذلك رواه الترمذي ٤ : ٣٧٠ عن أحمد بن الحسن عن سليمان بن داود ، ورواه أيضاً عن عبد بن حميد عن يعقوب بن إبرهيم بن سعد عن أبيه عن صالح ، فزاد في الإسنادين « عن محمد بن سعد » فلعل يوسف بن الحكم سمعه من سعد بن أبي وقاص ومن ابنه محمد عنه ، فرواه على الوجهين ، مرة هكذا ومرة هكذا . وقال الترمذي : « هذا حديث غريب » . وانظر ١٥٨٦ ، ١٥٨٧ .

(١٤٧٤) إسناده صحيح . الجعد بن أوس : هو الجعد بن عبد الرحمن بن أوس ، نسبه إلى جده ، ويقال في اسمه « الجعيد » بالتصغير ، كما مضى في ١٤٦٣ . والحديث مضى بمعناه ١٤٤٠ .

صلى الله عليه وسلم يعودني ، قال : قلت يا رسول الله ، إني قد تركت مالاً ، وليس لي إلا ابنة واحدة، أفأوصي بثُلُثَيْ مالي وأتركُ لها الثلثَ ؟ قال : لا ، قال: أفأوصي بالنصف وأتركُ لها النصف ؟ قال : لا ، قال : أفأوصي بالثلث وأتركُ لها الثلثين ؟ قال : الثلث ، والثلث كثير ، ثلاث مرار ، قال : فوضع يده على جبهته فمسح وجهي وصدري و بطني وقال : اللهم اشف سعداً وأتِمَّ له هجرتَهُ ، فما زالَ يخيَّل إليَّ بأني أجِدُ بَرْدَ يده على كبدي حتى الساعة .

١٧٢/١ **١٤٧٥** حدثنا يحيى عن ابن عَجْلان عن عبد الله بن أبي سلمة : أن سعداً سمع رجلاً يقول : لبيكَ ذا المعارج ، فقال : إنه لذو المعارج ، ولكنَّا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نقول ذلك

١٤٧٦ حدثنا وكيع حدثنا سعيد بن حسان المخزومي عن ابن أبي مُليكة

(١٤٧٥) إسناده منقطع فيما أرى . ابن عجلان : هو محمد . عبدالله بن أبي سلمة : هو الماجشون ، وما أظنه أدرك سعد بن أبي وقاص ، فإنهم ذكروا أنه يروي عن ابن عمر وطبقته ، ممن ماتوا بعد سنة ٧٠ فلو كان أدرك سعداً وروى عن طبقته لذكروه إن شاء الله . والحديث ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦ : ٢٦٤ ونسبه أيضاً لابن خزيمة .

(١٤٧٦) إسناده صحيح . سعيد بن حسان المخزومي المكي : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي وغيرهم ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٣٥/١/٢ . عبيد الله بن أبي نهيك المخزومي الحجازي : ثقة ، وثقه العجلي والنسائي وغيرهما ، ويقال في اسمه « عبد الله » بالتكبير ، كما سيأتي في١٥١٢ . والحديث رواه أبو داود ١ :٥٢٨. ورواه أيضاً ابن ماجة . « يتغن » هكذا فسرها وكيع ، والراجح عندي غير ذلك ، وفي النهاية : « أي لم يستغن به عن غيره ، يقال : تغنيت وتغانيت واستغنيت . وقيل : أراد من لم يجهر بالقراءة فليس منا ، وقد جاء مفسراً في حديث آخر : ما أذن الله لشيء كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به . قيل إن قوله يجهر به تفسير لقوله يتغنى به .

عن عُبيد الله بن أبي نَهيك عن سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منّا من لم يتغنَّ بالقرآن ، قال وكيع : يعني يستغني به .

١٤٧٧ حدثنا وكيع حدثنا أسامة بن زيد عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن سعد بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير الذكر الخفي ، وخير الرزق ما يكفي .

١٤٧٨ حدثنا علي بن إسحق عن ابن المبارك عن أسامة قال : أخبرني

وقال الشافعي : معناه تحسين القراءة وترقيقها . ويشهد له الحديث الآخر : زينوا القرآن بأصواتكم . وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء . قال ابن الأعرابي : كانت العرب تتغنى بالركباني إذا ركبت وإذا جلست في الأفنية وعلى أكثر أحوالها ، فلما نزل القرآن أحب النبي صلى الله عليه وسلم أن تكون هجيراهم بالقرآن ، مكان التغني بالركباني. وأول من قرأ بالألحان عبيدالله بن أبي بكر ، فورثه عنه عبيد الله بن عمر ، ولذلك يقال : قراءة العمري ، وأخذ عنه سعيد العلاف الإباضي » . فهذا المعنى الآخر هو الراجح ، بل هو الصحيح .

(١٤٧٧) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . أسامة بن زيد : هو الليثي . محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة : ذكرنا في ٩٣ أنه ثقة ، وقد ترجمه البخاري في الكبير ١٥٢/١/١ — ١٥٣ فلم يذكر فيه جرحاً ، ولكنه متأخر ، يروي عن التابعين ، كسعيد بن المسيب وعمر بن سعد بن أبي وقاص ، وصرح في التهذيب بأنه أرسل عن سعد . ويقال في نسبه أيضاً : محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة ، كما سيأتي في الإسناد بعد هذا ، فقيل إن « لبيبة » أمه ، وقيل إن « أبا لبيبة » جده اسمه « وردان » . والظاهر أن كليهما صواب .

(١٤٧٨) إسناده منقطع أيضاً ، هو تكرار للذي قبله . إلا أنه أبان هنا أن الرواية اختلفت على أسامة بن زيد الليثي ، فروى ابن المبارك عنه أنه سمعه من محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن محمد بن عبد الرحمن ، وروى يحيى القطان عنه أنه سمعه من محمد بن عبدالرحمن نفسه ، والظاهر أنه سمعه منهما ، فتارة يذكره بالواسطة ،

محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان أن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة أخبره ، [قال عبد الله بن أحمد] : قال أبي : وقال يحيى ، يعني القطان : ابن أبي لبيبة أيضاً ، إلا أنه قال : عن أسامة قال : حدثني محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة .

١٤٧٩ حدثنا وكيع حدثنا عن أبيه عن سعد : أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه يعوده وهو مريض ، فقال : يا رسول الله ، ألا أوصي بمالي كله؟ قال : لا ، قال : فبالشطر ؟ قال : لا ، قال : فبالثلث ؟ قال : الثلث ، والثلث كثير ، أو كبير .

١٤٨٠ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن سعد بن إبرهيم عن عامر بن سعد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : إنك مهما أنفقتَ على أهلك من نفقة فإنك تُؤجَر فيها ، حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتِك .

١٤٨١ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عاصم بن أبي النَّجُود عن مصعَب

وتارة يذكره بحذفها . والحديث ذكره السيوطي في الجامع الصغير ٤٠٠٩ ونسبه أيضاً لابن حبان والبيهقي في الشعب . وهو في الزوائد ١٠ : ٨١ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة ، وقد وثقه ابن حبان وقال : روى عن سعد بن أبي وقاص . قلت وضعفه ابن معين وبقية رجالهما رجال الصحيح » ! وهذا تقصير ، لم يحقق انقطاع الرواية بين محمد بن عبد الرحمن وسعد بن أبي وقاص . وانظر ١٥٥٩ ، ١٥٦٠ .

(١٤٧٩) إسناده صحيح . هشام : هو ابن عروة بن الزبير . والحديث مختصر ١٤٤٠ ، ١٤٧٤ .

(١٤٨٠) إسناده صحيح . سعد بن إبرهيم بن عبد الرحمن بن عوف : هو ابن أخت عامر بن سعد بن أبي وقاص . وانظر ١٤٤٠ ، ١٤٧٤ ، ١٤٧٩ .

(١٤٨١) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٣ : ٢٨٦ عن قتيبة عن شريك عن عاصم ، وقال : « حديث حسن صحيح » قال شارحه : « وأخرجه أحمد والدارمي

بن سعد عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ، أيُّ الناس أشدُّ بلاء؟ قال : الأنبياء، ثم الصالحون ، ثم الأمثَلُ فالأمثلُ من الناس ، يُبتلَى الرجل على حسب دِينه ، فإن كان فى دينه صلابة زِيد في بلائه، وإن كان في دينه رقةٌ خُفِّف عنه ، ومايزال البلاء بالعبد حتى يمشيَ على ظهر الأرض ليس عليه خطيئة .

١٤٨٢ حدثنا وكيع حدثنا مِسْعَر وسفيان عن سعد بن إبرهيم ، قال سفيان : عن عامر بن سعد ، وقال مسعر : عن بعض آل سعد عن سعد : أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه يعوده وهو مريض بمكة ، فقلت : يا رسول الله ، أُوصي بمالي كله؟ قال : لا ، قلت : فبالشطر؟ قال : لا ، قلت : فبالثلث؟ قال : الثلث ، والثلث كبير ، أو كثير ، إنك أن تَدَعَ وارثك غنيًّا خيرٌ من أن تدعه فقيراً يتكفَّف الناس ، وإنك مهما أنفقتَ على أهلك من نفقةٍ فإنك تؤجر فيها ، حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتِك ، قال : ولم يكن له يومئذ إلا ابنةٌ ، فذكر سعدٌ الهجرة ، فقال : يرحم الله ابنَ عفراء ، ولعل الله يرفعك حتى ينتفعَ بك قومٌ ويُضرَّ بك آخرون .

والنسائي في الكبرى وابن ماجة وابن حبان والحاكم ، كذا في الفتح » . الأمثل فالأمثل : في النهاية : « أي الأشرف فالأشرف ، والأعلى فالأعلى في الرتبة والمنزلة . يقال : هذا أمثل من هذا ، أي أفضل وأدنى إلى الخير » .

(١٤٨٢) إسناده صحيح . وجهالة « بعض آل سعد » في رواية مسعر لا تضر ، لأن المبهم قد عرف من رواية وكيع أنه « عامر بن سعد » . وانظر ١٤٤٠ ، ١٤٧٤ ، ١٤٧٩ ، ١٤٨٠ . « يرحم الله ابن عفراء » : سيأتي في ١٤٨٨ « يرحم الله سعد بن عفراء » والمعروف في روايات هذا الحديث « سعد بن خولة » كما مضى في ١٤٤٠ ، وهو من أهل اليمن من حلفاء بني عامر بن لؤي ، هو من المهاجرين ممن شهد بدراً وأحداً والخندق والحديبية ، خرج إلى مكة فمات بها ، انظر الطبقات ٣/١/٢٩٧ ، فلعله كان يدعى أيضاً « ابن عفراء » يكون « عفراء » اسم أمه ، وهي ليست « عفراء بنت عبيد النجارية » تلك أنصارية نسباً ، لها سبعة أولاد شهدوا بدراً . انظر الطبقات

١٤٨٣ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة عن زياد بن مِخْرَاق قال : سمعت أبا عَبَايَة عن مولًى لسعد : أن سعداً سمع ابناً له يدعو وهو يقول : اللهم إني أسألك الجنةَ ونعيمها وإستبْرَقَها ، ونحواً من هذا ، وأعوذ بك من النار وسَلاَسِلَها وأغلالها ، فقال : لقد سألت الله خيراً كثيراً وتعوذتَ بالله من شر كثير ! وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنه سيكون قومٌ يَعْتَدُونَ في الدعاء ، وقرأ هذه الآية : (أُدعوا ربكم تضرعاً وخُفْيَةً إنه لا يحب المعتدين) وإن حَسْبَكَ أن تقول : اللهم إني أسألك الجنةَ وما قرَّبَ إليها من قولٍ أو عمل ، وأعوذ بك من النار وما قرَّب إليها من قولٍ أو عمل .

---

٨ : ٣٢٥ . وهذه الرواية التي هنا توافق رواية البخاري ٥ : ٢٧٠ — ٢٧٦ عن أبي نعيم عن سفيان ، وقد أطال الحافظ في الفتح الكلام في توجيهها ، ثم رجع نحو ما قلنا ، أن « الأقرب أن عفراء اسم أمه والآخر اسم أبيه » . يرفعك : « أي يطيل عمرك ، وكذلك اتفق ، فإنه عاش بعد ذلك أزيد من أربعين سنة ، بل قريباً من خمسين ، لأنه مات سنة ٥٥ من الهجرة ، وقيل سنة ٥٨ ، وهو المشهور ، فيكون عاش بعد حجة الوداع ٤٥ سنة ، أو ٤٨ » قاله في الفتح .

(١٤٨٣) إسناده ضعيف ، لجهالة مولى سعد . زياد بن مخراق : ثقة ، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما ، وقال الأثرم : « سألت أحمد عنه ؟ فقال : ما أدرى ! قال : وقلت له : روى حديث سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون بعدي قوم يعتدون في الدعاء ؟ فقال : نعم لم يقم إسناده » . أبو عباية : كذا في المسند في هذا الموضع ، فقال في التعجيل ٤٩٧ : «هو قيس عباية» ، وهو كما قال ، ولكن كنية قيس «أبو نعامة» فلعل بعض الرواة وهم ، أو قال « ابن عباية » ثم صحف خطأ . وقيس بن عباية : تابعي بصري ثقة عند جميعهم . والحديث رواه أبو داود ١ : ٥٥١ من طريق شعبة « عن زياد بن مخراق عن أبي نعامة عن ابن لسعد » فجعل المبهم ابن سعد لا مولاه ، وسيأتي ١٥٨٤ مطولا « عن مولى لسعد عن ابن لسعد » ، فأبهمهما معاً . وانظر تفسير ابن كثير ٣ : ٤٩٠ — ٤٩١ .

١٤٨٤ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو سعيد قالا حدثنا عبد الله بن جعفر عن إسمعيل بن محمد ، قال أبو سعيد: قال : حدثنا إسمعيل بن محمد ، عن عامر بن سعد عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال أبو سعيد : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه حتى يُرَى بياضُ خده ، وعن يساره حتى يُرى بياض خدّه .

١٧٣ / ١

١٤٨٥ حدثنا عبد الرحمن عن همَّام عن قتادة عن يونس بن جُبير عن محمد بن سعد عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه بمكة وهو مريض ، فقال : إنه ليس لي إلا ابنةٌ واحدة، أفأُوصي بمالي كله ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا ، قال : فأوصي بنصفه ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا ، قال : فأوصي بثلثه ؟ قال : الثلث ، والثلث كبير .

١٤٨٦ حدثنا بهز حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبي غَلاّب عن محمد بن سعد بن مالك عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ، فذكر مثله ، وقال عبد الصمد : كثير ، يعني والثلث .

١٤٨٧ حدثنا عبد الرحمن وعبد الرزاق ، المعنى ، قالا أنبأنا سفيان عن

(١٤٨٤) إسناده صحيح . ورواه مسلم والنسائي وابن ماجة ، كما في ذخائر المواريث ٢١٢٠ .

(١٤٨٥) إسناده صحيح . يونس بن جبير أبو غلاب الباهلي : بصري تابعي ثقة. والحديث مختصر ١٤٨٢ .

(١٤٨٦) إسناده صحيح . والحديث مكرر ماقبله .

(١٤٨٧) إسناده صحيح . أبو إسحق : هو السبيعي . العيزار بن حريث : ثقة ، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي . عمر بن سعد بن أبي وقاص : تحدثنا في ١٤٤١

أبي إسحق عن العَيْزَار بن حُرَيث عن عمر بن سعد عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عجبتُ من قضاء الله عز وجل للمؤمن، إنْ أصابه خير حمد ربَّه وشكَر، وإن أصابته مصيبة حمد ربَّه وصَبَر، المؤمن يؤجر في كل شيء، حتى في اللقمة يرفعُها إلى في امرأته.

١٤٨٨ حدثنا عبدالرحمن عن سفيان عن سعد عن عامر بن سعد عن أبيه قال: جاءه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده وهو بمكة، وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يرحم الله سعد بن عفراء، يرحم الله سعد بن عفراء، ولم يكن له إلا ابنة واحدة، فقال: يارسول الله، أوصي بمالي كله؟ قال: لا، قال: فالنصف؟ قال: لا، قال: فالثلث؟ قال: الثلث، والثلث كثير، إنك أن تَدعَ ورثتك أغنياء خيرٌ من أن تدعهم عالةً يتكففُون الناسَ في أيديهم، وإنك مهما أنفقتَ من نفقة فإنها صدقة، حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك، ولعل الله أن يرفعَك فينتفعَ بك ناس ويُضَرَّ بك آخرون.

عن أنه هو الذي يحمل وزر قتل الحسين، ولكنه في نفسه غير متهم، كما قال الذهبي في الميزان، وقال العجلي: تابعي ثقة، وسئل عنه ابن معين؟ فقال: كيف يكون من قتل الحسين ثقة؟! وانظر الجرح والتعديل ٣/١/١١١ — ١١٢، وأنا أرى أن انغماسه في فتنة سياسية شيء وصدقه في الرواية والثقة بخبره شيء آخر. والحديث في مجمع الزوائد ٧: ٢٠٩ وقال: «رواه أحمد بأسانيد، ورجالها كلها رجال الصحيح». وفي هذا شيء من التساهل، فإن الروايات الآتية وهي ١٤٩٢، ١٥٣١، ١٥٧٥ كلها من رواية عمر بن سعد هذا، وهو ليس من رجال الصحيح في اصطلاحه، إذ ليست له رواية في واحد من الصحيحين.

(١٤٨٨) إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري. سعد: هو ابن إبرهيم بن عبدالرحمن بن عوف. والحديث مطول ١٤٨٢ وانظر ١٤٨٧.

١٤٨٩ حدثنا عبد الرحمن حدثنا عبد الله بن جعفر عن إسمعيل بن محمد عن أبيه عن سعد قال: الحدوا لي لحداً، وانصبوا عليّ، كما فُعِل برسول الله صلى الله عليه وسلم.

١٤٩٠ حدثنا عفان حدثنا حماد، يعني ابن سلمة، أنبأنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال: قلت لسعد بن مالك: إني أريد أن أسألك عن حديث، وأنا أهابُكَ أن أسألك عنه؟ فقال: لاتفعل يا ابن أخي، إذ علمتَ أن عندي علماً فسلني عنه، ولا تَهبْني، قال: فقلت: قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعليّ حين خلَّفه بالمدينة في غزوة تبوك، فقال سعد: خلَّف النبيُّ صلى الله عليه وسلم عليّاً بالمدينة في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله، أتخلفني في الخالفة، في النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى؟ قال: بلى يارسول الله، قال: فأدبر عليٌّ مسرعاً كأني أنظر إلى غبار قدميه يَسْطَع، وقد قال حماد: فرجع عليٌّ مسرعاً.

١٤٩١ حدثنا عفان حدثنا سَلِيم بن حيان حدثني عكرمة بن خالد حدثني

(١٤٨٩) إسناده صحيح. وهو مكرر ١٤٥١ ولم يذكر لفظه هناك.

(١٤٩٠) إسناده صحيح. وهو يفصل رواية مسلم ٢: ٢٣٦ أن سعيد بن المسيب سمعه من عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه مختصراً، ثم قال سعيد: «فأحببت أن أشافه بها سعداً، فلقيت سعداً فحدثته بما حدثني عامر، فقال: أنا سمعته، فقلت: أنت سمعته؟ فوضع إصبعيه على أذنيه فقال: نعم وإلا سكتا». وانظر ١٥٣٢. الخالفة: القاعدة من النساء في الدار.

(١٤٩١) إسناده صحيح. سليم، بفتح السين، بن حيان، ثقة. عكرمة بن خالد بن العاص المخزومي القرشي: تابعي ثقة. يحيى بن سعد: لم يترجم في التهذيب ولا التعجيل، وهو مما يستدرك على الحافظ، ترجمه البخاري في الكبير ٢٧٥/٢/٤ فقال: «يحيى بن

يحيى بن سعد عن أبيه قال : ذُكر الطاعون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : رجزٌ أصيب به مَن كان قبلكم ، فإذا كان بأرض فلا تدخلوها ، وإذا كان بها وأنتم بها فلا تخرجوا منها .

١٤٩٢ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن أبي إسحق عن العَيْزَار بن حُرَيث عن عُمر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عجبت للمؤمن ، إذا أصابه خير حمد الله وشكرَ ، وإن أصابته مصيبة حمد الله وصبر ، فالمؤمن يُؤجَر في كل أمره ، حتى يؤجَرَ في اللقمة يرفعها إلى في امرأته .

١٤٩٣ حدثنا وكيع حدثنا محمد بن راشد عن مكحول عن سعد بن مالك قال : قلت : يارسول الله ، الرجل يكون حاميةَ القوم ، أيكون سهمُه وسهمُ غيره سواء ؟ قال : ثكلتك أمُّكَ ابنَ أمِّ سعدٍ ! ! وهل تُرْزَقُون وتُنْصَرون إلا بضعفائكم ؟ !

سعد بن أبي وقاص ، وهو يحيى بن سعد بن مالك القرشي الزهري » فلم يذكر فيه جرحاً ، وذكره ابن سعد في الطبقات ٥ : ١٢٦ فلم يذكر شيئاً من حاله ، وسكوت البخاري عن جرحه توثيق له . والحديث في ذاته صحيح ، سيأتي مراراً بأسانيد متعددة ١٥٠٨ ، ١٥٢٧ ، ١٥٣٦ ، ١٥٥٤ ، ١٥٧٧ ، ١٦١٥ .

(١٤٩٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٤٨٧ .

(١٤٩٣) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . مكحول : هو الشامي الدمشقي ، وهو ثقة ، ولكنه لم يسمع من أحد من الصحابة إلا على خلاف في بعض صغارهم ، وأما سعد فإنه لم يسمع منه ، وانظر المراسيل لابن أبي حاتم ٧٧ . والحديث في ذاته صحيح ، رواه البخاري بنحوه مختصراً ٦ : ٧٥ من حديث مصعب بن سعد قال : « رأى سعد أن له فضلا على من دونه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم . هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم » . وأشار الحافظ في الفتح إلى أنه رواه النسائي أيضاً ، وأشار إلى رواية مكحول التي هنا أنها رواها عبد الرزاق .

١٤٩٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عاصم بن بَهْدَلة قال: سمعت مُصْعَب بن سعد يحدث عن سعد قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيُّ الناس أشدُّ بلاء؟ فقال: الأنبياء، ثم الأمثلُ فالأمثلُ، فيبتلَى الرجلُ على حسب دينه، فإن كان رقيقَ الدين ابتُلي على حسب ذاك، وإن كان صُلْبَ الدين ابتُلي على حسب ذاك، قال: فما تزال البلايا بالرجل حتى يمشيَ في الأرض وما عليه خطيئة.

١٧٤ / ١

١٤٩٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيَّب قال: قال سعد بن مالك: جَمَع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أُحُدٍ.

١٤٩٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي عبد الله مولى جُهَينة قال: سمعت مصعَب بن سعد يحدث عن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: أيعجِزَ أحدكم أن يكسِبَ في اليوم ألفَ حسنة؟ قال: ومن يطيقُ ذلك! قال: يسبح مائةَ تسبيحة، فيُكتب له ألف حسنة وتُمحى عنه ألف سيئة.

(١٤٩٤) إسناده صحيح. وهو مكرر ١٤٨١.

(١٤٩٥) إسناده صحيح. ورواه البخاري ٧: ٦٦ من طريق يحيى عن ابن المسيب. ورواه أيضاً مسلم والترمذي وابن ماجة، كما في ذخائر المواريث ٢٠٦٥. وانظر ما مضى في مسند الزبير ١٤٠٨.

(١٤٩٦) إسناده صحيح. أبو عبدالله مولى جهينة: هو موسى بن عبدالله الجهني، ويقال في كنيته أيضاً «أبو سلمة»، وهو ثقة، وعده يعلى بن عبيد في أربعة كانوا بالكوفة من رؤساء الناس ونبلائهم. والحديث رواه مسلم ٢: ٣٣١ من طريق موسى الجهني، ورواه أيضاً الترمذي، كما في ذخائر المواريث ٢٠٩٥. وسيأتي ١٥٦٣، ١٦١٢، ١٦١٣

١٤٩٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عاصم الأحول قال : سمعت أبا عثمان قال : سمعت سعداً ، وهو أوّل من رَمى بسهم في سبيل الله ، وأبا بَكْرَة ، تسوَّر حصنَ الطائف في ناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالا : سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو يقول : من ادَّعى إلى أبٍ غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنةُ عليه حرام .

١٤٩٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن إسمعيل قال سمعت قيس بن أبي حازم قال : قال سعد : لقد رأيتُني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابعَ سبعةٍ وما لنا طعامٌ إلا ورق الحُبْلَةِ ، حتى إن أحدَنا ليَضع كما تَضعُ الشاة، ما يخالطه شيء ، ثم أصبحت بنو أسَد يُعَزِّرُونني على الإسلام ، لقد خسرتُ إذن وضَلّ سعيي .

١٤٩٩ حدثنا عبدالرزاق أنبأنا سفيان عن عاصم حدثني أبو عثمان النَّهْدي قال : سمعت ابن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ادَّعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنةُ عليه حرام .

١٥٠٠ حدثنا محمد بن بكر أنبأنا محمد بن أبي حُميد أخبرني إسمعيل بن محمد

(١٤٩٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٤٥٤ .

(١٤٩٨) إسناده صحيح . إسمعيل : هو ابن أبي خالد ، وهو تابعي ثقة حجة ، من حفاظ الناس . والحديث رواه مسلم ٢ : ٣٨٧ — ٣٨٨ . ورواه أيضاً البخاري والترمذي وابن ماجة ، كما في ذخائر المواريث ٢٠٨٢ . الحبلة ، بضم الحاء وسكون الباء الموحدة : ثمر السمر ، يشبه اللوبيا ، والسمر ، بفتح السين وضم الميم : ضرب من شجر الطلح : يعزروني : من التعزير . وهو المنع والرد ، ومنه قيل للتأديب الذي هو دون الحد تعزير . يريد أنهم يوقفونه على الإسلام ، أو يوبخونه على التقصير فيه .

(١٤٩٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٤٩٧ .

(١٥٠٠) إسناده ضعيف ، لضعف محمد بن أبي حميد المدني . والحديث مكرر ١٤٥٦ .

بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا سعد، قم فأذّن بمنى إنها أيام أكل وشرب ولا صومَ فيها.

١٥٠١ حدثنا الحسين بن علي عن زائدة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي قال: قال سعد: فيَّ سَنَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الثلثَ، أتاني يعودني، قال: فقال لي: أوصيتَ؟ قال: قلت: نعم، جعلتُ مالي كلَّه في الفقراء والمساكين وابن السبيل، قال: لا تفعل، قلت: إن ورثتي أغنياء، قلت: الثلثين؟ قال: لا، قلت: فالشطر؟ قال: لا، قلت الثلث؟ قال: الثلث، والثلث كثير.

١٥٠٢ حدثنا سُويد بن عمرو حدثنا أبان حدثنا يحيى عن الحضرمي بن لاحقٍ عن سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا هامةَ ولا عَدْوَى ولا طِيَرَة، إن يَكُ في المرأة والفرس والدار.

(١٥٠١) إسناده صحيح. زائدة بن قدامة: سمع من عطاء بن السائب قديماً، فروايته عنه صحيحة. وانظر ١٤٤٠، ١٤٧٤، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨٢، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٨.

(١٥٠٢) إسناده صحيح. سويد بن عمرو الكلبي: كوفي ثقة ثبت في الحديث، وكان رجلا صالحاً متعبداً. أبان: هو ابن يزيد العطار، وهو ثقة. يحيى: هو ابن أبي كثير. حضرمي بن لاحق الأعرج التيمي من بني سعد: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال عكرمة بن عمار: كان فقيهاً، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/١١٦ وقال: «سمع سعيد بن المسيب». وخلط المزي بينه وبين راو آخر اسمه «الحضرمي» يروي عنه سليمان التيمي وحده، وهو شخص مجهول، قال ابن حبان: «لا أدري من هو ولا ابن من هو» وكذلك فرق البخاري بينهما، فترجم للآخر ترجمة مستقلة عقب الأول. والحديث رواه أبو داود ٤: ٢٨ عن موسى بن إسمعيل عن أبان، وسكت عنه هو والمنذري. وقوله «إن يك» إلخ: أثبتنا هنا ما في ك هـ، وفي ح «إن يكن ففي المرأة والدابة والدار». ورواية أبي داود: «وإن تكن الطيرة في شيء ففي الفرس والمرأة والدار». قال الخطابي في المعالم ٤: ٢٣٦: «إن معناه إبطال مذهبهم في الطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء ونحوها، إلا أنه يقول: إن

١٥٠٣ قرأت على عبدالرحمن عن مالك ، وحدثنا عبدالرزاق أنبأنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن عبد المطلب أنه حدثه : أنه سمع سعد بن أبي وقاص والضحَّاك بن قيس عامَ حجَّ معاوية بن أبي سفيان ، وهما يذكران التمتع بالعمرة إلى الحج ، فقال الضحاك : لا يصنع ذلك إلا من جهل أمرَ الله ! فقال سعد : بئسما قلتَ يا ابن أخي ! فقال الضحاك : فإن عمر بن الخطاب قد نهى عن ذلك ، فقال سعد : قد صنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنعناها معه .

كانت لأحدكم دار يكره سكناها أو امرأة يكره صحبتها أو فرس لا يعجبه ارتباطه ، فليفارقها ، بأن ينتقل عن الدار ويبيع الفرس . وكأن محل هذا الكلام محل استثناء من غير جنسه ، وسبيله سبيل الخروج من كلام إلى غيره . وقد قيل : إن شؤم الدار ضيقها وسوء جوارها ، وشؤم الفرس أن لا يغزى عليها ، وشؤم المرأة أن لا تلد » .
فائدة : في عون المعبود : « عن سعد بن مالك : هو ابن أبي وقاص ، قاله المنذري في مختصره والحافظ في الفتح . لكن قال الأردبيلي في الأزهار شرح المصابيح : هو سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري والد سهل بن سعد الساعدي » ؟ وهذا الذي قاله الأردبيلي خطأ لا يعول عليه ، فإن سعد بن مالك الساعدي ليست له رواية ، مات وهو يتجهز للخروج إلى غزوة بدر ، فأنى يروي عنه سعيد بن المسيب ؟ !

(١٥٠٣) إسناده صحيح . محمد بن عبد الله بن الحرث بن نوفل الهاشمي : ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/١٢٥ — ١٢٦ فلم يذكر فيه جرحاً . والحديث في الموطأ ١ : ٣١٧ ورواه البخاري في الكبير من طريق عقيل عن الزهري ، ومن طريق مالك عن الزهري ، ومن طرق أخر ، وأشار الحافظ في التهذيب ٩ : ٢٥١ إلى أنه رواه الترمذي والنسائي ، وأنه ليس لمحمد بن عبد الله بن الحرث في الكتب الستة غير هذا الحديث عندهما . وانظر ١١٣٩ ، ١١٤٦ .

١٥٠٤ حدثنا إسمعيل بن إبرهيم حدثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي قال : قال سعد ، وقال مرةً : سمعت سعداً يقول : سمعتْه أذناي ووعاه قلبي من محمد صلى الله عليه وسلم أنه من ادَّعى أباً غيرَ أبيه وهو يعلم أنه غيرُ أبيه فالجنة عليه حرام ، قال : فلقيت أبا بَكْرة فحدثتُه ، فقال : وأنا سمعتْه أذناي ووعاه قلبي من محمد صلى الله عليه وسلم .

١٧٥ / ١

١٥٠٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعد بن إبرهيم قال سمعت إبرهيم بن سعد يحدث عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلي : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى ؟

١٥٠٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ، وحجاج حدثني شعبة ، عن قتادة عن يونس بن جُبير عن محمد بن سعد عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لَأَنْ يمتلىء جوفُ أحدكم قَيْحًا يَرِيه خيرٌ له من أن يمتلىء شِعْراً ، قال حجاج : سمعت يونس بن جبير .

(١٥٠٤) إسناده صحيح . وهو مطول ١٤٩٩ .

(١٥٠٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٤٩٠ .

(١٥٠٦) إسناده صحيح . ورواه مسلم ٢ : ١٩٩ عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار عن محمد بن جعفر ، ورواه أيضاً الترمذي وابن ماجة ، كما في الذخائر ٢٠٨٥ . يريه : من الوري ، بفتح الواو وسكون الراء ، وهو الداء ، قال الجوهري : «ورى القيح جوفه يريه ورياً : أكله » أو هو من الرئة ، وأصلها من الوري أيضاً ، فمعنى « يريه» يصيب رئته . وقوله في آخر الحديث . « قال حجاج : سمعت يونس بن جبير » لا يريد به أن حجاجاً سمع من يونس ، ولكن يريد أن قتادة صرح بالسماع من يونس في الإسناد الذي رواه حجاج .

١٥٠٧ حدثنا حسن حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عُمر بن سعد بن مالك عن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لأن يمتلئ جوفُ أحدكم قيحاً حتى يَرِيَه خيرٌ من أن يمتلئ شعراً .

١٥٠٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن سعد عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه قال في الطاعون : إذا وقع بأرض فلا تدخلوها ، وإذا كنتم بها فلا تفروا منه ، قال شعبة : وحدثني هشام أبو بكر أنه عكرمة بن خالد .

١٥٠٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن علي بن زيد قال : سمعت سعيد بن المسيب قال : قلت لسعد بن مالك : إنك إنسان فيك حِدّة ، وأنا أريد أن أسألك ، قال : ماهو ؟ قال : قلت : حديث عليّ ؟ قال : فقال : إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أمَا ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى ؟ قال : رضيت ، ثم قال : بلى ، بلى .

(١٥٠٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(١٥٠٨) إسناده صحيح ، على إبهام اسم « ابن سعد » ، فقد مضى اسمه في الحديث ١٤٩١ من طريق سلم بن حيان عن عكرمة ، فقال : «عن يحيى بن سعد» . والحديث رواه الطيالسي ٢٠٣ عن شعبة بهذا الإسناد ، ثم قال : «من قال غير هذا فقد خلط» . وقول شعبة : « وحدثني هشام أبو بكر أنه عكرمة بن خالد » : هو متصل بالإسناد نفسه ، يريد أن هشاماً الدستوائي حدثه عن قتادة هذا الحديث ، فذكر له أن عكرمة في هذا الإسناد هو عكرمة بن خالد ، وقد مضى التصريح بذلك في ١٤٩١ . وأبو بكر هشام بن أبي عبد الله الدستوائي : ثقة ثبت حجة ، قال الطيالسي : « هشام الدستوائي أمير المؤمنين في الحديث » وهو من أقران شعبة ، وقال فيه : « وكان أعلم بحديث قتادة مني » .

(١٥٠٩) إسناده صحيح . وهو مطول ١٥٠٥ .

١٥١٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي عون عن جابر بن سَمُرة ، وبهزٌ وعفان قالا : حدثنا شعبة أخبرني أبو عون ، قال بهز : قال : سمعت جابر بن سمرة قال : قال عمر لسعد : شكاكَ الناسُ في كل شيء حتى في الصلاة ؟ قال : أمّا أنا فأَمُدُّ من الأُولَيَيْن وأحذِفُ من الأُخريين ، ولا آلو ما اقتديتُ به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال عمر : ذاكَ الظنّ بك ، أو ظني بك .

١٥١١ حدثنا حجّاج حدثنا فِطْر عن عبد الله بن شَريك عن عبد الله بن الرُّقَيْم الكناني قال : خرجنا إلى المدينة زمن الجَمَل ، فلقينا سعد بن مالك بها ، فقال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسدّ الأبواب الشارعة في المسجد وترْكِ باب عليّ .

(١٥١٠) إسناده صحيح . أبو عون : هو الثقفي محمد بن عبيد الله بن سعيد . والحديث رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي ، كما في الذخائر ٢٠٥٧ : وانظر ما يأتي ١٥١٨ .

(١٥١١) إسناده ضعيف . عبد الله بن الرقيم ، بالتصغير ، الكناني : مجهول ، روى له النسائي في الخصائص وقال : « لا أعرفه » ، وقال البخاري : « فيه نظر » . عبد الله بن شريك العامري الكوفي : ثقة ، وثقه أحمد وابو معين وأبو زرعة ، وقال النسائي في الضعفاء : « ليس بالقوي ، مختاريّ » ، يعني من أصحاب المختار الكذاب ، وكان ذلك في أوائل أمره ، ولكنه تاب ، كما في الميزان . وقد رمز له في التهذيب ٥ : ٢٥٢ برمز (ع ص) وهو خطأ مطبعي ، صوابه (س) كما في التقريب والخلاصة . فطر : هو ابن خليفة . والحديث في مجمع الزوائد ٩ : ١١٤ ونسبه أيضاً لأبي يعلى والبزار والطبراني في الأوسط ، وقال « وإسناد أحمد حسن » . وليس كما قال ، بل هو ضعيف كما ترى . والحديث أطال الحافظ القول فيه في القول المسدد ٦ ، ١٦ — ٢٠ .

١٥١٢ حدثنا حجاج أنبأنا ليث ، وأبو النضر حدثنا ليث ، حدثني عبد الله بن أبي مُليكة القرشي ثم التيمي عن عَبد الله بن أبي نَهيك عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : ليس منّا من لم يتغَنَّ بالقرآن .

١٥١٣ حدثنا حجاج أنبأنا ليث حدثني عُقَيل عن ابن شهاب عن سعد بن أبي وقاص أنه قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يَطْرُقَ الرجل أهلَه بعد صلاة العشاء .

١٥١٤ حدثنا حجاج أنبأنا ليث حدثني عُقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص قال : أراد عثمان بن مظعون أن يتبتَّل ، فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولو أجاز ذلك له لاختصينا .

١٥١٥ حدثنا ابن نُمير حدثنا مالك بن أنس حدثني عبد الله بن يزيد

(١٥١٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٤٧٦ . ليث : هو ابن سعد .

(١٥١٣) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . ابن شهاب الزهري : هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، من بني زهرة بن كلاب ، وهو إمام تابعي ثقة حجة ، لكنه لم يدرك سعداً ، ولد سنة ٥٠ أو سنة ٥١ . والحديث في مجمع الزوائد ٤ : ٣٣٠ وأعله بذلك أيضاً .

(١٥١٤) إسناده صحيح . ورواه الشيخان والترمذي والنسائي وابن ماجة ، كما في الذخائر ٢٠٦٤ . عثمان بن مظعون : صحابي قديم ، من السابقين الأولين ، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلا ، مات بعد شهوده بدراً في السنة الثانية ، وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين ، وأول من دفن بالبقيع منهم ، رحمه الله ورضي عنه . ولما مات إبرهيم بن رسول الله قال : « الحق بسلفنا الصالح ، عثمان بن مظعون » .

(١٥١٥) إسناده صحيح . عبد الله بن يزيد المخزومي مولى الأسود بن سفيان :

مولى الأسود بن سفيان عن أبي عيَّاش عن سعد بن أبي وقاص قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرُّطب بالتمر ؟ فقال : أليس يَنْقُص الرطب إذا يَبِس ؟ قالوا : بلى ، فكرهه .

١٥١٦ حدثنا يعلى حدثنا عثمان بن حَكِيم حدثنا عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مررنا على

ثقة حجة من شيوخ مالك . أبو عياش : هو زيد بن عياش ، وهو ثقة ، وثقه الدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات ، وصحح الترمذي وابن خزيمة وابن حبان حديثه هذا . والحديث في الموطأ ٢ : ١٢٨ ورواه الشافعي عن مالك . في الرسالة بشرحنا ٩٠٧ وفي اختلاف الحديث ص ٣١٩ وفي الأم ٣ : ١٥ ورواه أصحاب السنن الأربعة ، قال الترمذي ٢ : ٢٣٢ — ٢٣٣ : « حديث حسن صحيح » . ورواه الحاكم في المستدرك ٢ : ٣٨ — ٣٩ وقال : « هذا حديث صحيح ، لإجماع أئمة النقل على إمامة مالك بن أنس ، وأنه محكم في كل ما يرويه من الحديث ، إذ لم يوجد في روايته إلا الصحيح ، خصوصاً في حديث أهل المدينة ، ثم لمتابعة هؤلاء الأئمة إياه في روايته عن عبد الله بن يزيد ، والشيخان لم يخرجاه لما خشياه من جهالة زيد أبي عياش » . وتمسك ابن حزم بجهالة زيد فضعفه ، ورددت عليه في تعليقي على الإحكام ٧ : ١٥٣ ، وكذلك زعم في المحلى ٨ : ٤٦٢ ، وقال الخطابي في معالم السنن ٣ : ٧٨ : « قد تكلم بعض الناس في إسناد حديث سعد بن أبي وقاص ، وقال : زيد أبو عياش راويه ضعيف ، ومثل هذا الحديث على أصل الشافعي لا يجوز أن يحتج به ، قال الشيخ — يعنى الخطابي — وليس الأمر على ما توهمه ، وأبو عياش هذا مولى لبني زهرة معروف ، وقد ذكره مالك في الموطأ ، وهو لا يروي عن رجل متروك الحديث بوجه . وهذا من شأن مالك وعادته معلومٌ » .

(١٥١٦) إسناده صحيح . يعلى : هو ابن عبيد الطنافسي : وهو ثقة ، روى له أصحاب الكتب الستة . والحديث في تفسير ابن كثير ٣ : ٣٢٦ ونسبه أيضاً لصحيح مسلم . السنة : الجدب ، يقال : أخذتهم السنة : إذا أجدبوا وأقحطوا ، وهي من الأسماء الغالبة ، نحو الدابة في الفرس ، والمال في الإبل ، قاله في النهاية .

مسجد بني معاوية ، فدخل فصلى ركعتين وصلينا معه ، وناجى ربه عز وجل طويلاً ، قال : سألت ربي عز وجل ثلاثاً : سألته أن لا يهلك أمتي بالغَرَق ، فأعطانيها ، وسألته أن لا يهلك أمتي بالسَّنَة ، فأعطانيها ، وسألته أن لا يجعل بأسَهم بينَهم ، فمنعنيها .

١٥١٧ حدثنا يعلى ويحيى بن سعيد ، قال يحيى : حدثني رجل كنت أسميه فنسيت اسمه عن عمر بن سعد قال : كانت لي حاجة إلى أبي سعدٍ ، قال : وحدثنا أبو حيان عن مجمع قال : كان لعمر بن سعد إلى أبيه حاجة ، فقدَّم بين يديْ حاجته كلاماً مما يُحدِّث الناسُ يوصلون ، لم يكن يسمعه ، فلما فرغ قال : يا بني ، قد فرغتَ من كلامك ؟ قال : نعم ، قال : ما كنتَ من حاجتك أبعدَ ، ولا كنتُ فيك أزهدَ منّي ، منذ سمعت كلامك هذا ! سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سيكون قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقرةُ من الأرض .

١٧٦
١

١٥١٨ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان عن عبد الملك بن عُمر عن جابر بن سَمُرة قال : شكا أهل الكوفة سعداً إلى عمر ، فقالوا : لا يُحسن يصلي ! قال : فسأله عمر ؟ فقال : إني أصلي بهم صلاةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أركُد في الأُولَيَيْن ، وأحذِف في الأخريين ، قال : ذلك الظنُّ بك يا أبا إسحق .

(١٥١٧) إسناداه ضعيفان ، الأول بجهالة الرجل الذي نسي يحيى اسمه ، والثاني بإرساله ، لأن مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية لم يدرك القصة ، إلا أن يكون سمعها من عمر بن سعد . والحديث في مجمع الزوائد ٨ : ١١٦ ونسبه أيضاً للبزار ، وأعله بالراوي المبهم . وسيأتي نحو هذا المعنى بإسناد آخر ١٥٩٧ .

(١٥١٨) إسناده صحيح . سفيان : هو الثوري . والحديث مكرر ١٥١٠ . أركد في الأولين : أي أسكن وأطيل القيام في الركعتين الأولين من الصلاة الرباعية . وأحذف في الأخريين : أي أخفف فيهما .

١٥١٩ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن أبي إسحق عن عمر بن سعد حدثنا سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قتال المؤمن كفر ، وسبابه فسوق ، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام .

١٥٢٠ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من أكبر المسلمين في المسلمين جُرْماً رجلاً سأل عن شيء ونَقَّر عنه حتى أُنزل في ذلك الشيء تحريمٌ من أجل مسئلته .

١٥٢١ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عمر بن سعد أو غيره أن سعد بن مالك قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من يُهِنْ قريشاً يهنْه اللهُ عز وجل .

١٥٢٢ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عامر بن سعد بن

(١٥١٩) إسناده صحيح . أبو إسحق : هو السبيعي . والحديث روى النسائي بعضه ٢ : ١٧٥ عن إسحق بن إبراهيم عن عبد الرزاق بإسناده ، وروى بعضه أيضاً ابن ماجة ٢ : ٢٤٠ من طريق وكيع عن شريك عن أبي إسحق عن محمد بن سعد عن أبيه ، وستأتي رواية أبي إسحق عن محمد بن سعد من طريق زكريا عن أبي إسحق ١٥٣٧ . فقد سمعه أبو إسحق من الأخوين محمد وعمر ، والحديث بطوله في الجامع الصغير ٦٠٩٢ ونسبه أيضاً لأبي يعلى والطبراني والضياء .

(١٥٢٠) إسناده صحيح . ورواه الشيخان وأبو داود ، كما في ذخائر المواريث ٢١٣٦ .

(١٥٢١) إسناده صحيح . وقول الزهري : « عن عمر بن سعد أو غيره » لا يضعف الحديث ، لأن الزهري رواه بإسناد آخر صحيح فيما مضى ١٤٧٣ ، فلعله يشير إليه بقوله « أو غيره » .

(١٥٢٢) إسناده صحيح . ورواه الشيخان وأبو داود والنسائي ، كما في ذخائر المواريث ٢١٣٥ .

أبي وقاص عن أبيه قال : أعطى النبيُّ صلى الله عليه وسلم رجالاً ولم يعط رجلاً منهم شيئاً ، فقال سعد : يا نبي الله ، أعطيتَ فلاناً وفلاناً ولم تعط فلاناً شيئاً وهو مؤمن ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أو مسلم ! حتى أعادها سعد ثلاثاً ، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول : أو مسلم ! ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : إني لأعطي رجالاً وأدع مَن هو أحبُّ إليّ منهم فلا أعطيه شيئاً مخافةَ أن يُكبّوا في النار على وجوههم .

١٥٢٣ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الوَزَغ ، وسماه فُوَيْسِقاً .

١٥٢٤ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، فمرضت مرضاً أشفيتُ على الموت ، فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، إن لي مالاً كثيراً ، وليس يرثني إلا ابنةٌ لي ، أفأوصي بثلثي مالي ؟ قال : لا ، قلت : بشطر مالي ؟ قال : لا ، قلت : فثلث مالي ؟ قال : الثلث ، والثلث كثير ، إنك يا سعدُ أن تدعَ ورثتك أغنياء خيرٌ لك من أن تدعَهم عالةً يتكففون الناس ، إنك يا سعد لن تنفق نفقةً تبتغي بها وجهَ الله تعالى إلا أُجِرْتَ عليها ، حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك ، قال : قلت : يا رسول الله أُخَلَّف بعد أصحابي ؟ قال : إنك لن تتخَلَّف فتعملَ عملاً تبتغي به وجهَ الله إلا ازددْتَ به درجةً ورفعة ، ولعلك تُخَلَّف حتى ينفعَ الله بك أقواماً

(١٥٢٣) إسناده صحيح . ورواه مسلم وأبو داود ، كما في ذخائر المواريث ٢١٣٧ .

(١٥٢٤) إسناده صحيح . وهو مطول ١٤٨٨ وانظر ١٥٠١ . وقد مضى معناه مراراً مطولا ومختصراً .

ويَضُرَّ بك آخرين ، اللهم أَمْضِ لأصحابي هجرتَهم ، ولا تردَّهم على أعقابهم ، لكنِ البائسُ سعدُ بن خَوْلة ، رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان مات بمكة .

١٥٢٥ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال : لقد رَدَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان التبتل ، ولو أحله لاختصينا .

١٥٢٦ حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا محمد بن إسحق عن داود بن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه عن جده أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه لم يكن نبي إلا وصف الدجال لأمته ، ولأصفنَّه صفةً لم يَصِفْها أحدٌ كان قبلي ، إنه أعور ، وإن الله عز وجل ليس بأعور .

١٥٢٧ حدثنا عبد الصمد وعفان قالا حدثنا سَلِيم بن حَيَّان حدثنا عكرمة بن خالد ، قال عفان : حدثني عن يحيي بن سعد عن سعد : أن الطاعون ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إنه رجز أُصيب به من كان قبلكم ، فإذا كان بأرض فلا تدخلوها ، وإذا كنتم بأرض وهو بها فلا تخرجوا منها .

١٧٧ / ١

١٥٢٨ حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا فلَيح عن عبدالله بن عبدالرحمن

(١٥٢٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٥١٤ بمعناه ، عثمان : هو ابن مظعون ، كما صرح به فيما مضى .

(١٥٢٦) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٧ : ٣٣٧ ونسبه أيضاً لأبي يعلى والبزار ، وأعله بابن إسحق ، ونحن في هذا نخالفه .

(١٥٢٧) إسناده صحيح ، وهو مكرر ١٤٩١ ومطول ١٥٠٨ .

(١٥٢٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٤٤٢ بإسناده ولفظه . عبد الملك بن عمرو : هو أبو عامر العقدي .

بن دِمْعَر قال: حدّث عامر بن سعد عمرَ بن عبد العزيز وهو أمير على المدينة أن سعداً قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أكل سبع تمرات عجوةٍ ما بين لابَتي المدينة حين يُصْبح لم يضرَّه يومه ذلك شيء حتى يمسي ، قال فُليح : وأظنه قد قال : وإن أكلها حين يمسي لم يضرَّه شيء حتى يصبح ، قال : فقال عمر : يا عامر ، انظرْ ما تحدِّثُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ! ! فقال عامر : والله ما كذبتُ على سعد، وما كذَب سعدٌ على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٥٢٩ حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا كَثير بن زيد الأسلمي عن المطّلب عن عمر بن سعد عن أبيه أنه قال : جاءه ابنه عامر فقال : أي بني ، أفي الفتنة

(١٥٢٩) إسناده صحيح . كثير بن زيد الأسلمي المدني : ثقة ، قال أحمد : « ما أرى به بأساً » وقال ابن معين : «صالح» ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجم له البخاري في الكبير ٢١٦/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً ، وغلا ابن حزم فزعم أنه ساقط لا تحل الرواية عنه ، ورماه بالكذب ! وهم فظنه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، فخلط بينهما . المطلب : هو ابن عبدالله بن المطلب بن حنطب ، وهو تابعي ثقة ، ترجمه البخاري ٨/٢/٤ برقم ١٩٤٤ فلم يذكر نسبه كله ، قال : « مطلب بن عبد الله : سمع رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن أبي موسى وأم سلمة وعائشة ، روى عنه عمر بن أبي عمرو وكثير بن زيد ، وهو مدني » . وفرق بينه وبين « المطلب بن عبد الله بن حنطب القرشي » الذي سمع عمر فترجمه ٧/٢/٤ برقم ١٩٤٢ . وهما عندي غير « المطلب بن حنطب » الذي روى له الشافعي أحاديث عن رسول الله ، وأرى أنه صحابي ، وقد حققت ذلك مفصلا في شرحي على الرسالة رقم ٣٠٦ . وقد خلط التهذيب بين هؤلاء ، أو بين الأول والثاني على الأقل . وهذا الحديث في معنى ١٤٤١ ولكن هناك الراوي عامر بن سعد والموجه إليه القول عمر بن سعد ، عكس ما هنا ، فلعلهما قصتان ، أو لعل كثير بن زيد أخطأ حفظ القصة على وجهها .

تأمرني أن أكون رأساً ؟ ! لا والله حتى أُعطَى سيفاً إن ضربتُ به مؤمناً نبا عنه، وإن ضربتُ به كافرًا قتَلَه ! ! سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله عز وجل يحبّ الغَنيَّ الخفيَّ التقيَّ .

١٥٣٠ حدثنا محمد بن عُبيد حدثنا مِسْعَر عن سعد بن إبرهيم عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص قال : رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يومَ أُحد رجلين عليهما ثياب بيض ، لم أرهما قبلُ ولا بعدُ .

١٥٣١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن العَيزَار عن عمر بن سعد عن أبيه سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : عجبتُ للمسلم ، إذا أصابه خير حمد الله وشكَرَ ، وإذا أصابته مصيبة احتَسب وصبر ، المسلم يُوْجَر في كل شيء ، حتى في اللقمة يرفعها إلى فيه .

١٥٣٢ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن قتادة وعلي بن زيد بن جُدْعانَ

(١٥٣٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٤٧١ .

(١٥٣١) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٤٩٢ .

(١٥٣٢) إسناده صحيح . ابن سعد الذي سمع منه ابن المسيب هو عامر بن سعد ، كما بين في رواية مسلم التي أشرنا إليها في ١٤٩٠ . وانظر ١٥٠٩ . «حدثني ابن لسعد» في ح «حدثنا» بدل «حدثني» . وقول ابن المسيب : « حدثني ابن لسعد بن مالك حدثنا عن أبيه» هكذا هو في الأصول الثلاثة ، ومعناه أن ابن سعد بن أبي وقاص حدثه عن أبيه ، فكرر ، ولكن يظهر لي أن أصل الكلام « حدثني ابن لسعد بن مالك حديثاً عن أبيه» ، فظن الناسخون أن كلمة «حديثاً» هي «حدثنا» فاختصروها على عادتهم في اختصارها ، فكتبت في الأصول «ثنا» . والمعنى واحد على كل حال ، ولكن ما ظنناه أقرب وأوضح ، ولم نستجز أن نغير ما في الأصول عن غير ثبت ويقين . وكذلك قوله « حديثاً حدثنيه عنك » الظاهر عندي أن صحته « حُدِّثْتُهُ عنك » . « فدخات » في ح « دخات » ، وأثبتنا ما في ك هـ .

قالا حدثنا ابن المسيَّب حدثني ابنٌ لسعد بن مالك، حدثنا عن أبيه، قال: فدخلتُ على سعد فقلت: حديثاً حدثنيه عنك حين استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً على المدينة؟ قال: فغضب، فقال: من حدثك به؟ فكرهت أن أخبره أن ابنه حدثنيه فيغضبَ عليه، ثم قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج في غزوة تبوك استخلف علياً على المدينة، فقال علي: يا رسول الله، ما كنتُ أحب أن تخرج وَجْهاً إلا وأنا معك، فقال: أوَما ترضى أن تكون مِنِّي بمنزلة هرون من موسى؟ غير أنه لا نبي بعدي.

١٥٣٣ حدثنا إسحق بن عيسى حدثنا مالك، يعني ابن أنس، حدثنا أبو النضر عن عامر بن سعد قال سمعت أبي يقول: ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لحي يمشي إنه في الجنة إلا لعبد الله بن سلاَم.

١٥٣٤ حدثنا هرون بن معروف [قال عبد الله بن أحمد: وسمعته أنا

(١٥٣٣) إسناده صحيح. وهو مكرر ١٤٥٣ وانظر ١٤٥٨.

(١٥٣٤) إسناده صحيح. هرون بن معروف المروزي: ثقة ثبت من شيوخ أحمد وابنه عبد الله. مخرمة: هو ابن بكير بن عبد الله بن الأشج. الغمر، بفتح الغين وسكون الميم: الكثير، أي يغمر من دخله ويغطيه. الدرن: الوسخ. والحديث رواه مالك في الموطأ ١: ١٨٧ - ١٨٨ بلاغاً عن عامر بن سعد عن أبيه، وفي شرح السيوطي: «قال ابن عبد البر: لاتحفظ قصة الأخوين من حديث سعد بن أبي وقاص إلا في مرسل مالك هذا، وقد أنكره البزار وقطع بأنه لا يوجد من حديث سعد البتة! وما كان له أن ينكره، لأن مراسيل مالك أصولها صحاح كلها، وجائز أن يروي هذا الحديث سعد وغيره. وقد رواه ابن وهب عن مخرمة بن بكير عن أبيه عن عامر بن سعد عن أبيه مثل حديث مالك سواء، وأظن مالكا أخذه من كتب بكير بن الأشج، أو أخبره به عنه مخرمة ابنه، فإن ابن وهب انفرد به، لم يروه أحد غيره، فما قل جماعة من

من هرون] حدثنا عبد الله بن وهب حدثني مخْرَمة عن أبيه عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال : سمعت سعداً وناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون : كان رجلان أخَوَان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أحدُهما أفضلَ من الآخر، فتُوفِّيَ الذي هو أفضلُهما، ثم عُمِّرَ الآخرُ بعدَه أربعين ليلةً ، ثم توفي ، فذُكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضلُ الأول على الآخر، فقال : ألم يكن يصلي ؟ فقالوا : بلى يا رسول الله ، فكان لا بأس به . فقال : ما يدريكم ماذا بلغت به صلاتُه ؟ ! ثم قال عند ذلك : إنما مَثَل الصلاة كمَثَل نهرٍ جارٍ بباب رجل غَمْرٍ عَذْبٍ ، يقتحم فيه كلَّ يومٍ خمسَ مرات ، فما تَرَوْنَ يُبْقِي ذلك من دَرَنِهِ ؟

١٥٣٥ حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن يونس بن جُبير عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لأن يمتلىءَ جوفُ أحدكم قَيْحًا ودَماً خيرٌ له من أن يمتلىءَ شعراً .

١٧٨/١ **١٥٣٦** حدثنا بهز حدثنا شعبة أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال :

أهل الحديث . وتحفظ قصة الأخوين من حديث طلحة بن عبيد الله وأبي هريرة وعبيد بن خالد» . ورواية طلحة بن عبيد الله مضت في مسنده ١٣٨٩ ، ١٤٠١ ، ١٤٠٣ .

(١٥٣٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٥٠٧ .

(١٥٣٦) إسناده صحيح . بهز : هو ابن أسد العمي ، وهو ثقة ، قال أحمد : «إليه المنتهى في التثبت» . إبرهيم بن سعد بن أبي وقاص : تابعي ثقة . وهذا الحديث هنا من مسند أسامة بن زيد ، حدث به سعداً ، وكان سعد يرويه أيضاً ، كما مضى مراراً ١٤٩١ ، ١٥٠٨ ، ١٥٢٧ . ورواه البخاري في الكبير ٢٨٨/١/١ من طريق شعبة بهذا الإسناد ، ثم رواه من طريق الأعمش عن حبيب عن إبرهيم عن أسامة وسعد مرفوعاً ، ثم من طريق سفيان عن حبيب عن إبرهيم عن أسامة بن زيد وخزيمة بن ثابت مرفوعاً .

قدمتُ المدينة ، فبلغنا أن الطاعون وقع بالكوفة ، قال : فقلت : مَن يروي هذا الحديث ؟ فقيل : عامر بن سعد ، قال : وكان غائباً ، فلقيت إبرهيم بن سعد ، فحدثني أنه سمع أسامة بن زيد يحدّث سعداً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قل : إذا وقع الطاعون بأرض فلا تدخلوها ، وإذا وقع وأنتم بها فلا تخرجوا منها ، قال : قلت : أنت سمعتَ أسامة ؟ قال : نعم .

١٥٣٧ حدثنا علي بن بحر حدثنا عيسى بن يونس عن زكريا عن أبي إسحق عن محمد بن سعد بن مالك عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قتال المسلم كفر ، وسبابه فسق .

١٥٣٨ حدثنا أسود بن عامر أنبأنا أبو بكر عن عاصم بن أبي النَّجُود عن مُصْعَب بن سعد عن سعد بن مالك قل : قال : يا رسول الله ، قد شفاني الله من المشركين ، فهب لي هذا السيفَ ، قال : إن هذا السيف ليس لك ولا لي ، ضَعْه ، قال : فوضعته ، ثم رجعتُ قلت : عسَى أن يعطى هذا السيف اليومَ من لم يُبْلِ بلائي ، قال : إذا رجل يدعوني من ورائي ، قال : قلت : قد أُنزل فيَّ شيء ؟ قال : كنتَ سألتني السيف وليس هو لي ، وإنه قد وُهِبَ لي فهو لك ، قال : وأنزلت هذه الآية : (يسئلونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول) .

(١٥٣٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٥١٩ . وقد مضت الإشارة إلى هذا الإسناد هناك .

(١٥٣٨) إسناده صحيح . وهو في تفسير ابن كثير ٤ : ٤ وقال : « ورواه أبو داود والترمذي والنسائي من طرق عن أبي بكر بن عياش به ، وقال الترمذي : حسن صحيح » . وانظر ١٥٥٦ ، ١٥٦٧ .

١٥٣٩ [قال عبد الله بن أحمد] : وجدتُ هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده : حدثني عبد المتعالي بن عبد الوهاب حدثني يحيي بن سعيد الأموي ، قال أبو عبد الرحمن : وحدثنا سعيد بن يحيي حدثنا أبي حدثنا المجالد عن زياد بن عِلاَقَةَ عن سعد بن أبي وقاص قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جاءته جُهينةُ فقالوا : إنك قد نزلت بين أظهرنا ، فأوثِقْ لنا حتى نأتيك وتؤمِنَّا ، فأوثق لهم ، فأسلموا ، قال : فبعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب ، ولا نكون مائةً ، وأمرَنا أن نغير على حيٍّ من بني كنانة إلى جنب جُهينة ، فأغرنا عليهم ، وكانوا كثيراً ، فلجأنا إلى جُهينة ، فمنعونا ، وقالوا : لِمَ تقاتلون في الشهر الحرام ؟! فقلنا : إنما نقاتل مَن أخرجَنا من البلد الحرام في الشهر الحرام ، فقال بعضُنا لبعضٍ : ما ترَون؟ فقال بعضنا : نأتي نبيَّ الله صلى الله عليه وسلم فنخبره ، وقال قوم : لا ، بل نقيم ههنا ، وقلتُ أنا في أُناس معي : لا ، بل نأتي عِيرَ قريش فنقتطعُها ، فانطلقنا إلى العِير ، وكان الفيء إذ ذاك : من أخَذ شيئاً فهو له ، فانطلقنا إلى العير ، وانطلق أصحابُنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه الخبر ، فقام غضباناً محمرَّ الوجه ، فقال : أذهبتم من عندي جميعاً وجئتم متفرقين ؟! إنما أهلك من كان قبلكم الفُرقة ، لأبعثنَّ عليكم رجلاً ليس بخيركم ، أصبرُكم على الجوع والعطش، فبعث علينا عبدَالله بن جَحْشٍ الأسدي، فكان أولَ أمير أُمِّرَ في الإسلام .

(١٥٣٩) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . عبد المتعالي بن عبد الوهاب الأنصاري : ترجمه الحافظ في التهذيب ٦ : ٣٨٠ وذكر أن الحسيني أغفله في رجال المسند ، ظناً منه أنه راو آخر ، ورجح هو أنه غير ذاك ، وترجمه أيضاً في التعجيل ٢٦٤ — ٢٦٥ وأشار إلى هذا الحديث ، وذكر أنه روى عنه أيضاً عبد الله بن أحمد وإبرهيم بن الحرث بن مصعب « فكملت الرواة عنه ثلاثة » ليستدل بذلك على أنه غير « عبد المتعال بن طالب بن إبرهيم الأنصاري » ، ولم أجد لعبد المتعالي بن عبد الوهاب هذا ترجمة في الجرح

١٥٤٠ حدثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عُمير ، وعبدُ الصمد حدثنا زائدة حدثنا عبد الملك بن عُمير عن جابر بن سَمُرَة عن نافع بن عُتبة بن أبي وقَّاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تقاتلون جزيرةَ العرب فيفتحُها الله لكم، ثم تقاتلون فارس فيفتحها الله لكم، ثم تقاتلون الروم فيفتحها الله لكم، ثم تقاتلون الدجال فيفتحه الله لكم ، قال : فقال جابر : لا يخرج الدجال حتى يُفتتح الرومُ .

١٥٤١ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة حدثنا عبد الملك بن عُمير عن جابر بن سَمُرَة عن نافع بن عتبة بن أبي وقاص : أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

والتعديل ، ولا في تاريخ بغداد ، وذكره ابن الجوزي في مناقب أحمد ٤٦ في شيوخه هكذا : « عبد المتعال بن عبد الوهاب بن عبيد بن أبي قرة البغدادي » . ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ولكن المعروف عن أحمد أنه ينتقي شيوخه ، فلا يروي إلا عن ثقة . المجالد : هو ابن سعيد . زياد بن علاقة ، بكسر العين وتخفيف اللام وفتح القاف، بن مالك الثعلبي : ثقة ، ولكن حديثه عن سعد مرسل ، قال ابن أبي حاتم في المراسيل ٢٢ : «قال أبو زرعة : زياد بن علاقة لم يسمع من سعد بن أبي وقاص» . وهذا الحديث لم يسمعه عبد الله بن أحمد من أبيه ، ولكن وجده بخط يده ، وسمعه من سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي عن أبيه يحيى ، فشارك أباه الإمام في الدرجة فيه ، إذ كان بينه وبين يحيى شيخ واحد ، كما بين أبيه وبين يحيى . والحديث لم أجده في شيء من المراجع إلا في هذا الموضوع ، وإلا إشارة الحافظ إليه في التعجيل . «غضباناً» كذا هو في الأصول مصروفاً ، ولم أجد له وجهاً .

(١٥٤٠) إسناده صحيح . ورواه مسلم ٢ : ٣٦٦ مطولا ، ورواه ابن ماجة مختصراً ٢ : ٢٧٠ كلاهما من طريق عبد الملك بن عمير . وهذا الحديث والذي بعده ليسا من مسند سعد بن أبي وقاص ، بل هما من مسند ابن أخيه نافع بن عتبة بن أبي وقاص ، وسيأتي مسنده ٤ : ٣٣٧ — ٣٣٨ ح وفيه هذا الحديث بإسنادين ، مختصراً ومطولا . ونافع بن عتبة : صحابي أسلم يوم الفتح ، وليس له إلا هذا الحديث ، يرويه عنه ابن عمته جابر بن سمرة .

(١٥٤١) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله

تغزون جزيرة العرب فيفتح الله لكم، وتغزون فارس فيفتحها الله لكم، وتغزون الروم فيفتحها الله لكم، وتغزون الدجال فيفتح الله لكم .

١٥٤٢ حدثنا يعقوب قال سمعت أبي يحدث عن محمد بن عكرمة عن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص : أن أصحاب المزارع في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يُكْرُون مزارعَهم بما يكون على السواقي من الزروع وما سَعِدَ بالماء مما حَوْلَ النبت ، فجاؤا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فاختصموا في بعض ذلك ، فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُكْرُوا بذلك ، وقال أَكْرُوا بالذهب والفضة .

١٧٩ / ١

١٥٤٣ حدثنا ابن أبي عدي عن ابن إسحق ، و يعقوبُ ، حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني عبد الله بن محمد ، قال يعقوب : ابن أبي عتيق ، عن عامر بن سعد حدثه عن أبيه سعد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا تنخم أحدكم في المسجد فليُغَيِّب نُخَامَته ، أن تصيب جلد مؤمن أو ثوبه فتؤذيه .

(١٥٤٢) إسناده صحيح . يعقوب : هو ابن إبرهيم بن سعد . محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام المخزومي : ترجم له البخاري في الكبير ١/١/١٩٥ ولم يذكر فيه جرحاً ، وذكره ابن حبان في الثقات . والحديث رواه البخاري في ترجمة محمد بن عكرمة من طريق إبرهيم بن سعد عنه . ورواه أبو داود والنسائي ، كما في ذخائر المواريث ٢٠٦٩ ، وسيأتي الحديث مرة أخرى ١٥٨٢ . ما سعد بالماء : أي ما جاءه الماء سيحاً لا يحتاج إلى دالية ، وقيل : ما جاء من غير طلب .

(١٥٤٣) إسناده صحيح . عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق : هو المعروف بابن أبي عتيق ، وهو تابعي ثقة ، كما مضى برقم ٧ . والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨ : ١١٤ ولكن نسبه للبزار فقط ، وقال : «رجاله ثقات» فكأنه لم يره في المسند . في ح « ويعقوب حدثنا أبي عن أبي إسحق » وهو خطأ ، صوابه

١٥٤٤ حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن مالك عن عبد الله بن يزيد عن زيد أبي عياش قال : سُئل سعد عن البيضاء بالسُّلْت ؟ فكرهه ، وقال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يُسْأل عن الرطب بالتمر ؟ فقال : ينقص إذا يَبِس؟ قالوا : نعم ، قال : فلا إذن .

١٥٤٥ حدثنا سفيان عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه بَلَغَ به النبيَّ صلى الله عليه وسلم : أعظم المسلمين في المسلمين جُرماً من سأل عن أمر لم يُحَرَّمْ فحُرِّم على الناس من أجل مسئلته .

١٥٤٦ حدثنا سفيان عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال : مرضتُ بمكةَ عامَ الفتح مرضاً شديداً أشفيت منه على الموت ، فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني ، قلت : يارسول الله ، إن لي مالاً كثيراً ، وليس يرثني إلا ابنتي

« عن ابن إسحق » كما في ك هـ . قوله « قال يعقوب : ابن أبي عتيق » : يريد أن يعقوب بن إبرهيم بن سعد قال في روايته عن أبيه عن ابن إسحق : « حدثني عبد الله بن محمد بن أبي عتيق » ! أي أنه عرفه بشهرته التي عرف بها . وأثبت في الأصول الثلاثة : « قال يعقوب بن أبي عتيق » ! كأن الناسخين لم يفهموا الإسناد ، وظنوه شخصاً يدعى هكذا !

(١٥٤٤) إسناده صحيح . وهو مطول ١٥١٥ وسبق الكلام عليه مفصلا . « عن زيد أبي عياش » هذا هو الصواب ، وفي ك ح « عن زيد بن أبي عياش » وهو خطأ ، فإنه « زيد بن عياش » وكنيته « أبو عياش » . البيضاء : الحنطة ، وتسمى « السمراء » أيضاً . السلت ، بضم السين وسكون اللام : ضرب من الشعير أبيض لا قشر له .

(١٥٤٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٥٢٠ .

(١٥٤٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٥٢٤ .

أفأتصدقُ بثلثيْ مالي ؟ وقال سفيان مرةً : أتصدق بمالي ؟ قال : لا ، قال : فأتصدق بثلثيْ مالي ؟ قال : لا ، قلت : فالشطر ، قال : لا ، قال : قلت : الثلث ؟ قال : الثلث ، والثلث كبير ، إنك أن تتركَ ورثتك أغنياء خيرٌ من أن تتركهم عالة يتكففون الناس ، إنك لن تنفقَ نفقةً إلا أُجِرْتَ فيها ، حتى اللقمة ترفعُها إلى في امرأتك ، قلت : يا رسول الله ، أُخَلَّفُ عن هجرتي ؟ قال : إنك لن تُخَلَّف بعدي فتعمل عملاً تريدُ به وجه الله إلا ازددتَ به رفعةً ودرجةً ، ولعلك أن تُخَلَّف حتى ينتفعَ بك أقوامٌ ويُضَرَّ بك آخرون ، اللهم أَمْضِ لأصحابي هجرتَهم ، ولا تردَّهم على أعقابهم ، لكن البائسُ سعد بن خَوْلة ، يَرْثي له أنْ مات بمكة .

١٥٤٧ حدثنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن سعد : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت مني بمنزلة هرون من موسى ، قيل لسفيان : غير أنه لانبي بعدي ؟ قال : قال : نعم .

١٥٤٨ حدثنا سفيان عن عبدالملك سمعه من جابر بن سَمُرَة : شكا أهلُ الكوفة سعداً إلى عمر ، فقالوا : إنه لايحسن يصلّي : قال : آلأعاريب ؟! والله ما آلوبهم عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر ، أرْكُد في الأوليين ، وأحْذِف في الأخريين ، فسمعت عمر يقول : كذلك الظن بك يا أبا إسحق .

(١٥٤٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٥٣٢ .

(١٥٤٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٥١٨ . سفيان هنا : هو ابن عيينة ، وسفيان هناك : هو الثوري . فأحمد يروي الحديث عالياً عن ابن عيينة عن عبد الملك بن عمير ، ويرويه نازلا عن عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الملك بن عمير .

١٥٤٩ حدثنا سفيان عن عَمرو سمعتُ ابنَ أبي مُليكة عن عُبيدالله بن أبي نَهِيك عن سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس منَّا مَن لم يتغنَّ بالقرآن .

١٥٥٠ حدثنا سفيان عن الزهري عن مالك بن أوْس سمعتُ عمر يقول لعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وسعدٍ : نَشَدْتُكم اللهَ الذي تقوم به السماء والأرض ، وقال مرةً : الذي بإذنه تقوم ، أعلمتم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنا لا نُورث ، ما تركنا صدقةٌ ؟ قالوا : اللهم نعم .

١٥٥١ حدثنا سفيان عن العلاء ، يعني ابنَ أبي العباس ، عن أبي الطُفَيل

(١٥٤٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٥١٢ . سفيان : هو ابن عيينة . عمرو : هو ابن دينار .

(١٥٥٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٤٠٦ بإسناده ولفظه ، ولكن هناك « سفيان عن عمرو عن الزهري » ، وهنا حذف « عن عمرو » ، وسفيان بن عيينة سمع من الزهري مباشرة وروى عنه بالواسطة ، والظاهر أنه هنا كما هناك وسقط من الناسخ ، ويؤيده أنه مضى قبل مرة أخرى ١٣٩١ بإثباته . والحديث مختصر ٤٢٥ .

(١٥٥١) إسناده صحيح . العلاء بن أبي العباس : لم يترجم له في التعجيل ، فيستدرك عليه ، وله ترجمة قاصرة في لسان الميزان ٤ : ١٨٤ — ١٨٥ ، وله ترجمة جيدة في الجرح والتعديل ٣/١/٣٥٦ نصها : « العلاء بن أبي العباس الشاعر المكي ، واسم أبي العباس السائب بن فروخ مولى بني الديل ، وروى عن أبي الطفيل وأبي جعفر محمد بن علي ، روى عنه الثوري وابن جريج وسفيان بن عيينة ، سمعت أبي يقول ذلك . نا عبد الرحمن (عبد الرحمن هو ابن أبي حاتم نفسه ، والذي يقول حدثنا عبد الرحمن هو أحد تلامذته الراوي الكتاب عنه) أنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل فيما كتب إلي ، قال : سألت يحي بن معين عن العلاء بن أبي العباس الشاعر ؟ فقال : ثقة ثقة .

١٥٥١

عن بكر بن قِرْوَاش عن سعد ، قيل لسفيان : عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، قال : شيطان الردهة يَحْتَدِرِه ، يعني رجلاً من بَجِيلةَ .

نا عبد الرحمن قال : سألت أبي عن العلاء بن أبي العباس ؟ فقال : هو من عتق الشيعة » . وفي لسان الميزان : « أثنى عليه سفيان بن عيينة ، وقال الأزدي . شيعي غال ، وذكره ابن حبان في الثقات » . وهذا شيء طريف ! أنه شيعي ، وكان أبوه السائب بن فروخ هواه مع بني أمية . كما في ترجمته في التهذيب . أبو الطفيل : هو عامر بن واثلة الصحابي . بكر بن قرواش الكوفي : ترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٩٤ وقال : « سمع منه أبو الطفيل » وقال أيضاً : « فيه نظر » وفي التعجيل ٥٤ عن العجلي : « ثقة تابعي من كبار التابعين من أصحاب عليّ ، كان له فقه » ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين . ورواية أبي الطفيل عنه من رواية الأكابر عن الأصاغر . فهو صحابي يروي عن تابعي . « شيطان الردهة يحتدره » هكذا جاء الحديث مختصراً مبهماً ، وفي النهاية : « الردهة : النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقيل : الردهة قلة الرابية » . ومعنى « يحتدره » فيما أرى : يحدره ، أي يحطه من علو إلى سفل ، والفعل ثلاثي متعد بنفسه ، وأما « احتدر » وهو بوزن المطاوع فلم أجده ، ثم هو يكون لازماً على قياس المطاوع ، والذي في اللسان في مطاوع « حدر » : « حدره يحدره حدراً وحدوراً فانحدر وتحدر » ولكن هكذا جاء هنا فعل « احتدر » متعدياً . وفي ح هـ « يحتذره » بالذال معجمة ، وهو تصحيف ، صححناه من ك والنهاية واللسان في مادة « رده » . والحديث هنا مختصر غير واضح المعنى ، وهو في مجمع الزوائد ٦ : ٢٣٤ مطول ، ونصه : « عن سعد ابن مالك ، يعني ابن أبي وقاص : أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر يعني ذا الثدية الذي يوجد مع أهل النهروان ، فقال : شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة ، يقال له الأشهب أو ابن الأشهب ، علامة في قوم ظلمة ، قال سفيان . قال عمار الدهني حين حدث : جاء به رجل منا ، أي من بجيلة فقال : أراه من دهن ، يقال له الأشهب أو ابن الأشهب . رواه أبو يعلى وأحمد باختصار والبزار ، ورجاله ثقات » . وفي اللسان ١٧ : ٣٨٤ — ٣٨٥ : « روى الأزهري بسنده عن سعد قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذاك الذي قتل علي ، ذا الثدية ، فقال : شيطان الردهة راعي الخيل ، يحتدره رجل من بجيلة ، أي يسقطه » .

١٥٥٢ حدثنا سفيان عن إسمعيل بن أمية عن عبد الله بن يزيد عن أبي عيّاش قال : سئل سعد عن بيع سُلْتٍ بشعير أو شيء من هذا ؟ فقال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن تمر برطب ؟ فقال : تنقص الرَّطبة إذا يبست ؟ قالوا : نعم ، قال : فلا إذن .

١٥٥٣ حدثنا إسمعيل حدثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي قال : سمعت سعداً يقول : سمعتْ أذناي ووعَى قلبي من محمد صلى الله عليه وسلم أنه من ادَّعَى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غيرُ أبيه فالجنة عليه حرام ، قال : فلقيت أبا بَكْرة فحدثتُه ، فقال : وأنا سمعه أذناي ووعَى قلبي من محمد صلى الله عليه وسلم .

١٨٠ / ١

١٥٥٤ حدثنا إسمعيل أخبرنا هشام الدَّستَوَائي عن يحيى بن أبي كثير : الحضرميُّ بن لاحق عن سعيد بن المسيب قال : سألت سعد بن أبي وقاص عن الطِّـيَرَة ؟ فانتهرني ، وقال : من حدثك ؟ ! فكرهتُ أن أحدثه مَن حدثني ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا عدوَى ولا طِيَرة ولا هَامَ ، إن تكن الطيرةُ في شيء ففي الفرس والمرأة والدار ، وإذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تهبطوا ، وإذا كان بأرض وأنتم بها فلا تفرُّوا منه .

(١٥٥٢) إسناده صحيح . إسمعيل بن أمية بن عمرو بن العاص الأموي : مكي ثقة ، روى له أصحاب الكتب الستة . والحديث مكرر ١٥٤٤ .

(١٥٥٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٥٠٤ بهذا الإسناد .

(١٥٥٤) إسناده صحيح . وقد سبق القسم الأول منه ١٥٠٢ من طريق يحيي بن أبي كثير عن الحضرمي بن لاحق . وسبق القسم الآخر الذي بشأن الطاعون ١٥٢٧ ، ١٥٣٦ بإسنادين آخرين . وانظر ١٥٧٧ ، ١٦١٥ . قوله « يحيى بن أبي كثير : الحضرمي بن لاحق » هكذا هو في الأصول ، يريد « حدثنا الحضرمي » أو « قال الحضرمي » أو نحو ذلك .

١٥٥٥ حدثنا إسمعيل ، يعني ابنَ إبرهيم ، أنبأنا هشام الدَّسْتَوائي عن عاصم بن بَهْدَلة عن مُصْعَب بن سعد قال : قال سعد : يا رسول الله ، أيُّ الناس أشد بلاء ؟ قال : الأنبياء ، ثم الأمثَلُ فالأمثل ، حتى يُبتَلى العبد على قدر دِينِه ذاك ، فإن كان صُلْبَ الدين ابتُلي على قدر ذاك ، وقال مرةً أشدَّ بلاء ، وإن كان في دينه رِقَّةٌ ابتُلي على قدر ذاك ، وقال مرةً : على حَسَب دينه ، قال : فما تبرح البلايا عن العبد حتى يمشي في الأرض ، يعني ، وما إنْ عليه من خطيئة [قال عبدالله بن أحمد قال أبي : وقال مرةً : عن سعد قال : قلت : يا رسول الله .

١٥٥٦ حدثنا أبو معاوية حدثنا أبو إسحق الشيباني عن محمد بن عُبيدالله الثقفي عن سعد بن أبي وقاص قال : لما كان يومُ بدر قُتل أخي عُمير ، وقَتَلتُ سعيدَ بن العاص وأخذتُ سيفه ، وكان يسمى ذا الكَتيفة ، فأتيتُ به نبيَّ الله صلى الله عليه وسلم ، قال : اذهبْ فاطرحْه في القَبَض ، قال : فرجعت وبي ما لا يعلمه إلا الله من قتل أخي وأخذ سلبي ، قال : فما جاوزت إلا يسيراً حتى نزلت سورة الأنفال ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذهب فخذ سيفك .

(١٥٥٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٤٩٤ .

(١٥٥٦) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . أبو إسحق الشيباني : هو سليمان بن أبي سليمان ، وهو ثقة حجة . محمد بن عبيد الله الثقفي أبو عون : ثقة ، كما قلنا في ١٠٧٧ ولكنه لم يدرك سعداً ، فإنه متأخر ، مات سنة ١١٦ ، وفي مراسيل ابن أبي حاتم ٦٧ : « قال أبو زرعة : محمد بن عبيد الله الثقفي عن سعد مرسل » ، وهو في التهذيب أيضاً ٩ : ٣٢٢ ولكن كتب فيه « عن سعيد » وهو خطأ مطبعي واضح . والحديث في تفسير ابن كثير ٤ : ٤ ، وهو أيضاً في الدر المنثور ٣ : ١٥٨ ونسبه لابن أبي شيبة وأحمد وابن جرير وابن مردويه . وقد مضى معناه بإسناد صحيح ١٥٣٨ وانظر ١٥٦٧ . « ذو الكتيفة » : بفتح الكاف ، والكتيف السيف الصفيح . أي العريض . القبض ، بفتح القاف والباء : بمعنى المقبوض ، وهو ما جمع من الغنيمة قبل أن تقسم ، قاله ابن الأثير .

١٥٥٧ حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عُمير عن جابر بن سمرة قال: شكا أهل الكوفة سعداً إلى عمر، فقالوا: لا يحسن يصلي! فذكر ذلك عمر له؟ فقال: أمّا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كنت أصلي بهم، أركد في الأوليين وأحذف في الأخريين فقال: ذاك الظن بك يا أبا إسحق.

١٥٥٨ حدثنا يحيى بن سعيد عن عمر بن نُبَيْه حدثني أبو عبد الله القرّاظ قال: سمعت سعد بن مالك يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من أراد أهل المدينة بدَهْمٍ أو بسوء أذابه الله كما يذوب الملح في الماء.

١٥٥٩ حدثنا يحيى بن سعيد عن أسامة بن زيد حدثني محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة عن سعد بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: خير الذكر الخفي، وخير الرزق ما يكفي.

(١٥٥٧) إسناده صحيح. جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي: ثقة حجة حافظ، روى عنه أحمد مراراً، منها هذا الموضع و ١٧٧. والحديث مكرر ١٥٤٨.

(١٥٥٨) إسناده صحيح. عمر بن نبيه، بالتصغير، الكعبي الخزاعي: ثقة، وثقه ابن المديني وغيره. أبو عبد الله القراظ: اسمه دينار، وهو تابعي ذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له البخاري في الكبير ٢/١/٢٢٣ فلم يذكر فيه جرحاً. بدهم، بفتح الدال وسكون الهاء: أي بأمر عظيم وغائلة من أمر يدهمهم، أي يفجؤهم. والحديث رواه مسلم ١: ٣٩٠ من طريق حاتم بن إسمعيل وإسمعيل بن جعفر عن عمر بن نبيه. وسيأتي أيضاً ١٥٩٣، ٨٣٥٥ من طريق أسامة بن زيد عن أبي عبد الله القراظ عن أبي هريرة وسعد مطولا، وصرح القراظ هنا وفيما أشرنا إليه بالسماع من سعد وبالسماع من أبي هريرة، وقال أبو حاتم الرازي: «روى عن سعد بن أبي وقاص، ولا ندري سمع منه أم لا». فهذا التصريح بالسماع يثبت ما غاب عن أبي حاتم. وأشار الحافظ في التهذيب ٧: ٥٠١ إلى أن الحديث رواه النسائي أيضاً.

(١٥٥٩) إسناده ضعيف، لانقطاعه. سبق الكلام فيه مفصلا ١٤٧٧، ١٤٧٨.

١٥٦٠ حدثنا علي بن إسحق عن ابن المبارك عن أسامة قال أخبرني محمد بن عمرو بن عثمان أن محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة أخبره ، فذكره .

١٥٦١ حدثنا يحيى بن سعيد عن موسى الجهني حدثني مصعب بن سعد عن أبيه : أن أعرابياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : علمني كلاماً أقوله ؟ قال : قل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، الله أكبر كبيراً ، والحمد لله كثيراً ، وسبحان الله رب العالمين ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم ، خمساً ، قال : هؤلاء لربي ، فما لي ؟ قال : قل : اللهم اغفر لي وارحمني وارزقني واهدني وعافني .

١٥٦٢ حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا يحيى ، يعني ابن سعيد الأنصاري ، قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : سمعت سعداً يقول : جَمَع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد .

١٥٦٣ حدثنا يحيى عن موسى ، يعني الجهني ، حدثني مصعب بن سعد حدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أيعجز أحدكم أن يكسب كلَّ يوم ألفَ حسنة ؟ فقال رجل من جلسائه : كيف يكسب أحدُنا ألف حسنة ؟ قال :

(١٥٦٠) إسناده ضعيف ، كالذي قبله ، وهو تكرار له .

(١٥٦١) إسناده صحيح . ورواه مسلم ٢ : ٣١١ من طريق ابن مسهر وابن نمير عن موسى الجهني . وسيأتي مرة أخرى ١٦١١ .

(١٥٦٢) إسناده صحيح . يحيى بن سعيد شيخ أحمد : هو القطان . والحديث مكرر ١٤٩٥ .

(١٥٦٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٤٩٦ . وسيأتي أيضاً ١٦١٢، ١٦١٣ .

يسبح مائة تسبيحة ، تكتَبُ له ألفُ حسنة ، أو يُحَطّ عنه ألفُ خطيئة . [قال عبد الله بن أحمد] : قال أبي : وقال ابن نُمير أيضاً « أو يُحَطُّ » ويعلى أيضاً « أو يحط » .

١٥٦٤ حدثنا يحيي حدثنا محمد بن عمرو حدثني مصعب بن ثابت عن إسمعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن أبيه سعد بن مالك قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن شماله حتى يُرَى بياضُ خديه . ١٨١/١

١٥٦٥ حدثنا يونس بن محمد حدثنا ليث عن الحُكَيم بن عبدالله بن قيس عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه سعد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قل : من قال حين يسمع المؤذن : وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله ، رضينا بالله ربًّا ، وبمحمد رسولاً ، وبالإسلام ديناً ،

(١٥٦٤) إسناده ضعيف ، لضعف مصعب بن ثابت ، كما قلنا في ٤٣٣ . وقد مضى الحديث بمعناه بإسناد صحيح ١٤٨٤ .

(١٥٦٥) إسناده صحيح . الحكيم ، بالتصغير ، بن عبد الله بن قيس بن مخرمة المطلبي : تابعي ثقة ، مات بمصر سنة ١١٨ ، وترجمه البخاري في الكبير ٨٨/١/٢ فلم يذكر فيه جرحاً . وفي ك هـ « الحكم » بالتكبير ، وهو خطأ . وقول أحمد في آخره « حدثناه قتيبة عن الحكم بن عبد الله بن قيس » : هكذا هو في الأصول الثلاثة ، وهو خطأ في ذكر « الحكم » مكبراً ، وصحته « الحكيم » بالتصغير ، وليس على ظاهره أيضاً ، فإنه يريد أن قتيبة حدثه به ، ولكن قتيبة لم يروه عن الحكيم مباشرة ، بل رواه عن الليث بن سعد عن حكيم ، كذلك رواه مسلم ١ : ١١٣ وأبو داود ١ : ٢٠٧ والترمذي رقم ٢١٠ بشرحنا والنسائي ١ : ١١٠ كلهم عن قتيبة عن الليث ، ورواه الحاكم ١ : ٢٠٣ من طريق قتيبة . ورواه أيضاً مسلم وابن ماجة ١ : ١٢٧ عن محمد بن رمح عن الليث . قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح غريب ، لا نعرفه إلا من حديث الليث بن سعد عن حكيم بن عبد الله بن قيس » .

غُفِرَ له ذنبه . [قال عبد الله بن أحمد : قال أبي] : حدثناه قتيبة عن الحكم بن عبد الله بن قيس .

١٥٦٦ حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا إسمعيل حدثنا قيس قال : سمعت سعد بن مالك يقول : إني لأول العرب رمى بسهمٍ في سبيل الله ، ولقد رأيتُنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام نأكله إلا ورق الحُبْلة وهذا السَّمُر ، حتى إن أحدنا ليضَع كما تضع الشاةُ ، ماله خِلْط ، ثم أصبحت بنو أسد يُعزِّروني على الدين ! ! لقد خِبْتُ إذن وضَلَّ عملي .

١٥٦٧ حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني سِمَاك بن حرب عن مصعَب بن سعد قال : أُنزلتْ في أبي أربعُ آياتٍ ، قال : قال أبي : أصبتُ سيفاً ،

(١٥٦٦) إسناده صحيح . وهو مطول ١٤٩٨ . السمر ، بضم الميم : ضرب من شجر الطلح ، الواحدة سمرة . « ماله خلط » بكسر الخاء وسكون اللام : قال في النهاية : « أي لا يختلط نجوهم بعضه ببعض ، لجفافه ويبسه ، فإنهم يأكلون خبز الشعير وورق الشجر ، لفقرهم وحاجتهم » . في ح « أتينا » بدل « رأيتنا » وهو خطأ .

(١٥٦٧) إسناده صحيح . ورواه الطيالسي ٢٠٨ عن شعبة مطولا ، ولكنه اختصر آخره ، وروى مسلم قطعة منه ٢ : ٢٩ — ٥٠ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة ، ثم رواه مطولا ٢ : ٢٣٩ — ٢٤٠ من طريق الحسن بن موسى عن زهير عن سماك بن حرب ، ثم رواه عقبة من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن سماك ، فلم يسق متنه ، بل أحال على رواية زهير . وأشار ابن كثير في التفسير ٤ : ٥ إلى رواية الطيالسي . وستأتي رواية محمد بن جعفر عن شعبة ١٦١٤ . وفي تفسير ابن كثير ٦ : ٤٥٨ قصة سعد مع أمه ، نقلاً عن كتاب العِشْرة للطبراني عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أحمد بن أيوب بن راشد عن مسلمة بن علقمة عن داود بن أبي هند عن سعد ، وفي آخرها أن أمه « أصبحت قد اشتد جهدها ، فلما رأيت ذلك قلت : يا أمه ، تعلمين والله لو كانت لك مائة نفس فخرجت نفساً نفساً ما تركت ديني هذا لشيء ! فإن شئت فكلي ،

قلت : يا رسول الله ، نَفِّلْنيه ، قال : ضعه ، قلت : يا رسول الله نَفِّلْنيه ، أُجْعَلُ كمن لا غَناء له ؟! قال : ضَعْه من حيث أخذته ، فنزلت (يسئلونك الأنفالَ) قال وهي في قراءة ابن مسعود كذلك ، (قل الأنفالُ) ، وقالت أمي : أليس الله يأمرك بصلة الرحم وبر الوالدين ؟ والله لا آكلُ طعاماً ولا أشربُ شراباً حتى تكفر بمحمد ! ! فكانت لا تأكل حتى يَشْجُروا فمَها بعصاً فيصبُّوا فيه الشرابَ ! قال شعبة : وأُراه قال : والطعامَ ، فأُنزلتْ (ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمُّه وَهْناً على وَهْنٍ) وقرأ حتى بلغ (بما كنتم تعملون) ، ودخل عليَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وأنا مريض ، قلت : يا رسول الله ، أُوصي بمالي كلّه ؟ فنهاني ، قلت : النصف ؟

وإن شئت لا تأكلي ! ! فأكلت » . وقد مضى من معنى هذا الحديث معنيان ، قصة الوصيــة بالثلث مضت مراراً آخرها ١٥٤٦ ، وقصة السيف آخرها ١٥٥٦ . وسيأتي الحديث مرة أخرى ١٦١٤ .

قوله « يسئلونك الأنفال » يعني بحذف « عن » ونصب « الأنفال » مفعولا به ، وفي ح هـ بإثبات « عن » على القراءة المعروفة ، وفي ك بإثباتها ولكن ضرب عليها دلالة حذفها في هذا الموضع . وحذفها هو الصواب ، لأنه يريد أن سعد بن أبي وقاص قرأها « يسئلونك الأنفال » بحذف « عن » ، ثم أراد أحد الرواة أن يؤكد حذفها ، وأنه ليس خطأ في الرواية فقال : « وهي قراءة ابن مسعود كذلك » . وقراءة ابن مسعود معروفة بحذف « عن » في هذا الموضع ، ففي تفسير الطبري ٩ : ١٧٧ — ١١٨ أن ابن مسعود وأصحابه كانوا يقرؤونها « يسئلونك الأنفال » أي بحذف «عن» وكذلك في كتاب القراءات الشاذة لابن خالويه ص ٤٨ ، بل أكثر من هذا أنها قراءة سعد بن أبي وقاص نفسه أيضاً ، كما في تفسير البحر لأبي حيان ٤ : ٤٥٦ ، وهو يفسر قوله هنا : «وهي قراءة ابن مسعود كذلك»، أي كقراءة سعد . «يشجروا فمها» « الشجر » بفتح الشين وسكون الجيم : هو مفتح الفم ، فقوله « حتى يشجروا فمها » أي يدخلوا في شجره عوداً فيفتحوه . بلحي جزور : اللحيان : حائطا الفم ، وهما العظمان اللذان فيها الأسنان من داخل الفم ، فزر أنفه : أي شقه .

قال : لا ، قلت : الثلث ؟ فسكت ، فأخذ الناس به ، وصنع رجل من الأنصار طعاماً فأكلوا وشربوا وانتشَوْا من الخمر ، وذاك قبل أن تُحَرَّم ، فاجتمعنا عنده ، فتفاخروا ، وقالت الأنصارُ : الأنصارُ خير ، وقالت المهاجرون : المهاجرون خيرٌ ، فأهْوَى له رجل بلَحْيَيْ جَزُور ، ففزَرَ أنفه ، فكان أنفُ سعدٍ مفزوراً ، فنزلتْ (يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر) إلى قوله (فهل أنتم منتهون) .

١٥٦٨ حدثنا يحيى بن سعيد أنبأنا سليمان ، يعني التيمي ، حدثني غُنَيْم قال : سألت سعد بن أبي وقاص عن المتعة ؟ قال : فعلناها وهذا كافر بالعرش ! ! يعني معاوية .

١٥٦٩ حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن يونس بن جُبير عن محمد بن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأن يمتلىء جوفُ الرجل قيحاً خيرٌ من أن يمتلىء شعراً .

١٥٧٠ حدثنا يحيى عن إسمعيل عن الزبير بن عديّ عن مصعَب بن سعد قال : صليتُ مع سعد ، فقلت بيدي هكذا ، ووصف يحيى التطبيق ، فضرب بيدي وقال : كنَّا نفعل هذا فأُمرنا أن نرفع إلى الرُّكَب .

(١٥٦٨) إسناده صحيح . غنيم : هو ابن قيس المازني الكعبي ، أدرك رسول الله ولم يره ، ووفد على عمر ، وهو ثقة من الطبقة الأولى من أهل البصرة . والمتعة هنا متعة الحج ، كما يفسره الحديث الماضي ١٥٠٣ .

(١٥٦٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٥٣٥ .

(١٥٧٠) إسناده صحيح . إسمعيل : هو ابن أبي خالد . الزبير بن عدي الهمداني اليامي : هو قاضي الري ، وهو تابعي ثقة ثبت ، وكان من العباد . والحديث رواه أصحاب الكتب الستة أيضاً ، كما في المنتقى ٩٤٤ وذخائر المواريث ٢٠٩٢ .

١٥٧١ حدثنا عبد الله بن نُمير حدثنا هاشم عن عائشة بنت سعد عن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من تَصَبَّح بسبع تمراتٍ من عجوةٍ لم يضرَّه ذلك اليومَ سمٌّ ولا سِحر .

١٥٧٢ حدثنا مكي حدثنا هاشم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن سعد ، فذكر الحديث مثله ، قال عبد الله [يعني ابن أحمد] : وقال أبي : حدثناه أبو بدر عن هاشم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص .

١٥٧٣ حدثنا ابن نُمير عن عثمان ، يعني ابن حكيم ، أخبرني عامر بن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني أحرم ما بين لابَتَي المدينة أن يُقطع عِضاهها أو يقتلَ صيدُها ، وقال : المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ،

(١٥٧١) إسناده صحيح . هاشم : هو هاشم بن هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، وهو ثقة ، وقال بعضهم : « هاشم بن هاشم بن عتبة » وهو غير صحيح ، فإن هاشم بن عتبة قتل بصفين سنة ٣٧ وهاشم هذا مات سنة ١٤٧ أو بعدها ، فلا يمكن أن يكون ابنه ، بل هو ابن ابنه ، وكذلك ذكر البخاري نسبه في الكبير ٢٣٣/٢/٤ — ٢٣٤ . والحديث مختصر ١٥٢٨ .

(١٥٧٢) إسناده صحيح بل هما إسنادان ، رواه أحمد عن مكي وعن أبي بدر ، كلاهما عن هاشم بن هاشم بن هاشم بن عتبة . وهو يدل على أن هاشماً روى هذا الحديث عن عائشة بنت سعد ، كما في الحديث السابق ، وعن أخيها عامر بن سعد ، كما في هذين الإسنادين . مكي : هو ابن إبرهيم الحنظلي الحافظ الثقة ، وهو أقدم شيخ للبخاري ، يروي عنه ثلاثياته ، ولد سنة ١٢٦ ومات سنة ٢١٥ . أبو بدر : هو السكوني شجاع بن الوليد .

(١٥٧٣) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١: ٣٨٥ من طريق ابن نمير . وانظر ١٤٥٧ . العضاه ، بكسر العين : كل شجر عظيم له شوك . اللأواء . الشدة وضيق المعيشة .

لا يخرجُ منها أحد رغبةً عنها إلا أبدل الله فيها من هو خير منه ، ولا يثبت أحد على لَأوائِها وجَهْدِها إلا كنت له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة .

١٥٧٤ حدثنا عبد الله بن نُمير عن عثمان قال : أخبرني عامر بن سعد عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل ذاتَ يوم من العالية ، حتى إذا مر بمسجد بني معاوية دخل ، فركع فيه ركعتين ، وصلينا معه ، ودعا ربه طويلاً ، ثم انصرف إلينا ، فقال : سألتُ ربي ثلاثاً ، فأعطاني اثنتين ومنعني واحدةً ، سألت ربي أن لا يُهلكَ أمتي بسنةٍ فأعطانيها ، وسألته أن لا يُهلك أمتي بالغرق فأعطانيها ، وسألته أن لا يجعل بأسَهم بينهم فمنعنيها .

١٨٢
١

١٥٧٥ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن العَيزار بن حُرَيث العبدي عن عمر بن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عجبتُ للمؤمن ، إن أصابه خير حَمِد الله وشكَر ، وإن أصابته مصيبة احتَسب وصَبَر ، المؤمن يُؤجَر في كل شيء ، حتى في اللقمة يرفعها إلى فيه .

١٥٧٦ حدثنا وكيع حدثنا ابنُ أبي خالد عن الزُبير بن عدي عن مصعَب بن سعد قال : كنت إذا ركعتُ وضعت يدي بين ركبتيّ ، قال : فرآني أبي سعدُ بن مالك ، فنهاني وقال : إنّا كنا نفعله فنُهيا عنه .

١٥٧٧ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن إبرهيم

(١٥٧٤) إسناده صحيح . وهو مطول ١٥١٦ .

(١٥٧٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٥٣١ .

(١٥٧٦) إسناده صحيح . ابن أبي خالد : هو إسمعيل . والحديث مكرر ١٥٧٠ .

(١٥٧٧) إسناده صحيح . وانظر ١٥٢٧ ، ١٥٣٦ ، ١٥٥٤ . وانظر مسند الطيالسي ٦٣٠ .

بن سعد عن سعد بن مالك وخُزيمة بن ثابت وأسامة بن زيد قالوا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن هذا الطاعون رِجْزٌ و بقيةٌ من عذاب عُذِّب به قومٌ قبلَكم ، فإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فِراراً منه ، وإذا سمعتم به في أرض فلا تدخلوا عليه .

١٥٧٨ حدثنا يزيد أنبأنا محمد بن إسحق عن داود بن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأَصِفَنَّ الدجالَ صفةً لم يصفها مَن كان قبلي ، إنه أعور ، واللهُ عز وجل ليس بأعور .

١٥٧٩ حدثنا يزيد أنبأنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . أنه أتاه رَهْط فسألوه ، فأعطاهم إلا رجلاً منهم ، قال سعد : فقلت : يا رسول الله ، أعطيتَهم وتركت فلاناً ، فوالله إني لأراه مؤمناً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أوْ مسلماً ، فردَّ عليه سعد ذلك ثلاثاً : مؤمناً ، وردَّ عليه النبي صلى الله عليه وسلم : أوْ مسلماً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم في الثالثة : والله إني لأعطي الرجل العطاء لَغَيْرُهُ أحبُّ إليَّ منه ، خوفاً أن يَكُبَّهُ الله على وجهه في النار .

١٥٨٠ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثني أبي قال : قال أبو نُعيم : لقيتُ سفيان بمكة ، فأولُ من سألني عنه قال : كيف شجاعٌ ؟ يعني أبا بدرٍ .

(١٥٧٨) إسناده صحيح . وقد مضى مطولا بهذا الإسناد ١٥٢٦ .

(١٥٧٩) إسناده صحيح . وهو مطول ١٥٢٢ .

(١٥٨٠) هذا ليس بحديث ، بل هو أثر عن أبي نعيم أن سفيان الثوري سأله عن أبي بدر شجاع بن الوليد ، وهو ثقة ، كما قلنا في ٨٩٥ .

١٥٨١ حدثنا يزيد أنبأنا إبرهيم بن سعد ، وهاشم بن القاسم حدثنا إبرهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، قال هاشم في حديثه : قال : حدثني صالح بن كيسان ، وقال يزيد : عن صالح ، عن الزهري عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن محمد بن سعد عن أبيه قال : دخل عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يَسألنَه ويَسْتكثِرْنَه ، رافعاتٍ أصواتَهن ، فلما سَمِعْنَ صوتَ عمر انقمَعْنَ وسَكَتْنَ ! فضحك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر : يا عَدُوَّاتِ أنفسِهن ! تَهَبْنَني ولا تَهَبْنَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ ! فقلن : إنك أفَظ من رسول الله وأغلظُ ! ! فقال رسول الله : يا عمر ، ما لقيَكَ الشيطانُ سالكاً فجًّا إلا سلك فجًّا غير فَجِّكَ .

١٥٨٢ حدثنا يزيد أخبرنا إبرهيم بن سعد عن محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك قال : كنا نُكْرِي الأرض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على السواقي من الزَّرع وبما سَعِدَ بالماء منها ، فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، وأذن لنا ، أو رَخَّصَ بأن نُكْرِيَها بالذهب والوَرِق .

١٥٨٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال : خلَّف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليَّ بن أبي طالب في غزوة تبوك ، فقال : يا رسول الله ، تخلفني في النساء والصبيان ؟ قال : أما ترضَى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى ؟ غير أنه لا نبي بعدي .

(١٥٨١) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٤٧٢ . وسيأتي أيضاً ١٦٢٤ .

(١٥٨٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٥٤٢ .

(١٥٨٣) إسناده صحيح . الحكم : هو ابن عتيبة . وانظر ١٥٣٢ .

١٥٨٤ حدثنا أبو النضر حدثنا شعبة قال : زياد بن مِخْرَاقٍ أخبرني قال : سمعتُ قيسَ بن عَبَايَة يحدّث عن مولًى لسعد [ح] وحدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن زياد بن مخراق قال : سمعت قيس بن عَبَايَة القيسي يحدّث عن مولًى لسعد بن أبي وقاص عن ابن لسعدٍ : أنه كان يصلي فكان يقول في دعائه : اللهم إني أسألك الجنة ، وأسألك من نعيمها وبهجتها ، ومن كذا ، ومن كذا ، ومن كذا ، ومن كذا ، وأعوذ بك من النار وسلاسلها وأغلالها ، ومن كذا ، ومن كذا ، قال : فسكت عنه سعد ، فلما صلَّى قال له سعد : تعوَّذْتَ من شرٍّ عظيم ، وسألتَ نعيماً عظيماً ، أو قال : طويلاً ، شُعبةُ شَكَّ ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه سيكون قومٌ يَعْتَدُون في الدعاء ، وقرأ (ادعُوا ربكم تضرعاً وخُفْيَةً ، إنه لا يحبُّ المعتدين) قال شعبة : لا أدري قوله (ادعوا ربكم تضرعاً وخفيةً) هذا من قول سعد أو قول النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وقال له سعد : قل : اللهم أسألك الجنة وما قرَّب إليها من قولٍ أو عمل ، وأعوذ بك من النار وما قرَّب إليها من قول أو عمل .

١٥٨٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عُمير عن مصعَب عن سعد بن أبي وقاص : أنه كان يأمر بهؤلاء الخمس ، ويخبر بهنَّ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم إني أعوذ بك من البُخل ، وأعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك أن أرَدَّ إلى أرذل العُمُر ، وأعوذ بك من فتنة الدنيا ، وأعوذ بك من عذاب القبر .

١٥٨٦ حدثنا أبو كامل حدثنا إبرهيم بن سعد حدثنا صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية عن

(١٥٨٤) إسناده ضعيف . وهو مكرر ١٤٨٣ .

(١٥٨٥) إسناده صحيح . ورواه البخاري والترمذي والنسائي ، كما في ذخائر المواريث ٢٠٨٠ وانظر المنتقى ١٠٤٢ . وسيأتي الحديث مرة أخرى ١٦٢١ .

(١٥٨٦) إسناده صحيح . سبق الكلام فيه مفصلا ١٤٧٣ .

يوسف بن الحكم أبي الحجاج عن سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أهان قريشاً أهانه الله عز وجل .

١٥٨٧ حدثنا أبو كامل مرةً أخرى حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية عن محمد بن سعد عن أبيه سعد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من يُرِدْ هوانَ قريش أهانه الله .

١٥٨٨ حدثنا أبو كامل حدثنا إبرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال : سمعت سعد بن أبي وقاص يقول : لقد رَدَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ، ولو أذن له فيه لاختصينا .

١٥٨٩ حدثنا يحيي بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن محمد بن سعد بن مالك عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يحل لمسلم أن يَهْجُر أخاه فوق ثلاثٍ .

١٥٩٠ حدثنا يحيي بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن

(١٥٨٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . وقوله « حدثني صالح » في ك « عن صالح » وكلاهما يراد به أبا كامل رواه مرة أخرى عن إبرهيم بن سعد عن صالح ، ليس المراد أن أبا كامل يرويه عن صالح مباشرة .

(١٥٨٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٥٢٥ .

(١٥٨٩) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٨ : ٦٦ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح » .

(١٥٩٠) إسناده صحيح . ورواه ابن ماجة ١ : ٣٣٠ مختصراً من طريق يحيي بن آدم ، ورواه النسائي ٢ : ١٤٠ من طريق زهير عن أبي إسحق ، ومن طريق يونس بن أبي إسحق عن أبيه . الهجر ، بضم الهاء وسكون الجيم : الفحش والقبيح من الكلام . قوله : «إن العهد كان قريباً» : يريد أنه كان قريب عهد بشرك ، يوضحه

مصعَب بن سعد عن أبيه قال : حلفتُ باللات والعُزّى ، فقال أصحابي : قد قلتَ هُجْراً ، فأتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : إن العهد كان قريباً ، وإني حلفتُ باللات والعُزّى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قل : لا إله إلا الله وحده ، ثلاثاً ، ثم انفُثْ عن يسارك ثلاثاً ، وتَعوَّذْ ، ولا تَعُدْ .

١٥٩١ حدثنا أبو عبد الرحمن مؤمَّل بن إسمعيل وعفّان ، المعنى ، قالا حدثنا حماد حدثنا عاصم عن مصعب بن سعد عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم أُتي بقصعةٍ من ثريد ، فأكل ، ففَضَل منه فَضْلةٌ ، فقال : يدخل من هذا الفجِّ رجلٌ من أهل الجنه يأكل هذه الفَضْلة ، قال سعد : وقد كنتُ تركتُ أخي عُمير بن أبي وقاص يتهيّأ لأن يأتي النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فطمِعْتُ أن يكون هو ، فجاء عبدُ الله بن سَلاَم فأكلها .

١٥٩٢ حدثنا عبد الصمد حدثنا أبان حدثنا عاصم ، فذكر معناه ، إلا أنه قال : فمررتُ بعُوَيْمر بن مالك .

١٥٩٣ حدثنا عثمان بن عمر حدثنا أسامة ، يعني ابن زيد ، حدثنا

قوله في رواية النسائي : « كنا نذكر الأمر وأنا حديث عهد بالجاهلية » . «ثم انفث» النفث بالفم : شبيه بالنفخ ، وهو أقل من التفل ، لأن التفل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق . وأمره بالنفث طرداً للشيطان . وسيأتي الحديث مرة أخرى ١٦٢٢ .

(١٥٩١) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٤٥٨ وانظر ١٥٣٣ .

(١٥٩٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ماقبله ، إلا أن قوله «قال : فمررت بعويمر بن مالك » مشكل ، ولم أجد في شيء من المصادر أن « عمير بن مالك » أخا سعد كان يسمى باسم « عويمر » . والمعروف باسم « عويمر بن مالك » هو أبو الدرداء ، على بعض الأقوال في اسمه .

(١٥٩٣) إسناده صحيح . وسيأتي بهـذا الإسناد في مسند أبي هريرة أيضاً ٨٣٥٥ . ورواه مسلم ١ : ٣٩٠ من طريق عبيد الله بن موسى عن أسامة . وانظر ١٤٥٧ ، ١٥٥٨ ، ١٥٧٣ ، ١٦٠٦ .

أبو عبد الله القرّاظ أنه سمع سعد بن مالك وأبا هريرة يقولان : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم بارك لأهل المدينة في مدينتهم ، وبارك لهم في صاعهم ، وبارك لهم في مُدّهم ، اللهم إن إبرهيم عبدُك وخليلك ، وإني عبدُك ورسولُك ، وإن إبرهيم سألك لأهل مكة ، وإني أسألك لأهل المدينة كما سألك إبرهيم لأهل مكة ومثله معه ، إن المدينة مُشبَّكة بالملائكة ، على كل نَقْب منها مَلَكان يحرسانها ، لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ، من أرادها بسوء أذابه الله كما يذوب الملح في الماء .

١٨٤ / ١

١٥٩٤ حدثنا محمد بن بشر حدثنا إسمعيل بن أبي خلد عن محمد بن سعد عن أبيه سعد قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يَضْرِب بإحدى يديه على الأخرى وهو يقول : الشهر هكذا وهكذا ، ثم نقص أصبعه في الثالثة .

١٥٩٥ حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن إسمعيل عن محمد بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الشهر هكذا وهكذا ، عشرٌ وعشرٌ ، وتسعٌ مرةً .

١٥٩٦ حدثنا الطالَقاني حدثنا ابن المبارك عن إسمعيل عن محمد بن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الشهر هكذا وهكذا ، يعني تسعاً وعشرين .

(١٥٩٤) إسناده صحيح : ورواه مسلم ١ : ٣٠٠ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بشر ، ورواه أيضاً النسائي وابن ماجة ، كما في ذخائر المواريث ٢٠٨٦ .

(١٥٩٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(١٥٩٦) إسناده صحيح . الطالقاني : هو إبرهيم بن إسحق بن عيسى أبو إسحق ، وهو ثقة ثبت . « طالقان » بفتح اللام : اسم بلد . والحديث مكرر ما قبله .

١٥٩٧ حدثنا سُريج بن النعمان حدثنا عبد العزيز، يعني الدَّرَاوَرْدي، عن زيد بن أسلم عن سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بألسنتهم كما يأكل البقرُ بألسنتها .

١٥٩٨ حدثنا أسود بن عامر حدثنا حسن عن إبرهيم بن المهاجر عن أبي بكر، يعني ابن حفص، فذكر قصةً، قال سعد : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : نِعْمَ الميتةُ أن يموت الرجلُ دونَ حقه .

١٥٩٩ حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير، يعني ابنَ حازم، عن عمه

(١٥٩٧) إسناده ضعيف، لانقطاعه . زيد بن أسلم العدوي : ثقة من أهل الفقه والعلم، وكان عالماً بتفسير القرآن، ولكنه لم يسمع من سعد، كما نص على ذلك أبو زرعة وغيره، انظر المراسيل ٢٣ والتهذيب، مات زيد سنة ١٣٦ . والحديث في مجمع الزوائد ٨ : ١١٦ وقال : « رجاله رجال الصحيح ، إلا أن زيد بن أسلم لم يسمع من سعد» .

(١٥٩٨) إسناده ضعيف، لانقطاعه . أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص : مدني، مشهور بكنيته، وقيل اسمه « عبد الله »، وهو ثقة من أهل العلم بإجماعهم، ولكنه لم يدرك سعداً، وروايته عنه مرسلة، كما نقل ابن أبي حاتم في المراسيل ٩٢ عن أبيه، والقصة التي أشار إليها أحمد في هذه الرواية لم أجدها في موضع آخر . والحديث في مجمع الزوائد ٦ : ٢٤٤ وقال : « رواه أحمد، وذكر فيه قصة، والطبراني في الأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح، إلا أن أبا بكر بن حفص لم يسمع من سعد » . وقد نقل بعد ذلك حديثاً آخر عن سعد بن أبي وقص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قتل دون ماله فهو شهيد » وقال : « رواه الطبراني في الصغير والبزار، وإسناد الطبراني جيد » .

(١٥٩٩) إسناده صحيح . جرير بن زيد بن عبد الله الأزدي : ثقة، روى له البخاري في الصحيح، وترجم له في الكبير ١ / ٢ / ٢١١ — ٢١٢ . والحديث مختصر ١٥٤٦ .

جرير ، يعني ابن زيد ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه سعد قال : قلت : يا رسول الله ، أُوصي بمالي كله ؟ قال : لا ، قلت : فثلثيه ؟ قال : لا ، قلت : فنصفه ؟ قال : لا ، قلت : فالثلث ؟ قال : الثلث ، والثلث كبير ، أحدكم يَدَعُ أهلَه بخيرٍ خيرٌ له من أن يدعهم عالةً على أيدي الناس .

١٦٠٠ حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا عبد الله ، يعني ابن حبيب بن أبي ثابت ، عن حمزة بن عبد الله عن أبيه عن سعد قال : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك خلَّف علياً ، فقال له : أتخلِّفني ؟ قال له : أمَا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هرون من موسى ؟ إلا أنه لا نبيّ بعدي .

١٦٠١ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا إسمعيل بن محمد عن عامر بن سعد : أن سعداً قال في مرضه: إذا أنا مِتُّ فالْحَدُوا لي لحداً ، واصنعوا مثل ما صُنِع برسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١٦٠٠) إسناده حسن إن شاء الله . عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت : ثقة ، وثقه ابن معين وغيره . حمزة بن عبد الله القرشي : ترجم له البخاري في الكبير ٢/١/٤٥ فلم يذكر فيه جرحاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وأما أبو حاتم فزعم أن حمزة بن عبد الله في هذا الحديث آخر مجهول غير القرشي ، فكأنه لم يعرفه ، وصنيع البخاري وابن حبان أوثق ، خصوصاً وأن البخاري ذكر هذا الحديث في ترجمة القرشي عن أبي أحمد الزبيري بهذا الإسناد . أبوه عبد الله القرشي : ترجم في التهذيب ، ولم يذكر بجرح ولا تعديل ، وكأنه تبع أبا حاتم في أنه غير القرشي ، ولم أجد له ترجمة أخرى ، فإن الجزء الذي فيه ترجمته من تاريخ البخاري لما يطبع ، وهو على كل حال تابعي ، فشأنه إلى الستر والقبول حتى نجد جرحاً . والحديث أشار الحافظ في التهذيب ٥ : ١٨٣ و٦ : ٩٢ إلى أن النسائي رواه في خصائص علي . وقد مضى الحديث مراراً بأسانيد أخر صحاح ، آخرها ١٥٨٣ .

(١٦٠١) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٤٨٩ .

١٦٠٢ حدثنا منصور بن سلمة الْخُزَاعي أخبرنا عبد الله بن جعفر عن إسمعيل بن محمد عن عامر بن سعد عن سعد قال : الْحَدُوا لي لحداً وانْصُبوا عليَّ نصباً ، كما صُنِع برسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٦٠٣ حدثنا سُرَيج بن النعمان حدثنا أبو شهاب عن الحجاج عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد عن سعد بن مالك قال : طفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمنّا مَن طاف سبعاً ، ومنّا مَن طاف ثمانياً ، ومنا من طاف أكثر من ذلك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا حَرَج .

١٦٠٤ حدثنا هرون بن معروف أنبأنا عبد الله بن وهب أخبرني أبو صخر ، قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد : وسمعته أنا من هرون ، أن أبا حازم حدّثه عن ابنٍ لسعدِ بن أبي وقاص قال : سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله

(١٦٠٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(١٦٠٣) إسناده صحيح . أبو شهاب : هو الحناط عبد ربه بن نافع . الحجاج : هو ابن أرطاة . مجاهد : هو ابن جبر التابعي المشهور ، وقد جزم أبو حاتم وأبو زرعة بأنه لم يسمع من سعد ، وهو عاصر سعداً عهداً طويلا ، فإنه ولد سنة ٢١ في خلافة عمر ، فكانت سنه عند وفاة سعد قريباً من ٣٥ سنة ، والمعاصرة كافية إذ كان الراوي ثقة . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ٢٤٦ وقال : « رواه أحمد ، وفيه الحجاج بن أرطاة وحديثه حسن » .

(١٦٠٤) إسناده صحيح ، على إبهام ابن سعد بن أبي وقاص ، فإن أبناءه كلهم ثقات معروفون ، وأبو حازم سلمة بن دينار : ثقة ثبت من صغار التابعين ، لم يكن في زمانه مثله ، فما يظن به أنه يروي عن رجل غير معروف له أنه هو ابن سعد . أبو صخر : هو حميد بن زياد الخراط المديني ، سكن مصر ، وهو ثقة ، وثقه الدارقطني وابن حبان ، وقال أحمد وابن معين : « ليس به بأس » وترجمه البخاري في الكبير ٣٤٨/٢/١ فلم يذكر فيه جرحاً . وقول عبد الله بن أحمد : « وسمعته أنا من هرون » إلخ :

صلى الله عليه وسلم وهو يقول : إن الإيمان بدأ غريباً وسيعود كما بدأ ، فطوبَى يومئذٍ للغرباء إذا فسد الناس ، والذي نفسُ أبي القاسم بيده ، ليأرِزَنَّ الإيمانُ بين هذين المسجدين كما تأرِزُ الحية في جُحْرِها .

١٦٠٥ حدثنا سليمان بن داود أنبأنا عبدالرحمن ، يعني ابن أبي الزناد ، عن موسى بن عُقْبة عن أبي عبد الله القراظ عن سعد بن أبي وقاص : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : صلاةٌ في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه ، إلا المسجد الحرام .

١٨٥/١

١٦٠٦ حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد أنبأنا عثمان بن حكيم حدثني عامر بن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني أحرم ما بين لابَتَي المدينة كما حرَّم إبرهيم حرَمه ، لا يُقطع عِضَاهُها ، ولا يُقتل صيدُها ،

لا يريد به ظاهر اللفظ أن هرون سمعه من أبي حازم ، فهو غير معقول ، وإنما هو ملحق بإسناد أبيه تابع له ، أن هرون رواه عن ابن وهب عن أبي صخر « أن أبا حازم حدثه » وسمعه أحمد وابنه من هرون ، فالضمير في « حدثه » يعود إلى أبي صخر . ولفظ الحديث صحيح معروف من رواية أبي هريرة وغيره ، انظر الجامع الصغير ١٩٥١ ، ١٩٥٨ . وفسره ابن الأثير قال : « أي أنه كان في أمره كالغريب الوحيد الذي لا أهل له عنده ، لقلة المسلمين يومئذ ، وسيعود غريباً كما كان ، أي يقل المسلمون في آخر الزمان فيصيرون كالغرباء » . « ليأرزن » إلخ ، أي ينضم بين مسجدي مكة والمدينة ويجتمع بعضه إلى بعض .

(١٦٠٥) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٤ : ٥ ونسبه أيضاً لأبي يعلى والبزار ، وضعفه بابن أبي الزناد ، وهو ثقة عندنا ، كما قلنا في ٤٤٦ ، ١٤١٨ . ولفظ الحديث صحيح أيضاً من حديث ابن عمر وابن الزبير وجابر وأبي هريرة ، انظر الترغيب والترهيب ٢ : ١٣٥ — ١٣٦ .

(١٦٠٦) إسناده صحيح . وانظر ١٥٧٣ ، ١٥٩٣ .

ولا يَخرج منها أحدٌ رغبةً عنها إلا أبدلها الله خيراً منه ، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون ، ولا يريدهم أحدٌ بسوء إلا أذابه الله ذَوْبَ الرّصاص في النار ، أو ذَوْبَ الملح في المـــاء .

١٦٠٧ حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا عاصم بن بَهدَلة حدثني مصعب بن سعد عن أبيه قال : قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أيُّ الناس أشدُّ بلاء ؟ قال : فقال : الأنبياء ، ثم الأمثلُ فالأمثل ، يُبتلى الرجلُ على حَسَب دِينه ، فإن كان دينهُ صُلباً اشتدَّ بلاؤه ، وإن كان في دينه رِقَّة ابتُليَ على حسَب دينه ، فما يَبْرَحُ البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض ما عليه خطيئةٌ .

١٦٠٨ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن إسمعيل عن بُكير بن مِسْمار عن عامر بن سعد عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له ، وخلَّفه في بعض مغازيه ، فقال عليٌّ : أتُخَلِّفني مع النساء والصبيان ؟ قال : يا عليٌّ ، أمَا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هرون من موسى ، إلا أنه لا نبوة بعدي ؟ وسمعتُه يقول يومَ خيبر : لأعطينَّ الرايةَ رجلاً يحبُّ الله ورسولَه ، ويحبه اللهُ ورسولُه ، فتطاولنا لها ، فقال : ادعوا لي عليّاً ، فأُتي به أرمدَ ، فبصَق في عينه ، ودفع الرايةَ إليه ، ففتح الله عليه ، ولما نزلت هذه الآية (ندعُ أبناءنا وأبناءكم) دعا رسول الله صلى

(١٦٠٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٥٥٥ .

(١٦٠٨) إسناده صحيح . حاتم بن إسمعيل المدني : ثقة مأمون كثير الحديث . والحديث رواه مسلم ٢ : ٢٣٦ — ٢٣٧ والترمذي ٤ : ٣٢٩ — ٣٣٠ كلاهما عن قتيبة بإسناده ، قال الترمذي : « حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه » . وفي أوله عندهما أن معاوية أمر سعداً فقال : « ما منعك أن تسب أبا التراب ؟ فقال : أما ما ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن أسبه ، لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم » . وانظر ١٦٠٠ .

الله عليه وسلم علياً وفاطمةَ وحسناً وحسيناً ، فقال : اللهم هؤلاء أهلي .

١٦٠٩ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث بن سعد عن عيَّاش بن عباس عن بُكير بن عبد الله عن بُسْر بن سعيد : أن سعد بن أبي وقاص قال عند فتنة عثمان بن عفان : أشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنها ستكون فتنةٌ ، القاعد فيها خير من القائم ، والقائم خير من الماشي ، والماشي خير من الساعي، قال : أفرأيتَ إن دَخَل علي بيتي فبَسَط يده إليَّ ليقتلني؟ قال : كن كابن آدم .

١٦١٠ حدثنا علي بن عبد الله حدثني محمد بن طلحة التيمي من أهل المدينة حدثني أبو سهيل نافع بن مالك عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس : هذا العباس بن عبدالمطلب أجودُ قريش كفًّا وأوصلُها .

١٦١١ حدثنا عبد الله بن نُمير ويعلى قالا حدثنا موسى ، يعني الجهني ، عن

(١٦٠٩) إسناده صحيح . وهو مطول ١٤٤٦ .

(١٦١٠) إسناده صحيح . محمد بن طلحة التيمي : هو محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله ، ويقال له « ابن الطويل » وجده عثمان بن عبيد الله أخو طلحة بن عبيد الله ، ومحمد هذا ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجم له البخاري في الكبير ١/١/١٢٠ فلم يذكر فيه جرحاً . والحديث رواه الحاكم في المستدرك ٤ : ٣٢٨ — ٣٢٩ مطولا ومختصراً ، عن يعقوب بن محمد الزهري ، وعن أحمد بن صالح المصري ، كلاهما عن محمد بن طلحة ، وصححه ووافقه الذهبي . وهو في مجمع الزوائد ٩ : ٢٦٨ ونسبه لأحمد وأبي يعلى والبزار والطبراني في الأوسط ، وقال : « وفيه محمد بن طلحة . وثقه غير واحد ، وبقية رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح » .

(١٦١١) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٥٦١ .

مصعب بن سعد عن أبيه قال : جاء النبيَّ صلى الله عليه وسلم أعرابيٌّ فقال : يانبي الله ، علمني كلاماً أقوله ؟ قال : قل : لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، الله أكبر كبيراً ، والحمد لله كثيراً ، سبحان الله رب العالمين ، لاحول ولا قوّة إلا بالله العزيز الحكيم، قال : هؤلاء لربي عز وجل ، فما لي ؟قال : قل : اللهم اغفرلي ، وارحمني ، واهدني ، وارزقني ، قال ابن نُمير : قال موسى : أما « عافني » فأنا أتوهَّم ، وما أدري !.

١٦١٢ حدثنا عبد الله بن نُمير حدثنا موسى عن مصعَب بن سعد حدثني أبي قال : كنا جلوساً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أيَعجِزُ أحدُكم أن يكسِبَ كلَّ يومٍ ألفَ حسنة ؟ قال : فسأله سائل من جلسائه : يا نبي الله ، كيف يكسب أحدُنا ألفَ حسنة ؟ قال : يسبح مائة تسبيحة ، فيُكتب له ألفُ حسنة ، أو يُحطُّ عنه ألفُ خطيئة .

١٦١٣ حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا موسى عن مصعب بن سعد عن أبيه قال : كنّا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أيعجز أحدُكم أن يكسِب كل يوم ألفَ حسنة ؟ فسأله سائل من جلسائه : كيف يكسب أحدُنا يارسول الله كل يوم ألف حسنة ؟ قال : يسبح مائةَ تسبيحةٍ ، فيُكتب له ألفُ حسنة ، أو يُحطّ عنه ألف خطيئة .

١٦١٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سِماك عن مصعب بن سعد

(١٦١٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٥٦٣ .

(١٦١٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(١٦١٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٥٦٧ . أو جروها : أي أدخلوا الطعام أو الشراب في فيها .

عن أبيه قال : أُنزلتْ فيَّ أربعُ آياتٍ ، يومَ بدر أصبتُ سيفاً ، فأتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، نَفِّلْنيه ، فقال : ضَعْه ، ثم قام فقال : يارسول الله ، نَفِّلْنيه ، فقال : ضعه ، ثم قام فقال : يارسول الله ، نفّلنيه ، أُجْعَلُ كمَنْ لا غَنَاء له ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ضَعْه من حيثُ أخذتَه، فنزلت هذه الآية (يسئلونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول) ، قال : وصنع رجل من الأنصار طعاماً ، فدعانا ، فشربنا الخمر حتى انتشَيْنا ، قال : فتفاخرت الأنصار وقريش ، فقالت الأنصار : نحن أفضل منكم ، وقالت قريش : نحن أفضلُ منكم ، فأخذ رجلٌ من الأنصار لَحْيَيْ جَزُور فضربَ به أنفَ سعد ، فَفَزرَه ، قال : فكان أنفُ سعدٍ مفزُوراً ، قال : فنزلت هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجسٌ من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون) ، قال : وقالت أمُّ سعد : أليس اللهُ قد أمرهم بالبرّ ؟ فوالله لا أَطْعَم طعاماً ولا أشرب شراباً حتى أموتَ أو تكفرَ بمحمد ! قال : فكانوا إذا أرادوا أن يطعموها شَجَرُوا فاها بعصا ثم أَوْجَرُوها ، قال : فنزلت هذه الآية (ووصينا الإنسان بوالديه حسناً) قال : ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على سعد وهو مريض يعوده ، فقال : يا رسول الله ، أُوصي بمالي كله ؟ قال : لا ، قال : فبثلثيه ؟ فقال : لا ، قال : فبثلثه ؟ قال : فسكتَ .

١٨٦
١

١٦١٥ حدثنا سُويد بن عمرو الكلبي حدثنا أبان حدثنا يحيى بن الحضرمي بن لاحق عن سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا كان الطاعون بأرض فلا تهبطوا عليه ، وإذا كان بأرض وأنتم بها فلا تفروا منه .

(١٦١٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٥٥٤ وانظر ١٥٧٧ .

١٦١٦ حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن خالد عن عكرمة عن سعد بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد : ارمِهْ فداك أبي وأمي .

١٦١٧ حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا الحجاج بن أرطاة عن يحيى بن عُبيد البهراني عن محمد بن سعد ، قال : وكان يتوضأ بالزاوية ، فخرج علينا ذات يوم من البَراز ، فتوضأ ومسح على خفيه ، فتعجبنا وقلنا : ما هذا ؟ قال : حدثني أبي أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل ما فعلت .

١٦١٨ حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا إسمعيل عن قيس قال : سمعت سعد بن مالك يقول : والله إني لأولُ العرب رَمَى بسهمٍ في سبيل الله ، لقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام نأكله إلا ورق الحُبْلة وهذا السَّمُر ،

(١٦١٦) إسناده صحيح . عبد الوهاب الثقفي : هو عبد الوهاب بن عبد المجيد ، وهو ثقة من شيوخ الشافعي وأحمد . خالد : هو الحذاء . عكرمة : هو مولى ابن عباس ، وقد قال ابن أبي حاتم في المراسيل ٥٨ : « سمعت أبي يقول : عكرمة لم يسمع من سعد بن أبي وقاص » ، وهو — فيما أرى — غير صواب ، فإن عكرمة عاصر سعداً دهراً ، فقد أثبتنا في ٧٢٣ أنه أدرك علياً وصححنا روايته عنه ، فأولى أن تصح روايته عن سعد ، والعبرة في صحة الرواية بالثقة والمعاصرة . وانظر ١٥٦٢ .

(١٦١٧) إسناده صحيح . يحيى بن عبيد البهراني : ثقة . وانظر ١٤٥٢ ، ١٤٥٩ ، « البهراني » بفتح الباء وسكون الهاء ، نسبة إلى « بهران » وهي قبيلة من قضاعة . البراز ، بفتح الباء : الفضاء الواسع ، فكنوا به عن قضاء الغائط ، وقال الخطابي : « المحدثون يروونه بالكسر وهو خطأ ، لأنه بالكسر مصدر من المبارزة في الحرب » وخالفه الجوهري ، فنقل أن البراز بالكسر أيضاً كناية عن ثقل الغذاء ، وهو الغائط .

(١٦١٨) إسناده صحيح ، وهو مكرر ١٥٦٦ . في ح هـ « إسمعيل بن قيس » وهو خطأ ، صححناه من ك ومما مضى . إسمعيل : هو ابن أبي خالد . قيس : هو ابن أبي حازم .

حتى إن أحدنا ليضَع كما تضَع الشاةُ ، ما له خِلْط ، ثم أصبحتْ بنو أسد يُعَزِّروني على الدين ، لقد خِبْتُ إذن وضلَّ عملي ! !

١٦١٩ حدثنا يزيد أنبأنا أبو معشر عن موسى بن عقبة عن عامر بن سعد عن أبيه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلّم عن يمينه وعن شماله .

١٦٢٠ حدثنا رَوْح حدثنا ابن عون عن محمد بن محمد بن الأسود عن عامر بن سعد عن أبيه قال : لما كان يومُ الخندق ورجل يَتَّرِسُ جعل يقول بالترس هكذا ، فوضعه فوقَ أنفه ، ثم يقول هكذا ، يُسَفِّلُه بعدُ ، قال : فأهويتُ إلى

(١٦١٩) إسناده ضعيف ، لضعف أبي معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي ، كما قلنا في ٥٤٥ . وقد مضى الحديث مطولا بإسناد ضعيف ١٥٦٤ . ومضى بإسناد صحيح ١٤٨٤ .

(١٦٢٠) إسناده صحيح . محمد بن محمد بن الأسود الزهري : من بني زهرة ، ترجمه الحافظ في التهذيب ٩ : ٤٣١ فلم يقل فيه شيئاً ، وذكر في التقريب أنه مستور ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٢٦/١/١ فلم يذكر فيه جرحاً ، وقال : « وأمه من ولد سعد ، عن خاله عامر بن سعد » ثم أشار إلى هذا الحديث عن الأنصاري عن ابن عون ، ثم قال : « ويقال : ابن الأسود بن عبد عوف أخي عبد الرحمن بن عوف » يريد أن جده هو « الأسود بن عوف بن عبد عوف » والأسود هذا صحابي معروف ، له ترجمة في الإصابة . والحديث في مجمع الزوائد ٦ : ١٣٥ — ١٣٦ وقال : « رواه أحمد والبزار . . . ورجالها رجال الصحيح ، غير محمد بن محمد بن الأسود ، وهو ثقة » . « يترس » : أي يتترس ، يعني يتوقى بالترس ، وهذا الفعل « اترس » حكاه سيبويه ، فأثبتناه على ما في ح ، وفي ك هـ « يتترس » . مدماً : هكذا رسمت بالألف في الأصول الثلاثة ، وحقها الرسم بالياء ، وفي النهاية : « المدمى من السهام : الذي أصابه الدم فحصل في لونه سواد وحمرة مما رمي به العدو ، ويطلق على ما تكرر الرمي به ، والرماة يتبركون به » . القدح ، بكسر القاف وسكون الدال : عود السهم .

كِنانتي فأخرجت منها سهماً مُدَمَّا ، فوضعته في كبد القوس ، فلما قال هكذا ، يُسَقِّل الترسَ ، رميتُ ، فما نسيت وَقْعَ القِدْحِ على كذا وكذا من الترس ، قال : وسقط فقال برجله ! فضحك نبي الله صلى الله عليه وسلم ، أحسِبه قال : حتى بدت نواجذه ، قال : قلت : لم ؟ قال : لفعل الرجل .

١٦٢١ حدثنا رَوْح حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عُمير قال سمعت مصعَب بن سعد يحدث عن أبيه سعد بن أبي وقاص : أنه كان يأمر بهذا الدعاء ، ويحدّث به عن النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم إني أعوذ بك من البخل ، وأعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك أن أرَدَّ إلى أرذل العمر ، وأعوذ بك من فتنة الدنيا ، وأعوذ بك من عذاب القبر .

١٦٢٢ حدثنا حُجَين بن المُثَنَّى وأبو سعيد قالا حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق ، قال أبو سعيد : قال حدثنا أبو إسحق ، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه : أنه حلف باللات والعزّى ، فقال له أصحابه : قد قلتَ هُجْراً !! فأتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : إن العهد كان حديثاً ، وإني حلفتُ باللات والعزى ؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : قل : لا إله إلا الله وحده ، ثلاثاً ، واتفُل عن شمالك ثلاثاً ، وتعوّذ بالله من الشيطان ، ولا تَعُدْ .

١٨٧ / ١

١٦٢٣ حدثنا عثمان بن عمر حدثنا أسامة عن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة : أن سعد بن مالك قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : خير الذكر الخفي ، وخير الرزق ما يكفي .

(١٦٢١) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٥٨٥ .

(١٦٢٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٥٩٠ .

(١٦٢٣) إسناده ضعيف . وهو مكرر ١٥٦٠ .

١٦٢٤ حدثنا أبو داود سليمان حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان حدثنا ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن محمد بن سعد عن أبيه قال : استأذن عمر على النبي صلى الله عليه وسلم ، وعنده جَوَارٍ قد علتْ أصواتُهن على صوته ، فأذِنَ له ، فبادرنَ فذهبنَ ، فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحكُ ، فقال عمر : أضحك الله سِنَّك يا رسول الله ، بأبي أنت وأمي ! قال : قد عجبتُ لجوارٍ كُنَّ عندي ، فلما سمعنَ حسَّك بادرنَ فذهبنَ ! فأقبل عليهنّ فقال : أيْ عَدُوَّاتِ أنفسِهن ! واللهِ لَرسولُ الله صلى الله عليه وسلم كُنْتُنَّ أحقّ أن تَهَبْنَ مني ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعهن عنك يا عمر ، فوالله إنْ لقيَك الشيطانُ بفجّ قطّ إلا أخذَ فجًّا غير فجّك .

(آخر حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه)

(١٦٢٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٥٨١ . أبو داود سليمان : هو الطيالسي ، ولم أجد هذا الحديث في مسنده .

مسند سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل

رضي الله عنه*

١٦٢٥ حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت عبد الملك بن عُمير عن عمرو بن حُريث عن سعيد بن زيد بن عَمرو بن نُفَيل أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: الكَمْأة من المنّ، وماؤها شفاء للعين.

---

* هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عبد العزى بن رِياح بن عبد الله بن قرط بن رِزاح بن عدي بن كعب بن لؤي. وأبوه زيد بن عمرو بن نفيل رفض الأصنام في الجاهلية وعبد الله وحده، ومات وقريش تبني الكعبة قبل أن ينزل الوحي على رسول الله بخمس سنين. وأمه فاطمة بنت بعجة، وكانت من السابقين إلى الإسلام. وسعيد من السابقين الأولين، أسلم هو وامرأته فاطمة بنت الخطاب قبل عمر بن الخطاب، وكان إسلام عمر عنده في بيته بسبب أخته هذه. وسعيد أحد العشرة المبشرة بالجنة، وشهد أحداً والمشاهد كلها، ولم يشهد بدراً لأنه كان غائباً في الشأم، وقدم بعد ما انصرف منها رسول الله، فضرب له بسهمه. وشهد اليرموك وفتح دمشق. ومات بالعقيق سنة ٥٠ أو ٥١ ودفن بالمدينة. وفي التاريخ الكبير للبخاري ٢/١/٤١٣ — ٤١٤ أنه مات سنة ٥٨، وهو خطأ، من النسخ أو الطبع، لأنه ورخه في التاريخ الصغير ص ٥٣ فذكر أنه مات «سنة إحدى وخمسين». وعاش سعيد بضعاً وسبعين سنة.

(١٦٢٥) إسناده صحيح. معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي: ثقة صدوق. «الكمأة»: شيء أبيض من شحم ينبت من الأرض، يقال له «شحم الأرض»، و«الكمأة» جمع، وواحدها «كمء» على غير قياس، وهي من النوادر، فإن القياس العكس، قاله في النهاية. «من المن»: في النهاية: «أي هي مما من الله به على عباده، وقيل شبهها بالمن، وهو العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفواً بلا علاج، وكذلك الكمأة، لا مؤونة فيها ببذر ولا سقى». والحديث رواه مسلم ٢: ١٤٣ — ١٤٤ والترمذي ٣: ١٧٠، ورواه أيضاً البخاري والنسائي وابن ماجة، كما في شرح الترمذي.

١٦٢٦ حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عُمير عن عطاء بن السائب عن عمرو بن حُريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم : الكمْأة من المن ، وماؤها شفاء للعين .

١٦٢٧ حدثنا عبد الصمد حدثني أبي حدثنا عطاء بن السائب عن

(١٦٢٦) إسناده صحيح . سفيان : هو ابن عيينة . والحديث مكرر ما قبله . قوله « عن عبد الملك بن عمير عن عطاء بن السائب عن عمرو بن حريث » كذا في ك ح ولم يذكر « عن عطاء بن السائب » في هـ ، وأنا أرجح أن يكون صوابه « عن عبد الملك بن عمير وعطاء بن السائب عن عمرو بن حريث ، فإن عبد الملك سمع هذا الحديث من عمرو بن حريث ، كما في روايتين عند مسلم ، وكما سيأتي ١٦٣٥ . ثم هو وعطاء من طبقة واحدة ، كلاهما يروي عن عمرو بن حريث ، وكلاهما يروي عنه سفيان بن عيينة .

(١٦٢٧) إسناده صحيح . عبد الصمد : هو ابن عبد الوارث . وهذا الحديث في معنى ما قبله ، ولكنه ليس من مسند سعيد بن زيد ، بل هو من مسند « حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي » وهو صحابي ، ترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٦٤ — ٦٥ وقال : عداده في الكوفيين ، يختلفون فيه » ، وترجمه ابن عبد البر في الاستيعاب ١١٩ وقال : « حمل ابنه عمرو بن حريث إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له » ثم أشار إلى هـذا الحديث ، وترجمه أيضاً ابن الأثير في أسد الغابة ١ : ٣٩٩ والحافظ في الإصابة ٢ : ٤ وذكر له حديثين آخرين من صحيح أبي عوانة ومن كتاب ابن أبي خيثمة ، ثم ذكر الحديث الذي هنا عن مسند مسدد ، ثم قال : « قال ابن السكن : لعل عبد الوارث أخطأ فيه . وقال الدارقطني في الأفراد : تفرد به عبد الوارث ، ولا يعلم لحريث صحبة ولا رواية ، وإنما رواه عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد . وقال ابن مندة : حديث سعيد هو الصواب » ثم قال الحافظ : « قلت : الاعتماد في صحبته على الخبر الأول والثاني » ! كأنه أقر تعليل هذا الحديث ، وما أرى ذلك بعلة ، فعبد الوارث بن سعيد ثقة حجة حافظ ، قال أبو حاتم : هو أثبت من حماد بن سلمة ، فالحكم عليه بالوهم دون دليل لا يقبل ، ولذلك ذكر البخاري

عمرو بن حُريث قال : حدثني أبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الكمأة من السلوى ، وماؤها شفاء للعين .

١٦٢٨ حدثنا سفيان قال : هذا حفظناه عن الزهري عن طلحة بن

الحديث في ترجمة حريث عن مسدد عن عبد الوارث بهذا الإسناد ، ثم قال : « وقال الحسن العرني وعبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم » . فلم يعقب عليه بترجيح إحدى الروايتين ، وكأنه رآها جميعاً صحيحتين ، وأنا أرى أن صنع الإمام أحمد هنا يشير إلى ذلك ، إذ روى حديث حريث بعد حديث سعيد ، فيكون عمرو بن حريث سمع الحديث من أبيه ومن سعيد بن زيد .

(١٦٢٨) إسناده صحيح . سفيان : هو ابن عيينة . طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري المدني : هو ابن أخي عبد الرحمن بن عوف ، ولي قضاء المدينة ، وهو تابعي ثقة ، مات سنة ٩٧ وهو ابن ٧٢ سنة ، وهو أحد الأجواد الأسخياء المعروفين ، وله ترجمة في ابن سعد ٥ : ١١٩ — ١٢٠ . وقد روى هذا الحديث هنا عن سعيد بن زيد مباشرة ، وسيأتي في ١٦٣٩ ، ١٦٤١ ، ١٦٤٣ ، ١٦٤٦ أنه يرويه أو يروي بعضه عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل عن سعيد ، وسيأتي أيضاً حديث فيه بعض معنى هذا ١٦٥٢ يرويه عن سعيد مباشرة وسيأتي في ١٦٤٢ أنه ذهب مع عبد الرحمن بن عمرو بن سهل في نفر من قريش لشكوى أروى بنت أويس ، فسمع الحديث من سعيد بن زيد ، والظاهر أنها جاءت تشكو سعيد بن زيد لطلحة بن عبد الله حين كان قاضياً بالمدينة ، فسمع الحديث من سعيد هو وعبد الرحمن ، ولعله نسي بعض لفظه فثبته فيه عبد الرحمن ، فكان يرويه مرة عنه ومرة عن سعيد ، ثقة بما سمع منه . والحديث رواه الترمذي (١ : ٢٦٦ طبعة بولاق) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل عن سعيد بن زيد ، ثم قال : « وهكذا روى شعيب بن أبي حمزة هذا الحديث عن الزهري عن طلحة بن عبد الله عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى سفيان بن عيينة عن الزهري عن طلحة بن عبد الله عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يذكر فيه سفيان عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل . وهذا حديث حسن صحيح » . وهذه الرواية وما تبعها من التعديل ثابتة في طبعة بولاق من

عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد بن عَمرو بن نُفَيل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قُتل دون ماله فهو شهيد ، ومن ظَلَم من الأرض شبراً طُوِّقَه من سبع أرَضين .

١٦٢٩ حدثنا يحيى بن سعيد عن صدقة بن المثنَّى حدثني رِيَاح بن الحرث : أن المغيرة بن شعبة كان في المسجد الأكبر ، وعنده أهل الكوفة عن يمينه وعن يساره ، فجاءه رجل يدعى سعيدَ بن زيد ، فحياه المغيرة وأجلسه عند رجليه على السرير ، فجاء رجل من أهل الكوفة فاستقبل المغيرةَ فسبَّ وسبَّ ، فقال : مَن يسبُّ هذا يا مغيرةُ ؟ قال : يسبُّ علي بن أبي طالب ! قال يا مغيرَ بن شُعْبَ ، يامغير بن شعبَ ، ثلاثاً ، ألاَ أسمعُ أصحابَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يُسَبُّون عندك لا تُنكِرُ ولا تُغَيِّر ! ! فأنا أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم بما سمعتْ

الترمذي ، ولكنها غير ثابتة في المخطوطة التي عندي ولا في نسخة شرح الترمذي . وروى النسائي ٢ : ١٧٢ وابن ماجة ٢ : ٦٤ منه قوله : « من قتل دون ماله فهو شهيد » فقط ، كلاهما من طريق سفيان عن الزهري . ثم وجدت الحديث رواه البخاري ٥ : ٧٤ — ٧٥ من طريق الزهري عن طلحة بن عبد الله عن عبد الرحمن بن عمرو عن سعيد ، وذكر الحافظ في الفتح الروايتين ، وجمع بينهما بمثل ما جمعنا بينهما ، والحمد لله. وانظر الفتح أيضاً ٦ : ٢١١ ، وانظر أيضاً ١٦٣٣ ، ١٦٤٠ ، ١٦٤٩ ، ١٦٥٣ .

(١٦٢٩) إسناده صحيح . صدقة بن المثنى بن رياح بن الحرث النخمي : ثقة ، وثقه أبو داود والعجلي وغيرهما . رياح، بكسر الراء وتخفيف الياء التحتية ، بن الحرث النخعي : هو جد صدقة بن المثنى ، وهو كوفي تابعي ثقة ، ذكر البخاري في الكبير ٢/١/٣٠٠ بإسناده عن صدقة : « سمع جده رياحاً أنه حج مع عمر حجتين » . والحديث رواه أبو داود ٤ : ٣٤٤ عن أبي كامل الجحدري عن عبد الواحد بن زياد عن صدقة ، ورواه أيضاً ابن ماجة ١ : ٣٢ — ٣٣ من طريق صدقة . وانظر ١٦٣٠ ، ١٦٣١ ، ١٦٣٧ ، ١٦٣٨ ، ١٦٤٤ ، ١٦٤٥ . في ح « حدثني رباح بن الحرث بن المغيرة أن شعبة » إلخ ، وهو خطأ واضح .

أذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإني لم أكن أروي عنه كذباً يسألني عنه إذا لقيتُه ، إنه قال : أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعلي في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وعبد الرحمن في الجنة ، وسعد بن مالك في الجنة ، وتاسع المؤمنين في الجنة ، لو شئتُ أن أُسميه لسمَّيتُه ، قال : فضجَّ أهلُ المسجد يناشدونه : ياصاحبَ رسولِ الله ، مَن التاسع ؟ قال : ناشدتموني بالله ، والله العظيم أنا تاسعُ المؤمنين ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم العاشر ، ثم أتْبَعَ ذلك يميناً قال : والله لَمَشْهَدٌ شهده رجلٌ يُغَبِّرُ فيه وجهَه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضلُ من عمل أحدكم ولو عُمِّرَ عُمُرَ نوح عليه السلام .

١٦٣٠ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن حُصين ومنصور عن هلال بن

(١٦٣٠) إسناده صحيح . هلال بن يساف ، بكسر الياء : تابعي ثقة ، سبق الكلام عليه في ٦١٠ ، وقد جزم البخاري في الكبير ٢٠٢/٢/٣ بأنه أدرك علياً وسمع أبا مسعود البدري الأنصاري ، وأبو مسعود مات سنة ٤٠ ، فأن يكون سمع سعيد بن زيد أولى ، ولكنه اختلف عليه في هذا الحديث كما ترى ، والظاهر أنه سمعه من ابن ظالم عن سعيد . ابن ظالم : هو عبد الله بن ظالم التميمي المازني ، وهو ثقة ، وثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات . وليس له في الكتب الستة إلا هذا الحديث عند أصحاب السنن الأربعة . وخلاصة هذا الإسناد : أن وكيعاً رواه عن الثوري عن حصين بن عبد الرحمن وابن عمه منصور بن المعتمر ، كلاهما عن هلال بن يساف ، وهنا اختلفا ، فقال منصور : « عن هلال بن يساف عن سعيد بن زيد » مباشرة ، وقال حصين : « عن هلال بن يساف عن ابن ظالم عن سعيد بن زيد » . وسيأتي ١٦٣٨ ، ١٦٤٤ ، ١٦٤٥ من طريق حصين بزيادة ابن ظالم أيضاً ، وكذلك رواه الترمذي ٣ : ٣٣٦ وابن ماجة ١ : ٣٣ من طريق حصين . ورواه أبو داود ٤ : ٣٤٣ عن محمد بن العلاء أبي كريب عن ابن إدريس عن حصين ، فذكر فيه أيضاً عبد الله بن ظالم ، وذكر في إسناده أيضاً أن أبا كريب رواه « عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم المازني ، قال : ذكر سفيان رجلا فيما بينه وبين عبد الله بن ظالم المازني » . ثم قال أبو داود بعد تمام الحديث : « ورواه الأشجعي عن سفيان عن منصور عن هلال

يِسَاف عن سعيد بن زيد ، قال وكيع مرةً : قال منصور : عن سعيد بن زيد ، وقال مرةً : حصين : عن ابن ظالمٍ عن سعيد بن زيد : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اسكُنْ حِراء ، فليس عليك إلا نبيٌّ أو صِدِّيقٌ أو شهيد ، قل : وعليه النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعيد بن زيد ، رضي الله عنهم .

١٨٨ / ١

١٦٣١ حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن الحرّ بن الصيَّاح عن عبد الرحمن بن الأخنس قال : خطبَنَا المغيرةُ بن شعبة ، فنال من عليّ ، فقام سعيد بن زيد فقال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : النبي في الجنة ، وأبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعليّ في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير

بن يساف عن ابن حبان عن عبد الله بن ظالم ، بإسناده نحوه » . وهذا كلام غير محرر من أبي داود ، أتى من انقطاع الرواية ، فإن أبا كريب لم يدرك الثوري ، الثوري مات سنة ١٦١ وأبو كريب مات سنة ٢٤٨ عن ٨٧ سنة ، وأبو داود لم يدرك الأشجعي . فروى كل منهما شيئاً لم يسمعه ، فأخطآ فيه ، جعلا رواية الثوري عن منصور فيها « عبد الله بن ظالم » ، وجعلا أن هلالاً لم يسمعه من ابن ظالم ، بل من رجل مجهول سماه أبو داود فيما حكى عن الأشجعي « ابن حيان » ، ولن تعرف ابن حيان هذا ! ! في التهذيب ١٢ : ٢٩١ : « عنه هلال بن يساف ، واختلف عليه فيه ، ويقال اسمه حيان بن غالب » ! فهذا كما ترى . والثقة إنما هي برواية أحمد في هذا المسند بالإسناد المتصل . وقد مضى شيء من معنى هذا الحديث في الحديث الذي قبله .

(١٦٣١) إسناده صحيح . الحر بن الصياح النخعي : تابعي ثقة ، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما ، وذكر البخاري في الكبير ٧٦/١/٢ أنه سمع ابن عمر . و « الصياح » بتشديد الياء المثناة التحتية ، كما ضبطه الذهبي في المشتبه والحافظ في التقريب وغيرهما . عبد الرحمن بن الأخنس : ذكره ابن حبان في الثقات . والحديث رواه أبو داود ٤ : ٣٤٣ — ٣٤٤ والترمذي ٣ : ٣٣٦ كلاهما من طريق شعبة ، قال الترمذي : « حديث حسن » .

في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، وسعد في الجنة ، ولو شئتُ أن أُسميَ العاشر .

١٦٣٢ حدثنا عُمر بن عُبيد عن عبد الملك بن عُمير عن عَمرو بن حُريث عن سعيد بن زيد قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : الكمأة من المنّ ، وماؤها شفاء للعين .

١٦٣٣ حدثنا يحيى عن هشام ، وابن نُمير حدثنا هشام ، حدثني أبي عن سعيد بن زيد بن عمرو عن النبيّ صلى الله عليه وسلم ، قال ابن نُمير : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أخذ شِبراً من الأرض ظلماً طُوِّقه يومَ القيامة إلى سبع أرضين ، قال ابن نمير : من سبع أرضين .

١٦٣٤ حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عُمير عن عمرو بن حُريث عن سعيد بن زيد قال : خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كمأة ، فقال : تدرون ما هذا ؟ هذا من المنّ ، وماؤها شفاء للعين .

١٦٣٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عُمير قال سمعت عَمرو بن حُريث قال : سمعت سعيد بن زيد يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الكمأة من المنّ ، وماؤها شفاء للعين .

(١٦٣٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٦٢٦ وانظر ١٦٢٧ .

(١٦٣٣) إسناده صحيح . هشام : هو ابن عروة بن الزبير . وانظر ١٦٢٨ ، ١٦٤٠ ، ١٦٤٢ وصحيح مسلم ١ : ٤٧٣ — ٤٧٤ .

(١٦٣٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٦٣٢

(١٦٣٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

١٦٣٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة أخبرني الحكم بن عُتيبة عن الحسن العُرَني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال شعبة: لمَّا حدثني به الحكم لم أنكره من حديث عبد الملك.

١٦٣٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة، وحجاج حدثني شعبة، عن الحرّ بن صَيَّاح عن عبد الرحمن بن الأخنس: أن المغيرة بن شعبة خَطب فنال من عليّ، قال: فقام سعيد بن زيد فقال: أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: رسول الله في الجنة، وأبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعليّ في الجنة، وعثمان في الجنة، وعبدالرحمن في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وسعد في الجنة، ثم قال: إن شئتم أخبرتُكم بالعاشر، ثم ذكَر نفسَه.

١٦٣٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن حُصين عن هلال بن يِسَاف عن عبدالله بن ظالم قال: خطب المغيرةُ بن شعبة فنال من عليّ، فخرج سعيد بن زيد فقال: ألاَ تَعجب من هذا، يَسبُّ عليًّا!! أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا كنَّا على حِرَاء أو أُحُدٍ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: اُثبُتْ حِراء أو أُحُدُ، فإنما عليك صِدِّيق أو شهيد، فسمَّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم العشرةَ، فسمى أبا بكر، وعمر، وعثمان، وعليًّا، وطلحة، والزبير، وسعداً، وعبدالرحمن بن عوف، وسمَّى نفسَه سعيداً.

(١٦٣٦) إسناده صحيح. الحسن العرني: هو الحسن بن عبد الله العرني البجلي الكوفي، وهو ثقة، وثقه أبو زرعة وابن سعد والعجلي وغيرهم. والحديث تابع للذي قبله، لم يسق لفظه.

(١٦٣٧) إسناده صحيح. وهو مكرر ١٦٣١.

(١٦٣٨) إسناده صحيح. وهو مختصر ١٦٣٠ وفي معنى ١٦٣٧.

١٦٣٩ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمَر عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمن بن سهل عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل : أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من سَرَق من الأرض شبراً طُوِّقَه من سبع أرضين ، قال معمر : وبلغني عن الزهري ولم أسمعه منه زاد في هذا الحديث : ومن قتل دون ماله فهو شهيد .

١٦٤٠ حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا ابن أبي ذئب عن الحرث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة : أن مروان قال : اذهبوا فأصلحوا بين هذين ، لِسعيد بن زيد وأرْوَى ، فقال سعيد : أتُرَوْني أخذتُ من حقها شيئاً ؟ أشهد إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أخذ من الأرض شبراً بغير حقه طُوِّقه من سبع أرضين ، ومن تولى مولى قومٍ بغير إذنهم فعليه لعنة الله ، ومن اقتطع مال امرئٍ مسلم بيمينٍ فلا باركَ له فيها . ١٨٩/١

(١٦٣٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٦٢٨ وسبق الكلام فيه مفصلا هناك . وانظر ١٦٣٣ .

(١٦٤٠) إسناده صحيح . الحرث بن عبد الرحمن : هو القرشي العامري الحجازي ، وهو خال ابن أبي ذئب ، ترجم له البخاري في الكبير ١/٢/٢٧٠ — ٢٧١ فلم يذكر فيه جرحاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أحمد : « لا أرى به بأساً » وكذلك قال النسائي . أبو سلمة : هو ابن عبد الرحمن . أروى : هي بنت أويس ، كما سيأتي ١٦٤٢ وهي التي دعا عليها سعيد بن زيد ، إذ كذبت في دعواها عليه ، أن يعمى بصرها ويجعل قبرها في أرضها . وترك لها الأرض ، فاستجيب له ، فعميت ، ثم كانت تمشي في أرضها فوقعت في حفرة ، فكانت قبرها ، كما في صحيح مسلم ١ : ٤٧٣ من طريقين . والحديث في مجمع الزوائد ٤ : ١٧٩ ونسبه أيضاً لأبي يعلى بتمامه وللبزار باختصار ، وسيأتي مكرراً بهذا الإسناد ١٦٤٩ . وانظر ١٦٢٨ ، ١٦٣٣ ، ١٦٣٩ .

١٦٤١ حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثني طلحة بن عبد الله بن عوف أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال : من ظَلَم من الأرض شبراً فإنه يُطوَّقُه من سبع أرضين .

١٦٤٢ حدثنا يزيد أنبأنا محمد بن إسحق عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال : أتتني أرْوَى بنتُ أُويس في نفر من قريش، فيهم عبدالرحمن بن عَمرو بن سهل ، فقالت : إن سعيد بن زيد قد انتقَص من أرضي إلى أرضه ما ليس له ، وقد أحببت أن تأتوه فتكلموه ، قال : فركبنا إليه وهو بأرضه بالعقيق ، فلما رآنا قال : قد عرفتُ الذي جاء بكم ، وسأحدثكم ما سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمعته يقول : من أخذ من الأرض ما ليس له طُوِّقَه إلى السابعة من الأرض يوم القيامة ، ومن قُتل دون ماله فهو شهيد .

١٦٤٣ حدثنا يزيد بن عبد ربه حدثنا بقية بن الوليد حدثني الزُّبيدي عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره

(١٦٤١) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٦٣٩ وانظر ١٦٤٠ .

(١٦٤٢) إسناده صحيح . وأشار الحافظ في الفتح ٥ : ٧٤ إلى أنه رواه من هذه الطريق أيضاً أبو يعلى في مسنده وابن خزيمة في صحيحه. وانظر ١٦٢٨، ١٦٤٠، ١٦٤١ .

(١٦٤٣) إسناده صحيح . الزبيدي ، بضم الزاي : هو محمد بن الوليد بن عامر الحمصي القاضي ، وهو ثقة ثبت ، كان أعلم أهل الشأم بالفتوى والحديث ، وجعله ابن معين أثبت من ابن عيينة في الرواة عن الزهري . والحديث مكرر ١٦٤١ وانظر ١٦٤٢ .

أن سعيد بن زيد قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من ظَلَم من الأرض شيئاً فإنه يُطوَّقه من سبع أرضين .

١٦٤٤ حدثنا علي بن عاصم قال : حُصين أخبرنا عن هلال بن يِسَاف عن عبد الله بن ظالم المازني قال : لما خرج معاوية من الكوفة استعمل المغيرة بن شعبة ، قال : فأقام خطباء يقعون في عليّ ، قال : وأنا إلى جنب سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل ، قال : فغضب ، فقام فأخذ بيدي ، فتبعتُه ، فقال: ألاَ ترى إلى هذا الرجل الظالمِ لنفسه ، الذي يأمر بلعن رجلٍ من أهل الجنة ! فأشهدُ على التسعة أنهم في الجنة ، ولو شهدتُ على العاشر لم آثَمْ ، قال : قلت : وما ذاك ؟ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُثبُتْ حِرَاء ، فإنه ليس عليك إلا نبيّ أو صِدّيق أو شهيد ، قال : قلت : من هم ؟ فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، والزبير ، وطلحة ، وعبدالرحمن بن عوف ، وسعد بن مالك ، قال : ثم سكت ، قال : قلت : ومن العاشر ؟ قال : قال : أنا .

١٦٤٥ حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة حدثنا حُصين بن عبدالرحمن عن هلال بن يِساف عن عبد الله بن ظالم التيمي عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل قال : أشهد أن علياً من أهل الجنة ، قلت : وما ذاك ؟ قال : هو في التسعة ، ولو شئتُ أن أُسميَ العاشرَ سميته ، قال : اهتزّ حِراء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُثبت حراء ، فإنه ليس عليك إلا نبي أو صدّيق أو شهيد ، قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمر ، وعلي ، وعثمان ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد ، وأنا ، يعني سعيداً نفسه .

(١٦٤٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٦٣٨ .

(١٦٤٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ما قبله .

١٦٤٦ حدثنا إبرهيم بن أبي العباس حدثنا يونس أو أبو أويس قال: قال الزهري: أخبرني طلحةُ بن عبد الله بن عوف أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره أن سعد بن زيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من ظَلَم من الأرض شيئاً فإنه يُطَوَّقُه في سبع أرضين.

١٦٤٧ حدثنا حماد بن أُسامة أخبرني مِسْعَر عن عبد الملك بن مَيْسَرَة عن هلال بن يِساف عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد قال: ذَكَر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتناً كقِطَعِ الليل المظلِم، أُراه قال: قد يذهبُ فيها الناس أسرعَ ذهابٍ، قال: فقيل: أَكُلُّهم هالكٌ أم بعضهم؟ قال: حَسْبُهم أو بحَسْبِهم القتلُ.

١٦٤٨ حدثنا يزيد حدثنا المسعودي عن نُفيل بن هشام بن سعيد بن

(١٦٤٦) إسناده صحيح. يونس: هو ابن يزيد الأيلي، وهو ثقة من أثبت الناس في الزهري. أبو أويس: هو عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي، وهو ابن عم مالك وزوج أخته، وهو صدوق تكلموا في حفظه، وأخرج له مسلم، وقال الحاكم: «قد نسب إلى كثرة الوهم، ومحله عند الأئمة محل من يحتمل عنه الوهم ويذكر عنه الصحيح». وتردد إبرهيم بن أبي العباس بين يونس وأبي أويس لا يضر، فهو قد سمعه من أحدهما، فأيهما كان فالإسناد صحيح. والحديث مكرر ١١٤٣.

(١٦٤٧) إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٤: ١٦٩ عن مسدد عن أبي الأحوص عن منصور عن هلال عن سعيد بن زيد، فلم يذكر «عبد الله بن ظالم» ولفظه: «كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر فتنة فعظَّم أمرها، فقلنا أو قالوا: يارسول الله، لئن أدركتنا هذه لتهلكنّا! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كلا، إن بحسبكم القتل، قال سعيد: فرأيت إخواني قتلوا».

(١٦٤٨) إسناده صحيح. المسعودي: هو عبدالرحمن بن عبدالله، سبق في ٧٤٤، وكان قد تغير حفظه في آخر عمره، ويزيد بن هرون سمع منه بعد تغيره، قال ابن نمير: «كان ثقة، واختلط بآخرة، سمع منه ابن مهدي ويزيد بن هرون أحاديث مختلطة،

زيد بن عمرو بن نُفيل عن أبيه عن جده قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة هو وزيد بن حارثة ، فمر بهما زيد بن عمرو بن نُفيل ، فدعوه إلى سُفرةٍ لهما ، فقال : يا ابن أخي ، إني لا آكل مما ذُبح على النُّصُب ، قال : فما رُؤيَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بعد ذلك أكلَ شيئاً مما ذُبح على النُّصُب . قال: قلت: يا رسول الله ، إن أبي كان كما قد رأيتَ وبلغك ، ولو أدركَكَ لآمنَ بك واتبعك ، فاستغفِرْ له ، قال : نعم ، فأستغفِرُ له ، فإنه يُبعث يومَ القيامة أُمةً واحدةً .

١٩٠ / ١

١٦٤٩ حدثنا يزيد أخبرنا ابن أبي ذئب عن الحرث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة قال : قال لنا مروان : انطلقوا فأصلحوا بين هذين ، سعيد بن زيد وأرْوَى بنت أُوَيْس ، فأتينا سعيد بن زيد ، فقال : أتُرَوْنَ أني قد استنقصتُ من حقها شيئاً ؟ ! أشهد لَسَمِعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أخذ شبراً من الأرض بغير حقه طُوِّقَهُ من سبع أرضين ، ومن تولى قوماً بغير إذنهم فعليه لعنة الله ، ومن اقتطع مال أخيه بيمينه فلا بارك الله له فيه .

وما روى عنه الشيوخ فهو مستقيم » وإنما صححنا الحديث مع هذا لأنه ثبت معناه من حديث ابن عمر بإسناد صحيح ، فيما سيأتي ٥٣٦٩ . نفيل بن هشام : ترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/١٣٦ فلم يذكر فيه جرحاً ، وذكره ابن حبان في الثقات . أبوه هشام بن سعيد بن زيد : ترجمه البخاري كذلك ٤/٢/١٩٦ فلم يجرحه ، وذكره ابن حبان في الثقات . والحديث في مجمع الزوائد ٩ : ٤١٧ وقال : « رواه أحمد ، وفيه المسعودي وقد اختلط ، وبقية رجاله ثقات » . زيد بن عمرو بن نفيل والد سعيد : هو ابن عم عمر بن الخطاب ، ومات قبل البعثة بخمس سنين ، وله ترجمة في أسد الغابة ٢ : ٢٣٦ — ٢٣٨ والإصابة ٣ : ٣١ — ٣٤ . « أمة واحدة » هكذا في ح هـ ، والمعروف في روايات أخر « أمة وحده » وهو الثابت في ك . والمعنى واحد أو مقارب .

(١٦٤٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٦٤٠ بإسناده . وانظر ١٦٤٦ .

١٦٥٠ حدثنا أبو سعيد حدثنا قيس بن الربيع حدثنا عبد الملك بن عُمير عن عمرو بن حريث قال : قدمتُ المدينة فقاسمتُ أخي ، فقال سعيد بن زيد : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يبارَكُ في ثمن أرضٍ ولا دارٍ لا يُجْعل في أرضٍ ولا دارٍ .

١٦٥١ حدثنا أبو اليمان أنبأنا شُعيب عن عبد الله بن عبد الرحمن بن

(١٦٥٠) إسناده صحيح . عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان القرشي المخزومي : من صغار الصحابة ، كان ابن ١٢ سنة حين قبض رسول الله ، وله مسند سيأتي ٤ : ٣٠٦ — ٣٠٧ ح . أخوه سعيد بن حريث : صحابي أكبر منه ، وسيأتي هذا المعنى من حديثه أيضاً في المسند ٣ : ٤٦٧ و ٤ : ٣٠٧ ح . وانظر الخراج ليحيى بن آدم بشرحنا رقم ٢٦٤ . والحديث في مجمع الزوائد ٤ : ١١٠ وقال : « رواه أحمد ، وفيه قيس بن الربيع ، وثقه شعبة والثوري وغيرهما ، وقد ضعفه ابن معين وأحمد وغيرهما » . وقد رجحنا توثيقه فيما مضى ٦٦١ .

(١٦٥١) إسناده صحيح . إلا أن الشطر الأول منه بلاغ عن لقمان ،ليس حديثاً ، والحديث هو الشطر الآخر المروي عن نوفل عن سعيد . عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ، من بني نوفل بن عبد مناف : من صغار التابعين ، ثقة فقيه عالم بالمناسك ، روى له أصحاب الكتب الستة . نوفل بن مساحق بن عبد الله الأكبر بن مخرمة القرشي العامري : تابعي ثقة ، ترجم له البخاري في الكبير ٤/٢/١٠٨ — ١٠٩ وذكر له هذا الحديث عن الحكم عن شعيب بإسناده . « شجنة من الرحمن » : قال ابن الأثير : « أي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق ، شبهه بذلك مجازاً واتساعاً ، وأصل الشجنة بالكسر والضم شعبة في غصن من غصون الشجرة » . والشطر الأول من هذا الحديث في مجمع الزوائد ١ : ١٨٤ وقال : « رواه أحمد ، وهو منقطع الإسناد كما ترى » يعني لأنه عن لقمان ، والشطر الثاني الذي هو الحديث فيه أيضاً ٨ : ١٥٠ وقال : « رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير نوفل بن مساحق ، وهو ثقة » . ورواه الحاكم في المستدرك ٤ : ١٥٧ من طريق أبي اليمان عن شعيب .

أبي حسين قال : بلغني أنَّ لقمان كان يقول : يا بُنيَّ ، لا تَعَلَّمِ العلم لتُباهيَ به العلماء أو تماريَ به السفهاء وتُرائيَ به في المجالس ، فذكره ، وقال: حدثنا نوفل بنُ مُساحق عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : مِنْ أرْبى الربا الاستطالةُ في عِرْض مسلمٍ بغير حق ، وإن هذه الرحم شِجْنةٌ من الرحمن ، فمن قطعها حَرَّم الله عليه الجنة .

١٦٥٢ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن أبي عُبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قُتل دون ماله فهو شهيد ، ومن قُتل دون أهله فهو شهيد ، ومن قُتل دون دينه فهو شهيد ، ومن قُتل دون دمه فهو شهيد .

١٦٥٣ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن أبيه عن أبي عُبيدة بن محمد بن عمّار عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر مثله .

١٦٥٤ حدثنا الفضل بن دُكين حدثنا إسرائيل عن إبرهيم بن مهاجر

(١٦٥٢) إسناده صحيح . أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر : ثقة ، وثقه ابن معين ، وسيأتي ٧٠٣٨ أن عبد الله بن أحمد يوثقه أيضا . وانظر ١٦٤٢ ، ١٦٤٩ والحديث الآتي .

(١٦٥٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . وقد رواه الترمذي ٢ : ٣١٦ عن عبد بن حميد عن يعقوب بن إبرهيم بن سعد بهذا الإسناد ، وقال : « حديث حسن صحيح » ونسبه شارحه لأبي داود والنسائي .

(١٦٥٤) إسناده ضعيف ، لجهالة الرواية عن عمرو بن حريث . وأما إبرهيم

١٦٥٤

حدثني من سمع عمرو بن حُرَيث يحدّث عن سعيد بن زيد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا معشر العرب ، احمدوا الله الذي رفع عنكم العُشُور .

بن مهاجر بن جابر البجلي : فإنهم اختلفوا فيه ، والراجح توثيقه ، وثقه ابن سعد ، وقال الثوري وأحمد : « لابأس به » ، وروى عنه شعبة وهو لا يروي إلا عن ثقة ، وترجم له البخاري في الكبير ٣٢٨/١/١ فلم يذكر فيه جرحاً ، ولم يذكره في الضعفاء ، وأخرج له مسلم . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ٨٧ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه رجل لم يسم ، وبقية رجاله موثقون » .

تنبيه : إلى هنا انتهى الجزء الأول من النسخة المطبوعة في بمبيء بالهند في سنة ١٣٠٨ ، وهي التي كنا نرمز لها بحرف هـ ، ولم يطبع من هذه الطبعة غير هذا الجزء فيما أعلم . وآخر رقم فيه لعدد أحاديثه ١٥٥١ ، فهو ينقص عن طبعتنا هذه وطبعة الحلبي المرموز لها بحرف ح ١٠٣ أحاديث ، لم نجد فائدة في الإشارة إلى سقوط كل منها في موضعه .

ثم سيصير عمدتنا في تصحيح (المسند) من بعد هذا الموضع نسختان : طبعة الحلبي المرموز لها بحرف ح ، والمخطوطة الكتابية المغربية المرموز لها بحرف ك ، كما بينا في المقدمة ص ١١ — ١٢ من الجزء الأول . وأسأل الله الهدى والسداد والتوفيق .

حديث عبد الرحمن بن عوف الزهري
رضي الله عنه *

١٦٥٥ حدثنا بشر بن المفضَّل عن عبد الرحمن بن إسحق عن الزهري عن محمد بن جُبير بن مُطعم عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : شهدتُ حِلْفَ المُطَيَّبِين مع عمومتي وأنا غلام ، فما أُحبُّ أن لي حُمْرَ

---

* هو عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحرث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي ، الزهري القرشي . كان اسمه في الجاهلية « عبد عمرو » فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم « عبد الرحمن » . أسلم قديماً قبل دخول دار الأرقم ، وهاجر الهجرتين ، وشهد بدراً والمشاهد كلها . وهو أحد العشرة المبشرة ، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين توفي رسول الله وهو عنهم راض . وكان من أغنياء المسلمين ، أوصى في سبيل الله بخمسين ألف دينار ، ومات عن أربع نساء ، تخارجت إحداهن عن نصيبها من التركة ، وهو ربع الثمن ، بمائة ألف . مات عبد الرحمن سنة ٣٢ عن ٧٥ سنة ، رضي الله عنه ورحمه .

(١٦٥٥) إسناده صحيح . والقسم الأخير منه الذي يقول فيه الزهري : « قال رسول الله » إسناده مرسل . عبد الرحمن بن إسحق بن عبد الله بن الحرث بن كنانة القرشي العامري : ثقة ، وثقه ابن معين وغيره ، وحكى الترمذي عن البخاري أنه وثقه ، كما في التهذيب ، وفيه أيضاً عن أحمد : « أما ما كتبنا من حديثه فصحيح » . وهو غير « عبد الرحمن بن إسحق الواسطي » ذاك ضعيف ، كما بينا في ١٣٣٧ . محمد بن جبير بن مطعم : مدني تابعي ثقة . أبوه جبير بن مطعم بن عدي ، صحابي أسلم عام خيبر قبل الفتح ، وله مسند سيأتي ٤ : ٨٠ — ٨٥ ح . والحديث في مجمع الزوائد ٨ : ١٧٢ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، ورجال حديث عبد الرحمن بن عوف رجال الصحيح ، وكذلك مرسل الزهري » . والحديث نقله الحافظ ابن كثير في التاريخ ٢ : ٢٩٠ — ٢٩١ عن البيهقي بإسناده إلى إسمعيل

١٦٥٥

النَّعم وأنى أنكثُه ، قال الزهري : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لم يُصِب الإسلامُ حِلفاً إلا زاده شدةً ، ولا حِلف في الإسلام ، وقد ألَّفَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار .

بن علية عن عبد الرحمن بن إسحق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فلم يذكر فيه عبد الرحمن بن عوف ولا مرسل الزهري ، ثم قال البيهقي : « وكذلك رواه بشر بن المفضل عن عبد الرحمن » ورواية بشر بن المفضل هي التي هنا ، ورواية ابن علية ستأتي ١٦٧٦ وفي كلتيهما أنه عن عبد الرحمن بن عوف ، فهما أصح مما رواه البيهقي ؛ ثم نقل ابن كثير عن البيهقي قال : « وزعم بعض أهل السير أنه أراد حلف الفضول ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدرك حلف المطيبين » ثم قال ابن كثير : « قلت : هذا لا شك فيه ، وذلك أن قريشاً تحالفوا بعد موت قصي ، وتنازعوا في الذي كان جعله قصي لابنه عبد الدار من السقاية والرفادة واللواء والندوة والحجابة ، ونازعهم فيه بنو عبد مناف ، وقامت مع كل طائفة قبائل من قريش ، وتحالفوا على النصرة لحزبهم ، فأحضر أصحاب بني عبد مناف جفنة فيها طيب ، فوضعوا أيديهم فيها وتحالفوا ، فلما قاموا مسحوا أيديهم بأركان البيت ، فسموا المطيبين كما تقدم ، وكان هذا قديماً . ولكن المراد بهذا الحلف حلف الفضول ، وكان في دار عبد الله بن جدعان » . وهو يشير إلى تفصيل كلامه عن حلف المطيبين في ٢ : ٢٠٩ . ولا شك أن الحلف الذي كان عقيب موت قصي قديم ، ولكن هذا لا ينفي أن يسمى الحلف الذي شهده رسول الله « حلف المطيبين » فهو حلف آخر كان قبل البعثة ، ولعله كان توكيداً للحلف القديم ، انظر النهاية ١ : ٢٤٩ — ٢٥٠ وفيها : « وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم وأبو بكر رضى الله عنه من المطيبين ، وكان عمر رضي الله عنه من الأحلاف » . ونحو هذا في قاموس الفيروز ابادي في مادة (ط ي ب) . وأما مرسل الزهري فقد ورد معناه في أحاديث كثيرة موصولة ومرسلة ، منها حديث جبير بن مطعم بإسناد صحيح موصول ٤ : ٨٣ ح وانظر أيضاً ٧٠١٢ ، ١٢٦٨٥ ، ١٤٠٣١ وما أشرنا إلى أرقامه من الأحاديث في كل منها في موضعه ، وانظر أيضا ٥ : ٦١ ح . « المطيبون » بصيغة اسم المفعول ، جمع « مطيب » . في ك « وقد حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار » ، وما هنا موافق لما في مجمع الزوائد.

١٦٥٦ حدثنا إبرهيم بن سعد حدثني محمد بن إسحق عن مكحول عن كُريب عن ابن عباس، أنه قال له عمر: يا غلام، هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو من أحد من أصحابه إذا شكَّ الرجلُ في صلاته ماذا يصنع؟ قال: فبينا هو كذلك إذْ أقبل عبد الرحمن بن عوف، فقال: فيم أنتما؟ فقال عمر: سألت هذا الغلام هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أحد من أصحابه إذا شك الرجل في صلاته ماذا يصنع؟ فقال عبد الرحمن: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا شك أحدكم في صلاته فلم يَدْرِ أواحدةً صلى أم ثنتين فليجعلها واحدة، وإذا لم يدر ثنتين صلى أم ثلاثاً فليجعلها ثنتين، وإذا لم يدر أثلاثاً صلى أم أربعاً فليجعلها ثلاثاً، ثم يسجدُ إذا فرغ من صلاته وهو جالس قبل أن يسلم سجدتين.

١٦٥٧ حدثنا سفيان عن عمرٍو سمع بجَالة يقول: كنتُ كاتباً لجَزْء بن

(١٦٥٦) إسناده صحيح. إبرهيم بن سعد بن إبرهيم بن عبد الرحمن بن عوف: ثقة حجة من شيوخ أحمد القدامى، سمع منه أحمد، كما مضى في ترجمته، وكما ذكره ابن الجوزي في شيوخه، وإن كان كثيراً ما يروي عنه بالواسطة. كريب: هو ابن أبي مسلم مولى ابن عباس، وهو تابعي ثقة. والحديث رواه الترمذي مختصراً من طريق إبرهيم بن سعد ٢: ٢٤٤ — ٢٤٦ من شرحنا، وابن ماجة والحاكم وصححه هو والذهبي. وقد أعله الحافظ في التلخيص بالرواية الآتية ١٦٧٧ وأطلنا القول هناك في تحقيق صحته. وانظر أيضاً ١٦٨٩.

(١٦٥٧) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة. عمرو: هو ابن دينار. بجالة، بفتح الباء وتخفيف الجيم: هو ابن عبدة، بفتح العين والباء، التميمي العنبري، وهو تابعي ثقة، وثقه أبو زرعة ومجاهد بن موسى المكي، وترجمه البخاري في الكبير ١٤٦/١/٣ وذكره ابن حبان في الثقات، ويظهر أن الشافعي كان يجهل أمره ثم عرفه، ففي الأم ٦: ١٢٥ قال: «بجالة رجل مجهول ليس بالمشهور، ولا يعرف أن جزء بن معاوية كان لعمر بن الخطاب عاملا»، ونحو هذا في السنن الكبرى ٨:

١٦٥٧

معاوية عمِّ الأحنف بن قيس ، فأتانا كتابُ عمر قبل موته بسنةٍ : أنِ اقتلوا كل ساحر ، وربما قال سفيان : وساحرةٍ ، وفرِّقوا بين كل ذي محرم من المجوس ، وانْهُوهم عن الزَّمزمة ، فقتلنا ثلاثةَ سواحِر ، وجعلنا نُفرِّق بين الرجل وبين حريمته في كتاب الله ، وصنعَ جَزْءٌ طعاماً كثيراً ، وعَرَضَ السيف على فخذه ، ودعا المجوس ، فألقوْا وِقْرَ بغلٍ أو بغلين من وَرِقٍ ، وأكلوا من غير زمزمة ، ولم يكن عُمَرُ أخذَ ، وربما قال سفيان : قَبِلَ الجزيةَ من المجوس ، حتى شهد عبدُ الرحمن بن عوف : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذَها من مجوس هَجَرَ . [قال عبد الله بن أحمد] : وقال أبي : قال سفيان : حج بَجَالةُ مع مُصْعَب سنةَ سبعين .

١٩١
١

٢٤٨ عن الشافعي ، ولكنه قال بعد ذلك في الرسالة رقم ١١٨٦ بشرحنا : « وحديث بجالة موصول ، قد أدرك عمر بن الخطاب رجلاً ، وكان كاتباً لبعض ولاته » . وجزء بن معاوية كان من عمال عمر بناحية الأهواز ، انظر تاريخ الطبري ٤ : ١٩٦ ، ٢١١ ، وفي الفتح : « كان عامل عمر على الأهواز ، ووقع في رواية الترمذي أنه كان على تنادر ، قلت : هي من قرى الأهواز » ، وانظر أيضاً ترجمته في الإصابة ١ : ٢٤٤ . والحديث رواه بتمامه أبو عبيد في الأموال رقم ٧٧ عن سفيان بن عيينة ، ورواه الشافعي في الرسالة ١١٨٣ والأم ٦ : ٩٦ والطيالسي ٢٢٥ أيضاً عن سفيان ولكن مختصراً ، ورواه البخاري مطولا ٦ : ١٨٤ — ١٨٥ عن علي بن المديني عن سفيان ، وكذلك رواه البيهقي في السنن الكبرى ٨ : ٢٤٧ — ٢٤٨ من طريق سعدان بن نصر عن سفيان . وانظر بقية تخريجه في شرحنا على الرسالة . وانظر أيضاً ما سيأتي ١٦٧٢ ، ١٦٨٥ . الزمزمة : كلام يقوله المجوس عند أكلهم بصوت خفي ، حريمته في كتاب الله : يريد المحرمة عليه في القرآن . وقر بغل : الوقر بكسر الواو : الحمل ، وأكثر ما يستعمل في حمل البغل والحمار ، قاله في النهاية . قوله « قال سفيان : حج بجالة » إلخ : يريد أن عمرو بن دينار المكي سمعه من بجالة حينذاك ، ورواية البخاري عن سفيان : « قال سمعت عمراً قال : كنت جالساً مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس ، فحدثهما بجالة سنة سبعين ، عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند درج زمزم » فذكر الحديث .

١٦٥٨ حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس : سمعت عمر يقول لعبد الرحمن وطلحة والزبير وسعد : نَشَدتكم بالله الذي تقوم [به] السماء والأرض ، وقال مرةً : الذي بإذنه تقوم السماء والأرض ، أعلمتم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنّا لا نورث ، ما تركنا صدقةٌ ؟ قالوا : اللهم نعم .

١٦٥٩ حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا هشام الدَّستَوَائي عن يحيى بن أبي كثير عن إبرهيم بن عبد الله بن قارظ أن أباه حدثه : أنه دخل على عبد الرحمن بن عوف وهو مريض ، فقال له عبد الرحمن : وَصَلَتْكَ رَحِمٌ ، إن النبي صلى الله

(١٦٥٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٥٥٠ بإسناده . كلمة [به] سقطت من ح وأثبتناها من ك .

(١٦٥٩) إسناده صحيح . إبرهيم بن عبد الله بن قارظ : ذكره ابن حبان فى الثقات ، وهو قرشي حليف بني زهرة . أبوه عبد الله بن قارظ : لم أجد له ترجمة ، لأنه اختلط على المترجمين بابنه إبرهيم ، ففي التهذيب في ترجمة «إبرهيم» ١ : ١٣٤ — ١٣٥ : « روى عن جابر بن عبد الله وأبي هريرة ومعاوية بن أبي سفيان والسائب بن يزيد وغيرهم ، ورأى عمر وعلياً . روى عنه أبو عبد الله الأغر وابو صالح السمان وعمر بن عبد العزيز ويحي بن أبي كثير وأبو سلمة بن عبد الرحمن وغيرهم » ثم قال : « وجعل ابن أبي حاتم إبرهيم بن عبد الله بن قارظ وعبد الله بن إبرهيم بن قارظ ترجمتين ، والحق أنهما واحد ، والاختلاف فيه على الزهري وغيره ، وقال ابن معين : كان الزهري يغلط فيه » . وهـذا كما ترى شيء بعيد ! أبو سلمة بن عبد الرحمن مات سنة ٩٤ وعمر بن عبد العزيز مات سنة ١٠١ ويحي بن أبي كثير مات سنة ١٣٢ ، فمن العجب جداً أن يرووا جميعاً عن شيخ واحد ، ثم من هذا الشيخ؟ رجل أدرك عمر وعلياً ، بل سمع من عمر وعلي ، كما جزم البخاري في الكبير ! فقد عمر أكثر من مائة سنة حتى يدركه يحي بن أبي كثير ! ! وأما البخاري فالظاهر عندي أنه لم يتحقق من ترجمة هـذا وأقاربه ، فقد ترجم له في الكبير ٣١٢/١/١ — ٣١٣ باسم « إبرهيم بن قارظ القرشي ، حجازي سمع عمر وعلياً ، روى عنه الزهري » وذكر ترجمة طويلة أشار فيها إلى هذا الحديث فقال : « وقال لي سعد بن حفص قال : حدثنا شيبان عن يحي أخبرني إبرهيم بن عبد الله بن قارظ الزهري أن رجلا أخبره عن عبد الرحمن بن عوف

١٦٥٩

عليه وسلم قال : قال الله عز وجل : أنا الرحمن ، خلقتُ الرَّحم وشَقَقْتُ لها من اسمي ، فمن يَصِلْها أَصِلْه ، ومن يقطعها أقطعْه فأبتّه ، أو قال : من يَبُتها أبتُّهُ .

سمع النبي صلى الله عليه وسلم : قال الله عز وجل : أنا الرحمن ، وأنا خلقت الرحم » ثم أشار إلى أحاديث أخر ، في بعضها « إبرهيم بن عبد الله » وفي بعضها « عبد الله بن إبرهيم » ثم ذكر حديثاً من طريق ابن أبي ذئب « عن قارظ بن شيبة عن أمه أم قارظ بنت إبرهيم بن قارظ أنها أرسلت إلى أبي هريرة » . وترجم في ٢٠١/١/٤ ترجمة «قارظ بن شيبة بن قارظ حلفاء بني زهرة » ! فأنا أظن أن هذا الأخير ابن عم إبرهيم بن عبد الله ، وأرجح أن إبرهيم بن عبد الله بن قارظ هو غير « عبد الله بن إبرهيم بن قارظ » كما جزم أبو حاتم ، وأنه ابنه ، أو لعل الرواة اختلف عليهم اسم الأب واسم ابنه ، فتارة يسمون هـذا « عبد الله » وذاك « إبرهيم » وتارة يعكسون . والذي لا أشك فيه أن أحدهما ابن الآخر ، وأن يحي بن أبي كثير وطبقته يروون عن الابن ، وعمر بن عبد العزيز وأبو سلمة بن عبد الرحمن وطبقتهما يروون عن الأب ، وأن الأب هو الذي سمع عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعبد الرحمن بن عوف . ويؤيد ذلك الرواية المفسرة التي هنا ، التي هي صريحة في أن الأب دخل على عبد الرحمن بن عوف يعوده فحدثه بهذا الحديث ، وفي أنه روى القصة لابنه بعد ذلك ، وفي أن يحى بن أبي كثير سمعها من الابن ، هذا شيء واضح لا شك فيه . والجزء الذي فيه ترجمة العبادلة من التاريخ الكبير لم يطبع ، فلم أستطع أن أعرف ما إذا كان البخاري عقد ترجمة خاصة باسم « عبد الله بن إبرهيم بن قارظ » أم لا ، وماذا قال فيها ؟ وكذلك لم يطبع القسم الذي فيه ترجمة « إبرهيم » ولا الذي فيه ترجمة « عبد الله » من الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، وأظن ، بل أرجح ، أنهما لو وجدا معنا لوجدنا الدلائل على صحة ما نقول . وعسى أن يوفق ذلك لي أو لغيري لتحقيقه إن شاء الله . وقد أشار الحافظ في التهذيب ٣ : ٢٧١ إلى هذا الإسناد فقال : « رواه أبو يعلى بسند صحيح من طريق عبد الله بن قارظ » . والظاهر أنه كان بين عبد الرحمن بن عوف وابن قارظ قرابة قريبة ، ولعلها من ناحية النساء ، لقوله له إذ عاده : «وصلتك رحم» وما يقال هذا إلا لذي قرابة وشيجة . والحديث رواه الحاكم في المستدرك ٤ : ١٥٧ من طريق يزيد بن هرون بإسناده كما هنا . وسيأتي مرة أخرى بهذا الإسناد ١٦٨٧ وبإسنادين آخرين ١٦٨٠ ، ١٦٨١ وانظر ١٦٥١ .

١٦٦٠ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا القاسم بن الفضل حدثنا

(١٦٦٠) إسناده صحيح . القاسم بن الفضل بن معدان الحداني ، بضم الحاء وتشديد الدال : ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وابن سعد والنسائي والترمذي . النضر بن شيبان الحداني : ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان ممن يخطىء ، وتعقبه الحافظ في التهذيب بأن النضر لم يرو إلا هذا الحديث ، وأنهم حكموا بأنه أخطأ فيه ، « فإذا كان أخطأ في حديثه وليس له غيره فلا معنى لذكره في الثقات . إلا أن يقال : هو في نفسه صادق ، وإنما غلط في اسم الصحابي ، فيتجه » . والمسئلة أن الزهري ويحيى بن أبي كثير ويحيى بن سعيد الأنصاري رووا عن أبي سلمة عن أبي هريرة معنى هذا الحديث ، لكنه لم يذكر « وسنت لكم قيامه » ، فعلل البخاري والدارقطني حديث النضر بن شيبان بأنه أخطأ على أبي سلمة بن عبد الرحمن في جعل هذا الحديث عن أبيه عبد الرحمن بن عوف وإنما هو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، ولكن يعكر عليهم سياق الحديث هنا في أنه سأل أبا سلمة أن يحدثه بشيء سمعه من أبيه ، فهي قصة واضحة لا تحتمل الخطأ في قوله « عن أبيه » و « عن أبي هريرة » ، ولذلك لم يجد الحافظ مناصا من أن يقول في التهذيب ١٠ : ٤٣٨ — ٤٣٩ : « وقد جزم جماعة من الأئمة بأن أبا سلمة لم يصح سماعه من أبيه ، فتضعيف النضر على هذا متعين » . وقد نسب في التهذيب للبخاري أنه قال في حديث النضر هذا : « لم يصح ، وحديث الزهري وغيره عن أبي سلمة عن أبي هريرة أصح » . ولم يقل البخاري هكذا ، بل ترجم للنضر ٨٨/٢/٤ فقال : « سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من صام رمضان وقامه إيماناً واحتسابا ، روى عنه نصر بن علي ، وقال الزهري ويحيى بن أبي كثير ويحيى بن سعيد الأنصاري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو أصح » . والفرق بين الصنيعين كبير ! ! فحديث أبي سلمة عن أبي هريرة أصح ، لا شك في ذلك ، لكثرة من رواه عن أبي سلمة وثقتهم ، وهذا صحيح ، لأن راويه صادق لم يتهم بكذب ، وهو يروي قصة أخرى معينة ، ولم يغمزه البخاري بما قال ، ولذلك لم يذكره في الضعفاء . وأما النسائي فإنه روى حديث أبي سلمة عن أبي هريرة بأسانيد كثيرة ، ثم روى حديث النضر هذا ١ : ٣٠٨ بثلاثة أسانيد ، من طريق

النضر بن شيبان قال : لقيتُ أبا سلمة بن عبد الرحمن قلتُ : حدثْني عن شيء سمعتَه من أبيك سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان؟ قال : نعم ، حدثني أبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الله عز وجل فَرَض صيام رمضان ، وسَنَنْتُ قيامَه ، فمن صامه وقامه احتساباً خرج من الذنوب كيوم ولدته أمُّه .

١٦٦١ حدثنا يحيى بن إسحق حدثنا ابن لَهِيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر أنّ ابنَ قارظ أخبره عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا صلّت المرأة خَمْسَها ، وصامَت شهرَها ، وحَفِظت فرجها ، وأطاعت زوجَها ، قيل لها : ادخلي الجنةَ من أيّ أبواب الجنة شئتِ .

نصر بن علي والقاسم بن الفضل عن النضر بن شيبان وقال : « هذا خطأ ، والصواب أبو سلمة عن أبي هريرة » فلم يضعف النضر ولكن خطأه ، ولذلك لم يذكره أيضاً في الضعفاء . وكل صنيعهم في تخطئة النضر مبني على الجزم بأن أبا سلمة لم يسمع من أبيه عبد الرحمن بن عوف . ففي مراسيل ابن أبي حاتم ٩١ عن ابن معين : « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف لم يسمع من أبيه شيئاً » وفي التهذيب ١٢ : ١١٧ : « قال علي بن المديني وأحمد وابن معين وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة وأبو داود : حديثه عن أبيه مرسل ، قال أحمد : مات وهو صغير ، وقال أبو حاتم : لا يصح عندي ، وصرح الباقون بكونه لم يسمع منه . وقال ابن عبد البر : لم يسمع من أبيه ، وحديث النضر بن شيبان في سماع أبي سلمة عن أبيه لا يصححونه » . وهذا عندي غير متجه ، فإن أبا سلمة مات سنة ٩٤ عن ٧٢ سنة أو أكثر ، كما فصلنا في ١٤٠٣ فكانت سنه عند موت أبيه أكثر من ١٠ سنين ، فما يبعد أن يحفظ عن أبيه أحاديث ، وقد حفظ من هو أصغر من هذا وقبل الأئمة روايته ، كما يعرفه أرباب هذا الشأن ، ولذلك لم يجزم البخاري بضعف هذا الحديث ولا علله ، وإنما ذكر أن حديث أبي سلمة عن أبي هريرة أصح ، وهو كما قال أصح . والحديث رواه أيضاً ابن ماجة ١ : ٢٠٦ من طريق نصر بن علي والقاسم بن الفضل عن النضر بن شيبان ، وذكر الذهبي في الميزان ٣ : ٢٢٤ أنه رواه البزار عن عمر بن موسى عن القاسم . قوله « حدثني عن شيء » في ك « حدثني بشيء » وهو الموافق لرواية النسائي ، وانظر ما يأتي ١٦٨٨ .

(١٦٦١) إسناده منقطع فيما أرى ، فإن ابن قارظ هنا أرجح أنه إبرهيم بن عبد الله

١٦٦٢ حدثنا أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي حدثنا ليث عن يزيد بن الهاد عن عمرو بن أبي عمرٍو عن أبي الحُوَيْرِثِ عن محمد بن جُبير بن مُطْعِم عن عبد الرحمن بن عوف قال : خرج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فاتّبعتهُ ، حتى دخل نخلاً ، فسجد فأطال السجود ، حتى خفت أو خَشِيت أن يكون الله قد توفاه أو قبضه ، قال : فجئتُ أنظر ، فرفع رأسَه ، فقال : مالك يا عبد الرحمن ؟ قال : فذكرت ذلك له ، فقال : إن جبريل عليه السلام قال لي : ألاَ أبشّرك ؟ إن الله عز وجل يقول لك : من صلى عليكَ صليتُ عليه ، ومن سلم عليك سلمت عليه .

١٦٦٣ حدثنا يونس حدثنا ليث عن يزيد عن عمرو عن عبد الرحمن بن أبي الحُوَيرث عن محمد بن جُبير عن عبد الرحمن بن عوف قال : دخلت المسجد فرأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجاً من المسجد فاتبعتُه ، فذكر الحديث .

١٦٦٤ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا سليمان بن بلال حدثنا

بن قارظ ، لا أبوه عبد الله ، لأن عبيد الله بن أبي جعفر متأخر عن أن يدرك عبد الله بن قارظ ، كما أوضحنا في ترجمة الابن وأبيه في ١٦٥٩ . عبيد الله بن أبي جعفر المصري الفقيه : ثقة، وثقه أبو حاتم والنسائي ، وقال ابن سعد : « ثقة فقيه زمانه » . والحديث في مجمع الزوائد ٤ : ٣٠٦ وقال : « رواه أحمد والطبراني في الأوسط ، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح » .

(١٦٦٢) إسناده صحيح . أبو الحويرث : هو عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث ، سبق توثيقه ٣٧ . وانظر الحديثين بعده .

(١٦٦٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . وهكذا هو في الأصلين « عبد الرحمن بن أبي الحويرث » والمعروف في نسبة « عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث » . وأظن أن صواب ما هنا « عن عبد الرحمن أبي الحويرث » بحذف « بن » .

(١٦٦٤) إسناده صحيح . عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف . قال في التعجيل ٢٦٧ : « ذكره البخاري وتبعه ابن أبي حاتم ، فلم يذكرا فيه جرحاً ،

عمرو بن أبي عمرو عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوجه نحو صدقته ، فدخل فاستقبل القبلة . فخرّ ساجداً فأطال السجود ، حتى ظننت أن الله عز وجل [قد] قَبض نفسَه فيها ، فدنوتُ منه فجلست ، فرفع رأسه ، فقال : من هذا ؟ قلتُ : عبد الرحمن ، قال : ما شأنك ؟ قلتُ : يا رسول الله ، سجدتَ سجدةً خشيتُ أن يكون الله عز وجل قد قَبض نفسَك فيها ، فقال : إن جبريل عليه السلام أتاني فبشرني فقال : إن الله عز وجل يقول : من صلى عليك صليت عليه ، ومن سلم عليك سلمت عليه ، فسجدتُ لله عز وجل شكراً .

١٦٦٥ حدثنا هيثم بن خارجة ، قال أبو عبد الرحمن [يعني عبد الله بن أحمد] : وسمعته أنا من الهيثم بن خارجة حدثنا رِشْدِينُ عن عبد الله بن الوليد أنه سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن أبيه ، أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فذهب النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ، فأدركهم وقت الصلاة ، فأقاموا

١٩٢ / ١

وذكره ابن حبان في الثقات » وهو في الجرح والتعديل ٢٣/١/٣ . والحديث في مجمع الزوائد ٢ : ٢٨٧ وقال : « رواه أحمد ورجاله ثقات » . وفيه « نحو مشربته » بدل « نحو صدقته » وهو خطأ ، لأن المشربة كالغرفة ، والرواية في الحديثين الماضيين أنه دخل نخلا وخرج من المسجد ، والنخل لا يكون في المشربة . والمراد بصدقته الحائط ونحوه الذي تكون فيه إبل الصدقة . وفي مجمع الزوائد ١٠ : ١٦٠ — ١٦١ حديثان ضعيفان في هذا المعنى لعبد الرحمن بن عوف أيضاً رواهما أبو يعلى وفيهما أنه « دخل حائطاً من الأسواف » ، والأسواف ، بالفاء : اسم لحرم المدينة . كلمة « قد » زيادة من ك .

(١٦٦٥) إسناده ضعيف ، لضعف رشدين بن سعد . الهيثم بن خارجة الخراساني الحافظ : ثقة ، روى عنه أحمد وابنه عبد الله والبخاري ، قال عبد الله بن أحمد : « كان أبي إذا رضي عن إنسان وكان عنده ثقة حدث عنه وهو حي ، فحدثنا عن الهيثم بن

الصلاة ، فتقدمهم عبد الرحمن ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فصلى مع الناس خلفه ركعةً ، فلما سلم قال : أصبتم ، أو أحسنتم .

١٦٦٦ حدثنا رَوْح حدثنا محمد بن أبي حفصة حدثنا الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : سمعت عبد الرحمن بن عوف يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا كان الوباء بأرض ولستَ بها فلا تدخلها ، وإذا كان بأرض وأنت بها فلا تخرج منها .

١٦٦٧ حدثنا أسود بن عامر حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحق

خارجة وهو حي » . عبد الله بن الوليد بن قيس بن الأخرم التجيبي المصري : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات . والقصة في ذاتها ثابتة من حديث المغيرة بن شعبة ، رواها أحمد والبخاري ومسلم ، انظر المنتقى ١٤٠٠ .

(١٦٦٦) إسناده صحيح . محمد بن أبي حفصة البصري : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو داود وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٢٦/١/١ باسم « محمد بن ميسرة » وهو اسم أبي حفصة ، وأخرج له الشيخان . عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : تابعي ثقة فقيه شاعر ، كثير الحديث والعلم . والحديث رواه البخاري ١٠ : ١٥ – ١٦١ و١٢ : ٣٠٣ ومسلم ١ : ١٨٨ وأبو داود ٣ : ١٥٣ — ١٥٤ من طريق الزهري عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبدالله بن الحرث بن نوفل عن ابن عباس ، وفيه قصة عند البخاري ومسلم . وسيأتي من هذه الطريق ١٦٧٩ . والمراد بالوباء هنا الطاعون ، وانظر ١٦٧٨ .

(١٦٦٧) إسناده صحيح . يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي : تابعي ثقة فقيه . أركسوا : ردوا ورجعوا ، وأصل « الركس » بفتح الراء : قلب الشيء على رأسه ، أو رده أوله على آخره . « والله أركسهم بما كسبوا » ردهم إلى الكفر . « فاجتوينا المدينة » سبق تفسيره ٩٤٨ . والحديث في مجمع الزوائد ٧ : ٧ وقال : « رواه أحمد ، وفيه ابن إسحق وهو مدلس ، وأبو سلمة لم يسمع من أبيه » ، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢ : ١٩٠ قال : « أخرج أحمد بسند فيه انقطاع » . ونحن نخالفهما في ذلك ،

عن يزيد بن عبد الله بن قسَيط عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف : أن قوماً من العرب أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينةَ ، فأسلموا ، وأصابهم وباء المدينة ، حُمَّاها ، فأُرْكِسُوا ، فخرجوا من المدينة ، فاستقبلهم نفر من أصحابه ، يعني أصحابَ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالوا لهم : ما لكم رجعتم ؟ قالوا : أصابنا وباء المدينة فاجْتَوَيْنَا المدينة . فقالوا : أما لكم في رسول الله أُسوة ؟ فقال بعضهم : نافقوا ، وقال بعضهم : لم ينافقوا ، هم مسلمون ، فأنزل الله عز وجل (فما لكم في المنافقين فِئتَيْنِ ، واللهُ أركَسَهم بما كَسَبوا) الآية .

١٦٦٨ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شَريك عن عاصم بن عُبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال : سمع عمرُ بن الخطاب صوتَ ابن المُغْتَرِف ، أو ابن الغَرِف ، الحادي في جوف الليل ، ونحن منطلقون إلى مكة ، فأَوْضَع عمر راحلته حتى دخل مع القوم ، فإذا هو [مع] عبد الرحمن ، فلما طلع الفجر قال عمر : هَيْءَ الآن ، اسكتِ الآن ، قد طلع الفجر ، اذكروا الله ، قال : ثم أبصر على عبد الرحمن خفّين قال : وخفّانِ ؟! فقال : قد لبستُهما مع من هو خيرٌ منك ، أو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر : عَزَمْتُ عليك إلاّ نزعتَهما ، فإني أخاف أن ينظر الناس إليك فيقتدون بك .

فابن إسحق ثقة ، وقد حققنا في ١٦٦٠ سماع أبي سلمة من أبيه ، ولم يذكر ابن كثير هذا الحديث عند تفسير الآية .

(١٦٦٨) إسناده ضعيف ، لضعف عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب . في ح « عاصم بن عبيد » وهو خطأ . ابن المغترف ، أو ابن الغرف : لم أجد له ذكراً في غير هذا الموضع . أوضع راحلته : حملها على سرعة السير . « هيء » بفتح الهاء وسكون الياء وآخره همزة : اسم لفعل أمر وهو تنبه واستيقظ . حرف « مع » زيادة من ك . في ك « فقد طلع الفجر » ، في ك « إن لا تنزعهما » وبهامشها نسخة أخرى كالتي هنا ، بهامشها أيضاً نسخة « فيقتدوا بك » . ولم أجد هذا الحديث في شيء مما بين يدي من المراجع .

١٦٦٩ وحدثناه إسحق بن عيسى حدثنا شَريك ، فذكره بإسناده ، وقال : لبستهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٦٧٠ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا هشام بن عروة عن عروة : أن عبد الرحمن بن عوف قال : أقطعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرَ بن الخطاب أرضَ كذا وكذا ، فذهب الزبير إلى آل عمر فاشترى نصيبَه منهم ، فأتى عثمانَ بن عفان فقال : إن عبد الرحمن بن عوف زعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطعه وعمرَ بن الخطاب أرضَ كذا وكذا ، وإني اشتريتُ نصيبَ آلِ عمر ؟ فقال عثمان : عبد الرحمن جائزُ الشهادة له وعليه .

١٦٧١ حدثنا الحكم بن نافع حدثنا إسمعيل بن عيّاش عن ضَمْضَم بن زُرْعة عن شَريح بن عُبيد يرده إلى مالك بن يُخَامِرَ عن ابن السعدي : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لاتنقطع الهجرة مادام العدوُّ يُقاتَل ، فقال معاوية وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عمرو بن العاص : إن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن

(١٦٦٩) إسناده ضعيف . وهو مكرر ما قبله .

(١٦٧٠) إسناده صحيح إلا أني أشك في سماع عروة بن الزبير من عبد الرحمن بن عوف ، كانت سنه حين وفاة عبد الرحمن نحو ٩ سنين . ولم أجد هذا الحديث أيضاً .

(١٦٧١) إسناده صحيح . الحكم بن نافع : هو أبو اليمان الحمصي ، وهو نبيل ثقة صدوق . ضمضم بن زرعة الحمصي : ثقة ، وثقه ابن معين وغيره . مالك بن يخامر السكسكي الحمصي : تابعي كبير ثقة ، وذكره بعضهم في الصحابة . ابن السعدي : هو عبد الله بن السعدي ، وهو صحابي ، مضت له رواية عن عمر ١٠٠ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٣٧١ وسيأتي له حديث آخر بمعنى هذا الحديث ٥ : ٢٧٠ ح . والحديث في مجمع الزوائد ٥ : ٢٥٠ — ٢٥١ وقال : « روى أبو داود والنسائي بعض حديث معاوية . رواه أحمد والطبراني في الأوسط والصغير من غير ذكر حديث ابن السعدي ، والبزار

الهجرة خصلتان، إحداهما أن تهجر السيآت، والأخرى أن تهاجر الى الله ورسوله، ولا تنقطع الهجرة ما تُقبِّلَتِ التوبةُ، ولا تزال التوبةُ مقبولةً حتى تطلع الشمسُ من المغرب، فإذا طلعت طُبِع على كل قلبٍ بما فيه، وكُفِيَ الناسُ العملَ.

١٦٧٢ حدثنا [أبو] المغيرة حدثنا سعيد بن عبد العزيز حدثني سليمان بن موسى عن عبد الرحمن بن عوف قال: لما خرج المجوسي من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سألته فأخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم خيَّره بين الجزية والقتل، فاختار الجزية.

١٩٣ / ١

١٦٧٣ حدثنا أبو سلمة يوسف بن يعقوب الماجشون عن صالح بن إبرهيم

من حديث عبد الرحمن بن عوف وابن السعدي فقط، ورجال أحمد ثقات».

«مقبولة» في ك «متقبلة». وما هنا هو الموافق لمجمع الزوائد.

(١٦٧٢) إسناده ضعيف، لانقطاعه أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي، وهو ثقة من شيوخ أحمد، وفي الأصلين «المغيرة» ونحن زدنا [أبو] لأنه ليس في شيوخ أحمد من يسمى «المغيرة»، وعبد القدوس هو الذي يروي عن سعيد بن عبد العزيز. سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي: ثقة حجة، جعله أحمد هو والأوزاعي سواء. سليمان بن موسى الأشدق: ثقة، وهو فقيه أهل الشأم في زمانه، ولكنه متأخر لم يدرك عبد الرحمن بن عوف، مات سنة ١١٥ أو سنة ١١٩. والحديث في الزوائد ٦: ١٢ وأعله بهذا الانقطاع. وانظر ١٦٥٧.

(١٦٧٣) إسناده صحيح. يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون: ثقة. صالح بن إبرهيم بن عبد الرحمن بن عوف: ثقة قليل الحديث، ليس له في الصحيحين غير هذا. والحديث في مسلم ٢: ٥١ عن يحيى بن يحيى عن يوسف بن الماجشون، ورواه البخاري أيضاً كما في ذخائر المواريث ٥٠٥٤. «بين أضلع منهما» أي بين أقوى منهما وأعظم جسماً وأشد. «لم يفارق سوادي سواده» أي شخصي شخصه، وكل شخص من متاع أو إنسان أو غيره سواد، لأنه يرى من بعيد أسود. «الأعجل منا» يريد الأقرب أجلا، إصراراً على قتله أو يموت دونه. معاذ بن عفراء: هو معاذ بن الحرث بن رفاعة بن

بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف أنه قال : إني لواقفٌ يومَ بدر في الصف ، نظرتُ عن يميني وعن شمالي ، فإذا أنا بين غلامين من الأنصار حديثةٍ أسنانُهما ، تمنيت لو كنت بين أضْلَعَ منهما ، فغمزَني أحدُهما فقال : يا عم ، هل تعرف أبا جهل ؟ قال : قلت : نعم ، وما حاجتك يا ابن أخي ؟ قال : بلغني أنه سبَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والذي نفسي بيده لو رأيته لم يفارق سَوَادي سَوَادَه حتى يموت الأعجَلُ منّا ، قال : فغمزني الآخرُ فقال لي مثلَها ، قال : فتعجبت لذلك ، قال : فلم أنْشَبْ أن نظرتُ إلى أبي جهل يجول في الناس ، فقلت لهما : ألاَ تَرَيَانِ ! هذا صاحبُكما الذي تسألان عنه ، فابتدراه ، فاستقبلهما ، فضرباه حتى قتلاه ، ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه ، فقال : أيّكما قَتَله ؟ فقال كل واحد منهما : أنا قتلتُه ، قال : هل مسحتُما سيفيكما ؟ قالا : لا ، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في السيفين فقال : كلا كما قتله ، وقَضَى بسلَبه لمعاذ بن عمرو بن الجَمُوح ، وهما معاذ بن عمرو بن الجَمُوح ومعاذ بن عَفراء .

١٦٧٤ حدثنا عفّان حدثنا أبو عَوَانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه

الحرث بن سواد بن مالك ، وعفراء أمه . اشتهر بالنسب إليها ، « يجول » في ك « يدور » وبهامشها نسخة مثل ما هنا .

(١٦٧٤) إسناده ضعيف ، لجهالة قاص أهل فلسطين ، عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف : ثقة ، وضعفه شعبة وغيره ، وقال النسائي ليس بالقوي ، ولكن أحمد قواه ، قال ابن شاهين في الثقات : « قال أحمد بن حنبل : هو صالح ثقة إن شاء الله » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وفي التهذيب عن تاريخ البخاري قال : « صدوق إلا أنه يخالف في بعض حديثه » ، وصحح له الترمذي وابن معين . والحديث في الزوائد ٣ : ١٠٥ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه رجل لم يسم » . في ك « والذي نفسي بيده » وهو الموافق للزوائد ، وما هنا نسخة بهامشها ، كلمة [عزّاً] زيادة من ك .

قال : حدثني قاصّ أهل فِلَسْطِين قال : سمعت عبد الرحمن بن عوف يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثلاث والذي نفسُ محمد بيده إن كنتُ لَحالِفاً عليهن ، لا يَنْقُص مالٌ من صدقة ، فتصدقوا ، ولا يعفو عبدٌ عن مظلمة يبتغي بها وجه الله إلا رفعه الله بها [عزّاً] ، وقال أبو سعيد مولى بني هاشم : إلاّ زاده الله بها عزّاً يوم القيامة ، ولا يَفتح عبدٌ باب مسئلة إلا فَتَح الله عليه باب فقر .

١٦٧٥ حدثنا قُتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي عن عبد الرحمن بن حُميد عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعلي في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، وسعد بن أبي وقاص في الجنة ، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل في الجنة ، وأبو عُبيدة بن الجرّاح في الجنة .

١٦٧٦ حدثنا إسمعيل حدثنا ابن إسحق ، يعني عبد الرحمن ، عن الزهري عن محمد بن جُبير عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شهدتُ غلاماً مع عمومتي حِلْف المطيَّبِينَ ، فما أُحب أن لى حُمْرَ النَّعم وأني أنكُثُه .

١٦٧٧ حدثنا إسمعيل حدثنا محمد بن إسحق حدثني مكحول : أن رسول

(١٦٧٥) إسناده صحيح . عبد العزيز بن محمد الدراوردي : ثقة حجة ، كما قال ابن معين . عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي وأبو حاتم وغيرهم . والحديث رواه الترمذي ٤ : ٣٣٤ عن قتيبة بن سعيد . وانظر ١٦٤٤ :

(١٦٧٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٦٥٥ .

(١٦٧٧) هذا الإسناد ضعيف ، لضعف حسين بن عبد الله ، سبق الكلام عليه ٣٩ .

الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا صلى أحدكم فشكَّ في صلاته ، فإن شك في الواحدة والثنتين فليجعلهما واحدة ، وإن شك في الثنتين والثلاث فليجعلهما ثنتين ، وإن شك في الثلاث والأربع فليجعلهما ثلاثاً ، حتى يكون الوهم في الزيادة ، ثم يسجدُ سجدتين قبل أن يسلم ، ثم يسلم ، قال محمد بن إسحق : وقال لي حُسين بن عبد الله هل أسْنَدَه لك ؟ فقلت لا ، فقال : لكنه حدثني أن كُريباً مولى بن عباس حدثه عن ابن عباس قال : جلست إلى عمر بن الخطاب فقال : يا ابن عباسٍ ، إذا اشتَبه على الرجل في صلاته فلم يَدْرِ أزاد أم نقص ؟ قلت والله يا أمير المؤمنين ما أدري ، ما سمعت في ذلك شيئاً ، فقال عمر : واللهِ ما أدري ، قال : فبينا نحن على ذلك إذ جاء عبد الرحمن بن عوف فقال : ما هذا الذي تَذَاكرانِ ؟ فقال له عمر : ذكرنا الرجلَ يشكّ في صلاته كيف يصنع ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، هذا الحديث .

١٦٧٨ حدثنا حجّاج ويزيد ، المعنى ، قالا أخبرنا ابن أبي ذئب عن

ولكن الحديث مضى من غير ذكره ١٦٥٦ وصححناه هناك ، وأشرنا إلى تحقيقنا صحته تفصيلا في شرحنا على الترمذي . وانظر ١٦٨٩ . « إذ جاء عبد الرحمن » في ك « إذ جاءنا عبد الرحمن » .

(١٦٧٨) إسناده صحيح ، وانظر ١٦٦٦ ، ١٦٧٩ . وهكذا وقع في الأصول في هذه الرواية « الزهري عن سالم عن عبد الله بن عامر بن ربيعة » وسيأتي ١٦٨٢ من طريق مالك « عن الزهري عن عبد الله بن عامر » ليس فيه ذكر « سالم » ، وهو الصواب إن شاء الله ، وهو الذي في الموطأ كما سيأتي ، وليس لسالم بن عبد الله بن عمر رواية عن عبد الله بن عامر ، بل الزهري يروي عن كليهما . وأخشى أن تكون زيادة « سالم » في هذا الإسناد خطأ من الناسخين . السقم ، بفتحتين وبضم فسكون : أصله المرض ، والمراد به هنا الطاعون .

الزهري عن سالم عن عبد الله بن عبد الله بن عامر بن ربيعة : أن عبد الرحمن بن عوف أخبر عمرَ بن الخطاب وهو يسير في طريق الشام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن هذا السَّقَم عُذِّب به الأممُ قبلَكم ، فإذا سمعتم به في أرضٍ فلا تدخلوها عليه ، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فِرَاراً منه ، قال : فرجع عمر بن الخطاب من الشام .

١٩٤/١

١٦٧٩ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا مَعْمَر عن الزهري عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عبد الله بن عباس قال : خرج عمر بن الخطاب يريد الشأم ، فذكر الحديث ، قال : وكان عبد الرحمن بن عوف غائباً ، فجاء ، فقال : إن عندي من هذا علماً ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا سمعتم به في أرضٍ فلا تَقْدَموا عليه ، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فِراراً منه .

١٦٨٠ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري حدثني أبو سلمة بن

(١٦٧٩) إسناده صحيح . عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم : مدني تابعي ثقة . والحديث سبقت الإشارة إليه بهذا الإسناد في ١٦٦٦ وانظر ١٦٧٨ ، ١٦٨٢ — ١٦٨٤ .

(١٦٨٠) إسناده صحيح . أبو الرداد الليثي : ترجم له في الإصابة ٧ : ٦٦ — ٦٧ ونقل عن أبي أحمد والحاكم وابن حبان أن له صحبة ، وكذلك نقل في أسد الغابة ٥ : ١٩٢ أن الواقدي ذكره في الصحابة . وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وترجم في التهذيب ٣ : ٢٧٠ — ٢٧١ باسم « رداد الليثي » ونقل أن بعضهم قال « أبو الرداد » ، قال : « وهو الأشهر » ، أقول : بل هو الصواب . والحديث رواه أبو داود ٢ : ٦٠ من طريق عبد الرزاق ، ورواه هو والترمذي ٣ : ١١٨ من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن عبد الرحمن عوف ، وزاد الترمذي في أوله « اشتكي أبو الرداد » إلخ ، وهو الإسناد الآتي عن سفيان ١٦٨٦ ، قال الترمذي : « حديث سفيان

عبد الرحمن : أن أبا الردّاد الليثي أخبره عن عبد الرحمن بن عوف : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله عز وجل : أنا الرحمن ، خلقتُ الرَّحِم وشققتُ لها من اسمي اسماً ، فمن وصلها وصلتُه ، ومن قطعها بَتَتُّه .

١٦٨١ حدثنا بِشر بن شُعيب بن أبي حمزة حدثني أبي عن الزهري

عن الزهري حديث صحيح . وروى معمر عن الزهري هذا الحديث عن أبي سلمة عن رداد الليثي عن عبد الرحمن بن عوف ، ومعمر كذا يقول ، قال محمد [يعني البخاري]: وحديث معمر خطأ » . وهكذا أعل كثير من الحفاظ رواية معمر برواية سفيان ، ففي التهذيب أن ابن حبان رواه في ثقات التابعين من طريق عبد الرزاق عن معمر وقال : « وما أحسب أن معمراً حفظه ، روى هذا الخبر أصحاب الزهري عن أبي سلمة عن ابن عوف » ، ونقل أيضاً عن أبي حاتم نحو ذلك . وكل هذا عندي خطأ ، فإن رواية سفيان وإن حذف منها ذكر أبي الرداد في الإسناد إلا أنه مذكور في القصة كما سيأتي ، ولا تضعف رواية معمر التي صرح فيها عن أبي سلمة « أن أبا الرداد أخبره » ، ومعمر حافظ ثقة ، ولم ينفرد بذلك ، ففي الحديث الآتي عقب هذا أن شعيب بن أبي حمزة رواه عن الزهري عن أبي سلمة « أن أبا الرداد الليثي أخبره » فهذا ثقة آخر ثبت تابعه ، ونقل الحافظ في التهذيب أن البخاري رواه في الأدب المفرد «من حديث محمد بن أبي عتيق عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي الرداد الليثي » فهذه متابعة ثانية من ثقة أيضاً . وهذه الروايات التي أشرنا إليها كلها رواها الحاكم أبو عبدالله في المستدرك ٤ : ١٥٧ — ١٥٨ . وأنا أظن أن حكم البخاري على معمر بالخطأ إنما هو فيما جاء في بعض الروايات عنه من ذكر «رداد» بدل «أبي الرداد» لا من من جهة زيادة أبي الرداد في الإسناد . ولكن رواية أحمد هنا فيها «أن أبا الرداد» على الصواب ، فليس الخطأ من معمر ولا من عبد الرزاق ، فلعله ممن روى عن عبد الرازق أو من غير عبد الرزاق ممن روى عن معمر ، رواية أحمد أوثق وأصح . والحمد لله على التوفيق .

(١٦٨١) إسناده صحيح . بشر بن شعيب : سبق الكلام عليه ١١٢ ، ٤٨٠ . أبوه شعيب بن أبي حمزة : ثقة ثبت ، من أثبت الناس في الزهري ، كان كاتباً له ، وقال أحمد : « رأيت كتب شعيب فرأيتها مضبوطة مقيدة » . والحديث مكرر ما قبله .

حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا الرَّدَّاد الليثي أخبره عن عبد الرحمن بن عوف : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله عز وجل : أنا الرحمن ، وأنا خلقتُ الرحم واشتققتُ لها من اسمي ، فمن وصلها وصله الله ، ومن قطعها بَتَتُّه .

١٦٨٢ حدثنا إسحق بن عيسى أخبرني مالك عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة : أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشأم ، فلما جاء سَرْغَ بلغه أن الوباء قد وقع بالشأم ، فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا سمعتم به بأرض فلا تَقْدَموا عليه ، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فِراراً منه ، فرجع عمر بن الخطاب من سَرْغَ .

١٦٨٣ حدثنا إسحق بن عيسى أخبرني مالك عن الزهري عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عبدالله بن عباس : أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشأم ، حتى إذا كان بِسَرْغَ لقيه أمراء الأجناد ، أبو عُبيدة بن الجراح وأصحابه ، فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشأم ، فذكر الحديث ، قال : فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيباً في بعض حاجته ، فقال : إن عندي من هذا علماً ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا كان بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فِراراً منه . وإذا سمعتم به بأرض فلا تَقْدَموا عليه ، قال : فحمد اللهَ عمرُ ثم انصرف .

١٦٨٤ حدثنا أبو العلاء الحسن بن سوَّار حدثنا هشام بن سعد عن

(١٦٨٢) إسناده صحيح . وهو مطول ١٦٧٨ وانظر ١٦٧٩ . وهو في الموطأ ٣ : ٩١ .

(١٦٨٣) إسناده صحيح وهو مطول ١٦٧٩ وانظر ما قبله . والحديث في قصة مطولة في الموطأ ٣ : ٨٩ — ٩١ .

(١٦٨٤) إسناده صحيح . الحسن بن سوَّار البغوي : ثقة ، وثقه أحمد وغيره . والحديث في معنى ما قبله .

الزهري عن حُميد بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا سمعتم به بأرض ولستم بها فلا تدخلوها ، وإذا وقع وأنتم فيها فلا تخرجوا فِراراً منها .

١٦٨٥ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا ابن جُريج أخبرني عَمرو بن دينار عن بَجَالة التميمي قال : لم يُرِدْ عمر أن يأخذ الجزيةَ من المجوس حتى شهد عبدالرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هَجَرَ .

١٦٨٦ حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سَلَمة قال : اشتكى أبو الرَّدَّاد ، فعاده عبد الرحمن بن عوف ، فقال أبو الردّاد : خيرُهم وأَوْصَلُهم ما علمتُ أبو محمد ، فقال عبد الرحمن بن عوف : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله عز وجل : أنا الله ، وأنا الرحمن ، خلقتُ الرحم وشققتُ لها من اسمي ، فمن وصلها وصلتهُ ، ومن قطعها بَتَتُّه.

١٦٨٧ حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن إبرهيم بن عبد الله بن قارظ أن أباه حدثه : أنه دخل على عبد الرحمن بن عوف وهو مريض ، فقال له عبد الرحمن . وصَلَتْك رحمٌ : إن النبي صلى الله عليه

(١٦٨٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٦٥٧ وانظر ١٦٧٢ .

(١٦٨٦) إسناده في ظاهره منقطع ، لأن أبا سلمة إنما سمعه من أبي الرداد . وقد سبق الكلام على هذا الحديث مفصلا ١٦٨٠ ، ١٦٨١ . وهذه الرواية تدل على أن أبا الرداد كانت له صلة قرابة بعبد الرحمن بن عوف . في ك « خيرهم وأوصلهم ما علمت أبا محمد » . وفيها أيضاً « ومن يقطعها بتته »

(١٦٨٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٦٥٩ بهذا الإسناد .

وسلم قال : قال الله : أنا الرحمن ، وخلقت الرحم ، وشققتُ لها من اسمي ، فمن يصلها أصِلْه ، ومن يقطعها أقْطَعْه ، أو قال : من يَبُتَّها أُبُتَّه .

١٦٨٨ حدثنا سُرَيج بن النعمان حدثنا نوح بن قيس عن نصر بن علي الجَهْضَمي عن النَّضر بن شيبان الحُدَّاني عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، قال قلت له : ألا تحدثني حديثاً عن أبيك سمعه أبوك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال له : أقبل رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن رمضان شهر افترض الله عز وجل صيامه ، وإني سننت للمسلمين قيامه ، فمن صامه إيماناً واحتساباً خرج من الذنوب كيوم ولدته أمه .

١٩٥
١

١٦٨٩ قال أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك : قال أبو عبد الرحمن : وجدتُ هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده حدثنا محمد بن يزيد عن إسمعيل بن مسلم عن الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أنه كان

(١٦٨٨) إسناده صحيح . نصر بن علي الجهضمي الكبير : ثقة متقدم ، من شيوخ وكيع وأبي داود الطيالسي ، وأما حفيده « نصر بن علي بن نصر بن علي » فقد سبق الكلام عليه ٩٠٨ والحديث مطول ١٦٦٠ وفصلنا الكلام فيه هناك ، وأشرنا إلى هذا الإسناد .

(١٦٨٩) إسناده حسن : أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان : هو القطيعي راوي هذا المسند عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل . محمد بن يزيد شيخ أحمد : هو الكلاعي الواسطي ، وهو ثقة . إسمعيل بن مسلم : هو المكي ، وأصله بصري سكن مكة ، وكان فقيهاً مفتياً ، وهو صدوق ، تكلموا في حفظه . قال البخاري في الكبير ٣٧٢/١/١ : « تركه ابن المبارك وربما روى عنه . وتركه يحيى وابن مهدي » ، وأثنى عليه تلميذه محمد بن عبد الله الأنصاري من جهة حفظه للحديث ، كما في ابن سعد ٣٤/٢/٧ ، وفصلنا القول فيه في شرحنا للترمذي ١ : ٤٥٤ وحسن له الترمذي حديثاً . وانظر ١٦٥٦ ، ١٦٧٧ .

١٦٨٩

يُذاكر عمرَ شأنَ الصلاة ، فانتهى إليهم عبدُ الرحمن بن عوف ، فقال : ألا أحدثكم بحديثٍ سمعتُه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالوا : بلى ، قال : فأشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من صلى صلاةً يشكّ في النقصان فليصلّ حتى يشكّ في الزيادة .

(آخر أحاديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه)

حديث أبي عبيدة بن الجراح واسمه عامر بن عبد الله رضي الله عنه *

١٦٩٠ حدثنا زياد بن الربيع أبو خِداشٍ حدثنا واصل مولى أبي عُيينة عن بشّار بن أبي سيف الجَرْمي عن عياض بن غُطَيْف قال : دخلنا على أبي عُبيدة بن الجرّاح نعوده من شكوى أصابه ، وامرأتُه تُحَيْفَةُ قاعدة عند رأسه ، قلتُ : كيف بات أبو عُبيدة ؟ قالت : والله لقد بات بأجرٍ ، فقال أبو عُبيدة : ما بتُّ بأجرٍ ،

---

* هو أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحرث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ، شهر بكنيته وبالنسب إلى جده . وهو أمين هذه الأمة . كما سماه رسول الله ، وهو أحد السابقين الأولين ، هاجر الهجرتين ، وشهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة . وكان موفقاً في الفتوح ، فتح الله الشام على يديه . مات في طاعون عمواس بالشام سنة ١٨ ، رحمه الله ورضي عنه.

(١٦٩٠) الإسناد في أصله صحيح ، ولكنه وقع هنا ناقصاً منه أحد الرواة ، كما سنبينه . زياد بن الربيع أبو خداش : ثقة من شيوخ أحمد . واصل مولى أبي عيينة ابن المهلب بن أبي صفرة : ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما . بشار بن أبي سيف الجرمي الشامي : ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ١٢٨/٢/١ فلم يذكر فيه جرحاً . عياض بن غطيف ، بضم الغين المعجمة وفتح الطاء المهملة : خلط ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٠٨/١/٣ عن أبيه بينه وبين غطيف بن الحرث الشامي ، وقال : « والصحيح غطيف بن الحرث » وتبعه المزي في التهذيب ، ولكن الحافظ فصل بينهما في تهذيب التهذيب في ترجمة « غضيف ويقال غطيف بن الحرث » ٨ : ٢٤٨ — ٢٥٠ . والأصل في ذلك عندي أن البخاري ترجم لعياض بن غطيف ٢١/١/٤ فذكر هذا الحديث ، ثم رواه من طريق سليم بن عامر « أن غطيف بن الحرث حدثهم عن أبي عبيدة » ولكن في التهذيب أن ابن حبان ذكره في الثقات « وقال في حرف العين : عياض بن غطيف ، وهو الذي يقول فيه سليم بن عامر غضيف بن الحرث ، لم يضبط اسمه » . والراجح عندي أنهما اثنان بل ثلاثة : عياض بن غطيف هذا ، وهو الذي

١٦٩٠

وكان مقبلاً بوجهه على الحائط ، فأقبل على القوم بوجهه فقال : ألا تسألوني عما قلت ؟ قالوا : ما أعجبنا ما قلتَ فنسألك عنه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أنفق نفقةً فاضلةً في سبيل الله فبسبعمائة ، ومن أنفق على نفسه وأهله أو

يروي عن أبي عبيدة، وأبوه غطيف بن الحرث له صحبة، وغضيف [بالضاد] بن الحرث تابعي آخر ، وقد ترجم الحافظ للثلاثة في الإصابة ج ٥ ص ١٢٥ ، ١٩٠ ، ١٩٩ وقال في الأول : « عياض بن غطيف السكوني ، له إدراك ورواية عن أبي عبيدة بن الجراح ، وأبوه غطيف بن الحرث ، له صحبه سيأتي » . وأما النقص في هذا الإسناد فإن البخاري روى الحديث في الكبير ٢١/١/٤ عن مسدد عن واصل عن بشار بن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن عياض ، ثم رواه نحوه عن موسى عن جرير بن حازم عن بشار ، وسيأتي من رواية الإمام أحمد ١٧٠١ عن يزيد عن جرير عن بشار عن الوليد عن عياض ، وكذلك روى النسائي منه « الصوم جنة مالم يخرقها » ١ : ٣١١ من طريق حماد عن واصل . فقد سقط من الإسناد الذي هنا في الأصلين [عن الوليد بن عبد الرحمن] بين بشار وعياض يقيناً . والظاهر عندي أنه شيء من الناسخين ، لأنهم لم يختلفوا في ترجمة بشار في أنه يروي عن الوليد بن عبد الرحمن ، بل لم يذكروا له شيخاً غيره ، ولم يختلفوا في أنه يروي عنه جرير بن حازم وواصل مولى أبي عيينة ، بل لم يذكروا له راوياً غيرهما ، وروايتهما جاء بها البخاري واضحة ، ورواية واصل جاء بها النسائي أيضاً ، ورواية جرير جاء بها أحمد كما ذكرنا ، وفي كل هذه الروايات إثبات «الوليد بن عبد الرحمن» . وانظر ١٧٠٠ . والحديث في مجمع الزوائد ٢ : ٣٠٠ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه يسار بن أبي سيف » ولم أر من وثقه ولا جرحه ! وبقية رجاله ثقات » . وهذا خطأ من الحافظ الهيثمي ، قرأه « يسار » بالياء التحتية والسين المهملة ، فلذلك لم يجد له ترجمة ، والصواب أنه «بشار» بالباء الموحدة وتشديد الشين المعجمة، وهو مترجم في التهذيب والتاريخ الكبير كما قدمنا . « تحيفة » هكذا هو بالتاء المثناة في أوله في ح ، والظاهر أنه اسم امرأة أبي عبيدة ، وفي مجمع الزوائد « نحيفة » بالنون ، وفي ك « تحدثه » وهو خطأ فيما أرى . في ح « ألا تسألوني » وأثبتنا ما في ك والزوائد . « أو ماز أذى » أي نحاه وأزاله ، وفي

عادَ مريضاً أو مازَ أذًى فالحسنة بعشر أمثالها ، والصوم جُنَّة ما لم يَخرِقها ، ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حِطَّة .

١٦٩١ حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا إبرهيم بن ميمون حدثنا سعد بن سَمُرَة بن جندَب عن أبيه عن أبي عُبيدة قال : آخرُ ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم : أخرجوا يهودَ أهل الحجاز وأهل نَجْرانَ من جزيرة العرب ، واعلموا أن شِرار الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد .

١٦٩٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد عن عبد الله بن شَقيق عن عبد الله بن سُراقة عن أبي عُبيدة بن الجراح عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه ذكر الدجال فحلاّه بحِلْيةٍ لا أحفظُها ، قالوا : يا رسول الله ، كيف قلوبُنا يومئذٍ ؟ كاليوم ؟ فقال : أوْ خيرٌ .

١٦٩٣ حدثنا عفان وعبد الصمد قالا حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا خالد

الزوائد « أو مازاد » ! وفي ح « أو مازاد أذى » ! ! وهما خطأ عجيب . حطة : أي تحط عنه خطاياه وذنوبه .

(١٦٩١) إسناده صحيح . إبرهيم بن ميمون النحاس مولى آل سمرة : ثقة ، وثقه ابن معين ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٣٢٥ — ٣٢٦ وقال : « سمع سعد بن سمرة ، سمع منه ابن عيينة ويحي القطان ووكيع » . سعد بن سمرة بن جندب الفزاري : ثقة ، قال في التعجيل ١٤٨ : « قال النسائي في التمييز : سعد بن سمرة ثقة ، وقال الحسيني: وثقة ابن حبان ، كذا قال ، وما رأيته في نسختي من ثقات ابن حبان » . والحديث في مجمع الزوائد ٥ : ٣٢٥ وقال : « رواه أحمد بأسانيد ، ورجال طريقين منها ثقات متصل إسنادهما ، ورواه أبو يعلى » . يريد هذا و ١٦٩٤ ويريد بالثالث ١٦٩٩ .

(١٦٩٢) إسناده صحيح . سيأتي الكلام عليه في الحديث بعده .

(١٦٩٣) إسناده صحيح . وهو مطول ماقبله . عبدالله بن سراقة الأزدي : تابعي

الحذاء عن عبدالله بن شقيق عن عبد الله بن سُرَاقة عن أبي عبيدة بن الجراح قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد أنذر الدجالَ قومه، وإني أُنذرُكموه، قال: فوصفه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ولعله يدركه بعض من رآني أو سمع كلامي، قالوا: يا رسول الله، كيف قلوبنا يومئذٍ؟ أَمِثْلُها اليومَ؟ قال: أوْ خيرٌ.

١٦٩٤ حدثنا أبو أحمد الزُبيري حدثنا إبرهيم بن ميمون عن سعد بن سمُرَة عن سمرة بن جندُب عن أبي عُبيدة بن الجراح قال: كان آخر ما تكلم به نبي الله صلى الله عليه وسلم أن أخرجوا يهودَ الحجاز من جزيرة العرب، واعلموا أن شرار الناس الذين يتخذون القبورَ مساجد.

١٦٩٥ حدثنا إسمعيل بن عمر حدثنا إسرائيل عن الحجاج بن أرطاة

ثقة، قال البخاري: «لا يعرف له سماع من أبي عبيدة»، لكن في التهذيب ٥: ٢٣١ أن يعقوب بن شيبة رواه في مسنده بلفظ: «خطبنا أبو عبيدة بالجابية» فهذا يدل على السماع، وهو كاف في إثباته. والحديث رواه أبو داود ٤: ٣٨٥ عن موسى بن إسمعيل، والترمذي ٣: ٢٣٣ عن عبد الله بن معاوية، كلاهما عن حماد، قال الترمذي: «حديث حسن غريب من حديث أبي عبيدة بن الجراح، لا نعرفه إلا من حديث خالد الحذاء». في ك «إلا أنذر» بحذف «وقد» وهي ثابتة في أبي داود. في ك «لعله» بحذف الواو، وهي محذوفة في أبي داود والترمذي. في ك «وسمع» وهي توافق رواية أبي داود، وما هنا يوافق رواية الترمذي.

(١٦٩٤) إسناده صحيح. وهو مختصر ١٦٩١.

(١٦٩٥) إسناده صحيح. الوليد بن أبي مالك: هو الوليد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني، نسب إلى جده، وهو ثقة. القاسم: هو القاسم أبو عبد الرحمن، سبق الكلام عليه ٥٩٨. أبو أمامة: هو أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري، تابعي كبير ثقة، ولد في حياة رسول الله، وعده بعضهم في الصحابة. والحديث في مجمع

عن الوليد بن أبي مالك عن القاسم عن أبي أُمامة قال : أجار رجل من المسلمين رجلاً ، وعلى الجيش أبو عبيدة بن الجراح ، فقال خالد بن الوليد وعَمرو بن العاص : لا تُجيروه ، وقال أبو عُبيدة : نجيره ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يُجير على المسلمين أحدُهم

١٦٩٦ حدثنا أبو المغيرة حدثنا صفوان بن عمرو حدثنا أبو حِسْبَةَ مسلم بن أُكَيْسٍ مولى عبدالله بن عامر عن أبي عُبيدة بن الجراح قال : ذَكَرَ من دخل

١٩٦ / ١

الزوائد ٥ : ٣٢٩ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه الحجاج بن أرطاة ، وهو مدلس » . « لا تجيروه » : في ح « لا نجيره » ، وأثبتنا ما في ك والزوائد .

(١٦٩٦) إسناده ضعيف ، لإبهام الراوية عن أبي عبيدة ، فإنه وإن كان سياق الإسناد عن مسلم بن أكيس عن أبي عبيدة ، فإنه ليس على ظاهره ، لقوله بعد : « ذكر من دخل عليه » إلخ ، فهو يريد بقوله « عن أبي عبيدة » بيان صاحب القصة والحديث ، ثم بين الرواية أنها عن رجل دخل على أبي عبيدة ، فأبهم الرجل ولم يذكر اسمه . أبو حسبة مسلم بن أكيس الشامي : ترجمه في التعجيل ٣٩٩ فقال : « روى عن أبي عبيدة بن الجراح » أخذ بظاهر هذا الإسناد ، ولكنه استدرك بعد ذلك فذكر عن أبي حاتم أنه « مجهول وروايته عن أبي عبيدة مرسل » وأن ابن سعد ذكره « في الطبقة الثانية ، من تابعي أهل الشأم» وهو الصواب ، وترجمته في الطبقات ٧/٢/١٦٠ في آخر الطبقة الثانية ، ومثل هذه الطبقة لا تدرك أبا عبيدة ، ونقل في التعجيل أيضاً أن ابن حبان ذكره في الثقات ، وقد ترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٢٥٤ فلم يذكر فيه جرحا ، وصرح بأن روايته عن أبي عبيدة مرسلة . والحديث في مجمع الزوائد ١٠ : ٢٥٣ وقال : « رواه أحمد ، وفيه راو لم يسم ، وبقية رجاله ثقات » . « أبو حسبة » : ضبطه عبد الغني في المؤتلف ٤٢ بكسر الحاء وسكون السين المهملة وفتح الباء الموحدة ، وكذلك ضبطه الذهبي في المشتبه ١٦٢ ، وكذلك هو في أصلي المسند دون ضبط ، ووقع في مجمع الزوائد « أبو حسنة » بالنون ، وكذلك ذكره الدولابي في الكنى ١ : ١٥٠ في باب « من كنيته أبو حسان

عليه فوجده يبكي ، فقال : ما يبكيك يا أبا عُبيدة ؟ فقال : نبكي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوماً ما يَفتح اللهُ على المسلمين ويُفيء عليهم ، حتى ذكر الشام ، فقال : إن يُنْسَأْ في أجلك يا أبا عُبيدةَ فحسبُك من الخدم ثلاثةٌ ، خادم يخدُمك ، وخادم يسافر معك ، وخادم يخدُم أهلَك ويردّ عليهم ، وحسبُك من الدوابّ ثلاثة ، دابة لرَحْلك ، ودابة لثقلك . ودابة لغلامك ، ثم هذا أنا أنظر إلى بيتي قد امتلأ رقيقا ، وأنظر إلى مربطي قد امتلأ دوابّاً وخيلاً ، فكيف ألقَى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا ، وقد أوصانا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنّ أحبَّكم إلي وأقربَكم مني مَن لَقِيَني على مثل الحال الذي فارقني عليها ؟ !

١٦٩٧ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحق حدثني أبان بن صالح عن شَهْر بن حَوْشَب الأشعري عن رَابِّهِ ، رجلٍ من قومه كان خَلَفَ على

وأبو حسنة وأبو حسناء » ، وهذا خطأ ، فعبد الغني والذهبي أوثق وأدق . وفي التعجيل « أبو حبيبة » وهو خطأ مطبعي لا شك فيه . « أ كيس » . وقع في ابن سعد « مسلم بن كيس أو كبيس » وضبط بالقلم بفتح الكاف وضمها ، وما ثبت في المسند وسائر المصادر التي ذكرنا هو المتعين . « ينسأ في أجلك » : يؤخر من النسء ، وهو التأخير .

(١٦٩٧) إسناده ضعيف ، لجهالة الشيخ الذي روى عنه شهر بن حوشب ، وهو رابه زوج أمه . و« الراب » بتشديد الباء : زوج أم اليتيم ، و« الرابة » امرأة الأب ، وقد خفي هذا على ناسخ ك فكتبها « عن رابة » ، وكذلك وقع في تاريخي الطبري وابن كثير وأسد الغابة ومجمع الزوائد ! ! ظن الناسخون أن « رابة اسم رجل بعينه ، ووكد ذلك واضع فهرس الطبري المستشرق دي غوية ، فكتبه فيها هكذا « رابة الأشعري الراوي » ! ! وهو إمعان في الغلط ، فليس في الرواة على الإطلاق ، فيما علمنا ، من يسمى « رابة » . والحديث رواه الطبري في التاريخ ٤ : ٢٠١ - ٢٠٢ عن ابن حميد عن سلمة عن ابن إسحق ، ونقله ابن كثير ٧ : ٧٨ — ٧٩ عن ابن إسحق . وأرجح أنه من تاريخ الطبري ، ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٥ : ٣١٩

١٦٩٧

أُمَّـهِ بعد أبيه ، كان شهد طاعون عَمَوَاس ، قال : لما اشتعل الوجعُ قام أبو عُبيدة بن الجراح في الناس خطيباً ، فقال : أيها الناس ، إن هذا الوجعَ رحمةُ ربكم ، ودعوةُ نبيكم ، وموتُ الصالحين قبلكم ، و إن أبا عُبيدة يسأل الله أن يَقسم له منه حظَّه ، قال : فطُعِنَ ، فمات رحمه الله ، واستُخلف على الناس معاذُ بن جبل ، فقام خطيباً بعده ، فقال : أيها الناس ، إن هذا الوجعَ رحمةُ ربكم ، ودعوةُ نبيكم ، وموتُ الصالحين قبلكم ، و إن معاذاً يسأل الله أن يقسم لآل معاذٍ منه حظَّه ، قال : فطُعن ابنُه عبد الرحمن بن معاذ ، فمات ، ثم قامَ فدعا ربَّه لنفسه ، فطُعن في راحته ، فلقد رأيته ينظر إليها ثم يقبل ظهرَ كفه ، ثم يقول : ما أُحِبُّ أن لي بما فيكِ شيئًا من الدنيا ، فلما مات استُخلف على الناس عمرُو بن العاص ، فقام فينا خطيباً ، فقال : أيها الناس ، إن هذا الوجعَ إذا وقع فإنما يشتعلُ اشتعالَ النار فتَجَبَّلُوا منه في الجبال ، قال : فقال له أبو واثلة الهذلي : كذبتَ والله ، لقد صحبتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنت شرٌّ من حماري هذا ! ! قال : والله ما أَرُدُّ عليك ما تقول ، ويم الله لا نُقيم عليه ، ثم خرج وخرج الناسُ فتفرقوا عنه ، ودفعه الله عنهم ، قال :

عن المسند . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ٣١٦ وقال : « رواه أحمد ، وشهر فيه كلام ، وشيخه لم يسم » . ووقع فيه خطأ في اسم شهر ، فكتب « وعن شهر بن حريث » وفي كلمة « وشيخه » كتبت « وبنسخة » ! وهما من أغلاط الطبع . « عمواس » بفتح العين والميم وتخفيف الواو : كورة من فلسطين قرب بيت المقدس ، كان منها ابتداء الطاعون في أيام عمر ، ثم فشا في أرض الشأم ، فمات فيه خلق كثير لا يحصى من الصحابة ومن غيرهم ، في سنة ١٨ . « تجبلوا منه في الجبال » : أي ادخلوا الجبال وصيروا إليها . أبو واثلة الهذلي : صحابي شهد فتوح الشأم ، له ترجمة في أسد الغابة والإصابة ٧ : ٢١١ — ٢١٢ وأشار إلى هذا الحديث . « مشكدانة » : هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير ، مضى في ١٠٧١ ، وانظر الكبير للبخاري ١/١/٤٥١ — ٤٥٢ ترجمه أبان بن صالح .

فبلغ ذلك عمرَ بن الخطاب مِن رَأي عمرو، فوالله ما كَرِهه .

قال أبو عبد الرحمن عبدُ الله بن أحمد بن حنبل : أبانُ بن صالح جَدُّ أبي عبد الرحمن مُشْكُدَانَة .

١٦٩٨ حدثنا محمد بن أبي عدي عن داود عن عامر قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشَ ذات السَّلاسل ، فاستعمل أبا عُبيدة على المهاجرين ، واستعمل عَمرو بن العاص على الأعراب ، فقال لهما : تطاوَعا ، قال : وكانوا يُؤْمَرون أن يُغِيروا على بَكْرٍ ، فانطلق عَمرو فأغار على قُضاعة ، لأن بكراً أخواله ، فانطلق المغيرة بن شُعبة إلى أبي عُبيدة فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعملك علينا ، وإن ابن فلان قد ارْتَبَعَ أمرَ القوم وليس لك معه أمر ، فقال أبو عبيدة : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نتطاوع ، فأنا أُطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنْ عصاه عمرو .

١٦٩٩ حدثنا وكيع حدثني إبرهيم بن ميمون مولى آل سَمُرة عن إسحق

(١٦٩٨) إسناده ضعيف ، لإرساله . عامر : هو ابن شراحيل الشعبي الهمداني ، وهو إمام كبير تابعي ثقة حجة ، ولكنه لم يدرك عمر كما قلنا في ٢٥٢ فأولى أن لم يدرك أبا عبيدة ، ثم هو لم يرو هنا عن أبي عبيدة حتى يكون الحديث مسنداً منقطعاً ، بل حكى القصة فأرسلها إرسالا . داود : هو ابن أبي هند ، وهو ثقة ثبت من حفاظ البصريين . والحديث في مجمع الزوائد ٦ : ٢٠٦ وقال : « رواه أحمد ، وهو مرسل ، ورجاله رجال الصحيح » . ارتبع أمر القوم . أي انتظر أن يؤمر عليهم .

(١٦٩٩) في إسناده نظر ، والظاهر أنه خطأ ، وقد سبقت الإشارة إليه ١٦٩١ . قال الحافظ في التعجيل ٢٩ : « إسحق بن سعد بن سمرة عن أبيه عن أبي عبيدة بن الجراح ، وعنه إبرهيم بن ميمون ، وقيل : عن إبرهيم عن سعد بن سمرة عن أبيه . قلت ، تفرد وكيع عن إبرهيم بقوله "إسحق بن سعد" ورواه يحيى القطان وأبو أحمد الزبيري عن إبرهيم عن سعد بن سمرة عن أبيه عن أبي عبيدة ، ووقع في رواية أحمد

بن سعد بن سمرة عن أبيه عن أبي عُبيدة بن الجراح قال : إن آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم قال : أخرجوا يهودَ أهلِ الحجاز وأهـل نَجْران من جزيرة العرب .

١٧٠٠ حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا هشام عن واصل عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غُطَيف قال : دخلنا على أبي عبيدة نعوده ، قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أنفق نفقةً فاضلةً في سبيل الله فبسبعمائة ، ومن أنفق على نفسه أو على أهله أو عاد مريضاً أو مازَ أذًى عن طريق فهي حسنةٌ بعشر أمثالها ، والصوم جُنَّةٌ ما لم يخرقها ، ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حِطَّة .

١٧٠١ حدثنا يزيد أنبأنا جرير بن حازم حدثنا بشّار بن أبي سيف عن الوليد بن عبـد الرحمن عن عياض بن غُطَيف قال : دخلنا على أبي عُبيدة ، فذكر الحديث .

التصريح بأن الراوي عن أبي عبيدة هو سمرة ، وهو المعتمد . وكأن وكيعاً كنى إبرهيم بأبي إسحق فوقع في روايته تغيير ، فإني لم أر لإسحق بن سعد ترجمة » . وأنا أرجح ما رأى الحافظ . وانظر ١٦٩٤ .

(١٧٠٠) إسناده فيه نقص فيما أرى . هشام : هو ابن حسان الأزدي . واصل : هو مولى أبي عيينة ، سبقت ترجمته في ١٦٩٠ ، وهو إنما يروي هذا الحديث عن بشار بن أبي سيف ، كما مضى ، وقد سقط من ذاك الإسناد [الوليد بن عبد الرحمن] وسقط من هذا الإسناد [بشار بن أبي سيف] ، وقد أوضحنا هناك أن الحديث يرويه واصل عن بشار عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف ، وأن بشاراً يروي عنه جرير بن حازم وواصل ، وسيأتي الحديث بعد هذا على الصواب موصولا من طريق جرير بن حازم . « أو ماز أذى » هنا في ك بدلها « أو رد أذى » .

(١٧٠١) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله ١٦٩٠ .

حديث عبد الرحمن بن أبي بكر
رضي الله تعالى عنه*

١٧٠٢ حدثنا محمد بن أبي عَدِيّ عن سليمان ، يعني التيمي ، عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال : جاء أبو بكر بضيف له أو بأضياف له ، قال : فأمسى عند النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فلما أمسى قالت له أمي : احتَبَسْتَ عن ضيفك أو أضيافك مُذ الليلة ، قال : أما عَشَّيْتِهِم ؟ قالت : لا ، قالت : قد عرضتُ ذاك عليه أو عليهم فأبوا أو فأبَى ، قال : فغضب أبو بكر ، وحلَف أن لا يَطْعَمَه ، وحلف الضيفُ أو الأضيافُ أن لا يطعموه حتى يطعَمَه ، فقال أبو بكر : إنْ كانت هذه من الشيطان ، قال : فدعا بالطعام فأكل وأكلوا ، قال : فجعلوا لا يرفعون لقمةً إلا رَبَتْ من أسفلها أكثرَ منها ، فقال : يا أُخْتَ بني فِرَاسٍ ، ما هذا ؟ قال : فقالت : قرةُ عيْني ، إنها الآن لأكثرُ منها قبل أن نأكل ، قال : فأكلوا ، وبعث بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر أنه أكل منها .

---

* هو عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، وكان شقيق عائشة ، وهو أسن ولد أبي بكر . أسلم قبل الفتح ، وكان رجلا صالحاً فيه دعابة ، لم يجرب عليه كذبة قط ، وكان شجاعاً رامياً حسن الرمي ، شهد اليمامة مع خالد بن الوليد ، فقتل سبعة من أكابرهم . وهو الذي أنكر على معاوية البيعة لابنه يزيد ، وقال : « أهرقلية ، كلما مات قيصر كان قيصر مكانه ؟ ! لا يفعل والله أبداً » ثم أراد معاوية أن يسترضيه ، فبعث إليه بعد ذلك بمائة ألف ، فردها وقال : « لا أبيع ديني بدنياي » ، وخرج من المدينة إلى مكة ، فمات ودفن بها سنة ٥٨ قبل عائشة بسنة . رضي الله عنهم .

(١٧٠٢) إسناده صحيح . أبو عثمان هو النهدي . وهذا الحديث والحديث ١٧٠٤ مختصران من ١٧١٢ وسيأتي تخريجه هناك إن شاء الله . «مذ الليلة» في ك «منذ الليلة» . « قد عرضت ذاك » في ك « ذلك » . ربت : نمت وزادت . «يا أخت بني فراس» : لأن زوج أبي بكر أم عبد الرحمن وعائشة هي أم رومان بنت عامر ، من بني فراس بن غنم بن مالك بن كنانة . «قرة عيني» في ك «لا وقرة عيني» وهو موافق للرواية الآتية ١٧١٢ . « فأكلوا » في ك « فأكل وأكلوا » .

١٧٠٣ حدثنا عَارِم حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر أنه قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هل مع أحدٍ منكم طعام ، فإذا مع رجل صاعٌ من طعام أو نحوُه ، فعُجن ، ثم جاء رجل مُشْرك مُشْعَانٌ طويلٌ بغنمٍ يسوقها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أبيعاً أم عطيةً ، أو قال : أم هديةً ، قال : لا ، بل بَيْع ، فاشترى منه شاةً ، فصُنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسوَادِ البطن أن يُشْوَى ، قال : وايْم الله ما من الثلاثين والمائة إلاّ قد حَزّ رسول الله صلى الله عليه وسلم حُزَّةً من سواد بطنها ، إن كان شاهداً ، أعطاها إياه ، وإن كان غائباً خبأ له ، قال : وجعل منها قصعتين ، قال : فأكلنا أجمعون وشبعنا ، وفضل في القصعتين ، فحملناه على البعير ، أو كما قال .

١٧٠٤ حدثنا عارم وعفان قالا حدثنا معتمر بن سليمان ، قال عفان في حديثه قال : سمعت أبي حدثنا أبو عثمان : أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر : أن أصحاب الصُّفَّة كانوا أناساً فقراء ، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرةً : من كان عنده طعامُ اثنين فليذهبْ بثالثٍ ، وقال عفان : بثلاثةٍ ، ومن كان عنده طعام أربعة

(١٧٠٣) إسناده صحيح . عارم : هو محمد بن الفضل السدوسي ، قال : «سماني أبي عارماً ، وسميت نفسي محمداً» ، وهو ثقة حجة ، قال الذهلي : « حدثنا محمد بن الفضل عارم ، وكان بعيداً من العرامة ، صحيح الكتاب وكان ثقة » . والحديث رواه مسلم ٢ : ١٤٦ عن عبيد الله العنبري وحامد البكراوي ومحمد بن عبد الأعلى عن المعتمر . المشعان ، بضم الميم وسكون الشين وتشديد النون : هو المنتفش الشعر الثائر الرأس . سواد البطن : هو الكبد ، كما في النهاية . «إلا قد حز له حزة» الحزّ : القطع ، والحزة بضم الحاء . القطعة من اللحم وغيره .

(١٧٠٤) إسناده صحيح . وانظر ١٧٠٢ ، ١٧١٢ .

فليذهب بخامسٍ سادس ، أو كما قال ، وأن أبا بكر جاء بثلاثة ، وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرةٍ وأبو بكرٍ بثلاثة ، قال عفان : بسادس .

١٧٠٥ حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو ، يعني ابن دينار ، أخبره عمرو بن أَوْس الثقفي أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكر قال : أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أُرْدِف عائشة إلى التنعيم فأُعْمِرَها .

١٧٠٦ حدثنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا هشام بن حسان عن القاسم بن مِهْرَانَ عن موسى بن عُبيد عن ميمون بن مِهْرَان عن عبد الرحمن بن

(١٧٠٥) إسناده صحيح . عمرو بن أوس بن أبي أوس الثقفي : تابعي ثقة . والحديث رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجة ، كما في ذخائر المواريث ٥٠٣٤ . التنعيم : موضع بمكة في الحل ، وهو بين مكة وسرف ، وهو معروف إلى اليوم .

(١٧٠٦) إسناده ضعيف . عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي : ثقة صدوق . القاسم بن مهران : مجهول ، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلا ، ولذلك قال الذهبي في الميزان : « لا يعرف » ولم يترجم له البخاري ولا ابن أبي حاتم ، وهناك آخرون غيره يسمون « القاسم بن مهران » ولكن هذا ليس أحدهم . موسى بن عبيد : جهله الحسيني فيما نقل عنه في التعجيل ٤١٥ ولكن ترجم له البخاري في الكبير ٢٩١/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً . ميمون بن مهران الجزري الرقي : ثقة من الطبقة الأولى من التابعين . والحديث في مجمع الزوائد ١٠ : ٤١٠ — ٤١١ وقال : رواه أحمد والبزار بنحوه والطبراني بنحوه ، وفي أسانيدهم القاسم بن مهران عن موسى بن عبيد ، وموسى بن عبيد هذا هو مولى خالد بن عبدالله بن أسيد ، ذكره ابن حبان في الثقات ، والقاسم بن مهران ذكره الذهبي في الميزان وأنه لم يرو عنه إلا سليم بن عمرو النخعي ، وليس كذلك ، فقد روى عنه هذا الحديث هشام بن حسان ، وباقي إسناده محتج بهم في الصحيح » . أقول : ومثل هذا التعقب على الذهبي في التهذيب أيضاً ، وهو يرفع جهالة عين « القاسم بن مهران» ولكنه لا يرفع جهالة حاله ، فيما أرى . وانظر الحديث ٢٢ في مسند أبي بكر .

أبي بكر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن ربي أعطاني سبعين ألفاً من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب ، فقال عمر : يا رسول الله ، فهلاَّ استزدته ؟ قال : قد استزدته فأعطاني مع كل رجل سبعين ألفاً ، قال عمر : فهلاَّ استزدته ؟ قال : قد استزدته فأعطاني هكذا ، وفرَّج عبد الله بن بكر بين يديه ، وقال عبد الله : و بسط باعَيْه ، وحَثَا عبد الله ، وقال هشام : وهذا من الله لا يُدْرَى ما عَدَدُه .

١٧٠٧ حدثنا يزيد أنبأنا صدقة بن موسى عن أبي عِمْران الجَوْني عن

(١٧٠٧) إسناده حسن . صدقة بن موسى الدقيقي : ضعفه ابن معين وأبو داود وغيرهما ، وقال الترمذي : « ليس عندهم بذاك القوي » وقال البزار « ليس به بأس » ولكن تلميذه الحافظ مسلم بن إبرهيم الفراهيدي قال : « حدثنا صدقة الدقيقي وكان صدوقاً » فهو أعرف بشيخه ، فلذلك حسنّا حديثه . أبو عمران الجوني : هو عبد الملك بن حبيب ، تابعي ثقة ، أحد العلماء . قيس بن زيد : تابعي روى عن ابن عباس وغيره ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وترجمه البخاري في الكبير ١٥٢/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً وقال : « روى عنه أبو عمران الجوني » وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩٨/٢/٣ قال : « قيس بن زيد : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ، لا أعلم له صحبة ، روى عنه أبو عمران الجوني ، سمعت أبي يقول ذلك » . وهو مترجم في التعجيل باسم « قيس بن يزيد » وهو خطأ مطبعي صوابه «زيد» وقال : «مختلف في صحبته » ، وفي لسان الميزان ٤ : ٤٧٨ ونقل عن الأزدي أنه ليس بالقوي ، وعن أبي نعيم أنه أورد له في الصحابة حديثاً مرسلا وقال : « هو مجهول ولا تصح له صحبة ولا رؤية » . وهذا كله اضطراب حققه الحافظ في الإصابة ٥ : ٢٨٩ فأبان أنه تابعي صغير أرسل حديثاً ، فذكره جماعة في الصحابة ، وأشار إلى هذا الحديث أيضاً ، فتبين أنه تابعي ، وأن ذلك الحديث الذي رواه أبو عمران الجوني عن قيس بن زيد في قصة حفصة حديث مرسل ، والظاهر عندي أنه اشتبه عليهم الأمر ، لأن هناك صحابياً اسمه «قيس الجذامي» سيأتي مسنده ٤ : ٢٠٠ ح ويقال في اسمه «قيس بن زيد» وهو مترجم في الإصابة ٥ : ٢٥٢ — ٢٥٣ فظن بعض الناس أن هذا هو ذاك ، وليس كذلك .

قيس بن زيد عن قاضي المِصرَيْن ، وهو شُرَيح ، والمصران البصرة والكوفة ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله عز وجل لَيَدْعُو بصاحب الدَّين يوم القيامة فيُقيمهُ بين يديه فيقول : أي عبدي ، فيما أذهبتَ مال الناس ؟ فيقول : أي رب ، قد علمتَ أني لم أفسده ، إنما ذهب في غَرَقٍ أو حَرَقٍ أو سرقة أو وَضِيعة ، فيدعو اللهُ عز وجل بشيء فيضعُه في ميزانه ، فترجُحُ حَسَنَاتُه .

١٧٠٨ حدثنا عبد الصمد حدثنا صدقة حدثنا أبو عمران حدثني قيس بن زيد عن قاضي المصرَيْن عن عبد الرحمن بن أبي بكر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يدعو اللهُ بصاحب الدين يوم القيامة حتى يوقَف بين يديه ، فيقال : يا ابن آدم ، فيما أخذت هذا الدَّين وفيما ضَيَّعْتَ حقوق الناس ؟ فيقول : يا رب ، إنك تعلم أني أخذته فلم آكل ولم أشرب ولم ألبَسْ ولم أُضيِّعْ ، ولكن أَتَى على يدي إما حَرَق وإما سَرَق وإما وضيعة ، فيقول الله عز وجل : صدق عبدي ، أنا أحقُّ من قضى عنك اليوم ، فيدعو اللهُ بشيء فيضعه في كِفَّة ميزانه ، فترجُحُ حسناتُه على سيآته ، فيدخل الجنة بفضل رحمته .

١٩٨
١

وأما تضعيف الأزدي لقيس بن زيد الراوي هنا فلا يعول عليه ، وتوثيق ابن حبان وسكوت البخاري عن جرحه أقوى من كلام الأزدي . قاضي المصرين : هو شريح بن الحرث الكندي التابعي المخضرم ، كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع عنه ، استقضاه عمر على الكوفة وأقره علي ، وأقام على القضاء ستين سنة ، وقضى بالبصرة سنة ، وعمر طويلا ، جاوز المائة بكثير . وسيأتي الحديث بعد هذا بأطول منه ، وسيأتي تخريجه إن شاء الله .

(١٧٠٨) إسناده حسن . وهو مطول ما قبله . وهو في مجمع الزوائد ٤ : ١٣٣ وقال : « رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ، وفيه صدقة الدقيقي ، وثقه مسلم بن إبرهيم وضعفه جماعة » . قوله « فيما » في ح في هذا والذي قبله « فيم » وأثبتنا ما في ك ومجمع الزوائد . الوضيعة : الخسارة .

١٧٠٩ حدثنا علي بن إسحق أنبأنا عبد الله ، يعني ابن المبارك ، أنبأنا زكريا بن إسحق عن ابن أبي نَجيح أن أباه حدثه أنه أخبره مَنْ سمع عبد الرحمن بن أبي بكر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ارْحَلْ هذه الناقة ثم أردف أختَكَ ، فإذا هبطتما من أكَمَة التنعيم فأهِلاَّ وأقْبِلاَ ، وذلك ليلة الصَّدَر .

١٧١٠ حدثنا داود بن مِهْران الدبَّاغ حدثنا داود ، يعني العطار ، عن ابن خُثَيم عن يوسف بن ماهَكَ عن حفصة ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أبيها : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن : أرْدِفْ أختك ، يعني عائشة ، فأعْمِرْها من التنعيم ، فإذا هبطت بها من الأكَمَة فَمُرْها فلتُحْرِمْ ، فإنها عُمْرة مُتَقَبَّلة .

١٧١١ حدثنا عارم حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن

(١٧٠٩) إسناده ضعيف ، لإبهام الرجل الذي سمع عبد الرحمن بن أبي بكر. وقد مضى معناه بإسناد صحيح ١٧٠٥ وسيأتي ١٧١٠ . زكريا بن إسحق المكي : ثقة، تكلم فيه من جهة القدر ، وروى له أصحاب الكتب الستة . ابن أبي نجيح : هو عبد الله بن يسار . « ارحل هذه الناقة » أي ضع عليها الرحل ، فعل أمر من الثلاثي ، يقال « رحل البعير يرحله رحلا » جعل عليه الرحل . وضبط في ك بفتح الهمزة ، من الرباعي ، ولا وجه له . يوم الصدر ، بفتح الصاد والدال : اليوم الرابع من أيام النحر، لأن الناس يصدرون فيه عن مكة إلى أماكنهم .

(١٧١٠) إسناده صحيح . داود بن مهران الدباغ : ثقة ، وثقه أبو حاتم ، وقال ابن حبان : « كان متقناً » . داود العطار : هو داود بن عبد الرحمن العبدي المكي ، وهو ثقة من شيوخ ابن المبارك والشافعي ، قال ابن حبان : « كان متقناً من فقهاء مكة » . ابن خثيم : هو عبد الله بن عثمان بن خثيم . يوسف بن ماهك ، بفتح الهاء : تابعي ثقة . حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر : تابعية ثقة ، كانت زوج المنذر بن الزبير . والحديث رواه الحاكم في المستدرك ٣ : ٤٧٧ من طريق الأزرقي عن داود العطار ، وقال الذهبي « سنده قوي » . وانظر ١٧٠٥ ، ١٧٠٩ .

(١٧١١) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٧٠٣ بهذا الإسناد .

عبد الرحمن بن أبي بكر أنه قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هل مع أحد منكم طعام ؟ فإذا مع رجل صاعٌ من طعام أو نحوه ، فعُجِن ، ثم جاء رجل مشرك مُشعانٌ طويلٌ بغنم يسوقها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أبيعاً أم عطيةً ، أو قال : أم هبةً ؟ قال : لا ، بل بيع ، فاشترى منه شاةً ، فصُنعت ، وأمر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يُشْوى ، قال : وايم الله ما من الثلاثين والمائة إلا قد حزَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم له حُزَّةً من سواد بطنها ، إن كان شاهداً أعطاه إياه ، وإن كان غائباً خبأ له ، قال : وجعل منها قصعتين ، قال : فأكلنا أجمعون وشبعنا ، وفَضَل في القصعتين ، فحملناه على بعير ، أو كما قال .

١٧١٢ حدثنا عارم حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه حدثنا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر : أن أصحاب الصُّفَّة كانوا أناساً فقراء ، وإن رسول الله

(١٧١٢) إسناده صحيح . وهو مطول ١٧٠٢ ، ١٧٠٤ . ورواه مسلم مطولا ٢ : ١٤٦ — ١٤٧ من طريق المعتمر عن أبيه ، ورواه أيضاً من طريق الجريري عن أبي عثمان ، وانظر شرح النووي ١٤ : ١٧ — ٢٢ . ورواه أبو داود ٣ : ٢٤٢ — ٢٤٣ من طريق الجريري ، ورواه البخاري أيضاً كما في ذخائر المواريث ٥٠٣٥ . في ك ومسلم « وانطلق » بدل « فانطلق » . « يا غنثر أو يا عنتر » : اللفظتان رسمتا برسم متشابه في ك ح ، والذي في صحيح مسلم « يا غنثر » فقط ، وضبطه النووي « بغين معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم ثاء مثلثة مفتوحة ومضمومة ، لغتان . هذه الرواية المشهورة في ضبطه ، قالوا : هو الثقيل الوخم ، وقيل : هو الجاهل ، مأخوذ من الغثارة ، بفتح الغين المعجمة ، وهي الجهل ، والنون فيه زائدة » . ثم قال : « ورواه الخطابي وطائفة : عنترْ ، بعين مهملة وتاء مثناة مفتوحتين ، قالوا : وهو الذباب ، وقيل : هو الأزرق منه ، شبهه به تحقيراً له » . ونحو ذلك في النهاية ، وزاد : « وقيل : هو الذباب الكبير الأزرق ، شبهه به لشدة أذاه » . « فجدع » بتشديد الدال المفتوحة : قال ابن الأثير : « أي خاصمه وذمه ، والمجادعة المخاصمة » وفي اللسان : « جادعه مجادعة وجداعاً : شاتمه وشارّه ، كأن كل واحد منهما جدع أنف صاحبه » . وقال النووي : « فجدع : أي دعا بالجدع ،

صلى الله عليه وسلم قال مرةً : من كان عنده طعام اثنين فليذهبْ بثالثٍ ، من كان عنده طعام أربعة فليذهبْ بخامس بسادس ، أو كما قال ، وإن أبا بكر جاء بثلاثة ، فانطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم بعشرة، وأبو بكر بثلاثة ، قال : فهو أنا وأبي وأمي ، ولا أدري هل قال : وامرأتي وخادمٌ بين بيتنا وبيت أبي بكر ، وإن أبا بكر تعشى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم لبث حتى صُلِّيت العشاء ، ثم رجع ، فلبث حتى نَعَس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله ، قالت له امرأته : ما حَبَسَكَ عن أضيافك أو قالت : ضيفك ؟ قال : أو ما عشَّيْتِهم ؟ قالت : أبَوْا حتى تجيء ، قد عرضوا عليهم فغلبوهم ، قال : فذهبتُ أنا فاختبأتُ ، قال : يا غُنْثَرُ ! أو يا عَنْتَر ! فجدَّع وسَبَّ ، وقال : كلوا ، لا هَنِيًّا ! وقال : والله لا أطْعمُه أبداً ، قال : وحلف الضيف أن لا يطعمه حتى يطعمه أبو بكر ، قال : فقال أبو بكر : هذه من الشيطان ، قال : فدعا بالطعام فأكل ، قال : فايم الله ما كنّا نأخذ من لقمة إلا رَبَا من أسفلها أكثرَ منها ، قال : حتى شبعوا وصارتْ أكثر مما كانت قبل ذلك ، فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر ، فقال لامرأته : يا أخت بني فِرَاس ، ما هذا ؟ قالت : لا وقرة عيني ، لهي الآنَ أكثرُ منها قبل ذلك

وهو قطع الأنف وغيره من الأعضاء » . وهذا أصح وأقرب ، فإن « جدع » غير « جادع » . ويؤيده ما في اللسان : « وفي الدعاء على الإنسان : جدعاً له وعقراً ، نصبوها في حد الدعاء على إضمار الفعل غير المستعمل إظهاره ، وحكى سيبويه : جدعته تجديعاً وعقرته : قلت له ذلك » وهذا نص صريح . « ثم أكل لقمة » في ك ومسلم « ثم أكل منها لقمة » . « فعرفنا اثني عشر رجلا » : قال النووي : « هكذا هو في معظم النسخ [يعني نسخ صحيح مسلم] : فعرفنا ، بالعين وتشديد الراء ، أي جعلنا عرفاء ، وفي كثير من النسخ . ففرقنا بالفاء المكررة في أوله وبقاف ، من التفريق ، أي جعل كل رجل من الاثني عشر مع فرقة ، فهما صحيحان » . والعريف : النقيب ، وهو دون الرئيس . « بعث معهم » في ح « منهم » . « أو كما قال » في ح « أو كما قيل » وصححنا الموضعين من ك وصحيح مسلم .

بثلاث مرار ، فأكل منها أبو بكر ، وقال : إنما كان ذلك من الشيطان ، يعني يمينه ، ثم أكل لقمةً ، ثم حملها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده ، قال : وكان بيننا و بين قوم عَقْد فمضى الأجلُ ، فعرّفنا اثني عشر رجلاً مع كل رجل أناسٌ ، الله أعلم كَمْ مع كل رجل ، غير أنه بعث معهم ، فأكلوا منها أجمعون ، أو كما قال .

١٩٩/١ **١٧١٣** حدثنا عفان حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر : أن أصحاب الصُّفَّة كانوا أناساً فقراء ، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كان عنده طعامُ اثنين فليذهبْ بثلاثةٍ ، ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامسٍ بسادسٍ ، أو كما قال ، وأن أبا بكر جاء بثلاثة ، وانطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم بعشرة ، قال : فهو أنا وأبي وأمي ، ولا أدري هل قال : امرأتي ، وخادم بين بيتنا و بيت أبي بكر ، رضي الله تعالى عنه .

(١٧١٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ما قبله .

حديث زيد بن خارجـــة

رضي الله عنه*

١٧١٤ حدثنا علي بن بحر حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عثمان بن حكيم حدثنا خالد بن سلمة أن عبد الحميد بن عبد الرحمن دعا موسى بن طلحة حين عرَّس على ابنه ، فقال : يا أبا عيسى ، كيف بلغك في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال موسى : سألت زيد بن خارجة عن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال زيد : إني سألتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسي : كيف الصلاة عليك؟ قال : صلوا واجتهدوا ، ثم قولوا : اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركتَ على إبرهيم ، إنك حميد مجيد .

---

* هو زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك الأنصاري الخزرجي ، له ترجمة في الكبير للبخاري ٢ / ١ / ٣٥٠ — ٣٥٢ والاستيعاب ١٩٨ — ١٩٩ وأسد الغابة ٢ : ٢٢٧ — ٢٢٨ والإصابة ٣ : ٢٧ . وأخطأ بعضهم فسماه «زيد بن جارية» . وهو صحابي شهد بدراً ومات في خلافة عثمان ، وأبوه صحابي قتل في غزوة أحد . وكان أبو بكر تزوج أخته فولدت له أم كلثوم . رضي الله عنهم .

(١٧١٤) إسناده صحيح . خالد بن سلمة بن العاص بن هشام المخزومي ، يعرف بالفأفاء : ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وابن المديني وغيرهم . والحديث رواه النسائي ١ : ١٩٠ مختصراً من طريق يحيي بن سعيد الأموي عن عثمان بن حكيم . ورواه البخاري في الكبير في ترجمة زيد من طريق عبد الواحد عن عثمان بن حكيم ، ومن طريق مروان عن عثمان أيضاً ، ثم قال : « وتابعه عيسى بن يونس ويحيي بن سعيد بن أبان » . وقال الحافظ في التهذيب ٣ : ٤٠٩ : «اختلف فيه على موسى بن طلحة» ، يريد ما رواه أحمد في مسند طلحة ١٣٩٦ من طريق عثمان بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبيه ، وقد أشرنا هناك إلى رواية النسائي إياه أيضاً . وليس هذا اختلافاً ولا تعليلاً ، موسى بن طلحة سمع الحديث من أبيه ومن زيد بن خارجة ، والرواة ثقات في الطريقين . وهذا الحديث في أسد الغابة ٢ : ٢٢٧ من طريق المسند بهذا الإسناد .

حـــديث الحرث بن خَزْمَة

رضي الله عنه *

١٧١٥ حدثنا علي بن بحر حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحق عن يحيى بن عبَّادٍ عن أبيه عبَّاد بن عبد الله بن الزبير قال : أَتَى الحرثُ بن خَزَمَة بهاتين الآيتين من آخر براءة : (لقد جاءكم رسول من أنفسكم) إلى عمر بن الخطاب ، فقال : من معك على هذا ؟ قال : لا أدرى ، والله إني أشهد لَسَمِعتُها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووعيتُها وحفظتها ، فقال عمر : أشهدُ لسمعتُها من رسول الله صلى

---

* هو الحرث بن خزمة بن عدي بن أبي غنم بن سالم بن عوف الخزرجي الأنصاري ، شهد بدراً وما بعدها ، ومات بالمدينة سنة ٤٠ . له ترجمة في الاستيعاب ١١١ — ١١٢ وأسد الغابة ١ : ٣٢٦ — ٣٢٧ والإصابة ٧٦ . « خزمة » ضبطه الطبري بفتح الخاء والزاي ، وتبعه الذهبي في المشتبه ١٦٠ والحافظ في الإصابة والتعجيل ، وتعقبه ابن عبد البر ، فجزم ، بأنه بفتح الجيم وسكون الزاي ، وهو عندي أصح .

(١٧١٥) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . عباد بن عبد الله بن الزبير : ثقة كما قلنا في ٧٠٧ ، ولكنه لم يدرك قصة جمع القرآن ، بل ما أظنه أدرك الحرث بن خزمة ، ولئن أدركه لما كان ذلك مصححاً للحديث ، إذ لم يروه عنه ، بل أرسل القصة إرسالا ، والحديث رواه ابن أبي داود في كتاب المصاحف ٣٠ عن محمد بن يحيي عن هرون بن معروف عن محمد بن سلمة ، وهو في الزوائد ٧ : ٣٥ وقال : « رواه أحمد ، وفيه ابن إسحق ، وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات » ! ولم يتنبه الحافظ الهيثمي لتعليله بالإرسال ! وهو أيضاً في تفسير ابن كثير ٤ : ٢٧٧ عن المسند ، ولم يتكلم في تعليله بشيء . وقال ابن الأثير في أسد الغابة في ترجمة الحرث هذا : « وقد ذكر ابن مندة أن الحرث بن خزمة هو الذي جاء إلى عمر بن الخطاب بالآيتين خاتمة سورة براءة (لقد جاءكم رسول من أنفسكم) إلى آخر السورة . وهذا عندي فيه نظر » . ثم روى

١٧١٥

الله عليه وسلم ، ثم قال : لو كانت ثلاثَ آيات لجعلتها سورةً على حدة ، فانظروا سورةً من القرآن فضمُّوها فيها ، فوضعتُها في آخر براءة .

بإسناده من طريق الترمذي حديث زيد بن ثابت : « بعث إلي أبو بكر الصديق مقتل أهل اليمامة ، وذكر حديث جمع القرآن ، وقال : فوجدت آخر سورة براءة مع خزيمة بن ثابت » ثم قال : « وهذا حديث صحيح » . وحديث زيد بن ثابت في الترمذي ٤ : ١٢٢ — ١٢٣ ورواه أيضا البخاري . فهذا هو الثبت ، وأما حديث عباد بن عبد الله بن الزبير الذي هنا فإنه حديث منكر شاذ ، مخالف للمتواتر المعلوم من الدين بالضرورة : أن القرآن بلغه رسول الله لأمته سوراً معروفة مفصلة ، يفصل بين كل سورتين منها بالبسملة ، إلا في أول براءة ، ليس لعمر ولا لغيره أن يرتب فيه شيئاً ، ولا أن يضع آية مكان آية ، ولا أن يجمع آيات وحدها فيجعلها سورة ، ومعاذ الله أن يجول شيء من هذا في خاطر عمر . ثم من هذا الذي يقول في هذه الرواية هنا « فوضعتها في آخر براءة » وفي رواية ابن أبي داود « فألحقتها في آخر براءة » ؟ ! أهو الحرث بن خزمة ؟ لا ، فإنه لم يكن ممن عهد إليه بجمع القرآن في المصحف . أهو عمر ؟ لا ، فالسياق ينفيه ، لأن هذه الرواية تزعم أنه أمر بوضعها في براءة ، فهو غير الذي نفذ الأمر . أم هو الراوي عباد بن عبد الله بن الزبير ؟ لا ، إنه متأخر جداً عن أن يدرك ذلك ، حتى لقد قال العجلي : « وأما روايته عن عمر بن الخطاب فمرسلة بلا تردد » . وأما نص تفسير ابن كثير في هذه الكلمة « فوضعوها في آخر براءة » فإنه غير صحيح ، ومخالف لنص المسند الذي يروى عنه ، ولعلها تحريف أو تغيير من أحد الناسخين . فهذا الحديث ضعيف الإسناد منكر المتن ، وهو أحد الأحاديث التي يلعب بها المستشرقون وعبيدهم عندنا ، يزعمون أنها تطعن في ثبوت القرآن ، ويفترون على أصحاب رسول الله ما يفترون . وانظر ما كتبنا في مثل هذا عند الحديث ٣٩٩ .

حديث سعد مولى أبي بكر
رضي الله عنهما*

١٧١٦ حدثنا سليمان بن داد ، يعني أبا داود الطيالسي ، حدثنا أبو عامر الخزّاز عن الحسن عن سعدٍ مولى أبي بكر قال : قَدَّمْتُ بين يديْ رسول الله صلى الله عليه وسلم : تمراً ، فجعلوا يَقْرُنون ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقْرُنوا .

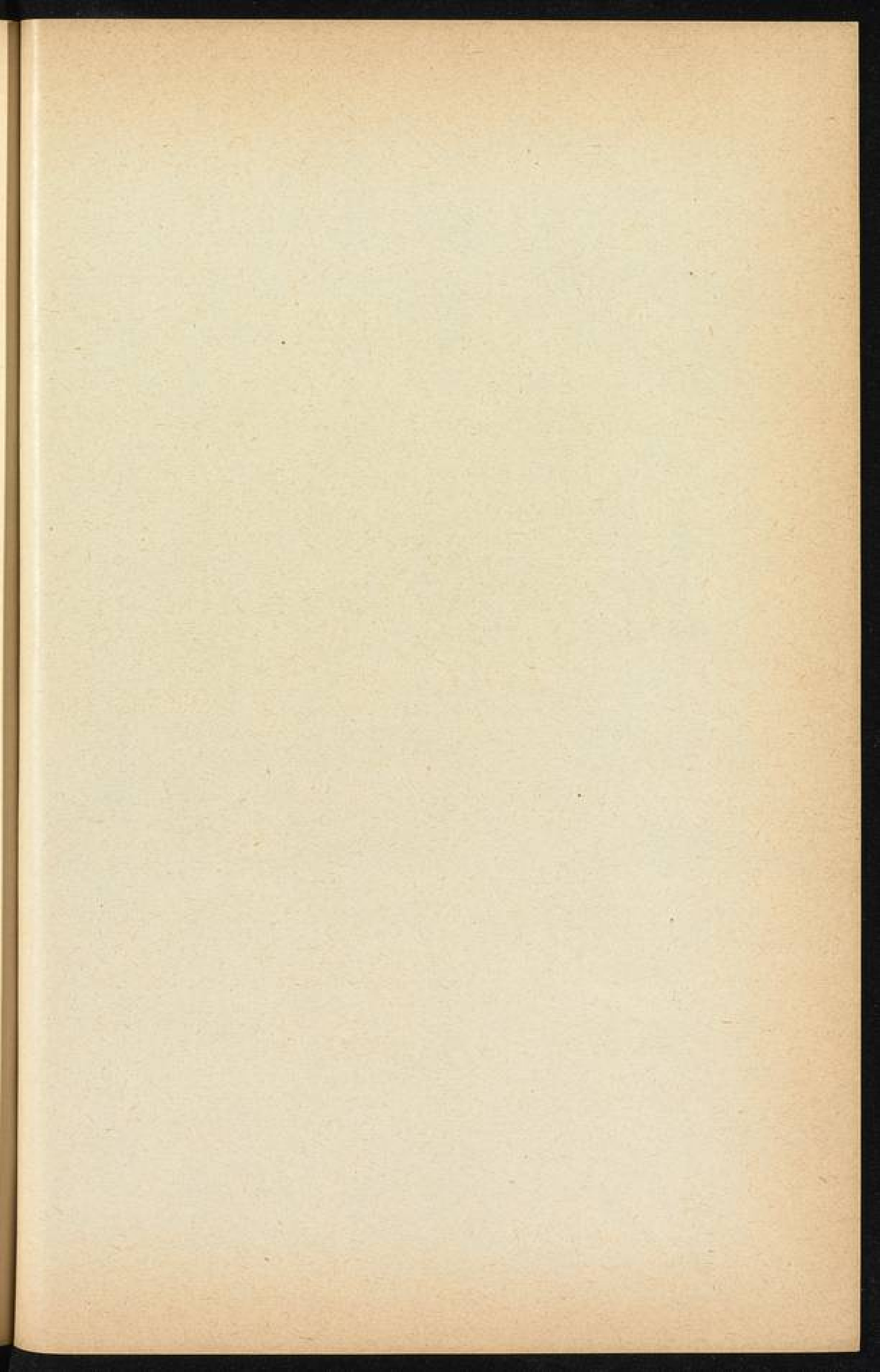
١٧١٧ حدثنا سليمان بن داود حدثنا أبو عامر عن الحسن عن سعد مولى أبي بكر ، وكان يَخْدُمِ النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه خدمتُه ، فقال : أبا بكر ، أعتق سعداً ، فقال : يارسول الله ، مالنا ماهِنٌ غيرُه ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعتقْ سعداً ، أتتْك الرجال ، [أتتك الرجال] . قال أبو داود : يعني السَّبْيَ .

---

* هو سعد مولى أبي بكر الصديق ، كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ، لم يرو عنه إلا الحسن البصري ، كما ذكر مسلم في المنفردات والوحدان ص ٤ .

(١٧١٦) إسناده صحيح . أبو عامر الخزاز : هو صالح بن رستم وسبق توثيقه في ٩٣٧ . والحديث رواه ابن ماجة ٢ : ١٦٥ عن محمد بن بشار عن الطيالسي . القران : أن يقرن بين التمرتين في الأكل ، قال في النهاية : « وإنما نهى عنه لأن فيه شرهاً ، وذلك يزري بصاحبه ، أو لأن فيه غبناً برفيقه » .

(١٧١٧) إسناده صحيح . ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٢ : ٢٧١ من طريق أبي يعلى عن محمد بن المثنى عن الطيالسي ، وهو في مجمع الزوائد ٤ : ٢٤١ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح » . وهذا الحديث والذي قبله لم أجدهما في مسند الطيالسي . ماهن ، أي خادم ، و « المهنة » بفتح الميم : الخدمة ، قال في النهاية : « ولا يقال مهنة بالكسر ، وكان القياس لو قيل ، مثل جلسة وخدمة ، إلا أنه جاء على فعلة واحدة » . وهذا قول الأصمعي ، وحكى غيره جواز الكسر ، قال الزمخشري : « وهو عند الأثبات خطأ » . انظر اللسان والفائق .



مسند أهل البيت

رضوان الله عليهم أجمعين

حديث الحسن بن علي بن أبي طالب

رضي الله عنهما*

١٧١٨ حدثنا وكيع حدثنا يونس بن أبي إسحق عن بُرَيْد بن أبي مريم السَّلُولي عن أبي الحَوْراء عن الحسن بن علي : قال : علَّمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلماتٍ أقولهن في قنوت الوتر : اللهم اهدني فيمن هديتَ ، وعافني فيمن عافيت ، وتولني فيمن تولَّيت ، وبارك لي فيما أعطيت ، وقِني شرَّ ما قضيتَ ، فإنك تَقْضِي ولا يُقضَى عليك ، إنه لا يَذِلُّ من واليت ، تباركتَ ربَّنا وتعاليت .

١٧١٩ حدثنا وكيع عن شريك عن أبي إسحق عن هُبَيْرة خطبَنا

---

* هو الحسن بن علي بن أبي طالب ، سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته من الدنيا ، ابن ابنته فاطمة رضي الله عنها ، وهو وأخوه الحسين سيدا شباب أهل الجنة . ولد سنة ٣ من الهجرة ومات سنة ٥٠ رضي الله عنه .

(١٧١٨) إسناده صحيح . بريد بن أبي مريم السلولي : تابعي ثقة ، و« بريد » بالباء الموحدة مصغراً ، وهو مشتبه في الاسم براو آخر تابعي من طبقته ، اسمه « يزيد بن أبي مريم الدمشقي » . ووقع هنا في ح ك « يزيد » وهو تصحيف . أبو الحوراء ، بفتح الحاء المهملة وبالواو بعدها راء : هو ربيعة بن شيبان السعدي ، وهو تابعي ثقة . والحديث رواه أصحاب السنن الأربعة وغيرهم ، انظر شرحنا للترمذي ١ : ٣٢٨ — ٣٢٩ ، وقد فصلنا القول فيه هناك ، وانظر نيل الأوطار ٣ : ٥١ — ٥٢ وانظر أيضاً ما يأتي ١٧٢١ ، ١٧٢٣ ، ١٧٢٧ ، ١٧٣٥ .

(١٧١٩) إسناده صحيح . هبيرة : هو ابن يريم ، سبق الكلام عليه ٧٢٢ . وانظر الحديث التالي .

الحسنُ بن علي فقال : لقد فارقكم رجلٌ بالأمس لم يسبقه الأوّلون بعلمٍ ، ولا يُدركه الآخرون ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه بالراية ، جبريلُ عن يمينه ، وميكائيل عن شِماله ، لاينصرف حتى يُفتَح له .

١٧٢٠ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن عَمرو بن حُبْشِيّ قال : خطبَنا الحسنُ بن علي بعد قتل علي فقال : لقد فارقكم رجل بالأمس ، ما سبقه الأوّلون بعلمٍ ، ولا أدركه الآخِرون ، إنْ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لَيبعثه ويُعطيه الراية ، فلا ينصرف حتى يُفتَح له ، وما ترك من صَفْراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم من عطائه ، كان يَرْصُدها لخادمٍ لأهله .

٢٠٠ / ١

١٧٢١ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان عن أبي إسحق عن بُرَيد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علّمَه أن يقول في الوتر ، فذكر مثل حديث يونس .

(١٧٢٠) إسناده صحيح . عمرو بن حبشي الزبيدي : تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/١/٢٢٦ فلم يذكر فيه جرحاً . « حبشي » بضم الحاء وسكون الباء . « الزبيدي » بضم الزاء . وفي مجمع الزوائد ٩ : ١٤٦ خطبة للحسن أطول مما في هذه الرواية والتي قبلها . رواها عن أبي الطفيل ، ونسبها للطبراني في الأوسط والكبير وأبي يعلى والبزار بنحوه ، ثم قال : « رواه أحمد باختصار كثير ، وإسناد أحمد وبعض طرق البزار والطبراني في الكبير حسان » . والظاهر أنه يشير إلى هاتين الروايتين . وفي المستدرك ٣ : ١٧٢ خطبة أخرى بإسناد ليس بصحيح ، كما قال الذهبي .

(١٧٢١) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٧١٨ . وفي ح ك « يزيد » بدل « بريد » وهو تصحيف .

١٧٢٢ حدثنا عفان أنبأنا حماد عن الحجاج بن أرطاة عن محمد بن علي عن الحسن بن علي : أنه مَرّ بهم جنازةٌ ، فقام القوم ولم يَقُمْ ، فقال الحسن : ماصنعتم؟! إنما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم تأذِياً بريح اليهوديّ .

١٧٢٣ حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني بُرَيد بن أبي مريم عن أبي الحوراء السعدي قال : قلت للحسن بن علي : ما تَذْكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أذكر أني أخذتُ تمرةً من تمر الصدقة ، فألقيتها في فمي ، فانتزعَها رسول الله صلى الله عليه وسلم بلُعابها فألقاها في التمر ، فقال له رجل : ماعليك لو أكل هذه التمرة ؟ قال: إنا لا نأكل الصدقة ، قال : وكان يقول : دعْ ما يَرِيبك إلى ما لا يَرِيبك ، فإن الصدق طُمأنينة، وإن الكذب ريبة ، قال : وكان يعلّمنا هذا الدعاء : اللهم اهدني فيمن هديت ، وعافني فيمن عافيت ، وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما أعطيت ، وقني شر ماقضيت ، إنه لا يَذِلّ من واليت ، وربما قال : تباركتَ ربَّنا وتعاليت .

١٧٢٤ حدثنا محمد بن بكر حدثنا ثابت بن عمارة حدثنا ربيعة بن شيبان: أنه قال للحسن بن علي : ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أدخلني

(١٧٢٢) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . محمد بن علي : هو أبو جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وهو تابعي ثقة ، ولكن لم يدرك الحسن بن علي عم أبيه ، لأنه ولد سنة ٥٦ والحسن مات سنة ٥٠ . وانظر ١١٩٩ ، ١٧٢٦ .

(١٧٢٣) إسناده صحيح . وهو مطول ١٧١٨ ، ١٧٢١ . وقوله « دع ما يريبك » إلخ ، هو الحديث الحادي عشر من الأربعين النووية ، انظر جامع العلوم والحكم ٧٦ — ٧٩ .

(١٧٢٤) إسناده صحيح . محمد بن بكر البرساني ، بضم الباء وسكون الراء : ثقة من شيوخ أحمد ، ترجم له البخاري في الكبير ١/١/٤٨ — ٤٩ فلم يذكر فيه جرحاً .

غرفةَ الصدقة ، فأخذتُ منها تمرة فألقيتها في فمي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألقها ، فإنها لا تحل لرسول الله ولا لأحد من أهل بيته ، صلى الله عليه وسلم .

١٧٢٥ حدثنا أبو أحمد ، هو الزبيري ، حدثنا العلاء بن صالح حدثنا بُرَيد بن أبي مريم عن أبي الحوراء قال : كنا عند حسن بن علي ، فسُئِل : ما عَقَلْتَ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ أو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : كنتُ أمشي معه فمرَّ عَلَى جَرِينٍ من تمر الصدقة ، فأخذت تمرة فألقيتها في فمي ، فأخذها بلعابي ، فقال بعض القوم : وما عليكَ لو تركتها ؟ قال : إنا آلَ محمد لا تحلُّ لنا الصدقة ، قال : وعَقَلْتُ منه الصلواتِ الخمس .

١٧٢٦ حدثنا عفان حدثنا يزيد ، يعني ابن إبرهيم وهو التُستري ، أنبأنا محمد قال : نُبِّئتُ أن جنازة مرتْ على الحسن بن علي وابن عباس ، فقام الحسن وقعد ابن عباس ، فقال الحسن لابن عباس : ألم تَرَ إلى النبي صلى الله عليه وسلم مرتْ به جنازة ؟ فقال ابن عباس : بلى ، وقد جلس ، فلم ينكر الحسن ما قال ابن عباس .

ثابت بن عمارة الحنفي : ثقة ، له ترجمة في الكبير للبخاري ١٦٦/٢/١ . والحديث مختصر ما قبله . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ٩٠ وفي ألفاظه بعض الخلاف ، وقال : « رواه أحمد ، ورجاله ثقات » . وانظر ١٧٣١ .

(١٧٢٥) إسناده صحيح . العلاء بن صالح التيمي الكوفي : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو داود والحديث في معنى ما قبله . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ٩٠ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد ثقات » . الجرين ، بفتح الجيم : هو موضع تجفيف التمر ، وهو له كالبيدر للحنطة .

(١٧٢٦) إسناده ضعيف ، لإبهام أحد رواته في قول محمد ، وهو ابن سيرين ، « نبئت أن جنازة » . فهذا راو مبهم أخبر محمد بن سيرين ، يزيد بن إبرهيم التستري :

١٧٢٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال : سمعت بُرَيْد بن أبي مريم يحدث عن أبي الحوراء قال : قلت للحسن بن علي : ما تَذْكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أخذت تمرة من تمر الصدقة ، فجعلتها في فيَّ ، قال : فنزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم بلعابها فجعلها في التمر ، فقيل : يا رسول الله ، ما كان عليكَ من هذه التمرة لهذا الصبيِّ ؟ قال : وإنا آلَ محمد لا تَحِلُّ لنا الصدقة ، قال : وكان يقول: دَعْ ما يَريبك إلى ما لا يَريبك ، فإن الصدق طُمَأنينة ، وإن الكذب ريبة ، قال : وكان يعلمنا هذا الدعاء : اللهم اهدني فيمن هديتَ ، وعافني فيمن عافيت ، وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما أعطيت ، وقِني شرَّ ما قضيتَ ، إنك تَقْضي ولا يُقْضَى عليك ، إنه لا يَذِلُّ من واليت ، قال شعبة : وأظنه قد قال هذه أيضاً : تباركتَ ربَّنا وتعاليت ، قال شعبة : وقد حدثني مَنْ سمع هذا منه ، ثم إني سمعته حدَّث بهذا الحديث مَخْرَجَه إلى المهدي بعد موت أبيه ، فلم يَشُكَّ في « تباركتَ وتعاليت » فقلت لشعبة : إنك تشكُّ فيه ؟ فقال : ليس فيه شك .

١٧٢٨ حدثنا عبد الرزاق حدثنا مَعْمَر عن أيوب عن ابن سيرين : أن ابن عباس والحسن بن عليٍّ مرتْ بهما جنازة ، فقام أحدهما وجلس الآخر ، فقال الذي قام : أما تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ؟ قال : بلى ، وقعد .

٢٠١ / ١

ثقة ثبت من أصحاب الحسن وابن سيرين ، قال أبو قطن : « حدثنا يزيد بن إبرهيم التستري الذهب المصفى » . وانظر ١٧٢٢ ، ١٧٢٨ ، ١٧٢٩ ، ١٧٣٣ ، ٣١٢٦ .

(١٧٢٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٧٢٣ وانظر ١٧٢٥ .

(١٧٢٨) إسناده صحيح . ولكن الحديث ١٨٢٦ الذي فيه أن ابن سيرين يقول « نبئت » فيهم الراوي بينه وبين الحسن وابن عباس ، قد يعلل هذا الإسناد والإسناد الذي يليه . وقد روى النسائي ١ : ٢٧٢ مثل هذا المعنى من طريق حماد عن أيوبَ ومن

١٧٢٩ حدثنا عبدالوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد : أن الحسن بن علي وابن عباس رأيا جنازة ، فقام أحدُهما وقَعد الآخر ، فقال الذي قام : ألم يَقمْ رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ وقال الذي قَعد : بلى ، وقَعد .

طريق هشيم عن منصور ، كلاهما عن ابن سيرين ، كالإسناد الذي هنا ، دون إبهام راو ، فلعل الرواية ١٧٢٦ غلط من أحد الرواة ، ويؤيد صحة الحديث في نفسه أن النسائي روى نحوه أيضا من طريق سليمان التيمي عن أبي مجلز عن ابن عباس والحسن .

(١٧٢٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

حديث الحسين بن علي

رضي الله عنه*

١٧٣٠ حدثنا وكيع وعبدالرحمن قالا حدثنا سفيان عن مصعَب بن محمد عن يعلى بن أبي يحيى عن فاطمة بنت حُسَين عن أبيها ، قال عبد الرحمن : حسين بن علي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : للسائل حقٌّ وإن جاء على فرس .

---

* هو الحسين بن علي بن أبي طالب ، الشهيد ، سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته من الدنيا ، شقيق الحسن بن علي ، وهو أصغر منه بنحو سنة . قتل بكر بلاء يوم عاشوراء سنة ٦١ رضي الله عنه .

(١٧٣٠) إسناده صحيح . سفيان : هو الثوري . مصعب بن محمد بن عبد الرحمن بن شرحبيل بن أبي عزيز : قرشي من بني عبد الدار ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين وغيره ، وروى عنه أيضاً سفيان بن عيينة وقال : « كان رجلا صالحاً » ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٥١/١/٤ — ٣٥٢ . يعلى بن أبي يحيي : ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : مجهول ، وترجمه البخاري في الكبير ٤١٦/٢/٤ وذكر له هذا الحديث وقال : « قاله محمد بن كثير عن الثوري عن مصعب بن محمد » ولم يذكر فيه جرحاً ، فهو ثقة ليس بمجهول والحديث رواه أبو داود ٢ : ٥١ عن محمد بن كثير عن سفيان ، ثم رواه من طريق زهير « عن شيخ قال : رأيت سفيان عنده ، عن فاطمة بنت حسين عن أبيها عن علي » . وهذا الشيخ المبهم الذي روى عنه زهير ورأى عنده سفيان الثوري ، الظاهر أنه مصعب بن محمد . وأنه لم يحفظ عنه تماماً ، فلذلك أرسل الحديث فحذف منه شيخ مصعب وأبهم اسمه . ولا يكون هذا الصنيع من زهير تعليلا للحديث . وهذا الحديث هو الحديث الحادي عشر من ذيل القول المسدد ٦٨ — ٧٠ وقد أطال القول فيه وأفاد أنه أخرجه أيضاً الضياء المقدسي في المختارة ، وأن الحافظ العراقي قال : « هو إسناد جيد ورجاله ثقات » ، وأنه جزم بصحته غير واحد .

١٧٣١ أنبأنا وكيع حدثنا ثابت بن عمارة عن ربيعة بن شيبان قال : قلت للحسين بن علي : ما تعقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : صعدت غرفةً فأخذت تمرةً فلُكتها في فيّ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ألقها ، فإنها لاتحلّ لنا الصدقة .

١٧٣٢ حدثنا ابن نُمير ويعلى قالا حدثنا حجاج ، يعني ابن دينار الواسطي ، عن شُعيب بن خالد عن حسين بن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من حسن إسلام المرء قلةُ الكلام فيما لا يعنيه .

١٧٣٣ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا ابن جُريج قال سمعت محمد بن علي

(١٧٣١) إسناده صحيح . وهو الحديث ١٧٢٤ نفسه بمعناه ، ولكن هناك رواه محمد بن بكر عن ثابت بن عمارة ، فجعله من حديث الحسن ، وهنا رواه وكيع عن ثابت فجعله من حديث الحسين ، والظاهر أن الخطأ من ثابت ، نسي فذكر الحسين بدل الحسن ، فإن هذا الحديث قطعة من الحديث الذي فيه القنوت وغيره ، وقد مضى مراراً من حديث الحسن ١٧١٨ ، ١٧٢١ ، ١٧٢٣ — ١٧٢٥ ، ١٧٢٧ . ويؤيد أنه حديث الحسن ما روى أحمد والشيخان عن أبي هريرة قال : « أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة » إلخ . انظر نيل الأوطار ٤ : ٢٤٠ . وسيأتي ١٧٣٥ خطأ بعض الرواة أيضاً في جعل حديث القنوت من مسند الحسين .

(١٧٣٢) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . يعلى : هو ابن عبيد الطنافسي . شعيب بن خالد البجلي : ثقة ، وثقه العجلي وغيره ، ولكنه متأخر لا يمكن أن يكون أدرك الحسين ، لأنه يروي عن الزهري والأعمش وطبقتهما . والحديث في مجمع الزوائد ٨ : ١٨ ولم يشر إلى علته . وسيأتي معناه بإسناد آخر صحيح ١٧٣٧ .

(١٧٣٣) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . محمد بن علي : هو الباقر ، وحديثه عن جده لأبيه الحسين بن علي مرسل ، إذ لم يدركه إلا صغيراً جداً ، وأما روايته عن ابن عباس فمتصلة ، ولكنه لم يجزم في هذا الحديث بالرواية عنه ، إذ لو سمعه منه لما قال « عن حسين وابن

يزعم عن حسين وابن عباس أو عن أحدهما أنه قال : إنما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل جنازة يهوديٍّ مُرَّ بها عليه فقال : آذاني ريحُها .

١٧٣٤ حدثنا يزيد وعبّاد بن عبّاد قالا أنبأنا هشام بن أبي هشام ، قال عبّاد : ابن زياد ، عن أمه عن فاطمة ابنة الحسين عن أبيها الحسين بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من مسلم ولا مسلمة يُصاب بمصيبة فيذكرُها وإن طال عهدها ، قال عباد : قدُم عهدها ، فيُحْدِث لذلك استرجاعاً ، إلا جدَّد الله له عند ذلك ، فأعطاه مثلَ أجرها يوم أُصيبَ بها .

١٧٣٥ حدثنا يزيد أنبأنا شريك بن عبد الله عن أبي إسحق عن بُرَيْد

عباس أو أحدهما » فإن هذا السياق يدل على أنه بلغه عنهما أو عن أحدهما . وقد مضى معنى هذا الحديث ١٧٢٢ عن الباقر عن الحسن ، وبينا هناك أنه منقطع أيضاً .

(١٧٣٤) إسناده ضعيف جداً . هشام بن أبي هشام : هو هشام بن زياد ، سبق بيان ضعفه ٥٣٢ ، ٥٣٧ . أمه . لا يعرف من هي . وقوله « قال عباد : ابن زياد » أي أن عباد بن عباد حين سمى شيخه ذكر اسم أبيه لا كنيته ، فقال « هشام بن زياد » وأن يزيد بن هرون ذكر الكنية فقط ، فقال « هشام بن أبي هشام » . وقد خفي هذا على مصحح ح فكتبه « قال عباد بن زياد » ! جعله اسماً واحداً ، وزاده إبهاماً واضطراباً مصحح تفسير ابن كثير ، فأثبت الإسناد هكذا : « قالا حدثنا هشام بن أبي هشام حدثنا عباد بن زياد » ! ! والحديث رواه ابن ماجة ١ : ٢٥٠ من طريق وكيع عن هشام ، ونقل شارحه عن الزوائد قال : « وقد اختلف الشيخ ، هل هو روى عن أبيه أو عن أمه » . وذكره ابن كثير في التفسير ١ : ٣٦٦ وأشار إلى رواية ابن ماجة ، ثم قال : « وقد رواه إسمعيل بن علية ويزيد بن هرون عن هشام بن زياد عن أبيه » .

(١٧٣٥) إسناده صحيح . ولكن فيه علة ، وذلك أن الحديث حديث الحسن لا حديث الحسين ، كما أشرنا إلى ذلك في ١٧٣١ ، وذكر الحافظ في التلخيص ٩٥ أن البيهقي رواه من طريق إسرائيل بن يونس عن أبي إسحق ، فجعله « عن الحسن

بن أبي مريم عن أبي الحَوْراء عن الحسين بن علي قال : علمني جدي ، أو قال : النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، كلماتٍ أقولهن في الوتر ، فذكر الحديث .

١٧٣٦ حدثنا عبد الملك بن عمرو وأبو سعيد قالا حدثنا سليمان بن بلال

أو الحسين » ، وقال : « يؤيد رواية الشك أن أحمد بن حنبل أخرجه في مسند الحسين بن علي من مسنده من غير تردد ، فأخرجه من حديث شريك بسنده ، وهذا وإن كان الصواب خلافه ، والحديث من حديث الحسن لا من حديث أخيه الحسين ، فإنه يدل على أن الوهم فيــه من أبي إسحق ، فلعله ساء فيه حفظه فنسي هل هو الحسن أو الحسين ، والعمدة في كونه الحسن على رواية يونس بن أبي إسحق عن بريد بن أبي مريم ، وعلى رواية شعبة عنه ، كما تقدم » . يعني الحافظ برواية يونس الحديث ١٧١٨ وبرواية شعبة الحديثين ١٧٢٣ ، ١٧٢٧ . ولـكن يظهر لي بعد كل هذا أن السهو من أبي الحوراء ربيعة بن شيبان لأن ثابت بن عمارة روى عنه قصة تحريم الصدقة على آل رسول الله بالوجهين ، عن الحسن وعن الحسين ، كما مضى ١٧٢٤ ، ١٧٣١ .

(١٧٣٦) إسناده صحيح . عمارة بن غزية ، بفتح الغين وكسر الزاي وتشديد الياء ، بن الحرث بن عمرو الأنصاري : ثقة ، وثقه أحمد وأبو زرعة وابن سعد وغيرهم . عبد الله بن علي بن الحسين : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وصحح له الترمذي والحاكم . أبوه علي بن الحسين بن علي: هو زين العابدين ، وهو تابعي ثقة ، كما قلنا في ٥٨٢ . وقد سمع من أبيه ، لأنه ثبت أنه كان ابن ٢٣ سنة حين مقتل الحسين ، وكان معه حين مقتله بكربلاء ، والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٦ : ٦٠١ عن المسند ، وقال : « ورواه الترمذي من حديث سليمان بن بلال ، ثم قال : هذا حديث حسن صحيح ، ومن الرواة من جعله من مسند الحسين بن علي ، ومنهم من جعله من مسند علي نفسه » . ورواه أيضاً ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم ٣٧٦ والحاكم في المستدرك ١ : ٥٤٩ من طريق خالد بن مخلد القطواني : « حدثنا سليمان بن بلال حدثنا عمارة بن غزية قال : سمعت عبد الله بن علي بن الحسين يحدث عن أبيه عن جده » وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ووافقه الذهبي : وذكر المناوي في شرح الجامع الصغير ٣١٩٤ نقلا عن الفتح أنه رواه أيضاً

عن عُمارة بن غَزِيَّة عن عبدالله بن علي بن حسين عن أبيه [علي بن حسين عن أبيه] : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : البخيلُ من ذُكِرْتُ عنده ثم لم يصلِّ عليّ ، صلى الله عليه وسلم .

١٧٣٧ حدثنا موسى بن داود حدثنا عبدالله بن عُمر عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حُسْن إسلام المرء تركه ما لا يَعْنيه .

النسائي وابن حبان وذكر الهيثمي معناه في مجمع الزوائد ١٠ : ١٦٤ ونسبه للطبراني بإسناد آخر ضعيف ، فلا أدري كيف فاته أن ينسبه إلى المسند ، وهو فيه — كما ترى — بإسناد صحيح ! والزيادة ، وهي قوله [علي بن حسين عن أبيه] سقطت من ح خطأ ، وزدناها من ك وتفسير ابن كثير .

(١٧٣٧) إسناده صحيح . موسى بن داود الضبي قاضي طرسوس: ثقة ، وثقه ابن نمير وابن سعد والعجلي وغيرهم . عبد الله بن عمر : هو العمري ، سبق توثيقه في ٢٢٦ . والحديث في مجمع الزوائد ٨ : ١٨ ونسبه أيضاً للطبراني في المعاجم الثلاثة ، وقال : « ورجال أحمد والكبير ثقات » . وانظر ١٧٣٢ ، وقد جاء معناه أيضاً من حديث أبي هريرة ، وهو الحديث الثاني عشر من الأربعين النووية ، وأطال الحافظ ابن رجب الكلام في طرقه وتعليله ، انظر جامع العلوم والحكم ٧٩ — ٨٤ .

حديث عَقِيــل بن أبي طالب
رضي الله عنه *

١٧٣٨ حدثنا الحكَم بن نافع حدثنا إسمعيل بن عيَّاش عن سالم بن

---

* هو عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، القرشي الهاشمي ، ابن عم رسول الله ، وأخو عليّ وجعفر . أسر يوم بدر ففداه عمه العباس بن عبد المطلب ، تأخر إسلامه إلى عام الفتح ، وقيل أسلم بعد الحديبية ، وهاجر في أول سنة ٨ . كان عالماً بأنساب قريش ومآثرها ومثالبها ، وكان سريع الجواب المسكت . مات في أواخر خلافة معاوية على قول ، وفي الإصابة : « وفي تاريخ البخاري الأصغر بسند صحيح أنه مات في أول خلافة يزيد قبل الحرة » . ومعاوية مات في رجب سنة ٦٠ ووقعة الحرة كانت سنة ٦٣ . « عقيل » بفتح العين وكسر القاف .

(١٧٣٨) إسناد مشكل ، لا أدري ما وجهه ! إسمعيل بن عياش الحمصي : ثقة كما قلنا في ٥٣٠ ، ولكنه يغرب ويخطىء فيما يحدث عن المدنيين والمكيين ، قال البخاري في الكبير ١ / ١ / ٣٦٩ — ٣٧٠ : « ماروى عن الشاميين فهو أصح » . وشيخه سالم بن عبد الله : لا أستطيع أن أجزم من هو ؟ ولكني أرجح أنه سالم بن عبد الله المكي ، وهو ثقة ، روى عنه الثوري وقال : « كان مرضياً » ووثقه أحمد وابن حبان . فهذا من طبقة يمكن أن يروي عنها إسمعيل بن عياش . وأما سالم بن عبد الله بن عمر وسالم بن عبد الله النصري فلا يمكن أن يدركهما إسمعيل ، لأنه ولد سنة ١٠٢ أو ١٠٥ أو ١٠٦ ومات سالم بن عبد الله بن عمر سنة ١٠٦ ومات النصري سنة ١١٠ . عبد الله بن محمد بن عقيل : مات سنة ١٤٢ فمن البعيد جداً أن يكون كبيراً في وقت يتزوج فيه جده عقيل بن أبي طالب ، ويقول إنه خرج عليهم بعد الزواج ، وبين وفاته ووفاة جده ٨٠ سنة . وقد أثبت الإسناد في ك كما هنا ، ولكن وضع فوق كلمتي «عبد الله بن» حرف « خـ » ممدوداً إشارة إلى حذفه في بعض النسخ . فلو صح هذا كان الإسناد هكذا : « عن سالم بن عبد الله عن محمد بن عقيل قال تزوج عقيل » إلخ ، وهو أقرب أن يكون صواباً ، فإن محمد بن عقيل يروي عن أبيه ، كما في التهذيب . ولكن لم يذكر فيه أن أحداً روى عنه غير ابنه عبد الله

عبد الله عن عبدالله بن محمد بن عَقيل قال : تزوّج عَقيل بن أبي طالب فخرج علينا ، فقلنا : بالرِّفاء والبنين ، فقال : مَهْ ، لا تقولوا ذلك ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد نهانا عن ذلك ، وقال : قولوا : بارك الله [لها] فيك ، وبارك لك فيها .

١٧٣٩ حدثنا إسمعيل ، وهو ابن عُلَية ، أنبأنا يونس عن الحسن : أن عَقيل بن أبي طالب تزوّج امرأةً من بني جُشَم ، فدخل عليه القوم فقالوا : بالرفاء والبنين ، فقال : لا تفعلوا ذلك ، قالوا : فما نقول يا أبا يزيد ؟ قال : قولوا : بارك الله لكم ، وبارك عليكم ، إنّا كذلك كنا نُؤمَر .

بن محمد بن عقيل . فلعل صحة الإسناد « عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن أبيه » ويكون قد سقط قوله « عن أبيه » من الناسخين سهواً . ولست أستطيع أن أجزم بشيء من هذا ، فإني لم أجد هـذا الحديث من هذا الوجه إلا هنا . ثم إن التهذيب لم يذكر في « محمد بن عقيل » جرحاً ولا تعديلا ، فهو تابعي مستور ، وقال في التقريب : « مقبول » وليست له ترجمة في التاريخ الكبير للبخاري . وسيأتي الحديث عقب هذا بإسناد آخر بمعناه . الرفاء ، بكسر الراء : الالتئام والاتفاق والبركة والنماء ، وأصله من رفو الثوب . وزيادة [لها] نسخة بهامش ك .

(١٧٣٩) إسناده صحيح . يونس : هو ابن عبيد . الحسن : هو البصري . والحديث رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة رقم ٥٩٦ من طريق محمد بن كثير عن سفيان عن يونس ، ورواه بمعناه النسائي ٢ : ٩١ وابن ماجة ١ : ٣٠٢ من طريق أشعث عن الحسن . ونسبه الحافظ في الفتح ٩ : ١٩٢ للنسائي والطبراني وقال : « ورجاله ثقات إلا أن الحسن لم يسمع من عقيل ، فيما يقال » ! وهذه دعوى لا دليل عليها ، فالحسن سمع من صحابة أقدم من عقيل ، فقد أثبتنا سماعه من عثمان ٥٢١ وصحة روايته عن علي ٩٤٠ . قوله « يا أبا يزيد » : هي كنية عقيل بن أبي طالب ، وفي ح « يا أبا زيد » وهو خطأ ، صححناه من ك ومن مراجع الترجمة .

حديث جعفر بن أبي طالب *

وهو حديث الهجرة

١٧٤٠ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحق حدثني محمد بن مسلم بن عُبيد الله بن شِهاب عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحرث بن هشام المخزومي عن أم سلمة ابنة أبي أمية بن المغيرة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : لما نزلنا أرضَ الحبشة جاوَرْنا بها خير جارٍ ، النجاشيَّ ، أَمِنَّا على ديننا ، وعبدنا الله ، لانُؤْذَى ولا نسمع شيئاً نكرهه ، فلما بلغ ذلك قريشاً ائتمروا أن يبعثوا إلى النجاشي فينا رجلين جَلْدين ، وأن يُهدوا للنجاشي هدايا مما يُسْتَطْرَف من متاع مكة ، وكان من أعجب ما يأتيه منها إليه الأَدَم ، فجمعوا له أَدَماً كثيراً ، ولم يتركوا من بطارقته بِطْريقاً إلا أهدَوْا له هديةً ، ثم بعثوا بذلك مع عبدالله بن [أبي] ربيعة بن المغيرة المخزومي وعمرو بن العاص بن وائل السَّهمي ، وأمروهما أَمْرَهم ، وقالوا لهما : ادفعوا إلى كل بطريق هديته قبل أن تُكلموا النجاشيَّ فيهم، ثم قدِّموا للنجاشي هداياه، ثم سلوه أن يُسْلِمَهم إليكم قبل أن يكلمهم ، قالت : فخرجا فقدما على النجاشي ، ونحن عنده بخير دار ، وعند خير جار ، فلم يَبْقَ من بطارقته بطريق إلا دفعا إليه

٢٠٢ / ١

---

* هو جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب ، أخو علي وعقيل . أسلم قديماً . واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على غزوة مؤتة فاستشهد بها سنة ٨ من الهجرة وأخبر رسول الله أن الله أبدله من ذراعيه اللتين قطعتا في القتال جناحين ، فمن ذلك سمي « الطيار » و « ذا الجناحين » . وهو أحد الرفقاء النجباء الوزراء الذين أعطيهم رسول الله ، كما مضى في مسند علي ٦٦٥ ، ١٢٦٢ رحمه الله ورضي عنه .

(١٧٤٠) إسناده صحيح . أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة : تابعي كبير ، وهو أحد الفقهاء السبعة المعروفين ، وكان ثقة فقيهاً عالماً من سادات قريش . والحديث سيأتي في المسند مرة أخرى بهذا الإسناد ٥ : ٢٩٠ — ٢٩٢ح وهو في سيرة ابن هشام ٢١٧ — ٢٢١ (١ : ٢١١ — ٢١٤ من الروض الأنف)

هديتَه قبل أن يكلما النجاشي ، ثم قالا لكل بطريق منهم : إنه قد صَبَا إلى بلد الملك منّا غِلمانٌ سفهاء ، فارقوا دين قومهم . ولم يدخلوا في دينكم ، وجاؤا بدين مبتدَع لا نعرفه نحن ولا أنتم ، وقد بعثَنا إلى الملك فيهم أشرافُ قومهم ليردَّهم إليهم ، فإذا كلّمْنا الملك فيهم فتشيروا عليه بأن يُسْلِمَهم إلينا ولا يكلمهم ، فإن قومهم أعلَى بهم عيناً وأعلمُ بما عابوا عليهم ، فقالوا لهما : نعم ، ثم إنهما قرّبا هداياهم إلى النجاشي ، فقبلها منهما ، ثم كلماه فقالا له : أيها الملك ، إنه قد صبا إلى بلدك منّا غِلمانٌ سفهاء فارقوا دينَ قومهم ولم يدخلوا في دينك وجاؤا بدينٍ مبتدَع لا نعرفه نحن ولا أنت ، وقد بعثَنا إليك فيهم أشرافُ قومهم من آبائهم وأعمامهم وعشائرهم لتردَّهم إليهم ، فهم أعلَى بهم عيناً وأعلمُ بما عابوا عليهم وعاتبوهم فيه ، قالت : ولم يكن شيء أبغض إلى عبد الله بن أبي ربيعة وعمرو بن العاص من أن يسمع النجاشيُّ كلامَهم ، فقالت بطارقته حوله: صدقوا أيها الملك، قومُهم أعلَى بهم عيناً وأعلمُ بما عابوا عليهم، فأَسلمْهم إليهما فليردَّاهم إلى بلادهم وقومهم ، قال : فغضب النجاشي ثم قال : لا ها الله ، أيْمُ الله ، إذن لا أُسلمهم إليهما ولا أُكادُ ، قوماً جاوروني نزلوا بلادي واختاروني على مَن سواي ، حتى أدعوَهم فأسألَهم ماذا يقول هذانِ في أمرهم ؟ فإن كانوا كما يقولان أسلمتُهم إليهما ورددتهم إلى قومهم ، وإن كانوا على غير ذلك منعتُهم منهما وأحسنتُ جوارهم ما جاوروني ، قالت : ثم أرسل إلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاهم ، فلما جاءهم رسولُه اجتمعوا ، ثم قال بعضُهم لبعض : ما تقولون للرجل إذا جئتموه ؟

عن ابن إسحق . والحديث كله بطوله في مجمع الزوائد ٦ : ٢٤ — ٢٧ وقال : « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير ابن إسحق ، وقد صرح بالسماع » . ثم لم أجده بهذا السياق في كتاب آخر . وذكر الحافظ ابن كثير في التاريخ ٣ : ٧٢ — ٧٥ رواية أم سلمة هذه بأطول من هذا السياق من رواية يونس بن بكير عن ابن إسحق « حدثني الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن حارث

قالوا : نقول والله ما علمنا وما أمرنا به نبيُّنا صلى الله عليه وسلم ، كائنٌ في ذلك ما هو كائنٌ ، فلما جاؤه ، وقد دعا النجاشيُّ أساقِفتَه فنشروا مصاحفهم حولَه ، سألهم فقال : ما هذا الدينُ الذي فارقتم فيه قومَكم ولم تدخلوا في ديني ولا في دين أحد من هذه الأمم ؟ قالت : فكان الذي كلّمه جعفر بن أبي طالب ، فقال له : أيها الملك ، كنّا قوماً أهلَ جاهلية ، نعبدُ الأصنام، ونأكل الميتَة ، ونأتي الفواحش، ونقطعُ الأرحام ونُسيءُ الجِوار ، يأكلُ القويُّ منّا الضعيفَ ، فكنّا على ذلك حتى بعث الله إلينا رسولاً منّا ، نعرف نسبَه وصدقَه وأمانته وعفافَه . فدعانا إلى الله ، لنوحّده ونعبدَه ونخلعَ ما كنّا نعبد نحن وآباؤنا من دونه من الحجارة والأوثان ، وأمرَنا بصدق الحديث ، وأداء الأمانة ، وصلة الرحم ، وحسن الجوار ، والكفّ عن المحارم والدماء ، ونهانا عن الفواحش ، وقول الزُّور ، وأكل مال اليتيم ، وقذف المحصَنة ، وأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئاً ، وأمرنا بالصلاة والزكاة والصيام ، قال : فعدّد عليه أمورَ الإسلام فصدّقناه وآمنّا ، واتّبعناه على ما جاء به ، فعبدْنا الله وحده فلم نُشرك به شيئاً ، وحرّمنا ما حَرّم علينا ، وأحللنا ما أحلّ لنا ، فعَدا علينا قومُنا ، فعذّبونا وفتنونا عن ديننا ، ليَرُدُّونا إلى عبادة الأوثان من عبادة الله ، وأن نستحلّ ما كنا نستحلُّ من الخبائث، فلما قهرونا وظلمونا وشقُّوا علينا وحالوا بيننا و بين ديننا ، خرجنا إلى بلدك ، واخترناك على مَن سواك ، ورغبنا في جوارك ، ورجوْنا أن لا نُظلَم عندك أيها الملك، قالت: فقال له النجاشيُّ : هل معك مما جاء به عن الله مِنْ شيء ؟ قالت: فقال له جعفر : نعم ، فقال له النجاشي : فاقرأه عليّ ، فقرأ عليه صدراً من (كهيعص) ، قالت : فبكَى والله النجاشيُّ حتى أخضَلَ لحيتَه ، وبكتْ أساقفته حتى أخضَلوا

٢٠٣
١

بن هشام عن أم سلمة » . وذكر بعده أيضاً عن يونس عن ابن إسحق : « حدثني يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير قال . إنما كان يكلم النجاشي عثمان بن عفان . والمشهور أن جعفراً هو المترجم . رضي الله عنهم » .

مصاحفهم حين سمعوا ما تلا عليهم ، ثم قال النجاشي : إن هذا والله والذي جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة ، انطلقا ، فوالله لا أسلمهم إليكم أبداً ولا أكاد ، قالت أم سلمة : فلما خرجا من عنده قال عمرو بن العاص : والله لأنبئنهم غداً عيبهم عندهم ، ثم أستأصل به خضراءهم ، قالت : فقال له عبدالله بن أبي ربيعة ، وكان أتقى الرجلين فينا : لا تفعل ، فإن لهم أرحاماً وإن كانوا قد خالفونا ، قال : والله لأخبرنه أنهم يزعمون أن عيسى ابن مريم عبد ، قالت : ثم غدا عليه الغد ، فقال له : أيها الملك ، إنهم يقولون في عيسى ابن مريم قولاً عظيماً ، فأرسل إليهم فاسألهم عما يقولون فيه ؟ قالت : فأرسل إليهم يسألهم عنه ، قالت : ولم ينزل بنا مثله ، فاجتمع القوم فقال بعضهم لبعض : ماذا تقولون في عيسى إذا سألكم عنه ؟! قالوا : نقول والله فيه ما قال الله وماجاء به نبينا ، كائناً في ذلك ما هو كائن ، فلما دخلوا عليه

« جلدين » الجلد ، بفتح الجيم وسكون اللام : القوي في نفسه وجسده . البطريق ، بكسر الباء : الحاذق بالحرب وأمورها بلغة الروم ، وهو ذو منصب وتقدم عندهم . « عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي » صحابي معروف من مسلمة الفتح ، وهو أخو أبي جهل لأمه ، وهو والد عمر بن أبي ربيعة الشاعر المشهور ، فإنه « عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة » وإنما اشتهر بالنسبة إلى جده . ووقع في ح هنا وفي ك في كل موضع ذكر فيه في هذا الحديث « عبد الله بن ربيعة » بحذف [أبي] وهو خطأ ، وقد ثبت على الصواب في المسند فيما سيأتي ٥ : ٢٩٠ — ٢٩٢ ح وسيرة ابن هشام ومجمع الزوائد ، وانظر الإصابة ٤ : ٦٤ — ٦٥ . « صبا » بدون همزة : أي مال ، ويجوز همزها أيضاً « صبأ » أي خرج ، يقال « صبأت النجوم » أي خرجت من مطالعها ، والظاهر عندي أن المعنى كله يرجع إلى الميل ، ومنه « صبأ » أي خرج من دين إلى دين . وهذا هو الثابت في أصلي المسند ، وفي ابن هشام والزوائد بدلها « ضوى » قال السهيلي في الروض : « ضوى إليك فتيه : أي أووا إليك ولاذوا بك » . وفي اللسان : «ضويت إليه بالفتح أضوي ضوياً : إذا أويت إليه وانضممت ... ضوى إليه المسلمون · أي مالوا » . فالمعنى في هذه الحروف كلها متقارب . « فتشيروا عليه » كذا في ح ، وفي ك « فتشيرون عليه » وفي ابن هشام والزوائد والرواية الآتية « فأشيروا عليه » . « أعلى بهم عيناً » قال السهيلي : « أي أبصر بهم ، أي

قال لهم : ما تقولون في عيسى ابن مريم ؟ فقال له جعفر بن أبي طالب : نقول فيه الذي جاء به نبيُّنا : هو عبد الله ورسوله وروحه وكلمتُه ألقاها إلى مريم العذراء البَتُول ، قالت : فضرب النجاشيُّ يدَه إلى الأرض فأخذ منها عوداً ، ثم قال : ماعَدَا عيسى ابنُ مريم ماقلتَ هذا العودَ ، فتناخَرَتْ بطارقتُه حوله حين قال ماقال ، فقال : وإن نَخَرْتم والله ! اذهبوا فأنتم سُيُوم بأرضي ، والسُّيُوم : الآمنون ، من سبَّكم غَرِم ، ثم من سبكم غَرِم ، فما أُحب أن لي دَبْراً ذهباً وأني آذيتُ رجلاً منكم ، والدَّبْر بلسان الحبشة الجَبل ، رُدُّوا عليهما هداياهما فلا حاجة لنا بها فوالله ما أخذ اللهُ مني الرِّشْوَةَ حين ردَّ عليَّ ملكي فآخُذَ الرشوةَ فيه ، وما أطاعَ الناسَ فيَّ فأطيعَهم فيه ، قالت : فخرجا من عنده مَقْبُوحَيْن مردوداً عليهما ماجاآ به ، وأقمنا عنده بخير دارٍ مع خير جارٍ ، قالت : فوالله إنّا على ذلك إذْ نَزَل به ، يعني، مَنْ ينازعه في ملكه ، قالت : فوالله ما علمنا حُزْناً قطُّ كان أشدَّ من حزنٍ حَزِنّاه عند ذلك ، تخوُّفاً أن يَظْهَرَ ذلك على النجاشي فيأتيَ رجلٌ لا يعرف من حقِّنا ما كان

عينهم وإبصارهم فوق عين غيرهم في أمرهم . فالعين ههنا بمعنى الرؤية والإبصار ، لا بمعنى العين التي هي الجارحة ، وما سميت الجارحة عيناً إلا مجازاً ، لأنها موضع العيان» .
« ولا أُكاد » بضم الهمزة ، فعل مبني للمجهول ، أي : ولا يكيدني أحد ، في اللسان ٤ : ٣٨٩ : « يقولون إذا حمل أحدهم على ما يكره : لا والله ولا كيداً ولا هماً ، يريد لا أكاد ولا أهم» وضبط الفعلان فيه بوزن المبني للمجهول ، وهذا هو الصواب عندي، خلافاً لضبطهما في القاموس . والمراد أنه يقول إنه لا يسلمهم أبداً ولا يهمه من ذلك شيء ولا يخشى أن يلقى فيه كيداً . وهذا استعمال نادر ، لم أجد مثله في غير هذا الموضع . وقوله « قوماً نصب على البدل من الضمير في قوله « لا أسلمهم » ، وفي ك وابن هشام : «لا أسلمهم إليهما ولا يكاد قوم جاوروني » إلخ ، ويظهر لي أن هذا تحريف من الناسخين ، لم يفهموا استعمال « ولا أكاد » في هذا الموضع وظنوه خطأ ، فجعلوه « ولا يكاد » وجعلوا «قوم» بالرفع نائب الفاعل ، وما أثبتنا هو الذي في ح ومجمع الزوائد . وهو الصواب إن شاء الله . وسيأتي هذا الحرف مكرراً مرة

١٧٤٠

النجاشيّ يعرف منه ، قالت : وسار النجاشي و بينهما عُرْضُ النيل ، قالت : فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ رجلٌ يخرج حتى يَحْضُر وقعةَ القوم ثم يأتينا بالخبر ؟ قالت : فقال الزبير بن العوّام : أنا ، قالت : وكان من أحدث القوم سناً ، قالت : فنفَخوا له قربةً فجعلها في صدره ، ثم سبح عليها حتى خرج إلى ناحية النيل التي بها مُلْتَقى القوم ، ثم انطلق حتى حضرهم ، قالت ودَعَوْنا اللهَ للنجاشيّ بالظهور على عدوّه والتمكين له في بلاده ، واستوسق عليه أمرُ الحبشة ، فكنّا عنده في خير منزل ، حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة .

أخرى في أواخر الحديث ، ولم يغير في سيرة ابن هشام في ذلك الموضع ، بل ضبط في طبعة أوربة بضم الهمزة ، كما فعلنا هنا . « ما كنا نعبد نحن وآباؤنا » في ح « ما كنا نحن نعبد وآباؤنا » وفي ك « ما كنا نعبده وآباؤنا » وأثبتنا ما في السيرة ومجمع الزوائد لموافقته الرواية الآتية فى المسند . « أخضل لحيته » . أي بلها بالدموع . « أستأصل به خضراءهم » : أي دهماءهم وسوادهم . «فتناخرت» بالخاء معجمة ، قال في النهاية : « أي تكلمت ، وكأنه كلام مع غضب ونفور » ، وأصله من « النخر » وهو صوت الأنف . «سيوم» بالسين المهملة ، قال في النهاية : « أي آمنون ، كذا جاء تفسيره في الحديث ، وهي كلمة حبشية ، وتروى بفتح السين . وقيل سيوم : جمع سائم ، أي تسومون فى بلدي كالغنم السائمة لا يعارضكم أحد » . وفي ابن هشام « شيوم » بالشين المعجمة ، ثم ذكر رواية المهملة أيضاً . « دبراً » بفتح الدال وسكون الباء الموحدة ، وفي ابن هشام رواية أخرى بكسر الدال . « الجبل » في ح «الجمل» وهو خطأ مطبعي فيما أرجح . « واستوسق عليه أمر الحبشة » أي اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه ، قاله في النهاية .

حديث عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
رضي الله عنهما*

١٧٤١ حدثنا إبرهيم بن سعد حدثني أبي عن عبد الله بن جعفر قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل القِثّاء بالرُّطَب.

١٧٤٢ حدثنا إسمعيل أنبأنا حبيب بن الشَّهيد عن عبد الله بن أبي مُلَيكة

---

* هو عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم. وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية أخت ميمونة بنت الحرث لأمها. ولد بالحبشة حين كان أبواه مهاجرين بها. وهو من صغار الصحابة، كانت سنه نحو عشر سنين عند موت رسول الله. مات سنة ٨٠ وهو ابن ٩٠ سنة. وأخباره في الكرم كثيرة شهيرة، قال ابن حبان: «كان يقال له قطب السخاء». رحمه الله ورضي عنه.

(١٧٤١) إسناده صحيح. ورواه مسلم ٢: ١٤٢ عن يحيي وابن عون عن إبرهيم بن سعد، ورواه أيضاً البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجة، كما في ذخائر المواريث ٢٦٢٨.

(١٧٤٢) إسناده صحيح. إسمعيل: هو ابن علية. حبيب بن الشهيد: ثقة ثبت من رفعاء الناس. وقد بين الإمام أحمد أن ابن علية حدث بالحديث على وجهين، مرة جعل المتروك هو ابن الزبير، وفي الأخرى جعل المتروك عبد الله بن جعفر، إذ حذف «قال» بعد قوله «نعم». وبهذا الوجه الثاني رواه مسلم ٢: ٢٤٢ — ٢٤٣ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن ابن علية، وعن ابن راهويه عن أبي أسامة عن حبيب بن الشهيد، ورواه البخاري ٦: ١٣٣ من طريق يزيد بن زريع وحميد بن الأسود عن حبيب بن الشهيد، فجعل السائل ابن الزبير، والمجيب عبد الله بن جعفر قال: «نعم، فحملنا وتركك»، فهو نص في أن المتروك ابن الزبير. وقد أطال الحافظ في الفتح في تحقيق الخلاف، ورجح أن الصواب ما تدل عليه رواية البخاري، وأشار إلى رواية أحمد التي هنا بالوجهين. ولكن يعكر عليه ما سيأتي في مسند عبد الله بن الزبير

قال : قال عبد الله بن جعفر لابن الزبير : أَتَذْكُرُ إذ تلقَّينا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابنُ عباسٍ ؟ فقال : نعم ، قال فحَمَلَنا وتركك ! وقال إسمعيل مرةً : أتذكر إذ تلقَّينا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابنُ عباس؟ فقال : نعم ، فحَمَلَنا وتركك .

١٧٤٣ حدثنا أبو معاوية حدثنا عاصم عن مُوَرِّق العِجْلي عن عبد الله بن جعفر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قَدِم من سفر تُلُقِّيَ بالصبيان من أهل بيته ؟ قال : وإنه قدم مرةً من سفر ، قال : فسُبِق بي إليه ، قال : فحملني بين يديه ، قال : ثم جيء بأحد ابني فاطمة ، إما حسن وإما حسين ، فأردفه خلفَه ، قال : فدخلنا المدينةَ ثلاثةً على دابة .

١٧٤٤ حدثنا يحيى حدثنا مِسْعَر حدثني شيخ من فَهْمٍ ، قال: وأظنه يسمَّى ٢٠٤/١

١٦١٩٨ من طريق هشام بن عروة عن أبيه قال : « قال عبد الله بن الزبير لعبد الله بن جعفر : أتذكر يوم استقبلنا النبي صلى الله عليه وسلم فحملني وتركك ؟ » .

(١٧٤٣) إسناده صحيح . عاصم : هو ابن سليمان الأحول ، وهو ثقة ثبت . مورق ، بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة ، العجلي : تابعي ثقة عابد ، قال ابن حبان : « كان من العباد الخشن » . والحديث رواه مسلم ٢ : ٢٤٣ من طريق عاصم .

(١٧٤٤) إسناده حسن . الشيخ من فهم الذي ظن مسعر أنه يسمى « محمد بن عبد الرحمن » : ترجم له الحافظ في التهذيب ٩ : ٢٥٤ باسم « محمد بن عبد الله بن أبي رافع الفهمي » وترجم له في التعجيل ٣٦٩ — ٣٧٠ باسم « محمد بن عبد الرحمن الحجازي » وذكر أنه روى عنه مسعر والمسعودي ، وهذه رواية مسعر وستأتي مرة أخرى ١٧٥٩ . وستأتي رواية المسعودي ١٧٥٦ . وذكر في التقريب أنه « مقبول من الرابعة » . وهو كما قال ، فإنه تابعي لم يذكر فيه جرح ، فهو على الستر إن شاء الله . وقال في التعجيل بعد أن أشار إلى طرق هذا الحديث : « فظهر من كل هذا أنه

محمد بن عبد الرحمن، قال: وأظنه حجازيًّا، أنه سمع عبد الله بن جعفر يحدِّث ابنَ الزبير، وقد نُحِرَتْ للقوم جزورٌ أو بعير: أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، والقومُ يُلقُون لرسول الله صلى الله عليه وسلم اللحمَ، يقول: أطيبُ اللحم لحمُ الظَّهْر.

١٧٤٥ حدثنا يزيد أنبأنا مهديّ بن ميمون عن محمد بن أبي يعقوب

يسمى محمداً، وأن أباه إما عبد الله وإما عبد الرحمن، وأنه فهمي طائفي حجازي». والراجح عندي أن صحة اسمه: «محمد بن عبدالرحمن» لأن ذكره باسم «محمدبن عبدالله» إنما جاء في ابن ماجة فقط ٢ : ١٦٢ رواه عن بكر بن خلف عن يحيي بن سعيد عن مسعر، فالخلاف بين «عبد الله» و«عبد الرحمن» جاء بين روايتي أحمد وبكر بن خلف عن يحيي بن سعيد، وبكر بن خلف وإن كان ثقة إلا أنه لا يسامي أحمد بن حنبل في الثقة والضبط والحفظ، وأنى يكون بكر هذا بجانب أحمد! فأظن أن بكراً أخطأ. والحديث رواه أيضاً الترمذي في الشمائل ١ : ٢٦٦ — ٢٦٧ من شرح ملاَّ علي القاري، من طريق أبي أحمد عن مسعر قال: «سمعت شيخاً من فهم». وأشار الحافظ في التعجيل إلى أنه رواه أيضاً النسائي، ولم أجده في سننه. وسيأتي معناه بإسناد آخر ١٧٤٩.

(١٧٤٥) إسناده صحيح. مهدي بن ميمون الأزدي البصري: ثقة. محمد بن أبي يعقوب: هو محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي الضبي البصري، ينسب إلى جده، وهو ثقة. والحديث روى مسلم بعضه ١ : ١٠٥ و٢ : ٢٤٣ وكذلك ابن ماجة ١ : ٧٣. ورواه أبو داود مطولا ٢ : ٣٢٨ — ٣٢٩ كلهم من طريق مهدي بن ميمون. الهدف بفتحتين: قال الخطابي في المعالم ٢ : ٢٤٨: «كل ما كان له شخص مرتفع من بناء وغيره، وقد استهدف لك الشيء إذا قام وانتصب لك». حائش نخل: قال الخطابي: «الحائش: جماعة النخل الصغار، لا واحد له من لفظه». وقال ابن الأثير: «الحائش: النخل الملتف المجتمع، كأنه لا لتفافه يحوش بعضه إلى بعض». «سراته»: بفتح السين وتخفيف الراء، وسراة كل شيء: ظهره وأعلاه. «ذفراه» بكسر الذال وسكون الفاء، قال الخطابي: «والذفرى من البعير: مؤخر رأسه، وهو الموضع الذي يعرق من قفاه». تدئبه: تكده وتتعبه، من الدأب، وهو الجد والتعب. وانظر ١٧٥٤.

عن الحسن بن سعد عن عبد الله بن جعفر ، وحدثنا بهز وعفان قالا : حدثنا مهدي حدثنا محمد بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر قال : أردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ يوم خلفه ، فأسَرَّ إليَّ حديثاً لا أخبر به أحداً أبداً ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبَّ ما استتر به في حاجته هدفٌ ، أو حائش نخل ، فدخل يوماً حائطاً من حيطان الأنصار ، فإذا جَمَل قد أتاه ، فجَرْجَرَ وذَرَفَتْ عيناه ، قال بهز وعفان : فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم حَنَّ وذرفت عيناه ، فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم سَرَاتَه وذِفْراه ، فسكن ، فقال : مَنْ صاحبُ الجمل ؟ فجاء فتًى من الأنصار فقال : هو لي يارسول الله، فقال : أمَا تتقي الله في هذه البهيمة التي مَلَّكَكها الله ، إنه شكا إليَّ أنك تُجيعُه وتُدْئِبُه .

١٧٤٦ حدثنا يزيد أنبأنا حماد بن سلمة قال : رأيت ابن أبي رافع يتختم في يمينه ، فسألته عن ذلك ؟ فذكَرَ أنه رأى عبد الله بن جعفر يتختم في يمينه ، وقال عبد الله بن جعفر : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه .

١٧٤٧ حدثنا روح حدثنا ابن جُريج أخبرني عبد الله بن مُسافع أن

(١٧٤٦) إسناده صحيح . ابن أبي رافع : هو عبد الرحمن بن أبي رافع ، ويقال « ابن فلان بن أبي رافع » يعني أنه منسوب إلى جده ، وهو صالح الحديث ، كما قال ابن معين . والحديث رواه الترمذي ٣ : ٥٢ وقال : « قال [يعني البخاري] : وهذا أصح شيء روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في هـذا الباب » . ورواه أيضاً النسائي وابن ماجة ، كما في ذخائر المواريث . ٢٦٣٠ .

(١٧٤٧) إسناده صحيح . عبد الله بن مسافع بن عبد الله الأكبر بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة : مستور لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلا ، ولم يذكره البخاري والنسائي في الضعفاء ، وصحح ابن خزيمة له هذا الحديث ، فهو توثيق له ، مات بالشأم مرابطاً سنة ٩٩ .

مُصْعَب بن شيبة أخبره عن عُقْبة بن محمد بن الحرث عن عبد الله بن جعفر عن

مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة : ثقة ، وثقه ابن معين والعجلي ، وضعفه أحمد والنسائي ، وهو ابن عمة عبد الله بن مسافع ، فإن أمه هي « أم عمير بنت عبد الله الأكبر » أخت مسافع ، انظر طبقات ابن سعد ٥ : ٣٥٩ . عقبة بن محمد بن الحرث بن نوفل : ذكره ابن حبان في الثقات ، ونقل الحافظ في التهذيب ٧ : ١٠١ — ١٠٢ عن أحمد أنه خطأ من سماه « عقبة » بالقاف ، وأنه « عتبة » بالتاء ، وعن ابن خزيمة أنه رجح ذلك أيضاً ، وفي هذا عندي نظر ، فإن روايات هذا الحديث في المسند كلها فيها اسمه « عقبة » بالقاف ، انظر ١٧٥٢ ، ١٧٥٣ ، ١٧٦١ وكذلك روايات النسائي إياه ١ : ١٨٥ بأربعة أسانيد ، كلها فيها « عقبة » ، وإنما سمى « عتبة » بالتاء في رواية أبي داود فقط ١ : ٣٩٧ ، وكذلك البيهقي في السنن الكبرى ٢ : ٣٣٦ من طريق أبي داود . والذي أرجحه أن عقبة غير عتبة ، اشتبها في رسم الاسمين بين القاف والتاء ، وتشابها في اسم الأب والجد ، لأن « عتبة بن محمد بن الحرث بن نوفل » متأخر ، ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٧٤/١/٣ ونقل عن أبيه عن سفيان بن عيينة أنه قال : « أدركته » وابن عيينة ولد سنة ١٠٧ فلا يعقل أن يدرك شيخاً يروي عنه مصعب بن شيبة الذي مات سنة ٩٩ ، إلا أن يكون هذا الشيخ من المعمرين ، ولو كان منهم لعرفه الشيوخ وكثرت عنه روايتهم ، وابن جريج ، وهو أقدم من ابن عيينة ، إنما يروي حديث هذا الشيخ بواسطتين : عبد الله بن مسافع ثم مصعب بن شيبة ، وهم قد قالوا في ترجمة « عتبة » أنه يروي عنه ابن جريج ، فهما اثنان تشابها . بل إنه سيأتي في الإسناد ١٧٥٣ من طريق ابن جريج : عن عبد الله بن مسافع عن عقبة بن محمد بن الحرث ، وكذلك هو في إسنادين عند النسائي ، فجزم الحافظ في التهذيب ٦ : ٢٦ أن الصحيح أن عبد الله بن مسافع يروي عن مصعب قريبه عن عقبة . والحديث قال البيهقي : « هذا الإسناد لا بأس به » وتعقبه ابن التركماني بما أغنى قولنا عن حكايته وعن الرد عليه . وسيأتي مرة أخرى بهذا الإسناد ١٧٦١ ولكن فيه «فليسجد سجدتين بعد ما يسلم» وهي رواية حجاج وعبد الله عن ابن جريج ١٧٥٢ ، ١٧٥٣ وكذلك روايات النسائي الأربع ، ولكنه قال في الأخيرة ، وهي من طريق حجاج وروح عن ابن جريج : « قال حجاج : بعد ما يسلم ، وقال روح :

النبي صلى الله عليه وسلم قال : من شك في صلاته فليسجدْ سجدتين وهو جالس .

١٧٤٨ حدثنا إسحق بن عيسى ويحيى بن إسحق قالا حدثنا ابن لَهيعة عن أبي الأسود قال سمعت عُبيدَ بن أم كلاَب يحدث عن عبد الله بن جعفر ، قال يحيى بن إسحق قال : سمعت عبد الله بن جعفر ، قال أحدُهما : ذي الجناحين ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا عَطِس حمد الله ، فيقال له : يرحمك الله ، فيقول : يهديكم الله ويصلح بالكم .

وهو جالس » . فدلت روايتا المسند هنا أن روحاً رواه على الوجهين : « بعد ما يسلم » و « وهو جالس » .

(١٧٤٨) إسناده صحيح : أبو الأسود : هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى ، عرف بيتيم عروة ، لأن أباه كان أوصى إليه ، وهو ثقة ثبت . عبيد بن أم كلاب : قال الحسيني : « لايدرى من هو » وتعقبه الحافظ في التعجيل ٢٧٨ بأنه شاعر كان بالمدينة وكان يمدح عبد الله بن جعفر ، قال : «ولعبيد المذكور قصة مع حبى المدنية المغنية المشهورة ، وكانت أرغبته في تزويجه مع كبر سنها وهو شاب ، فاشترط عليها شروطاً ودخل بها . » وهو الذي يقول في قصته معها هدبة بن خشرم العذري :

فما وجدت وجدي بها أم واحد ولا وجد حبى بابن أم كلاب

وقصة ذلك مشهوره معروفة ، في الكامل للمبرد بتحقيقنا ١٢٤٦ — ١٢٤٩ والأغاني ٢١ : ١٧٦ . ولم يذكر الحافظ في عبيد هذا جرحاً ولا تعديلا ، ولكن الظاهر من صنيع الهيثمي في مجمع الزوائد أنه ثقة . والحديث فيه ٨ : ٥٦ وقال : « رواه أحمد والطبراني ، وفيه ابن لهيعة ، وهو حسن الحديث على ضعف فيه ، وبقية رجاله ثقات » . «قال أحدهما : ذي الجناحين» يريد الإمام أحمد أن أحد شيخيه قال : « عبد الله بن جعفر ذي الجناحين » وهو لقب جعفر ، وقد ثبت في الصحيح أن ابن عمر كان إذا سلم على عبد الله بن جعفر قال : « السلام عليك يابن ذي الجناحين » .

١٧٤٩ حدثنا نصر بن باب عن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن جعفر أنه قال : إن آخر ما رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم في إحدى يديه رُطَبات وفي الأخرى قِثَّاء ، وهو يأكل من هذه ويَعَضُّ من هذه ، وقال : إن أطيب الشاة لحمُ الظهر .

١٧٥٠ حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال : سمعت محمد بن أبي يعقوب يحدث عن الحسن بن سعد عن عبد الله بن جعفر قال : بعث رسول الله

(١٧٤٩) إسناده صحيح . نصر بن باب أبو سهل الخراساني : اختلفوا فيه ، حتى رماه بعضهم بالكذب ، واختلف قول البخاري فيه ، فقال في التاريخ الصغير ٢١٦ : « سكتوا عنه » وقال في الكبير ٤/٢/١٠٥ — ١٠٦ : « كان بنيسابور ، يرمونه بالكذب » وقال نحو ذلك في الضعفاء ٣٥ ، وفي تاريخ بغداد ١٣ : ٢٧٩ ولسان الميزان ٦ : ١٥١ عن أحمد أنه قال : « ما كان به بأس » . وفي اللسان عن تاريخ نيسابور عن أحمد قال : « هو ثقة » وسيأتي في المسند ١٤٣٨٢ قول عبد الله بن أحمد : « قلت لأبي : سمعت أبا خيثمة يقول : نصر بن باب كذاب ؟ فقال : أستغفر الله ! كذاب ! إنما عابوا عليه أنه حدث عن إبرهيم الصائغ ، وإبرهيم الصائغ من أهل بلده ، فلا ينكر أن يكون سمع منه » ، وأحمد يتحرى شيوخه ، وهو بهم عارف ، فلذلك رجحنا توثيقه . حجاج : هو ابن أرطاة . قتادة بن دعامة السدوسي : تابعي ثقة معروف ، ولكن نقل ابن أبي حاتم في المراسيل ٦٢ عن أحمد قال : « ما أعلم قتادة روى عن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا عن أنس ، قيل : فابن سرجس ؟ فكأنه لم يره سماعاً » ، ولكن قد ثبت أنه سمع من غير أنس ، وهو قد عاصر عبد الله بن جعفر ، فإنه ولد سنة ٦١ وابن جعفر مات سنة ٨٠ ، والمعاصرة كافية في وصل الحديث حتى يثبت ما ينفي اللقاء والسماع . « إن أطيب الشاة » في ك « إن أطيب اللحم » . وانظر ١٧٤١ ، ١٧٤٤ .

(١٧٥٠) إسناده صحيح . وهو في تاريخ ابن كثير ٤ : ٢٥١ — ٢٥٢ عن المسند ، وفي مجمع الزوائد ٦ : ١٥٦ — ١٥٧ وقال : « روى أبو داود وغيره بعضه ، رواه أحمد والطبراني ، ورجالهما رجال الصحيح » . وقال ابن كثير : « رواه أبو

صلى الله عليه وسلم جيشاً استعمل عليهم زيد بن حارثة ، [وقال] : فإن قُتل زيد أو استُشهد فأميركم جعفر ، فإن قُتل أو استشهد فأميركم عبد الله بن رَوَاحة ، فلَقُوا العدوّ ، فأخذ الرايةَ زيد ، فقاتل حتى قُتل ، ثم أخذ الراية جعفر ، فقاتل حتى قُتل ، ثم أخذها عبد الله بن رواحة ، فقاتل حتى قُتل ، ثم أخذ الرايةَ خالد بن الوليد ، ففتح الله عليه ، وأتى خبرُهم النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فخرج إلى الناس ، فحمد الله وأثنى عليه ، وقال : إن إخوانكم لَقُوا العدوّ ، وإن زيداً أخذ الراية ، فقاتل حتى قُتل أو استُشهد ، ثم أخذ الرايةَ بعده جعفر بن أبي طالب ، فقاتل حتى قُتل أو استشهد ، ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة ، فقاتل حتى قُتل أو استشهد ، ثم أخذ الرايةَ سيفٌ من سيوف الله ، خالدُ بن الوليد ، ففتح الله عليه ، فأَمْهَلَ ، ثم أَمْهَلَ آل جعفرٍ ثلاثاً أن يأتيهم ، ثم أتاهم ، فقال : لا تبكوا على أخي بعدَ اليوم ، ادعوا لي ابْنَيْ أخي ، قال : فجيء بنا كأنّا أفرُخ ، فقال : ادعوا لي الحلاّق ، فجيء بالحلاق ، فحلق رؤوسنا ، ثم قال : أما محمد فشبيهُ عمّنا أبي طالب ، وأما عبدُ الله فشبيهُ خَلْقي وخُلقي ، ثم أخذ بيدي فأشالَها ، فقال اللهم اخْلُفْ جعفراً في أهله ، و بارك لعبدالله

داود ببعضه ، والنسائي في السير بتمامه ، من حديث وهب بن جرير به » . كلمة « وقال » زيادة من هامش ك وهي ثابتة في ابن كثير ، وفي ح « وإن قتل » . « ثم أخذها عبد الله بن رواحة » كذا في ح والزوائد ، وفي ك وابن كثير « أخذ الراية » . « ادعوا لي ابني أخي » في ح « أو غدا إلى ابني أخي » ! وهو خطأ بين . فأشالها : أي رفعها . « وجعلت تفرح له » : في النهاية : « قال أبو موسى : هكذا وجدته بالحاء المهملة ، وقد أضرب الطبراني عن هذه الكلمة فتركها من الحديث ، فإن كان بالحاء فهو من أفرحه إذا غمه وأزال عنه الفرح ، وأفرحه الدين إذا أثقله ، وإن كانت بالجيم فهو من المفرج الذي لا عشيرة له ، فكأنها أرادت أن أباهم توفي ولا عشيرة لهم » . والرواية الثابتة في المسند وابن كثير بالحاء المهملة . العيلة ، بفتح العين : الفاقة والفقر والحاجة .

في صَفْقة يمينه ، قالها ثلاث مرار ، قال : فجاءت أمُّنا فذكرت له يُتْمَنا ، وجعلت تُفْرِحُ له ، فقال : العَيْلَةَ تخافين عليهم وأنا وَليُّهم في الدنيا والآخرة ؟ !

٢٠٥ / ١

١٧٥١ حدثنا سفيان حدثنا جعفر بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال : لما جاء نعي جعفر حين قُتل قال النبي صلى الله عليه وسلم : اصنعوا لآل جعفر طعاماً فقد أتاهم أمر يَشْغَلهم ، أو أتاهم ما يشغلهم .

١٧٥٢ حدثنا حجاج قال ابن جريج : أخبرني عبد الله بن مسافع أن مصعب بن شيبة أخبره عن عقبة بن محمد بن الحرث عن عبد الله بن جعفر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من شك في صلاته فليسجدْ سجدتين بعد ما يسلم .

١٧٥٣ حدثنا علي بن إسحق أنبأنا عبد الله أنبأنا ابن جريج حدثنا عبد الله بن مسافع عن عقبة بن محمد بن الحرث ، فذكر مثله بإسناده .

(١٧٥١) إسناده صحيح . جعفر بن خالد : ثقة ، وثقه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم . أبوه خالد بن سارة ، أو ابن عبيد بن سارة المخزومي المكي : ذكره ابن حبان في الثقات . « سارة » ضبط في المغني بتخفيف الراء وقيل بتشديدها ، ولكن جد جعفر هذا ضبط بالقلم في التقريب بالتشديد فقط . والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٤ : ٢٥١ عن المسند ، ونسبه لأبي داود والترمذي وابن ماجة ، وقال الترمذي : « حسن » .

(١٧٥٢) إسناده صحيح . سبق الكلام عليه مفصلا ١٧٤٧ .

(١٧٥٣) إسناده صحيح ، إلا أن الصحيح أنه « عن عبد الله بن مسافع عن مصعب بن شيبة عن عقبة بن محمد بن الحرث » كما فصلنا ذلك في ١٧٤٧ . عبد الله في هذا الإسناد . هو ابن المبارك .

١٧٥٤ حدثنا وهب بن جَرِير حدثنا أبي قال سمعت محمد بن أبي يعقوب يحدث عن الحسن بن سعد عن عبد الله بن جعفر قال: ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلته وأردفني خلفه، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تبرز كان أحبَّ ما تبرز فيه هدفٌ يستتر به أو حائشُ نخل، فدخل حائطاً لرجل من الأنصار، فإذا فيه ناضحٌ له، فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم حنَّ وذَرَفَتْ عيناه، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح ذِفْراه وسَرَاتَه، فسكَن، فقال: مَن ربُّ هذا الجمل؟ فجاء شابٌّ من الأنصار فقال: أنا، فقال: ألاَ تتقي الله في هذه البهيمة التي ملَّكك الله إياها؟ فإنه شكاك إليَّ، وزعم أنك تُجيعه وتُدْئِبُه، ثم ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحائط فقضى حاجته، ثم توضأ، ثم جاء والماء يَقطر من لحيته على صدره، فأسرَّ إليَّ شيئاً لا أحدِّث به أحداً، فحرَّجْنا عليه أن يحدثنا، فقال: لا أُفشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سرَّه حتى ألقى الله.

١٧٥٥ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن أبي رافع مولى رسول الله

(١٧٥٤) إسناده صحيح. «وهب بن جرير» في ح «وهب بن جريج» وهو خطأ، صححناه من ك، وهو «وهب بن جرير بن حازم». الناضح: البعير يستقى عليه. فحرجنا عليه أن يحدثنا: أي ألححنا عليه وضيقنا، من الحرج، وهو الضيق. والحديث مطول ١٧٤٥.

(١٧٥٥) إسناده في أصله صحيح، ولكن في هذا الإسناد خطأ، لقوله «حماد بن سلمة عن أبي رافع» وصوابه «عن ابن أبي رافع» وهو عبد الرحمن بن أبي رافع أو ابن فلان بن أبي رافع، كما مضى في ١٧٤٦، والحديث حديث عبد الرحمن، فالخطأ يقيناً من الناسخين. وحماد بن سلمة لا يبلغ أن يدرك أبا رافع، لأنه مات قديماً بعد مقتل عثمان، وحماد مات سنة ١٦٧، وإنما يروي عن التابعين.

صلى الله عليه وسلم : أن عبدالله بن جعفر كان يتختّم في يمينه ، وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختّم في يمينه .

١٧٥٦ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا المسعودي حدثنا شيخ قدم علينا من الحجاز قال : شهدت عبد الله بن الزبير وعبد الله بن جعفر بالمزدلفة ، فكان ابنُ الزبير يحزُّ اللحم لعبد الله بن جعفر ، فقال عبد الله بن جعفر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أطيب اللحم لحم الظهر .

١٧٥٧ حدثنا أحمد بن عبد الملك حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحق عن إسمعيل بن حكيم عن القاسم عن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما ينبغي لنبيّ أن يقول إني خير من يونس بن مَتّى .

قال أبو عبد الرحمن : وحدثناه هرونُ بن معروفٍ مثلَه .

(١٧٥٦) إسناده حسن . سبق تفصيل الكلام عليه في ١٧٤٤ وانظر ١٧٤٩ .

(١٧٥٧) إسناده صحيح . أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني : ثقة من شيوخ أحمد والبخارى ، قيل لأحمد : إن أهل حران يسيئون الثناء عليه ؟ فقال : إن أهل حران قل أن يرضوا عن إنسان ! هو يغشى السلطان لضيعة له . ترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً . إسمعيل بن حكيم : هكذا قال محمد بن سلمة في روايته عن ابن إسحق ، وهو وهم منه ، صوابه « إسمعيل بن أبي حكيم » وهو ثقة حجة من شيوخ مالك ، وكان كاتباً لعمر بن عبد العزيز ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٣٥٠ وقال : « قال محمد بن سلمة : إسمعيل بن حكيم ، قال أبو عبد الله : وهو وهم » . القاسم : هو ابن محمد بن أبي بكر الصديق ، وهو تابعي ثقة حجة إمام . وقول أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد : « وحدثناه هرون بن معروف مثله » يريد أنه حدثه به محمد بن سلمة بهذا الإسناد . والحديث رواه أبو داود ٤ : ٣٥١ — ٣٥٢ من طريق محمد بن سلمة . وانظر ٢٢٩٤ ، ٣٢٥٢ .

١٧٥٨ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال : فحدثني هشام بن عروة بن الزبير عن أبيه عروة عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُمِرْتُ أن أبشر خديجةَ ببيت من قَصَب ، لا صَخَبَ فيه ولا نَصَب .

١٧٥٩ حدثنا وكيع حدثنا مِسْعَر عن شيخ من فَهْمٍ قال : سمعت عبد الله بن جعفر قال : أُتي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بلحمٍ ، فجعل القوم يُلقونَه اللحمَ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أطيب اللحم لحمُ الظهر .

١٧٦٠ حدثنا روح حدثنا ابن جريج أخبرني جعفر بن خالد بن سَارَّة أن أباه أخبره أن عبد الله بن جعفر قال : لو رأيتَنِي وقُثَمَ وعبيدَ الله ابني عباسٍ

(١٧٥٨) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٩ : ٢٢٣ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير محمد بن إسحق ، وقد صرح بالسماع » . ورواه الحاكم في المستدرك ٣ : ١٨٤ — ١٨٥ من طريق الإمام أحمد عن وكيع وعبد الله بن نمير عن هشام بن عروة ، وليس هذا الإسناد في المسند ، ورواه أيضاً من طريق المسند بالإسناد الذي هنا ، وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي . قال ابن الأثير : « القصب في هـذا الحديث : لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف . والقصب من الجوهر : ما استطال منه في تجويف » . الصخب : الضجة واضطراب الأصوات للخصام . النصب : التعب .

(١٧٥٩) إسناده حسن . سبق الكلام عليه ١٧٤٤ وانظر ١٧٤٩ ، ١٧٥٦ . يلقونه اللحم : أي يلقونه إليه ، يقال « لقاه الشيء وألقاه إليه وبه » . وفي ك « يُلمقونه » فإن صح هذا كان من « اللماق » بفتح اللام ، وهو اليسير من الطعام ، أو من « ألمقه الشيء » مقلوب « ألقمه » ، لأنهم قالوا إن « لمق الطريق » بفتح اللام والميم ، هو نهجه ووسطه ، وهو قلب « لقم الطريق » ، فإذا جاز القلب في هذا لم يمتنع أن يكون « ألمقه » مقلوب « ألقمه » .

(١٧٦٠) إسناده صحيح . جعفر بن خالد وأبوه : سبقا في ١٧٥١ . والحديث

ونحن صبيان نلعب ، إذْ مَرّ النبي صلى الله عليه وسلم على دابة ، فقال : ارفعوا هذا إليّ ، قال : فحملني أمامه ، وقال لقثم : ارفعوا هذا إليّ ، فحمله وراءه ، وكان عُبَيد الله أحبَّ إلى عباس من قُثَم ، فما استحى من عمه أن حمل قُثَماً وتركه ، قال : ثم مسح على رأسي ثلاثاً ، وقال كلما مسح : اللهم اخْلُفْ جعفراً في ولده ، قال : قلت لعبد الله : ما فعل قُثَم ؟ قال : استُشْهِد ، قال : قلت : الله أعلم بالخير ورسولُه بالخير ، قال : أجَلْ .

١٧٦١ حدثنا روح قال قال ابن جُرَيج أخبرني عبد الله بن مُسَافع أن مصعَب بن شيبة أخبره عن عقبة بن محمد بن الحرث عن عبد الله بن جعفر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من شك في صلاته فليسجدْ سجدتين بعد ما يسلم .

٢٠٦ / ١

١٧٦٢ حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد بن سلمة عن ابن أبي رافع عن

في مجمع الزوائد ٩ : ٢٨٥ — ٢٨٦ وقال : « رواه أحمد ورجاله ثقات » . ورواه البخاري في الكبير ١٩٤/١/٤ من طريق روح بن عبادة عن ابن جريج . ورواه الحاكم في المستدرك ٣ : ٥٦٧ من طريق أبي عاصم عن ابن جريج ، وصححه هو والذهبي . ونسبه الحافظ في الإصابة ٤ : ١٩٨ أيضاً للبغوي والنسائي . قثم بن العباس بن عبد المطلب : صحابي صغير ، كانت سنه حين وفاة رسول الله أكثر من ثمان سنين ، وكان أحدث الناس عهداً برسول الله ، كما ثبت ذلك من حديث علي فيما مضى ٧٨٧ ، وغزا إلى سمرقند مع سعيد بن عثمان بن عفان ، فاستشهد هناك . وعبيد الله بن عباس : أكبر من قثم ، وهما شقيقا الفضل وعبد الله ومعبد ، بني العباس ، أمهم أم الفضل لبابة بنت الحرث . « فحمله وراءه » في ح « فجعله وراءه » وأثبتنا ما في ك ومجمع الزوائد .

(١٧٦١) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٧٤٧ بهذا الإسناد ولكن في هذا : «فليسجد سجدتين بعد ما يسلم» وفي ذاك : «وهو جالس» . انظر ١٧٥٢ ، ١٧٥٣ .

(١٧٦٢) إسناده صحيح . ابن أبي رافع : هو عبد الرحمن ، كما بينا في ١٧٤٦ . وهذا الذكر عند الكرب إنما رواه عبد الله بن جعفر عن علي عن رسول الله ، فهو

عبد الله بن جعفر : أنه زَوَّج ابنتَه من الحجاج بن يوسف ، فقال لها : إذا دخل بكِ فقولي : لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين ، وزَعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا حَزَبه أمرٌ قال هذا ، قال حماد : فظننتُ أنه قال : فلم يَصِلْ إليها .

هنا مرسل صحابي ، انظر ٧٠١ ، ٧٢٦ . وانظر أيضاً ، ٧١٢ ، ١٣٦٣ . وروى الحاكم ١ : ٥٠٨ الحديث ٧٠١ من طريق روح بن عبادة ، والحديث ٧٢٦ من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن محمد بن عجلان ، وزاد في آخره : « فكان عبد الله بن جعفر يلقنها الميت وينفث بها على الموعوك » .

ومن مسند بني هاشم

حديث العباس بن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم*

١٧٦٣ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عُمير عن عبد الله بن الحرث عن العباس بن عبد المطلب أنه قال : يا رسول الله ، عمك أبو طالب كان يَحُوطُك ويفعل ؟ قال : إنه في ضَحْضَاح من النار ، ولولا أنا كان في الدَّرْك الأسفل [من النار] .

١٧٦٤ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا عبد الله بن جعفر عن إسمعيل بن محمد عن عامر بن سعد عن العباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا سجد الرجلُ سجد معه سبعةُ آرابٍ : وجههِ وكفَّيه ، وركبتيه ، وقدميه .

---

* هو العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، عم رسول الله ، وكان أشد الناس نصرة له بعد وفاة أبي طالب ، وكان أسن من رسول الله بثلاث سنين . أسلم قبل فتح خيبر ، وكان جواداً مطعماً وصولا للرحم ، ذا رأي حسن ودعوة مرجوة ، وكان لا يمر بعمر وعثمان وهما راكبان إلا نزلا إجلالا له . مات بالمدينة سنة ٣٢ وهو ابن ٨٨ سنة ، رضي الله عنه .

(١٧٦٣) إسناده صحيح . ورواه الشيخان كما في ذخائر المواريث ٢٥٥٣ . يحوطك : يقال « حاطه يحوطه » إذا حفظه وصانه وذب عنه وتوفر على مصالحه . قال ابن الأثير : « الضحضاح ، في الأصل : ما رق من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين . فاستعاره للنار » . الدرك الأسفل من النار ، بفتح الراء وإسكانها : أقصى قعرها ، جمعه أدراك ودركات ، وهي منازل أهل النار ، والنار دركات والجنة درجات . كلمة [من النار] زيادة من ك ، لم تذكر في ح . وانظر ١٧٦٨ ، ١٧٧٤ ، ١٧٨٩ .

(١٧٦٤) إسناده صحيح . وانظر ١٧٦٥ ، ١٧٦٩ ، ١٧٨٠ . الآراب : الأعضاء ، واحدها « إرب » بكسر الهمزة وسكون الراء .

١٧٦٥ حدثنا عبد الرحمن حدثنا عبد الله بن جعفر عن يزيد بن عبدالله بن الهاد عن محمد بن إبرهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله .

١٧٦٦ حدثنا عبد الله بن بكر حدثنا حاتم ، يعني ابن أبي صَغِيرة ، حدثني بعض بني المطلب قال : قدم علينا عليّ بن عبد الله بن عباس في بعض تلك المواسم ، قال : فسمعته يقول : حدثني أبي عبدُ الله بن عباس عن أبيه العباس : أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، أنا عَمُّك ، كَبِرَتْ سِنّي واقترب أجلي ، فعلمني شيئاً ينفعني الله به ، قال : يا عباس ، أنت عمي ، ولا أغني عنك من الله شيئاً ، ولكن سَل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ، قالها ثلاثاً ، ثم أتاه عندَ قَرْنِ الحول ، فقال له مثلَ ذلك .

١٧٦٧ حدثنا روح حدثنا أبو يونس القُشَيري حاتم بن أبي صَغِيرة حدثني رجل من ولد عبد المطلب قال : قدم علينا عليّ بن عبد الله بن عباس ، فحضره بنو عبد المطلب ، فقال : سمعت عبد الله بن عباس يحدث عن أبيه عباس بن

(١٧٦٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . ورواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة ، كلهم من طريق ابن الهاد .

(١٧٦٦) إسناده ضعيف ، لجهالة الرجل من بني المطلب . وفي الحديث التالي ١٧٦٧ « من ولد عبد المطلب » وهو الصواب إن شاء الله ، لأن ابن سعد رواه في الطبقات ١٨/١/٤ عن عبد الله بن بكر السهمي ، شيخ أحمد هنا ، وعن محمد بن عبد الله الأنصاري ، كلاهما عن حاتم ، وقال فيه « رجل من بني عبد المطلب » . حاتم بن أبي صغيرة ، بفتح الصاد وكسر الغين المعجمة ، أبو يونس القشيري : ثقة ثقة ، كما قال أحمد . « عند قرن الحول » : أي عند آخر الحول وأول الثاني . وسيأتي الحديث بمعناه بإسناد آخر صحيح ١٧٨٣ .

(١٧٦٧) إسناده ضعيف . وهو مكرر ما قبله .

عبد المطلب قال: أتيتُ رسول الله فقلت : يا رسول الله ، أنا عمّك ، قد كبرتْ سني، فذكر معناه .

١٧٦٨ حدثنا عفان حدثنا أبو عوَانة حدثنا عبد الملك بن عُمير عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال : قلت : يا رسول الله ، هل نفعتَ أبا طالب بشيء ، فإنه كان يَحُوطك ويغضب لك ؟ قال : نعم ، هو في ضحضاح من النار ، ولولا ذلك لكان في الدَّرْك الأسفل من النار .

١٧٦٩ حدثنا يحيى بن إسحق أنبأنا ابن لهيعة عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبرهيم التيمي عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا سجد ابنُ آدم سجد معه سبعة آراب ، وجهه ، وكفَّيه ، وركبتيه ، وقدميه .

١٧٧٠ حدثنا عبد الرازق أنبأنا يحيى بن العلاء عن عمه شعيب بن خالد حدثني سِمَاك بن حرب عن عبد الله بن عَميرة عن عباس بن عبد المطلب قال : كنا جلوساً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبطحاء ، فمرت سحابة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتدرون ما هذا ؟ قال : قلنا : السحاب، قال : والمُزْن ، قلنا : والمزن ، قال : والعَنان ، قال : فسكتنا ، فقال: هل تدرون كم بين السماء والأرض ؟ قال : قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال: بينهما مسيرةُ خمسمائة سنة ، ومن كل سماء إلى سماء مسيرة خمسمائة سنة ، وكِثَفُ كل سماء [مَسِيرة] خمسمائة سنة ، وفوقَ السماء السابعة بحرٌ بين

(١٧٦٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٧٦٣ . وسيأتي مرة أخرى بهذا الإسناد ١٧٨٩ .

(١٧٦٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٧٦٥ . في ح «وركبته» وصححناه من ك .

(١٧٧٠) إسناده ضعيف جداً . يحيي بن العلاء الرازي البجلي : قال البخاري في

أسفله وأعلاه كما بين السماء والأرض ، ثم فوق ذلك ثمانيةُ أوعالٍ ، بين رُكَبِهِنَّ وأظلافِهِنّ كما بين السماء والأرض ، ثم فوق ذلك العرشُ ، بين أسفله وأعلاه كما بين السماء والأرض ، واللهُ تبارك وتعالى فوقَ ذلك ، وليس يَخْفى عليه من أعمالِ بني آدم شيء».

٢٠٧ / ١

الكبير ٢٩٧/٢/٤ : «كان وكيع يتكلم فيه» ، وكذلك قال في الضعفاء ٣٧ ، وقال النسائي في الضعفاء ٣١ : «متروك الحديث» ، وفي الميزان والتهذيب : «قال أحمد بن حنبل : كذاب يضع الحديث» ، وفي التهذيب أن وكيعاً قال : «كان يكذب ، حدث في خلع النعلين نحو عشرين حديثاً» . عبد الله بن عميرة : ذكره ابن حبان في الثقات ، وحسن الترمذي حديثه وهو يروي في هذا الإسناد عن العباس ، ولولا ضعف الإسناد لصح حديثه ، لأنه قديم أدرك الجاهلية ، وكان قائد الأعشى كما قال أبو نعيم ، ولذلك ترجمه الحافظ في الإصابة ٥ : ٩٤ ، والمعروف أنه يروي هذا الحديث عن الأحنف بن قيس عن العباس ، فقول البخاري : «لا يعلم له سماع من الأحنف» لا يعلل روايته ، إذ كان قديماً أدرك الجاهلية ، فعاصر رسول الله وكبار الصحابة . والحديث من هذا الطريق رواه البغوي في تفسيره ٨ : ٤٦٥ — ٤٦٦ بإسناده إلى عبد الرزاق . وسيأتي مزيد بحث وتخريج في الحديث الذي بعده . البطحاء : هي المحصب ، وهو موضع معروف بمكة . المزن : الغيم والسحاب . العنان ، بفتح العين . السحاب . «هل تدرون» في ك «أتدرون» . «كثف كل سماء» هكذا رسم الحرف في ك . ورسم في ح «كيف» وهو عندي خطأ لم أجد له وجهاً ، ولا أستطيع إلا أن أقرأه «كثف» بكسر الكاف وفتح الثاء المثلثة . بوزن «غلظ» ومعناه ، ولكن مادة «كثف» لم أجد منها هذا الوزن ، أعني كسر الكاف وفتح الثاء ، بل قالوا : «كثف يكثف كثافة» بضم الثاء في الماضي والمضارع ، وفتح الكاف في المصدر . والذي في رواية البغوي «غلظ كل سماء» . وكذلك في بعض روايات الحديث الآتي . كلمة [مسيرة] زيادة من ك . الأوعال : جمع «وعل» بفتح الواو وضمها مع كسر العين ، وأصله تيس الجبل ، والمراد هنا ملائكة على صورة الأوعال ، كما قال ابن الأثير في النهاية .

١٧٧١ حدثنا محمد بن الصَّباح البزّار ومحمد بن بكار قالا حدثنا الوليد

(١٧٧١) إسناده ضعيف أيضاً . الوليد بن أبي ثور ، هو الوليد بن عبد الله بن أبي ثور ، ينسب إلى جده ، وهو ضعيف ، قال ابن معين : « ليس بشيء » ، وقال محمد بن عبد الله بن نمير . « كذاب » ، وقال أبو زرعة : « منكر الحديث ، يهم كثيراً » . أحنف بن قيس : تابعي قديم مخضرم ، وهو ثقة مأمون ، وكان يضرب به المثل في الحلم ، واسمه « الضحاك » ولكن عرف بالأحنف ، وله ترجمة في التاريخ الكبير ٥٠/٢/١ — ٥١ . والحديث رواه أبو داود ٤ : ٣٦٨ — ٣٦٩ عن محمد بن الصباح ، وابن ماجة ١ : ٤٣ عن محمد بن يحي عن محمد بن الصباح ، ورواه أيضاً الحافظ عثمان بن سعيد الدارمي في كتاب (النقض على بشر المريسي) الذي طبعه أخونا العلامة الشيخ محمد حامد الفقي بمطبعة أنصار السنة المحمدية سنة ١٣٥٨ باسم « رد الإمام الدارمي عثمان بن سعيد على بشر المريسي العنيد » ص ٩٠ — ٩١ عن محمد بن الصباح ، بهذا الإسناد . فلو كان الحديث بهذا الإسناد والذي قبله وحدهما لم يكن صحيحاً ، لضعفهما كما ترى ، ولكن لم ينفرد به الوليد بن أبي ثور ، فقد رواه أبو داود أيضاً ٤ : ٣٦٩ عن أحمد بن أبي سريج عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد ومحمد بن سعيد عن عمرو بن أبي قيس عن سماك بن حرب بإسناده ومعناه ، ورواه أيضاً عن أحمد بن حفص عن أبيه عن إبرهيم بن طهمان عن سماك ، ورواه الترمذي : ٤ : ٢٠٥ — ٢٠٦ وعن عبد بن حميد عن عبد الرحمن بن سعد عن عمرو بن أبي قيس عن سماك قال الترمذي : « قال عبد بن حميد : سمعت يحي بن معين يقول : ألا يريد عبد الرحمن بن سعد أن يحج ، حتى يسمع منه هذا الحديث ؟ هذا حديث حسن غريب ، وروى الوليد بن أبي ثور عن سماك نحوه رفعه ، وروى شريك عن سماك بعض هذا الحديث ووقفه ولم يرفعه ، وعبد الرحمن : هو ابن عبد الله بن سعد الرازي » . وهذه أسانيد صحاح . أحمد بن أبي سريج : هو أحمد بن الصباح النهشلي الرازي ، وهو ثقة . عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الرازي : ثقة . محمد بن سعيد بن سابق الرازي نزيل قزوين : ثقة صدوق . عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق : ثقة مستقيم الحديث . أحمد بن حفص بن عبد الله السلمي قاضي نيسابور : ثقة من شيوخ البخاري وأبي داود ، وروى عنه مسلم في غير

بن أبي ثور عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عَميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه .

الصحيح . أبوه حفص بن عبد الله بن راشد السلمي قاضي نيسابور : ثقة ، وكان كاتب الحديث لإبرهيم بن طهمان ، قال محمد بن عقيل : «كان قاضينا عشرين سنة بالأثر ، ولا يقضي بالرأي البتة » . ورواه أيضاً البيهقي في الأسماء والصفات ٢٨٦ — ٢٨٧ من من طريق أبي داود بإسناد الوليد بن أبي ثور وإسناد إبرهيم بن طهمان . ورواه الحاكم في المستدرك ٢ : ٥٠٠ — ٥٠١ من طريق شريك عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن الأحنف عن العباس مختصراً موقوفاً ، وقال : « صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . وقد أسند هذا الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شعيب بن خالد الرازي والوليد بن أبي ثور وعمرو بن ثابت بن أبي المقدام عن سماك بن حرب ، ولم يحتج الشيخان بواحد منهم ، وقد ذكرت حديث شعيب بن خالد إذ هو أقربهم إلى الاحتجاج » . ثم رواه بإسناده إلى عبد الرزاق مختصراً ، كإسناد الحديث الماضي ١٧٧٠ ، ووافقه الذهبي على أن الإسناد الأول الموقوف على شرط مسلم ، ثم تعقبه في تجويد حديث شعيب بن خالد فقال : « يحيى واه ، بل حديث الوليد أجود » . وفي عون المعبود : « وقال الحافظ ابن القيم في تعليقات سنن أبي داود : وأما رد الحديث بالوليد بن أبي ثور ففاسد ، فإن الوليد لم ينفرد به ، بل تابعه عليه إبرهيم بن طهمان ، كلاهما عن سماك ، ومن طريقه رواه أبو داود ، ورواه أيضاً عمرو بن أبي قيس عن سماك ، ومن حديثه رواه الترمذي عن عبد بن حميد حدثنا عبد الرحمن بن سعد عن عمرو بن أبي قيس ، انتهى . ورواه ابن ماجة من حديث الوليد بن أبي ثور عن سماك ، وأي ذنب للوليد في هذا ؟ وأي تعلق عليه ؟ ! وإنما ذنبه روايته ما يخالف قول الجهمية ، وهي علته المؤثرة عند القوم . انتهى كلامه مختصراً » .

وقد امتحن أخونا الشيخ حامد الفقي بشأن هذا الحديث امتحاناً قاسياً ، فقام أحد علماء الأزهر ، حين طبع كتاب الدارمي ، وثار به ثورة شديدة ، يزعم أن الحديث موضوع ، ولعله ظن أن الطابع وضعه ! ! وندب الأزهر لجنة من هيئة كبار العلماء فيه ، فحصت الكتاب ، وبحثت أسانيد الحديث ، فلم تجد مأخذاً لا على المؤلف ولا على الطابع . فأطفئت الفتنة . والحمد لله رب العالمين .

١٧٧٢ حدثنا يزيد ، هو ابن هرون ، أنبأنا إسمعيل ، يعني ابن أبي خالد ، عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحرث عن العباس بن عبد المطلب قال : قلت : يارسول الله ، إن قريشاً إذا لقي بعضُهم بعضاً لَقُوهم بِبِشْرٍ حسن ، وإذا لَقُونا لَقُونا بوجوه لا نعرفُها ، قال : فغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضباً شديداً ، وقال : والذي نفسي بيده ، لا يدخل قلبَ رجلٍ الإيمانُ حتى يحبّكم لله ولرسوله .

(١٧٧٢) إسناده صحيح . وهو متصل ، فإن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم تابعي قديم ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عن عمر وعلي ، وعن عم جده العباس بن عبد المطلب ، وصرح بالسماع منه ، كما سيأتي في ١٧٧٤ والحديث رواه الحاكم في المستدرك ٣ : ٣٣٣ من طريق يحيي بن سعيد عن إسمعيل بن أبي خالد بإسناده ، وقد روى قبله الحديث الآتي ١٧٧٣ ، ١٧٧٧ الذي رواه عبد الله بن الحرث عن عبد المطلب بن ربيعة (وفي بعض الروايات المطلب بن ربيعة) وقال عقب الحديث الأول : « هـذا حديث رواه إسمعيل بن أبي خالد عن يزيد بن أبي زياد ، ويزيد وإن لم يخرجاه فإنه أحد أركان الكوفيين » ، ثم قال عقب هذا الحديث : « قد ذكرت في مناقب الحسن والحسين طرفاً في فضائل أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبينت علل هـذا الحديث بذكر المطلب بن ربيعة ومن أسقطه من الإسناد . فأغنى ذلك عن إعادته في هذا الموضع » . وقد بحثت عن الموضع الذي أشار إليه فلم أجده ، ولكن يظهر من كلامه أنه يعلل هذا الإسناد بالإسناد الذي فيه زيادة « المطلب » أو « عبد المطلب » ، وكأنه يرجح أن عبد الله بن الحرث لم يسمعه من العباس ، وإنما سمعه من عبد المطلب عن العباس . وما هذا بتعليل ، فإن السياق في الحديثين يدل على أنه سمع القصة من العباس ، وسمعها من عبد المطلب ، يؤكد كلاً من روايتيه بالأخرى . وسيأتي مزيد بحث في هـذا في الحديث بعده . في ك « إذا لقي بعضها بعضاً » .

١٧٧٣ حدثنا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحرث عن عبدِ المطلب بن ربيعة قال : دخل العباسُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إنّا لنخرج فنرى قريشاً تَحَدَّثُ ، فذكر الحديث .

(١٧٧٣) إسناده صحيح . وهو من مسند عبد المطلب بن ربيعة ، لا من مسند العباس ، لأن عبد الله بن الحرث قال في هذا الإسناد : « عن عبد المطلب بن ربيعة قال : دخل العباس على رسول الله صلى الله عليه وسلم » الخ ، فهو يحكي القصة رواية من حديثه ، لا يسندها إلى العباس أنه أخذها عنه ، وكذلك في الرواية الآتية ١٧٧٧ بهذا الإسناد . وعبد المطلب بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم : صحابي معروف ، قال ابن عبد البر : « كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً ، ولم يغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه فيما علمت » ، قال الحافظ في الإصابة ٤ : ١٩٠ — ١٩١ : « وفي ما قاله نظر ، فإن الزبير بن بكار أعلم من غيره بنسب قريش وأحوالهم ، ولم يذكر أن اسمه إلا المطلب . وقد ذكر العسكري أن أهل النسب إنما يسمونه المطلب ، وأما أهل الحديث فمنهم من يقول المطلب ومنهم من يقول عبد المطلب » ، وقال نحو هذا في التهذيب . والذي يظهر لي أن اسمه « عبد المطلب » وأن رسول الله لم يغيره كما قال ابن عبد البر ، ولكن كانت أسرته وأقاربه يختصرون اسمه كما يحدث في الأسر ، فيقولون « المطلب » . وسيأتي له مسندان بالاسمين « عبد المطلب » ٤ : ١٦٥ — ١٦٦ ح و « المطلب » ٤ : ١٦٧ ح . وسيأتي هذا الحديث بهذا الإسناد وبإسناد آخر ٤ : ١٦٥ ح . والحديث رواه الترمذي ٤ : ٣٣٧ عن قتيبة عن أبي عوانة عن يزيد بن أبي زياد ، بهذا الإسناد وفي آخره : « حتى يحبكم لله ورسوله ، ثم قال : يا أيها الناس ، من آذى عمي فقد آذاني ، فإنما عم الرجل صنو أبيه » . قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » . ورواه الحاكم ٣ : ٣٣٢ — ٣٣٣ من طريق جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد ، وقد أشرنا إلى ذلك في الحديث السابق . وجرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي : ثقة حجة من شيوخ أحمد . ورواه ابن ماجة ١ : ٣٣ بمعناه من طريق محمد بن كعب القرظي عن العباس . وهو إسناد منقطع ، لأن محمد بن كعب القرظي تابعي ثقة ، ولكنه لم يدرك العباس قطعاً ، لأنه مات سنة ١٠٨ أو بعد ذلك عن ٧٨ سنة .

١٧٧٤ حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني عبد الملك بن عُمير حدثنا عبد الله بن الحرث حدثنا العباس قال : قلت للنبي صلى الله عليه وسلم : ما أغنيتَ عن عمك ، فقد كان يَحُوطك ويغضب لك ؟ قال : هو في ضحضاحٍ ، ولولا أنا لكان في الدَّرَك الأسفل من النار .

١٧٧٥ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري أخبرني كَثِير بن عباس بن عبد المطلب عن أبيه العباس قال : شهدتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حُنيناً ، قال: فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وما معه إلا أنا وأبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب ، فلزِمْنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فلم نفارقه ، وهو على بغلة شهباء ، وربما قال معمر : بيضاء ، أهداها له فَرْوة بن نَعامة الجُذامي ، فلما التقى المسلمون والكفار ولَّى المسلمون مدبرين ، وطَفِق رسول الله صلى الله عليه وسلم يَرْكُض بغلته قِبَل الكفار ، قال العباس : وأنا آخِذٌ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم أَكُفُّها ، وهو لا يألو ما أسرعَ نحو المشركين . وأبو سفيان بن الحرث آخِذٌ بغَرْزِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه

(١٧٧٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٧٦٨ .

(١٧٧٥) إسناده صحيح . كثير بن العباس بن عبد المطلب : تابعي ثقة ، ممن ولد على عهد رسول الله ، وكان فقيهاً فاضلا ، ولا عقب له ، وذكره بعضهم في الصحابة ، وسيأتي مزيد بيان لهذا في ١٨٣٦ . والحديث رواه مسلم ٢ : ٦٠ — ٦١ من طريق يونس عن الزهري ، ومن طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري . وكذلك رواه الحاكم في المستدرك ٣ : ٣٢٧ وزعم أن الشيخين لم يخرجاه ، واستدرك عليه الذهبي بإخراج مسلم إياه . وأشار الحافظ في التهذيب ٨ : ٤٢١ إلى أنه رواه النسائي ، ولم ينسب إليه في ذخائر المواريث ٢٥٥٩ ، إلا أن يكون في السنن الكبرى . وذكره ابن كثير في التاريخ ٤ : ٣٣١ من كتاب ابن وهب عن يونس ، وأشار بعده إلى رواية مسلم . ورواه ابن سعد في الطبقات ١١/١/٤ من طريق ابن أخي الزهري عن عمه . وذكره ابن هشام في السيرة ٨٤٦ عن ابن إسحق عن الزهري بمعناه . أبو سفيان

وسلم : يا عباس ، نَاد : يا أصحابَ السَّمُرَة ! قال : وكنت رجلاً صَيِّتاً ، فقلت بأعلى صوتي : أين أصحابُ السمرة ! قال : فوالله لكأنَّ عطفتَهم حين سمعوا صوتي عطفةُ البقر على أولادها ، فقالوا : يا لبيك ، يا لبيك ، وأقبل المسلمون فاقتتلوا هم والكفار ، فنادت الأنصار يقولون : يا معشر الأنصار ، ثم قَصَّرَتِ الداعون على بني الحرث بن الخزرج ، فنادوا : يا بني الحرث بن الخزرج ، قال : فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها إلى قتالهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه

بن الحرث بن عبد المطلب : هو ابن عم رسول الله وأخوه من الرضاعة ، أسلم حين الفتح ورسول الله متوجه إلى مكة ، ومات في خلافة عمر . فروة بن نعامة الجذامي : هكذا الرواية هنا « ابن نعامة » بفتح النون والعين ، وهي توافق رواية مسلم من طريق عبد الرزاق ، وفي روايته من طريق يونس عن الزهري « فروة بن نفاثة الجذامي » بضم النون وتخفيف الفاء ، وفروة هذا ترجمه ابن سعد ٧/٢/ ١٤٨ — ١٤٩ باسم «فروة بن عمرو الجذامي» وذكر أنه كان عاملاً لقيصر على عَمَّان ، وأنه أسلم وأهدى لرسول الله هدايا ، منها بغلة يقال لها « فضة » وأن رسول الله قبل هديته ، وأن قيصر حبس فروة لما بلغه إسلامه حتى مات في السجن فصلبوه . وترجمه الحافظ في الإصابة ٥ : ٢١٧ باسم «فروة بن عامر الجذامي أو ابن عمرو، وهو أشهر». وذكر ابن الأثير في أسد الغابة ٤ : ١٧٨ الأقوال كلها في اسمه ولم يرجح . والراجح عندي ما ثبت في المسند ومسلم « فروة بن نعامة » لاتفاق الروايتين الصحيحتين على ذلك . لا يألو ما أسرع : أي لا يقصر . الغرز : الركاب . السمرة ، بفتح السين وضم الميم : هي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية . الصيت ، بفتح الصاد وكسر الياء المشددة : الشديد الصوت العاليه ، يقال « هو صيت وصائت ، كميت ومائت » قاله ابن الأثير . الوطيس : قال في النهاية : « شبه التنور ، وقيل : هو الضراب في الحرب ، وقيل : هو الوطء الذي يطس الناس ، أي يدقهم ، وقال الأصمعي : هو حجارة مدورة إذا حميت لم يقدر أحد يطؤها . ولم يسمع هذا الكلام من أحد قبل النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو من فصيح الكلام ، عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق » .

وسلم : هذا حينَ حمي الوَطِيس ، قال : ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حَصَيَاتٍ فرمَى بهنَّ وجوه الكفار ، ثم قال : انهزَموا وربِّ الكعبة ، انهزَموا وربِّ الكعبة ، قال : فذهبتُ أنظر ، فإذا القتال على هيئته فيما أرى ، قال : فوالله ما هو إلا أن رماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بحَصَيَاته ، فما زلتُ أرى حَدَّهم كايلاً ، وأمرهم مدبراً ، حتى هزمهم الله ، قال : وكأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يركض خلفَهم على بغلته .

١٧٧٦ حدثنا سفيان قال : سمعت الزهريَّ مرةً أو مرتين فلم أحفظه ، عن كثير بن عباس قال : كان عباس وأبو سفيان معه : يعني النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فخطبهم ، وقال : الآن حمي الوطيس ، وقال : ناد : يا أصحاب سُورة البقرة .

١٧٧٧ حدثنا جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحرث عن عبد المطلب بن ربيعة قال : دخل العباس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إنا لنخرج فنرى قريشاً تحدَّث ، فإذا رأونا سكتوا ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودَرَّ عِرقٌ بين عينيه ، ثم قال : والله لا يدخل قلبَ امرئٍ إيمانٌ حتى يحبكم لله ولقرابتي .

٢٠٨ / ١

(١٧٧٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ما قبله ، ولكن سفيان بن عيينة لم يحفظه عن الزهري ، وكذلك رواه مسلم عن ابن أبي عمر عن سفيان عن الزهري ، فأشار إليه ثم قال : « وساق الحديث ، غير أن حديث يونس وحديث معمر أكثر منه وأتم » .

(١٧٧٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٧٧٣ بإسناده وساق هنا لفظه . وهو من مسند عبد المطلب بن ربيعة كما قلنا هناك .

١٧٧٨ حدثنا محمد بن إدريس ، يعني الشافعي ، حدثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد ، يعني ابن الهاد ، عن محمد بن إبرهيم عن عامر بن سعد عن عباس بن عبد المطلب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ذاق طعمَ الإيمان من رَضِيَ بالله ربًّا ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد نبيًّا رسولًا .

١٧٧٩ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث بن سعد عن ابن الهاد عن محمد بن إبرهيم بن الحرث عن عامر بن سعد عن العباس بن عبدالمطلب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربًّا ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد نبيًّا .

١٧٨٠ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مُضَر القرشي عن ابن الهاد عن محمد بن إبرهيم بن الحرث عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا سجد العبد سجدمعه سبعة آرابٍ : وجهُه ، وكفّاه ، وركبتاه ، وقدماه .

(١٧٧٨) إسناده صحيح . محمد بن إدريس الشافعي الإمام الحجة : أشهر من أن يترجم . محمد بن إبرهيم بن الحرث بن خالد بن صخر القرشي التيمي : تابعي ثقة كثير الحديث ، كان جده الحرث من المهاجرين الأولين . والحديث رواه مسلم والترمذي ، كما في ذخائر المواريث ٢٥٥٢ .

(١٧٧٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(١٧٨٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٧٦٩ . بكر بن مضر القرشي : هو المصري مولى شرحبيل بن حسنة القرشي أبو محمد ، سبق توثيقه في ١٤٠٣ ولكن نسبته « القرشي » لم تذكر في التهذيب ، وذكرها البخاري في الكبير ٩٥/٢/١ وقال : « كناه لنا قتيبة وأثنى عليه خيراً » . وفي ح « نصر » بدل « مضر » وهو خطأ ، صححناه من ك وكتب التراجم .

١٧٨١ حدثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري أخبرني مالك بن أوس بن الحدَثان النَّصْري : أن عمر دعاه ، فذكر الحديث ، قال : فبينا أنا عنده إذْ جاء حاجبه يرْفأ ، فقال : هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون ؟ قال : نعم : فأدخَلَهم ، فلبث قليلاً ثم جاءه فقال : هل لك في عليّ وعباس يستأذنان ؟ قال : نعم ، فأذِن لهما ، فلما دخلا قال عباس : يا أمير المؤمنين ، اقْض بيني و بين هذا ، لِعَليّ ، وهما يختصمان في الصَّوافِ التي أفاء الله على رسوله من أموال بني النَّضير ، فقال الرهطُ : يا أمير المؤمنين ، اقض بينهما وأرِحْ أحدَهما من الآخر ، قال عمر : اتئِدُوا ، أناشدكم بالله الذي بإذنه تقومُ السماء والأرض ، هل تعلمون أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا نُورَث ، ما تركنا صدقةٌ ، يريد نفسَه ؟ قالوا : قد قال ذلك ، فأقبل عمر علَى عليّ وعلَى العباس فقال : أنشدكما بالله ، أتعلمانِ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك ؟ قالا : نعم ، قال: فإني أحدّثكم عن هذا الأمر: إن الله عز وجل كان خَصّ رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحداً غيرَه فقال : (ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوْجَفتم) إلى (قدير) ، فكانت هذه خاصةً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم واللهِ ما احتازَها دونَكم ، ولا استأثَر بها عليكم ، لقد أعطاكموها وبثّها فيكم حتى بقي منها هذا المال ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقةَ سنتِهم من هذا المال ، ثم يأخذ ما بقي فيجعله مَجْعَلَ مالِ الله ، فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياتَه ، ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال

(١٧٨١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٢٥ . وانظر ٥٨ ، ٦٠ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١٧١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٦٤٦ ، ١٣٩١ ، ١٤٠٦ ، ١٥٥٠ . « فلبث قليلا » في ك « ثم لبث قليلا » . « الصواف » في ك « الصوافي » وحذف الياء في مثل هذا جائز . والصوافي : قال ابن الأثير : « هي الأملاك والأراضي التي جلا عنها أهلها أو ماتوا ولا وارث لها ، واحدتها صافية » .

أبو بكر : أنا وليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقبضه أبو بكر ، فعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٧٨٢ حدثنا يعقوب حدثنا ابن أخي ابنِ شهاب عن عمه محمد بن مسلم قال : أخبرني مالك بن أوْس بن الحَدَثَان النَّصْري ، فذكر الحديث ، قال : فبينا أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفأ ، فقال لعمر : هل لك في عثمان وعبد الرحمن وسعد والزبير يستأذنون ؟ قال : نعم ، ائذَنْ لهم ، قال : فدخلوا فسلموا وجلسوا ، قال : ثم لبث يرفأ قليلاً فقال لعمر : هل لك في علي وعباس ؟ فقال : نعم ، فأذِن لهما ، فلما دخلا عليه جلسا ، فقال عباس : يا أمير المؤمنين ، اقض بيني و بين علي ، فقال الرهطُ عثمانُ وأصحابُه : اِقض بينهما وأَرِحْ أحدهما من الآخر ، فقال عمر : اتَّئدوا ، فأَنْشُدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض ، هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا نورث ، ما تركنا صدقةٌ ، يريد بذلك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم نفسَه ؟ قال الرهط : قد قال ذلك ، فأقبل عمر على عليّ وعباسٍ فقال : أنشدكما بالله ، هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك ؟ قالا : قد قال ذلك ، فقال عمر : فإني أحدّثكم عن هذا الأمر : إن الله عز وجل كان خصّ رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحداً غيرَه ، فقال الله تعالى : (وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوْجَفتم) الآيةَ ، فكانت هذه الآيةُ خاصةً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم والله ما احتازَها ولا استأثَر بها عليكم ، لقد أعطاكموها وبثَّها فيكم حتى بقي منها هذا المال ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقةَ سنتِهم من هذا المال ، ثم يأخذ ما بقي منه فيجعله مَجْعَلَ مالِ الله ، فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ، أنشدكم اللهَ ، هل تعلمون ذلك ؟ قالوا :

٢٠٩ / ١

(١٧٨٢) إسناده صحيح . وهو مطول ما قبله .

نعم : قال لعلي وعباس : فأنشدكما بالله هل تعلمان ذلك ؟ قالا : نعم ، ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال أبو بكر : أنا وليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنتم حينئذ ، وأقبل علَى علي وعباس ، تزعمان أن أبا بكر فيها كذا ، واللهُ يعلم إنه فيها لصادقٌ بارٌّ راشدٌ تابعٌ للحق .

١٧٨٣ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحرث عن العباس قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، علمني شيئاً أدعو به ، فقال : سل [الله] العفو والعافية ، قال : ثم أتيته مرة أخرى ، فقلت : يا رسول الله ، علمني شيئاً أدعو به ، قال : فقال : يا عباس ، يا عمّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سل الله العافيةَ في الدنيا والآخرة .

١٧٨٤ حدثنا أبو سعيد حدثنا قيس بن الربيع حدثني عبد الله بن أبي

(١٧٨٣) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٤ : ٢٦٤ بنحوه من طريق عبيدة بن حميد عن يزيد بن أبي زياد ، وقال : « هذا حديث صحيح . وعبد الله هو ابن الحرث بن نوفل ، وقد سمع من العباس بن عبد المطلب » . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بروايتين ، وقال : « رواه كله الطبراني بأسانيد ، ورجال بعضها رجال الصحيح غير يزيد بن أبي زياد ، وهو حسن الحديث » . ويزيد ثقة ، كما قلنا في ٦٦٢ . وقد مضى هذا الحديث بنحوه بإسنادين ضعيفين ١٧٦٦ ، ١٧٦٧ وأشرنا إلى هذا هناك . وزيادة لفظ الجلالة من ك .

(١٧٨٤) إسناده صحيح . عبد الله بن أبي السفر سعيد الهمداني الثوري : ثقة ، وثقه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم . « السفر » بفتح السين والفاء ، كما ضبطه الذهبي في المشتبه ٢٦٥ والحافظ في التقريب . ابن شرحبيل : هو أرقم بن شرحبيل الأودي الكوفي ، وهو ثقة ، وثقه أحمد وأبو زرعة وابن سعد وابن عبد البر وغيرهم ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٧/٢/١ وذكر أنه سمع من ابن مسعود ، ولم يذكر فيه

السَّفَر عن ابن شُرَحْبيل عن ابن عباس عن العباس قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساؤه ، فاستَتَرْنَ مني إلا ميمونة ، فقال : لا يَبْقى في البيت أحدٌ شَهِدَ اللَّدَّ إلَّا لُدَّ ، إلا أن يميني لم تُصِب العباسَ ، ثم قال : مُرُوا أبا بكر أن يصلي بالناس ، فقالت عائشةُ لحفصة : قولي له إن أبا بكر رجل إذا قام مَقامك بكَى ، قال : مروا أبا بكر ليصلِّ بالناس ، فقام فصلَّى ، فوجَد النبيُّ صلى الله عليه وسلم خِفّةً ، فجاء ، فنَكَص أبو بكر فأراد أن يتأخَّر ، فجلس إلى جنبه ثم اقْتَرَأ .

١٧٨٥ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا قيس حدثنا عبد الله بن أبي السَّفَر عن أرقم بن شُرَحْبيل عن ابن عباس عن العباس بن عبد المطلب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه : مُرُوا أبا بكر يصلي بالناس ، فخرج أبو بكر فكبَّر ،

جرحاً ، وهو غير أرقم بن أبي أرقم ، كما فرق بينهما البخاري ، وذكر أن الأخير مجهول. والحديث في مجمع الزوائد ٥ : ١٨١ وقال : « رواه أحمد والطبراني والبزار باختصار كثير ، وأبو يعلى أتم منهم ، وفيه قيس بن الربيع ، وثقه شعبة والثوري ، وبقية رجاله ثقات » . اللد ، بفتح اللام وتشديد الدال : العلاج باللدود ، بفتح اللام ، وهو دواء يصب في أحد شقي الفم ، وكان رسول الله أشار إليهم حين أرادوا لده أن لا يلدوه ، فظنوا أنه من ضيق المريض بالدواء ، فلدوه على إبائه إياه . وقصة اللد جاءت في أحاديث كثيرة ، منها حديث عائشة ، وسيأتي في المسند ٦ : ٥٣ ، ١١٨ ح وهو في البخاري ٨ : ١١٢ ومنها حديث أسماء بنت عميس ، وسيأتي أيضاً ٦ : ٤٣٨ ح . وانظر سيرة ابن هشام ١٠٠٧ وطبقات ابن سعد ٢/٢/٣١ — ٣٢ وتاريخ ابن كثير ٥ : ٢٢٥ — ٢٢٦ . قوله « شهد اللد إلا لد » : وقع في مجمع الزوائد «شهد أن لا إله إلا الله» ! وهو تصحيف عجيب ! ! اقترأ : أي قرأ ، والاقتراء : افتعال من القراءة . وفي مجمع الزوائد « افتدى » وهو تصحيف أيضاً .

(١٧٨٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله ، مع زيادة واختصار . « يهادى بين رجلين » : « أي يمشي بينهما معتمداً عليهما من ضعفه وتمايله ، من تهادت المرأة في مشيتها : إذا تمايلت ، وكل من فعل ذلك بأحد فهو يهاديه » عن النهاية .

ووجَد النبيُّ صلى الله عليه وسلم راحةً ، فخرج يُهادَى بين رجلين ، فلما رآه أبو بكر تأخَّر ، فأشار إليه النبي صلى الله عليه وسلم : مكانَكَ ، ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنب أبي بكر ، فاقترأ من المكان الذي بلغ أبو بكر من السورة .

١٧٨٦ حدثنا عُبيد بن أبي قُرَّة حدثنا ليث بن سعد عن أبي قَبِيل عن

(١٧٨٦) إسناده صحيح . أبو ميسرة : هو مولى العباس ، كما ثبت ذلك في رواية هذا الحديث في المستدرك وتاريخ بغداد ، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلا ، فترجمه الحافظ في التعجيل ٥٢٣ قال : « أبو ميسرة مولى العباس ، عن العباس في ولاية ذريته ، وعنه أبو قبيل » وترجمه البخاري في الكنى ص ٧٥ برقم ٧٠٧ قال : « أبو ميسرة ، قال : عبد الله بن محمد الجعفي : حدثنا عبيد بن أبي قرة البغدادي قال ليث بن سعد عن أبي قبيل قال عبد الله قال سمعت أبا ميسرة سمعت العباس يقول : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليله فقال : هل ترى في السماء من نجم ؟ قلت : نعم ، وذكر الحديث » . ثم لم يذكر فيه جرحاً ولم يذكر للحديث علة ، ولم يذكره هو ولا النسائي في الضعفاء . فهذا تابعي لم يجرحه أحد ، فهو على الستر والثقة . وتصحيح بعض الحفاظ حديثه كما سيأتي توثيق له ضمناً . أبو قبيل ، بفتح القاف : هو حيي ، بالتصغير ، بن هانئ المعافري المصري ، وهو تابعي ثقة ، كما قلنا في ٤٥٣ وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٧٠ . عبيد بن أبي قرة : ثقة من شيوخ أحمد كما مضى ٤٤٦ . والحديث في مجمع الزوائد ٤ : ١٨٦ وقال : « رواه أحمد والطبراني ، وفيه أبو ميسرة مولى العباس ، ولم أعرفه إلا في ترجمة أبي قبيل ، وبقية رجال أحمد ثقات » . ورواه الحاكم في المستدرك ٣ : ٣٢٦ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل : « حدثني يحيى بن معين حدثنا عبيد بن أبي قرة » فذكره بإسناده ثم قال : « هذا حديث تفرد به عبيد بن أبي قرة عن الليث ، وإمامنا أبو زكريا رحمه الله [يعني يحيى بن معين] لو لم يرضه لما حدث منه بمثل هذا الحديث » . وتعقبه الذهبي دون حجة فقال : « لم يصح هذا » . ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ١١ : ٩٦ — ٩٧ في ترجمة عبيد بن أبي قرة ، فروى بإسناده عن إبرهيم بن عبد الله بن الجنيد قال : « سئل يحيى بن معين ، وأنا أسمع ، عن عبيد بن أبي قرة ؟ فقال : ما كان به بأس ، كان من التجار في القطيعة ، وكان من أهل الهيئة والكرم ، وكان عنده كتاب عن عبد

أبي مَيْسرة عن العباس قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ، فقال : انظرْ هل تَرى في السماء من نجم ؟ قال : قلت : نعم ، قال : ما تَرى ؟ قال :

الجبار بن الورد وكتاب لسليمان بن بلال ، ما سمعت منه عن الليث إلا ذاك الحديث الواحد » ، ثم ذكر الخطيب أن يحي بن معين يريد هذا الحديث ، ورواه بإسناده من غير المسند إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل : « حدثني أبي وأبو خيثمة قالا حدثنا عبيد بن أبي قرة » وبإسناده إلى المسند من طريق القطيعي عن عبد الله بن أحمد : « حدثني أبي حدثنا عبيد بن أبي قرة » . ثم رواه من طريق ابن أبي حاتم عن يحي بن سعيد القطان عن عبيد ، ثم نقل عن ابن أبي حاتم قال : « سمعت أبي ، وذكر هذا الحديث فقال : هذا حديث لم يروه إلا عبيد بن أبي قرة ، وكان ببغداد عند أحمد بن حنبل أو يحي بن معين ، أنا أشك ، وكان يضن به ، ورأيته يستحسن هذا الحديث ، وسر به حيث وجده عنده عن يحي بن معين ». ثم رواه من طريق أبي بكر بن أبي داود عن أبيه عن حجاج بن الشاعر عن عبيد بن أبي قرة « بهذا الحديث » ، ثم ذكر عن أبي بكر بن أبي داود قال : « كتب هذا الحديث عن أبي أحمد بن صالح ، والثريا يختلف في عددها . يقولون : ثمانية ، ويقول قوم : لا يوقف على عددها كثرة ». ثم روى بإسناده إلى يعقوب بن شيبة قال : « روى أبو ميسرة مولى العباس عن العباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس . انظر كم في الثريا من نجم ، رواه عبيد بن أبي قرة تفرد به، وهو ثقة صدوق ، عن ليث بن سعد عن أبي قبيل عنه » . وقد ترجم الذهبي في الميزان لعبيد بن أبي قرة ، وأشار إلى روايته هذا الحديث ، وقال : « هذا باطل »! وتعقبه الحافظ في لسان الميزان ٤ : ١٢٢ — ١٣٣ فقال : « لم أر من سبق المؤلف إلى الحكم على هذا بالبطلان » وتعقبه أيضاً في التعجيل ٢٧٦ — ٢٧٧ فقال : « وزعم الذهبي في الميزان أن حديث الليث المذكور باطل ، وفي كلامه نظر ، فإنه من أعلام النبوة ، وقد وقع مصداق ذلك ، واعتمد البيهقي في الدلائل عليه » . ثم أشار إلى بعض طرقه التي ذكرنا ، ثم كأنه لم يرض تصحيح الحديث، فالتمس له علة ما هي بعلة ! قال : « ثم تذكرت أن للحديث علة أخرى غير تفرد عبيد به ، تمنع إخراجه في الصحيح ، وهو ضعف أبي قبيل ، لأنه كان يكثر النقل عن الكتب القديمة ، فإخراج الحاكم له في الصحيح من تساهله ! وفيه أيضاً أن الذين ولوا الخلافة من ذرية العباس أكثر من عدد أنجم

قلت : أرى الثريَّا قال : أمَا إنه يَلِي هذه الأمةَ بعَدَدِها من صُلبك ، اثنين في فتنة .

١٧٨٧ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني يحيى بن الأشعث عن إسمعيل بن إياس بن عَفِيف الكِنْدِيّ عن أبيه عن جده قال : كنتُ امرأً تاجِراً ،

الثريا ، إلا إن أريد التقييد فيهم بصفة ما ، وفيه مع ذلك نظر » ! ! وهذا تعليل متهافت ، لا ينطبق على القواعد الصحيحة لنقد الحديث . فما علمنا أن أحداً زعم أن أبا قبيل كان يكثر النقل عن الكتب القديمة ، إلا قول يعقوب بن شيبة فيه : « كان له علم بالملاحم والفتن » وأين هذا من النقل عن الكتب القديمة ؟ ! ثم لو صح أنه ينقل عنها فمن ذا يستطيع أن يزعم أن هذا الحديث مرده إلى ذلك ؟ ! وهو يرويه بإسناده إلى العباس مرفوعاً ، ولو فعل ، فأسنده كهذا الإسناد وهو ينقله عن الكتب القديمة لكان كذاباً وضاعاً ، وما رماه أحد بذلك ولا بقريب منه ، فهذا تعليل باطل لا يؤبه له . وأما نجوم الثريا فإنها كثيرة العدد ، أكثر جداً من العدد الذي زعموا ، وكان العرب يعرفون ذلك قديماً ، في النهاية واللسان : « ويقال إن خلال أنجم الثريا الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد » .

وقوله في آخر الحديث « اثنين في فتنة » كذا هو في أصلي المسند ورواية الخطيب ومجمع الزوائد عنه ، وما أدري ما تأويله ، ولماذا كان على صورة المنصوب أو المجرور ؟ ! ولو كان لي أن أقول في مثل هذا بالظن ، لظننت أنه من تحريف النساخ ، وأن أصله « آتين في فتنة » ، ولكني لا أستطيع أن أزعم ذلك عن غير بينة .

(١٧٨٧) إسناده صحيح . عفيف الكندي : صحابي ، اختلف في اسم أبيه ، والراجح أنه « عفيف بن عمرو » كما سماه الحاكم في روايته ، فيكون نسبه « عفيف بن عمرو بن معدي كرب الكندي » لأن الثابت في هذا الحديث أنه ابن عم الأشعث بن قيس ، وجد الأشعث هو « معدي كرب الكندي » وعفيف أيضاً أخو الأشعث لأمه ، وله ترجمة في الاستيعاب ٥٢٥ — ٥٢٦ قال : « يقال له عفيف بن قيس بن معدي كرب الكندي ، ويقال عفيف بن معدي ، ويقال إن عفيف الكندي الذي له الصحبة غير

فقدمتُ الحجَّ فأتيتُ العباسَ بن عبد المطلب لأبتاع منه بعضَ التجارة ، وكان امرأً تاجراً ، فوالله إني لَعنده بمنًى إذ خرج رجل من خباء قريب منه ، فنظر إلى الشمس ، فلما رآها مالتْ ، يعني قام يصلي ، قال : ثم خرجت امرأةٌ من ذلك الخباء الذي خرجَ منه ذلك الرجل ، فقامتْ خلفَه تصلي ، ثم خرج غلام حين راهَقَ الحُلُم من ذلك الخباء ، فقام معه يصلي ، قال : فقلتُ للعباس : من هذا يا عباس ؟ قال : هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، ابن أخي ، قال : فقلت : مَن

عفيف بن معدي الذي يروي عن عمر ، وقيل إنهما واحد ، ولا يختلفون أن عفيفاً الكندي له صحبة ، روى عنه ابناه يحيى وإياس أحاديث ، منها نزوله على العباس في أول الإسلام ، حديث حسن جداً » . والذي أرجحه أن عفيفاً هذا غير ابن معدي كرب الراوي عن عمر ، فقد فرق بينهما البخاري في الكبير ٤/١/٧٤ — ٧٥ فترجم لعفيف الكندي وقال : « له صحبة » ثم روى له هـذا الحديث ، كما سنبين إن شاء الله ، ثم ترجم : « عفيف بن معدي كرب ، سمع عمر ، روى عنه هرون بن عبد الله ، خرج من الكوفة إلى عمر » ، وتبعه على ذلك أبو حاتم فيما روى عنه ابنه في الجرح والتعديل ٣/١/٢٩ وزاد في ترجمة الأول « ابن عم الأشعث بن قيس » . والبخاري وأبو حاتم هما إماما هـذا الشأن ، وقولهما الحجة إن شاء الله . والظاهر عندي أن بعض الرواة نسب عفيفاً الكندي إلى جده ، فاشتبه على بعض العلماء بعفيف بن معدي كرب الراوي عن عمر ، والأول قديم كما هو ظاهر من هذا الحديث ، وقد ذكره ابن حبيب في المحبر ٢٣٧ فيمن «حرم في الجاهلية الخمر والسكر والأزلام» وسماه « عفيف بن معدي كرب الكندي » . وقال الحافظ في الإصابة ٤ : ٢٤٨ — ٢٤٩ : « عفيف الكندي ابن عم الأشعث بن قيس ، وقيل عمه ، وبه جزم الطبري ، وقيل أخوه ، والأكثر على أنه ابن عمه وأخوه لأمه . وبه جزم أبو نعيم . قال ابن حبان : له صحبة ، وقال الطبري . اسمه شرحبيل وعفيف لقب ، وقال الجاحظ : اسمه شراحيل ، ولقب عفيفاً لقوله في أبيات :

وقالت لي هـلم إلى التصابي فقلت عففت عما تعلمينا »

وهذا الذي قاله الجاحظ هو الذي في المحبر ٢٣٩ وذكر البيت وآخرين معه . ونقل الحافظ عن الطبري أنه جزم بأنه عم الأشعث ، لعله شبه عليه شيء بشيء ، فإن الذي في

١٧٨٧

هذه المرأة ؟ قال : هذه امرأتُه خديجة ابنة خُويلد ، قال : قلت : مَن هذا الفتى ؟ قال : هذا عليٌّ بن أبي طالب ، ابنُ عمه ، قال : فقلت : فما هذا الذي يصنع ؟

تاريخ الطبري : « وكان عفيف أخا الأشعث بن قيس الكندي لأمه، وكان ابن عمه » وكما اختلف في نسبه اختلف في ضبط اسمه « عفيف » والظاهر من كلام الحافظ في الإصابة أن الأكثرين ضبطوه بفتح العين ، وأن بعضهم ضبطه بضمها بالتصغير ، وشذ الذهبي فضبطه في المشتبه ٣٦٧ بضم العين وتشديد الياء . والظاهر أنه أخطأ فيه جداً ، إذ قال : « وبالتثقيل عفيف بن معدي كرب عن النبي ، وعنه ابنه فروة ، وقيل سعيد بن عفيف » ! ! فالظاهر أنه الآخر ، اشتبهت عليه الأسماء ، والراجح عندي أنه بفتح العين ، لأن الحافظ ذكر في ترجمة عفيف الآخر ، وهو الذي يروي عنه ابن ابنه « فروة بن سعيد بن عفيف » أن ابن ماكولا فرق بينهما ، وضبط هذا بالتصغير ، « وذكر الأول في الجادّة » يعني أنه ذكر عفيفاً الكندي — الذي نتحدث عنه هنا — في الذين لم يصغر اسمهم ، ويرجح هذا سبب تلقيبه بهذا اللقب ، إذ المناسب له أن يكون بالتكبير . ومما يؤيد ما رجحنا أنه « عفيف بن عمرو » أن الحافظ قال في ترجمته في التهذيب ٧ : ٢٣٦ — ٢٣٧ : « ووقع في المسند لأحمد أنه عفيف بن عمرو» . وهذا الذي نقله عن المسند لم أجده فيه ، والظاهر أنه ثابت في بعض النسخ ، ويؤيده أن الحاكم رواه هكذا من طريق المسند . ابنه إياس بن عفيف : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « روى عن أبيه وله صحبة ، وقد ذكر البخاري أباه في الصحابة » قاله في التعجيل ٤٤ ، وقال في لسان الميزان ١ : ٤٧٥ — ٤٧٦ : «وقال ابن أبي حاتم : روى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه ابنه إسمعيل ، يعد في الحجازيين ، ولم يذكر فيه جرحاً » ابنه إسمعيل بن إياس : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، كما في لسان الميزان ١ : ٣٩٥ — ٣٩٦ ولم يترجمه في التعجيل ، فيستدرك عليه . وإسمعيل هذا وأبوه ترجمهما البخاري في الكبير ١/١/٣٤٥ ، ٤٤١ وقال في كل منهما : « فيه نظر » . يحي بن الأشعث : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات وزعم الذهبي أنه مجهول ، وتعقبه الحافظ في التعجيل ٤٣٨ — ٤٣٩ بأن المجهول آخر روى عنه الطيالسي ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/٢٦١ فلم يذكر فيه جرحاً وتختلف الروايات في اسم أبيه ، ففي كل موضع ذكر فيه من الكبير للبخاري يذكر باسم « يحي بن أبي

قال : يصلي ، وهو يزعم أنه نبي ، ولم يَتْبَعْهُ على أمره إلا امرأتُه وابنُ عمه هذا

الأشعث » وكذلك في المستدرك وغيره ، ويظهر أن الخلاف فيه قديم ، لأن الطبري ذكره في إسنادين لهذا الحديث في تاريخه ٢ : ٢١٢ — ٢١٣ باسم « يحي بن أبي الأشعث » وقال : « وهو في موضع آخر من كتابي عن يحي بن الأشعث » .

والحديث رواه البخاري في الكبير ٧٤/١/٤ — ٧٥ عن ابن المديني عن يعقوب بن إبرهيم بن سعد عن أبيه عن ابن إسحق ، بهذا الإسناد ، وقال : « لا يتابع في هذا » . ورواه يونس بن بكير عن ابن إسحق ، كما نقله ابن كثير في التاريخ ٣ : ٢٥ وقال عقيبه : « وتابعه إبرهيم بن سعد عن ابن إسحق » ورواه الحاكم في المستدرك ٣ : ١٨٣ من طريق أحمد بن حنبل وزهير بن حرب ، كلاهما عن يعقوب بن إبرهيم بن سعد عن أبيه ، قال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وله شاهد معتبر من أولاد عفيف بن عمرو » ، وقال الذهبي : « صحيح » . ورواه الطبري في التاريخ ٢ : ٢١٢ — ٢١٣ عن أبي كريب عن يونس بن بكير ، وعن ابن حميد عن سلمة بن الفضل وعلي بن مجاهد ، ثلاثتهم عن ابن إسحق . ورواه بن عبد البر في الاستيعاب ٥٢٥ — ٥٢٦ من طريق زهير بن حرب ومن طريق يحي بن معين ، كلاهما عن يعقوب بن إبرهيم عن أبيه . وفي الميزان ١ : ١٠٤ أنه رواه أيضاً يحي بن سعيد الأنصاري عن إبرهيم بن سعد . وفي الإصابة ٤ : ٢٤٩ أنه رواه أيضاً البغوي وابن أبي خيثمة وابن مندة وصاحب الغيلانيات ، كلهم من طريق يعقوب بن إبرهيم بن سعد . وهو في مجمع الزوائد ٩ : ١٠٣ : « وقال رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والطبراني بأسانيد ، ورجال أحمد ثقات » . وفي معنى هذا الحديث حديث آخر لابن مسعود ، ذكر في مجمع الزوائد ٩ : ٢٢٢ .

وأما « الشاهد المعتبر من أولاد عفيف بن عمرو » الذي أشار إليه الحاكم ، فإنه يريد به الحديث الذي رواه ابن عبد البر في الاستيعاب ٥٢٦ بإسناده إلى أبي غسان مالك بن إسمعيل قال : « حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي عن أسد ابن عبد الله البجلي عن ابن يحي بن عفيف عن أبيه عن جده عفيف » فذكر الحديث بمعناه ، قال ابن عبد البر : « رواه عن سعيد بن خثيم جماعة ، منهم عبد الرحمن بن صالح الأزدي وأبو غسان مالك بن إسمعيل » . ورواه الطبري في التاريخ ٢ : ٢١٢ عن محمد بن عبيد المحاربي عن سعيد بن خثيم عن أسد بن عبدة البجلي عن يحي بن عفيف عن

٢١٠ / ١ الفتى ، وهو يزعم أنه سيُفتَح عليه كنوز كسرى وقيصرَ ، قال : فـكان عفيف ،

عفيف » . ورواه ابن سعد في الطبقات ٨ : ١٠ — ١١ عن يحيى بن الفرات القزاز « حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي عن أسد بن عبيدة البجلي عن ابن يحيى بن عفيف عن جده عفيف الـكندي » . ورواه النسائي في خصائص علي ص ٢ — ٣ عن محمد بن عبيد بن محمد الـكوفي قال : « حدثنا سعيد بن خثيم عن أسد بن وداعة عن أبي يحيى بن عفيف عن أبيه عن جده عفيف » . ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣ : ٤١٤ من طريق أبي يعلى عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي « حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي عن أسد بن وداعة البجلي عن أبي يحيى بن عفيف عن أبيه عن جده عفيف ونقل ابن كثير هذا الحديث في تاريخه ٣ : ٢٥ عن الطبري ، وذكره الحافظ في الإصابة ٤ : ٢٤٨ — ٢٤٩ ونسبه للبغوي وأبي يعلى والنسائي في الخصائص والعقيلي في الضعفاء . وأنت ترى أن هذه الروايات اختلفت في اسم « أسد بن عبد الله البجلي » فذكره الطبري باسم « أسد بن عبدة » وابن سعد باسم « أسد بن عبيدة » والنسائي وأبو يعلى في رواية أسد الغابة باسم « أسد بن وداعة » . وكل هذا خطأ ، والصواب أنه « أسد بن عبد الله البجلي » ، كما في رواية ابن عبد البر ، وقد ترجمه البخاري الـكبير ١/٢/٥٠ قال ، « أسد بن عبد الله البجلي ، وأثنى عليه سعيد بن خثيم خيراً ، سمع ابن يحيى بن عفيف عن جده ، أخو خالد القسري » وذكره أيضاً بهذا الاسم في ترجمة « سعيد بن خثيم » ٢/١/٤٣٠ وذكر أن سعيداً روى عنه . ومن عجب أن الحافظ سماه في الإصابة فيما نقل عن النسائي وغيره « أسد بن وداعة » ولـكنه لم يترجم له في التهذيب بهذا الاسم ، بل ترجم له على الصواب « أسد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز بن عامر البجلي » ١ : ٢٥٩ — ٢٦٠ وذكره على الصواب أيضاً « أسد بن عبد الله » في ترجمة « يحيى بن عفيف » ١١ : ٢٨٥ وكذلك في لسان الميزان نقلا عن الميزان وعن أبي يعلى والخصائص للنسائي ، في ترجمة « إسمعيل بن إياس » ١ : ٣٩٥ . وهذا اختلاف عجيب ! فقد يفهم أن يحرف اسم « عبد الله » إلى « عبدة » وإلى « عبيدة » أما تحريفه إلى « وداعة » فلا أدري كيف كان . ثم لم يترجم أحد قط — فيما علمت — لمن يسمى « أسد بن وداعة » ، والظاهر أن نسخ الخصائص كانت مختلفة ، كما يبدو من نقل الحافظ عنها نقلين مختلفين . وترى أيضاً أن الروايات اختلفت : أهو « عن ابن يحيى بن عفيف » أم « عن أبي يحيى بن

وهو ابنُ عم الأشعث بن قيس ، يقول ، وأسْلَم بعد ذلك فَحَسُنَ إسلامُه : لو كان الله رزقني الإسلامَ يومئذٍ فأكونَ ثالثاً مع علي بن أبي طالب .

١٧٨٨ حدثنا أبو نعيم عن سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن المطلب بن أبي وَدَاعة قال : قال العباس : بلغه صلى الله

عفيف » أم عن « يحيى بن عفيف » ؟ أما الحافظ فقد نقل في الأصابة عن البغوي وأبي يعلى والنسائي والعقيلي أنه « عن أبي يحيى بن عفيف عن أبيه عن جده » وكذلك هو في نسخة الخصائص المطبوعة وفي أسد الغابة نقلا عن أبي يعلى ، وهذا خطأ يقيناً ، لأنه يكون الحديث من رواية والد عفيف ! ولم يقل بذلك أحد ، ويظهر أنه تحريف في النسخ ، لأن الذهبي نقل في الميزان ١ : ١٠٤ أن رواية سعيد بن خثيم « عن أسد بن عبد الله عن ابن يحيى بن عفيف عن أبيه عن جده » كرواية ابن عبد البر ، وعقب عليه الحافظ في لسان الميزان ١ : ٣٩٥ بقوله : « ورواية سعيد بن خثيم هكذا عند أبي يعلى ، والذي في كتاب الخصائص للنسائي : عن أسد بن عبد الله عن يحيى بن عفيف عن أبيه عفيف » . وهذا يوافق رواية الطبري ، ويوافق ما في التهذيب في ترجمة أسد أنه يروي عن يحيى نفسه ، وكذلك في ترجمة يحيى أنه يروي عنه أسد ، بل قال الذهبي في الميزان ٣ : ٢٩٨ : « تفرد عنه أسد بن عبد الله » ولكنه ناقض نفسه ، فقال في الميزان في ترجمة أسد ١ : ٩٦ « عن ولد يحيى بن عفيف » ! ! وأما رواية ابن سعد « عن ابن يحيى بن عفيف عن جده » فإنها توافق نقل البخاري في ترجمة أسد ٥٠/٢/١ إذ قال إنه « سمع ابن يحيى بن عفيف عن جده » وتوافق صنيعه في أنه لم يذكر ترجمة « يحيى بن عفيف » بل ذكر ترجمة ابنه المبهم في « باب من لا يعرف له اسم ويعرفون بآبائهم » فقال في آخر هذا الباب ، وهي آخر ترجمة في الكتاب : « ابن يحيى بن عفيف الكندي » ثم لم يذكر عنه شيئاً . وأنا أظن أن ما نقل البخاري وابن سعد هو الأقرب للصواب . وهذه متابعة لا بأس بها لرواية إسمعيل بن إياس ، التي معنا ، وإن كان فيها ابن يحيى المبهم ، وأما يحيى فقد ذكره ابن حبان في الثقات ، كما نقل الحافظ في التهذيب .

(١٧٨٨) إسناده صحيح . سفيان : هو الثوري المطلب بن أبي وداعة السهمي : صحابي أسلم يوم الفتح ، وهذا الحديث من روايته عن العباس كما ترى ، ورواه

عليه وسلم بعضُ ما يقول الناس ، قال : فصَعِدَ المنبرَ فقال : مَنْ أنا ؟ قالوا : أنت رسول الله ، فقال : أنا محمد بن عبدالله بن عبد المطلب ، إن الله خلق الخلق ، فجعلني في خير خلقه ، وجعلهم فرقتين ، فجعلني في خير فرقة ، وخلق القبائلَ ، فجعلني في خير قبيلة ، وجعلهم بيوتاً ، فجعلني في خيرهم بيتاً ، فأنا خيركم بيتاً وخيركم نَفْساً .

١٧٨٩ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة حدثنا عبد الملك بن عُمير عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال : يا رسول الله ، هل نفعتَ أبا طالب بشيء ، فإنه قد كان يَحوطُك ويغضب لك ؟ قال : نعم ، هو في ضَحْضاح من النار ، لولا ذلك لكان هو في الدَّرْكِ الأسفل من النار .

١٧٩٠ حدثنا أسباط بن محمد حدثنا هشام بن سعد عن عُبيد الله بن عباس بن عبد المطلب أخي عبد الله قال : كان للعباس مِيزابٌ على طريق عمر بن الخطاب ، فلبس عمر ثيابه يوم الجمعة ، وقد كان ذبح للعباس فرخانِ ، فلما وافَى

الترمذي ٤ : ٢٩٢ — ٢٩٣ من طريق الثوري بإسناده « عن المطلب بن أبي وداعة قال : جاء العباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكأنه سمع شيئاً ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر » إلخ ، وكذلك رواه البغوي فيما نقل الحافظ في الإصابة ٦ : ١٠٤ ، فأوهم هذا أنه من مسند المطلب ، ولكنه من روايته عن العباس ، ولذلك لم يذكره الإمام أحمد فيما سيأتي من مسند المطلب في ثلاثة مواضع من المسند . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن » . وفي معنى هذا الحديث حديث آخر رواه عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث ، سيأتي في المسند ٤ : ١٦٥ — ١٦٦ ح .

(١٧٨٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٧٧٤ . وقد مضى أيضاً بهذا الإسناد ١٧٦٨ .

(١٧٩٠) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . هشام بن سعد : صدوق ، كما قلنا في ٢١٣ ، ولكنه متأخر لا يروي إلا عن التابعين ، مات سنة ١٦٠ . عبيد الله بن عباس : من صغار الصحابة ، كما مضى في ١٧٦٠ ، ومات سنة ٥٨ ، وأرخه البخاري في الصغير فيمن مات بين سنة ٦٠ وسنة ٧٠ . فلم يدركه هشام بن سعد يقيناً .

الميزابَ صُبَّ ماءٌ بدم الفرخين ، فأصاب عمر وفيه دم الفرخين ، فأمر عمر بقلعه ، ثم رجَع عمر فطرح ثيابه ولبس ثياباً غير ثيابه ، ثم جاء فصلى بالناس ، فأتاه العباس فقال : والله إنه لَلمَوْضِعُ الذي وضَعه النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر للعباس : وأنا أعْزِمُ عليك لَمَّا صعدتَ على ظهري حتى تضعه في الموضع الذي وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ففعل ذلك العباسُ .

والحديث رواه ابن سعد في الطبقات ٤/١/١٢ عن أسباط بن محمد بهذا الإسناد ، وفي المستدرك ٣ : ٣٣١ — ٣٣٢ قصة مطولة فيها شيء يشبه هذه القصة ، رواها من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده ، وقال : « والشيخان لم يحتجا بعبد الرحمن بن زيد بن أسلم » . وعبد الرحمن ضعيف .

مسند الفضل بن عباس

رضي الله عنه *

١٧٩١ حدثنا عبّاد بن عبّاد عن ابن جُريج عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس : أنه كان رِدْفَ النبي صلى الله عليه وسلم من جَمْعٍ ، فلم يزل يُلبي حتى رمى الجمرةَ .

١٧٩٢ قُرِئ على سفيان : سمعت محمد بن أبي حَرْمَلة عن كُرَيب عن ابن عباس عن الفضل : أن النبي صلى الله عليه وسلم لبَّى حتى رمى الجمرة .

١٧٩٣ حدثنا يحيي عن ابن جريج أخبرني عطاء عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أردف الفضل بن عباس من جَمْعٍ ، قال عطاء : فأخبرني

---

* هو الفضل بن العباس بن عبد المطلب ، ابن عم رسول الله . كان أكبر ولد العباس ، غزا مع رسول الله مكة وحنيناً وثبت معه يومئذ فيمن ثبت . وشهد حجة الوداع وأردفه رسول الله خلفه . مات في خلافة أبي بكر سنة ١١ أو ١٢ ، وقيل في خلافة عمر سنة ١٨ . رضي الله عنه ورحمه .

(١٧٩١) إسناده صحيح . عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي : ثقة من شيوخ أحمد ، عده قتيبة من الفقهاء الأشراف : مالك ، والليث ، وعبد الوهاب الثقفي ، وعباد ، وكان رجلا عاقلا أديباً ، وسيأتي قول أحمد ٥ : ٩ ع بعد أن سمع منه حديثاً : « فجعلت أتعجب من فصاحة عباد » . والحديث رواه أصحاب الكتب الستة ، كما في ذخائر المواريث ٦٠٦٨ . وانظر ما يأتي ١٨٠٥ .

(١٧٩٢) إسناده صحيح . سفيان : هو ابن عيينة . محمد بن أبي حرملة المدني : ثقة ، جزم البخاري في الكبير ١/١/٥٩ بأنه سمع من ابن عمر . والحديث مختصر ما قبله .

(١٧٩٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

ابن عباس أن الفضل أخبره : أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يُلبّي حتى رمَى الجمرة .

١٧٩٤ حدثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أخبرني أبو مَعْبَد قال سمعت ابن عباس يخبر عن الفضل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشيةَ عرفة غداةَ جَمْعٍ للناس حين دَفعنا : عليكم السكينةَ ، وهو كافٌّ ناقته ، حتى إذا دخل مِنًى حين هبط مُحَسِّراً قال : عليكم بحصَى الخَذْف الذي يُرْمَى به الجمرة ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يُشير بيده كما يَخْذِفُ الإنسانُ ، وقال رَوْح [و] البُرْسَاني : « عشيةَ عرفة وغداةَ جَمْعٍ » وقالا : « حين دَفَعُوا »

١٧٩٥ حدثنا يونس بن محمد حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن عمرو بن دينار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الكعبة فسبَّح وكبَّر ودعا الله عز وجل واستغفر ، ولم يركع ولم يسجد .

(١٧٩٤) إسناده صحيح . أبو معبد : اسمه نافذ ، وهو مولى ابن عباس ، وهو ثقة . والحديث رواه مسلم ١ : ٣٦٣ من طريق الليث عن أبي الزبير ومن طريق ابن جريج عن أبي الزبير . ورواية الليث ستأتي ١٧٩٦ . ورواه النسائي أيضاً ، كما في ذخائر المواريث ٦٠٧٣ . « حصى الخذف » : بسكون الذال ، والخذف : رميك بحصاة أو نواة تأخذها بين سبابتيك أو تجعل مخذفة من خشب ترمي بها بين الإبهام والسبابة ، والمراد بحصى الخذف : الحصى الصغار . قوله « وقال روح والبرساني » في ح « وقال روح البرساني » بحذف واو العطف ، وهو خطأ ، صححناه من ك . وروح : هو ابن عبادة ، والبرساني : هو محمد بن بكر ، وروايتهما ستأتي ١٨٢١ . «حين دفعوا» : يريد أنها في روايتهما بدل « حين دفعنا » في هذه الرواية . وفي ح « رفعوا » بالراء ، وهو خطأ .

(١٧٩٥) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ٢٩٣ وقال : « رواه أحمد والطبراني في الكبير بنحوه ، ورجاله رجال الصحيح » . وانظر ١٨٠١ ، ١٨١٩ .

١٧٩٦ حدثنا حُجَين ويونس قالا حدثنا ليث بن سعد عن أبي الزبير عن أبي معبد مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس ، وكان رديفَ النبي صلى الله عليه وسلم : أنه قال في عشيةَ عرفة وغداةَ جَمْعٍ للناس حين دفعوا : عليكم السكينة ، وهو كافٌّ ناقته ، حتى إذا دخل مُحَسِّراً ، وهو من منًى ، قال : عليكم بحصى الخَذْف الذي يُرْمَى به الجمرة ، وقال : لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبّي حتى رمَى الجمرةَ .

٢١١ / ١

١٧٩٧ حدثنا حجاج قال قال ابن جُرَيج أخبرني محمد بن عمر بن عليّ عن عباس بن عُبيد الله بن عباس عن الفضل بن عباس قال : زار النبي صلى الله عليه وسلم عباساً في بادية لنا ، ولنا كُلَيبةٌ وحمارة تَرْعَى ، فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر وهما بين يديه فلم تُؤَخَّرَا ولم تُزْجَرَا .

١٧٩٨ حدثنا عفان حدثنا وُهيب حدثنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم عن

(١٧٩٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٧٩٤ .

(١٧٩٧) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . محمد بن عمر : هو محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، سبق توثيقه ٦٢٨ ، وفي ك «محمد بن عمرو» وهو خطأ ، بل جزم الحافظ في التهذيب ٩ : ٣٧٧ بأنه ليس في أولاد علي أحد اسمه «عمرو» . عباس بن عبيد الله بن عباس : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٤ / ١ / ٣ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣ /١/ ٢١١ فلم يذكرا فيه جرحاً ، ولكن جزم ابن حزم بأنه لم يدرك عمه الفضل ، ووافقه على ذلك الحافظ في التهذيب . والحديث رواه أبو داود ١ : ٢٦١ والنسائي ١ : ١٢٣ والطحاوي في معاني الآثار ١ : ٢٦٦ ، وذكره ابن حزم في المحلى ٤ : ١٣ بتحقيقنا ، وقال : « وهذا باطل ، لأن العباس بن عبيد الله لم يدرك الفضل » . وهذا عندي متجه ، لأن الفضل مات سنة ١٢ أو ١٨ فكانت سن أخيه عبيد الله حين وفاته ١٣ سنة أو ١٩ سنة على الأكثر ، فأنى يكون له ولد مميز يدرك عمه الفضل ويسمع منه ؟ !

(١٧٩٨) إسناده صحيح . وانظر ١٧٩٣ ، ١٧٩٦ .

أبي الطفيل عن الفضل بن عباس : أنه كان رَديف النبي صلى الله عليه وسلم من جَمْعٍ إلى مِنًى ، فلم يَزَل يلبِّي حتى رمى الجمرة .

١٧٩٩ حدثنا علي بن إسحق أنبأنا عبد الله بن مبارك أنبأنا ليث بن سعد حدثنا عبد ربه بن سعيد عن عمرانَ بن أبي أنس عن عبد الله بن نافع

(١٧٩٩) في إسناده نظر ، ولعله يكون صحيحاً إن شاء الله . عبد ربه بن سعيد الأنصاري : ثقة مأمون ، وهو أخو يحيى بن سعيد بن عمران بن أبي أنس القرشي المصري : هو أحد بني عامر بن لؤي ، وهو ثقة ، وأصله مدني نزل الإسكندرية ، وله ترجمة في الجرح والتعديل ٢٩٤/١/٣ ، وفي ح « عمران بن أنس » وهو خطأ ، صححناه من ك ومراجع الترجمة والحديث . عبدالله بن نافع بن العمياء : في التهذيب أنه ذكره ابن حبان في الثقات ، وأن ابن المديني قال : مجهول ، وأن البخاري قال: لم يصح حديثه . وفيما نقل عن البخاري نظر ، فإنه لم ينف صحة حديثه ، وإنما رجح رواية على أخرى ، كما سيجيء . ربيعة بن الحرث : زعم في التهذيب أنه « ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب » وحكى قولا بأنه غيره وأنه رجل من التابعين ، لأن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب سنه قريبة من سن العباس ، أو هو أسن منه بسنتين . ثم قال : « ليس في هذا دلالة ظاهرة على أنه غيره ، بل روايته عن الفضل من رواية الأكابر عن الأصاغر » ، وصنيع البخاري غير هذا ، فإنه ترجمه في الكبير ٢٥٨/١/٢ — ٢٥٩ في التابعين ، وسماه « ربيعة بن الحرث » فقط فلم يجعله ابن عبد المطلب الصحابي ، ونقل مصححه بهامشه أن ابن حبان فرق بينهما ، فذكر الراوي هنا عن الفضل في التابعين ، وذكر ذاك في الصحابة ، وأن البخاري وابن أبي حاتم « لم يذكرا إلا هذا الراوي عن الفضل ، ذكراه في التابعين » ، وهذا هو الراجح عندي . والحديث رواه البخاري في الكبير ٢٥٨/١/٢ — ٢٥٩ معلقاً عن عبدالله بن المبارك عن الليث ، ورواه الترمذي ٢ : ٢٢٥ — ٢٢٧ من شرحنا من طريق ابن المبارك ، والبيهقي ٢ : ٤٨٧ — ٤٨٨ من طريق يحيى بن بكير ، كلاهما عن الليث . وقال البخاري بعد روايته : «وهو حديث لا يتابع عليه ، ولا يعرف سماع هؤلاء بعضهم من بعض . وقال آدم : حدثنا شعبة قال حدثنا عبد ربه بن سعيد أخو يحيى عن رجل من أهل مصر يقال له

١٧٩٩

بن العمياء عن ربيعة بن الحرث عن الفضل بن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصلاة مَثْنى مَثْنى ، تَشَهَّدُ في كل ركعتين وتَضرَّعُ وتَخَشَّعُ وتَمَسْكَنُ، ثم تُقْنِعُ يديك ، يقول : ترفعُها إلى ربّك ، مستقبلاً ببطونهما وجهَك ، تقول : يا رب ، يا رب ، فمن لم يفعل ذلك فقال فيه قولاً شديداً .

أنس بن أنس عن عبد الله بن نافع عن عبد الله بن الحرث عن المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه ، وقد توبع الليث ، وهو أصح» . وقال الترمذي : « سمعت محمد بن إسمعيل [يعني البخاري] يقول : روى شعبة هذا الحديث عن عبد ربه بن سعيد فأخطأ في مواضع ، فقال : عن أنس بن أبي أنس ، وهو عمران بن أبي أنس ، وقال : عن عبد الله بن الحرث ، وإنما هو عبد الله بن نافع بن العمياء عن ربيعة بن الحرث ، وقال شعبة : عن عبد الله بن الحرث عن المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وإنما هو عن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب عن الفضل بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال محمد : وحديث الليث بن سعد هو حديث صحيح ، يعني أصح من حديث شعبة » . وحديث شعبة هذا سيأتي في المسند ٤ : ١٦٧ ح بإسنادين ، ثم يروي بعده رواية الليث التي هنا من طريق ابن وهب عنه ، ثم يقول عبد الله بن أحمد : « قال أبو عبد الرحمن : هذا هو عندي الصواب » . ورواه أيضاً الطيالسي ١٣٦٦ عن شعبة ، وكذلك رواه أبو داود ١ : ٤٩٩ وابن ماجة ١ : ٢٠٥ والبيهقي ٢ : ٤٨٨ كلهم من طريق شعبة . وقال الخطابي في المعالم ١ : ٢٧٩ : «أصحاب الحديث يغلطون شعبة في رواية هذا الحديث ، [ثم حكى كلام البخاري بنحو حكاية الترمذي ثم قال] : ورواه الليث بن سعد عن عبد ربه بن سعيد عن عمران بن أبي أنس عن عبد الله بن نافع عن ربيعة بن الحرث عن الفضل بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو الصحيح . وقال يعقوب بن سفيان في هذا الحديث مثل قول البخاري ، وخطأ شعبة وصوّب الليث بن سعد ، وكذلك قال محمد بن إسحق بن خزيمة » .

أقول : وما أستطيع أن أجزم بخطأ شعبة ، فما يدفع شعبة عن حفظ وإتقان ، ولعله أحفظ من الليث . بل لعل الإسنادين صحيحان محفوظان ويكون الحديث حديثين : حديث للفضل بن العباس ، وحديث للمطلب بن ربيعة ، كلاهما عن النبي صلى الله عليه

١٨٠٠ حدثنا يزيد بن أبي حكيم العَدني حدثني الحكم ، يعني ابنَ أبان ، قال سمعت عكرمة يقول : قال الفضل بن عباس : لما أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه فبلغنا الشِّعب ، نزل فتوضأ ، ثم ركبنا حتى جئنا المزدلفة .

١٨٠١ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني عبد الله بن أبي نَجيح عن عطاء بن أبي رَباح أو عن مجاهد بن جَبْر عن عبد الله بن عباس حدثني أخي الفضل بن عباس ، وكان معه حين دخلها : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يُصلِّ في الكعبة ، ولكنه لما دخلها وقع ساجداً بين العمودين ، ثم جلس يدعو .

١٨٠٢ حدثنا هشيم أنبأنا ابن أبي ليلى عن عطاء عن ابن عباس قال : أخبرني الفضل بن عباس : أنه كان رِدْفَ النبي صلى الله عليه وسلم حين أفاض من جَمْع ، قال : فأفاض وعليه السكينة ، قال : ولبَّى حتى رَمَى جمرة العقبة ، وقال مرةً : أنبأنا ابن أبي ليلى عن عطاء عن ابن عباس أنبأنا الفضل بن عباس قال : شهدت الإفاضتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأفاض وعليه السكينة وهو كافٌّ بعيرَه ، قال : ولبَّى حتى رَمَى جمرة العقبة مراراً .

وسلم ، فروى شعبة أحد الحديثين ، وروى الليث الحديث الآخر . وقوله : « فقال فيه قولا شديداً » في رواية البخاري في الكبير «فهو خداج» والبيهقي « فهي خداج » .

(١٨٠٠) إسناده صحيح . يزيد بن أبي حكيم العدني : ثقة أخرج له البخاري . الحكم بن أبان العدني : ثقة صاحب سنة ، ترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٣٣٤ .

(١٨٠١) إسناده صحيح . عطاء بن أبي رباح : تابعي ثقة ، من سادات التابعين فقهاً وعلماً وورعاً وفضلا . والتردد بين عطاء ومجاهد لا يؤثر ، فكلاهما صحيح . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ٢٩٣ وقال : « رواه أحمد ورجاله ثقات » . وانظر ١٧٩٥ ، ١٨١٩ .

(١٨٠٢) إسناده حسن . ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى . والحديث مختصر ١٧٩٦ .

١٨٠٣ حدثنا عَبْدَة بن سليمان حدثنا ابن أبي ليلى عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس ، وكان ردَيف النبي صلى الله عليه وسلم حين أفاض من عرفة ، قال: فرأى الناسَ يُوضِعُون ، فأمر مناديَه فنادَى : ليس البرُّ بإيضاع الخيل والإبل ، فعليكم بالسكينة .

١٨٠٤ حدثنا يعقوب حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال : أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قال : قالت عائشةُ وأم سلمة زوجا النبي صلى الله عليه وسلم : قد كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يصبح من أهله جنباً فيغتسلُ قبل أن يصلي الفجر ، ثم يصوم يومئذ ، قال : فذكرتُ ذلك لأبي هريرة ؟ فقال : لا أدري ، أخبرني ذلك الفضلُ بن عباس .

١٨٠٥ حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير عن أيوب عن الحكم بن عُتيبة عن ابن عباس عن أخيه الفضل قال : كنت رديفَ رسول الله صلى الله عليه وسلم من جَمعٍ إلى منًى ، فبينا هو يسير إذ عَرَض له أعرابي مردفاً ابنةً له جميلةً ،

(١٨٠٣) إسناده حسن . الإيضاع : أن يعدي بعيره ويحمله على السير الحثيث .

(١٨٠٤) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٤ : ١٢٣ — ١٢٥ من طريق مالك عن سمي عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، ومن طريق شعيب عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، مطولا . ورواه مسلم مطولا أيضاً ١ : ٣٠٥ - ٣٠٦ من طريق ابن جريج عن أبي بكر بن عبد الرحمن ١٨٢٦ .

(١٨٠٥) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . الحكم بن عتيبة : لم يذكروا له رواية عن صحابي إلا عن أبي جحيفة وعبد الله بن أبي أوفى ، واختلف في سماعه من زيد بن أرقم ، فلو كانت له رواية عن ابن عباس لذكروها ، بل قد اختلفوا في سماعه كل ما رواه عن مقسم عن ابن عباس . والحديث في معناه صحيح ، انظر ٥٦٢ ، ٥٦٤ ، ١٣٤٧ ، ١٨٠٢ ، ١٨٠٣ ، ١٨٢٣ .

وكان يسايره ، قال : فكنت أنظر إليها ، فنظر إليَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقَلَب وجهي عن وجهها ، ثم أعدتُ النظر ، فقلب وجهي عن وجهها ، حتى فعل ذلك ثلاثاً ، وأنا لا أنتهي ، فلم يزل يلبّي حتى رَمى جمرة العقبة .

١٨٠٦ حدثنا عفان حدثنا حماد أنبأنا قيس عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس عن الفضل بن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبَّى يوم النحر حتى رَمى جمرة العقبة .

١٨٠٧ حدثنا روح حدثنا شعبة عن عامر الأحول عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل : أنه كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم ، كان يلبي حتى رَمى الجمرة .

٢١٢ / ١

١٨٠٨ حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا علي بن زيد قال : سمعت يوسف بن ماهَك عن ابن عباس عن الفضل بن عباس قال : كنت رديفَ النبي صلى الله عليه وسلم فلبَّى في الحج حتى رَمى الجمرة يوم النحر .

(١٨٠٦) إسناده صحيح . حماد : هو ابن سلمة . قيس : هو ابن سعد المكي ، وهو ثقة ، قال ابن سعد : « كان قد خلف عطاء في مجلسه ، ولكنه لم يعمر » . وقد جزمنا في حماد وقيس بما قلنا ، لمشاكلة هذا الإسناد لإسناد آخر في حديث جابر بن عبد الله سيأتي ١٥١٩٤ . والحديث مختصر ١٧٩٨ وانظر ١٨٠٥ .

(١٨٠٧) إسناده صحيح . عامر الأحول : هو عامر بن عبد الواحد البصري ، ضعفه أحمد ، ووثقه أبو حاتم وابن حبان ، وقال ابن معين : ليس به بأس . وفي ك « عاصم الأحول » ، ولكنها غير واضحة ، كانت تقرأ « عامر » ثم جعلها كاتبها أقرب إلى أن تقرأ « عاصم » . والحديث مختصر ما قبله .

(١٨٠٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

١٨٠٩ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شعبة عن عامر الأحول وجابر الجعفي وابن عطاء عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس : أنه كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلبى حتى رمى الجمرة يوم النحر .

١٨١٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر وعامر الأحول وابن عطاء عن عطاء عن ابن عباس : أن الفضل بن عباس كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم فكان يلبّي يوم النحر حتّى رَمى الجمرة .

١٨١١ حدثنا عفان حدثنا شعبة أخبرني مُشاش عن عطاء بن أبي رَباح عن ابن عباس عن الفضل بن عباس قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ضَعَفَةَ بني هاشم ، أمرهم أن يتعجلوا من جَمعٍ بِلَيْلٍ .

(١٨٠٩) إسناده صحيح إلا رواية جابر الجعفي . ابن عطاء : هو يعقوب بن عطاء بن أبي رباح ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وضعفه أحمد وابن معين وغيرهما ، وقال ابن حبان : « ربما أخطأ ، يعتبر حديثه من غير رواية زمعة عنه ، فإن المعتبر إذا اعتبر حديثه الذي بين السماع فيه ولم يرو عنه إلا ثقة — لم يجد إلا الاستقامة » . وهذا هو العدل ، وقد ترجمه البخاري في الكبير ٣٩٨/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً ، ولم يذكره في الضعفاء . والحديث مكرر ما قبله .

(١٨١٠) إسناده كالذي قبله ، إلا أن محمد بن جعفر جعل الرواية هنا رواية ابن عباس يحكي القصة . وفي ك في هذا والذي قبله «عاصم الأحول» بدل«عامر الأحول» .

(١٨١١) إسناده صحيح . مشاش ، بضم الميم وتخفيف الشين الأولى : هو أبو ساسان الواسطي ، وهو ثقة ، قال ابن أبي حاتم : « مشاش الخراساني أبو ساسان ، سألت أبي عنه ؟ فقال : إذا رأيت شعبة يحدث عن رجل فاعلم أنه ثقة ، إلا نفراً بأعيانهم ، قلت : فما تقول أنت فيه ؟ قال : صدوق صالح الحديث ، سئل عنه أبو زرعة ؟ فقال : أبو ساسان بصري ليس به بأس ، وقال أبي : ثقة » ، وترجمه البخاري في الكبير ٦٦/٢/٤ . والحديث رواه النسائي ٢ : ٤٧ من طريق شعبة .

١٨١٢ حدثنا هاشم حدثنا يحيي بن [أبي] إسحق عن سليمان بن يسار عن عُبيد الله بن عباس أو عن الفضل بن عباس : أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ، إن أبي أدركه الإسلام وهو شيخ كبير لا يَثبُتُ على راحلته ، أفأحج عنه ؟ قال : أرأيتَ لو كان عليه دين فقضيته عنه أكان يَجزِيه ؟ قال : نعم ، قال : فاحجج عن أبيك .

١٨١٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يحيي بن أبي إسحق قال سمعت سليمان بن يسار حدثنا الفضل قال : كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فسأله رجل فقال : إن أبي أو أمي شيخ كبير لايستطيع الحج ؟ فذكر الحديث .

١٨١٤ حدثنا حجاج حدثني شعبة عن الأحول وجابر الجعفي وابن

(١٨١٢) إسناده صحيح . يحيي بن أبي إسحق الحضرمي النحوي : ثقة ، كان صاحب قرآن وعلم بالعربية والنحو . وفي ح ك « يحيي بن إسحق » وهو خطأ ، ويدل على الصواب الإسناد الآتي عقب هذا . عبيد الله بن عباس : صحابي صغير ، سيأتي مسنده حديث واحد ١٨٣٧ ، وفي التهذيب ٣ : ٢٠ : « وروى علي بن عبد العزيز في مسنده بسند رجاله ثقات عن عبيد الله بن عباس : أنه كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر قصة » . والظاهر أن الحديث حديث الفضل ، رواه عنه أخواه عبد الله وعبيد الله ، فتارة يروبانه عنه وتارة يرسلانه . وسليمان تابعي كبير ، ولكنه لم يدرك الفضل لتقدم موته . وسيأتي ١٨١٨ أنه يروي الحديث عن ابن عباس — يعني عبد الله بن عباس — عن الفضل ، وهو الصواب ، والراجح عندي أن الخطأ في هذه الرواية من يحيي بن أبي إسحق .

(١٨١٣) إسناده منقطع ، وإن كان الحديث في نفسه صحيحاً . فإن سليمان بن يسار لم يدرك الفضل بن العباس يقيناً ، فقوله هنا « حدثنا الفضل » خطأ لا شك فيه ، وليس الخطأ منه فيما أرى ، بل من يحيي بن أبي إسحق . وانظر ١٨١٢ ، ١٨١٨ . وفي ك « يحيي بن إسحق » وهو خطأ .

(١٨١٤) إسناده صحيح ، إلا رواية الجعفي . الأحول : هو عامر بن عبد الواحد ،

عطاء عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل : أنه كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم فلبَّى حتى رمى الجمرة يوم النحر .

١٨١٥ حدثنا عبدالله بن محمد ، قال عبدالله [بن أحمد] : وسمعته أنا من عبدالله بن محمد ، حدثنا حفص عن جعفر عن أبيه عن علي بن حسين عن ابن عباس عن الفضل بن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبِّي حتى رمى جمرة العقبة ، فرماها بسبع حَصَيات ، يكبّر مع كل حصاةٍ .

١٨١٦ حدثنا يَعْلَى ومحمد ابنا عُبيد قالا : حدثنا عبد الملك عن عطاء عن عبد الله بن عباس عن الفضل قال : أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من

كما ذكرنا في ١٨٠٧ . ابن عطاء : هو يعقوب ، كما ذكرنا في ١٨٠٩ . والحديث مكرر ١٨١٠ .

(١٨١٥) إسناده صحيح . عبد الله بن محمد : هو ابن أبي شيبة . حفص : هو ابن غياث . جعفر : هو الصادق ، بن محمد بن علي بن الحسين ، وهو ثقة مأمون من سادات أهل البيت فقهاً وعلماً وفضلا ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/١٩٨ . أبوه : محمد بن علي الباقر . علي بن حسين : هو زين العابدين . والحديث مطول ما قبله . وانظر الفتح ٣ : ٤٢٥ — ٤٢٦ . ونقل ابن كثير في التاريخ ٥ : ١٨٥ عن البيهقي من طريق إمام الأئمة ابن خزيمة نحوه ، رواه عن عمر بن حفص الشيباني عن حفص بن غياث .

(١٨١٦) إسناده صحيح . محمد بن عبيد الطنافسي : سبق الكلام عليه في ٨٣٤ . أخوه يعلى بن عبيد الطنافسي : سبق في ١٥١٦ . كلمة « ابنا » حرفت في ح « أنا » اختصار « أنبأنا » ، فكانت لا معنى لها ! عبد الملك : هو ابن أبي سليمان العرزمي . والحديث رواه البخاري بنحوه ٣ : ٤٢٥ من طريق الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس . وانظر ١٨٢٠ ، ١٨٢٩ . على هينته بكسر الهاء : أي بسكون ورفق . في ك « رديفه » بدل « ردفه » في الموضعين .

عرفات ، وأسامة بن زيد رِدْفُه ، فجالتْ به الناقةُ وهو واقف بعرفات قبل أن يُفيض ، وهو رافع يديه لا تُجاوزانِ رأسَه ، فلما أفاض سار على هِينته حتى أتى جَمْعاً ، ثم أفاض من جَمع ، والفضل ردفُهُ ، قال الفضل ، ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يلبِّي حتى رَمَى الجمرة .

١٨١٧ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا ابن جريج حدثني محمد بن عُمر بن علي عن الفضل بن عباس قال : زار النبي صلى الله عليه وسلم عباساً ونحن في بادية لنا ، فقام يصلي ، قال : أُراه قال : العصر ، و بين يديه كُلَيبة لنا وحمار يرعى ، ليس بينه و بينهما شيء يحول بينه و بينهما .

١٨١٨ حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن سليمان بن يَسار

(١٨١٧) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . سبق ١٧٩٧ من طريق محمد بن عمر بن علي عن عباس بن عبيد الله بن عباس ، وذكرنا أنه منقطع ، لأن عباس بن عبيد الله لم يدرك عمه الفضل . فهذا أشد انقطاعاً .

(١٨١٨) إسناده صحيح . ورواه أصحاب الكتب الستة ، كما في ذخائر المواريث ٦٠٦٦ . وقد أشرنا إلى هذا في ١٨١٢ ، ١٨١٣ وذكرنا أن الظاهر أن الحديث حديث الفضل ، وقد رواه الترمذي ٢ : ١١٢ — ١١٣ من طريق ابن جريج عن الزهري عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس عن الفضل ، ثم قال الترمذي : « حديث الفضل بن عباس حديث حسن صحيح . ورُوي عن ابن عباس أيضاً عن سنان بن عبد الله الجهني عن عمته عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقد رُوي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فسألت محمداً [يعنى البخاري] عن هذه الروايات ؟ فقال : أصح شيء في هذا ما روى ابن عباس عن الفضل بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال محمد : ويحتمل أن يكون ابن عباس سمعه من الفضل وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم روى هذا فأرسله ولم يذكر الذي سمعه منه » . وسيأتي من طريق ابن جريج ١٨٢٢ . وانظر ١٨٩٠ .

عن ابن عباس حدثني الفضل بن عباس قال : أتت أمرأة من خَثْعَم فقالت : يا رسول الله ، إن أبي أدركَتْه فريضةُ الله عز وجل في الحج وهو شيخٌ كبير لا يستطيع أن يثبت على دابته ؟ قال : فحُجِّي عن أبيكِ .

١٨١٩ حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار : أن ابن عباس كان يخبر أن الفضل بن عباس أخبره : أنه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم البيتَ ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلّ في البيت حين دخله ، ولكنه لما خرج فنزل ركع ركعتين عند باب البيت .

٢١٣/١

١٨٢٠ حدثنا يحيى بن زكريا ، يعني ابن أبي زائدة ، حدثني عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أردف أسامة بن زيد من عرفة حتى جاء جَمْعاً ، وأردف الفضل بن عباس من جَمْعٍ حتى جاء مِنًى ، قال ابن عباس : وأخبرني الفضل بن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبّي حتى رمى الجمرة .

١٨٢١ حدثنا روح حدثنا ابن جريج ، وابن بكر قالا حدثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه أخبره أبو مَعْبَدٍ مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه قال في عشية عرفة وغداةَ

(١٨١٩) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ٢٩٣ وقال : « رواه أحمد ، وروى الطبراني معناه في الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح » . وانظر ١٧٩٥ ، ١٨٠١ .

(١٨٢٠) إسناده صحيح . يحيى بن زكريا بن أبي زائدة : ثقة ثبت صاحب سنة ، جمع له الفقه والحديث . والحديث مكرر ١٨١٦ .

(١٨٢١) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٧٩٤ ، ١٧٩٦ . وقد سبق أن أشار الإمام أحمد في ١٧٩٤ إلى هذا الإسناد .

جمع للناس حين دَفَعُوا : عليكم السكينة ، وهو كافٌّ ناقته ، حتى إذا دخل منى حين هبط مُحَسِّراً قال : عليكم بِحَصَى الخَذْف ، الذي يُرْمَى به الجمرة ، والنبي صلى الله عليه وسلم يُشير بيده كما يَخْذِفُ الإنسان .

١٨٢٢ حدثنا روح حدثنا ابن جريج قال ابن شهاب حدثني سليمان بن يَسار عن عبد الله بن عباس عن الفضل : أن امرأةً من خَثْعَمٍ قالت : يا رسول الله ، إن أبي أدركته فريضةُ الله في الحج وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يستوي على ظهر بعيره ؟ قال : فحُجِّي عنه .

١٨٢٣ حدثنا حُجَيْن بن المثنَّى وأبو أحمد ، يعني الزُّبيري ، المعنى ، قالا حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن الفضل بن عباس ، قال أبو أحمد : حدثني الفضل بن عباس ، قال : كنت رديفَ النبي صلى الله عليه وسلم حين أفاض من المزدلفة ، وأعرابيٌّ يسايره ورِدْفُه ابنةٌ له حسناء ، قال الفضل : فجعلتُ أنظر إليها ، فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهي يَصْرِفني عنها ، فلم يزل يلبِّي حتى رَمَى جمرة العقبة .

١٨٢٤ حدثنا حماد بن خالد قال حدثنا ابن عُلاثَة عن مَسْلَمة الجهني

(١٨٢٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨١٨ .

(١٨٢٣) إسناده صحيح . وهو في معنى ١٨٠٥ ولكن ذاك إسناده ضعيف .

(١٨٢٤) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . حماد بن خالد الخياط : ثقة ، وسيأتي قول أحمد في المسند ٤ : ١٥١ ح « كان حماد بن خالد حافظاً ، وكان يحدثنا ، وكان يحفظ ، كتبت عنه أنا ويحي بن معين » ، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٢٥ . ابن علاثة ، بضم العين وتخفيف اللام : هو محمد بن عبد الله بن علاثة القاضي ، قال البخاري في الكبير ١/١/١٣٢ — ١٣٣ «ويقال : محمد بن علاثة» ، وهو ثقة يخطئ ، وثقه ابن معين وابن سعد ، وأفرط الأزدي وغيره في تضعيفه ورميه بالكذب ، والحق

قال سمعته يحدث عن الفضل بن عباس قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فبَرِح ظبيٌ ، فمال في شِقِّه ، فاحتضنْتُه ، فقلت : يا رسول الله ، تَطَيَّرْتَ ؟ قال : إنما الطِّـيَرَةُ ما أَمْضَاكَ أو رَدَّك .

١٨٢٥ حدثنا وكيع حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم لبّى حتى رمَى جمرة العقبة .

١٨٢٦ حدثنا إسمعيل أنبأنا ابن عون عن رجاء بن حَيْوَة قال : بـَنَى

ما قال البخاري « في حفظه نظر » . مسلمة الجهني : هو مسلمة بن عبد الله ، ولم أجد فيه جرحاً ، وقال في التقريب « مقبول » وقد ترجمه البخاري في الكبير ٣٨٨/١/٤ ولم يجرحه ، فهو ثقة ، ولكنه متأخر عن أن يدرك الفضل بن عباس ، فقد ذكروا أنه يروي عن عمه أبي مشجعة بن ربعي وعمر بن عبد العزيز ، وهما من التابعين . « فبرح ظبي » : قال في النهاية : « هو من البارح ضد السانح ، فالسانح ما مر من الطير والوحش بين يديك من جهة يسارك إلى يمينك ، والعرب تتيمن به ، لأنه أمكن للرمي والصيد ، والبارح ما مر من يمينك إلى يسارك ، والعرب تتطير به ، لأنه لا يمكنك أن ترميه حتى تنحرف » . وانظر اللسان وتحقيقنا للشعراء لابن قتيبة ٣٣٧ . « ما أمضاك أو ردك » : ما أثر عليك فحملك على الإقدام أو النكوص . وهذا الحديث على ضعفه لم أجده في موضع آخر .

(١٨٢٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٨٢٠ .

(١٨٢٦) إسناده صحيح . إسمعيل : هو ابن علية . ابن عون : هو عبد الله بن عون بن أرطبان الخزاز ، بالزاي ثم الراء ، وهو ثقة ثبت ، كان من سادات أهل زمانه عبادة وفضلا وورعاً ونسكاً وصلابة في السنة وشدة على أهل البدع ، و « ابن عون » بالنون ، وفي ح « ابن عوف » بالفاء ، وهو خطأ ، صححناه من ك . رجاء بن حيوة : تابعي ثقة فاضل كثير العلم . يعلى بن عقبة : تابعي ، لم يذكر بجرح ولا تعديل . فهو على الستر والثقة ، وفي التقريب : « مقبول » . ثم هو في هذا الحديث صاحب القصة ، والقصة معروفة من رواية أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث ، كما مضى

يعلى بن عُقْبة في رمضان ، فأصبح وهو جنب ، فلقي أبا هريرة فسأله ؟ فقال : أفطِرْ ، قال : أفلاَ أصومُ هذا اليومَ وأَجْزِيَه من يومٍ آخر ؟ قال : أَفْطِرْ ، فأَتَى مروانَ فحدَّثه ، فأرسل أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث إلى أم المؤمنين فسألها ؟ فقالت : قد كان يصبح فينا جنباً من غير احتلام ثم يصبح صائماً ، فرجَع إلى مروان فحدثه ، فقال : اْلقَ بها أبا هريرة ، فقال : جارٌ جارٌ ! فقال : أَعْزِمُ عليكَ لِتَلْقَ به ، قال : فلقيه فحدَّثه ، فقال : إني لم أسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ، إنما أنبأنيه الفضل بن عباس . قال : فلما كان بعد ذلك لقيتُ رجاءً فقلت : حديثُ يعلَى من حدَّثكه ؟ قال : إيايَ حدَّثه .

١٨٢٧ حدثنا محمد ، هو ابن جعفر ، وروح قالا حدثنا شعبة عن علي

١٨٠٤ . وهذا الحديث بهذا السياق لم أجده في مصدر آخر ، ولكن أشار الحافظ في التهذيب ١١ : ٤٠٤ إلى أنه عند النسائي ، ولم أجده فيه ، فلعله في السنن الكبرى . وقوله « بنى » أي دخل بزوجه ، كما هو ظاهر ، وكتب بدله في ح « حدثني » ! وهو تصحيف عجيب! والظاهر أنها رسمت في بعض النسخ من غير نقط ، فظنها بعض الناسخين « ثني » اختصار « حدثني » ورسمت في ك « بنا » بالألف ، ورسمها بالياء أجود ، الفعل يائي ، يقال « بنى البناء يبنيه بنياً وبناء وبنى ، مقصور ، وبنياناً وبنية وبناية » . وقوله « وأجزيه » أي أقضيه ، من الجزاء وهو القضاء ، ومنه الحديث في اللسان : « قد كن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضن ، أفأمرهن أن يجزين ؟ أي يقضين » . ورسم في ح « وأجزئه » بالهمزة ، ويمكن توجيهه أن يكون رباعياً ، من قولهم « يجزئ هذا من هذا » أي كل واحد منهما يقوم مقام صاحبه . وقوله « أم المؤمنين » : الظاهر أنه يريد عائشة ، وإن كان في الروايات الأخرى أنه سأل عائشة وأم سلمة . وقوله « جار جار » يريد أنه جار ، فيريد أن لا يجبهه بالرد عليه ، له حرمة الجوار . وفي ك « جاري جاري » . والذي يقول في آخر الحديث : « فلما كان بعد ذلك لقيت رجاء » إلخ ، هو ابن عون ، كما هو ظاهر . في ك : « أعزم عليك لتلق به ، قال : فلقيته فحدثته » .

(١٨٢٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٠٨ ، ١٨٢٥ .

بن زيد عن يوسف عن ابن عباس عن الفضل : أنه كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ، فكان يلبّي حتى رمى الجمرة ، قال روح : في الحج ، قال روح ، يعني في حديثه : قال حدثنا علي بن زيد قال سمعت يوسف بن ماهَك ، كلاهما قال : ابن ماهَك .

١٨٢٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد حدثنا كَثِير بن شِنْظِير عن عطاء بن أبي رَبَاح عن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس : أنه كان رِدْفَ النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ، وكانت جارية ٌ خلفَ أبيها ، فجعلتُ أنظر إليها ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يَصرف وجهي عنها ، فلم يَزَل من جَمْعٍ إلى مِنًى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يلبّي حتى رَمَى الجمرةَ يومَ النحر .

١٨٢٩ حدثنا بهز حدثنا همّام حدثنا قتادة حدثني عَزْرَة عن الشعبي :

(١٨٢٨) إسناده صحيح . محمد بن جعفر : لقبه « غندر » بضم الغين وسكون النون وفتح الدال ، وهو ثقة ثبت ، من أثبت الناس في حديث شعبة . سعيد : هو ابن أبي عروبة ، وهو ثقة مأمون . كثير بن شنظير ، بكسر الشين وسكون النون وكسر الظاء المعجمة : قال أحمد وابن معين : « صالح » ووثقه ابن سعد ، وترجمه البخاري في الكبير ٢١٥/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً ، وقال النسائي في الضعفاء ٢٦ : « ليس بشيء » وأخطأ ابن حزم فضعفه جداً . والحديث مكرر ١٨٢٣ .

(١٨٢٩) إسناده مشكل جداً . ظاهره الاتصال ، وحقيقته الانقطاع ، وهو متصلاً أشد إشكالا منه منقطعاً ، فلو قال قتادة « عن عزرة » بدل « حدثني عزرة » لاحتمل أن يكون قتادة سمعه من شيخ لم يسمه وأعرض عن ذكره ، ولو كان فيه « الشعبي عن الفضل ، وعن أسامة » لكان مرسلا ظاهر الإرسال ، ولكن الذي ثبت فيه « الشعبي أن الفضل حدثه » « الشعبي أن أسامة حدثه » ! عزرة ، بفتح العين والراء وبينهما زاي ساكنة : هو ابن عبد الرحمن بن زرارة الخزاعي ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين وابن المديني ، وترجمه البخاري في الكبير ٦٥/١/٤ والجرح والتعديل ٢١/٢/٣ — ٢٢ .

أن الفضل حدثه : أنه كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة ، فلم ترفع راحلته رجلَها غاديةً حتى بلغ جَمْعاً ، قال : وحدثني الشعبي : أن أسامة حدثه : أنه كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم من جَمْعٍ ، فلم ترفع راحلتُه رجلَها غاديةً حتى رمَى الجمرة .

٢١٤
١

١٨٣٠ حدثنا أبو كامل حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن عمرو بن دينار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قام في الكعبة فسبَّح وكبَّر ودعا الله واستغفره ، ولم يركع ولم يسجد .

والحديث قال ابن أبي حاتم في المراسيل ٦٥٩ : « سألت أبي عن حديثين رواهما همام عن قتادة عن عزرة عن الشعبي أن أسامة بن زيد حدثه أنه كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم عشية عرفة ، هل أدرك الشعبي أسامة ؟ قال : لا يمكن أن يكون الشعبي سمع من أسامة هذا ، ولا أدرك الشعبي الفضل بن العباس » ، وجزم الحاكم في علوم الحديث ١١١ بأن الشعبي لم يسمع من أسامة ، وحكى الحافظ هذه الأقوال وغيرها في ترجمة الشعبي من التهذيب ٥ : ٦٨ وكذلك أشار إلى إرسال روايته عن الفضل في ترجمة الفضل ٨ : ٢٨٠ . أما جزم أبي حاتم والحاكم ومن تبعهما بأن الشعبي لم يسمع من أسامة فلا دليل عليه ، وأنت ترى أن أبا حاتم حاد عن سؤال ابنه ، ابنه يسأله : « هل أدرك الشعبي أسامة ؟ » فيجيب : « لا يمكن أن يكون الشعبي سمع من أسامة » ! ولماذا لا يمكن ؟ ! لا ندري ، إن الشعبي ولد سنة ١٩ وأسامة بن زيد مات سنة ٥٤ أو ٥٨ أو ٥٩ وقد ذكره البخاري في الصغير فيمن مات بين سنتي ٥٠ — ٦٠ فقد عاصره الشعبي أكثر من ٣٠ سنة ، فأين عدم الإمكان ! وأما أنه لم يدرك الفضل ، فإن الأدلة تؤيده ، لأن الفضل مات سنة ١٨ في خلافة عمر ، بل جزم البخاري في الكبير ١١٤/١/٤ بأنه مات في خلافة أبي بكر ، وحكى القولين في الصغير ٢٠ ، ٢٨ ، وأيهما كان فإن الشعبي لم يدركه ، فتصريحه هنا بأن الفضل حدثه مشكل أي إشكال ، مع صحة الإسناد وثقة رواته . وأما معنى الحديث فصحيح ، انظر ١٨١٦ ، ١٨٢٠ .

(١٨٣٠) إسناده صحيح . أبو كامل : هو مظفر بن مدرك الحافظ الثقة الثبت . والحديث مختصر ١٨١٩ .

١٨٣١ حدثنا مروان بن شجاع عن خُصَيف عن مجاهد عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أردف أسامةَ من عرفات إلى جَمْعٍ، وأردف الفضل من جَمْعٍ إلى منًى، فأخبره بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبِّي حتى رمَى جمرة العقبة.

١٨٣٢ أنبأنا كَثير بن هشام قال حدثنا فُرات حدثنا عبد الكريم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن الفضل بن عباس: أنه كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل يلبِّي حتى رمَى جمرةَ العقبة.

١٨٣٣ حدثنا أبو أحمد الزبيري محمد بن عبد الله حدثنا أبو إسرائيل

(١٨٣١) إسناده صحيح. مروان بن شجاع الجزري: ثقة، وثقه ابن معين وابن سعد وغيرهما، وقال أحمد: «شيخ صدوق»، وذكره ابن حبان في الثقات وفي الضعفاء، وترجمه البخاري في الكبير ٣٧٢/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً. خصيف، بالتصغير، بن عبد الرحمن الجزري الحضرمي: اختلف فيه كثيراً، والحق أنه ثقة، وثقه ابن معين وابن سعد، وترجمه البخاري في الكبير ٢٠٨/١/٢ فلم يذكر فيه جرحاً، ولم يذكره في الضعفاء، وقال النسائي في الضعفاء ١١: «ليس بالقوي»، والظاهر أن ما أنكر عليه من الخطأ إنما هو من الرواة عنه من الضعفاء. «الحضرمي» بكسر الحاء والراء بينهما ضاد معجمة ساكنة، نسبة إلى «خضرمة» قرية من قرى اليمامة. والحديث مكرر ١٨٢٠ وانظر ١٨٢٩.

(١٨٣٢) إسناده صحيح. فرات: هو ابن أبي عبد الرحمن القزاز، وهو ثقة، وترجمه البخاري في الكبير ١٢٩/١/٤. عبد الكريم: هو ابن مالك الجزري. وفرات يروي عن سعيد بن جبير مباشرة، ولكنه روى عنه هنا بالواسطة. سعيد بن جبير: هو التابعي المشهور الثقة الأمين، قتله الحجاج ظلماً سنة ٩٥ وهو ابن ٤٩ سنة. وفي ح «سعد بن جبير» وهو خطأ واضح. والحديث مختصر ما قبله.

(١٨٣٣) إسناده ضعيف من وجهين. أبو إسرائيل: هو الملائي، وهو ضعيف،

عن فضَيل بن عَمْرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أو عن الفضل بن عباس أو [عن] أحدِهما عن صاحبه ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : من أراد أن يحج فليتعجَّلْ ، فإنه قد تَضِلُّ الضَّالَّةُ ويمرض المريض وتكون الحاجَةُ .

١٨٣٤ حدثنا وكيع حدثنا أبو إسرائيل العبسي عن فُضَيل بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن الفضل أو أحدهما عن الآخر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أراد الحج فليتعجَّل ، فإنه قد يمرض المريض وتضلُّ الضالَّة وتَعْرِضُ الحاجَةُ .

كما قلنا في ٩٧٤ . فضيل بن عمر الفقيمي : ثقة حجة . والوجه الثاني من الضعف والتردد بين ابن عباس وأخيه الفضل ، فإن سعيد بن جبير سمع عبد الله بن عباس ، ولكنه لم يدرك الفضل . والحديث رواه ابن ماجة ٢ : ١٠٧ من طريق وكيع ، وهو الإسناد الآتي بعد هذا ، ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٤ : ٣٤٠ من طريقين عن إسمعيل « الكوفي » و « أبي إسرائيل الملائي » ظنهما رجلين ، وإسمعيل هو أبو إسرائيل . وفي الباب حديث رواه أبو داود ٢ : ٧٥ من طريق الحسن بن عمرو الفقيمي عن مهران أبي صفوان عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من أراد الحج فليتعجل» ورواه الحاكم ١ : ٤٤٨ والبيهقي ٤ : ٣٣٩ — ٣٤٠ ، وسيأتي ١٩٧٣ ، ١٩٧٤ . ومهران هذا : قال أبو زرعة : « لا أعرفه إلا في هذا الحديث » وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٤٢٨ فلم يذكر فيه جرحاً . الحسن بن عمرو الفقيمي : هو أخو فضيل بن عمرو ، وهو ثقة حجة ، وترجمه البخاري أيضاً ١/٢/٢٩٦ . كلمة [عن] زيادة من ك ، وفي ح « أو إحداهما عن صاحبه » ! وهو خطأ واضح .

(١٨٣٤) إسناده ضعيف . وهو مكرر ما قبله .

حديث تَمّام بن العباس بن عبد المطلب
عن النبي صلى الله عليه وسلم *

١٨٣٥ حدثنا إسمعيل بن عمر أبو المنذر قال حدثنا سفيان عن أبي علي

---

* هو تمام بن العباس بن عبد المطلب ، ابن عم رسول الله . وكان أصغر ولد العباس ، وبه تم له من الولد عشرة . وقد ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ورآه صغيراً ، ولكن ليست له صحبة ولا رواية ، ولذلك ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال : « حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ، وإنما رواه عن أبيه » . انظر الإصابة ١ : ١٩٤ .

(١٨٣٥) إسناده ضعيف ، لإرساله ، كما أشرنا في ترجمة تمام آنفاً . سفيان : هو الثوري . أبو علي الزراد : هو الصيقل ، ترجمه البخاري في الكنى ٥٢ «أبو علي الصيقل عن جعفر بن تمام ، روى عنه منصور والثوري ، نسبه الأشجعي عن سفيان» وترجمه الحافظ في التعجيل ٥٠٧ وقال : « عنه الثوري وأبو حنيفة ، وسماه الحسن . قال أبو علي بن السكن : مجهول » . وترجمه في لسان الميزان ٦ : ٤١٤ وحكى كلام الذهبي : « وعنه منصور ، وقيل إن الثوري روى عنه » ، وينبغي أن يحكم بتوثيقه ، فقد نقل في التهذيب ١٠ : ٣١٣ في ترجمة منصور بن المعتمر عن الآجري عن أبي داود : « كان منصور لا يروي إلا عن ثقة » ، ورواية منصور عنه ثابتة في أسانيد سنذكرها . « الزراد » بالزاي ثم الراء ، ويصحف في كثير من كتب التراجم وغيرها « الرداد » وهو خطأ . جعفر بن تمام بن العباس : مدني تابعي ثقة ، وثقه أبو زرعة ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/١٨٦ — ١٨٧ فلم يذكر فيه جرحاً . والحديث في مجمع الزوائد ١ : ٢٢١ وقال : « رواه أحمد والطبراني في الكبير . . . . وفيه أبو علي الصيقل ، وهو مجهول » . وإسناده هنا كما ترى : « سفيان عن أبي علي الزراد » كما هو ثابت في ك ع ، وكذلك رواه ابن الأثير في أسد الغابة ١ : ٢١٢ — ٢١٣ بإسناده من طريق المسند ، وقال : « ورواه جرير عن منصور مثله ، ورواه سريج بن يونس عن أبي

1835

الزّراد قال حدثني جعفر بن تمام بن عباس عن أبيه قال : أتَوُا النبيَّ صلى الله عليه وسلم

حفص الأبار عن منصور عن أبي علي عن جعفر بن تمام عن أبيه عن العباس نحوه» .
فبين أنه اختلف على منصور : أفيه العباس أم لا ؟ وأنه لم يختلف على الثوري في أنه لم يذكر فيه العباس. ولكن قال البخاري في الكبير ١/٢/١٥٧ في ترجمة تمام : «قال لي محمد بن محبوب : حدثنا عمر بن عبد الرحمن عن منصور عن أبي علي عن جعفر بن تمام عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تدخلون عليّ قلحاً ! استاكوا. وقال الثوري عن منصور عن أبي علي الصيقل عن تمام بن عباس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال جرير عن منصور عن أبي علي عن جعفر بن تمام بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه» ! فجعل الخلاف كله على منصور ، وجعل الثوري راوياً إياه عن منصور ، وأظن أن البخاري لم يحفظ هذه الأسانيد فأخطأ فيها ، فإنه جزم في ترجمة أبي علي في الكنى بأن الثوري يروي عنه ، وهو يوافق رواية المسند . وقال الحافظ في لسان الميزان ٦ : ٤١٤ في ترجمة أبي علي : « ورواية الثوري عنه في مسند الإمام أحمد ، وكأن منصوراً سقط من السند ، فإن الحديث مشهور عن منصور ، رواه عنه فضيل بن عياض وبحر وعبد الحميد وزائدة وسنان بن عبد الرحمن وقيس بن الربيع ، وهؤلاء الثلاثة من أقران سفيان . ثم إن من سمينا رووه عن منصور فلم يذكروا العباس في السند ، بل تفرد بذكر العباس فيه عمر بن عبد الرحمن الأبار » . وحكى الحافظ الخلاف على منصور في هذا الحديث حكايتين متضاربتين ، في الإصابة ١ : ١٩٤ وفي التعجيل ٥٩ — ٦٠ وجعل فيهما أن رواية سفيان إنما هي عن منصور ! وأنا أرجح أن هذا خطأ ، وأن سفيان ومنصوراً رويا الحديث عن أبي علي الزراد ، فجاءت رواية سفيان كما في المسند ، واضطربت الرواية عن منصور ، ولم تختلف الرواية عن سفيان إلا فيما روى عنه معاوية بن هشام : « حدثنا سفيان عن أبي علي الصيقل عن قثم بن تمام أو تمام بن قثم عن أبيه قال : أتينا النبي صلى الله عليه وسلم » إلخ ، وستأتي هذه الرواية في المسند ١٥٧٢٠ ، ومعاوية بن هشام ثقة كما قلنا في ١٠٦٩ ، ولكنه يخطىء ، فهذه الرواية من أغلاطه . وقول ابن حبان في ترجمة تمام : « حديثه مرسل وإنما رواه عن أبيه » هو الصواب ، فقد روى الحديث الحاكم في المستدرك ١ : ١٤٦ مختصراً من طريق إسحق بن إدريس البصري : « حدثنا عمر بن عبد الرحمن الأبار

أو أَنِيَ ، فقال : مالي أراكُمْ تأتوني قُلْحاً ؟! استاكوا ، لولا أن أَشُقَّ على أمتي لَفَرَضْتُ عليهم السواكَ كما فرضتُ عليهم الوضوء .

١٨٣٦ حدثنا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحرث قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَصُفُّ عبدَ الله وعُبيدَ الله وكَثيراً ، بني العباس ،

حدثني منصور عن جعفر بن تمام عن أبيه عن العباس بن عبد المطلب » مرفوعا ، وإسحق بن إدريس الأسواري البصري : ضعيف جداً ، ولكن لم ينفرد بروايته هكذا عن عمر بن عبد الرحمن ، فقد رواه البزار من طريق سليمان بن كران ، بفتح الكاف وتخفيف الراء ، وقال : « بصري لا بأس به » عن عمر الأبار عن منصور عن أبي علي الصيقل عن جعفر بن تمام عن أبيه عن جده العباس بن عبد المطلب « نقله الذهبي في الميزان وعنه الحافظ في لسان الميزان ٣ : ١٠١ ثم قال الذهبي : « وقد رواه فضيل بن عياض عن منصور ، فخلص منه سليمان » ، قال الحافظ : « قد رواه البغدادي في معجمه عن سريج بن يونس عن الأبار . فخلص سليمان من عهدته » . وعمر بن عبد الرحمن الأبار : ثقة حافظ ، كما قلنا في ١٣٧٦ ، وفضيل بن عياض : ثقة مأمون رجل صالح ، وسريج بن يونس : ثقة أيضاً . وقد سبق أن نقلنا إشارة ابن الأثير إلى رواية سريج بن يونس ، كحكاية الحافظ إياها ، ورواية البخاري من طريق محمد بن محبوب عن عمر الأبار ، التي نقلنا عنه آنفاً ، وهي كرواية ابن الأثير والحافظ ، ولكن فيها « عن ابن عباس » بدل « عن جده » أو « عن العباس » فإما أن يكون هذا خطأ من البخاري أو من محمد بن محبوب ، وإما أن يكون خطأ من ناسخي التاريخ الكبير . ومجموع هذه الروايات — عندي — تدل على صحة هذا الحديث ، وأنه عن تمام بن العباس عن أبيه . « قلحاً » بضم القاف وسكون اللام : جمع « أقلح » ، والقلح ، بفتحتين : صفرة تعلو الأسنان ووسخ يركبها .

(١٨٣٦) إسناده ضعيف ، لإرساله . عبد الله بن الحرث بن نوفل : تابعي ولد في حياة رسول الله ، كما قلنا في ٧٨٣ ، ولكن حديثه عنه مرسل . والحديث في مجمع الزوائد ٩ : ٢٨٥ وقال : « رواه أحمد وإسناده حسن » ! فنسي أن يذكر علته . وذكره الحافظ في التهذيب ٨ : ٤٢١ ونسبه للبغوي عن داود بن عمرو عن جرير ، ثم

١٨٣٦

ثم يقول : من سَبَقَ إليّ فله كذا وكذا ، قال : فيستبقون إليه ، فيقعون على ظهره وصدره ، فيقبّلهم ، ويَلْزَمُهُمْ .

قال : « وهو مرسل جيد الإسناد ، وقد رواه أحمد بن حنبل في مسنده عن جرير مثله » . وأشار إليه الحافظ في الإصابة ٤ : ١٩٨ و ٥ : ٣١٧ — ٣١٨ . ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣ : ٣٤٠ عن المسند . كثير : هو ابن العباس أيضاً ، كما هو ظاهر . وفي ح « وكثيراً من بني العباس » ! كأن ناسخها ظن « كثيراً » غير علم فزاد حرف « من » . وأثبتنا ما في ك والتهذيب وأسد الغابة ، وفي الإصابة « وكثيراً ، أولاد العباس » وهي ترفع الإبهام .

حديث عُبيد الله بن العباس

عن النبي صلى الله عليه وسلم*

١٨٣٧ حدثني هشيم أنبأنا يحي بن أبي إسحق عن سليمان بن يسار

---

* هو عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ، ابن عم رسول الله ، وهو من صغار الصحابة ، كان أصغر من أخيه عبد الله بسنة ، وحقق الحافظ في التهذيب ٧ : ١٩ — ٢٠ أن عمره كان حين مات رسول الله اثنتي عشرة سنة والراجح أن سنه كانت ١٤ سنة ، لأن الصحيح أن سن أخيه عبد الله كانت ١٥ سنة عند وفاة النبي ، وعبيد الله أصغر من عبد الله بسنة واحدة . وسبقت الإشارة إليه في ١٧٦٠ ، ١٧٩٠ ، ١٨١٢ ، ١٨٣٦ .

(١٨٣٧) إسناده صحيح . ونقله الحافظ عن المسند بهذا الإسناد في الإصابة ٨ : ٨٧ ، وأشار إليه فيه أيضاً ٤ : ١٩٨ وقال : « ورجاله ثقات ، إلا أنه ليس بصريح بأن عبيد الله شهد القصة » يعني فيكون من مراسيل الصحابة . ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣ : ٣٤١ عن المسند ، وأشار إليه أيضاً ٥ : ٤٦٠ ، ٥١٤ . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤ : ٣٤٠ مختصراً عن « عبيدالله والفضل بن العباس » وقال : « رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح » فلم ينسبه للمسند . وهو في النسائي ٢ : ٩٧ عن علي ابن حجر عن هشيم عن يحي عن أبي إسحق عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس . وهو عندي خطأ ، ليس من النسائي ، ولكنه من الناسخين ، ولكنه خطأ قديم ، فقد ثبت هكذا في السنن المطبوعة وفي نسختين مخطوطتين منها عندي . والخطأ فيه في موضعين : في قوله « يحي عن أبي إسحق » وصوابه « يحي بن أبي إسحق » وقد جاء على الصواب في الاستيعاب ٧٥٢ نقلا عن النسائي ، والموضع الآخر في قوله « عبد الله بن عباس » وصوابه « عبيد الله بن عباس » وهذا يدل على أن الخطأ قديم في كثير من نسخ النسائي على الأقل ، وإلا لم ينسبه الحافظ في الإصابة إلى مسند أحمد وحده ، بل لذكر النسائي أيضاً إن شاء الله ، على عادتهم في تقديم نسبة الحديث إلى أحد الكتب الستة إن كان فيها . ولكن التهذيب حين ترجم لعبيد الله بن العباس

١٨٣٧

عن عُبيد الله بن العباس قال : جاءت الغُمَيْصَاء ، أو الرُّمَيْصَاء ، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها ، وتزعم أنه لايصل إليها ، فما كان إلا يسيراً حتى جاء زوجها ، فزعم أنها كاذبة ، ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس لكِ ذلك حتى يذوقَ عُسَيْلَتَكِ رجلٌ غيره .

رمز له بحرف « س » وهو رمز النسائي ، وقال : « رأى النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه حديث العسيلة » . فهذا يدل على أن الحافظ المزي مؤلف « التهذيب » الأصلي رآه في سنن النسائي « عبيد الله بن عباس » على الصواب فرمز له برمز النسائي ، وتبعه الحافظ في « تهذيب التهذيب » وفي « التقريب » . وأصرح منه أن الخزجي في الخلاصة رمز له بالرمز نفسه ، وقال : « له عنده فرد حديث » فهو يشير إلى هذا الحديث قطعاً . ولعل هذا هو الذي حدا بالهيثمي إلى أن لا يذكره في مجمع الزوائد بل ذكره عن « عبيد الله والفضل » لأنه لم يرد في شيء من الكتب الستة عن الفضل ، فكان من الزيادات بالنسبة له . الغميصاء أو الرميصاء : امرأة أخرى غير أم سليم بنت ملحان ، أم أنس بن مالك ، فإنها تلقب أيضاً بذلك ، ولكنها كانت تحت أبي طلحة ، ولم تكن لها هذه الحادثة . « الغميصاء » بضم الغين المعجمة ، ووقعت في بعض المراجع بالعين المهملة ، وهو خطأ . و « الرميصاء » بضم الراء أيضاً . « عسيلتك » : في النهاية : شبه لذة الجماع بذوق العسل ، فاستعار لها ذوقاً وإنما أنث لأنه أراد قطعة من العسل . . . وإنما صغره إشارة إلى القدر القليل الذي يحصل به الحل » . وقد أشار الحافظ في الإصابة ٨ : ١٥٣ وغيره إلى أن زوجها هذا هو عمرو بن حزم .

مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب
عن النبي صلى الله عليه وسلم *

أنبأنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن المُذْهِب الواعظ ** قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك قراءةً عليه ، حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، حدثني أبي من كتابه .

١٨٣٨ حدثنا هشيم أنبأنا عاصم الأحول ومغيرةُ عن الشعبي عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب من زمزمَ وهو قائم .

---

* هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، ابن عم رسول الله . وهو ترجمان القرآن ، دعا له رسول الله بالحكمة ، ودعا له بالفقه في الدين وبعلم التأويل . كان ابن عمر يقول « ابن عباس أعلم أمة محمد بما أنزل على محمد » وهو حبر هذه الأمة . كانت سنه خمس عشرة سنة عند وفاة رسول الله ، على الصحيح . وقد مضى بإسناد صحيح ١٦٥٦ أن عمر سأله هل سمع من رسول الله أو أحد من أصحابه في الشك في الصلاة ، وكفى بهذا حجة في فضله وجلالة قدره ، وكفى بعمر شاهداً . وأمه أم الفضل لبابة بنت الحرث الهلالية ، أخت ميمونة أم المؤمنين . مات بالطائف سنة ٦٨ ، وقيل ٦٩ ، وقيل ٧٠ . رضي الله عنه ورحمه .

** الذي يقول : « أنبأنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن المذهب الواعظ » هو الشيخ أبو القاسم هبة الله الشيباني ، كما يعرف مما مضى في الجزء الأول ص ٢٩ ، ٤٤ ، ١٥٣ . وهذا الإسناد ثابت في هذا الموضع في الأصلين ، فأثبتناه في موضعه .

(١٨٣٨) إسناده صحيح . مغيرة : هو ابن مقسم ، بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين ، الضبي ، وهو ثقة مأمون فقيه . والحديث رواه الترمذي ٣ : ١١١ من طريق هشيم ، وقال : « حسن صحيح » . وقال شارحه : « وأخرجه الشيخان » .

١٨٣٩ حدثنا هشيم أنا أجلح عن يزيد بن الأصمّ عن ابن عباس : أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم : ما شاء الله وشئتَ ! فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أجعلتني والله عِدْلاً ؟ ! بل ما شاء اللهُ وحدَه .

١٨٤٠ حدثنا هشيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس : مسح النبي صلى الله عليه وسلم رأسي ودعا لي بالحكمة .

١٨٤١ حدثنا هشيم حدثنا يزيد بن أبي زياد عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعيره ، واستلم الحجر بمِحْجَنٍ كان معه ، قال : وأتى السِّقايةَ فقال : اسقوني ، فقالوا : إن هذا يَخُوضه الناس ، ٢١٥ / ١

(١٨٣٩) إسناده صحيح . الأجلح : هو ابن عبد الله الكندي ، وهو ثقة ، تكلم فيه من قبل حفظه ، ووثقه العجلي وعمرو بن علي وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٦٨ فلم يذكر فيه جرحاً . يزيد بن الأصم بن عبيد البكائي ، بفتح الباء وتشديد الكاف ، من بني عامر بن صعصعة : هو ابن أخت ميمونة بنت الحرث أم المؤمنين ، وأمه برزة بنت الحرث ، فابن عباس ابن خالته ، وهو تابعي ثقة . العدل ، بفتح العين وكسرها : المثل .

(١٨٤٠) إسناده صحيح : خالد : هو الحذاء . ورواه الترمذي بمعناه من طريق خالد ٤ : ٣٥١ وصححه ، ونسبه شارحه للشيخين والنسائي وابن ماجة .

(١٨٤١) إسناده صحيح . وفي البخاري حديث نحوه بمعناه . انظر المنتقى ٢٦٦٦ . وهذا رسول الله ، أشرف الخلق ، وأنظف الناس وأطهرهم ، يأبى أن يؤتى بشراب خاص له من بيت عمه العباس ، ويأبى إلا أن يشرب مما يشرب الناس ويضعون فيه أيديهم . فانظروا ماذا يفعل المترفون ، بل ماذا يفعل المتوسطون ممن يتشبهون بالمترفين ، يأنف أحدهم أن يشرب من شراب أخيه مثله . بل كثيراً ما رأينا بعض المترفين يأنفون أن يضع الناس أيديهم في أيديهم مصافحين ، يقذرونهم ! ! ولعلهم أقرب إلى الخير والإيمان والتنزه منهم .

ولكنّا نأتيك به من البيت ، فقال : لا حاجة لي فيه ، اسقوني مما يشربُ منه الناس .

١٨٤٢ حدثنا هشيم عن أبي بِشْر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس الخبرُ كالمعاينة .

١٨٤٣ حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : بتُّ ليلةً عند خالتي ميمونةَ بنتِ الحرث ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها ، فقام يصلي من الليل ، فقمتُ عن يساره لأصليَ بصلاته ، قال : فأخذ بذؤابةٍ كانت لي ، أو برأسي ، حتى جعلني عن يمينه .

١٨٤٤ حدثنا هشيم أنبأنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما خُيِّرتْ بَرِيرَةُ رأيتُ زوجها يتبعها في سكك المدينة ودموعُه تسيل على لحيته ، فكُلِّمِ العباسُ ليكلم فيه النبيَّ صلى الله عليه وسلم [فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم] لبَريرة : إنه زوجُك ، فقالت : تأمرني به يا رسول الله ؟ قال : إنما أنا شافع ، قال : فخيَّرها ، فاختارت نفسها ، وكان عبداً لآل المغيرة ، يقال له مُغيثٌ .

(١٨٤٢) إسناده صحيح . أبو بشر : هو جعفر بن أبي وحشية . والحديث مختصر ٢٤٤٧ . ونسب السيوطي في الجامع الصغير ٧٥٧٥ الحديث المطول للطبراني والحاكم أيضاً .

(١٨٤٣) إسناده صحيح . وانظر ٢١٦٤ ، ٣٤٩٠ .

(١٨٤٤) إسناده صحيح . بريرة بفتح الباء وكسر الراء : مولاة كانت لبعض الأنصار فكاتبوها ، فأدت عنها عائشة فأعتقتها ، فصارت مولاة عائشة . وخيرها رسول الله بعتقها ، فاختارت نفسها . وقصتها معروفة في الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة وغيرها ، وهي التي جاء فيها الحديث « الولاء لمن أعتق » . وانظر ما يأتي ٢٥٤٢ . وانظر المنتقى ٣٥٢٠ — ٣٥٢٦ .

١٨٤٥ حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم سُئل عن ذَرَاري المشركين ؟ فقال : الله أعلم بما كانوا عاملين .

١٨٤٦ حدثنا هشيم أخبرنا علي بن زيد عن يوسف بن مِهْرَانَ عن ابن عباس قال : قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ خمس وستين .

١٨٤٧ حدثنا هشيم أنبأنا عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال : الطعامُ الذي نَهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع حتى يُقْبَضَ ، قال ابن عباس : وأحسِبُ كلَّ شيء مثله .

(١٨٤٥) إسناده صحيح ورواه البخاري ٣ : ١٩٥ — ١٩٦ من طريق شعبة ، ومسلم ٢ : ٣٠٢ من طريق أبي عوانة ، كلاهما عن أبي بشر .

(١٨٤٦) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٤ : ٣٠٧ بإسنادين آخرين ، وقال : « هذا حديث حسن الإسناد صحيح » . وكذلك رواه مسلم ٢ : ٢١٩ — ٢٢٠ من الوجه الذي رواه منه الترمذي ، وسيأتي معناه مراراً ، منها ١٩٤٥ ، ٢٦٤٠ ، ٣٣٨٠ ، وانظر أيضاً ٢٣٩٩ ، ٢٦٨٠ . وقد جاء عن ابن عباس أن سنه صلى الله عليه وسلم كانت ٦٣ سنة في صحيح مسلم وغيره ، وسيأتي ذلك مراراً ، منها ٢٠١٧ ، ٢٢٤٣ ، ٣٤٢٩ ، ٣٥٠٣ ، ٣٥١٦ . وانظر شرح الترمذي ٤ : ٢٩٧ .

(١٨٤٧) إسناده صحيح . طاوس بن كيسان : ثقة من سادات التابعين . هشيم : هو ابن بشير ، كما هو ظاهر ، وفي ح « هاشم » وهو خطأ صححناه من ك ، ويؤيده أنه ليس في شيوخ أحمد من يسمى « هاشماً » إلا « هاشم بن القاسم » ولم يذكر أنه ممن يروي عن عمرو بن دينار . وقوله « الطعام » مبتدأ ، و « الذي » خبر ، وهذه صيغة تفيد الحصر ، يريد أن الذي علمه من النهي عن البيع قبل القبض إنما هو في الطعام ، ثم يرى أن المعنى عام في كل بيع ، وأن الطعام وغيره في ذلك سواء ، والحديث بمعناه رواه الجماعة إلا الترمذي ، انظر المنتقى ٢٨٢٣ .

١٨٤٨ حدثنا هشيم أنبأنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : خَطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : إذا لم يجد المحرم إزاراً فليلبس السراويل ، وإذا لم يجد النعلين فليلبس الخفين .

١٨٤٩ حدثنا هشيم قال أخبرنا يزيد بن أبي زياد عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرمٌ صائم .

١٨٥٠ حدثنا هشيم أنبأنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فَوَقَصَتْهُ ناقته وهو محرم فمات ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اغسلوه بماءٍ وسِدْر ، وكفنوه في ثوبيه ، ولا تَمَسُّوه بطيب ، ولا تُخَمِّروا رأسَه ، فإنه يُبعثُ يومَ القيامة مُلَبِّياً .

(١٨٤٨) إسناده صحيح . جابر بن زيد : هو أبو الشعثاء ، وهو تابعي ثقة من فقهاء أهل البصرة بشهادة ابن عمر ، وكان من أعلم الناس بكتاب الله . والحديث رواه الشيخان أيضاً ، كما في المنتقى ٢٤٣٩ .

(١٨٤٩) إسناده صحيح . ورواه أيضاً أبو داود والترمذي وصححه ، كما في المنتقى ٢١٣٣ .

(١٨٥٠) إسناده صحيح . ورواه الجماعة ، كما في المنتقى ١٨٠٨ . وقصته : الوقص : كسر العنق . السدر ، بكسر السين وسكون الدال : شجر النبق . لا تخمروا رأسه : أي لا تغطوه ، والخمار : غطاء الرأس . « ملبياً » بهامش ك نسخة « ملبداً » ، وفي التهذيب ١١ : ٦٢ في ترجمة هشيم : « قال حنبل : سمعت أحمد يقول : قال هشيم في حديث المحرم : يبعث يوم القيامة ملبداً ، والناس يقولون : ملبياً » . ورواية مسلم عن محمد بن مصباح ويحي بن يحي عن هشيم «ملبداً» . انظر شرح النووي ٨ : ١٢٨ — ١٢٩ . قال في النهاية : «وتلبيد الشعر : أن يجعل فيه شيء من صمغ عند الإحرام لئلا يشعث ويقمل ، إبقاء على الشعر ، وإنما يلبد من يطول مكثه في الإحرام» .

١٨٥١ حدثنا هشيم أخبرنا عوف عن زياد بن حُصين عن أبي العالية عن ابن عباس قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جَمْعٍ : هَلُمَّ الْقُطْ لي ، فلقَطْتُ له حَصَياتٍ من حصى الخَذْف ، فلما وضعهنَّ في يده قال : نَعَمْ بأمثال هؤلاء ، وإياكم والغلوَّ في الدين ، فإنما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين .

١٨٥٢ حدثنا هشيم عن منصور عن ابن سيرين عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سافر من المدينة لا يخاف إلا الله عز وجل ، فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع .

١٨٥٣ حدثنا هشيم أنبأنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

(١٨٥١) إسناده صحيح ، زياد بن حصين أبو جهمة الرياحي : تابعي ثقة . أبو العالية : هو رفيع ، بالتصغير ، ابن مهران الرياحي ، وهو تابعي كبير مخضرم ، مجمع على ثقته . والحديث في الجامع الصغير ٢٩٠٩ ونسبه أيضاً للنسائي وابن ماجة والحاكم .

(١٨٥٢) إسناده صحيح . منصور : هو ابن زاذان الواسطي ، وهو ثقة ثبت . ابن سيرين : هو محمد بن سيرين إمام وقته ، وهو ثقة مأمون ، وفي المراسيل لابن أبي حاتم ٦٨ — ٦٩ عن عبد الله بن أحمد عن أبيه قال : « لم يسمع محمد بن سيرين من ابن عباس ، يقول كلها : نبئت عن ابن عباس » ، وعن ابن المديني : «أحاديث محمد بن سيرين عن ابن عباس قال : نبئت ، إنما سمعها محمد من عكرمة ، لقيه أيام المختار ، ولم يسمع ابن سيرين من ابن عباس شيئاً » . وهذا ليس بتعليل ، ولا دليل على الجزم به ، فابن سيرين عاصر ابن عباس طويلا ، فهو على السماع حتى يتبين خلافه . وقد صحح الأئمة روايته عن ابن عباس . والحديث رواه الترمذي رقم ٥٤٧ من شرحنا وقال : « حسن صحيح » ، ونقله ابن كثير في التفسير ٢ : ٥٥٨ من كتاب ابن أبي شيبة بإسناده ، ورواه أيضاً النسائي ١ : ٢١١ . وانظر حديث عمر ١٧٤ .

(١٨٥٣) إسناده صحيح . وقد سبق بهذا الإسناد ١٥٥ في أثناء مسند عمر .

قال : نزلت هذه الآية ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم مُتوارٍ بمكة (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافتْ بها) قال : وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن، فلما سمع ذلك المشركون سَبُّوا القرآن وسَبُّوا مَن أنزله ومَن جاء به ، قال : فقال الله عز وجل لنبيه (ولا تجهر بصلاتك) أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن (ولا تخافتْ بها) عن أصحابك فلا تسمعهم القرآن حتى يأخذوه عنك (وابتغ بين ذلك سبيلاً) .

١٨٥٤ حدثنا هُشَيم أنبأنا داود بن أبي هند عن أبي العالية عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مَرَّ بوادي الأزرق ، فقال : أيُّ وادٍ هذا؟ قالوا : هذا وادي الأزرق ، فقال : كأني أنظر إلى موسى عليه السلام وهو هابط من الثنية وله جُؤَارٌ إلى الله عز وجل بالتلبية، حتى أتى على ثَنِيَّةِ هَرْشاء ، فقال : أيُّ ثنيةٍ هذه؟ قالوا : ثنية هرشاء . قال : كأني أنظر إلى يونس بن مَتَّى على ناقةٍ حمراء جَعْدةٍ، عليه جُبَّةٌ من صوف ، خِطام ناقته خُلْبَة ، قال هشيم : يعني ليف ، وهو يلبِّي .

٢١٦/١

١٨٥٥ حدثنا هشيم أنبأنا أصحابنا منهم شعبة عن قتادة عن أبي حَسَّان

(١٨٥٤) إسناده صحيح . وفي ح «أبو داود بن أبي هند» ، وهو خطأ ، صححناه من ك . والحديث رواه مسلم ١ : ٦٠ — ٦١ عن أحمد بن حنبل وسريج بن يونس عن هشيم ، ثم رواه بإسناد آخر أيضاً . ورواه ابن ماجة ٢ : ١٠٩ من طريق داود بن أبي هند . الجؤار ، بضم الجيم وفتح الهمزة . رفع الصوت والاستغاثة . هرشاء : كذا هو بالمد في الأصلين ، والذي في صحيح مسلم والنهاية ومعجم البلدان « هرشى » بالقصر ، وهي ثنية بين مكة والمدينة ، وقيل جبل قرب الجحفة . ناقة جعدة : مجتمعة الخلق مكتنزة اللحم شديدة . الخطام، بكسر الخاء : الحبل الذي يقاد به البعير يجعل على خطمه . الخلبة ، بضم الخاء وفتح الباء وبينهما لام ساكنة أو مضمومة : هي الليف ، كما فسرها هشيم .

(١٨٥٥) إسناده صحيح . أبو حسان . هو الأعرج، سبق الكلام عليه ٥٩١، ٩٥٩.

عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أشْعر بَدَنَتَه من الجانب الأيمن ، ثم سَلَتَ الدمَ عنها وقلَّدها بنعلين .

١٨٥٦ حدثنا هشيم أنبأنا يزيد بن أبي زياد عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن الصَّعْب بن جثَّامة الأسديَّ أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رِجْلَ حمار وحشٍ وهو محرم ، فردَّه ، وقال : إنا محرمون .

١٨٥٧ حدثنا هشيم أخبرنا منصور عن عطاء عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم سُئل عمَّن حلَق قبل أن يذْبح ، ونحو ذلك ؟ فجعل يقول : لا حَرَج ، لا حَرَج .

١٨٥٨ حدثنا هشيم أخبرنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : سُئل عمن قدّم من نُسُكه شيئاً قبل شيء ؟ فجعل يقول : لا حَرَج .

والحديث رواه أبو داود ٣ : ٧٩ — ٨٠ ونسبه شارحه لمسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة . وانظر المنتقى ٢٦٨١ . وفي النهاية . « البدنة تقع على الجمل والناقة والبقرة ، وهي بالإبل أشبه ، وسميت بدنة لعظمها وسمنها » . وفي ك « أشعر بدنه » بالجمع ، وفي أبي داود نسختان أيضاً ، بالإفراد والجمع .

(١٨٥٦) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٣٣٢ — ٣٣٣ من طريق حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، ورواه بأسانيد أخر من حديث ابن عباس عن الصعب بن جثامة . وسيأتي في مسند الصعب مراراً ، منها ١٦٤٩٣ ، ١٦٧٣١ . وانظر المنتقى ٢٤٧٩ .

(١٨٥٧) إسناده صحيح . ورواه بمعناه الشيخان وغيرهما . انظر المنتقى ٢٦٢٨ — ٢٦٣٠ .

(١٨٥٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ما قبله .

١٨٥٩ حدثنا هشيم أخبرنا يزيد بن أبي زياد عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم اغفرْ للمحلِّقين ، فقال رجل : وللمقصِّرين ؟ فقال : اللهم اغفرْ للمحلِّقين ، فقال الرجل : وللمقصِّرين ؟ فقال في الثالثة أو الرابعة : وللمقصِّرين .

١٨٦٠ حدثنا هشيم عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات ورِدفُهُ أسامةُ ، وأفاض من جَمْعٍ ورِدفُهُ الفضل بن عباس ، قال : ولبَّى حتى رمَى جمرة العقبة .

١٨٦١ حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن امرأة ركبت البحر ، فنذرتْ إنِ اللهُ تبارك وتعالى أنجاها أن تصوم شهراً ، فأنجاها الله عز وجل فلم تَصُم حتى ماتت ، فجاءت قَرَابةٌ لها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكرت ذلك له ؟ فقال : صُومي .

١٨٦٢ حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوي حدثنا أيوب عن قتادة عن موسى بن سَلَمَة قال : كنَّا مع ابن عباس بمكة ، فقلت : إنا إذا كنَّا معكم صلينا

(١٨٥٩) إسناده صحيح . وفي ابن ماجة ٢ : ١٢٧ حديث آخر في الباب عن ابن عباس . ومعنى هذا الحديث ثابت في الصحيحين ، وغيرهما من حديث أبي هريرة وحديث ابن عمر . انظر المنتقى ٢٦١٥ وشرح الترمذي ٢ : ١٠٩ .

(١٨٦٠) إسناده صحيح . وانظر ١٨١٦ ، ١٨٢٠ ، ١٨٢١ ، ١٨٣٢ .

(١٨٦١) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٣ : ٢٣٤ — ٢٣٥ عن عمرو بن عون عن هشيم . ولابن عباس حديث آخر بمعناه رواه أبو داود والنسائي . انظر المنتقى ٤٩٣٥ .

(١٨٦٢) إسناده صحيح . محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، بضم الطاء وتخفيف الفاء : ثقة ، وثقه ابن المديني وابن حبان وغيرهما ، وتكلم فيه بعضهم من قبل حفظه ،

أربعاً ، وإذا رجعنا إلى رحالنا صلينا ركعتين ؟ قال : تلك سنةُ أبي القاسم صلى الله عليه وسلم .

١٨٦٣ حدثنا إسحق ، يعني ابن يوسف ، حدثنا سفيان عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُتَّخَذَ ذُو الروح غَرَضاً .

١٨٦٤ حدثنا إسحق ، يعني ابن يوسف ، عن شَريك عن خُصَيف عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : كَسَفَتِ الشمسُ ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابُه ، فقرأ سورةً طويلة ، ثم ركع ، ثم رفع رأسه فقرأ ، ثم ركع وسجد سجدتين ، ثم قام فقرأ وركع ، ثم سجد سجدتين ، أربعَ ركَعاتٍ وأربعَ سجداتٍ في ركعتين .

١٨٦٥ حدثنا إسحق حدثنا سفيان عن الأعمش عن مُسْلم البَطِين عن

واحتج به البخاري في صحيحه ، وترجمه في الكبير ١٥٦/١/١ فلم يذكر فيه جرحاً . موسى بن سلمة بن المحبق بتشديد الباء الموحدة المفتوحة ، الهذلي : ثقة سمع ابن عباس . وترجمه البخاري في الكبير ٢٨٤/١/٤ .

(١٨٦٣) إسناده صحيح . سفيان هو الثوري . ورواه الترمذي ٢ : ٣٤٤ من طريق عبد الرزاق عن الثوري ، وقال : « حديث حسن صحيح » . وفي الجامع الصغير ٩٥٤٦ أنه رواه أيضاً النسائي . الغرض : الهدف .

(١٨٦٤) إسناده صحيح . وهو في معناه مختصر ٢٧١١ ، وقد أشار إليه الترمذي ٢ : ٤٤٧ بشرحنا : « وقد روي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه صلى في كسوف أربع ركعات في أربع سجدات » . وانظر ما أشرنا إليه من المراجع هناك ، وانظر أيضاً ما يأتي ١٩٧٥ .

(١٨٦٥) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٤ : ١٥١ من طريق إسحق بن يوسف ،

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قال أبو بكر : أخرَجُوا نبيَّهم ؟ إنَّا لله و إنَّا إليه راجعون ! ليَهلِكُنَّ ، فنزلتْ (أُذِنَ للذين يُقاتَلون بأنهم ظَلِمُوا و إن الله على نصرهم لقدير) قال : فعرف أنه سيكون قتال ، قال ابن عباس : هي أول آيةٍ نزلت في القتال .

١٨٦٦ حدثنا عبّاد بن عبّاد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ صَوَّرَ صورةً عُذِّبَ يوم القيامة حتى يَنفُخَ فيها ، وليس بنافخٍ ، ومن تَحلّم عُذِّب يوم القيامة حتى يَعقِدَ شَعيرتين ، وليس عاقداً ، ومن استمع إلى حديث قوم يَفِرُّون به منه صُبَّ في أُذنيه يومَ القيامة عذابٌ .

١٨٦٧ حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن منصور عن سالم بن أبي الجعد

وقال : « حديث حسن ، وقد رواه غير واحد عن سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير مرسلا وليس فيه ابن عباس » . وكأنه يريد بهذا تعليل الحديث ، ولذلك حسنه فقط . وما هذه بعلة ، فالوصل زيادة من ثقة . ونقله ابن كثير في التفسير ٥ : ٥٩٢ عن ابن جرير ، ثم نسبه أيضاً للنسائي وابن أبي حاتم . «أذن» بفتح الهمزة وضمها : قراءتان . « يقاتلون » بفتح التاء وكسرها : قراءتان أيضاً .

(١٨٦٦) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١٢ : ٣٧٤ — ٣٧٦ من طريق ابن عيينة عن أيوب ، ورواه الترمذي منه التحلم ٣ : ٢٥٠ من طريق عبد الوهاب عن أيوب ، وروى باقيه ٣ : ٥٤ من طريق حماد بن زيد عن أيوب ، وصححه من الطريقين ، وروى البخاري ١٠ : ٣٣٠ ومسلم ٢ : ١٦٣ الوعيد على التصوير من طريق النضر بن أنس بن مالك عن ابن عباس ، وانظر ما مضى ١٠٨٨ وما يأتي ٢١٦٢ ، ٢٢١٣ ، ٢٨١١ ، ٢٣٧٢ ، ٣٣٨٣ ، ٤٣٩٤ . ونسب شارح الترمذي ٣ : ٢٥٠ بعضه أيضاً لأبي داود والنسائي وابن ماجة ، وانظر الجامع الصغير ٨٤٢٦ ، ٨٥٧٧ ، ٨٨٢٣ . تحلم : إذا ادعى الرؤيا كاذباً .

(١٨٦٧) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١ : ٢١٢ و ٦ : ٢٤٢ و ١١ : ١٦١

الغطفاني عن كُرَيب عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو أن أحَدَهم إذا أتى أهله قال : بسم الله ، اللهم جنّبني الشيطانَ وجنّب الشيطانَ ما رزقتنا ، فإن قُدِّر بينهما في ذلك ولدٌ لم يَضُرَّه ذلك الولدَ الشيطانُ أبداً .

١٨٦٨ حدثني إسمعيل بن إبرهيم حدثنا ابن أبي نَجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المِنهال عن ابن عباس قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينةَ والناسُ يُسَلِّفون في التمر العامَ والعامين ، أو قال : عامين والثلاثة ، فقال : من سَلَّف في تمرٍ فليسلّف في كيل معلوم ووزن معلوم .

١٨٦٩ حدثنا إسمعيل أنبأنا أبو التيّاح عن موسى بن سلمة عن ابن عباس :

و١٣ : ٣٢١ . ومسلم ١ : ٤٠٨ كلاهما من طريق منصور عن سالم . عبد العزيز بن عبد الصمد العمي : ثقة حافظ . منصور : هو ابن المعتمر . وفي الأصلين « عبد العزيز بن عبد الصمد بن منصور » ، وهو خطأ بيّن .

(١٨٦٨) إسناده صحيح . عبد الله بن كثير الداري المكي : أحد القراء السبعة المعروفين ، كان فصيحاً بالقرآن ، وهو ثقة . أبو المنهال : هو عبد الرحمن بن مطعم البناني ، بضم الباء وتخفيف النون ، وهو بصري نزل مكة ، وهو تابعي ثقة ، والحديث رواه الجماعة ، كما في المنتقى ٢٩٥٧ وذخائر المواريث ٢٨٥٦ . « سلف » : في النهاية : « يقال سلفت وأسلفت تسليفاً وإسلافاً ، والاسم السلف . وهو في المعاملات على وجهين : أحدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض غير الأجر والشكر ، وعلى المقترض رده كما أخذه ، والعرب تسمي القرض سلفاً . والثاني : هو أن يعطي مالاً في سلعة إلى أجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف ، وذلك منفعة للمسلف ، ويقال له : سلم ، دون الأول » . والمراد في الحديث هو الثاني ، وهو السلم .

(١٨٦٩) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٣٧٤ من طريق ابن علية وعبد الوارث عن أبي التياح ، وأبو داود ٢ : ٨٢ من طريق حماد وعبد الوارث عن أبي التياح ، ونسبه شارحه أيضاً للنسائي . أزحف : أي أعيا ، يقال « أزحف البعير فهو مزحف » إذا وقف من الإعياء . قال النووي في شرح مسلم ٩ : ٧٦ : « هو بفتح الهمزة وإسكان

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بَعَث بثماني عشرة بَدَنَةً مع رجل ، فأمره فيها بأمره ، فانطلق ثم رجع إليه فقال : أرأيتَ إن أُزْحِفَ علينا منها شيء ؟ فقال : انحرها ثم اصبغْ نعلَها في دمها ثم اجعلها على صَفْحَتِها ، ولا تأكلْ منها أنتَ ولا أحدٌ من أهل رُفْقَتِك .

قال عبد الله : قال : أبي : ولم يسمع إسمعيل بن عُلية من أبي التيّاح إلا هذا الحديث .

١٨٧٠ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب قال : لا أدري أسمعته من سعيد بن جبير أم نُبِّئْتُه عنه ، قال : أتيت على ابن عباس بعرفةَ وهو يأكل رمّاناً ، فقال : أفطرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفةَ ، وبعثتْ إليه أم الفضل بلبن فشربه ، وقال : لعن الله فلاناً ، عمدوا إلى أعظم أيام الحج فمَحَوْا زِينته ، وإنما زينةُ الحج التلبية .

١٨٧١ حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن عكرمة : أن علياً حرّق ناساً ارتدُّوا عن الإسلام ، فبلغ ذلك ابنَ عباس ، فقال : لم أكن لأُحرِّقهم بالنار ، وإن

الزاي وفتح الحاء المهملة . هذا رواية المحدثين لا خلاف بينهم فيه . قال الخطابي : كذا يقوله المحدثون ، قال : وصوابه والأجود : فأزحفت ، بضم الهمزة » ثم قال النووي : « يقال زحف البعير وأزحف ، لغتان ، وأزحفه السير ، وأزحف الرجل : وقف بعيره . فحصل أن إنكار الخطابي ليس بمقبول ، بل الجميع جائز » . وانظر في معنى الحديث المنتقى ٢٦٩٧ — ٢٦٩٩ .

(١٨٧٠) إسناده ضعيف ، لشك أيوب في سماعه من سعيد بن جبير ، وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم اللبن الذي بعثته إليه أم الفضل بعرفة ثابت من حديثها عند أحمد والشيخين ، كما في المنتقى ٢٢٠٩ ، ومن حديث ابن عباس عند الترمذي ٢ : ٥٦ من طريق أيوب عن عكرمة عن ابن عباس ، وقال : « حسن صحيح » .

(١٨٧١) إسناده صحيح . والظاهر أنه من رواية عكرمة عن ابن عباس ، ولو كان من روايته عن علي وأنه حضر الوقعة وسمع كلام ابن عباس وكلام علي ، كان متصلا

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تُعَذِّبوا بعذاب الله ، وكنتُ قاتِلَهم ، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بدَّل دينه فاقتلوه ، فبلغ ذلك عليًّا كرم الله وجهه ، فقال : وَيْحَ ابنَ أمِّ ابن عباس .

١٨٧٢ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ليس لنا مَثَلُ السُّوء ، العائدُ في هبته كالكلب يعود في قيئه .

١٨٧٣ حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما نزلت (إذا جاء نصر الله والفتح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نُعيتْ إليَّ نفسي ، بأنه مقبوض في تلك السنة .

١٨٧٤ حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد عن عطاء عن ابن عباس قال :

أيضاً ، فقد أثبتنا اتصال روايته عن علي فيما مضى ٧٢٣ . والحديث رواه الجماعة إلا مسلماً ، كما في المنتقى ٤١٥٢ .

(١٨٧٢) إسناده صحيح . ورواه الجماعة ، كما في ذخائر المواريث ١٨٠٢ . وانظر ٣٨٤ ، ٢١١٩ .

(١٨٧٣) إسناده صحيح . عطاء : هو ابن السائب . ونقله ابن كثير في التفسير ٩ : ٣٢٣ عن المسند ، وقال : « تفرد به أحمد » . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦ : ٤٠٦ أيضاً لابن جرير وابن المنذر وابن مردويه . وروى البخاري حديثاً آخر مطولا بمعناه ، نقله ابن كثير أيضاً ٩ : ٣٢٢ — ٣٢٣ وقال : « تفرد به البخاري » .

(١٨٧٤) إسناده صحيح . يزيد : هو ابن أبي حبيب ، وفي ح « عن زيد » وهو خطأ ، صححناه من ك . عطاء : هو ابن أبي رباح . وقد ورد معنى الحديث عن ابن عباس من طرق كثيرة صحيحة . انظر منها ١٩١٨ ، ٢١٩١ والمنتقى ١٥٣٢ ، ١٥٣٣ .

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الصلاتين في السفر : المغربِ والعشاء ، والظهرِ والعصر .

١٨٧٥ حدثنا محمد بن سَلَمة عن محمد بن إسحق عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ملعونٌ من سبَّ أباه ، ملعون من سبَّ أمَّه ، ملعون من ذَبَح لغير الله ، ملعون من غَيَّرَ تَخُومَ الأرض ، ملعون من كَمَهَ أعمى عن طريق ، ملعون من وقع على بهيمة ، ملعون من عَمِلَ بعمل قوم لوط.

١٨٧٦ حدثنا محمد بن سَلَمة عن ابن إسحق عن داود بن حُصين عن عكرمة عن ابن عباس قال : ردَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم زينبَ ابنتَه على زوجها أبي العاص بن الربيع بالنكاح الأول ، ولم يُحدِثْ شيئاً .

١٨٧٧ حدثنا مروان بن شجاع حدثني خُصيف عن مجاهد عن ابن عباس : أنه طاف مع معاوية بالبيت ، فجعل معاويةُ يستلم الأركانَ كلَّها ، فقال له ابن عباس : لِمَ تستلمُ هذين الركنين ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما ؟ فقال معاوية : ليس شيء من البيت مهجوراً ، فقال ابن عباس : (لقد كان لكم في رسول الله إُسوة حسنة) فقال معاوية : صدقت .

(١٨٧٥) إسناده صحيح . محمد بن سلمة : هو الحراني ، من شيوخ أحمد ، سبق توثيقه ٥٧١ ، وفي ح « محمد بن مسلمة » وهو خطأ ، صححناه من ك . وانظر ٨٥٥ ، ١٣٠٦ ، ٢٨١٧ .

(١٨٧٦) إسناده صحيح . ورواه أبو داود والترمذي وابن ماجة بمعناه . انظر المنتقى ٣٥٤١ — ٣٥٤٤ والترمذي ٢ : ١٩٦ . في ح « محمد بن مسلمة » وهو خطأ أيضاً .

(١٨٧٧) إسناده صحيح . وروى الترمذي ٢ : ٩٢ معناه مختصراً بإسناد آخر عن ابن عباس .

١٨٧٨ حدثنا مروان حدثني خُصيف عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهى أن يُجْمَع بين العمة والخالة ، و بين العمتين والخالتين .

١٨٧٩ حدثنا مروان حدثنا خُصيف عن عكرمة عن ابن عباس قال : إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المُصْمَت من قَزٍّ ، قال ابن عباس : أما السَّدَى والعَلَم فلا نرى به بأساً .

٢١٨/١

١٨٨٠ حدثنا مُعَمَّر ، يعني ابن سليمان الرَّقّي ، قال : قال خُصيف حدثني غيرُ واحد عن ابن عباس : عن المُصْمَت منه ، وأما العَلَم فلا .

١٨٨١ حدثنا عثَّام بن علي العامري حدثنا الأعمش عن حبيب بن

(١٨٧٨) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٢ : ١٨٨ مختصراً من طريق أبي حريز عن عكرمة ، وصححه . ونسبه شارحه أيضاً لأبي داود وابن حبان .

(١٨٧٩) إسناده صحيح . ورواه أبو داود والطبراني والحاكم ، كما في المنتقى والتعليق عليه ٧١١ . المصمت : هو الذي جميعه إبريسم لا يخالطه فيه قطن ولا غيره . السدى ، بفتح السين . خلاف اللحمة ، وهو ما مدّ من الثوب ، وهو معروف . العلم : رسم الثوب ، أو رقمه في أطرافه .

(١٨٨٠) إسناده ظاهره الانقطاع ، لإبهام الذين حدثوا خصيفاً عن ابن عباس ، ولكن قد عرف منهم عكرمة بالإسناد السابق . وهذا موقوف مختصر منه ، وذاك مرفوع . معمر ، بضم الميم وفتح العين وتشديد الميم الثانية المفتوحة : هو ابن سليمان الرقي أبو عبد الله النخعي ، وهو ثقة من شيوخ أحمد ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/٤٧ .

(١٨٨١) إسناده صحيح . عثام ، بفتح العين وتشديد المثلثة ، بن علي العامري الكلابي : ثقة ، وثقه ابن سعد وأبو زرعة والدارقطني وغيرهم . الأعمش : هو سليمان بن مهران الإمام الثقة ، أشهر من أن يعرف .

أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ركعتين ، ثم ينصرف فيستاك .

١٨٨٢ . حدثنا محمد بن جعفر حدثنا مَعْمَر ، وعبدُ الرزاق قال أخبرنا مَعْمَر ، أخبرنا الزهري عن علي بن حسين عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً في نفر من أصحابه ، قال عبد الرزاق : من الأنصار ، فرُمِيَ بنجم عظيم فاستنار ، قال : ما كنتم تقولون إذا كان مثلُ هـذا في الجاهلية ؟ قال : كنا نقولُ : يُولد عظيمٌ أو يموت عظيم ! قلت للزهري : أكان يُرمَى بها في الجاهلية ؟ قال : نعم ، ولكن غُلِّظَتْ حين بُعث النبي صلى الله عليه وسلم ، [قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم] : فإنه لا يُرْمَى بها لموت أحد ولا لحياته ، ولـكن ربّنا تبارك اسمه إذا قضى أمراً سبَّح حملةُ العرش ، ثم سبح أهلُ السماء الذين يَلُونهم ، حتى يبلغ التسبيحُ هذه السماء الدنيا ، ثم يستخبرُ أهلُ السماء الذين يَلون حملةَ العرش ، فيقول الذين يلون حملةَ العرش لحملةِ العرش : ماذا قال ربكم ؟ فيخبرونهم ، ويخبر أهلُ كل سماء سماء ، حتى ينتهي الخبر إلى هذه السماء ، ويَخْطِفُ الجنُّ السمع ، فيُرْمَوْن ، فما

(١٨٨٢) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٧ : ٢٨ عن هذا الموضع وقال : « هكذا رواه الإمام أحمد ، وقد أخرجه مسلم في صحيحه من حديث صالح بن كيسان والأوزاعي ويونس ومعقل بن عبيد الله ، أربعتهم عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابن عباس عن رجل من الأنصار به ، وقال يونس : عن رجال من الأنصار . وكذا رواه النسائي في التفسير من حديث الزبيدي عن الزهري به ، ورواه الترمذي فيه عن الحسين بن حريث عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن رجل من الأنصار » . وسيأتي عقب هذا من رواية الأوزاعي . وانظر صحيح مسلم ٢ : ١٩٢ . وليس هذا تعليلا للإسناد ، فإن ابن عباس كثيراً ما يروي عن الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فتارة يذكر ذلك وتارة يسنده إلى رسول الله ، فيكون مرسل صحابي ، وكان أصحاب رسول الله يصدق بعضهم

جاؤا به على وجهه فهو حقٌّ ولكنهم يَقْذفون و يزيدون .

قال عبد الله [يعني ابن أحمد بن حنبل] : قال أبي : قال عبد الرزاق : و يخطف الجنُّ و يُرْمَوْن .

١٨٨٣ حدثنا محمد بن مُصْعَب حدثنا الأوزاعيُّ عن الزهري عن علي بن حسين عن ابن عباس : حدثني رجال من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنهم كانوا جلوساً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ، إذ رُمي بنجم ، فذكر الحديث ، إلا أنه قال : إذا قضى ربنا أمراً سبَّحه حملةُ العرش ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، حتى يبلغ التسبيحُ السماء الدنيا ؟ فيقولون الذين يلون حملةَ العرش لحملة العرش : ماذا قال ربكم ؟ فيقولون : الحقَّ وهو العلي الكبير ، فيقولون كذا و كذا ، فيخبر أهلُ السموات بعضُهم بعضاً ، حتى يبلغ الخبرُ السماء الدنيا ، قال : و يأتي الشياطينُ فيستمعون الخبر فيقْذِفُون به إلى أوليائهم و يَرْمون به إليهم ، فما جاؤا به على وجهه فهو حقٌّ ، ولكنهم يزيدون فيه و يَقْرِفون و يَنْقُصون .

١٨٨٤ حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله

بعضاً ، وما كانوا كاذبين ، زيادة [قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم] من ك ، وسقطت من ح . يقذفون في ك بدلها « يقرفون » وسنذكرها في الرواية الآتية .

(١٨٨٣) إسناده صحيح . وقد أشرنا إلى تخريجه في الحديث قبله . يقرفون ، بفتح الياء وسكون القاف وكسر الراء : أي يخلطون فيه الكذب ، يقال «قرف عليه» أي كذب . وانظر شرح النووي على مسلم ١٤ : ٢٢٥ — ٢٢٧ . في ك « يفترون » بدل « يقرفون » .

(١٨٨٤) إسناده صحيح . عبد الأعلى : هو ابن عبد الأعلى السامي ، وهو ثقة . عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : التابعي المعروف ، سبق في ١٦٦٦ ، وفي ح «عبد الله بن عبيد الله بن عباس» ! وهو خطأ ، صححناه من ك ومن المصادر الأخرى .

عن عبد الله بن عباس وعن عائشة أنهما قالا : لما نَزِل برسول الله صلى الله عليه وسلم طَفِقَ يلقي خَميصةً على وجهه ، فلما اغتمّ رفعناها عنه ، وهو يقول : لعن الله اليهودَ والنصارى ، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ، تقول عائشة : يحذِّرهم مثلَ الذي صنعوا .

١٨٨٥ حدثنا عمرو بن الهيثم حدثنا شعبة عن سلمة بن كُهيل عن أبي الحكم عن ابن عباس : أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : تَمَّ الشهرُ تسعاً وعشرين .

١٨٨٦ حدثنا ابنُ أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن عكرمة قال : قلت لابن عباس : صليتُ الظهر بالبطحاء خلف شيخ أحمقَ ، فكبر اثنتين وعشرين

والحديث رواه البخاري ١ : ٤٤٤ ومسلم ١ : ١٤٩ كلاهما من طريق الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس . « لما نزل برسول الله » بالبناء للفاعل ولما لم يسم فاعله ، روايتان معروفتان ، أي نزل به الموت . طفق : بكسر الفاء ، وهي اللغة العالية ، ويجوز فتح الفاء أيضاً ، لغة حكاها الزجاج والأخفش . الخميصة : كساء له أعلام . وأكثر المسلمين لم يحذروا ما حذرهم رسول الله في آخر حياته ، حين يتهيأ للقاء ربه ، بل اتخذوا قبور من سموهم « أولياء » مساجد ، وقبور أهل البيت مساجد ، وغلوا في ذلك غلوا شديداً . بل إنهم وضعوا قبور الملوك والأمراء في المساجد ، والله أعلم بهم ، وبما كان لهم من عمل في دنياهم ، ومن أثر في الإسلام وبلاد الإسلام سيء أو حسن . بل زادوا بعداً عن طاعة رسول الله ، فصار الرجل منهم إذا كان ذا مال بنى لنفسه أو بنى له أهله مسجداً ، ثم دفنوه فيه . فمن ذلك ضعف شأن المسلمين وهانوا على أنفسهم وعلى أعدائهم ، بما خالفوا عن أمر ربهم ، وبما فعلوا فعل من لعنهم الله على لسان رسوله . هدانا الله جميعاً لاتباع السنة ، ولما يحبه ويرضاه . وانظر ١٦٩٤ ، ١٦٩١ .

(١٨٨٥) إسناده صحيح . أبو الحكم : هو عمران بن الحرث السلمي ، سبق في ١٨٥ . والحديث رواه النسائي ١ : ٣٠٢ عن طريق شعبة . وانظر ١٥٩٤ — ١٥٩٦ .

(١٨٨٦) إسناده صحيح . ورواه أيضاً البخاري ، كما في المنتقى ٩٣٦ .

تكبيرةً ، يكبر إذا سجد ، وإذا رفع رأسه ؟ قال : فقال ابن عباس : تلك صلاة أبي القاسم عليه الصلاة والسلام .

١٨٨٧ حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد ، وابنُ جعفر حدثنا سعيد ، المعنى ، وقال ابن أبي عدي عن سعيد عن [أبي] يزيد عن عكرمة عن ابن عباس قال : قرأ النبي صلى الله عليه وسلم في صلوات وسكتَ ، فنقرأ فيما قرأ فيهنّ نبي الله ، ونسكت فيما سكت ، فقيل له : فلعله كان يقرأ في نفسه ؟ فغضب منها ؟ وقال : أيُتَّهَمُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ؟! وقال ابن جعفر وعبد الرزاق وعبد الوهاب : أتَتَّهِم رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟!

٢١٩ / ١

١٨٨٨ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن عبد الله بن الفضل عن

(١٨٨٧) إسناده صحيح . سعيد : هو ابن أبي عروبة . أبو يزيد : هو المدني ، تابعي ثقة ، وثقه ابن معين ، وسأل أبو داود عنه الإمام أحمد ؟ فقال : « تسأل عن رجل روى عنه أيوب » ؟! وفي ح « عن يزيد » بحذف [أبي] ، وهو خطأ . وروى الطحاوي في معاني الآثار ١ : ١٢١ من طريق جرير بن حازم عن أبي يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس : « أنه قيل له : إن ناساً يقرؤون في الظهر والعصر ؟ فقال : لو كان لي عليهم سبيل لقلعت ألسنتهم !! إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فكانت قراءته لنا قراءة ، وسكوته لنا سكوتاً » . وقد كان ابن عباس يشك في القراءة في الظهر والعصر ، وستأتي أحاديث له في ذلك ، منها ٢٠٨٥ ، ٢٢٣٨ ، ٢٢٤٦ ، ٢٣٣٢ ، ٣٠٩٢ . وانظر شرح أبي داود ١ : ٢٩٧ .

(١٨٨٨) إسناده صحيح . عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب : ثقة من شيوخ مالك . والحديث في الموطأ ٢ : ٦٢ — ٦٣ ، ورواه الجماعة إلا البخاري ، كما في المنتقى ٣٤٥٨ — ٣٤٦١ . « في النهاية الأيم : في الأصل التي لا زوج لها ، بكراً كانت أو ثيباً ، مطلقة كانت أو متوفى عنها ، ويريد بالأيم في هذا الحديث الثيب خاصة » . يدل على ذلك أن في بعض رواياته « الثيب » بدل « الأيم » ، كما سيأتي ١٨٩٧ ، ويدل عليه أيضاً مقابلتها بالبكر .

نافع بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأَيِّم أحقُّ بنفسها من وليها ، والبكر تُستأمر في نفسها ، وإذنها صُماتُها .

١٨٨٩ حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني المطلب بن عبد الله بن حَنْطَب : أن ابن عباس كان يتوضأ مرةً مرةً ، ويُسند ذاك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٨٩٠ حدثنا سفيان عن الزهري سمع سليمان بن يَسَار عن ابن عباس : أن امرأة من خثعم سألتْ رسول الله صلى الله عليه وسلم غداةَ جَمْعٍ ، والفضل بن عباس رِدْفه ، فقالت : إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يستمسك على الرَّحل ، فهل تَرى أن أحج عنه ؟ قال : نعم .

١٨٩١ حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس : جئت أنا والفضل ونحن على أتانٍ ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بعرفة ، فمررنا على بعض الصَّف ، فنزلنا عنها وتركناها ترْتَع ودخلنا في الصف ، فلم يقل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً .

(١٨٨٩) إسناده صحيح . الوليد بن مسلم : عالم الشأم ، ثقة متقن صحيح العلم . الأوزاعي : هو عبد الرحمن بن عمرو ، إمام أهل الشأم في وقته ، ثقة مأمون فاضل كثير الحديث والعلم والفقه . والحديث بمعناه رواه الجماعة إلا مسلماً ، كما في المنتقى ٢٨٣ .

(١٨٩٠) إسناده صحيح . سفيان : هو ابن عيينة . والحديث رواه الجماعة ، كما في المنتقى ٢٣١٧ . وانظر ١٨١٨ ، ١٨٢٢ ، ١٨٢٣ .

(١٨٩١) إسناده صحيح . عبيد الله : هو ابن عبد الله بن عتبة ، وفي ح «عبدالله» بالتكبير ، وهو خطأ . والحديث رواه الجماعة كما في المنتقى ١١٥٤ . وانظر شرحنا على الترمذي ٢ : ١٦٠ — ١٦١ . وانظر ما مضى ١٧٩٧ ، ١٨١٧ .

١٨٩٢ حدثنا سفيان عن الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفتح فصام ، حتى إذا كان بالكَدِيد أفطر ، وإنما يؤخذ بالآخِرِ من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قيل لسفيان : قوله «إنما يؤخذ بالآخر» من قول الزهري أو قول ابن عباس؟ قال : كذا في الحديث .

١٨٩٣ حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس : أن سعد بن عُبادة سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان على أمه تُوُفِّيَتْ قبل أن تقضيه ؟ فقال : اقْضِه عنها .

١٨٩٤ حدثنا سفيان عن الزهري عن عُبيد الله عن ابن عباس : أن أبا بكر أقْسَمَ على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : لا تُقْسِمْ .

١٨٩٥ حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن ابن وَعْلة عن ابن عباس

(١٨٩٢) إسناده صحيح . في ح « عبد الله بن عبيد الله » وهو خطأ . الكديد ، بفتح الكاف : موضع على اثنين وأربعين ميلا من مكة . « قال : كذا في الحديث » أي أنه لم يعرف أهو من قول الزهري أم من قول ابن عباس . وفي ح « كذا قال في الحديث » ! وهو خطأ ، صححناه من ك . والحديث بمعناه رواه الشيخان وغيرهما ، انظر المنتقى ٢١٧٥ . وسيأتي الحديث مطولا ٣٠٨٩ .

(١٨٩٣) إسناده صحيح . ورواه أبو داود والنسائي ، قال في المنتقى ٤٩٣٥ : « وهو على شرط الصحيح » . وانظر ١٨٦١ .

(١٨٩٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١١٣ . ورواه الشيخان أيضاً ، كما في المنتقى ٤٨٧٣ .

(١٨٩٥) إسناده صحيح . ابن وعلة : هو عبد الرحمن بن وعلة السبائي المصري ، وهو

قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : أيمّا إهاب دُبِغَ فقد طَهُرَ .

١٨٩٦ حدثنا سفيان عن زياد ، يعني ابن سعد ، عن أبي الزبير عن أبي مَعْبَد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ارْفَعُوا عن بطن مُحَسِّر ، وعليكم بمثل حَصى الخَذف .

١٨٩٧ حدثنا سفيان عن زياد بن سعد عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جُبير عن ابن عباس يَبْلُغُ به النبيَّ صلى الله عليه وسلم : الثيبُ أحقُّ بنفسها من وليها ، والبكر يستأمرها أبوها في نفسها ، وإذنها صُمَاتها .

١٨٩٨ حدثنا سفيان عن إبرهيم بن عقبة عن كُرَيب عن ابن عباس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم بالرَّوْحاء ، فلقي ركباً فسلم عليهم ، فقال : من

تابعي ثقة . والحديث رواه أيضاً مسلم والترمذي وابن ماجة ، كما في المنتقى ٨٦ . وفي التهذيب في ترجمة ابن وعلة : «وذكره أحمد فضعفه في حديث الدباغ» . الإهاب : الجلد قبل أن يدبغ .

(١٨٩٦) إسناده صحيح . زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني : ثقة ثبت من الحفاظ المتقنين . أبو الزبير : هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي ، وهو تابعي ثقة ، وقال يعلى بن عطاء : «كان أكمل الناس عقلا وأحفظهم» ، ومن تكلم فيه فلا حجة له ، وقد ترجمه البخاري في الكبير ١/١/٢٢١ — ٢٢٢ فلم يذكر فيه جرحاً . أبو معبد : هو مولى ابن عباس : وانظر ١٨٢١ .

(١٨٩٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٨٨ .

(١٨٩٨) إسناده صحيح . إبرهيم بن عقبة بن أبي عياش المدني : ثقة ، وهو أخو موسى بن عقبة . وفي ح «عن إبرهيم عن عقبة» وهو خطأ . والحديث رواه مسلم ١ : ٣٧٩ من طريق ابن عيينة ، ورواه أيضاً أبو داود والنسائي ، كما في المنتقى ٢٣٣٩ . «قال : فمن أنتم ؟» يعني أن الذي أجاب رسول الله سأل بعد ذلك ليعرف من يخاطب . المحفة بكسر الميم : رحل يحف بثوب ثم تركب فيه المرأة .

القوم ؟ قالوا : المسلمون ، قال : فمن أنتم ؟ قال : رسول الله ، ففزعت امرأة فأخذت بعَضُدِ صبيّ فأخرجته من مِحَفّتها ، فقالت : يارسول الله، هل لهذا حجٌّ ؟ قال : نعم ، ولكِ أجْرٌ .

١٨٩٩ حدثنا عبد الرازق أخبرنا معمر عن إبرهيم بن عقبة عن كُرَيب مولى ابن عباس ، معناه .

١٩٠٠ حدثنا سفيان حدثنا سليمان بن سُحيم ، قال سفيان: لم أحفظ عنه غيره ، قال : سمعته عن إبرهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس عن أبيه عن ابن عباس قال: كَشف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الستارة والناسُ صفوف خلفَ أبي بكر ، فقال : أيها الناس ، إنه لم يَبْقَ من مُبَشِّراتِ النبوة إلا الرؤيا الصالحةُ يراها المسلمُ أو تُرَى له ، ثم قال : ألا إني نُهيتُ أن أقرأ راكعاً أو ساجداً ، فأما الركوع فعَظِّموا فيه الربّ ، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فَقَمِنٌ أن يُسْتجاب لكم .

(١٨٩٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . في ح « إبرهيم عن عقبة » وهو خطأ .

(١٩٠٠) إسناده صحيح . سليمان بن سحيم المدني : ثقة ، وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي وغيرهم . إبرهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس : ثقة ، وترجم له البخاري في الكبير ١/١/٣٠٢ — ٣٠٣ وصحح روايته عن ميمونة . أبوه عبد الله بن معبد بن عباس : ثقة ، وثقه أبو زرعة وابن حبان . والحديث رواه مسلم ١ : ١٣٨ من طريق ابن عيينة ومن طريق إسمعيل بن جعفر ، كلاهما عن سليمان بن سحيم . وذكر الحافظ في التهذيب في ترجمة عبد الله بن معبد أنه ليس له في الكتب إلا هذا الحديث الواحد ، ورمز له برمز مسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجة . وهو في المنتقى ٩٥١ . قمن ، بفتح الميم وكسرها : أي خليق وجدير ، قال في النهاية : « فمن فتح الميم لم يثنّ ولم يجمع ولم يؤنث ، لأنه مصدر ، ومن كسر ثنّى وجمع وأنث ، لأنه وصف » .

٢٢٠
١

١٩٠١ حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تُعذِّبوا بعذاب الله عز وجل .

١٩٠٢ حدثنا سفيان عن أيوب عن عطاء عن ابن عباس : أشهَدُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم صَلَّى قبل الخطبة في العيد ، ثم خطب ، فرأى أنه لم يُسْمع النساء ، فأتاهنَّ فذكَّرهنَّ ووعظهنَّ وأمرهنَّ بالصدقة ، فجعلت المرأة تُلقي الخِرُصَ والخاتَم والشيء .

١٩٠٣ حدثنا عن سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب من دَلْوٍ من زمزم قائماً ، قال سفيان : كذا أحْسِبُ .

١٩٠٤ حدثنا سفيان عن ابن جُدعان عن [عمرو بن] حَرْملة عن ابن عباس : شرب النبي صلى الله عليه وسلم وابنُ عباس عن يمينه وخالدُ بن الوليد عن

(١٩٠١) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٨٧١ .

(١٩٠٢) إسناده صحيح . ورواه الجماعة مطولا ومختصراً، انظر المنتقى ١٦٧٥، ١٦٧٦ . الخرص ، بضم الخاء وكسرها مع سكون الراء : الحلقة الصغيرة من الحلي ، وهو من حلي الأذن .

(١٩٠٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٣٨ .

(١٩٠٤) إسناده صحيح . ابن جدعان : هو علي بن زيد بن جدعان . عمرو بن حرملة : ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو زرعة : « لا أعرفه » ، ورجح في التهذيب تبعاً للبخاري أنه « عمر بن حرملة » . ووقع في ح «عن حرملة» وصححناه من ك . والحديث رواه الترمذي مطولا ٤ : ٢٤٧ وحسنه ، ونسبه شارحه أيضاً لأبي داود وابن ماجة والبيهقي في شعب الإيمان . وأصل القصة في استئذان الصغير الجالس عن اليمين ثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث سهل بن سعد ، انظر المنتقى ٤٧٩٣ والفتح ١٠ : ٧٥ — ٧٦ .

شماله ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : الشَّرْبة لك ، وإن شئتَ آثرْتَ بها خالداً ؟ قال : ما أوثر على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحداً .

١٩٠٥ حدثنا سفيان عن مَعْمَرَ عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن ابن أبي مُليكة ، إن شاء الله ، يعني : استأذن ابن عباس على عائشة ، فلم يزل بها بنو أخيها ، قالت : أخاف أن يُزَكيني ، فلما أذنتْ له قال : مابينك وبين أن تَلقَى الأحبة إلا أن يفارق الروحُ الجسد ، كنتِ أحبَّ أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه ، ولم يكن يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا طيباً ، وسقطت قِلادَتك ليلة الأبواء فنزلتْ فيك آيات من القرآن ، فليس مسجدٌ من مساجد المسلمين إلا يُتلى فيه عُذْرُك آناء الليل وآناء النهار ، فقالت : دعني من تزكيتك يا ابن عباس ، فوالله لَوَدِدْتُ .

١٩٠٦ حدثنا سفيان عن ليث عن رجل عن ابن عباس أنه قال لها : إنما سُميتِ أمَّ المؤمنين لتَسعدِي ، وإنه لاسْمكِ قبل أن تُولدي .

١٩٠٧ حدثنا سفيان عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس إن شاء الله : إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن أن يُتَنَفَّس في الإناء أو يُنفخ فيه .

(١٩٠٥) إسناده صحيح . ورواه ابن سعد في الطبقات ٨ : ٥١ مختصراً ، وزاد في آخره : «فدخل عليها ابن الزبير خلافه ، فقالت : أثنى عليَّ ابن عباس ، ولم أكن أحب أن أسمع أحداً اليوم يثني عليَّ ، لوددت أني كنت نسياً منسيا» .

(١٩٠٦) إسناده ضعيف ، لجهالة الراوي عن ابن عباس . وهو تابع في المعنى للذي قبله . وذكر في مجمع الزوائد ٩ : ٢٤٤ وأعله بجهالة راويه .

(١٩٠٧) إسناده صحيح . عبد الكريم : هو ابن مالك الجزري . ورواه أيضاً أبو داود والترمذي وصححه وابن ماجة ، كما في المنتقى ٤٧٧٧ .

١٩٠٨ حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس يَبْلغ به النبيَّ صلى الله عليه وسلم : لو أن أحدهم إذا أتى أهله قال : بسم الله ، اللهم جَنبني الشيطانَ وجَنِبِّ الشيطانَ ما رزقتنا ، فقضي بينهما ولد ، ما ضره الشيطان .

١٩٠٩ حدثنا سفيان حدثنا عبدالعزيز بن رُفيع قال: دخلت أنا وشدَّادُ بن مَعقل على ابن عباس ، فقال ابن عباس : ما تَرَكَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلّا ما بين هذين اللَّوْحين ، ودخلنا على محمد بن علي فقال مثل ذلك ، قال : وكان المختار يقول : الوحي .

١٩١٠ حدثنا سفيان قال : وقال موسى بن أبي عائشة سمعت سعيد بن جبير يقول : قال ابن عباس كان إذا نَزَل على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنٌ يريد أن يحفظه ، قال الله عز وجل : (لا تحرك به لسانك لتعجل به ، إن علينا جَمْعَه وقُرآنه ، فإذا قرأناه فاتَّبعْ قرآنه) .

١٩١١ حدثنا سفيان عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس أنه

(١٩٠٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٦٧ .

(١٩٠٩) إسناده صحيح . عبد العزيز بن رفيع ، بضم الراء : تابعي ثقة . شداد بن معقل : تابعي . محمد بن علي : هو ابن الحنفية ، كما صرح به في رواية البخاري . والحديث رواه البخاري ٩ : ٥٨ عن قتيبة عن سفيان .

(١٩١٠) إسناده صحيح . موسى بن أبي عائشة : ثقة . والحديث مختصر ٣١٩١ ورواه الشيخان وغيرهما مطولا ، انظر تفسير ابن كثير ٩ : ٦١ — ٦٢ .

(١٩١١) إسناده صحيح . عمرو : هو ابن دينار . والحديث مختصر من حديث صلاة ابن عباس مع رسول الله قيام الليل في بيت ميمونة ، وسيأتي مطولا مراراً، منها ٣٤٩٠ ، ٣٥٠٢ . وقول ابن عيينة لعمرو بن دينار : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : تنام عيناي ولا ينام قلبي » معلق لم يذكر إسناده ، وسيأتي مسنداً في مسند

قال : لما صلى ركعتي الفجر اضطجع حتى نَفَخَ ، فكنا نقول لعمرو : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : تنامُ عيناي ولا ينام قلبي .

١٩١٢ حدثنا سفيان عن عمرو عن كريب عن ابن عباس : بتُّ عند خالتي ميمونة ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل ، قال : فتوضأ وضوءاً خفيفاً ، فقام فصنع ابنُ عباس كما صنع ، ثم جاء فقام فصلى ، فحوَّله فجعله عن يمينه ، ثم صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم اضطجع حتى نفخ ، فأتاه المؤذن ، ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ .

١٩١٣ حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول : إنكم ملاقُو الله حُفاةً عُراة مُشاةً غُرْلاً .

١٩١٤ حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس يقول: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخر رجل عن بعيره ، فوُقِصَ فمات وهو

أبي هريرة ٧٤١١ ، ٩٦٥٥ ، وسيأتي معناه أيضاً في أثناء حديث آخر مطول لابن عباس ٢٥١٤ .

(١٩١٢) إسناده صحيح . وهو جزء من حديث صلاة الليل المشار إليه في الحديث السابق ، وهو معروف في الصحيحين وغيرهما . وانظر أيضاً ٢١٦٤، ٢٥٦٧، ٢٥٧٢، ٣٠٦١ ، ٣١٩٤ ، ٣٤٩٠ ، ٣٥٠٢ .

(١٩١٣) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١١ : ٣٣٠ . ومسلم ٢ : ٣٥٥ من طريق ابن عيينة ، ورواه أيضاً من طريق شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير مطولا . غرلا بضم الغين وسكون الراء : جمع « أغرل » وهو الأقلف ، وهو من بقيت غرلته ، وهي الجلدة التي يقطعها الخاتن من الذكر .

(١٩١٤) إسنادهُ صحيح . وهو مكرر ١٨٥٠ .

٢٢١
١

محرم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : غَسِّلوه بماء وسِدْرٍ ، وادفنوه في ثوبيه ، ولا تُخَمِّروا رأسه ، فإن الله عز وجل يبعثه يوم القيامة مُهِلاًّ ، وقال مرةً : يُهِلّ .

١٩١٥ حدثنا سفيان عن إبرهيم بن [أبي] حُرَّة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : ولا تُقَرِّبوه طِيباً .

١٩١٦ حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله عز وجل (وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس) قال : هي رؤيا عين رآها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أُسْرِيَ به .

١٩١٧ حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال مرةً : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يقول : من لم يَجِدْ نعلين فليلبسْ خُفَّين ، ومن لم يجد إزاراً فليلبس سراويل .

١٩١٨ حدثنا سفيان قال عمرو : أخبرني جابر بن زيد أنه سمع ابن

(١٩١٥) إسناده صحيح . إبرهيم بن أبي حرة : من أهل نصيبين ، سكن مكة ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين وأحمد ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٨١/١/١ والحافظ في التعجيل . وفي ح « إبرهيم بن حرة » وهو خطأ . وهذا الإسناد لم يذكر في ك . وهو مكرر ما قبله .

(١٩١٦) إسناده صحيح . ورواه البخاري وعبد الرزاق ، كما في تفسير ابن كثير ٥ : ١٩٩ .

(١٩١٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٤٨ .

(١٩١٨) إسناده صحيح . أبو الشعثاء : هو جابر بن زيد . والحديث رواه الشيخان ، كما في نيل الأوطار ٣ : ٢٦٦ . وهذا الجمع الصوري من تأول أبي الشعثاء ولا حجة له فيه . وانظر ١٨٧٤ .

عباس يقول صليتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانياً جميعاً ، وسبعاً جميعاً ، قال: قلت : له يا أبا الشعثاء : أظنه أخَّر الظهرَ وعَجَّلَ العصرَ ، وأخَّر المغرب وعَجَّلَ العشاء ؟ قال : وأنا أظن ذلك .

١٩١٩ حدثنا سفيان قال عمرو : قال أبو الشعثاء : من هي ؟ قال : قلت : يقولون ميمونة ، قال : أخبرني ابنُ عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نكح ميمونةَ وهو مُحْرِم .

١٩٢٠ حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس : أنا ممن قَدَّم النبيُّ صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضَعَفَة أهله ، وقال مرةً : إن النبي صلى الله عليه وسلم قَدَّم ضَعَفَة أهله .

١٩٢١ حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس : إنما رَمَل رسول الله صلى الله عليه وسلم حول الكعبة ليُرِيَ المشركين قُوَّته .

١٩٢٢ حدثنا سفيان قال عمرو أولا : تحفظنا عن طاوس ، وقال مرة : أخبرني طاوس ، عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم.

(١٩١٩) إسناده صحيح . وهو مختصر من قصة لم أجد سياقها ، ولعلها مناقشة بين عمرو بن دينار وأبي الشعثاء . والحديث رواه الجماعة ، كما في المنتقى ٢٤٦٧ ، ٢٤٦٨ . وسيأتي معناه مراراً ٢٠١٤ ، ٢٥٨١ ، ٢٩٨٢ ، ٢٩٨٣ ، ٣٠٣٠ ، ٣٠٥٣ ، ٣٠٧٥ ، ٣١٠٩ ، ٣١١٦ ، ٣٢٣٣ ، ٣٢٨٣ ، ٣٣١٩ ، ٣٣٨٤ ، ٣٤٠٠ ، ٣٤١٢ ، ٣٤١٣ .

(١٩٢٠) إسناده صحيح . ورواه الجماعة ، كما في المنتقى ٢٦٠١ .

(١٩٢١) إسناده صحيح . ورواه الشيخان وغيرهما مطولا ، انظر المنتقى ٢٥٣١ .

(١٩٢٢) إسناده صحيح . ورواه الشيخان أيضاً ، كما في المنتقى ٢٤٦١ . وانظر ١٨٤٩ .

١٩٢٣ [قال عبد الله بن أحمد] : قال أبي : وقد حدثناه سفيان وقال عمرو عن عطاء وطاوس عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم .

١٩٢٤ [قال عبد الله بن أحمد] : قال أبي : وقال سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا أكل أحدكم فلا يَمْسَحْ يَدَه حتى يَلْعَقَها أو يُلْعِقَها

١٩٢٥ حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال : ليس المُحَصَّب بشيء ، إنما هو منزلٌ نزَلَه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١٩٢٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(١٩٢٤) إسناده صحيح . ورواه أيضاً الشيخان وغيرهما ، كما في المنتقى ٤٦٨٨ ، ٤٦٨٩ . وهذا الحديث مما يتحدث فيه المترفون المتمدنون عبيد أوربة في بلادنا ، يستنكرونه ! والمؤدب منهم من يزعم أنه حديث مكذوب ! لأنه لا يعجبه ولا يوافق مزاجه ! ! فهم يستقذرون الأكل بالأيدي ، وهي آلة الطعام التي خلقها الله ، وهي التي يثق الآكل بنظافتها وطهارتها ، إذا كان نظيفاً طاهراً كنظافة المؤمنين ، أما الآلات المصطنعة للطعام فهيهات أن يطمئن الآكل إلى نقائها ، إلا أن يتولى غسلها بيده ، فأيهما أنقى ؟ ! ثم ماذا في أن يلعق أصابعه غيره إذا كان من أهله أو ممن يتصل به ويخالطه ، إذا وثق كل منهما من نظافة صاحبه وطهره ، ومن أنه ليس به مرض يخشى أو يستقذر ؟ ! وانظر ٢٦٧٢ .

(١٩٢٥) إسناده صحيح . المحصب ، بتشديد الصاد المفتوحة : موضع بين مكة ومنى ، وهو إلى منى أقرب . وكان رسول الله نزل به لأنه كان أسمح لخروجه ، وليس بسنة من سنن الحج . والحديث رواه الشيخان أيضاً ، كما في المنتقى ٢٦٥٩ . وانظر ما يأتي ٣٢٨٩ .

١٩٢٦ حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء، وابنِ جريج عن عطاء، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخَّرها حتى ذهب من الليل ماشاءالله، فقال عمر: يارسول الله، نام النساء والولدان، فخرج فقال: لولا أن أشق على أمتي لأمرتُهم أن يصلوها هذه الساعة.

١٩٢٧ حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال: أُمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبع، ونُهيَ أن يكفّ شعره وثيابه.

١٩٢٨ حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس قال سمعت ابن عباس قال: أمّا الذي نَهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُباع حتى يُقْبض فالطعامُ، وقال ابن عباس برأيه: ولا أحْسِب كل شيء إلاّ مِثْله.

١٩٢٩ حدثنا محمد بن عثمان بن صفوان بن أمية الجُمحي قال حدثنا الحكم

(١٩٢٦) إسناده صحيح. وقوله «أخرها» يريد صلاة العشاء. والحديث رواه البخاري ٢: ٤١ — ٤٢ بمعناه مطولا في قصة، من طريق ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس. وفي مجمع الزوائد ١: ٣١٣ في حديث آخر لابن عباس هذا المعنى، رواه الطبراني «ورجاله موثقون».

(١٩٢٧) إسناده صحيح. ورواه الشيخان وغيرهما. انظر المنتقى ٩٦٦ — ٩٦٨.

(١٩٢٨) إسناده صحيح. وهو مكرر ١٨٤٧.

(١٩٢٩) إسناده صحيح. محمد بن عثمان بن صفوان بن أمية الجمحي القرشي: عداده في أهل الحجاز، وهو ثقة من شيوخ أحمد والشافعي، ذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه أبو حاتم، ولكن ترجمه البخاري في الكبير ١/١/١٨٠ فلم يذكر فيه جرحاً. وفي ح «محمد بن عثمان بن صفوان عن صفوان بن أمية الجمحي»، فزيادة «عن صفوان» خطأ، صححناه من ك ومن الكبير للبخاري، فقد روى الحديث بهذا

بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة مقيماً غير مسافر سبعاً وثمانياً .

١٩٣٠ حدثنا سفيان عن عمرو عن عَوْسجة عن ابن عباس : رجلٌ مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يترك وارثاً إلا عبداً هو أعتقه ، فأعطاه ميراثه .

الإسناد عن الإمام أحمد ، في ترجمة محمد بن عثمان ، ثم إن محمد بن عثمان يروي عن الحكم بن أبان ، ولم يذكروا أنه يروي عن جده صفوان بن أمية الصحابي . وانظر ١٩١٨ .

(١٩٣٠) إسناده صحيح . عوسجة : هو مولى ابن عباس ، وهو ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو زرعة : « مكي ثقة » ، وقال أبو حاتم والنسائي : « ليس بمشهور » ، أما البخاري فترجمه في الكبير ٧٦/١/٤ قال : « عوسجة مولى ابن عباس الهاشمي ، روى عنه عمرو بن دينار ، ولم يصح » . وبهذا ضعف الحديث من ضعفه ، والحق أنه صحيح ، إذ تبين أن عوسجة ثقة . والحديث رواه أبو داود ٣ : ٨٤ والترمذي ٣ : ١٨٣ وحسنه ، ونسبه المنذري أيضاً للنسائي وابن ماجة ، وأشار في التهذيب ٨ : ١٦٥ — ١٦٦ إلى أنه رواه أصحاب السنن الأربعة ، ثم قال : « قال عبد الله بن محمد بن قتيبة في كتاب مشكل الحديث : الفقهاء على خلاف حديث عوسجة هذا ، لاتهامهم عوسجة ، فإنه ممن لا يثبت به فرض ولا سنة ، وإما لتحريف في التأويل ، وإما لنسخ » : وهذا كلام ضعيف ، فليس الفقهاء ممن يؤخذ بقولهم في الجرح والتعديل ، إلا أن يكونوا من علماء هذا الشأن ، وأما الترمذي فإنه نظر في الحديث إلى مرمى آخر ، قال : « هذا حديث حسن ، والعمل عند أهل العلم في هذا الباب إذا مات رجل ولم يترك عصبة أن ميراثه يجعل في بيت مال المسلمين » . فتأول الترمذي إعطاء رسول الله هذا العبد ميراث مولاه — عطاء من تصرف الإمام في بيت المال ، لا استحقاقاً للميراث بصفة توجب له الميراث .

١٩٣١ حدثنا سفيان عن عمرو عن محمد بن حُنَين عن ابن عباس : عجبت ممن يَتَقَدَّم الشهرَ! وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تصوموا حتى تروه ، أو قال : صوموا لرؤيته .

١٩٣٢ حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن الحُوَيْرث سمع ابن عباس يقول : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتى الغائطَ ، ثم خرج فدعا بالطعام ، وقال مرةً : فأُتِيَ بالطعام ، فقيل : يا رسول الله ، ألا توَضَّأُ؟ قال : لم أُصَلِّ فأتوضَّأَ .

٢٢٢
١

(١٩٣١) إسناده حسن ، محمد بن حنين . تابعي لم يرو عنه إلا عمرو بن دينار ، ولم يذكر بجرح ، فهو على الستر والثقة إن شاء الله ، وقد اضطربوا في صحة اسمه ، ففي التهذيب ٩ : ١٣٦ : « كذا وقع في بعض النسخ من النسائي ، وفي الأصول القديمة «محمد بن جبير» وهو ابن مطعم ، وهو الصواب ، وكذلك هو في المسند وغيره . قلت: وقد ذكر الدارقطني أن محمد بن حنين أيضاً روى عن ابن عباس ، قال : وهو أخو عبيد بن حنين ، وكذا هو مجوَّد في السنن الكبرى رواية ابن الأحمر عن النسائي ، والله أعلم » . والذي نقله عن المسند يخالف ما ثبت في الأصلين هنا ، ففيهما كما أثبتنا «محمد بن حنين» . وأما معنى الحديث فإنه صحيح معروف من حديث ابن عباس وغيره ، انظر المنتقى ٢١١٠ — ٢١١٢ .

(١٩٣٢) إسناده صحيح . سعيد بن الحويرث المكي مولى آل السائب : تابعي ثقة ، وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٢٤/٢/٢ . والحديث رواه مسلم ١ : ١١١ من طريق ابن عيينة وغيره ، وأشار في التهذيب ٤ : ١٩ إلى أنه رواه أيضاً الترمذي في الشمائل والنسائي ، وأنه ليس لسعيد في الكتب الستة إلا هذا الحديث الواحد ، قوله « لم أصل فأتوضأ » أي لا أريد الصلاة حتى أتوضأ لها . وضبطه النووي في شرح مسلم ٤ : ٦٩ « لم » بكسر اللام ، و « أصلي » بإثبات الياء في آخره ، قال : « وهو استفهام إنكار » . والمعنى واضح في الحالين .

١٩٣٣ حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي مَعْبد عن ابن عباس قال : ما كنتُ أعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلاّ بالتكبير . قال عمرو : قلت له : حدثْتَنِي ؟ قال : لا ، ما حدَّثْتُك به .

١٩٣٤ حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يَخْلُوَنَّ رجلٌ بامرأةٍ ، ولا تسافرُ امرأةٌ إلا ومعها ذو محرم ، وجاء رجل فقال : إن امرأتي خرجتْ إلى الحج وإني اكتَتَبْتُ في غزوة كذا وكذا ؟ قال : انطلقْ فاحْجُجْ مع امرأتك .

١٩٣٥ حدثنا سفيان عن سليمان بن أبي مسلم خال ابن أبي نَجيح سمع

(١٩٣٣) إسناده صحيح . أبو معبد : هو مولى ابن عباس ، وفي ح « عن أبي سعيد » وهو خطأ صححناه من ك ومن مصادر الحديث . والحديث رواه مسلم ١ : ١٦٢ — ١٦٣ وأبو داود ١ : ٣٨٣ . ورواه البخاري أيضاً كما قال المنذري . وقوله « قال عمرو : قلت له : حدثتني » إلخ ، في إحدى روايتي مسلم عن عمرو بن دينار « قال : أخبرني بذا أبو معبد ثم أنكره بعد » ، وفي الأخرى « قال عمرو : فذكرت ذلك لأبي معبد فأنكره ، وقال : لم أحدثك بهذا ، قال عمرو : وقد أخبرنيه قبل ذلك » . فقد نسي أبو معبد أنه حدث عمرو بن دينار ، ومع ذلك أصر عمرو بن دينار على ما حدثه ، قال النووي ٥ : ٨٤ : « في احتجاج مسلم بهذا الحديث دليل على ذهابه إلى صحة الحديث الذي يروى على هذا الوجه مع إنكار المحدث له ، إذا حدث به عنه ثقة ، وهذا مذهب جمهور العلماء من المحدثين والفقهاء والأصوليين ، قالوا : يحتج به إذا كان إنكار الشيخ له لتشكيكه فيه أو لنسيانه ، أو قال لا أحفظه ، أو لا أذكر أني حدثتك به ، ونحو ذلك » . وانظر تدريب الراوي ١٢٣ . وسيأتي الحديث مطولا ٣٤٧٨ .

(١٩٣٤) إسناده صحيح . ورواه الشيخان أيضاً ، كما في المنتقى ٢٣٢٧ . اكتتبت : أي كتب اسمي في جملة الغزاة .

(١٩٣٥) إسناده صحيح . سليمان بن أبي مسلم : هو سليمان الأحول المكي ، وهو

سعيد بن جبير يقول : قال ابن عباس : يوم الخميس ، وما يوم الخميس، ثم بكى حتى بلّ دمعُه ، وقال مرةً : دموعُه ، الحصى ، قلنا : يا أبا العباس ، وما يوم الخميس؟ قال : اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجَعه ، فقال : ائتوني أكتبْ لكم كتاباً لا تضلوا بعده أبداً ، فتنازَعوا ، ولا ينبغي عند نبيٍّ تنَازُع، فقالوا : ماشأنه ؟ أهَجَرَ ؟! قال سفيان: يعني هَذَى ، اسْتَفهِموه ، فذهبوا يعيدونَ عليه ، فقال : دعوني ، فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه ، وأمر بثلاثٍ ، وقال سفيان مرةً : أوصى بثلاث ، قال : أخرجوا المشركين من جزيرة العرب ، وأَجِيزوا الوَفْدَ بنحو ما كنت أُجيزهم ، وسكت سعيدٌ عن الثالثة ، فلا أدري أسَكت عنها عمدًا ، وقال مرة ، أو نَسيها ؟ وقال سفيان مرةً : وإما أن يكون تركها أو نَسيها .

١٩٣٦ حدثنا سفيان عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس : كان الناس ينصرفون في كل وجهٍ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ينفِرُ أحدٌ حتى يكونَ آخرُ عهده بالبيت .

ثقة ثقة ، كما قال أحمد . والحديث رواه البخاري ٦ : ١١٨ ، ١٩٥ و٨ : ١٠٠ — ١٠٣ وشرح في الفتح في الموضع الأخير . قوله « أهجر » فسره ابن عيينة بأنه هذى ، وفي النهاية : « أي اختلف كلامه بسبب المرض ، على سبيل الاستفهام ، أي هل تغير كلامه واختلط لأجل ما به من المرض » . والوصية الثالثة التي سكت عنها سعيد بن جبير ، إما الوصية بالقرآن ، وإما تجهيز جيش أسامة ، وإما قوله « لا تتخذوا قبري وثناً » ، وإما قوله « الصلاة وما ملكت أيمانكم » ، فقد أوصى بذلك كله في أحاديث صحيحة، انظر الفتح . وانظر ما يأتي ٢٦٧٦ ، ٢٩٩٢ .

(١٩٣٦) إسناده صحيح . ورواه أيضاً مسلم وأبو داود وابن ماجة ، وروى البخاري نحوه بمعناه كما في المنتقى ٢٦٦٩ ، ٢٦٧٠ .

١٩٣٧ حدثنا سفيان عن ابن أبي نَجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المِنهال عن ابن عباس : قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يُسَلِّفون في التمر السنتين والثلاث ، فقال : من سَلَّفَ فليسلِّف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم .

١٩٣٨ حدثنا سفيان قال أخبرني عُبيد الله بن أبي يزيد منذ سبعين سنة ، قال سمعت ابن عباس يقول : ما علمتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوماً يتحرّى فضلَه على الأيام غيرَ يوم عاشوراء ، وقال سفيان مرة أخرى : إلا هذا اليومَ ، يعني عاشوراء ، وهذا الشهرَ شهرَ رمضان .

١٩٣٩ حدثنا سفيان أخبرني عُبيد الله أنه سمع ابن عباس يقول : أنا ممن قدّم النبيُّ صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضَعَفَةِ أهله .

١٩٤٠ حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أُمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبع ، ونُهي أن يكف شعراً أو ثوباً .

(١٩٣٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٦٨ .

(١٩٣٨) إسناده صحيح . سفيان بن عيينة الإمام الحافظ : عاش ٩١ سنة ، ولد سنة ١٠٧ ومات سنة ١٩٨ . عبيد الله بن أبي يزيد المكي : سبق توثيقه ٦٠٤ ، ومات سنة ١٢٦ عن ٨٦ سنة . والحديث رواه الشيخان ، كما في المنتقى ٢٢١٢ .

(١٩٣٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٢٠ .

(١٩٤٠) إسناده صحيح . ابن طاوس : هو عبد الله بن طاوس ، وهو ثقة من خيار عباد الله فضلا ونسكا ودينا ، والحديث مكرر ١٩٢٧ .

١٩٤١ حدثنا سفيان عن عمار عن سالم : سُئل ابنُ عباس عن رجل قَتل مؤمناً ثم تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى ؟ قال : ويحك ! وأنى له الهُدى ؟ ! سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول : يجيء المقتول متعلقاً بالقاتل يقول : يا رب ، سل هذا فيم قتلني ؟ والله لقد أنزلها الله عز وجل على نبيكم صلى الله عليه وسلم وما نسخها بعدُ إذْ أنزلها ، قال : ويحك ! وأَنَّى له الهُدَى ؟ !

١٩٤٢ حدثنا ابن إدريس قال أخبرنا يزيد عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كُفِّن في ثلاثة أثواب : في قميصه الذي مات فيه ، وحلة نجرانية ، الحلة ثوبان .

١٩٤٣ حدثنا ابن إدريس أنبأنا يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة وهو صائم مُحْرِم .

١٩٤٤ حدثنا إسمعيل ، يعني ابن إبرهيم ، أخبرنا هشام عن يحيى بن أبي

(١٩٤١) إسناده صحيح . عمار : هو ابن معاوية الدُّهني ، بضم الدال المهملة وسكون الهاء ، وهو ثقة . سالم : هو ابن أبي الجعد . والحديث مختصر ٢١٤٢ ، ٣٦٨٣ . وقد رواه بمعناه نحوه البخاري ومسلم والنسائي وأبو داود ، ورواه من هذه الطريق النسائي وابن ماجة ، انظر تفسير ابن كثير ٢ : ٥٣٧ — ٥٣٩ .

(١٩٤٢) إسناده صحيح . ابن إدريس : هو عبد الله بن إدريس الأودي . يزيد : هو ابن أبي زياد . مقسم : هو مولى ابن عباس ، وفي ح « عن ابن مقسم » وهو خطأ ، صححناه من ك . والحديث رواه أيضاً أبو داود ، كما في المنتقى ١٧٩٩ .

(١٩٤٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٤٩ . وانظر ١٩٢٣ .

(١٩٤٤) إسناده صحيح . هشام : هو الدستوائي . والحديث رواه أيضاً أبو داود والترمذي والنسائي . كما في المنتقى ٣٤٠٠ . وانظر ٧٢٣ ، ٨١٨ .

كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المكاتب : يَعْتِق منه بقدر ما أدّى ديةَ الحر ، و بقدر ما رَقّ منه ديةَ العبد .

١٩٤٥ حدثنا إسمعيل عن خالد الحذّاء حدثني عمار مولى بني هشام قال : سمعت ابن عباس يقول : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين سنة .

١٩٤٦ حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال : آخر شدةٍ يلقاها المؤمن الموتُ ، وفي قوله (يوم تكون السماء كالمُهْلِ) : كدُرْدِيّ الزيت ، وفي قوله (آناء الليل) قال : جوف الليل ، وقال : هل تدرون ما ذهابُ العلم ؟ قال : هو ذهاب العلماء من الأرض .

١٩٤٧ حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الرجل الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخَرِب .

(١٩٤٥) إسناده صحيح . عمار مولى بني هاشم : هو عمار بن أبي عمار ، وهو ثقة . والحديث مكرر ١٨٤٦ .

(١٩٤٦) إسناده صحيح . جرير : هو ابن عبد الحميد . قابوس بن أبي ظبيان : سبق أن ضعفناه في ٨٨٨ ولكن رأينا أن بعض الأئمة وثقه ، كابن معين ويعقوب بن سفيان ، وأن الترمذي والحاكم يصححان حديثه ، فاستدركنا ورجعنا إلى توثيقه . وهذا أثر موقوف لا حديث مرفوع . دردي الزيت : عكارته التي ترسب في أسفله .

(١٩٤٧) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٤ : ٥٤ عن أحمد بن منيع عن جرير ، وقال : « حديث حسن صحيح » . ونسبه شارحه أيضاً للدارمي والحاكم . وانظر الترغيب والترهيب ٢ : ٢١٢ .

١٩٤٨ حدثنا جرير عن قابوس عن ابن عباس : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ، ثم أمر بالهجرة ، وأنزل عليه (وقل رب أدخلني مُدْخَل صدقٍ وأخرجني مُخْرَج صدقٍ واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً) .

١٩٤٩ حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تصلح قبلتان في أرض ، وليس على مسلم جزية .

١٩٥٠ حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يُحشر الناس حفاةً عراةً غُرْلاً ، فأول من يُكسَى إبرهيم عليه السلام ، ثم قرأ : (كما بدأنا أول خلق نُعيده) .

١٩٥١ حدثنا يحيى عن الأوزاعي حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله

(١٩٤٨) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٤ : ١٣٧ وقال : « حديث حسن صحيح » . ونقله ابن كثير في التفسير ٥ : ٢٢٣ عن المسند ، وأقر تصحيح الترمذي إياه .

(١٩٤٩) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٢ : ٩ وقال : « حديث ابن عباس قد روي عن قابوس ابن أبي ظبيان عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا » . وروى أبو داود ٣ : ١٣٦ منه « ليس على مسلم جزية » . وكذلك روى منه هذه الكلمة أبو عبيد في الأموال رقم ١٢١ . وسيأتي الحديث أيضاً ٢٥٧٦ ، ٢٥٧٧ .

(١٩٥٠) إسناده صحيح ، المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي : ثقة . والحديث رواه الشيخان ، كما في تفسير ابن كثير ٥ : ٥٤١ ، الغرل بضم الغين وسكون الراء : جمع أغرل . وهو الأقلف الذي لم يختتن .

(١٩٥١) إسناده صحيح . عبيد الله : هو ابن عبد الله بن عتبة ، وفي ح « عبد الله بن عبيد الله » وهو خطأ ، صححناه من ك . والحديث رواه أبو داود ١ : ٧٦ من طريق

عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبناً فمضمض ، وقال : إن له دَسَماً .

١٩٥٢ حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا قتادة قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال : ذُكر للنبي صلى الله عليه وسلم ابنةُ حمزة ، فقال : إنها ابنة أخي من الرضاعة .

١٩٥٣ حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا قتادة قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال : جَمَع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء ، بالمدينة ، في غير خوفٍ ولا مطر ، قيل لابن عباس : وما أراد إلى ذلك ؟ قال : أراد أن لا يُحرج أمته .

عقيل عن الزهري ، قال المنذري : « وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة » .

(١٩٥٢) إسناده صحيح. جابر بن زيد : هو أبو الشعثاء. والحديث رواه الشيخان بمعناه . انظر المنتقى ٣٨٥٨ . وانظر أيضاً ما مضى في مسند علي ١٣٥٧ .

(١٩٥٣) إسناده صحيح . قوله « وما أراد إلى ذلك » في ح « وما أراد لغير ذلك » وهو خطأ واضح ، لا معنى له، وفي ك « وما أراد إلى غير ذلك » ولكن ضرب فيها على كلمة « غير » ، وحذفها هو الصواب الموافق لرواية مسلم ١ : ١٩٧ . والحديث رواه مالك في الموطأ ١ : ١٦١ عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : « صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعاً ، والمغرب والعشاء جميعاً ، في غير خوف ولا سفر » وقال مالك بعده : « أرى ذلك كان في مطر » ! وهذا الذي ظنه مالك تبين أنه خطأ بهذه الرواية التي فيها « في غير خوف ولا مطر » . وهذه الرواية رواها الجماعة إلا البخاري ، كما في المنتقى ١٥٣٧ . وقد رواها مسلم ١ : ١٩٦ من طريق أبي الزبير الذي روى عنه مالك . وانظر ١٨٧٤ ، ١٩١٨ .

١٩٥٤ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبي ظَبيان عن ابن عباس قال : أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم رجل من بني عامر ، فقال : يا رسول الله ، أرني الخاتَم الذي بين كتفيك ، فإني من أطبِّ الناس ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أُريك آيةً ؟ قال : بلى ، قال : فنظر إلى نخلة فقال : ادعُ ذلك العِذْقَ ، قال : فدعاه ، فجاء يَنْقُزُ حتى قام بين يديه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ارجعْ ، فرجَع إلى مكانه ، فقال العامري : يا آل بني عامر ، ما رأيت كاليوم رجلاً أسْحَرَ !

١٩٥٥ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسعود بن مالك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني نُصرت بالصبا ، وإن عاداً أُهلكتْ بالدَّبُور .

(١٩٥٤) إسناده صحيح . « من أطب الناس » أي من أعرفهم بالطب ، وفي ح « أطيب » وهو خطأ ، صححناه من ك . والحديث رواه ابن سعد ١٢١/١/١ مختصراً من طريق شريك عن سماك عن أبي ظبيان ، وفي آخره : « فآمن به وأسلم » يعني الرجل السائل . رواه أبو نعيم في دلائل النبوة ١٣٩ من طريق الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس مطولا ، وفي آخره : « فقال العامري . والله لا أكذبك بقول أبداً ، ثم قال : يا بني صعصعة ، والله لا أكذبه بشيء يقوله أبداً » . وهو في مجمع الزوائد ٩ : ١٠ بنحو رواية أبي نعيم ، ونسبه لأبي يعلى وصححه .

(١٩٥٥) إسناده صحيح . مسعود بن مالك الكوفي : هو مولى سعيد بن جبير ، وهو ثقة ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٢٣/١/٤ . والحديث رواه مسلم ١ : ٢٤٥ — ٢٤٦ من طريق مسعود بن مالك ، ورواه هو والبخاري من طريق مجاهد عن ابن عباس ، انظر الفتح ٢ : ٤٣٢و٦ : ٢١٥ — ٢١٦ ، ٢٦٨ و٧ : ٣٠٩ . الصبا ، بفتح الصاد : ريح معروفة يقال لها « القبول » بفتح القاف ، لأنها تقابل باب الكعبة ، إذ مهبها من مشرق الشمس . وضدها الدبور .

١٩٥٦ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن زياد بن الحُصَين عن أبي العالية عن ابن عباس: في قوله عز وجل: (ما كذَبَ الفؤادُ ما رَأى) قال: رأى محمدٌ ربَّه عز وجل بقلبه مرتين.

١٩٥٧ حدثنا أبو معاوية عن أبي مالك الأشجعي عن ابن حُدَيرٍ عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من وُلدت له ابنةٌ فلم يَئِدْها ولم يُهِنْها ولم يُؤْثِرْ ولدهُ عليها، يعني الذكر، أدخله الله بها الجنة.

١٩٥٨ حدثنا أبو معاوية حدثنا عاصم الأحول عن عكرمة عن ابن عباس قال: سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقام تسعَ عشرةَ يصلي ركعتين ركعتين، قال ابن عباس: فنحن إذا سافرنا فأقمنا تسعَ عشرةَ صلينا ركعتين ركعتين، فإذا أقمنا أكثرَ من ذلك صلينا أربعاً.

(١٩٥٦) إسناده صحيح. ونقله ابن كثير في التفسير ٨: ١٠٠ — ١٠١ من صحيح مسلم من طريق وكيع عن الأعمش، ثم قال: «وكذا رواه سماك عن عكرمة عن ابن عباس مثله». ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦: ١٢٤ أيضاً للطبراني وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات.

(١٩٥٧) إسناده حسن. أبو مالك الأشجعي: هو سعد بن طارق بن أشيم، وهو ثقة، قال ابن عبد البر: «لا أعلمهم يختلفون في أنه ثقة عالم». ابن حدير: بضم الحاء المهملة، وفي ح بالجيم، وهو خطأ، وهو تابعي بصري مستور لا يعرف اسمه. والحديث رواه أبو داود ٤: ٥٠٢ من طريق أبي معاوية. «فلم يئدها»: من الوأد، وهو دفنها حية، على ما كان بعض العرب يعملون في الجاهلية.

(١٩٥٨) إسناده صحيح. ورواه أيضاً البخاري وابن ماجة، كما في المنتقى ١٥٢٦. وانظر ما مضى ١٨٦٢.

١٩٥٩ حدثنا أبو معاوية حدثنا حجاج عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : أعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ الطائف من خَرج إليه من عَبيد المشركين .

٢٢٤ / ١

١٩٦٠ حدثنا أبو معاوية حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحَاقَلة والمُزَابنة ، وكان عكرمة يكره بيع الفَصِيل .

(١٩٥٩) إسناده صحيح . الحجاج : هو ابن أرطأة . الحكم : هو ابن عتيبة . والحديث قال الشوكاني ٨ : ١٥٧ . «أخرجه أيضاً ابن أبي شيبة، وأخرجه أيضاً ابن سعد من وجه آخر مرسلا» ونسبه أيضاً في مجمع الزوائد ٤: ٢٤٥ للطبراني بنحوه وانظر ١٣٣٥.

(١٩٦٠) إسناده صحيح . الشيباني : هو أبو إسحق . والحديث رواه البخاري ٤ : ٣٢٢ عن مسدد عن أبي معاوية ، ولكن لم يذكر فيه « وكان عكرمة » إلخ ، وأشار إليه الترمذي ٢ : ٢٣٢ . المحاقلة : قال في النهاية : « المحاقلة مختلف فيها ، قيل هي اكتراء الأرض بالحنطة ، هكذا جاء مفسراً في الحديث ، وهو الذي يسميه الزراعون المحارثة ، وقيل : هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما ، وقيل : هي بيع الطعام في سنبله بالبر ، وقيل : بيع الزرع قبل إدراكه . وإنما نهي عنها لأنها من المكيل ، ولا يجوز فيه إذا كانا من جنس واحد إلا مثلا بمثل ويداً بيد، وهذا مجهول لا يدري أيهما أكثر، وفيه النسيئة . والمحاقلة : مفاعلة من الحقل ، وهو الزرع إذا تشعب قبل أن يغلظ سوقه ، وقيل : هو من الحقل ، وهي الأرض التي تزرع ، ويسميها أهل العراق القَرَاح » . المزابنة : «هي بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر ، وأصله من الزبن وهو الدفع ، كأن كل واحد منهما يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه ، وإنما نهي عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة » قاله ابن الأثير . وقد جاء تفسيرهما في حديث جابر مرفوعاً عن الشيخين وغيرهما : « والمحاقلة : أن يباع الحقل بكيل من الطعام معلوم . والمزابنة أن يباع النخل بأوساق من التمر » . والتفسير المرفوع هو الحجة . انظر المنتقى ٢٨٦٠ والفتح ٤ : ٣٢٠ — ٣٢٢ ، ٣٣٧ . الفصيل : ما فصل من اللبن من أولاد الإبل ، وقد يقال في البقر .

١٩٦١ حدثنا أبو معاوية حدثنا أبو إسحق، يعني الشيباني، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كَتب إلى أهل جُرَشَ ينهاهم أن يخلطوا الزبيب والتمر.

١٩٦٢ حدثنا أبو معاوية حدثنا الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على صاحب قبر بعد ما دُفِن.

١٩٦٣ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبي عمر عن ابن عباس قال : كان يُنقَع للنبي صلى الله عليه وسلم الزبيبُ، قال : فيشرب به اليومَ والغدَ وبعدَ الغد إلى مساء الثالثة، ثم يُؤمر به فيُسْقَى أو يُهَرَاقُ.

١٩٦٤ حدثنا أبو معاوية حدثنا أجْلَح عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال : سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يقول ما شاء الله وشئتَ ! فقال : بل ما شاء الله وحده.

(١٩٦١) إسناده صحيح. ورواه مسلم ٢ : ١٢٦ مطولا ومختصراً من طريق الشيباني. جرش، بضم الجيم وفتح الراء : بلد باليمن.

(١٩٦٢) إسناده صحيح. ومعناه في الصحيحين وغيرهما، انظر المنتقى ١٨٢٦.

(١٩٦٣) إسناده صحيح. أبو عمر : هو البهلواني يحيى بن عبيد، وفي ك «أبو عمرو» وهو خطأ والحديث رواه مسلم ٢ : ١٣١ من طريق أبي معاوية وجرير عن الأعمش، وفي رواية جرير عن الأعمش «عن يحيى أبي عمر» ورواه أيضاً أبو داود، كما في المنتقى ٤٧٧١.

(١٩٦٤) إسناده صحيح. وهو مختصر ١٨٣٩. في ح «زيد بن الأصم» وهو خطأ، صححناه من ك ومما مضى.

١٩٦٥ حدثنا أبو معاوية حدثنا الحجاج عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلّى في فضاء ليس بين يديه شيء .

١٩٦٦ حدثنا أبو معاوية حدثنا الحجاج عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رَوَاحة في سرية ، فوافق ذلك يومَ الجمعة ، قال : فقدَّم أصحابَه وقال : أَتخَلَّفُ فأصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعةَ ثم ألحقُهم ، قال : فلما رآه صلى الله عليه وسلم قال : ما منعك أن تَغْدُوَ مع أصحابك ؟ قال : فقال : أردتُ أن أصلي معك الجمعة ثم ألحقهم ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أنفقتَ ما في الأرض ما أدركتَ غَدْوَتَهم .

١٩٦٧ حدثنا أبو معاوية حدثنا الحجاج عن عطاء عن ابن عباس قال : كتب نَجْدَةُ الحَرُورِيُّ إلى ابن عباس يسأله عن قتل الصبيان ، وعن الخُمُس لمن هو ، وعن الصبي متى ينقطع عنه اليُتْم ، وعن النساء هل كان يَخْرُج بهنّ أو

(١٩٦٥) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ، كما في المنتقى ١١٣٨ .

(١٩٦٦) إسناده صحيح . وروى الترمذي ٣ : ١٣ «عن ابن عجلان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . والحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها» وقال : «حسن غريب» . وأما السياق الذي هنا فهو في الترمذي ١ : ٣٧٢ وأعله بأن الحكم يسمعه من مقسم .

(١٩٦٧) إسناده صحيح . ورواه مسلم ٢ : ٧٧ — ٧٨ بأسانيد متعددة من طريق يزيد بن هرمز عن ابن عباس ، وروى بعضه النسائي ٢ : ١٧٧ — ١٧٨ والبيهقي ٦ : ٣٣٢ ، ٣٤٤ — ٣٤٥ من طريق يزيد أيضاً . نجدة الحروري : هو نجدة بن عامر ، من غلاة الخوارج الحروريين وزعمائهم وفصحائهم . وفي ح «نجوة» بالواو ،

يَحْضُرْنَ القتال ، وعن العبد هل له في المغنم نصيب ؟ قال : فكتب إليه ابن عباس : أما الصبيانُ فإن كنت الخَضِرَ تَعْرِفُ الكافر من المؤمن فاقتلهم ، وأما الخمس فكنا نقول : إنه لنا ، فزعم قومُنا أنه ليس لنا ، وأما النساء فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَخْرُج معه بالنساء فيداوِينَ المرضى ويَقُمْنَ على الجرحى ولا يَحْضُرْنَ القتال ، وأما الصبيّ فينقطع عنه اليُتم إذا احتلم ، وأما العبد فليس له من المغنم نصيب ، ولـكنه قد كان يُرْضَخُ لهم .

١٩٦٨ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم البَطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما مِنْ أيامٍ العملُ الصالحُ فيها أحبّ إلى الله عز وجل من هذه الأيام ، يعني أيامَ العَشْر ، قال : قالوا : يا رسول الله ، ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ولا الجهادُ في سبيل الله ، إلا رجلاً خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء .

١٩٦٩ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبي صالح ، قال : وحدثنا الأعمش عن مجاهد ، ليس فيه « عن ابن عباس » عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، يعني ما مَن أيام العملُ فيها .

وهو خطأ ظاهر . « الخضر » هو صاحب موسى المذكور في سورة الكهف ، وفي إحدى روايات مسلم : « فلاتقتل الصبيان ، إلا أن تكون تعلم ما علم الخضر من الصبي الذي قتل » . « ولكنه » في ح « ولكنهم » وأثبتنا ما في ك . يرضخ لهم : من الرضخ ، وهو العطية القليلة .

(١٩٦٨) إسناده صحيح . ورواه البخاري والترمذي وأبو داود وابن ماجة ، كما في الترغيب والترهيب ٢ : ١٢٤ . أيام العشر : هي العشرة الأولى من ذي الحجة .

(١٩٦٩) هذا بإسنادين مرسلين ، عن أبي صالح وعن مجاهد مرفوعاً ، لم يذكر فيه ابن عباس . وهو مكرر ما قبله ، يؤيده ، لا يعلله ولا يضعفه .

١٩٧٠ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم البَطِين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أتت النبيَّ صلى الله عليه وسلم امرأةٌ فقالت : يا رسول الله ، إن أمي ماتت وعليها صومُ شهر ، أفأقضي عنها ؟ قال : فقال : أرأيتِ لو كان على أمكِ دَيْنٌ ، أما كنتِ تقضينه ؟ قالت : بلى ، قال : فدَيْنُ الله عز وجل أحقُّ .

١٩٧١ حدثني أبو معاوية حدثنا ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن عبد الله بن عُمير مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لئن بَقِيتُ إلى قابلٍ لأصومنَّ اليومَ التاسع .

٢٢٥
١

١٩٧٢ حدثنا أبو معاوية حدثنا ابن جُريج عن عطاء عن ابن عباس قال : رَمَل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته وفي عُمَرِه كلها ، وأبو بكر وعمر وعثمان والخلفاء .

١٩٧٣ حدثنا أبو معاوية حدثنا الحسن بن عَمرو الفُقَيْمي عن مِهْرانَ

(١٩٧٠) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٤ : ١٦٩ – ١٧٠ ومسلم ١ : ٣١٥ – ٣١٦ وانظر ١٨٦١ ، ١٨٩٣ .

(١٩٧١) إسناده صحيح . القاسم بن عباس بن محمد بن معتب بن أبي لهب الهاشمي : ثقة ، وثقه ابن معين وابن حبان ، وترجمه البخاري في الكبير ١٦٨/١/٤ ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١١٤/٢/٣ . عبد الله بن عمير : هو مولى أم الفضل ، وقد ينسب ولاؤه لابنها عبد الله بن عباس ، وهو تابعي ثقة . والحديث رواه مسلم ١ : ٣١٣ وابن ماجة ١ : ٢٧٢ كلاهما من طريق وكيع عن ابن أبي ذئب .

(١٩٧٢) إسناده صحيح . ونقله في المنتقى ٢٥٣٢ ولم ينسبه لغير أحمد . وكلمة « وعثمان » ليست فيه ، ولكنها ثابتة في الأصلين . وانظر ١٩٢١ .

(١٩٧٣) إسناده صحيح . الحسن بن عمرو الفقيمي : ثقة ، تكلمنا عنه في ١٨٣٣ . مهران أبو صفوان : سبق هناك أيضاً ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٢٨/١/٤ قال :

أبي صفوان عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أراد الحجَّ فليتعجلْ .

١٩٧٤ حدثنا عبد الرحمن بن محمد ، يعني المحاربي ، حدثنا الحسن بن عمرو عن صفوان الجمّال قال : سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أراد الحجَّ فليتعجلْ .

١٩٧٥ حدثنا إسمعيل أنبأنا سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن

«مهران عن ابن عباس ، قاله الثوري عن عبد الله ، وقال أبو معمر : كنيته أبو صفوان » ، وفي ح « مهران بن صفوان » وهو خطأ . والحديث رواه أبو داود ٢ : ٧٥ عن مسدد « حدثنا أبو معاوية محمد بن خازم عن الأعمش عن الحسن بن عمرو » وزيادة «الأعمش» فيه خطأ يقيناً ، الظاهر أنه من الناسخين ، فإن أبا معاوية سمعه من الحسن بن عمرو ، ثم لم أجد أن الأعمش يروي عن حسن بن عمرو ، وليست هذه الزيادة في شيء من أسانيد هذا الحديث . ورواه أيضاً الحاكم ١ : ٤٤٨ والبيهقي ٤ : ٣٣٩— ٣٤٠ والدولابي في الكنى ٢ : ١٢ كلهم من طريق أبي معاوية عن الحسن بن عمرو . قال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وأبو صفوان هذا سماه غيره مهران ، مولى لقريش ، ولا يعرف بالجرح » ووافقه الذهبي وانظر ١٨٣٣ ، ١٨٣٤ والحديث الآتي .

(١٩٧٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله ، ولكن قوله هنا « عن صفوان الجمال » خطأ في أصل الرواية ، ففي التعجيل ١٩٤ : « إنما هو أبو صفوان الجمال الذي أخرج له أبو داود ، وقد أخرج أحمد حديثه على الوجهين ، أخرجه عن أبي معاوية عن الحسن بن عمرو عن أبي صفوان الجمال عن ابن عباس ، حديث : من أراد الحج فليتعجل ، وكذا أخرجه أبو داود والدارقطني والحاكم في المستدرك والحاكم أبو أحمد في الكنى ، كلهم من طريق أبي معاوية ، وقال أحمد أيضاً : حدثنا عبد الرحمن بن محمد هو المحاربي حدثنا الحسن بن عمرو عن صفوان الجمال ، به ، فكأن المحاربي وهم في تسميته ، وإنما هو أبو صفوان ، واسمه مهران ، وهو مترجم في التهذيب »

(١٩٧٥) إسناده صحيح . ورواه مسلم والنسائي وأبو داود ، كما في المنتقى ١٧٢٦ . وانظر ما مضى ١٨٦٤ .

طاوس عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عند كسوف الشمس ثماني ركعاتٍ وأربعَ سجداتٍ .

١٩٧٦ حدثنا إسمعيل أنبأنا هشام قال : كتب إليَّ يحيى بن [أبي] كثير يحدث عن عكرمة : أن عمر كان يقول في الحرام : يمينٌ يكفِّرها ، قال هشام : وكتب إليَّ يحيى يحدث عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جُبير : أن ابن عباس كان يقول في الحرام : يمين يكفِّرها ، فقال ابن عباس : (لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة) .

١٩٧٧ حدثنا إسمعيل حدثنا موسى بن سالم أبو جَهْضَمٍ حدثنا عبد الله بن عُبيد الله بن عباس سمع ابنَ عباسٍ قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبداً مأموراً بلغ واللهِ ما أُرْسِل به ، وما اختصَّنا دونَ الناس بشيء ليس ثلاثاً ،

(١٩٧٦) هو في الحقيقة حديثان بإسنادين : أحدهما حديث عكرمة عن عمر ، وهو ضعيف لانقطاعه ، فإن عكرمة لم يدرك عمر . والثاني حديث يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، وإسناده صحيح . وهذا الثاني رواه مسلم ١ : ٤٢٤ من طريق ابن علية عن هشام الدستوائي ، ومن طريق معاوية بن سلام ، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير . ورواه أيضاً البيهقي ٧ : ٣٥٠ بأسانيد ، ونسبه أيضاً للبخاري ، وروى البيهقي الحديث الأول أيضاً ، أعني حديث عمر . في ح «يحيى بن كثير» وهو خطأ .

(١٩٧٧) إسناده صحيح . عبد الله بن عبيد الله بن عباس : ثقة ، وثقه أبو زرعة النسائي وابن حبان ، وفي ترجمة موسى بن سالم في التهذيب ١٠ : ٣٤٤ : «أرسل عن ابن عباس ، وروى عن عبد الله بن عباس» وهو خطأ واضح ، صوابه «وروى عن عبد الله بن عبيد الله بن عباس» كما في الكبير للبخاري ٢٨٤/١/٤ ، وكما في التهذيب في ترجمة عبدالله بن عبيدالله ٥ : ٣٠٦ : والحديث رواه أصحاب السنن الأربعة ، كما أشير إليه في التهذيب وذخائر المواريث ٢٨٣٥ . وانظر ٥٨٢ ، ٧٣٨ ، ٧٦٦ ، ٧٨٥ ، ١١٠٨ ، ١٣٥٨ .

أمرنا أن نُسبغ الوضوء ، وأن لا نأكل الصدقة ، وأن لا نُنْزِي حماراً على فرسٍ ، قال موسى : فلقيتُ عبدَالله بن حسن فقلت : إن عبد ابن عُبيد الله حدثني كذا وكذا ؟ فقال : إن الخيل كانت في بني هاشم قليلة ، فأَحَبَّ أن تَكثُرَ فيهم .

١٩٧٨ حدثنا إسمعيل أخبرنا علي بن زيد قال حدثني عمر بن أبي حَرْمَلة عن ابن عباس قال : دخلت أنا وخالد بن الوليد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة بنت الحرث ، فقالت : ألاَ نطعمكم من هدية أهدتها لنا أم حُفَيد ؟ قال : فجيء بضبين مشويَّيْن ، فتَبَزَّق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له خالد : كأنك تقذَرُه ؟ قال : أجَلْ ، قالت : ألاَ أسْقيكم من لبن أهدته لنا ؟ فقال : بلى ، قال : فجيء بإناء من لبن ، فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا عن يمينه وخالدٌ عن شماله ، فقال لي : الشَّرْبةُ لك ، وإن شئتَ آثرتَ بها خالداً ؟ فقلت :

(١٩٧٨) إسناده صحيح . وهو مطول ١٩٠٤ . ورواه الترمذي ٤ : ٢٤٧ من طريق إسمعيل بن علية . ورواه أبو داود ٣ : ٣٩٣ من طريق حماد بن سلمة ، وهي الطريق الآتية عقب هذا ، وكلاهما اختصره قليلا . قال الترمذي : «هذا حديث حسن ، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن علي بن زيد فقال : عن عمر بن حرملة ، وقال بعضهم : عمرو بن حرملة ، ولا يصح» . ومضى باسم «عمرو بن حرملة» ١٩٠٤ . أم حفيد ، بضم الحاء وفتح الفاء وآخره دال : هي أخت ميمونة بنت الحرث ، واسمها «هزيلة» بالتصغير ، فهي خالة ابن عباس وخالد بن الوليد ، وكانت نكحت في الأعراب. وأصل القصة في الموطأ والصحيحين ، كما في الإصابة ٨ : ٢٠٢ ، وفي ح «أم غفيق» وهو خطأ صححناه من ك . وقال في الإصابة : «وقع في مسند ابن أبي عمر المدني من هذا الوجه بلفظ "أم عتيق" بعين مهملة بدل الحاء المهملة وقاف في آخره بدل الدال ، والمعروف أم حفيد» . ولعل ما في ح ثابت في بعض النسخ «عفيق» بالعين المهملة والفاء ، لأني أرى أن كتابته في الإصابة «عتيق» بالتاء تصحيف ، فإن الحافظ ضبط كل حرف بدل الآخر ، فلو كان «عتيق» بالتاء بدل الفاء لنص عليه أيضاً . والصواب ما أثبتنا ، وهو الموافق لما في الصحيحين . تبزق ، بالزاي : من البزق ، وهذا المشتق

ما كنتُ لأُوثِرَ بسُؤرِكَ عليّ أحداً ، فقال : من أطعمه الله طعاماً فليقل : اللهم بارك لنا فيه ، وأطعمنا خيراً منه ، ومن سقاه الله لبناً فليقل : اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه ، فإنه ليس شيء يجزئ مكان الطعام والشراب غيرَ اللبن .

١٩٧٩ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا علي بن زيد عن عمر بن أبي حرملة عن ابن عباس عن أم حُفَيد : أهدتْ إلى أختها ميمونة بضَبَّين ، فذكره .

١٩٨٠ حدثنا أبو معاوية ووكيع ، المعنى ، قالا حدثنا الأعمش ومجاهد ،

لم ينص عليه في المعاجم ، وفي ح بالراء ، وهو تصحيف ، صححناه من ك وأبي داود . تقذره : أي تكرهه وتراه قذراً فتجتنبه ، وهو من باب «سمع». الشربة : بفتح الشين وسكون الراء : ما يشرب مرة ، والمرة الواحدة من الشرب .

(١٩٧٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . وفي ح « أم غفيق » كما في الذي قبله ، وأثبتنا ما في ك . وقوله هنا « عن أم حفيد » يريد عن قصة هديتها ، لا أن ابن عباس يروي عنها ، لأنه هو الذي شهد القصة ورواها ، ولم تكن أم حفيد حاضرتها ، ولم يذكر لأم حفيد رواية قط .

(١٩٨٠) إسناده صحيح . ورواه أيضاً البخاري ١ : ٢٧٨ ، ورواه الترمذي مختصراً ٢ : ٧٤ — ٧٥ (١ : ١٠٢ — ١٠٣ من شرحنا) ورواه أيضاً مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة ، كما في شرح الترمذي . قال الخطابي في معالم السنن ١ : ١٩ — ٢٠ : « وقوله لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا : فإنه من ناحية التبرك بأثر النبي صلى الله عليه وسلم ودعائه بالتخفيف عنهما ، وكأنه صلى الله عليه وسلم جعل مدة بقاء النداوة فيهما حداً لما وقعت به المسئلة من تخفيف العذاب عنهما ، وليس ذلك من أجل أن في الجريد الرطب معنى ليس في اليابس . والعامة في كثير من البلدان تفرش الخوص في قبور موتاهم ، وأراهم ذهبوا إلى هذا ، وليس لما تعاطوه من ذلك وجه » . وقلت أنا في شرحي للترمذي : وصدق الخطابي وقد ازداد العامة إصراراً على هذا

قال وكيع : سمعت مجاهداً يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال : مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين ، فقال : إنهما ليُعذبانِ ، وما يعذَّبان في كَبير ، أمّا أحدهما فكان لا يستنزه من البول ، قال وكيع : من بوله ، وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدةً فشقها بنصفين ، فغرَزَ في كل قبر واحدةً ، فقالوا : يا رسول الله ، لم صَنعتَ هذا ؟ قال : لعلهما أن يُخَفَّف عنهما ما لم يَيْبَسَا ، قال وكيع : تيْبَسَا .

١٩٨١ حدثنا حسين حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة ، فسمع صوت إنسانين يعذَّبان في قبرهما ، فذكره ، وقال : حتى ييبسا أو ما لم ييبسا .

العمل الذي لا أصل له ، وغلوا فيه ، خصوصاً في مصر ، تقليداً للنصارى ، حتى صاروا يضعون الزهور على القبور ، ويتهادونها بينهم ، فيضعها الناس على قبور أقربائهم ومعارفهم تحية لهم ، ومجاملة للأحياء ! وحتى صارت عادة شبيهة بالرسمية في المجاملات الدولية ، فتجد الكبراء من المسلمين ، إذا نزلوا بلدة من بلاد أوربة ذهبوا إلى قبور عظمائها ، أو إلى قبر من يسمونه : الجندي المجهول ، ووضعوا عليها الزهور . وبعضهم يضع الزهور الصناعية التي لا نداوة فيها تقليداً للافرنج ، واتباعاً لسنن من قبلهم . ولا ينكر ذلك عليهم العلماء أشباه العامة ! بل تراهم يصنعون ذلك في قبور موتاهم ! ولقد علمت أن أكثر الأوقاف التي تسمى أوقافاً خيرية ، موقوف ريعها على الخوص والريحان الذي يوضع على القبور . وكل هذه بدع ومنكرات لا أصل لها في الدين ، ولا مستند لها من الكتاب والسنة . ويجب على أهل العلم أن ينكروها ، وأن يبطلوا هذه العادات ما استطاعوا » .

(١٩٨١) هو مكرر ما قبله ، ولكن منصوراً جعله «عن مجاهد عن ابن عباس» مباشرة . قال الترمذي بعد رواية الحديث السابق : « وروى منصور هذا الحديث عن مجاهد عن ابن عباس ، ولم يذكر فيه "عن طاوس" ، ورواية الأعمش أصح ، قال : وسمعت أبا بكر محمد بن أبان البلخي مستملي وكيع يقول : سمعت وكيعاً يقول الأعمش أحفظ لإسناد إبرهيم من منصور » .

١٩٨٢ حدثنا إسمعيل أخبرنا هشام الدَّستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنَّثين من الرجال ، والمترجِّلات من النساء ، وقال : أخرجوهم من بيوتكم ، فأخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاناً ، وأخرج عمرُ فلاناً .

٢٢٦ / ١

١٩٨٣ حدثنا إسمعيل أخبرنا أيوب عن عطاء عن ابن عباس قال : أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه صلى قبل الخطبة ، ثم خطب ، فيرَى أنه لم يُسْمع النساء ، فأتاهنّ ومعه بلال ناشراً ثوبه ، فوعظهنّ وأمرهن أن يتصدقْنَ ، فجعلت المرأة تُلقي ، وأشار أيوبُ إلى أُذنه وإلى حلقه ، كأنه يريد التُّومَةَ والقِلادة .

١٩٨٤ حدثنا إسمعيل حدثنا هشام الدَّستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المكاتب : يعتق منه بقدر ما أدّى دِيةَ الحرِّ ، وبقدر ما رَقّ منه ديةَ العبد .

١٩٨٥ حدثنا إسمعيل أخبرنا حاتم بن أبي صَغِيرة عن سِماك بن حرب عن عكرمة قال : سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١٩٨٢) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٤ : ١٧ من طريق معمر عن يحيى مختصراً ، وقال : « حسن صحيح » ، ونسبه الشارح أيضاً للبخاري وأبي داود .

(١٩٨٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٠٢ . التومة ، بضم التاء وتخفيف الواو وفتح الميم : هي القرط فيه حبة .

(١٩٨٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٤٤ .

(١٩٨٥) إسناده صحيح . ورواه الترمذي بمعناه ٢ : ٣٣ من طريق أبي الأحوص عن سماك ، قال الترمذي : « حديث ابن عباس حديث حسن صحيح ، وقد روي عنه من غير وجه » . ونسبه في المنتقى ٢١١٠ أيضاً للنسائي ، وانظر ١٩٣١ .

صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ، فإن حال بينكم و بينه سحاب فكمّلوا العدّة ثلاثين ، ولا تستقبلوا الشهرَ استقبالاً ، قال حاتم : يعني عدّةَ شعبان .

١٩٨٦ حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الملك حدثنا عطاء عن ابن عباس قال : أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة ورِدْفُه أسامةُ بن زيد ، فجالت به الناقة وهو رافعٌ يديه لا يجاوزان رأسه ، فسار على هِينَته حتى أتى جَمْعاً ، ثم أفاض الغَدَ ورِدْفه الفضلُ بن عباس ، فما زال يلبي حتى رمَى جمرةَ العقبة .

١٩٨٧ حدثنا يحيى عن حَبيب بن شهاب حدثني أبي قال : سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خطب الناس بتَبُوكَ : ما في الناس مِثْلُ رجلٍ آخذٍ برأس فرسه يجاهد في سبيل الله عز وجل ويَجْتَنب شرورَ الناس ، ومِثْلُ آخرَ بادٍ في نعمةٍ يَقري ضيفه ويُعطى حقه .

١٩٨٨ حدثنا يحيى عن مالك حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار

(١٩٨٦) إسناده صحيح ، وقد مضى بنحوه في مسند الفضل بن عباس عن عبدالله بن عباس عنه ١٨١٦ . وانظر ١٨٦٠ . « على هينته » : في ح « على هيئته » ، والصواب ما أثبتنا .

(١٩٨٧) إسناده صحيح . حبيب بن شهاب العنبري : بصري ثقة ، روى عنه شعبة ويحيى القطان ، وثقه ابن معين والنسائي ، وترجمه البخاري في الكبير ٣١٧/٢/١ . أبو شهاب بن مدلج العنبري تابعي ثقة ، وثقه أبو زرعة وابن حبان . وانظر ٢١١٦ .

(١٩٨٨) إسناده صحيح . وهو في الموطأ ١ : ٤٨ . ورواه أبو داود ١ : ٧٥ ، وقال المنذري : « أخرجه البخاري ومسلم » . وسيأتي في المسند مراراً ، منها ١٩٩٤ ، ٢٠٠٢ ، ٢١٨٨ ، ٢٢٨٦ ، ٢٢٨٩ ، ٢٣٣٩ ، ٢٣٤١ ، ٢٤٠٦ ، ٢٤٦٧ ، ٢٥٢٤ ، ٢٥٤٥ ، ٢٩٤١ ، ٣٠١٤ ، ٣١٠٨ ، ٣٢٨٧ : ٣٢٩٥ ، ٣٣١٢ ، ٣٣٥٢ ، ٣٤٠٣ ، ٣٤٣٣ ، ٣٤٥٣ ، ٣٤٦٣ . وانظر مجمع الزوائد ١ : ٢٥١ .

عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل كتفاً ثم صلى ولم يتوضأ .

١٩٨٩ حدثنا يحيي عن هشام حدثني قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبن شاةِ الجلاَّلة ، وعن المُجَثَّمة ، وعن الشرْب مِنْ في السقاء .

١٩٩٠ حدثنا يحيي عن ابن جُريج حدثني الحسن بن مُسْلم عن طاوس قال : كنت مع ابن عباس ، فقال له زيد بن ثابت : أنت تفتي الحائضَ أن تَصْدُرَ قبل أن يكونَ آخرُ عهدها بالبيت ؟ قال : نعم ، قال : فلا تُفْتِ بذلك ، قال : إمّا لا فاسْأل فلانة الأنصارية : هل أمرها النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ؟ فرجع زيد إلى ابن عباس يضحك ، فقال : ما أُراك إلا قد صدَقْتَ .

١٩٩١ حدثنا يحيي عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن

(١٩٨٩) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٣ : ٩٠ وقال « حسن صحيح » . ونسبه شارحه عن التلخيص لأصحاب السنن وابن حبان والحاكم والبيهقي . وانظر ١٨٦٣ . الجلالة، بتشديد اللام . قال ابن الأثير : « الجلالة من الحيوان : التي تأكل العذرة ، والجلة : البعر ، فوضع موضع العذرة » المجثمة ، بتشديد الثاء المثلثة المفتوحة: قال ابن الأثير: « هي كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل ، إلا أنها تكثر في الطير والأرانب وأشباه ذلك مما يجثم في الأرض ، أي يلزمها ويلتصق بها» . « من في السقاء » . أي من فم السقاء .

(١٩٩٠) إسناده صحيح . الحسن بن مسلم بن ينّاق : سبق توثيقه في ٨٩٧ ، وفي ح « الحسين بن مسلم » وهو خطأ . والحديث رواه الشافعي في الرسالة ١٢١٦ بشرحنا عن مسلم بن خالد عن ابن جريج ، ورواه البيهقي ٥ : ١٦٣ من طريق روح عن ابن جريج . وانظر ما يأتي ٣٢٥٦ والمراجع التي أشرنا إليها في شرح الرسالة .

(١٩٩١) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٢ : ٣١٢ وقال المنذري : « وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي » . وانظر ١٦٧١ ، ٢٣٩٦ ، ٢٨٩٨ .

ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا هجرةَ بعد الفتح ، ولكن جهادٌ ونية ، وإذا استُنفِرْتم فانفرُوا .

١٩٩٢ حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا صفوان بن سُلَيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن عباس ، قال سفيان : لا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم : (أو أثَرَةٍ من علم) قال : الخطُّ .

١٩٩٣ حدثنا يحيى عن شعبة حدثني مُحَوَّل عن مسلم البَطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة

(١٩٩٢) إسناده صحيح . صفوان بن سليم المدني : ثقة عابد ، من شيوخ مالك والليث . والحديث في تفسير ابن كثير ٧ : ٤٥٤ عن المسند ، وهو في مجمع الزوائد ٧ : ١٠٥ ونسبه أيضاً للطبراني في الكبير والأوسط ، وقال : « ورجال أحمد للحديث المرفوع رجال الصحيح » . قوله « أو أثرة من علم » كذا ثبت في المسند وابن كثير ، والقراءة المعروفة ، قراءة القراء الأربعة عشر وغيرهم « أثارة » بالألف ، وفي إعراب القرآن للعكبري ٢ : ١٢٥ : « أو أثارة ، بالألف ، وأثرة ، بفتح الثاء وسكونها ، أي ما يؤثر : أي يروى » . وفي تفسير البحر لأبي حيان ٨ : ٥٥ أنه قرأها « أثرة » بدون ألف مع فتح الثاء : علي وابن عباس بخلاف عنهما وزيد بن علي وعكرمة وقتادة والحسن والسلمي والأعمش وعمرو بن ميمون ، وأنه قرأها بسكون الثاء علي والسلمي وقتادة أيضاً . وفي اللسان : « وقرئ أو أثَرَة من علم وأثْرة من ، علم ، وأثارة ، والأخيرة أعلى . وقال الزجاج : أثارة في معنى علامة ، ويجوز أن يكون على معنى بقية من علم ، ويجوز أن يكون على ما يؤثر من العلم ، ويقال أو شيء مأثور من كتب الأولين . فمن قرأ أثارة فهو المصدر مثل السماحة ، ومن قرأ أثَرَ فإنه بناه على الأثر ، كما قيل قتَرة ، ومن قرأ أثْرة فكأنه أراد مثل الخطفة والرجفة » .

(١٩٩٣) إسناده صحيح . مخول : هو ابن راشد الكوفي ، وهو ثقة . « مخول » بوزن « محمد » . والحديث رواه أيضاً مسلم وأبو داود والنسائي ، كما في المنتقى ١٦٣٤ .

الصبح يوم الجمعة (ألم تنزيل) و (هل أتى) وفي الجمعة بسورة الجمعة و (إذا جاءك المنافقون).

١٩٩٤ حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الخُوَار قال: سمعت ابن عباس يقول: أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم مما غيَّرت النارُ ثم صلى ولم يتوضأ.

١٩٩٥ حدثنا يحيى حدثنا ابن عون عن محمد عن ابن عباس قال: سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة، فصلى ركعتين، لا يخاف إلا الله عز وجل.

١٩٩٦ حدثنا يحيى عن هشام حدثنا قتادة عن موسى بن سَلَمة قال: قلت لابن عباس: إذا لم تدرك الصلاة في المسجد، كَمْ تصلي بالبطحاء؟ قال: ركعتين، تلك سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم.

٢٢٧ / ١

١٩٩٧ حدثنا يحيى قال أملاه عليَّ سفيان إلى شعبة قال: سمعت عمرو بن مُرَّة حدثني عبد الله بن الحرث المعلِّم حدثني طَلِيق بن قيس الحنفي أخو أبي صالح عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو: ربِّ أعِنِّي

(١٩٩٤) إسناده صحيح. عمر بن عطاء بن أبي الخوار، بضم الخاء وتخفيف الواو: ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرهما. والحديث في معنى ١٩٨٨.

(١٩٩٥) إسناده صحيح. وهو مكرر ١٨٥٢.

(١٩٩٦) إسناده صحيح. وهو مكرر ١٨٦٢.

(١٩٩٧) إسناده صحيح. عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق المرادي: ثقة ثبت مأمون، روى عنه الثوري وشعبة، ولكن هذا الحديث سمعه منه الثوري وأملاه على يحيى القطان ليرسله إلى شعبة. عبد الله بن الحرث الزبيدي، بضم الزاء، النجراني:

ولا تُعِنْ عليَّ ، وانصرني ولا تنصر عليَّ ، وامكُرْ لي ولا تمكرْ عليَّ ، واهدني ويَسِّر الهُدَى إليَّ ، وانصرني على من بَغَى عليَّ ، ربِّ اجعلني لك شَكّاراً ، لك ذَكّاراً ، لك رَهّاباً ، لك مِطْواعاً ، إليك مُخْبِتاً ، لك أَوّاهاً منيباً ، رب تقبَّلْ توبتي ، واغسِلْ حَوْبتي ، وأجِبْ دعوتي ، وثبِّتْ حُجَّتي ، واهْدِ قلبي ، وسَدِّدْ لساني ، واسْلُلْ سَخِيمَةَ قلبي .

١٩٩٨ حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن

ثقة ثبت ، ويقال له أيضاً « المكتب » بضم الميم وفتح الكاف وتشديد التاء المكسورة ، وهي بمعنى المعلم ، يعلم الكتابة . طليق بن قيس الحنفي : ثقة ، وثقه أبو زرعة والنسائي . « طليق » بفتح الطاء ، كما يفهم من المشتبه ٣٢٦ إذ لم يذكر إلا هذا الضبط ، ولو كان هناك من يسمى بضم الطاء لذكره إن شاء الله ، وضبط في شرح الترمذي بالتصغير ، وأخشى أن يكون وهماً . والحديث رواه الترمذي ٤ : ٢٧٣ وقال : « حديث حسن صحيح » . قال شارحه : « وأخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجة وابن حبان والحاكم وابن أبي شيبة » . وفي التهذيب ٥ : ٣ إشارة إلى أنه رواه أيضاً البخاري في الأدب المفرد وأنه صححه ابن حبان والحاكم . «مخبتاً» : أي خاضعاً خاشعاً متواضعاً ، من الإخبات ، وهو الخشوع والتواضع . « أواها » : الأواه : المتأوه المتضرع ، وقيل هو الكثير البكاء ، وقيل الكثير الدعاء ، عن النهاية . « تقبل توبتي » في ح « تقبل دعوتي » وأثبتنا ما في ك والترمذي . الحوبة : الإثم . السخيمة : الحقد في النفس .

(١٩٩٨) إسناده صحيح . يحيى : هو ابن سعيد القطان . في ح « يحيى عن سعيد حدثنا أبو بشر » ، وفي ك « يحيى بن سعيد حدثنا أبو بشر » ، وكلاهما خطأ . فإن القطان لم يدرك أبا بشر جعفر بن أبي وحشية ، يحيى ولد سنة ١٢٠ ، وأبو بشر مات سنة ١٢٣ أو ١٢٥ . وليس في الرواة عن أبي بشر من يسمى « سعيداً » . ثم الحديث حديث شعبة عن أبي بشر ، رواه الطيالسي ٢٦٢٦ عن شعبة ، ورواه مسلم ١ : ٣١٨ من طريق غندر عن شعبة . ورواه أيضاً من طريق عثمان بن حكيم الأنصاري عن سعيد بن جبير ، ورواه هو والبخاري ٤ : ١٨٨ من طريق أبي عوانة عن أبي بشر .

عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقولَ لا يفطر، ويفطر حتى نقول لا يصوم ، وما صام شهراً تاماً منذ قَدِم المدينة إلا رمضان .

١٩٩٩ حدثنا يحيي عن شعبة حدثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : هذه وهذه سواء ، الخنصر والإبهام .

٢٠٠٠ حدثنا يحيي عن عُبيد الله بن الأخنس قال حدثنا الوليد بن

(١٩٩٩) إسناده صحيح . يريد أن الخنصر والإبهام سواء في الدية . والحديث رواه الجماعة إلا مسلماً ، كما في المنتقى ٣٩٧٤ .

(٢٠٠٠) إسناده صحيح . عبيدالله بن الأخنس الكوفي الخزاز ، بمعجمات : ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي . الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث : حجازي ، وثقه ابن معين وابن حبان ، وترجمه البخاري في الكبير ١٤٦/٢/٤ . والحديث في الترغيب والترهيب ٤ : ٥٣ وقال : « رواه أبو داود وابن ماجة وغيرهما » . قال الخطابي في المعالم ٤ : ٢٢٩ — ٢٣٠ : « علم النجوم المنهي عنه هو ما يدعيه أهل التنجيم من علم الكوائن والحوادث التي لم تقع وستقع في مستقبل الزمان ، كإخبارهم بأوقات هبوب الرياح ، ومجيء المطر ، وظهور الحر والبرد ، وتغير الأسعار ، وما كان في معانيها من الأمور . يزعمون أنهم يدركون معرفتها بسير الكواكب في مجاريها ، وباجتماعها واقترانها ، ويدعون لها تأثيراً في السفليات ، أو أنها تتصرف على أحكامها ، وتجري على قضايا موجباتها ! وهذا منهم تحكم على الغيب ، وتعاط لعلم استأثر الله سبحانه وتعالى به ، لا يعلم الغيب أحد سواه . فأما علم النجوم الذي يدرك من طريق المشاهدة والحس ، الذي يعرف به الزوال ، ويعرف به جهة القبلة ، فإنه غير داخل فيما نهي عنه . وذلك أن معرفة رصد الظل ليس شيئاً بأكثر من أن الظل ما دام متناقصاً فالشمس بعد صاعدة نحو وسط السماء من الأفق الشرقي ، وإذا أخذ في الزيادة فالشمس هابطة من وسط السماء نحو الأفق الغربي . وهذا علم يصح دركه من جهة المشاهدة ، إلا أن أهل هذه الصناعة قد دبروه بما اتخذوا له الآلة التي يستغني الناظر فيها عن مراعاة مدته ومراصدته . وأما ما يستدل به من جهة

عبد الله عن يوسف بن ماهَك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما اقتبس رجلٌ علماً من النجوم إلا اقتبس بها شُعْبَةً من السِّحْر، ما زادَ زادَ.

٢٠٠١ حدثنا يحيى حدثنا الحسن بن ذَكْوان عن أبي رجاء حدثني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إنْ هَمَّ بحسنة فعملها كُتبتْ عشراً، وإن لم يَعملها كُتبتْ حسنةً، وإن همَّ بسيئة فعملها كُتبتْ سيئةً، وإن لم يعملها كُتبتْ حسنةً.

٢٠٠٢ حدثنا يحيى عن هشام بن عروة حدثني وهب بن كَيْسان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس، قال: وحدثني محمد بن علي بن عبد الله بن

النجوم على جهة القبلة، فإنما هي كواكب أرصدها أهل الخبرة بها من الأئمة الذين لا نشك في عنايتهم بأمر الدين ومعرفتهم بها وصدقهم فيما أخبروا به عنها، مثل أن يشاهدوها بحضرة الكعبة ويشاهدوها في حال الغيبة عنها، فكان إدراكهم الدلالة عنها بالمعاينة، وإدراكنا لذلك بقبولنا لخبرهم، إذ كانوا غير متهمين في دينهم، ولا مقصرين في معرفتهم».

(٢٠٠١) إسناده صحيح. أبو رجاء: هو العطاردي عمران بن ملحان، بكسر الميم وقيل بفتحها مع سكون اللام، وهو تابعي قديم مخضرم ثقة، أدرك الجاهلية وعمر عمراً طويلا أزيد من ١٢٠ سنة. والحديث رواه البخاري مطولا ١١: ٢٧٧ — ٢٨٢ ومسلم كذلك ١: ٤٨.

(٢٠٠٢) أسانيده صحاح. رواه هشام بن عروة بثلاثة أسانيد: عن وهب بن كيسان، وعن محمد بن علي، وعن الزهري. هشام بن عروة بن الزبير: تابعي ثقة حجة. وهب بن كيسان مولى آل الزبير. مدني تابعي ثقة. محمد بن عمرو بن عطاء: تابعي ثقة، كان امرأ صدق، وكانت له هيئة ومروءة. محمد بن علي بن عبد الله بن عباس: ثقة ثبت مشهور، وهو جد الخلفاء العباسيين، والد السفاح والمنصور، وهو أول من نطق بالدعوة العباسية. أبوه علي بن عبدالله بن عباس: تابعي ثقة عابد من خيار الناس. العرق، بفتح العين وسكون الراء: في النهاية: «العظم إذا أخذ عنه

عباس عن أبيه عن ابن عباس ، قال : وحدثني الزهري عن علي بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل لحماً أو عَرْقاً فصلى ولم يَمَسَّ ماء .

٢٠٠٣ حدثنا يحيى حدثنا ابن جُريج حدثنا عطاء عن ابن عباس : أن داجنةً لميمونةَ ماتت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألاَّ انتفعتم بإهابها ، ألاَّ دبغتموه ، فإنه ذَكاته ؟

٢٠٠٤ حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العيدَ بغير أذان ولا إقامة .

٢٠٠٥ حدثنا يحيى سمعت الأعمش حدثني مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن امرأةً قالت : يا رسول الله ، إنه كان على أمها صوم شهر فماتتْ ، أفأصومه عنها ؟ قال : لو كان على أمكِ دينٌ أكنتِ قاضيتَه ؟ قالت : نعم ، قال فدَيْن الله عز وجل أحقُّ أن يُقْضَى .

معظم اللحم ، وجمعة عراق [بضم العين وتخفيف الراء] وهو جمع نادر » . والحديث في معنى ١٩٨٨ ، ١٩٩٤ .

(٢٠٠٣) إسناده صحيح . ورواه الجماعة إلا ابن ماجة بمعناه ، انظر المنتقى ٨٣ . وانظر ما مضى ١٨٩٥ . الداجن : الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم ، وفي لسان العرب : « ومن الناس من يقولها بالهاء » ، يعني « داجنة » . وهذا الحديث شاهد لذلك . « ألاَّ » بتشديد اللام : بمعنى « هلاَّ » ، تقول « هلاَّ فعلت كذا » و « ألاَّ فعلت كذا » وهما للتحضيض ، وكأنك تقول : لِمَ لم تفعل كذا ؟ . وانظر ١٨٩٥ .

(٢٠٠٤) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ١ : ٤٤٥ وابن ماجة ١ : ١٩٩ كلاهما من طريق يحيي بن سعيد عن ابن جريج . ولابن عباس حديث آخر عند الشيخين بنحوه ، انظر المنتقى ١٦٦٥ .

(٢٠٠٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٧٠ .

٢٠٠٦ حدثنا يحيى عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المترجِّلات من النساء ، والمخنَّثين من الرجال ، وقال : أخرجوهم من بيوتكم ، قال : فأخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاناً ، وأخرج عمر فلاناً .

٢٠٠٧ حدثنا يحيى عن الأوزاعي قال حدثنا الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبناً فمضمض ، وقال : إن له دَسَماً .

٢٠٠٨ حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سليمان ، يعني الأعمش ، عن يحيى بن عمارة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : مرض أبو طالب ، فأتته قريش ، وأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده ، وعند رأسه مَقْعدُ رجلٍ ، فقام أبو جهل فقعد فيه ، فقالوا : إن ابن أخيك يقع في آلهتنا ، قال : ما شأن قومك يَشْكُونك ؟ قال : يا عم ، أُريدهم على كلمةٍ واحدة تَدِين لهم بها العربُ وتُؤَدِّي العجمُ إليهم

(٢٠٠٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٨٢ .

(٢٠٠٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٥١ بهذا الإسناد . في ح «عبد الله بن عبيد الله» ، وهو خطأ صححناه من ك .

(٢٠٠٨) إسناده صحيح . يحيى بن عمارة : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٩٦/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً . وقد اختلف الرواة عن الأعمش في اسم هذا الشيخ ، فسماه الثوري في روايته عنه «يحيى بن عمارة» وهذا هو الذي جزم به البخاري وابن حبان ويعقوب بن شيبة ، وسماه أبو أسامة عن الأعمش «عباد» غير منسوب ، وسماه الأشجعي عن الأعمش «يحيى بن عباد» . والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٧ : ١٨١ عن تفسير الطبري من طريق أبي أسامة ، ثم نسبه للمسند والنسائي من طريق أبي أسامة «عن الأعمش عن عباد غير منسوب ، به نحوه» ثم قال : «ورواه الترمذي والنسائي وابن أبي حاتم وابن جرير أيضاً ، كلهم في تفاسيرهم ،

الجزية ، قال : ما هي ؟ قال : لا إله إلا الله ، فقاموا فقالوا : أجَعَل الآلهةَ إلهاً واحداً ؟ قال : ونزل (صۤ ، والقرآنِ ذي الذِّكر) فقرأ حتى بلغ (إن هذا لشيء عُجاب) قال عبد الله [بن أحمد] : قال أبي : وحدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا عباد ، فذكر نحوه ، وقال أبي : قال الأشجعي : يحيى بن عبّاد .

٢٢٨
١

٢٠٠٩ حدثنا يحيى عن عُيينة بن عبد الرحمن حدثني أبي قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : إني رجل من أهل خُراسان ، وإن أرضنا أرض باردة ، فذكر من ضروب الشراب ، فقال : اجتنبْ ما أسكَرَ من زبيب أو تمر أو ما سوى ذلك ، قال : ما تقول في نبيذ الجرّ ؟ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجرّ .

٢٠١٠ حدثنا يحيى عن عبيد الله بن الأخنس قال أخبرني ابن أبي مُليكة

من حديث سفيان الثوري عن الأعمش عن يحيى بن عمارة الكوفي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، فذكر نحوه ، وقال الترمذي : حسن » . والذي في الترمذي ٤ : ١٧٢ — ١٧٣ : « حديث حسن صحيح » .

(٢٠٠٩) إسناده صحيح . عيينة بن عبد الرحمن : ثقة ، كما قلنا في ٣٤٥ . وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٧٣ . وفي ع « ابن عيينة بن عبد الرحمن » وهو خطأ ، صححناه من ك . أبوه عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني : تابعي ثقة ، وثقه أبو زرعة وابن سعد وغيرهما . ولابن عباس أحاديث في نبيذ الجر ، مضى منها ١٨٥ ، ٢٦٠ ، وسيأتي منها ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٨ . وانظر المنتقى ٤٧٤٧ .

(٢٠١٠) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٤ : ٣٦٨ عن ابن المديني عن يحيى . وقال الحافظ : « كذا في جميع الروايات عن ابن عباس في هذا الحديث . والذي يظهر أن في الحديث شيئاً حذف ، ويحتمل أن يكون هو ما وقع في حديث علي عند أبي عبيد في غريب الحديث من طريق أبي العالية عن علي قال : استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل أن يحال بينكم وبينه ، فكأني برجل من الحبشة أصلع ، أو قال : أصمع ،

أن ابن عباس أخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كأني أنظر إليه أسْوَد أفْحَج ، ينقضُها حجراً حجراً ، يعني الكعبة .

٢٠١١ حدثنا يحيى عن ابن أبي ذئب حدثني قارظ عن أبي غَطَفَان قال : رأيت ابن عباس توضأ ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : استنثروا مرتين بالغتين أو ثلاثاً .

٢٠١٢ حدثنا يحيى حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب : لا إله إلا اللهُ العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات والأرض رب العرش الكريم .

حمش الساقين قاعد عليها وهي تهدم : ورواه الفاكهي من هذا الوجه . . . ورواه يحيى الحماني في مسنده من وجه آخر عن علي مرفوعاً » . أفحج : من الفحج ، بفتح الفاء والحاء وآخره جيم ، وهو تباعد ما بين الفخذين .

(٢٠١١) إسناده صحيح . قارظ : هو ابن شيبة بن قارظ حليف بني زهرة ، وهو ثقة ، قال النسائي : « ليس به بأس » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٠١/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً . أبو غطفان : هو ابن طريف المري ، وهو تابعي ثقة ، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما . والحديث رواه أبو داود وابن ماجة ، كما في المنتقى ٢٤١ ، وذكر الحافظ في التهذيب ٧ : ٣٠٧ أنه رواه النسائي أيضاً : ورواه البخاري في الكبير في ترجمة قارظ عن آدم عن ابن أبي ذئب ، ولكن وقع في النسخة المطبوعة « أبشروا » بدل « استنثروا » وهو خطأ .

(٢٠١٢) إسناده صحيح . ورواه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجة ، كما في ذخائر المواريث ٢٧٨٨ وانظر ٧٢٦ ، ١٣٦٣ ، ١٧٦٢ .

٢٠١٣ حدثنا يحيي عن شعبة حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: نُصِرْتُ بالصَّبَا، وأهلكت عاد بالدَّبُور.

٢٠١٤ حدثنا يحيي عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أن أبا الشعثاء أخبره أن ابن عباس أخبره: أن النبي صلى الله عليه وسلم نَكَحَ وهو حرام.

٢٠١٥ حدثنا يحيي عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أن أبا الشعثاء أخبره أن ابن عباس أخبره: أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول: من لم يجد إزاراً ووجد سراويل فيلبسها، ومن لم يجد نعلين ووجد خفين فيلبسهما، قلت: لم يَقُلْ ليقطعهما؟ قال: لا.

٢٠١٦ حدثنا يحيي عن ابن جريج قال حدثني سعيد بن الحُوَيْرِث عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تَبَرَّزَ فطَعِمَ ولم يمسَّ ماء.

٢٠١٧ حدثنا يحيي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس: أُنزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاثٍ وأربعين، فمكث بمكة عشراً، وبالمدينة عشراً، وقُبض وهو ابن ثلاث وستين.

(٢٠١٣) إسناده صحيح. الحكم: هو ابن عتيبة. والحديث مكرر ١٩٥٥.

(٢٠١٤) إسناده صحيح. وهو مختصر ١٩١٩.

(٢٠١٥) إسناده صحيح. وهو مطول ١٨٤٨.

(٢٠١٦) إسناده صحيح. وهو مختصر ١٩٣٢.

(٢٠١٧) إسناده صحيح. وقد سبقت الإشارة إليه في ١٨٤٦، وانظر ١٩٤٥، وصحيح مسلم ٢: ٢١٩ — ٢٢٠ والترمذي ٤: ٣٠٧.

٢٠١٨ حدثنا يحيى حدثنا حميد عن الحسن عن ابن عباس قال : فرَض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقةَ كذا وكذا ونصفَ صاعٍ بُرّاً .

٢٠١٩ حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي جمرة قال : سمعت ابن عباس قال : إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى من الليل ثلاث عشرة .

٢٠٢٠ حدثنا يحيى عن شعبة حدثني أبو جمرة ، وابنُ جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي جمرة ، قال : سمعت ابن عباس يقول : إن وفدَ عبدِ القيس لمّا قدموا المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ممن الوفد ؟ أو قال : القوم ؟ قالوا :

(٢٠١٨) إسناده صحيح . الحسن : هو البصري . وقد تكلموا في سماعه من ابن عباس ، وجزم كثير من العلماء بأنه لم يسمع منه ، انظر التهذيب في ترجمة الحسن ، والمراسيل لابن أبي حاتم ١٢ — ١٣ ونصب الراية ١ : ٩٠ — ٩١ . والحسن قد عاصر ابن عباس يقيناً ، وكونه كان بالمدينة أيام أن كان ابن عباس والياً على البصرة لا يمنع سماعه منه قبل ذلك أو بعده ، نعم قد يمنع الرواية التي يعللونها في قوله : « خطبنا ابن عباس بالبصرة » . والحديث رواه أبو داود ٢ : ٣١ — ٣٢ مطولا . وأفاد شارحه أنه رواه النسائي والدارقطني ، وستأتي الرواية المطولة ٣٢٩١ ، وانظر نصب الراية ٢ : ٤١٨ — ٤٢٠ .

(٢٠١٩) إسناده صحيح . أبو جمرة : هو نصر بن عمران الضبعي ، بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة ، وهو تابعي ثقة . ورواه مسلم ١ : ٢١٤ والترمذي ١ : ٣٢٢ ، كلاهما من طريق شعبة ، قال الترمذي : « حديث حسن صحيح » . وأفاد شارحه أن البخاري رواه أيضاً مطولا .

(٢٠٢٠) إسناده صحيح . وهو حديث معروف مشهور ، رواه أبو داود ٣ : ٣٨٠ — ٣٨١ ، قال المنذري : « وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي » . وانظر ٢٠٠٩ . « عبد القيس » : قبيلة كانت تسكن البحرين وما والاها من أطراف العراق . « غير خزايا ولا ندامى » : « غير » بالنصب على الحال ، وروي بالكسر على

ربيعة ، قال : مرحباً بالوفد ، أو قال : القوم غيرَ خزايا ولا ندامى، قالوا : يا رسول الله ، أتيناك من شُقَّة بعيدة ، و بيننا و بينك هذا الحيُّ من كفار مُضَر ، ولسنا نستطيع أن نأتيك إلا في شهرِ حرام ، فأخبِرْنا بأمر ندخل به الجنة ونُخْبِرُ به مَنْ وراءنا ، وسألوه عن أشرِبة ؟ فأمرهم بأربع ، ونهاهم عن أربع ، أمرهم بالإيمان بالله ، قال: أتدرون ما الإيمان بالله؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله ، و إقام الصلاة ، و إيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وأن تُعْطوا الخمس من المغنم، ونهاهم عن الدُّبَّاء، والحَنْتَم، والنَّقِير، والمزَفَّت، قال: وربما قال : والمُقَيَّر ، قال : احفظوهنَّ وأخبروا بهنَّ مَنْ وراءكم .

٢٠٢١ حدثنا يحيى عن شعبة ، وابن جعفر قال حدثنا شعبة ، حدثني أبو جمرة عن ابن عباس قال : جُعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفةٌ حمراء .

٢٠٢٢ حدثنا يحيى بن أبي بُكَير حدثنا إسرائيل عن سِمَاك بن حرب ٢٢٩/١

الإتباع ، ورجح الأول . « خزايا » جمع خزيان ، وهو المستحي المهان . « ندامى » في النهاية : « أي نادمين ، فأخرجه على مذهبهم في الإتباع لخزايا ، لأن الندامى جمع ندمان ، هو النديم الذي يرافقك ويشاربك ، ويقال في الندم ندمان أيضاً ، فلا يكون إتباعاً لخزايا ، بل جمعاً برأسه » . الدباء : القرع . الحنتم : جرار مدهونة خضر . النقير : أصل النخلة ينقر وسطها ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذاً مسكراً . المزفت : الإناء الذي طلي بالزفت ، وهو القار أو نوع منه ، وفي معناه « المقير » . وقد شرح الحافظ في الفتح هذا الحديث شرحاً وافياً ١ : ١٢٠ — ١٢٥ وانظر أيضاً ما مضى ١٨٥ ، ٢٦٠ ، ٣٦٠ ، ٦٣٤ ، ٢٠٠٩ .

(٢٠٢١) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٢ : ١٥٣ وقال شارحه : « وأخرجه مسلم والنسائي وابن حبان » .

(٢٠٢٢) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٤ : ١٣ — ١٤ عن المسند ،

عن عكرمة عن ابن عباس قال : قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين فَرَغَ من بدرٍ : عليك العيرَ ، ليس دونها شيء ، قال : فناداه العباس بن عبد المطلب : إنه لا يصلح لك ، قال : ولم ؟ قال : لأن الله عز وجل إنما وعدك إحدى الطائفتين ، وقد أعطاك ما وعدك .

٢٠٢٣ حدثنا يحيى بن أبي بُكير حدثنا إسرائيل عن سِماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : مر رجل من بني سُلَيم بنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسوق غنما له ، فسلم عليهم ، فقالوا : ما سلم علينا إلا ليَتَعَوَّذَ منّا ، فعمدوا إليه فقتلوه ، وأتوا بغنمه النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فنزلت هذه الآية : (يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا) .

٢٠٢٤ حدثنا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك بن مَيسرة عن طاوس قال : أتى ابنَ عباس رجلٌ فسأله ، وسليمانُ بن داود قال أخبرنا شعبة أنبأني

وقال : « إسناد جيد » . ورواه الترمذي ٤ : ١١٢ من طريق عبد الرزاق عن إسرائيل ، وقال : «حديث حسن» . ونسبه السيوطي في الدر المنثور أيضاً ٣ : ١٦٩ للفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وأبي يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه . « فناداه العباس » زاد الترمذي وغيره : « وهو في وثاقه» يعني لأنه أسر يوم بدر كما هو معروف . العير ، بكسر العين : الإبل بأحمالها.

(٢٠٢٣) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٢ : ٥٤٤ عن المسند . ورواه الترمذي ٤ : ٩٠ وقال : « حديث حسن » وكذلك قال السيوطي في الدر المنثور ٢ : ١٩٩ أنه حسنه ، ونقل ابن كثير عن الترمذي أنه قال : « حسن صحيح » . ونسبه السيوطي أيضاً لابن أبي شيبة والطبراني وعبد بن حميد وصححه وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه .

(٢٠٢٤) إسناداه صحيحان . عبد الملك بن ميسرة الهلالي : ثقة ، روى له الجماعة .

عبد الملك قال سمعت طاوساً يقول : سأل رجل ابنَ عباس ، المعنى ، عن قوله عز وجل (قل لا أسألكم عليه أجرًا إلا المودَّةَ في القُربَى) ؟ فقال سعيد بن جُبير : قرابةُ محمد صلى الله عليه وسلم ، قال ابن عباس : عَجِلْتَ ! إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن بطنٌ من قريش إلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم قرابةٌ ، فنزلت (قل لا أسألكم عليه أجرًا إلا المودةَ في القربى) : إلاّ أن تَصِلُوا قرابةَ ما بيني وبينكم .

٢٠٢٥ حدثنا يحيى عن ابن جريج أخبرنا عطاء قال : سمعتُ ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الأنصار ، سماها ابنُ عباس فنسيتُ اسمَها : ما منعكِ أن تحجِّي معنا العامَ ؟ قالت : يا نبي الله ، إنما كان لنا نَاضِحَانِ ، فركب أبو فلان وابنُه ، لزوجها وابنها ، ناضحاً ، وترك ناضحاً ننضَح عليه ؛ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فإذا كان رمضانُ فاعتمري فيه . فإن عُمرةً فيه تعدلُ حِجَّةً .

٢٠٢٦ حدثنا يحيى عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عُبيد الله

وقد رواه أحمد عن شيخيه : يحيى القطان وأبي داود الطيالسي سليمان بن داود . ونقله ابن كثير في التفسير ٧ : ٣٦٣ من صحيح البخاري من طريق محمد بن جعفر عن شعبة ، ثم قال : « ورواه الإمام أحمد عن يحيى القطان عن شعبة ، به » .

(٢٠٢٥) إسناده صحيح . ورواه الجماعة إلا الترمذي كما في المنتقى ٢٣٥٩ . والذي نسي اسم المرأة هو ابن جريج ، لأن الحديث في مسلم ١ : ٣٥٧ من روايته ، ثم رواه بعده من طريق حبيب المعلم عن عطاء ، فسمي المرأة « أم سنان » ، وانظر ترجمتها في الإصابة ٨ : ٢٤٥ .

(٢٠٢٦) إسناده صحيح . عبيد الله . هو ابن عبد الله بن عتبة ، وفي ح

بن عبد الله عن عائشة وابن عباس : أن أبا بكر قبّل النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو ميت .

٢٠٢٧ حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني مغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : يُحشر الناسُ عُراةً حُفاةً غُرْلاً ، فأول من يُكْسَى إبرهيم عليه الصلاة والسلام ، ثم قرأ (كما بدَأنا أوّلَ خَلْق نُعِيده) .

٢٠٢٨ حدثنا يحيى عن شعبة حدثني سَلَمة بن كُهيل قال سمعت أبا الحكم قال : سألتُ ابن عباس عن نبيذ الجَرِّ ؟ فقال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر والدبَّاء ، وقال : من سَرَّه أن يُحرِم ما حرَّم اللهُ ورسوله فليحرِّمِ النبيذَ .

٢٠٢٩ حدثنا يحيى عن فِطْر حدثنا أبو الطفيل قال : قلت لابن عباس : إن قومك يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رَمَلَ بالبيت وأنها سُنّة ؟ قال : صدَقوا وكذَبوا ! قلت كيف صدَقوا وكذَبوا ؟ ! قال : قد رَمَل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت ، وليس بسنة ، قد رمَل رسول الله صلى الله عليه وسلم

« عبد الله بن عبيد الله » ، وهو خطأ ، صححناه من ك . والحديث رواه البخاري والنسائي وابن ماجة ، كما في المنتقى ١٧٧٨ .

(٢٠٢٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٥٠ بهذا الإسناد ، ومختصر ٢٠٩٦ .

(٢٠٢٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٨٥ . وانظر ٢٦٠ ، ٢٠٠٩ ، ٢٠٢٠ .

(٢٠٢٩) إسناده صحيح . فطر : هو ابن خليفة . والحديث رواه البخاري ومسلم ، كما في نصب الراية ٣ : ٤٥ . وسيأتي مطولا ٢٧٠٧ . وانظر ١٩٢١ ، ١٩٧٢ .

قميقعان ، بضم القاف الأولى وكسر الثانية بينهما عين مفتوحة وياء ساكنة : جبل بمكة . الهزل ، بفتح الهاء وضمها مع سكون الزاي : كالهزال ، ضد السمن .

وأصحابُه ، والمشركون على جبل قُعَيْقِعَانَ ، فبلغه أنهم يتحدثون أن بهم هَزْلاً ، فأمر بهم أن يَرْمُلوا ، لِيُرِيَهم أن بهم قوةً .

٢٠٣٠ حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا محمد بن جُحَادة عن أبي صالح عن ابن عباس ، ووكيع قال حدثنا شعبة عن محمد بن جُحادة قال سمعت أبا صالح يحدث

(٢٠٣٠) إسناده صحيح . محمد بن جحادة ، بضم الجيم وتخفيف الحاء المهملة : ثقة عابد ناسك : أبو صالح : هو مولى أم هانىء بنت أبي طالب ، واسمه « باذام » ويقال « باذان » ، ترجمه البخاري في الكبير ١٤٤/٢/١ وقال : « ترك ابن مهدي حديث أبي صالح » ، وذكره هو والنسائي في الضعفاء ، ولكن قال يحيى القطان « لم أر أحداً من أصحابنا تركه، وما سمعت أحداً من الناس يقول فيه شيئاً » ، وقال ابن معين : « ليس به بأس » ، ووثقه العجلي ، والحق أنه ثقة ، ليس لمن ضعفه حجة ، وإنما تكلموا فيه من أجل التفسير الكثير المرويّ عنه ، والحمل في ذلك على تلميذه محمد بن السائب الكلبي ، وقد ادعى ابن حبان أنه لم يسمع من ابن عباس ! وهذه غلطة عجيبة منه ، فإن أبا صالح تابعي قديم ، روى عن مولاته أم هانىء ، وعن أخيها علي بن أبي طالب ، وعن أبي هريرة ، وكلهم أقدم من ابن عباس وأكبر . وانفرد ابن حبان فجزم بأن أبا صالح في هذا الحديث هو « ميزان البصري » ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين : وغيره . والصحيح أنه مولى أم هانىء ، كما صرح بذلك في الأطراف ، قال الحافظ في التهذيب ١٠ : ٣٨٥ — ٣٨٦ : « ويؤيده أن علي بن مسلم الطوسي روى هذا الحديث عن شعيب عن محمد بن جحادة سمعت أبا صالح مولى أم هانىء ، فذكر الحديث ، وجزم بكونه مولى أم هانىء الحاكم وعبد الحق في الأحكام وابن القطان وابن عساكر والمنذري وابن دحية » . و « ميزان أبو صالح » ترجمه البخاري في الكبير ٦٧/٢/٤ ، وأظنه لو كان صاحب هذا الحديث لأشار إليه البخاري هناك . والحديث رواه أيضاً الترمذي (٢ : ١٣٦ — ١٣٨ بشرحنا) وقال : « حديث حسن » وأطلنا في شرحه هناك . ورواه أيضاً أبو داود والنسائي وابن ماجة ، كما في ذخائر المواريث ٢٩٤٨ . وسيأتي ٢٦٠٣ ، ٢٩٨٦ . ٣١١٨ . وانظر ١٨٨٤ .

بعد ما كَبِر عن ابن عباس قال : لَعَن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائراتِ القبورِ والمتخذين عليها المساجدَ والسُّرُج .

٢٠٣١ حدثنا يحيى عن علي بن المبارك قال حدثني يحيى بن [أبي] كثير أن عمر بن مُعَتِّبَ أخبره أن أبا حسن مولى أبي نوفل أخبره أنه استفتى ابنَ عباس

(٢٠٣١) إسناده حسن . « يحيى بن أبي كثير » في ح « يحيى بن كثير » ، وهو خطأ ، صححناه من ك ومن الرواية الآتية في المسند ومن مراجع الحديث . عمر بن معتب : شبه المجهول ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/١/١٣٢ — ١٣٣ وروى بإسناده عن أحمد بن حنبل قال : « أما أبو الحسن فعندي معروف ، ولكن لا أعرف عمر بن معتب » ، ثم روى عن أبيه أبي حاتم قال : « عمر بن معتب لا نعرفه » ، وذكره النسائي في الضعفاء ٢٤ وقال : « ليس بالقوي » ، وفي التهذيب عن ابن المديني قال : « منكر الحديث » . فهذا راو فيه خلاف ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ولم يذكره البخاري في الضعفاء ، فنرى أن حديثه حسن . « معتب » بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد المثناة الفوقية المكسورة وآخره باء موحدة ، ووقع في الأصلين هنا « مغيث » ، وهو تصحيف ، صححناه من الرواية الآتية ومن المراجع الأخرى . أبو الحسن مولى بني نوفل : ثقة ، وثقه أبو حاتم وأبو زرعة ، وقال ابن عبد البر : « اتفقوا على أنه ثقة » وترجمه البخاري في الكنى رقم ١٦٨ فلم يذكر فيه جرحاً ، وقال : « أبو الحسن مولى الحرث بن نوفل ، سمع ابن عباس » . والحديث سيأتي ٣٠٨٨ عن عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير ، وقال أحمد عقبه : « قيل لمعمر : يا أبا عروة ، من أبو حسن هذا ! لقد تحمل صخرة عظيمة ! » . ورواه أبو داود ٢ : ٢٢٣ بإسنادين من طريق علي بن المبارك : ثم قال أبو داود : « سمعت أحمد بن حنبل قال : قال عبد الرزاق : قال ابن المبارك لمعمر : من أبو الحسن هذا ؟ لقد تحمل صخرة عظيمة ! قال أبو داود : أبو الحسن هذا روى عنه الزهري ، قال الزهري : وكان من الفقهاء ، روى الزهري عن أبي الحسن أحاديث ، قال أبو داود : أبو الحسن معروف ، وليس العمل على هذا الحديث » . ورواه أيضاً البيهقي ٧ : ٣٧٠ — ٣٧١

في مملوكٍ تحته مملوكةٌ فطلقها تطليقتين ثم عَتَقَا ، هل يصلح له أن يخطبها ؟ قال : نعم ، قَضَى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٠٣٢ حدثنا يحيى عن شعبة ، ومحمد بن جعفر حدثنا شعبة ، عن الحكم عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مِقْسَم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم :

٢٣٠ / ١

وقال : « وعامة الفقهاء على خلاف ما رواه [يعني عمر بن معتب] ، ولو كان ثابتاً قلنا به ، إلا أنا لا نثبت حديثاً يرويه من تجهل عدالته » . والحديث نسبه في المنتقى ٣٧٢٢ أيضاً للنسائي وابن ماجة . « عتقا » : بفتح العين ، يقال « عتق العبد » و «أعتقته أنا» ، وضبطه شارح أبي داود بالبناء للمجهول ، وهو خطأ . وفي الأصلين هنا « أعتقها » ! وهو خطأ واضح ، صححناه من الرواية الآتية ومن مراجع الحديث.

(٢٠٣٢) إسناده صحيح . الحكم : هو ابن عتيبة . عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب : ثقة ، كما سبق في ١٤٧٢ . والحديث رواه أبو داود ١ : ١٠٨ — ١٠٩ من هذا الوجه ، عن مسدد عن يحيى ، ثم قال : «هكذا الرواية الصحيحة ، قال: دينار أو نصف دينار . وربما لم يرفعه شعبة » . وقد أشار الإمام أحمد هنا إلى ذلك ، قال : « لم يرفعه عبد الرحمن ولا بهز » يعني أن عبد الرحمن بن مهدي وبهز بن أسد روياه عن شعبة بهذا الإسناد موقوفاً على ابن عباس . وقال ابن أبي حاتم في العلل ١ : ٥٠ — ٥١ عن أبيه : « اختلفت الرواية فمنهم من يروي عن مقسم عن ابن عباس موقوفاً ، ومنهم من يروي عن مقسم عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا . وأما من حديث شعبة فإن يحيى بن سعيد أسنده ، وحكى أن شعبة أسنده وقال : أسنده لي الحكم مرة ووقفه مرة» . ورواه الدارمي ١ : ٢٥٤ عن أبي الوليد وعن سعيد بن عامر عن شعبة موقوفاً ، وقال : «قال شعبة : أما حفظي فهو مرفوع ، وأما فلان وفلان فقال غير مرفوع ، قال بعض القوم : حدثنا بحفظك ودع ما قال فلان وفلان ! فقال : والله ما أحب أني عمرت في الدنيا عمر نوح وأني حدثت بهذا أو سكت عن هذا » ! وهذا الحديث محل نزاع طويل بين علماء الحديث في تصحيحه وتعليله ، والحق أنه حديث صحيح ، وأن أصح رواياته وألفاظه هذه الرواية التي هنا ، وقد حققت ذلك تحقيقاً وافياً في شرحي للترمذي ١ : ٢٤٤ — ٢٥٤ ، وذكرت كل ما استطعت جمعه

في الذي يأتي امرأته وهي حائض ، يتصدّق بدينار أو بنصف دينار .

قال عبد الله [بن أحمد] : قال أبي : ولم يَرْفَعه عبدُ الرحمن ولا بَهزٌ .

٢٠٣٣ حدثنا ابن نُمير عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب فهو كمَثَل الحمار يحمل أسفارًا ، والذي يقول له « أَنْصِتْ » ليس له جمعة .

٢٠٣٤ حدثني ابن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن ابن عباس قال : لو أنَّ الناس غَضوا من الثلث إلى الربع ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الثلث كثير .

من رواياته وأسانيده . وهذا الحديث رواه الحكم بن عتيبة عن مقسم مباشرة ، كرواية البيهقي ١ : ٣١٥ . وأعله بأن الحكم لم يسمعه من مقسم ، بدلالة رواية شعبة التي هنا ، أنه عن الحكم عن عبد الحميد عن مقسم ، وليس هذا بشيء . فإن أحمد بن حنبل ويحيى القطان جزما بأن الحكم لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث ، منها هذا الحديث ، كما في التهذيب ٢ : ٤٣٤ ، فدل على أنه سمعه من مقسم ومن عبد الرحمن ، فتارة يرويه بهذا ، وتارة يرويه بذاك . وسيأتي كثير من طرقه وألفاظه في المسند ٢١٢١ ، ٢١٢٢ ، ٢٢٠١ ، ٢٤٥٨ ، ٢٥٩٥ ، ٢٧٨٩ ، ٢٨٤٤ ، ٢٩٩٧ ، ٣١٤٥ ، ٣٤٢٨ ، ٣٤٧٣ . وانظر ما أشرت إليه من المراجع في شرح الترمذي .

(٢٠٣٣) إسناده حسن . وهو في مجمع الزوائد ٢ : ١٨٤ وقال : « رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ، وفيه مجالد بن سعيد ، وقد ضعفه الناس ، ووثقه النسائي في رواية » . وانظر ٧١٩ .

(٢٠٣٤) إسناده صحيح . هشام : هو ابن عروة بن الزبير . والحديث رواه أيضاً الشيخان ، كما في المنتقى ٣٢٧٦ . ويريد به ابن عباس الوصية ، إذ أن قول رسول الله لسعد بن أبي وقاص « الثلث كثير » يدل على أن الأفضل الإيصاء بأقل من الثلث . وانظر ١٥٩٩ .

٢٠٣٥ حدثنا ابن نمير حدثنا العلاء بن صالح حدثنا المِنْهال بن عمرو عن سعيد بن جبير : أن رجلا أتى ابنَ عباس فقال : أُنزل على النبي صلى الله عليه وسلم عشرا بمكة وعشرًا بالمدينة ؟ فقال : من يقول ذلك ؟ ! لقد أُنزل [عليه] بمكة عشرًا وخمساً وستين وأكثر .

٢٠٣٦ حدثنا ابن نمير حدثنا فُضيل ، يعني ابن غَزْوان ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع : يا أيها الناس ، أيُّ يوم هذا ؟ قالوا : هذا يوم حرامٌ ، قال : أيّ بلد هذا ؟ قالوا : بلد حرام ، قال : فأيّ شهر هذا ؟ قالوا : شهر حرام ، قال : إن أموالكم ودماءكم وأعراضكم عليكم حرام ، كحرمة يومكم هذا ، في بلدكم هذا ، في شهركم هذا ، ثم أعادها مراراً ، ثم رفع رأسه إلى السماء فقال : اللهم هل بلغتُ ؟ مراراً ، قال : يقول ابن عباس : والله إنها لوصية إلى ربه عز وجل ، ثم قال : ألاَ فَلْيُبلِّغ الشاهدُ الغائبَ ، لا تَرجعوا بعدي كفاراً يضربُ بعضكم رقابَ بعضٍ .

(٢٠٣٥) إسناده صحيح . ولكن لفظه في الأصلين ناقص : فكلمة [عليه] لم تذكر في ح وزدناها من ك ، وقوله « وخمساً وستين وأكثر » كذا هو في الأصلين ، وهو لا معنى له ، وصواب رواية الحديث ما نقله ابن كثير في التاريخ ٥ : ٢٥٩ عن المسند بهذا الإسناد : « لقد أنزل عليه بمكة خمس عشرة ، وبالمدينة عشراً ، خمساً وستين وأكثر » . يعني : عاش خمساً وستين وأكثر . قال ابن كثير . « وهذا من أفراد أحمد إسناداً ومتناً » . وانظر ١٨٤٦ ، ١٩٤٥ ، ٢٠١٧ .

(٢٠٣٦) إسناده صحيح . فضيل بن غزوان بن جرير الضبي : ثقة ، روى له أصحاب الكتب الستة . والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٥ : ١٩٤ عن صحيح البخاري : عن ابن المديني عن يحيى بن سعيد ، ثم قال : « ورواه الترمذي عن الفلاس عن يحيى القطان ، به ، وقال : حسن صحيح » . وانظر البخاري ٣ : ٤٥٧ — ٤٥٨ .

٢٠٣٧ حدثنا ابن نمير حدثنا موسى بن مسلم الطحان الصغير قال سمعت عكرمة يَرْفَع الحديث فيما أُرى إلى ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من تركَ الحيّاتِ مخافةَ طلبهنّ فليس منّا، ما سالَمْناهُنّ منذُ حاربْناهنّ.

٢٠٣٨ حدثنا ابن نمير حدثنا عثمان بن حكيم قال أخبرني سعيد بن يسار عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر في أول ركعة (آمنا بالله وما أُنزل إلينا وما أُنزل إلى إبرهيم) إلى آخر الآية ، وفي الركعة الثانية (آمنّا بالله واشْهَدْ بأنّا مسلمون).

٢٠٣٩ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن هشام بن إسحق بن عبد الله بن كِنانة عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج متخشِّعاً

(٢٠٣٧) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٤ : ٥٣٤ — ٥٣٥ عن عثمان بن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير . وفي شرحه عن المنذري قال : « لم يجزم موسى بن مسلم الراوي عن عكرمة بأن عكرمة رفعه » . وسيأتي نحوه ٣٢٥٤ من طريق أيوب « عن عكرمة عن ابن عباس ، قال : لا أعلمه إلا رفع الحديث » . وانظر ٣٢٥٥ .

(٢٠٣٨) إسناده صحيح . عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف : سبق توثيقه في ٤٠٨ ، وفي الأصلين هنا « عثمان بن أبي حكيم » ، وهو خطأ . سعيد بن يسار أبو الحباب ، بضم الحاء وتخفيف الباء : تابعي مدني ثقة ، قال ابن عبد البر : « لا يختلفون في توثيقه » . والحديث رواه مسلم وأبو داود والنسائي ، كما في ذخائر المواريث ٢٨٠٦ . وانظر المنتقى ٩١٨ . وسيأتي مرة أخرى ٢٠٤٥ .

(٢٠٣٩) إسناده صحيح . هشام بن إسحق . ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ١٩٦/٢/٤ — ١٩٧ فلم يذكر فيه جرحاً ، وصحح له الترمذي وغيره . أبوه إسحق بن عبد الله بن الحرث بن كنانة : مدني تابعي ثقة ، وثقه أبو زرعة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وصحح له هو والترمذي وغيرهما ، وزعم أبو حاتم أنه لم يسمع من ابن عباس ، وهو وهم ، فإنه صرح بالسماع من ابن عباس ، كما سنذكر . والحديث رواه أبو داود ١ : ٤٥٣ من طريق حاتم

متفرعاً متواضعاً متبذِّلاً مترسِّلا ، فصلى بالناس ركعتين كما يصلي في العيد ، لم يخطب كخطبتكم هذه .

٢٠٤٠ حدثنا ابن نمير أخبرنا حجّاج عن الحكم من مِقْسَم عن ابن عباس قال : لمَّا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة خرج عليٌّ بابنه حمزة ، فاختصم فيها عليٌّ وجعفر وزيد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال علي : ابنةُ عمي وأنا أخرجتُها وقال جعفر : ابنة عمي وخالتها عندي ، وقال زيد : ابنة أخي ،

بن إسمعيل عن هشام بن إسحق : « أخبرني أبي قال : أرسلني الوليد بن عتبة ، وكان أمير المدينة ، إلى ابن عباس أسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء ؟ » فذكر الحديث بأطول مما هنا . ورواه الترمذي ١ : ٣٩٠ من طريق حاتم بن إسمعيل ومن طريق وكيع عن الثوري ، كلاهما عن هشام بنحوه ، وقال في كل من الطريقين : « حسن صحيح » . ورواه النسائي ١ : ٢٢٤ من طريق الثوري ومن طريق حاتم ، كلاهما عن هشام ، وصرح في الروايتين بأن إسحق سأل ابن عباس . ورواه ابن ماجة ١ : ١٩٨ من طريق وكيع ، وصرح بسؤال إسحق لابن عباس . ورواه الحاكم ١ : ٣٢٦ — ٣٢٧ من طريق إسمعيل بن ربيعة بن هشام بن إسحق عن جده عن أبيه ، ومن طريق وكيع أيضاً ، وفيهما التصريح بالسماع كذلك وأشار الحافظ في التهذيب ١ : ٢٣٩ إلى أنه أخرجه ابن خزيمة في صحيحه : « أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس أسأله عن الاستسقاء » . قال شارح الترمذي : « وأخرجه أيضاً أبو عوانة وابن حبان والحاكم والدارقطني والبيهقي ، وصححه أيضاً أبو عوانة وابن حبان » . وانظر نصب الراية ٢ : ٢٣٩ — ٢٤٠ ، والمنتقى ١٧٤٨ ، ١٧٤٩ . وانظر ما يأتي ٢٤٢٣ . متبذلاً : في النهاية : « التبذل : ترك التزين والتهيء بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع » . مترسلاً : أي متأنياً ، يقال « ترسل الرجل في كلامه ومشيه » : إذا لم يعجل . وهذا الحرف ، أعني «مترسلا» لم أجده إلا في رواية وكيع هنا وفي ابن ماجة والمستدرك .

(٢٠٤٠) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٤ : ٣٢٣ — ٣٢٤ وقال :

وكان زيد مؤاخياً لحمزة ، آخى بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد : أنت مولاي ومولاها ، وقال لعليّ : أنت أخي وصاحبي ، وقال لجعفر : أشبهتَ خَلْقي وخُلُقي ، وهى إلى خالتها .

٢٠٤١ حدثنا يَعْلَى حدثنا محمد بن إسحق عن القعقاع بن حَكيم عن عبد الرحمن بن وَعْـلَة قال : سألتُ ابن عباس عن بيع الخمر ؟ فقال : كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم صديق من ثَقِيف أو من دَوْس ، فلقيه بمكة عامَ الفتح براوية خمرٍ يُهديها إليه ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا فلان ، أمَا علمتَ أن الله حرمها ؟ فأقبل الرجل على غلامه فقال : اذهبْ فبِعْها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا فلان ، بماذا أمرتَه ؟ قال أمرتُه أن يبيعها ، قال : إن الذى حرَّم شربَها حرَّم بيعَها ، فأمر بها فأُفرغتْ في البطحاء .

٢٠٤٢ حدثنا يعلى حدثنا محمد بن إسحق عن الزهرى عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَعْرِض الكتابَ على جبريل عليه السلام فى كل رمضان ، فإذا أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليلة التي يَعْرِض فيها ما يعرض أصبح وهو أجودُ من الرِّيح

٢٣١/١

« رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه الحجاج بن أرطاة ، وهو مدلس » . وقد مضى معناه مراراً من حديث علي ، منها ٧٧٠ ، ٩٣١ .

(٢٠٤١) إسناده صحيح . القعقاع بن حكيم الكناني : ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ١٨٨/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً . والحديث رواه مسلم والنسائي ، كما في المنتقى ٤٧٠٢ .

(٢٠٤٢) إسناده صحيح . ورواه الترمذي فى الشمائل من طريق إبرهيم بن سعد عن الزهري ، قال شارحه على القاري ٢ : ٢٠٨ — ٢١٣ : « وقد رواه عنه الشيخان أيضاً ، لكن مع تخالف فى بعض الألفاظ » . وانظر ٢٤٩٤ ، ٣٠٠١ ، ٣٠١٢ ، ٣٤٢٢ .

المُرْسَلَة ، لا يُسْئَل عن شيء إلا أعطاه ، فلما كان في الشهر الذي هلك بعده عَرَض عليه عَرْضَتين .

٢٠٤٣ حدثنا يعلى حدثنا عمر بن ذَرّ عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل : ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا ؟ قال : فنزلت (وما نَتَنزَّل إلا بأمر ربك) إلى آخر الآية .

٢٠٤٤ حدثنا جعفر بن عَوْن أخبرنا ابن جُريج عن عطاء قال : حضرنا مع ابن عباس جنازةَ ميمونةَ زوج النبي صلى الله عليه وسلم بسَرِفَ ، قال : فقال ابن عباس : هذه ميمونة ، إذا رفعتم نعشَها فلا تُزعزعوها ولا تُزَلزلوها ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عنده تسعُ نسوةٍ ، وكان يَقْسِم لثمانٍ ، وواحدةٌ لم يكن لِيَقسِمَ لها ، قال عطاء : التي لم يكن يَقسِمُ لها صفية .

(٢٠٤٣) إسناده صحيح . عمر بن ذر : ثقة ، وثقه القطان وابن معين والعجلي وغيرهم . أبوه ذر بن عبد الله بن زرارة المرهبي ، بضم الميم وسكون الراء وكسر الهاء : ثقة ، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٤٤/١/٢ . والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٥ : ٣٨٤ وقال : « انفرد بإخراجه البخاري فرواه عند تفسير هذه الآية عن أبي نعيم عن عمر بن ذر . به ، ورواه ابن أبي حاتم وابن جرير » ، ويريد بانفراد البخاري أنه لم يروه مسلم . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٤ : ٢٧٨ لمسلم وعبد بن حميد والنسائي وابن مردويه والحاكم والبيهقي في الدلائل ، ولم أجده في صحيح مسلم ، والظاهر أن السيوطي أخطأ ، فقد رواه أيضاً الترمذي ٤ : ١٤٥ فقال شارحه : « أخرجه أحمد والبخاري والنسائي في التفسير » .

(٢٠٤٤) إسناده صحيح . جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث : ثقة ، وثقه ابن معين وغيره ، وترجمه البخاري في الكبير ١٩٧/٢/١ . والحديث رواه مسلم ١ : ٤١٩ من طريق محمد بن بكر عن ابن جريج . ورواه ابن سعد في الطبقات مختصراً ٨ : ١٠٠ عن الواقدي عن ابن جريج .

٢٠٤٥ حدثنا يعلى حدثنا عثمان عن سعيد عن ابن عباس قال : كان أكثر ما يصلِّي رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين اللتين قبل الفجر (آمنَّا بالله وما أُنزل إلينا وما أُنزل إلى إبرهيم وإسمعيل) إلى آخر الآية ، والأُخرى (آمنا بالله واشْهدْ بأنا مسلمون) .

٢٠٤٦ حدثنا محمد بن عُبيد حدثنا عثمان بن حَكيم قال : سألتُ سعيد بن جبير عن صوم رجب ، كيف تَرى ؟ قال : حدثني ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى نقولَ لا يفطر ، ويفطر حتى نقولَ لا يصوم .

٢٠٤٧ حدثنا يعلى بن عُبيد حدثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان عن

(٢٠٤٥) إسناده صحيح . عثمان : هو ابن حكيم . سعيد : هو ابن يسار . والحديث مكرر ٢٠٣٨ .

(٢٠٤٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٩٨ .

(٢٠٤٧) إسناده صحيح . سفيان : هو الثوري . عبد الله . هو ابن عثمان بن خثيم ، بالتصغير ، سبق في ١٣١ ، وقال ابن معين : « ثقة حجة » . والحديث رواه أبو داود ٤ : ٩ — ١٠ ، وأوله عنده : « البسوا من ثيابكم البياض ، فإنها من خير ثيابكم ، وكفنوا فيها موتاكم » . وهذا القسم الأول رواه الترمذي ٢ : ١٣٢ — ١٣٣ وابن ماجة ١ : ٢٣١ من طريق عبد الله بن عثمان ، قال الترمذي : « حديث حسن صحيح » . وروى الترمذي ٣ : ٦٠ — ٦١ من طريق عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً : « اكتحلوا بالإثمد ، فإنه يجلو البصر ، وينبت الشعر » ، وقال : « حديث حسن ، لا نعرفه على هذا اللفظ إلا من حديث عباد بن منصور . وقد روي من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « عليكم بالإثمد ، فإنه يجلو البصر وينبت الشعر » . « الإثمد » بكسر الهمزة والميم وبينهما ثاء مثلثة ساكنة : حجر معروف يتخذ منه الكحل .

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خيرُ أكحالكم الإثمد ، يَجْلو البصرَ ويُنبت الشعر .

٢٠٤٨ حدثنا أسباط بن محمد حدثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال : لقيني ابنُ عباس فقال : تزوّجتَ ؟ قال : قلت : لا ، قال : تزوّجْ ، ثم لقيني بعد ذلك فقال : تزوجتَ ؟ قال : قلت : لا ، قال : تزوّجْ ، فإن خير هذه الأمةِ كان أكثرَها نساءً .

٢٠٤٩ حدثنا أسباط حدثنا أبو إسحق الشيباني عن حمّاد عن إبرهيم عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أرسلتَ الكلب

(٢٠٤٨) إسناده حسن . أسباط بن محمد لم يذكر فيمن سمع من عطاء قبل الاختلاط ، وهو متأخر ، فالظاهر أنه سمع منه أخيراً .

(٢٠٤٩) إسناده صحيح . حماد : هو ابن أبي سليمان الكوفي الفقيه ، وهو ثقة ، ترجمة البخاري في الكبير ١٨/١/٢ . إبرهيم : هو ابن يزيد النخعي الفقيه ، وهو ثقة حجة ، ولكن قال ابن المديني . لم يلق النخعي أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قيل له : فعائشة ؟ قال : هذا لم يروه غير سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبرهيم ، وهو ضعيف ، يعني أبا معشر ، وهذه الرواية عن عائشة عند البخاري في الكبير ١/١/٣٣٣ — ٣٣٤ وفيه أنه «كان يحج مع عمه وخاله فدخل عليها وهو غلام» . وفي التهذيب أنه لم يسمع من ابن عباس ، وهذا النفي المطلق لادليل عليه ، والنخعي ثقة ، وإذا أدرك عائشة ودخل عليها وهو غلام فأن يدرك ابن عباس أولى ، وقد عاش بعدها أكثر من ١٠ سنين ، وسنّ إبرهيم تدل على أنه عاصر ابن عباس طويلاً ، وهي كافية في الدلالة على وصل الحديث إذ كان الراوي ثقة . والحديث في الزوائد ٤ : ٣١ وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح» . وهو في المنتقى ٤٦٢٢ ولم ينسبه لغير أحمد أيضاً . وقول عبد الله بن أحمد في آخر الحديث أنه كان في كتاب أبيه الإمام : «عن إبرهيم قال : سمعت ابن عباس» وأن أباه ضرب عليه «كذا قال أسباط» :

فأكل من الصيد فلا تأكلْ فإنما أمسَكَ على نفسه ، وإذا أرسلتَه فقتَلَ ولم يأكل فكلْ ، فإنما أمسَكَ على صاحبه .

قال عبد الله [بن أحمد] : وكان في كتاب أبي : « عن إبرهيم قال : سمعت ابن عباس » فضرب عليه أبي « كذا قال أسباط » .

٢٠٥٠ حدثنا شجاع بن الوليد عن أبي جَنَاب الكلبي عن عكرمة عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ثلاث هن عليَّ فرائضُ ، وهن لكم تَطَوُّع ، الوتر ، والنحر ، وصلاة الضُّحَى .

٢٠٥١ حدثنا أبو خالد سليمان بن حَيَّان قال سمعت الأعمش عن الحَكَم عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أفاض من مزدلفةَ قبل طلوع الشمس .

يعني ضرب عليه وكتب هذه العبارة — : هذا القول من عبد الله يدل على أن الرواية كان فيها « عن إبرهيم قال : سمعت ابن عباس » وأن أباه شك في صحتها لقولهم أنه لم يلق أحداً من الصحابة ، فكتب عليها « كذا قال أسباط » ، وهذا عندي يؤيد سماع إبرهيم من ابن عباس ، لا ينفيه .

(٢٠٥٠) إسناده ضعيف . أبو جناب الكلبي : هو يحي بن أبي حية ، وقد سبق تضعيفه ١١٣٦ . والحديث رواه الحاكم ١ : ٣٠٠ والدارقطني ١٧١ كلاهما من طريق شجاع بن الوليد ، ولكن في الدارقطني « وركعتا الفجر » بدل « وصلاة الضحى » . قال الذهبي : « وهو غريب منكر ، ويحي ضعفه النسائي والدارقطني » . وانظر نصب الراية ٢ : ١١٥ . وانظر ما مضى ١٢٦١ .

(٢٠٥١) إسناده صحيح، ورواه الترمذي ٢ : ١٠٤ من طريق أبي خالد الأحمر ، وهو سليمان بن حيان ، وقال : « حديث حسن صحيح » . وانظر ما مضى في مسند عمر ٨٤ .

٢٠٥٢ حدثنا إسمعيل بن إبرهيم أخبرنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : التمسوها في العشر الأواخر ، في تاسعة تَبْقَى ، أو خامسة تَبْقَى ، أو سابعة تبقى .

٢٠٥٣ حدثنا حفص بن غِياث حدثنا حجاج بن أرطاة عن ابن أبي نَجيح عن أبيه عن ابن عباس قال : ما قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم قوماً حتى يدْعُوَهم .

٢٠٥٤ حدثنا حفص حدثنا حجاج عن عبد الرحمن بن عابس عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بناته ونساءه أن يخرجن في العيدين .

٢٠٥٥ حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة حدثني أبي عن أبي إسحق عن الأرقم بن شُرَحْبيل عن ابن عباس قال : لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٢٠٥٢) إسناده صحيح . ورواه أيضاً البخاري وأبو داود ، كما في المنتقى ٢٣٠١ . والمراد به ليلة القدر .

(٢٠٥٣) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٣٠٤ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلي والطبراني بأسانيد ، ورجال أحدها رجال الصحيح » : وهو تصرف منه عجيب ! كان ينبغي أن يعين الإسناد الذي صححه . ونسبه المنتقى ٤٢٢٥ لأحمد فقط .

(٢٠٥٤) إسناده صحيح . عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي الكوفي : ثقة . والحديث رواه ابن ماجة ١ : ٢٠٣ من طريق حفص بن غياث .

(٢٠٥٥) إسناده صحيح . زكريا بن أبي زائدة : ثقة ، رجح أحمد رواياته عن أبي إسحق السبيعي على روايات إسرائيل إذا اختلفا ، وترجمه البخاري في الكبير ١٩٦/١/٢ — ١٩٧ . والحديث نقله ابن كثير في التاريخ ٥ : ٢٣٤ عن هذا الموضع . وسيأتي أيضاً مختصراً ومطولا عن وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق ٣٣٣٠ ، ٣٣٥٥ . ورواه ابن سعد مختصراً ١٣٠/١/٣ عن وكيع ، ورواه ابن ماجة ١ : ١٩٣

٢٣٢
١

أمَرَ أبا بكرأن يصلي بالناس ، ثم وجد خِفَّةً ، فخرج ، فلما أحسَّ به أبو بكر أراد أن يَنْكُصَ ، فأومأ إليه النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فجلس إلى جنب أبي بكر عن يساره ، واستفتح من الآية التي انتهى إليها أبو بكر .

٢٠٥٦ حدثنا يحيى بن زكريا حدثنا حجاج عن الحكم عن أبي القاسم عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم رَمَى الجمرةَ ، جمرةَ العقبة ، يومَ النحر راكباً .

٢٠٥٧ حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم الجزري عن طاوس عن ابن عباس قال : لا تَعِبْ على من صام في السفر ، ولا على من أفطر ، قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر .

٢٠٥٨ حدثنا وكيع عن إسرائيل أو غيره عن جابر عن عكرمة عن ابن

مطولا من طريق إسرائيل ، وكذلك البيهقي ٣ : ٨١ . وقد مضى نحوه مطولا ومختصراً من طريق عبد الله بن أبي السفر عن أرقم بن شرحبيل عن ابن عباس عن أبيه العباس ١٧٨٤ ، ١٨٧٥ . فغاية الأمر أن يكون ابن عباس رواه عن أبيه ، فمرة يذكر أباه ، ومرة يرسل الحديث ، فيكون مرسل صحابي ، وهو صحيح على الحالين . وانظر نصب الراية ٢ : ٥٠ — ٥٢ .

(٢٠٥٦) إسناده صحيح . أبو القاسم : هو مقسم مولى ابن عباس . والحديث رواه الترمذي ٢ : ١٠٤ عن أحمد بن منيع عن يحيى بن زكريا ، وقال : « حديث حسن ، والعمل عليه عند بعض أهل العلم » . ورواه ابن ماجة ٢ : ١٢٦ من طريق أبي خالد الأحمر عن حجاج .

(٢٠٥٧) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٢ : ٢٩٠ مطولا من طريق منصور عن مجاهد عن طاوس ، وسيأتي ٢٦٥٢ ، ٢٩٩٦ . وانظر ١٨٩٢ .

(٢٠٥٨) إسناده ضعيف من وجهين : لشك وكيع في شيخه ، أهو إسرائيل أم غيره ؟ ولضعف جابر الجعفي . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ١٨٤ — ١٨٥ وقال :

عباس قال : أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل قرية على رأس أربعة فراسخ ، أو قال فرسخين ، يومَ عاشوراء ، فأمر من أكل أن لا يأكل بقية يومه ، ومن لم يأكل أن يُتِمَّ صومَه .

٢٠٥٩ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس : أن رجلاً جاء مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم جاءت امرأتُه مسلمةً بعدَه ، فقال : يا رسول الله ، إنها أسلمتْ معي ، فردّها عليه النبيُّ صلى الله عليه وسلم .

٢٠٦٠ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي جَهْضَمٍ عن عبد الله بن عُبَيد الله عن ابن عباس قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسباغ الوضوء .

٢٠٦١ حدثنا وكيع حدثنا زَمْعَةُ بن صالح عن عمرو بن دينار عن ابن

« رواه أحمد والطبراني في الكبير ، وفيه جابر الجعفي ، وثقه شعبة والثوري ، وفيه كلام كثير » ونسي صاحب الزوائد العلة الأولى ! ومعنى الحديث صحيح ثابت من حديث الربيع بنت معوذ ، رواه الشيخان وغيرهما ، انظر المنتقى ٢١٢١ .

(٢٠٥٩) إسناده صحيح . رواه الترمذي ٢ : ١٩٦ عن يوسف بن عيسى عن وكيع ، وقال : « هذا حديث صحيح » . وانظر ١٨٧٦ .

(٢٠٦٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٩٧٧ . عبد الله بن عبيد الله بن عباس : سبق توثيقه هناك ، ووقع هنا في الأصلين « عن عبيد الله بن عبد الله » ، وهو خطأ يقيناً ، فإن أبا جهضم موسى بن سالم إنما يروي عن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ، والحديث حديثه ، وسيأتي حديث آخر ٢٠٩٢ مختصر من ١٩٧٧ بهذا الإسناد نفسه على الصواب .

(٢٠٦١) إسناداه ضعيفان . زمعة بن صالح الجندي : ضعفه أحمد وابن معين وأبو داود ، وقال البخاري في الكبير ٤١٢/١/٢ : « يخالف في حديثه ، تركه ابن

عباس ، وسلمةَ بن وَهْرَامٍ عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على بساط .

٢٠٦٢ حدثني وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال : قلت لابن عباس : أشهِدْتَ العيدَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، ولولا مكاني منه ما شهدتُه لصغري ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عند دار كَثير بن الصَّلْت ركعتين ثم خطب ، لم يذكر أذاناً ولا إقامةً .

٢٠٦٣ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي بكر بن أبي الجهم بن صُخَير

مهدي أخيراً » ، وقال النسائي في الضعفاء ١٣ : « ليس بالقوي ، مكي ، كثير الغلط عن الزهري » ، وأخرج له مسلم ولكن مقروناً بغيره . وقد روى زمعة هذا الحديث عن شيخين : « عمرو بن دينار عن ابن عباس » و « سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس » . سلمة بن وهرام اليماني : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو زرعة ، وضعفه أبو داود ، والحق ما قال ابن حبان في الثقات : « يعتبر حديثه من غير رواية زمعة بن صالح عنه » . « زمعة » بفتح الزاء والعين بينهما ميم ساكنة . « وهرام » بفتح الواو والراء بينهما هاء ساكنة . والحديث رواه ابن ماجة ١ : ١٦٦ من الطريق الأولى فقط ، ورواه البيهقي ٢ : ٤٣٦ — ٤٣٧ من الطريقين كل منهما بإسناد . وانظر المنتقى ٧٦٤ .

(٢٠٦٢) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ١ : ٤٤٤ — ٤٤٥ بأطول مما هنا ، عن محمد بن كثير عن سفيان الثوري . ونسب في ذخائر المواريث ٢٨٥٤ أيضاً للبخاري والنسائي . وانظر ٢٠٠٤ . كثير بن الصلت : تابعي كبير ، قيل إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وأصله من اليمن ، وهاجر هو وإخوته إلى المدينة فسكنوها ، قال ابن سعد في الطبقات ٥ : ٧ : « وله دار بالمدينة كبيرة في المصلى ، وقبلة المصلى في العيدين إليها ، وهي تشرع على بطحاء الوادي الذي في وسط المدينة » ، وانظر الإصابة ٥ : ٣١٧ والتهذيب ٨ : ٤١٩ — ٤٢٠ . في ح « الصامت » بدل « الصلت » ، وهو خطأ ، صححناه من ك ومن باقي المراجع .

(٢٠٦٣) إسناده صحيح . أبو بكر بن أبي الجهم بن صخير : ثقة ، وثقه ابن معين

عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاةَ الخوف بذي قَرَدٍ ، أرضٍ من أرض بني سُلَيم ، فصفَّ الناسُ خلفه صَفَّين ، صفٌّ موازي العدوِّ ، وصفٌّ خلفه ، فصلى بالصف الذي يليه ركعةً ، ثم نكص هؤلاء إلى مَصَافِّ هؤلاء ، وهؤلاء إلى مصافِّ هؤلاء ، فصلى بهم ركعةً أخرى .

٢٠٦٤ حدثنا وكيع حدثنا أسامة بن زيد قال : سألت طاوساً عن السُّبْحَة في السفر ؟ قال : وكان الحسن بن مسلم بن يَنَّاق جالساً ، فقال الحسن بن مسلمٍ وطاوس يسمعُ : حدثنا طاوس عن ابن عباس قال : فَرَضَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم صلاةَ الحضر والسفرَ فكما تصلِّي في الحضر قبلَها و بعدَها فصَلِّ في السفر قبلها و بعدها ، قال وكيع مرَّةً : وصَلِّها في السفر .

٢٠٦٥ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُمرتُ بركعتي الضحى وبالوتر ولم يُكتَبْ .

وذكره ابن حبان في الثقات ، وروى عنه شعبة ، وترجمه البخاري في الكنى رقم ٩٢ . فلم يذكر فيه جرحاً . ووقع في ح « عن ابن أبي بكر » وزيادة « ابن » خطأ ، صححناه من ك . وترجم في التهذيب باسم « أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم » تبعاً لابن أبي حاتم ، وهو عندي خطأ أيضاً ، والصواب ما هنا الموافق للبخاري . والحديث رواه النسائي ١ : ٢٢٨ من طريق يحيى بن سعيد عن سفيان . وانظر المنتقى ١٧٠٨ . ذو قرد ، بفتح القاف والراء : ماء على ليلتين من المدينة . بينها وبين خيبر .

(٢٠٦٤) إسناده صحيح . أسامة بن زيد : هو الليثي ، سبق توثيقه في ١٠٩٨ . والحديث رواه ابن ماجة ١ : ١٧١ من طريق وكيع .

(٢٠٦٥) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . والحديث مختصر ٢٠٥٠ . وأشار في نصب الراية ٢ : ١١٥ إلى أن الحاكم رواه من هذه الطريق ، ولم أجده في المستدرك .

٢٠٦٦ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن مسلم البَطِين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ (سبّح اسم ربك الأعلى) قال : سبحان ربي الأعلى .

٢٠٦٧ حدثنا وكيع حدثنا زَمْعَة بن صالح عن سلمة بن وَهْرام عن عكرمة عن ابن عباس قال : لمّا مرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي عُسْفَانَ حين حجّ قال : يا أبا بكر ، أيُّ وادٍ هذا ؟ قال : وادي عسفان ، قال . لقد مرّ به هودٌ وصالح على بَكَرَاتٍ حُمْرٍ خُطُمها الليفُ ، أُزُرُهم العَباء ، وأرديتهم النِمار ، يلبُّون يحُجُّون البيتَ العتيق .

٢٣٣/١ **٢٠٦٨** حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن يحيى بن عُبيد عن ابن عباس : أن

(٢٠٦٦) إسناده صحيح . أبو إسحق : هو السبيعي . والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٩ : ١٧٧ عن هذا الموضع ، ونسبه أيضاً لأبي داود ، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦ : ٣٣٨ أيضاً لابن مردويه والبيهقي . ونقل ابن كثير عن أبي داود أنه أشار إلى رواية شعبة وغيره إياه عن أبي إسحق عن سعيد عن ابن عباس موقوفاً ، كأنه يريد تعليل هذا المرفوع بذلك ! وما هذه بعلة .

(٢٠٦٧) إسناده ضعيف ، لضعف زمعة بن صالح . ونقله ابن كثير في التاريخ ١ : ١٣٨ ، وقال : « إسناده حسن ، وقد تقدم في قصة نوح عليه السلام من رواية الطبراني وفيه : نوح وهود وإبرهيم » ، يشير إلى ما ذكره في ١ : ١١٩ ، ولكنه هناك عن أبي يعلى لا الطبراني ، وقال بعده : « فيه غرابة » . وانظر ١٨٥٤ . «عسفان» بضم العين وسكون السين . منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة . بكرات : جمع بكرة ، بفتح الباء وسكون الكاف : وهي الفتية من الإبل . الخطم ، بضمتين : جمع خطام . النمار ، بكسر النون وتخفيف الميم : جمع « نمرة » بفتح النون وكسر الميم ، وهي الشملة المخططة من مآزر الأعراب ، كأنها أخذت من لون النمر .

(٢٠٦٨) إسناده صحيح . وهو مطول ١٩٦٣ .

النبي صلى الله عليه وسلم كان يُنْبذ له ليلةَ الخميس، فيشرب به يومَ الخميس ويوم الجمعة، قال: وأراه قال: ويوم السبت، فإذا كان عند العصر فإن بقي منه شيء سقاه الخَدَم، أو أمر به فأُهَرِيقَ.

٢٠٦٩ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عبد الأعلى الثَّعلبي عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال في القرآن بغير علمٍ فليتبوأْ مقعدَه من النار:

٢٠٧٠ حدثني وكيع حدثنا سفيان عن آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لمّا نزلت هذه الآية (إن تُبْدُوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبْكم به اللهُ) قال: دخل قلوبَهم منها شيءٌ لم يدخل

(٢٠٦٩) إسناده ضعيف، لضعف عبد الأعلى بن عامر الثعلبي. والحديث رواه الترمذي ٤ : ٦٤ وقال: «حديث حسن» وفي بعض نسخه زيادة «صحيح». قال المناوي في شرح الجامع الصغير ٨٨٩٩ : «ورواه عنه أيضا أبو داود في العلم والنسائي في الفضائل، خلافاً لما أوهمه صنيع المصنف من تفرد الترمذي به عن الستة. ثم إن فيه من جميع جهاته عبد الأعلى بن عامر الكوفي، قال أحمد وغيره: ضعيف، وردوا تصحيح الترمذي له». ولم أجده في كتاب العلم من سنن أبي داود، بل فيه حديث آخر لجندب ٣ : ٣٥٨. وليس في النسائي المطبوع كتاب للفضائل، فلعله في سننه الكبرى.

(٢٠٧٠) إسناده صحيح. آدم بن سليمان: ثقة، وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٣٩، قال في التهذيب. «أخرج له مسلم حديثاً واحداً في الإيمان متابعة»، يريد هذا الحديث، ولكنه ليس متابعة فيه، بل هو أصل. وهو في صحيح مسلم ١ : ٤٧ من طريق وكيع، وزاد فيه: «قال: قد فعلت»، يعني أن الله استجاب لهم دعاءهم، والحمد لله. ونقله ابن كثير في التفسير ٢ : ٨١ عن المسند من هذا الموضع.

قلوبهم من شيء ، قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : قولوا : سمعنا وأطعنا وسلمنا ، فألقى الله الإيمان في قلوبهم ، فأنزل الله عز وجل : (آمن الرسول بما أُنزل إليه من ربه والمؤمنون ، كلٌّ آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ، لا نفرق بين أحدٍ من رسله ، وقالوا : سمعنا وأطعنا ، غفرانك ربَّنا وإليك المصير . لا يكلف الله نفساً إلا وُسْعها ، لها ما كسبتْ وعليها ما اكتسبتْ ، ربَّنا لا تؤاخذْنا إن نسينا أو أخطأنا ، ربنا ولا تَحْمِل علينا إصراً كما حَمَلته على الذين من قبلنا ، ربنا ولا تُحَمِّلْنا ما لا طاقةَ لنا به ، واعفُ عنَّا ، واغفر لنا ، وارحمنا ، أنت مولانا ، فانصرنا على القوم الكافرين) .

قال أبو عبد الرحمن [عبد الله بن أحمد] : آدم هذا هو أبو يحيى بن آدم .

٢٠٧١ حدثنا وكيع حدثنا زكريا بن إسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صَيْفي عن أبي معبد عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمَّا بعث معاذ بن جبَل إلى اليمن قال : إنك تأتي قوماً أهلَ كتاب ، فادْعُهُمْ إلى شهادة أنْ لا إله إلا الله وأني رسول الله ، فإنْ هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله عز وجل افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة ، فإنْ أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقةً في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وتُرَدُّ في فقرائهم ، فإن هم أطاعوك لذلك فإياك وكَرَائِمَ أموالهم واتَّقِ دعوةَ المظلوم ، فإنها ليس بينها و بين الله عز وجل حجاب .

(٢٠٧١) إسناده صحيح . يحيى بن عبد الله بن صيفي ، ويقال « يحيى بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن صيفي » ويقال غير ذلك : ثقة ، وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٨٤/٢/٤ . والحديث رواه أصحاب الكتب الستة ، كما في ذخائر المواريث ٢٩٥٢ . كرائم أموالهم : في النهاية : « أي نفائسها التي تتعلق بها نفس مالكها ، ويختصها لها ، حيث هي جامعة للكمال الممكن في حقها ، وواحدتها كريمة » .

٢٠٧٢ حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرةً مرةً .

٢٠٧٣ حدثنا وكيع حدثنا ابن أبي ذئب عن شعبة مولى ابن عباس عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سَجَدَ يُرَى بياضُ إبْطيْه .

٢٠٧٤ حدثنا وكيع حدثنا ابن سليمان بن الغَسِيل عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عِصابة دَسِمَة

٢٠٧٥ حدثنا وكيع حدثني عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن محمد بن عبد الله بن عَمرو بن عثمان عن أمه فاطمة بنت حسين عن ابن عباس ، وصفوانُ أخبرنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أمه

(٢٠٧٢) إسناده صحيح . ورواه الجماعة إلا مسلماً ، كما في المنتقى ٢٨٣ ، وأشرنا إليه في ١٨٨٩ .

(٢٠٧٣) إسناده حسن . شعبة مولى ابن عباس : هو شعبة ابن دينار ، وهو صدوق في حفظه شيء ، قال أحمد : « ما أرى به بأساً » . والحديث روى أبو داود ١ : ٣٣٩ حديثاً آخر بإسناد آخر بمعناه عن ابن عباس . ومعناه . ثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن بحينة ، وانظر المنتقى ٩٦١ .

(٢٠٧٤) إسناده صحيح . ابن سليمان بن الغسيل : هو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري ، نسب إلى جده الأعلى حنظلة بن أبي عامر غسيل الملائكة ، غسلته الملائكة يوم أحد ، لأنه استشهد وهو جنب ، وعبد الرحمن هذا ثقة ، أخرج له الشيخان ، ويعد في التابعين ، لأنه رأى أنس بن مالك وسهل بن سعد ، ومات سنة ١٧٥ وقد جاوز ١٠٠ سنة. العصابة : العمامة . الدسمة : السوداء ، والدسمة ، بضم الدال وسكون السين : السواد ، أو الغبرة إلى سواد .

(٢٠٧٥) إسناداه صحيحان . رواه أحمد عن وكيع وعن صفوان ، كلاهما عن عبد الله بن سعيد . صفوان : هو ابن عيسى الزهري البصري ، وهو ثقة صالح من خيار

فاطمة بنت حسين : أنها سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تُدِيموا إلى المجذومين النظر .

٢٠٧٦ حدثنا وكيع حدثنا هشام عن أبيه عن ابن عباس قال : وددت أن الناس غَضُّوا من الثلث إلى الربع في الوصية ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الثلث كثير ، أو كبير .

٢٠٧٧ حدثنا محمد بن عُبيد حدثنا فِطْر عن عامر بن واثلة قال : قلت لابن عباس : إن قومك يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رمَل وأنها سنة ؟ قال : صدَق قومي وكذبوا ! قد رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليست بسنة ، ولكنه قدم والمشركون على جبل قُعَيْقِعان فتحدثوا أن به وبأصحابه هَزْلاً وجَهْداً وشِدّةً ، فأمر بهم فرَملوا بالبيت ، ليُرِيَهم أنهم لم يصبْهم جَهْدٌ .

٢٠٧٨ حدثنا وكيع حدثنا ابن ذَرّ عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام : ألا تَزُورنا ، أكثرَ مما تزورنا ؟ فنزلت : (وما نَتَنزَّل إلا بأمر ربك ، له ما بين أيدينا وما خلفنا) إلى آخر الآية .

٢٣٤ / ١

عباد الله . عبد الله بن سعيد بن أبي هند الفزاري المدني : ثقة ثقة ، كما قال أحمد . والحديث رواه ابن ماجة ٢ : ١٩٠ من طريق وكيع ، ولم يروه غيره من أصحاب الكتب الستة .

(٢٠٧٦) إسناده صحيح ، وهو مكرر ٢٠٣٤ .

(٢٠٧٧) إسناده صحيح ، وهو مكرر ٢٠٢٩ . وسيأتي مطولا ٢٧٠٧ . الجهد بفتح الجيم : المشقة والشدة .

(٢٠٧٨) إسناده صحيح . ابن ذر : هو عمر بن ذر . والحديث مكرر ٢٠٤٣ .

٢٠٧٩ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مِقسَم عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدَى في بُدْنِه جملاً كان لأبي جهل ، بُرَتُه فِضَّة .

٢٠٨٠ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم أُتِيَ بجُبْنَةٍ ، قال : فجعل أصحابه يضربونها بالعصيّ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ضعوا السكينَ واذكروا اسمَ الله وكلوا .

٢٨٠١ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر وعطاء ، قالا : الأضحى سنة ، وقال عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُمِرْتُ بالأضحى والوتر ، ولم تُكتَبْ .

٢٨٠٢ حدثنا وكيع حدثنا سفيان ومِسْعَرٌ عن سلمة بن كُهيل عن

(٢٠٧٩) إسناده حسن . سفيان : هو الثوري . ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن . وسيأتي ٢٣٦٢ مطولا بإسناد آخر صحيح . وهذا الهدي كان في عمرة الحديبية ، والجمل كان مما غنمه المسلمون من المشركين يوم بدر . البرة ، بضم الباء وفتح الراء المخففة : حلقة تجعل في لحم الأنف .

(٢٠٨٠) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي ، والحديث في مجمع الزوائد ٥ : ٤٢ — ٤٣ ونسبه أيضاً للبزار والطبراني ، وأعله بالجعفي .

(٢٠٨١) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . وأوله كلام موقوف على أبي جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين وعطاء بن أبي رباح . والقسم الثاني منه حديث مرفوع . وقد مضى نحوه من رواية الجعفي ٢٠٦٥ .

(٢٠٨٢) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . الحسن بن عبد الله العرني : ثقة ، كما قلنا في ١٦٣٦ ، ولكنه لم يسمع من ابن عباس ، كما قال الإمام أحمد ، بل قال أبو حاتم : « لم يدركه » . والحديث رواه أبو داود ٢ : ١٣٨ والنسائي ٢ : ٥٠ ، كلاهما من

الحسن العُرَني عن ابن عباس قال : قدَّمنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أُغَيْلمة بني عبد المطلب على حُمُرَاتٍ لنا من جَمْعٍ ، قال سفيان : بلَيْلٍ ، فجعل يَلْطَحُ أفخاذَنا ويقول أُبَيْنَى ، لا تَرموا الجمرة حتى تطلع الشمسُ ، وزاد سفيان : قال ابن عباس ما إخال أحداً يَعقِل يَرمي حتى تطلع الشمس .

٢٠٨٣ حدثنا وكيع حدثنا سفيان قال حدثنا سلمة بن كهيل عن كريب

طريق سفيان الثوري ، ورواه ابن ماجة ٢ : ١٢٥ من طريق سفيان ومسعر . ولكن رواه البخاري في التاريخ الصغير ١٣٦ من طريق الأعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ، بمعناه وزيادة ونقص : وهذا إسناد صحيح عندي ، على أن البخاري قال فيه : « وحديث الحكم عن مقسم هذا مضطرب لما وصفنا ، ولا ندري آلحكم سمع هذا من مقسم أم لا ؟ » ، ثم قال البخاري : « ورواه سفيان عن سلمة عن الحسن العرني عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لضعفة أهله : لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس . ولم يسمع الحسن من ابن عباس » . وهذا اللفظ المختصر الأخير رواه الترمذي ٢ : ١٠٣ من طريق وكيع عن المسعودي عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس : « أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم ضعفة أهله ، وقال : لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس » . ثم قال : « حديث ابن عباس حديث حسن صحيح » . فظهر لي أن الحديث صحيح باللفظين ، من جهة الحكم عن مقسم . وسيأتي مرة أخرى مختصراً ٢٠٨٩ . أغيلمة : في النهاية : « تصغير أغلمة جمع غلام في القياس ، ولم يرد في جمعه أغلمة ، وإنما قالوا : غلمة ومثله أصيبية تصغير صبية ، ويريد بالأغيلمة الصبيان ولذلك صغرهم » . حمرات ، بضم الحاء والميم : في النهاية : « هي جمع صحة لحمر ، وحمر جمع حمار » . يلطح : اللطح ، بالحاء المهملة : الضرب بالكف وليس بالشديد . أبينى : في النهاية : « قد اختلف في صيغتها ومعناها . فقيل إنها تصغير أَبْنَى كأعمَى وأُعَيمَى ، وهو اسم مفرد يدل على الجمع . وقيل إن ابناً يجمع على أبنَا مقصوراً وممدوداً ، وقيل هو تصغير ابن ، وفيه نظر . وقال أبو عبيدة : هو تصغير بَنِيّ جمع ابن مضافاً إلى النفس ، فهذا يوجب أن يكون صيغة اللفظ في الحديث أُبَيْنِيّ ، بوزن سُرَيْجِيّ ، وهذه التقديرات على اختلاف الروايات » .

(٢٠٨٣) إسناده صحيح . وهو مختصر من ٢٥٦٧ . وانظر ١٩١٢ .

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الليل فقضى حاجته ، ثم غسل وجهه ويديه ، ثم جاء فنام .

٢٠٨٤ حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ، ثم قام فصلى ولم يتوضأ .

٢٠٨٥ حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة عن الحسن يعني العُرَني ، قال: قال ابن عباس : ماندري أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر؟ ولكنّا نقرأ .

٢٠٨٦ حدثنا وكيع حدثنا حماد بن نَجيح سمعه من أبي رجاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اطّلعتُ في الجنة فرأيتُ أكثرَ أهلها الفقراء ، واطّلعتُ في النار فرأيت أكثر أهلها النساء .

٢٠٨٧ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال : سمعت ابن عمر يقول : كنّا نخابر ولا نَرى بذلك بأساً ، حتى زعم رافع بن خَديج أن

(٢٠٨٤) إسناده صحيح . وهو مختصر من ١٩١٢ ، ٢٥٦٧

(٢٠٨٥) إسناده ضعيف ، لانقطاعه : الحسن العرني لم يسمع من ابن عباس ، كما مضى مفصلا في ٢٠٨٢ ، وانظر ١٨٨٧ ، ٢٢٤٦ .

(٢٠٨٦) إسناده صحيح . حماد بن نجيح الإسكاف : ثقة ، وثقه ابن معين وأحمد وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٢٣ وقال : « سمع منه وكيع ووثقه » . أبو رجاء : هو العطاردي . والحديث رواه النسائي ، كما في التهذيب ٢ : ٢٠ .

(٢٠٨٧) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٣ : ٢٦٧ من طريق الثوري . قال المنذري : « وأخرجه مسلم والنسائي وابن ماجة » . وحديث رافع بن خديج سيأتي في مسنده مراراً ، منها ١٥٨٦٨ ، ١٥٨٧٣ ، ١٥٨٨٠ وج ٤ ص ١٤٠ ح . نخابر : من

رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهى عنه . قال عمرو : ذكرتُه لطاوس ؟ فقال طاوس : قال ابن عباس : إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يمنح أحدُكم أخاه الأرضَ خيرٌ له من أن يأخذ لها خراجاً معلوماً .

٢٠٨٨ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن سِماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما نزل تحريم الخمر قالوا يارسول الله ، كيف بإخواننا الذين ماتوا وهم يشربونها ؟ فنزلت : (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جُناحٌ فيما طَعِموا) إلى آخر الآية .

٢٠٨٩ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن سلمة عن الحسن العُرَني عن ابن عباس قال : قدَّمنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أُغيلمةَ بني عبد المطلب من جَمْعٍ بليلٍ ، على حُمُراتٍ لنا ، فجعل يَلْطَحُ أفخاذنا ويقول : أُبَيْنِيَّ ، لاترموا الجمرة حتى تطلع الشمس .

٢٠٩٠ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن سلمة عن الحسن العُرَني عن

المخابرة ، في النهاية : «قيل : هي المزارعة على نصيب معين ، كالثلث والربع وغيرهما ، والخبرة [بضم الخاء وسكون الباء] : النصيب . وقيل : هو من الخبار [بفتح الخاء وتخفيف الباء] : الأرض اللينة . وقيل : أصل المخابرة من خيبر ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم أقرها في أيدي أهلها على النصف من محصولها ، فقيل خابرهم ، أي عاملهم في خيبر » . وانظر المنتقى ٣٠٥١ ، ٣٠٥٢ ، ٣٠٥٩ ، ٣٠٦٠ .

(٢٠٨٨) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٤ : ٩٨ من طريق إسرائيل عن سماك . وقال : « حديث حسن صحيح » . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٢ : ٣٢٠ للفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان . وفاته أن ينسبه للمسند والترمذي ! وانظر تفسير ابن كثير ٣ : ٢٣٣ .

(٢٠٨٩) إسناده منقطع . وهو مختصر ٢٠٨٢ ، وفصلنا القول فيه هناك .

(٢٠٩٠) إسناده منقطع ، لم يسمع الحسن العرني من ابن عباس ، كما ذكرنا

ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا رميتم الجمرة فقد حلّ لكم كلُّ شيء إلا النساء ، فقال رجل : والطِّيب ؟ فقال ابن عباس : أمّا أنا فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يُضَمِّخُ رأسه بالمسك ، أفطِيبٌ ذاك أم لا ؟!

٢٠٩١ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن جابر عن عامر عن ابن عباس : قال : احتجم النبيّ صلى الله عليه وسلم في الأَخْدَعَيْن و بين الكتفين .

٢٠٩٢ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي جَهْضَمٍ عن عبد الله بن عُبيد الله بن عباس عن ابن عباس قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نُنْزِي حماراً على فرس .

٢٣٥ / ١

٢٠٩٣ حدثنا وكيع حدثنا شَريك عن سِماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قدمتْ عِيرٌ المدينة ، فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم فربح أواقيَّ ، فقسمها في أرامل بني عبدالمطلب ، وقال : لا أشتري شيئاً ليس عندي ثمنُه .

في ٢٠٨٢ . والحديث في المنتقى ٢٦١٨ ونسبه شارحه لأبي داود والنسائي وابن ماجة. يضمخ : من التضمخ ، وهو التلطخ بالطيب وغيره والإكثار منه .

(٢٠٩١) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . عامر : هو الشعبي . والحديث في مجمع الزوائد ٥ : ٩٢ . الأخدعان : عرقان في جانبي العنق . « وبين الكتفين » في ح « وبين الكعبين » ، وهو خطأ ، صححناه من ك ومجمع الزوائد . وانظر ٢١٥٥. ومعنى الحديث ، صحيح ، سيأتي من حديث أنس ١٢٢١٧ ، ١٣٠٣٣ .

(٢٠٩٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٩٧٧ وانظر ٢٠٦٠ .

(٢٠٩٣) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٤ : ١١٠ وقال : «رواه الطبراني ورجاله ثقات » ونسي أن ينسبه للمسند . ورواه الحاكم ٢ : ٢٤ من طريق شريك ، وقال : «قد احتج البخاري بعكرمة ، واحتج مسلم بسماك وشريك ، والحديث صحيح ولم يخرجاه » ، وصححه الذهبي أيضاً .

٢٠٩٤ حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن عبد الكريم الجزري عن قيس بن حَبْتَرٍ عن ابن عباس قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مهر البَغِيِّ . وثمن الكلب ، وثمن الخمر .

٢٠٩٥ حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن صُهيب عن ابن عباس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ، فجاءت جاريتان من بني عبدالمطلب حتى أخذتا بركبتيه ، ففرَّعَ بينهما .

٢٠٩٦ حدثنا وكيع وابن جعفر ، المعنى ، قالا : حدثنا شعبة عن المغيرة

(٢٠٩٤) إسناده صحيح . قيس بن حبتر ، بفتح الحاء المهملة والتاء المثناة بينهما باء ساكنة ، الكوفي : ثقة ، وثقه أبو زرعة والنسائي ، وترجمه البخاري في الكبير ١٤٨/١/٤ . والحديث أشار الحافظ في التهذيب ٨ : ٣٨٩ إلى أن أبا داود رواه ، ولكن لم أجد فيه إلا بعضه ٣ : ٢٩٧ ، وهو النهي عن ثمن الكلب ، ورواه الطيالسي في مسنده ٢٧٥٥ عن سلام عن عبد الكريم الجزري عن رجل من بني تميم عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ثمن الكلب حرام ، ومهر البغي حرام ، وثمن الخمر حرام » . وهذا الرجل المبهم هو قيس بن حبتر ، فإنه نهشلي من بني تميم . مهر البغي : ما تأخذه الزانية على الزنا ، وهو حرام بالنص وبإجماع المسلمين ، وسماه « مهراً » لكونه على صورته .

(٢٠٩٥) إسناده صحيح . يحيى بن الجزار : تابعي ثقة ، سمع علياً كما قلنا في ١١٣٢ ، وروى أيضاً عن ابن عباس ، ولكنه روى هنا عنه بواسطة . صهيب : هو أبو الصهباء مولى بن عباس ، وهو ثقة ، وثقه أبو زرعة وذكره ابن حبان في الثقات ، وفي التهذيب أن النسائي ضعفه ، ولكني لم أجده ذكره في كتاب الضعفاء .

(٢٠٩٦) إسناده صحيح . ورواه الطيالسي في مسنده ٢٦٣٨ عن شعبة مطولا ، ونقله عنه ابن كثير في التفسير ٣ : ٢٨٢ ، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٢ : ٣٤٩ لابن أبي شيبة وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن

بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة ، فقال : إنكم محشورون إلى الله تعالى حُفاةً عراةً غُرْلاً (كما بدأنا أول خلق نُعيده ، وعداً علينا ، إنا كنا فاعلين) فأول الخلائق يُكسَى إبرهيم خليل الرحمن عز وجل ، قال : ثم يؤخذ بقومٍ منكم ذاتَ الشِّمال ، قال ابن جعفر : وإنه سيُجاء برجال من أمتي فيؤخذُ بهم ذات الشمال ، فأقول : يارب ، أصحابي ، قال : فيقال لي : إنك لاتدري ماأحدثوا بعدكَ ، لم يزالوا مرتدِّين على أعقابهم مُذْ فارقتَهم، فأقولُ كما قال العبد الصالح : (وكنتُ عليهم شهيداً مادمتُ فيهم) الآية إلى (إنك أنت العزيز الحكيم) .

٢٠٩٧ حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ذَرّ بن عبدالله الهَمْدَاني عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ، إني أحدِّث نفسي بالشيء لأن أخِرَّ من السماء أحب إليَّ من أن أتكلَّم به ؟ قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة .

٢٠٩٨ حدثنا وكيع عن سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس

المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان وأبي الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات. وقد مضى بعضه مختصراً ١٩٥٠ ، ٢٠٢٧ .

(٢٠٩٧) إسناده صحيح .

(٢٠٩٨) إسناده صحيح . ونسبه في المنتقى ٣٠١٦ لابن ماجة ، وابن ماجة إنما رواه حديثين ٢ : ٣٠ ، الأول « لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبته على جداره » رواه من طريق ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عكرمة عن ابن عباس ، والثاني الاختلاف في الطريق ، رواه من طريق الثوري بالإسناد الذي هنا : « سبع أذرع » . الذراع مؤنثة ، وقد تذكر ، ولذلك جاء في بعض الروايات « سبعة أذرع » . « فليدعمه

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبع أذْرُعٍ ، ومن بَنَى بناء فليُدْعِمْه حائطَ جاره .

٢٠٩٩ حدثنا وكيع عن المسعودي عن الحَكَم عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أفاض من عرفة تسارع قومٌ ، فقال : امتدُّوا وسُدُّوا ، ليس البرُّ بإيضاع الخيل ولا الرِّكاب ، قال : فما رأيتُ رافعةً يدها تَعْدُوا حتى أتينا جَمْعاً .

٢١٠٠ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الماء لا يُنَجِّسه شيء .

٢١٠١ حدثنا وكيع عن سفيان عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن

حائط جاره » من « الدعم » وهو أن يميل الشيء فتدعمه بدعام ليستقيم . والفعل ثلاثي يتعدى بنفسه ، وعدي هنا إلى مفعولين بالهمزة رباعيا : « أدعم يدعم » .

(٢٠٩٩) إسناده صحيح . المسعودي : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة ، سبق في ٧٤٤ أن وكيعاً سمع منه قبل تغيره . « امتداو وسدوا » كذا في ح ، وفي ك « اتئدوا » ، فقط ، وهو الصواب .

(٢١٠٠) إسناده صحيح . وهو مختصر من الحديث الآتي ٢١٠٢ . وفي التلخيص ص ٤ : « عن ابن عباس بلفظ : الماء لا ينجسه شيء ، رواه أحمد وابن خزيمة وابن حبان ، ورواه أصحاب والسنن بلفظ : إن الماء لا يجنب ، وفيه قصة ، وقال الحازمي : لا يعرف مجوّداً إلا من حديث سماك بن حرب عن عكرمة ، وسماك مختلف فيه ، وقد احتج به مسلم » . ويريد بالقصة الحديث ٢١٠٢ . وانظر المنتقى ١٦ ونصب الراية ١ : ٩٥ وشرحنا على الترمذي ١ : ٩٤ .

(٢١٠١) إسناده صحيح . وهو مختصر من الذي بعده .

عباس : أن امرأةً من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اغتسلت من جنابة ، فاغتسل النبي صلى الله عليه وسلم أو توضأ من فَضْلها .

٢١٠٢ حدثنا علي بن إسحق حدثنا عبد الله أخبرنا سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس : أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اغتسلتْ من الجنابة ، فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم بفضله ، فذكرتْ ذلك له ، فقال : إن الماء لا ينجسه شيء .

٢١٠٣ حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد العَنْقَزي أخبرنا سفيان عن سلمة بن كُهيل عن عمران عن ابن عباس قال : هَجَر رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه شهراً ، فلما مضى تسعٌ وعشرون أتاه جبريل فقال : قد بَرَّتْ يمينُك ، وقد تمَّ الشهرُ .

٢١٠٤ حدثنا وكيع عن فطر ، ومحمد بن عُبيد قال حدثنا فِطر ، عن شُرَحْبيل أبي سعد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كانت له

(٢١٠٢) إسناده صحيح . علي بن إسحق : هو السلمي المروزي شيخ أحمد ، وفي ع « علي بن أبي إسحق » وهو خطأ ، صححناه من ك . عبد الله : هو ابن المبارك . سفيان : هو الثوري . والحديث مطول اللذين قبله ، وقد أشرنا إلى تخريجه في ٢١٠٠ .

(٢١٠٣) إسناده صحيح . عمرو بن محمد العنقزي : سبق في رقم ٣ ، وهو ثقة من شيوخ أحمد . عمران : هو ابن الحرث أبو الحكم السلمي . والحديث مطول ١٨٨٥ . وانظر ١٩٨٥ ، وانظر أيضاً ما مضى في مسند عمر ٢٢٢ .

(٢١٠٤) إسناده صحيح . فطر هو ابن خليفة ، شرحبيل : هو ابن سعد الخطمي المدني ، وثقه ابن معين في رواية وضعفه في أخرى ، وذكره ابن حبان في

أختانِ فأحسن صحبتهما ما صحبتاه دخل بهما الجنة وقال محمد بن عُبيد : تُدْرِكُ له ابنتان فأحسن إليهما ما صحبتاه إلا أدخله الله تعالى الجنة .

٢٣٦
١

٢١٠٥ حدثنا بِشْر بن السَّرِي حدثنا سفيان عن ابن أبي نَجيح عن أبيه عن ابن عباس قال : ما قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم قوماً قطُّ إلّا دعاهم .

الثقات ، وأخرج له هو وابن خزيمة في صحيحهما ، وفي التقريب : « صدوق اختلط بآخرة » وذلك أنه عاش حتى جاوز ١٠٠ سنة ، ومات سنة ١٢٣ ، قال ابن سعد ٥ : ٢٢٨ : « كان شيخاً قديماً روى عن زيد بن ثابت وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وعامة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبقي إلى آخر الزمان حتى اختلط واحتاج حاجة شديدة ، وله أحاديث ، وليس يحتج به » ، وفي التهذيب : « وقال ابن المديني : قلت لسفيان بن عيينة : كان شرحبيل بن سعد يفتي ؟ قال : نعم ، ولم يكن أحد أعلم بالمغازي والبدريين منه ، فاحتاج ، فكأنهم اتهموه ! وقال في موضع آخر عن سفيان لم يكن أحد أعلم بالبدريين منه ، وأصابته حاجة ، فكانوا يخافون إذا جاء الرجل فلم يعطه أن يقول : لم يشهد أبوك بدراً ! » . فهذا هو السبب عندي في تضعيف من ضعفه ، فالإنصاف أن تعتبر رواياته فيما يتعلق بمثل هذا الذي اتهم به ، وأما أن ترد رواياته كلها فلا ، إذا كان صدوقاً ، وأظن أنه لذلك لم يذكره البخاري في الضعفاء . وشرحبيل كنيته « أبو سعد » ، وفي ح « عن شرحبيل أبي سعيد » وهو خطأ ، وفي ك « عن شرحبيل بن سعد » . والحديث في الترغيب والترهيب ٣ : ٨٣ وقال : رواه ابن ماجة بإسناد صحيح وابن حبان في صحيحه من رواية شرحبيل عنه [يعني عن ابن عباس] والحاكم وقال : صحيح الإسناد » . وهو في المستدرك ٤ : ١٧٨ وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، وتعقبه الذهبي قال : « شرحبيل واه » ! وهو غلو شديد منه . وقوله في رواية محمد بن عبيد « تدرك له » إلخ فيه اختصار لأول الحديث ، وكأن أوله : « ما من مسلم تدرك له ابنتان » إلخ ، كما سيأتي في رواية أخرى ٣٤٢٤ . وانظر ١٩٥٧ .

(٢١٠٥) إسناده صحيح . بشر بن السري البصري : ثقة ، قال أحمد : « وكان متقناً للحديث عجيباً » . والحديث مكرر ٢٠٥٣ .

٢١٠٦ حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا ابن أبي ذئب ، ورَوْح قال حدثنا ابن أبي ذئب ، عن القاسم بن عباس عن عبد الله بن عُمير مولى ابن عباس عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لئن عشتُ ، قال روح : لئن سلمتُ ، إلى قابلٍ لأصومنّ التاسعَ ، يعني عاشوراء .

٢١٠٧ حدثني يزيد قال أخبرنا محمد بن إسحق عن داود بن الحُصَين عن عكرمة عن ابن عباس قال : قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أيُّ الأديان أحبُّ إلى الله ؟ قال : الحنيفية السَّمْحَة .

٢١٠٨ حدثنا يزيد أخبرنا هشام ، وابنُ جعفر قال حدثنا هشام ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم احتجامةً في رأسه ، قال يزيد : من أذىً كان به .

٢١٠٩ حدثنا يزيد أخبرنا هشام عن عكرمةَ عن ابن عباس قال : قُبض النبي صلى الله عليه وسلم ودِرْعه مرهونة عند رجل من يهودَ ، على ثلاثين صاعاً من شعير ، أخذها رِزْقاً لعياله .

(٢١٠٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٧١ .

(٢١٠٧) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ١ : ٦٠ وقال : « رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط والبزار ، وفيه ابن إسحق ، وهو مدلس ولم يصرح بالسماع » .

(٢١٠٨) إسناده صحيح . هشام : هو ابن حسان . وانظر ١٩٢٢ ، ١٩٢٣ ، ١٩٤٣ . في ع « قالا حدثنا هشام » ، وهو خطأ ، صححناه من ك .

(٢١٠٩) إسناده صحيح . وسيأتي معناه مطولا من طريق آخر عن ابن عباس ٢٧٢٤ . ومعناه ثابت أيضاً في الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة . انظر تاريخ

٢١١٠ حدثنا يزيد قال أخبرنا هشام ، وابن جعفر قال حدثنا هشام ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : بُعثَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو أُنزل عليه القرآن ، وهو ابنُ أربعين سنة ، فمكث بمكة ثلاث عشرة سنةً ، وبالمدينة عشر سنين ، قال : فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ ثلاثٍ وستين .

٢١١١ حدثنا يزيد أخبرنا الحجاج عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُعتق من جاءه من العبيد قَبْلَ مواليهم إذا أسلموا ، وقد أعتق يوم الطائف رجلين .

٢١١٢ حدثنا يزيد أخبرنا سفيان عن منصور عن المِنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُعوِّذ حسناً وحسيناً يقول : أُعيذكما بكلمات الله التامة ، من كل شيطان وهامّة ، ومن كل عين لامّة ، وكان يقول : كان إبرهيم أَبِي يعوّذ بهما إسمعيل وإسحق .

ابن كثير ٥ : ٢٨٢ — ٢٨٤ . وذكر في المنتقى ٢٩٧٤ حديث عائشة ، ثم قال : « ولأحمد والنسائي وابن ماجة مثله من حديث ابن عباس » .

(٢١١٠) إسناده صحيح . وانظر ٢٠٣٥ .

(٢١١١) إسناده صحيح . وهو مطول ١٩٥٩ . وهذه الرواية هي التي في مجمع الزوائد ٤ : ٢٤٥ وأشرنا إليها آنفاً .

(٢١١٢) إسناده صحيح . المنهال : هو ابن عمرو الأسدي . والحديث رواه الترمذي ٣ : ١٦٦ من طريق يزيد بن هرون وعبد الرزاق ويعلى ، عن الثوري ، وقال : « حديث حسن صحيح » ، ونسبه شارحه لابن ماجة . الهامة ، بتشديد الميم : في النهاية : « كل ذات سم يقتل ، والجمع الهوام ، فأما ما يسم ولا يقتل فهو السامة ، كالعقرب والزنبور . وقد يقع الهوام على ما يدب من الحيوان وإن لم يقتل ، كالحشرات » . اللامة ، بتشديد الميم أيضاً : من اللمم ، وهو « طرف من الجنون يلم بالإنسان ، أي يقرب

٢١١٣ حدثنا يزيد أخبرنا سفيان بن حسين عن الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : رأى رجلٌ رؤيا ، فجاء للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني رأيت كأنَّ ظُلَّة تَنْطِفُ عسلاً وسمناً ، وكأنَّ الناسَ يأخذون منها ، فمن بَيْن مستكثر وبين مستقلٍّ وبين ذلك ، وكأنَّ سبباً متصلاً إلى السماء ، وقال يزيد مرةً ، وكأن سبباً دُلّيَ من السماء ، فجئتَ فأخذتَ به ، فعلوتَ فعلاَّك الله ، ثم جاء رجل من بعدك فأخذ به ، فعَلاَ فعلاَّه الله ، ثم جاء رجل من بعد كما فأخذ به ، فعلا فأعلاه الله ، ثم جاء رجل من بعدكم فأخذ به ، فقُطع به ، ثم وُصل لهُ فعَلا فأعلاه الله ، قال أبو بكر : ائذنْ لي يا رسول الله فأعبُرها له ، فأذن

منه ويعتريه » ، قاله ابن الأثير ، ثم قال : « ومن كل عين لامة ، أي ذات لمم ، ولذلك لم يقل ملمة ، وأصلها من ألممت بالشيء » .

(٢١١٣) إسناده صحيح . سفيان بن حسين الواسطي : سبق الكلام عليه ٦٧ . وفي ح « سفيان عن ابن حسين » ، وهو خطأ صححناه من ك . والحديث روى البخاري ١٢ : ٣٤٥ قطعة من أوله من طريق الليث عن يونس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله : « أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني رأيت الليلة في المنام ، وساق الحديث » ، ثم قال البخاري : « وتابعه سليمان بن كثير وابن أخي الزهري وسفيان بن حسين ، عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله أن ابن عباس وأبا هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال شعيب وإسحق بن يحي عن الزهري ، كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد » . ثم رواه البخاري كاملاً ١٢ : ٣٧٩ — ٣٨٤ من طريق الليث عن يونس عن الزهري ، بنحو السياق الذي هنا . وأطال الحافظ في هذا الموضع في ذكر اختلاف الرواة عن الزهري : آلحديث عن ابن عباس عن النبي ، أم عن ابن عباس عن أبي هريرة عن النبي ، أم عن ابن عباس أو أبي هريرة عن النبي ؟ وقال في آخره : « وصنيع البخاري يقتضي ترجيح

٢١١٣

له فقال : أما الظُّلّةُ فالإسلام ، وأما العسل والسمن فحلاوة القرآن ، فبين مستكثرٍ وبين مستقلٍّ وبين ذلك ، وأما السبب فما أنتَ عليه ، تعلو فيمليك الله ، ثم يكون من بعدك رجل على منهاجك ، فيعلو ويُعليه الله ، ثم يكون من بعدكما

رواية يونس ومن تابعه ، وقد جزم بذلك في الأيمان والنذور حيث قال : وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر : لا تقسم ، فجزم بأنه عن ابن عباس » . وقوله لأبي بكر « لا تقسم » سبق مختصراً من رواية ابن عيينة عن الزهري ١٨٩٤ . والحديث بتمامه رواه الترمذي ٣ : ٢٥٢ — ٢٥٣ من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن أبي هريرة . ولكن سيأتي عقب هذا عن عبد الرزاق عن معمر ، ليس فيه ذكر أبي هريرة . والذي يظهر لي أن الإمام أحمد كان يذهب إلى ترجيح أن الحديث حديث ابن عباس ، ليس فيه « أبو هريرة » فلذلك لم يذكره في مسند أبي هريرة . وقال الحافظ في الفتح ١٢ : ٢٧٩ : « وقع بيان الوقت الذي وقع فيه ذلك في رواية سفيان بن عيينة عند مسلم أيضاً ، ولفظه : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم منصرفه من أحد . وعلى هذا فهو من مراسيل الصحابة ، سواء كان عن ابن عباس ، أو عن أبي هريرة ، أو من رواية ابن عباس عن أبي هريرة ، لأن كلا منهما لم يكن في ذلك الزمان بالمدينة ، أما ابن عباس فكان صغيراً مع أبويه بمكة ، فإن مولده قبل الهجرة بثلاث سنين على الصحيح ، وأحد كانت في شوال في السنة الثالثة ، وأما أبو هريرة فإنما قدم المدينة زمن خيبر سنة سبع » .

قوله « فجاء للنبي » في ك « فجاء بها إلى النبي » . الظلة ، بضم الظاء المعجمة : سحابة لها ظل ، وكل ما أظل من سقيفة ونحوها يسمى ظلة . تنطف ، بضم الطاء وكسرها : تقطر . « فمن بين مستكثر » في ح « فبين مستكثر » ، وأثبتنا ما في ك والفتح نقلا عن المسند . المستكثر والمستقل : الآخذ كثيراً والآخذ قليلا . السبب : الحبل . « فأعبرها » : عبر الرؤيا عبراً ، ثلاثي ، وعبرها تعبيراً ، رباعي بالتضعيف : فسرها وأخبر عما يؤول إليه أمرها . « يأخذ بإخذكما » بكسر الهمزة : أي بخلائقكما وزيكما وشكلكما وهديكما . « فيعلو فيعليه الله » في ك « ثم يعلو » .

رجل يأخذ بإخذ كما ، فيعلو فيعليه الله ، ثم يكون من بعدكم رجل يُقطع به ثم يُوصل له ، فيعلو فيُعليه الله ، قال : أصبتُ يا رسول الله ؟ قال أصبتَ وأخطأتَ ، قال : أقسمتُ يا رسول الله لتُخبِرَنِّي ! فقال : لا تُقْسِمْ .

٢١١٤ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا مَعْمَر عن الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر معناه .

٢١١٥ حدثنا يزيد أخبرنا شعبة ، ومحمد قال حدثنا شعبة ، عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : هذه عمرة استمتعنا بها ، فمن لم يكن معه هَدْيٌ فليَحِلَّ الحِلَّ كلَّه ، فقد دخلت العمرةُ في الحج إلى يوم القيامة .

٢١١٦ حدثنا يزيد أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن إسمعيل بن عبد الرحمن بن ذُؤَيب عن عطاء بن يسار عن ابن عباس : أن رسول الله صلى

(٢١١٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢١١٥) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٣٥٥ من طريق شعبة ، ورواه أيضاً أبو داود والنسائي ، كما في المنتقى ٢٤٢٣ .

(٢١١٦) إسناده صحيح . سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارظ الكناني المدني : ثقة ، وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات . ونقل بعضهم عن النسائي أنه ضعفه ، واستنكر ذلك الحافظ في التهذيب ، ولم يذكره هو ولا البخاري في الضعفاء ، بل ترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٤٢٩ ولم يذكر فيه جرحاً . إسمعيل بن عبد الرحمن بن ذؤيب الأسدي : ثقة ، وثقه أبو زرعة وابن سعد والدارقطني ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٣٦٢ — ٣٦٣ . والحديث روى الترمذي معناه مختصراً ٣ : ١٤ من طريق ابن لهيعة عن بكير بن الأشج عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ، وقال : « حديث حسن غريب من هذا الوجه ، ويروى هذا الحديث من غير وجه عن ابن

الله عليه وسلم خرج عليهم وهم جلوس، فقال : ألاَ أُحدثكم بخير الناس منزلةً ؟ فقالوا: بلى يا رسول الله ، قال : رجل يمسك برأس فرسه في سبيل الله حتى يموتَ أو يُقتل ، أفأخبركم بالذي يليه ؟ قالوا : نعم يا رسول الله ، قال : امرؤ معتزل في شِعْبٍ يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل شرورَ الناس ، أفأخبركم بشرِّ الناس منزلة ؟ قالوا : نعم يا رسول الله ، قال : الذي يُسْئَل بالله ولا يُعْطِي به .

٢١١٧ حدثنا يزيد أخبرنا مِسْعَر بن كِدَام عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أخيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في جلود الميتة قال : إن دباغه قد ذهب بخَبَثِهِ أو رِجْسِه ، أو نَجَسِه .

عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم» . وروى البخاري بعضه في الكبير في ترجمة إسمعيل بن عبد الرحمن من طريق ابن أبي ذئب التي هنا ، وذكره المنذري في الترغيب والترهيب ٢ : ١٧٣ كما هنا وقال : « رواه الترمذي وقال : حديث حسن غريب ، والنسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ لهما ، وهو أتم ، ورواه مالك عن عطاء بن يسار مرسلاً » . وانظر ١٩٨٧ ، « يسئل بالله » يحتمل البناء للمعلوم، أي يسأل غيره بحق الله ثم إذا سئل هو به لايعطي بل ينكص ويبخل ، ويحتمل البناء للمجهول ، أي يسأله غيره بالله فلا يجيب . وكلاهما شر الناس . نسأل الله العصمة .

(٢١١٧) إسناده صحيح . سالم بن أبي الجعد له خمسة إخوة ، سماهم في التهذيب ١٢ : ٣٦٨ . لكن راوي هذا الحديث منهم هو « عبد الله بن أبي الجعد » الأشجعي الغطفاني ، وهو ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن القطان : « مجهول الحال» ، ولكن تصحيح الأئمة حديثه يؤيد توثيقه. والحديث رواه الحاكم ١ : ١٦١ وقال : « هذا حديث صحيح ، ولا أعرف له علة ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي ، ورواه البيهقي ١ : ١٧ وقال : « وهذا إسناد صحيح ، وسألت أحمد بن علي الأصبهاني عن أخي سالم هذا ! فقال : اسمه عبد الله بن أبي الجعد » . ورواه أيضاً ابن خزيمة في صحيحه . كما في نصب الراية ١ : ١١٧ . قوله « قد ذهب بخبثه » : في ح « قد أذهب نجشه » ! وهو خطأ لا معنى له ، صححناه من ك ومن سائر الروايات التى أشرنا إليها .

٢١١٨ حدثنا يزيد أخبرنا مِسْعَر بن كِدَام عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أخيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه طاف بالبيت على ناقته ، يستلم الحجَر بِمِحْجَنِه ، و بين الصفا والمروة ، وقال يزيد مرةً : على راحلته يستلم الحجر .

٢١١٩ حدثنا يزيد أخبرنا حسين بن ذَكْوان عن عمرو بن شعيب عن طاوس : أن ابن عُمر وابن عباس رفعاه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا يحل للرجل أن يعطي العطية فيرجعَ فيها ، إلا الوالدَ فيما يعطي ولدَه ، ومَثَلُ الذي يعطي العطية فيرجعُ فيها كمَثَل الكلب ، أكل حتى [إذا] شبع قاء ثم رجَع في قيئه .

٢١٢٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن طاوس عن ابن عمر وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ، فذكر مثله .

٢١٢١ حدثني يزيد أخبرنا سعيد عن قتادة عن مِقْسَم عن ابن

(٢١١٨) إسناده صحيح : وطواف رسول الله على راحلته ثابت في أحاديث عن ابن عباس وعن غيره . انظر ١٨٤١ وانظر المنتقى ٢٥٦٢ — ٢٥٦٦ .

(٢١١٩) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٣ : ١٩٤ وقال : « حديث حسن صحيح » ، ونسبه شارحه لأبي داود والنسائي وابن ماجة وابن حبان والحاكم وصححاه . وانظر ١٨٧٢ ، وانظر المنتقى ٣٢١٦ والتلخيص ٢٦٠ . كلمة [إذا] سقطت من ح وزدناها من ك ومصادر الحديث .

(٢١٢٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . في ح « عمرة » بدل « ابن عمر » ، وهو خطأ ، صححناه من ك .

(٢١٢١) إسناده صحيح . سعيد : هو ابن أبي عروبة . والحديث رواه البيهقي ١ : ٣١٥ — ٣١٦ من طريق عبد الوهاب ، وهو الحديث الذي بعد هذا ، ثم زعم

عباس قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يأتي امرأته وهي حائض أن يتصدق بدينار أو نصف دينار .

٢١٢٢ حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن مِقْسَم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . ورواه عبد الكريم أبو أمية مثله بإسناده .

٢١٢٣ حدثني يزيد أخبرنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن المخنَّثين من الرجال والمترجِّلات من النساء ، وقال : أخرجوهم من بيوتكم ، فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلاناً ، وأخرج عمر فلاناً .

أن قتادة لم يسمعه من مقسم ، بل من عبد الحميد بن عبد الرحمن ، ثم رواه كذلك ، ثم زعم أنه لم يسمعه أيضاً من عبد الحميد ، بل من الحكم بن عتيبة ! وقلت في شرحي للترمذي ١ : ٢٥١ : « ولست أدري ما قيمة هذا التعليل ؟ فإنه إن صح ما ذكره كان الحديث موصولا معروف المخرج في وصله ، وإن لم يصح كان إسناده الأول على الوصل . وقتادة تابعي ثقة ، مات سنة ١١٧ أو ١١٨ ، وكان معاصراً لمقسم ، وسمع ممن هم أقدم منه ، فلا يبعد سماعه منه » ثم بينت ضعف الإسنادين اللذين ذكرهما للتعليل . والحديث مكرر ٢٠٣٢ ، وقد أشرنا إليه هناك .

(٢١٢٢) إسناده صحيح . عبد الوهاب : هو ابن عطاء الخفاف ، روى عن سعيد بن أبي عروبة ولازمه وعرف بصحبته ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين والدارقطني وغيرهما . والحديث مكرر ما قبله . عبد الكريم أبو أمية : هو عبد الكريم بن أبي المخارق ، وهو ضعيف ، كما قلنا في ٨٣٩ . وقد أشرنا إلى روايته في شرحنا على الترمذي .

(٢١٢٣) إسناده صحيح . هشام : هو الدستوائي . يحيى : هو ابن أبي كثير . والحديث مكرر ١٩٨٢ ، ٢٠٠٦ .

٢١٢٤ حدثنا يزيد أخبرنا أبو عَوانة حدثنا بُكير بن الأخنس عن مجاهد عن ابن عباس : إن الله عز وجل فرض الصلاة على لسان نبيكم على المقيم أربعاً ، وعلى المسافر ركعتين ، وعلى الخائف ركعة.

آخر الجزء الثالث من المسند

الجزء الرابع أوله : « حدثني يزيد ، يعني ابن هرون »

الحديث ٢١٢٥

(٢١٢٤) إسناده صحيح ، أبو عوانة : هو الوضاح بن عبد الله اليشكري ، إمام حافظ حجة ، كفى قول أحمد ويحيى : « ما أشبه حديث أبي عوانة بحديث الثوري وشعبة » وترجمه البخاري في الكبير ١٨١/٢/٤ . بكير بن الأخنس : كوفي ثقة ، وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم ، وترجمه البخاري في الكبير ١١٢/٢/١ ، وفي التهذيب ١ : ٤٨٩ — ٤٩٠ : «هو قديم ، ما روى عنه شعبة ولا الثوري ، فلا أدري كيف روى عنه أبو عوانة ! ولا أين لقيه ! حكاه عنه ابنه في العلل » ! وما هذا بتعليل ، فأبو عوانة رأى الحسن وابن سيرين ، وبكير متأخر عنهما . والحديث رواه مسلم ١ : ١٩٢ من طريق أبي عوانة ، ورواه أيضاً من طريق أيوب بن عائذ الطائي عن بكير بن الأخنس ، وروى البخاري بعضه في الكبير في ترجمة بكير من طريق أبي عوانة ، وكذلك رواه البيهقي ٤ : ١٣٥ . ورواه أيضاً أبو داود والنسائي ، كما في المنتقى ١٧١١ . وانظر ما مضى ٢٠٦٣ .

إحصاء

	عدد الأحاديث	الصحيح والحسن	الضعيف
الجزء الأول	٥٢٧	٤١٦	١١١
الجزء الثاني	٨٧٧	٦٧٦	٢٠١
	١٤٠٤	١٠٩٢	٣١٢
الجزء الثالث	٧٢٠	٦٤٣	٧٧
	٢١٢٤	١٧٣٥	٣٨٩

	الآثار	زيادات عبد الله	ما وجده بخط أبيه
الجزء الأول	٢	١٧	١
الجزء الثاني	١٣	٢٥٩	١
	١٥	٢٧٦	٢
الجزء الثالث	١	٠	٢
	١٦	٢٧٦	٤

الاستدراك والتعقيب

أجدني مضطراً لاستحداث هذ الباب في آخر كل جزء من هذا الديوان الأعظم .

فإن العمل الذي اضطلعت به ، من تحقيق أسانيده ونقدها ، عمل ضخم عظيم ، لن يخلو من خطأ ومن سهو ، مهما أجتهد في الحيطة والتحرز ، ومهما أبذل من وسع .

وهذا الذي كان . فلا أزال كلما أعدت النظر أو تعمقت في البحث ، أو بالمصادفة البحت ، أجد أشياء فاتتني ، وأشياء أخطأت فيها ، وأشياء تحتاج إلى استدراك ، وأشياء تحتاج إلى تعقيب .

فرأيت أن أبدأ في آخر هـذا الجزء (الثالث) بإثبات الاستدراك والتعقيب على الجزءين الماضيين ، الأول والثاني ، وأن تكون هذه الاستدراكات مرقمة بأرقام متتابعة ليمكن القارئ أن يشير إلى كل منها في موضعه من الكتاب ، حتى يسهل عليه الرجوع إليها كلما أراد وكلما قرأ .

وما على القارئ إلا أن يكتب بجوار الحديث الذي بشأنه استدراك مّا : « انظر الاستدراك رقم كذا » مهما تتكرر الاستدراكات على الحديث الواحد في أجزاء الكتاب .

ثم إني أتوقع أن يعنى إخواني علماء الحديث في أقطار الأرض بأن يرسلوا لي كل مايجدون من ملاحظة أو استدراك أو تعقيب أو بحث في أحاديث المسند ، كلما وصل إليهم جزء من أجزائه . وستكون هذه الملاحظات منهم موضع العناية والدرس ، ثم سأثبت ماينتهي إليه فيها البحث ، فيما سيأتي من الأجزاء ، إن شاء الله ، منسوباً كل منها إلى المتفضل به عليّ .

وأرجو من إخواني علماء الحديث أن يرسلوا مايرون إرساله إليّ بعنوان « دار المعارف بالفجالة بمصر » .

وأسأل الله الهدى والتوفيق والسداد ؟

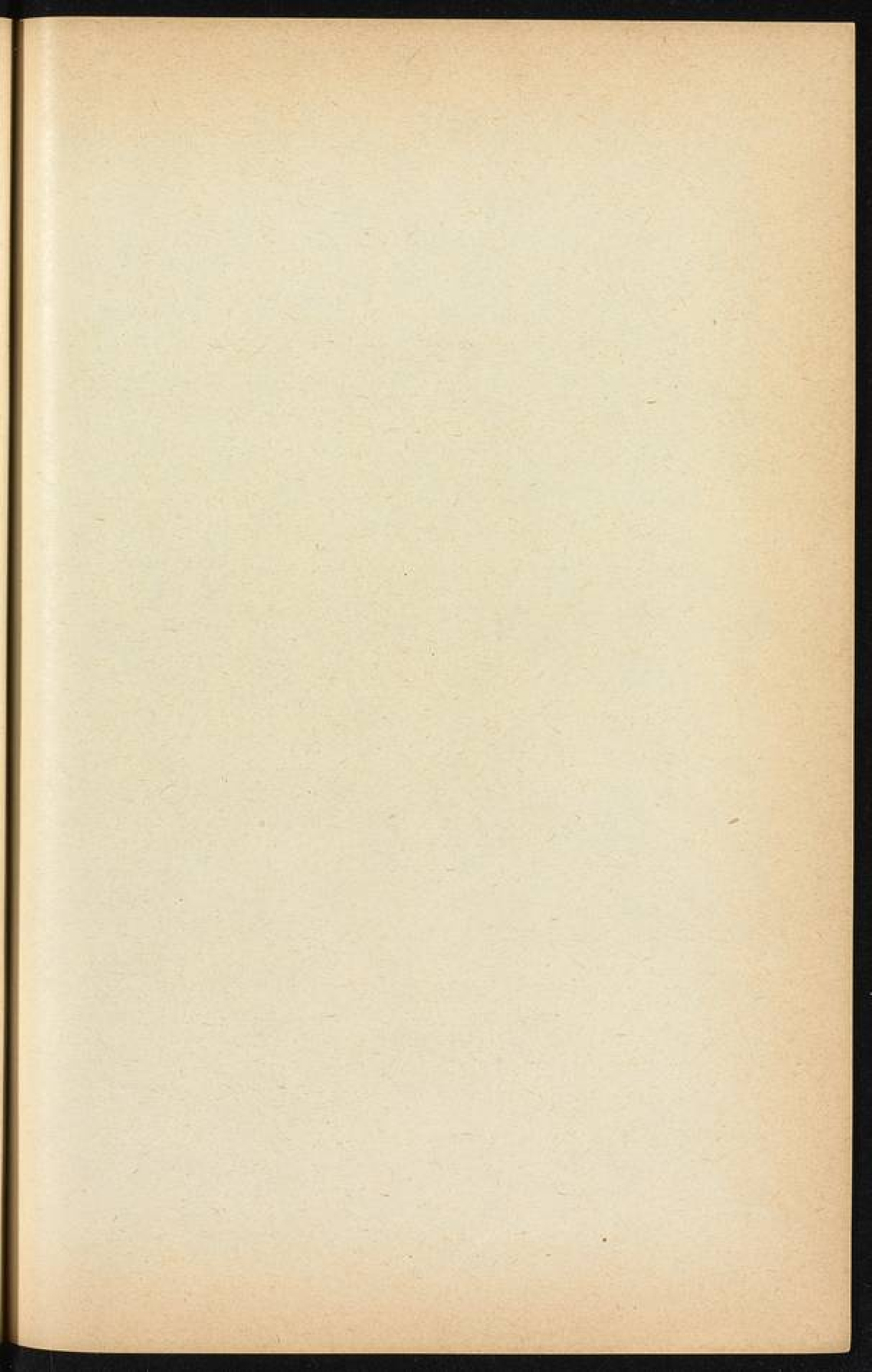
كتبه

أحمد محمد شاكر

عفا الله عنه

الأحد ٨ شوال سنة ١٣٦٦

٢٤ أغسطس سنة ١٩٤٧



الاستدراك والتعقيب

١			في الجزء الأول ص ١٤٨ في أصح الأسانيد ، الإسناد رقم ٤٣ « يحيى القطان عن سفيان الثوري عن سليمان التيمي عن الحرث بن سويد عن علي » وفي هذا خطأ ، صوابه « عن سليمان عن إبرهيم التيمي » وسليمان : هو الأعمش .
٢			يزاد في هذا الموضع أيضاً : « شعبة عن الأعمش عن إبرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي » وهو في المسند برقم ١٢٩٧ .
٣	الحديث	٤	سيأتي معناه مختصراً ٥٩٤ عن سفيان عن أبي إسحق عن زيد بن يثيع « سألنا علياً » . وزيد بن يثيع تابعي يروي عن أبي بكر وعلي .
٤	«	١٩	هو في تفسير ابن كثير ٩ : ٢٢١ عن المسند .
٥	«	٢٢	انظر ما سيأتي في مسند عبد الرحمن بن أبي بكر ١٧٠٦ .
٦	«	٧٥	هو في مجمع الزوائد ٤ : ٢٣٦ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه فرقد السبخي ، وهو ضعيف »
٧	«	٨٠	هو في مجمع الزوائد ٥ : ١٨٤ ، وضعفه بعيسى البجلي .
٨	«	٨٨	رواية موسى بن عقبة التي أشير إليها في الشرح ستأتي ١٤٥٢ وانظر ٣٤٦٢ وانظر أيضاً الفتح ١ : ٢٦٤ .
٩	«	١٠٨	انظر ١٦٨٢ ، ١٦٨٣ .
١٠	«	١٢٥	ضعفنا إسناده لجهالة قاصّ الأجناد بالقسطنطينية ، وهو مجهول لم أعرف من هو ؟ وقد ذكر الحافظ في التعجيل في ترجمة الراوي عنه « القاسم بن أبي القاسم » ٣٤٠ — ٣٤١ أنه « روى عن قاصّ الأجناد » ، وقال في آخر الترجمة : « قلت . واسم قاصّ الأجناد » ثم لم يقل شيئاً ، ولعله تركه حتى يبحث عنه ثم نسي أو لم يجده . ثم وجدت ترجمة في التعجيل ٢٤١ — ٢٤٣ باسم « عبدالله بن يزيد قاصّ الأجناد بالقسطنطينية عن عمر ، وعنه القاسم بن أبي القاسم

السبئي ، لا أعرفه » وهذا كلام الحسيني ، ثم تعقبة الحافظ بأنه « لم يقع في المسند مسمى ، وإنما فيه من طريق عمرو بن الحرث المصري أن عمر بن السائب حدثه أن القاسم بن أبي القاسم السبئي حدثه عن قاص الأجناد أنه سمعه يحدث أن عمر بن الخطاب قال : ياأيها الناس ، فذكر حديثاً » يريد هذا الحديث . ثم أطال الحافظ بيان الخلاف في عبد الله بن يزيد هذا : هل هو عبد الله بن يزيد ، أو عبد الله بن زيد الأزرق ، أو خالد بن يزيد القاص . أو خالد بن زيد بن خالد الجهني ، وأحال على ترجمتين في التهذيب « خالد بن زيد » ٣ : ٩١ — ٩٣ و « عبد الله بن زيد الأزرق » ٥ : ٢٢٦ — ٢٢٧ . وأنا أظن أن هذا غير ما في تلك التراجم ، لأن الرجلين المختلف فيهما من متأخري التابعين ، والقاص الذي هنا يروي عن عمر ، فإن كان واحداً منهما غلب على الظن أن روايته منقطعة ، وسيأتي في المسند حديث « عبد الله بن يزيد قاص مسلمة بالقسطنطينية » ٦ : ٢٧ ح .

١١ الحديث ١٥٥ سيأتي بهذا الإسناد في مسند ابن عباس ١٨٥٣ .

١٢ « ١٧١ هو مختصر ١٧٨١ ، ١٧٨٢ .

١٣ « ١٧٤ انظر حديث ابن عباس ١٨٥٢ .

١٤ « ١٨٥ سيأتي أوله في مسند ابن عباس ٢٨٠٨ .

١٥ « ٢٢٢ انظر ٢١٠٣ .

١٦ « ٢٣٣ هو في مجمع الزوائد ٥ : ١٨٣ وقال : « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن أبا البختري لم يسمع من عمر » .

١٧ « ٢٥٩ هو في مجمع الزوائد ٥ : ١٨٤ وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح » .

١٨ « ٣٤٤ نقله ابن كثير في التفسير ٢ : ٢٣٢ وقال : « وهذا إسناد صحيح ، وقد أخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث بندار عن غندر بنحوه ، واختاره الحافظ الضياء المقدسي في كتابه » .

١٩ « ٣٧٤ وانظر أيضاً ٧٥٨ ، ١١١٢ .

٢٠ الحديث ٤٠٥ سيأتي أيضاً ٤١٢، ٤١٣، ٥٠٠ . وسيأتي نحوه في مسنده علي ١٣١٧ . والسيوطي نسب حديث علي للبخاري ، وهو حديث ضعيف لم يروه البخاري . فلعله أراد أن ينسب حديث عثمان للبخاري فسها ونسب له حديث علي .

٢١ « ٤١٦ سيأتي ٤٦٧ ، ٥٠٢ ، وسيأتي أيضاً في مسند علي ٨٢٠ من طريق الحجاج بن أرطاة عن الحسن بن سعد عن أبيه بنحوه ، ولكن جعل الزوج يحنس وأبهم الآخر ، والظاهر أنه خطأ من الحجاج بن أرطاة .

٢٢ « ٤١٩ ذهبنا إلى تحسين إسناده ، ثم ترجح عندي أن إبرهيم بن أبي الليث ضعيف جداً ، بعد أن قرأت ترجمته في تاريخ بغداد ٦ : ١٩١ — ١٩٦ ، وقد بينت ذلك فى ٩٩٠ . فالحديث ضعيف .

٢٣ « ٤٢٠ هو من رواية أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عثمان ، وقلنا في شرحه « وقد صححنا فيما مضى ٤١٢ ، ٤١٣ سماعه من عثمان » ، ثم استدركت أن ما مضى هو تصحيح سماع « أبي عبد الرحمن السلمي » واسمه « عبد الله بن حبيب » من عثمان . وأما « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » فتحقيق سماعه من عثمان سيأتي في ١٤٠٣ . وقد أشرت إلى هذا الخطأ هناك .

٢٤ « ٤٢٥ سيأتي أيضاً في مسند العباس بن عبد المطلب ١٧٨١ ، ١٧٨٢ .

٢٥ « ٤٣٢ انظر أيضاً ٧٠٧ ، ٧٥٦ ، ١١٣٩ ، ١١٤٦ .

٢٦ « ٤٩٥ سيأتي مرة أخرى بهذا الإسناد ٥٢٩ .

٢٧ « ٥٠٨ وانظر ٥٣٢ .

٢٨ « ٥٠٩ وانظر ١٤٠٢ .

٢٩ « ٥١١ الأحنف . هو ابن قيس ، وسيأتي الكلام عليه ١٧٧١ .

٣٠ « ٥٢٦ وانظر ٥٣٦ .

٣١ « ٥٦٢ سيأتي أيضاً ٥٦٤ ، ٦١٣ ، ١٣٤٧ : ونقله ابن كثير في التاريخ ٥ : ١٨٤ — ١٨٥ عن هذا الموضع ، وقال : « وقد رواه أبو داود عن أحمد بن حنبل عن يحي بن آدم عن سفيان الثوري ،

ورواه الترمذي عن بندار عن أبي احمد الزبيري ، وابن ماجة عن
علي بن محمد عن يحي بن آدم . وقال الترمذي : حسن صحيح
لا نعرفه من حديث علي إلا من هـذا الوجه . قلت : وله شواهد
من وجوه صحيحة مخرجة في الصحاح وغيرها ، فمن ذلك قصة
الخثعمية ، وهو في الصحيحين من طريق الفضل » . وانظر مايأتي
في مسند الفضل ١٨٠٥ ، ١٨٢٣ .

٣٢ الحديث ٥٦٣ سيأتي ٧٥٧ ، ١١٤٨ . وسيأتي بهذا الإسناد أيضاً ١١٤٩ .

٣٣ « ٥٦٤ سيأتي جزء آخر منه ٧٦٨ . وانظر ٦١٣ .

٣٤ « ٥٧٤ ورواية بهز عن حماد عن سماك هذه ستأتي مطولة كاملة .
١٣٠٩ . وسيأتي الحديث أيضاً مختصراً من رواية وكيع عن حماد
عن سماك ١٠٦٣ .

٣٥ « ٥٩٥ سفيان هنا : هو ابن عيينة . وسيأتي الحديث أيضاً عن وكيع عن
سفيان الثوري عن أبي إسحق ١٠٩١ .

٣٦ « ٦٠٠ انظر ٨٢٧ ، ١٠٨٣ ، ١٠٩٠ .

٣٧ « ٦٠٦ سيأتي كذلك من رواية أحمد ١٠١٠ ، ١١٨٢ .

٣٨ « ٦٠٧ سيأتي بإسنادين : عن أبي هريرة ٩٦٧ ، وعن عبيد الله بن أبي
رافع عن أبيه عن علي ٩٦٨ ، بأطول مما هنا .

٣٩ « ٦١٠ سيأتي من طريق الثوري وشعبة عن منصور ١٠٧٣ ، وسيأتي
من طريق شعبة عن منصور ١١٩٣ ، وسيأتي من طريق الثوري
عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي ١٠٧٦ .

٤٠ « ٦١١ سيأتي بإسناده ولفظه ١٠٠٤ .

٤١ « ٦١٢ وانظر ٩٥٥ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ١١٦٦ .

٤٢ « ٦١٤ انظر ٥١٩ .

٤٣ « ٦١٥ وانظر ٧٨٢ ، ٩٥٩ ، ٩٩٣ ، ١٠٣٧ .

٤٤ « ٦١٦ سيأتي أيضاً ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٩١٢ ، ١٠٨٦ ، ١٣٤٥ .

٤٥ « ٦٢٠ سيأتي أيضاً ٧٧٠ ، ٩٣١ ، ١٠٣٨ .

٤٦ « ٦٢١ سيأتي مطولاً ومختصراً ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١١١٠ ، ١١٨١ ،

١٣٤٨ . وانظر ١٩ .

٤٧ الحديث ٦٢٢ سيأتي مختصراً ٧٢٤ ، ١٠٦٥ ، ومطولا ١٠١٨ .

٤٨ « ٦٢٣ وانظر ٦٣١ ، ١٠٩٤ ، ١١٦٧ ، ١١٩٩ .

٤٩ « ٦٢٤ سيأتي ١١٨٤ ، وسيأتي مطولا ١٢٢٩ .

٥٠ « ٦٢٩ انظر ١٠٠٠ ، ١٠٠١ وما كتبناه هناك بشأن سماع ربعي من علي .

٥١ « ٦٣٢ سيأتي من طريق شعبة أيضاً ٨١٥ ، ١١٧٢ .

٥٢ « ٦٣٣ سيأتي ٧٩١ ، ١٠٤٨ .

٥٣ « ٦٣٥ لفظ « الحال » سيأتي مرة أخرى ٩٨٠ .

٥٤ « ٦٣٦ سيأتي منقطعاً أيضاً ١١٤٥ عن أبي البختري « أخبرني من سمع علياً » وسيأتي موصولا بإسناد ثالث ٨٨٢ .

٥٥ « ٦٤١ انظر ٦٧٠ ، ٩٥٠ .

٥٦ « ٦٤٢ سيأتي ٧٣١ ، ١٠٦٢ .

٥٧ « ٦٤٤ سيأتي مختصراً ١٣٠١ . ورواه النسائي في خصائص علي ص ٢٢ عن أحمد بن حرب عن أسباط .

٥٨ « ٦٤٦ وانظر ٥٨ ، ٦٠ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١٧١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٤٢٥ ، ١٣٩١ ، ١٤٠٦ ، ١٥٥٠ ، ١٧٨١ ، ١٧٨٢ .

٥٩ « ٦٥٠ سيأتي أيضاً ١٣٠١ ، ١٢٠٢ ، ١٢٠٧ ، ١٢٣٣ ، ١٢٤٠ ، ١٢٤١ ، ١٢٦٠ ، ١٣٧٥ . وقد بينا خطأ الحافظ في نقله مدحاً لحديث للحرث الأعور ، فانظر ما يقطع بصحة ما قلنا في ١٢٠٧ .

٦٠ « ٦٥٤ سيأتي ١٠٤٢ .

٦١ « ٦٥٥ وانظر ١١٦٤ .

٦٢ « ٦٥٦ رواه الحاكم ٢ : ١٥٢ — ١٥٤ من طريق محمد بن كثير العبدي: « حدثنا يحيى بن سليم وعبد الله بن واقد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، قال : قدمت على عائشة » إلخ وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. وانظر ١٣٧٨ ، ١٣٧٩ .

٦٣ « ٦٥٧ ، ٦٥٨ انظر مجمع الزوائد ٥ : ١٧٢ — ١٧٣ . وما سيأتي ٧٤١ ، ٨٨١ ، ١١٧٥ — ١١٧٧ .

٦٤ الحديث ٦٦٤ « عن أبي بردة عن أبي موسى » ، في ك « عن أبي بردة بن أبي موسى » ، وكلاهما يحتمل الصحة ، كما بينا في ١١٢٤ .

٦٥ « ٦٦٥ الرواية التي فيها أسماء النجباء الرفقاء ستأتي ١٢٦٢ ، وفيها « أبو ذر » بدل « مصعب بن عمير » . والرواية الموقوفة ستأتي ١٢٠٥ ، ١٢٧٣ .

٦٦ « ٦٦٧ هو في مجمع الزوائد ٣ : ٨٤ ، وقال : « رواه أبو يعلى ، وفيه عمرو بن غزي ، ولم يروه عنه غير أبان ، وبقية رجاله ثقات » : فقصر إذ لم ينسبه المسند . ثم ذكره مرة أخرى ٥ : ٢٣١ ، وقال « رواه أحمد ، وفيه عمرو بن غزي ، ولم يضعفه أحد ، وبقية رجاله ثقات » .

٦٧ « ٦٦٨ وانظر ٧٧٧ .

٦٨ « ٦٧٠ وانظر ٦٤١ ، ٩٥٠ .

٦٩ « ٦٧٢ وانظر أيضاً ٧٠٦ ، ٧٣٥ .

٧٠ « ٦٨٢ سيأتي مطولا ١٢٥١ .

٧١ « ٦٨٧ ضعفناه بأن مجاهداً لم يسمع من علي ، ثم استدركت فظهر لي أن الإسناد صحيح ، لأن مجاهداً ولد سنة ٢١ في خلافة عمر ، فكانت سنه عند وفاة علي نحو ١٩ سنة ، فهذه المعاصرة ، وهو ليس بمدلس . والجزم بأنه لم يسمع من علي لا دليل عليه .

٧٢ « ٦٩١ « وبك أجول » صوابه « أحول » بالحاء المهملة . وقد بينا ذلك في ١٢٩٥ .

٧٣ « ٦٩٣ هو في الزوائد ٣ : ٦٣ ، وقال : « رواه أبو داود باختصار رواه أحمد ، وفيه نعيم بن يزيد ، ولم يرو عنه غير عمر بن الفضل » .

٧٤ « ٦٩٥ هو في الزوائد ٧ : ٢٣٤ ، وقال : « رواه عبدالله ، ورجاله ثقات » .

٧٥ « ٦٩٦ ، ٦٩٧ سيأتي بالإسناد الثاني عن ابن مهدي عن سفيان ١٠٣٤ . و « إسمعيل السدي » سيأتي تسميته باسم « إسمعيل بن بنت السدي » ٩٤٤ .

٧٦ « ٦٩٨ وانظر ٧٥٥ ، ٧١٠ ، ٩٥٨ .

٧٧ « ٧٠٠ سيأتي من رواية عبد الأعلى عن ابن الحنفية ١١٩٤ .

٧٨ الحديث ٧٠١ رواه الحاكم ١ : ٥٠٨ من طريق روح عن أسامة ، ثم من طريق سعيد بن منصور عن يعقوب بن عبد الرحمن عن محمد بن عجلان عن محمد بن كعب ، وزاد في آخره : « فكان عبد الله بن جعفر يلقنها الميت وينفث بها على الموعوك » ، وصححه على شرط مسلم . ووافقه الذهبي . وسيأتي أيضاً من حديث عبد الله بن جعفر ١٧٦٢ . ومن حديث ابن عباس ٢٠١٢ . وانظر ٧٢٦ ، ١٣٦٣ .

٧٩ « ٧٠٦ انظر ٧٣٥ .

٨٠ « ٧٠٧ انظر ٧٣٣ .

٨١ « ٧٠٩ سيأتي من رواية الثوري كرواية الترمذي ١٠١٧ ، ومن رواية شعبة عن سعد بن إبرهيم ١٠٤٧ ، ومن رواية مسعر عن سعد بن إبرهيم ١٣٥٦ .

٨٢ « ٧١٦ وانظر ٨٣٩ ، ٩٧٨ ، ١١٨٥ ، ١١٩٠ ، ١٢٠٩ .

٨٣ « ٧٣٢ انظر ٦٣٣ .

٨٤ « ٧٣٨ وانظر ٧٨٥ ، ١١٠٨ ، ١٣٥٨ ، ١٩٧٧ .

٨٥ « ٧٤٤ سيأتي مطولا ومختصراً ٩٤٤ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ١٠٥٣ ، ١١٢٢

٨٦ « ٧٥٤ انظر ٦١٢ ، ٧٠٢ .

٨٧ « ٧٥٨ هو في الترمذي ٣ : ٢٠١ وابن ماجة ١ : ٢٢ . وسيأتي أيضاً ١١١٢ .

٨٨ « ٧٥٩ سيأتي مطولا ١٠٩٣ وانظر ٨٠٧ ، ١٠٧٤ .

٨٩ « ٧٦٠ صححنا إسناده ، ولكنه سيأتي ١٠٤٥ عن سعيد بن أبي عروبة « عن رجل عن الحكم » فهو منقطع ، ويكون بذلك ضعيفاً .

٩٠ « ٧٦٩ سيأتي ٩٥٣ وانظر ١٣٧٠ .

٩١ « ٧٧٠ ورواه البيهقي ٨ : ٦ من طريق أبي إسحق عن هانىء بن هانىء . وانظر ٦٢٠ . وسيأتي معناه أيضاً من حديث ابن عباس ٢٠٤٠ .

٩٢ « ٧٧١ سيأتي ١٠٨٥ . و « عبد الله بن الخليل » قيل أيضاً هو « عبد الله بن أبي الخليل » . وانظر ١٢٧١ .

٩٣ « ٧٧٦ سيأتي بعضه مختصراً بإسناد صحيح ١١٩١ .

٩٤ « ٧٧٩ سيأتي مختصراً من طريق شعبة عن أبي إسحق ٩٩٩ .

٩٥ الحديث ٧٨٢ وانظر أيضاً ٦١٥ .

٩٦ » ٧٩٢ انظر ٥٧٦ .

٩٧ » ٧٩٥ وانظر ٩١٦ فإنه عن عطاء عن ميسرة عن علي ، و ١١٢٥ فإنه عن عطاء عن ميسرة وزاذان معاً عن علي وسيأتي أيضاً من رواية حماد عن عطاء عن زاذان ١١٢٨ .

٩٨ » ٨٠٧ سيأتي معناه ١٠٧٤ ، ١٠٩٣ .

٩٩ » ٨١٥ سيأتي عن محمد بن جعفر عن شعبة ١١٧٢ . وسيأتي بإسناد منقطع ٨٤٥ .

١٠٠ » ٨١٦ وانظر ٧٥٥ .

١٠١ » ٨٢٧ وانظر ١٠٨٣ ، ١٠٩٠ .

١٠٢ » ٨٣٨ هو في الزوائد ١٠ : ٩٩ — ١٠٠ ، وقال : « رواه أحمد ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد سمع منه حماد بن سلمة قبل اختلاطه ، وبقية رجاله ثقات » .

١٠٣ » ٨٤٣ سيأتي مطولا ١٢٧٨ .

١٠٤ » ٨٤٥ سيأتي موصولا ١١٧٢ ، ومنقطعاً ١٢٨٩ .

١٠٥ » ٨٨٣ هو في مجمع الزوائد ٩ : ١١٣ ، وقال : « إسناده جيد » . وذكره أيضاً ٨ : ٣٠٢ — ٣٠٣ ، مطولا ، وقال : « رواه البزار واللفظ له ، وأحمد باختصار ، والطبراني في الأوسط باختصار أيضاً ، ورجال أحمد وأحد إسنادي البزار رجال الصحيح غير شريك ، وهو ثقة » . وانظر ١٣٧١ . ووقع في الشرح إشارة إلى تفسير ابن كثير ٥ : ٢٤٦ ، وصوابه (٦ : ٢٤٦) .

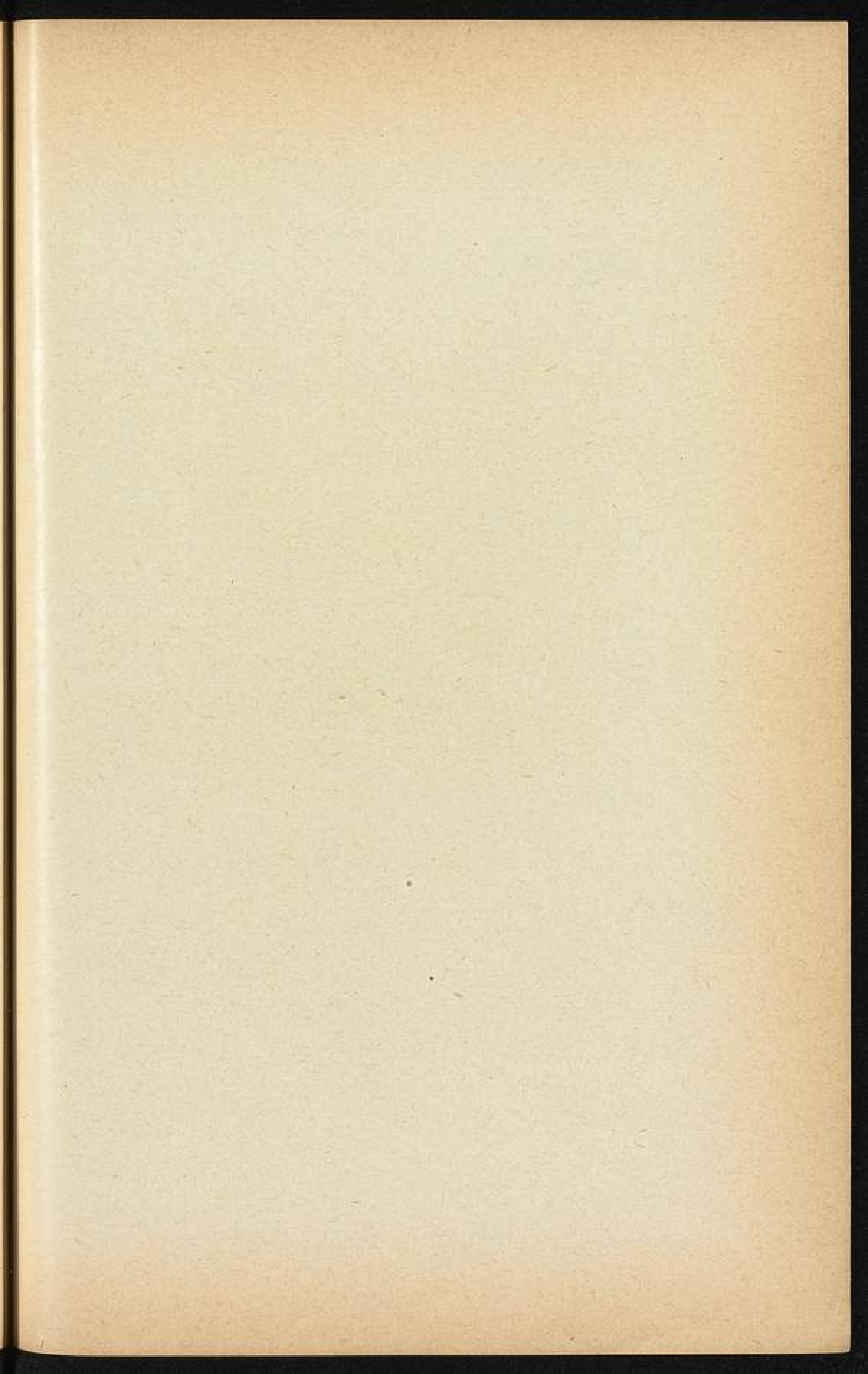
١٠٦ » ٩١٥ سيأتي ١٣٣٣ عن محمد بن أبي عدي عن محمد بن إسحق ، على الصواب الذي رجحناه .

١٠٧ » ٩١٦ سيأتي من رواية خالد بن عبد الله عن عطاء عن زاذان وميسرة ١١٢٥ ، ومن رواية حماد بن سلمة عن عطاء عن زاذان فقط ١١٢٨

١٠٨ » ٩٥٩ وانظر أيضاً ٩٣٦ ، ١٢٩٧ ، ١٤٥٧ .

١٠٩ » ٩٧٨ وانظر ٩٤٢ .

١١٠ الحديث ٩٩٢ وانظر ١٤٥٦ .
١١١ « ١٠٤٩ « التخيم » صوابه « التختم » .
١١٢ « ١١٣٦ وانظر ما يأتي في مسند ابن عباس ٢١٥٥ .
١١٣ « ١١٧٠ هو في مجمع الزوائد ٥ : ١٧٢ — ١٧٣ .
١١٤ « ١٢٥٠ هو في مجمع الزوائد ١٠ : ١٠٧ ، وقال : « رواه البزار ، وعطاء بن السائب قد اختلط » . فلم ينسبه للمسند .
١١٥ « ١٢٧٠ رواه أبو داود ٤ : ٣٥٠ عن إسمعيل بن إبرهيم الهذلي عن ابن علية .
١١٦ « ١٣٣٥ رواه الترمذي ٤ : ٣٢٧ عن سفيان بن وكيع عن أبيه عن شريك ، وفيه زيادة ونقص ، وقال : « حديث حسن صحيح غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث ربعي عن علي » . ورواه أبو داود أيضاً ، كما في المنتقى ٤٣٩٩ .
١١٧ « ١٣٩١ سيأتي أيضاً في مسند سعد بن أبي وقاص ١٥٥٠ ، وفي مسند العباس ١٧٨١ ، ١٧٨٢ :
١١٨ « ١٣٩٦ رواه أيضاً البخاري في التاريخ الكبير ٢/١/٣٥١—٣٥٢ عن ابن المديني عن محمد بن بشر . ويرويه أيضاً موسى بن طلحة عن زيد بن خارجة ، وسيأتي ١٧١٤ .
١١٩ « ١٤٠٣ القصة التي أشرنا إلى أن مالكا رواها في الموطأ بلاغاً عن عامر بن سعد عن أبيه ستأتي موصولة في مسند سعد بن أبي وقاص ١٥٣٤ .



جريدة المراجع *

الاستيعاب لابن عبد البر . طبعة حيدر آباد سنة ١٣١٨

أسد الغابة لابن الأثير . طبعة مصر سنة ١٢٨٠

الأسماء والصفات للبيهقي . طبعة الهند سنة ١٣١٣

الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني . طبعة الساسي بمصر

التاريخ الكبير للبخاري . طبع منه أيضاً النصف الأول من الجزء الثاني سنة ١٣٦٣

جامع العلوم والحكم لابن رجب . طبعة الحلبي سنة ١٣٤٦

خصائص علي للنسائي . طبعة الخيرية سنة ١٣٠٨

دلائل النبوة لأبي نعيم . طبعة حيدر آباد سنة ١٣٢٠

الروض الأنف للسهيلي . طبعة مصر سنة ١٣٣٢

شرح ملا على القاري للشمائل . طبعة مصر سنة ١٣١٧

شرح النووي على مسلم . طبعة محمود أفندي توفيق بمصر سنة ١٣٤٩

المحبر لمحمد بن حبيب الهاشمي . طبعة حيدر آباد سنة ١٣٦١

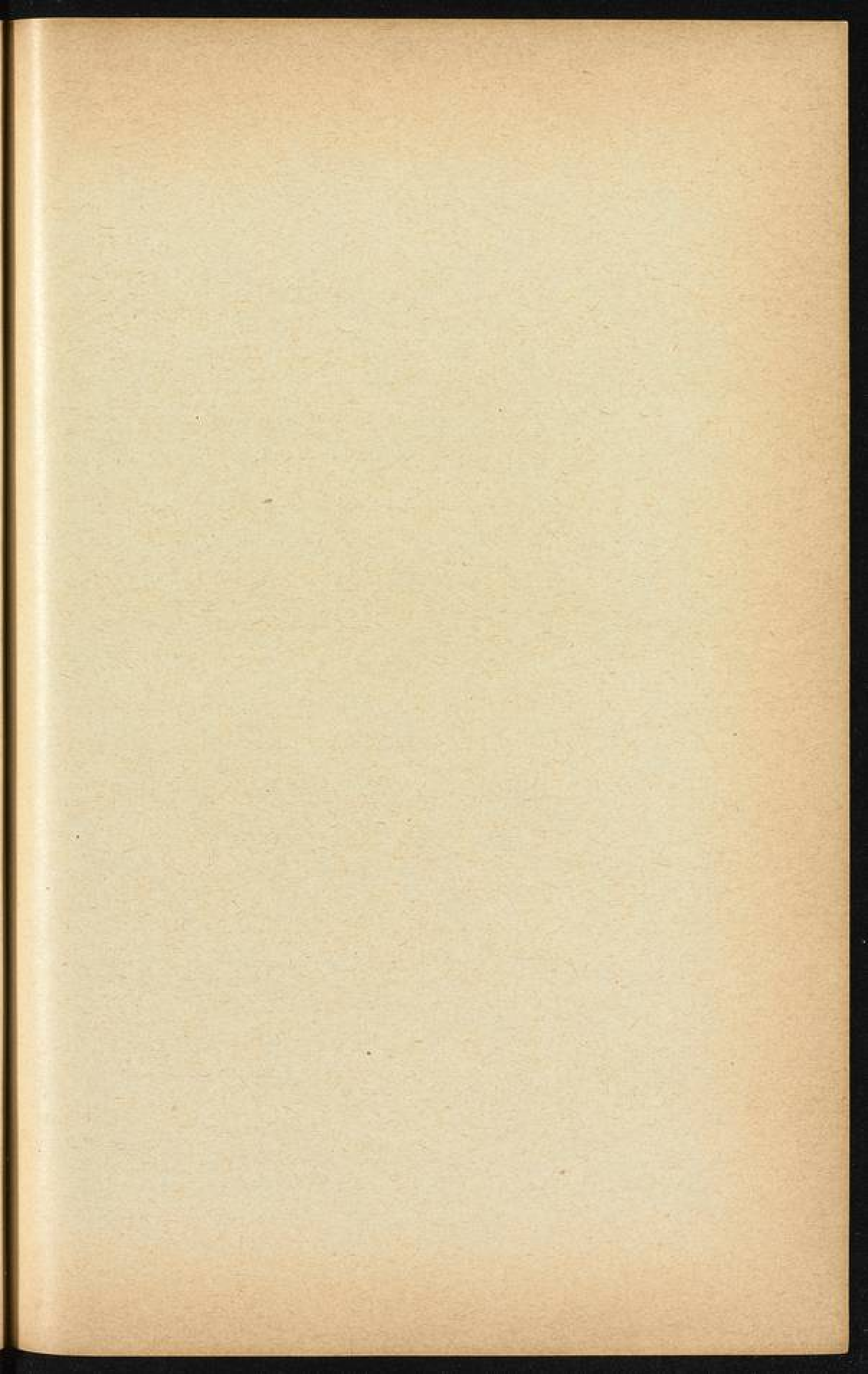
المراسيل لابن أبي حاتم . طبعة حيدر آباد سنة ١٣٢١

معاني الآثار للطحاوي . طبعة الهند سنة ١٣٠٠

النقض على بشر المريسي للدارمي . مطبعة أنصار السنة بمصر سنة ١٣٥٨

---

* نذكر هنا من المراجع ما لم يذكر في الجزءين السابقين .



فهارس الجزء الثالث

١ – المسانيد

* في هذا الجزء من مسند ابن عباس إلى الحديث ٢١٢٤ وسيأتي باقيه في الجزء الرابع وما بعده ، إن شاء الله .

٢ ــ الأبواب

الإيمان

القرآن والسنة والعلم

الذكر والدعاء

الطهارة

الصـــــــلاة

الجنائز

لعلهما أن يخفف عنهما مالم ييبسا ١٩٨٠ ، ١٩٨١

لعن رسول الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج ٢٠٣٠

ما يوضع تحت الميت في القبر ٢٠٢١

تقبيل الميت ٢٠٢٦

الزكاة والصدقات

كراهة الرجوع في الصدقة ١٤١٠

يا مشر العرب ، احمدوا الله الذي رفع عنكم العشور ١٦٥٤

لا ينقص مال من صدقة ١٦٧٤

النفقة في سبيل الله ١٦٩٠ ، ١٧٠٠ ، ١٧٠١

من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ١٧٠٤ ، ١٧١٢ ، ١٧١٣

صدقة الفطر ٢٠١٨

إياك وكرائم أموالهم ٢٠٧١

شر الناس الذي يسئل بالله ولا يعطي به ٢١١٦

الصيام

الشهر تسع وعشرون ١٥٩٤ ، ١٥٩٥ ، ١٥٩٦ ، ١٨٨٥ ، ١٩٨٥ ، ٢١٠٣

فضل صيام رمضان وقيامه ١٦٦٠ ، ١٦٦٨

الصوم جنة ١٦٩٠ ، ١٧٠٠ ، ١٧٠١

صوم الجنب ١٨٠٤ ، ١٨٤٦

الحجامة للصائم ١٨٤٩ ، ١٩٤٣

الصوم عن الميت ١٨٦١ ، ١٩٧٠ ، ٢٠٠٥

الفطر في السفر والصوم ١٨٩٢ ، ٢٠٥٧

صوموا لرؤيته ١٩٣١ ، ١٩٨٥

صوم عاشوراء ١٩٣٨ ، ١٩٧١ ، ٢٠٥٨ ، ٢١٠٦

صوم التطوع ١٩٩٨

كان يصوم حتى نقول لا يفطر ، ويفطر حتى نقول لا يصوم ٢٠٤٦

ليلة القدر ٢٠٥٢

الحج

النكاح والطلاق والنسب

الفرائض والوصايا

المعاملات

العائد في هبته ١٨٧٢ ، ٢١١٩ ، ٢١٢٠
نهى عن المحاقلة والمزابنة ١٩٦٠
لا أشتري شيئاً ليس عندي ثمنه ٢٠٩٣
نهى عن مهر البغي وثمن الكلب وثمن الخمر ٢٠٩٤
إذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبع أذرع ٢٠٩٨
الرهن ٢١٠٩

العتق والولاء

من تولى مولى قوم بغير إذنهم ١٦٤٠ ، ١٦٤٩
أعتق سعداً أتتك الرجال ١٧١٧
تخيير الأمة في زوجها إذا عتقت ١٨٨٤

الأيمان والنذور

تحريم الحلف بغير الله وكفارة ذلك ١٥٩٠ ، ١٦٢٢
من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين ١٦٤٠ ، ١٦٤٩
الحنث من أجل الخير ١٧٠٢ ، ١٧١٢
قضاء النذر عن الميت ١٨٩٣
لا تقسم ١٨٩٤ ، ٢١١٣ ، ٢١١٤

الحدود والديات

الإيمان قيد الفتك ١٤٢٦ ، ١٤٢٧ ، ١٤٣٣
تقطع اليد في ثمن المجن ١٤٥٥
قتل الساحر ١٦٥٧
من بدل دينه فاقتلوه ، لا تعذبوا بعذاب الله ١٨٧١ ، ١٩٠١
تغليظ الوعيد على القتل ١٩٤١ ، ٢١٤٢

دية المكاتب ١٩٤٤ ، ١٩٨٤
دية الأصابع ١٩٩٩

اللباس والزينة

غيروا الشيب ١٤١٥
التختم في اليمن ١٧٤٦ ، ١٧٥٥
نهى عن الثوب المصمت من قز ١٨٧٩ ، ١٨٨٠
خير أكحالكم الإثمد ٢٠٤٧
العمامة السوداء ٢٠٧٤

التخشن والزهد والرقاق

البلاد بلاد الله ، حيثما أصبحت خيراً فأقم ١٤٢١
إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي ١٤٤١ ، ١٥٢٩
أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الصالحون ١٤٨١ ، ١٤٩٤ ، ١٥٥٥ ، ١٦٠٧
المؤمن يؤجر في كل شيء ١٤٨٧ ، ١٤٩٢ ، ١٥٣١ ، ١٥٧٥
هل ترزقون وتنصرون إلا بضعفائكم ١٤٩٣
كانوا في مسير لم يكن لهم فيه طعام إلا ورق الشجر ١٤٩٨ ، ١٥٦٦ ، ١٦١٨
حسبك من الخدم ثلاثة ومن الدواب ثلاثة ١٦٩٦
اسقوني مما يشرب منه الناس ١٨٤١
اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء ٢٠٨٦
ما كان عليه رسول الله من الفقر ٢١٠٩

الأطعمة والأشربة

الصيد

الأدب والخلق والاجتماع

الجهاد والغزوات

الهجرة

لا تنقطع الهجرة ما دام العدو يقاتل ١٦٧١
الأمر بالهجرة ١٩٤٨
لا هجرة بعد الفتح ١٩٩١

الجزية

أخذ الجزية من المجوس ١٦٥٧ ، ١٦٧٢ ، ١٦٨٥
ليس على مسلم جزية ١٩٤٩

الخلافة والإمارة والقضاء

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ١٤١٩
أول أمير أمر في الإسلام ١٥٣٩
بعث معاذ إلى اليمن ٢٠٧١

رسول الله

إنا لا نورث ١٤٠٦ ، ١٥٥٠ ، ١٦٥٨ ، ١٧٨١ ، ١٧٨٢
وصف حاله حين الخطبة ١٤٣٧
شهد مع أعمامه حلف المطيبين ١٦٥٥ ، ١٦٧٦
من صلى عليه صلى الله عليه ١٦٦٢ ، ١٦٦٣ ، ١٦٦٤
معجزة تكثير الطعام ١٧٠٣ ، ١٧١١
تحريم الصدقة عليه وعلى آله ١٧٢٣ — ١٧٢٥ ، ١٧٢٧ ، ١٧٣١ ، ١٩٧٧

المناقب

الفتن وأشراط الساعة

ستكون فتنة ، القاعد فيها خير من القائم ١٤٤٦ ، ١٦٠٩
لا تعجز أمتي عند ربي أن يؤخرها نصف يوم ١٤٦٤ ، ١٤٦٥
هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً ١٤٦٦
سأل رسول الله ربه أن لا يهلك أمتـه بالغرق وبالسنة فأجيب
١٥١٦ ، ١٥٧٤
الدجال ١٥٢٦ ، ١٥٤٠ ، ١٥٤١ ، ١٥٧٨ ، ١٦٩٢ ، ١٦٩٣
إنما أهلك من كان قبلكم الفرقة ١٥٣٩
تقاتلون جزيرة العرب فيفتحها الله لكم ١٥٤٠ ، ١٥٤١
ذو الثدية ١٥٥١
إن الإيمان بدأ غريبا وسيعود كما بدأ ١٦٠٤
فتن كقطع الليل المظلم ١٦٤٧
لا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من المغرب ١٦٧١
الحبشي الذي يهدم الكعبة ٢٠١٠

القيامة والجنة والنار

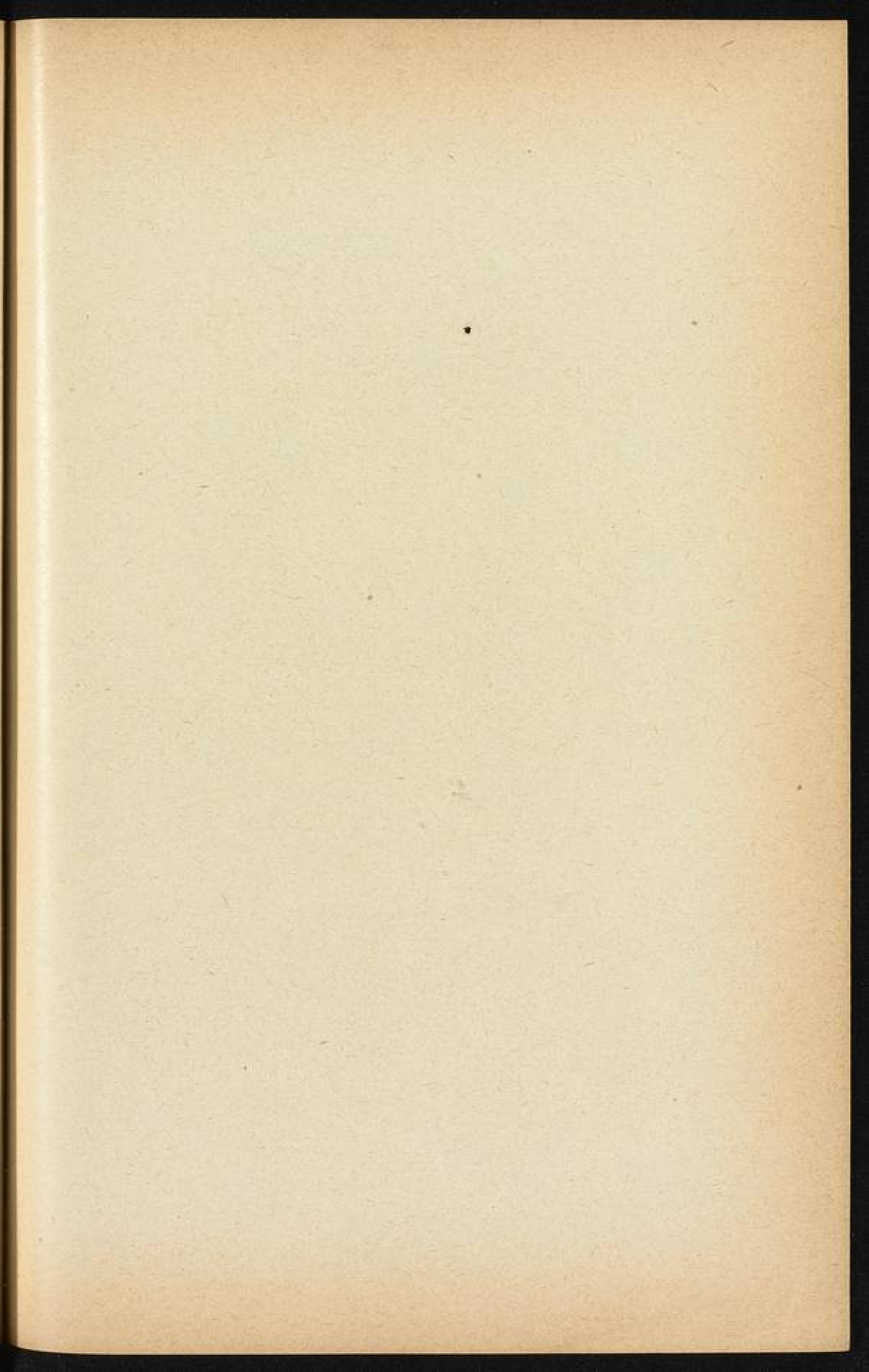
في صفة الجنة ١٤٤٩ ، ١٤٦٧
من يدخلون الجنة بغير حساب ١٧٠٦
إنكم ملاقو الله حفاة عراة غرلا ١٩١٣ ، ١٩٥٠ ، ٢٠٢٧ ، ٢٠٩٦
أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء ٢٠٨٦
إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ٢٠٩٦

منوّعات

المرأة الصالحة والمسكن الصالح والمركب الصالح ١٤٤٥ ، ١٥٠٢
الطاعون والوباء والحجر الصحي ١٤٩١ ، ١٥٠٨ ، ١٥٢٧ ،
١٥٣٦ ، ١٥٥٤ ، ١٥٧٧ ، ١٦١٥ ، ١٦٦٦ ، ١٦٧٨ ،
١٦٧٩ ، ١٦٨٢ — ١٦٨٤ ، ١٦٩٧

التحقيق والتعليل

١١٧/ت/١٩٥٠



4

وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ
فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ



المسند

للإمام

أحمد بن محمد بن حنبل

١٦٤ — ٢٤١

إِحْتَفِظْ بِهَذَا الْمُسْنَدِ
فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لِلنَّاسِ إِمَامًا
أحمد بن حنبل

شرحه وصنع فهارسه

أحمد محمد شاكر

الجزء ٤

الطبعة الثانية

دار المعارف بمصر
١٣٦٩ = ١٩٥٠

امتثالا لإشارة ملكية سامية

من حضرة صاحب الجلالة الملك

الإمام عبد العزيز آل سعود

جعل ثمن الجزء من هذا الورق

٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم

تبركة من الله ونعمة

٢١٢٥ حدثني يزيد ، يعني ابن هرون ، أخبرنا شريك بن عبد الله عن أبي إسحق عن التميمي عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرت بالسواك حتى ظننتُ أو حَسِبتُ أنْ سَيَنزِلُ فيه قرآن .

٢١٢٦ حدثنا يزيد أخبرنا همام بن يحيى حدثنا عطاء عن ابن عباس قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة وفيها ستُّ سَوارٍ ، فقام عند كل سارية ولم يصلِّ .

(٢١٢٥) إسناده صحيح . التميمي : اسمه « أربدة » بفتح الهمزة وسكون الراء وكسر الباء الموحدة ، قال العجلي : « تابعي كوفي ثقة » وقال ابن حبان في الثقات : « أصله من البصرة ، كان يجالس البراء بن عازب » ، وترجمه البخاري في الكبير ٦٤/٢/١ وقال : « سمع ابن عباس » ثم ذكر أنه كان يجالس البراء . وسيأتي الحديث مرة أخرى بنحو هذا المعنى ٢٥٧٣ وانظر مجمع الزوائد ٢ : ٩٨ . ورواه الطيالسي ٢٧٣٩ بنحوه عن شعبة عن أبي إسحق .

(٢١٢٦) إسناده صحيح . ورواه الشيخان ، كما في نصب الراية ٢ : ٣٢٠ . وسيأتي مرة أخرى ٢٨٣٤ . وانظر ١٨٣٠ ، ٢٥٦٢ ، ٣٠٩٣ .

٢١٢٧ حدثنا يزيد أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مِهْرَان عن ابن عباس قال: لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأةٌ: هنيئاً لك الجنة عثمانَ بنَ مظعون، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها نظر غضبانَ، فقال: وما يدريكِ؟ قالت: يارسول الله، فارِسُك وصاحبُك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والله إني رسول الله وما أدري ما يُفعل بي، فأشفق الناسُ على عثمان، فلما ماتت زينبُ ابنةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول لله صلى الله عليه وسلم: الحَقِي بسَلَفِنا الصالح الخَيْر، عثمانَ بن مظعون، فبكت النساء، فجعل عمر يضربهن بسوطه، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال: مهلاً يا عمر، ثم قال: ابْكِينَ، وإيا كُنَّ ونَعيقَ الشيطان، ثم قال: إنه مهما كان من العين والقلب فمن الله عز وجل ومن الرحمة، وما كان من اليد واللسان فمن الشيطان.

٢٣٨
―
١

٢١٢٨ حدثنا يزيد أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال: وَقَّتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحُلَيْفة،

(٢١٢٧) إسناده صحيح. ورواه ابن سعد في الطبقات ٣ / ١ / ٢٩٠ عن يزيد بن هرون وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، وذكر أن في رواية عفان «رقية بنت رسول الله» بدل «زينب». وفي رواية سليمان بن حرب «ابنة لرسول الله». ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٩٥ من طريق يزيد بن هرون. وهو في مجمع الزوائد ٣ : ١٧ عن هذا الموضع من المسند، وقال: «رواه أحمد، وفيه علي بن زيد، وفيه كلام، وهو موثق»، ونقله في ٩ : ٣٠٢ مختصراً وقال: «رواه الطبراني، ورجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف»، وفي رواية الطبراني هذه «رقية» بدل «زينب». قوله «قالت امرأة: هنيئاً لك الجنة» كذا في الأصلين، والذي في مجمع الزوائد «قالت امرأته»، وكذلك هو في كل الروايات التي أشرنا إليها.

(٢١٢٨) إسناده صحيح. ورواه الشيخان أيضاً، كما في المنتقى ٢٣٤٣.

ولأهل الشأم الجُحْفَة ، ولأهل اليمن يَلَمْلَمَ ، ولأهل نجدٍ قَرْنًا ، وقال : هن وَقْتٌ لأهلهنّ ولمن مَرّ بهنّ من غير أهلهنّ يريد الحج والعمرة ، فمن كان منزله من وراء الميقات فإهلاله من حيثُ يُنْشِئ ، وكذلك ، حتى أهلُ مكة ، إهلالهُم من حيث يُنْشِؤُون .

٢١٢٩ حدثنا يزيد أخبرنا جرير بن حازم عن يعلَى بن حَكيم عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لماعِز بن مالكٍ ، حين أتاه فأقرّ عنده بالزنا : لعلك قبّلْتَ أو لَمَسْتَ ؟ قال : لا ، قال : فنِكْتَها ؟ قال : نعم ، فأمر به فرُجِمَ .

٢١٣٠ حدثنا يزيد حدثنا صالح بن رُسْتم أبو عامر عن عبد الله بن أبي مُليكة عن ابن عباس قال : أقيمت صلاةُ الصبح، فقام رجل يصلي الركعتين، فجذب رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوبه فقال : أتصلّي الصبح أربعاً ؟ !

(٢١٢٩) إسناده صحيح . رواه البخاري ١٢ : ١١٩ — ١٢٠ من طريق وهب بن جرير بن حازم عن أبيه . ورواه أيضاً أبو داود كما في المنتقى ٤٠٣١ .

(٢١٣٠) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٢ : ٥ وقال : « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح » . وهذا الرجل هو ابن عباس نفسه ، كما روى الطيالسي ٢٧٣٦ عن أبي عامر ، وهو صالح بن رستم الخزاز ، عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس ، وكذلك رواه البيهقي ٢ : ٤٨٢ من طريق الطيالسي ، والحاكم ١ : ٣٠٧ من طريق وكيع والنضر بن شميل ، وابن حزم في المحلى ٣ : ١٠٧ — ١٠٨ من طريق وكيع ، كلهم عن أبي عامر ، قال الحاكم : « صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه » ووافقه الذهبي . وهذه الرواية في مجمع الزوائد ٢ : ٧٥ وقال : « رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه وأبو يعلى ، ورجاله ثقات » .

٢١٣١ حدثنا يزيد أخبرنا عبّاد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما نزلتْ (والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدةً ولا تقبلوا لهم شهادةً أبداً) قال سعد بن عُبادة، وهو سيد الأنصار: أهكذا نَزَلتْ يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا معشر الأنصار، ألاَ تسمعون إلى ما يقول سيدُكم؟! قالوا: يا رسول الله، لا تَلُمْه، فإنه رجل غيور، والله ما تزوجَ امرأةً قط إلا بكراً، وما طلق امرأةً له قط فاجترأ رجل منّا على أن يتزوجها من شدة غَيرته، فقال سعد: والله يا رسول الله إني لأعلم أنها حقٌ، وأنها من الله تعالى، ولكني قد تعجبتُ أنّي لو وجدتُ لكاعاً تَفَخَّذَها رجل لم يكن لي أن أهِيجه ولا أحرِّكه حتى آتي بأربعة شهداء، فوالله لا آتي بهم حتى يقضي حاجتَه!! قال: فما لبثوا إلا يسيراً حتى جاء هلال بن أمية، وهو أحد الثلاثة الذين

(٢١٣١) إسناده صحيح. عباد بن منصور الناجي القاضي: ثقة، قال يحيى بن سعيد: «عباد ثقة، لا ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه» يعني القدر. وضعفه ابن معين وغيره، فقال ابن سعد في الطبقات ٣١/٢/٧: «كان قاضياً بالبصرة، وهو ضعيف، له أحاديث منكرة»، وقال النسائي في الضعفاء ٢٢: «ضعيف، وقد كان أيضاً تغير»، وكلامهم فيه يرجع إلى رأيه في القدر وإلى أنه يدلس فيروي أحاديث عن عكرمة لم يسمعها منه، ولم يطعن أحد في صدقه، فقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨٦/١/٣: «سألت أبي عن عباد بن منصور؟ قال: كان ضعيف الحديث يكتب حديثه، ونرى أنه أخذ هذه الأحاديث عن ابن أبي يحيى عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس»، وقال البزار: «روى عن عكرمة أحاديث ولم يسمع منه»، وأطلق غيره ذلك أيضاً، كالذهبي، بل إن الذهبي نقل في الميزان ٢: ١٥ عن يحيى بن سعيد «قلت لعباد بن منصور: عمن أخذت حديث اللعان؟ قال: حدثني ابن أبي يحيى عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس»!! يعني به هذا الحديث، وهو عندي خطأ، فإن عباداً صدوق، وقد صرح بسماعه هذا الحديث من عكرمة، كما سنذكر في

يَتِبَ عليهم ، فجاء من أرضه عِشاء فوجد عند أهله رجلاً ، فرأى بعينيه وسمع بأذنيه ، فلم يَهِجْه حتى أصبح ، فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إني جئت أهلي عِشاء فوجدت عندها رجلاً ، فرأيت بعيني وسمعتُ بأذني ، فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء به ، واشتدّ عليه ، واجتمعت الأنصار فقالوا : قد ابتُلينا بما قال سعد بن عُبادة ، الآن يَضربُ رسول الله صلى الله عليه وسلم هلالَ بن أمية ويُبْطِل شهادته في المسلمين ، فقال هلال : والله إني لأرجو أن يجعلَ الله لي منها مَخْرجاً ، فقال هلال : يا رسول الله ، إني قد أرى ما اشتدّ عليك مما جئتُ به ، والله يعلم إني لصادق ، ووالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يأمر بضربه إذ أنزل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحيَ ، وكان إذا نَزَل عليه الوحيُ عرفوا ذلك في تَرَبُّد جلده ، يعني فأمسكوا عنه حتى فرغ من الوحي، فنزلتْ (والذين

تخريجه ، والمدلس الصادق إذا صرح بالتحديث ارتفعت شبهة التدليس وصح حديثه .

والحديث في مجمع الزوائد ٥ : ١١ — ١٢ ولم يسق لفظه كاملا ، ثم قال : « حديث ابن عباس في الصحيح باختصار ، وقد رواه أبو يعلى ، والسياق له ، وأحمد باختصار عنه ، ومداره على عباد بن منصور ، وهو ضعيف » . ونقله ابن كثير في التفسير ٦ : ٦٠ — ٦٣ ثم قال : « ورواه أبو داود عن الحسن بن علي عن يزيد بن هرون ، به نحوه مختصراً ، ولهذا الحديث شواهد كثيرة في الصحاح وغيرها من وجوه كثيرة ، فمنها ما رواه البخاري » ثم ساق حديث البخاري من طريق هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس ، ثم قال : « انفرد به البخاري من هذا الوجه ، وقد رواه من غير وجه عن ابن عباس وغيره » . ورواية أبي داود في السنن ٢ : ٢٤٤ — ٢٤٥ ، ونقل شارحه عن المنذري قال : « في إسناده عباد بن منصور ، وقد تكلم فيه غير واحد ، وكان قدرياً داعية » . وانظر أيضاً شرح الخطابي ٣ : ٢٦٨ — ٢٧٠ . والحديث رواه بطوله الطيالسي ٢٦٦٧ « حدثنا عباد بن منصور قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس » إلخ ، فصرح عباد بالسماع من عكرمة ، وفي آخره : « قال عباد : فسمعت عكرمة يقول : لقد رأيته أمير مصر من الأمصار ، لايدرى من أبوه » ورواه

يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسُهم فشهادةُ أحدهم) الآية ، فسُرِّي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال : أبشِرْ ياهلال، فقد جعل الله لك فرَجاً ومخرجاً، فقال هلال : قد كنت أرجو ذاك من ربي عز وجل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرسِلوا إليها ، فأرسَلوا إليها ، فجاءت ، فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما ، وذكّرهما ، وأخبرهما أن عذاب الآخرة أشدُّ من عذاب الدنيا ، فقال هلال : والله يارسول الله لقد صدقتُ عليها ، فقالت : كَذَب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لاعِنُوا بينهما ، قيل لهلالٍ : اشهَدْ ، فشهِدَ أربعَ شهاداتٍ بالله إنه لمن الصادقين ، فلما كان في الخامسة قيل : ياهلال اتق الله فإن عذاب الدنيا أهونُ من عذاب الآخرة ، وإن هذه المُوجِبَةُ ، التي توجب عليك العذابَ ، فقال : والله لا يعذبني الله عليها كما لم يَجْلِدْني عليها، فشهد في الخامسة أنَّ لعنةَ الله عليه إنْ كان من الكاذبين ، ثم قيل لها : اشهدي أربع شهاداتٍ بالله إنه لمن الكاذبين ، فلما كانت الخامسةُ قيل لها : اتق الله ، فإن عذاب الدنيا أهونُ من عذاب الآخرة،

٢٣٩
١

الطبري في التفسير ١٨ : ٦٥ — ٦٦ عن خلاد بن أسلم عن النضر بن شميل قال : « أخبرنا عباد قال : سمعت عكرمة عن ابن عباس » فصرح بالسماع أيضاً ، وكفى بهما حجة في صحة الحديث . ورواه البيهقي ٧ : ٣٩٤ — ٣٩٥ من طريق الطيالسي ، ورواه الواحدي في أسباب النزول ٢٣٧ — ٢٣٨ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هرون ، بالإسناد الذي هنا ، ولكنه اختصر الحديث فذكر بعضه من أوله . وساقه السيوطي في الدر المنثور ٥ : ٢١ — ٢٢ ونسبه أيضاً لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه . « لكاعاً » : اللكع ، بضم اللام وفتح الكاف : العبد ، ثم استعمل في الحمق والذم . يقال للرجل « لكع » وللمرأة « لكاع » . قاله ابن الأثير . « قال : فما لبثوا إلا يسيراً » في ح « قالوا » وهو خطأ ، وأثبتنا ما في ك وابن كثير عن المسند . « فلم يهجه » ، بفتح الياء من الثلاثي ، يقال « هاج الشيء ، وهاجه غيره » ، يستعمل لازماً ومتعدياً بنفسه ،

وإن هذه الموجبةُ ، التي توجبُ عليكِ العذابَ ، فتلكّأتْ ساعةً ، ثم قالت : والله لا أفضَحُ قومي ، فشهدتْ في الخامسة أنّ غضب الله عليها إن كان من الصادقين ، ففرّق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما ، وقضَى أنه لا يُدْعَى ولدُها لِأبٍ ، ولا تُرْمَىٰ هي به ، ولا يُرْمَىٰ ولدُها ، ومن رماها أو رمَى ولدَها فعليه الحدّ ، وقضَى أن لا بيت لها عليه ولا قوتَ ، من أجل أنهما يتفرقان من غير طلاقٍ ولا متوفًّى عنها ، وقال : إنْ جاءت به أُصَيْهِبَ أُرَيْسِحَ حَمْشَ الساقين فهو لهلالٍ ، وإنْ جاءت به أوْرَقَ جَعْداً جُمالياً خَدَلَّجَ الساقين سابغَ الأليتين فهو للذي رُمِيتْ به ، فجاءتْ به أورقَ جعداً جُمالياً خدلج الساقين سابغَ الأليتين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لولا الأيمان ، لكان لي ولها شان ، قال عكرمة : فكان بعد ذلك أميراً على مصرٍ ، وكان يُدْعَى لأمه ، وما يُدْعَى لأبيه .

٢١٣٢ حدثنا يزيد أخبرنا هشام الدَّسْتَوَائي عن يحيى بن أبي كثير عن

أي لم يزعجه ولم ينفّره . تربد جلده : أي تغير إلى الغبرة ، وقيل « الربدة » بضم الراء وسكون الباء : لون بين السواد والغبرة . فسري عن رسول الله : أي كشف عنه وأزيل ما كان به من التغير . أصيهب : تصغير « أصهب » وهو الذي يعلو لونه صهبة ، وهي كالشقرة ، حمرة الشعر يعلوها سواد . أريسح : تصغير « أرسح » وهو الذي لا عجز له ، أو هي صغيرة لاصقة بالظهر . حمش الساقين : دقيقهما . أورق : أي أسمر . جعداً : أي جعد الشعر ليس بسبطه . الجمالي ، بضم الجيم وتخفيف الميم وكسر اللام وتشديد الياء : الضخم الأعضاء التام الأوصال ، مشبه بالجمل عظماً وبدانة . خدلج الساقين ، بفتحات مع تشديد اللام : أى عظيمهما . « أميراً على مصر » يعني على مصر من الأمصار ، كما بين فى رواية الطيالسي التي أشرنا إليها آنفاً .

(٢١٣٢) إسناده صحيح . أبو سلام : هو ممطور الأسود الحبشي ، وهو تابعي ثقة ، وترجمه البخاري في الكبير ٥٧/٢/٤ — ٥٨ . الحكم بن ميناء : تابعي ثقة ،

أبي سلاّم عن الحكم بن ميناء عن ابن عمر وابن عباس : أنهما شهدا على رسول الله

ذكر الحافظ أن له في الكتب الستة حديثاً واحداً ، هو هذا ، عند مسلم والنسائي وابن ماجة ، وأنه مختلف في إسناده ، وترجمه البخاري في الكبير ١ / ٢ / ٣٤٠ — ٣٤١ . والحديث رواه النسائي ١ : ٢٠٢ من طريق يحيى بن أبي كثير « عن زيد عن أبي سلام عن الحكم بن ميناء » فهذا وجه من الخلاف في إسناده ، فقد ذكروا في ترجمة يحيى بن أبي كثير أنه لم يسمع من أبي سلام . وفي التهذيب ١١ : ٢٦٩ : « قال حسين المعلم : قال لي يحيى بن أبي كثير : كل شيء عن أبي سلام إنما هو كتاب » . ولكن هذا عندي محل نظر ، فإن يحيى قديم ، رأى أنساً وروى عن كبار التابعين ، وهو ثقة ، والذي روى عنه الحديث هنا هو هشام الدستوائي ، وهو أثبت الناس في يحيى بن أبي كثير ، قال أبو حاتم : « سألت أحمد بن حنبل عن الأوزاعي والدستوائي ، أيهما أثبت في يحيى بن أبي كثير ؟ قال : الدستوائي ، لا تسأل عنه أحداً . ما أرى الناس يروون عن أحد أثبت منه ، أما مثله فعسى ، وأما أثبت منه فلا » . وقال أبو حاتم : « سألت ابن المديني : من أثبت أصحاب يحيى بن أبي كثير ؟ فقال هشام ، قلت : ثم أي ؟ قال : ثم الأوزاعي ، وسمى غيره قال : فإذا سمعت عن هشام عن يحيى فلا ترد به بدلا » ، وأما الذي روى عنه النسائي عن يحيى فزاد في الإسناد ما زاد ، فهو أبان بن يزيد العطار ، وهو ثقة ، ولكن أنى يكون مثل هشام والحديث رواه أيضاً مسلم ١ : ٢٣٦ من طريق معاوية بن سلام عن أخيه زيد عن جده أبي سلام عن الحكم بن ميناء : « أن عبد الله بن عمر وأبا هريرة حدثاه » إلخ . فهو الوجه الآخر في الاختلاف ، وليس باختلاف على الحقيقة ، فقد سمع الحكم الحديث من الثلاثة : ابن عمر وابن عباس وأبي هريرة ، فرواه على الوجهين . وأما نسبته لابن ماجة ، كما أشار إليه الحافظ في التهذيب ، فإني لم أجده في سنن ابن ماجة . « عن ودعهم » بفتح الواو وسكون الدال : في النهاية : « أي عن تركهم إياها والتخلف عنها ، يقال "ودع الشيء يدعه ودعاً" إذا تركه ، والنحاة يقولون : إن العرب أماتوا ماضي يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك ، والنبي صلى الله عليه وسلم أفصح ، وإنما يحمل قولهم على قلة استعماله ، فهو شاذ في الاستعمال ، صحيح في القياس » .

صلى الله عليه وسلم أنه قال وهو على أعواد المنبر : لَيَنْتَهِيَنَّ أقوامٌ عن وَدْعِهِم الجُمُعات ، أو لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عز وجل على قلوبهم ، ولَيُكْتَبُنَّ من الغافلين .

٢١٣٣ حدثنا يزيد أخبرنا حماد بن سلمة عن فَرْقَد السَّبَخِيّ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن امرأةً جاءت بولدها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، إن به لَمَماً ، وإنه يأخذه عند طعامنا فيفسدُ علينا طعامَنا ، قال : فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدرَه ودعَا له ، فتَعَّ تَعَّةً ، فخرج مِن فيه مثلُ الجَرْوِ الأسود ، فشُفي .

٢١٣٤ حدثنا بهز أخبرنا همَّام حدثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أن عُقبة بن عامر سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن أخته نذرتْ أن تمشي إلى البيت ، وشكا إليه ضعفَها ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن الله غنيّ عن نذر أختِك ، فلتركبْ ولتُهْدِ بدنَةً .

(٢١٣٣) إسناده ضعيف ، لضعف فرقد السبخي ، وسبق الكلام فيه ١٣ ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/١٣١ والصغير ١٤٣ ، ١٥٢ والضعفاء ٢٩ والنسائي في الضعفاء ٢٥ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/٢/٨١ — ٨٢ . وسيأتي الحديث من طريقه أيضاً ٢٢٨٨ ، ٢٤١٨ . « فتع تعة » : هكذا هو في الأصلين في هذا الموضع بالتاء المثناة ، وسيأتي في الموضعين الآخرين « ثع » بالثاء المثلثة ، أي قاء ، وفي اللسان ٩ : ٣٨٣ — ٣٨٤ : « الثع : الاسترخاء ، تع تعاً وأتع : قاء ، كثع ، عن ابن دريد . قال أبو منصور في ترجمة تعع : روى الليث هذا الحرف بالتاء المثناة ، تع إذا قاء ، وهو خطأ ، إنما هو بالثاء المثلثة لا غير » .

(٢١٣٤) إسناده صحيح . وهو في الزوائد ٤ : ١٨٨ — ١٨٩ وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » . وذكر في المنتقى أيضاً ٤٩١٥ . وأصل القصة ثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث عقبة بن عامر ، انظر المنتقى ٤٩١٠ — ٤٩١٣ .

٢١٣٥ حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا حاجب بن عمر حدثني عمي الحكم بن الأعرج قال : أتيت ابن عباس وهو متكئ عند زمزم ، فجلست إليه ، وكان نِعْم الجليسُ ، فقلت : أخبرني عن يوم عاشوراء ؟ قال : عن أيِّ باله تَسأل ؟ قلت : عن صومه ؟ قال : إذا رأيتَ هلال المحرَّم فاعدُدْ ، فإذا صبحتَ من تاسعة فأصبِحْ منها صائماً ، قلت أكذاك كان يصومه محمد صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم .

٢١٣٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت ليثاً سمعت طاوساً يحدّث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : علّموا ، ويَسِّروا ولا تُعَسِّروا ، وإذا غضب أحدُكم فليسكتْ .

(٢١٣٥) إسناده صحيح . معاذ بن معاذ العنبري الحافظ : هو قاضي البصرة ، وهو إمام ثقة ، إليه المنتهى في التثبت في البصرة . حاجب بن عمر الثقفي . ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٧٤/١/٢ ، وهو أخو عيسى بن عمر النحوي . الحكم بن الأعرج : هو الحكم بن عبد الله بن إسحق الأعرج ، وهو ثقة ، وثقه أحمد وأبو زرعة وغيرهما ، وترجمة البخاري في الكبير ٣٣٠/٢/١ . والحديث رواه مسلم ١ : ٣١٣ من طريق وكيع عن حاجب بن عمر ، ومن طريق القطان عن معاوية بن عمرو عن الحكم بن الأعرج . ورواه أبو داود ٢ : ٣٠٣ من طريق معاوية وحاجب ، كلاهما عن الحكم . ورواه الترمذي ٢ : ٥٧ من طريق وكيع وقال : « حديث حسن صحيح » .

(٢١٣٦) إسناده صحيح . وسيأتي بأطول من هذا ٢٥٥٦ ، وذاك المطول ذكر في مجمع الزوائد ١ : ١٣١ وقال : « رواه أحمد والبزار ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو ضعيف » . ونحن نخالفه ، وقد سبق توثيق ليث ١١٩٩ . « يسروا » بدلها في ع « بشروا » وهو تصحيف ، صححناه من ك ومن الرواية الآتية .

٢١٣٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يزيد أبي خالد قال سمعت المِنْهال بن عمرو يحدّث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما مِنْ عبدٍ مسلم يعود مريضاً لم يحضُر أجلُه فيقول سبعَ مراتٍ : أسأل الله العظيم ربَّ العرش العظيم أن يَشفِيَك ، إلاّ عُوفي .

٢١٣٨ حدثنا أبو معاوية حدثنا حجاج عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس ، قال أبو معاوية . أُراه رفعَهَ قال : من عاد مريضاً فقال : أسأل الله العظيم ربَّ العرش العظيم أن يشفيك ، سبعَ مراتٍ ، شفاه الله إنْ كان قد أُخِّرَ ، يعني في أجله .

قال عبد الله [بن أحمد] : قال أبي : وحدثنا يزيدُ لم يشكَّ في رفعه ، ووافقه على الإسناد .

٢١٣٩ حدثنا يزيد أخبرنا همّام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس

(٢١٣٧) إسناده صحيح . يزيد أبو خالد : هو الدالاني الواسطي ، وهو ثقة ، ضعفه بعضهم بغير حجة ، قال ابن معين والنسائي : « ليس به بأس » . وقال أبو حاتم : « صدوق ثقة » ، وقال الحاكم : « إن الأئمة المتقدمين شهدوا له بالصدق والإتقان » ، ورواية شعبة عنه توثيق له أيضاً ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٢٧/٢/٤ — ٣٢٨ . في ح « زيد بن خالد » وهو خطأ . والحديث قال المنذري في الترغيب والترهيب ٤ : ١٦٤ : « رواه أبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري » وسيأتي أيضاً ٢١٣٨ ، ٢١٨٢ .

(٢١٣٨) إسناده صحيح . عبد الله بن الحرث : هو الأنصاري البصري نسيب ابن سيرين ، وهو تابعي ثقة ، وثقه أبو زرعة والنسائي وغيرهما . والحديث مكرر ما قبله ، فيكون المنهال رواه عن شيخين عن ابن عباس : سعيد بن جبير وعبد الله بن الحرث . ثم رواه أحمد عقبه عن يزيد بن هرون عن الحجاج بن أرطاة بإسناده ولم يشك في رفعه .

(٢١٣٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٣٤ .

أن عقبة بن عامر أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أن أخته نذرتْ أن تمشيَ إلى البيت ؟ قال : مُرْ أختَك أن تركب ولْتُهدِ بدنةً .

٢١٤٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت سعيد بن جُبير يحدث عن ابن عباس : أن امرأةً نذرتْ أن تحجَّ ، فماتتْ ، فأتى أخوها النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عن ذلك ؟ فقال : أرأيت لو كان على أختكَ دينٌ أكنتَ قاضِيَهُ ؟ قال : نعم ، قال : فاقضوا الله عز وجل ، فهو أحقُّ بالوفاء .

٢٤٠ / ١

٢١٤١ حدثنا محمد بن جعفر وروح قالا حدثنا شعبة . قال روح : سمعت مسلماً القرّي ، قال محمد : عن مسلم القُرّي ، قال : سمعت ابن عباس يقول : أهلَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة ، وأهلَّ أصحابُه بالحج ، قال روح : أهلَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابُه بالحج ، فمن لم يكن معه هَدْيٌ أحلَّ ، وكان ممن لم يكن معه هدي طلحةُ ورجل آخر ، فأحلاَّ .

٢١٤٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت يحيى بن الجبِرّ التيمي يحدث عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس : أن رجلاً أتاه فقال : أرأيتَ رجلاً قتل رجلاً متعمداً ؟ قال : جزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعدَّ له

(٢١٤٠) إسناده صحيح . وانظر ١٨٦١ ، ١٨٩٣ ، ١٩٧٠ ، ٢٠٠٥ .

(٢١٤١) إسناده صحيح . مسلم القري : هو مسلم بن مخراق ، وهو تابعي ثقة ، وثقه النسائي والعجلي وغيرهما ، وترجمة البخاري في الكبير ٢٧١/١/٤ . « القري » بضم القاف وتشديد الراء المكسورة ، نسبة إلى « بني قرة » لأنه كان مولاهم . والحديث رواه مسلم ١ : ٣٥٤ — ٣٥٥ وانظر المنتقى ٢٣٨٣ .

(٢١٤٢) إسناده صحيح . يحيى بن الجبر : هو يحيى بن عبد الله بن الحرث الجبر ، قال أحمد : « ليس به بأس » وضعفه ابن معين والنسائي ، وعندي أنه ثقة ، إذ روى

عذاباً عظيماً قال : لقد أُنزلت في آخر ما نزَل ، ما نسخها شيء حتى قُبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما نزل وحيٌ بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : أرأيتَ إن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى ؟ قال : وأنّى له بالتوبة ؟ ! وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ثكلتْه أمُّه رجلٌ قَتل رجلاً متعمداً يجيء يوم القيامة آخذاً قاتله بيمينه أو بيساره ، وآخذاً رأسَه بيمينه أو شماله، تَشْخَبُ أوداجُه دماً في قُبُلِ العرش ، يقول : يا رب ، سَلْ عبدَكَ فيمَ قَتلني ؟

٢١٤٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يحيى أبي عمر قال : ذكروا النبيذ عند ابن عباس ، فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُنْبذ له في السِّقَاء ، قال شعبة : مثلَ ليلة الإثنين ، فيشربُه يوم الإثنين والثلاثاء إلى العصر ، فإن فضل

عنه شعبه ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٨٦/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً ، ولم يذكره في الضعفاء . « المجبر » بتشديد الباء المكسورة ، ويقال « الجابر » ، والظاهر أنه لقب جده الحرث ، لأنه كان يجبر الأعضاء . والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٢ : ٥٣٨ عن هذا الموضع ثم قال : « وقد رواه النسائي عن قتيبة ، وابن ماجة عن محمد بن الصباح عن سفيان بن عيينة عن عمار الدهني ويحيى الجابر وثابت الثمالي عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس ، فذكره ، وقد روي هذا عن ابن عباس من طرق كثيرة » . ونقله قبل ذلك من تفسير الطبري بإسناده من طريق جرير عن يحيى الجابر . وقد سبق ١٩٤١ عن ابن عباس بمعناه ، وأشرنا هناك إلى أنه بمعناه عند الشيخين وغيرهما . « تشخب » : أي تسيل ، وأصل الشخب ما يخرج من تحت يد الحالب عند كل غمزة وعصرة لضرع الشاة .

(٢١٤٣) إسناده صحيح . يحيى أبو عمر . هو يحيى بن عبيد البهراني . والحديث رواه مسلم ١ : ١٣١ عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر ، ورواه أيضاً بأسانيد أخر من طريق شعبة ومن طريق الأعمش . وهو مكرر ١٩٦٣ ، ٢٠٦٨ وفي الأصلين هنا « يحيى بن أبي عمر » ، وهو خطأ ، صححناه مما مضى ومن صحيح مسلم ،

منه شيء سقاه الخدّام أو صَبّه ، قال شعبة : ولا أحسبه إلا قال : ويوم الأربعاء إلى العصر ، فإن فضل منه شيء سقاه الخدّام أو صَبّه .

٢١٤٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، قال : رفَعه أحدُهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : إن جبريل كان يَدُسُّ في فم فرعون الطينَ مخافةَ أن يقول لا إله إلاّ الله .

٢١٤٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أيوب عن سعيد بن جبير

(٢١٤٤) إسناده صحيح . ورواه الطيالسي ٢٦١٨ بمعناه عن شعبه مرفوعاً ، وسيأتي مرة أخرى بهذا الإسناد ٣١٥٤ . ونقله ابن كثير في التفسير ٤ : ٣٣٠ من الطيالسي وقال : « وقد رواه أبو عيسى الترمذي أيضاً ، وابن جرير أيضاً من غير وجه عن شعبة ، فذكر مثله ، وقال الترمذي : حسن غريب صحيح . ووقع في رواية عند ابن جرير عن محمد بن المثنى عن غندر عن شعبة عن عطاء وعدي عن سعيد عن ابن عباس : رفعه أحدهما ، فكأن الآخر لم يرفع » . وهذه إشارة إلى هذا الإسناد ، فإن محمد بن جعفر هو غندر .

(٢١٤٥) إسناده صحيح . ولم أجد أحداً ذكر هذا الحديث ، إلا إشارة الترمذي إليه . فقد روى الترمذي ٢ : ٢٣٤ عن قتيبة عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر : « أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة » ثم قال : « وفي الباب عن عبد الله بن عباس » ، ثم قال : « وقد روى شعبة هذا الحديث عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . وروى عبد الوهاب الثقفي وغيره عن أيوب عن سعيد بن جبير ونافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذا أصح » . فقال شارحه عند إشارته إلى حديث ابن عباس : « أخرجه الطبراني في معجمه ، ذكره الزيلعي » ، يريد ما في نصب الراية ٤ : ١٠ نقلا عن الطبراني من طريق إبرهيم بن إسمعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس : « أن النبي

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه قال في السَّلَف في حَبَل الحَبَلة : رِباً.

٢١٤٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن حبيب ، يعني ابن الشَّهيد ، عن عبد الله بن أبي مُليكة قال : شهدتَ ابنَ الزّبير وابنَ عباس ، فقال ابن الزبير لابن عباس : أتذكر حين استقبلنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وقد جاء من سفر ؟ فقال : نعم ، فحملني وفلاناً غلاماً من بني هاشم وترَكَك .

٢١٤٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سِمَاك بن حرب عن سعيد

صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المضامين ، والملاقيح ، وحبل الحبلة » ، وذكر أن البزار رواه أيضا في مسنده . وهو في مجمع الزوائد ٤ : ١٠٤ ونسبه إليهما أيضاً . ومن البين أن هذا غير الذي أشار إليه الترمذي ، فإنه إنما يشير إلى هذا الحديث الذي رواه شعبة . وحديث ابن عمر الذي رواه الترمذي رواه الشيخان وغيرهما بزيادة تفسير حبل الحبلة : « وكان أهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور إلى حبل الحبلة ، وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما في بطنها ، ثم تحمل التي نتجت ، فنهاهم صلى الله عليه وسلم عن ذلك ». انظر المنتقى ٢٧٩٢

(٢١٤٦) إسناده صحيح . وقد تقدم في مسند عبد الله بن جعفر ١٧٤٢ عن ابن علية عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة أن السائل ابن جعفر والمجيب ابن الزبير ، ورجحنا هناك ما تدل عليه رواية البخاري وإحدى روايتي أحمد من أن المتروك هو ابن الزبير ، وهذه الرواية تؤيده : فيكون الغلام من « بني هاشم » هو عبد الله بن جعفر . وشعبة أحفظ من كل هؤلاء الرواة ، وقد بين أن ابن أبي مليكة شهد السؤال والجواب ، والظاهر أن ابن أبي مليكة شهد مجلسي سؤال : بين ابن عباس وابن الزبير ، وبين ابن جعفر وابن الزبير . وانظر الفتح ٦ : ١٣٣ .

(٢١٤٧) إسناده صحيح . وكذا هو في الأصلين « فقال : يا محمد ، غلام سبتني » الخ ، وزيادة « يا محمد » خطأ ينافي السياق ، فإن الذي نسب إليه السب والشتم هو هذا المنافق الأزرق ، ورسول الله يسأله ويتهمه ، وهو يحلف كاذباً يتبرأ من التهمة .

بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يدخل عليكم رجلٌ ينظر بعينِ شيطانٍ ، أو بعيني شيطانٍ ، قال : فدخل رجل أزرقُ ، فقال : يا محمد ، عَلَامَ سبَبْتَني؟ أو شتمتني ؟ أو نحو هذا ،قال : وجعَل يحلف ، قال : فنزلتْ هذه الآية في المجادلة (ويحلفون على الكذب وهم يعلمون) والآيةُ الأُخرى .

٢١٤٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سِمَاك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الدجال : أعورُ هِجَانٌ أَزْهَرُ،

وقد رواه الطبري في التفسير ٢٨ : ١٧ عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة . فالظاهر أن الخطأ بهذه الزيادة من بعض رواة المسند أو ناسخيه ، لأنها ثابتة أيضاً فى نقل مجمع الزوائد ٧ : ١٢٢ عن المسند . وقد رواه ابن أبي حاتم من طريق زهير عن سماك ابن حرب ، بأطول من هذا ، وفيه : « فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه فقال : علام تشتمني أنت وفلان وفلان ؟ نفر دعاهم بأسمائهم » ، وبين الآية الأخرى أنها (يوم يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له كما يحلفون لكم ، ويحسبون أنهم على شىء ، ألا إنهم هم الكاذبون) ، نقله ابن كثير في التفسير ٨ : ٢٧١ — ٢٧٢ ثم قال : «وهكذا رواه الإمام أحمد ، من طريقين عن سماك ، به ، ورواه ابن جرير عن محمد بن المثنى عن غندر عن شعبة عن سماك ، به نحوه . وأخرجه أيضاً من حديث سفيان الثوري عن سماك بنحوه ، إسناد جيد ، ولم يخرجوه » ، يعني أصحاب الكتب الستة . ورواية الطبري من طريق الثوري فيه أيضاً ٢٨ : ١٧ ولكنها مرسلة عن سعيد بن جبير ، لم يذكر فيها ابن عباس . والرواية المطولة في مجمع الزوائد أيضاً ، ونسبها للطبراني ، ونسب المختصرة للبزار . والحديث في الدر المنثور ٦ : ١٨٦ ونسبه أيضاً لابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في الدلائل والحاكم وصححه .

(٢١٤٨) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٧ : ٣٣٧ ونسبه للطبراني أيضاً . وأشار إليه الحافظ في الفتح ١٣ : ٨٩ ونسبه كذلك لأحمد والطبراني . الهجان ، بكسر الهاء وتخفيف الجيم : « الأبيض ، ويقع على الواحد والاثنين والجميع والمؤنث بلفظ واحد » ، عن النهاية . الأزهر : الأبيض أيضاً . الأصلة ، بفتحات : « الأفعى ، وقيل :

كأنّ رأسه أصَـلةٌ ، أشبهُ الناسِ بعبد العُزَّى بن قَطَن ، فإما هَلكَ الهُلَّكُ فإن ربكم تعالى ليس بأعور ، قال شعبة : فحدثتُ به قتادةَ فحدثني بنحوٍ من هذا .

٢١٤٩ حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن عكرمة عن عبد الله بن عباس : أن رجلاً أَتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : يا نبيَّ الله ، إني شيخ كبير عَليل ، يَشُقُّ عليَّ القيامُ ، فأْمُرْني بليلةٍ لعلَّ الله يوفّقني فيها ليلة القدر ؟ قال : عليك بالسابعة .

٢١٥٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي حمزة سمعت ابن عباس

هي الحية العظيمة الضخمة . والعرب تشبه الرأس الصغير الكثير الحركة برأس الحية» . قاله ابن الأثير . عبد العزى بن قطن ، بفتح القاف والطاء : رجل من بني المصطلق من خزاعة ، قال الزهري : « هلك في الجاهلية » . انظر الفتح ١٣ : ٨٧ ، ٨٩ . الهلك ، بضم الهاء وتشديد اللام المفتوحة : جمع هالك ، قال في النهاية : « أي فإن هلك به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا أن الله ليس بأعور » . وقول شعبة : « فحدثت به قتادة فحدثني بنحو من هذا » يعني عن عكرمة عن ابن عباس . وانظر ١٥٢٦ ، ١٥٧٨ ، ١٦٩٣ .

(٢١٤٩) إسناده صحيح . والظاهر أن المراد بالسابعة لسبع بقين من رمضان ، قال الشوكاني ٤ : ٣٩٣ : «أو لسبع مضين بعد العشرين» . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ١٧٦ وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » ، وهو في المنتقى ٢٢٩٤ ونسبه الشوكاني أيضاً للطبراني في الكبير . وانظر ٢٠٥٢ .

(٢١٥٠) إسناده صحيح . أبو حمزة ، بالحاء المهملة والزاي : هو عمران بن أبي عطاء الأسدي الواسطي القصاب ، بياع القصب ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين وغيره ، وقال أحمد : « ليس به بأس ، صالح الحديث» ، وقال البخاري في الصغير ١٥٠ : « سمع أباه وابن عباس وابن الحنفية » . والحديث مختصر ، فإن رسول الله أرسل ابن عباس يدعو معاوية لحاجة له ، وكان معاوية كاتبه . وسيأتي مطولا ٢٦٥١ ، ٣١٠٤ ، ٣١٣١ .

يقول : مَرّ بي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنا ألعبُ مع الغِلمان ، فاختبأتُ منه خلفَ بابٍ ، فدعاني فحَطَأَني حَطْأَةً ، ثم بعث بي إلى معاوية .

٢١٥١ حدثني محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يريد أن يفطر ، ويفطر حتى نقولَ لا يريد أن يصوم ، وما صام شهراً متتابعاً غير رمضان منذ قدم المدينة .

٢١٥٢ حدثنا هشيم أخبرنا يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس أنه قال : أهلّ النبي صلى الله عليه وسلم بالحج ، فلما قدم طاف بالبيت و بين الصفا والمروة ، ولم يُقَصِّر ولم يُحِلّ من أجل الهدي ، وأمر من لم يكن ساق الهدي أن يطوف وأن يسعى ويقصر أو يحلق ثم يُحِلّ .

٢١٥٣ حدثنا هشيم أخبرنا جابر الجُعْفي حدثنا أبو جعفر محمد بن علي

ورواه أيضاً الطيالسي مطولا ٢٧٤٦ . وفي التهذيب ٨ : ١٣٥ — ١٣٦ أنه رواه أيضاً مسلم . فحطأني. ذكره ابن الأثير في (ح ط ا) بلفظ « فحطاني حطوة » وقال : « قال الهروي هكذا جاء به الراوي غير مهموز ، قال ابن الأعرابي : الحطو تحريك الشيء مزعزعاً ، وقال : رواه شمر بالهمز ، يقال حطأه يحطؤه حطأ : إذا دفعه بكفه ، وقيل : لا يكون الحطء إلا ضربة بالكف بين الكتفين » . والرواية هنا بالهمزة ، كرواية شمر .

(٢١٥١) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٩٨ ومطول ٢٠٤٦ .

(٢١٥٢) إسناده صحيح . وهو في معنى ٢١٤١ .

(٢١٥٣) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . وقد مضى معناه مراراً بأسانيد صحاح ، آخرها ٢٠٠٢ .

عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مَرَّ بقِدْرٍ فأخذ منها عَرْقاً وكتفاً فأكله ، ثم صلى ولم يتوضأ .

٢١٥٤ قال هشيم : أخبرنا ابن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن جده ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صوموا يوم عاشوراء ، وخالفوا فيه اليهود ، صوموا قبله يوماً أو بعده يوماً .

٢١٥٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر عن الشعبي عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا احتجم احتجم في الأَخْدَعَيْن، قال: فدعا غلاماً لبني بَيَاضة ، فحجمه ، وأعطى الحجام أجره مُدًّا ونصفاً ، قال : وكلَّم مواليه فحَطُّوا عنه نصف مُدٍّ ، وكان عليه مُدَّانِ .

(٢١٥٤) إسناده حسن . ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن . داود بن علي بن عبد الله بن عباس : ذكره ابن حبان في الثقات وقال : « يخطىء » ، وسئل ابن معين : كيف حديثه ؟ قال : أرجو أنه ليس يكذب ، وقال ابن عدي : وعندي أنه لا بأس بروايته عن أبيه عن جده . والحديث في المنتقى ٢٢٢٢ ، وهو في مجمع الزوائد ٣ : ١٨٨ — ١٨٩ وقال : « رواه أحمد والبزار ، وفيه محمد بن أبي ليلى ، وفيه كلام » . وأشار إليه الترمذي ٢ : ٥٧ — ٥٨ قال : « وروي عن ابن عباس أنه قال : صوموا التاسع والعاشر وخالفوا اليهود » . وانظر ٢٠٥٨ ، ٢١٠٦ ، ٢١٣٥ . قوله « صوموا قبله » في ح « وصوموا » والواو ليست في ك ولا المنتقى ولا الزوائد ، فحذفناها .

(٢١٥٥) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . وأصل الحديث ثابت عن ابن عباس : «احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ، ولو كان سحتاً لم يعطه» رواه أحمد والبخاري ، كما في المنتقى ٣٠٧٤ ، وسيأتي ٣٠٨٥ ، وسيأتي معنى الحديث الذي هنا بإسناد صحيح ٣٠٧٨ . وانظر صحيح مسلم ١ : ٤٦٣ ، وانظر ما مضى ١١٣٦ ، ٢٠٩١ ، وما سيأتي ٢٢٤٩ ، ٢٣٣٧ ، ٢٦٥٩ ، ٢٦٧٠ .

٢١٥٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر قال : سمعت الشعبي يحدث عن ابن عمر وابن عباس قالا : سَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاةَ في السفر ركعتين : وهي تمام ، والوترُ في السفر سنة .

٢١٥٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر عن عمّار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من بَنى لله مسجداً ولو كَمَفْحَص قَطَاةٍ لِبَيْضها بنى الله له بيتاً في الجنة .

٢١٥٨ حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا حدثنا شعبة قال سمعت أبا جَمْرة

(٢١٥٦) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . وهو في مجمع الزوائد ٢ : ١٥٥ وقال : « رواه البزار ، وفيه جابر الجعفي ، وثقه شعبة والثوري ، وضعفه آخرون » ، فنسي أن ينسبه إلى المسند ، وانظر ٢١٢٤ .

(٢١٥٧) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . عمار : هو ابن معاوية الدهني . وهو في مجمع الزوائد ٢ : ٧ وقال : « رواه أحمد والبزار ، وفيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف » . ومعنى الحديث صحيح ، رواه ابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه من حديث جابر بن عبد الله ، انظر الترغيب والترهيب ١ : ١١٧ . مفحص القطاة : « موضعها الذي تجثم فيه وتبيض ، كأنها تفحص عنه التراب ، أي تكشفه ، والفحص : البحث والكشف » ، قاله في النهاية .

(٢١٥٨) إسناده صحيح . أبو جمرة الضبعي : هو نصر بن عمران ، مضى في ٢٠١٩ . والحديث رواه الطيالسي ٢٧٤٩ عن شعبة . وانظر ٢١٤١ ، ٢١٥٢ . وكلمة عبد الله بن أحمد في آخر الحديث أن شعبة لم يسمع من أبي جمرة الضبعي إلا حديثاً واحداً — : وهم ، فإن شعبة سمع من أبي جمرة حديثاً كثيراً ، وإنما هذه الكلمة لأبي داود في أبي عوانة . ففي التهذيب ١٠ : ٤٣٢ : « قال الآجري عن أبي داود : روى أبو عوانة عن أبي حمزة القصاب ستين حديثاً ، وروى عن أبي جمرة الضبعي أراه حديثاً واحداً » . وأبو حمزة القصاب : هو عمران بن أبي عطاء ، سبق في ٢١٥٠ ، وأبو عوانة : هو الوضاح بن عبد الله اليشكري الحافظ .

الضُّبَعي قال : تمتّعتُ ، فنهاني ناسٌ عن ذلك ، فأتيتُ ابن عباس فسألته عن ذلك؟ فأمرني بها . قال : ثم انطلقتُ إلى البيت فنمتُ ، فأتاني آتٍ في منامي فقال : عُمرةٌ مُتَقَبَّلة وحج مبرور ، قال : فأتيت ابن عباس فأخبرته بالذي رأيتُ ، فقال : الله أكبر ، الله أكبر ، سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم ، وقال في الهدي : جَزُور أو بقرة أو شاة أو شِرْكٌ في دم .

قال عبد الله [بن أحمد] : ما أسند شعبةُ عن أبي جمرة إلا واحداً ، وأبو جمرة أوثقُ من أبي حمزة .

٢١٥٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن أبي السَّفَر

(٢١٥٩) إسناده صحيح . أبو السفر ، بفتح الفاء : هو سعيد بن يحمد ، بضم الياء وسكون الحاء وكسر الميم ، ويقال : ابن أحمد ، الهمداني الثوري ، وهو تابعي ثقة ، روى عن ابن عباس وابن عمر وغيرهما ، قال ابن عبد البر : «أجمعوا على أنه ثقة فيما روى وحمل» . سعيد بن شفي ، بضم الشين وفتح الفاء وتشديد الياء : قال أبو زرعة : «كوفي همداني ثقة» ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٤١/١/٢ . والحديث رواه الطيالسي ٢٧٣٧ عن شعبة ، وأشار إليه البخاري في ترجمة ابن شفي عن محمد بن عرعرة عن شعبة . وسيأتي بعد هذا من طريق إسرائيل عن جده أبي إسحق السبيعي عن سعيد بن شفي ، فالظاهر أن أبا إسحق وصله مرة وقطعه أخرى ، ولذلك قال البخاري في الكبير بعد الرواية الأولى : «وقال أبو نعيم : حدثنا زهير عن أبي إسحق عن رجل من حيه سعيد بن شفي عن ابن عباس ، وقال عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق عن سعيد بن شفي سمع ابن عباس» . وقوله «عن رجل من حيه» يريد من قبيلته ، إذ كلاهما من همدان . ويحتمل أن يكون أبو إسحق سمعه من سعيد بن شفي ومن أبي السفر عنه . في ح «حق رجع إلى أهله» ، «وصححناه من ك والطيالسي والتاريخ الكبير . وانظر ٢١٥٦ .

عن سعيد بن شُفَيّ عن ابن عباس قال : جعل الناس يسألونه عن الصلاة في السفر ؟ فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من أهله لم يصلّ إلاّ ركعتين حتى يرجع إلى أهله .

٢١٦٠ حدثنا أسود حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن سعيد بن شُفَيّ قال : كنتُ عند ابن عباس ، فذكر الحديث .

٢١٦١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المُجَثّمة ، والجَلّالة ، وأن يشرب مِن في السِّقَاء .

٢١٦٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن النضر بن أنس قال : كنت عند ابن عباس وهو يُفْتِي الناس ، لا يُسْنِدُ إلى نبيّ الله صلى الله عليه وسلم شيئاً من فُتْيَاه ، حتى جاءه رجل من أهل العراق ، فقال : إني رجل من أهل العراق ، وإني أصوِّر هذه التصاوير ؟ فقال له ابن عباس : اُدْنُهْ ، إمّا مرتين أو ثلاثاً ، فدَنا ، فقال

(٢١٦٠) إسناده صحيح ، على ما فيه من احتمال الانقطاع ، وقد فصلنا ذلك في الذي قبله .

(٢١٦١) إسناده صحيح . سعيد : هو ابن أبي عروبة ، وفي ك « شعبة » ، وهو محتمل أن يكون صحيحاً ، ولكن يرجح عندي أنه «سعيد» أن الترمذي رواه ٣ : ٩٠ من طريق ابن أبي عدي «عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة» . والحديث مكرر ١٩٨٩ .

(٢١٦٢) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١٠ : ٣٣٠ ومسلم ٢ : ١٦٣ مختصراً من طريق النضر . وهو النضر بن أنس بن مالك ، وهو تابعي ثقة . سعيد : هو ابن أبي عروبة . وانظر ١٨٦٦ ، ٢٨١١ . « إما مرتين أو ثلاثاً » في ح « إما مرتان أو ثلاثة » وهو خطأ ، صححناه من ك .

ابن عباس : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من صَوَّرَ صورة في الدنيا يُكلف يومَ القيامة أن ينفخ فيه الروحَ ، وليس بنافخٍ .

٢١٦٣ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأيِّم أحقُّ بنفسها من وليها ، والبكر تُستأذَن في نفسها ، وإذْنها صُماتُها .

٢٤٢ / ١

٢١٦٤ قرأت على عبد الرحمن عن مالك عن مَخْرَمَة بن سليمان عن كُرَيب مولى ابن عباس : أن عبد الله بن عباس أخبره : أنه بات عند ميمونةَ زوجِ النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي خالته ، قال : فاضطجعتُ في عَرْض الوِسَادة ، واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهلُه في طُولها ، فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا انتصف الليل ، أو قبلَه بقليل ، أو بعده بقليل ، استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجلس يمسح النومَ عن وجهه بيده ، ثم قرأ العشرَ الآياتِ خَوَاتِيمَ سورة آل عمران ، ثم قام إلى شَنٍّ معلَّقة ، فتوضأ منها فأَحْسَنَ وُضوءه ، ثم قام يصلي ، قال ابن عباس : فقمتُ فصنعتُ مثلَ الذي صنع ، ثم ذهبتُ فقمتُ إلى جنبه ، فوضع يده على رأسي وأخذ أُذني اليمنى ففتَلَها ، فصلى ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم أوْتر ، ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن ، فقام فصلى ركعتين خفيفتين ، ثم خرج فصلى الصبحَ .

(٢١٦٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٨٨ بهذا الإسناد ، و ١٨٩٧ بإسناد آخر .

(٢١٦٤) إسناده صحيح . وهو في الموطأ ١ : ١٤٢ — ١٤٣ ، ورواه أبو داود ١ : ٥١٨ — ٥١٩ عن القعنبي عن مالك ، قال المنذري : « أخرجه البخاري ومسلم » . انظر ١٨٤٣ ، ١٩١١ ، ٣٤٩٠ .

٢١٦٥ حدثنا عبد الرحمن حدثنا حماد بن سلمة عن عمّار بن أبي عمّار عن ابن عباس قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام بنصف النهار أشعثَ أغبر ، معه قارورة فيها دمٌ يلتقطه أو يَتَتَبّع فيها شيئاً ، قال : قلت : يا رسول الله ، ما هذا ؟ قال : دم الحسين وأصحابه ، لم أزلْ أتتبَّعه منذُ اليوم ، قال عمّار : فحفظنا ذلك اليوم فوجدناه قُتل ذلك اليوم .

٢١٦٦ حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن سَلَمة بن كُهَيل عن عمران بن الحكم عن ابن عباس قال : قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم : أُدْعُ لنا رَبَّك أن يجعل لنا الصَّفَا ذهباً ونؤمن بك ! قال : وتفعلون ؟ قالوا : نعم ، قال : فدعا ، فأتاه جبريل فقال : إن ربك عز وجل يقْرَأُ عليك السلام ويقول : إن شئتَ أصبح لهم الصَّفا ذهباً ، فمن كفر بعد ذلك منهم عذّبتُه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين ، وإن شئتَ فتحتُ لهم باب التوبة والرحمة ، قال : بل باب التوبة والرحمة .

(٢١٦٥) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٩ : ١٩٣ — ١٩٤ وقال : « رواه أحمد والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح » . وانظر ٦٤٨ .

(٢١٦٦) إسناده صحيح . عمران بن الحكم : هكذا هو في الأصلين . بل هو قديم في أصول المسند ، بل أظن أن الخطأ فيه من عبد الرحمن بن مهدي أو سفيان الثوري ، ففي التعجيل ٣١٩ : « كذا وقع ، والصواب عمران بن الحرث أبو الحكم ، كما في صحيح مسلم وغيره » ، يعني في حديث آخر ، فإن هذا الحديث ليس في صحيح مسلم . والظاهر أن أصل الرواية « عن عمران أبي الحكم » فأخطأ أحد الرواة فقال « عن عمران بن الحكم » ، وليس في الرواة الذين رأينا تراجمهم من يسمى « عمران بن الحكم » . وعمران بن الحرث : سبق توثيقه ١٨٥ ، وهو كوفي تابعي ثقة ، وفي الجرح والتعديل ٣/١/٢٩٦ عن أبي حاتم : « صالح الحديث » . والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٣ : ٥٢ وقال : إسناد جيد ، وفيه « عمران بن حكيم » وهو خطأ مطبعي . وذكره في التفسير ٣ : ٢٨٠ وفيه « عمران بن الحكم » ، وقال :

٢١٦٧ حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية يقول : حدثني ابنُ عمِّ نبيكم صلى الله عليه وسلم ، يعني ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متَّى ، ونسبه إلى أبيه .

٢١٦٨ قرأت على عبد الرحمن عن مالك عن أبي الزبير المكي عن طاوس اليماني عن عبد الله بن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم الدعاء كما يعلمهم السورةَ من القرآن ، يقول : قولوا : اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المَحْيَا والمَمات .

٢١٦٩ حدثنا عبد الله بن يزيد عن داود ، يعني ابن أبي الفُرَات ، عن إبرهيم عن عطاء عن ابن عباس قال : صلى نبي الله صلى الله عليه وسلم بالناس يومَ فطر ركعتين بغير أذان ولا إقامة ، ثم خطب بعد الصلاة ، ثم أخذ بيد بلال

« رواه أحمد وابن مردويه والحاكم في مستدركه من حديث سفيان الثوري ، به » فهذا يدل على أن الخطأ قديم في نسخ المسند ، وهو في المستدرك ٢ : ٣١٤ من طريق سفيان الثوري ، وفيه « عمران بن الحكم » أيضاً ، فهذا يدل على أن الخطأ من أحد الرواة لا من النسخ ، وقال الحاكم : « حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي . وسيأتي بمعناه بإسناد آخر عن ابن عباس ٢٣٣٣ .

(٢١٦٧) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٤ : ٣٥١ بنحوه من طريق شعبة ، وقال المنذري : « وأخرجه البخاري ومسلم » . وانظر ١٧٥٧ .

(٢١٦٨) إسناده صحيح . وهو في الموطأ ١ : ٢١٦ — ٢١٧ . ورواه أبو داود ١ : ٥٦٦ عن القعنبي عن مالك ، وقال المنذري «وأخرجه مسلم والنسائي والترمذي».

(٢١٦٩) إسناده صحيح . داود بن أبي الفرات الكندي : ثقة ، وثقه ابن معين وابن المبارك وغيرها، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٢١٥ . إبرهيم : هو ابن ميمون

فانطلق إلى النساء فخطبهن ، ثم أمر بلالاً بعد ما قَفَّىٰ من عندهن أن يأتيهن فيأمرَهُنَّ أن يتصدقْنَ .

[قال عبد الله بن أحمد] :

حدثني أبي أحمد بن محمد بن حنبل من كتابه* :

٢١٧٠ حدثنا يحيى بن سعيد الأموي قال : الأعمش حدثنا عن طارق عن سعيد بن جبير قال : قال ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم إنك أذقْتَ أوائل قريش نكالاً ، فأذِقْ آخرهم نوَالاً .

الصائغ ، هو ثقة ، وثقه ابن معين والنسائي ، قال ابن حبان : « كان فقيهاً فاضلا من الأمارين بالمعروف » ، قتله أبو مسلم الخراساني ظلماً ، وكان له صديقاً ، أتاه فوعظه ، فقال له : انصرف إلى منزلك فقد عرفنا رأيك ، فرجع ثم تحنط بعد ذلك وتكفن ، وأتاه وهو في مجمع الناس ، فوعظه وكلمه بكلام شديد ، فأمر به فقتل وطرح في بئر ، انظر ابن سعد ٧/٢/١٠٣ ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٣٢٥ . عطاء : هو ابن أبي رباح . قفى : بتشديد الفاء بالتضعيف : أي ذهب مولياً ، وكأنه من القفا ، أي أعطاهن قفاه وظهره ، عن النهاية . والحديث في معنى ١٩٨٣ . وانظر ٢٠٠٤ ، ٢٠٦٢ .

* هذه الجملة ثابتة هنا في الأصلين ، فأثبتناها في موضعها . ولكن في ح « بن كنانة » بدل « من كتابه » ، وهو تصحيف عجيب !

(٢١٧٠) إسناده صحيح . طارق : هو ابن عبد الرحمن البجلي الأحمسي ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين والعجلي والدارقطني وغيرهم ، وضعفه القطان ، وقال أحمد : « في حديثه بعض الضعف » ، وقال ابن البرقي : « وأهل الحديث يخالفون يحيى بن سعيد [يعني القطان] فيه ويوثقونه » . والحديث رواه الترمذي ٤ : ٣٧١ عن عبد الوهاب الوراق عن الأموي ، وعن أبي كريب عن يحيى الحماني ، عن الأعمش ، وقال : « حديث حسن صحيح غريب » .

٢١٧١ حدثنا محمد بن ربيعة حدثنا ابن جُريج عن الحسن بن مُسْلم عن طاوس عن ابن عباس قال : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدَ وأبي بكر وعمر وعثمان ، فكلهم صلى قبل الخطبة ، بغير أذانٍ ولا إقامة .

٢١٧٢ حدثنا محمد بن ربيعة حدثنا ابن جريج عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بمثل ذلك .

٢٤٣ / ١

٢١٧٣ حدثنا مُؤَمَّل حدثنا سفيانُ عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد ثم خطب ، وصلى أبو بكر ثم خطب ، وعمر ثم خطب ، وعثمان ثم خطب ، بغير أذان ولا إقامة .

(٢١٧١) إسناده صحيح . محمد بن ربيعة الكلابي الرؤاسي : ثقة من شيوخ أحمد ، وثقه ابن معين وغيره ، وترجمه البخاري في الكبير ٧٩/١/١ — ٨٠ . والحديث مطول ٢٠٠٤ .

(٢١٧٢) إسناده صحيح . ولكن هذا من مسند « جابر بن عبد الله » وذكر هنا تبعاً للذي قبله . ورواه مسلم بمعناه ، انظر المنتقى ١٦٦٦ .

(٢١٧٣) إسناده صحيح . مؤمل : هو ابن إسمعيل أبو عبد الرحمن ، ذكرنا في ٩٧ أنه ثقة ، وقد وثقه ابن معين وغيره ، وقال الآجري : « سألت أبا داود عنه ؟ فعظمه ورفع من شأنه ، إلا أنه يهم بعض الشيء » ، وتكلم فيه بعضهم بغير حجة ، ونقل الحافظ في التهذيب أن البخاري قال فيه : « منكر الحديث » ، وما أدري أين قال هذا ؟ ! فإنه لم يذكره في الضعفاء ، وترجم له في الكبير ٤٩/٢/٤ وفي الصغير ٢٢٧ فلم يذكر فيه جرحاً . والظاهر عندي أن مؤلف التهذيب حين رجع إلى التاريخ الكبير انتقل نظره إلى الترجمة التي بعده ، وهي ترجمة « مؤمل بن سعيد الرحبي » ، فهو الذي قال فيه البخاري ذلك ! ! والحديث مكرر ٢١٧١ .

٢١٧٤ حدثنا القاسم بن مالك أبو جعفر عن حنظلة السَّدُوسي عن شَهر بن حَوْشَب عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدَ ركعتين ، لا يقرأ فيهما إلا بأم الكتاب ، لم يزد عليها شيئاً .

٢١٧٥ حدثنا يزيد بن أبي حكيم حدثنا الحكم ، يعني ابن أبان ، قال سمعت عكرمة يقول : قال ابن عباس : رُكِزت العَنَزَةُ بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات ، فصلى إليها ، والحمارُ يَمُرُّ من وراء العنزة

٢١٧٦ حدثنا عبد القدوس بن بكر بن خُنَيس حدثنا الحجاج عن الحكم

(٢١٧٤) إسناده حسن . القاسم بن مالك أبو جعفر : سبق توثيقه ١٣٧٨ ، وهو من شيوخ أحمد . حنظلة السدوسي : هو حنظلة بن عبد الله ، ويقال « بن عبيد الله » ، وهو صدوق ، روى عنه شعبة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ولكنه كبر واختلط ، ففي الكبير للبخاري ٤١/١/٢ : « قال يحيى القطان : قد رأيته وتركته على عمد ، وكان قد اختلط » ، وكذلك في الصغير ١٦٦ والضعفاء ١٠ ، وقال أحمد : « ضعيف الحديث ، يروي عن أنس أحاديث مناكير ، وقد روى عنه بعض الناس ، وترك بعض الناس الرواية عنه » ، وقد حسن له الترمذي حديثاً سيأتي في مسند أنس ١٣٠٧٦ . والحديث في مجمع الزوائد ٢ : ٢٠٣ وقال : « رواه أحمد ، وفيه شهر بن حوشب ، وفيه كلام ، وقد وثق » . وشهر : ثقة كما قلنا في ٩٧ ، وقال في مجمع الزوائد ٦ : ٢٢٨ : « ثقة وفيه كلام لا يضر » .

(٢١٧٥) إسناده صحيح . وانظر ١٨٩١ ، ١٩٦٥ .

(٢١٧٦) إسناده صحيح. عبد القدوس بن بكر بن خنيس : من شيوخ أحمد، ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥٦/١/٣ عن أبيه : « لا بأس بحديثه » ، وفي التهذيب عن أحمد وابن معين وأبي خيثمة : أنهم ضربوا على حديثه ! ولكن ها هو ذا حديثه في المسند ، لم يضرب عليه أحمد . والحديث مطول ٢١١١ .

عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهلَ الطائف ، فخرج إليه عبدانِ ، فأعتقهما ، أحدهما أبو بكرة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعْتِق العبيد إذا خرجوا إليه .

١٢٧٧ حدثنا القاسم بن مالك المزني أبو جعفر عن أيوب بن عائذ عن بُكير بن الأخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال : إن الله عز وجل فرض الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر أربعاً ، وفي السفر ركعتين ، وفي الخوف ركعة .

٢١٧٨ حدثنا عمار بن محمد ، ابن أخت سفيان الثوري ، عن منصور عن سالم عن كُريب عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيعجِزُ أحدُكم إذا أتى أهلَه أن يقول : بِسم الله ، اللهم جنّبني الشيطانَ وجنّب الشيطان ما رزقتني ، فإنِ اللهُ قَضَى بينهما في ذلك ولداً لم يضرَّه الشيطانُ أبداً .

٢١٧٩ حدثنا علي بن عاصم عن عطاء عن سعيد قال : قال لي ابن عباس : يا سعيد ، ألك امرأة ؟ قال : قلت : لا ، قال : فإذا رجعتَ فتزوّجْ ، قال : فعدتُ إليه ، فقال : يا سعيد ، أتزوّجتَ ؟ قال : قلت : لا ، قال : تزوّجْ ، فإن خيرَ هذه الأمة كان أكثرَهم نساء .

(٢١٧٧) إسناده صحيح . أيوب بن عائذ بن مدلج الطائي : ثقة ، ترجم له البخاري في الكبير ٤٢٠/١/١ . والحديث مكرر ٢١٢٤ . وانظر ٢١٥٦ .

(٢١٧٨) إسناده صحيح . عمار بن محمد الثوري ، ابن أخت سفيان : ثقة ، وثقه ابن معين ، وقال علي بن حجر : « كان ثبتاً ثقة » ، وله ترجمة في الصغير للبخاري ٢١١ والجرح والتعديل ٣٩٣/١/٣ . والحديث مكرر ١٨٦٧ ، ١٩٠٨ .

(٢١٧٩) إسناده حسن ، وهو مكرر ٢٠٤٨ .

٢١٨٠ حدثنا علي بن عاصم حدثنا أبو علي الرَّحَبِي عن عكرمة أخبرنا ابن عباس قال : اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جنابة ، فلما خرج رأى لُمعةً على منكبه الأيسر لم يُصِبْها الماء ، فأخذَ من شعره فبلّها ، ثم مضى إلى الصلاة .

٢١٨١ حدثنا أبو اليمَان حدثنا إسمعيل بن عياش عن ثعلبة بن مسلم الخثْعَمي عن أبي كعب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه قيل له : يا رسول الله ، لقد أبطأ عنك جبريل عليه السلام ؟ فقال : ولم لا يبطئ

(٢١٨٠) إسناده ضعيف ، أبو علي الرحبي : هو حسين بن قيس الواسطي ، لقبه « حنش » ، وهو ضعيف ، قال البخاري في الكبير ٣٨٩/٢/١ : « ترك أحمد حديثه » ونحو ذلك في الصغير ١٦١ وكذلك في الضعفاء ، وقال النسائي في الضعفاء : « متروك الحديث » ، وقال أبو حاتم : « ضعيف الحديث منكر الحديث » . لمعة ، بضم اللام وسكون الميم : قال ابن الأثير : « أراد بقعة يسيرة من جسده لم ينلها الماء ، وهي في الأصل قطعة من النبت إذا أخذت في اليبس » .

(٢١٨١) إسناده حسن . ثعلبة بن مسلم الخثعمي الشامي : ذكره ابن حبان في الثقات في الطبقة الرابعة ، قال الحافظ : « فكأنه عنده ما لقي التابعين » ، ولكن ترجمه البخاري في الكبير ١٧٥/٢/١ وقال : « روى عن أبي عمران الأنصاري عن أم الدرداء ، روى عنه إسمعيل بن عياش » ، وأبو عمران الأنصاري تابعي ، هو مولى أم الدرداء وقائدها ، وقد جزم البخاري برواية ثعلبة عنه . أبو كعب مولى ابن عباس : لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلا ، فهو تابعي حاله على الستر ، حتى يتبين ، فلذلك حسنا الحديث ، وقد ترجم له الحافظ في التعجيل ، قال : «فيه جهالة ، قال أبوزرعة : لايسمى ولا يعرف إلا في هذا الحديث » . ووقع في ح « عن أبي بن كعب مولى ابن عباس » ، فزيادة كلمة « بن » خطأ ، وهي ثابتة أيضاً في ك ولكن ضرب عليها هناك . ووقع في ترجمته في التعجيل خطأ آخر ، إذ قال : « أبو كعب عن مولاه عن ابن عبد الله بن عباس » ، وصوابه كما هو ظاهر : « أبو كعب عن مولاه عبد الله بن عباس » . والحديث في مجمع الزوائد ٥ . ١٦٧ وقال : « رواه أحمد والطبراني ، وفيه أبو كعب مولى ابن عباس ، قال أبو حاتم : لايعرف إلا في هذا الحديث » . لاتستنون : من

عني وأنتم حولي لاَ تَسْتَنُّون ولا تُقَلِّمون أظفاركم ولا تَقُصُّون شواربكم ولا تُنَقُّون رَواجِبَكم .

٢١٨٢ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شعبة عن أبي خالد يزيد عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أتى مريضاً لم يحضر أجلُه فقال سبع مراتٍ : أسأل الله العظيم ربَّ العرش الكريم أن يشفيه ، إلا عُوفي .

٢١٨٣ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال : مر بي النبي صلى الله عليه وسلم قريباً من زمزم فدعا بماء واستسقى ، فأتيته بدلو من زمزم ، فشرب وهو قائم .

٢١٨٤ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثني

الاستنان ، وهو استعمال السواك ، وهو « افتعال » من الأسنان ، أي يمره عليها ، قاله ابن الأثير . الرواجب : هي ما بين عقد الأصابع من داخل ، واحدتها « راجبة » .

(٢١٨٢) إسناده صحيح . هاشم بن القاسم : هو أبو النضر الحافظ . ووقع في ح « هاشم بن أبي القاسم » وهو خطأ ، صححناه من ك . أبو خالد يزيد : هو الدالاني الواسطي ، سبق في ٢١٣٧ ، ووقع هنا في ح « عن خالد بن يزيد » ، وهو خطأ ، وكذلك كان في ك ، ولكن صححها ناسخها في الهامش ، والصواب ما أثبتنا . والحديث مكرر ٢١٣٧ ، ٢١٣٨ .

(٢١٨٣) إسناده صحيح . وهو مطول ١٩٠٣ .

(٢١٨٤) أسانيده إلى ابن عباس صحاح ، وأما رواية ابن المسيب فضعيفة لإرسالها . سليمان بن داود الهاشمي : ثقة مأمون ، وهو من تلاميذ الشافعي ، وقال الشافعي : « ما رأيت أعقل من رجلين : أحمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمي » وقال أحمد : « لو قيل لي : اختر للأمة رجلا ، استخلف عليهم ، استخلفت سليمان بن داود » .

صالح بن كَيْسان وابنُ أخي ابنِ شهاب كلاهما عن ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ، ويعقوبُ قال حدثني أبي عن صالح قال ابنُ شهاب : أخبرني عُبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره قال : بعَث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدَ الله بن حُذَافة بكتابه إلى كسرى ، قال : فدفعه إلى عظيم البَحْرين ، يدفعه عظيمُ البحرين إلى كسرى ، قال يعقوب : فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى ، فلما قرأه مزّقه ، قال ابنُ شهاب : فحسبت ابنَ المسيَّب قال : فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن يُمزَّقوا كلَّ مُمزَّق .

٢٤٤ / ١

٢١٨٥ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكةَ حتى أتى قُدَيْدًا ، فأُتي بقدح من لبن ، فأفطر ، وأمر الناس أن يفطروا .

٢١٨٦ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بالقَاحَة وهو صائم .

٢١٨٧ حدثنا حُجَين بن المثنَّى ويونس ، يعني ابن محمد ، قالا حدثنا

والحديث رواه البخاري ١ : ١٤٣ و ٨ : ٩٦ وقال الحافظ في الموضع الثاني عن مرسل ابن المسيب : « وقع في جميع الطرق مرسلا ، ويحتمل أن يكون ابن المسيب سمعه من عبد الله بن حذافة صاحب القصة ، فإن ابن سعد ذكر من حديثه أنه قال : فقرأ عليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذه فمزقه » .

(٢١٨٥) إسناده صحيح . وانظر ١٨٩٢ ، ٢٠٥٧ ، ٢٣٥٠ ، ٣٠٨٩ . قديد ، بالتصغير : موضع قرب مكة .

(٢١٨٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٩٤٣ . القاحة : موضع على ثلاث مراحل من المدينة .

(٢١٨٧) إسناده صحيح . يونس بن محمد بن مسلم المؤدب : ثقة ثقة حافظ . عبد العزيز : هو ابن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون ، نسب إلى جده ، وهو ثقة فقيه

عبد العزيز ، يعني ابن أبي سَلَمة ، عن إبرهيم بن عقبة عن كريب مولى عبد الله بن عباس [عن عبد الله بن عباس] قال : مرَّ النبي صلى الله عليه وسلم على امرأةٍ ومعها صبي لها في مِحَفَّة ، فأخذتْ بضَبْعِه ، فقالت : يا رسول الله ، ألهذا حجٌّ ؟ قال : نعم ، ولكِ أجر .

٢١٨٨ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن زيد ، عن أيوب عن محمد بن سيرين أن ابن عباس حدثه قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تَعرَّق كتفاً ثم قام فصلى ولم يتوضأ .

٢١٨٩ حدثنا يونس حدثنا حمّاد ، يعني ابن زيد ، عن أبي التيّاح عن موسى بن سَلَمة قال : خرجت أنا وسِنَانُ بن سلمة ومعنا بدنتان ، فأزحفتا علينا في الطريق ، فقال لي سنان : هل لك في ابن عباس ؟ فأتيناه ،

ورع ، أحد الأعلام . والحديث مختصر ١٨٩٨ ، ١٨٩٩ . الضبع ، بسكون الباء : وسط العضد ، وقيل ماتحت الإبط . [عن عبد الله بن عباس] لم تذكر في ح ، وزدناها من ك على الصواب .

(٢١٨٨) إسناده صحيح . وانظر ٢٠٠٢ ، ٢١٥٣ . وهـذا الإسناد حجة لنا في تصحيح رواية ابن سيرين عن ابن عباس ، وقد رددنا في ١٨٥٢ على القول بأنه لم يسمع منه ، فها هو ذا عن ابن سيرين بإسناد صحيح « أن ابن عباس حدثه » .

(٢١٨٩) إسناده صحيح . وسنان بن سلمة هو أخو موسى بن سلمة بن المحبق . وقوله « فذكر الحديث » ساقه مسلم ١ : ٣٧٤ من طريق عبد الوارث عن أبي التياح : « حدثني موسى بن سلمة الهذلي قال : انطلقت أنا وسنان بن سلمة معتمرين ، قال : وانطلق سنان معه ببدنة يسوقها ، فأزحفت عليه بالطريق ، فعيي بشأنها إن هي أبدعت ، كيف يأتي بها ، فقال : لئن قدمت البلد لأستحفين عن ذلك ، قال : فأضحيت ، فلما نزلنا البطحاء قال : انطلق إلى ابن عباس نتحدث إليه ، قال : فذكر له شأن بدنته ، فقال : على الخبير سقطت ، بعث رسول الله بست عشرة بدنة مع رجل ، وأمره فيها ، قال : فمضى ثم رجع فقال : يا رسول الله ، كيف أصنع بما أبدع عليَّ منها ؟ قال : انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعله على صفحتها ، ولا تأكل منها أنت ولا أحد من

فسأله سنان ، فذكر الحديث ، قال : وقال ابن عباس : سأل رسولَ الله صلى الله عليه وسلم الجهنيُّ فقال : يا رسول الله ، إن أبي شيخ كبير ولم يحجج ؟ قال : حجَّ عن أبيك .

٢١٩٠ حدثنا يونس حدثنا فُليح عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن وَعْلةَ قال : سألت ابن عباس فقلت : إنّا بأرضٍ لنا بها الكروم ، وإن أكثر غلاّتها الخمر ؟ فقال : قدم رجل من دَوْسٍ على رسول الله صلى الله عليه وسلم براوية خمرٍ أهداها له ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل علمتَ أن الله حرّمها بعدك ؟ فأقبل صاحب الراوية على إنسانٍ معه فأمره ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : بماذا أمرتَه ؟ قال : ببيعها ، قال : هل علمتَ أن الذي حرّم شربها حرّم بيعها وأكْلَ ثمنِها ؟ قال : فأمر بالمزادة فأُهرِيقَت .

٢١٩١ حدثنا يونس وحسن بن موسى ، المعنى ، قالا حدثنا حماد ، يعني

أهل رفقتك » . وقد مضى مختصر هذا المعنى ١٨٦٩ من طريق أبي التياح أيضاً . وأما آخر الحديث هنا في سؤال الرجل عن الحج عن أبيه ، فلم يذكره مسلم في ذلك السياق . وسيأتي الحديث بأطول من هذا ٢٥١٨ من طريق حماد بن سلمة عن أبي التياح . وانظر ١٨٩٠ ، ٢١٤٠ . في ح « يونس بن حجاج » وهو خطأ ، صححناه من ك .

(٢١٩٠) إسناده صحيح ، وقد مضى نحوه بمعناه ٢٠٤١ .

(٢١٩١) إسناده صحيح . أبو قلابة ، بكسر القاف وتخفيف اللام : هو الجرمي ، بفتح الجيم وسكون الراء ، واسمه عبد الله بن زيد ، وهو أحد الأعلام ، تابعي ثقة كثير الحديث . والحديث ذكره الحافظ في الفتح ٢ : ٤٨٠ وقال : « أخرجه البيهقي ورجاله ثقات ، إلا أنه مشكوك في رفعه ، والمحفوظ أنه موقوف . وقد أخرجه البيهقي من وجه آخر مجزوماً بوقفه على ابن عباس » . والإسنادان في البيهقي ٣ : ١٦٤ ، الأول من طريق سليمان بن حرب عن حماد بن زيد ، والثاني من طريق حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة . وانظر ١٨٧٤ .

ابن زيد ، عن أيوب عن أبي قِلَابة عن ابن عباس ، قال : لا أعلمه إلا قد رَفَعه ، قال : كان إذا نزل منزلاً فأعجبه المنزل أخَّر الظهر حتى يجمع بين الظهر والعصر ، وإذا سار ولم يتهيأ له المنزل أخَّر الظهر حتى يأتي المنزل ، فيجمع بين الظهر والعصر ، قال حسن : كان إذا سافر فنزل منزلاً .

٢١٩٢ حدثنا أيوب حدثنا أبو عَوَانة عن أبي بشر عن ميمون بن مِهْرَان عن ابن عباس قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع ، وعن كل ذي مخلب من الطير .

٢١٩٣ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن زيد ، عن كَثير بن شِنظِير عن عطاء عن ابن عباس قال : إنما كان بَدْء الإيضاع من قِبَل أهل البادية ، كانوا يقفون حافتي الناس حتى يعلقوا العِصِيّ والجِعَاب والقِعَاب ؟ فإذا نفروا تَقَعْقَعَتْ

(٢١٩٢) إسناده صحيح . ورواه الجماعة إلا البخاري والترمذي ، كما في المنتقى ٤٥٧٦ .

(٢١٩٣) إسناده صحيح . « وهو في مجمع الزوائد ٣ : ٢٥٦ وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح » وانظر ١٩٨٦ ، ٢٠٩٩ . وانظر أيضاً ١٨٢١ . « بدء الإيضاع » . رسمت في ح « بدوّ » بشدة على الواو ، ولكنها رسمت في ك « بدؤ » بهمزة على الواو وفوقها ضمة . فرسمناها الرسم المعروف « بدء » . و « الإيضاع » : حمل البعير ونحوه على الإسراع . « يقفون حافتي الناس » في ح « يقعون » ، وهو تصحيف ، صححناه من ك . الجعاب ، بكسر الجيم : جمع « جعبة » بفتحها ، وهي الكنانة التي تجعل فيها السهام . القعاب ، بكسر القاف : جمع « قعب » بفتحها ، وهو القدح الضخم الغليظ الجافي . فقعقعت : أي ضرب بعضها بعضاً فكان منها صوت وصخب ينفر منه الناس والدواب . ذفرى ناقته : أصل أذنها ، وهي مؤنثة ، وألفها للتأنيث أو للإلحاق ، قاله ابن الأثير . « لتيمس » هكذا رسم الفعل في ك بنقطتين فوق التاء ونقطتين تحتها ، لتقرأ بهما معاً ، ورسم في ح بالياء فقط . الحارك : أعلى الكاهل . والمراد أنه يكفها عن الإسراع بجذب رأسها إليه حتى يمس كاهلها أو يكاد .

تلك ، فنفروا بالناس ، قال : ولقد رؤِيَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن ذِفرى باقته لَتَيمَسُّ حارِكَها وهو يقول بيده : يا أيها الناس ، عليكم بالسكينة ، يا أيها الناس ، عليكم بالسكينة .

٢١٩٤ حدثنا يونس حدثنا حماد بن سلمة عن حميد وأيوب عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نام حتى سُمع له غَطيط ، فقام فصلى ولم يتوضأ ، فقال عكرمة : كان النبي صلى الله عليه وسلم محفوظاً .

٢١٩٥ حدثنا يونس وعفان قالا حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب ، قال عفان : قال حماد أخبرنا أيوب وقيس عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخّر العشاء ذاتَ ليلة حتى نام القوم ثم استيقظوا ، ثم ناموا ثم استيقظوا ، قال قيس : فجاء عمر بن الخطاب فقال : الصلاةَ يا رسول الله ، قال : فخرج فصلى بهم ، ولم يَذْكر أنهم توضَّؤوا .

٢٤٥ / ١

٢١٩٦ حدثنا يونس وحسن قالا حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن كُريب بن أبي مسلم عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بيت ميمونة بنت الحرث ، فقام يصلي من الليل قال : فقمت عن يساره ، فأخذ بيدي فأقامني عن يمينه ، ثم صلى ، ثم نام حتى نفخ ، ثم جاء بلال بالأذان ، فقام

(٢١٩٤) إسناده صحيح . حميد : هو الطويل ، وهو حميد بن أبي حميد ، وهو خال حماد بن سلمة ، وهو ثقة ، روى له أصحاب الكتب الستة . وقول عكرمة « كان النبي صلي الله عليه وسلم محفوظاً » مرسل . والحديث في معنى ١٩١١ وانظر ١٩١٢ ، ٢٠٨٤ .

(٢١٩٥) إسناده صحيح . قيس : هو ابن سعد المكي ، مضى في ١٨٠٦ . وانظر ١٩٢٦ ، ٢١٩٤ .

(٢١٩٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٦٤ ، وانظر ٢١٩٤ .

فصلى ولم يتوضأ ، قال حسن ، يعني في حديثه : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة ، فلما قَضَى صلاتَه نام حتى نفخ .

٢١٩٧ حدثنا يونس حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن أبي العالية حدثنا ابنُ عم نبيكم صلى الله عليه وسلم ، ابنُ عباس ، قال : قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : رأيت ليلةَ أُسْرِي بي موسى بن عمرانَ ، رجلاً آدمَ طُوَالاً جَعْدًا ، كأنه من رجال شَنُوءَة ، ورأيتُ عيسى ابنَ مريم ، مربوعَ الخَلْق ، إلى الحمرة والبياض ، سَبْطَ الرأس .

٢١٩٨ حدثنا حسن في تفسير شيبان عن قتادة قال حدثنا أبو العالية حدثنا ابنُ عم نبيكم ، ابنُ عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر مثله .

٢١٩٩ حدثنا محمد بن ربيعة حدثنا عبّاد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال : قضَى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابن المُلاَعِنَة أنْ لا يُدْعَى لأب ، ومن رماها أو رمَى ولدَها فإنه يُجلد الحدَّ ، وقضَى أن لا قوتَ لها ولا سُكْنَى ، من أجل أنهما يتفرقان من غير طلاقٍ ولا متوفًّى عنها .

(٢١٩٧) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٦ : ٣٢٦ ومسلم ١ : ٦٠ بأطول مما هنا . وانظر الدر المنثور ٤ : ١٥٢ . آدم : أسمر . الطوال ، بضم الطاء وتخفيف الواو : الطويل . شنوءة : بفتح الشين وضم النون وبعد الواو همزة ، وهم حي من اليمن ، ينسبون إلى « شنوءة » وهو عبد الله بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر ابن الأزد ، ولقب « شنوءة » لشنآن كان بينه وبين أهله ، قاله الحافظ في الفتح ٦ : ٣٠٧ . السبط من الشعر ، بسكون الباء : المنبسط المسترسل .

(٢١٩٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ماقبله .

(٢١٩٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٣١ .

٢٢٠٠ حدثنا يونس حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونه بنت الحرث وهما مُحْرِمان .

٢٢٠١ حدثنا يونس حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء العطار عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يتصدق بدينار ، يعني الذي يغشى امرأته حائضاً .

٢٢٠٢ حدثنا يونس حدثنا أبو عَوَانة عن سِمَاك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ماعِزَ بن مالك ، فقال : أحَقٌّ ما بلغني عنك ؟ قال : وما بلغك عني ؟ قال : بلغني أنك فَجَرْتَ بأمَةِ آل فلان ؟ قال : نعم ، فردَّه حتى شهد أربعَ مراتٍ ، ثم أمر برجمه .

٢٢٠٣ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن علي بن زيد عن

(٢٢٠٠) إسناده صحيح . وقد سبق بمعناه ١٩١٩ ، ٢٠١٤ .

(٢٢٠١) إسناده ضعيف جداً . عطاء العطار : هو عطاء بن عجلان الحنفي البصري . قال البخاري في الضعفاء ٢٨ : « منكر الحديث » ، وروى ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/١/٣٣٥ عن يحيى بن معين : « ليس حديثه بشيء ، كذاب » ، وعن عمرو بن علي الفلاس : « كان كذاباً » ، وعن أبيه أبي حاتم : « ضعيف الحديث منكر الحديث جداً » . وسيأتي الحديث من طريقه أيضاً ٢٧٨٩ ، ٣٤٢٨ ، وكذلك رواه البيهقي من طريقه ١ : ٣١٨ . وانظر ما قلنا في ٢٠٣٢ ، ٢١٢٢ وشرحنا على الترمذي ١ : ٢٤٤ — ٢٥٤ .

(٢٢٠٢) إسناد صحيح . ورواه مسلم وأبو داود والترمذي وصححه ، كما في المنتقى ٤٠٢٦ وانظر مامضى ٢١٢٩ .

(٢٢٠٣) إسناده صحيح . ورواه الترمذي مطولا ٤ : ١٢٥ من طريق حجاج

يوسف بن مِهْرَان عن ابن عباس : أن جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم : لو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر فأدسّه في في فرعون .

٢٢٠٤ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن زيد ، عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثَّقَل من جَمْعٍ بليلٍ .

٢٢٠٥ حدثنا يونس عن حماد ، يعني ابن سلمة ، عن علي بن زيد عن يوسف بن مِهْرَان عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال لي جبريل : إنه قَدْ حُبِّبَ إليك الصلاةُ ، فخُذْ منها ما شئتَ .

٢٢٠٦ حدثنا يونس وعفان حدثنا حماد ، يعني ابن سلمةَ ، عن علي بن زيد ، قال عفان أخبرنا علي بن زيد عن يوسف بن مِهْرَان عن ابن عباس : أن رجلاً أتى عمر فقال : امرأةٌ جاءت تبايعُه ، فأدخلتُها الدَّوْلَجَ فأصبتُ منها ما دونَ الجماع ؟ فقال : ويحكَ ، لعلَّها مُغِيبٌ فى سبيل الله ؟ قال : أجَلْ ، قال : فائتِ أبا بكر فاسأله ، قال : فأتاه فسأله ؟ فقال . لعلها مُغِيبٌ فى سبيل الله ؟ قال : فقال

بن منهال عن حماد بن سلمة ، وقال : « حديث حسن » . وسيأتي المطول ٢٨٢١ . وانظر ٢١٤٤ . الحال : الطين الأسود كالحمأة .

(٢٢٠٤) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٣٦٦ والترمذي ٢ : ١٠٣ وقال : « حديث صحيح » . وانظر ١٩٣٩ . الثقل ، بفتح الثاء المثلثة والقاف : متاع المسافر .

(٢٢٠٥) إسناده صحيح . وهو في الجامع الصغير ٦٠٧٨ ولم ينسبه لغير المسند ، وأشار شارحه إلى أنه في الزوائد ، وقد خفي علي موضعه منه .

(٢٢٠٦) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٤ : ٤٠٣ عن هذا الموضع . وهو في مجمع الزوائد ٧ : ٣٨ ونسبه أيضاً للطبراني في الكبير بزيادة ، وفي الأوسط باختصار كثير ، وقال : «وفي إسناد أحمد والكبير علي بن زيد ، وهو سيء الحفظ ثقة ، وبقية رجاله ثقات » . وقد بينا في ٧٨٣ أن علي بن زيد ثقة . الدولج ، بفتح الدال وسكون

مثلَ قولِ عمر ، ثم أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال له مثلَ ذلك ، قال : فلعلها مُغيبٌ فى سبيل الله ؟ ونزل القرآن : (وأقمِ الصلاةَ طرَفي النهار وزُلَفاً من الليل ، إن الحسناتِ يُذْهِبنَ السيِّآتِ) إلى آخر الآية ، فقال : يا رسول الله ، ألي خاصةً أم للناس عامة ؟ فضرب عمرُ صدرَه بيده فقال : لا ، ولا نَعْمَةَ عَيْنٍ ، بل للناس عامةً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صدَقَ عمر .

٢٢٠٧ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن علي بن زيد عن يوسف بن مِهْرَان عن ابن عباس قال : جاء رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ورَدِيفُه أسامةُ بن زيد ، فسقيناه من هذا الشراب ، فقال : أحسنتم ، هكذا فاصنعوا .

٢٢٠٨ حدثنا مروان بن شجاع قال: ما أَحفظُه إلا سالماً الأفطسَ الجزري

الواو وفتح اللام : قال ابن الأثير : « المخدع ، وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير ، وأصل الدولج وولج ، لأنه فوعل من ولج يلج ، إذا دخل ، فأبدلوا من الواو تاء فقالوا تولج ، ثم أبدلوا من التاء دالا فقالوا دولج . وكل ما ولجت فيه من كهف أو سرب ونحوهما فهو تولج ودولج ، والواو فيه زائدة » . « ولا نعمة عين » أي : ولا قرة عين ، والنون في « نعمة » بالحركات الثلاث ، كما نص عليه في اللسان ١٦ : ٦٠ .

(٢٢٠٧) إسناده صحيح . وانظر ١٨٤١ .

(٢٢٠٨) إسناده صحيح . سالم بن عجلان الأفطس الجزري : ثقة ، تكلموا فيه من ناحية الإرجاء . وقول مروان بن شجاع « ما أحفظه » إلخ : يريد أنه سمعه من سالم بن عجلان ولكنه شك فيه بعض الشيء ، وهذا الشك قد رفع بجزمه بالتحديث عنه سماعاً في البخاري وابن ماجة . وظاهر السياق أن الحديث موقوف على ابن عباس ، ولكن قوله في آخره « وأنهى أمتي عن الكي » يدل على رفعه ، وزاد البخاري في روايته ١٠ : ١١٥ — ١١٦ في آخره « رفع الحديث » ثم رواه مرة أخرى عقبه مرفوعاً . وكذلك جاء ابن ماجة ٢ : ١٨٤ في آخر الحديث : « رفعه » .

ابنَ عَجْلانَ حدثني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : الشفاء في ثلاثة : شربةُ عسل ، وشرطةِ مِحْجَم ، وكيةُ نار ، وأنهى أمتي عن الـكيّ .

٢٢٠٩ حدثنا إسحق بن عيسى حدثني إبرهيم ، يعني ابن سعد عن الزهري [قال عبد الله بن أحمد] : قال أبي : ويعقوبُ حدثني أبي عن ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : كان المشركون يفرِقون رؤوسهم ، وكان أهل الكتاب يَسْدِلُون ، قال يعقوب : أشعارَهم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ويعجبه موافقةُ أهل الـكتابِ ، قال يعقوب : في بعض ما لم يؤمر ، قال إسحق : فيما لم يؤمر فيه ، فسَدَل ناصيته ، ثم فَرَق بعدُ .

٢٢١٠ حدثنا حسن بن موسى حدثنا أبو خيثمة عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن أبي الطفيل قال : رأيت معاوية يطوف بالبيت عن يساره عبد الله بن عباس ، وأنا أتلوهما في ظهورهما أسمع كلامهما ، فطفق معاوية يستلم ركن الحجر ،

(٢٢٠٩) إسناده صحيح . في ح « إبرهيم يعني ابن سعيد » وهو خطأ . صححناه من ك . وقول عبد الله بن أحمد « قال أبي : ويعقوب » يعني أن أباه الإمام قال « حدثنا إسحق » ثم قال : « ويعقوب » ، فهو يرويه عن إسحق بن عيسى وعن يعقوب بن إبرهيم بن سعد ، كلاهما عن إبرهيم بن سعد عن الزهري . وفي ح « قال ابن يعقوب » بدل « قال أبي ويعقوب » ! وهو خطأ ، صححناه من ك . والحديث رواه الشيخان وأصحاب السنن ، كما في عون المعبود ٤ : ١٣١ — ١٣٢ .

(٢٢١٠) إسناده صحيح . حسن بن موسى : هو الأشيب البغدادي ، قاضي طبرستان والموصل وحمص ، وهو ثقة ثبت من شيوخ أحمد ، قال أحمد : « هو من متثبتي أهل بغداد » . أبو خيثمة : هو زهير بن معاوية . والحديث رواه الترمذي ٢ : ٩٢ مختصراً من طريق سفيان ومعمر عن ابن خثيم ، وقال : « حسن صحيح » ، ونسبه شارحه للحاكم أيضاً . وانظر ١٨٧٧ ، وقد أشرنا إلى رواية الترمذي هناك .

فقال له ابن عباس : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستلم هذين الركنين ، فيقول معاوية : دعني منك يا ابن عباس ! فإنه ليس منها شيء مهجور ، فطفق ابن عباس لا يزيده كلما وضع يده على شيء من الركنين قال له ذلك .

٢٢١١ حدثنا يونس حدثنا داود بن عبد الرحمن عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال : اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم أربعاً : عمرةً من الحُدَيبية ، وعمرةَ القضاء في ذي القعدة من قابل ، وعمرة الثالثة من الجِعِرّانة ، والرابعة التي مع حجته .

٢٢١٢ حدثنا إبرهيم بن أبي العباس حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال : إن الله

(٢٢١١) إسناده صحيح . داود بن عبد الرحمن : هو العطار ، وهو ثقة كما قلنا في ١٧١٠ ، وترجم له البخاري في الكبير ٢/١/٢٢٠ . والحديث رواه الترمذي ٢ : ٨٠ وقال : « حديث غريب ، وروى ابن عيينة هذا الحديث عن عمرو بن دينار عن عكرمة : أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر ، ولم يذكر فيه : عن ابن عباس » ثم رواه بذلك من طريق ابن عيينة . وكأنه يريد تعليل هذا الموصول بالمرسل ، وما هذه بعلة . وقال شارحه : « وأخرجه أبو داود وابن ماجة ، وسكت عنه أبو داود والمنذري ، ورجاله كلهم ثقات » . الجعرانة ، بكسر الجيم والعين وتشديد الراء ، وقيل بسكون العين : موضع بينه وبين مكة ستة أميال أو تسعة .

(٢٢١٢) إسناده صحيح . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٢ : ٢٨١ أيضاً لأبي داود وابن جرير وابن المنذر والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه . ورجح ابن كثير في التفسير ٣ : ١٥٤ — ١٥٥ في شأن هذه الآيات أنها نزلت في اليهوديين اللذين زنيا وتحاكم اليهود فيهما إلى رسول الله ، وذكر أحاديث ابن عمر والبراء وجابر ، ثم نقل هذا الحديث ١٥٩ — ١٦١ عن المسند ، وقال : « وقد يكون اجتمع هذان السببان في وقت واحد ، فنزلت الآيات في ذلك » . وهذا هو الصحيح المتعين ، وليس يجب أن

عز وجل أنزل (ومَنْ لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) و (أولئك هم الظالمون) و (أولئك هم الفاسقون) قال : قال ابن عباس : أنزل الله في الطائفتين من اليهود ، وكانت إحداهما قد قهرت الأخرى في الجاهلية ، حتى ارتضوا أو اصطلحوا على أن كل قتيل قتله العزيزةُ من الذليلة فديته خمسون وَسْقاً ، وكل قتيل قتله الذليلةُ من العزيزة فديته مائة وَسْق ، فكانوا على ذلك حتى قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، فذلّت الطائفتان كلتاهما لمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويومئذ لم يظهر ولم يوطئهما عليه وهو في الصلح ، فقتلت الذليلةُ من العزيزة قتيلاً ، فأرسلت العزيزة إلى الذليلة أن ابعثوا إلينا بمائة وَسْقٍ ، فقالت الذليلة : وهل كان هذا في حَيَّين قط دينهما واحد ونسبهما واحد وبلدهما واحد ، دية بعضهم نصف دية ؟ ! إنا إنما أعطيناكم هذا ضَيْماً منكم لنا وفَرَقاً منكم ، فأما إذْ قدم محمد فلا نعطيكم ذلك ، فكادت الحرب تهيج بينهما ، ثم ارتضَوْا على أن يجعلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم ، ثم ذكرت العزيزةُ ، فقالت : والله ما محمد بمعطيكم منهم ضعفَ ما يعطيهم منكم ، ولقد صدقوا ، ما أعطونا هذا إلا ضيماً منّا وقهراً لهم ، فدُسُّوا إلى محمد من يخبُرُ لكم رأيه ، إن أعطاكم ما تريدون حكّمتموه ، وإن لم يعطكم حَذِرتم فلم تُحكّموه ، فدَسُّوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناساً من المنافقين ليَخْبُروا لهم رأيَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما جاء رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أخبر اللهُ رسولَه بأمرهم كله وما أرادوا ، فأنزل الله عز وجل (يا أيها الرسول لا يَحْزُنْك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا) إلى قوله (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون) ثم قال : فيهما والله نزلتْ ، وإياهما عَنَى اللهُ عز وجل .

يكون نزول الآيات لحادث واحد ، وقد صح وقوع الاثنين . وكثيراً ما تقع حوادث عدة ، ثم يأتي القرآن فيصلاً في حكمها ، فيحكي بعض الصحابة بعض السبب ، ويحكي غيره غيره ، وكل صحيح .

٢٢١٣ حدثنا علي بن عاصم أخبرنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يستمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صُبَّ في أذنه الآنُكُ ، ومن تَحَلَّم عُذِّب حتى يعقد شعيرةً ، وليس بعاقدٍ ، ومن صور صورة كُلِّف أن ينفخ فيها ، وليس بنافخ .

٢٤٧ / ١

٢٢١٤ حدثنا علي بن عاصم أخبرنا معاوية بن عمرو بن غَلاَّب عن الحكم بن عبد الله بن الأعرج قال : كنت عند ابن عباس في بيت السقاية ، وهو متوسِّد بُرْداً له ، قال : فقلت : ياأبا عباس ، أخبرني عن عاشوراء ؟ قال : عن أيِّ باله ؟ قال : قلت : عن صيامه ؟ قال : إذا أنتَ أهللتَ المحرَّم فاعدُدْ تسعاً ثم أصبحْ يوم التاسع صائماً ، قلت : كذا كان يصومه محمد صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم .

٢٢١٥ حدثنا علي بن عاصم أخبرني عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن

(٢٢١٣) إسناده صحيح . خالد : هو الحذاء . والحديث مكرر ١٨٦٦ ، وانظر ٢١٦٢ ، ٣٢٧٢ . الآنك ، بضم النون : قال ابن الأثير: « هو الرصاص الأبيض ، وقيل الأسود ، وقيل هو الخالص منه . ولم يجيء على أفعل [يعني بضم العين] واحداً غير هذا ، فأما أشد فمختلف فيه : هل هو واحد أو جمع . وقيل : يحتمل أن يكون الآنك فاعُلاً لا أفعُلا ، وهو أيضاً شاذ » .

(٢٢١٤) إسناده صحيح . معاوية بن عمرو بن خالد بن غلاب : ثقة ، وثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٣٤/١/٤ ، وأخرج له مسلم هذا الحديث . « غلاب » بفتح الغين المعجمة وتخفيف اللام ، ويقال إنه اسم امرأة ، وهي أم خالد ، وأن أباه « الحرث بن أوس بن النابغة » من بني نصر . والحديث مكرر ٢١٣٥ .

(٢٢١٥) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٢ : ١٢٣ عن قتيبة عن جرير عن ابن خثيم ، وقال : « حديث حسن » ، ونسبه شارحه لابن ماجة والدارمي ، ونقل

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يأتي هذا الحجرُ يومَ القيامة، له عينان يبصر بهما، ولسان ينطق به، يشهد لمن استلمه بحقٍّ.

٢٢١٦ حدثنا علي بن عاصم قال: قال داود حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال: كان ناس من الأسرى يوم بدر لم يكن لهم فِدَاء، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فداءهم أن يعلموا أولاد الأنصار الكتابةَ، قال: فجاء يوماً غلامٌ يبكي إلى أبيه، فقال: ما شأنُكَ؟ قال: ضربني معلمي، قال: الخبيث! يطلب بذَحْلِ بدر! والله لا تأتيه أبداً.

٢٢١٧ حدثنا علي بن عاصم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أُحُد بالشهداء أن يُنزع عنهم الحديد والجلود، وقال: ادفنوهم بدمائهم وثيابهم.

٢٢١٨ حدثنا علي بن عاصم عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن

عن الفتح أنه رواه ابن خزيمة في صحيحه وصححه ابن حبان والحاكم. ونسبه المنذري في الترغيب ٢: ١٢٢ بنحوه للطبراني في الكبير.

(٢٢١٦) إسناده صحيح. داود: وهو ابن أبي هند. والحديث في المنتقى ٤٣٨٧. الذحل، بفتح الذال وسكون الحاء المهملة: الثأر، أو العداوة.

(٢٢١٧) إسناده حسن. ورواه أبو داود ٣: ١٦٤ وقال المنذري: «أخرجه ابن ماجة، وفي إسناده علي بن عاصم الواسطي، وقد تكلم فيه جماعة، وعطاء بن السائب، وفيه مقال». وهو في المنتقى ١٨٠٥. وعلي بن عاصم قد وثقناه في ٣٤٣، ولكنه سمع من عطاء أخيراً، كما في التهذيب ٧: ٢٠٤.

(٢٢١٨) إسناده صحيح. ورواه الطبري من طريق يزيد بن زريع عن داود بن أبي هند، كما نقله بن كثير في التفسير ٢: ١٨١ ثم قال: «وهكذا رواه النسائي

عباس : أن رجلاً من الأنصارِ ارتدَّ عن الإسلام ولحقَ بالمشركين ، فأنزل الله تعالى : (كيف يهدي اللهُ قوماً كفروا بعد إيمانهم) إلى آخر الآية ، فبعث بها قومُه ، فرجع تائباً ، فقَبل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك منه وخلَّى عنه .

٢٢١٩ حدثنا علي قال أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : البَسُوا من ثيابكم البَياض ، فإنها من خير ثيابكم ، وكفِّنوا فيها موتاكم . وإن من خير أكحالكم الإثْمِد ، يجلو البصر ويُنْبت الشعر .

٢٢٢٠ حدثنا علي بن عاصم عن الجُرَيري عن أبي الطفيل ، وعبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن أبي الطفيل ، كلاهما عن ابن عباس قال : رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثةَ أشواطٍ بالبيت ، إذا انتهى إلى الركن اليَماني مشى حتى يأتي الحَجَرَ ، ثم يرمل ، ومشى أربعةَ أطوافٍ ، قال : قال ابن عباس : وكانت سُنَّةً .

٢٢٢١ حدثنا علي بن عاصم أخبرنا الحذّاء عن بَرَكَة أبي الوليد

والحاكم وابن حبان من طريق داود بن أبي هند ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه » .

(٢٢١٩) إسناده صحيح . والقسم الأول منه ، في البياض ، في المنتقى ١٨٠٣ ونسبه لأبي داود والترمذي وابن ماجة ، وقال : « وصححه الترمذي » . والقسم الثاني منه ، في الإثمد ، مضى بنحوه ٢٠٤٧ . والحديث بجزأيه في الجامع الصغير ٤٠٦٢ ونسبه لابن ماجة والطبراني والحاكم .

(٢٢٢٠) إسناده صحيح . وانظر ٢٠٧٧ .

(٢٢٢١) إسناده صحيح . الحذاء : هو خالد . بركة أبو الوليد : هو بركة بن العريان

أخبرنا ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً في المسجد مستقبلاً الحِجْرَ ، قال : فنظر إلى السماء فضحك ، ثم قال : لعن الله اليهود حُرِّمت عليهم الشحومُ فباعوها وأكلوا أثمانها ، وإن الله عز وجل إذا حرَّم على قوم أكلَ شيء حَرَّم عليهم ثمنه .

٢٢٢٢ حدثنا علي بن عاصم أخبرنا أبو المُعَلَّى العطار حدثنا الحسن العُرَني قال : ذُكر عند ابن عباس « يقطعُ الصلاةَ الكلبُ والحمار والمرأة » . قال : بئسما عَدَلْتم بامرأةٍ مسلمةٍ كلباً وحماراً ! لقد رأيتُني أقبلتُ على حمار ، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس ، حتى إذا كنت قريباً منه مستقبلَه ، نزلتُ عنه وخلَّيتُ عنه ، ودخلتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته ، فما أعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتَه ولا نهاني عما صنعتُ ، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس فجاءتْ وليدةٌ تَخَلَّلُ الصفوف ، حتى عاذتْ برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما أعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتَه ولا نهاها عما صنعتْ ، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مسجدٍ فخرج

المجاشعي ، كما سيأتي نسبه في ٢٦٧٨ ، وأخطأ بن حبان فسماه « بركة بن الوليد » ، وهو ثقة ، وثقه أبو زرعة ، وترجم له البخاري في الكبير ١٤٧/٢/١ باسم « بركة أبو الوليد المجاشعي » وفي ح « عن بركة عن أبي الوليد » ، وهو خطأ ، صححناه من ك . والحديث في المنتقى ٢٧٧٨ ونسبه أيضاً لأبي داود . ورواه البخاري في الكبير في ترجمة بركة مختصراً .

(٢٢٢٢) إسناده ضعيف لانقطاعه . فإن الحسن العرني لم يسمع من ابن عباس ، كما بينا في ٢٠٨٢ . أبو المعلى العطار : هو يحيى بن ميمون الضبي ، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٠٦/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً . وانظر ١٨٩١ ، ٢٠٩٥ ، ٢٦٥٣ .

جَدْيٌ من بعض حُجُرات النبي صلى الله عليه وسلم ، فذهب يجتاز بين يديه ، فمنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ابن عباس : أفلا تقولون الجَدْيُ يقطعُ الصلاة ؟!

٢٢٢٣ حدثنا عبد الله بن ميمون أبو عبد الرحمن الرَّقِّي قال أخبرنا الحسن ، يعني أبا المَلِيح ، عن حبيب ، يعني ابن أبي مرزوق ، عن عطاء عن ابن عباس قال : من قَدِمَ حاجًّا وطاف بالبيت و بين الصفا والمروة فقد انقضَتْ حِجَّتُه وصارتْ عمرةً ، كذلك سنةُ الله عز وجل وسنةُ رسوله صلى الله عليه وسلم .

٢٤٨
١

٢٢٢٤ حدثنا زيد بن الحُبَاب أخبرنا سيف أخبرنا قيس بن سعد المكي عن عمرو بن دينار عن ابن عباس : أن رسوله صلى الله عليه وسلم قَضَى بشاهدٍ ويمين .

(٢٢٢٣) إسناده صحيح . عبد الله بن ميمون الرقي : ترجمه في التهذيب ٦ : ٤٩ وذكر أنه روى عنه أحمد ، ولم يذكر شيئاً من حاله ، وقال في التقريب : « مقبول » ، وترجمه في التعجيل ٢٣٩ وقال : « وفيه نظر » ، وهو تقصير ، فإنه من شيوخ أحمد ، كما ذكره ابن الجوزي فيهم ، وأحمد كان ينتقي شيوخه ، ويتوقى في الرواية عنهم ، كما هو معروف . الحسن أبو المليح : هو الحسن بن عمر الرقي ، وهو ثقة ضابط الحديث ، كما قال أحمد ، ووثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرهم ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٩٧/٢/١ ، حبيب بن أبي مرزوق الرقي : ثقة ، وثقه أبو داود ، وقال الدارقطني : « ثقة يحتج به » وترجمه البخاري في الكبير ٣٢٣/٢/١ . وانظر ٢١١٥ .

(٢٢٢٤) إسناده صحيح . سيف : هو ابن سليمان المكي ، والحديث رواه مسلم ٢ : ٤٠ عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير ، كلاهما عن زيد بن الحباب وهو في المنتقى ٤٩٨٦ ونسبه أيضاً لأبي داود وابن ماجة .

٢٢٢٥ حدثنا إسمعيل بن يزيد الرَّقِّي أبو يزيد حدثنا فُرَات عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال أبو جهل : لئن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة لآتِيَنَّه حتى أطأَ على عنقه ، قال : فقال : لو فعل لأخذتْه الملائكةُ عِيانًا . ولو أن اليهود تمنَّوا الموتَ لماتُوا ورأَوْا مقاعدَهم في النار ، ولو خرج الذين يباهلون رسول الله صلى الله عليه وسلم لرَجَعُوا لا يجدون مالاً ولا أهلاً .

(٢٢٢٥) إسناده صحيح . إسمعيل بن يزيد أبو يزيد الرقي : من شيوخ أحمد ، وقد ذكره ابن الجوزي فيهم ، وترجمه الحافظ في التعجيل ٣٨ ونقل عن الحسيني قال : « فيه جهالة » ثم استدرك عليه بأنه معروف وأنه إنما نسب إلى جده ، وأنه مترجم في التهذيب باسم « إسمعيل بن عبد الله بن يزيد الرقي قاضي دمشق » ، والذي في التهذيب « إسمعيل بن عبد الله بن خالد بن يزيد » ١ : ٣٠٧ ، وأنا أرى أن هذا خطأ ، وأن هذا غير ذاك . أما أولا فإن الذي في التهذيب كنيته « أبو عبدالله » وقيل « أبو الحسن » والذي هنا كنيته « أبو يزيد » كما صرح بذلك الإمام أحمد ، وأما ثانياً فإن المترجم في التهذيب متأخر ، من شيوخ ابن ماجة ، ومات بعد سنة ٢٤٠ وأما ثالثاً فإن الذي هنا يحدث عن « فرات بن سلمان » سماعاً ، وفرات مات سنة ١٥٠ . فأنى له أن يدركه ويسمع منه ! ولعل شيخ أحمد عم ذاك الذي في التهذيب ، وأيًّا ما كان فهما اثنان ، وأحمد يتحرى شيوخه فلا يروي إلا عن ثقة ، وعن ذاك صححنا حديثه . فرات : هو ابن سلمان الحضرمي الجزري الرقي ، وهو ثقة ، وثقه أحمد ، وترجمه البخاري في الكبير ١٢٩/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً . عبد الكريم : هو ابن مالك الجزري . والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٢ : ١٥٦ عن هذا الموضع ، ووقع فيه « قرة » بدل « فرات » وهو خطأ . وقال : « وقد رواه البخاري والترمذي والنسائي من حديث عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم ، به . وقال الترمذي : حسن صحيح » . وذكره فيه أيضاً ٩ : ٢٤٨ ، وأشار إليه فيه ١ : ٢٣٥ . وذكر منه ما يتعلق بأبي جهل ، في التاريخ ٣ : ٤٣ — ٤٤ . في ح « فرات بن عبد الكريم » . وهو خطأ ، صححناه من ك ومن ابن كثير ومصادر التراجم .

٢٢٢٦ حدثنا أحمد بن عبد الملك حدثنا عُبيد الله عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال أبو جهل ، فذكر معناه .

٢٢٢٧ حدثنا نصر بن باب أبو سهل ، في شوّال سنة إحدى وثلاثين ومائة ، عن الحجاج عن الحَكَم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت ، وجعل يستلم الحَجَرَ بمِحْجَنِه ثم أتى السقاية بعد ما فرَغ ، وبنو عمه ينزعون منها ، فقال : ناولوني ، فرُفِع له الدَّلو ، فشرب ، ثم قال : لولا أن الناس يتخذونه نُسُكاً ويغلبونكم عليه لنَزَعْتُ معكم ، ثم خرج فطاف بين الصفا والمروة .

٢٢٢٨ حدثنا نصر بن باب عن الحجاج عن الحَكَم عن مِقْسَم عن ابن

(٢٢٢٦) إسناده صحيح . عبيد الله : هو ابن عمرو الرقي الجزري ، والحديث مكرر ما قبله .

(٢٢٢٧) إسناده صحيح . نصر بن باب : سبق توثيقه في ١٧٤٩ ، وكنيته « أبو سهل » ولكن وقع هنا في ح « أبو سهيل » بالتصغير ، وكذلك في ك ، وكتب فوقها نسخة « أبو سهل » على الصواب . والمشكل هنا تاريخ التحديث . « سنة إحدى وثلاثين ومائة » ! وهو خطأ محال ! فإن أحمد ولد سنة ١٦٤ . وأنا أرجح أن صوابه « إحدى وثمانين ومائة » ، فإن أحمد بدأ طلب الحديث سنة ١٧٩ فسمع من هشيم ، والغالب أن ينص على تاريخ متقدم . وإلا فيحتمل أيضاً سنة ١٩١ ، لأن نصر بن باب مات ببغداد سنة ١٩٣ ، وأرجح سنة ١٨١ لأن « ثمانين » و « ثلاثين » تشتبهان على السامع في النطق ، وتشتبهان أيضاً على القارئ في الكتابة إذ كانوا في ذلك الوقت يكتبون الأرقام على الرسم الذي نسميه الآن « الأرقام الإفرنجية » وهي الهندية الأصلية التي نقلها العرب عن الهند ، وبقيت في الكتابة العربية بالأندلس والمغرب ، ولا تزال تكتب كذلك في بلاد المغرب إلى الآن ، ورسم 3 فيها يشبه رسم 8 كما ترى . ومعنى الحديث ثابت بأسانيد أخر ، انظر ١٨٤١ ، ٣٥٢٧ وتاريخ ابن كثير ٥ : ١٩١ — ١٩٣ .

(٢٢٢٨) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ١٦٩ — ١٧٠ ، وقال :

عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم صائماً محرماً ، فغُشِيَ عليه ، قال : فلذلك كره الحجامة للصائم .

٢٢٢٩ حدثنا نصر بن باب عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أنه قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف : مَن خرج إلينا من العبيد فهو حرّ ، فخرج عَبيد من العَبيد ، فيهم أبو بكرة ، فأعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٢٣٠ حدثنا نصر بن باب قال حدثنا الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أنه قال : قَتَلَ المسلمون يوم الخندق رجلاً من المشركين ، فأَعْطَوْا بجيفته مالاً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ادفعوا إليهم جيفتَهم ، فإنه خبيث الجيفة ، خبيثُ الدية ، فلم يَقبل منهم شيئاً .

« له حديث في الصحيح . أنه احتجم وهو صائم محرم من غير ذكر الكراهة . رواه [يعني الحديث الذي هنا] أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير ، وفيه نصر بن باب ، وفيه كلام كثير ، وقد وثقه أحمد » . وانظر ١٩٤٣ .

(٢٢٢٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٧٦ .

(٢٢٣٠) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٣ : ٣٧ مختصراً من حديث سفيان الثوري عن ابن أبي ليلى عن الحكم ، وقال : « حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الحكم ، ورواه الحجاج بن أرطاة أيضاً عن الحكم » . ونقله ابن كثير في التاريخ ٤ : ١٠٧ عن هذا الموضع ، ونسبه بنحوه للبيهقي من حديث حماد بن سلمة عن الحجاج ابن أرطاة ، وفيه أنهم عرضوا اثني عشر ألفاً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا خير في جسده ، ولا في ثمنه » .

٢٢٣١ حدثنا نصر بن باب حدثنا الحجاج عن الحكم من مقسم عن ابن عباس قال : رَمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمارَ عند زوال الشمس ، أو بعد زوال الشمس .

٢٢٣٢ حدثنا نصر بن باب عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أنه قال : إن أهل بدر كانوا ثلثمائة وثلاثة عشر رجلاً ، وكان المهاجرون ستةً وسبعينَ ، وكان هزيمةُ أهلِ بدر لسبع عشرة مَضَيْن يوم الجمعة في شهر رمضان .

٢٢٣٣ قال عبدالله [بن أحمد] : وجدتُ في كتاب أبي بخط

(٢٢٣١) إسناده صحيح . والمراد في غير يوم النحر ، وأما الرمي في يوم النحر فإنه يكون ضحى ، كما في حديث جابر عند مسلم : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة ضحى يوم النحر وحده ، ورمى بعد ذلك بعد زوال الشمس » . والحديث رواه الترمذي ٢ : ١٠٤ من طريق زياد بن عبد الله عن الحجاج ، وقال : « حديث حسن » . ونسبه شارحه أيضاً لابن ماجة .

(٢٢٣٢) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٦ : ٩٣ ونسبه أيضاً للبزار بمعناه .

(٢٢٣٣) إسناده صحيح . مهدي بن جعفر الرملي الزاهد أبو محمد : ثقة ، وثقه ابن معين ، ومات سنة ٢٣٠ ، وفيها ذكر وفاته ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ٢ : ٢٥٨ ، ونقل الذهبي في الميزان ٣ : ٢٠٦ أن ابن عدي قال : « يروي عن الثقات ما لا يتابع عليه » ولكنه استدرك بأنه لم يره في الكامل لابن عدي ، بل نقله من تاريخ دمشق ، ونقل هو وصاحب التهذيب أن البخاري قال : « منكر الحديث » ! ولم أجد لهذا الرجل ترجمة عند البخاري ، لا في الكبير ولا في الصغير ولا في الضعفاء ، ولم يذكره النسائي أيضاً في الضعفاء . والظاهر عندي أنه اشتبه عليهم بآخر ثقة ، هو « مهدي بن حفص البغدادي أبو أحمد » لأن صاحب التهذيب ذكر

يده : حدثنا مهدي بن جعفر الرملي حدثنا الوليد، يعني ابن مسلم ، عن ابن جُريج عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اسْمحْ يُسْمَحْ لك .

٢٢٣٤ قال [عبد الله بن أحمد] : وجدتُ في كتاب أبي بخط يده : حدثنا مهدي بن جعفر الرملي حدثنا الوليد ، يعني ابن مسلم ، عن الحكم بن مصعب عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده عبد الله بن عباس

الرملي بعد البغدادي على سبيل التمييز ، فظن بعضهم كصاحب الخلاصة أن الرملي يسمى أيضاً « مهدي بن حفص » ، بل وقع هذا الخطأ قديماً ، إذ ذكره ابن الجوزي في شيوخ أحمد باسم « مهدي بن حفص أبو محمد الرملي » ! ! ولكن ترتيب الذهبي في الميزان جعله في موضعه هكذا : « مهدي بن الأسود » « مهدي جعفر » « مهدي ابن حرب » ، فوضع الجيم في أسماء الآباء بعد الألف وقبل الحاء . والحديث ذكره السيوطي في الجامع الصغير ١٠٣٧ ونسبه أيضاً للطبراني والبيهقي في الشعب .

(٢٢٣٤) إسناده صحيح . الحكم بن مصعب القرشي المخزومي: قال أبو حاتم: «مجهول» ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره أيضاً في الضعفاء وقال : « لا يجوز الاحتجاج به ولا الراوية عنه إلا على سبيل الاعتبار » قال الحافظ في التهذيب : « وهو تناقض صعب » ! ! والذي أراه أنه إن جهله أبو حاتم فقد عرفه غيره ، وإن تناقض فيه ابن حبان فلا يؤخذ بكلامه ، فإن البخاري عرفه وترجمه في الكبير ١/٢/٣٣٦ قال : « الحكم بن مصعب القرشي : سمع محمد بن علي بن عبدالله بن عباس ، سمع منه الوليد بن مسلم » ، فلم يذكر فيه جرحاً ، فهو ثقة عنده ، خصوصاً وأنه لم يذكره هو ولا النسائي في الضعفاء والحديث رواه أبو داود ١ : ٥٦٠ عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم ، ونسبه المنذري للنسائي وابن ماجة ، قال : « وفي إسناده الحكم بن مصعب ، ولا يحتج به » ، وهذا غلو منه شديد ! وذكره السيوطي في الجامع الصغير ٨٥٠٨ ونسبه لأحمد والحاكم .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَن أكثَر من الاستغفار جَعل الله له من كل همٍّ فرجًا ، ومِن كل ضِيق مَخرجًا ، ورزقه مِن حيثُ لا يَحْتَسِب .

٢٢٣٥ حدثنا عفان أخبرنا جرير بن حازم أخبرنا قيس بن سعد عن يزيد بن هُرْمُزَ قال : كتب نَجْدَةُ بن عامر إلى ابن عباس يسأله عن أشياء ، فشهدتُ ابنَ عباس حين قرأ كتابَه ، وحينَ كتب جوابَه ، فقال ابن عباس : والله لولا أن أرُدَّه عن شرٍّ يقع فيه ما كتبتُ إليه ولا نَعْمَةَ عَيْنٍ ، قال : فكتب إليه : إنك سألتني عن سهم ذوي القربى الذي ذكر الله عز وجل ، مَنْ هم ؟ وإنا كنا نُرى قرابةَ رسول الله هم ، فأبَى ذلكَ علينا قومُنا ، وسأله عن اليتيم متى ينقضي يُتْمه ؟ وإنَّه إذا بلغ النكاحَ وأونسَ منه رُشدٌ دُفِعَ إليه مالُه وقد انقضَى يُتْمه ، وسأله : هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل مِن صبيان المشركين أحداً ؟ فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتلْ منهم أحداً ، وأنت فلا تقتلْ ، إلا أن تكون تَعلَمُ ما عَلِم الخَضِر من الغلام الذي قتله ! وسأله عن المرأة والعبد . هل كان لهما سهم معلوم ، إذا حضروا البأس ؟ وإنه لم يكن لهم سهم معلوم ، إلاَّ أن يُحْذَيَا من غنائم المسلمين .

٢٤٩ / ١

٢٢٣٦ حدثنا عفَّان أخبرنا حمَّاد عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس

(٢٢٣٥) إسناده صحيح . وهو مطول ١٩٦٧ ، ورواه مسلم ٢ : ٧٧ — ٧٨ من طريق وهب بن جرير بن حازم عن أبيه ، ومن طريق بهز عن جرير . « لولا أن أرده » حرف « أن » سقط من ح خطأ ، وأثبتناه من ك وصحيح مسلم . « نعمة عين » سبق تفسيرها ٢٢٠٦ . البأس : الشدة ، يريد الحرب وشدائدها . يحذيا : يعطيا . وفي ح « يجزن » وهو خطأ ، صححناه من ك وصحيح مسلم . وانظر أبا داود ٣ : ٢٦ والترمذي ١ : ٢٩٤ (بولاق) والشوكاني ٨ : ١١٣ .

(٢٢٣٦) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التاريخ ٦ : ١٢٩ — ١٣٠ عن

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب إلى جِذْعٍ قبل أن يتخذ المنبر ، فلما اتخذ المنبر وتحوّل إليه حنّ عليه ، فأتاه فاحتضنه ، فسكن ، قال : ولو لم أحتضنْه لحنّ إلى يوم القيامة .

٢٢٣٧ حدثنا عفان حدثنا حماد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله .

هذا الموضوع ، وقال : « وهذا الإسناد على شرط مسلم ، ولم يروه إلا ابن ماجة من حديث حماد بن سلمة ». وهو في ابن ماجة ١ : ٢٢٣ . وحنين الجذع من المعجزات الكونية الثابتة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالتواتر القطعي ، خلافاً لما يتوهمه الجاهلون أتباع أوربة ، الذين يؤمنون ، أو يتظاهرون بالإيمان بمعجزات الأنبياء السابقين ، يزعمون أنهم يؤمنون بها لثبوتها في القرآن . وما أظنهم يؤمنون — إن آمنوا بها — إلا تقليداً لسادتهم ، إذ ربوهم وعلموهم أنها ثابتة في التوراة ! ! ثم هم ينكرون كل معجزة لرسول الله ، يزعمون أن لا معجزة له إلا القرآن ، يظنون بذلك أو يوهمون الأغفال الأغرار أنهم ينصرون الإسلام . قال الحافظ ابن كثير في التاريخ ٦ : ١٢٥ : « باب حنين الجذع شوقاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشفقاً من فراقه . وقد ورد من حديث جماعة من الصحابة ، بطرق متعددة تفيد القطع عند أئمة هذا الشان ، وفرسان هذا الميدان » . ثم ذكره بالأسانيد الكثيرة الصحاح من رواية ثمانية من الصحابة ، ثم ختم الباب بما روى أبو حاتم الرازي عن عمرو بن سواد قال : « قال لي الشافعي : ما أعطى الله نبيا ما أعطى الله محمداً صلى الله عليه وسلم ، فقلت له : أعطى عيسى إحياء الموتى ؟ فقال : أعطى محمداً الجذع الذي كان يخطب إلى جنبه حتى هيء له المنبر ، فلما هيء له المنبر حن الجذع حتى سمع صوته . فهذا أكبر من ذلك » .

(٢٢٣٧) إسناده صحيح . وهو في معنى الذي قبله ، ولكن هذا من حديث أنس بن مالك . وإنما جاء به في هذا الموضع لأن حماد بن سلمة كان يروي الحديثين معاً ، كما في رواية ابن ماجة ١ : ٢٢٣ من طريق بهز : « حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس ، وعن ثابت عن أنس » فذكره . ولم يأت به الإمام بعد ذلك في مسند أنس بهذا الإسناد ، فلذلك نقله ابن كثير في التاريخ ٦ : ١٢٦ من مسند البزار عن هدبة عن حماد ، قال ابن كثير : « وهذا إسناد على شرط مسلم » . وسيأتي بمعناه في مسند أنس ١٣٣٩٦ من طريق المبارك عن الحسن عن أنس .

٢٢٣٨ حدثنا عفان حدثنا وُهيب حدثناموسى بن سالم أبو جَهْضم حدثنا عبد الله بن عُبيد الله بن عباس قال : دخلْتُ أنا وفِتْيةٌ من قريش على ابن عباس ، قال : فسألوه : هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر ؟ قال : لا ، قال : فقالوا : فلعله كان يقرأ في نفسه ؟ قال : خَمْشاً ! هذه شرٌّ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عبداً مأموراً ، بلَّغ ما أُرسل به ، وإنه لم يَخُصَّنا دون الناس إلاَّ بثلاثٍ : أمرنا أن نُسبغ الوضوء ، ولا نأ كلَ الصدقة ، ولا نُنْزِيَ حماراً على فرس .

٢٢٣٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رحَّل ناساً من بني هاشم بليل ، قال شعبةُ : أحسِبه قال : ضَعَفَتَهم ، وأمرهم أن لا يرموا الجمرةَ حتى تطلع الشمس ، شعبةُ شَكّ في « ضعفتهم » .

(٢٢٣٨) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ١ : ٢٩٧ عن مسدد عن عبد الوارث عن موسى بن سالم . ورواه الترمذي مختصراً ٣ : ٣١ عن أبي كريب عن إسمعيل بن إبرهيم عن موسى ، وقال : « حديث حسن صحيح » . ورواه النسائي مطولا ٢ : ١٢١ عن حميد بن مسعدة عن حماد عن موسى ، ومختصراً ١ : ٣٤ عن يحيى بن حبيب عن حماد عن موسى . وروى ابن ماجة منه الأمر بإسباغ الوضوء ١ : ٨٥ عن أحمد بن عبدة عن حماد عن موسى . وقد مضى بعضه مطولا ومختصراً ١٩٧٧ ، ٢٠٦٠ ، ٢٠٩٢ ، وانظر ١٨٨٧ ، ٢٠٨٥ . « خمشاً » : قال ابن الأثير : « دعا عليه بأن يخمش وجهه أو جلده كما يقال : جدعاً وقطعاً ، وهو منصوب بفعل لا يظهر » . وكتبت الكلمة في ح محرفة .

(٢٢٣٩) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . الحكم بن عتيبة لم يدرك ابن عباس ، كما بينا في ١٨٠٥ . ومعنى الحديث صحيح ، انظر ٢٠٨٩ ، ٢٢٠٤ .

٢٢٤٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا معمر قال أخبرني ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس ، قال : وَقَّت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحُلَيفة ، ولأهل الشأم الجُحْفَة ، ولأهل نجدٍ قَرْناً ، ولأهل اليمن يَلَمْلَمَ ، قال : هنَّ لهم ولمن أتى عليهم ممن سواهم ، ممن أراد الحج والعمرة ، من حيث بدأ ، حتى يبلغَ ذلك أهلَ مكة .

٢٢٤١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن أيوب عن عبد الله بن شَقيق عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُصيب من الرؤوس وهو صائم

٢٢٤٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال : أُنزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين ، وكان بمكة ثلاثَ عشرة ، وبالمدينة عشراً ، فمات وهو ابن ثلاث وستين .

٢٢٤٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجامةً في رأسه وهو محرم .

(٢٢٤٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٢٨ .

(٢٢٤١) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ١٦٧ ونسبه لأحمد والبزار والطبراني في الكبير ، وقال : « ورجال أحمد رجال الصحيح » . « يصيب من الرؤوس » : هو كناية عن التقبيل .

(٢٢٤٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠١٧ ، وسبقت الإشارة إليه ١٨٤٦ .

(٢٢٤٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٠٨ وانظر ٢٢٢٨ .

٢٢٤٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بشراب ، قال فأتيتُه بدلو من ماء زمزم ، فشرب قائماً .

٢٢٤٥ حدثنا إسحق بن يوسف حدثنا عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس : أنه أتَى خالتَه ميمونة زوجَ النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل إلى سقاية ، فتوضأ ، ثم قام فصلى ، قال : وقمتُ فتوضأت ، ثم قمت عن يساره ، قال : فأخذ بيدي فأدارني من خلفه حتى أقامني عن يمينه .

٢٢٤٦ حدثنا سُريج بن النعمان حدثنا هُشيم أخبرنا حُصَين عن عكرمة

(٢٢٤٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٨٣ .

(٢٢٤٥) إسناده صحيح . عبد الملك : هو ابن أبي سليمان العرزمي . والحديث مختصر ٢١٦٤ ، ٢١٩٦ .

(٢٢٤٦) إسناده صحيح . ورواه الطبري في التفسير ١٧ : ٣٩ عن يعقوب عن هشيم . وروى أبو دواد ١ : ٢٩٧ شطره الأول في القراءة في الظهر والعصر عن زياد بن أيوب عن هشام . وروى الحاكم ٢ : ٣٤٤ شطره الآخر في قراءة كلمة « عتيًّا » من طريق خالد بن عبد الله الواسطي عن حصين ، وصححه على شرط البخاري ، ووافقه الذهبي . وذكر هـذا الشطر الأخير في مجمع الزوائد ٧ : ١٥٥ وقال : « رواه أحمـد ورجاله رجال الصحيح » . ونقل ابن كثير الحديث كاملاً في التفسير ٥ : ٣٤٨ — ٣٤٩ عن الطبري ، ثم قال : « ورواه الإمام أحمد عن سريج بن النعمان ، وأبو داود عن زياد بن أيوب ، كلاهما عن هشيم ، به » . وسيأتي مطولا ٢٣٣٢ عن عثمان عن جرير عن حصين . وانظر أيضاً ٢٢٣٨ . قوله « عتياً أو عسياً » هما بضم العين وكسر التاء أو السين ، وقد كتبا كلاهما في ح « عتياً » بالتاء ، وكذلك كتبا في ك وضبطت

عن ابن عباس قال : قد حفظتُ السُّنة كلَّها ، غير أني لا أدري : أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر أم لا ؟ ولا أدري : كيف كان يقرأ هذا الحرف « وقد بلغت من الكبر عُتِيًّا » أو « عُسِيًّا » .

٢٢٤٧ حدثنا روح حدثنا زكريا بن إسحق حدثنا عمرو بن دينار :

الأولى بضم العين والثانية بكسرها ، ثم صحت الثانية بهامشها « عسيًّا » بالسين بدل التاء ، وهو الصواب . فإن ابن عباس إنما شك بين التاء والسين ، لا بين ضم العين وكسرها ، وقد ثبت في المستدرك النص على أنهما كليهما بالضم ، ولكن كتب فيه « جثيا » بدل « عسيا » ! وهو خطأ مطبعي ظاهر . واللغتان معروفتان : بالتاء وبالسين ، والقراء الأربعة عشر قرؤا « عتيا » بالتاء لاغير ، ولكن حمزة والكسائي والأعمش وحفص يكسرون العين ، والباقون يضمونها . وأما قراءتها « عسيا » بالسين ، فقال أبو حيان في البحر ٦ : ١٧٥ : « وعن عبد الله ومجاهد "عسيا" بضم العين والسين مكسورة ، وحكاها الداني عن ابن عباس ، وحكاها الزمخشري عن أبيّ ومجاهد . يقال : عتا العود وعسا : يبس » . وفي اللسان ١٩ : ٢٥٣ : « عتا الشيخ عتيا : أسنّ وكبر وولى » وقال أيضاً : « كل شيء انتهى فقد عتا يعتو عتيا وعتوا ، وعسا يعسو عسوًا وعسيا » ونحو ذلك فيه أيضاً ١٩ : ٢٨٣ ، وزاد أنه رأى في حاشية أصل التهذيب للأزهري الذي نقل منه ، حديثاً متصل السند إلى ابن عباس ، فذكر الحديث الذي هنا ، ثم قال : « فما أدري أهذا من أصل الكتاب ، أم سطره بعض الأفاضل » .

(٢٢٤٧) إسناده صحيح . وفي ح « بن عمر بن دينار » بدل « حدثنا عمرو بن دينار » وهو خطأ ، صححناه من ك يطعم ، بكسر العين ، قال ابن الأثير : « يقال أطعمت الشجرة إذا أثمرت ، وأطعمت الثمرة إذا أدركت ، أي صارت ذات طعم وشيئاً يؤكل » . ويجوز فتح العين أيضاً ، وهو رواية ، قال ابن الأثير : « أي تؤكل ، ولا تؤكل إلا إذا أدركت » . وهو معنى الأحاديث الأخرى : « نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه » ، وهي في الصحيحين وغيرهما من حديث جابر وابن عمر وأبي هريرة وغيرهم ، وسيأتي معناه ١٥٠٥٣ من حديث جابر وابن

أن ابن عباس كان يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يباع الثَّمَرُ حتى يُطْعِمَ .

٢٢٤٨ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحرث حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي نَهيك عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من استعاذ بالله فأعيذوه ، ومن سألكم بوجه الله فأعطوه .

٢٥٠ / ١

٢٢٤٩ حدثنا أبو داود عن زَمْعَة عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجْرَه .

عباس وابن عمر معاً . وفي مجمع الزوائد ٤ : ١٠٢ نحوه من حديث ابن عباس ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير من طرق ، ورجال بعضها ثقات » . وانظر ٩٣٧ .

(٢٢٤٨) إسناده صحيح . علي بن عبد الله : هو ابن المديني الحافظ الإمام ، وهو من أقران الإمام أحمد . سعيد : هو ابن أبي عروبة . أبو نهيك ، بفتح النون : هو الأزدي الفراهيدي صاحب القراءة . واسمه « عثمان بن نهيك » ، وترجم في التهذيب في الأسماء وفي الكنى ٧ : ١٥٧ و ١٢ : ٢٥٩ لاختلافهم في اسمه ، وهو ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وجهله ابن القطان وغيره ، ولكن عرفه البخاري ، فترجمه في الكنى برقم ٧٢١ قال : أبو نهيك : سمع ابن عباس ، روى عنه قتادة وحسين بن واقد وزياد بن سعد » ، وهذا كاف في معرفته وتوثيقه . والحديث رواه أبو داود ٤ : ٤٨٩ عن نصر بن علي وعبيد الله بن عمر الجشمي ، كلاهما عن خالد بن الحرث .

(٢٢٤٩) إسناده ضعيف ، لضعف زمعة بن صالح ، كما بينّا في ٢٠٦١ . وقد مضى معنى هذا الحديث بإسناد آخر ضعيف ٢١٥٥ ، وبينا هناك أن معناه صحيح ثابت في البخاري وغيره .

٢٢٥٠ حدثنا أبو معاوية حدثنا حجاج عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العُمْرَىٰ لمن أُعْمِرَها ، والرُّقْبىٰ لمن أُرْقِبَها ، والعائد في هبته كالعائد في قَيْئِه .

٢٢٥١ حدثنا ابن نُمير حدثنا حجاج عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أَعْمَرَ عُمْرَىٰ فهي لمن أُعْمِرَها جائزة ، ومن أَرْقَبَ رُقْبَىٰ فهي لمن أُرْقِبَها جائزة ، ومن وهب هبةً ثم عاد فيها فهو كالعائد في قيئه .

(٢٢٥٠) إسناده صحيح . ورواه النسائي ٢ : ١٣٥ عن أحمد بن حرب عن أبي معاوية، ورواه بأسانيد أخر أيضاً . وانظر المنتقى ٣٢٢٧ . وانظر أيضاً ما مضى ٢١٢٠ . العمرى ، بضم العين وسكون الميم وبالألف المقصورة : قال ابن الأثير : « يقال : أعمرته الدار عمرى ، أي جعلتها له يسكنها مدة عمره ، فإذا مات عادت إليّ . وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية ، فأبطل ذلك ، وأعلمهم أن من أعمر شيئاً أو أرقبه في حياته فهو لورثته من بعده . وقد تعاضدت الروايات على ذلك . والفقهاء فيها مختلفون : فمنهم من يعمل بظاهر الحديث ويجعلها تمليكاً . ومنهم من يجعلها كالعارية ، ويتأول الحديث » . الرقبى ، بوزن العمرى : قال ابن الأثير : « هو أن يقول الرجل للرجل: قد وهبت لك هذه الدار ، فإن مت قبلي رجعت إليّ ، وإن مت قبلك فهي لك . وهي فُعلى من المراقبة ، لأن كل واحد منها يرقب موت صاحبه . والفقهاء فيها مختلفون : منهم من يجعلها تمليكاً ، ومنهم من يجعلها كالعارية » . والحق أن الأحاديث صريحة ، وأنها على إطلاقها . والمقصود منها نهيهم عن هذه العقود الجاهلية ، وتعليمهم أن مثل هذه الشروط باطل . وانظر نيل الأوطار ٦ : ١١٧ — ١٢٠ .

(٢٢٥١) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

٢٢٥٢ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابُه إلى بيت المقدس ستةَ عشر شهراً ، ثم صُرِفت القبلةُ بعدُ .

٢٢٥٣ حدثنا أحمد بن الحجاج أخبرنا ابن المبارك أخبرنا الحجاج بن أرطاة عن الحَكَم عن أبي القاسم عن ابن عباس قال : رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم جمرةَ العقبة ، ثم ذبح ، ثم حلق .

٢٢٥٤ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثني محمد بن الوليد بن نُوَيْفِع مولى آل الزبير عن كُرَيب مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس : أن ضِمَام بن ثعلبة أخا بني سعد بن بكر لمّا أسلم سأل رسول الله

(٢٢٥٢) إسناده صحيح . وهو في الدر المنثور ١ : ١٤٢ ونسبه للطبراني فقط . وسيأتي معناه مطولا ٢٩٩٣ من طريق الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس ، وهو في الدر المنثور أيضاً والزوائد ٢ : ١٢ . وانظر تاريخ ابن كثير ٣ : ٢٥٢ — ٢٥٤ .

(٢٢٥٣) إسناده صحيح . الحكم : هو ابن عتيبة . أبو القاسم : هو الحسين بن الحرث الجدلي ، وهو تابعي معروف ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٧٨/٢/١ وأثبت سماعه من ابن عمر وغيره ، ولم يذكر فيه جرحاً . ومعنى الحديث ثابت من حديث أنس ، عند الجماعة إلا ابن ماجة . انظر نصب الراية ٣ : ٧٩ .

(٢٢٥٤) إسناده صحيح . محمد بن الوليد بن نويفع : ذكره ابن حبان في الثقات وترجمه البخاري في الكبير ٢٥٤/١/١ . وسيأتي الحديث مطولا بهذا الإسناد ٢٣٨٠ ، وذكر الحافظ في التهذيب ٩ : ٥٠٤ أنه رواه أبو داود . وهو مطولا في سيرة ابن هشام ٩٤٣ — ٩٤٤ . وقصة ضمام بن ثعلبة هذه ثابتة في الصحيحين وغيرهما من حديث أنس بن مالك . انظر الإصابة ٣ : ٢٧١ — ٣٧٢ .

صلى الله عليه وسلم عن فرائض الإسلام من الصلاة وغيرها ؟ فعدّ عليه الصلواتِ الخمس ، لم يزد عليهنّ ، ثم الزكاة ، ثم صيامَ رمضان ، ثم حجَّ البيتِ ، ثم أعلمه ما حَرَّم الله عليه ، فلما فرغ قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أنك رسول الله ، وسأفعل ما أمرتني به ، لا أزيد ولا أنقُص ، قال : ثم وَلَّى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنْ يَصْدُقْ ذو العَقِيصَتَيْنِ يَدْخُلِ الجنة .

٢٢٥٥ حدثنا سُريج بن النعمان حدثنا هُشيم عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دفَع خيبَر ، أرضَها ونخلَها ، مُقَاسمةً على النِّصْف .

٢٢٥٦ حدثنا علي بن عاصم عن يزيد بن أبي زياد عن مِقْسَم ومجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُعطِيتُ خمسًا لم يُعطهنّ أحدٌ قبلي ، ولا أقوله فخرًا : بُعِثْتُ إلى كل أحمر وأسود ، فليس من أحمر ولا أسود يدخل في أمتي إلّا كان منهم ، وجُعلتْ لي الأرضُ مسجدًا .

٢٢٥٧ حدثنا يونس بن محمد حدثنا عبد العزيز ، يعني الدبَّاغ ، عن

(٢٢٥٥) إسناده حسن . ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن . والحديث رواه ابن ماجة ٢ : ٤٨ . وانظر المنتقى ٣٠٤٨ .

(٢٢٥٦) إسناده صحيح . وهو مختصر في هذه الرواية ، لم يذكر فيها سائر الخمس . وسيأتي مطولا بذكرها كلها ٢٧٤٢ ، وهو في مجمع الزوائد ٨ : ٢٥٨ بالروايتين ، ونسبه لأحمد والبزار والطبراني ، وقال : « ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير يزيد بن أبي زياد ، وهو حسن الحديث » .

(٢٢٥٧) إسناده صحيح . عبد العزيز الدباغ : هو عبد العزيز بن المختار البصري

عبد الله الداناج حدثنا عكرمة مولى ابن عباس قال : صليتُ خلف أبي هريرة ، قال : فكان إذا ركع وإذا سجد كبَّر ، قال : فذكرت ذلك لابن عباس ؟ فقال : لا أمَّ لك ! أو ليس تلك سنةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ !

٢٢٥٨ حدثنا عبد الوهاب حدثنا شعبة عن عمرو بن مُرَّة عن يحيى بن الجزار قال : قال ابن عباس : مرَّتْ جاريتان من بني هاشم ، فجاءتا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ، فأخذتا بركبتيه ، فلم ينصرف ، قال ابن عباس : ومررتُ أنا ورجل من الأنصار على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ، ونحن على حمار ، فجئنا فدخلنا في الصلاة .

٢٢٥٩ حدثنا علي بن إسحق أخبرنا عبد الله أخبرنا خالد الحَذّاء عن عكرمة عن ابن عباس قال : حَمَل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضَ غِلْمة بني عبد المطلب ، واحداً خلفه ، وواحداً بين يديه .

٢٢٦٠ حدثنا مُعَمَّر بن سليمان الرَّقِّي عن الحجاج عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا نكاحَ إلا بوليّ ، والسلطانُ وليُّ مَن لا وليَّ له .

مولى حفصة بنت سيرين ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين وأبو حاتم والدارقطني والعجلي وغيرهم . ومعنى الحديث رواه البخاري ، كما مضى ١٨٨٦ ، وانظر ٢٦٥٦ .

(٢٢٥٨) إسناده صحيح . وقد سبق بعضه مختصراً ٢٠٩٥ من طريق شعبة عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن صهيب عن ابن عباس . ويحيى ابن الجزار سمع ابن عباس ، ويروي أيضاً عنه بالواسطة ، فيحمل هذا على الاتصال ، فلعله سمعه منهما . وانظر ٢٢٢٢ .

(٢٢٥٩) إسناده صحيح . عبد الله : هو ابن المبارك . وانظر ٢١٤٦ .

(٢٢٦٠) إسناده صحيح . وانظر الحديث الآتي بعده .

٢٢٦١ حدثنا مُعَمَّر بن سليمان الرَّقي قال حدثنا حجاج عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله .

٢٥١ / ١

٢٢٦٢ حدثنا مروان بن معاوية الفزاري حدثنا حُميد بن علي العُقيلي حدثنا الضحّاك بن مُزَاحم عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سافر ركعتين ، وحين أقام أربعاً ، قال قال ابن عباس : فمن صلى في السفر أربعاً كمن صلى في الحضر ركعتين ، قال وقال ابن عباس : لم تُقصَر الصلاةُ إلّا مرّةً ،

(٢٢٦١) إسناده صحيح . وروى ابن ماجة ١ : ٢٩٧ الحديثين ، حديث ابن عباس السابق وحديث عائشة هذا ، بإسناد واحد عن أبي كريب عن عبد الله بن المبارك عن حجاج « عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن عكرمة عن ابن عباس قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا نكاح إلا بولي ، وفي حديث عائشة : والسلطان ولي من لا ولي له » . ولكن رواية أحمد ٢٢٦٠ تدل على أن هذه الزيادة ثابتة أيضاً في حديث ابن عباس . والحافظ الهيثمي ذكر حديث ابن عباس في مجمع الزوائد ٤ : ٢٨٥ — ٢٨٦ كاملا ، ونسبه للطبراني وقال : « وفيه الحجاج بن أرطاة ، وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات » ، ففاته أن ينسبه إلى المسند . وانظر نصب الراية ٣ : ١٨٨ والسنن الكبرى ٧ : ١٠٦ — ١٠٧ .

(٢٢٦٢) إسناده صحيح . حميد بن علي العقيلي : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو زرعة : « كوفي لا بأس به » وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٣٥٠ — ٣٥١ فلم يذكر فيه جرحاً ، وقال : « عن الضحاك : مرسل » . والضحاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم : تابعي ، روى عن ابن عمر وابن عباس وغيرهما ، وهو ثقة مأمون كما قال أحمد ، وقد أنكر بعضهم سماعه من ابن عباس أو من غيره من الصحابة وإليه يشير البخاري بقوله في ترجمة حميد « مرسل » ، يريد أن الحديث الذي رواه مرسل . وفي هذا نظر كثير ، بل هو خطأ ، فإنه مات سنة ١٠٢ وقيل سنة ١٠٥ وقد بلغ الثمانين أو جاوزها ، كما في التاريخ الصغير للبخاري ١١٦ ، وكما روى عنه أبو جناب الكلبي أنه قال : « جاورت ابن عباس سبع سنين » وانظر ٢١٢٤ ، ٢١٥٦ ، ٢١٧٧ ، ٢٢٩٣ .

حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ، وصلى الناسُ ركعةً ركعةً

٢٢٦٣ حدثنا يحيى بن إسحق أخبرنا ابن لَهيعة عن أبي الأسود عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلةَ ، والموصلة ، والمتشبهين من الرجال بالنساء ، والمتشبهات من النساء بالرجال .

٢٢٦٤ حدثنا إسمعيل بن عمر حدثنا المسعودي عن الحكم عن مِقْسم عن ابن عباس قال : لمـّا أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات أَوْضَع الناسُ ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم منادياً ينادي : أيها الناس ، ليس البرُّ بإيضاع الخيل ولا الركاب ، قال : فما رأيتُ مِن رافعةٍ يدها عاديةً حتى نزل جَمْعاً .

٢٢٦٥ حدثنا إسمعيل بن عمر حدثنا ابن أبي ذئب عن شعبة عن ابن عباس : أن أسامة بن زيد كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ، فدخل الشِّعْب ، فنزل فأهْرَاق الماء ، ثم توضأ وركب ولم يُصَلِّ .

(٢٢٦٣) إسناده صحيح . أبو الأسود : هو يتيم عروة ، واسمه « محمد عبد الرحمن نوفل » ، تقدم في ١٧٤٨ . وذكر في مجمع الزوائد منه لعن الواصلة والموصولة فقط ٥ : ١٦٩ ونسبه للطبراني ، وقال : « وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وبقية رجاله ثقات » ، وذكر أن عند أبي داود لابن عباس : « لعنت الواصلة والمستوصلة » من غير ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم . وانظر أبا داود ٤ : ١٢٧ . وانظر ما مضى ٢١٢٣ .

(٢٢٦٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٠٩٩ وانظر ٢٤٢٧ .

(٢٢٦٥) إسناده ضعيف لانقطاعه . شعبة بن الحجاج : إمام أهل الجرح والتعديل ، ثقة مأمون ثبت حجة ، ولكنه لم يدرك ابن عباس ، ولد سنة ٨٢ ومات سنة ١٦٠ ، وهكذا هو في الأصلين « شعبة عن ابن عباس » . وانظر ١٨٠٠ .

٢٢٦٦ حدثنا سعد بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن سليمان بن يسار أخبره أن ابن عباس أخبره : أن امرأةً من خَثْعَمٍ استفتتْ رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، والفضلُ بن عباس رديفُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، إن فريضة الله في الحج أدركتْ أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يستوي على الراحلة ، فهل يَقْضِي عنه أن أحج عنه ؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، فأخذ الفضل بن عباس يلتفتُ إليها ، وكانت امرأةً حسناء ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل فحوَّل وجهه من الشِّقِّ الآخَر .

٢٢٦٧ حدثنا حسين بن حسن الأشقر حدثنا أبو كُدَيْنة عن عطاء عن أبي الضحى عن ابن عباس قال : مرّ يهوديٌّ برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس ، قال : كيف تقول يا أبا القاسم يومَ يجعل اللهُ السماء على ذِه ، وأشار بالسبابة ، والأرضَ على ذه ، والماء على ذه ، والجبالَ على ذه ، وسائر الخلق

(٢٢٦٦) إسناده صحيح . سعد : هو ابن إبرهيم بن سعد ، وفي ح « سعيد » وهو خطأ ، صححناه من ك . والحديث مطول ١٨٩٠ وانظر ١٨٢٨ .

(٢٢٦٧) إسناده ضعيف . لضعف حسين بن حسن الأشقر ، كما قلنا في ٨٨٨ . أبو كدينة ، بضم الكاف : اسمه يحي بن المهلب البجلي ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي وغيرهم ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٠٥/٢/٤ . ولكن الحديث صحيح ، لأنه ثابت من غير رواية حسين الأشقر . فرواه الترمذي ٤ : ١٧٦ — ١٧٧ عن الدارمي عن محمد بن الصلت عن أبي كدينة ، وقال الترمذي . « حديث حسن غريب صحيح ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وأبو كدينة اسمه يحي بن المهلب . ورأيت محمد بن إسمعيل روى هذا الحديث عن الحسن بن شجاع عن محمد بن الصلت » . ونقله ابن كثير في التفسير ٧ : ٢٦٣ عن المسند ثم نسبه للترمذي أيضاً .

على ذه ، كل ذلك يشير بأصابعه ، قال : فأنزل الله عزّ وجل (وما قدَرُوا الله حَق قَدْرِهِ) .

٢٢٦٨ حدثنا حسين الأشقر حدثنا أبو كدَينة عن عطاء عن أبي الضحى عن ابن عباس قال : أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ يوم وليس في العسكر ماء ، فأتاه رجل فقال : يا رسول الله ، ليس في العسكر ماء ، قال : هل عندك شيء ؟ قال : نعم ، قال : فأتني به ، قال : فأتاه بإناء فيه شيء من ماء قليل ، قال : فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه في فم الإناء ، وفَتَح أصابعه ، قال : فانفجرتْ من بين أصابعه عُيونٌ ، وأمر بلالاً فقال : ناد في الناس : الوضوء المبارك .

٢٢٦٩ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن زيد ، عن الزُّبير ، يعني ابن خِرِّيتٍ ، عن عبد الله بن شَقيق قال : خَطَبنا ابنُ عباس يوماً بعد العصر ، حتى غَرَبت الشمس وبدت النجوم ، وعَلِقَ الناسُ ينادونه : الصلاةَ ، وفي القوم رجل من بني تميم ، فجعل يقول : الصلاةَ ، الصلاةَ ! قال : فغضب ، قال : أتعلمني بالسُّنة ؟ شهدتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم جَمَع بين الظهر والعصر ، والمغرب

(٢٢٦٨) إسناده ضعيف كسابقه ، من أجل حسين الأشقر . وذكره ابن كثير في التاريخ ٦ : ٩٧ عن هذا الموضع ، وقال : « تفرد به أحمد ، ورواه الطبراني من حديث عامر الشعبي عن ابن عباس بنحوه » . ورواية الطبراني مطولة في مجمع الزوائد ٨ : ٢٩٩ — ٣٠٠ ونسبه للطبراني في الكبير وله في الأوسط والبزار وأحمد باختصار ، وقال : « وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط » . والأحاديث في نبع الماء من بين أصابعه ، صلى الله عليه وسلم ، ثابتة ثبوت التواتر ، من رواية كثير من الصحابة بأسانيد صحاح متعددة . انظر شيئاً منها في تاريخ ابن كثير ٦ : ٩٣ — ١٠١ .

(٢٢٦٩) إسناده صحيح . الزبير بن خريت ، بكسر الخاء وتشديد الراء المكسورة

والعشاء ، قال عبد الله : فوجدتُ في نفسي من ذلك شيئاً ، فلقيتُ أبا هريرة ، فسألتُه فوافقَه .

٢٢٧٠ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مِهْران عن ابن عباس أنه قال : لمّا نزلتْ آيةُ الدَّيْن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أوّلَ من جحد آدمُ عليه السلام ، أو أوّل من جحد آدم ، إن الله عزّ وجل لمّا خلق آدم مسح ظهره ، فأخرج منه ما هو من ذراريّ إلى يوم القيامة ، فجعل يعرض ذريته عليه ، فرأى فيهم رجلا يَزْهَر ، فقال : أيْ ربّ ، من هذا ؟ قال : هذا ابنُك داود ، قال : أيْ ربّ ، كم عمرُه ؟ قال ستون عاماً ، قال : ربّ زِدْ في عمره ، قال : لا ، إلا أن أزيده من عمرك ، وكان عمرُ آدمَ ألفَ عامٍ ، فزاده أربعين عاماً ، فكتب الله عزّ وجل عليه بذلك كتاباً وأشهد عليه الملائكة ،

٢٥٢
١

وآخره تاء مثناة : سبق توثيقه في ٣٠٨ . والحديث رواه مسلم ١ : ١٩٧ عن أبي الربيع الزهراني عن حماد . وانظر ١٩٥٣ . علق الناس : أي طفقوا .

(٢٢٧٠) إسناده صحيح . ورواه الطيالسي ٢٦٩١ عن حماد بن سلمة ، وهو في مجمع الزوائد ٨ : ٢٠٦ ونسبه أيضاً للطبراني ، وقال : « وفيه علي بن زيد ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات » . وذكره ابن كثير في التفسير ٢ : ٧١ وقال : « وكذا رواه ابن أبي حاتم عن يوسف بن أبي حبيب [كذا فيه ! وأرجح أن صوابه : يونس بن حبيب] عن أبي داود الطيالسي عن حماد بن سلمة . هذا حديث غريب جداً ، وعلي بن زيد بن جدعان في أحاديثه نكارة » ، ثم نسب الحديث نحوه للحاكم بأسانيد من حديث أبي هريرة . وذكره السيوطي في الدر المنثور ١ : ٣٧٠ ونسبه أيضاً لأبي يعلى وابن سعد وأبي الشيخ في العظمة والبيهقي في السنن . وعلي بن زيد بن جدعان : ثقة ، كما قلنا في ٢٦ ، ٧٨٣ . وما نرى في هذا الحديث شيئاً من النكارة ، أما أنه غريب ، بمعنى أنه لم يروه غيره ، فعسى ، ولكن مجيء معناه من حديث أبي هريرة قد يذهب بغرابته معنى. يزهر : أي يضيء وجهه حسناً ، من الزهرة ، وهي الحسن والبياض وإشراق الوجه .

فلما احتضر آدمُ وأتته الملائكةُ لتقبضه ، قال : إنه قد بقي من عمري أربعون عاماً ، فقيل : إنك قد وهبتها لابنك داود ، قال : ما فعلتُ ! وأبرز الله عزّ وجل عليه الكتابَ وشهدتْ عليه الملائكةُ .

٢٢٧١ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوانة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس قال : ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجنّ ولا رآهم ، انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سُوق عُكَاظ ، وقد حِيلَ بين الشياطين و بين خبر السماء ، وأُرسلتْ عليهم الشُّهُبُ ، قال : فرجعت الشياطينُ إلى قومهم ، فقالوا : ما لكم ؟ قالوا : حيل بيننا و بين خبر السماء وأُرسلتْ علينا الشهُبُ ، قال : فقالوا : ما حال بينكم و بين خبر السماء إلا شيء حَدَث ، فاضربوا مشارقَ الأرض ومغاربَها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم و بين خبر السماء؟ قال : فانطلقوا يضربون مشارقَ الأرض ومغاربَها يبتغون ما هذا الذي حال بينهم و بين خبر السماء ، قال : فانصرف النفر الذين توجهوا نحوَ تِهامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بنخلةَ عامداً إلى سوق عُكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر ، قال : فلما سمعوا القرآن استَمعوا له ، وقالوا : هذا والله الذي حال بينكم و بين خبر السماء ، قال : فهنالك حين رجعوا إلى قومهم فقالوا : يا قومنا (إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ) الآية ، فأنزل الله على نبيه صلى الله

(٢٢٧١) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٧ : ٤٧٤ — ٤٧٥ عن هذا الموضع وعن دلائل النبوة للبيهقي ، وقال : « رواه البخاري عن مسدّد بنحوه ، وأخرجه مسلم عن شيبان بن فروخ عن أبي عوانة ، به ، ورواه الترمذي والنسائي في التفسير من حديث أبي عوانة » . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦ : ٢٧٠ أيضاً لعبد بن حميد وابن المنذر والحاكم والطبراني وابن مردويه وأبي نعيم في الدلائل . وانظر ١٤٣٥ . نخلة : موضع قريب من مكة .

عليه وسلم (قُلْ أُوحِيَ إليَّ أنَّه) وإنما أوحي إليه قولُ الجنّ .

٢٢٧٢ حدثنا عفّان حدثنا وُهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقّت لأهل المدينة ذا الحليفة ، ولأهل الشأم الجُحْفة ، ولأهل نجدٍ قَرْنَ المَنازل ، ولأهل اليمن يَلَمْلَم ، هنّ لهم ولكل آتٍ أتى عليهنّ من غيرهنّ ، ممن أراد الحج والعمرة ، فمن كان مِن دون ذلك فمِنْ حيث أنشأ ، حتى أهلُ مكةَ من مكةَ .

٢٢٧٣ حدثنا عفّان حدثنا وُهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح ميمونةَ وهو محرم .

٢٢٧٤ حدثنا عفّان حدثنا وُهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : كانوا يَرَوْن العمرةَ في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض ،

(٢٢٧٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٤٠ .

(٢٢٧٣) إسناده صحيح وهو مكرر ٢٢٠٠ .

(٢٢٧٤) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٣ : ٣٣٧ — ٣٣٨ عن موسى بن إسمعيل عن وهيب ، و ٧ : ١١٢ عن مسلم بن إبرهيم الفراهيدي عن وهيب . ورواه مسلم ١ : ٣٥٥ عن محمد بن حاتم عن بهز عن وهيب . « إذا برأ الدبر » الدبر ، بفتح الدال والباء : الجرح الذي يكون في ظهر البعير من الحمل عليه ومشقة السفر ، فإنه كان يبرأ بعد انصرافهم من الحج . « وعفا الأثر » قال الحافظ في الفتح : « أي اندرس أثر الإبل وغيرها في سيرها ، ويحتمل أثر الدبر المذكور » . وقال أيضاً : « وهذه الألفاظ تقرأ ساكنة الراء ، لإرادة السجع » . وقوله : « وفي كتابه : لصبح » : الظاهر أنه من كلام عبد الله بن أحمد ، أنه سمعه من أبيه « لصبيحة رابعة » ولكن رآه في كتابه بخطه « لصبح رابعة » . ورواية الشيخين « صبيحة » دون لام . وانظر ٢١٤١ .

ويجعلون المحرّم صفرًا ، ويقولون : إذا بَرأ الدَّبَرُ ، وعَفا الأَثَرُ ، وانسلخ صَفَر ، حَلَّت العمرةُ لمن اعتمر ، فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابُه لصَبيحه رابعةٍ مُهِلّين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرةً ، فتَعاظَم ذلك عندَهم ، فقالوا : يا رسول الله ، أيُّ الحِل ؟ قال : الحِلُّ كُله . وفي كتابه : « لصبح » .

٢٢٧٥ حدثنا عفّان حدثنا وُهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهى أن يبيع الرجلُ طعامًا حتى يستوفيه ، قال : فقلت له : كيف ذلك ؟ قال : ذلك دراهمُ بدراهمَ والطعامُ مُرْجًا .

٢٢٧٦ حدثنا عفّان حدثنا وُهيب حدثنا عبدالله بن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قام من الليل يصلي ، فقمتُ فتوضأتُ ، فقمت عن يساره ، فجذبني فجرّني فأقامني عن يمينه ، فصلى ثلاثَ عشرة ركعةً ، قيامُه فيهن سَواءٌ .

٢٢٧٧ حدثنا عفّان حدثنا وُهيب حدثنا أيوب عن ابن أبي مُليكة قال : قال عروة لابن عباس : حتى متى تُضِلُّ الناسَ يا ابن عباس ؟! قال : ما ذاك يا عُرَيَّة ؟ قال : تأمرنا بالعمرة في أشهر الحج ، وقد نَهى أبو بكر وعمر ؟ فقال ابن عباس : قد فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عروة كانا هُما أَتْبَعَ لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأعلمَ به منكَ .

(٢٢٧٥) إسناده صحيح . وهو في معنى ١٩٢٨ ، وانظر ٣٣٤٦ .

(٢٢٧٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٦٤ وانظر ٢٢٤٥ ، ٢٣٢٥ .

(٢٢٧٧) إسناده صحيح . وانظر ٢٢٧٤ . قوله « ياعرية » : هو تصغير « عروة » ، وهو عروة بن الزبير .

٢٢٧٨ حدثنا عفان حدثنا همّام أخبرنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أن عُقْبة بن عامر أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن أخته نذرتْ أن تمشيَ إلى البيت ؟ فقال : إن الله عزّ وجل لَغَنيٌّ عن نذر أختك ، لِتحُجَّ راكبةً ولْتُهْدِ بَدَنَةً .

٢٢٧٩ حدثنا عفان حدثنا وُهيب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الله عز وجل حرم مكة ، فلم تَحِلَّ لأحدٍ كان قبلي ، ولا تَحِلُّ لأحدٍ بعدي ، وإنما أُحِلّت لي ساعةً من نهارٍ ، ولا يُختلَى خَلاَها ، ولا يُعْضَدُ شجرُها ، ولا يُنفَّرُ صيدها ، ولا تُلتقط لُقطتُها إلا لمعرِّف ، فقال العباس : إلاّ الإذخِرَ لصاغتنا وقبورنا ؟ قال : إلاّ الإذخر .

٢٢٨٠ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس : أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فسأل

(٢٢٧٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٣٤ ، ٢١٣٩ .

(٢٢٧٩) إسناده صحيح . خالد : هو الحذاء . والحديث رواه أيضاً الشيخان ، كما في المنتقى ٢٤٩١ . وسيأتي مطولا ٢٣٥٣ . الخلاء مقصور : النبات الرطب الرقيق ما دام رطباً ، واختلاؤه : قطعه ، قاله ابن الأثير . لا يعضد شجرها . أي لا يقطع . إلا لمعرف ، بصيغة اسم الفاعل : أي لا يلتقط اللقطة إلا من أخذها ليعرفها ويبين معالمها وأوصافها حتى يستدل عليها صاحبها . الإذخر ، بكسر الهمزة والخاء بينهما ذال ساكنة : حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب

(٢٢٨٠) إسناده صحيح . أبو يحيى : هو زياد المكي الأنصاري ، مولى قيس بن مخرمة ، ويقال مولى الأنصار ، وهو ثقة ، وثقه بن معين وأبو داود وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٤٥/١/٢-٣٤٦ وفي الصغير ٩٧ وروى فيهما صدر هذا الحديث عن عبدان عن أبي حمزة عن عطاء عن أبي يحيى . والحديث رواه أبو داود ٣ : ٢٢٥ ، وقال المنذري : « أخرجه النسائي ، وفي إسناده عطاء بن

النبي صلى الله عليه وسلم المدعي البينة ، فلم يكن له بينة ، فاستحلف المطلوبَ ، فحلف بالله الذي لا إله إلا هو ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنك قد فعلتَ ، ولكن غُفِرَ لك بإخلاصك قولَ لا إله إلا الله .

٢٢٨١ حدثنا عفان حدثنا شعبة حدثنا المغيرة بن النعمان ، شيخٌ من النَّخَع ، قال سمعت سعيد بن جبير يحدث قال : سمعت ابن عباس قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة ، فقال : يا أيها الناس ، إنكم محشورون إلى الله حُفاةً عُراةً غُرْلاً ، (كما بَدأنا أوَّلَ خلقٍ نُعيده ، وعداً علينا ، إنَّا كنَّا فاعلين) ألاَ وأن أوَّل الخلق يُكسَى يوم القيامة إبراهيم ، وإنه سيُجاء بأناس من أمتي ، فيؤخذ بهم ذاتَ الشِّمال ، فلأقولنَّ : أصحابي ! فليُقالنَّ لي : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدَك ، فلأقولنَّ كما قال العبدُ الصالح : (وكنتُ عليهم شهيداً ما دمتُ فيهم ، فلما توفيتَني كنتَ أنت الرقيبَ عليهم ، وأنت على كل شيء شهيد) إلى (فإنهم عبادُك ، وإن تغفرْ لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فيقال : إن هؤلاء لم يزالوا مرتدِّين على أعقابهم منذ فارقتهم . قال شعبة : أمْلَه على سفيان ، فأمْلَه عليَّ سفيانُ مكانَه .

السائب ، وقد تكلم فيه غير واحد ، وأخرج له البخاري مقروناً بأبي بشر » . وقد بينا في ٧٢٧ ، ٧٩٥ أن حماد بن سلمة سمع من عطاء قبل اختلاطه ، فحديثه عنه حديث صحيح . وسيأتي الحديث أيضاً ٢٦١٣ ، ٢٦٩٥ ، ٢٩٥٩ . وانظر ذيل القول المسدد ٧٣ — ٧٥ .

(٢٢٨١) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٩٦ . وقوله في آخر الحديث « قال شعبة أمله على سفيان » إلخ : يعنى أملاه ، قال الفراء : « أمللت لغة أهل الحجاز وبني أسد ، وأمليت لغة بني تميم وقيس » . والمراد أن شعبة سمع هذا الحديث من المغيرة بن النعمان مع سفيان الثوري ، وأن المغيرة أملاه على سفيان فأملاه سفيان على شعبة فوراً .

٢٢٨٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظةٍ ، فذكره .

٢٢٨٣ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوانة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال : سمعت ابن عباس قال: إن الذي تَدْعُونه المفصَّل هو المُحْكَم ، توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين ، وقد قرأتُ المحكَمَ .

٢٢٨٤ حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد حدثنا الحجاج بن أرْطاة حدثنا أبو جعفر محمد بن علي ، قال : يعني حجّاجاً : وحدثني الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كُفِنَ في ثوبين أبيضين وفي بُرْدٍ أحمر .

٢٢٨٥ حدثنا عفان حدثنا حماد أخبرنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن إبرهيم جاء بإسمعيل عليهما السلام وهاجَرَ ، فوضعهما بمكة في موضع زمزم ، فذكر الحديث ، ثم جاءتْ من المَرْوَة إلى إسمعيل وقد نبعت العينُ ، فجعلتْ تَفحصُ العينَ بيدها هكذا ، حتى اجتمع الماء من شقّه ، ثم تأخذه بقدحها فتجعلُه في سقائها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يرحمها الله ، لو تركتْها لكانت عيناً سائحةً تجري إلى يوم القيامة .

(٢٢٨٢) إسناده صحيح ، وهو مكرر ماقبله . وانظر ٢٣٢٧ .

(٢٢٨٣) إسناده صحيح . وسيأتي أيضاً ٢٦٠١ ، ٣١٢٥ .

(٢٢٨٤) إسناداه صحيحان . فقد رواه الحجاج بن أرطاة عن أبي جعفر الباقر عن ابن عباس ، وعن الحكم عن مقسم عن ابن عباس . وانظر ١٩٤٢ ، ٢٠٢١ .

(٢٢٨٥) إسناده صحيح . وروى البخاري القصة مطولة بمعناها ومختصرة ٥ : ٢٨٣ و٦٣٣ — ٢٩٢ من طريق أيوب السختياني وكثير بن كثير عن سعيد بن جبير . وانظر ٣٢٥٠ ، ٣٣٩٠ .

٢٢٨٦ حدثنا عفان حدثنا وُهيب حدثنا موسى بن عُقبة حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء أنه سمع ابن عباس يقول : إن النبي صلى الله عليه وسلم أكل إمَّا ذراعاً مشويًا وإما كتفاً ، ثم صلى ولم يتوضأ ولم يمسّ ماء .

٢٢٨٧ حدثنا عفان حدثنا خالد حدثنا يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال : قدمْنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حُجَّاجاً ، فأمرهم فجعلوها عمرة ، ثم قال : لو استقبلتُ من أمري ما استدبرتُ لفعلتُ كما فعلوا ، ولكنْ دخلت العمرةُ في الحج إلى يوم القيامة ، ثم أنشبَ أصابعَه بعضها في بعضٍ ، فحلّ الناسُ إلا من كان معه هَدْيٌ ، وقدم عليٌّ من اليمن ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : بمَ أهللتَ ؟ قال : أهللتُ بما أهللتَ به ، قال : فهل معك هَدْيٌ ؟ قال : لا ، قال : فأقِمْ كما أنتَ ولك ثُلثُ هَدْيي ، قال : وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مائةُ بدنةٍ .

٢٥٤ / ١

٢٢٨٨ حدثنا عفان حدثنا حمّاد عن فَرْقَدٍ السَّبَخي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن امرأة جاءت بابنٍ لها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ، إن ابني هذا به جُنون ، وإنه يأخذه عند غَدائنا وعَشائنا فيفسدُ علينا ،

(٢٢٨٦) إسناده صحيح ، وهو مكرر ٢٠٠٢ ومطول ٢١٨٨ .

(٢٢٨٧) إسناده صحيح . خالد : هو ابن عبد الله الطحان . والحديث مطول ٢١١٥ .

(٢٢٨٨) إسناده ضعيف ، لضعف فرقد السبخي . والحديث مكرر ٢١٣٣ . قوله « فثع ثعة » ، بالثاء المثلثة ، أي قاء قاءة ، والثعة المرة الواحدة ، والثعثعة : حكاية صوت القالس . وهي هكذا في هذا الموضع بالثاء المثلثة في ح ، وفي ك « فتع تعة » بالتاء المثناة ، وهي توافق الرواية الماضية ، وقد بيناها هناك ، وقوله « قال عفان : فسألت أعرابيا ؟ فقال : بعضه على أثر بعض » : هذا تفسير للثعثعة ، أي قاء شيئاً متتابعاً

فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدرَه ودعا ، فَثَعَّ ثَعَّةً ، قال عفّان : فسألت أعرابياً ؟ فقال : بعضُه على أَثَر بعضٍ ، وخرج من جوفه مثل الجَرْوِ الأسود ، وشُفِي.

٢٢٨٩ حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتشل من قِدْرٍ عَظْماً فصلى ولم يتوضأ .

٢٢٩٠ حدثنا عفان حدثنا أبانُ العطّار حدثنا يحيى بن أبي كَثير عن زيد عن أبي سلّام عن الحكم بن مِيناء عن ابن عباس وعن ابن عمر : أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لَيَنْتَهِيَنَّ أقوامٌ عن وَدْعِهِمُ الجمعاتِ ، أو لَيَخْتِمَنَّ اللهُ على قلوبهم ، ثم ليُكتَبُنَّ من الغافلين .

٢٢٩١ حدثنا خلف بن الوليد حدثنا خالد عن يزيد بن أبي زياد عن عكرمة عن ابن عباس قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال ،

بعضه على أثر بعض . وفي ح « قال عثمان بن فسألت أعرابيا » وهو خطأ لا معنى له ، صححناه من ك . وقوله « وشفي » هكذا هو في ك وهو الموافق لما مضى . وفي ح « فسعى » وفي اللسان ٩ : ٣٨٩ « فسعى في الأرض » : وأنا أرجح أنه خطأ ، وأن الصواب ما أثبتنا عن ك .

(٢٢٨٩) إسناده صحيح ، وهو مختصر ٢٢٨٦ .

(٢٢٩٠) إسناده صحيح . زيد : هو ابن سلام بن أبي سلام الحبشي ، وهو ثقة ، وثقه النسائي وأبو زرعة الدمشقي والدارقطني وغيرهم ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٦١/١/٢ . والحديث مكرر ٢١٣٢ وقد فصلنا القول في تعليله هناك . وهذه الرواية هي التي أشرنا إليها من رواية النسائي .

(٢٢٩١) إسناده صحيح . خلف بن الوليد العتكي الأزدي الجوهري : ثقة من شيوخ أحمد ، وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم ، وترجمه البخاري في الكبير ١٧٨/١/٢ . خالد : هو ابن عبدالله الطحان . والحديث مختصر ٢١٢٣ وانظر ٢٢٦٣ .

والمترَجِّلات من النساء . قال : فقلت : ما المترَجِّلات من النساء ؟ قال : المتشبهات من النساء بالرجال .

٢٢٩٢ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا علي بن زيد عن رجل عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي .

٢٢٩٣ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوانة حدثنا بُكَير بن الأخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال : فرض الله الصلاة على لسان نبيكم في الحضر أربعاً ، وفي السفر ركعتين ، وفي الخوف ركعةً .

٢٢٩٤ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا علي بن زيد عن يوسف بن مِهْرَان عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما مِن أحدٍ

(٢٢٩٢) إسناده ضعيف ، لإبهام الرجل الراويه عن ابن عباس . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ٣٧ وقال : « رواه أحمد ، وفيه رجل لم يسم » وصلاة رسول الله على النجاشي ثابتة في الصحيحين وغيرهما من حديث جابر وحديث أبي هريرة ، وفي الترمذي والنسائي من حديث عمران بن حصين . انظر المنتقى ١٨٢١ — ١٨٢٥ .

(٢٢٩٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٧٧ . وانظر ٢٢٦٢ .

(٢٢٩٤) إسناده صحيح . وذكره ابن كثير في التفسير ٥ : ٣٥٢ وقال : « وهذا أيضاً ضعيف ، لأن علي بن زيد بن جدعان له منكرات كثيرة » ! وذكر الهيثمي أوله في مجمع الزوائد ٨ : ٢٠٩ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وزاد : فإنه لم يهتم بها ولم يعملها ، والطبراني ، وفيه علي بن زيد ، وضعفه الجمهور ، وقد وثق ، وبقية رجاله رجال الصحيح » . وعلي بن زيد قد بينا مراراً أنه ثقة ، آخرها ٢٢٧٠ . « من ولد آدم » في ح « من ولد أم » ! وهو خطأ صححناه من ك وابن كثير والزوائد . وانظر ١٧٥٧ ، ٢١٦٧ .

من ولد آدم إلاّ قد أخطأ أو همّ بخطيئةٍ ، ليس يحيى بن زكريا ، وما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متّى ، عليه السلام .

٢٢٩٥ حدثنا عفان حدثنا شعبة عن عمرو بن مُرّة عن يحيى بن الجزار أن ابن عباس قال : مررت أنا وغلام من بني هاشم على حمارٍ ، وتركناه يأكل من بَقْل بين يديْ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم ينصرفْ ، وجاءت جاريتان تَشْتدّان حتى أخذتا بركبَتيْ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم ينصرفْ .

٢٢٩٦ حدثنا عفان حدثنا شعبة قال قتادة أخبرني قال : سمعت أبا حسّان يحدث عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بذي الحُلَيفة ، ثم دعا ببدنته ، أو أُتي ببدنته ، فأشْعَر صفحةَ سنامها الأيمن ، ثم سَلَتَ الدمَ عنها ، وقلّدها بنعلين ، ثم أُتِيَ راحلتَه ، فلما قعد عليها واستوتْ به على البَيْداء أهَلَّ بالحج .

٢٢٩٧ حدثنا أبان بن يزيد حدثنا قتادة عن أبي العالية الرِّياَحِي عن ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم ، يعني ابنَ عباس : أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذه الدعوات عند الـكَرْب : لا إله إلا الله العليمُ العظيم ، لا إله إلا الله ربُّ العرش العظيم ، لا إله إلا الله ربُّ السموات السبع وربُّ العرش الـكريم .

٢٢٩٨ حدثنا عفان حدثنا شعبة عن قتادة قال : سمعتُ أبا العالية قال

(٢٢٩٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٥٨ . تشتدان : تجريان وتعدوان ، والشد : العدو .

(٢٢٩٦) إسناده صحيح . وهو مطول ١٨٥٥ ، ورواه أبو داود مطولا ٢ : ٧٩ — ٨٠ .

(٢٢٩٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠١٢ .

(٢٢٩٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٦٧ وانظر ٢٢٩٤ . وقوله « قال

سمعت ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم ، ابنَ عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وبهزٌ قال حدثنا شعبة أخبرني قتادة عن أبي العالية قال : حدثني ابنُ عم نبيكم صلى الله عليه وسلم ، ابنُ عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما ينبغي لعبدٍ ، قال عفان : عبد في أن يقول : أنا خير من يونس بن متّى ، ونسبه إلى أبيه .

٢٢٩٩ حدثنا عفان حدثنا شعبة أخبرني أبو بشر قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس : أن خالتَه أم حُفَيدٍ أهدتْ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سَمْناً وأَضُبًّا وأقِطاً ، قال : فأكَل من السمن ومن الأقط ، وتَرَك الأَضُبَّ تقذُّراً ، فأُكِل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولو كان حراماً لم يؤكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلت : من قال « لو كان حراماً » ؟ قال : ابنُ عباس .

٢٥٥/١

٢٣٠٠ حدثنا عفان حدثنا شعبة قال عمرو بن دينار : أنبأني طاوس عن ابن عباس قال : أُمرتُ أن أسجد على سبعة ، ولا أكفَّ شعراً ولا ثوباً ، ثم قال مرة أخرى : أمر نبيُّكم صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعٍ ، ولا يكفَّ شعراً ولا ثوباً .

٢٣٠١ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا علي بن زيد عن

عفان : عبد في أن يقول » كذا في ح وهو غير واضح ، وكان فيها « ابن عفان » وزيادة كلمة « ابن » خطأ بين . وفي ك « عبد له أن يقول » وهو غير واضح أيضاً .

(٢٢٩٩) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٣ : ٤١٤ — ٤١٥ من طريق شعبة . قال المنذري : « وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي » . وانظر ١٩٧٩ . « أضب » بفتح الهمزة وضم الضاد : جمع « ضبّ » مثل « كف وأكف » .

(٢٣٠٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٤٠ .

(٢٣٠١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٠٥ .

يوسف بن مِهْرَان عن ابن عباس : أن جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم : إنه قد حُبِّبَ إليك الصلاةُ ، فخُذْ منها ما شئتَ .

٢٣٠٢ حدثنا عفان حدثنا أبو الأحوص قال أخبرنا سِماك عن عكرمة قال : قال ابن عباس : أُتيت وأنا نائم في رمضان ، فقيل لي : إن الليلةَ ليلةُ القدر ، قال: فقمتُ وأنا ناعس ، فتعلَّقتُ ببعض أطناب فِسْطاط رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو يصلي ، قال : فنظرت في تلك الليلة فإذا هي ليلةُ ثلاث وعشرين .

٢٣٠٣ حدثنا عفان حدثنا حماد حدثنا ثابت ، يعني ابن يزيد ، حدثنا هلال عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيت الليالِيَ المتتابعةَ طاوياً وأهلُه لا يجدون عَشاء ، قال : وكان عامةُ خبزهم خبزَ الشعير .

٢٣٠٤ حدثنا عفان حدثنا سليمان بن كثير أبو داود الواسطي قال

(٢٣٠٢) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ١٧٦ وقال : « رواه أحمد والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح » وانظر ٢٠٥٢ ، ٢١٤٩ .

(٢٣٠٣) إسناده صحيح . ثابت بن يزيد : هو أبو زيد البصري الأحول ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ١٧٢/٢/١ . هلال : هو ابن خباب العبدي ، وهو ثقة مأمون ، كما قال ابن معين ، وزعم يحيى بن سعيد القطان وغيره أنه تغير قبل موته واختلط ، فأنكر ذلك ابن معين وقال : « لا ، ما اختلط ولا تغير » . وترجمه البخاري في الكبير ٢١٠/٢/٤ — ٢١١ . والحديث رواه الترمذي ٣ : ٢٧٢ عن عبد الله بن معاوية الجمحي عن ثابت بن يزيد ، وقال : « حديث حسن صحيح » . ونسبه شارحه أيضاً لابن ماجة . وانظر المواهب اللدنية ١ : ٣٠٨ .

(٢٣٠٤) إسناده صحيح . سليمان بن كثير أبو داود العبدي الواسطي : قال

سمعت ابن شهاب يحدث عن أبي سِنَان عن ابن عباس قال : خطبَنا ، يعني رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا أيها الناس ، كُتب عليكم الحج ، قال : فقام الأقرع بن حابس فقال : في كل عام يا رسول الله ؟ قال : لو قلتُها لوَجَبَتْ ، ولو وجبتْ لم تعملوا بها ، أو لم تستطيعوا أن تعملوا بها ، فمن زاد فهو تطوُّعٌ .

٢٣٠٥ حدثنا عفان حدثنا همام حدثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف سبعاً وطاف سعياً ، وإنما سعَى أحَبَّ أن يُرِيَ الناسَ قُوَّتَه .

٢٣٠٦ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي أخبرنا أبو زُبيد عن الأعمش عن الحكَم عن مِقسَم عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنًى يوم التروية الظهرَ .

٢٣٠٧ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لَهيعة عن أبي الأسود عن عكرمة

النسائي : « ليس به بأس إلا في الزهري ، فإنه يخطئ عليه » وأخرج له الشيخان وغيرهما ، وهو لم ينفرد بهذا الحديث عن الزهري ، كما سيأتي . أبو سنان : هو الدؤلي ، واسمه « يزيد بن أمية » وهو تابعي ثقة ، سبق في ٩٣ أنه دخل على عمر بن الخطاب ، وليس له في الكتب الستة إلا هذا الحديث . رواه أبو داود ٢ : ٧٠ — ٧١ وابن ماجة ٢ : ١٠٨ من طريق سفيان بن حسين ، والنسائي ٢ : ٢ من طريق عبد الجليل بن حميد ، كلاهما عن الزهري .

(٢٣٠٥) إسناده صحيح ، وانظر ٢٠٧٧ ، ٢٢٢٠ ، ٢٧٠٧ .

(٢٣٠٦) إسناده صحيح ، أبو زبيد . هو عبثر ، بفتح العين المهملة والثاء المثلثة بينهما باء موحدة ساكنة ، بن القاسم الزبيدى الكوفي ، وهو صدوق ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٤ / ١ / ٩٤ . وانظر المنتقى ٢٥٨٢ ، ٢٥٨٣ .

(٢٣٠٧) إسناده صحيح . أبو الأسود : هو يتيم عروة ، واسمه محمد بن عبد الرحمن

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يمنعْ أحدُكم أخاه مَرْفِقَه أن يَضَعَه على جِدَاره .

٢٣٠٨ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لَهِيعة عن ابن هُبيرة عن ميمون المكي : أنه رأى ابنَ الزبير عبدَ الله ، وصلى بهم ، يشير بكفيه حين يقوم وحين يركع وحين يسجد وحين ينهض للقيام فيقوم فيشير بيديه ، قال : فانطلقتُ إلى ابن عباس ، فقلتُ له : إني قد رأيتُ ابن الزبير صلى صلاةً لم أر أحداً يصليها ؟ فوصف له هذه الإشارة ، فقال : إنْ أحببتَ أن تنظر إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقْتَدِ بصلاة ابنِ الزبير .

٢٣٠٩ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يحيى بن زكريا عن داود عن عكرمة

بن نوفل . المرفق ، بفتح الميم وسكون الراء وكسر الفاء ، وبكسر الميم وسكون الراء وفتح الفاء : هو ما ارتفق به وانتفع ، والمراد هنا ما يحتاج إليه الجار من منفعة بحائط جاره أو نحوه ، مما يسمى اليوم « حق الارتفاق » كما مضى نحو معناه في ٢٠٩٨ . وقد أشرنا هناك إلى رواية ابن ماجة نحو هذا المعنى من هذا الطريق « ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبته على جداره » هذا لفظ ابن ماجة .

(٢٣٠٨) إسناده حسن . ابن هبيرة : هو عبدالله بن هبيرة السبائي ، مضى ٥٧٧ . ميمون المكي : ترجم في التهذيب ولم يذكر فيه جرح ولا توثيق ، وفي الخلاصة والتقريب : « مجهول » ، وهو تابعي كما ترى ، فأمره على الستر والعدل حتى يتبين فيه جرح ، فلذلك حسنا حديثه . والحديث رواه أبو داود ١ : ٢٦٩ عن قتيبة بهذا الإسناد ، وسكت عنه ، وقال المنذري : « في إسناده عبد الله بن لهيعة ، وفيه مقال » . فلم يعله بجهالة ميمون . وابن لهيعة ثقة عندنا ، كما قلنا في ٨٧ . وانظر المحلى لابن حزم بتحقيقنا في المسألة رقم ٤٤٢ ج ٤ ص ٨٧ — ٩٥ .

(٢٣٠٩) إسناده صحيح ، داود : هو ابن أبي هند . والحديث رواه الترمذي

عن ابن عباس قال : قالت قريش لليهود : أعطونا شيئاً نسألُ عنه هذا الرجل ، فقالوا : سلوه عن الروح ، فسألوه ؟ فنزلت (ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي ، وما أُوتيتم من العلم إلا قليلاً) قالوا : أوتينا علماً كثيراً ، أوتينا التوراة ، ومن أوتي التوراةَ فقد أُوتي خيراً كثيراً ، قال : فأنزل الله عز وجل (قل لو كان البحر مداداً لكلماتِ ربي لنَفِدَ البحرُ) .

٢٣١٠ حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة [قال عبد الله بن أحمد بن حنبل] : وسمعتُه أنا من ابن أبي شيبة ، حدثنا ابنُ مبارك عن مَعْمَر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأسلمي : لعلكَ قبّلْتَ أو لمسْتَ أو نظرت ؟

٢٥٦
١

٢٣١١ حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعته أنا من عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو الأحوص عن سِماك عن عكرمة عن

---

٤ : ١٣٧ — ١٣٨ عن قتيبة ، وقال : « حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه » ، ونقل شارحه عن الحافظ أنه قال في الفتح : « رجاله رجال مسلم » . ونقله ابن كثير في التفسير ٥ : ٢٢٧ عن هذا الموضع . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤ : ١٩٩ — ٢٠٠ ونسبه أيضاً للنسائي وابن المنذر وابن حبان وأبي الشيخ في العظمة والحاكم وصححه وابن مردويه وأبي نعيم والبيهقي كلاهما في الدلائل . وانظر ٣٦٨٨ .

(٢٣١٠) إسناده صحيح . ابن مبارك : هو عبد الله بن المبارك . الأسلمي : هو ماعز بن مالك . وانظر ٢١٢٩ ، ٢٢٠٢ .

(٢٣١١) إسناده صحيح . أبو الأحوص : هو سلام بن سليم . والحديث في مجمع الزوائد ١٠ : ١٢٩ — ١٣٠ وقال : « رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وأبو يعلى والبزار ، وزادوا كلهم على أحمد "آيبون" ورجالهم رجال الصحيح إلا بعض أسانيد الطبراني » . وكلمة « آيبون » ثابتة عندنا في المسند ، فلعلها كانت ساقطة من نسخة الحافظ الهيثمي . الضبنة ، بضم الضاد وكسرها مع سكون الباء وفتح

ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج إلى سفر قال : اللهم أنت الصاحبُ في السفر ، والخليفةُ في الأهل ، اللهم إني أعوذ بك من الضُّبْنَة في السفر ، والكآبة في المُنْقَلَب ، اللهم اطْوِ لنا الأرض ، وهَوِّنْ علينا السفر ، وإذا أراد الرجوع قال : آيبون تائبون عابدون ، لربنا حامدون ، وإذا دخل أهلَه قال : تَوْبًا تَوْبًا ، لربنا أَوْبًا ، لا يُغادِرُ علينا حَوْبًا .

٢٣١٢ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَيَقرأَنَّ القرآنَ أقوامٌ من أمتي يمرقون من الإسلام كما يمرق السهمُ من الرَّمِيَّة .

٢٣١٣ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تَسْتَقبلوا ، ولا تُحَفِّلُوا ، ولا يَنْفِقْ بعضكم لبعض .

النون : قال ابن الأثير : « ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقته ، سموا ضبنة لأنهم في ضبن من يعولهم ، والضبن [بكسر الضاد] : ما بين الكشح والإبط . تعوذ بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة ، وهو السفر . وقيل : تعوذ من صحبة من لا غناء فيه ولا كفاية من الرفاق ، إنما هو كل وعيال على من يرافقه » . توباً : أي توباً راجعاً مكرراً . أوباً : يقال آب أوباً فهو آيب ، أي رجع . عن النهاية . الحوب : الإثم .

(٢٣١٢) إسناده صحيح . وهو تابع للإسناد قبله . وهو في مجمع الزوائد ٦ : ٢٣٢ وقال : « رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح » ، وفاته أن ينسبه إلى المسند . وانظر ١٣٤٥ ، ١٣٧٩ .

(٢٣١٣) إسناده صحيح ، تابع لإسناد ٢٣١١ . ولكن لفظه مشكل ، ولم أجده في موضع آخر : ففي ح « لا تستقبلوا » بالباء الموحدة ، وهو يحتمل معنيين : النهي عن استقبال الركبان ، كالحديث الآخر لابن عباس في المنتقى ٢٨٣٨ : « لا تلقوا الركبان ، ولا يبيع حاضر لباد . فقيل لابن عباس : ما قوله حاضر لباد ؟ قال : لا يكون سمساراً » رواه الجماعة إلا الترمذي . والمعنى الآخر النهي عن القبالات ، بفتح القاف ،

٢٣١٤ حدثنا عبد الله بن محمد ، [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعته من عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا عَبْدَةُ بن سليمان عن محمد بن إسحق عن يعقوب بن عتبة عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم صدَّقَ أميةَ في شيء من شعره فقال :

رَجُل وثَوْرٌ تحت رِجْل يمينه والنَّسْرُ للأخرىٰ وليثٌ مُرْصَدُ

فني النهاية ٣ : ٢٢٦ : « في حديث ابن عباس : إياكم والقبالات فإنها صغار ، وفضلها رباً . هو أن يتقبل بخراج أو جباية أكثر مما أعطى ، فذلك الفضل رباً ، فإن تقبل وزرع فلا بأس . والقبالة ، بالفتح : الكفالة » . وفي ك « لا تستقيلوا » بالياء التحتية ، من الاستقالة ! وقوله « ولا تحفلوا » هكذا هو في ح ، فيكون بتشديد الفاء المكسورة ، ويكون معناه النهي عن حبس اللبن في ضرع الشاة ونحوها أياماً حتى يظنها المشتري غزيرة اللبن ، وتسمى « المحفلة » و « المصراة » وقد جاء النهي عن ذلك في أحاديث في المنتقى ٢٩٤١ — ٢٩٤٤ ، منها حديث ابن مسعود مرفوعاً : « من اشترى محفلة فردها ، فليرد معها صاعاً » رواه البخاري . وفي ك « لا تحلفوا » . وهي واضحة . « ولاينعق بعضكم لبعض » : النعيق : دعاء الراعي الغنم . يصيح بها ويزجرها ، فنهى عن أن ينادي بعضهم بعضاً بمثل هذا الصوت المنكر .

(٢٣١٤) إسناده صحيح . يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس : ثقة له أحاديث كثيرة وعلم بالسيرة ، ترجمه البخاري في الكبير ٣٨٩/٢/٤ . وفي ح « عتيبة » بدل «عتبة» وهو تصحيف . ، وفيها « عن عكرمة بن عباس » ! وهو خطأ واضح ، صححناها من ك ومن المراجع الأخر : والحديث في مجمع الزوائد ٨ : ١٢٧ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ، ورجاله ثقات إلا أن ابن إسحق مدلس » . ورواه صاحب الأغاني مختصراً عن ابن جرير الطبري عن ابن حميد عن سلمة عن ابن إسحق (٤ : ١٢٨ من طبعة دار الكتب المصرية) . أمية : هو أمية بن أبي الصلت الثقفي الشاعر المشهور ، ترجمه الحافظ في القسم الرابع من حرف الألف من الإصابة ١ : ١٣٣ — ١٣٤ وذكر أن ابن السكن ذكره في الصحابة لأنه لم يدرك الإسلام وقد صدقه النبي في بعض شعره ، وأشار إلى هذا الحديث . ثم ذكر الحافظ من حديث أبي هريرة مرفوعاً في صحيح

فقال النبي صلى الله عليه وسلم صَدَق ، وقال :

والشمسُ تطلعُ كل آخر ليـلةٍ حمراء يصبح لونُهـا يتورَّدُ

تَأْبَىٰ فما تَطْلُعْ لنا في رِسْلِها إلاَّ معذبةً ، وإلاَّ تُجْلَدُ

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : صَدَق .

٢٣١٥ حدثنا عبد الله بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعته أنا من عبد الله بن محمد ، حدثنا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن عن

البخاري : « وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم » . ثم عقب على ابن السكن بما ثبت أنه مات في السنة التاسعة « ولم يختلف أصحاب الأخبار أنه مات كافراً ، وصح أنه عاش حتى رثى أهل بدر » . وله ترجمة في الشعراء لابن قتيبة بتحقيقنا ٤٢٩ - ٤٣٣ . وقول أمية في البيت الأول « رجل » إلخ ، فهو بالراء والجيم ، وفى الحيوان للجاحظ (٦ : ٢٢١ - ٢٢٢ بتحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هرون) : « قالوا : وقد جاء في الخبر أن من الملائكة من هو في صورة الرجال ، ومنهم من هو في صورة الثيران ، ومنهم من هو في صورة النسور ، ويدل على ذلك تصديق النبي صلى الله عليه وسلم لأمية بن أبي الصلت حين أنشد » وذكر البيت . وانظر الخزانة للبغدادى ١ : ١٢٠ . ووقع في الإصابة ومجمع الزوائد « زحل » بالزاي والحاء ، وهو تصحيف من الناسخين أو الطابعين . وقوله في البيت الثالث « في رسلها » الرسل ، بكسر الراء وسكون السين : الرفق والتؤدة ورواية ابن قتيبة والخزانة * ليست بطالعة لهم في رسلها * . وقال ابن قتيبة : ويقولون : إن الشمس إذا غربت امتنعت من الطلوع ، وقالت : لا أطلع على قوم يعبدوني من دون الله ، حتى تدفع وتجلد فتطلع » ! هكذا قال ، وماندري ماوجهه . وفي ح « تأتي » بدل « تأبي » وهو تصحيف ، صححناه من ك ومجمع الزوائد والأغاني ٣ : ١٣٠ .

(٢٣١٥) إسناده ضعيف ، وله علة . يزيد بن عبد الرحمن : هو أبو خالد الدالاني ، وهو ثقة كما قلنا في ٢١٣٧ ، ولكنه لم يسمع من قتادة ، كما نص عليه أحمد بن حنبل والبخاري . وقتادة لم يسمع من أبي العالية إلا أربعة أحاديث ، ذكرها أبو داود في سننه ١ : ٨٠ - ٨١ ، وليس هذا منها ، وقال : « هو حديث منكر ، لم يروه إلا يزيد أبو خالد الدالاني عن قتادة » . وقال أيضاً : وذكرت حديث الدالاني لأحمد بن حنبل ،

قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليس على من نام ساجداً وُضوء ، حتى يضطجعَ ، فإنه إذا اضطجع استرختْ مفاصله .

٢٣١٦ حدثنا عبد الله بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعته أنا منه ، حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن الحَكَم عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن رجلاً أخذ امرأةً أو سباها ، فنازعتْه قائمَ سيفِه ، فقتلها ، فمرَّ عليها النبي صلى الله عليه وسلم فأُخبِرَ بأمرها ، فنهى عن قتل النساء .

٢٣١٧ وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم بَعَثَ إلى مُؤْتَةَ ، فاستعمل زيداً ، فإن قُتل زيد فجعفر ، فإن قُتل جعفر فابنُ رواحة ، فتخلَّفَ ابنُ رواحة ، فجَمَّع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرآه ، فقال : ما خَلَّفَكَ ؟ قال : أُجَمِّعُ معك ، قال : لَغَدْوَةٌ أو رَوْحَةٌ خير من الدنيا وما فيها .

٢٣١٨ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس منا من وطئ حُبْلَى .

فانتهرني استعظاماً له ، فقال : ما ليزيد الدالاني يدخل على أصحاب قتادة ؟ ! ولم يعبأ بالحديث » . وانظر المنتقى ٣٢٢ وشرحنا على الترمذي ١ : ١١١ — ١١٣ ونصب الراية ١ : ٤٤ – ٤٥ . وانظر ٢١٩٦ .

(٢٣١٦) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٣١٦ وأعله بالحجاج بن أرطاة . والنهي عن قتل النساء ثابت من حديث ابن عمر عند الشيخين وغيرهما ، انظر المنتقى ٤٢٧١ . وذلك إذا لم يباشرن القتال ولم يعن عليه .

(٢٣١٧) إسناده صحيح . وهو تابع للاسناد قبله . وقد سبق نحوه بمعناه من حديث الحجاج عن الحكم ١٩٦٦ . وانظر شرحنا على الترمذي ٢ : ٤٠٥ — ٤٠٦ والجامع الصغير ٥٧٥٨ . « فجمع مع رسول الله » بتشديد الميم : أي صلى الجمعة معه .

(٢٣١٨) إسناده صحيح . وهو تابع لما قبله . وهو في مجمع الزوائد ٤ : ٢٩٩ — ٣٠٠ ونسبه أيضاً للطبراني . وذكر حديثاً بمعناه لابن عباس ٦ : ٤ « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توطأ الحامل حتى تضع . رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله ثقات »

٢٣١٩ حدثنا عبد الله بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعتُه أنا منه ، حدثنا علي بن مُسْهِر عن ابن أبي ليلى عن الحَكَم عن مقسم عن ابن عباس قال : أُصيبَ يومَ الخندق رجلٌ من المشركين ، وطلبوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يُجِنُّوه ، فقال : لا ، ولا كرامةَ لكم ، قالوا : فإنا نجعلُ لك على ذلك جُعْلاً ! قال : وذلك أخْبث وأخبث .

٢٣٢٠ حدثنا عبد الله بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعتُه أنا منه ، عن شَريك عن حسين عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلَّى في ثوبٍ واحد مُتَوَشِّحاً به ، يتَّقي بفُضُوله حَرَّ الأرض وبَرْدها .

٢٣٢١ حدثنا عبد الله بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعتُه

(٢٣١٩) إسناده حسن . ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن ، سبق أن بينا حاله وحسنا حديثه في ٧٧٨ . والحديث رواه الترمذي ٣ : ٣٧ من طريق الثوري عن ابن أبي ليلى ، وقال : « هذا حديث غريب ؛ لا نعرفه إلا من حديث الحكم ، ورواه الحجاج بن أرطاة أيضاً عن الحكم . وقال أحمد بن الحسن : سمعت أحمد بن حنبل يقول : ابن أبي ليلى لا يحتج بحديثه . قال محمد بن إسمعيل [يعني البخاري] : ابن أبي ليلى صدوق ، ولكن لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه ، ولا أروي عنه شيئاً . وابن أبي ليلى هو صدوق فقيه ، وربما يهم في الإسناد » . ورواية الحجاج بن أرطاة التي أشار إليها الترمذي مضت ٢٢٣٠ . « أن يجنوه » أي يدفنوه ويستروه ، ويقال للقبر « جنن » بفتحتين .

(٢٣٢٠) إسناده ضعيف . حسين : هو ابن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ، وهو ضعيف ، كما مضى ٣٩ . والحديث في مجمع الزوائد ٢ : ٤٨ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح » ! وهو وهم منه وخطأ ، فما كان حسين هذا من رجال الصحيح ، ولا روى له واحد من صاحبي الصحيحين . وانظر المنتقى ٩٧٠ وما سيأتي ٢٣٨٥ .

(٢٣٢١) إسناده صحيح . داود : هو ابن أبي هند . ورواه الترمذي بنحوه ٤ :

أنا منه ، حدثنا أبو خالد الأحمر عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال : مرّ أبو جهل فقال : ألم أنهك ؟ فانتهره النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له أبو جهل : لمَ تنتهرُني يا محمد ؟ فوالله لقد علمتَ ما بها رجلٌ أكثرَ نادِياً منّي ! ! قال : فقال جبريل عليه السلام : (فلْيَدْعُ نادِيَه) قال : فقال ابن عباس : والله لو دعا نادِيَه لأخذتْه زبانيةُ العذاب .

٢٣٢٢ حدثنا عبد الله بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعتُه أنا منه ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن الحجاج عن الحكَم عن مِقْسَم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه كان يخطب يوم الجمعة قائماً ، ثم يقعد ، ثم يقوم فيخطب .

٢٥٧ / ١

٢٣٢٣ حدثنا عثمان بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعته أنا من

---

٢١٦ عن عبد الله بن سعيد الأشج عن أبي خالد الأحمر ، وقال : « حديث غريب حسن صحيح » . وذكره ابن كثير في التفسير ٩ : ٢٤٨ ونسبه أيضاً للنسائي وابن جرير . وانظر ٣٠٤٥ .

(٢٣٢٢) إسناده صحيح : وهو في مجمع الزوائد ٢ : ١٨٧ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال الطبراني ثقات » . ومعناه ثابت عند الجماعة من حديث ابن عمر ، كما في المنتقى ١٦١٤ .

(٢٣٢٣) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٨ : ٢٢٥ وقال : « رواه أحمد والطبراني والبزار ، ورجاله رجال الصحيح غير قابوس بن أبي ظبيان ، وقد وثق على ضعفه » . وقابوس ثقة ، كما بينا في ١٩٤٦ . ومعنى الحديث ثابت في صحيح مسلم ٢ : ٣٤٦ من حديث ابن مسعود وحديث عائشة . قوله « فأسلم » قال النووي في شرح مسلم ١٧ : ١٥٧ « برفع الميم وفتحها ، وهما روايتان مشهورتان . فمن رفع قال : معناه أسلم أنا من شره وفتنته . ومن فتح قال : إن القرين أسلم ، من الإسلام ، وصار مؤمناً » .

عثمان بن محمد ، حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس منكم من أحدٍ إلا وقد وُكِل به قرينُه من الشياطين ، قالوا : وأنت يا رسول الله ؟ قال : نعم ، ولكن الله أعانني عليه فأسْلَمُ .

٢٣٢٤ حدثنا عثمان بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعتُه أنا منه ، حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال : ليلة أُسْرِيَ بنبي الله صلى الله عليه وسلم ودخل الجنة ، فسمع من جانبها وَجْسًا ، قال : يا جبريل ، ما هذا ؟ قال : هذا بلال المؤذن ، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم حين جاء إلى الناس : قد أفلح بلال ، رأيتُ له كذا وكذا ، قال : فلقيه موسى صلى الله عليه وسلم ، فرحَّب به ، وقال : مرحباً بالنبي الأميِّ ، قال : فقال : وهو رجُل آدَمُ طويل سَبْطٌ شَعَرُه ، مع أذنيه أو فوقهما ، فقال : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا موسى عليه السلام ، قال : فمضى ، فلقيه عيسى ، فرحَّب به ، وقال : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا عيسى ، قال : فمضى ، فلقيه شيخ جليل مَهيب ، فرحَّب به وسلَّم عليه ، وكلهم يسلم عليه ، قال : من هذا يا جبريل ، قال : هذا أبوك إبرهيم ، قال : فنظر في النار فإذا قوم يأكلون الجِيَف ، فقال : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء الذين يأكلون لحومَ الناس ، ورأى رجلاً أحمر أزرقَ جعْداً شَعِثاً ، إذا رأيتَه ، قال : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا عاقرُ الناقة ، قال : فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجدَ الأقصى قام يصلّي ، فالتفتَ ثم التفتَ ، فإذا النبيون أجمعون يصلون معه ، فلما انصرف جيء بقدحين ، أحدهما عن اليمين ، والآخر عن الشمال ،

(٢٣٢٤) إسناده صحيح . وهو في تفسير ابن كثير ٥ : ١٢٦ — ١٢٧ وقال : « إسناده صحيح ولم يخرجوه » . وانظر ٢١٩٧ ، ٢١٩٨ . الوجس ، بفتح الواو وسكون الجيم : الصوت الخفي .

في أحدهما لبن ، وفي الآخر عسل ، فأخذ اللبن فشربَ منه ، فقال الذي كان معه القدح : أصَبْتَ الفِطْرَة .

٢٣٢٥ حدثنا عثمان بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعتُه منه ، قال: حدثنا جرير عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كُرَيب عن ابن عباس قال : قمتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة عن شماله ، فأقامني عن يمينه .

٢٣٢٦ حدثنا عثمان بن محمد حدثنا جرير عن الأعمش عن سُمَيْع الزَّيَّات مولى ابن عباس عن ابن عباس ، مثل ذلك .

٢٣٢٧ حدثنا عثمان بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعتُه أنا منه ، حدثنا جرير عن ليث بن أبي سُلَيم عن عبد الملك بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أنا فَرَطُكم على الحوض ، فمن وَرَدَ أفلح ، ويؤتَى بأقوامٍ فيؤخذ بهم ذاتَ الشِّمال ، فأقول : أيْ ربِّ ، فيقال : ما زالوا بعدَك يرتدُّون على أعقابهم .

٢٣٢٨ حدثنا عثمان بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعتُه أنا منه ،

(٢٣٢٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٧٦ .

(٢٣٢٦) إسناده صحيح . سميع الزيات الكوفي أبو صالح الحنفي مولى ابن عباس: تابعي ثقة ، وثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرهما ، كما في التعجيل ١٦٩ . والحديث مكرر ما قبله ، ورواه الدارمي ١ : ١٥٣ عن قبيصة عن الثوري عن الأعمش .

(٢٣٢٧) إسناده صحيح . عبد الملك بن سعيد بن جبير : ثقة أخرج له البخاري ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : « عزيز الحديث ثقة » ، وهو يروي عن أبيه وعن عكرمة . والحديث مختصر ٢٢٨١ ، ٢٢٨٢ .

(٢٣٢٨) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٨ : ٤٧ ونسبه أيضاً للطبراني .

قال: حدثنا جرير عن ليث بن أبي سُلَيم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفاءل ولا يتطيَّر ، ويعجبه الاسم الحسَن .

٢٣٢٩ حدثنا عثمان بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] وسمعتُه أنا من عثمان بن محمد ، حدثنا جرير عن ليث عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن عكرمة عن ابن عباس يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليس مِنّا من لم يوقِّر الكبير ويَرْحَمِ الصغير ويَأمرْ بالمعروف ويَنهى عن المنكر .

٢٣٣٠ حدثنا عثمان بن محمد حدثنا جرير عن ليث عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خمس كلهنّ فاسقة ، يقتلهُن المحرِم ، ويُقْتلن في الحرم : الفأرة ، والعقرب ، والحية ، والكلب العقور ، والغراب .

(٢٣٢٩) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٣ : ١٢٢ من طريق شريك عن ليث عن عكرمة ، وقال : « حديث غريب » ، وفي بعض نسخه : « حسن غريب » : وذلك عندي لأنه شك في أن ليثاً سمعه من عكرمة ، وقد تبين من رواية المسند هنا أنه لم يسمعه منه ، بل رواه عنه بواسطة عبد الملك بن سعيد ، فزالت علة الإرسال أو شبهته. قال الترمذي : « قال بعض أهل العلم : ليس منا : ليس من سنتنا ، يقول : ليس من أدبنا . وقال علي بن المديني : قال يحيى بن سعيد: كان سفيان الثوري ينكر هذا التفسير ، ليس منا، يقول : ليس مثلنا » . قوله « وينهى » هكذا ثبت في ح ونسخة بهامش ك ، وهو من إثبات المجزوم على صورة المرفوع ، وله شواهد كثيرة . وفي ك والترمذي « وينه » على الجادة .

(٢٣٣٠) إسناده صحيح . وهو في المنتقى ٢٤٩٨ والجامع الصغير ٣٩٥١ ونسباه لأحمد فقط . ونسبه في مجمع الزوائد ٣ : ٢٢٨ — ٢٢٩ أيضاً لأبي يعلى والبزار والطبراني في الكبير والأوسط .

٢٣٣١ حدثنا عثمان حدثنا جرير عن حُصين بن عبد الرحمن عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خمس كلهنّ فاسقة ، يقتلهن المحرم ، ويقتلن في الحرم ، مثله .

٢٣٣٢ حدثنا عثمان حدثنا جرير عن حُصين بن عبد الرحمن عن عكرمة عن ابن عباس قال : ما سَنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً إلا وقد علمْتُه غيرَ ثلاثٍ ، لا أدري كان يقرأ في الظهر والعصر أم لا ، ولا أدري كيف كان يقرأ : (وقد بلغتُ من الكِبَرِ عِتِيًّا) أو (عُسِيًّا) ؟ قال حُصين : ونسيتُ الثالثة ، قال عبد الله [بن أحمد بن حنبل] : سمعتُها كلَّها أنا من عثمان بن محمد (عُتِيًّا) .

٢٥٨ / ١

٢٣٣٣ حدثنا عثمان بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعتُه أنا منه ، حدثنا جرير عن الأعمش عن جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : سأل أهلُ مكة النبيَّ صلى الله عليه وسلم أن يجعل لهم الصَّفا ذهباً ، وأن يُنَحِّيَ الجبال عنهم فيزدرِعُوا ، فقيل له : إن شئتَ تستأنِيَ بهم ، وإن شئتَ أن تؤتيَهم الذي سألوا ، فإن كفروا أُهلِكوا كما أَهْلَكْتُ مَنْ قبلَهم ، قال : لا ، بل أستأني بهم ، فأنزل الله عزّ وجل هذه الآية : (وما مَنَعَنا أنْ نُرْسِلَ بالآيات إلا أنْ كَذَّبَ بها الأوَّلون ، وآتينا ثمودَ الناقةَ مُبْصِرَةً) .

(٢٣٣١) إسناده صحيح . وهو مكرر ماقبله ، وقد فات هذا الإسناد صاحب مجمع الزوائد ، لأنه قال في الحديث الذي قبله : « فيه ليث بن أبي سليم ، وهو ثقة ، لكنه مدلس » ، فنسي هذا الإسناد الذي ليس فيه ليث .

(٢٣٣٢) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٢٤٦ . وانظر ٢٢٣٨ ، ٣٠٩٢ .

(٢٣٣٣) إسناده صحيح . وذكره ابن كثير في التفسير ٥ : ١٩٧ والتاريخ ٣ : ٥٢ وقال : « وهكذا رواه النسائي عن جرير » . وقد سبق معناه بإسناد آخر ٢١٦٦ .

٢٣٣٤ حدثنا أسود بن عامر حدثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن عن كريب عن ابن عباس قال: كان اسم جُوَيْرِيَةَ بَرَّةَ، فكأنَّ النبي صلى الله عليه وسلم كره ذلك، فسماها جُوَيْرِيَةَ، كراهةَ أن يقال خَرج من عند بَرَّة، قال: وخرج بعد ما صلى فجاءها، فقالت: ما زِلْتُ بعدَك يا رسول الله دائبةً، قال: فقال لها: لقد قلتُ بعدَكِ كلماتٍ لو وُزِنَّ لَرَجَحْنَ بما قُلْتِ: سبحان الله عدَدَ ما خلق اللهُ، سبحان الله رضاء نفسه، سبحان الله زِنَةَ عرشِه، سبحان الله مِدَادَ كلماتِهِ.

٢٣٣٥ حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن سِماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فإن حال دونه غَيَايَةٌ، فأكملوا العدةَ، والشهرُ تسعٌ وعشرون، يعني أنه ناقص.

(٢٣٣٤) إسناده صحيح. أسود بن عامر: لقبه «شاذان»، وهو ثقة، روى له أصحاب الكتب الستة. محمد بن عبد الرحمن بن عبيد مولى آل طلحة: ثقة، وثقه ابن معين وغيره، وقال سفيان بن عيينة: «كان أعلم من عندنا بالعربية»، روى عنه السفيانان وغيرهما، وسفيان في هذا الإسناد: هو الثوري. والحديث رواه ابن سعد في الطبقات ٨: ٨٤ — ٨٥ عن قبيصة بن عقبة عن الثوري، وأشار الحافظ في الإصابة ٨: ٤٤ إلى أنه رواه الترمذي من طريق شعبة عن محمد بن عبد الرحمن. جويرية: هي بنت الحرث، أم المؤمنين، رضي الله عنها. دائبة: أي دائمة مجدة في العبادة والعمل. وفي رواية ابن سعد: «ثم جاء وهي في مصلاها».

(٢٣٣٥) إسناده صحيح. وهو مكرر ١٩٨٥. الغياية، بياءين مثناتين تحتيتين: كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه، كالسحابة وغيرها. وفي ح «غيابة» بالباء الموحدة، وأثبتنا ما في ك، وهو الصواب، ونقل شارح الترمذي ٣: ٣٤ عن العيني قال: «هذا هو المشهور في ضبط هذا الحديث. وقال ابن العربي: يجوز أن يجعل بدل الياء الأخيرة باء موحدة، من الغيب، تقديره: ما خفي عليك واستتر».

٢٣٣٦ حدثنا معاوية حدثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم البَطِين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إن أمي ماتت وعليها صوم شهر ، أفأقضيه عنها ؟ فقال : لو كان على أمك دين أكنتَ قاضِيَه عنها ؟ قال : نعم ، قال : فدَينُ الله أحقُّ أن يُقضَى ، قال سليمان : فقال الحكَم وسَلَمة بن كُهيل ونحن جميعًا جلوس حين حدَّث مسلم بهذا الحديث ، قالا : سمعنا مجاهدًا يذكر هذا عن ابن عباس .

٢٣٣٧ حدثنا يحيى بن إسحق أخبرني وُهَيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجرَه ، واسْتَعط .

٢٣٣٨ حدثنا يحيى بن إسحق أخبرنا وُهيب أخبرنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : سئل عن الذبح والرمي والحلق والتقديم والتأخير ؟ فقال : لا حَرَج .

(٢٣٣٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٠٥ وانظر ٣٠٤٩ . سليمان : هو الأعمش ، سليمان بن مهران . وهذا الذي ذكره الأعمش إسنادان آخران للحديث صحيحان ، سمعه من مسلم البطين عن سعيد بن جبير ، ومن الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل عن مجاهد ، كلاهما عن ابن عباس . قوله « حدث مسلم » في ح « حديث مسلم » ، وهو خطأ واضح ، وصححناه من ك .

(٢٣٣٧) إسناده صحيح ، وقد مضى نحوه بإسنادين صحيحين ٢١٥٥ ، ٢٢٤٩ ، وسيأتي مرة أخرى بإسناد صحيح من هذا الوجه ٢٦٥٩ استعط : من السعوط ، بفتح السين ، وهو ما يجعل من الدواء في الأنف . وفي ح « وأسقط » ، وهو تصحيف صححناه من ك ومن الرواية الآتية ٢٦٥٩ .

(٢٣٣٨) إسناده صحيح . ورواه الشيخان . كما في المنتقى ٢٦٢٨ . وانظر ما مضى ١٨٥٧ ، ١٨٥٨ .

٢٣٣٩ حدثنا عبد الوهاب الخفَّاف قال أخبرني محمد بن الزبير عن علي بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه وسلم أُتِي بكتِفٍ مشوية ، فأكل منها نَتْفًا ، ثم صلى ولم يتوضأ من ذلك .

٢٣٤٠ حدثني مكيّ بن إبرهيم حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند أنه سمع أباه يحدث عن ابن عباس أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الصحةَ والفراغَ نعمتان من نعم الله ، مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس .

٢٣٤١ حدثنا عتّاب بن زياد حدثنا عبد الله ، يعني ابن المبارك ، قال أخبرنا موسى بن عقبة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه حدثه أنه سمع ابن عباس يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل من كتِفٍ أو ذراعٍ ثم قام فصلى ولم يتوضأ .

٢٣٤٢ حدثنا إسمعيل بن عمر قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج

(٢٣٣٩) إسناده ضعيف . محمد بن الزبير التميمي الحنظلي : ضعيف ، قال البخاري في الضعفاء ٣١ : « منكر الحديث » وقال في التاريخ الكبير ١/١/٨٦ : « فيه نظر » ، وضعفه أيضاً ابن معين والنسائي وأبو حاتم . ومعنى الحديث صحيح ، مضى مراراً آخرها ٢٢٨٩ .

(٢٣٤٠) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١١ : ١٩٦ عن مكي بن إبرهيم بلفظ « نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس ، الصحة والفراغ » ، وأشار الحافظ إلى أن الدارمي رواه عن مكي كرواية المسند ، ورواه أيضاً الإسماعيلي في مستخرجه ، كما في الفتح ، والترمذي وابن ماجة ، كما في الجامع الصغير ٩٢٨٠

(٢٣٤١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٨٦ . وانظر ٢٣٣٩ ، ٢٣٧٧ .

(٢٣٤٢) إسناده صحيح . وهو من مسند أبي هريرة ، ذكر هنا للحديث الذي بعده .

عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن : اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من شر المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات .

٢٣٤٣ حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس ، مثله ، غير أنه قال : من فتنة المسيح الدجال .

٢٥٩ / ١

٢٣٤٤ قال عبد الوهاب أخبرنا هشام عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس : أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو عند الكرب : لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله [أنت] رب العرش العظيم ، لا إله إلا أنت رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم .

٢٣٤٥ حدثنا عبد الوهاب أخبرنا سعيد عن قتادة عن أبي العالية الرِّيَاحي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله ، يعني مثل دعاء الكرب .

٢٣٤٦ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا عُبيد الله بن عمر عن زائدة

(٢٣٤٣) إسناده صحيح . وقد مضى من طريق مالك أيضاً ٢١٦٨ وانظر الحديث السابق .

(٢٣٤٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٩٧ . في ح « عن ابن عباس مثله أن نبي الله » إلخ ، وزيادة كلمة « مثله » هنا لا معنى لها ، وهي ثابتة أيضاً في ك ، ولكن ضرب عليها ، فحذفناها . كلمة [أنت] زيادة ثابتة في ح ، وليست في ك ،

(٢٣٤٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٣٤٦) إسناده ضعيف . زائدة بن أبي الرقاد الباهلي : ضعيف ، قال البخاري في الكبير ٣٩٦/١/٢ : « منكر الحديث » وكذلك قال النسائي في الضعفاء ١٣ ، وقال أبو حاتم : « يحدث عن زياد النميري عن أنس أحاديث مرفوعة منكرة ، ولا ندري

بن أبي الرُّقَاد عن زيادالنُّمَيري عن أنس بن مالك قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل رجب قال : اللهم بارك لنا في رجب وشعبان ، وبارك لنا في رمضان ، وكان يقول : ليلةُ الجمعة غرّاء ويومُها أزهر .

٢٣٤٧ حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية الرِّيَاحي حدثنا ابن عم نبيكم ، ابنُ عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : رأيتُ ليلةَ أُسري بي موسى بن عمران عليه السلام رجلاً آدمَ طُوَالاً جَعْد الرأس ، كأنه من رجال شَنُوءة ، ورأيت عيسى ابن مريم عليه السلام مربوعَ الخَلْق ، في الحمرة والبياض ، سَبْطاً .

٢٣٤٨ حدثنا عَبِيدة بن حُمَيد عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه : اجعلوها عمرةً ، فإني لو استقبلتُ من أمري ما استدبرتُ لأمرتُكم بها ، ولْيُحِل من ليس معه هَدْي ، وكان

منه أو من زياد» . زياد النميري : هو زياد بن عبدالله ، ضعفه ابن معين وغيره ، وقال ابن عدي : « عندي إذا روى عنه ثقة فلا بأس بحديثه » وذكر له أحاديث ، وقال : « البلاء من الرواة عنه ، لا منه » . وهذا هو الصحيح ، ولذلك ترجمه البخاري في الكبير ٣٢٨/١/٢ فلم يذكر فيه جرحاً . والحديث في مجمع الزوائد في موضعين ٢ : ١٦٥ مطولا وقال : « رواه البزار ، وفيه زائدة بن أبي الرقاد ، قال البخاري : منكر الحديث ، وجهله جماعة » ، و ٣ : ١٤٠ مختصراً ونسبه للبزار والطبراني في الأوسط ، فنسي في الموضعين أن ينسبه إلى المسند ! ومردّ ذلك عندي أنه من مسند أنس وأثبت هنا في غير موضعه ، أثناء مسند ابن عباس ، ولم يذكر في مسند أنس فيما تتبعت . وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد .

(٢٣٤٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٩٧ ، ٢١٩٨ . وانظر ٢٣٢٤ .

(٢٣٤٨) إسناده صحيح ، وهو مختصر ٢٢٨٧ . قوله « وليحل » في ح « ويحل » دون لام الأمر ، وأثبتنا ما في ك .

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هديٌ ، قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دخلت العمرةُ في الحج إلى يوم القيامة ، وخَلَّل بين أصابعه .

٢٣٤٩ حدثنا عَبِيدة بن حُميد حدثنا يزيد بن أبي زياد عن رجل عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فعرَّس من الليل ، فرقد ولم يستيقظ إلا بالشمس ، قال : فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالاً فأذّن ، فصلى ركعتين ، قال : فقال ابن عباس : ما تسرني الدنيا وما فيها بها ، يعني الرخصة .

٢٣٥٠ حدثنا عَبِيدة حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة يريد مكة ، فصام حتى أتَى عُسْفان ، قال : فدعا بإناء فوضعه على يده حتى نظر الناسُ إليه ، ثم أفطر ، قال : فكان ابن عباس يقول : من شاء صام ومن شاء أفطر .

٢٣٥١ حدثنا حسين حدثنا شيبان عن منصور ، فذكره بإسناده ومعناه .

(٢٣٤٩) إسناده ضعيف ، لجهالة شيخ يزيد . والحديث في مجمع الزوائد ١ : ٣٢١ وقال : « فرواه أحمد عن يزيد بن أبي زياد عن رجل عن ابن عباس ، ورواه أبو يعلى والبزار والطبراني عن يزيد بن أبي زياد عن تميم بن سلمة عن مسروق عن ابن عباس ، ورجال أبي يعلى ثقات » . وتميم بن سلمة السكوفي : ثقة ، وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/١٥٣ — ١٥٤ وذكر أنه رأى عبد الله بن الزبير . وأصل القصة ثابت من حديث أبي قتادة عند مسلم ، كما في المنتقى ٦١٣ .

(٢٣٥٠) إسناده صحيح ، وهو مطول ٢١٨٥ .

(٢٣٥١) إسناده صحيح ، وهو مكرر ما قبله .

٢٣٥٢ حدثنا عَبيدة حدثني قابوس عن أبي ظَبْيان عن ابن عباس : أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أقبل إليهم مسرعاً ، قال : حتى أفزعَنا من سرعته ، فلما انتهى إلينا قال : جئتُ مسرعاً أخبركم بليلة القدر فأُنسيتُها بيني و بينكم ، ولكن التمسوها في العشر الأواخر من رمضان .

٢٣٥٣ حدثنا عَبيدة حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة : إن هذا البلد حرامٌ ، حرمه الله يومَ خلقَ السموات والأرض ، فهو حرام حرّمه الله إلى يوم القيامة ، ما أُحِلَّ لأحد فيه القتلُ غيرى ، ولا يَحِلُّ لأحد بعدى فيه ، حتى تقوم الساعة ، وما أُحِلَّ لي فيه إلا ساعة من النهار ، فهو حرام حرّمه الله عز وجل إلى أن تقوم الساعة ، ولا يُعْضَدُ شوْكُه ، ولا يُختلَى خَلاَه ؟ ولا يُنفَّرُ صيدُه ، ولا تُلْتَقَطُ لُقَطَتُه إلاّ لِمُعَرِّفٍ ، قال : فقال العباس ، وكان من أهل البلد ، قد علِمَ الذي لا بد لهم منه : إلاّ الإذْخِرَ يا رسول الله ، فإنه لا بدّ لهم منه ، فإنه للقبور والبيوت ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إلاّ الإذْخِرَ .

٢٣٥٤ حدثنا عَبيدة قال حدثني واقد أبو عبد الله الخياط عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أُهدي لرسول الله عليه الصلاة والسلام سمن وأَقِطٌ

(٢٣٥٢) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ١٧٨ ولم يسقه كاملا ، وقال : «رواه الطبراني في الكبير ، وفيه كلام ، وقد وثق» ! وهذا كلام ناقص ، الظاهر أنه سقط من الطبع شيء . هو يريد أن يقول : وفيه قابوس بن أبي ظبيان ، وفيه كلام ، وقد وثق . وقد قال صاحب الزوائد فى قابوس نحو هذا ، فيما مضى ٢٣٢٣ . وقابوس ثقة ، كما قلنا في ١٩٤٦ . وانظر ٢٠٥٢ ، ٢١٤٩ ، ٢٣٠٢ .

(٢٣٥٣) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٢٧٩ .

(٢٣٥٤) إسناده صحيح . واقد أبو عبد الله الخياط مولى زيد بن خليدة : ثقة ،

وضَبٍّ ، فأكل السمن والأقط ، ثم قال للضب : إن هذا الشيء ما أكلته قط ، فمن شاء أن يأكله فليأكله ، قال : فأكل على خِوَانه .

٢٣٥٥ حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري حدثنا هشام ، يعني ابن حسان ، حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ، في رأسه ، من صُدَاعٍ كان به ، أو شيء كان به ، بماء يقال له لَحْيُ جَمَلٍ .

٢٦٠ / ١

٢٣٥٦ حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا هشام بن أبي عبد الله حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يُودَى المكاتَبُ بقدر ما أدّى دية الحر ، وبقدر ما رَقَّ دية العبد .

٢٣٥٧ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني حسين بن

ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/١٧٣ — ١٧٤ وقال : « قال يحيى القطان : أثنى عليه الثوري » . وانظر ١٩٧٨ ، ١٩٧٩ ، ٢٢٩٩ . « إن هذا الشيء » في ك « إن هذا شيء » .

(٢٣٥٥) إسناده صحيح : محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري : ثقة ، أخرج له أصحاب الكتب الستة ، من تلاميذه أيضاً ابن المديني والبخاري ، وترجمه في الكبير ١/١/١٣٢ . وانظر ١٩٤٣ ، ٢١٨٦ ، ٢٢٤٣ . « لحي جمل » بفتح اللام وسكون الحاء : موضع بين مكة والمدينة .

(٢٣٥٦) إسناده صحيح . وانظر ٧٢٣ ، ١٩٨٤ . كلمة « يودى » رسمت في ح بهمزة فوق الواو ، وهو خطأ ، كما بينا في ٧٢٣ .

(٢٣٥٧) إسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن عبد الله ، كما ذكرنا في ٣٩ رقد روي بعضه هناك أثناء مسند أبي بكر ، وبعضه أيضاً في سيرة ابن هشام ١٠١٩ عن ابن إسحق . وساقه ابن كثير بتمامه في التاريخ ٥ : ٢٦٠ — ٢٦١ عن هذا الموضع ، وقال : « انفرد به أحمد » في ح « مما يراه من الميت » وصححناه من ك .

عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما اجتمع القوم لغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وليس في البيت إلا أهلُه ، عمه العباس بن عبد المطلب ، وعلي بن أبي طالب ، والفضل بن العباس ، وقُثَم بن العباس ، وأسامة بن زيد بن حارثة ، وصالح مولاه ، فلما اجتمعوا لغَسْله نادى من وراء الباب أوسُ بن خَوْلِي الأنصاري ، ثم أحدِ بنى عوف بن الخزرج ، وكان بدريًّا ، عليَّ بن أبي طالب ، فقال له : يا علي ، نَشَدْتُكَ الله وحظَّنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فقال له علي : ادخلْ ، فدخل ، فحضر غَسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يَلِ من غَسله شيئاً ، قال : فأسنده إلى صدره وعليه قميصُه ، وكان العباس والفضل وقُثَم يقلّبونه مع علي بن أبي طالب ، وكان أسامة بن زيد وصالح مولاهما يصبان الماء ، وجعل عليٌّ يغسِله ، ولم يُرَ من رسول الله شيء مما يُرىٰ من الميت ، وهو يقول : بأبي وأمي ، ما أطيبكَ حيًّا وميتاً ، حتى إذا فرغوا من غَسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يُغسل بالماء والسِّدْر ، جفَّفوه ، ثم صُنع به ما يُصنع بالميت ، ثم أُدْرِجَ في ثلاثة أثواب ، ثوبين أبيضين وبُرْدِ حِبَرَةٍ ، ثم دعا العباس رجلين ، فقال : ليذهبْ أحدُكما إلى أبي عُبيدة بن الجرّاح ، وكان أبو عبيدة يَضْرَحُ لأهل مكةَ ، وليذهب الآخر إلى أبي طلحة بن سهل الأنصاري ، وكان أبو طلحة يَلْحَد لأهل المدينة ، قال : ثم قال لهما حين سرّحهما : اللهم خِرْ لرسولك ، قال : فذهبا ، فلم يجد صاحبُ أبي عُبيدة أبا عُبيدة ، ووجد صاحبُ أبي طلحة أبا طلحة ، فجاء به فلَحَدَ لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٣٥٨ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثنا خُصَيْف بن

(٢٣٥٨) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٢ : ٨٤ عن محمد بن منصور عن يعقوب بن إبرهيم بن سعد . قال المنذري : « في إسناده خصيف بن عبد الرحمن

عبد الرحمن الجزري عن سعيد بن جبير قال : قلت لعبد الله بن عباس : يا أبا العباس، عجباً لاختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في إهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أوْجَب ؟! فقال : إني لأعلمُ الناسِ بذلك ، إنها إنما كانت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حجةً واحدةً ، فمن هنالك اختلفوا ، خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجّاً ، فلما صلى في مسجده بذي الحُليفة ركعتيه أوْجب في مجلسه ، فأهلَّ بالحج حين فرغ من ركعتيه ، فسمع ذلك منه أقوامٌ فحفظوا عنه ، ثم ركب ، فلما استقلَّتْ به ناقتُه أهلَّ ، وأدرك منه ذلك أقوام ، وذلك أن الناس إنما كانوا يأتون أرسَالاً ، فسمعوه حين استقلَّتْ به ناقته ، يُهِل ، فقالوا : إنما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استقلَّتْ به ناقتُه ، ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما علا على شَرَف البَيْداء أهلَّ ، وأدرك ذلك منه أقوام ، فقالوا : إنما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين علا على شَرَفِ البيداء ، وايْمُ الله لقد أوجبَ في مُصَلاَّهُ ، وأهلَّ حين استقلَّتْ به ناقته ، وأهلَّ حين علا شرف البيداء ، فمن أخذ بقول عبد الله بن عباس أهلَّ في مصلاه إذا فرغ من ركعتيه .

٢٣٥٩ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثني رجل عن عبد الله بن أبي نَجيح عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس قال : أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع مائةَ بدنةٍ ، نحر منها ثلاثين بدنةً بيده ، ثم أمر

الحراني ، وهو ضعيف» . وخصيف ثقة ، كما رجحنا في ١٨٣١ . «استقلت به ناقته» : أي ارتفعت وتعالت . « شرف البيداء » : ما ارتفع منها وعلا ، والشرف : كل نشز من الأرض قد أشرف على ما حوله ، سواء كان رملا أو جبلا . قوله « فمن أخذ بقول عبد الله بن عباس » إلخ ، وهو من كلام سعيد بن جبير ، كما بين ذلك في أبي داود . وانظر ٢٢٩٦ .

(٢٣٥٩) إسناده ضعيف ، لإبهام شيخ ابن إسحق . وهو في مجمع الزوائد

عليًّا فنحر مابقي منها ، وقال : اقسم لحومها وجِلاَلَها وجلودها بين الناس ، ولا تعطين جزَّاراً منها شيئاً ، وخُذْ لنا من كل بعير حُذْيةً من لحمٍ ، ثم اجعلها في قدرٍ واحدةٍ ، حتى نأكل من لحمها ونحسُوَ من مرقها ، ففعل .

٢٦١/١ **٢٣٦٠** حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني محمد بن مسلم الزهري عن كُرَيب مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس قال : قلت له : يا أبا العباس ، أرأيتَ قولك : ماحَجَّ رجل لم يَسُقِ الهدي معه ثم طاف بالبيت إلا حل بعمرة ، وماطاف بها حاجٌّ قد ساق معه الهديَ إلا اجتمعتْ له عمرة وحجة ، والناسُ لا يقولون هذا ؟ فقال : ويحك ! إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومن معه من أصحابه لا يذكرون إلا الحج ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه الهديُ أن يطوف بالبيت ويُحِلَّ بعمرة ، فجعل الرجل منهم يقول : يا رسول الله ، إنما هو الحج ؟ فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه ليس بالحج ، ولكنها عمرة .

٢٣٦١ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثني عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : ما أعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشةَ ليلة الحصبة إلا قطعاً لأمر أهل الشرك ، فإنهم كانوا يقولون : إذا برأ الدَّبَرْ ، وعفا الأثر ، ودخل صفر ، فقد حلَّت العمرةُ لمن اعتمر .

---

٣ : ٢٢٥ — ٢٢٦ ونسبه للمسند وأعله بهذا . وانظر ١٣٧٤ ، ١٨٦٩ ، ٢٢٨٧ .
الحذية ، بضم الحاء وسكون الذال : القطعة من اللحم تقطع طولا .

(٢٣٦٠) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ٢٣٣ ، ونسبه للمسند وقال : «رجاله ثقات» وقال أيضاً : «هو في الصحيح باختصار» . وانظر ٢١٤١ ، ٢١٥٢ ، ٢٢٢٣ ، ٢٢٧٧ ، ٢٢٨٧ ، ٢٣٤٨ .

(٢٣٦١) إسناده صحيح : وانظر ٢٢٧٤ .

٢٣٦٢ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني عبدالله بن أبي نَجيح عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان أهدى جمل أبي جهل ، الذي كان استَلَبَ يومَ بدر ، في رأسه بُرَةٌ من فضة ، عامَ الحديبية ، في هديه ، وقال في موضع آخر : ليَغيظ بذلك المشركين .

٢٣٦٣ حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني بُشَير بن يَسَار مولى بني حارثة عن عبد الله بن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح في رمضان ، فصام رمضان وصام المسلمون معه ، حتى إذا كان بالكَدِيد دَعَا بماء في قَعْبٍ وهو على راحلته ، فشرب والناسُ ينظرون ، يعلمهم أنه قد أفطر ، فأفطر المسلمون .

٢٣٦٤ حدثنا يعقوب حدثني أبي عن الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أنه قال : كان أهل الكتاب يَسْدِلون أشعارَهم ، وكان المسلمون يَفْرِقون رؤوسهم ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبُه موافقةَ أهلِ الكتاب في بعض مالم يُؤْمر به فيه ، فسَدَلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم فَرَقَ بعدُ .

٢٣٦٥ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني صالح بن كَيْسان

(٢٣٦٢) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٢ : ٧٩ من طريق ابن إسحق ، وسكت عنه هو والمنذري . وقد مضى نحوه مختصراً بإسناد آخر حسن ٢٠٧٩ .

(٢٣٦٣) إسناده صحيح . بشير ، بالتصغير ، بن يسار الأنصاري مولى بني حارثة : تابعي ثقة ، قال ابن سعد ٥ : ٢٢٣ : « كان شيخاً كبيراً فقيهاً ، وكان قد أدرك عامة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم » ، وروى له أصحاب الكتب الستة ، وترجمه البخاري في الكبير ١٣٢/٢/١ . وانظر ١٨٩٢، ٢٠٥٧ ، ٢٣٥٠ ، ٢٣٥١ ، ٢٣٩٢ ، ٣٠٨٩ .

(٢٣٦٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٠٩ .

(٢٣٦٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٦٣ .

عن عبد الله بن الفضل بن عباس بن ربيعة عن نافع بن جُبير بن مُطعِم عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الأيّم أولَى بأمرها ، واليتيمةُ تُستَأمر في نفسها ، وإذنُها صُماتُها .

٢٣٦٦ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثني داود بن الحُصَين عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ردَّ ابنته زينبَ على أبي العاص بن الرَّبيع ، وكان إسلامُها قبل إسلامه بستِّ سنين ، على النكاح الأوّل ، ولم يُحْدِثْ شهادةً ولا صَداقاً .

٢٣٦٧ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال : وذكر طلحةُ بن نافع عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس قال : تزوجَ رجلٌ امرأةً من الأنصار من بَلعَجْلانِ ، فدخل بها فبات عندها ، فلما أصبح قال : ما وجدتُها عذراء ! قال : فرُفع شأنُهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا الجاريةَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فسألها ؟ فقالت : بلى ، قد كنتُ عذراء ، قال : فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعَنا ، وأعطاها المهرَ .

٢٣٦٨ حدثنا يعقوب وسعد قالا حدثنا أبي عن ابن إسحق قال :

(٢٣٦٦) إسناده صحيح . وهو مطول ١٨٧٦ .

(٢٣٦٧) إسناده صحيح . طلحة بن نافع أبو سفيان : تابعي ثقة لا بأس به ، ومن تكلم فيه فإنما تكلم في سماعه من جابر بن عبد الله ، وقد سمع منه أحاديث ، وروى عن ابن عمر وابن عباس وابن الزبير ، فلا نشك في روايته عن سعيد بن جبير . وهذا الحديث لم أجده في شيء من المراجع إلا في مجمع الزوائد ٥ : ١٣ وقال : «رواه البزار، ورجاله ثقات » ، فلم ينسبه للمسند ، ولم أجده فيه في باب التفسير في تفسير سورة النور ، ولا في تفسير ابن كثير ، فلعله فاتهما من المسند .

(٢٣٦٨) إسناده صحيح . إسمعيل بن إبرهيم الشيباني : حجازي ، روي عن ابن

وحدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكَانة عن إسمعيل بن إبرهيم الشيباني عن ابن عباس قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجم اليهودي واليهودية عند باب مسجده ، فلما وجد اليهوديّ مَسَّ الحجارة قام على صاحبته فَحَنَى عليها يقيها مسَّ الحجارة ، حتى قُتلا جميعاً ، فكان مما صَنَعَ اللهُ عز وجل لرسوله في تحقيق الزنا منهما .

٢٣٦٩ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال : وحدَّث ابنُ شهاب أن عُبيد الله بن عبد الله أخبره أن ابن عباس أخبره : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مَرَّ بشاة ميتة ، فقال : هلَّا استمتعتم بإهابها ؟ فقالوا : يا رسول الله ، إنها مَيْتَة ، فقال : إنما حرم أكلها .

٢٦٢ / ١

٢٣٧٠ حدثنا يعقوب قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه محمد بن مسلم قال أخبرني عُبيد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره :

عمر وابن عباس وغيرهما ، وروى البخاري في الكبير ١/١/٣٤٠ عنه « أنه رأى ابن عباس توضأ مرة مرة » ، ووثقه أبو زرعة ، وذكره ابن حبان في الثقات . والحديث في مجمع الزوائد ٦ : ٢٧١ ونسبه أيضاً للطبراني بمعناه ، وقال : « ورجال أحمد ثقات ، وقد صرح ابن إسحق بالسماع في رواية أحمد » .

(٢٣٦٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٠٠٣ . وانظر ٢١١٧ ونصب الراية ١ : ١١٦ — ١١٧ .

(٢٣٧٠) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١ : ٣٠ — ٤٣ من طريق شعيب عن الزهري ، وقال البخاري : «رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري» ورواه البخاري في مواضع أخر من صحيحه ، ورواه مسلم في المغازي وأبو داود في الأدب والترمذي في الاستئذان والنسائي في التفسير ، ولم يخرجه ابن ماجة ، كما قال القسطلاني في شرح البخاري ١ : ٧٠ . وستأتي روايتا صالح بن كيسان ومعمر عقب هذه الرواية .

٢٣٧٠

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام ، و بعث كتابه مع دِحْيَةَ الكلبيّ ، وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى عظيم بُصْرَىٰ ليدفعه إلى قيصر ، فدفعه عظيم بصرىٰ ، وكان قيصرُ لمَّا كشف الله عز وجل عنه جنودَ فارسَ مشى من حِمْصَ إلى إيليا على الزَّرَابي تُبْسَطُ له ، فقال عبد الله بن عباس : فلما جاء قيصرَ كتابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه : التمسوا لي من قومه مَن أسأله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ابن عباس : فأخبرني أبوسفيان بن حرب أنه كان بالشأم في رجال من قريش ، قدموا تِجاراً ، وذلك في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم و بين كفار قريش ، قال أبوسفيان : فأتاني رسول قيصر ، فانطلق بي وبأصحابي ، حتى قدمنا إيليا ، فأُدخلنا عليه ، فإذا هو جالس في مجلس مُلْكِهِ ، عليه التاج ، و إذا حولَهُ عظماء الروم ، فقال لترْجُمانه : سلهم : أيُّهم أقربُ نسباً بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي ؟ قال أبوسفيان : أنا أقربُهم إليه نسباً ، قال : ما قرابتُك منه ؟ قال : قلت : هو ابن عمي ، قال أبوسفيان : وليس في الركب يومئذ رجلٌ من بني عبد مناف غيري ، قال : فقال قيصر : أَدْنوه مني ، ثم أمر بأصحابي ، فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ، ثم قال لترجمانه : قل لأصحابه : إني سائل هذا عن الرجل الذي يزعم أنه نبي ، فإن كذَبَ فكذبوه ، قال أبو سفيان :

التجار بكسر التاء وتخفيف الجيم : جمع تاجر ، ويجوز أيضاً ضم التاء مع تخفيف الجيم وتشديدها . إيليا ، بالمد وبالقصر : هي بيت المقدس . « يأثر » بضم التاء وكسرها ، يقال « أثر الحديث عن القوم يأثره ويأثره » أي رواه وحكاه . الأريسيون : جمع أريس ، وهم الأكارة ، يعني الفلاحين وهم التبع والضعفاء . « أمر أمر ابن أبي كبشة » أي كثر وارتفع شأنه ، يعني النبي صلى الله عليه وسلم . قال ابن الأثير : « كان المشركون ينسبون النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي كبشة ، وهو رجل من خزاعة خالف قريشاً في عبادة الأوثان ، وعبد الشعرى والعبور ، فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في عبادة الأوثان شبهوه به » :

٢٣٧٠ فوالله لولا الاستحياء يومئذ أن يأثِرَ أصحابي عني الكذبَ لكذبتُه حين سألني، ولكني استحييتُ أن يأثروا عني الكذبَ، فصدقتُه عنه، ثم قال لترجمانه: قل له: كيف نسبُ هذا الرجل فيكم؟ قال: قلت: هو فينا ذو نسب، قال: فهل قال هذا القولَ منكم أحدٌ قطّ قبلَه؟ قال: قلت: لا، قال: فهل كنتم تتهمونه في الكذب قبل أن يقول ما قال؟ قال: فقلت: لا، قال: فهل كان من آبائه مَنْ مَلِكٍ؟ قال: قلت: لا، قال: فأشرافُ الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم، قال: قلت: بل ضعفاؤهم، قال: فيزيدون أم يَنقصون؟ قال: قلت: بل يزيدون، قال: فهل يرتدُّ أحدٌ سَخْطَةً لدينه بعد أن يدخل فيه؟ قال: قلت: لا، قال: فهل يغدر؟ قال: قلت: لا، ونحن الآنَ منه في مُدَّةٍ ونحن نخاف ذلك! قال: قال أبوسفيان: ولم تمكنّي كلمةٌ أُدخل فيها شيئاً أنتقِصُه به غيرها، لا أخاف أن يأثروا عني، قال: فهل قاتلتموه أو قاتلكم؟ قال: قلت: نعم، قال: كيف كانت حربكم وحربه؟ قال: قلت: كانت دُوَلاً سِجالاً، نُدَال عليه المرّةَ ويُدَال علينا الأخرى، قال: فبِمَ يأمركم؟ قال: قلت: يأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشركَ به شيئاً، وينهانا عما كان يعبدُ آباؤنا، ويأمرنا بالصلاة، والصدق، والعفاف، والوفاء بالعهد، وأداء الأمانة، قال: فقال لترجمانه حين قلتُ له ذلك: قل له: إني سألتُك عن نسبه فيكم فزعمتَ أنه فيكم ذو نسب، وكذلك الرسل، تُبعث في نسب قومها، وسألتك هل قال هذا القولَ أحدٌ منكم قط قبلَه فزعمتَ أنْ لا، فقلتُ: لو كان أحد منكم قال هذا القولَ قبلَه قلتُ: رجل يأتمُّ بقولٍ قِيل قبلَه، وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ماقال فزعمتَ أنْ لا، فقدأعرفُ أنه لم يكن لِيذَرَ الكذبَ على الناس ويكذبَ على الله عزوجل، وسألتك هل كان من آبائه مَنْ مَلِكٍ فزعمتَ أن لاَ، فقلتُ: لو كان من آبائه ملكٌ قلتُ: رجل يطلبُ مُلكَ آبائِه، وسألتك أشرافُ الناس يتّبعونه أم ضعفاؤهم فزعمتَ أن ضعفاءهم اتبعوه، وهم أتباعُ الرسل،

وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون ، وكذلك الإيمان حتى يتمّ ، وسألتك هل يرتدّ أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا ، وكذلك الإيمانُ حين يخالط بشاشة القلوب لا يسخطه أحدٌ ، وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا ، وكذلك الرسل ، وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل ، وأنّ حربكم وحربه يكون دُوَلاً ، يُدال عليكم المرةَ وتُدالون عليه الأخرى ، وكذلك الرسل ، تُبتلَى ويكونُ لها العاقبةُ ، وسألتك بماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله عز وجل وحده لا تشركوا به شيئاً وينهاكم عما كان يعبدُ آباؤكم ويأمركم بالصدق والصلاة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة ، وهذه صفة نبيّ ، قد كنتُ أعلم أنه خارج ، ولكن لم أظنّ أنه منكم ، فإن يكنْ ما قلتَ فيه حقاً فيوشك أن يملك موضعَ قدميَّ هاتين ، والله لو أرجو أن أخلُصَ إليه لتجشَّمتُ لقيَّه ، ولو كنتُ عنده لغسلتُ عن قدميه ، قال أبوسفيان : ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر به فقرئ ، فإذا فيه : بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد عبد الله ورسوله ، إلى هِرَقْلَ عظيم الروم ، سلامٌ على من اتَّبع الهُدَى ، أما بعد : فإني أدعوك بدِعَاية الإسلام ، أسْلِمْ تَسْلَمْ ، وأسْلِمْ يُؤْتِكَ الله أجرك مرّتين ، فإن تولَّيْتَ فعليك إثمُ الأريسِيِّين ، يعني الأكَّارة ، و (يا أهل الكتاب تعالَوْا إلى كلمةٍ سواء بيننا وبينكم ، ألاّ نعبدَ إلا اللهَ ولا نُشركَ به شيئاً ، ولا يتخذَ بعضُنا بعضاً أرباباً من دون الله ، فإن تولَّوْا فقولوا اشهدُوا بأنّا مسلمون) قال أبو سفيان : فلما قضى مقالته عَلَتْ أصواتُ الذين حوله من عظماء الروم ، وكثر لَغَطُهم ، فلا أدري ماذا قالوا ، وأمر بنا فأُخْرِجنا ، قال أبو سفيان : فلما خرجتُ مع أصحابي وخَلَصْتُ لهم ، قلت لهم : أمِرَ أمْرُ ابن أبي كَبْشَة ، هذا مَلِكُ بني الأصفر يخافه ، قال أبوسفيان : فوالله ما زلتُ ذليلاً مستيقناً أن أمره سيظهر ، حتى أدخل الله قلبي الإسلامَ وأنا كارهٌ .

٢٦٣ / ١

٢٣٧١ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح بن كيسان قال: قال ابن شهاب: أخبرني عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب، فذكره.

٢٣٧٢ حدثنا عبد الرزاق عن مَعْمَر، فذكره.

٢٣٧٣ حدثني يعقوب قال حدثنا أبي عن صالح قال: قال عُبيد الله: سألتُ عبدَ الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي

(٢٣٧١) إسناده صحيح. وهو مكرر ما قبله.

(٢٣٧٢) إسناده صحيح. وهو مكرر ماقبله.

(٢٣٧٣) إسناده صحيح. عبيدالله: هو ابن عبدالله بن عتبة بن مسعود. والحديث رواه البخاري ٨ : ٧١ — ٧٢ و ١٢ : ٣٦٨ — ٣٦٩ عن سعيد بن محمد الجرمي عن يعقوب بن إبرهيم بن سعد عن أبيه عن صالح عن عبد الله بن عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبدالله: سألت عبد الله بن عباس إلخ، فزاد في الإسناد «عبدالله بن عبيدة بن نشيط الربذي»، وهو ثقة، بين صالح وبين عبيدالله بن عبدالله بن عتبة. قال الحافظ في الفتح ١٢ : ٣٦٩: «وقد اختلف على يعقوب بن إبرهيم بن سعد في سنده، فأخرجه النسائي عن أبي داود الحراني عنه عن أبيه عن صالح قال قال عبيدالله بن عبد الله بن عتبة، أسقط عبد الله بن عبيدة من السند. وهكذا أخرجه الإسماعيلي من وجه آخر عن أبي داود الحراني، ومن رواية عبيد الله بن سعد بن إبرهيم عن عمه يعقوب، قال الإسماعيلي: هذان ثقتان روياه هكذا. قلت: لكن سعيد ثقة، وقد تابعه عباس بن محمد الدوري عن يعقوب بن إبرهيم، أخرجه أبو نعيم في المستخرج من طريقه». يريد الحافظ أن يرجح رواية البخاري بزيادة «عبدالله بن عبيدة» في الإسناد، ولكني أرى أن رواية أبي داود الحراني وعبيدالله بن سعد عن يعقوب أرجح، لأن الإمام أحمد وافقهما على حذف «عبد الله بن عبيدة» من الإسناد، ومهما يكن من توثيق سعيد الجرمي شيخ البخاري وعباس بن محمد الدوري فان يكونا أوثق من

ذَ كَرَ ؟ فقال ابن عباس : ذَ كر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : بينما أنا نائم رأيتُ أنه وُضِع في يديَّ سِواران من ذهبٍ ، فَفَظِعتُهما ، فكرهتُهما ، وأذِنَ لي

الإمام أحمد ولا أحفظ منه ، وقد تابعه على روايته راويان ثقتان . وصالح بن كيسان : تابعي معروف ، أدرك ابن عمر وابن الزبير ، وسمع من كبار التابعين ، منهم عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، ولعله سمع الحديث منه ومن عبد الله بن عبيدة معاً ، فرواه على الوجهين . وانظر مقدمة الفتح ٤١٣ . وقول ابن عباس « ذكر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال » في رواية البخاري : « ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال » ، قال الحافظ ٨ : ٧٢ : « كذا فيه بضم الدال من ذكر على البناء للمجهول ، وقد وضح من حديث الباب قبله أن الذي ذكر له ذلك هو أبو هريرة » يريد حديث نافع بن جبير عن ابن عباس ٨ : ٧٠ وفيه : « قال ابن عباس : فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنك أرى الذي أريت فيه ما أريت ؟ فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال » إلخ . ولكن رواية المسند هنا في الأصلين ليس فيها حرف « أن » فيتعين أن يكون « ذكر » بالبناء للمعلوم . والظاهر من سياق حديث نافع بن جبير أن ابن عباس شهد القصة ، قصة مجيء مسيلمة وسمع قول رسول الله له « إنك أرى الذي أريت فيه ما أريت » فسأل عنه أبا هريرة ، ولا يبعد أن يكون سمع الرؤيا بعد ذلك من رسول الله ، فتحدث به على الوجهين ، ويكون تصريحه هنا بأن رسول الله ذكر له ذلك مؤيداً له . وقد سبق أن رجحنا رواية الإمام أحمد على رواية سعيد الجرمي شيخ البخاري ، فهي أرجح إسناداً ومتناً . العنسي : هو « الأسود العنسي » بالنون ، واسمه « عبهلة بن كعب » ، وكان كاهناً شعباذاً وكان يريهم الأعاجيب ، كما قال الطبري ، وقد قتله فيروز الديلمي ، في سنة ١١ من الهجرة ، وفيروز صحابي يماني ، من أبناء الأساورة من فارس ، الذين كان كسرى بعثهم إلى قتال الحبشة . انظر الإصابة ٥ : ٢١٤ وتاريخ الطبري ٣ : ١٨٨ وما بعدها . ففظعتهما : قال ابن الأثير : « هكذا روي متعدياً حملا على المعنى ، لأنه بمعنى أكبرتهما وخفتهما ، والمعروف فظعت به ، ومنه » ، وسيأتي معناه من حديث أبي هريرة ٨٢٣٢ ، ٨٤٤١ ، ٨٥١١ ومن حديث أبي سعيد أيضاً ١١٨٣٩ .

فنفختُهما ، فطارا ، فأوَّلْتُه كذّاَبين يخرجان ، قال عُبيد الله : أحدُهما العنسي الذي قتله فَيْروزُ باليمن ، والآخر مُسيْلِمَةُ .

٢٣٧٤ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال : قال ابن شهاب أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك أن ابن عباس أخبره : أن علي بن أبي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي تُوفي فيه ، فقال الناس : يا أباحسن ، كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : أصبح بحمد الله بارئاً ، قال ابن عباس : فأخذ بيده عباسُ بن عبد المطلب فقال : ألا تَرى أنتَ والله؟ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سيُتَوفى في وجعه هذا ، إني أعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت ، فاذهبْ بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلْنَسْأَله فيمن هذا الأمر ؟ فإن كان فينا علمنا ذلك ، وإن كان في غيرنا كلَّمناه فأوصى بنا ، فقال علي : والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنَعَنَاها لا يعطيناها الناسُ أبداً ، فوالله لا أسأله أبداً .

٢٣٧٥ حدثنا يعقوب حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه حدثني عروة بن الزبير أن المِسْوَر بن مَخْرَمة وعبد الرحمن بن عبدٍ القاريَّ حدثاه أنهما سمعا

(٢٣٧٤) إسناده صحيح . عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري : مدني تابعي ثقة ، وأبوه كعب بن مالك هو أحد الثلاثة الذين خلفوا ثم تاب الله عليهم . والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٥ : ٢٢٧ من صحيح البخاري من طريق الزهري ، وقال : « انفرد به البخاري » . وانظر ١٩٣٥ .

(٢٣٧٥) إسناداه صحيحان . وهو في الحقيقة حديثان بإسنادين : الأول حديث عمر بن الخطاب ، وقد مضى مطولا ومختصراً في مسنده ١٥٨ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، والثاني حديث ابن عباس . المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري وأمه « الشفاء » أخت عبد الرحمن بن عوف ، وهو من صغار الصحابة . وحديث ابن عباس رواه

عمر بن الخطاب يقول : سمعت هشام بن حكيم بن حِزام يقرأ ، فذكر الحديث ، قال محمد : وحدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس حدثه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أقرأني جبريل عليه السلام على حَرْفٍ ، فراجعتُه ، فلم أزل أستزيدُه ويزيدني ، حتى انتهى إلى سبعة أحرف .

٢٦٤
١

٢٣٧٦ حدثنا يعقوب حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عُبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال : أقبلتُ وقد ناهزتُ الحُلُم أسيرُ على أتانٍ ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي للناس ، يعني ، حتى صرتُ بين يدَيْ بعض الصفّ الأول ، ثم نزلتُ عنها ، فرتَعَتْ ، فصَفَفْتُ مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٣٧٧ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحق حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء بن عبّاس بن علقمة أخو بني عامر بن لُؤَيّ قال : دخلت على ابن عباس بيتَ ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لِغَدِ يومِ الجمعة ، قال : وكانت ميمونة قد أوصت له به ، فكان إذا صلى الجمعة بُسِط له فيه ، ثم انصرف إليه فجلس فيه للناس ، قال : فسأله رجل ، وأنا أسمع ، عن الوضوء مما مَسّت النارُ من الطعام؟ قال : فرفع ابنُ عباس يدَه إلى عينيه ، وقد كُفّ بصرُه ، فقال : بَصُرَ عيناي هاتان ، رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ لصلاة الظهر في بعض حُجَره ، ثم دعا بلال إلى الصلاة ، فنهض خارجاً ، فلما وقف على باب الحجرة . لقيتهُ هديةٌ من

البخاري ٦ : ٢٢٢ و ٩ : ٢٠ – ٢١ . وحديث عمر رواه البخاري أيضاً ٩ : ٢١ – ٢٣ .

(٢٣٧٦) إسناده صحيح . وهو في معنى ١٨٩١ . وانظر ٢٢٩٥ .

(٢٣٧٧) إسناده صحيح . وانظر ٢٣٤١ وشرحنا على الترمذي ١ : ١١٩–١٢٢ .

خبزٍ ولحم ، بعث بها إليه بعضُ أصحابه ، قال : فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه ، ووضعتْ لهم في الحجرة ، قال : فأكل وأكلوا معه ، قال : ثم نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه إلى الصلاة ، وما مَسَّ ولا أحدٌ ممن كان معه ماء ، قال : ثم صلى بهم ، وكان ابن عباس ، إنما عَقَل من أمرِ رسول الله صلى الله عليه وسلم آخِرَه .

٢٣٧٨ حدثنا يحيى بن أبي بُكير حدثنا إبرهيم بن طَهْمان حدثني خالد الحذّاء عن عكرمة عن ابن عباس قال : طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره ، فكلما أتى على الركن أشار إليه وكبَّر .

٢٣٧٩ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحق حدثني الحجاج بن أرطاة عن عطاء بن أبي رَبَاح قال سمعت ابن عباس يقول : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا خَتِينٌ .

٢٣٨٠ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحق حدثني محمد بن الوليد بن نُوَيْفِع عن كُريب مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس قال : بعثتْ بنوسعد بن بكرٍ ضِمامَ بن ثعلبة وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقدم عليه ، وأناخ بعيره على باب المسجد ، ثم عَقَله ، ثم دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في أصحابه ، وكان ضِمامٌ رجلاً جَلْدًا أشْعَرَ ذا غَدِيرَتَيْن ،

(٢٣٧٨) إسناده صحيح . وانظر ٢١١٨ .

(٢٣٧٩) إسناده صحيح . وفي الإصابة ٤ : ٩٠ أن هذا الحديث في الصحيح ، ولعله في صحيح مسلم . وانظر ٢٢٨٣ .

(٢٣٨٠) إسناده صحيح . وقد مضى بهذا الإسناد مختصراً ٢٢٥٤ . وهذه الرواية المطولة في سيرة ابن هشام ٩٤٣ — ٩٤٤ كما أشرنا هناك . ورواه ابن

فأقبل حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه ، فقال : أيكم ابنُ عبد المطلب ؟ ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا ابنُ عبد المطلب ، قال : محمد ؟ قال : نعم ، فقال : ابنَ عبد المطلب ! إني سائلك ومُغَلِّظٌ في المسئلة ، فلا تَجِدَنَّ في نفسك ! قال : لا أجدُ في نفسي ، فسَلْ عمّا بدا لك ، قال : أَنْشُدُكَ اللهَ إلٰهَكَ وإلٰهَ مَنْ كان قَبْلَكَ وإلٰهَ من هو كائنٌ بعدَكَ ، آللهُ بعثَكَ إلينا رسولاً ؟ فقال : اللهم نعم ، قال : فأنشُدك اللهَ إلٰهك وإلٰهَ من كان قبلك وإلٰهَ من هو كائن بعدك ، آللهُ أمرك أن تأمرنا أن نعبده وحده لا نشرك به شيئاً وأن نخلع هذه الأنداد التي كانت آباؤنا يعبدون معه ؟ قال : اللهم نعم ، قال : فأنشُدك اللهَ إلٰهك وإلٰه من كان قبلك وإلٰه من هو كائن بعدَكَ ، آللهُ أمرك أن نصلي هذه الصلوات الخمس ؟ قال : اللهم نعم ، قال : ثم جعل يذكر فرائضَ الإسلام فريضةً فريضةً ، الزكاةَ والصيامَ والحجَّ وشرائعَ الإسلام كلَّها، يناشدُه عند كل فريضةٍ كما يناشده في التي قبلها ، حتى إذا فرغ قال : فإني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله ، وسأؤدّي هذه الفرائض ، وأجتنبُ ما نهيتَني عنه ، ثم لا أزيد ولا أنقُص، قال : ثم انصرف راجعاً إلى بعيره ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وَلَّىٰ : إنْ

سعد مختصراً ١/٢/٤٣ — ٤٤ عن الواقدي عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس. الجلد ، بفتح الجيم وسكون اللام: القوي الشديد. الأشعر: الكثير الشعر أو الطويله. «ذا غديرتين» أي ضفيرتين، وفي ح «غريرتين» بالراء بدل الدال ، وهو تصحيف . العقيصة : الغديرة أيضاً، وهي الشعر المعقوص نحو من المضفور ، في ح «وأشهد أن سيدنا محمداً رسول الله» وكلمة «سيدنا» ليست في ك ولا سيرة ابن هشام . ورسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا وسيد الخلق ، بأبي هو وأمي ، ولكن الزيادة على النص الوارد غير جائزة ، وهذه زيادة من الناسخين يقيناً . وقول ضمام «بئست اللات والعزى» هكذا في الأصلين، وفي السيرة «باست اللات والعزى» ، وهي أقرب إلى كلمات هؤلاء الأعراب .

يَصْدُقْ ذو العَقِيصَتَيْن يَدْخُلِ الجنة ، قال : فأتى إلى بعيره فأطلق عِقاله ، ثم خرج حتى قدم على قومه ، فاجتمعوا إليه ، فكان أولَ ما تكلم به أنْ قال : بِئْسَتِ اللاتُ والعُزَّى ! قالوا : مَهْ يا ضِمام ، اتّقِ البرصَ والجُذام ، اتق الجنون ! قال : وَيلَكم ، إنهما واللهِ لا يضرّان ولا ينفعان ، إن الله عز وجل قد بعثَ رسولاً ، وأنزل عليه كتاباً ، استنقذكم به مما كنتم فيه ، وإني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، إني قد جئتكم من عنده بما أمركم به ونهاكم عنه ، قال : فوالله ما أمسى من ذلك اليوم وفي حاضره رجلٌ ولا امرأةٌ إلاّ مسلماً ، قال : يقول ابن عباس : فما سمعنا بوافدِ قومٍ كان أفضلَ من ضِمام بن ثعلبة .

٢٦٥/١

٢٣٨١ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحٰق حدثني محمد بن الوليد بن نُوَيفِع مولى آل الزبير ، فذكره مختصراً .

٢٣٨٢ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحٰق حدثني داود بن الحُصَين مولى عَمْرو بن عثمان عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال :

(٢٣٨١) إسناده صحيح . وهو مختصر ما قبله ، وهو الذي سبق ٢٢٥٤ . فيعقوب بن إبرهيم حدث الإمام أحمد الحديث على الوجهين بإسناد واحد ، مرة مختصراً ومرة مطولا ، فأثبتهما معاً ، زيادة في الأمانة والتوثق ، رضي الله عنه ورحمه.

(٢٣٨٢) إسناده صحيح . ورواه النسائي ١ : ٢٢٨ عن عبيد الله بن سعد بن إبرهيم عن عمه عن أبيه عن ابن إسحق ، وفيه اختصار قليل . ورواه البيهقي ٣ : ٢٥٨ — ٢٥٩ من طريق أبي الأزهر عن يعقوب . وانظر ٢٠٦٣ . الأحراس : هم الحراس والحرس . قوله « وهم جمع » في ك « وهم جميعاً » كرواية النسائي ، وفي البيهقي « وهم جميع » . قوله « فسجد معه الذين كانوا قياماً أول مرة » أثبتنا فيه نص ك والنسائي والبيهقي ، وفي ح تأخير « معه » بعد « كانوا » .

ما كانت صلاةُ الخوف إلا كصلاة أحراسكم هؤلاء اليومَ خلفَ أئمتكم، إلا أنها كانت عُقَباً ، قامت طائفة وهم جَمْعٌ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسجدت معه طائفةٌ ، ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجدَ الذين كانوا قياماً لأنفسهم، ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاموا معه جميعاً ، ثم ركع وركعوا معه جميعاً، ثم سجد ، فسجد معه الذين كانوا قياماً أول مرةٍ ، وقام الآخَرون الذين كانوا سجدوا معه أول مرة ، فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين سجدوا معه في آخر صلاتهم سجد الذين كانوا قياماً لأنفسهم ، ثم جلسوا ، فجَمَعَهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلام .

٢٣٨٣ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحٰق حدثني الزهري عن طاوس اليَمَاني قال : قلت لعبد الله بن عباس : يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اغتسلوا يومَ الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جُنُباً ومَسُّوا من الطِّيب ، قال : فقال ابن عباس : أما الطيبُ فلا أدري ، وأما الغُسْلُ فنعَمْ .

٢٣٨٤ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحٰق حدثني سَلمة بن كُهيل الحضرمي ومحمد بن الوليد بن نُوَيْفِع مولى آل الزبير كلاهما حدثني عن كريب مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس قال : لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في بردٍ له حَضْرَمِيٍّ ، مُتَوَشِّحَه ، ما عليه غيرُه .

(٢٣٨٣) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٢ : ٢١٠ — ٢١١ من طريق شعيب عن الزهري ، ومختصراً من طريق ابن جريج عن ابرهيم بن ميسرة ، كلاهما عن طاوس . ورواه مسلم أيضاً كما في القسطلاني ٢ : ١٣٥ .

(٢٣٨٤) إسناده صحيح . وانظر ٢٣٢٠ .

٢٣٨٥ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن اسحٰق قال حدثنا حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس قال : لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم مَطيرٍ ، وهو يتّقي الطينَ إذا سجد بكِساء عليه ، يجعله دون يديه إلى الأرض إذا سجد .

٢٣٨٦ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثني العباس بن عبد الله بن مَعْبَد بن عباس عن بعض أهله عن عبد الله بن عباس أنه كان يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتيه قبل الفجر بفاتحة القرآن والآيتين من خاتمة البقرة في الركعة الأولى ، وفي الركعة الآخرة بفاتحة القرآن وبالآية من آل عمران (قل يا أهل الكتاب تعَالوا إلى كلمةٍ سواء بيننَا و بينَكم) حتى يختم الآية .

(٢٣٨٥) إسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن عبد الله . والحديث مطول ٢٣٢٠ . وانظر ٢٣٨٤ .

(٢٣٨٦) إسناده ضعيف ، لجهالة راويه عن ابن عباس . عباس بن عبد الله ابن معبد بن عباس : ثقة ، وثقه ابن معين وغيره ، وترجمه البخاري في الكبير ٨/١/٤ ونقل عن ابن عيينة قال : « كان رجلا صالحاً » . والحديث نقله السيوطي في الدر المنثور ١ : ٣٧٩ ونسبه لأبي يعلى فقط ، ولم يذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ، ولعله اكتفى بما رواه أحمد فيما مضى بإسنادين ٢٠٣٨ ، ٢٠٤٥ ومسلم ١ : ٢٠١ — ٢٠٢ بإسنادين أيضاً من طريق عثمان بن حكيم عن سعيد بن يسار عن ابن عباس : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر (قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا) والتي في آل عمران (تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم) الآية » . والآية الأولى هي الآية ١٣٦ من سورة البقرة . ورواه أيضاً أبو داود ١ : ٤٨٧ ونسبه المنذري للنسائي . والحديثان متقاربان ، والظاهر أن الراوي المبهم الذي هنا أخطأ في حكاية إحدى الآيتين .

٢٣٨٧ حدثنا سعد بن ابرهيم حدثنا أبي عن محمد بن إسحق حدثني داود بن الحُصين عن عكرمة مولى ابن عباسٍ عن ابن عباس قال : طلَّق رُكانةُ بن عبد يزيد أخو بني مُطّلِبٍ امرأتَه ثلاثاً في مجلس واحد ، فحزن عليها حزناً شديداً ، قال : فسأله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : كيف طلّقتَها ؟ قال : طلقتُها ثلاثاً ، قال : فقال : في مجلسٍ واحد ؟ قال : نعم ، قال : فإنما تلك واحدةٌ ، فارْجِعْها إنْ شئتَ ، قال : فرَجَعها ، فكان ابن عباس يرى أنّما الطلاقُ عند كلّ طهرٍ .

٢٣٨٨ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني إسمعيل بن أمية بن عَمرو بن سعيد عن أبي الزبير المكي عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لمّـَا أُصيب إخوانُـكم بأُحُدٍ جعل الله عز وجل أرواحَهم في أجواف طير خُضْرٍ ، ترد أنهارَ الجنة تأكل من ثمارها ، وتأوي إلى قناديل من

٢٦٦
١

(٢٣٨٧) إسناده صحيح . ورواه الضياء في المختارة ، كما نقله ابن القيم في إغاثة اللهفان ١٥٨ ، ورواه أبو يعلى ، كما ذكر الشوكاني ٧ : ١٧ — ١٨ ، ورواه البيهقي ، كما في الدر المنثور ١ : ٢٧٩ . وهـذا الحديث عندي أصل جليل من أصول التشريع في الطلاق ، يدل على أن الخلاف في وقوع الطلقات الثلاث مجتمعة وعدم وقوعه إنما هو في الطلاق إذا كرره المطلق ، أي طلق مرة ثم مرة ثم ثالثة في العدة ، في مجلس واحد أو مجالس . وأنه ليس الخلاف في وصف الطلاق بالعدد ، كقولهم «طالق ثلاثاً» مثلا ، فإن هذا الوصف لغو في اللغة ، باطل في العقل . وقد شرحته وفصلت القول فيه في كتابي (نظام الطلاق في الإسلام) ص ٣٩ وما بعدها .

(٢٣٨٨) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٢ : ٢٩٠ وذكر أنه رواه أيضاً أبو داود والحاكم وابن جرير ، وذكر أن في رواية أخرى لأبي داود والحاكم « عن إسمعيل بن أمية عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس » ، قال : « وهـذا أثبت » يريد زيادة « سعيد بن جبير » في الإسناد ، وهي الرواية الآتية بعد هذه .

ذهب في ظل العرش ، فلما وجدوا طِيبَ مشربهم ومأكلهم وحُسْنَ مُنقَلَبهم قالوا : ياليت إخواننا يعلمون بما صنع اللهُ لنا ، لئلا يَزْهدوا في الجهاد ولا يَنْكُلُوا عن الحرب ، فقال الله عز وجل : أنا أبلغهم عنكم ، فأنزل الله عز وجل هؤلاء الآيات على رسوله : (ولا تَحْسَبَنَّ الذين قُتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء) .

٢٣٨٩ حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحق عن إسمعيل بن أمية عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه .

٢٣٩٠ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثني الحرث بن فُضيل الأنصاري عن محمود بن لَبِيد الأنصاري عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الشهداء على بَارِق ، نهرٍ بباب الجنة ، في قبة خضراء ، يخرج عليهم رزقُهم من الجنة بُكْرةً وعَشِيًّا .

(٢٣٨٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . وقد أشرنا هناك إلى هذه الرواية ، ولعل أبا الزبير سمع الحديث من ابن عباس وسعيد بن جبير ، فرواه على الوجهين ، وكلاهما صحيح .

(٢٣٩٠) إسناده صحيح . الحرث بن فضيل الأنصاري : ثقة وثقه ابن معين والنسائي ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٧٧/٢/١ . والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٢ : ٢٩٢ عن المسند ، وقال : « تفرد به أحمد » ثم ذكر أن ابن جرير رواه أيضاً من طريق ابن إسحق وقال : « وهو إسناد جيد » . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٢٩٨ ونسبه أيضاً للطبراني ، وقال : « ورجال أحمد ثقات » . وذكر ياقوت ٢ : ٣٣ أن الحديث رواه ابن حبان في التقاسيم والأنواع ، وهو اسم صحيح ابن حبان . وانظر الحديث السابق .

٢٣٩١ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني ثور بن يزيد عن عكرمة عن ابن عباس قال : مشى معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بَقِيع الغرْقَد ، ثم وجههم ، وقال : انطلقوا على اسم الله ، وقال : اللهم أعِنْهم ، يعني النفرَ الذين وجَّههم إلى كعب بن الأشرف .

٢٣٩٢ حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن ابن إسحق قال فحدثني محمد بن مسلم الزهري عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة عن عبد الله بن عباس قال : ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لسفره ، واستخلف على المدينة أبا رُهْمٍ كُلْثُومَ بن حُصين بن عتبة بن خَلَف الغِفَاري ، وخرج لعشر مَضَيْن من رمضان ، فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصام الناس معه ، حتى إذا كان

(٢٣٩١) إسناده صحيح ، ثور بن يزيد الكلاعي أبو خالد الحمصي : ثقة ، وثقه ابن إسحق وابن سعد والثوري ووكيع والقطان وغيرهم ، وأخرج له البخاري في صحيحه ، وترجمه في الكبير ١/٢/ ١٨٠ — ١٨١ وروى عن عيسى بن يونس قال : « كان ثور من أثبتهم » ، ومن تكلم فيه فإنما تكلم في رأيه في القدر ، وأما الثقة به فنعم . والحديث في سيرة ابن هشام عن ابن إسحق ٥٥١ — ٥٥٢ في قصة مقتل كعب بن الأشرف . وكذلك نقله ابن كثير في التاريخ ٤ : ٧ عن ابن إسحق .

(٢٣٩٢) إسناده صحيح . وهو في سيرة ابن هشام ٨١٠ في خبر غزوة الفتح ، ونقله ابن كثير في التاريخ ٤ : ٢٨٥ عن ابن إسحق . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٦ : ١٦٣ عن المسند ، وقال : « ورجاله رجال الصحيح غير ابن إسحق ، وقد صرح بالسماع » وقال أيضاً : « في الصحيح طرف منه في الصيام » . وانظر ٢٣٦٣ ، ٣٠٨٩ . أبو رهم ، بضم الراء وسكون الهاء ، الغفاري : أحد الذين بايعوا تحت الشجرة ، رضي الله عنه . أمج ، بفتح الهمزة والميم وآخره جيم : بلد من أعراض المدينة . مر الظهران : موضع على مرحلة من مكة .

بالكَدِيد ، ماء بين عُسْفَان وأَمَجٍ أفطر ، ثم مضى حتى نَزَل بِمَرّ الظَّهْرَان ، في عشرة آلافٍ من المسلمين .

٢٣٩٣ حدثنا يعقوب قال : حدثنا أبي عن محمد بن إسحق قال حدثني أبان بن صالح وعبدالله بن أبي نَجيح عن عطاء بن أبي رَبَاح ومجاهد أبي الحجاج عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوّج ميمونةَ بنت الحرث في سفره وهو حَرَام .

٢٣٩٤ حدثنا حسين ، يعني ابن محمد ، حدثنا شيبان عن منصور عن الحكم عن ابن جُبير عن ابن عباس أنه قال : ذُكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل وقَصَتْه راحلتُه وهو محرم ، فقال : كفّنوه ولا تُغطوا رأسَه ، ولا تُمِسُّوه طيباً ، فإنه يُبعث يوم القيامة وهو يلبّي ، أو وهو يُهِلُّ .

٢٣٩٥ حدثنا أسود حدثنا إسرائيل ، بإسناده ، إلا أنه قال : ولا تغطوا وجهه .

(٢٣٩٣) إسناده صحيح . مجاهد أبو الحجاج : هو مجاهد بن جبر ، كنيته « أبو الحجاج » . وفي ح « مجاهد بن الحجاج » وهو خطأ ، صححناه من ك . والحديث مطول ٢٢٧٣ .

(٢٣٩٤) إسناده صحيح . منصور : هو ابن المعتمر . الحكم : هو ابن عتيبة . ابن جبير : هو سعيد . والحديث مكرر ١٨٥٠ ، ١٩١٤ .

(٢٣٩٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . وإسرائيل رواه أيضاً عن منصور بهذا الإسناد ، كما في صحيح مسلم ١ : ٣٣٩ ، ولكن الذي فيه « منصور عن سعيد بن جبير » فلم يذكر الحكم ، وقد ظهر من الرواية السابقة أنه إنما سمعه من الحكم عن سعيد ، ومنصور يروي عن سعيد مباشرة أيضاً .

٢٣٩٦ حدثنا زِياد بن عبد الله قال: حدثنا منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ فتح مكةَ: لاهجرةَ، يقول بعدَ الفتح، ولكنْ جهادٌ ونيّةٌ، وإن استُنْفِرْتُم فانفِرُوا.

٢٣٩٧ حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير أبو خيثمة عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضَع يده على كتفي، أو على منكبي، شكَّ سعيد، ثم قال: اللهم فَقِّهْه في الدين، وعلّمه التأويل.

٢٣٩٨ حدثنا حسن بن موسى قال حدثنا ثابت أبو يزيد عن عبد الله

(٢٣٩٦) إسناده صحيح. مجاهد: سمع من ابن عباس، ولكن هذا الحديث مضى ١١٩١ من روايته عن طاوس عن ابن عباس. وهكذا رواية كل من رواه عن منصور، رووه عنه عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس، كما في روايات البخاري ٤: ٤٠ و ٦: ٣، ٢٨، ١٣٢، ٢٠٢، ومسلم ٢: ٩٢ — ٩٣، وأبي داود ٢: ٣١٢، وأحمد فيما يأتي ٢٨٩٨. فلعل زياد بن عبد الله البكائي أخطأ في روايته فحذف من الإسناد «عن طاوس». وقال الحافظ في الفتح ٤: ٤٠: «عن مجاهد عن طاوس: كذا رواه منصور موصولا، وخالفه الأعمش، فرواه عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلا، أخرجه سعيد بن منصور عن أبي معاوية عنه. وأخرجه أيضاً عن سفيان عن داود بن شابور عن مجاهد، مرسلا. ومنصور ثقة حافظ، فالحكم لوصله». قوله «يقول: بعد الفتح» في ك «يعني بعد الفتح».

(٢٣٩٧) إسناده صحيح. زهير أبو خيثمة: هو زهير بن معاوية، يكنى «أبا خيثمة»، ووقع في الأصلين هنا «زهير بن خيثمة». وهو خطأ، وليس في الرواة — فيما نعلم — من يسمى بهذا. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ٢٧٦ ونسبه لأحمد والطبراني، وقال: «ولأحمد طريقان رجالها رجال الصحيح». وانظر ١٨٤٠، ٢٤٢٢.

(٢٣٩٨) في إسناده نظر. ثابت أبو يزيد: هو ثابت بن موسى بن عبد الرحمن

بن عثمان بن خُثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لهذا الحجر لساناً وشفتين ، يشهد لمن استلمه يوم القيامة بحقٍّ .

٢٣٩٩ حدثنا حسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام بمكة خمس عشرةَ سنةً ، ثمان سنين أو سبعاً يَرَى الضوء ويَسمع الصوتَ ، وثمانياً أو سبعاً يُوحَى إليه ، وأقام بالمدينة عشراً .

٢٤٠٠ حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سَلَمه عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس ، وثابت البُنَاني عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطبُ إلى جِذْع نخلةٍ ، فلما اتخذَ المنبر تحوَّل إلى المنبر ، فحَنَّ الجذعُ ، حتى أتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتضنه ، فسكن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو لم أحْتَضِنْهُ لَحَنَّ إلى يوم القيامة .

٢٤٠١ حدثنا عفان حدثنا حماد عن عمار عن ابن عباس عن النبي

الضبي . وهو ضعيف ، ولكني أستبعد أن يكون هو الذي في هذا الإسناد ، فإنه متأخر من طبقة حسن بن موسى ، وأكاد أظن أنه ثابت بن يزيد الأحول ، وكنيته «أبو زيد» وهو ثقة ، كما مضى في ٢٣٠٣ . والحديث لم يذكر في ك حتى أتوثق من صحة الاسم . وقد مضى الحديث بإسناد آخر صحيح ٢٢١٥ .

(٢٣٩٩) إسناده صحيح . وانظر ٢٢٤٢ .

(٢٤٠٠) إسناداه صحيحان ، وهو في الحقيقة حديثان : حماد عن عمار عن ابن عباس ، وحماد عن ثابت عن أنس . وقد مضى من هذين الطريقين ٢٢٣٦ ، ٢٢٣٧ .

(٢٤٠١) إسناداه صحيحان . وهو مكرر ماقبله . وقد مضى بالإسنادين نفسيهما عن عفان ٢٢٣٦ ، ٢٢٣٧ .

صلى الله عليه وسلم ، وعن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثل معناه .

٢٤٠٢ حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جُدْعان عن يوسف بن مِهْرَان عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه فيما يَرَى النائم مَلَكانِ ، فقعد أحدُهما عند رجليه ، والآخرُ عند رأسه ، فقال الذي عند رجليه للذي عند رأسه : اضربْ مَثَلَ هذا ومَثَلَ أمته، فقال : إن مَثَلَهُ ومَثَلَ أمته كمَثَل قوم سَفْرٍ انتهَوْا إلى رأس مفازة ، فلم يكن معهم من الزاد مايقطعون به المفازة ولا مايرجعون به ، فبينما هم كذلك إذْ أتاهم رجل في حُلَّةٍ حِبَرَةٍ ، فقال : أرأيتم إنْ وَرَدْتُ بكم رياضاً مُعْشِبةً وحِياضاً رُوَاء ، أتتبعوني ؟ فقالوا : نعم ، قال : فانطلق بهم فأوردهم رياضاً معشبة وحِياضاً رُوَاء ، فأكلوا وشربوا وسَمِنُوا ، فقال لهم: ألم ألقكم على تلك الحال فجعلتم لي إنْ وردت بكم رياضاً معشبةً وحياضاً رواء أن تتَّبعوني ؟ فقالوا : بلى ، قال : فإن بين أيديكم رياضاً أعشبَ من هذه وحياضاً هي أرْوَى من هذه ، فاتبعوني ، قال : فقالت طائفة : صدق والله ، لنتَّبِعَنَّه ، وقالت طائفة : قد رضينا بهذا نقيمُ عليه .

٢٤٠٣ حدثنا يحيى بن يَمَان عن حسن بن صالح عن جعفر بن محمد قال :

(٢٤٠٢) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٨ : ٢٦٠ وقال : « رواه أحمد والطبراني والبزار ، وإسناده حسن » . وإنما هذا عنده من أجل علي بن زيد ، وقد بينا في ٧٨٣ أنه ثقة . «حلة حبرة» : الحبرة ، بكسر الحاء وفتحها مع فتح الباء والراء : ضرب من برود اليمن منمر ، ويجوز «حلة حبرة» على الوصف وعلى الإضافة ، كما نص عليه في اللسان ٥ : ٢٣٠ . الرواء ، بضم الراء والمد . المنظر الحسن، يريد حسنة المنظر.

(٢٤٠٣) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . جعفر بن محمد : هو الصادق ، وهو من أتباع التابعين ، لم يدرك ذلك ، ولم يسنده . يحيى بن يمان العجلي : صدوق من شيوخ أحمد ، وثقه يعقوب بن شيبة والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري

كان الماء ماء غسله صلى الله عليه وسلم حين غسّلوه بعد وفاته ، يستنقع في جفون النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان عليٌّ يَحْسُوه .

٢٤٠٤ حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير عن أبي إسحق عن الضحّاك بن مُزاحم قال : كان ابن عباس إذا لبَّى يقول : لبيك اللهم لبيك ، لاشريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمةَ لك ، والملكَ لا شريكَ لك ، قال : وقال ابن عباس : انتهِ إليها ، فإنها تلبيةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٤٠٥ حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير عن أبي إسحق عن التميمي الذي يُحَدِّث التفسيرَ ، عن ابن عباس قال : أتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه ، فرأيتُ بياضَ إبْطيه وهو مُجَخٍّ قد فرّج يديه .

٢٤٠٦ حدثنا حسن بن موسى حدثنا زُهير حدثنا سِماك بن حرب عن

في الكبير ٤/٢/٣١٣ فلم يذكر فيه جرحاً ، وإنما تكلم فيه أحمد وغيره من جهة حفظه وتغيره وكثرة خطئه في حديثه عن الثوري . الحسن بن صالح بن صالح حي : ثقة مأمون ، قال أبو زرعة : « اجتمع فيه إتقان وفقه وعبادة وزهد » ، وقال أبو حاتم : « ثقة حافظ متقن » ، ومن تكلم فيه تكلم بغير حجة ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٣٩٣ . يحسوه : يشربه ، وفي ك « يلحسه » .

(٢٤٠٤) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ٢٢٢ وقال : « رواه أحمد ورجالة ثقات » .

(٢٤٠٥) إسناده صحيح . التميمي : هو أربدة ، مضى ٢١٢٥ ، وهو راوي التفسير عن ابن عباس ، ولذلك قال هنا : « الذي يحدث التفسير » . والحديث لم أجده في غير المسند ، وقد أشار إليه الترمذي ١ : ٢٣٣ بقوله « وفي الباب » ، ولم أجده في مجمع الزوائد . مجخ : اسم فاعل من « جخى » بتشديد الخاء المعجمة ، أي فتح عضديه وجافاهما عن جنبيه ورفع بطنه عن الأرض ، وذلك في السجود .

(٢٤٠٦) إسناده صحيح . وهو في معنى ٢٣٤١ ، وانظر ٢٣٧٧ .

عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاةٍ ثم صلى ولم يُعِدِ الوضوء .

٢٤٠٧ حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا سِماك حدثني سعيد بن جبير أن ابن عباس حدثه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل حجرة من حُجَره ، وعنده نفر من المسلمين قد كاد يَقْلِصُ عنهم الظلُّ ، قال : فقال : إنه سيأتيكم إنسانٌ ينظر إليكم بعينَيْ شيطان ، فإذا أتاكم فلا تكلموه ، قال : فجاء رجل أزرقُ ، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه ، قال : علام تشتمني أنت وفلانٌ وفلان ؟ نفرٌ دعاهم بأسمائهم ، قال : فذهب الرجل فدعاهم ، فحلفوا بالله واعتذروا إليه ،قال : فأنزل الله عز وجل (يحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون) الآية.

٢٤٠٨ حدثنا مؤمل حدثنا إسرائيل حدثنا سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً في ظل حجرةٍ ، قد كاد يَقْلِصُ عنه الظلُّ ، فذكره .

٢٤٠٩ حدثنا حسن حدثنا زهير عن قابوس أن أباه حدثه عن ابن عباس قال : جاء نبيَّ الله صلى الله عليه وسلم رجلان حاجتُهما واحدة ، فتكلم أحدُهما ، فوجد نبي الله صلى الله عليه وسلم مِن فيه إخلافاً ، فقال له : ألا تَسْتاكُ ؟! فقال :

(٢٤٠٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٤٧ . يقلص عنهم الظل : ينزوي ويذهب . وفي هذه الرواية دليل على جواز حذف العطف ونحوه عند الاستشهاد بآية إذا لم يكن مغيراً لمعنى الكلام ، فإن تلاوة هذه الآية ، وهي الآية ١٨ من سورة المجادلة : (يوم يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له كما يحلفون لكم) .

(٢٤٠٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٤٠٩) إسناده صحيح . الإخلاف : من قولهم « أخلف فمه » إذا تغيرت رائحته ، ومنه خلوف فم الصائم .

إني لأفعلُ ، ولـكنِّي لم أطْعَم طعاماً منذُ ثلاثٍ ، فأمر به رجلاً فآواه ، وقَضَى له حاجتَه .

٢٦٨/١

٢٤١٠ حدثنا حسن حدثنا زهير عن قابوسَ بن أبي ظَبْيَانَ أن أباه حدثه قال : قلنا لابن عباس : أرأيتَ قول الله عز وجلّ (ما جعل الله لرجلٍ من قلبين في جوفه) ما عَنَى بذلك ؟ قال : قام نبي الله صلى الله عليه وسلم يوماً يصلي ، قال : فخطر خَطْرَةً ، فقال المنافقون الذين يُصلّون معه : ألاَ تَرَوْنَ له قلبَين ، قال : قلبٌ معكم وقلبٌ معهم ؟ فأنزل الله عز وجل : (ما جعل الله لرجلٍ من قلبين في جوفه) .

٢٤١١ حدثنا حسن ، يعني ابن موسى ، حدثنا حماد بن سلمة عن يوسف بن عبد الله بن الحرث عن أبي العالية عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا حزَبه أمرٌ قال : لا إله إلا الله الحليم العظيم ، لا إله إلا الله رب العرش الكريم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم ، ثم يدعو .

٢٤١٢ حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن عطاء بن

(٢٤١٠) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٤ : ١٦٢ بإسنادين من طريق زهير ، وقال : « حديث حسن » ونقله ابن كثير في التفسير ٦ : ٤٩٩ ونسبه أيضاً لابن جرير وابن أبي حاتم .

(٢٤١١) إسناده صحيح . يوسف بن عبد الله بن الحرث : هو ابن أخت محمد بن سيرين ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين ، وروى له مسلم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٧٢/٢/٤ . والحديث مطول ٢٣٤٥ .

(٢٤١٢) إسناده حسن ، إن لم يكن صحيحاً . أبو إسحق : هو الفزاري ، وأنا أرجح أنه سمع من عطاء بن السائب قبل اختلاطه ، وإن لم أجد نقلا في ذلك . وسيأتي

السائب عن عكرمة عن ابن عباس قال : جاء النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى بعض بناته وهي في السَّوْق ، فأخذها ووضعها في حجره حتى قُبِضَتْ ، فَدَمعتْ عيناه ، فبكتْ أمُّ أيْمَنَ ، فقيل لها : أتبكين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقالت : ألاَ أبكي ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يبكي ؟! قال : إني لم أبْكِ ، وهذه رحمة ، إن المؤمن تَخْرُجُ نَفْسُه من بين جنبيه وهو يَحمدُ الله عز وجل.

٢٤١٣ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم وعبد الصمد ، المعنى ، قالا حدثنا ثابت حدثنا عاصم عن الشَّعبي عن ابن عباس قال : قمتُ أصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فقمت عن يساره ، فقال بيده من ورائه ، حتى إذا أخذ بعَضُدِي أو بيدي حتى أقامني بيمينه

٢٤١٤ حدثنا يحيى بن غيلان حدثنا رِشْدِينُ حدثنا حسن بن ثَوْبان عن عامر بن يحيى المَعَافِريّ حدثني حَنَشٌ عن ابن عباس قال : أُنزلت هذه الآية (نساؤكم حَرْثٌ لكم) في أناسٍ من الأنصار ، أتَوُا النبيَّ صلى الله عليه وسلم فسألوه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ايْتِها على كل حال ، إذا كان في الفَرْج .

نحوه ٢٤٧٥ من رواية الثوري عن أبي إسحق ، والثوري سمع منه قديماً ، فهو صحيح . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ١٨ مختصراً ، ونسبه للبزار ، وأعله بعطاء ، وكأنه لم يره في المسند . أم أيمن : هي حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وانظر ٢١٢٧ ، ٣١٠٣ . السوق ، بفتح السين : النزع ، كأن الروح تساق لتخرج من البدن .

(٢٤١٣) إسناده صحيح . ثابت : هو ابن يزيد الأحول . عاصم : هو ابن سليمان الأحول . أبو سعيد مولى بني هاشم : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري ، وهو ثقة من شيوخ أحمد . والحديث مكرر ٢٣٢٦ .

(٢٤١٤) إسناده ضعيف ، لضعف رشدين بن سعد . وفي ك « رشيد » بضم الراء . وهو خطأ واضح . حسن بن ثوبان بن عامر الهمداني المصري : ثقة ، ذكره

٢٤١٥ حدثنا حسن بن موسى حدثنا قَزَعَةُ، يعني ابن سُوَيد، حدثني عبد الله بن أبي نَجِيح عن مجاهد عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا أسألكم على ما أَتيتُكم به من البينات والهُدَى أجراً، إلاّ أن تَوَدُّوا اللهَ، وأن تقرَّبوا إليه بطاعته.

ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٢٨٥/٣/١ وقال ابن يونس: «كان أميراً على ثغر رشيد في خلافة مروان، وكانت له عبادة وفضل». وفي ك «حسين بن نعمان» وهو خطأ، وليس في الرواة من هذا اسمه. عامر بن يحيى بن حبيب المعافري المصري: ثقة، وثقه أبو داود والنسائي. حنش: هو الصنعاني، واختلف في اسم أبيه: «عبدالله» أو «علي»، وهو تابعي ثقة. والحديث نقله ابن كثير في التفسير ١: ٥١٥ عن هذا الموضع، ونقله بمعناه قبل ذلك عن ابن أبي حاتم. وهو في مجمع الزوائد ٦: ٢١٩ ونسبه للطبراني فقط، وضعفه من أجل رشدين. ونقله السيوطي في الدر المنثور ١: ٢٦٢ فلم ينسبه لغير المسند. وقد ثبت متن الحديث في ح محرفاً وفيه تقديم وتأخير أفسد معنى الكلام، فصححناه من ك وابن كثير.

(٢٤١٥) إسناده ضعيف. قزعة، بفتح القاف والزاي والعين، بن سويد الباهلي: ضعيف، ضعفه أحمد والنسائي وغيرهما، وقال البخاري في الكبير ١٩٢/١/٤ والضعفاء ٣٠: «ليس هو بذاك القوي». والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٧: ٣٦٤ عن هذا الموضع، ونسبه أيضاً لابن أبي حاتم. وهو في مجمع الزوائد ٧: ١٠٣ وقال: «رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد فيهم قزعة بن سويد، وثقه ابن معين وغيره، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات»، وابن معين اختلفت عنه الرواية في قزعة، تضعيفاً وتوثيقاً. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦: ٦ ونسبه أيضاً للحاكم وصححه وابن مردويه. وهو في المستدرك ٢: ٤٤٣ — ٤٤٤ وصححه ووافقه الذهبي على تصحيحه. قوله «إلا أن تودوا الله» في ح «إلا أن توادوا الله ورسوله»، وكلمة «تودوا» هي الثابتة في ك مضبوطة، وفي كثير من الروايات التى أشرنا إليها، وكلمة «ورسوله» لم تذكر في ك ولا في سائر المصادر، فحذفناها وانظر ٢٠٢٤، ٢٥٩٩.

٢٤١٦ حدثنا أبو سلمة الخُزَاعي قال أخبرنا ابن بلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يَسار عن ابن عباس : أنه توضأ فغسل وجهه ، ثم أخذ غَرْفَةً من ماء فتمضمض بها واستنثر ، ثم أخذ غرفةً فجعل بها هكذا ، يعني أضافها إلى يده الأخرى ، فغسل بها وجهه ، ثم أخذ غرفةً من ماء فغسل بها يده اليمنى ، ثم أخذ غرفةً من ماء فغسل بها يده اليسرى ، ثم مسح برأسه ، ثم أخذ غرفةً من ماء ثم رشَّ على رجله اليمنى حتى غسلها ، ثم أخذ غرفةً أخرى فغسل بها رجله اليسرى ، ثم قال : هكذا رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٤١٧ حدثنا أبو سلمة حدثنا ابن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني يعقوب بن إبرهيم عن ابن عباس ، نحوَ هذا ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٤١٦) إسناده صحيح . ابن بلال : هو سليمان بن بلال . والحديث رواه البخاري ١ : ٢١١ — ٢١٢ عن محمد بن عبد الرحيم عن أبي سلمة الخزاعي ، ورواه أبو داود ١ : ٥٢ من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم . وانظر ١٨٨٩ ، ٢٠٧٢ .

(٢٤١٧) إسناده مشكل . أما يحيى بن سعيد : فهو الأنصاري . وأما يعقوب بن إبرهيم : فما أدري من هو ؟ وليس في التهذيب بهذا الاسم إلا اثنان : يعقوب بن إبرهيم بن سعد ، شيخ أحمد ، ويعقوب بن إبرهيم بن كثير ، وهو من طبقة أحمد . وفي التاريخ الكبير للبخاري بضعة أشخاص يسمون « يعقوب بن إبرهيم » أقربهم إلى أن يكون الراوي هنا « يعقوب بن إبرهيم بن سعد بن أبي وقاص » ٣٩٥/٢/٤ فإنه يروي عن أبيه عن عمر ، فمثل هذا لا يبعد أن يكون أدرك ابن عباس ، و « يعقوب بن إبرهيم بن عبد الله بن حنين » ٣٩٦ وهو مولى ابن عباس ، يروي عن نافع ، ويروي عن أبيه عن جده عن ابن عباس ، فإن كان هذا كانت روايته منقطعة ، وقد سبق ذكر أبيه ٧١٠ ، ١٠٤٣ وجده ٦١١ . والحديث مكرر ما قبله ، فهو في ذاته صحيح .

٢٤١٨ حدثنا أبو سلمة حدثنا حماد بن سلمة عن فَرْقَد السَّبَخي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن امرأةً جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بابنٍ لها ، فقالت : إن ابني هذا به جنون يأخذه عند غَدائنا وعَشائنا ، فيخبثُ علينا ، فمسح النبي صلى الله عليه وسلم صدره ودعا ، فثَعَّ ثَعَّةً ، يعني سَعَل ، فخرج من جوفه مثلُ الجَرْوِ الأسود .

٢٤١٩ حدثنا أبو سعيد حدثنا سليمان بن بلال عن عمرو ، يعني ابن أبي عمرو ، عن عكرمة عن ابن عباس : وسأله رجل عن الغسل يوم الجمعة ، أواجبٌ هو ؟ قال : لا ، ومن شاء اغتسل ، وسأحدثكم عن بدء الغُسل : كان الناس محتاجين ، وكانوا يلبسون الصوف ، وكانوا يَسْقُون النخلَ على ظهورهم ، وكان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ضيّقاً متقاربَ السقفِ ، فراحَ الناسُ في الصوف ، فعَرِقوا ، وكان منبر النبي صلى الله عليه وسلم قصيراً ، إنما هو ثلاثُ درجاتٍ ، فعرِقَ الناس في الصوف ، فثارتْ أرواحُهم ، أرواحُ الصوف ، فتأذّى بعضُهم ببعضٍ ، حتى بلغتْ أرواحُهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ، فقال :

٢٦٩/١

(٢٤١٨) إسناده ضعيف ، لضعف فرقد السبخي . والحديث مكرر ٢١٣٣ ، ٢٢٨٨ . « فثع ثعة » في ح بالثاء المثلثة ، وفي ك بالتاء المثناة ، وقد أوضحنا ذلك آنفاً .

(٢٤١٩) إسناده صحيح . عمرو بن أبي عمرو . هو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب ، وهو ثقة ، كما مضى ٣٧ ، وفي التهذيب : « قال البخاري : روى عن عكرمة في قصة البهيمة ، فلا أدري سمع أم لا ؟ » ، يريد الحديث الآتي عقب هذا ، وهذا تشكيك ، وعمرو سمع من أنس ، وهو أقدم موتاً من عكرمة ، والمعاصرة تكفي في صحة الرواية ، وتحمل على السماع ، إلا من المدلس . والحديث في مجمع الزوائد ٢ : ١٧٢ وقال : « رجاله رجال الصحيح » وقال : « في الصحيح بعضه » وانظر ٢٣٨٣ ، ٣٠٥٩ . الأرواح : جمع ريح ، وتجمع أيضاً على « رياح » ، قال الجوهري : « أصلها الواو ، وإنما جاءت بالياء لانكسار ما قبلها » .

يا أيها الناس ، إذا جئتم الجمعةَ فاغتسلوا ، ولْيَمسَّ أحدكم من أطيب طِيبٍ إنْ كان عنده .

٢٤٢٠ حدثني أبو سعيد حدثنا سليمان عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من وقع على بهيمةٍ فاقتلوه واقتلوا البهيمة .

(٢٤٢٠) إسناده صحيح ، وهو الحديث الذي أعله البخاري بشكه في سماع عمرو من عكرمة ، كما أشرنا إليه في الحديث السابق . والحديث رواه الترمذي ٢ : ٣٣٥ وأبو داود ٤ : ٢٧١ والبيهقي ٨ : ٢٣٣ — ٢٣٤ والحاكم ٤ : ٣٥٥ — ٣٥٦ كلهم من طريق عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة ، زاد الترمذي وأبو داود : « فقيل لابن عباس : ما شأن البهيمة ؟ فقال : ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذاك شيئاً ، ولكن أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم كره أن يؤكل لحمها أو ينتفع بها وقد عمل بها ذاك العمل » ، واللفظ للترمذي . قال الترمذي : «هذا حديث لانعرفه إلا من حديث عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى سفيان الثوري عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس أنه قال : من أتى بهيمة فلا حد عليه . حدثنا بذلك محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان الثوري . وهذا أصح من الحديث الأول » . وكذلك صنع أبو داود ، روى أثر ابن عباس الموقوف هذا من طريق شريك وأبي الأحوص وأبي بكر بن عياش عن عاصم ، ثم قال : « حديث عاصم يضعف حديث عمرو بن أبي عمرو » . وأراد الترمذي وأبو داود تعليل رواية عمرو بن أبي عمرو برواية عاصم الموقوفة ، وهذا خطأ ، وردالبيهقي عليهما وعلى من تبعهما فقال ٨ : ٢٣٤ : « وقد رويناه من أوجه عن عكرمة ، ولا أرى عمرو بن أبي عمرو يقصر عن عاصم بن بهدلة في الحفظ ، كيف وقد تابعه على روايته جماعة ! وعكرمة عند أكثر الأئمة من الثقات الأثبات » . وقد رواه البيهقي وغيره من طريق عباد بن منصور عن عكرمة ، ومن طريق داود بن الحصين عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعاً بمعنى حديث عمرو بن أبي عمرو . وستأتي رواية داود بن الحصين ٢٧٢٧ ، ورواية عباد بن منصور ٢٧٣٣ . وتعليل الترمذي وأبي

٢٤٢١ حدثنا أبو سعيد حدثنا وُهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في التقديم والتأخير في الرمي والذبح والحلق : لا حَرَج .

٢٤٢٢ حدثنا أبو سعيد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم أعْطِ ابنَ عباس الحِكْمَةَ وعلّمه التأويل .

٢٤٢٣ حدثنا أبو سعيد حدثنا إسمعيل بن ربيعة بن هشام بن إسحق بن عبد الله بن كنانة قال : سمعت جدّي هشام بن إسحق بن عبد الله يحدث عن أبيه قال : بعث الوليد يسأل ابنَ عباس : كيف صنَع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء ؟ فقال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مُتَبَذِّلاً متخشِّعاً فأتى المُصَلَّى ، فصلى ركعتين كما يصلي في الفطر والأضحى .

٢٤٢٤ حدثنا أبو سعيد حدثنا زائدة حدثنا سِماك عن عكرمة عن ابن

داود خطأ من وجه آخر : أن الراجح عند المحدثين والفقهاء ترجيح رواية الصحابي عن رسول الله على رأيه وفتواه ، كما هو بديهي معروف . وانظر أيضاً ١٨٧٥، ٢٧٣٢، ٢٨١٧ ، ٢٩١٥ — ٢٩١٧ . وفي هذا الحديث كلام طويل ، انظر بلوغ المرام ١٢٤٢ والمنتقى ٤٠٥٩ والتلخيص ٣٥٢ ونصب الراية ٣ : ٢٤٢ — ٢٤٣ .

(٢٤٢١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٣٨ .

(٢٤٢٢) إسناده ضعيف . لضعف الحسين بن عبد الله ، كما بينا في ٣٩ ، ٢٣٢٠ . وقد مضى معناه بإسناد آخر صحيح ٢٣٩٧ .

(٢٤٢٣) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٣٩ وسبقت الإشارة إليه هناك .

(٢٤٢٤) إسناده صحيح . وسيأتي أيضاً ٢٤٧٣ ، ٢٧٦١ ، ٢٨١٥ ، ٢٨٦١ ، ٣٠٢٦ ، ٣٠٦٩ . ورواه أبو داود ٤ : ٤٦١ من طريق سماك . قال المنذري :

عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن من الشعر حُكْماً، ومن البيان سِحْراً.

٢٤٢٥ حدثنا أبو سعيد حدثنا زائدة حدثنا سماك عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا عَدْوَى، ولا طِيَرَة، ولا صَفَرَ، ولا هامَ، فذكرَ سماك أن الصَّفَر دابةٌ تكون في بطن الإنسان، فقال رجل: يارسول الله، تكون في الإبل الجَرِبَةُ في المائة فتُجْرِبُها؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فمن أعْدَى الأوَّل؟!.

« وأخرجه البخاري وابن ماجة ». وليس هو في البخاري – فيما أعلم – من حديث ابن عباس، بل هو فيه من حديث ابن عمر ومن حديث أبي بن كعب. وروى الترمذي منه « إن من الشعر حكماً » ٣ : ٣٢ من طريق أبي عوانة، وقال: « حديث حسن صحيح » ونسبه شارحه للبخاري في الأدب المفرد، ولعل هذا هو مراد المنذري، وإن كان إطلاقه موهماً أنه في الصحيح. وروى الحاكم ٣: ٦١٣ قصة تفاخر الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم وقول رسول الله « إن من البيان لسحراً » من طريق الحكم عن مقسم عن ابن عباس. وانظر الفتح ٩ : ١٧٣ و ١٠ : ٢٠٢، ٤٤٦ والإصابة ٣ : ٣ – ٤ وأسد الغابة ٢ : ١٩٤ وابن سعد ٧/١/٢٥ وتاريخ ابن كثير ٥ : ٤٤ – ٤٥ وجمهرة الأمثال ٣ – ٤ ومجمع الأمثال ١ : ٦ ولباب الآداب بشرحها ٣٥٤ – ٣٥٥ والمفضلية ٢٣. الحكم، بضم الحاء وسكون الكاف: الحكمة، قال ابن الأثير: « أي من الشعر كلاماً نافعاً يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما، قيل: أراد بها المواعظ والأمثال التي ينتفع بها الناس ».

(٢٤٢٥) إسناده صحيح. ورواه ابن ماجة ٢ : ١٨٩ من طريق أبي الأحوص عن سماك مختصراً، وليس فيه تفسير سماك ولا سؤال الرجل عن الإبل الجربة، ونقل شارحه عن الزوائد: « حديث ابن عباس صحيح، رجاله ثقات ». وفي مجمع الزوائد ٥ : ١٠٢ « عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا عدوى، فقال أعرابي: يا رسول الله، فإنا نأخذ الشاة الجربة فنطرحها في الغنم فتجرب؟ فقال رسول الله

٢٤٢٦ حدثنا عبد الرحمن وأبو سعيد قالا حدثنا زائدة حدثنا سِمَاك ، قال عبد الرحمن : « عن سماك » عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الُخمْرَة .

٢٤٢٧ حدثنا مؤمَّل بن إسمعيل حدثنا سفيان عن الأعمش عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : فأفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة ،

صلى الله عليه وسلم : يا أعرابي ، من أجرب الأولى ؟! رواه الطبراني بأسانيد، ورجال بعضها رجال الصحيح » . والحديث صحيح ثابت عند الشيخين وغيرهما من حديث أبي هريرة ، وعند أحمد ومسلم من حديث السائب بن يزيد ومن حديث جابر . وقد مضى معناه صحيحاً من حديث سعد ١٥٠٢ ، ١٥٥٤ ، وسيأتي أيضاً من حديث ابن عباس ٣٠٣٢ وابن مسعود ٤١٩٨ وجابر ١٤١٦٢ ، ١٤٤٠٠ ، ١٥١٦٤ . الصفر : فسره سماك ، ونحوه في النهاية ، قال : « كانت العرب تزعم أن في البطن حية يقال لها الصفر ، تصيب الإنسان إذا جاع وتؤذيه ، وأنها تعدي ، فأبطل الإسلام ذلك . وقيل : أراد به النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية ، وهو تأخير المحرم إلى صفر ، ويجعلون صفر هو الشهر الحرام ، فأبطله » . الهام : جمع هامة ، وهي الرأس واسم طائر ، قال ابن الأثير : « وهو المراد في الحديث . وذلك أنهم كانوا يتشاءمون بها ، وهي من طير الليل ، وقيل هي البومة ، وقيل : كانت العرب تزعم أن روح القتيل الذي لا يدرك بثأره تصير هامة فتقول : اسقوني ، فإذا أدرك بثأره طارت . وقيل : كانوا يزعمون أن عظام الميت ، وقيل روحه ، تصير هامة فتطير ، ويسمونه الصدى ، فنفاه الإسلام ونهاهم عنه » . « الجربة » هكذا هو في الأصلين ، وهو مؤنث « جرب » بفتح فكسر ، ولكن الذي في المعاجم أن الأنثى « جرباء » .

(٢٤٢٦) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ١ : ٢٧٣ عن قتيبة عن أبي الأحوص عن سماك وقال : « حديث حسن صحيح » . ورواه الجماعة إلا الترمذي من حديث ميمونة ، كما في المنتقى ٧٦٧ . قال الترمذي: «الخمرة: هو حصير صغير». وانظر ٢٠٦١ .

(٢٤٢٧) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٢٦٤ . وانظر ٢٥٠٧ .

وأمرهم بالسكينة ، وأردف أسامة بن زيد ، وقال : يا أيها الناس ، عليكم بالسكينة والوقار ، فإن البرَّ ليس بإيجاف الإبل والخيل ، فما رأيتُ ناقةً رافعةً يدها عادية حتى بلغت جمعاً ، ثم أردف الفضلَ بن عباس من جمعٍ إلى منًى وهو يقول : يا أيها الناس ، عليكم بالسكينة والوقار ، فإن البرَّ ليس بإيجاف الإبل والخيل ، فما رأيتُ ناقة رافعة يدها عادية حتى بلغت منًى .

٢٤٢٨ حدثنا مؤمَّل قال حدثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : أَهْدَى رسول الله صلى الله عليه وسلم مائةَ بدنة ، فيها جمل أحمرُ لأبي جهل ، في أنفه بُرَةٌ من فضَّة .

٢٤٢٩ حدثنا مؤمل حدثنا سفيان حدثنا عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَن قال في القرآن بغير علمٍ فليتبوَّأْ مقعدَه من النار .

٢٤٣٠ حدثنا مؤمل قال حدثنا سفيان قال حدثنا حماد قال حدثنا علي بن زيد عن يوسف بن مِهْران عن ابن عباس : أن امرأةً مُغِيباً أتتْ رجلاً تشتري منه شيئاً ، فقال : ادخُلي الدَّوْلج حتى أعطيكِ ، فدخلتْ ، فقبَّلها وغمزها ، فقالت: ويحك ! إني مغيب ، فتركها ، وندم على ما كان منه ، فأتى عمر فأخبره بالذي صنَع ، فقال : ويحك ! فلعلها مغيب ؟ قال : فإنها مغيب ، قال : فائتِ أبا بكر فاسأله ، فأتى

(٢٤٢٨) إسناده حسن . سفيان : هو الثوري . والحديث مكرر ٢٠٧٩ ، وانظر ٢٣٦٢ .

(٢٤٢٩) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الأعلى الثعلبي . والحديث مكرر ٢٠٦٩ . وسيأتي مطولا ومختصراً ٢٩٧٦ ، ٣٠٢٥ .

(٢٤٣٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٠٦ . المغيب والمغيبة : التي غاب زوجها .

٢٧٠ / ١

أبا بكر فأخبره ، فقال أبو بكر : ويحك ! لعلها مغيب ؟ قال : فإنها مغيب ، قال : فأتِ النبي صلى الله عليه وسلم فأخبِرْه ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرَه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لعلها مغيب ؟ قال : فإنها مغيب ، فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونزل القرآن : (وأقم الصلاةَ طرَفَي النهارِ وزلفاً من الليل) إلى قوله (للذاكرين) قال : فقال الرجل : يا رسول الله ، أهي فيَّ خاصةً أو في الناس عامةً ؟ قال : فقال عمر : لا ، ولا نَعْمَةَ عينٍ لك ! بل هي للناس عامةً ، قال : فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال : صدق عمر .

٢٤٣١ حدثنا مؤمل قال أبو عوانة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال في قول الجن (وإنه لما قام عبدُ الله يدعوه كادوا يكونون عليه لِبَدًا) قال : لما رأوه يصلي بأصحابه ، ويصلون بصلاته ، ويركعون بركوعه ، ويسجدون بسجوده ، تعجبوا من طوَاعية أصحابه له ، فلما رجعوا إلى قومهم قالوا : إنه لما قام عبد الله ، يعني النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه كادوا يكونون عليه لِبداً .

(٢٤٣١) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٤ : ٢٠٧ — ٢٠٨ وجعله تابعاً للحديث الذي سبق برقم ٢٢٧١ ، وقال : « حديث حسن صحيح » ونقله ابن كثير في التفسير ٩ : ١٩ — ٢٠ من رواية الطبري من طريق أبي عوانة . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦ : ٢٧٥ أيضاً لعبد بن حميد والحاكم وصححه وابن مردويه والضياء في المختارة . «وأنه» : قرأ نافع وأبو بكر بكسر الهمزة ، وباقي السبعة بفتحها . «لبداً» . قرأ هشام بضم اللام ، والباقون بكسرها . انظر التيسير ٢١٥ . وقال أبو حيان في البحر ٨ : ٣٥٣ : « وقرأ الجمهور لبداً بكسر اللام وفتح الباء ، جمع لبدة ، نحو كسرة وكسر ، وهي الجماعات ، شبهت بالشيء المتلبد بعضه فوق بعض . . وقرأ مجاهد وابن محيصن وابن عامر بخلاف عنه ، بضم اللام ، جمع لبدة ، كزُبْرة وزُبَر » . وانظر ١٤٣٥ ، ٢٢٧١ ، ٢٤٨٢ .

٢٤٣٢ حدثنا إسحق بن عيسى حدثنا جرير عن يعلى بن حَكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصباً رأسه في خرقة ، فقعد على المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : إنه ليس أحدٌ أَمَنَّ عليَّ في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ، ولو كنتُ متخذاً من الناس خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ، ولكنْ خُلّة الإسلام أفضلُ ، سُدُّوا عني كل خَوْخَةٍ في هذا المسجد غيرَ خوخة أبي بكر .

٢٤٣٣ حدثنا إسحق بن عيسى حدثنا جرير عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم لمّا أتاه ماعزُ بن مالك قال : لعلك قبَّلتَ أو غمَزْتَ أو نظرت ؟ قال : لا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنِكْتَها ؟ لا يَكْنِي ، قال : نعم ، فعند ذلك أمر برجمه .

٢٤٣٤ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن منصور عن المِنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعوِّذ الحسن والحسين فيقول : أُعيذكما بكلمة الله التامّة ، من كل شيطان وهامّة ، ومن كل عين لامّة ، ثم يقال: هكذا كان أبي إبرهيمُ عليه السلام يُعوِّذ إسمعيل وإسحق ، عليهما السلام .

(٢٤٣٢) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١ : ٤٦٤ عن عبد الله بن محمد عن وهب بن جرير عن أبيه ، قال القسطلاني ١ : ٣٧٠ : « وأخرجه في الفرائض بزيادة ، وأخرجه النسائي في المناقب » . وذكره ابن كثير في التاريخ ٥ : ٢٣٠ من رواية البيهقي ، وأشار إلى رواية البخاري .

(٢٤٣٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٢٩ .

(٢٤٣٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١١٢ .

٢٤٣٥ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن زيد بن أسلم قال : حدثني عبد الرحمن بن وَعْلَة عن ابن عباس قال : قلت له : إنا نغزُوا فنؤتَى بالإهاب والأسقية ؟ قال : ما أدري ما أقولُ لكَ ، إلاَّ أنِّي سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أيُّما إهابٍ دُبِغ فقد طَهُر .

٢٤٣٦ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال : أُمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبع ، ولا يكفَّ شعراً ولا ثوباً .

٢٤٣٧ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم .

٢٤٣٨ حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : من اشترى طعاماً فلا يبعْه حتى يستوفيه ، قال ابن عباس : وأحسِب كلَّ شيءٍ بمنزلة الطعام .

٢٤٣٩ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد

(٢٤٣٥) إسناده صحيح وهو مطول ١٨٩٥ . وسفيان هنا : هو الثوري ، وهناك : هو ابن عيينة . والحديث في نصب الراية ١ : ١١٥ — ١١٦ ونسبه أيضاً للنسائي ومالك في الموطأ وابن حبان في صحيحه والشافعي وإسحق بن راهويه والبزار . وانظر ٢٠٠٣ ، ٢١١٧ ، ٢٣٦٩ .

(٢٤٣٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٠٠ .

(٢٤٣٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٣٩٣ .

(٢٤٣٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٤٧ ، ١٩٢٨ . وانظر ٢٢٧٥ ، ٣٣٤٦ .

(٢٤٣٩) إسناده صحيح . سفيان : هو الثوري ، وهو قد سمع من عطاء بن

بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : كلوا في القصعة من جوانبها ، ولا تأكلوا من وَسَطها ، فإن البركة تنزل في وَسَطها .

٢٤٤٠ حدثنا سُرَيج حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن قيس بن سعد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، أحسِبه رَفَعَهُ ، قال : كان إذا رفع رأسه من الركوع قال : سمع الله لمن حمده ، اللهم ربنا لك الحمد ، ملء السماء وملء الأرض وملء ما شئتَ من شيء بعدُ .

٢٤٤١ حدثنا سُرَيج حدثنا عبّاد ، يعني ابن العوّام ، عن الحجاج عن الحكم عن مِقسَم عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب ميمونة بنت الحرث ، فجعلت أمرها إلى العباس ، فزوجها النبيُّ صلى الله عليه وسلم .

٢٧١ / ١

السائب قديماً ، فحديثه عنه صحيح . والحديث رواه الترمذي ٣ : ٨٢ — ٨٣ من طريق جرير عن عطاء ، وقال : « حديث حسن صحيح ، إنما يعرف من حديث عطاء بن السائب ، وقد رواه شعبة والثوري عن عطاء بن السائب » . ونسبه شارحه أيضاً لأبي داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وابن حبان في صحيحه والحاكم ، وهو في المستدرك ٤ : ١١٦ وصححه الحاكم والذهبي ، وفي رواية الحاكم قصة تدل على أن عطاء سمعه من سعيد بن جبير حين حدثهم .

(٢٤٤٠) إسناده صحيح . ويظهر أن الذي شك في رفعه هو حماد بن سلمة ، فقد رواه مسلم ١ : ١٣٧ — ١٣٨ مطولا ومختصراً والنسائي ١ : ١٦٢ مختصراً من طريق هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً دون شك . ويحتمل أن يكون عطاء هو الذي جزم برفعه ، وسعيد بن جبير شك فيه . وعلى كل فهو حديث صحيح .

(٢٤٤١) إسناده صحيح . مقسم : هو مولى عبد الله بن الحرث ، الذي يقال له « مولى ابن عباس » للزومه له ، وفي ح « القاسم » وهو خطأ صححناه من ك . وإنما جعلت أمرها إلى العباس أنه كان زوج أختها لبابة أم الفضل . والحديث رواه ابن سعد ٨ : ٩٥ من طريق داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس .

٢٤٤٢ حدثنا سُرَيج حدثنا عبّاد عن الحجاج عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : قَتَل المسلمون رجلاً من المشركين يوم الخندق ، فأرسلوا رسولاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يَغْرَمون الدية بجيفته ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه لخبيثٌ ، خبيث الدية ، خبيث الجيفة ، فخَلَّى بينهم وبينه .

٢٤٤٣ حدثنا سُرَيج حدثنا عبّاد عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب كتاباً بين المهاجرين والأنصار : أن يعقلوا مَعَاقلهم ، وأن يَفْدُوا عانِيَهم بالمعروف ، والإصلاح بين المسلمين .

٢٤٤٤ حدثني سُرَيج حدثنا عبّاد عن حجاج عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس ، مثله .

٢٤٤٥ حدثنا سريج حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعمى عُبيدالله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال : تَنَفَّل رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفَه ذا الفَقَار يوم بدر ، وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد فقال : رأيت في

(٢٤٤٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٣٠ . وانظر ٢٣١٩ .

(٢٤٤٣) إسناده صحيح . وهو من مسند عبد الله بن عمرو بن العاص ، ذكر هنا لرواية الحديث الآتي بعده « مثله » من حديث ابن عباس . والحديثان : هذا والذي بعده ، في تاريخ ابن كثير ٣ : ٢٢٤ ، وقال : « تفرد به الإمام أحمد » . المعاقل : الديات ، جمع « معقلة » بضم القاف . العاني : الأسير .

(٢٤٤٤) إسناده صحيح . وانظر ما قبله .

(٢٤٤٥) إسناده صحيح . ابن أبي الزناد ، هو عبد الرحمن . والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٤ : ١١ — ١٢ من رواية البيهقي من طريق ابن وهب عن ابن أبي الزناد ، بأطول مما هنا ، وقال : « رواه الترمذي وابن ماجة من حديث عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، به » . « ذو الفقار » بفتح الفاء : سمي بذلك لأنه كانت فيه

سيفي ذي الفقار فَلاً ، فأوّلتُه فَلاً يكونُ فيكم ، ورأيتُ أني مُرْدِفٌ كبشاً، فأوّلتُه كبشَ الكتيبة ، ورأيتُ أني في درع حصينة ، فأوّلتُها المدينة ، ورأيت بقراً تذبح ، فبقَرٌ والله خيرٌ ، فبقَرٌ واللهِ خيرٌ ، فكان الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٤٤٦ حدثنا سُرَيج حدثنا ابن أبي الزناد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال : كانت قراءةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قدْرَ ما يسمعه مَنْ في الحجرة وهو في البيت .

٢٤٤٧ حدثنا سُرَيج بن النعمان حدثنا هُشَيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس الخبرُ كالمعاينة ، إن الله عز وجل أخبر موسى بما صنَع قومُه في العجل ، فلم يُلْقِ الألواح ، فلما عاين ما صنعوا ألقَى الألواح فانكسرتْ .

٢٤٤٨ حدثنا سُرَيج حدثنا هُشَيم أخبرنا حُصين بن عبد الرحمن قال :

حفر صغار حسان ، والسيف المفقر : الذي فيه حزوز مطمئنة عن متنه . الفل ، بفتح الفاء وتشديد اللام : الثلم في السيف ، وأصله الكسر والضرب ، ومنه « الفل » للقوم المنهزمين .

(٢٤٤٦) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ١ : ٥٠٩ عن الوركاني عن ابن أبي الزناد ، قال المنذري : « في إسناده ابن أبي الزناد ، وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان . وفيه مقال ، وقد استشهد به البخاري في مواضع » . وابن أبي الزناد ثقة ، كما بينا مراراً آخرها ١٦٠٥ .

(٢٤٤٧) إسناده صحيح . وهو مطول ١٨٤٢ . وهذا المطول نقله ابن كثير في التفسير ٣ : ٥٥٨ بنحوه عن ابن أبي حاتم ، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣ : ١٢٧ ونسبه أيضاً لعبد بن حميد والبزار وابن حبان والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه . ورواه الحاكم ٢ : ٣٢١ من طريق سريج ، وصححه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي .

(٢٤٤٨) إسناده صحيح . ورواه البخاري مطولا ومختصراً ١٠ : ١٣٠ — ١٣١ ،

٢٤٤٨

كنت عند سعيد بن جبير قال : أيّكم رأى الكوكبَ الذي انقضَّ البارحة ؟ قلت : أنا ، ثم قلت : أمَا إني لم أكن في صلاة ، ولكنّي لُدِغتُ ، قال : وكيف فعلتَ ؟ قلت : استَرْقَيْتُ ، قال : وما حملك على ذلك ؟ قلت : حديثٌ حدثناه الشّعبي عن بُرَيدة الأسلمي أنه قال : لا رقْيَةَ إلا من عَيْنٍ أو حُمَةٍ ، فقال سعيد ، يعني ابنَ جُبير : قد أحسن من انتهى إلى ما سمع ، ثم قال : حدثنا ابنُ عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عُرِضتْ عليَّ الأممُ ، فرأيت النبيَّ ومعه الرّهط ، والنبيَّ ومعه الرجلُ والرجلين ، والنبيَّ وليس معه أحدٌ ، إذْ رُفِعَ لي سَوَاد عظيم ، فقلت : هذه أمتي ؟ فقيل : هذا موسى وقومُه ، ولكن انظرْ إلى الأفُق ، فإذا سواد عظيم ، ثم قيل : انظرْ إلى هذا الجانب الآخَر ، فإذا سواد عظيم ، فقيل : هذه أمتُك ومعهم سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حسابٍ ولا عذابٍ ، ثم نهض النبي صلى الله عليه وسلم فدخل ، فخاض القومُ في ذلك ، فقالوا : مَنْ هؤلاء الذين يدخلون الجنة

---

١٧٩ — ١٨٠ و ١١ : ٣٥٢ — ٣٥٨ . ورواه مسلم ١ : ٧٨ — ٧٩ عن سعيد بن منصور عن هشيم . «من عين» : قال ابن الأثير : « يقال أصابت فلاناً عين : إذا نظر إليه عدو أو حسود فأثرت فيه فمرض بسببها ، يقال منه عانه يعينه فهو عائن. إذا أصابه بالعين ، والمصاب معين » يعني بفتح الميم . الحمة : بضم الحاء وتخفيف الميم ، ويقال أيضاً بتشديدها ، وأنكره الأزهري ، وهي السم ، قال ابن الأثير : « ويطلق أيضاً على إبرة العقرب للمجاورة ، لأن السم منها يخرج » . « ومعه الرجل والرجلين » : هكذا في الأصلين ، وفي صحيح مسلم « والرجلان » . « بعقالتهم » كذا في ح ، وفي ك «بعقالاتهم» . «أنت منهم» : في ح «أنت فيهم» ، وصححناه من ك وصحيح مسلم . « ثم قال الآخر » في ك « فقام رجل آخر » . « عكاشة » : بضم العين وتشديد الكاف ويجوز تخفيفها أيضاً ، وهو عكاشة بن محصن الأسدى ، من السابقين الأولين، وشهد بدراً ، واستشهد في قتل أهل الردة ، رضي الله عنه . وهذه القصة ثبت نحوها أيضاً في صحيح مسلم وغيره من حديث أبي هريرة ، ومن حديث عمران بن حصين . وسيأتي نحوها كذلك من حديث ابن مسعود ٣٨٠٦ ، ٣٨١٩ ، ٣٩٨٧ .

بغير حساب ولا عذاب ؟ فقال بعضهم : لعلهم الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال بعضهم : لعلهم الذين وُلدوا في الإسلام ولم يُشركوا بالله شيئاً قط ، وذكروا أشياء ، فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما هذا الذي كنتم تخوضون فيه ؟ فأخبَروه بمقالتهم ، فقال : هم الذين لا يَكتَوُون ولا يَسْتَرقُون ولا يتطَيَّرون وعلى ربهم يتوكلون ، فقام عُكَّاشة بن مِحصَن الأسَدِي ، فقال : أنا منهم يا رسول الله ؟ فقال : أنت منهم ، ثم قام الآخر فقال : أنا منهم يا رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سَبَقَك بها عُكَّاشَة .

٢٤٤٩ حدثنا شجاع حدثنا هُشَيم ، مثله .

٢٤٥٠ حدثنا سُريج بن النعمان حدثنا أبو عَوَانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً كاملاً قط غيرَ رمضان ، وإنْ كان ليَصُوم إذا صام حتى يقولَ القائلُ واللهِ لا يفطر ، وإنْ كان ليفطر إذا أفطر حتى يقول القائل واللهِ لا يصوم .

٢٧٢ / ١

٢٤٥١ حدثنا سُريج حدثنا عبد الله بن المؤمَّل عن عطاء عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع الأودية وجاء بِهَدْيٍ ، فلم يكن له بُدٌّ من أن

(٢٤٤٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٤٥٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٩٨ ، ٢٠٤٦ ، ٢١٥١ .

(٢٤٥١) إسناده صحيح . عبد الله بن المؤمل المخزومي : وثقه ابن سعد وابن نمير ، وقال ابن معين : صالح الحديث ، وضعفه أبو داود والنسائي ، وقال أحمد : ليس بذاك ، وقال أيضاً أحاديثه مناكير ويظهر لي أن كلامهم فيه إنما هو من جهة حفظه ، فهذا يصحح حديثه حتى يتبين خطؤه . وانظر ٢٣٦٠ .

يطوف بالبيت ويسعَى بين الصفا والمروة قبل أن يقف بعرفة ، فأما أنتم يا أهل مكة فأخِّرُوا طوافَكم حتى ترجعوا .

٢٤٥٢ حدثنا أسود بن عامر أخبرنا إسرائيل عن سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما حُرِّمت الخمرُ قالوا : يا رسول الله ، أصحابُنا الذين ماتوا وهم يشربونها ؟ فأنزل الله عز وجل : (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جُنَاحٌ فيما طَعِمُوا) .

٢٤٥٣ حدثنا أسود بن عامر حدثنا الحسن ، يعني ابن صالح ، عن محمد بن المنكدر قال : حُدِّثتُ عن ابن عباس أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مُدْمِنُ الخمر إن مات لقي اللهَ كعابد وَثَن .

٢٤٥٤ حدثنا حسين حدثنا شيبان عن عيسى بن علي عن أبيه عن جده

(٢٤٥٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٨٨ . ونقله ابن كثير في التفسير ٣ : ٢٣٣ عن هذا الموضع من المسند . وهو في المستدرك ٤ : ١٤٣ ، وصححه الحاكم والذهبي .

(٢٤٥٣) إسناده ضعيف ، لجهالة من حدث ابن المنكدر . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٧٤ وقال : « رواه أحمد والبزار والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، إلا أن ابن المنكدر قال : حدثت عن ابن عباس . وفي إسناد الطبراني يزيد بن أبي فاختة ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات » . وفي التاريخ الكبير للبخاري ١٢٩/١/١ في ترجمة محمد بن عبد الله : « قال لنا إسمعيل : حدثني أخي عن سليمان عن سهيل بن أبي صالح عن محمد بن عبد الله عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم : مدمن خمر كعابد وثن . وقال لي فروة : حدثنا محمد بن سليمان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله . ولا يصح حديث أبي هريرة في هذا » .

(٢٤٥٤) إسناده حسن . عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس : ثقة ، قال ابن معين : « لم يكن به بأس ، كان له مذهب جميل ، وكان معتزلا للسلطان ، وليس بقديم الموت ، بلغني أنه مات في السنة التي مات فيها شعبة » ، وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٨٢/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً ، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء ، وفي التهذيب عن البزار أنه لم يرو عن أبيه حديثاً مسنداً غير هذا الحديث ، وفي هذا

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن يُمْنَ الخيل في شُقْرِها .

٢٤٥٥ حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير ، يعني ابن حازم ، عن كلثوم بن جَبْر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أخذ الله الميثاقَ من ظهر آدم بنَعْمان ، يعني عرفة ، فأخرج من صلبه كل ذرية ذَرَأها ، فنثرهم بين يديه كالذَّرّ ، ثم كلمهم قِبَلاً (قال : ألَسْتُ بربكم ؟ قالوا : بلى ، شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنَّا كنا عن هذا غافلين . أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبلُ وكنَّا ذريةً من بعدهم ، أفتُهلِكنا بما فعل المبطلون) .

تساهل ، فقد ذكر له ابن أبي حاتم حديثاً آخر . والحديث رواه أبو داود ٢ : ٣٢٨ عن يحيي بن معين عن حسين بن محمد عن شيبان ، قال المنذري : «وأخرجه الترمذي وقال : حسن غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، من حديث شيبان ، يعني ابن عبد الرحمن » .

(٢٤٥٥) إسناده صحيح . كلثوم بن جبر بن مؤمل الديلي : تابعي ثقة ، وثقه أحمد وابن معين ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٢٧/١/٤ وقال : « سمع أبا غادية الجهني صاحب النبي صلى الله عليه وسلم » . والحديث في مجمع الزوائد ٧ : ٢٥ وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » . ونقله ابن كثير في التفسير ٣ : ٥٨٤ — ٥٨٥ عن هذا الموضع ، وقال : « وقد روى هذا الحديث النسائي في كتاب التفسير من سننه عن محمد بن عبد الرحيم صاعقة عن حسين بن محمد المروزي ، به . ورواه ابن جرير وابن أبي حاتم من حديث حسين بن محمد ، به ، إلا أن ابن أبي حاتم جعله موقوفاً . وأخرجه الحاكم في مستدركه من حديث حسين بن محمد وغيره عن جرير بن حازم عن كلثوم بن جبر ، به ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقد احتج مسلم بكلثوم بن جبر . هكذا قال . وقد رواه عبد الوارث عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبير فوقفه . وكذا رواه إسمعيل بن علية ووكيع عن ربيعة بن كلثوم بن جبر عن أبيه ، به . وكذا رواه العوفي وعلي بن أبي طلحة عن ابن عباس . فهذا أكثر وأثبت » . وكأن ابن كثير يريد تعليل المرفوع بالموقوف ! وما هذه بعلة ، والرفع زيادة من ثقة ، فهي مقبولة صحيحة . وانظر ٣١١ . « كلثوم بن جبر » بفتح الجيم وسكون الباء ، ووقع في ابن كثير « كلثوم بن جبير » وهو تصحيف . نعمان ، بفتح

٢٤٥٦ حدثنا حسين حدثنا شريك عن أبي إسحق عن أبي الأحوص قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في كل صلاة الفجر يوم الجمعة (الۤمۤ . تنزيل) و (هل أتى على الإنسان حينٌ من الدهر) .

٢٤٥٧ حدثنا حسين حدثنا شريك عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، مثله .

٢٤٥٨ حدثنا حسين حدثنا شريك عن خُصَيف عن مِقْسَم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : في الرجل يأتي امرأتَه وهي حائض ، قال : يتصدق بنصف دينار .

٢٤٥٩ حدثنا حسين حدثنا شريك عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال : عجَّلَنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، أو عجَّل أمَّ سلمة وأنا معهم ، من المزدلفة إلى جمرة العقبة ، فأمرنا أن نرميَها حين تطلع الشمس .

النون : واد لهذيل على ليلتين من عرفات . « ثم كلمهم قبلاً » بكسر القاف وفتح الباء ، وبضم القاف وفتح الباء ، وبفتحهما ، وبضمهما ، أي عياناً ومقابلة لا من وراء حجاب ومن غير أن يولي أمرهم أو كلامهم أحداً من ملائكته .

(٢٤٥٦) إسناده ضعيف ، لإرساله . أبو الأحوص : هو الجشمي ، واسمه «عوف بن مالك بن نضلة » ، وهو تابعي ثقة ، وروى هذا الحديث مرسلا ، وإنما رواه الإمام هنا للحديث بعده الموصول ، « مثله » . وانظر ١٩٩٣ .

(٢٤٥٧) إسناده صحيح . وانظر ما قبله و١٩٩٣ .

(٢٤٥٨) إسناده صحيح . خصيف : هو ابن عبد الرحمن الجزري . والحديث من طريق شريك عن خصيف رواه الترمذي ١ : ٢٤٤ - ٢٤٥ من شرحنا ، والدارمي ١ : ٢٥٤ وأبو داود ١ : ١٠٩ والبيهقي ١ : ٣٠٦ ، وأطلنا الكلام عليه وعلى سائر أسانيد الحديث هناك ، وانظر ٢٠٣٢ ، ٢١٢١ ، ٢١٢٢ ، ٢٢٠١ .

(٢٤٥٩) إسناده صحيح . ليث : هو ابن أبي سليم . وانظر ٢٢٠٤ .

٢٤٦٠ حدثنا حسين حدثنا داود، يعني العطار، عن عمرو قال: حدثني عطاء أنه سمع ابن عباس يقول: أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ثَقَله وضَعَفَة أهله ليلةَ المزدلفة، فصلينا الصبح بمنًى ورمينا الجمرة.

٢٤٦١ حدثنا حسين حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن محمد بن عمرو بن عطاء بن علقمة القرشي قال: دخلنا بيت ميمونة زوجِ النبي صلى الله عليه وسلم، فوجدنا فيه عبد الله بن عباس، فذكرنا الوضوء مما مَسَّت النار، فقال عبد الله: رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل مما مسته النار ثم يصلي ولا يتوضأ، فقال له بعضنا: أنت رأيتَه يا ابن عباس؟ قال: فأشار بيده إلى عينيه فقال: بَصُرَ عَيْنَيَّ.

٢٤٦٢ حدثنا حسين بن محمد وخلف بن الوليد قالا حدثنا إسرائيل عن سِماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: مرّ رجل من بني سُلَيم على نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسوق غنماً له، فسلم عليهم، فقالوا: ما سلم عليكم إلا ليتعوّذ منكم، فعمدوا إليه فقتلوه وأخذوا غنمه، فأتوا بها النبيَّ صلى الله عليه وسلم، فأنزل الله عز وجل: (يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبيَّنوا، ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لستَ مؤمناً) إلى آخر الآية.

٢٤٦٣ حدثنا حسين وأبو نعيم قالا حدثنا إسرائيل عن سِماك عن سعيد

٢٧٣ / ١

(٢٤٦٠) إسناده صحيح. عمرو: هو ابن دينار. والحديث رواه مسلم ١: ٣٦٦ مختصراً من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار. وانظر الحديث السابق.

(٢٤٦١) إسناده صحيح. وهو مختصر ٢٣٧٧.

(٢٤٦٢) إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٠٢٣.

(٢٤٦٣) إسناده صحيح. أبو نعيم: هو الفضل بن دكين، بضم الدال، وهو

بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل (كنتم خير أمةٍ أُخرجتْ للناس ، تأمرون بالمعروف وتَنْهَوْنَ عن المنكر) قال : هم الذين هاجروا مع محمد صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، قال أبو نعيم : مع النبي صلى الله عليه وسلم .

٢٤٦٤ حدثنا حسين وأبو نعيم قالا حدثنا إسرائيل عن عبد العزيز بن رُفَيْع قال حدثني مَنْ سمع ابن عباس يقول : لم ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عرفاتٍ وجمع إلا لِيُهَرِيقَ الماء .

٢٤٦٥ حدثنا حسين حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس يقول : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانياً جميعاً وسبعاً جميعاً .

٢٤٦٦ حدثنا حسين حدثنا جرير بن حازم عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدَىَ في بُدْنِه بعيراً كان لأبي جهل ، في أنفه بُرَةٌ من فضة .

ثقة ثبت صدوق ، قال أحمد : «أبو نعيم صدوق ثقة، موضع للحجة في الحديث» ، وقال أيضاً : «ثقة، كان يقظان في الحديث عارفاً به ، ثم قام في أمر الامتحان ما لم يقم غيره . عافاه الله » ، وترجمه البخاري في الكبير ١١٨/١/٤ . والحديث أشار إليه ابن كثير في التفسير ٢ : ٢١٣ وذكر أنه رواه أيضاً النسائي في سننه والحاكم في مستدركه . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٢ : ٦٣ أيضاً إلى عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والفريابي وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر والطبراني .

(٢٤٦٤) إسناده ضعيف . لجهالة راويه عن ابن عباس . وانظر ٢٢٦٥ .

(٢٤٦٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٩١٨ وانظر ٢٢٦٩ .

(٢٤٦٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٣٦٢ : وانظر ٢٤٢٨ .

٢٤٦٧ حدثنا حسين حدثنا جرير عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم انتهس عِرْقاً ثم صلى ولم يتوضأ .

٢٤٦٨ حدثنا حسين حدثنا جرير عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما قَذَف هلالُ بن أمية امرأته قيل له : والله ليَجلدنَّك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانين جلدةً ، قال : الله أعدلُ من ذلك أن يضربني ثمانين ضربة ، وقد علم أني قد رأيتُ حتى استيقنتُ ، وسمعت حتى استيقنتُ ، لا والله لا يضربني أبداً ، قال : فنزلتْ آيةُ الملاعَنَة .

٢٤٦٩ حدثنا حسين حدثنا جرير عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس : أن جارية بكراً أتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت أن أباها زوّجها وهي كارهة ، فخيّرها النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٤٦٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٨٩ . وانظر ٢٤٦١ .

(٢٤٦٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٣١ .

(٢٤٦٩) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٢ : ١٩٥ عن عثمان بن أبي شيبة عن حسين بن محمد ، ثم رواه عن محمد بن عبيد عن حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال أبو داود : « لم يذكر ابن عباس ، وهكذا رواه الناس مرسلا ، معروف » . يريد أبو داود تعليل الموصول بالمرسل ، وتبعه على ذلك البيهقي ، وهو تعليل غير مقبول . وقد رد ابن القيم هذا التعليل قال : « وعلى طريقة البيهقي وأكثر الفقهاء وجميع أهل الأصول هذا حديث صحيح ، لأن جرير بن حازم ثقة ثبت ، وقد وصله ، وهم يقولون : زيادة الثقة مقبولة ، فما بالها تقبل في موضع ، بل في أكثر المواضع التي توافق مذهب المقلد ، وترد في موضع يخالف مذهبه ؟ ! وقد قبلوا زيادة الثقة في أكثر من مائتي حديث رفعاً ووصلا ، وزيادة لفظ ونحوه . هذا لو انفرد به جرير ، فكيف وقد تابعه على رفعه عن أيوب زيد بن حبان ، ذكره ابن ماجة

٢٤٧٠ حدثنا حسين وأحمد بن عبد الملك قالا حدثنا عُبيد الله ، يعني ابن عمرو ، عن عبد الكريم عن ابن جُبير ، قال أحمد : عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد ، قال حسين : كحواصل الحمام ، لا يَرِيحُون رائحةَ الجنة .

٢٤٧١ حدثنا حسين حدثنا عبد الحميد بن بَهْرام عن شَهْر بن حَوْشب قال : قال عبد الله بن عباس : حضرتْ عِصابةٌ من اليهود رسولَ الله صلى الله عليه

في سننه» . انظر المنتقى ٣٤٦٨ ، وفي عون المعبود عن الفتح : «والطعن في الحديث فلا معنى له ، فإن طرقه تقوى بعضها ببعض» وانظر ٢٣٦٥ .

(٢٤٧٠) إسناده صحيح . عبد الكريم : هو ابن مالك الجزري . والحديث رواه أبو داود ٤ : ١٣٩ وصرح فيه «عن عبد الكريم الجزري» . وذكره الحافظ في القول المسدد ٤١ — ٤٢ وقال : «أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق أبي القاسم البغوي عن هاشم بن الحرث عن عبيد الله بن عمرو ، به . وقال : هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والمتهم به عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية البصري ، ثم نقل تجريحه عن جماعة . قلت : وأخطأ في ذلك ، فإن الحديث المذكور من رواية عبد الكريم الجزري الثقة المخرج له في الصحيح . وقد أخرج الحديث المذكور من هذا الوجه أبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه» ، ثم ذكر الحافظ أنه أخرجه الحاكم وأبو يعلى «والحافظ ضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين ، من هذا الوجه أيضاً» . لا يريحون : لايشمون ، ولا يجدون ريحها ، يقال «راح يريح» و «راح يراح» و «أراح يريح» : إذا وجد رائحة الشيء .

(٢٤٧١) إسناده صحيح . عبد الحميد بن بهرام ، بفتح الباء ، الفزاري : ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود ، وتكلم فيه بعضهم من أجل روايته عن شهر ، وهو راويته ، ولكن شهر بن حوشب ثقة ، كما قلنا في ٢١٧٤ ، وقال أحمد بن صالح المصري : «عبد الحميد بن بهرام ثقة ، يعجبني حديثه ، أحاديثه عن شهر صحيحة» . والحديث مختصر ٢٥١٤ وانظر ٢٤٨٣ . وذكر ابن كثير في التفسير الحديث المطول الآتي

وسلم ، فقالوا : يا أبا القاسم ، حدِّثنا عن خلالٍ نسألُك عنها ، لا يعلمهنَّ إلا نبي ؟ فكان فيما سألوه : أيُّ الطعام حَرَّم إسرائيلُ على نفسه قبل أن تُنَزَّل التوراة ؟ قال: فأنشدكم بالله الذي أنزل التوراة على موسى ، هل تعلمون أن إسرائيل يعقوبَ عليه السلام مرض مرضاً شديداً فطال سقمُه فنذر لله نذراً لئن شفاه اللهمن سقمه ليُحَرِّمَنَّ أحبَّ الشراب إليه وأحبَّ الطعام إليه ، فكان أحبَّ الطعام إليه لُحمان الإبلِ وأحبَّ الشراب إليه ألبانُها ؟ فقالوا : اللهم نعم .

٢٤٧٢ حدثنا الفضل بن دُكَين حدثنا زَمْعَة عن سلمة بن وَهْرام عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على بساط .

٢٤٧٣ حدثنا الفضل قال حدثنا شَريك عن سِماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من الشِّعر حُكْماً ، وإن من القول سحراً .

٢٤٧٤ حدثنا الفضل حدثنا سفيان عن سِماك عن عكرمة قال : مر ابن عباس على أناس قدوضعوا حمامةً يَرْمونَها ، فقال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُتَّخذ الروحُ غرضاً .

٢٤٧٥ حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن عكرمة

---

٢ : ١٨٦ — ١٨٧ وأشار إلى هذا فقال : « ورواه أحمد أيضاً عن حسين بن محمد عن عبد الحميد ، به » .

(٢٤٧٢) إسناده ضعيف ، لضعف زمعة . والحديث مكرر ٢٠٦١ . وانظر ٢٤٢٦ .

(٢٤٧٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٢٤ .

(٢٤٧٤) إسناده صحيح . وهو مطول ١٨٦٣ . وانظر ٢٤٨٠ ، ٢٥٣٢ .

(٢٤٧٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤١٢ ، وسفيان : هو الثوري ، وسماعه من عطاء قبل اختلاطه .

عن ابن عباس قال : أخذ النبيّ صلى الله عليه وسلم بنتاً له تَقْضي ، فاحتضنها ، فوضعها بين ثدييه ، فماتتْ وهي بين ثدييه ، فصاحتْ أمُّ أيمن ، فقيل : أتبكي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : ألَسْتُ أراكَ تبكي يارسول الله ؟ قال : لستُ أبكي، إنما هي رحمة ، إن المؤمن بكل خيرٍ على كل حال ، إنّ نفسَه تخرج من بين جنبيه وهو يَحمد الله عز وجل .

٢٧٤ / ١

٢٤٧٦ حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن علي بن بَذِيمة حدثني قيس بن حَبْتَر قال : سألتُ ابن عباس عن الجرّ الأبيض والجرّ الأخضر والجرّ الأحمر ؟ فقال : إن أول من سأل النبي صلى الله عليه وسلم وفدُ عبد القيس ، فقالوا : إنا نصيب من الثَّقَل ، فأيّ الأسقية ؟ فقال : لا تشربوا في الدُّبَّاء والمزفَّت والنَّقير والحَنْتَم، واشربوا في الأسقية ، ثم قال : إن الله حَرَّم عليّ ، أو حَرَّم الخمرَ والميسرَ والكُوبة، وكلُّ مسكرٍ حرام ، قال سفيان : قلتُ لعلي بن بَذِيمة : ما الكُوبة ؟ قال : الطَّبْل

٢٤٧٧ حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن رجل عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : العين حق ، تَستنزل الحالِق .

(٢٤٧٦) إسناده صحيح . علي بن بذيمة ، بفتح الباء وكسر الذال المعجمة ، الجزري : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي وغيرهم ، وقال أحمد : « ثقة وفيه شيء » ! وقال أيضاً : « صالح الحديث ، ولكن كان رأساً في التشيع » . وانظر ترجمته في الجرح والتعديل ١٧٥/١/٣ — ١٧٦ . والحديث رواه أبو داود ٣ : ٣٨٢ وسكت عنه هو والمنذري . وانظر ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٨ ، ٢٤٩٩ . الكوبة ، بضم الكاف ، قال الخطابي ٤ : ٢٦٧ : « الكوبة يفسر بالطبل ، ويقال : هو النرد . ويدخل في معناه كل وتر ومزهر ، في نحو ذلك من الملاهي والغناء » .

(٢٤٧٧) إسناده ضعيف ، لإبهام من روى عنه سفيان . وانظر الحديث التالي . الحالق : الجبل العالي المنيف المشرف .

٢٤٧٨ حدثنا عبد الله بن الوليد العدني قال حدثنا سفيان عن دُويد عن إسمعيل بن ثَوْبَان عن جابر بن زيد عن ابن عباس ، مثلَهُ .

٢٤٧٩ حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير أكحالكم الإثمد عند النوم ، ينبت الشعر ، ويَجْلو البصر ، وخير ثيابكم البياض ، فالبَسُوها وكفِّنوا فيها موتاكم .

(٢٤٧٨) إسناده صحيح . إسمعيل بن ثوبان : ثقة من أتباع التابعين ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري الكبير ٣٤٩/١/١ ، وفرق كلاهما بينه وبين إسمعيل بن ثوبان التابعي . وذكر الحافظ في التعجيل ٣٤ — ٣٥ أن ابن أبي حاتم خلط الترجمتين ، وتعقبه بذلك . دويد : هو دويد البصري ، وهو ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٣٠/١/٢ فقال : « دويد : سمع إسمعيل بن ثوبان عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : العين حق ، العين حق : قاله إسحق بن إبرهيم . حدثنا عبد الله بن الوليد قال حدثنا سفيان . وقال وكيع وقبيصة عن سفيان عن رجل عن جابر بن زيد ، وقال وكيع : وقد يستنزل بها الجمل ، ولم يذكر قبيصة : يستنزل » . وترجمه الذهبي في الميزان وتبعه الحافظ في اللسان ، ولكنه وهم فذكر في التعجيل في ترجمة إسمعيل بن ثوبان أن الذي روى عنه هو « دويد بن نافع » ، وجزم بذلك ! فلذلك لم يترجم فيه لدويد البصري اكتفاء بترجمة « دويد بن نافع » في التهذيب ، فوقع فيما نعاه على ابن أبي حاتم ، مع أن البخاري فرق في الكبير بين الترجمتين . وهما اثنان يقيناً . والحديث في مجمع الزوائد ١٠٧/٥ وقال : « في الصحيح منه : العين حق ، فقط . رواه أحمد والطبراني ، وفيه دويد البصري ، قال أبو حاتم : لين ، وبقية رجاله ثقات » . وذكره السيوطي في الجامع الصغير ٥٧٤٥ ونسبه أيضاً للحاكم .

(٢٤٧٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢١٩ .

٢٤٨٠ حدثنا أبو أحمد حدثنا العلاء بن صالح حدثنا عديّ بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُتَّخَذ شيءٌ فيه الروحُ غَرَضاً.

٢٤٨١ حدثنا أبو أحمد حدثنا عُبيد الله بن عبد الله بن مَوْهَب قال أخبرني نافع بن جُبير عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: الأيّم أمْـلَكُ بأمرها من وليّها والبكرُ تُستأمر في نفسها، وصُمَاتُها إقرارُها.

٢٤٨٢ حدثنا أبو أحمد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس قال: كان الجنّ يسمعون الوحي، فيسمعون الكلمةَ فيزيدون فيها عشراً، فيكون ما سمعوا حقًّا وما زادوه باطلاً، وكانت النجوم لا يُرْمَىٰ بها قبلَ ذلك، فلما بُعث النبي صلى الله عليه وسلم كان أحدهم لا يأتي مقعدَه إلاّ رُمي بشهابٍ يُحرق ما أصاب، فشكَوْا ذلك إلى إبليس، فقال: ما هذا إلاّ من أمرٍ قد حدَث، فبثّ جنوده فإذا هم بالنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بين جَبَلَيْ نخلة، فأتوه فأخبروه، فقال: هذا الحدَث الذي حدث في الأرض.

(٢٤٨٠) إسناده صحيح. وهو مختصر ٢٤٧٤. «شيء» في ح «شيئاً»، وهو خطأ، صححناه من ك.

(٢٤٨١) إسناده صحيح. عبيد الله بن عبد الله بن موهب: هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب، وانظر ما قلنا فيه في ٥١٧. وفي ح «عبد الله بن عبيد الله بن موهب»، وهو خطأ، صححناه من ك. والحديث مكرر ٢٣٦٥.

(٢٤٨٢) إسناده صحيح. وذكره ابن كثير في التفسير ٧: ٤٧٥ وقال: «ورواه الترمذي والنسائي في كتابي التفسير من سننهما من حديث إسرائيل، به، وقال الترمذي: حسن صحيح». وهو في الترمذي ٤: ٢٠٨. والحديث مختصر ٢٢٧١. وانظر ٢٤٣١.

٢٤٨٣ حدثنا أبو أحمد حدثنا عبد الله بن الوليد العجلي ، وكانت له هيئةٌ ، رأيناه عند حسن ، عن بُكَير بن شهاب عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس قال : أقبلتْ يهودُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا أبا القاسم ، إنّا نسألك عن خمسة أشياء ، فإن أنبأتنا بهن عرفْنا أنك نبي واتّبعناك . فأخذ عليهم ما أخذ إسرائيلُ على بنيه ، إذ قالوا (اللهُ على ما نقول وكيل) قال : هاتوا ، قالوا : أخبرْنا عن علامة النبي ؟ قال : تنامُ عيناه ولا ينامُ قلبه ، قالوا : أخبرنا كيف تُؤنِّثُ المرأة وكيف تُذْكِر ؟ قال : يلتقي الماءآن ، فإذا علا ماء الرجل ماء المرأة أذْكرت ، وإذا علا ماء المرأة ماء الرجل آنثَتْ ، قالوا : أخبرنا ما حرَّم إسرائيل على نفسه ؟ قال: كان

(٢٤٨٣) إسناده صحيح . عبدالله بن الوليد بن عبدالله بن معقل بن مقرن المزني : كان يكون في بني عجل ، فربما قيل « العجلي » ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين والعجلي والنسائي . وقول أبي أحمد الزبيري : « رأيناه عند حسن » يريد أنه لقي عبد الله بن الوليد عند الحسن بن ثابت الأحول . بكير بن شهاب الكوفي : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ١١٤/١/٢ ، وقال أبو حاتم : « شيخ » ، وليس له في الكتب الستة غير هذا الحديث عند الترمذي والنسائي . والحديث ذكر البخاري أوله في ترجمة بكير ، رواه عن أبي نعيم عن عبد الله بن الوليد . وذكره ابن كثير في التفسير ١ : ٢٤٠ و ٢ : ١٨٧ — ١٨٨ عن هذا الوضع ، وقال : « وقد رواه الترمذي والنسائي من حديث عبدالله بن الوليد العجلي ، به نحوه . وقال الترمذي حسن غريب » . وانظر ٢٤٧١ ، ٢٥١٤ . النسا ، بفتح النون وبالقصر ، بوزن « عصا » : عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ الكعب أو الحافر ، قال الأصمعي وابن سيدة : « لا يقال عرق النسا » وأشار ابن بري إلى هذا الحديث وقال : « فإذا ثبت أنه مسموع فلا وجه لإنكار قولهم : عرق النسا ، ويكون من باب إضافة المسمى إلى اسمه ، كحبل الوريد ، ونحوه ... وقد يضاف الشيء إلى نفسه إذا اختلف اللفظان ، كحبل الوريد ، وحب الحصيد ، وثابت قطنة ، وسعيد كرز » . انظر اللسان ٢٠ : ١٩٤ .

يشتكي عِرْقَ النَّسا فلم يجد شيئاً يُلائمه إلا ألبانَ كذاوكذا [قال عبدالله بن أحمد] : قال أبي : قال بعضهم : يعني الإبل ، قال : فحرَّم لحومها ، قالوا : صدقتَ ، قالوا : أخبِرْنا ما هذا الرَّعد ؟ قال: مَلَكٌ من ملائكة الله عز وجل مُوَكَّل بالسحاب ، بيده أو في يده مِخْرَاق من نارٍ ، يزجر به السحابَ يسوقُه حيثُ أمر الله ، قالوا : فما هذا الصوتُ الذي يُسمع ؟ قال : صوتُه ، قالوا : صدقت ، إنما بقيتْ واحدةٌ ، وهي التي نُبايعك إن أخبرتَنا بها ، فإنه ليس من نبي إلا له مَلَكٌ يأتيه بالخبَر ، فأخبرنا مَنْ صاحبُك ؟ قال : جبريل عليه السلام ، قالوا : جبريل ، ذاك الذي ينزل بالحرب والقتال والعذاب ، عدوُّنا ! ! لو قلتَ ميكائيل ، الذي ينزل بالرحمة والنبات والقطر ، لكان ، فأنزل الله عز وجل : (مَنْ كان عدوًّا لجبريل) إلى آخر الآية .

٢٧٥/١ **٢٤٨٤** حدثنا الحسن بن يحيى حدثنا الفضل بن موسى عن حسين بن واقد عن عِلْباء بن أحمر عن عكرمة عن ابن عباس قال: كنّا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ، فحضر النحرُ ، فذبحْنا البقرةَ عن سبعة ، والبعيرَ عن عشرة .

٢٤٨٥ حدثنا الحسن بن يحيى والطالَقاني قالا حدثنا الفضل بن موسى

(٢٤٨٤) إسناده صحيح . الفضل بن موسى السيناني ، بكسر السين ، نسبة إلى « سينان » قرية من خراسان : ثقة صاحب سنة ، إمام من أئمة عصره في الحديث ، وترجمه البخاري في الكبير ١١٧/١/٤ . الحسين بن واقد المروزي ، قاضي مرو : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٨٦/٢/١ . علباء ، بكسر العين ، بن أحمر اليشكري : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو زرعة ، وترجمه البخاري في الكبير ٧٨/١/٤ . والحديث رواه الترمذي ٢ : ٣٥٦ عن الحسين بن حريث عن الفضل بن موسى ، وقال : « حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث الفضل بن موسى » . وفي المنتقى ٢٦٩١ أنه رواه أيضاً النسائي وابن ماجة .

(٢٤٨٥) إسناده صحيح . الطالقاني : هو إبرهيم بن إسحق . ثور بن زيد

حدثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن ثَوْر بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس قال :
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي يلتفتُ يميناً وشمالاً ولا يَلْوِي عنقَه خلف ظهره .
قال الطالقاني : حدثني ثور عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، مثلَه .

٢٤٨٦ حدثنا وكيع حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن رجل من

الديلي : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي ، روى عنه مالك ، وقال فيه وفي
ناس سئل عنهم : « كانوا لأن يخروا من السماء أسهل عليهم من أن يكذبوا كذبة » ،
وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/١٨٠ . وقول أحمد في آخر الحديث «قال الطالقاني»
إلخ : يريد به أن الطالقاني قال في روايته عن الفضل عن عبدالله بن سعيد : « حدثني
ثور » أي أن ثوراً حدث عبدالله بن سعيد ، لا أنه حدث الطالقاني . والحديث
رواه الترمذي ١ : ٤٠٦ عن محمود بن غيلان وغير واحد عن الفضل بن موسى ،
وقال : « حديث غريب » . ثم رواه عن محمود بن غيلان عن وكيع ، وهي الرواية
الآتية عقب هذه ، « عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن بعض أصحاب عكرمة » .
يريد تعليل هذا الإسناد المتصل بالإسناد الآخر الذي فيه مبهم . وقلت في شرحي
للترمذي ٢ : ٤٨٣ : « وليست هذه علة ، بل إسناد الحديث صحيح . والرواية
المتصلة زيادة من ثقة ، فهي مقبولة . والفضل بن موسى ثقة ثبت ، والحديث رواه
أحمد مرة أخرى من طريق الفضل ٢٧٩٢ والنسائي ١ : ١٧٨ والحاكم ١ : ٢٣٦ —
٢٣٧ وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .
ثم ذكر الحاكم شاهداً له بإسناد صحيح من حديث سهل بن الحنظلية ، وفيه : فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويلتفت إلى الشعب . وفيه قصة ، ووافقه الذهبي على
تصحيحه أيضاً » .

(٢٤٨٦) إسناده ضعيف ، لإرساله ولإبهام راويه عن عكرمة . ولكن تبين
من الحديث السابق أن الحديث في ذاته صحيح متصل الإسناد . في ح « عبد الله عن
سعيد بن أبي هند » وهو خطأ ظاهر ، صححناه من ك .

أصحاب عكرمة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَلْحَظُ في صلاته من غير أن يَلْوِيَ عنقه .

٢٤٨٧ حدثنا حسن بن الربيع حدثنا حماد بن زيد عن الجَعْد أبي عثمان عن أبي رجاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر ، فإنه مَن خالف الجماعة شِبْراً فمات فمِيتَته جاهلية .

٢٤٨٨ حدثنا أبو نعيم الفضل بن دُكَين حدثنا إسمعيل بن مسلم العبدي قال حدثنا أبو المتوكّل : أن ابن عباس حدّث : أنه بات عند نبي الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ ليلة ، فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم من الليل ، فخرج فنظر في السماء ، ثم تلا هذه الآية التي في آل عمران (إن في خَلْقِ السّموات والأرضِ واختلافِ الليلِ والنَّهار) حتى بلغ (سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّار) ، ثم رجع إلى البيت فتسوّك وتوضأ ، ثم قام فصلى ، ثم اضطجع ، ثم رجع أيضاً فنظر في السماء ، ثم تلا هذه الآية ، ثم رجع فتسوّك وتوضأ ، ثم قام فصلى ، ثم اضطجع ، ثم رجع أيضاً فنظر في السماء ، ثم تلا هذه الآية ، ثم رجع فتسوّك وتوضأ ، ثم قام فصلى .

٢٤٨٩ حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن منصور عن أبي هاشم

(٢٤٨٧) إسناده صحيح . حسن بن الربيع بن سليمان البجلي : ثقة رجل صالح متعبد ، روى له أصحاب الكتب الستة وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٢٩٢ . الجعد أبو عثمان : هو الجعد بن دينار اليشكري ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين وأبو داود وغيرهما ، وترجمه البخاري ١/٢/٢٣٨ . والحديث رواه مسلم ٢ : ٨٩ عن الحسن بن الربيع بإسناده .

(٢٤٨٨) إسناده صحيح . أبو المتوكل : هو الناجي ، واسمه « علي بن دُوَاد » ويقال « داود » ، وهو ثقة ، أخرج له أصحاب الكتب الستة وانظر ٢١٦٤، ٢٢٤٥ .

(٢٤٨٩) هو بإسنادين عن منصور ، ثانيهما صحيح ، جزم به منصور بن المعتمر

٢٤٨٩

عن يحيى بن عبّاد، أو عن أبي هاشم عن حجاج، شك منصور، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال: سمع الله لمن حمده قال: اللهم ربنا لك الحمد، مِلْءُ السموات ومِلْءُ الأرض وملء ما شئتَ من شيء بعدُ، قال: وقال منصور: وحدثني عون عن أخيه عبيد الله بهذا.

ولم يشك فيه، وهو سماعه إياه من عون عن أخيه عبيد الله، يريد «عن ابن عباس».

عون: هو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، وهو ثقة، وثقه أحمد وابن معين والعجلي والنسائي. أخوه عبيد الله. تابعي ثقة، سمع من ابن عباس وغيره من الصحابة. والإسناد الأول مشكل! والظاهر عندي ضعفه، رواه منصور عن أبي هاشم عن أحد رجلين شك فيهما: أهو يحي بن عباد أم حجاج، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس؟ منصور: هو ابن المعتمر، وهو ثقة ثبت، وكان لا يروي إلا عن ثقة، كما قلنا في ١٨٣٥، وهو يروي عن سعيد بن جبير مباشرة، ولكنه روى عنه بواسطتين، ومات سنة ١٣٢، وترجمه البخاري في الكبير ٣٤٦/١/٤. أبو هاشم: هو الرماني، واسمه «يحي بن دينار» وقيل «يحي بن أبي الأسود»، وهو ثقة، وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة والنسائي، وقال ابن عبد البر: «لم يختلفوا في أن اسمه يحي، وأجمعوا على أنه ثقة»، وترجمه البخاري في الكبير ٢٧١/٢/٤، مات سنة ١٢٢، وهو يروي عن سعيد بن جبير مباشرة، ولكنه روى عنه هنا بأحد واسطتين: يحي بن عباد أو حجاج. يحي بن عباد بن شيبان بن مالك الأنصاري: ثقة، وثقه النسائي وغيره، وأثنى عليه مجاهد، وهو من طبقة أبي هاشم الرماني، مات بعد سنة ١٢٠، وترجمه البخاري في الكبير ٢٩١/٢/٤ — ٢٩٢.

فلو كان منصور جزم في هذا الإسناد بأنه عن أبي هاشم عن يحي بن عباد لكان الإسناد صحيحاً، ولكنه شك في شيخ شيخه أبي هاشم، هل هو يحي أو حجاج، وحجاج لم أعرف من هو في هذا الإسناد، ومن المحتمل أن يكون حجاج بن أرطاة أو حجاج بن دينار، وكلاهما — فيما أرى — متأخر عن أن يدرك سعيد بن جبير، بل هما متأخران عن منصور، يرويان عنه، وقد ورد كثيراً رواية الأكابر عن الأصاغر، ولكن روايتهما عن سعيد بن جبير تكون منقطعة. وعن ذلك أرى

٢٤٩٠ حدثنا عبد الله بن بكر ومحمد بن جعفر قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أُرِيدَ على ابنة حمزة أن يتزوجها ، فقال : إنها ابنةُ أخي من الرضاعة ، وإنه يَحْرُم من الرضاعة ما يحرم من النسب .

٢٤٩١ حدثنا عبد الله بن بكر قال حدثنا سعيد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس : أن علياً قال للنبي صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة ، وذَكَرَ من جمالها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنها ابنةُ أخي من الرضاعة ، ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : أما علمتَ أن الله عزّ وجل حرّم من الرضاعة ما حرّم من النسب .

٢٤٩٢ حدثنا عبد الله بن بكر ومحمد بن جعفر قالا حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن يَعْلَى بن حَكيم عن عكرمة عن ابن عباس : أنه كان لا يَرَى بأساً أن يتزوّج الرجلُ وهو محرم ، ويقول : إن نبي الله صلى الله عليه وسلم تزوّج ميمونةَ بنتَ الحرث ،

ضعف هذا الإسناد . والحديث صحيح بكل حال ، بالإسناد الثاني ، رواية منصور عن عون ، كما قلنا آنفاً . وقد مضى بإسناد آخر صحيح ٢٤٤٠ من رواية قيس بن سعد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، ورواه مسلم ١ : ١٣٧ — ١٣٨ والنسائي ١ : ١٦٢ من طريق قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس ، وسيأتي من هذه الطريق ٢٤٩٨ ، ورواه النسائي أيضاً من طريق وهب بن ميناس العدني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . وستأتي رواية وهب بن ميناس ٢٥٠٥ .

(٢٤٩٠) إسناده صحيح وهو مكرر ١٩٥٢ . وانظر ٩٣١ ، ١٣٥٧ ، ٢٠٤٠ .

(٢٤٩١) إسناده صحيح . سعيد : هو ابن أبي عروبة . وانظر الحديث السابق .

(٢٤٩٢) إسناده صحيح . وانظر ١٩١٩ ، ٢٤٣٧ .

بماء يقال له سَرِف ، وهو محرم ، فلما قضَى نبي الله حجته أقبل ، حتى إذا كان بذلك الماء أعرَسَ بها .

٢٤٩٣ حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل عن أبي يحيى القتّات عن مجاهد عن ابن عباس قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل وفخذُه خارجة، فقال : غطّ فخذك ، فإن فخذ الرجل من عورته .

٢٤٩٤ حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل عن إبرهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال : أيُّ القراءتين كانت أخيراً ، قراءةُ عبد الله أو قراءة زيد ؟ قال : قلنا : قراءة زيد ، قال : لا ، إلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض القرآن على جبرائيل كلّ عام مرة ، فلما كان في العام الذي قُبض فيه عرَضه عليه مرتين ، وكانت آخِرَ القراءة قراءةُ عبد الله .

٢٧٦ / ١

(٢٤٩٣) إسناده صحيح . أبو يحيى القتات ، بفتح القاف وتشديد التاء : اختلف في اسمه ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٠٠/١/٢ باسم « زاذان » ، وهو ثقة ، لم يذكر فيه البخاري جرحاً ولم يذكره في الضعفاء ، ووثقه ابن معين ، وقال النسائي : « ليس بالقوي » ، وقال أحمد : « روى عنه إسرائيل أحاديث كثيرة مناكير جداً » ، ونحن نرجح توثيقه ، بما وثقه ابن معين والبخاري . والحديث رواه الترمذي ٤ : ١٩ مختصراً ، وقال : « حديث حسن غريب » ، وأشار إليه البخاري في الصحيح ١ : ٤٠٣ تعليقاً فقال . « ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم : الفخذ عورة ، وقال أنس : حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه . وحديث أنس أسند ، وحديث جرهد أحوط ، حتى يخرج من اختلافهم » وانظر ١٢٤٨ .

(٢٤٩٤) إسناده صحيح . عبد الله : هو ابن مسعود . زيد هو ابن ثابت . والحديث في مجمع الزوائد ٩ : ٢٨٨ وقالا : « رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح » . وذكر أن في الصحيح بعضه ، يشير إلى ما مضى ٢٠٤٢ .

٢٤٩٥ حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن سفيان عن حبيب بن أبي عَمْرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله (الٓمٓ . غُلِبت الروم) قال : غُلبتْ وغَلبت ، قال : كان المشركون يحبون أن تظهر فارسُ على الروم ، لأنهم أهل أوثان ، وكان المسلمون يحبون أن تظهر الرومُ على فارس ، لأنهم أهل كتاب ، فذكروه لأبي بكر ، فذكره أبو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنهم سيَغْلِبون ، قال : فذكره أبو بكر لهم ، فقالوا : اجعلْ بيننا وبينك أجلاً ، فإن ظهرنا كان لنا كذا وكذا ، وإن ظهرتم كان لكم كذا وكذا ، فجعل أجلاً خمسَ سنين ، فلم يظهروا فذكر ذلك أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ألاَ جعلتها إلى دون ، قال : أُراه ، قال : العَشْر ، قال : قال سعيد بن جبير : البِضْعُ ما دون العَشْر ، ثم ظهرت الروم بعدُ ، قال : فذلك قوله (الٓمٓ . غُلبت الروم) إلى قوله (ويومئذٍ يفرح المؤمنون) قال : يفرحون (بنصر الله) .

٢٤٩٦ حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة حدثنا عبد الله بن خُثَيم

(٢٤٩٥) إسناده صحيح . حبيب بن أبي عمرة القصاب : ثقة ، وثقه جرير بن عبد الحميد وأحمد وابن معين والنسائي ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٣٢٠ . والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٦ : ٤١٣ وقال : « هكذا رواه الترمذي والنسائي جميعاً عن الحسين بن حريث عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحق الفزاري عن سفيان الثوري ، به . وقال الترمذي : حديث حسن غريب ، إنما نعرفه من حديث سفيان عن حبيب » . ثم نسبه بعد لابن أبي حاتم وابن جرير . ورواه البخاري في الكبير في ترجمة حبيب من طريق الفزاري مختصراً : « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر لما نزلت (الٓمٓ . غلبت الروم) : ألا قلت ؟ البضع دون العشر » .

(٢٤٩٦) إسناده صحيح . وهو مطول ١٩٠٥ . ورواه البخاري ٨ : ٣٧١ —

قال حدثني عبد الله بن أبي مُليكة أنه حدثه ذَكْوانُ حاجبُ عائشة : أنه جاء عبدُ الله بن عباس يستأذن على عائشة ، فجئتُ ، وعندَ رأسها ابنُ أخيها عبد الله بن عبد الرحمن ، فقلت : هذا ابن عُباس يستأذن ، فأكبَّ عليها ابنُ أخيها عبد الله ، فقال : هذا عبد الله بن عباس يستأذن ، وهي تموت ، فقالت دعني من ابن عباس ، فقال : يا أُمَّتَاهْ ، إن ابن عباس من صالحي بَنيكِ ، لِيُسلِّمْ عليكِ وبُوَدِّعْكِ ، فقالت : ائذنْ له إن شئتَ ، قال : فأدخلتُه ، فلما جلس قال : أبْشِري ، فقالت : أيضاً ! فقال : ما بينكِ وبين أن تَلْقَيْ محمداً صلى الله عليه وسلم والأحبَّة ، إلا أن تخرج الروحُ من الجسد ، كنتِ أحبَّ نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رسو الله ، ولم يكن رسول الله يحبُّ إلا طَيِّباً ، وسقطتْ قِلادَتُكِ ليلةَ الأبواء ، فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يصبح في المنزل ، وأصبح الناسُ ليس معهم ماء ، فأنزَل الله عز وجل (فتيمموا صَعيداً طيباً) فكان ذلك في سببكِ ، وما أنزل الله عزَّ وجل لهذه الأمة من الرخصة ، وأنزلَ الله براءتَكِ من فوق سبع سموات ، جاء به الروح الأمين ، فأصبح ليس لله مسجدٌ من مساجد الله يُذكر اللهُ [فيه] إلا يُتْلَى فيه آناء الليل وآناء النهار ، فقالت : دعني منك يا ابن عباس ، والذي نفسي بيده لوَدِدتُ أني كنتُ نِسْياً مَنْسِيّاً .

٢٤٩٧ حدثنا سفيان عن ليث عن رجل قال : قال لها ابن عباس : إنما سُمِّيت أمَّ المؤمنين لتَسْعَدِي ، وإنه لَاسْمُكِ قبل أن تُولَدي .

---

٣٧٢ مختصراً . وفي ذخائر المواريث ٢٩٠٩ فى هذا الحديث رمز مسلم (م) وهو خطأ مطبعي ، وصوابه (خ) رمز البخاري ، فلم يروه من أصحاب الكتب الستة غيره. كلمة [فيه] زياد من ك .

(٢٤٩٧) إسناده ضعيف ، لجهالة راويه عن ابن عباس . وهو تابع للذي قبله ، ومكرر ١٩٠٦ بهذا الإسناد .

٢٤٩٨ حدثنا سفيان عن ليث حدثنا معاوية قال حدثنا زائدة عن هشام عن قيس بن سعد حدثني عطاء أن ابن عباس حدثه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قال : اللهم ربنا لك الحمد ، مِلْء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعدُ .

٢٤٩٩ حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة حدثنا حبيب بن أبي عَمْرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدُّبَّاء والحَنْتَم والمزفَّت والنَّقِير ، وأن يُخلط البَلَحُ والزَّهْوُ .

٢٥٠٠ حدثنا معاوية حدثنا أبو إسحق عن محمد أبي حفصة عن الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : كان الفتحُ في ثلاثَ عشرة خَلَتْ من رمضان .

(٢٤٩٨) إسناده صحيح . هشام : هو ابن حسان . والحديث رواه مسلم ١ : ١٣٧ — ١٣٨ مطولا من طريق هشيم عن هشام . وهو مكرر ٢٤٨٩ .

(٢٤٩٩) إسناده صحيح . وسيأتي مطولا ٢٧٧٢ . وانظر ٢٠٢٠ ، ٢٤٧٦ . « حبيب بن أبي عمرة » في ح « بن عمر » وهو خطأ ظاهر .

(٢٥٠٠) إسناده صحيح . ورواه البيهقي من طريق أبي إسحق الفزاري ، كما في تاريخ ابن كثير ٤ : ٢٨٥ — ٢٨٦ ، ثم قال : وروى البيهقي من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان ومعه عشرة آلاف من المسلمين ، فصام حتى بلغ الكديد ثم أفطر ، فقال الزهري : وإنما يؤخذ بالأحدث فالأحدث ، قال الزهري : فصبح رسول الله مكة لثلاث عشرة ليلة خلت من رمضان . ثم عزاه في الصحيحين من طريق عبد الرزاق » . وانظر ٢٣٩٢ ، ٢٩٩٦ ، ٣٠٧٩ .

٢٥٠١ حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال : كنا عند ابن عباس ، فذكروا الدجال ، فقالوا : إنه مكتوب بين عينيه ك ف ر ، قال : ما تقولون ؟ قال : يقولون : مكتوب بين عينيه ك ف ر ، قال : فقال ابن عباس : لم أسمعْه قال ذلك ، ولكن قال : أمّا إبرهيم عليه السلام فانظروا إلى صاحبكم ، وأمّا موسى عليه السلام فرجل آدمُ جَعْدٌ ، على جمل أحمر مخطوم بخُلْبَةٍ ، كأني أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يُلَبِّي .

٢٧٧/١

٢٥٠٢ حدثنا يزيد أخبرنا ابن عون عن مجاهد قال : ذكروه ، يعني الدجال ، فقال مكتوب بين عينيه ك ف ر ، فقال ابن عباس : لم أسمعه يقول ذاك ، ولكن قال : أمّا إبرهيم عليه الصلاة والسلام فانظروا إلى صاحبكم ، قال يزيد : يعني نفسَه صلى الله عليه وسلم ، وأمّا موسى فرجل آدم جعد طُوَال ، على جمل أحمر مخطوم بخُلْبة ، كأني أنظر إليه وقد انحدر في الوادي يلبّي ، [قال عبدالله بن أحمد] : قال أبي : قال هشيم : الخُلْبةُ اللِّيف .

٢٥٠٣ حدثنا ابن أبي عديّ عن ابن عون عن محمد أن ابنَ عباس ، قال ابن عون : أظنه قد رفعه ، قال : أمر منادياً فنادَى في يوم مَطِيرٍ ، أنْ صَلُّوا في رحالكم .

(٢٥٠١) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٦١ عن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي . وانظر الحديث التالي لهذا . وانظر أيضاً ١٦٩٣ ، ١٨٥٤ ، ٢٠٦٧ ، ٢١٤٨ ، ٢١٩٨ .

(٢٥٠٢) إسناده صحيح . يزيد : هو ابن هرون . والحديث مكرر ما قبله . وتفسير هشيم للخلبة مضى في ١٨٥٤ .

(٢٥٠٣) إسناده صحيح . محمد : هو ابن سيرين . والحديث مختصر ، ورواه

٢٥٠٤ حدثنا يحيى بن أبي بُكَير حدثنا إبرهيم، يعني ابن نافع، عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس: أنه ماتت شاةٌ في بعض بيوت نساء النبي صلى الله عليه وسلم: فقال النبي عليه الصلاة والسلام: ألّا انتفعتم بمَسْكِها؟!

٢٥٠٥ حدثنا ابن أبي بكير، هو يحيى، حدثنا إبرهيم، يعني ابن نافع، عن وهب بن مِينَاس العَدَني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد السجود بعد الركعة يقول. اللهم ربنا لك الحمد، ملء السموات ِ وملء الأرض ِ وملء ما شئتَ من شيء بعدُ.

٢٥٠٦ حدثنا موسى بن داود قال: حدثنا ابن لَهيعة عن خالد بن أبي عمران عن حَنَشٍ الصنعاني عن ابن عباس قال: وُلد النبي صلى الله عليه

أبو داود ١: ٤١١ — ٤١٢ مطولا من رواية عبد الله بن الحرث ابن عم محمد بن سيرين عن ابن عباس مرفوعاً. قال المنذري: «وأخرجه البخاري ومسلم وابن ماجة». وانظر المنتقى ١٤٠٩.

(٢٥٠٤) إسناده صحيح. إبراهيم بن نافع المخزومي المكي: ثقة، قال ابن مهدي «كان أوثق شيخ بمكة»، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٣٣٢ — ٣٣٣، وقد سمع من عطاء، ولكنه روى عنه هنا بواسطة. وانظر ٢٠٠٣، ٢١١٧، ٢٣٦٩. المسك، بفتح الميم وسكون السين: الجلد.

(٢٥٠٥) إسناده صحيح. وهب بن ميناس، ويقال «مانوس»، العدني: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/١٦٨ — ١٦٩ فلم يذكر فيه جرحاً، وجزم بأنه سمع سعيد بن جبير. وروى له هذا الحديث تعليقاً عن يحيى بن بكير. والحديث مكرر ٢٤٩٨ وسيأتي ٣٠٨٣.

(٢٥٠٦) إسناده صحيح. خالد بن أبي عمران التجيبي، بضم التاء وكسر الجيم، قاضي إفريقية: ثقة، وثقه ابن سعد والعجلي وغيرهما، وقال ابن يونس: «كان

وسلم يوم الإثنين ، واستُنْبِئ ، يومَ الإثنين ، وتُوفي يوم الإثنين ، وخرج مهاجراً من مكةَ إلى المدينة يومَ الإثنين ، وقدم المدينة يومَ الإثنين ، ورفَع الحجرَ الأسودَ يومَ الإثنين .

٢٥٠٧ حدثنا عثمان بن محمد حدثنا جرير عن الأعمش عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم بعرفاتٍ واقفاً ، وقد أردف الفضل ، فجاء أعرابي فوقف قريباً وأمةٌ خلفَه ، فجعل الفضل ينظر إليها ، ففَطِنَ له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل يصرف وجهه ، قال : ثم قال : يا أيها الناس ، ليس البرّ بإيجاف الخيل ولا الإبل ، فعليكم بالسكينة ، قال : ثم أفاض ، فما رأيتُها رافعةً يدَها عاديةً حتى أتى جمعاً ، قال : فلما وقف بجَمْعٍ أردف أسامة ، ثم قال : يا أيها الناس ، إن البر ليس بإيجاف الخيل والإبل ، فعليكم بالسكينة ، قال : ثم أفاض ، فما رأيتُها رافعةً يدَها عاديةً ، حتى أتتْ منًى ، فأتانا سَوَادَ ضَعَفَىٰ بني هاشم على حُمُرَاتٍ لهم ، فجعل يضربُ أفخاذَنا ويقول : يا بَنِيَّ ، أفيضوا ، ولا تَرموا الجمرةَ حتى تطلُع الشمس .

فقيه أهل المغرب ، ومفتي أهل مصر والمغرب » ، وترجمه البخاري في الكبير ١٥٠/١/٢ . والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٢ : ٢٥٩ — ٢٦٠ عن هذا الموضع ، وقال : « تفرد به أحمد » . وهو في مجمع الزوائد ١ : ١٩٦ ونسبه لأحمد والطبراني في الكبير ، وقال : « وفيه ابن لهيعة ، وهو ضعيف ! وبقية رجاله ثقات من أهل الصحيح » .

(٢٥٠٧) إسناده صحيح . عثمان بن محمد : هو ابن أبي شيبة ، وهو من أقران أحمد ، وجرير بن عبد الحميد من شيوخ أحمد ، ولكنه روى هنا عن شيخه بواسطة أحد إخوانه ، كعادة العلماء الثقات . والحديث مطول ٢٤٢٧ . وانظر ٢٢٦٦ ، ٣٠٤٢ . ضعفى ، بالألف المقصورة : جمع ضعيف .

٢٥٠٨ حدثنا هرون بن معروف حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحرث أن بُكيراً حدثه عن كُريب مولى ابن عباس عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل البيتَ وجد فيه صورةَ إبرهيم وصورة مريم ، فقال : أمَّا هم فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة ، وهذا إبرهيم مصوَّراً ، فما باله يَسْتَقْسِم ؟ !

٢٥٠٩ حدثنا هرون ، قال أبو عبد الرحمن [عبد الله بن أحمد] : وسمعته أنا من هرون قال أخبرنا ابن وهب حدثني أبو صَخْر عن شَريك بن عبد الله بن أبي نَمِر عن كُريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس : أنه مات ابنٌ له بقُدَيْدٍ أو بعُسْفَانَ ، فقال : يا كريب ، انظرْ ما اجتمع له من الناس ، قال : فخرجتُ فإذا ناس قد اجتمعوا له ، فأخبرتُه ، قال : يقول : هم أربعون ؟ قال : نعم ، قال : أخرجوه ، فإني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من مسلمٍ يموتُ فيقومُ على جنازته أربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئاً إلاَّ شفَّعهم اللهُ فيه .

٢٧٨ / ١

٢٥١٠ حدثني عبد الجبار بن محمد ، يعني الخطَّابي ، حدثنا عُبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس . أن رجلاً خرج فتبعه

(٢٥٠٨) إسناده صحيح . وذكره ابن كثير في التاريخ ٤ : ٣٠٢ — ٣٠٣ وقال : «وقد رواه البخاري والنسائي من حديث ابن وهب ، به »

(٢٥٠٩) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٢٦٠ عن هرون بن معروف وشيخين آخرين . ورواه أبو داود ٣ : ١٧٥ — ١٧٦ مختصراً . قديد وعسفان : موضعان قرب مكة .

(٢٥١٠) إسناده صحيح . عبد الجبار بن محمد بن عبد الحميد الخطابي العدوي :

رجلان ، ورجلٌ يتلوهما يقول : ارجعا ، قال : فرجعا ، قال : فقال له : إن هذين شيطانان ، وإنّي لم أزلْ بهما حتى رددتُهما ، فإذا أتيتَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فأقرئه السلامَ وأعلِمْه أنّا في جَمْع صَدَقاتنا ، ولو كانتْ تصلح له لأرسلنا بها إليه ، قال : فنهَى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك عن الخلوة .

٢٥١١ حدثنا أبو قَطَن عن المسعودي قال : ما أدركْنا أحداً أقومَ بقول الشيعة من عديّ بن ثابت .

٢٥١٢ حدثنا عبد الجبار بن محمد ، يعني الخطابيّ ، حدثنا عُبيد الله ، يعني ابن عمرو ، عن عبد الكريم عن قيس بن حَبْتَر عن ابن عباس قال : قال

ثقة من شيوخ أحمد ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وعرف بالخطابي لأن جده عبد الحميد هو أبو عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب . قاله الحافظ في التعجيل ٢٤٣ — ٢٤٤ . عبد الكريم : هو ابن مالك الجزري . والحديث في مجمع الزوائد ٨ : ١٠٤ ونسبه لأحمد وأبي يعلى وقال : « ورجالهما رجال الصحيح » ثم نسبه أيضاً للبزار . ومن الواضح أن الذي أمر الشيطانين بالرجوع كان من مؤمني الجن ، ولذلك كانت صدقاتهم لا تصلح للناس ، إذ لم تكن من مادتهم التي يرون والتي يعرفون .

(٢٥١١) هـذا ليس بحديث ، بل هو أثر عن المسعودي ، وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة . عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي : سبق توثيقه ٦٤٢ ، ونزيد هنا ما روى ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/٢/٢ عن عبد الله بن أحمد قال : « قال أبي : عدي بن ثابت ثقة » ، ثم قال ابن أبي حاتم : « سألت أبي عن عدي بن ثابت الأنصاري ؟ فقال : هو صدوق ، وكان إمام مسجد الشيعة وقاصهم » ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٤٤ فلم يذكر فيه جرحاً .

(٢٥١٢) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٣ : ٢٩٧ بمعناه من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي ، وسكت عنه هو المنذري . وانظر ٢٠٩٤ . وقد أشرنا إلى رواية أبي داود هناك . « فاملأ كفيه تراباً » قال الخطابي في المعالم ٣ : ١٣١ : « ومعنى التراب ههنا :

رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثمن الكلب خبيث ، قال : فإذا جاءك يطلب ثمن الكلب فاملأ كفيه تراباً .

٢٥١٣ حدثنا يزيد أخبرنا شعبة عن قتادة عن أبي حسان قال : قال رجل من بَلْهُجَيْم : يا أبا العباس ، ما هذه الفُتْيا التي تَفَشَّغَتْ بالناس : أنَّ مَن طاف بالبيت فقد حلّ ؟ فقال : سنةُ نبيكم صلى الله عليه وسلم وإنْ رَغِمْتُمْ .

٢٥١٤ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا عبد الحميد حدثنا شهر قال ابن عباس : حضرتْ عصابةٌ من اليهود نبيَّ الله صلى الله عليه وسلم يوماً فقالوا : يا أبا القاسم حدِّثنا عن خلال نسألك عنهن ، لا يعلمهن إلا نبيّ ، قال سلوني عما شئتم ، ولكن اجعلوا لي ذمةَ الله وما أخذ يعقوبُ عليه السلام على بنيه : لَئِن حدَّثْتكم شيئاً فعرفتموه لَتُتَابِعُنِّي على الإسلام ؟ قالوا : فذلك لك ، قال: فسلوني عما شئتم ، قالوا : أخبِرْنا عن أربع خلال نسألك عنهنّ : أخبرنا أيُّ الطعام حرّم إسرائيلُ على نفسه من قبل أن تُنَزَّل التوراة ، وأخبرنا كيف ماء المرأة وماء الرجل ؟ كيف يكون الذكر منه ؟ وأخبرنا كيف هذا النبي الأُمي في النوم ؟ ومن وَلِيُّه من الملائكة ؟ قال : فعليكم عهد الله وميثاقه لئن أنا أخبرتُكم لَتُتَابِعُنِّي ؟ قال : فأعطَوْه ما شاء من عهدٍ وميثاق ؛ قال : فأنشدكم بالذي أنزل التوراة على موسى صلى الله عليه وسلم ، هل

الحرمان والخيبة ، كما يقال : ليس في كفه إلا التراب ، وكقوله صلى الله عليه وسلم : وللعاهر الحجر ، يريد الخيبة ، إذ لاحظ له في الولد . وكان بعض السلف يذهب إلى استعمال الحديث على ظاهره ، ويرى أن يوضع التراب في كفه » .

(٢٥١٣) إسناده صحيح . وانظر ٢٢٢٣ ، ٢٣٦٠ ، ٢٥٣٩ . تفشغت أي فشَتْ وانتشرت .

(٢٥١٤) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٤٧١ . ونقله ابن كثير في التفسير ٢ : ١٨٦ — ١٨٧ عن هذا الموضع ، وقد أشرنا إليه هناك . وانظر أيضا ٢٤٨٣ .

تعلمون أن إسرائيلَ يعقوبَ عليه السلام مرض مرضاً شديداً وطال سقمه ، فنذر لله نذراً ، لئن شفاه الله تعالى من سقمه ليُحَرِّمَنَّ أحبَّ الشراب إليه وأحبَّ الطعام إليه ، وكان أحبَّ الطعام إليه لحمانُ الإبل، وأحبَّ الشراب إليه ألبانها ؟ قالوا : اللهم نعم ، قال : اللهم اشهدْ عليهم ، فأنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو الذي أنزل التوراة على موسى ، هل تعلمون أن ماء الرجل أبيضُ غليظ ، وأن ماء المرأة أصفرُ رقيق ، فأيُّهما علا كان له الولد والشَّبه بإذن الله ، إن علا ماء الرجل على ماء المرأة كان ذكراً بإذن الله ، و إن علا ماء المرأة على ماء الرجل كان أنثى بإذن الله ؟ قالوا : اللهم نعم ، قال : اللهم اشهدْ عليهم ، فأنشدكم بالذى أنزل التوراة على موسى ، هل تعلمون أن هذا النبي الأميَّ تنام عيناه ولا ينام قلبه ؟ قالوا : اللهم نعم ، قال : اللهم اشهدْ ، قالوا : وأنت الآنَ فحدِّثنا مَن وَلِيُّك من الملائكة ؟ فعندها نجامعك أو نفارقك ، قال : فإن وليي جبريل عليه السلام ، ولم يبعث الله نبياً قط إلا وهو وليُّه ، قالوا : فعندها نفارقك ، لو كان وليُّك سواه من الملائكة لتابعناك وصدقناك ! ! قال : فما يمنعكم من أن تصدقوه ؟ قالوا : إنه عدوُّنا ! قال : فعند ذلك قال الله عز وجل : (قل من كان عدوًّا لجبريل فإنه نزَّله على قلبك بإذن الله) إلى قوله عز وجل (كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون) فعند ذلك (باؤا بغضب على غضب) الآية .

٢٥١٥ حدثنا محمد بن بكّار حدثنا عبد الحميد بن بَهْرَام حدثنا شهر عن ابن عباس ، بنحوه .

٢٥١٦ حدثنا عفان حدثنا وُهيب حدثنا أيوب عن رجل عن سعيد

(٢٥١٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٥١٦) إسناه ضعيف ، لإبهام شيخ أيوب . ومضى الحديث مطولا ١٨٧٠

بن جبير قال : أتيتُ على ابن عباس وهو يأ كلُ رماناً بعرفة ، وحدَّث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطر بعرفةَ ، بعثتْ إليه أم الفضل بلبنٍ فشرب .

٢٥١٧ حدثنا عفان حدثنا وُهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أفطر بعرفة ، قال : بعثتْ إليه أمُّ الفضل بلبن فشر به .

٢٥١٨ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا أبو التيَّاح عن موسى بن سَلَمة قال : حججتُ أنا وسِنَان بن سلمة ، ومع سنان بَدَنة ، فأزْحَفَتْ عليه ، فعَيَّ بشأنها ، فقلت : لئن قدمتُ مكة لأستبحثَنَّ عن هذا ، قال : فلما قدمنا مكة قلت : انطلقْ بنا إلى ابن عباس ، فدخلنا عليه وعنده جارية ، وكان لي حاجتان ، ولصاحبي حاجة ، فقال : ألاَ أُخليك ؟ قلت : لا ، فقلت : كانت معي بدنة فأزحفت علينا فقلت : لئن قدمت مكة لأستبحثن عن هذا ؟ فقال ابن عباس : بعثَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبُدْنِ مع فلان ، وأمره فيها بأمره ، فلما قَفَّا رجَع فقال : يا رسول الله ، ما أصنع بما أزْحف عليَّ منها ؟ فقال : انحرْها وأصْبُغْ نعلَها في دمها

عن أيوب أيضا قال : «لا أدرى أسمعته من سعيد بن جبير أم نبئته عنه» . وقد جزم هنا بأنه عن رجل عن سعيد . وانظر الحديث الآتي .

(٢٥١٧) إسناده صحيح . وقد رواه الترمذي من طريق أيوب عن عكرمة ٢ : ٥٦ ، وقد أشرنا إليه فى ١٨٧٠ . وانظر الحديث السابق .

(٢٥١٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٢١٨٩ . لأستبحثن : من البحث . قفا ، بفتح القاف وتشديد الفاء : فى النهاية : « أى ذهب موليا ، وكأنه من القفا ، أى أعطاه قفاه وظهره » ، وحقه أن يرسم بالياء ، ولكنه رسم هنا فى الأصلين بالألف ، وهو جائز ، ووضع فوق الألف همزة فى ع ، وهى خطأ لا وجه له . وآخر الحديث فى «ماء البحر» لم يروه أحد من أصحاب الكتب الستة ، وهو فى مجمع الزوائد ١ : ٢١٥ — ٢١٦ ونسبه لأحمد وصححه .

واضرب به على صفحتها ، ولا تأكل منها أنت ولا أحدٌ من رفقتك ، قال : فقلت له : أكون في هذه المغازي فأَغْنَم فأَعْتِقُ عن أمي ، أفيجزئ عنها أن أعتق ؟ فقال ابن عباس : أمرتِ امرأةٌ سِنَانَ بن عبد الله الجهني أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمها توفيتْ ولم تَحُجَّ ، أيجزئ عنها أن تحجّ عنها ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أرأيتَ لو كان على أمها دينٌ فقضته عنها ، أكان يجزئ عن أمها ؟ قال : نعم ، قال : فلتحجج عن أمها ، وسأله عن ماء البحر ؟ فقال : ماء البحر طهور .

٢٥١٩ حدثنا عفان حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا الجَعْد أبو عثمان عن أبي رجاء العُطارِدي عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رَوَى عن ربه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن ربكم تبارك وتعالى رحيم ، مَن هَمَّ بحسنة فلم يعملها كُتبتْ له حسنةً ، فإن عملها كُتبتْ له عشرةً ، إلى سبعمائة ، إلى أضعافٍ كثيرة ، ومَن هَمّ بسيئةٍ فلم يعملها كتبت له حسنة ، فإن عملها كُتبتْ له واحدةً ، أو يمحوها الله ، ولا يَهْلِكُ على الله تعالى إلا هالكٌ .

٢٥٢٠ حدثنا عفان حدثنا وُهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : التمسوها في العشر الأواخر من رمضان ، في تاسعةٍ تَبْقَى ، أو سابعةٍ تبقى ، أو خامسةٍ تبقى .

٢٥٢١ حدثنا عفان حدثنا سَلِيم بن حَيَّان حدثنا أيوب عن عكرمة عن

(٢٥١٩) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٠١ ، وقد ذكرنا هناك أن البخاري ومسلماً روياه مطولا ، وهما قد روياه من طريق الجعد أبي عثمان .

(٢٥٢٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٥٢ . وانظر ٢٣٥٢ .

(٢٥٢١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٣٨٧ . ورواه البخاري مطولا ١ : ٤٥٦

ابن عباس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في (صٓ).

٢٥٢٢ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن وَعْلَةَ قال : قلتُ لابن عباس : إنا نغزو أهلَ المغرب وأكثر أسقيتهم، وربما قال حماد : وعامّةُ أسقيتهم المَيتةُ ؟ فقال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : دباغها طُهورها .

٢٥٢٣ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا عمّار بن أبي عمار عن ابن عباس قال . أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة ، سبعَ سنين يَرَى الضوء ويَسمع الصوت ، وثماني سنين يُوحَى إليه ، وأقام بالمدينة عشر سنين .

٢٥٢٤ حدثنا عفان حدثنا همّام بن يحيى عن قتادة عن يحيى بن يَعْمَرُ عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم انتهَسَ من كتف ثم صلى ولم يتوضأ .

٢٥٢٥ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوانة عن جابر عن عمّار عن سعيد

من طريق حماد بن زيد عن أيوب ، والترمذي ١ : ٤٠١ من طريق سفيان عن أيوب وانظر ٣٣٨٨ ، ٣٤٣٦ .

(٢٥٢٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٣٥ .

(٢٥٢٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٩٩ .

(٢٥٢٤) إسناده صحيح . يحيى بن يعمر البصري : تابعي ثقة معروف ، قال ابن حبان : « كان من فصحاء أهل زمانه وأكثرهم علماً باللغة ، مع الورع الشديد ، وكان على قضاء مرو » ، وأخذ النحو عن أبي الأسود الديلي ، وترجمه البخاري في الكبير ٣١١/٢/٤ — ٣١٢ . « يعمر » بفتح الياء وسكون العين وفتح الميم ، ويجوز ضمها والحديث مكرر ٢٤٦٧ .

(٢٥٢٥) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . عمار : هو ابن معاوية الدهني .

بن جبير قال حدثني عبد الله ، لم يَنْسُبه عفانُ أكثرَ من « عبد الله » قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من رآني في المنام فإيايَ رأى ، فإن الشيطان لا يَتخَيَّل بي ، وقال عفانُ مرةً : لا يَتخَيَّلُني .

٢٥٢٦ حدثنا بهز حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد يخبر أنه سمع عبد الله بن عباس : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفاتٍ : من لم يجدْ نعلين فليلبس خفين ، ومن لم يجدْ إزاراً فليلبس سراويل .

٢٥٢٧ حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت طاوساً يحدث عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أمرت أن أسجد على سبعةِ أعظمٍ ، ولا أكفَّ شعراً ولا ثوباً ، وقال مرة أخرى : أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم ، ولا يكفَّ شعراً ولا ثوباً .

٢٨٠ / ١

٢٥٢٨ حدثنا بهز قال حدثنا شعبة قال : قتادة أخبرني قال : سمعت أبا حسَّان يحدث عن عبد الله بن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحُلَيفة ، ثم أُتِي ببَدَنته فأشعر صَفْحة سَنَامها الأيمن ، ثم سَلتَ الدمَ عنها ،

والحديث رواه ابن ماجة ٢ : ٢٣٤ من طريق أبي عوانة . وسيأتي معناه مطولا بإسناد آخر ٣٤١٠ . ومعنى الحديث صحيح ثابت من حديث ابن مسعود وأبي هريرة وأبي قتادة وأنس وغيرهم . انظر شرح الترمذي ٣ : ٢٤٨ — ٢٤٩ .

(٢٥٢٦) إسناده صحيح . جابر بن زيد : هو أبو الشعثاء . والحديث مكرر ١٨٤٨ ومختصر ٢٠١٥ .

(٢٥٢٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٣٦ .

(٢٥٢٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٩٦ .

ثم قلّدها نعلين ، ثم أُتي براحلته ، فلما قعد عليها واستوتْ به على البَيْداء أهلّ بالحج .

٢٥٢٩ حدثنا بهز حدثنا شعبة أخبرني قتادة قال سمعت سعيد بن المسيب يحدّث أنه سمع ابن عباس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العائد في هبته كالعائد في قَيْئِه .

٢٥٣٠ حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أُهْدِي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عجزُ حمارٍ ، أو قال رِجْل حمار ، وهو مُحْرِم ، فردّه .

٢٥٣١ حدثنا بهز حدثنا حماد قال أخبرنا يوسف بن عبد الله بن الحرث عن أبي العالية عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا حَزَبَه أمرٌ قال : لا إله إلا الله رب العرش العظيم الكريم ، لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب العرش الكريم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم .

٢٥٣٢ حدثنا بهز حدثنا شعبة قال أخبرني عديّ بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(٢٥٢٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٨٧٢ . وانظر ٢١١٩ ، ٢١٢٠ ، ٢٢٥١ .

(٢٥٣٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٨٥٦ وقد أشرنا هناك إلى أن مسلماً رواه من هذه الطريق ، طريق حبيب بن ثابت . وسيأتي بإسناد آخر ٢٥٣٥ .

(٢٥٣١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤١١ .

(٢٥٣٢) إسناده صحيح وهو مكرر ٢٤٨٠ .

لا تتخذوا شيئاً فيه الروحُ غَرَضاً ، قال شعبة : قلت له : عن النبي صلى الله عليه وسلم ! قال : عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٢٥٣٣ حدثنا بهز حدثنا شعبة قال أخبرني عديّ بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في فِطْرٍ ، لم يُصلّ قبلَها ولا بعدها ، ثم أتى النساء ومعه بلال ، فجعل يقول تَصَدَّقْنَ ، فجعلت المرأةُ تلقي خُرْصَها وسِخَابها .

٢٥٣٤ حدثنا بهز حدثنا شعبة قال أخبرني الحكم قال : صلى بنا سعيدُ بن جُبير ، فجمع ، المغرب ثلاثاً بإقامة ، قال : ثم سلم ، ثم صلى العشاء ركعتين ، ثم ذكر أن عبد الله بن عمر فعل ذلك ، وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك .

٢٥٣٥ حدثنا بهز حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال : أهدَى صَعْبُ بن جثَّامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رِجْل حمارٍ وهو محرم ، فردَّه وهو يقطر دماً .

(٢٥٣٣) إسناده صحيح . وانظر ١٩٠٢ ، ١٩٨٣ ، ٢١٦٩ . السخاب ، بكسر السين وتخفيف الخاء المعجمة : خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري ، وقيل : هو قلادة تتخذ من قرنفل ومحلب وسُكّ ونحوه ، وليس فيها من الجوهر واللؤلؤ شيء . قاله ابن الأثير .

(٢٥٣٤) إسناده صحيح . الحكم : هو ابن عتيبة . وهذا الحديث من مسند عبدالله بن عمر ، لا علاقة له بمسند ابن عباس ، وسيأتي معناه مراراً في مسند ابن عمر ، منها ٤٤٥٢ ، ٤٤٦٠ ، ٤٤٧٢ ، ٤٥٤٢ ، ٤٥٩٨ . وانظر ٢٤٦٥ .

(٢٥٣٥) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٥٣٠ .

٢٥٣٦ حدثنا بهز حدثنا شعبة عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم .

٢٥٣٧ حدثنا بهز حدثنا أبان بن يزيد العطار حدثنا قتادة عن أبي العالية الرِّيَاحي عن ابن عم نبيكم ، يعني ابن عباس : أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذه الدعوات عند الكرب : لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات والأرض رب العرش الكريم

٢٥٣٨ حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة حدثنا زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن وَعْلة قال : سألت ابن عباس قلتُ : إنَّا نغزو هذا المغربَ ، وأكثرُ أسقيتهم جلودُ الميتة ؟ قال : فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : دِباغُها طُهورها .

٢٥٣٩ حدثنا بهز حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبي حسَّان : أن رجلاً قال لعبد الله بن عباس : إن هذا الذي تقول قد تَفَشَّغَ في الناس ؟ قال همام : يعني كل من طاف بالبيت فقد حل ، فقال : سنةُ نبيكم صلى الله عليه وسلم وإن رَغِمْتُمْ ، قال همام : يعني من لم يكن معه هَديٌ .

٢٥٤٠ حدثنا عفان حدثنا حاجب بن عُمر أبو خُشَيْنَة أخو عيسى

(٢٥٣٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٢٨ .

(٢٥٣٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٣١ .

(٢٥٣٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٢٢ .

(٢٥٣٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥١٣ .

(٢٥٤٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٣٥ ، ٢٢١٤ .

النحوي قال حدثنا الحَكَم بن الأعرج قال : جلستُ إلى ابن عباس ، وهومتوسِّدٌ رداءه عند بئر زمزم ، فجلستُ إليه ، وكان نِعْم الجليسُ ، فسألتُه عن عاشوراء ؟ فقال : عن أيِّ باله تسأل ؟ قلت : عن صيامه ؟ قال : إذا رأيت هلال المحرم فاعْدُدْ ، فإذا أصبحتَ مِن تاسِعِهِ فصُمْ ذلك اليوم ، قلت : أهكذا كان يصومه محمد صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم .

٢٨١
١

٢٥٤١ حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد أخبرنا عمرو بن دينار أن طاوساً قال : حدثني مَنْ هو أعلم به منهم ، يعني عبد الله بن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لأنْ يَمنح الرجلُ أخاه أرضَه خيرٌ له من أن يأخذ عليها خَرْجاً معلوماً .

٢٥٤٢ حدثنا عفان حدثنا همّام قال أخبرنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أنّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كان عبداً أسودَ يُسمَّى مُغِيثاً ، قال فكنتُ أراه يتبعها في سككِ المدينة ، يعصر عينيه عليها : قال وقضَى فيها النبي صلى الله عليه وسلم أربعَ قَضِيَّات : إن مواليها اشترطوا الوَلاَء ، فقضَى النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ، وخَيَّرها ، فاختارتْ نفسها ، فأمرها أنْ تَعْتَدَّ ، قال : وتُصدِّق عليها بصدقةٍ ، فأهدتْ منها إلى عائشة ، فذكرتْ ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : هو عليها صدقة ، وإلينا هديةٌ .

٢٥٤٣ حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عاصم الأحول

(٢٥٤١) إسناده صحيح وهو مختصر ٢٠٨٧ .

(٢٥٤٢) إسناده صحيح ، وروى البخاري والترمذي بعضه بمعناه ، كما في المنتقى ٣٥٢٤ ، ٣٥٢٥ . وانظر ما مضى ١٨٤٤ .

(٢٥٤٣) إسناده صحيح . لاحق بن حميد السدوسي : تابعي ثقة ، سمع ابن عمر

عن لاحِق بن حُميد وعكرمة قالا : قال عمر : مَن يعلمُ متى ليلةُ القدر ؟ قالا : فقال ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هي في العشر ، في سبع يمضين أو سبع يَبْقَيْنَ .

٢٥٤٤ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مُرَّة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صَعِدَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً الصَّفَا ، فقال : ياصبَاحاهْ ، يا صباحاه ، قال : فاجتمعتْ إليه قريش ، فقالوا له : مالك ؟ فقال : أرأيتم لو أخبرتُكم أن العدوَّ مُصَبِّحكم أو مُمَسِّيكم ، أما كنتم تصدقوني؟ فقالوا : بلى ، قال : فقال : إني نذير لكم بين يَدَيْ عذاب شديد ، قال : فقال أبو لهب : أَلِهذا جَمَعْتَنَا ! تبًّا لك ! قال : فأنزل الله عز وجل (تبَّتْ يدا أبي لهب وتَبَّ) إلى آخر السورة .

٢٥٤٥ حدثنا عفان حدثنا وُهَيب حدثنا هشام بن عروة عن وَهْب بن كَيْسان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عبد الله بن عباس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل عَرْقاً من شاةٍ ثم صلى ولم يمضمضْ ولم يمسَّ ماء .

وابن عباس وأنس بن مالك ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/٢٥٨ — ٢٥٩ . وهو وعكرمة لم يدركا عمر ، ولكن الحديث حديث ابن عباس ، فالظاهر أنه هو الذي حدثهما عن سؤال عمر وعن جوابه إياه . وانظر ٢٥٢٠ .

(٢٥٤٤) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٨ : ٤١٥ ، ٥٦٧ . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦ : ٤٠٨ — ٤٠٩ أيضا لمسلم وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبي نعيم والبيهقي في الدلائل . « ياصباحاه » قال ابن الأثير : « هذه كلمة يقولها المستغيث ، وأصلها إذا صاحوا للغارة ، لأنهم أكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح ، ويسمون يوم الغارة يوم الصباح ، فكأن القائل يا صباحاه يقول : قد غشينا العدو » .

(٢٥٤٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٠٢ . وانظر ٢٥٢٤ .

٢٥٤٦ حدثنا عفان حدثنا حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نَضْرة قال : خطبَنا ابنُ عباس على منبر البصرة فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه لم يكن نبي إلّا له دعوةٌ قد تَنَجَّزَها في الدنيا ، وإني قد اختبأتُ دعوتي شفاعةً لأمتي ، وأنا سيدُ ولدِ آدمَ يوم القيامة ولا فخر ، وأنا أولُ من تنشقُّ عنه الأرض ولا فخر ، وبيدي لواء الحمد ولا فخر ، آدمُ فمَنْ دونَه تحت لوائي ولا فخر ، ويَطُولُ يومُ القيامة على الناس ، فيقول بعضُهم لبعضٍ : انطلقوا بنا إلى آدم أبي البشر ، فليشفعْ لنا إلى ربنا عز وجل فلْيَقْضِ بيننا ، فيأتون آدمَ صلى الله عليه وسلم ، فيقولون : يا آدمُ ، أنت الذي خلقك الله بيده وأسكنك جنتَه وأسْجَدَ لك ملائكته ، اشفعْ لنا إلى ربنا فليقضِ بيننا ، فيقول : إني لستُ هُنَاكُمْ ، إني قد أُخْرِجْتُ من الجنة بخطيئتي ، وإنه لا يُهِمُّني اليومَ إلا نفسي ، ولكن ائتوا نوحاً رأسَ النبيين ، فيأتون نوحاً ، فيقولون : يا نوح ، اشفعْ لنا إلى ربنا فليقض بيننا ، فيقول : إني لست هناكم ، إني دعوت بدعوةٍ أغرقتْ أهل الأرض ، وإنه لا يُهِمُّني اليوم إلا نفسي ، ولكن ائتوا إبرهيمَ خليلَ الله ، فيأتون إبرهيم عليه السلام ، فيقولون : يا إبرهيم ، اشفعْ لنا إلى ربنا فليقض بيننا ، فيقول : إني لست هناكم ، إني كذَبْتُ في الإسلام ثلاثَ كِذْباتٍ ، والله إنْ حاوَلَ بهنّ إلاّ عن دين الله ، قوله (إني سقيم) وقوله (بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون) وقوله لامرأته حين أتى على الملك . « أُخْتِي » ، وإنه لا يُهِمُّني اليوم إلا نفسي ، ولكن ائتوا

(٢٥٤٦) إسناده صحيح . أبو نضرة : هو المنذر بن مالك بن قطعة ، بضم القاف وفتح الطاء والعين ، العبدي ، وهو تابعي ثقة ، وثقه أحمد بن جنبل ويحيى بن معين وترجمه البخاري في الكبير ٣٥٥/١/٤ — ٣٥٦ . والحديث في مجمع الزوائد ١٠ : ٣٧٢ — ٣٧٣ ونسبه لأحمد وبعضه لأبي يعلى ، وقال : « وفيه علي بن زيد ، وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجالها رجال الصحيح » . وانظر الحديث ١٥ في مسند أبي بكر . وسيأتي أيضاً ٢٦٩٢ .

موسى عليه السلام ، الذي اصطفاه الله برسالته وكلامه ، فيأتونه ، فيقولون : ياموسى، أنت الذي اصطفاك الله برسالته وكلَّمك ، فاشفعْ لنا إلى ربك فليقض بيننا ، فيقول : لست هناكم ، إني قتلتُ نفساً بغير نفسٍ ، وإنه لا يُهمني اليوم إلا نفسي ، ولكن ائتوا عيسى روحَ الله وكلمته ، فيأتون عيسى ، فيقولون : يا عيسى ، اشفعْ لنا إلى ربك فليقض بيننا ، فيقول : إني لست هناكم ، إني اتخذتُ إلهاً من دون الله ، وإنه لا يُهمني اليومَ إلا نفسي ، ولكنْ أرأيتم لو كان متاعٌ في وعاء مختوم عليه ، أكان يُقدَرُ على ما في جوفه حتى يُفَضَّ الخاتَم ؟ قال : فيقولون : لا ، قال : فيقول : إن محمداً صلى الله عليه وسلم خاتمُ النبيين ، وقد حضر اليوم ، وقد غُفِر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : فيأتوني . فيقولون : يا محمد ، اشفعْ لنا إلى ربك فليقض بيننا ، فأقول : أنا لها ، حتى يأذن الله عز وجل لمن يشاء ويرضَى ، فإذا أراد الله تبارك وتعالى أن يَصْدَعَ بين خلقه نادى منادٍ : أين أحمدُ وأمَّته ؟ فنحن الآخِرون الأوَّلون ، نحنُ آخِرُ الأمم وأولُ مَنْ يُحاسَب ، فتُفرَج لنا الأمم عن طريقنا ، فنمضي غُرًّا محجَّلين من أثر الطهور ، فتقول الأمم : كادتْ هذه الأمة أن تكون أنبياء كلُّها ، فنأتي باب الجنة فآخُذُ بحلقةِ الباب ، فأقرعُ البابَ ، فيقال : من أنت ؟ فأقول : أنا محمد ، فيُفتَحُ لي ، فآتي ربي عز وجل على كرسيه ، أو سريره ، شكَّ حمَّاد ، فأخِرُّ له ساجداً ، فأحمدُه بمَحَامِدَ لم يحمده بها أحدٌ كان قبلي ، وليس يحمده بها أحدٌ بعدي ، فيقال : يا محمد ، ارفعْ رأسك ، وسَلْ تُعطَهْ ، وقُلْ تُسْمعْ ، واشفعْ تُشَفَّعْ ، فأرفعُ رأسي ، فأقول أيْ ربِّ ، أمتي ، أمتي ، فيقول : أخرِجْ من كان في قلبه مثقالُ كذا وكذا ، لم يحفَظ حماد ، ثم أُعيد فأسجد ، فأقول ما قلت ، فيقال ارفعْ رأسك ، وقل تُسمعْ ، وسل تُعطه ، واشفعْ تُشَفَّعْ ، فأقول : أيْ ربِّ ، أمتي ، أمتيْ ، فيقول : أخرجْ من كان في قلبه مثقالُ كذا وكذا ، دون الأول ، ثم أعيد فأسجد ، فأقول

٢٨٢ / ١

مثل ذلك ، فيقال لي : ارفعْ رأسَك ، وقل تسمع ، وسل تعطه ، واشفع تُشفَّعْ ، فأقول : أيْ ربِّ ، أمتي ، أمتي ، فيقال : أخرجْ من كان في قلبه مثقال كذا وكذا ، دون ذلك .

٢٥٤٧ حدثنا عفان حدثنا أبو الأحوص قال أخبرنا سِمَاك عن عكرمة قال قال ابن عباس : أُتيتُ وأنا نائم في رمضان ، فقيل لي : إن الليلةَ ليلةُ القدر ، قال : فقمتُ وأنا ناعس ، فتعلقتُ ببعض أطناب فُسطاطِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فإذا هو يصلي ، فنظرتُ في تلك الليلة ، فإذا هي ليلة ثلاث وعشرين .

٢٥٤٨ حدثنا عفان حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد الله بن أبي نَجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنْهال عن ابن عباس قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يُسْلِفُون ، فقال: من أسلف فلا يُسْلِفْ إلا في كيلٍ معلوم ووزنٍ معلوم .

٢٥٤٩ حدثنا عفان حدثنا وُهيب حدثنا أيوب عن ابن أبي مُليكة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء ، فأُتي بطعامٍ ، فقيل له ألاَ تتوضأ ؟ فقال : إنما أُمرت بالوضوء إذا قمتُ إلى الصلاة .

٢٥٥٠ حدثنا عفان حدثنا عبد الوارث حدثنا حنظلة السَّدُوسي قال :

(٢٥٤٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٠٢ بهذا الإسناد .

(٢٥٤٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٨٦٨ ، ١٩٣٧ .

(٢٥٤٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٣٢ . وانظر ٢٥٤٥ .

(٢٥٥٠) إسناده حسن . وذكر المرفوع منه في مجمع الزوائد ٢ : ١١٥ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والبزار ، وفيه حنظلة السدوسي ، ضعفه ابن معين وغيره ، ووثقه ابن حبان » . وقد سبق القول في حنظلة ٢١٧٤ .

قلت لعكرمة : إني أقرأ في صلاة المغرب (قل أعوذ برب الفلق) و (قل أعوذ برب الناس) وإن ناساً يعيبون ذلك عليّ ؟ فقال : وما بأسٌ بذلك ، اقراهما فإنهما من القرآن ، ثم قال : حدثني ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء فصلى ركعتين لم يقرأ فيهما إلا بأم الكتاب .

٢٥٥١ حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن عكرمة : أن علياً أُتي بقوم من هؤلاء الزنادقة ، ومعهم كتب ، فأمر بنار فأُجّجَتْ ، ثم أحرقَهم وكُتُبَهم ، قال عكرمة : فبلغ ذلك ابنَ عباس فقال : لو كنتُ أنا لم أحرقهم ، لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولَقَتَلْتُهم ، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بدّل دينه فاقتلوه ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تعذبوا بعذاب الله عز وجل .

٢٥٥٢ حدثنا عفان حدثنا وُهيب عن أيوب عن عكرمة : أن علياً أخذ ناساً ارتدُّوا عن الإسلام ، فحرّقهم بالنار ، فبلغ ذلك ابنَ عباس ، فقال : لوكنتُ أنا لم أُحَرّقهم ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :لا تُعذِّبوا بعذاب الله عز وجل أحداً ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بدّل دينه فاقتلوه ، فَبَلَغَ علياً ما قال ابنُ عباس ، فقال وَيْحَ ابنِ أمِّ [ابن] عباس .

٢٥٥٣ حدثنا عفان حدثنا حماد ، هو ابن سلمة ، أخبرنا عمّار عن

(٢٥٥١) إسناده صحيح . وهو مطول ١٨٧١، ١٩٠١ . وانظر الحديث التالي .

(٢٥٥٢) إسناده صحيح وهو مكر ما قبله . كلمة [ابن] سقطت من ح خطأ ، وزدناها تصحيحاً للكلام ، كما مضى في ١٨٧١ وفي ك « ويح ابن عباس » .

(٢٥٥٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٦٥ . والذي يقول « فأحصينا » إلخ هو عمار بن أبي عمار ، كما بين هناك .

ابن عباس قال : رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم فيما يَرَى النائمُ ، بنصف النهار ، وهو قائم أشْعَثَ أغبرَ ، بيده قارورةٌ فيها دم ، فقلتْ : بأبي أنت وأمي يارسول الله ، ما هذا ؟ قال : هذا دم الحسين وأصحابِه ، لم أزلْ ألتقِطه منذُ اليوم ، فأحصينا ذلك اليوم ، فوجَدُوه قُتل في ذلك اليوم .

٢٥٥٤ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن سليمان الشيباني عن الشّعبي عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة بعد ما دُفِنتْ ، ووكيعٌ ، قال حدثنا سفيان ، مثله .

٢٥٥٥ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كُريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أن أحدَهم إذا أتى أهله قال : بسم الله : اللهم جَنِّبْني الشيطانَ وجَنِّب الشيطانَ ما رزقتني ، فيولد بينهما ولد ، فيضرَّه الشيطان أبداً .

٢٥٥٦ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علِّموا ، ويسِّروا ولا تعسِّروا ، وإذا غضبتَ فاسكتْ ، وإذا غضبتَ فاسكتْ ، وإذا غضبتَ فاسكتْ .

٢٥٥٧ حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن سعيد بن

(٢٥٥٤) إسناداه صحيحان . سليمان الشيباني : هو أبو إسحق . وقد رواه أحمد هنا عن عبد الرزاق ووكيع ، كلاهما عن سفيان الثوري ، والحديث مكرر ١٩٦٢ .

(٢٥٥٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٧٨ .

(٢٥٥٦) إسناه صحيح . وهو مطول ٢١٣٦ .

(٢٥٥٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٥٣ . وانظر ٢٢٦٩ . في ح « قال :

جُبير عن ابن عباس قال : جَمع النبي صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر بالمدينة ، في غير سفرٍ ولا خوفٍ ، قال : قلت : يا أبا العباس ، ولم فعل ذلك ؟ قال : أراد أن لا يحرج أحداً من أمته .

٢٥٥٨ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحُوَيرث عن ابن عباس قال : ذهب النبي صلى الله عليه وسلم للبَرَاز ، فقضَى حاجتَه ، ثم قُرِّب له طعام ، فقالوا : أنأتيك بوَضوء ؟ فقال : من أيِّ شيء أتوضأ ؟ ! أو صلّيتُ فأتوضأ ؟ !

٢٥٥٩ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن سلمة بن كُهَيل عن كُرَيب عن ابن عباس قال : نمتُ عند خالتي ميمونة بنت الحرث ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل ، فأتَى الحاجةَ ثم جاء فغسل وجهه ويديه ، ثم نام ، ثم قام من الليل ، فأتَى القِربَة فأطلق شِنَاقَها ، فتوضأ وضوءاً بين الوضوءيْنِ ، لم يُكثِرْ وقد أبلَغَ ، ثم قام يصلي ، وتمطّيتُ كراهةَ أن يراني كنتُ أبْقيه ، يعني أرْقُبه ، ثم قمتُ ففعلتُ كما فعل ، فقمت عن يساره ، فأخذ بما يلي أُذني حتى أدارني فكنتُ عن يمينه وهو يصلي ، فتتامَّتْ صلاتُه إلى ثلاثَ عشرةَ ركعةً ، فيها ركعتا الفجر ثم اضطجع ، فنام حتى نفخ ، ثم جاء بلال فآذَنَه بالصلاة ، فقام فصلى ولم يتوضأ .

ذلك أراد أن لا يحرج» إلخ ، وكلمة «ذلك» لامعنى لها هنا ، ولم تذكر في ك ، فحذفناها .

(٢٥٥٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٣٢ ، ٢٥٤٩ .

(٢٥٥٩) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٣٢٥ . وانظر ٢١٦٤ ، ٢٥٦٧ . الشناق ، بكسر الشين ، وتخفيف النون . الخيط أو السير الذى تعلق به القربة ، والخيط الذى يشد به فمها . «أبقيه» ، بفتح الهمزة ، فعل ثلاثي ؛ يقال «بقاه يبقيه» من باب «رمى» ، أى انتظره ورصده .

٢٥٦٠ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن عبد الله بن عثمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : تزوّج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ، واحتجم وهو محرم .

٢٥٦١ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن الأَجْلح عن يزيد بن الأصمّ عن ابن عباس : أن رجلاً قال : يا رسول الله ، ما شاء الله وشئتَ ، فقال : جعلتَني لله عِدْلاً ؟ ! بل ما شاء اللهُ وحدَه .

٢٥٦٢ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر أخبرني عثمان الجَزَري أنه سمع

(٢٥٦٠) إسناده صحيح . وانظر ٢٣٥٥ ، ٢٤٩٢ .

(٢٥٦١) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٣٩ ومطول ١٩٦٤ . وما وجدت هذا الحديث في غير المسند ، بعد طول البحث والتتبع ، حتى لم أجده في مجمع الزوائد . نعم ، روى ابن ماجة ١ : ٣٣٢ من طريق عيسى بن يونس عن الأجلح عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس مرفوعاً : « إذا حلف أحدكم فلا يقل ماشاء الله وشئت ، ولكن ليقل : ما شاء الله ثم شئت » . فلعل صاحب الزوائد ظنه هذا الحديث الذي هنا أو في معناه . ولكني أرى غير ذلك ، وأن حديث ابن ماجة ، غير حديث المسند ، وإن تقاربا في المعنى .

(٢٥٦٢) في إسناده نظر . عثمان الجزري : ترجم في التهذيب باسم « عثمان بن ساج » وأحال على ترجمة « عثمان بن عمرو بن ساج » وفيها قال أن ابن حبان ذكره في الثقات ، ثم تعقب الحافظ ابن حجر أصل المزي في قوله « وقد ينسب إلى جده » بأن هذا « يوهم الجزم بأنه عثمان بن ساج الراوي عن خصيف ومقسم وغيرهما » وأن الفاكهي أكثر التخريج في تاريخ مكة عن « عثمان بن ساج » من غير ذكر « عمرو » بينهما ، وأن النسائي والعقيلي وغيرهما « ما زادوا في نسب عثمان بن عمرو شيئاً ، إلا أنهم قالوا أنه حراني ، ولا يسمي أحد منهم جده » ، قال الحافظ : « فيدل مجموع ذلك على المغايرة بينهما » . وابن أبي حاتم غاير بينهما ، فترجم في الجرح والتعديل ٣/١/١٥٣ : « عثمان بن الساج ، روى عن خصيف ، روى عنه معتمر بن سليمان ومحمد بن يزيد

مِقْسَماً مولى ابن عباس يحدث عن ابن عباس قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيتَ فدعا في نواحيه ، ثم خرج فصلى ركعتين .

٢٥٦٣ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا إسرائيل قال عبد العزيز ، يعني ابن رُفَيع : أخبرني مَنْ سمع ابنَ عباس يقول : لم ينزل النبي صلى الله عليه وسلم بين عرفاتٍ وجَمْعٍ إلا لِيُهَرِيقَ الماء .

٢٥٦٤ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبَّى حتى رمى جمرةَ العقبة .

٢٥٦٥ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : تزوّج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونةَ بسَرِفٍ وهو محرم . ٢٨٤/١

٢٥٦٦ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن سِماك بن حرب عن عكرمة

بن سنان الرهاوي ، سمعت أبي يقول ذلك » ثم روى عن أبيه ... ووقع بياض في النسخ سقط به ما بعد ذلك . وترجم ٣/١/١٦٢ . « عثمان بن عمرو بن ساج ، جزري ، روى عن ابن جريج ومحمد بن إسحق بن يسار وخصيف وموسى بن عبيدة وزهير بن محمد ، روى عنه سعيد بن سالم القداح » ثم روى عن أبيه قال : « عثمان والوليد ابني عمرو بن ساج . يكتب حديثهما ولا يحتج بهما » ، فهذا عثمان الجزري ، إن كان ابن ساج ، فهو مجهول الحال عندنا ، لم نتبين أمره ، وإن كان ابن عمرو بن ساج فهو إلى الضعف أقرب . ومعنى الحديث مضى بنحوه ٢١٢٦ .

(٢٥٦٣) إسناده ضعيف . لجهالة راويه عن ابن عباس . وهو مكرر ٢٤٦٤ .

(٢٥٦٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٨٦٠ .

(٢٥٦٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٥٦٠ .

(٢٥٦٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٠٢ .

عن ابن عباس : أن امرأةً من نساء النبي صلى الله عليه وسلم استَحَمَّتْ من جنابة ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأُ من فَضْلها ، فقالت : إني اغتسلتُ منه ، فقال : إن الماء لا يُنَجِّسه شيء .

٢٥٦٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة بن كُهيل عن كُريب عن ابن عباس قال : بتُّ في بيت خالتي ميمونة ، فرَقَبْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي ، فقام فبال ، ثم غسل وجهه وكفيه، ثم نام ، ثم قام فعَمَدَ إلى القِرْبة فأطلق شِنَاقَها ، ثم صَبَّ في الجَفْنة أو القَصعة ، وأَكَبَّ يدَه عليها ، ثم توضأ وضوءاً حسناً بين الوضوءَيْن ، ثم قام يصلي ، فجئتُ فقمتُ عن يساره ، فأخذني فأقامني عن يمينه ، فتكاملتْ صلاةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثَ عشرة ركعة ، قال : ثم نام حتى نفخ ، وكنّا نعرفه إذا نام بنفخه ، ثم خرج إلى الصلاة ، فصلى ، وجعل يقول في صلاته ، أو في سجوده : اللهم اجعلْ في قلبي نوراً ، وفي سمعي نوراً ، وفي بصري نورًا ، وعن يميني نورًا ، وعن يساري نورًا، وأمامي نورًا ، وخلفي نورًا ، وفوقي نورًا ، وتحتي نورًا ، واجعلني نورًا ، قال شعبه : أو قال : اجعلْ لي نورًا ، قال : وحدثني عمرو بن دينار عن كريب عن ابن عباس : أنه نام مضطجعاً .

٢٥٦٨ حدثنا رَوْح حدثنا سعيد وهشام بن [أبي] عبد الله عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس : أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب :

(٢٥٦٧) إسناداه صحيحان ، فقد رواه شعبة عن سلمة بن كهيل ، ثم أشار إلى روايته إياه عن عمرو بن دينار . والحديث مطول ٢٥٥٩ . وانظر ١٩١٢ ، ٢٠٨٣ ، ٢٠٨٤ ، ٢١٦٤ ، ٢٥٧٢ .

(٢٥٦٨) إسناده صحيح . روح : هو ابن عبادة . سعيد : هو ابن أبي عروبة . هشام : هو ابن أبي عبدالله الدستوائي ، ووقع هنا في الأصلين « هشام بن عبد الله » ،

لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم .

٢٥٦٩ حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت علي بن زيد قال سمعت عمر بن حَرْمَلة قال سمعت ابن عباس يقول : أهدتْ خالتي أم حُفَيْدٍ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمناً ولبناً وأَضُبًّا ، فأما الأضُبُّ فإن النبي صلى الله عليه وسلم تَفَلَ عليها ، فقال له خالد بن الوليد : قَذِرْتَه يا رسول الله ؟ قال : نعم ، أو : أجلْ ، وأخذ النبي صلى الله عليه وسلم اللبن فشرب منه ، ثم قال لابن عباس وهو عن يمينه : أما إنَّ الشَّرْبةَ لك ، ولكنْ أتأذنُ أن أسقيَ عمَّك؟ فقال ابن عباس: قلت : لا والله ، ما أنا بمُؤْثِرٍ على سُؤْرِك أحداً ، قال : فأخذته فشربتُ ثم أعطيتهُ ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : ما أعلم شراباً يُجْزِئُ عن الطعام غيرَ اللبن ، فمن شرب منكم فليقل : اللهم باركْ لنا فيه وزدنا منه ، ومن طَعِمَ طعاماً فليقل : اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيراً منه .

٢٥٧٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا ابن جُريج حدثنا سعيد بن الحُوَيرث عن ابن عباس قال : تبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ، ثم رجع ، فأُتي

وهو خطأ ، فلذلك زدنا كلمة (أبي) . وقد مضى الحديث من طريق الدستوائي ٢٠١٢ ، ٢٣٤٤ ، ومضى من طرق أخرى ، آخرها ٢٥٣٧ .

(٢٥٦٩) إسناده صحيح . وقد سبق مطولا ومختصراً ١٩٠٤ ، ١٩٧٨ ، ١٩٧٩ . وانظر ٢٢٩٩ ، ٢٣٥٤ . « عمر بن حرملة » في ح « عمر بن حرمل » فصححناه من ك . ولكن في ك « عمرو بن حرملة » ، وقد سبق ١٩٧٨ ، ١٩٧٩ باسم « عمر بن أبي حرملة » وذكرنا الخلاف فيه في ١٩٠٤ .

(٢٥٧٠) إسناده صحيح. والذي يقول: «وزاد عمرو عليٌّ» إلخ هو ابن جريج ، فإنه سمع الحديث من سعيد بن الحويرث ، وسمع الزيادة من عمرو بن دينار عن سعيد

بعَرْقٍ ، فلم يتوضأ ، فأكل منه ، وزادَ عمرٌو عليٌّ في هـذا الحديث عن سعيد بن الحُوَيرث : قال : قيل : يا رسول الله ، إنك لم تتوضأ ؟ قل : ما أردتُ الصلاة فأتوضأ .

٢٥٧١ قال أبو عبد الرحمن [عبد الله بن أحمد] : وجدتُ هـذه الأحاديث في كتاب أبي بخط يده : حدثنا سعيد بن محمد الورّاق قال حدثنا رِشْدِينُ بن كُرَيب عن أبيه عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب تنفسَّ مرتين في الشراب . وكَتَبَ أبي في أثَر هذا الحديث : لا أُرىٰ عبد الله سمعَ هذا الحديث .

بن الحويرث ، ورواية عمرو بن دينار مضت ٢٥٥٨ . يوضحه رواية مسلم ١ : ١١١ من طريق أبي عاصم عن ابن جريج قال : « حدثني سعيد بن الحويرث » فذكره بنحوه ، وفي آخره : « قال : وزادني عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث : أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له : إنك لم توضأ ؟ قال : ما أردت الصلاة فأتوضأ ، وزعم عمرو أنه سمعه من سعيد بن الحويرث » .

(٢٥٧١) إسناده ضعيف . سعيد بن محمد الوراق الثقفي شيخ أحمد . ضعيف ، قال أحمد : « لم يكن بذاك ، وقد حكوا عنه عن يحيى بن سعيد عن عروة عن عائشة حديثاً منكراً في السخاء » ، وضعفه ابن معين وابن سعد وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٤٧١ وقال : « قال ابن معين : ليس بشيء » ونحو ذلك في الصغير ٢٢٠ ، وقال النسائي في الضعفاء : « ليس بثقة » . ولكنه لم ينفرد بهذا الحديث ، فرواه الترمذي ٣ : ١١٣ من طريق عيسى بن يونس ، وابن ماجة ٢ : ١٧٥ من طريق مروان بن معاوية ، كلاهما عن رشدين بن كريب . وسيأتي أيضاً من رواية عيسى بن يونس ٢٥٧٨ . قال الترمذي : « هذا حديث غريب [وفي بعض نسخه : حديث حسن غريب] ، لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن كريب قال : وسألت عبد الله بن عبد الرحمن [يعني الدارمي] عن رشدين بن كريب ، قلت : هو أقوى أم محمد بن كريب ؟ قال : ما أقربهما ، ورشدين بن كريب أرجحهما عندي . وسألت محمد بن

٢٥٧٢ قال [عبد الله بن أحمد] وجدتُ في كتاب أبي بخطه قال : حدثنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن ثابت العبدي العَصَرِيّ قال حدثنا جَبَلةُ بن عطية عن إسحق بن عبد الله عن عبد الله بن عباس قال : تَضَيَّفْتُ ميمونةَ زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي خالتي ، وهي ليلةَ إذْ لا تُصَلِّي، فأخذتْ كساء فثَنَتْه وألقتْ عليه نُمْرُقَةً ، ثم رَمَتْ عليه بكساء آخر، ثم دخلت فيه، وبسطتْ لي بساطاً إلى جنبها ، وتوسّدتُ معها على وِسَادها ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقد صلى العشاء الآخِرَة ، فأخذ خرقةً فتَوَازَرَ بها ، وألقى ثوْبَه ، ودخل معها لحافها ، وبات ، حتى إذا كان من آخر الليل قام إلى سِقاء معلّق فحركه ، فهممتُ أن أقوم فأصبّ عليه فكرهتُ أن يرَى أني كنتُ مستيقظًا ، قال: فتوضأ، ثم أتى الفراشَ، فأخذ ثوبه وألقى الخرقة، ثم أتى المسجد، فقام فيه يصلي ، وقمتُ إلى السقاء فتوضأتُ،

٢٨٥ / ١

إسمعيل [يعني البخاري] عن هذا؟ فقال : محمد بن كريب أرجح من رشدين بن كريب. والقول عندي ما قال أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن : رشدين بن كريب أرجح وأكبر، وقد أدرك ابن عباس ورآه ، وهما أخوان ، وعندهما مناكير » . ورشدين هذا ضعفه ابن معين وابن المديني وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٠٨/١/٢ وقال : « عنده مناكير » وفي الصغير ١٦٣ وقال : « منكر الحديث ، في محمد نظر » ، وذكره النسائي في الضعفاء ١٢ . فبه ضعف الحديث ، لا بسعيد الوراق شيخ أحمد . وهذا الحديث مما وجده عبد الله بخط أبيه ، وقد أثبت أبوه بجواره أنه يرجح أن ابنه عبد الله لم يسمعه منه .

(٢٥٧٢) إسناده حسن . محمد بن ثابت العبدي العصري البصري : هو عندي حسن الحديث ، اختلف فيه قول ابن معين ، قال مرة : «ليس بشيء» ومرة «ليس به بأس » ومرة : « ينكر عليه حديث ابن عمر في التيمم لا غير » ، ووثقه لوين والعجلي ، وترجمه البخاري في الكبير ٥٠/١/١ وقال : « يخالف في بعض حديثه » ، ثم ذكر أنه روى عن نافع عن ابن عمر حديثاً مرفوعاً في التيمم ، وقال : « وخالفه أيوب وعبيد الله والناس ، فقالوا : عن نافع عن ابن عمر ، فعله » ، يعني موقوفاً ،

ثم جئت إلى المسجد ، فقمتُ عن يساره ، فتناولني فأقامني عن يمينه ، فصلى وصليتُ معه ثلاث عشرة ركعة ، ثم قعد وقعدتُ إلى جنبه ، فوضع مرفقه إلى جنبه ، وأصغَى بخده إلى خدّي حتى سمعتُ نفَسَ النائم ، فبينا أنا كذلك إذ جاء بلال ، فقال : الصلاةَ يا رسول الله ، فسار إلى المسجد واتّبعتُه ، فقام يصلي ركعتي الفجر ، وأخذ بلال في الإقامة .

٢٥٧٣ حدثنا ابن مهديّ عن سفيان عن أبي إسحق عن التميمي عن ابن عباس ، فذكر شيئاً ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُكثر السواك ، قال : حتى ظننا أو رأينا أنه سَيُنْزَل عليه .

٢٥٧٤ حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن ابن جُريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خطب ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، في العيد ، بغير أذانٍ ولا إقامة . [قال عبدالله بن أحمد] : قال أبي : قد سمعه عبد الله .

وهذا هو الذي أشار إليه ابن معين ، فيما نقلنا عنه آنفاً ، وقال نحو ذلك في الصغير ١٩٧ والضعفاء ٣٠ ، وقال النسائي في الضعفاء ٢٦ : « ليس بالقوي » ، فهذا أكثر ما أخذوا عليه خطأً في رفع الحديث . « العصري » بفتح العين والصاد المهملتين ، نسبة إلى « عصر » بطن من عبد القيس ، وهو عصر بن عوف بن عمرو بن عوف . جبلة بن عطية الفلسطيني : ثقة ، وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٢١٩/٢/١ . إسحق : هو ابن عبدالله بن الحرث بن كنانة ، سبق توثيقه ٢٠٣٩ . والحديث في معنى ٢٥٦٧ وما أشرنا إليه من الأحاديث هناك . وانظر أيضاً ٣٠٦١ ، ٣٤٩٠ . النمرقة ، بضم النون والميم وبكسرهما : الوسادة .

(٢٥٧٣) إسناده صحيح . وهو بمعنى ٢١٢٥ .

(٢٥٧٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٧٣ .

٢٥٧٥ قال [عبد الله بن أحمد] : وجدتُ هذا الحديث في كتاب أبي: حدثنا حجاج حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن أبي السَّفَر عن سعيد بن شُفَيٍّ عن ابن عباس : أنهم جعلوا يسألونه عن الصلاة في السفر ؟ فقال ابن عباس : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج من أهله لم يَزِدْ على ركعتين حتى يرجع .

٢٥٧٦ قال [عبد الله بن أحمد] وجدتُ هذا الحديث في كتاب أبي بخطه : حدثنا أسود بن عامر حدثنا جعفر الأحمر عن قابوسَ عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تَصْلُح قبلتان في مصرٍ واحد ، ولا على المسلمين جزيةٌ .

٢٥٧٧ حدثنا جرير ، رفعه أيضاً ، قال : لا تصلح قبلتانِ في أرضٍ ، وليس على مسلم جزيةٌ .

٢٥٧٨ حدثنا الحكم بن موسى حدثنا عيسى بن يونس عن رِشْدِينٍ عن أبيه عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الإناء مرتين .

(٢٥٧٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٥٩ ، ٢١٦٠ .

(٢٥٧٦) إسناده صحيح . جعفر الأحمر : هو جعفر بن زياد ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين وعثمان بن أبي شيبة والعجلي وغيرهم ، وتكلم فيه آخرون ، وما تكلموا فيه إلا للتشيع ، وترجمه البخاري في الكبير ١٩١/٢/١ فلم يذكر فيه جرحاً . والحديث مكرر ١٧٤٩ .

(٢٥٧٧) لم يذكر إسناده كاملا ، وهو الإسناد الذي مضى ١٩٤٩ عن جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس . والحديث مكرر ما قبله .

(٢٥٧٨) إسناده ضعيف . وهو مكرر ٢٥٧١ .

٢٥٧٩ حدثنا الحكم حدثنا عبد السلام بن حرب عن خُصَيف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم لبَّى دُبُرَ الصلاة.

٢٥٨٠ حدثنا أسود بن عامر حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رأيت ربي تبارك وتعالى. [قال عبد الله بن أحمد]: وقد سمعتُ هذا الحديث من أبي، أملى عليَّ في موضع آخر.

٢٥٨١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوّج وهو محرم.

٢٥٨٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه صلى سبعاً جميعاً، وثمانياً جميعاً.

٢٥٨٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر

(٢٥٧٩) إسناده صحيح. عبد السلام بن حرب: ثقة حجة حافظ، من تكلم فيه فقد أخطأ، وهو من شيوخ أحمد، ولكنه روى عنه هنا بواسطة الحكم بن موسى. والحديث مختصر ٢٣٥٨. وانظر ٢٥٢٨.

(٢٥٨٠) إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ١ : ٧٨ وقال: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح».

(٢٥٨١) إسناده صحيح. وهو مختصر ٢٥٦٥.

(٢٥٨٢) إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٤٦٥.

(٢٥٨٣) إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٥٢٦.

بن زيد يحدث عن ابن عباس : أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفاتٍ ، فقال : من لم يجد إزاراً فليلبسْ سراويلَ ، ومن لم يجد نعلين فليلبسْ خفَّين.

٢٥٨٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس يحدث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أُمرْتُ أن أسجد على سبعةٍ ، ولا أكفَّ شعراً ولا ثوباً .

٢٥٨٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس يحدث عن ابن عباس قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يستوفيَه ، أو يُسْتَوْفَى ، وقال ابن عباس : أحسبُ البيوعَ كلَّها بمنزلته .

٢٥٨٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تتخذوا شيئاً فيه الروحُ غَرَضاً .

٢٥٨٧ حدثنا محمدبن جعفر حدثناشعبة عن الحجاج بن أرطاة وابن عطاء أنهما سمعا عطاء يحدث عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوّج ميمونةَ وهو محرم .

٢٨٦ / ١

(٢٥٨٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٢٧ .

(٢٥٨٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٣٨.

(٢٥٨٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٣٢ .

(٢٥٨٧) إسناده صحيح . ابن عطاء : هو يعقوب بن عطاء بن أبي رباح ، روى شعبة هذا الحديث عنه وعن الحجاج بن أرطاة كلاهما عن عطاء . والحديث مكرر ٢٥٨١ .

٢٥٨٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أُمرتُ أن أسجد على سبعةٍ ، ولا أكفَّ شعراً ولا ثوباً .

٢٥٨٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثني شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن مِقسَم عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم محرماً صائماً .

٢٥٩٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس يحدث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أُمرت أن أسجد على سبعةٍ ، ولا أكفَّ شعراً ولا ثوباً .

٢٥٩١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة وأيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رجلاً صُرع من راحلته فمات ، وهو محرم ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يَغسِلوه بماء وسِدْرٍ ، وأن يكفنوه في ثوبيه ، وأن لا يُخمِّروا رأسه ، فإنه يُبعث يوم القيامة مُلبِّياً ، وقال أيوب : مُلبِداً .

٢٥٩٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن يَعْلَى بن حَكيم عن عكرمة عن ابن عباس : أنه كان لا يَرَىٰ بأساً أن يتزوّج الرجل وهو محرم ،

(٢٥٨٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٨٤ بإسناده .

(٢٥٨٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٢٨ . وانظر ٢٥٣٦ ، ٢٥٦٠ .

(٢٥٩٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٨٨ بإسناده .

(٢٥٩١) إسناده صحيح . سعيد : هو ابن أبي عروبة والحديث مكرر ١٨٥٠ ، ١٩١٤ ، ٢٣٩٥ .

(٢٥٩٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٩٢ ومطول ٢٥٨٧ .

ويقول : إن نبي الله صلى الله عليـه وسلم تزوج ميمونة بنت الحرث بماء يقال له سَرِف ، وهو محرم ، فلما قضى نبيّ الله صلى الله عليه وسلم حَجَّهُ أقبل حتى كان بذلك الماء أعْرَسَ بها .

٢٥٩٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أيوب عن عطاء : أنه شَهِد على ابن عباس وابنُ عباس شَهِد على رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه صلى في يوم عيد ، ثم خطب ، ثم أتَى النساء فأمرهن بالصدقة فجعلْنَ يُلْقِينَ .

٢٥٩٤ حدثني محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم صائماً .

٢٥٩٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكَم عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مِقْسَم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه قال في الذي يأتي امرأته وهي حائض : يتصدق بدينار أو نصف دينار .

٢٥٩٦ حدثنا هُشيم عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أُمرتُ أن أسجد على سبعة أعظُمٍ ، ولا أكفّ شعراً ولا ثوباً .

(٢٥٩٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٩٨٣ . وانظر ٢٥٣٣ ، ٢٥٧٤ .

(٢٥٩٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٥٨٩ .

(٢٥٩٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٣٢ . وقد فصلنا القول فيه هناك وفي شرحنا للترمذي ١ : ٢٤٨ — ٢٤٩ . وانظر ٢٤٥٨ .

(٢٥٩٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٩٠ .

٢٥٩٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجَعْد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لو أن أحدَكم ، أو : لو أن أحدَهم إذا أتى امرأتَه قال : اللهم جنِّبني الشيطانَ وجنِّب الشيطانَ ما رزقتني ، ثم كان بينهما ولد ، إلاّ لم يُسلَّط عليه الشيطانُ ، أو : لم يَضرُّه الشيطان .

٢٥٩٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن مَيْسَرة عن طاوس وعطاء ومجاهد عن رافع بن خَدِيج قال : خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهانا عن أمرٍ كان لنا نافعاً ، وأمرُ رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرٌ لنا مما نهانا عنه ، قال : منْ كانتْ له أرض فليَزْرعها أو لِيَذَرْها أو لِيَمْنَحْها ، قال : فذكرتُ ذلك لطاوس ، وكان يَرَى أن ابن عباس من أعلمهم ، قال : قال ابن عباس : إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ كانت له أرض أن يمنحَها أخاه خيرٌ له . قال شعبة : وكان عبد الملك يجمع هؤلاء ؟ طاوساً وعطاء ومجاهداً ، وكان الذي يحدِّثُ عنه مجاهد ، قال شعبة : كأنه صاحبُ الحديث .

٢٥٩٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوساً قال : سُئل ابنُ عباس عن هذه الآية (قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودَّةَ في القُرْبى) ؟ قال : فقال سعيد بن جبير : قُرْبى آلِ محمد ، قال : فقال ابن عباس : عَجِلْتَ ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن [بطنٌ] من بطون قريشٍ إلا كان له فيهم قرابةٌ ، فقال : إلاّ أن تَصِلُوا ما بيني وبينكم من القرابة .

(٢٥٩٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٥٥ .

(٢٥٩٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٨٧ ، ٢٥٤١ .

(٢٥٩٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٢٤ . وانظر ٢٤١٥ . وكلمة [بطن] زيادة من ك .

٢٨٧
١

٢٦٠٠ حدثنا محمد جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أبا بِشر يحدث أنه سمع سعيد بن جبير يحدث أنه سمع ابن عباس يحدث : أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ، فوقع من ناقته ، فأَوْقَصَته ، فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغسل بماءٍ وسدر ، وأن يُكفَّن في ثوبين ، وقال : لا تمسُّوه بطيبٍ خارجَ رأسه ، قال شعبة : ثم إنه حدثني به بعد ذلك فقال : خارجَ رأسه أو وجهه ، فإنه يبعث يوم القيامة مُلَبِّداً .

٢٦٠١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابنُ عشر سنين ، وأنا مختون ، وقد قرأت المحكَم من القرآن ، قال : فقلت لأبي بِشر : ما المحكم ؟ قال : المُفَصَّل .

٢٦٠٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ، فقمتُ عن يساره ، فأخذني فجعلني عن يمينه .

٢٦٠٣ حدثني محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن جُحَادَة عن أبي صالح عن ابن عباس قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائراتِ القبورَ والمتخذين عليها المساجدَ والسُّرُجَ .

(٢٦٠٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٩١ .

(٢٦٠١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٨٣ .

(٢٦٠٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٥٧٢ .

(٢٦٠٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٣٠ .

٢٦٠٤ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عُقبة عن صالح مولى التَّوْأَمة قال : سمعت ابن عباس يقول : سأل رجل النبيَّ صلى الله عليه وسلم عن شيء من أمر الصلاة ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : خَلِّل أصابع يديك ورجليك ؟ يعني إسباغَ الوضوء ، وكان فيما قال له : إذا ركعتَ فضعْ كفَّيك على ركبتيك حتى تطمئنَّ ، وقال الهاشمي مرةً : حتى تطمئنًّا ، وإذا سجدتَ فأمْكِنْ جبهتَك من الأرض حتى تجدَ حَجْمَ الأرض .

٢٦٠٥ حدثنا علي بن إسحق قال أخبرنا عبد الله ، وعتَّاب قال حدثنا عبد الله ، قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عُبيد الله عن ابن عباس : أن

(٢٦٠٤) إسناده صحيح . موسى بن عقبة بن أبي عياش : ثقة ، وثقه مالك وابن معين وأبو حاتم وغيرهم ، وهو صاحب المغازي ، وكان مالك يقول : « عليكم بمغازي الرجل الصالح موسى بن عقبة ، فإنها أصح المغازي » ، ويعد في التابعين ، قال البخاري في الكبير ٢٩٢/١/٤ : « سمع أم خالد ، وكانت لها صحبة ، وأدرك ابن عمر وسهل بن سعد » ، مات سنة ١٤١ . صالح مولى التوأمة : هو صالح بن نبهان ، وهو ثقة حجة ، كما قال ابن معين ، ومن تكلم فيه فإنما تكلم على أنه كبر وخرف ، فمن سمع منه بعد ذلك فروايته ضعيفة ، أما القدماء فلا ، قيل لابن معين : «إن مالكا ترك السماع منه ؟ فقال : إن مالكا إنما أدركه بعد أن كبر وخرف ، والثوري إنما أدركه بعد ما خرف وسمع منه أحاديث منكرات ، ولكن ابن أبي ذئب سمع منه قبل أن يخرف». مات صالح بعد سنة ١٢٧ وبدأ خرفه سنة ١٢٥ ، وموسى بن عقبة قديم وسمع منه قديماً ، كما ذكر الحافظ في التلخيص ٣٤ ، والحديث روى الترمذي منه الأمر بتخليل الأصابع فقط ١ : ٥٠ وكذلك ابن ماجة ١ : ٨٧ ، قال الترمذي : « حديث حسن غريب » . وفي التلخيص أنه رواه أيضاً الحاكم وحسنه البخاري . وأما آخره فلم أجده في موضع آخر . «التوأمة» بفتح التاء وسكون الواو وفتح الهمزة ، وهي التوأمة بنت أمية بن خلف .

(٢٦٠٥) إسناداه صحيحان . رواه أحمد عن شيخين : عن علي بن إسحق ، وعن

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يَسْدِل شعره ، وكان المشركون يَفْرِقون رؤوسهم ، وكان أهل الكتاب يَسْدِلون شعورهم ، وكان يحبُّ موافقةَ أهل الكتاب فيما لم يُؤمر فيه بشيء ، ثم فرَق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسَه .

٢٦٠٦ حدثنا علي بن إسحق حدثنا عبد الله قال أخبرنا حسين بن عبد الله عن عكرمة : أن رجلاً سأل ابن عباس عن نبيذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : كان يشرب بالنهار ما صُنع بالليل ، ويشرب بالليل ما صُنع بالنهار .

٢٦٠٧ حدثنا علي بن إسحق قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حسين بن عبد الله بن عُبيد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النَّقير والدُّبَّاء والمزفَّت ، وقال : لا تشربوا إلا في ذي إكاء ، فصنعوا جلود الإبل ثم جعلوا لها أعناقاً من جلود الغنم ، فبلغه ذلك ، فقال : لا تشربوا إلا فيما أعلاه منه .

٢٦٠٨ حدثني علي بن إسحق أخبرنا عبد الله ، وعتَّاب قال حدثنا

عتاب بن زياد الخراساني ، كلاهما عن عبد الله بن المبارك . والحديث مكرر ٢٢٠٩ ، ٢٣٦٤ .

(٢٦٠٦) إسناده ضعيف . لضعف الحسين بن عبد الله . وانظر ١٩٦٣ ، ٢١٤٣ .

(٢٦٠٧) إسناده ضعيف . من أجل الحسين . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٦٠ ، وقال : « في الصحيح طرف من أوله . ورواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله ، وهو متروك ، ضعفه الجمهور ، وحكي عن ابن معين في رواية أنه لا بأس به يكتب حديثه » . وانظر ٢٤٩٩ . الإكاء : الوكاء .

(٢٦٠٨) إسناداه صحيحان . وهو مكرر ٢٢٤٤ .

عبد الله أخبرنا عاصم عن الشَّعبي أن ابن عباس حدثه قال : سقيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزمَ ، فشرب وهو قائم .

٢٦٠٩ حدثني سليمان بن داود أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عُبيد الله عن ابن عباس أنه قال : ما نَصرَ الله تبارك وتعالى في موطن كما نَصرَ يومَ أُحُد ، قال : فأنكرنا ذلك ! فقال ابن عباس : بيني وبين من أنكر ذلك كتابُ الله تبارك وتعالى ، إن الله عز وجل يقول في يوم أُحُد (ولقد صدقَكم الله وعدَه إذْ تَحُسُّونهم بإذْنه) يقول ابن عباس : والحَسُّ القتلُ (حتى إذا فَشِلْتُمْ) إلى قوله (ولقدْ عفا عنكم ، والله ذو فضل على المؤمنين) وإنما عَنَى بهذا الرماة ، وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم أقامهم في موضع ، ثم قال : احْمُوا ظهورَنا ، فإن رأيتمونا نُقتَل فلا تنصرونا ، وإن رأيتمونا قد غَنمنا فلا تَشْرَكُونا ، فلما غَنِمَ النبي صلى الله عليه وسلم وأباحُوا عسكرَ المشركين أكبَّ الرماةُ جميعًا فدخلوا في العسكر ينهبون ، وقد التقت صفوفُ أصحاب رسول الله صلى الله علية وسلم فهُمْ كذا ، وشبَّك بين

٢٨٨
١

(٢٦٠٩) إسناده صحيح . ورواه الحاكم في المستدرك ٢ : ٢٩٦ — ٢٩٧ من طريق عثمان بن سعيد الدارمي عن سليمان بن داود ، وصححه هو والذهبي ، وذكره ابن كثير في التفسير ٢ : ٢٦١ — ٢٦٢ وقال . «هذا حديث غريب ، وسياق عجيب وهو من مرسلات ابن عباس ، فإنه لم يشهد أحداً ولا أبوه ، وقد أخرجه الحاكم في مستدركه عن أبي النضر الفقيه عن عثمان بن سعيد عن سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس به ، وهكذا رواه ابن أبي حاتم والبيهقي في دلائل النبوة من حديث سليمان بن داود الهاشمي ، . ولبعضه شواهد في الصحاح وغيرها » . وذكره في التاريخ ٢ : ٢٤ — ٢٥ وقال : « وهذا حديث غريب ، وهو من مرسلات ابن عباس ، وله شواهد من وجوه كثيرة » . وهو في مجمع الزوائد ٦ : ١١٠ — ١١١ ، وقال : « رواه أحمد ، وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وقد وثق على ضعفه » . وفي الدر المنثور ٢ : ٨٤ ونسبه أيضاً لابن المنذر والطبراني ، وهو حديث غريب حقاً ! في لفظه

أصابع يديه ، والتبَسُوا ، فلما أخلَّ الرماةُ تلك الخلّة التي كانوا فيها ، دخلت الخيلُ من ذلك الموضع على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فضربَ بعضُهم بعضاً والتبَسوا وقُتل من المسلمين ناسٌ كثير ، وقد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أولُ النهار ، حتى قُتل من أصحاب لواء المشركين سبعةٌ أو تسعةٌ ، وجال المسلمون جَوْلةً نحو الجبل ، ولم يَبْلغوا حيثُ يقول الناس الغارَ ، إنما كانوا تحت المِهْراس ، وصاح الشيطانُ : قُتل محمد ، فلم يُشَكَّ فيه أنه حق ، فما زلنا كذلك ما نَشُكّ أنه قد قُتل ، حتى طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين السَّعْدَيْنِ ، نَعرِفه بتكفّئِه إذا مشَى ، قال : ففرحنا [حتى] كأنه لم يصبنا ما أصابنا ، قال : فرَقِيَ نَحْوَنا وهو يقول : اشتدَّ غضبُ الله على قومٍ دَمَّوْا وَجْهَ رسولِه ، قال : ويقول مرةً أخرى : اللهم إنه ليس لهم أن يَعْلونا ، حتى انتهى إلينا ، فمكث ساعةً ، فإذا أبو سفيان يَصِيح في أسفل الجبلِ : أُعْلُ هُبَلُ ، مرتين ، يعني آلهته ، أين ابنُ أبي كبشة ؟ أين ابنُ أبي قحافة ؟ أين ابنُ الخطاب ؟ فقال عمر : يارسول الله ، ألا أجيبه ؟ قال : بلى ، قال : فلما قال

ما يوهم أن ابن عباس شهد الوقعة ! وما كان ذلك قط ، فإنه كان إذ ذاك طفلا مع أبيه بمكة . والظاهر عندي أنه حكاه عن واحد من الصحابة ممن شهد أحداً ، ونسي بعض الرواة أن يذكر من حدث ابن عباس به ، حتى يقول في حديثه : « فما زلنا كذلك ما نشك أنه قد قتل » إلخ . وأما سياق القصة في ذاتها فصحيح ، له شواهد كثيرة في الصحاح ، أشار ابن كثير إلى بعضها في التفسير وفي التاريخ . وقد أشار الحافظ في الفتح ٧ : ٢٧٠ إلى هذه الرواية ونقل شيئاً منها . « ينهبون » في ك « ينتهبون » ، وما هنا هو الموافق لتفسير ابن كثير وتاريخه ومجمع الزوائد . التبسوا : أي اختلطوا ، خالط بعضهم بعضاً ، والملابسة المخالطة . الخلة بفتح الخاء : الخصاصة والفرجة . المهراس : ماء بجبل أحد ، دفن بجواره حمزة عم رسول الله . « بين السعدين » هكذا هو في كل الأصول ، والواضح أنهما مكانان في ذاك الموضع ، ولم أجد لهما ذكراً في مصدر آخر . التكفؤ : التمايل إلى قدام ، وانظر ٦٨٤ ، ٧٤٦ ، ٩٤٤ .

اعْلُ هُبَل قال عمر : اللهُ أعلى وأجلُّ ، قال : فقال أبو سفيان . يا ابنَ الخطاب ، إنه قد أنعمتْ عَيْنُها ، فعَادِ عنها ، أو فَعَالِ عنها ، فقال : أين ابنُ أبي كبشة ؟ أين ابنُ أبي قُحافة ؟ أين ابنُ الخطاب ؟ فقال عمر : هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهذا أبو بكر ؟ وها أناذا عمر ، قال : فقال أبو سفيان : يومٌ بيومِ بدرٍ ، الأيام دُوَل ، وإن الحرب سِجَال ، قال : فقال عمر : لا سواء قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار ، قال : إنكم لتزعمون ذلك ، لقد خِبْنا إذن وخَسِرْنا ، ثم قال أبو سفيان : أمَا إنكم سوف تجدون في قتلاكم مَثْلاً ، ولم يكن ذاك عن رأي سَرَاتِنا ، قال : ثم أدركتْه حَمِيَّةُ الجاهلية ، قال : فقال : أمَا إنه قد كان ذاكَ ولم نَكْرَهْهُ .

كلمة [حتى] زيادة من ك ، وهي ثابتة في التفسير والزوائد . « فرقي » بكسر القاف وفتح الياء ، وهو الثابت في ك وسائر الروايات ، وفي ح « فرقا » بالألف ، وهو جائز على لغة ، وحقه أن يكتب بالياء أيضاً مع فتح القاف . « دموا وجه رسوله » : أي أسالوا دمه ، يقال « دماه يدميه » بتشديد الميم . « ابن أبي كبشة » يريد به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، انظر ٢٣٧٠ . ابن أبي قحافة : يريد أبا بكر الصديق ، أبوه اسمه « عثمان » وكنيته « أبو قحافة » . « إنه قد أنعمت عينها فعاد عنها ، أو فعال عنها » : أنعمت عينها ، أي قرت ، وكلمة « عينها » ثابتة في الأصلين وتاريخ ابن كثير ، وأما ابن الأثير فلم يذكرها ، وفسر « أنعمت » فقال ٣ : ١٢٥ : « كان الرجل من قريش إذا أراد ابتداء أمر عمد إلى سهمين فكتب على أحدهما "نعم" وعلى الآخر "لا" ثم يتقدم إلى الصنم ويجيل سهامه ، فإن خرج سهم نعم أقدم ، وإن خرج سهم لا امتنع ، وكان أبو سفيان لما أراد الخروج إلى أحد استفتى هبل ، فخرج له سهم الإنعام ، فذلك قوله لعمر أنعمت فعال عنها ، أي تجاف عنها ولا تذكرها بسوء يعني آلهتهم » ، وقال أيضاً ٤ : ١٥٨ : « أنعمت فعال عنها ، أي اترك ذكرها فقد صدقت في فتواها وأنعمت ، أي أجابت بنعم » ، وأما قوله « فعاد عنها » فلم يذكره ابن الأثير ، ومعناه أيضاً تجاف عن ذكرها وتجاوز ، من « التعدي » وهو مجاوزة الشيء إلى غيره ، أو من « التعادي » وهو التباعد ، والأصل واحد « سجال » بكسر السين :

٢٦١٠ حدثنا نوح بن ميمون قال أخبرنا عبد الله ، يعني العُمَري ، عن محمد بن عقبة عن أخيه إبرهيم بن عقبة عن كُريب عن ابن عباس : أن امرأة أخرجتْ صبياً لها ، فقالت: يارسول الله، هل لهذا حج ؟ فقال: نعم، ولكِ أجرٌ .

٢٦١١ حدثنا نوح بن ميمون حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن ابن عباس وعائشة قالا : أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من منًى ليلا .

جمع « سجل » بفتحها وسكون الجيم ، أي مرة لنا ومرة علينا ، وأصله أن المستقين بالسجل يكون لكل واحد منهم سجل . قاله ابن الأثير . « مثلا » بفتح الميم وسكون الثاء : مصدر « مثل بالقتيل » من بابي « ضرب » و « نصر » إذا نكل به بجدع أنفه أو قطع أذنه أو نحو ذلك . كمثل به تمثيلا . ورسم في ح « مثلى » بالياء ، وهو خطأ لا وجه له ، صححناه من ك والمصادر الأخر . « سراتنا » : السراة، بفتح السين : جمع سري ، وهم الأشراف والكبراء . « ولم نكرهه » في ح « لم يكرهه » ، وهو خطأ ، صححناه من ك .

(٢٦١٠) إسناده صحيح . نوح بن ميمون بن عبد الحميد بن أبي الرجال : ثقة ، وثقه الخطيب في تاريخ بغداد ١٣ : ٣١٨ ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « ربما أخطأ » ، وهو من تلاميذ مالك والثوري ، ومن شيوخ أحمد . محمد بن عقبة بن أبي عياش الأسدى : ثقة ، وثقه أحمد وابن معين والنسائي ، وهو يروي عن كريب ، ولكنه روى هنا عنه بواسطة أخيه إبرهيم ، وهما أخوا موسى بن عقبة . والحديث مكرر ٢١٨٧ ، وقد مضى هناك «عن كريب مولى عبد الله بن عباس قال» إلخ ، سقط منه « عن عبد الله بن عباس » وهو خطأ في ح ، وذكر في ك على الصواب ، فيستدرك هناك ويصحح .

(٢٦١١) إسناده حسن ، أبو الزبير : هو المكي محمد بن مسلم بن تدرس ، سبق توثيقه ١٨٩٦ ، ولكن في سماعه من ابن عباس وعائشة شك ، روى ابن أبي حاتم في المراسيل ٧١ عن سفيان بن عيينة قال : «يقولون إن المكي لم يسمع من ابن عباس» ، وروى عن أبيه أبي حاتم قال : « أبو الزبير رأى ابن عباس رؤية ، ولم يسمع من

٢٦١٢ حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن عائشة وابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أَخَّر طواف يوم النحر إلى الليل .

٢٦١٣ حدثنا حسن بن موسى حدثنا حمَّاد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس : أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدعيَ البينةَ ، فلم يكن له بينة ، فاستَحلف المطلوبَ ، فحلف بالله الذي لا إله إلا هو ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنك قد حلفتَ ، ولكن قد غفر الله لك بإخلاصك قولَكَ لا إله إلا الله .

٢٦١٤ حدثنا علي بن إسحق أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن لَهيعة عن عبد الله بن هُبَيْرة عن حنش عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج فيُهَرِيق الماء ، فيتمسَّحُ بالتراب ، فأقول : يا رسول الله ، إن الماء منكَ قريبٌ ، فيقول : وما يدريني ، لعلي لا أَبْلُغُه .

عائشة » . والحديث رواه أبو داود ٢ : ١٥٦ — ١٥٧ والترمذي ٢ : ١١١ من طريق الثوري عن أبي الزبير ، قال الترمذي : « حديث حسن » . وذكره البخاري في صحيحه تعليقاً . « وقال أبو الزبير عن عائشة وابن عباس » ٣ : ٤٥٢ ، وانظر الفتح .

(٢٦١٢) إسناده حسن . وهو مكرر ما قبله .

(٢٦١٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨٠ . وسيأتي أيضاً معناه من حديث ابن عمر ٥٣٦١ ، ٥٣٨٠ ، وسيأتي من حديث ابن عباس بهذا الإسناد أثناء مسند ابن عمر ٥٣٧٩ . وانظر ذيل القول المسدد ٧٣ — ٧٥ . « إنك قد حلفت » : يعني حلفت كاذباً ، كما تدل عليه الروايات الأخر فيما مضى وما سيأتي : « قد فعلت » .

(٢٦١٤) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ١ : ٢٦٣ ونسبه أيضاً للطبراني ، وأعله بابن لهيعة ، وهو ثقة ، كما قلنا مراراً . عبد الله : هو ابن مبارك .

٢٦١٥ حدثنا عتّاب بن زياد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الحسين بن عبد الله بن عُبيد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تصوموا يوم الجمعة وحدَه .

٢٦١٦ حدثنا عتّاب حدثنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجودَ الناس ، وكان أجودَ ما يكون في رمضان حين يلقى جبريل ، وكان جبريلُ يلقاه في كل ليلة من رمضان ، فيدارسه القرآن ، قال : فلَرَسولُ الله صلى الله عليه وسلم أجودُ بالخير من الريح المُرْسَلة .

٢٨٩ / ١

٢٦١٧ حدثنا عتّاب حدثنا عبد الله قال أخبرنا مَعْمَر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس : أن الأسلميَّ أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا ، فقال : لعلك قبّلتَ أو غَمَزْتَ أو نظرتَ ؟

٢٦١٨ حدثنا عتاب حدثنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن عَمرو بن

(٢٦١٥) إسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن عبد الله . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ١٩٩ ولم ينسبه لغير المسند . والنهي عن صوم يوم الجمعة وحده ثابت عند الشيخين وغيرهما من حديث جابر ومن حديث أبي هريرة ، وعند البخاري من حديث جويرية بنت الحرث . انظر المنتقى ٢٢٣٤ — ٢٢٣٩ .

(٢٦١٦) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١ : ٢٩ و ٤ : ٩٩ . ورواه مسلم أيضاً كما في القسطلاني ١ : ٦٠ . وانظر ٢٠٤٢ .

(٢٦١٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٤٣٣ .

(٢٦١٨) إسناده صحيح ورواه أبو داود ٣ : ٦٢ من طريق عبد الله بن المبارك. قال المنذري : « في إسناده عمرو بن عبد الله الصنعاني ، وهو الذي يقال له عمرو

عبد الله عن عكرمة عن أبي هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تأكل الشَّرِيطَة ، فإنها ذبيحةُ الشيطان .

٢٦١٩ حدثنا عتَّاب حدثنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن ميمون بن مِهْرَان عن ابن عباس : أنه نهى عن كل ذي ناب من السباع وذي مِخْلَب

بن برق ، وقد تكلم فيه غير واحد » . وعمرو : هو ابن عبد الله بن الأسوار اليماني ، تكلم فيه ابن معين وغيره ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقد سبقت الإشارة إلى « عمرو بن برق » في شرح ٢٢٣ ، ولكني لم أجد ما يدل على أن عمرو بن عبد الله هو عمرو بن برق إلا كلمة المنذري ، وأظن أن التهذيب قلده في ذلك . وقد ترجمه ابن أبي حاتم ٢٤٤/١/٣ فلم يذكر أنه هو ابن برق ، وقال : «حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل حدثنا علي ، يعني ابن المديني ، قال : سألت هشاماً ، يعني ابن يوسف ، عن عمرو بن عبد الله الذي روى عن عكرمة روى عنه معمر ؟ فقال : هو عمرو بن عبد الله بن الأسوار . قال هشام : قال معمر : فذكرت حديثه عن عكرمة لأيوب ، فلم ينكر ذلك . قال معمر : ولم أره حمل إلا ما حمل الفقهاء . سمعت أبي يقول : قال علي بن المديني : سألت هشاماً ، يعني ابن يوسف ، عن عمرو بن عبد الله الذي روى عنه معمر ؟ فقال : كان عكرمة ينزل على أبيه ، فقال لي أمية بن شبل : إنما كان عدا على كتاب لعكرمة فنسخه ، ثم جعل يسأل عكرمة ، فعلم عكرمة أنه كتبه من كتابه ، فقال : علمت أن عقلك لم يبلغ هذا » . فهذه الترجمة تدل على أنه سمع من عكرمة صغيراً ونقل كتابه ، وهو أمارة الإتقان ، فهو تلميذ فقه كتاب أستاذه ، فغدا يسأل ويجادل ، ففهم أستاذه أن أسئلته فوق عقله ، وأنه إنما أخذ من كتابه . ومثل هذا لا يكون مطعناً ولا جرحاً .
الشريطة : قال الخطابي في المعالم ٤ : ٢٨١ : « إنما سمي هذا شريطة الشيطان من أجل أن الشيطان هو الذي يحملهم على ذلك ويحسن هذا الفعل عندهم . وأخذت الشريطة من الشرط ، وهو شق الجلد بالمبضع ونحوه ، كأنه اقتصر على شرطه بالحديد دون ذبحه والإتيان بالقطع على حلقه » . وقال ابن الأثير : « كان أهل الجاهلية يقطعون بعض حلقها ويتركونها حتى تموت » .

(٢٦١٩) إسناداه صحيحان . وتردد شعبة في رفعه ، بعد أن جزم بأن شيخه رفعه ،

من الطير ، قال : رفَعَه الحكم ، قال شعبة : وأنا أكره أن أُحدِّث برفعه ، قال : وحدثني غَيْلانُ والحجاج عن ميمون بن مهران عن ابن عباس : لم يرفعه .

٢٦٢٠ حدثنا عتّاب قال أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ على أبي قتادة وهو عند رجل قد قَتَله ، فقال : دَعُوه وسَلَبَه .

٢٦٢١ حدثنا عتاب قال أخبرنا أبو حمزة عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سوَّىٰ بين الأسنان والأصابع في الدية .

لايصلح علة للحديث ، وكذلك روايته إياه موقوفاً عن غيلان والحجاج . والحديث ثابت مرفوعاً . وهو مكرر ٢١٩٢ .

(٢٦٢٠) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٣٣٠ – ٣٣١ وقال : « رواه [أحمد و] أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط بمعناه ، ورجال أحمد والكبير رجال الصحيح ، غير عتاب بن زياد ، وهو ثقة » . واسم [أحمد] لم يذكر في الزوائد ، خطأ مطبعياً ، كما هو واضح .

(٢٦٢١) إسناده صحيح . أبو حمزة : هو محمد بن ميمون السكري ، وهو ثقة ، وثقه ابن المبارك والنسائي وغيرهما ، وسئل ابنُ المبارك عن الأئمة الذين يقتدى بهم ؟ فذكر أبا بكر وعمر ، حتى انتهى إلى أبي حمزة ، وأبو حمزة حي ، وقال الدوري : « لم يكن يبيع السكر ، وإنما سمي السكري لحلاوة كلامه » ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٣٤/١/١ . يزيد النحوي هو يزيد بن أبي سعيد المروزي ، وهو ثقة وثقه أبو زرعة وابن معين وأبو داود والنسائي ، قتله أبو مسلم لأمره إياه بالمعروف سنة ١٣١ ، « والنحوي » نسبة إلى « بني نحو » بطن من الأزد ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٣٩/٢/٤ . والحديث رواه أبو داود ٤ : ٣١٣ من طريق علي بن الحسن عن أبي حمزة ، وسكت عنه هو والمنذري ، وهو الإسناد الآتي ٢٦٢٤ ، وروى منه دية الأصابع فقط من طريق

٢٦٢٢ حدثنا أحمد بن عبد الملك حدثنا موسى بن أَعْيَن حدثنا عمرو بن الحرث عن بُكَير بن عبد الله عن سعيد بن المسيب قال : سمعت ابن عباس يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنما مَثَلُ الذي يتصدق ثم يعود في صدقته كالذي يقيء ثم يأكل قَيْئَه .

٢٦٢٣ حدثنا أحمد بن عبد الملك الحَرّاني قال حدثنا يحيى بن عمرو بن مالك النُّكْرِي قال سمعت أبي يحدث عن أبي الجَوْزاء عن ابن عباس قال :

حسين المعلم عن يزيد النحوي . وروى الترمذي منه دية الأصابع أيضاً من طريق الحسين بن واقد عن يزيد النحوي ، وقال : «حديث حسن صحيح غريب» . وانظر ١٩٩٩ .

(٢٦٢٢) إسناده صحيح . موسى بن أعين الجزري الحراني : ثقة ، وثقه أبو زرعة وأبو حاتم وابن معين ، وكان أحمد يثني عليه ، وقال الأوزاعي : « إني لأعرف رجلا من الأبدال ، فقيل له : من هو ؟ قال : موسى بن أعين » ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٨٠/١/٤ — ٢٨١ . عمرو بن الحرث بن يعقوب المصري : إمام حافظ ثقة ، قال أبو حاتم : « كان أحفظ الناس في زمانه » ، روى عنه قتادة ومالك والليث ، وقال الذهبي : « كان عالم الديار المصرية ومحدثها ومفتيها مع الليث » ، وترجمه ابن أبي حاتم ٢٢٥/١/٣ . والحديث مكرر ٢٥٢٩ .

(٢٦٢٣) إسناده ضعيف . يحيى بن عمرو بن مالك النكري : ضعيف ، ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو داود والنسائي وغيرهم ، ورماه حماد بن زيد بالكذب ، وقال أحمد : « ليس بشيء » ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٩٢/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً ، ولم يذكره في الضعفاء . أبوه عمرو بن مالك : ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه ، يخطىء ويغرب » ، وترجمه ابن أبي حاتم ٢٥٩/١/٣ فلم يذكر فيه جرحاً ، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء . أبو الجوزاء : وهو أوس بن عبد الله الربعي ، بفتح الباء الموحدة ، وهو تابعي بصري ثقة ، أخرج له أصحاب الكتب الستة ، وترجمه البخاري في الكبير ١٧/٢/١ — ١٨ فلم يذكر فيه جرحاً ، وذكر أثراً من رواية عمرو بن مالك النكري عنه ، ثم قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كفارة الذنب الندامة ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو لم تذنبوا لجاء الله عز وجل بقوم يذنبون ليغفر لهم .

٢٦٢٤ حدثنا علي بن الحسن ، يعني ابن شَقِيق ، قال أخبرنا أبو حمزة قال حدثنا يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأسنان سواء والأصابع سواء .

٢٦٢٥ حدثنا أحمد بن عبد الملك وعبد الجبار بن محمد قالا حدثنا عُبيد الله ، يعني ابن عمرو ، عن عبد الكريم عن قيس بن حَبْتَر عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الله حرم عليكم الخمر والميسر والكوبةَ ، وقال : كل مسكر حرام .

« في إسناده نظر » ، يريد هذا الإسناد بعينه ، فظن بعض الناس أنه جرح لأبي الجوزاء ، وقد بين ابن حبان الصواب في ذلك ، كما قلنا . والحديث ذكره الذهبي في الميزان ٣ : ٢٩٩ وجعله من مناكير يحيى بن عمرو . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠ : ٢١٥ ، ونسبه لأحمد والطبراني في الكبير باختصار والأوسط والبزار ، وقال : « فيه يحيى بن عمرو بن مالك النكري ، وهو ضعيف وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات » ، وذكر القسم الأول منه ١٠ : ١٩٩ ، ونسبه لأحمد والطبراني في الكبير والأوسط ، وقال : « وفيه يحيى بن عمرو بن مالك النكري ، وهو ضعيف » ! « النكري » بضم النون وسكون الكاف وآخره راء ، نسبة إلى « بني نكرة » من بني عبد القيس .

(٢٦٢٤) إسناده صحيح . وهو الطريق الذى رواه منه أبو داود ، كما أشرنا إليه في ٢٦٢١ .

(٢٦٢٥) إسناده صحيح . عبد الكريم : هو ابن مالك الجزري . والحديث مختصر ٢٤٧٦ . وانظر ٢٤٩٩ .

٢٦٢٦ حدثنا أحمد بن عبد الملك حدثنا عُبيد الله عن عبد الكريم عن قيس بن حَبْتَر أن ابن عباس قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الخمر ومهر البغيِّ وثمن الكلب ، وقال : إذا جاء صاحبه يطلب ثمنَه فاملأْ كفيه تراباً .

٢٦٢٧ حدثنا موسى بن داود قال حدثنا ابن لَهيعة عن ابن هُبَيرة أن ميمونَ المكي أخبره : أنه رأى عبد الله بن الزبير صلى بهم ، يشير بكفيه حين يقوم ، وحين يركع ، وحين يسجد ، وحين ينهض للقيام ، فيقوم فيشير بيديه ، قال : فانطلقت إلى ابن عباس ، فقلت : إني رأيت ابن الزبير يصلى صلاةً لم أرَ أحداً يصليها ، فوصفت له هذه الإشارة ؟ فقال : إنْ أحببتَ أن تنظر إلى صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فاقْتَدِ بصلاة ابن الزبير .

٢٦٢٨ حدثنا داود بن مِهران حدثنا داود ، يعني العطار ، عن ابن جُريج عن عُبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس قال : قال رجل : كم يكفيني من الوضوء ؟ قال : مُدٌّ قال : كم يكفيني للغُسل ؟ قال : صاعٌ ، قال : فقال الرجل : لا يكفيني ! قال : لا أمَّ لك ! قد كفَى من هو خيرٌ منك ، رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٦٢٩ حدثنا موسى بن داود حدثنا عبد الرحمن بن الغَسِيل عن عكرمة

(٢٦٢٦) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٩٤ ، ٢٥١٢ .

(٢٦٢٧) إسناده حسن . وهو مكرر ٢٣٠٨ .

(٢٦٢٨) إسناده صحيح ، وهو في مجمع الزوائد ١ : ٢١٨ — ٢١٩ ، ٢٧٠ ، وقال : « رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ، ورجاله ثقات » .

(٢٦٢٩) إسناده صحيح . ورواه البخاري مطول ٢ : ٣٣٥ عن إسمعيل بن أبان ،

عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنِّعاً بثوبه ، فقال أيها الناس ، إن الناس يَكثُرون ، وإن الأنصار يَقِلُّون ، فمن وَلِيَ منكم أمراً ينفعُ فيه أحداً فليَقْبَلْ مِن مُحْسِنِهم وَيتجاوَزْ عن مُسِيئِهم .

٢٩٠
١

٢٦٣٠ حدثنا عفان حدثنا شعبة قال أخبرني الحكم بن عُتَيبة قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس : أن الصَّعْب بن جَثَّامة الليثي أهدَى إلى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم بقُدَيْدٍ عَجُزَ حمارٍ ، فردَّه ، وهو يقطر دماً .

٢٦٣١ حدثنا عفان قال شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم ردَّه .

٢٦٣٢ حدثنا عفان حدثنا شعبة قال : قتادة أنبأني قال سمعت موسى بن سَلَمة قال : سألت ابن عباس ، قال : قلت : إني أكون بمكة ، فكيف أصلي ؟ قال : ركعتين ، سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم .

٢٦٣٣ حدثنا بهز وعفان قالا حدثنا همّام عن قتادة ، قال عفان : قال

و ٦ : ٤٦٢ عن أبي نعيم ، و ٧ : ٩٢ — ٩٣ عن أحمد بن يعقوب ، كلهم عن ابن الغسيل ، وهو عبد الرحمن بن سليمان . وقد تبين من روايات البخاري أن الحديث ٢٠٧٤ « خطب الناس وعليه عصابة دسمة » مختصر من هذا الحديث ، ولكن في رواياته « دسماء » ، وهي بمعنى « دسمة » ، أو معناها : لونها كلون الدسم وهو الدهن .

(٢٦٣٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٣٥ .

(٢٦٣١) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٦٣٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٩٦ .

(٢٦٣٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٤٩١ .

حدثنا قتادة ، عن جابر بن زيد عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أُرِيدَ على ابنة حمزة ، قال : إنها ابنةُ أخي من الرضاعة ، ويحرم من الرضاعة ما يحرم من الرَّحِم ، قال عفان : وإنها لا تحل لي .

٢٦٣٤ حدثنا عفان حدثنا عبد الصمد بن كَيْسان حدثنا حمَّاد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيتُ ربي تبارك وتعالى .

٢٦٣٥ حدثنا عفان حدثنا عبدالواحد حدثنا الحجاج حدثنا الحكم بن عُتَيبة عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمارَ حين زالت الشمس .

٢٦٣٦ حدثنا عفان حدثنا حماد قال أخبرنا ثابت عن أبي عثمان النَّهْدِي

(٢٦٣٤) في إسناده نظر . عبد الصمد بن كيسان : في التعجيل ٢٦٠ : « عن حماد بن سلمة وعنه عفان ، فيه نظر . قلت : أظنه الأول ، تصحف اسمه » . يريد الذي ترجم قبله ، وهو « عبد الصمد بن حسان المرورّوذي » خادم سفيان الثوري ، وهو ثقة من شيوخ أحمد ، مات سنة ٢١١ ، فلا يبعد أن يكون هو ، وهو من طبقة عفان ، أقدم منه قليلا ، عفان مات سنة ٢٢٠ . والحديث في ذاته صحيح ، سبق بإسناد صحيح ٢٥٨٠ .

(٢٦٣٥) إسناده صحيح . عبد الواحد : هو ابن زياد العبدي . والحديث مكرر ٢٢٣١ .

(٢٦٣٦) إسناده صحيح. ثابت : هو ابن أسلم البُناني ، وهو تابعي ثقة مأمون ، صحب أنس بن مالك أربعين سنة ، وقال أنس : « إن ثابتاً لمفتاح من مفاتيح الخير » ، وسمع ابن عمر وابن الزبير ، ترجمه البخاري في الكبير ١/٢/١٥٩ — ١٦٠ .

عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أهونُ أهل النار عذاباً أبو طالب ، وهو منْتعل نعلين من نارٍ يَغْلي منها دماغُه .

٢٦٣٧ حدثنا عفان حدثنا همّام قال أخبرنا قتادة عن موسى بن سَلَمة : أنه سأل ابنَ عباس عن الصلاة بالبطحاء إذا لم يدرك الصلاة مع الإمام ؟ قال : ركعتان ، سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم .

٢٦٣٨ حدثنا عفان حدثنا همّام حدثنا حجاج عن الحكم بن عُتيبة عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم ذَبَح ثم حلق .

٢٦٣٩ حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابهُ وقد وهَنَتهم حُمَّى

« البناني » بضم الباء وتخفيف النون ، نسبة إلى قبيلة « بني بنانة » . والحديث رواه مسلم ١ : ٧٧ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان . وانظر ١٧٨٩ .

(٢٦٣٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٣٢ . موسى بن سلمة ، بفتح السين ، وفي ح « مسلمة » وهو خطأ .

(٢٦٣٨) إسناده صحيح . وانظر تاريخ ابن كثير ٥ : ١٨٩ .

(٢٦٣٩) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٣٥٩ عن أبي الربيع الزهراني عن حماد بن زيد . وانظر ٢٠٢٩ ، ٢٠٧٧ ، ٢٢٢٠ ، ٢٣٠٥ . وقول عفان في آخره : « وقد سمعت حماداً » إلخ ، هو شك منه فيما سمع من حماد : أهو عن أيوب عن سعيد بن جبير مباشرة ، أم عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه ؟ وهذا الشك لا يضر ، لأنه انتقال من ثقة إلى ثقة ، ولذلك قال بعد ذلك : « لاشك فيه عنه » يعني أنه حديث سعيد لا شك فيه ، سواء أكان أيوب سمعه منه أم من ابنه عبد الله . وهذا الشك من عفان وحده ، ولم يشك فيه أبو الربيع الزهراني شيخ مسلم ، فرواه عن حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير . وعبد الله بن سعيد بن جبير :

يثرب ، قال : فقال المشركون : إنه يَقْدَم عليكم قومٌ قد وهنتهم الحمّى ، قال : فأطلع الله النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك ، فأمر أصحابه أن يَرْمُلوا ، وقعد المشركون ناحية الحِجْر ينظرون إليهم ، فرَمَلُوا ، ومَشَوْا ما بين الركنين ، قال : فقال المشركون : هؤلاء الذين تزعمون أن الحمى وهنتهم ؟ ! هؤلاء أقوى من كذا وكذا ، ذكروا قولهم ، قال ابن عباس : فلم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواطَ كلَّها إلا إبقاءٌ عليهم . وقد سمعتُ حماداً يحدثه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، أو عن عبد الله عن سعيد بن جبير ، لا شك فيه عنه .

٢٦٤٠ حدثنا عفان حدثنا يزيد بن زُرَيع حدثنا يونس عن عمّار مولى بني هاشم قال : سألت ابن عباس : كم أتَى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ مات ، قال : ما كنتُ أرىٰ مثلَك في قومه يخفىٰ عليك ذلك ! قال : قلت : إني قد سألتُ فاختُلف عليّ ، فأحببتُ أن أعلم قولَك فيه ، قال : أتَحْسِبُ ؟ قلت : نعم ، قال : أمسِكْ ، أربعين بُعِثَ لها ، وخمسَ عشرةَ أقام بمكة يأمَنُ ويخاف ، وعشراً مهاجراً بالمدينة .

٢٦٤١ حدثنا عفان حدثنا وُهيب حدثنا أيوب عن رجل قال : سمعت

ثقة مأمون ، كما قال النسائي ، وحكى الترمذي عن أيوب قال : « كانوا يعدونه أفضل من أبيه » .

(٢٦٤٠) إسناده صحيح . والحديث نقله ابن كثير في التاريخ ٥ : ٢٥٨ — ٢٥٩ عن هذا الموضع ، وقال : « وهكذا رواه مسلم من حديث يزيد بن زريع وشعبة بن الحجاج ، كلاهما عن يونس بن عبيد عن عمار عن ابن عباس بنحوه » . وانظر ٢٢٤٢ ، ٢٣٩٩ . وانظر أيضاً ١٨٤٦ وما أشرنا إليه من الأحاديث هناك . «مهاجراً» في ح « مهاجرة » وأثبتنا ما في ك وابن كثير .

(٢٦٤١) إسناده ضعيف . لجهالة الرجل الذى روى عنه أيوب . وقال الحافظ في التعجيل ٥٣٧ : « لعله عكرمة » وانظر ٢٣٦٠ .

ابن عباس يقول : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابهُ لصبح رابعةٍ مُهلّين بالحج ، فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرةً ، إلا من كان معه الهَدْيُ ، قال : فلُبِسَتِ القُمُصُ ، وسَطَعَتِ المَجَامِرُ ، ونُكِحَتِ النساء .

٢٦٤٢ حدثنا عفان حدثنا سليمان بن كَثير أبو داود الواسطي قال : سمعت ابن شهاب يحدث عن أبي سِنَان عن ابن عباس قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا أيها الناس ، كُتب عليكم الحج ، قال : فقام الأقرع بن حابس فقال : أفي كل عامٍ يارسول الله ؟ فقال : لو قلتُها لوَجَبَتْ ، ولو وجبتْ لم تعملوا بها ، ولم تستطيعوا أن تعملوا بها ، الحج مرة ، فمن زاد فهو تطوُّعٌ .

٢٩١ / ١

٢٦٤٣ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ليبعثنَّ اللهُ الحجرَ يوم القيامة ، وله عينان يبصر بهما ، ولسان ينطق به ، يشهد لمن استلمه بحقٍّ .

٢٦٤٤ حدثنا عفان حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عبد الله

(٢٦٤٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٠٤ بهذا الإسناد ، ولكن وقع هنا في الأصلين « الطيالسي » ، بدل « الواسطي » ، وهو خطأ بين ، فالطيالسي هو سليمان بن داود ، وسليمان بن كثير العبدي الواسطي لم ينسب « طيالسيًّا » ! وهذا الخطأ من الناسخين يقيناً ، فما كان مثل الإمام أحمد ليخطىء في هذا ، وفي أسماء شيوخه خاصة . وسيأتي معنى هذا الحديث ٢٧٤١ من رواية أبي داود الطيالسي عن شريك عن سماك . وانظر ٢٦٦٣ .

(٢٦٤٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢١٥ ، ٢٣٩٨ . في ح « يشهد به على من استلمه » ، ويحتاج لتأول ، وأثبتنا ما في ك لموافقته الروايتين الماضيتين .

(٢٦٤٤) إسناده صحيح . ورواه الشيخان ، كما في المنتقى ٢٢١٨ . وانظر ٢٥٤٠ .

بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، فرأى اليهودَ يصومون يوم عاشوراء ، فقال : ما هذا اليوم الذي تصومون ؟ قالوا : هذا يومٌ صالح ، هذا يوم نجَّى اللهُ بني إسرائيل من عدوّهم ، قال : فصامه موسى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا أحق بموسى منكم ، قال : فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بصومه .

٢٦٤٥ حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد : حِفْظي عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم نَهى عن حَبَل الحَبَلة

٢٦٤٦ حدثنا عفان حدثنا همّام حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : العائد في هبته كالعائد في قيئه ، قال قتادة : ولا أعلم القيء إلاّ حراماً .

٢٦٤٧ حدثنا عفان حدثنا وُهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه قال : كنا نقول ونحن صبيان : العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه ، ولم نعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضَرب في ذلك مثلاً ، حتى حدَّثنا ابنُ عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه .

٢٦٤٨ حدثنا عفان حدثنا وُهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن

(٢٦٤٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٤٥ . وانظر ٣٩٤ .
(٢٦٤٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٢٢ .
(٢٦٤٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .
(٢٦٤٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٤٢١ .

ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجة الوداع ، فقال : يا رسول الله ، حلقتُ قبل أن أذبح ؟ قال : فأومأ بيده وقال : لا حرج ، وقال رجل : يا رسول الله ، ذبحتُ قبل أن أرمي ؟ قال : فأومأ بيده وقال : لا حرج ، قال : فما سُئِل يومئذٍ عن شيء من التقديم والتأخير إلاَّ أومأ بيده وقال : لا حرج .

٢٦٤٩ حدثنا عفان حدثنا همّام أخبرنا أبو جمرة قال : كنت أدفع الناس عن ابن عباس ، فاحتبستُ أياماً ، فقال : ما حَبَسك ؟ قلتُ : الحمى : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الحمى من فَيْح جهنم ، فأبردوها بماء زمزم .

٢٦٥٠ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدُّباء والحَنْتم والمزفَّت .

٢٦٥١ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوانة قال أخبرنا أبو حمزة قال : سمعت ابن عباس يقول : كنت غلاماً أسعى مع الصبيان ، قال : فالتفتُّ فإذا نبي الله صلى الله عليه وسلم خافي مقبلاً ، فقلت : ما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم إلاَّ إليَّ ، قال : فَسَعَيْتُ حتى أختبئْ وراء باب دارٍ ! قال : فلم أشعُر حتى تناولني ،

(٢٦٤٩) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٦ : ٢٣٨ مختصراً من طريق أبي عامر العقدي عن همام ، وقال : « فأبردوها بالماء ، أو بماء زمزم ، شك همام » . قال الحافظ في الفتح ١٠ : ١٤٧ : « وقد تعلق به من قال بأن ذكر ماء زمزم ليس قيداً لشك راويه فيه ، وممن ذهب إلى ذلك ابن القيم . وتعقب بأنه وقع في رواية أحمد عن عفان عن همام . فأبردوها بماء زمزم ، ولم يشك ، [يريد الحافظ هذه الرواية] ، وكذا أخرجه النسائي وابن حبان والحاكم من رواية عفان » . أبو جمرة بالجيم والراء، وهو نصر بن عمران الضبعي .

(٢٦٥٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٦٠٧ .

(٢٦٥١) إسناده صحيح . وهو مطول ٢١٥٠ . ورواه مسلم مختصراً ٢ : ٢٨٨ ،

قال : فأخذ بقفايَ ، فَحَطَأني حَطْأَةً ، قال : اذهبْ فادْعُ لي معاوية ، وكان كاتبه ، قال : فسعيتُ فقلت : أَجِبْ نبي الله صلى الله عليه وسلم ، فإنه على حاجةٍ .

٢٦٥٢ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة ، فصام حتى بلغ عُسْفان ، ثم دعا بماءٍ فرفعه إلى يده ليُريَه الناس ، فأفطر حتى قدم مكة ، وذلك في رمضان ، وكان ابن عباس يقول : قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفطر ، فمن شاء صام ، ومن شاء أفطر .

٢٦٥٣ حدثنا عفان حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو قال سمعت يحيي

وفيه زيادة : « لا أشبع الله بطنه » . أبو حمزة ، بالحاء والزاي ، وهو عمران بن أبي عطاء .

(٢٦٥٢) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٢ : ٢٩٠ عن مسدد عن أبي عوانة، قال المنذري : « وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي » . وسيأتي أيضاً ٢٩٩٦ . وانظر ٢٠٥٧ ، ٢٣٩٢ ، ٣٠٨٩ .

(٢٦٥٣) إسناده منقطع، للتصريح بأن يحيى بن الجزار لم يسمعه من ابن عباس . وفي ترجمته في التهذيب ١١ : ١٩٢ : « قال ابن أبي خيثمة : لم يسمع من ابن عباس ! كذا رأيت هذا بخط مغلطاي ، وفيه نظر ، فإن ذلك إنما وقع في حديث مخصوص ، وهو حديثه عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ، فذهب جدي يمر بين يديه ، الحديث . فإن ابن أبي خيثمة رواه عن عفان عن شعبة عن عمرو بن مرة عنه عن ابن عباس ، قال . ولم أسمعه منه . وهو في كتاب أبي داود عن سليمان بن حرب وغيره عن شعبة عن عمرو عن يحيى عن ابن عباس ، ولم يقل في سياقه ولم أسمعه منه ، وكذلك رواه ابن أبي شيبة كما رواه ابن أبي خيثمة » . وانظر ٢٠٩٥ ، ٢٢٥٨ ، ٢٢٩٥ . وانظر أيضاً ١٨٩١ ، ١٩٦٥ ، ٢١٧٥ ، ٢٢٢٢ ، ٢٣٧٦ .

بن الجزار عن ابن عباس ، لم يسمعه منه : أن جَدْيًا أراد أن يمر بين يديْ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ، فجعل يتَّقيه .

٢٩٢ / ١

٢٦٥٤ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا علي بن زيد عن يوسف بن مِهْران عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما مِنْ أحدٍ من ولد آدم إلا قد أخطأ أو هَمَّ بخطيئةٍ ، ليس يحيى بن زكريا ، وما ينبغي لأحد أن يقول : أنا خير من يونس بن متَّى .

٢٦٥٥ حدثنا عفان حدثنا حماد أخبرنا علي بن زيد عن يوسف بن مِهْران عن ابن عباس قال : جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورَدِيفُه أسامة ، فسقيناه من هذا النبيذ ، يعني نبيذ السِّقَاية ، فشرب منه ، وقال : أحسنتم ، هكذا فاصنعوا .

٢٦٥٦ حدثنا عفان حدثنا همام عن قتادة عن عكرمة قال : صليتُ خلف شيخ بمكة ، فكبر في صلاة الظهر ثنتين وعشرين تكبيرةً ، فأتيتُ ابن عباس ، فقلت : إني صليتُ خلف شيخٍ أحمقَ ! فكبَّر في صلاة الظهر ثنتين وعشرين تكبيرةً ؟ قال : ثكلتْك أمُّك ! تلك سنةُ أبي القاسم صلى الله عليه وسلم .

٢٦٥٧ حدثنا عفان حدثنا وُهيب بن خالد حدثنا عبد الله بن طاوس

(٢٦٥٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٩٤ بإسناده . وانظر ٢٢٩٨ .

(٢٦٥٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٠٧ .

(٢٦٥٦) إسناده صحيح. وهو مكرر ١٨٨٦ . وانظر ٢٢٥٧ .

(٢٦٥٧) إسناده صحيح . ورواه الشيخان ، كما في المنتقى ٣٢٩٩ .

عن أبيه عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ألحِقُوا الفرائضَ بأهلها، فما بقي فهو لأَوْلَىٰ رجلٍ ذَكَرٍ .

٢٦٥٨ وبهذا الإسناد ، [قال عبد الله بن أحمد] : كذا قال أبي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أُمِرْتُ أن أسجدَ على سبعة أَعْظُمٍ : الجبهة ، ثم أشار بيده إلى أنفه ، واليدين ، والركبتين ، وأطراف القدمين ، ولا نَكُفَّ الثيابَ ولا الشعر .

٢٦٥٩ وبهذا الإسناد ، قال [عبد الله بن أحمد] : كذا قال أبي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتَجم وأعطىٰ الحجامَ أجره ، واستَعَطَ .

٢٦٦٠ حدثنا عفان حدثنا أبانُ العطار حدثنا يحيى بن أبي كَثير عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المكاتَب يُودَىٰ ما أعتق منه بحساب الحرّ ، وما رَقَّ منه بحساب العبد .

٢٦٦١ حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد ، يعني ابن إسحق ، عن حسين عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان بالمدينة رجلان يحفران القبور ، أبو عُبيدة بن الجرّاح ، يحفر لأهل مكة ، وأبو طلحة ، يحفر للأنصار ويَلْحَدُ لهم ، قال : فلما قُبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث العباسُ رجلين

(٢٦٥٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٥٩٦ .

(٢٦٥٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٣٧ .

(٢٦٦٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٥٦ . « يودى » رسمت في ح بهمزة فوق الواو . « رق » في ح « أرق » وكلاهما خطأ ، صححناه من ك .

(٢٦٦١) إسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن عبد الله . والحديث مختصر ٢٣٥٧ .

إليهما ، فقال : اللهم خِرْ لنبيك ، فوجدوا أبا طلحة ولم يجدوا أبا عُبيدة ، فحفر له ولَحَدَ .

٢٦٦٢ حدثنا حسين حدثنا أبو وكيع عن أبي إسحق عن التميمي عن ابن عباس قال : استدبرتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيتُ بياض إبطيه وهو ساجد .

٢٦٦٣ حدثنا أبو أحمد الزُّبيري حدثنا شَريك عن سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : على كل مسلم حجة ، ولو قلتُ كلَّ عامٍ لكان .

٢٦٦٤ حدثنا يونس بن محمد حدثنا عبد الواحد ، يعني ابن زياد ، حدثنا ليث عن طاوس عن ابن عباس قال : تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات ، وأبو بكر حتى مات ، وعمر حتى مات ، وعثمان حتى مات ، وكان أوّلَ من نَهى

(٢٦٦٢) إسناده صحيح . أبو وكيع : هو الجراح بن مليح الرؤاسي ، سبق توثيقه ٦٥٠ . التميمي : هو أربدة ، سبق توثيقه ٢١٢٥ . والحديث مختصر ٢٤٠٥ .

(٢٦٦٣) إسناده صحيح . وهو في معنى ٢٦٤٢ ، ٢٧٤١ .

(٢٦٦٤) إسناده صحيح . ليث : هو ابن أبي سليم . قال الحافظ ابن كثير في التاريخ ٥ : ١٢٤ في حديث عائشة « تمتع رسول الله بالعمرة إلى الحج » ما نصه : « إن أريد بذلك التمتع الخاص ، وهو الذي يحل منه بعد السعي ، فليس كذلك ، فإن في سياق الحديث ما يرده ، ثم في إثبات العمرة المقارنة لحجه عليه السلام ما يأباه . وإن أريد به التمتع العام دخل فيه القران . وهو المراد » . وقال أيضاً ٥ : ١٢٦ : « وأكثر السلف يطلقون المتعة على القران » . وانظر ٢٠٩٠ ، ٢١١٥ ، ٢١٥٨ ، ٢٢١١ ، ٢٢٢٣ ، ٢٢٧٤ ، ٢٣٤٨ ، ٢٣٦٠ ، ٢٤٥١ ، ٢٥١٣ ، ٢٥٣٩ ، ٢٦٤١ .

عنها معاوية ، قال ابن عباس : فعجبتُ منه وقد حدثني أنه قَصَّر عن رسول الله صلى الله علية وسلم بِمِشْقَصٍ .

٢٦٦٥ حدثني يونس وحُجَين قالا حدثنا ليث بن سعد عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير وطاوس عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن ، فكان يقول : التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله ، السلام عليك ، قال حجين : سلام عليك ، أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله .

٢٦٦٦ حدثنا يونس حدثنا ليث عن أبي الزبير عن عطاء بن أبي رَبَاح عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم .

٢٦٦٧ حدثنا يونس حدثنا البَرَاء ، يعني ابن عبد الله الغَنَوِيّ ، عن أبي نَضْرَة قال : كان ابن عباس على منبر أهل البصرة ، فسمعتُه يقول : إن نبيّ الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوّذ في دُبُر صلاته من أربعٍ ، يقول : أعوذ بالله من

٢٩٣/١

(٢٦٦٥) إسناده صحيح . ورواه الشافعي في الرسالة ٧٤٣ بتحقيقنا عن الثقة ، وهو يحيى بن حسان ، عن الليث بن سعد . قال الشافعي في اختلاف الحديث(ص٦٣): « وإنما قلنا بالتشهد الذي روي عن ابن عباس لأنه أتمها ، وأن فيه زيادة على بعضها : المباركات » . والحديث رواه أصحاب الكتب الستة عدا البخاري . انظر المنتقى ٩٩٨ — ١٠٠٣ .

(٢٦٦٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٥٨٩ ، ٢٧٨٥ .

(٢٦٦٧) إسناده صحيح . البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي البصري القاضي : قد ينسب إلى جده، وعن هذا اضطرب قولهم فيه، فجعله النسائي في الضعفاء ٦ راويين، قال : « براء بن يزيد الغنوي ، يروي عن أبي نضرة ، ضعيف » ثم قال : « براء

عذاب القبر ، وأعوذ بالله من عذاب النار ، وأعوذ بالله من الفِتَن ، ما ظهر منها وما بَطَن ، وأعوذ بالله من فتنة الأعور الكذّاب .

٢٦٦٨ حدثنا يونس حدثنا داود بن أبي الفُرات عن عِلْباء عن عكرمة عن ابن عباس قال : خَطَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأرض أربعة خطوط ، قال : تدرون ما هذا ؟ فقالوا : الله ورسوله أعلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضل نساء أهل الجنة خديجةُ بنت خُوَيلد ، وفاطمةُ بنت محمد ، وآسيةُ بنت مُزَاحم امرأةُ فرعون ، ومريم ابنةُ عمران .

بن عبد الله بن يزيد ، روى عن عبد الله بن شقيق ، ليس بذاك ، بصري » ، وتبعه في الفرق بينهما ابن عدي وابن حبان وغيرهما . وقال أحمد : «سمع سعيد ، يعني ابن أبي عروبة ، من ذاك الشيخ الضعيف ، البراء بن عبد الله الغنوي » ، وتكلم فيه غيره أيضاً ، وأما البخاري فجزم بأنه راو واحد ، ترجم في التاريخ الكبير ١/٢/١١٩ — ١٢٠ : « البراء بن يزيد العابد الغنوي » وذكر أنه « يعد في البصريين » ثم روى هذا الحديث تعليقاً : «وقال مسلم وسعيد بن سليمان : حدثنا البراء بن يزيد قال حدثنا أبو نضرة عن ابن عباس » الحديث ، وقال بعده : « وقال لي إسحق : حدثنا ابن شميل قال حدثنا البراء أبو يزيد الغنوي قال حدثنا أبو نضرة بهذا ، وقال أبو نعيم : حدثنا البراء بن عبد الله الغنوي القاص البصري . وقال أحمد : البراء بن عبد الله الغنوي أحبّ إليّ من عقبة الأصم » ، وكذلك في التهذيب ٧ : ٢٤٤ في ترجمة عقبة : « قال عبد الله بن أحمد : سئل أبي عن عقبة ، يعني الأصم ؟ فقال : البراء الغنوي أحبّ إليّ منه » . فلم يذكر البخاري في البراء هذا جرحاً ، بل ذكر كلمة أحمد ، ثم لم يذكره في الضعفاء ، فهو عنده ثقة أو مقبول ، وإلى هذا نذهب : وانظر ٢١٦٨ ، ٢٣٤٣ .

(٢٦٦٨) إسناده صحيح . علباء : هو ابن أحمر اليشكري . والحديث في مجمع الزوائد ٩ : ٢٢٣ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ، ورجالهم رجال الصحيح » .

٢٦٦٩ حدثنا يونس حدثنا ليث عن قيس بن الحجاج عن حَنَش الصنعاني عن عبد الله بن عباس : أنه حدثه : أنه ركب خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ياغلام ، إني معلمك كلماتٍ : احفظ الله يَحفظْك ، احفظ الله تَجِدْه تُجَاهَك ، وإذا سألتَ فلتسأل الله ، وإذا استعنتَ فاستعنْ بالله ، واعلمْ أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، ولو اجتمعوا على أن يضرّوك لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ، رُفِعَتِ الأقلامُ ، وجَفَّتِ الصُّحُفُ .

٢٦٧٠ حدثنا أبو سعيد حدثنا وُهيب حدثنا [ابنُ] طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم ، وأعطى الحجام أجره ، واستَعَط .

٢٦٧١ حدثني معاذ بن هشام قال حدثنا أبي عن قتادة عن عكرمة عن

(٢٦٦٩) إسناده صحيح . ليث : هو ابن سعد . قيس بن الحجاج الكلاعي : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن يونس : « كان رجلا صالحاً » ، وترجمه البخاري في الكبير ١٥٥/١/٤ ، وليس له في الكتب الستة غير هذا الحديث عند الترمذي . وهو الحديث ١٩ من الأربعين النووية ، قال النووي : « رواه الترمذي ، وقال : حديث حسن صحيح » قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم ١٣٢ : « وخرجه الإمام أحمد من حديث حنش الصنعاني مع إسنادين آخرين منقطعين ، ولم يميز بعضها من بعض » ! فكأن الحافظ ابن رجب لم ير في المسند إلا الإسناد الذي أشار إليه ، وسيأتي ٢٨٠٤ ، ولكن الإمام أحمد رواه مرتين بإسنادين صحيحين من طريق حنش ، يميز اللفظ غير مختلط بإسناد منقطع ، وهما هذا الحديث والحديث ٢٧٦٣ .

(٢٦٧٠) إسناده صحيح . أبو سعيد : هو مولى بني هاشم . والحديث مكرر ٢٦٥٩ « ابن طاوس » . هو عبد الله ، وكلمة [ابن] سقطت خطأ من ح ، والتصحيح من ك .

(٢٦٧١) إسناده صحيح . معاذ بن هشام الدستوائي : ثقة مأمون من شيوخ أحمد ،

ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم نَهى عن الشرب من في السِّقاء ، وعن المجثَّمة ، وعن لبن الجلاَّلة .

٢٦٧٢ حدثنا عبد الله بن الحرث عن ابن جُريج قال أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أكل أحدكم من الطعام فلا يمسحْ يده حتى يَلْعَقَها أو يُلعِقها ، قال أبو الزبير : سمعت جابر بن عبد الله يقول ذلك : سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يرفع الصَّحْفَةَ حتى يَلْعقَها أو يُلْعِقَها ، فإن آخرَ الطعامِ فيه البركةُ .

٢٦٧٣ حدثنا حسن ، يعني ابن موسى ، حدثنا ابن لَهيعة حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن عكرمة عن ابن عباس قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الكسوفَ ، فلم أسمعْ منه فيها حرفاً من القرآن .

ليس لمن تكلم فيه وجه ، ترجمه البخاري في الكبير ٣٦٦/١/٤ وأخرج له أصحاب الكتب الستة . والحديث مكرر ٢١٦١ .

(٢٦٧٢) إسناداه صحيحان ، بل هو في الحقيقة حديثان رواهما ابن جريج : عن عطاء عن ابن عباس ، وعن أبي الزبير عن جابر . وحديث ابن عباس مكرر ١٩٢٤. وحديث جابر سيأتي بنحوه في مسنده ١٤٢٧٠ . وانظر المنتقى ٤٦٩٠ . « الصحفة » بفتح الصاد وسكون الحاء : إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها . وفي ح « الصحيفة » ، وهو خطأ ، والصواب من ك .

(٢٦٧٣) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٢ : ٢٠٧ ونسبه أيضاً لأبي يعلى والطبراني في الأوسط ، وأعله كعادته بابن لهيعة ، وذكر أن لابن عباس حديثاً في الصحيح خالياً عن قوله « فلم أسمع منه حرفاً » . ويحمل هذا على أن ابن عباس كان بعيداً في آخر الصفوف ، بأنه كان صبياً ، فلم يسمع القراءة . وهو قد أثبت القراءة فيها ، كما مضى ١٨٦٤ . وقد ثبت الجهر فيها في حديث عائشة في الصحيحين وغيرهما انظر المنتقى ١٧٣٢ ، ١٧٣٣ .

٢٦٧٤ حدثنا علي بن إسحق أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لَهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عكرمة عن ابن عباس قال: صليتُ خلف النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخسوف، فلم أسمعْ فيها منه حرفاً واحداً.

٢٦٧٥ [حدثنا حسن] حدثنا أبو عَوَانَةَ الوَضَّاح عن عبد الأعلى الثعلبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اتقُوا الحديثَ عنِّي إلا ما عَلِمتم، فإنه من كذَب عليّ متعمداً فليتبوأْ مقعدَه من النار.

٢٦٧٦ حدثنا حسن حدثنا شيبان عن ليث عن طاوس عن ابن عباس أنه قال: لما حُضِر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال: ائتوني بكتف أكتبْ لكم فيه كتاباً لا يختلفُ منكم رجلان بعدي، قال: فأقبل القومُ في لَغطهم، فقالت المرأة: ويحكم، عهدُ رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢٦٧٧ حدثنا حسن حدثنا ابن لَهيعة حدثنا عبد الله بن هُبيرة عن

(٢٦٧٤) إسناده صحيح. عبد الله: هو ابن المبارك. والحديث مكرر ما قبله.

(٢٦٧٥) إسناده ضعيف، لضعف عبد الأعلى الثعلبي. والحديث في مجمع الزوائد ١: ١٤٦ — ١٤٧ ونسبه للطبراني في الكبير فقط، وأعله بعبد الأعلى. وانظر ١٤١٣، ١٤٢٨، ٢٩٧٦. [حدثنا حسن] لم تذكر في ح، وزدناها من ك على الصواب.

(٢٦٧٦) إسناده صحيح. ليث: هو ابن أبي سُلَيم. وانظر ١٩٣٥، ٢٩٩٢، ٣١١١.

(٢٦٧٧) إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٥: ٨٨ وقال: «رواه أحمد والطبراني، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات». وأشار إليه الترمذي ٤: ١٥٩ ونسبه شارحه لابن المنذر فقط. «الذربة» بفتح الذال وكسر

حَنَش بن عبد الله أن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن في أبوال الإبل وألبانها شفاء للذَّرِبَةِ بطونُهم .

٢٦٧٨ حدثنا سُريج حدثنا هُشيم أخبرنا خالد الحذّاء عن بَرَكة بن العُرْيان المُجاشِعي قال: سمعت ابن عباس يحدث قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لعن الله اليهود ، حُرمت عليهم الشحومُ فباعوها وأكلوا أثمانَها ، وإن الله عز وجل إذا حرّم أكلَ شيء حَرّم ثمنَه .

٢٦٧٩ حدثنا حسن حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار : أن ابن عباس قال : كنت مع أبي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعنده رجل يناجيه ، فكان كالمُعْرِض عن أبي ، فخرجنا من عنده ، فقال لي أبي ، أيْ بُنَيَّ ، ألم ترَ إلى ابن عمك كالمعرض عنِّي ؟ فقلت : يا أبتِ ، إنه كان عنده رجل يناجيه ، قال : فرجعنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال أبي : يارسول الله ، قالتُ لعبد الله كذا وكذا ، فأخبرني أنه كان عندك رجل يناجيك ، فهل كان عندك أحدٌ ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وهل رأيتَه يا عبد الله ؟ قال : قلت : نعم ، قال : فإن ذاك جبريل ، وهو الذي شغلني عنك .

[٢٩٤ / ١]

٢٦٨٠ حدثنا حسن حدثنا حماد بن سلمة عن عمّار بن أبي عمّار عن ابن

الراء : من الذرب ، بفتحهما ، وهو الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه .

(٢٦٧٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٢١ .

(٢٦٧٩) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٩ : ٢٧٦ وقال : « رواه أحمد والطبراني بأسانيد ، ورجالها رجال الصحيح » .

(٢٦٨٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٩٩ ، ٢٥٢٣ . وهو في تاريخ ابن

عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام بمكة خمس عشرة سنة : ثمان سنين أو سبعاً يرَى الضوء ويَسمع الصوتَ ، وثمانياً أو سبعاً يوحى إليه ، وأقام بالمدينة عشراً .

٢٦٨١ حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن دُويد حدثني إسمعيل بن ثوبان عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العين حقّ ، البين حقّ ، تَستنزلُ الحالق .

٢٦٨٢ حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يونس يحدث عن الزهري عن عُبيد الله عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير الصحابة أربعة ، وخير السّرَايا أربعمائة ، وخير الجيوش أربعةُ آلاف ، ولا يُغلَب اثنا عشر ألفاً من قِلّةٍ .

٢٦٨٣ حدثني يونس حدثنا عبد الواحد حدثنا يحيى بن عبد الله قال حدثنا سالم بن أبي الجعد قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : يا ابن عباس ، أرأيتَ رجلاً قتل مؤمناً ؟ قال : فقال ابن عباس : جزاؤه جهنم خالداً فيها ، إلى آخر الآية ، قال : فقال : يا ابن عباس ، أرأيتَ إنْ تاب وآمن وعمل صالحاً ؟ قال :

كثير ٥ : ٢٥٨ ، وقال : « رواه مسلم من حديث حماد بن سلمة ، به » . وانظر ٢٦٤٠.

(٢٦٨١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٧٨ .

(٢٦٨٢) إسناده صحيح . وهو في الجامع الصغير ٤٠١٩ ونسبه لأبي داود والترمذي والحاكم وسيأتي أيضاً ٢٧١٨ .

(٢٦٨٣) إسناده صحيح . عبد الواحد : هو ابن زياد . يحيى : هو ابن عبد الله بن الحرث المجبر . والحديث مختصر ٢١٤٢ .

ثكلته أمه ! وأنَّى له بالتوبة ؟ ! وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن المقتول يجيء يوم القيامة متعلقاً رأسَهُ بيمينه، أو قال : بشماله، آخذاً صاحبه بيده الأخرى، تَشْخَبُ أوداجُه دماً في قبل عرش الرحمن ، فيقول : ربِّ، سَلْ هذا فيمَ قتلني ؟ !

٢٦٨٤ حدثنا يونس حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان الشيباني قال حدثنا يزيد بن الأصم قال : دعانا رجل ، فأتَى بخِوَانٍ عليه ثلاثة عشر ضَبّاً، قال: وذاك عِشاءٌ ، فآكِلٌ وتارِكٌ ، فلما أصبحنا غدونا على ابن عباس ، فسألتُه ، فأكثر في ذلك جلساؤُه ، حتى قال بعضهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا آكلُه ولا أحرمه ، قال : فقال ابن عباس : بئسما قلتم ! إنما بُعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مُحِلاً ومحرِّماً ، ثم قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ميمونة ، وعنده الفضل بن عباس وخالد بن الوليد وامرأةٌ ، فأُتِيَ بخِوَانٍ عليه خبز ولحم ضَبٍّ ، قال : فلما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناول قالت له ميمونة : إنه يا رسول الله لحمُ ضبٍّ ، فكفَّ يده ، وقال : إنه لحم لم آكُله ، ولكن كلُوا ، قال : فأكل الفضل بن عباس وخالد بن الوليد والمرأةُ ، قال : وقالت ميمونة : لا آكل من طعامٍ لم يأكلْ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٦٨٥ حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أخبرنا جرير بن حازم عن قيس

(٢٦٨٤) إسناده صحيح . سليمان الشيباني : هو أبو إسحق سليمان بن أبي سليمان . وانظر ١٩٧٨ ، ٢٢٩٩ ، ٢٣٥٤ ، ٢٥٦٩ . وقوله صلى الله عليه وسلم : « لا آكله ولا أحرمه » ثابت صحيح عند الشيخين وغيرهما من حديث ابن عمر ، وإنما أنكر ابن عباس ما يظنه ناقل هذا في مجلسه أن ذلك أمارة التحريم أو الكراهة . فأنكر فهم الراوي ، لا ماروى . وانظر المنتقى ٤٥٨٢ ، ٤٥٨٣ .

(٢٦٨٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٣٥ .

بن سعد عن يزيد بن هُرْمُز : أن نَجدَةَ كتب إلى ابن عباس يسأله عن سهم ذي القُرْبَى ، لمن هو؟ وعن اليتيم ، متى ينقضي يُتْمُه ؟ وعن المرأة والعبد يشهدانِ الغنيمة ؟ وعن قتل أطفال المشركين ؟ فقال ابن عباس : لولا أن أرُدَّه عن شيء يقع فيه ما أجبتُه ، وكتب إليه : إنك كتبتَ إليَّ تسأل عن سهم ذي القربى لمن هو ، وإنّا كنا نراها لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأبى ذلك علينا قومُنا ، وعن اليتيم متى ينقضي يتمه ، قال : إذا احتلم أو أُونِسَ منه خيرٌ ، وعن المرأة والعبد يشهدان الغنيمة ، فلا شيء لهما ، ولكنهما يُحْذَيَانِ ويُعطَيَانِ ، وعن قتل أطفال المشركين ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يَقتلهم ، وأنتَ فلا تقتلْهم ، إلاَّ أن تعلم منهم ما عَلِم الخَضِرُ من الغلام حين قتله !

٢٦٨٦ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن زيد حدثنا أيوب عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابُه مكة ، قد وهَنَتْهم حُمَّى يثرب ، فقال المشركون : إنه لقد قدم عليكم قوم قد وهنتهم حمى يثرب ولَقُوا منها شرًّا ، فجلس المشركون من الناحية التى تلي الحِجْر ، فأطلع الله نبيَّه على ما قالوا ، فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يَرْمُلوا الأشواطَ الثلاثة ، ليرى المشركون جَلَدَهم ، قال : فرملوا ثلاثة أشواط ، وأمرهم أن يمشوا بين الركنين حيث لا يراهم المشركون ، وقال ابن عباس : ولم يمنعِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أن يأمرهم أن يرملوا الأشواطَ كلَّها إلا الإبقاء عليهم ، فقال المشركون : هؤلاء الذين زعمتم أن الحمى قد وهنتهم ؟ هؤلاء أجْلَدُ من كذا وكذا !

٢٩٥ / ١

٢٦٨٧ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن زيد ، عن عمرو بن دينار

(٢٦٨٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٣٩ .

(٢٦٨٧) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٤ : ١٤٨ ، ونسبه أيضاً للبزار

عن طاوس عن ابن عباس : أن أعرابياً وهب للنبي صلى الله عليه وسلم هبةً ، فأثابه عليها ، قال : رَضِيتَ ؟ قال : لا ، قال : فزاده ، قال : رضيتَ ؟ قال : لا ، قال : فزاده ، قال : رضيت ؟ قال : نعم ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد هممتُ أن لا أتَّهِبَ هبةً إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي .

٢٦٨٨ حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن أبي الطُفَيل عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه اعتمروا من جِعِرَّانَة ، فرَمَلوا بالبيت ثلاثاً ، ومَشَوْا أربعاً .

٢٦٨٩ حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا علي بن زيد عن يوسف بن مِهْران عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من الناس أحدٌ إلا قد أخطأ ، أو هَمَّ بخطيئة ، ليس يحيى بن زكريا .

٢٦٩٠ حدثنا حسن وعفّان ، المعنى ، قالا حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البُنَاني عن أبي عثمان النَّهْدِي عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله

والطبراني في الكبير بمعناه ، وقال : « ورجال أحمد رجال الصحيح » . ونسبه الحافظ في التلخيص أيضاً ٢٦٠ لابن حبان في صحيحه . « أن لا أتهب » إلخ ، بتشديد التاء : قال ابن الأثير : « أي لا أقبل هدية إلا من هؤلاء ، لأنهم أصحاب مدن وقرى ، وهم أعرف بمكارم الأخلاق ، ولأن في أخلاق البادية جفاء وذهاباً عن المروءة وطلباً للزيادة . وأصله أوتهب ، فقلبت الواو تاء وأدغمت في تاء الافتعال ، مثل اتزن واتعد ، من الوزن والوعد » .

(٢٦٨٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٠٢٩ . وانظر ٢٠٧٧ ، ٢٢٢٠ ، ٢٣٠٥ ، ٢٦٣٩ ، ٢٧٠٧ .

(٢٦٨٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٦٥٤ .

(٢٦٩٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٣٦ .

عليه وسلم : إن أهون أهل النار عذاباً أبو طالب ، في رجليه نعلان من نارٍ ، يغلي منهما دماغه .

٢٦٩١ حدثنا شاذانُ أخبرنا إسرائيل عن سِماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما حرمت الخمر قال أناسٌ : يا رسول الله ، أصحابُنا الذين ماتوا وهم يشربونها ؟ فأنزلتْ (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جُنَاحٌ فيما طَعِموا) ، قال : ولما حُوِّلت القبلةُ قال أناس : يا رسول الله ، أصحابُنا الذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس ؟ فأنزلتْ (وما كان الله ليُضيع إيمانكم) .

٢٦٩٢ حدثنا حسن حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة قال : خطبنا ابنُ عباس على هذا المنبر ، منبرِ البصرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه لم يكن نبي إلاَّ له دعوة تَنَجَّزَها في الدنيا ، وإني اختبأتُ دعوتي شفاعةً لأُمتي ، وأنا سيدُ ولدِ آدمَ يومَ القيامة ولا فخر ، وأنا أولُ من تنشقُّ عنه الأرض ولا فخر ، وبيدي لواء الحمد ولا فخر ، آدمُ فمن دونَه تحت لوائي ، قال : ويطول يومُ القيامة على الناس ، حتى يقول بعضُهم لبعض : انطلقوا بنا إلى آدم أبي البشر ، فيشفعَ لنا إلى ربه عز وجل فليَقْضِ بيننا ، فيأتون آدمَ عليه السلام ، فيقولون : يا آدم ، أنت الذي خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجَدَ لك ملائكتَه ، فاشفعْ لنا إلى ربك فليقضِ بيننا ، فيقول : إني لستُ هُناكم ، إني قد أُخرجتُ

(٢٦٩١) إسناده صحيح . شاذان : هو أسود بن عامر . والقسم الأول من الحديث في شأن الخمر مضى ٢٠٨٨ ، ٢٤٥٢ ، والثاني في شأن القبلة رواه الترمذي ١ : ٧٠ من طريق وكيع عن إسرائيل ، وقال : « حديث حسن صحيح » ، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ١ : ١٤٦ أيضاً لوكيع والفريابي والطيالسي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن حبان والطبراني والحاكم وصححه .

(٢٦٩٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٤٦ .

من الجنة بخطيئتي ، وإنه لا يُهِمُّني اليومَ إلا نفسي ، ولكن ائتوا نوحاً رأس النبيين ، فيأتون نوحاً ، فيقولون: يا نوح ، اشفعْ لنا إلى ربك فليقض بيننا، فيقول: إني لست هُنَاكم ، إني قد دعوتُ دعوةً غرَّقتْ أهلَ الأرض ، وإنه لا يُهمني اليومَ إلا نفسي ، ولكن ائتوا إبرهيم خليلَ الله عليه السلام، قال : فيأتون إبرهيم، فيقولون : يا إبرهيم ، اشفعْ لنا إلى ربك فليقض بيننا ، فيقول : إني لستُ هُنَاكم ، إني قد كَذَبْتُ في الإسلام ثلاثَ كِذْبات ، وإنه لا يُهمني اليوم إلا نفسي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن حَاوَل بهنَّ إلا عن دين الله ، قوله (إني سَقِيم) وقوله (بل فعله كبيرُهم هذا) وقوله لامرأته: «إنها أختي» ، ولكن ائتوا موسى عليه السلام الذي اصطفاه الله برسالته وكلامه ، فيأتون موسى ، فيقولون : يا موسى ، أنت الذي اصطفاك الله برسالته وكلَّمك ، فاشفعْ لنا إلى ربك فليقض بيننا، فيقول : إني لستُ هُنَاكم ، إني قتلت نفساً بغير نفسٍ ، وإنه لا يُهمني اليومَ إلا نفسي، ولكن ائتوا عيسى روحَ الله وكلمته ، فيأتون عيسى ، فيقولون: يا عيسى ، أنت روحُ الله وكلمته، فاشفعْ لنا إلى ربك فليقض بيننا ، فيقول : إني لست هُنَاكم ، قد اتُّخِذْتُ إلهاً من دون الله ، وإنه لا يُهمني اليوم إلا نفسي ، ثم قال : أرأيتم لو كان متاع في وِعاء قد خُتِم عليه ، أكان يُقْدَرُ على ما في الوعاء حتى يُفضَّ الخاتَم ؟ فيقولون : لا ، فيقول : إن محمداً صلى الله عليه وسلم خاتَم النبيين قد حضر اليوم ، وقد غُفِر له ما تقدَّم من ذنبه وما تأخَّر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فيأتوني ، فيقولون : يا محمد ، اشفعْ لنا إلى ربك فليقض بيننا ، فأقول : نعم ، أنا لها ، حتى يأذن اللهُ لمن يشاء ويرضى ، فإذا أراد الله عز وجل أن يَصْدَع بين خلقه نادى منادٍ : أين أحمدُ وأمته ؟ فنحن الآخِرون الأوَّلون ، فنحن آخِر الأمم وأوَّلُ من يحاسَبُ ، فتُفْرَجُ لنا الأمم عن طريقنا ، فنمضي غُرًّا محجَّلين من أثر الطُّهور ، وتقول الأمم : كادت هذه الأمة أن تكون أنبياء كلُّها ، قال : ثم آتي باب الجنة ، فآخذُ بحلقة باب الجنة ، فأقرعُ

٢٩٦ / ١

الباب ، فيقال : من أنت ؟ فأقول : محمدٌ ، فيُفتح لي ، فأرى ربي عز وجل وهو على كرسيِّه ، أو سريره ، فأخرُّ له ساجداً ، وأحمدُه بمحامدَ لم يَحْمَدْه بها أحدٌ كان قبلي ، ولا يحمدُه بها أحدٌ بعدي ، فيقال : ارفعْ رأسك ، وقلْ تُسْمَعْ ، وسَلْ تُعْطَهْ ، واشفعْ تُشَفَّعْ ، قال : فأرفعُ رأسي ، فأقول : أيْ ربِّ ، أمتي ، أمتي ، فيقال لي : أخرِجْ من النار مَن كان في قلبه مثقالُ كذا وكذا ، فأخرجُهم ، ثم أعودُ فأخرُّ ساجداً ، وأحمده بمحامد لم يَحمده بها أحدٌ كان قبلي ، ولا يحمده بها أحدٌ بعدي ، فيقال لي: ارفعْ رأسك ، وقل يُسمعْ لك، وسل تُعطهْ ، واشفعْ تُشَفَّعْ ، فأرفع رأسي ، فأقول : أيْ ربِّ ، أمتي ، أمتي ، فيقال: أخرجْ من النار مَن كان في قلبه مثقال كذا وكذا ، فأخرجُهم ، قال : وقال في الثالثة مثلَ هذا أيضاً .

٢٦٩٣ [قال] عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل : حدثني أبي حدثنا حسن حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البُناني عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه ، أنه قال في الأوَّل : من كان في قلبه مثقالُ شَعِيرة من الإيمان ، والثانيةِ بُرَّة ، والثالثةِ ذَرَّة .

٢٦٩٤ حدثنا حسن حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مِهْران عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال لي جبريل عليه السلام : إنه قد حُبِّبَتْ إليك الصلاةُ ، فخذ منها ما شئتَ .

(٢٦٩٣) إسناده صحيح . وهو من مسند أنس ، وإنما ذكر تبعاً للذي قبله ، بياناً للمثاقيل المبهمة فى حديث أبي نضرة عن ابن عباس . وسيأتى بنحوه في مسند أنس ١٣٦٢٥ عن عفان عن حماد عن ثابت عن أنس ، وسيأتي من حديثه أيضاً بأسانيد أخر ١٢١٧٩ ، ١٢٤٩٦ ، ١٢٤٩٧ ١٢٨٥٥ ، ١٣٥٩٧ بمعناه .

(٢٦٩٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٠٥ ، ٢٣٠١ .

٢٦٩٥ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شَريك عن عطاء بن السائب عن أبي يحيي الأعرج عن ابن عباس قال : اختصم إلى النبي صلى الله عليه وسلم رجلان ، فوقعت اليمينُ على أحدهما ، فحلف بالله الذي لا إله إلا هو ماله عنده شيء ، قال : فنزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إنه كاذب ، إن له عنده حقَّه ، فأمره أن يعطيَه حقه ، وكفّارةُ يمينه معرفتُه أن لا إله إلا الله ، أو شهادتُه .

٢٦٩٦ حدثنا حسن حدثنا شيبان عن يحيي قال وأخبرني أبو سلمة عن عائشة وابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن ، وبالمدينة عشراً .

٢٦٩٧ حدثنا أسود بن عامر حدثنا إسرائيل عن عثمان ، يعني ابن المغيرة ، عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيت عيسى ابنَ مريم وموسى وإبرهيم ، فأما عيسى فأحمرُ جَعْدٌ عريضُ الصدر ، وأما موسى فإنه جَسِيم ، قالوا له : فإبرهيم ؟ قال : انظروا إلى صاحبكم ، يعني نفسَه .

٢٦٩٨ حدثنا حسن حدثنا زهير قال حدثنا قابوس ابن أبي ظَبْيان أن

(٢٦٩٥) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٢٨٠ ، ٢٦١٥ .

(٢٦٩٦) إسناده صحيح . يحيي : هو ابن أبي كثير . والحديث فى تاريخ ابن كثير ٥ : ٢٥٧ أنه رواه البخاري عن أبي نعيم عن شيبان ، قال : «ولم يخرجه مسلم» . وانظر ٢٦٤٠ .

(٢٦٩٧) إسناده صحيح . وانظر ٢٣٢٤ ، ٢٣٤٧ ، ٢٥٠١ ، ٢٥٠٢ .

(٢٦٩٨) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٤ : ٣٩٤ من طريق زهير عن قابوس ، وأعله المنذري بقابوس ، وقد سبق أن بينا فى ١٩٤٦ أنه ثقة . السمت : الهيئة الحسنة . الاقتصاد : سلوك القصد فى القول والفعل ، والدخول فيهما برفق على سبيل يمكن الدوام عليها .

أباه حدثه عن ابن عباس عن نبي الله صلى الله عليه وسلم ، قال زهير : لا شك فيه ، قال : إن الهَدْيَ الصالح والسَّمْتَ الصالح والاقتصادَ جزءٌ من خمسةٍ وعشرين جزءاً من النبوّة .

٢٦٩٩ حدثنا أسود بن عامر حدثنا زهير وجعفر ، يعني الأحمر ، عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : السمت الصالح ، فذكر مثله .

٢٧٠٠ حدثنا أسود حدثنا أبو كُدَينة يحيى بن المهلَّب عن الأعمش عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : صلى النبي صلى الله عليه وسلم بمنًى خمس صلوات . ٢٩٧/١

٢٧٠١ حدثنا أسود بن عامر حدثنا أبو المُحَيَّاة يحيى بن يَعلَى التيمي عن الأعمش عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر يوم التروية بمنًى وصلى الغداةَ يومَ عرفةَ بها .

٢٧٠٢ حدثنا حسن حدثنا حماد بن زيد عن الجَعْد أبي عثمان قال سمعت

(٢٦٩٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله

(٢٧٠٠) إسناده صحيح . وذكر في المنتقى ٢٥٨٣ منسوباً لأحمد فقط . وانظر الحديث الآتي .

(٢٧٠١) إسناده صحيح . يحيى بن يعلى أبو المحياة ، بضم الميم وفتح الحاء وتشديد الياء وآخره هاء ، التيمي : ثقة ، وثقه ابن معين وغيره ، وترجمه البخاري في الكبير ٣١١/٢/٤ . والحديث في المنتقى ٢٥٨٢ ونسبه أيضاً لأبي داود . وهو مطول ٢٣٠٦ .

(٢٧٠٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٨٧ . وحسن هنا : هو ابن موسى الأشيب ، وأما هناك فهو حسن بن الربيع .

أبا رجاء العُطارِديَّ يحدث عن ابن عباس يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر ، فإنه ما أحدٌ يفارق الجماعةَ شبراً فيموتَ إلا ماتَ مِيتةً جاهليةً .

٢٧٠٣ حدثنا حسن حدثنا يعقوب ، يعني القُمِّيّ ، عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : جاء عمر بن الخطاب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، هلكت ! قال : وما الذي أهلكك ؟ قال : حَوَّلْتُ رَحْلي البارحةَ ، قال : فلم يَرُدَّ عليه شيئاً ، قال : فأوحى الله إلى رسوله هذه الآية (نساؤكم حَرْثٌ لكم فأْتُوا حرثَكم أنَّى شِئتم) أقبِلْ وأدبِرْ ، واتَّقُوا الدُّبُرَ والحَيْضَةَ .

(٢٧٠٣) إسناده صحيح . يعقوب القمي : هو يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري ، وهو ثقة ، وثقه الطبراني وابن حبان ، وقال محمد بن حميد الرازي : « دخلت بغداد فاستقبلني أحمد وابن معين ، فسألاني عن أحاديث يعقوب القمي » ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٩١/٢/٤ . جعفر : هو ابن أبي المغيرة الخزاعي ، وهو ثقة ، وثقه أحمد وغيره ، وترجمه البخاري ٢٠٠/٢/١ . والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ١ : ٥١٥ — ٥١٦ وقال : « ورواه الترمذي عن عبد بن حميد عن حسن بن موسى الأشيب ، به . وقال : حسن غريب » . وهو في الترمذي ٤ : ٧٥ — ٧٦ ونسبه شارحه لأبي داود وابن ماجة ، ولم أجده فيهما . والظاهر عندي أنه خطأ منه ، فإن السيوطي ذكره في الدر المنثور ١ : ٢٦٢ ، ولم ينسبه لهما ، بل نسبه لأحمد وعبد بن حميد والترمذي والنسائي وأبي يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والخرائطي في مساوي الأخلاق والبيهقي في سننه والضياء في المختارة . وانظر ٢٤١٤ .
« حولت رحلي » : قال ابن الأثير : « كنى برحله عن زوجته ، أراد به غشيانها في قبلها من جهة ظهرها ، لأن المجامع يعلو المرأة ويركبها مما يلي وجهها ، فحيث ركبها من جهة ظهرها كنى عنه بتحويل رحله ، إما أن يريد به المنزل والمأوى ، وإما أن يريد به الرحل الذي تركب عليه الإبل ، وهو الكور » .

٢٧٠٤ حدثنا أسود بن عامر قال حدثنا إسرائيل عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس قال : أُتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضَ بناته وهي تجود بنفسها ، فوقع عليها ، فلم يرفع رأسَه حتى قُبِضتْ ، قال : فرفع رأسه ، وقال : الحمد لله ، المؤمن بخيرٍ ، تُنزَعُ نفسُه من بين جنبيه وهو يحمد الله عز وجل .

٢٧٠٥ حدثنا أسود بن عامر وخلف بن الوليد قالا حدثنا إسرائيل عن سِماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : مرَّ النبي صلى الله عليه وسلم برهطٍ من الأنصار وقد نصبوا حمامةً يرمونها ، فقال : لا تتخذوا شيئاً فيه الروحُ غَرَضاً .

٢٧٠٦ حدثنا أسود حدثنا إسرائيل عن جابر عن مسلم بن صُبَيْح عن ابن عباس قال : أردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفَه ، وقُثَمُ أمامَه .

٢٧٠٧ حدثنا سُريج ويونس قالا حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن أبي عاصم الغَنَوِيِّ عن أبي الطُّفَيل قال : قلتُ لابن عباس : يزعم قومُك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رَمَل بالبيت ، وأن ذلك سنة ؟ فقال : صدقوا وكذبوا ! قلت : وما صدقوا وكذبوا ؟! قال : صدقوا ، رَمَل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت ، وكذبوا ، ليس بسنة ، إن قريشاً قالت زمن الحُدَيبة : دَعُوا محمداً وأصحابه حتى يموتوا

(٢٧٠٤) إسناده حسن . إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحق السبيعي ، وهو ثقة ، ومن تكلم فيه أخطأ . ولكن لم يذكر فيمن سمع من عطاء بن السائب قبل اختلاطه ، كما قلنا في ١٢١٨ . وقد مضى الحديث مطولا بإسنادين صحيحين ٢٤١٢ ، ٢٤٧٥ .

(٢٧٠٥) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٥٨٦ . وانظر ٢٤٧٤ .

(٢٧٠٦) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي ، وانظر ١٧٦٠ ، ٢١٤٦ ، ٢٢٥٩ .

(٢٧٠٧) إسناده صحيح . أبو عاصم الغنوي : ثقة ، وثقه ابن معين ، وترجمه البخاري في الكنى رقم ٥٢٧ وأشار إلى هذا الحديث كعادته في إشاراته الدقيقة ، قال :

٢٧٠٧

موتَ النَّغَفِ ، فلما صالحوه على أن يَقْدَمُوا من العام المقبل و يقيموا بمكة ثلاثة أيام ، فقَدِم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والمشركون من قِبَل قُعَيْقِعَانَ ، فقال رسول الله لأصحابه : ارْمُلوا بالبيت ثلاثاً ، وليس بسنة ، قلت : و يزعم قومك أنه طاف بين الصفا والمروة على بعير ، وأن ذلك سنة؟ فقال: صدقوا و كذبوا ! فقلت: وما صدقوا و كذبوا ؟! فقال : صدقوا ، قد طاف بين الصفا والمروة على بعير ، وكذبوا ، ليست بسنة ، كان الناس لا يُدْفَعون عن رسول الله ولا يُصْدَفُونَ عنه ، فطاف على بعير ، ليسمعوا كلامه ، ولا تناله أيديهم ، قلت : و يزعم قومك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى بين الصفا والمروة ، وأن ذلك سنة ، قال : صدقوا : إن إبرهيم لما أُمِر بالمناسك عَرَض له الشيطانُ عند المسعَى، فسابقه . فسبقه إبرهيم ، ثم ذهب به جبريل إلى جمرة العقبة ، فعرض له شيطان ، قال يونس : الشيطان ، فرماه بسبع حَصَياتٍ حتى ذهب ، ثم عرض له عند الجمرة الوسطى ، فرماه بسبع حصياتٍ ، قال : قد تَلَّهُ للجَبِين ، قال يونس : وثَمَّ تَلَّه للجبين ، وعلى إسمعيل قميصٌ أبيض ، وقال : يا أبتِ ، إنه ليس لي ثوب تكفنني فيه غيرُه ، فاخلعْه حتى تكفنني فيه ، فعالجه ليخلعَه ، فنُودي مِن خلفه (أنْ يا إبرهيم قد صدَّقْتَ الرؤيا) فالتفت إبرهيم فإذا هو بكبش أبيضَ أقْرَنَ أعْيَنَ ،

« أبو عاصم عن أبي الطفيل عن ابن عباس ، قال : الذبيح ، قال حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة » . والحديث نقل الحافظ ابن كثير في التفسير ٧ : ١٤٩ آخره عن هذا الموضع ، من أول قوله « لما أمر إبرهيم بالمناسك » ، وكذلك صنع الهيثمي في مجمع الزوائد ٣ : ٢٥٩ و٨ : ٢٠٠ — ٢٠١ من أول قوله «قلت لابن عباس : يزعم قومك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى بين الصفا والمروة » وقال في الموضع الأول : «رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجاله ثقات » ، وقال في الثاني : « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، غير أبي عاصم الغنوي ، وهو ثقة » . وكذلك ذكر السيوطي جزءاً منه في الدر المنثور ٥ : ٢٨٠ ونسبه أيضاً لابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان . وانظر ٢٠٢٩ ، ٢٠٧٧ ، ٢٦٨٨ ، ٢٧٨٣ . النغف ، بالنون والغين المفتوحتين : دود تكون في أنوف الإبل والغنم ، واحدتها « نغفة » . تله : ألقاه وصرعه .

قال ابن عباس : لقد رأيتُنا نبيع هذا الضربَ من الكِباش ، قال : ثم ذهب به جبريل إلى الجمرة القُصْوَى ، فعرض له الشيطان ، فرماه بسبع حصيات حتى ذهب، ثم ذهب به جبريل إلى مِنًى ، قال : هذا مِنًى ، قال يونس : هذا مُناخُ الناس ، ثم أتى به جَمْعًا فقال : هذا المَشْعَرُ الحرام، ثم ذهب به إلى عرفة ، فقال ابن عباس: هل تدري لِمَ سُمِّيَتْ عرفةَ ؟ قلت : لا ، قال : إن جبريل قال لإبرهيم : عَرَفْتَ ؟ قال يونس: هل عرفتَ ؟ قال: نعم ، قال ابن عباس: فمن ثَمَّ سميتْ عرفة ، ثم قال: هل تدري كيف كانت التلبية ؟ قلت : وكيف كانت ؟ قال : إن إبرهيم لما أُمِر أن يُؤَذِّن في الناس بالحج خَفَضَتْ له الجبال رؤوسها ورُفِعَتْ له القُرَى ، فأَذَّن في الناس بالحج .

٢٩٨ / ١

٢٧٠٨ حدثنا مؤمَّل حدثنا حماد حدثنا أبو عاصم الغَنَوِيّ قال سمعت أبا الطُّفَيل ، فذكره ، إلا أنه قال : لا تناله أيديهم ، وقال : وثَمَّ تَلَّ إبرهيمُ إسمعيلَ للجبين .

٢٧٠٩ حدثنا إسحق بن عيسى قال أخبرنا مالك عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلِّمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن ، أن يقول : اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات .

٢٧١٠ حدثنا إسحق قال أخبرنا مالك عن أبي الزبير عن طاوس عن

(٢٧٠٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٧٠٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٦٨ ، ٢٣٤٣ . وانظر ٢٣٤٢ ٢٦٦٧٠.

(٢٧١٠) إسناده صحيح . وهو في الموطأ ١ : ٢١٧ . القيام : بمعنى القيوم ، أي

ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل يقول : اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ، ولك الحمد أنت قَيَّام السموات والأرض ، ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن ، أنت الحق ، وقولك الحق ، ووعْدُك الحق ، ولقاؤك حق ، والجنة حق ، والنار حق ، والساعة حق ، اللهم لك أسلمتُ ، وبك آمنتُ ، وعليك توكلتُ ، وإليك أنبْتُ ، وبك خاصمتُ ، وإليك حاكمتُ ، فاغفر لي ما قدَّمتُ وما أخَّرتُ ، وما أسررتُ وأعلنتُ ، أنت الذي لا إله إلا أنت .

٢٧١١ حدثنا إسحق ، يعني ابن عيسى ، قال أخبرنا مالك عن زيد ، يعني ابن أسلم ، عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال : خَسَفَتِ الشمسُ ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناسُ معه ، فقام قياماً طويلاً ، قال : نحواً من سورة البقرة ، ثم ركع ركوعًا طويلاً ، ثم رفع ، فقام قيامًا طويلاً ، وهو دون القيام الأول ، ثم ركع ركوعاً طويلاً ، وهو دون الركوع الأول ، ثم سجد ، ثم قام قياماً طويلاً ، وهو دون الركوع الأول ، [قال عبد الله بن أحمد] : قال أبي : وفيما قرأتُ على عبد الرحمن قال : ثم قام قياماً طويلاً ، قال : دون القيام الأول ، ثم ركع ركوعاً طويلاً ، وهو دون الركوع الأول ، [ثم قام قيامًا طويلاً ، وهو دون القيام الأول ، ثم ركع ركوعاً طويلاً ، وهو دون الركوع الأول] ، ثم سجد ، ثم انصرف ، ثم رجع إلى حديث

الذي لا يزول والقائم على كل شيء ، أي المدبر أمر خلقه . وانظر ٢٧٤٨ .

(٢٧١١) إسناده صحيح . عطاء بن يسار المدني : تابعي كبير ثقة ، مات بالإسكندرية سنة ١٠٣ عن ٨٤ سنة . والحديث في الموطأ ١ : ١٩٤ — ١٩٥ . ورواه الشيخان أيضاً كما في المنتقى ١٧١٩ . وقد أبان الإمام أحمد أثناء الحديث أنه رواه أيضاً عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك ، قرأه على عبد الرحمن . وذكر الخلاف بين روايته ورواية إسحق بن عيسى في بعض لفظ الحديث . ورواية الموطأ المطبوعة من رواية

إسحق ، ثم انصرف وقد تجلّت الشمس ، فقال : إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، لا يَخْسِفَانِ لموت أحدٍ ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله ، قالوا : يا رسول الله ، رأيناك تناولتَ شيئاً في مَقامك ، ثم رأيناك تَـكَعْـكَعْتَ ؟ فقال : إني رأيت الجنةَ ، فتناولتُ منها عنقوداً ، ولو أخذتُه لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ، ورأيت النار ، فلم أرَ كاليوم مَنْظَراً قطُّ ، ورأيتُ أكثر أهلها النساء ، قالوا : لِمَ يا رسول الله ؟ قال : بكفرهنَّ ، قيل : أيَكفُرْنَ بالله ؟ قال : يكفرن العَشِيرَ ، ويكفرن الإحسانَ ، لو أحسنتَ إلى إحداهنَّ الدهر ثم رأتْ منك شيئاً قالت : ما رأيتُ منك خيراً قط ! !

٢٧١٢ حدثنا حجاج عن ابن جُرَيج قال أخبرني ابنُ أبي مُليكة أن حُميد بن عبد الرحمن بن عوف أخبره : أن مروان قال : اذهب يا رافع ، لبوّابه ، إلى ابن عباس فقل : لئن كان كل امرئٍ منا فَرِحَ بما أُوتي وأحبَّ أن يُحمد بما لم يَفعل لَيُعَذَّبَنَّ أجمعون ؟ فقال ابن عباس : وما لكم وهذه ؟ ! إنما نزلت هـذه فى أهل

يحيى بن يحيى عن مالك توافق رواية عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك . والزيادة التى أثبتناها بين معكفين هي من ك والموطأ ، وسقطت خطأ من ح . وهي ثابتة أيضاً في البخاري ٢ : ٢٤٧ من روايته عن عبد الله بن مسلمة عن مالك . وانظر ١٨٦٤ ، ١٩٧٥ . « تكعكعت » أي أحجمت وتأخرت إلى وراء ، قال الحافظ في الفتح ٢ : ٤٤٨ : يقال : كع الرجل إذا نكص على عقبيه ، قال الخطابي : أصله تكععْتَ ، فاستثقلوا اجتماع ثلاث عينات ، فأبدلوا من إحداها حرفاً مكرراً » .

(٢٧١٢) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٢ : ٣١٦ عن هذا الموضع، وقال : « وهكذا رواه البخاري في التفسير ومسلم والترمذي والنسائي في تفسيريهما وابن أبي حاتم وابن خزيمة والحاكم في مستدركه وابن مردويه ، كلهم من حديث عبد الملك بن جريج بنحوه ، ورواه البخاري من حديث ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن علقمة بن وقاص : أن مروان قال لبوابه : اذهب يارافع إلى ابن عباس فذكره» . وانظر الفتح ٨ : ١٧٥ — ١٧٦ . قول مروان « بما أوتي » هكذا فى الأصلين

الكتاب ثم تلا ابن عباس (وإذ أخذ الله ميثاق الذين أُوتوا الكتاب لتُبيِّنُنَّه للناس) هذه الآية ، وتلا ابن عباس (لا تَحْسِبَنَّ الذين يفرحون بما أَتَوْا ويحبُّون أن يُحمدوا بما لم يفعلوا) وقال ابن عباس : سألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فكتموه إياه ، وأخبروه بغيره ، فخرجوا قد أَرَوْه أنْ قد أخبروه بما سألهم عنه ، واستحمدوا بذلك إليه ، وفرحوا بما أَتَوْا من كتمانهم إياه ما سألهم عنه .

٢٩٩/١

٢٧١٣ حدثنا أسود بن عامر قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مِهْران عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول من جحد آدم ، قالها ثلاثَ مراتٍ ؛ إن الله لما خلقه مسح ظهره ، فأخرج ذريته ، فعرضهم عليه ، فرأى فيهم رجلاً يَزْهَر ، قال : أيْ ربِّ ، من هذا ؟ قال : ابنك داود ، قال : كم عمره ؟ قال : ستون ، قال : أيْ رب ، زِدْ في عمره ، قال : لا ، إلا أن تزيده أنت من عمرك ، فزاده أربعين سنة من عمره ، فكتب الله عليه كتاباً وأشهد عليه الملائكة ، فلما أراد أن يقبض روحه قال : بقي من أجلي أربعون ! فقيل له : إنك جعلتَه لابنك داود ، قال : فجحد ، قال : فأخرج الله عز وجل الكتاب ، وأقام عليه البينة ، فأتمها لداود مائة سنة ، وأتمها لآدمَ عمرَه ، ألفَ سنة .

٢٧١٤ حدثنا أبو أحمد حدثنا أبو بكر ، يعني النَّهْشَلي ، عن حبيب بن

والبخاري . وفي الآية (بما أتوا) في الأصلين ، وفي البخاري (بما أوتوا) ، انظر الطبعة السلطانية ٦ : ٤٠ — ٤١ ، قال القسطلاني ٧ : ٥٦ : « ولأبي ذر عن المستملي والكشميهني : بما أوتوا » ، ونقل الحافظ في الفتح أن (أوتوا) قراءة السلمي وسعيد بن جبير .

(٢٧١٣) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٢٧٠ .

(٢٧١٤) إسناده صحيح . أبو بكر النهشلي : رجح البخاري في الكنى رقم ٥٤

أبي ثابت عن يحيى بن الجزّار عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثماني ركعات ، ويوتر بثلاث ، ويصلي الركعتين ، فلما كَبِر صار إلى تسعٍ وستٍّ وثلاثٍ .

٢٧١٥ حدثنا عتّاب بن زياد حدثنا عبد الله قال أخبرنا ابن لَهيعة قال حدثني ابن هُبيرة قال أخبرني من سمع ابن عباس يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اتقوا المَلاَعِنَ الثلاث ، قيل : ما الملاعن يا رسول الله ؟ قال : أن يقعد أحدُكم في ظل يُستَظلُّ فيه ، أو في طريق ، أو في نَقْعِ ماء .

٢٧١٦ حدثنا أبو سلمة الخُزاعي قال أخبرنا ليث عن أبي الزبير عن عطاء عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم .

٢٧١٧ حدثنا يعقوب حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال حدثني عُبيد الله بن عتبة أن ابن عباس حدثه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أقرأني جبريل عليه السلام على حرفٍ ، فراجعتُه ، فلم أزَلْ أستزيدُه ويزيدني ، حتى انتهى إلى سبعة أحرف .

٢٧١٨ حدثنا يونس حدثنا حِبّان بن علي حدثنا عُقَيل بن خالد عن

أنه أبو بكر بن عبد الله بن قطاف ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين وابن مهدي وأبو داود وغيرهم . وانظر ٢٥٧٢ .

(٢٧١٥) إسناده ضعيف ، لإبهام راويه عن ابن عباس. والحديث في مجمع الزوائد ١ : ٢٠٤ وأعله بذلك . وانظر المنتقى ١٣٧ ، ١٣٨ .

(٢٧١٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٩٤ .

(٢٧١٧) إسناده صحيح . وهو مكرر حديث ابن عباس في ٢٣٧٥ .

(٢٧١٨) إسناده ضعيف ، لضعف حبان بن علي ، كما سبق في ١١٦٤ . عقيل ،

الزهري عن عُبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير الأصحاب أربعة ، وخير السرايا أربعمائة ، وخير الجيوش أربعة آلاف ، قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لن يُغلب قوم عن قِلَّةٍ يبلغون أن يكونوا اثني عشر ألفاً .

٢٧١٩ حدثنا زكريا بن عدي أخبرنا عُبيد الله عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال : خرج رجل من خيبر ، فاتّبعه رجلان ، وآخر يتلوهما ، يقول : ارجعا ، ارجعا ، حتى ردّهما ، ثم لحق الأولَ فقال : إن هذين شيطانان ، وإني لم أزل بهما حتى رددتُهما ، فإذا أتيتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقرئْه السلامَ ، وأخبرْه أنّا ههنا في جمع صدَقاتنا ، ولو كانت تصلح له لبعثنا بها إليه ، قال : فلما قدم الرجل المدينة أخبر النبي صلى الله عليه وسلم ، فعند ذلك نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخَلْوة .

٢٧٢٠ حدثنا إسحق بن عيسى حدثنا شَريك عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاثٍ ، (سبح اسمَ ربك الأعلى) و (قل يا أيها الكافرون) و (قل هو الله أحد) .

بالتصغير ، بن خالد الأيلي : ثقة حافظ حجة ، من أوثق الناس في الزهري . وقد مضى الحديث بإسناد آخر صحيح ٢٦٨٢ .

(٢٧١٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥١٠ . « ارجعا ، ارجعا » في ح « اربعا ، اربعا » وهو خطأ ، صححناه من ك ومن الزوائد ٨ : ١٠٤ .

(٢٧٢٠) إسناده صحيح . ورواه أيضاً الترمذي والنسائي وابن ماجة، كما في المنتقى ١٢١٠ . وهو في الترمذي ١ : ٣٤١ ونسبه شارحه لأبي داود ، وهو وهم . وسيأتي الحديث أيضاً ٢٧٢٥ ، ٢٧٢٦ . وانظر ٦٧٨ .

٢٧٢١ حدثنا إسحق حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن محمد من آل عمرو بن عثمان عن فاطمة بنت حسين قالت : سمعت ابن عباس يقول : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نُديم النظر إلى المجذَّمين .

٢٧٢٢ حدثنا إسحق حدثني محمد بن ثابت العبدي عن جَبَلَةَ بن عطية عن إسحق بن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسائه ، إذ وضَع رأسه فنام ، فضحك في منامه ، فلما استيقظ قالت له امرأةٌ من نسائه : لقد ضحكتَ في منامك ، فما أضحكك ؟ قال : أعجبُ من ناسٍ من أمتي يركبون هذا البحر هَوْلَ العدوّ ، يجاهدون في سبيل الله ، فذكر لهم خيراً كثيراً .

٢٧٢٣ حدثنا إسحق حدثنا أبو الأحوص عن سِماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج في سفر قال : اللهم أنت الصاحبُ في السفر ، والخليفةُ في الأهل ، اللهم إني أعوذ بك من الضُّبْنَة في السفر ، والكآبة في المُنْقَلَب ، اللهم اقبضْ لنا الأرض ، وهوِّنْ علينا السفر .

٢٧٢٤ حدثنا عفان وأبو سعيد ، المعنى ، قالا حدثنا ثابت حدثنا هلال

(٢٧٢١) إسناده صحيح . محمد من آل عمرو بن عثمان : هو محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، وفاطمة بنت الحسين بن علي : أمه . والحديث مكرر ٢٠٧٥ .

(٢٧٢٢) إسناده حسن . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٢٨١ وقال : «رواه أحمد ، وفيه محمد بن ثابت العبدي ، وثقه ابن معين في رواية ، وكذلك النسائي ، وبقية رجاله ثقات » . ومحمد بن ثابت حسن الحديث ، كما حققنا في ٢٥٧٢ .

(٢٧٢٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٣١١ .

(٢٧٢٤) إسناده صحيح . ثابت : هو ابن يزيد الأحول . والحديث ذكره ابن كثير

بن خَبَّاب عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم التفتَ إلى أُحُدٍ فقال : والذي نفس محمد بيده ، ما يسرني أن أُحُداً يُحَوَّلُ لآل محمد ذهبًا أُنفقه في سبيل الله ، أموتُ يومَ أموتُ أَدَعُ منه دينارين ، إلا دينارين أُعِدُّهما لدَيْنٍ إنْ كان ، فماتَ وما تركَ ديناراً ولا درهمًا ، ولا عبدًا ولا وليدةً ، وتركَ دِرْعَه مرهونةً عند يهودي على ثلاثين صاعًا من شعيرٍ .

٢٧٢٥ حدثنا حسين بن محمد وأبو أحمد الزُبيري قالا حدثنا شَريك ، وحجّاج قال حدثنا شريك ، عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاثٍ ، بـ (سبح اسمَ ربك الأعلى) و (قل يا أيها الكافرون) و (قل هو الله أحد) .

٢٧٢٦ حدثنا خَلَف بن الوليد قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر مثله .

٢٧٢٧ حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد قال أخبرني ابن أبي حَبيبة عن

في التاريخ ٥ : ٢٨٣ — ٢٨٤ عن المسند ٢٧٤٣ ، وقال : « وقد روى آخره ابن ماجة عن عبد الله بن معاوية عن ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب العبدي الكوفي ، به » . وقد مضى بعض معناه ٢١٠٩ وأشرنا إلى هذا هناك . وانظر مجمع الزوائد ١٠ : ٢٣٩ ، ٣٢٦ .

(٢٧٢٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٢٠ .

(٢٧٢٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٧٢٧) إسناده حسن . أبو القاسم بن أبي الزناد : ثقة من شيوخ أحمد ، وهو أخو عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وقد سبق توثيقه ٥٣٩ . ابن أبي حبيبة : هو إبرهيم بن إسمعيل بن أبي حبيبة الأنصاري ، قال أحمد : « ثقة » ، وقال العجلي : « حجازي ثقة » ،

داود بن الحُصَين عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقتلوا الفاعل والمفعول به ، في عمل قوم لوط ، والبهيمةَ ، والواقع على البهيمة ، ومن وقع على ذات محرمٍ فاقتلوه .

٢٧٢٨ حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد قال أخبرني ابن أبي حبيبة عن داود بن الحُصَين عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث جيوشه قال : اخرُجوا بسم الله ، تقاتلون في سبيل الله ، من كفر بالله ، لا تَغْدِروا ، ولا تَغُلُّوا، ولا تُمثِّلوا، ولاتقتلوا الوِلْدَان، ولا أصحابَ الصوَّامع .

٢٧٢٩ حدثنا أبو القاسم قال أخبرني ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين

وضعفه ابن معين وغيره ، وقال البخاري في الكبير ١/١/٢٧١ — ٢٧٢ : « منكر الحديث » ، وكذلك قال في الضعفاء ص ٢ ، وقال النسائي في الضعفاء ص٢: «ضعيف مدني » ، وقال الترمذي في السنن ٢ :٣٣٩ : «يضعف في الحديث» ، والظاهر عندي أن من تكلم فيه فإنما تكلم في حفظه وفي خطئه في بعض ما يروي ، فقدقال الحربي : « شيخ مدني صالح له فضل ، ولا أحسبه حافظاً » ، وقال ابن سعد : « كان مصلياً عابداً ، صام ستين سنة ، وكان قليل الحديث » ، وقال العقيلي : « له غير حديث لا يتابع على شيء منها » ثم ضرب المثل بحديثه الآتي ٢٧٢٩ ، ومثل هذا لا يقل حديثه عن درجة الحسن . وانظر ٢٤٢٠ وقد أشرنا إلى هذا الحديث هناك .

(٢٧٢٨) إسناده حسن . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٣١٦ — ٣١٧ ، ونسبه لأحمد وأبي يعلى والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ، ثم قال : « وفي رجال البزار إبرهيم بن إسمعيل بن أبي حبيبة ، وثقه أحمد ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح » ! ولست أدري لم أجعل كلامه على رجال البزار وأمامه رجال المسند؟! وقد سبق الكلام على هذا الإسناد في الحديث قبل هذا .

(٢٧٢٩) إسناده حسن . كسابقيه . وهذا الحديث هو الذي أشار العقيلي إلى أنه مما لا يتابع عليه ابن أبي حبيبة ، كما قلنا في ٢٧٢٧ . النعار : من قولهم « نعر العرق

عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا من الحمّى والأوجاع : بسم الله الكبير ، أعوذ بالله العظيم ، من شر عِرْقٍ نَعَّار ، ومن شر حَرِّ النار .

٢٧٣٠ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أُتِي بقصعة من ثريد فقال : كلوا من حولها ، ولا تأكلوا من وسطها ، فإن البركة تنزل في وسطها .

٢٧٣١ حدثنا روح حدثنا هشام عن عطاء بن السائب عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سُئل يومَ النحر عن رجل حلقَ قبل أن يرمي ؟ أو نحر ؟ أو ذبح ؟ وأشباه هذا في التقديم والتأخير ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا حَرَج ، لا حَرَج .

٢٧٣٢ حدثنا أبو سلمة الخزاعي قال أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من وجدتموه يعمل عمل قوم لوطٍ فاقتلوا الفاعلَ والمفعولَ به .

بالدم » : إذا ارتفع وعلا ، وجرح نعار ونعور : إذا صوت دمه عند خروجه . قاله ابن الأثير .

(٢٧٣٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٣٩

(٢٧٣١) إسناده حسن . وانظر ٢٦٤٨ .

(٢٧٣٢) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٢ : ٣٣٦ عن محمد بن عمرو السواق عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، به ، وقال : « وإنما نعرف هذا الحديث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذ الوجه . وروى محمد بن إسحق هذا الحديث عن عمرو بن أبي عمرو فقال : ملعون من عمل عمل قوم لوط ، ولم يذكر

٢٧٣٣ حدثنا عبد الوهاب قال أخبرنا عبّاد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس : أنه قال في الذي يأتي البهيمة : اقتلوا الفاعل والمفعول به .

٢٧٣٤ حدثني حُجَيْن بن المُثَنَّى حدثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن ابن جبير عن ابن عباس : أن رجلاً من الأنصار وقع في أبٍ للعباس كان في الجاهلية، فلطمه العباس ، فجاء قومه فقالوا : والله لنلطِمنّه كما لطمه ، فلبسوا السلاح ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصَعِد المنبر ، فقال : أيها الناس ، أيُّ أهل الأرضِ أكرمُ على الله ؟ قالوا : أنت ، قال : فإن العباس مني وأنا منه ، فلا تسبُّوا موتانا فتؤذوا أحيانا، فجاء القوم فقالوا : يارسول الله ، نعوذ بالله من غضبك .

٢٧٣٥ حدثنا روح حدثنا شعبة قال سمعت سليمان عن مجاهد : أن الناس كانوا يطوفون بالبيت وابنُ عباس جالس معه مِحْجَن ، فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حقّ تقاته ولا تمُوتُنّ إلا وأنتم مسلمون)

٣٠١ / ١

فيه القتل ، وذكر فيه : ملعون من أتى بهيمة » . وكأن الترمذي يرمي إلى تعليل الحديث ! وما أتى بعلة . وانظر ٢٤٢٠ ، ٢٧٢٧ ، ٢٧٣٣ .

(٢٧٣٣) إسناده صحيح . وهو موقوف على ابن عباس ، يؤيد المرفوع السابق في ٢٤٢٠ ، وقد أشرنا إليه هناك . وانظر ٢٧٢٧ .

(٢٧٣٤) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الأعلى الثعلبي . وقد ورد هذا المعنى في أحاديث كثيرة . انظر مجمع الزوائد ٨ : ٧٦ . أحيانا : أحياءنا ، بتسهيل الهمزة .

(٢٧٣٥) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٢ : ٢٠١ عن هذا الموضع ، ثم قال : « وهكذا رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه من طرق عن شعبة ، به . وقال الترمذي : حسن صحيح . وقال الحاكم : على شرط الشيخين ولم يخرجاه» . ثم ذكره مرة أخرى ٧ : ١٣٩ من رواية ابن أبي حاتم بإسناده من طريق شعبة .

ولو أن قطرةً من الزَّقُّوم قُطِرَتْ لأَمَرَّتْ على أهل الأرض عيشَهم ، فكيف مَن ليس لهم طعام إلّا الزَّقُّوم .

٢٧٣٦ حدثنا روح حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مِهْران عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما مِنْ أحدٍ من الناس إلا وقد أخطأ أو هَمَّ بخطيئة ، ليس يحيي بن زكريا .

٢٧٣٧ حدثنا يحيي بن حماد قال أخبرنا أبو عَوَانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : والله ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً كاملاً قطُّ غيرَ رمضان ، وكان إذا صام صام حتى يقول القائل : والله لا يفطر ، ويفطر إذا أفطر حتى يقول القائل : والله لا يصوم .

٢٧٣٨ حدثنا يحيي بن أبي بُكير حدثنا حسن بن صالح عن سِماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَقصُّ شاربه ، وكان أبوكم إبرهيم من قبله يقصُّ شاربه .

٢٧٣٩ حدثنا سليمان بن داود حدثنا هشام ، يعني الدَّسْتَوَائي ، عن

(٢٧٣٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٨٩ .

(٢٧٣٧) إسناده صحيح . يحي بن حماد بن أبي زياد الشيباني . ثقة من شيوخ أحمد والبخاري ، وثقه ابن سعد وأبو حاتم وغيرهما ، وقال العجلي : « بصري ثقة ، وكان من أروى الناس عن أبي عوانة » . والحديث مكرر ٢٤٥٠ .

(٢٧٣٨) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٤ : ١٠ من طريق يحي بن آدم عن إسرائيل عن سماك ، وقال : « حديث حسن غريب » . وانظر ٢١٨١ .

(٢٧٣٩) إسناده صحيح . سليمان بن داود : هو الطيالسي . والحديث في مسنده ٢٦٨٢ . وهو في مجمع الزوائد ٨ : ٨٥ ونسبه أيضاً للطبراني في الأوسط والكبير، وقال :

أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تفتخروا بآبائكم الذين ماتوا في الجاهلية ، فوالذي نفسي بيده ، لَمَا يُدَهْدِهُ الجُعَلُ بمنخريه خيرٌ من آبائكم الذين ماتوا في الجاهلية .

٢٧٤٠ حدثنا سليمان بن داود قال حدثنا أبو بكر النَّهْشَلي عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن الجزَّار عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث .

٢٧٤١ حدثنا سليمان بن داود أبو داود قال أخبرنا شريك عن سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس : أن رجلاً قال : يا رسول الله ، الحج كلَّ عامٍ ؟ فقال : بل حجة على كل إنسان ، ولو قلت نعم كلَّ عام لكان كلَّ عام .

٢٧٤٢ حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا يزيد عن مِقْسم عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أعطيت خمساً لم يُعطهنَّ نبي قبلي ، ولا أقولهنَّ فخراً ، بُعِثْتُ إلى الناس كافة ، الأحمرِ والأسودِ ، ونُصرت بالرعب مسيرةَ شهرٍ ، وأُحِلَّتْ لي الغنائم ، ولم تحل لأحد قبلي ، وجُعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً ، وأُعطيتُ الشفاعة ، فأخَّرْتُها لأمتي ، فهي لمن لا يشرك بالله شيئاً

« رجال أحمد رجال الصحيح » . الجعل ، بضم الجيم وفتح العين : حيوان صغير قدر كالخنفساء ، وفي اللسان : « قيل : هو أبو جعران ، بفتح الجيم » . يدهده : أي يدحرج ، وهو يدحرج العذر والقاذورات .

(٢٧٤٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧١٤ . وانظر ٢٧٢٦ .

(٢٧٤١) إسناده صحيح . وهو في مسند الطيالسي ٢٦٦٩ . وانظر ما مضى ٢٦٦٣ .

(٢٧٤٢) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٢٥٦ . وذكر في مجمع الزوائد ٨ : ٢٥٨ وأشرنا إليه هناك . يزيد : هو ابن أبي زياد .

٢٧٤٣ حدثنا عبد الصمد حدثنا ثابت حدثنا هلال عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى أُحُد ، فقال : والذي نفس محمد بيده ، ما يَسُرُّني أن أُحُداً لآل محمد ذهباً أُنفقه في سبيل الله أموتُ يوم أموتُ وعندي منه ديناران ، إلا أن أُعِدَّهما لدَين ، قال : فمات وما ترك ديناراً ولا درهماً ولا عبداً ولا وليدة ، وترك درعه رهناً عند يهودي على ثلاثين صاعاً من شعير .

٢٧٤٤ حدثنا عبد الصمد وأبو سعيد وعفان قالوا حدثنا ثابت حدثنا هلال عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه عمرُ وهو على حصير قد أثَّر في جنبه ، فقال : يا نبي الله ، لو اتخذت فراشاً أَوْثَرَ من هذا ؟ فقال : مالي وللدنيا ؟ ما مَثَلي ومَثَلُ الدنيا إلا كراكبٍ سار في يومٍ صائفٍ ، فاستظل تحت شجرةٍ ساعةً من نهار ، ثم راح وتركها .

٢٧٤٥ حدثنا عبد الصمد حدثنا ثابت حدثنا هلال عن عكرمة عن ابن عباس قال : قاتل النبي صلى الله عليه وسلم عدواً ، فلم يفرغ منهم حتى أخَّر العصر عن وقتها ، فلما رأى ذلك قال : اللهم من حبسنا عن الصلاة الوسطى فاملأْ بيوتَهم ناراً ، واملأْ قبورَهم ناراً ، ونحو ذلك .

(٢٧٤٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٢٤ .

(٢٧٤٤) إسناده صحيح . وهو في تاريخ ابن كثير ٦ : ٤٩ — ٥٠ عن هذا الموضع ، وقال : « تفرد به أحمد » . وهو في مجمع الزوائد أيضاً ١٠ : ٣٢٦ وقال : «ورجال أحمد رجال الصحيح غير هلال بن خبّاب ، وهو ثقة» . وانظر الحديث ٢٢٢ في مسند عمر .

(٢٧٤٥) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ١ : ٣٠٩ ، وقال : « رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله موثقون » . وانظر ١٣٢٦ .

٢٧٤٦ حدثنا عبد الصمد وعفان قالا حدثنا ثابت عن هلال عن عكرمة عن ابن عباس قال : قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً متتابعاً في الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ، في دبر كل صلاة إذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الأخيرة ، يدعو عليهم ، على حَيٍّ من بني سُلَيم ، على رِعْلٍ وذَكْوَان وعُصَيَّة ، ويُؤَمِّنُ مَنْ خلفه ، أرسلَ إليهم يدعوهم إلى الإسلام ، فقتلوهم. قال عفان في حديثه : قال : وقال عكرمة : هذا كان مفتاحَ القُنُوت .

٣٠٢ / ١

٢٧٤٧ حدثنا سليمان بن داود حدثنا أبو عَوَانة حدثنا الحكم وأبو بشر عن ميمون بن مِهْران عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهى عن كل ذي ناب من السباع ، وكل ذي مِخْلَب من الطير .

٢٧٤٨ حدثنا عبد الصمد حدثنا أبي حدثنا حسين حدثنا ابن بُرَيدة قال حدثني يحيى بن يَعْمَرَ عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

(٢٧٤٦) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ١ : ٥٤١ عن عبد الله بن معاوية الجمحي عن ثابت بن يزيد ، وقال المنذري : « في إسناده هلال بن خبّاب أبو العلاء العبدي مولاهم الكوفي ، نزل المدائن ، وقد وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو حاتم الرازي ، وقال أبو حاتم : كان يقال تغير قبل موته من كبر السن ، وقال العقيلي : في حديثه وهم ، تغير بأخرة . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد » ، وقد بينا في ٢٣٠٣ أن هلالا ثقة مأمون ، ما اختلط ولا تغير . والقنوت بالدعاء على هذه القبائل ثابت من حديث أنس في صحيح مسلم ١ : ١٨٧ .

(٢٧٤٧) إسناده صحيح . وهو في مسند الطيالسي ٢٧٤٥ . وهو مكرر ٢١٩٢ ، ٢٦١٩ .

(٢٧٤٨) إسناده صحيح . حسين : هو ابن ذكوان . ابن بريدة : هو عبد الله . وانظر ٢٧١٠ .

يقول : اللهم لك أسلمتُ ، وبك آمنتُ ، وعليك توكلتُ ، وإليك أنبْتُ ، وبك خاصمتُ ، أعوذ بعزتك ، لا إله إلا أنت ، أن تُضِلَّني ، أنت الحيّ الذي لا تموت ، والجن والإنس يموتون .

٢٧٤٩ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حفص بن غِيَاثٍ حدثنا داود بن أبي هند عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قدم ضِمَادٌ الأزدي مكةَ ، فرأى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وغلمانٌ يَتْبَعُونه ، فقال : يا محمد ، إني أُعالِجُ من الجنون ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الحمد لله نستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، من يَهْده الله فلا مضلٌّ له ، ومن يُضْلِلْ فلا هاديَ له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، قال : فقال : رُدَّ عليَّ هذه الكلمات ؟ قال : ثم قال : لقد سمعتُ الشعر والعِيَافة والكهانة ، فما سمعتُ مثل هذه الكلمات ، لقد بَلَغْنَ قاموسَ البحر ، وإني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، فأسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أسلم . عليك وعلى قومك ؟ قال : فقال : نعم ، عليَّ وعلى قومي ، قال : فمرّتْ سَرِيَّةٌ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد

(٢٧٤٩) إسناده صحيح . يحيى بن آدم بن سليمان : ثقة ثبت حجة من شيوخ أحمد ، وهو مؤلف (كتاب الخراج) الذي حققناه ونشرته المكتبة السلفية سنة ١٣٤٧ ، مات يحيى سنة ٢٠٣ . حفص بن غياث بن طلق بن معاوية : ثقة من شيوخ أحمد أيضاً ، وهو قاضي الكوفة وقاضي بغداد ، مات سنة ١٩٤ . والحديث رواه مسلم ١ : ٢٣٧ من طريق عبد الأعلى عن دواد بن أبي هند مطولا ، وذكر الحافظ في الإصابة ٣ : ٢٧١ أنه رواه النسائي أيضاً . ضماد ، بكسر الضاد وتخفيف الميم وآخره دال : هو ابن ثعلبة الأزدي من أزد شنوءة ، وهو غير « ضماد بن ثعلبة السعدي من بني سعد بن بكر » الذي مضى ذكره مراراً في قصه وفوده على رسول الله ، منها ٢٢٥٤ ، ٢٣٨٠ .

ذلك بقومه ، فأصاب بعضُهم منهم شيئاً ، إدَاوَة أو غيرَها ، فقالوا : هذه من قوم ضِمَادٍ ، رُدُّوها : قال : فرَدُّوها .

٢٧٥٠ حدثنا أبو جعفر المدائني قال أخبرنا عبّاد بن العوّام عن محمد بن إسحق حدثنا حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال : جاءت أم الفضل ابنة الحرث بأم حبيبةَ بنت عباس ، فوضعتُها في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبالت ، فاخْتَلَجَتْها أمُّ الفضل ، ثم لَكَمَتْ بين كتفيها ، ثم اختلجتها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعطيني قدحاً من ماء ، فصَبَّه على مَبَالها ، ثم قال : اسلكوا الماء في سبيل البول .

٢٧٥١ حدثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني زِياد أن قَزَعَة مولًى لعبد القيس أخبره أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول : قال ابن عباس :

(٢٧٥٠) إسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن عبد الله . وهو في مجمع الزوائد ١ : ٢٨٤ ، وقال : « رواه أحمد ، وفيه حسين بن عبد الله ، ضعفه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي ، وابن معين في رواية ، ووثقه في أخرى » . أم الفضل : هي لبابة بنت الحرث الهلالية ، وهي زوج العباس ، وهي شقيقة ميمونة أم المؤمنين . أم حبيبة بنت العباس : كانت طفلة عند وفاة رسول الله ، وذكر الحافظ في الإصابة ٨ : ٢٢١ أن الأشهر في اسمها « أم حبيب » دون هاء . اختلجتها : جذبتها وانتزعتها .

(٢٧٥١) إسناده صحيح . زيادة : هو ابن سعد الخراساني . قزعة : بفتحات ، مولى عبد القيس : قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/٢/١٣٩ : « سئل أبو زرعة عن قزعة مولى عبد القيس ؟ فقال : مكي ثقة » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/١٩٢ ، فقول الذهبي في الميزان ٢ : ٣٤٧ « لا يدرى من هو » ليس بشيء . والحديث رواه النسائي ، كما أشار إلى ذلك الحافظ في التهذيب ٨ : ٣٧٧ .

صليت إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم ، وعائشةُ خلفنا تصلي معنا ، وأنا إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم أصلي معه .

٢٧٥٢ حدثنا أسود حدثنا أيوب بن عُتْبة عن يحيى بن أبي كثير عن عطاء عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغَرَر ، قال أيوب : وفسَّر يحيى بيعَ الغَرَر ، قال : إن من الغَرَر ضَرْبَةَ الغائص ، و بيعُ الغَرر العبدُ الآبِق ، و بيع البعير الشارد ، و بيعُ الغرر ما في بطون الأنعام ، و بيع الغَرر تراب المعادن ، و بيع الغرر ما في ضروع الأنعام ، إلا بكيْـلٍ .

٢٧٥٣ حدثنا أسود حدثنا شَريك عن أبي إسحق عن التميمي عن ابن عباس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجداً مُخَوِّياً ، حتى رأيت بياض إبْطَيْه .

(٢٧٥٢) إسناده ضعيف . أيوب بن عتبة أبو يحيى قاضي اليمامة : قال البخاري في الكبير ١/١/٤٢٠ : « هو عندهم لين » ، وكذلك قال في الصغير ٢١٦ والضعفاء ٥ ، وفي التهذيب : « قال الترمذي عن البخاري : ضعيف جداً ، لا أحدث عنه ، كان لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه » ، وضعفه أحمد في رواية ، وقال في موضع آخر : « ثقة ، إلا أنه لا يقيم حديث يحي بن أبي كثير » ، وليس له في الكتب الستة إلا هذا الحديث عند ابن ماجة ٢ : ١٠ . والنهي عن بيع الغرر ثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة ، كما في المنتقى ٢٧٨٨ . وانظر ما مضى ٢١٤٥ ، ٢٦٤٥ . الغرر بفتحتين : « هو ما كان له ظاهر يغر المشتري وباطن مجهول . وقال الأزهري : الغرر ما كان على غير عهدة ولا ثقة ، وتدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان ، من كل مجهول » . عن النهاية .

(٢٧٥٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٠٥ ، ٢٦٦٢ . مخوياً : أي مجافياً بطنه عن الأرض رافعها ، مجافياً عضده عن جنبيه .

٢٧٥٤ حدثنا أسود حدثنا شَريك عن أبي إسحق عن الضحاك عن ابن عباس قال : كانت تلبية النبي صلى الله عليه وسلم : لبّيك اللهم لبيك ، لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك ، والمُلْك لا شريك لك .

٢٧٥٥ حدثنا أسود حدثنا شَريك عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال : أُتي النبي صلى الله عليه وسلم بجُبْنَةٍ في غَزَاةٍ ، فقال : أين صُنعتْ هذه ؟ فقالوا : بفارس ، ونحن نُرى أنه يُجْعَل فيها ميتة ، فقال اطعنوا فيها بالسكين واذكروا اسم الله وكلوا ، ذكره شريك مرةً أخرى فزاد فيه : فجعلوا يضربونها بالعِصيّ .

٣٠٣/١

٢٧٥٦ حدثنا أسود حدثنا الحسن ، يعني ابن صالح ، عن أبيه عن سلمة بن كُهَيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : جاء عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مَشْرُبَة له ، فقال : السلام عليك يا رسول الله ، السلام عليك ، أيَدْخُل عمر ؟

٢٧٥٧ حدثنا أسود حدثنا شريك عن سِماك عن عكرمة عن ابن عباس

(٢٧٥٤) إسناده صحيح . الضحاك : هو ابن مزاحم . والحديث مختصر ٢٤٠٤ . قوله « لبيك لبيك » في أول الحديث : هكذا ثبت مكرراً في ح ، وهو الثابت في مجمع الزوائد ، وفي ك مرة واحدة فقط .

(٢٧٥٥) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . والحديث مطول ٢٠٨٠ .

(٢٧٥٦) إسناده صحيح . صالح بن صالح بن حي) والد الحسن بن صالح) : ثقة ثقة ، كما قال أحمد ، وروى له أصحاب الكتب الستة . والحديث في مجمع الزوائد ٨ : ٤٤ ، كما قال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » . وانظر ما مضى في مسند عمر ٢٢٢ . المشربة ، بضم الراء : الغرفة .

(٢٧٥٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٩٨ وانظر ٢٣٠٧ .

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا اختلفتم في الطريق فدعوا سبعَ أذرع ثم ابنوا، ومن سأله جارُه أن يَدْعَمَ على حائطه فليَدَعْهُ .

٢٧٥٨ حدثنا أسود حدثنا شريك عن ابن الأصبهاني عن عكرمة عن ابن عباس قال : فتحَ النبي صلى الله عليه وسلم مكةَ ، أقام فيها سبعَ عشرةَ يصلّي ركعتين .

٢٧٥٩ حدثنا أسود حدثنا شريك عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال : من ولدتْ منه أمتُه فهي مُعْتَقَة عن دُبُرٍ منه ، أو قال : بعدَه .

٢٧٦٠ حدثنا أسود حدثنا شريك عن حسين عن عكرمة عن ابن عباس قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد متوشحاً به ، يتّقي بفضوله بَرْدَ الأرض وحرَّها .

٢٧٦١ حدثنا حسن بن موسى حدثنا أبو عَوَانة عن سِماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس : أن أعرابياً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلم

(٢٧٥٨) إسناده صحيح . ابن الأصبهاني : هو عبد الرحمن بن عبد الله. وانظر ١٩٥٨ .

(٢٧٥٩) إسناده ضعيف ، لضعف حسين بن عبد الله . والحديث رواه ابن ماجة ٢ : ٥٥ من طريق وكيع عن شريك . وسيأتي أيضاً ٢٩١٢ ، ٢٩٣٩ ، وانظر طبقات ابن سعد ٨ : ١٥٥ والمنتقى ٣٤٠٢ — ٣٤٠٤ .

(٢٧٦٠) إسناده ضعيف ، كالذي قبله . وهو مكرر ٢٣٢٠ . وانظر ٢٣٨٤ ، ٢٣٨٥ .

(٢٧٦١) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٤٢٤ ، ٢٤٧٣ .

بكلام بَيِّنٍ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن من البيان سِحْراً ، وإن من الشعر حُـكْماً .

٢٧٦٢ حدثنا إسحق بن عيسى حدثنا يحيى بن سُلَيم عن عبد الله بن عثمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : إن الملأ من قريش اجتمعوا في الحِجْر ، فتعاقدوا باللات والعُزَّى ومناتَ الثالثةِ الأخرى ونائلةَ وإسَافٍ : لو قدْ رأينا محمداً لقد قمنا إليه قيامَ رجل واحدٍ فلم نفارقْه حتى نقتلَه ، فأقبلت ابنتُه فاطمةُ تبكي ، حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : هؤلاء الملأ من قريش قد تعاقدوا عليك ، لو قد رأَوْكَ لقد قاموا إليك فقتلوكَ ، فليس منهم رجل إلاَّ قد عَرَف نصيبَه من دمك ، فقال : يا بُنَيَّة ، أَرِيني وَضُوءاً ، فتوضأ ، ثم دخل عليهم المسجد ، فلما رأوه قالوا : ها هو ذا ، وخَفَضُوا أبصارَهم ، وسقطت أذقانُهم في صدورهم ، وعَقِرُوا في مجالسهم ، فلم يرفعوا إليه بصراً ، ولم يَقُمْ إليه منهم رجل ، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قام على رؤوسهم ، فأخذ قبضةً من التراب ، فقال : شاهت الوجوه ، ثم حَصَبهم بها ، فما أصاب رجلاً منهم من ذلك الحصى حصاةٌ إلا قُتِلَ يومَ بدرٍ كافراً .

٢٧٦٣ حدثنا يحيى بن إسحق حدثنا ابن لَهيعة عن نافع بن يزيد أن

(٢٧٦٢) إسناده صحيح . وسيأتي بمعناه ٣٤٨٥ . وهو في مجمع الزوائد ٨ : ٢٢٨ وقال : «رواه أحمد بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح» . وأقول : بل كلاهما . عقروا ، بفتح العين وكسر القاف : من العقر ، بفتحتين ، وهو «أن تسلم الرجلَ قوائمه من الخوف . وقيل : هو أن يفجأه الروع فيدهش ولا يستطيع أن يتقدم أو يتأخر» . عن النهاية .

(٢٧٦٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٦٩ . وقوله في هذا الإسناد «حدثنا ابن لهيعة عن نافع بن يزيد» إلخ ، كذا هو في الأصلين ، وسيأتي في ٢٨٠٤ أن

قيس بن الحجاج حدثه أن حَنَشًا حدثه أن ابن عباس حدثه قال : كنت رِدْفَ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال لي : يا غلام ، إني محدثك حديثاً : احفظ اللهَ يحفَظْك ، احفظ اللهَ تجدْه تُجاهك ، إذا سألتَ فاسأل الله ، وإذا استعنتَ فاستعِنْ بالله ، فقد رُفعت الأقلامُ ، وجَفّت الكتب ، فلو جاءت الأمةُ ينفعونك بشيء لم يكتُبه الله عز وجل لك لما استطاعتْ ، فلو أرادتْ أن تضرك بشيء لم يكتبه الله لك ما استطاعتْ .

٢٧٦٤ حدثنا يحيى بن إسحق وموسى بن داود قالا حدثنا ابن لَهيعة عن عبدالله بن هُبيرة ، قال يحيى : عن الأعرج ، ولم يقل موسى «عن الأعرج» ، عن حَنَشٍ عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج فيُهَرِيقُ الماء ، فيتمسّح بالتراب ، فأقول : يارسول الله ، إن الماء منك قريب ، قال : ما أدري ، لعلي لا أبلُغه .

٢٧٦٥ قال [أحمد بن حنبل] : قال يحيى مرة أخرى : كنت مع

عبد الله بن يزيد المقرئ يرويه عن ابن لهيعة ونافع بن يزيد عن قيس بن الحجاج . وكذلك رواه الترمذي ٣ : ٣٢١ — ٣٢٢ من طريق ابن المبارك عن الليث بن سعد وابن لهيعة عن قيس ، فابن لهيعه رواه عن قيس مباشرة . وسيأتي مزيد بحث لهذا هناك ، إن شاء الله .

(٢٧٦٤) إسناده صحيح ، إلا أن زيادة يحيى بن إسحق في الإسناد «عن الأعرج» بين عبد الله بن هبيرة وحنش الصنعاني أكبر الظن أنها خطأ ، فإن الحديث رواه ابن المبارك عن ابن لهيعة كرواية موسى بن داود ، ليس فيه « عن الأعرج» ، وقد مضت رواية ابن المبارك ٢٦١٤ .

(٢٧٦٥) إسناده صحيح ، على ما فيه مما بينا في الذي قبله ، وهو تابع له .

رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فأهراق المــاء ، فتيمم ، فقيل له : إن الماء منا قريب .

٢٧٦٦ حدثنا أسود بن عامر قال أخبرنا أبو كُدَيْنة عن الأعمش عن الحكَم عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلَّى خمسَ صلواتٍ بمِنًى .

٢٧٦٧ حدثنا أسود حدثنا هُرَيْم عن ليث عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسـول الله صلى الله عليه وسلم يتفـاءل ولا يتطيَّر ، ويعجبه الاسم الحسن .

٢٧٦٨ حدثنا يحيى بن غَيْلان حدثنا رِشْدِينُ حدثني عمرو بن الحرث عن بُكير بن الأَشَجّ عن كُريب عن ابن عباس : أنه رأى عبد الله بن الحرث يصلي ورأسُه معقوصٌ من ورائه ، فقام وراءه وجعل يحله ، وأقرَّ له الآخر ، ثم أقبل إلى ابن عباس فقال : مالَكَ ورأسي ؟ قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنما مثل هذا كَمثَل الذي يصلي وهو مكتوف .

(٢٧٦٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٠٠ .

(٢٧٦٧) في إسناده نظر ، ولعله مرسل . هريم ، بالتصغير بن سفيان البجلي : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما ، وترجمه البخاري في الـكبير ٢٤٤/٢/٤ . ليث بن أبي سليم يروي عن عكرمة مباشرة ، ولكنه روى هذا الحديث عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن عكرمة ، كما مضى ٢٣٢٨ ، وقد حذف هنا « عبد الملك ، فإما أنه أرسل الحديث مرة ووصله أخرى ، وإما أنه سمعه من عكرمة ومن عبد الملك عن عكرمة .

(٢٧٦٨) إسناده ضعيف ، لضعف رشدين بن سعد . ولـكن الحديث صحيح ، رواه مسلم ١ : ١٤١ من طريق عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحرث ، ورواه أيضاً أبو داود والنسائي ، كما في المنتقى ١١٠٤ .

٢٧٦٩ حدثني معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة حدثنا سِماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اجتنبوا أن تشربوا في الحنتم والدُّبَّاء والمزفَّت ، واشربوا في السِّقاء .

٢٧٧٠ حدثنا معاوية حدثنا أبو إسحق عن سفيان عن حَبيب بن أبي عَمْرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان المسلمون يحبون أن تَظهر الرومُ على فارسَ ، لأنهم أهل كتاب ، وكان المشركون يحبون أن تَظهر فارسُ عَلَى الروم، لأنهم أهل أوثان ، فذكر المسلمون لأبي بكر ، فذكر أبو بكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أمَا إنهم سيهزمون ، فذكر ذلك أبو بكر لهم ، فقالوا: اجعلْ بيننا و بينك أجَلاً ، فإن ظهروا كان لك كذا وكذا، وإن ظهرنا كان لنا كذا وكذا ، فجعل بينهم أجلاً خمسَ سنين، فلم يظهروا، فذَكر ذلك أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ألاَ جعلتَه ، أُراه قال : دون العشر؟ قال : وقال سعيد : البضعُ ما دون العَشر ، قال : فظهرت الروم بعد ذلك ، فذلك قوله تعالى (الـم . غُلِبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غَلَبِهم سَيَغْلِبون في بِضع سنين) قال : فغُلِبت الرومُ ثم غَلَبَتْ بعدُ ، قال : (لله الأمر من قبلُ ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله) قال : يفرح المؤمنون بنصر الله .

٢٧٧١ حدثنا حسن حدثنا دُوَيْد عن سَلْم بن بَشِير عن عكرمة عن

(٢٧٦٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٤٧٦ . وانظر ٢٤٩٩ ، ٢٧٧٢ .

(٢٧٧٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٩٥ .

(٢٧٧١) إسناده مشكل عندي . سلم بن بشير : ترجمه الحسيني باسم « سالم بن بشير » وتعقبه الحافظ في التعجيل ١٤٤ قال : « سالم بن بشير عن عكرمة ، وعنه دويد الخراساني : مجهول . قلت : هذا غلط نشأ عن تحريف ، وإنما هو سلم بسكون

ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : اِلْتَقَى مؤمنان على باب الجنة ، مؤمن غني ، ومؤمن فقير ، كانا في الدنيا ، فأُدخل الفقيرُ الجنةَ ، وحُبس الغنيُّ ما شاء الله أن يُحبس ، ثم أُدخل الجنةَ ، فلقيه الفقير ، فيقول : أيْ أخي ، ماذا حَبسَك ؟ والله لقد احْتُبِسْتَ حتى خفتُ عليك ، فيقول : أيْ أخي ، إني حُبستُ بعدَكَ مَحْبِساً فظيعاً كريهاً ، وما وصلتُ إليك حتى سال مني من العرَق ما لَوْ وَرَدَهُ ألفُ بعيرٍ كلُّها آكلةُ حَمْضٍ لَصَدَرَتْ عنه رِوَاءً .

٢٧٧٢ حدثنا حسين بن محمد حدثنا يزيد بن عطاء عن حَبيب ، يعني

اللام بعدها ميم ، وسأذكره على الصواب إن شاء الله تعالى » ، ثم جاء في ص ١٥٨ وقال : « سلم بن بشير : تقدم في سالم » ! ! ثم لم يقل شيئاً ، ولم يف بما وعد . ولم أجد لسلم هذا ترجمة أصلا ، خصوصاً وأن القسم الذي يحتمل أن يكون فيه من (التاريخ الكبير) لم يطبع . وجزم الهيثمي بأنه ثقة ، كما سنذكر . والحديث في مجمع الزوائد ١٠ : ٢٦٣ — ٢٦٤ وقال : « رواه أحمد ، وفيه دويد غير منسوب ، فإن كان هو الذي روى عنه سفيان [في النسخة : عن سفيان ، وهو خطأ مطبعي] ، فقد ذكره العجلي في كتاب الثقات ، وإن كان غيره لم أعرفه . وبقية رجاله رجال الصحيح ، غير مسلم بن بشير ، وهو ثقة » . وهكذا نرى أن الهيثمي وثق « سلم بن بشير » ولكن ذكره باسم « مسلم » بالميم في أوله ، وهو الموافق لما في ك في هذا الحديث . ولم أجد ترجمة أيضاً للذي سماه الهيثمي « مسلم بن بشير » . وأما دويد الذي أشار إليه الهيثمي فقد سبق في الحديث ٢٤٧٨ ولكن وصفه في التعجيل بأنه « الخراساني » لم أدر ما وجهه ؟ أخطأ هو ، أم صواب فيكون شيخاً آخر ؟ ! المحبس بكسر الباء : مصدر كالحبس ، فيما حكاه صاحب اللسان عن بعضهم . وهذا الحديث شاهده . الحمض ، بفتح الحاء وسكون الميم : نبات لايهيج في الربيع ويبقى على القيظ ، وفيه ملوحة ، إذا أكلته الإبل شربت عليه . وإذا لم تجده رقت وضعفت ، وهو كالفاكهة للابل . رواء ، بكسر الراء وتخفيف الواو وآخره همزة : جمع ريان وريا ، للمذكر والمؤنث ، يقال « رجل ريان وامرأة ريا من قوم رواء » .

(٢٧٧٢) إسناده صحيح . يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري الواسطي : قال

ابن أبي عَمْرة ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدُّبّاء والحنتم والنَّقير والمزفَّت ، وأن يُخْلط البلح بالزَّهْو ، قال : قلت : يا ابن عباس ، أرأيتَ الرجل يجعل نبيذه في جَرّة خضراء كأنها قارورة ، ويشرب به من الليل ؟ فقال : ألا تنتهوا عما نَهاكم عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ !

٢٧٧٣ حدثنا حسين بن محمد حدثنا يزيد ، يعني ابن عطاء ، عن يزيد ، يعني ابن أبي زياد ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد اشتكى ، فطاف بالبيت على بعير ومعه مِحْجَن ، كلما مر عليه استلمه به ، فلما فرغ من طوافه أناخ فصلى ركعتين .

٢٧٧٤ حدثنا خلف بن الوليد حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يباشرُ الرجلُ الرجلَ ، ولا المرأةُ المرأةَ .

٢٧٧٥ حدثنا خلف بن الوليد حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة

أبو داود : « كان أحمد يوثقه » ، وفي رواية عن أحمد أيضاً : «ليس به بأس» ، وتكلم فيه بعضهم من قبل حفظه ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٥١/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً . والحديث مطول ٢٤٩٩ . وانظر ٢٧٦٩ .

(٢٧٧٣) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٣٧٨ .

(٢٧٧٤) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٨ : ١٠٢ وقال : « رواه أحمد والبزار والطبراني في الصغير ، وأحد إسنادي أحمدَ رجاله رجال الصحيح ، وكذلك رجال البزار » . وسيأتي مرة أخرى ٢٨٧٣ بإسناد صحيح ، و ٢٨٧٤ بإسناد مرسل ، وهو الآخر الذي يشير إليه صاحب الزوائد .

(٢٧٧٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٦٩١ .

عن ابن عباس قال : لما نزل تحريمُ الخمر قالوا : يارسول الله ، الذين ماتوا وهم يشربون الخمر ؟ فنزلتْ (ليس عَلَى الذين آمنوا وعملوا الصالحات جُناح فيما طَعِمُوا) إلى آخر الآية .

٢٧٧٦ حدثنا خلف حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما حُوِّلَت القبلةُ قيل : يارسول الله ، أرأيتَ الذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس ؟ فأنزل الله (وما كان الله ليُضِيع إيمانَكم) .

٣٠٥
١

٢٧٧٧ حدثنا إبرهيم بن أبي العباس حدثنا شَريك عن مُخَوَّل عن مُسْلم البَطِين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاثٍ بـ (سبح اسمَ ربك الأعلى) و (قلْ يا أيُّها الكافرون) و (قل هو الله أحد) .

٢٧٧٨ حدثنا يحيي بن إسحق قال أخبرنا وُهيب بن خالد حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أُمرت أن أسجد على سبعة أعْظُم : الجبهة ، وأشار بيده إلى أنفه ، واليدين ، والركبتين ، وأطراف الأصابع ، ولا أكف الثيابَ ولا الشعر .

٢٧٧٩ حدثنا يحيي بن إسحق حدثنا البَرَاء بن عبد الله الغَنَوي ، من أنفُسِهم ، قال سمعت أبا نَضْرة يحدث قال : كان ابن عباس عَلَى هذا المنبر يقول :

(٢٧٧٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٦٩١ .
(٢٧٧٧) إسناده صحيح وهو مكرر ٢٧٢٦ .
(٢٧٧٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٥٨ .
(٢٧٧٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٦٧ . وانظر ٢٧٠٩ .

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوّذ دُبُر كل صلاةٍ من أربع ، يقول : اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ، اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار ، اللهم إني أعوذ بك من الفتن ، ما ظهر منها وما بطن ، اللهم إني أعوذ بك من فتنة الأعور الكذّاب .

٢٧٨٠ حدثنا موسى بن داود قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : من قُتل دون مَظْلمته فهو شهيد .

٢٧٨١ حدثنا موسى حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح بن كَيْسان عن ابن شهاب أن عُبيد الله بن عبد الله أخبره أن ابن عباس أخبره : أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى مع رجل ، وأمره أن يدفعه إلى عظيم البَحْرين ، فدفعه عظيمُ البحرين إلى كسرى ، فلما قرأه خرّقه ، قال : فحَسِبتُ أن ابن المسيَّب قال : فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُمزَّقوا كلَّ مُمزَّق .

٢٧٨٢ حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن التميمي عن ابن عباس قال : تدبرتُ صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرأيته مُخَوِّياً ، فرأيتُ بياضَ إبْطَيه .

(٢٧٨٠) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٦ : ٢٤٤ ، وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحاح » . في ح « مظلمة » بغير إضافة للضمير ، وأثبتنا ما في ك ومجمع الزوائد . وانظر ٥٩٠ ، ١٥٩٨ ، ١٦٥٣ .

(٢٧٨١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٨٤ . في ح « فحسب ابن المسيب قال » وأثبتنا ما في ك .

(٢٧٨٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٥٣ .

٢٧٨٣ حدثنا محمد بن الصبَّاح حدثنا إسمعيل ، يعني ابن زكريا ، عن عبد الله ، يعني ابن عثمان ، عن أبي الطُّفَيل عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمـّا نَزَل مرّ الظَّهْرَانِ في عمرته ، بلغ أصحابَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قريشاً تقول : مَا يتَبَاعَثُون من العَجَف ، فقال أصحابه : لو انتحرنا مِن ظَهْرنا فأكلنا من لحمه وحَسَوْنا من مَرَقِه أصبحنا غداً حين ندخلُ على القوْم وبنا جَمَامَةٌ ؟ قال : لا تفعلوا ، ولكن اجمعوا لي من أزوادكم ، فجمعوا له ، وبَسَطوا الأنطاعَ ، فأكلوا حتى تولَّوْا ، وحَثَا كلُّ واحدٍ منهم في جِرَابه ، ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل المسجد ، وقعدتْ قريش نحو الحِجْر ، فاضْطَبَع بردائه ، ثم قال : لا يرى القومُ فيكم غَمِيزَةً ، فاستَلم الركنَ ، ثم دخل ، حتى إذا تغيب بالركن اليمـاني مَشَى إلى الركن الأسود ، فقالت قريش : ما يرضَوْن بالمشي ، إنهم لينقِزُون نَقْزَ الظِّباء ! ففعل ذلك ثلاثة أطواف ، فكانت سُنَّةً ،

(٢٧٨٣) إسناده صحيح . وانظر ٢٦٨٦ ، ٢٦٨٨ ، ٢٧٠٧ ، ٢٧٠٨ وما أشير إليه من الأحاديث فيها . مر الظهران : موضع على مرحلة من مكة . يتباعثون : من « البعث » وأصله الإثارة ، ومنه يقال « انبعث الشيء وتبعّث » أي اندفع . العجف ، بفتح العين والجيم : ذهاب السمن والهزال . « انتحرنا » : من النحر ، يريد نحرنا ، و « انتحر » تأتي بمعنى نحر نفسه ، وبمعنى تناحر ، يقال «تناحروا على الشيء وانتحروا» أي تشاحوا عليه فكاد بعضهم ينحر بعضاً ، وأما المعنى الذي هنا فلم أجده في المعاجم . « من ظهرنا » : الظهر : الإبل التي يحمل عليها وتركب . جمامة ، بفتح الجيم : أي راحة وشبع وريّ . الأنطاع : جمع « نطع » بفتح النون وكسرها ، مع سكون الطاء وفتحها ، أربع لغات ، وفي بعضها خلاف ، وهو بساط من جلد ، يحمل كالمائدة . اضطبع بردائه : هو أن يأخذ الرداء فيجعل وسطه تحت إبطه الأيمن ويلقي طرفيه على كتفه الأيسر من جهتي صدره وظهره ، وسمي بذلك لإبداء الضبعين . الغميزة : العيب ، من الغمز ، والمغامز : المعايب . النقز : الوثبان صُعُداً في مكان .

قال أبو الطفيل : وأخبرني ابنُ عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك في حجة الوَدَاع .

٢٧٨٤ حدثنا سُرَيج حدثنا نوح بن قيس عن عمرو بن مالك النُّكْرِي عن أبي الجَوْزاء عن ابن عباس قال : كانت امرأةٌ حسناء تصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فكان بعضُ القوم يستقدِم في الصفّ الأوّل لئلاّ يراها ، ويستأخر بعضُهم حتى يكونَ في الصف المؤخّر ؛ فإذا ركع نَظَر من تحت إبْطيه ؛ فأنزَل الله في شأنها (ولقَدْ عِلمنا المُستَقْدِمينَ منكم ولقَدْ علمنا المُستأخِرين) .

٢٧٨٥ حدثنا سريج حدثنا عبّاد عن هلال عن عكرمة عن ابن عباس :

(٢٧٨٤) إسناده صحيح . ورواه الطيالسي ٢٧١٢ عن نوح بن قيس ، والترمذي ٤ : ١٣١ ، والحاكم ٢ : ٣٥٣ ، كلاهما من طريق نوح . قال الترمذي : « وروى جعفر بن سليمان هذا الحديث عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء ، نحوه ، ولم يذكر فيه ابن عباس ، وهذا أشبه أن يكون أصح من حديث نوح » . وذكره ابن كثير في التفسير ٥ : ١٢ — ١٣ من تفسير الطبري بإسناده ، ثم نسبه لأحمد وابن أبي حاتم والترمذي والنسائي في التفسير من سننهما وابن ماجة ، وقال : « وهذا الحديث فيه نكارة شديدة » ، ثم رجح أن يكون من كلام أبي الجوزاء . وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال عمرو بن علي [يعني الفلاس] : لم يتكلم أحد في نوح بن قيس الطاحي بحجة » ، ووافقه الذهبي وزاد : قلت : هو صدوق ، خرج له مسلم» . ونوح بن قيس سبق توثيقه ١٢٩٩ . وتعليل الترمذي وابن كثير ليس بعلة . والحديث في الدر المنثور ٤ : ٩٦ — ٩٧ ونسبه أيضاً لسعيد بن منصور وابن المنذر وابن خزيمة وابن حبان والبيهقي .

(٢٧٨٥) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التاريخ ٤ : ٢٠٩ عن هذا الموضع ، وقال : «تفرد به أحمد ، وإسناده حسن» . وهو في مجمع الزوائد ٨ : ٢٩٥ ، وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، غير هلال بن خباب ، وهو ثقة » .

أن امرأةً من اليهود أهدتْ لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاةً مسمومة ، فأرسل إليها ، فقال : ما حملكِ على ما صنعت ؟ قالت : أحببتُ ، أو أردتُ إن كنتَ نبيًّا فإن الله سيُطْلِعك عليه ، وإن لم تكن نبيًّا أُرِيحُ الناسَ منك ! قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وَجد من ذلكَ شيئاً احتجم ، قال : فسافر مرةً ، فلما أحرم وجد من ذلك شيئاً فاحتجم .

٣٠٦ / ١

٢٧٨٦ حدثنا حسين حدثنا أبو أُوَيس حدثنا كَثير بن عبد الله

(٢٧٨٦) إسناده صحيح . أبو أويس : هو عبد الله بن عبد الله بن أويس ، سبق الكلام عليه ١٦٤٦ . كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني : تكلموا فيه طويلا وضعفوه ، بل رماه بعضهم بالكذب ، ففي الجرح والتعديل ٣/٢/١٥٤ عن أبي طالب : « سألت أحمد ، يعني ابن حنبل ، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ؟ فقال : منكر الحديث ، ليس بشيء » ، وفي التهذيب ٨ : ٤٢٢ : « قال عبد الله بن أحمد : ضرب أبي على حديث كثير بن عبد الله في المسند ، ولم يحدثنا عنه بشيء » ، وهذا حق ، فإن أحمد لم يخرج شيئاً من مسند عمرو بن عوف جد كثير ، وإنما أخرج هذا الإسناد هنا ليذكر الإسناد الذي بعده من حديث ابن عباس « مثله » ، فإنه لم يسمع من شيخه حسين بن محمد المروزي لفظ حديث ابن عباس ، بل سمع منه حديث كثير ، ثم حديث ابن عباس « مثله » فحرص على أن يثبت لفظ شيخه ، وفي التهذيب أيضاً عن أبي داود أنه سئل عن كثير ؟ فقال : « كان أحد الكذابين » ، وعن الشافعي أنه قال فيه : « ذاك أحد الكذابين » ، أو « أحد أركان الكذب » ! وأما البخاري ، حجة أهل الجرح والتعديل ، فقد أبى أن يضعف كثير بن عبد الله ، ففي التهذيب عن الترمذي قال : « قلت لمحمد في حديث كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده في الساعة التى ترجى في يوم الجمعة ، كيف هو ؟ قال : هو حديث حسن ، إلا أن أحمد كان يحمل على كثير يضعفه ، وقد روى يحيى بن سعيد الأنصاري عنه » ، والحديث الذي أشار إليه الترمذي ، هو في سننه ١ : ٣٥٥ ، وقال فيه : « حديث عمرو بن عوف حديث حسن غريب » . وانظر شرحنا عليه ٢ : ٣٦١ — ٣٦٢ . وقد روى الترمذي أيضاً

بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أَقْطع بلالَ بن الحرث المزني معادنَ القَبَلِيَّة : جَلْسِيَّها وغَوْرِيَّها وحيثُ يَصْلُحُ الزرعُ من قُدْسٍ ولم يُعطه حَقّ مسلمٍ ، وكتب له النبي صلى الله عليه وسلم :

---

٢ : ٢٨٤ حديث « الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحاً حرم حلالا أو أحل حراماً » من طريق كثير عن أبيه عن جده ، وقال : « حديث حسن صحيح » فأنكر عليه العلماء تصحيحه ، حتى قال الذهبي في الميزان ٢ : ٣٥٤ — ٣٥٥ : « فلهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي » ! ! وقد حاول بعضهم أن يعتذر عن الترمذي بأنه إنما صححه لما أيده من الشواهد . والذي أراه أن الترمذي حسنه تبعاً لأستاذه البخاري فى تحسين حديث كثير بن عبد الله ، وصححه للشواهد التي عضدته . والبخاري لم يتردد فى شأن كثير هذا ، فإنه ترجم له في الكبير ٢١٧/١/٤ والصغير ١٨٧ وأثبت فيهما أنه روى عنه يحي بن سعيد الأنصاري ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولم يذكره في الضعفاء . ونحن نذهب إلى ما ذهب إليه البخاري ثم الترمذي : أن حديثه حسن ، فإذا اعتضد بشواهد تقويه كان صحيحاً ، وعن هذا صححنا هذا الإسناد ، لما أيده الحديث بعده من حديث ابن عباس أبوه عبد الله بن عمرو بن عوف : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات . جده عمرو بن عوف المزني . صحابي قديم الإسلام ، كان أحد البكائين ، قيل أن أول غزوة شهدها الأبواء وقيل الخندق ، ومات في خلافة معاوية .

والحديث رواه أبو داود ٣ : ١٣٨ — ١٣٩ عن العباس بن محمد وغير واحد عن حسين بن محمد ، بإسناده هنا . وانظر شرحنا على خراج يحيى بن آدم رقم ٢٩٤ ، والأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام ، بشرح العلامة الشيخ محمد حامد الفقي رقم ٦٧٧ .

المعادن : المواضع التي تستخرج منها جواهر الأرض ، كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك . القبلية : قال ابن الأثير : « منسوبة إلى قبل ، بفتح القاف والباء ، وهي ناحية من ساحل البحر ، بينها وبين المدينة خمسة أيام . وقيل هي من ناحية الفرع [بضم الفاء وسكون الراء] ، وهو موضع بين نخلة والمدينة . هذا هو المحفوظ في الحديث . وفي كتاب الأمكنة : معادن القلبة ، بكسر القاف وبعدها لام مفتوحة ثم باء » . وانظر معجم البلدان ٧ : ٢٩ . جلسيها : نسبة إلى « الجلس » بفتح الجيم

بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما أعطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن الحرث المزني ، أعطاه معادنَ القَبَلِيَّة : جَلْسِيَّها وغَوْرِيَّها وحيث يَصْلُحُ الزرعُ من قُدْسٍ ، ولم يُعطه حقَّ مسلمٍ .

٢٧٨٧ حدثنا حسين حدثنا أبو أُوَيس قال حدثني ثَوْر بن زيد مولى بني الدِّيل بن بكر بن كِنانة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

٢٧٨٨ حدثنا سريج ويونس قالا حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن عبد الله بن عثمان عن أبي الطُّفَيل عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه اعتمروا من جِعِرَّانة ، فرَمَلوا بالبيت ثلاثاً ، ومشَوْا أربعاً .

٢٧٨٩ حدثنا سريج حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن عطاء العطار

وسكون اللام ، وهو كل مرتفع من الأرض . غوريها : نسبة إلى «الغور» بفتح الغين وسكون الواو ، وهو ما انخفض من الأرض . قدس ، بضم القاف وسكون الدال : جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة . في ح «من معادن القبلية» في المرة الأولى ، و «يصلح للزرع» في المرتين ، وهو خطأ ، والتصويب من ك وأبي داود.

(٢٧٨٧) إسناده صحيح . وهو في معنى ما قبله ، مؤيد له ، ومقو رواية كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف . والحديث رواه أبو داود بالإسناد السابق ، الذي أشرنا إليه في الحديث الماضي . «كنانة» في ح «كنان» ، وهو خطأ واضح ، والصواب من ك وأبي داود .

(٢٧٨٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٨٨ . وانظر ٢٧٨٣ .

(٢٧٨٩) إسناده ضعيف جدا ، لضعف عطاء بن عجلان العطار . والحديث مكرر ٢٢٠١ وقد تكلمنا عليه هناك . وانظر ٢٠٣٢ ، ٢١٢٢ ، ٢٥٩٥ . «يعني ابن سلمة» في ح «يعني أبا أسامة» ، وهو خطأ ، صحح من ك .

عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يتصدق بدينار ، فإن لم يجد ديناراً فنصف دينار .

٢٧٩٠ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا إسمعيل ، يعني ابن جعفر ، قال أخبرني محمد ، يعني ابن أبي حَرْمَلة ، عن كريب : أن أم الفضل بنت الحرث بعثتْه إلى معاوية بالشأم ، قال : فقدمتُ الشأم فقضيتُ حاجتها ، واستهلّ عليّ رمضان وأنا بالشأم ، فرأينا الهلالَ ليلةَ الجمعة ، ثم قدمتُ المدينة في آخر الشهر ، فسألني عبدُ الله بن عباس ، ثم ذكر الهلال ، فقال : متى رأيتموه ؟ فقلت : رأيناه ليلة الجمعة ، فقال : أنت رأيتَه ؟ قلت : نعم ، ورآه الناس ، وصاموا وصام معاوية ، فقال : لكنّا رأيناه ليلة السبت ، فلا نزال نصوم حتى نُكمِل ثلاثين أو نراه ، فقلت : أوَلاَ تكتفي برؤية معاوية وصيامه ؟ فقال : لا ، هكذا أمر النبي صلى الله عليه وسلم .

٢٧٩١ حدثنا سليمان قال أخبرنا إسمعيل قال أخبرني عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مَن يُرِدِ اللهُ به خيراً يُفَقِّهْهُ في الدين .

(٢٧٩٠) إسناده صحيح . إسمعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري القارئ : ثقة مأمون قليل الخطأ ، شارك مالكاً في أكثر شيوخه ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٣٤٩ — ٣٥٠ . والحديث رواه مسلم ١ : ٣٠٠ وأبو داود ٢ : ٢٧١ والترمذي ٢ : ٣٥ ، كلهم من طريق إسمعيل بن جعفر ، قال الترمذي : « حديث حسن صحيح غريب » . ورواه أيضاً النسائي ، كما في عون المعبود نقلا من المنذري .

(٢٧٩١) إسناده صحيح . عبد الله بن سعيد بن أبي هند : سبق توثيقه ٢٠٧٥ . أبوه سعيد بن أبي هند الفزاري مولى سمرة بن جندب : تابعي ثقة . والحديث رواه الترمذي ٣ : ٣٦٩ من طريق إسمعيل بن جعفر ، وقال : « حديث حسن صحيح » .

٢٧٩٢ حدثنا إبرهيم بن إسحق حدثنا الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند قال حدثني ثور عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتفت في صلاته يميناً وشمالاً ، ولا يلوي عنقه .

٢٧٩٣ حدثنا سريج ويونس قالا حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن عبد الله بن عثمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه اعتمروا من جِعِرّانة ، فاضطبعوا أرديتهم تحت آباطهم . حدثنا يونس : جعلوا أرديتهم ، قال يونس : وقذفوها على عواتقهم اليسرى .

٢٧٩٤ حدثنا سريج ويونس قالا حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن قريشاً قالت : إن محمداً وأصحابه قد وهَنَتْهم حمى يثرب ، فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لعامه الذي اعتمر فيه ، قال لأصحابه : ارمُلُوا بالبيت ثلاثاً ، ليرى المشركون قوّتكم ، فلما رَمَلوا قالت قريش : ما وَهَنَتْهم .

٢٧٩٥ حدثنا يونس أخبرنا حماد عن عطاء بن السائب عن سعيد

(٢٧٩٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٨٥ ، ٢٤٨٦ . وقد سبقت الإشارة إليه هناك .

(٢٧٩٣) إسناده صحيح . وانظر ٢٧٨٣ ، ٢٧٨٨ .

(٢٧٩٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٨٣ . وانظر ٢٧٨٨ ، ٢٧٩٣ .

(٢٧٩٥) إسناده صحيح . إلا أن قوله فيه «فلما أراد إبرهيم أن يذبح ابنه إسحق» نراه خطأ من عطاء بن السائب ، فالذبيح إسمعيل ، كما دل عليه الكتاب والسنة . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ٢٥٩ — ٢٦٠ وقال : « رواه أحمد ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط » . وأشار إليه ابن كثير في التفسير ٧ : ١٤٩ عن هذا

بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن جبريل ذهب بإبرهيم إلى جمرة العقبة ، فعرض له الشيطان ، فرماه بسبع حَصَياتٍ ، فساخ ، ثم أتى الجمرة الوسطى ، فعرض له الشيطان ، فرماه بسبع حصياتٍ ، فساخ ، ثم أتى الجمرة القُصْوَى ، فعرض له الشيطان ، فرماه بسبع حصياتٍ ، فساخ ، فلما أراد إبرهيم أن يذبح ابنه إسحق قال لأبيه : يا أبتِ ، أَوْثِقني لا أضطربْ فينتضحَ عليك من دمي إذا ذبحتني ، فشدَّه ، فلما أخذ الشَّفْرة فأراد أن يذبحه ، نودي مِن خلفِه (أنْ يا إبرهيم قد صدَّقْتَ الرؤيا) .

٣٠٧ / ١

٢٧٩٦ حدثنا يونس حدثنا حماد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الحجر الأسود من الجنة ، وكان أشدَّ بياضاً من الثلج ، حتى سوَّدَتْه خطايا أهلِ الشرك .

٢٧٩٧ حدثنا يونس حدثنا حماد عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لَيُبْعَثَنَّ الحجرُ يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به ، ويشهد على من استلمه بحقّ .

الموضع ، وقال : «فمن ابن عباس في تسمية الذبيح روايتان ، والأظهر عنه إسمعيل» ! ونقول : بل هذه الرواية خطأ قطعاً ، فيكون عن ابن عباس رواية واحدة . وانظر ٢٧٠٧ .

(٢٧٩٦) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٢ : ٩٨ من طريق جرير عن عطاء بن السائب ، وقال : « حديث حسن صحيح » ونقل شارحه عن الفتح أنه تعقبه بأن جريراً سمع من عطاء بعد اختلاطه ، ثم أجاب الحافظ بأنه رواه النسائي مختصراً من طريق حماد بن سلمة عن عطاء ، وأن حماداً ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط . وهذا هو الحق ، والإسناد الذي هنا من رواية حماد ، فهو صحيح .

(٢٧٩٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢١٥ ، ٢٣٩٨ ، ٢٦٤٣ .

٢٧٩٨ حدثنا مؤمل حدثنا حماد حدثنا عبد الله بن عثمان بن خُثيم، فذكره ، إلا أنه قال : يُبعث الركن .

٢٧٩٩ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن أبي إسحق عن التميمي عن ابن عباس قال : لقد أُمرت بالسواك ، حتى رأيت أنه سينزل عليَّ به قرآن ، أو وحيٌ ، النبيُّ صلى الله عليه وسلم قائلُ هذا .

٢٨٠٠ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر من يوم الجمعة (الم تنزيل) السجدة ، و (هل أتى على الإنسان حين من الدهر) .

٢٨٠١ حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا ابن أبي ذئب عن شعبة مولى ابن عباس : أن ابن عباس كان إذا اغتسل من الجنابة أفرغَ بيده اليمنى على اليسرى فغسلها سبعاً قبل أن يدخلها في الإناء ، فنسي مرة كم أفرغ على يده ، فسألني : كم أفرغتُ ؟ فقلت : لا أدري ! فقال : لا أمَّ لك ! ولم لا تدري ؟ ثم توضأ وضوءه للصلاة ، ثم يفيض الماء على رأسه وجسده ، قال : هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطهر ، يعني يغتسل .

(٢٧٩٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٧٩٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٢٥ . وانظر ٢٥٧٣ .

(٢٨٠٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٥٧ . وانظر ١٩٩٣ ، ٢٤٥٦ .

(٢٨٠١) إسناده حسن . ورواه أبو داود ١ : ١٠٢ من طريق ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب ، قال المنذري في مختصره رقم ٢٣٩ : «شعبة هذا : هو أبو عبدالله، ويقال أبو يحيى ، مولى عبد الله بن عباس ، مدني ، لا يحتج بحديثه» وشعبة قد بينا في ٢٠٧٣ أنه حسن الحديث .

٢٨٠٢ حدثنا عبد الله بن نُمير عن الأعمش عن عمرو بن مُرَّة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما أنزل الله عز وجل (وأنذر عشيرتك الأقربين) ، قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ، فصَعِد عليه ، ثم نادى : يا صباحاهْ ، فاجتمع الناس إليه ، بين رجل يجيء إليه ، وبين رجل يبعث رسوله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بني عبد المطلب ، يا بني فِهْر ، يا بني لُؤَيّ ، أرأيتُم لو أخبرتُكم أن خيلاً بِسَفْحِ هذا الجبل تريد أن تُغير عليكم ، صدَّقتموني ؟ قالوا : نعم ، قال : فإني نذير لكم بين يدَيْ عذاب شديد ، فقال أبو لهب : تبًّا لك سائرَ اليومِ ! أما دعوتَنا إلا لهذا ؟ فأنزل الله عز وجل (تبت يدا أبي لهب وتَبَّ) .

٢٨٠٣ حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال أخبرني عكرمة مولى ابن عباس زَعَم أن ابن عباس أخبره : أن النبي صلى الله عليه وسلم قَسَم غنماً يوم النحر في أصحابه ، وقال : اذبحوها لعمرتكم ، فإنها تجزئ عنكم ، فأصاب سعد بن أبي وقَّاص تَيْس .

٢٨٠٤ حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا كَهْمَسُ بن الحسن عن الحجاج

(٢٨٠٢) إسناده صحيح . وذكره ابن كثير في التفسير ٦ : ٣٤٤ عن هذا الموضع ، وقال : «ورواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ، من طرق عن الأعمش، به » وهو مطول ٢٥٤٤ .

(٢٨٠٣) إسناده صحيح . وفي مجمع الزوائد ٤ : ١٩ — ٢٠ حديث بنحوه عن ابن عباس ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح » .

(٢٨٠٤) هذا حديث رواه أحمد عن شيخه عبد الله بن يزيد المقرئ بثلاثة أسانيد ، أحدها صحيح ، والآخران منقطعان ، ودخل حديث بعضهم في بعض ، فقال عبد الله بن يزيد : « ولا أحفظ حديث بعضهم من بعض » . وهو الحديث الذى أشار إليه ابن

بن الفُرافِصَة ، قال أبو عبد الرحمن [هو عبد الله بن يزيد] : وأنا قد رأيتُه في طريقٍ فسلم عليَّ وأنا صبي ، رفعه إلى ابن عباس ، أو أسنده إلى ابن عباس ، قال : وحدثنا همام بن يحيى أبو عبد الله صاحب البصري ، أسنده إلى ابن عباس ، وحدثني عبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد المصريَّان عن قيس بن الحجاج عن حَنَشٍ الصنعاني عن ابن عباس ، ولا أحْفَظُ حديثَ بعضِهم من بعضٍ ، أنه قال : كنتُ رديفَ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ياغلام ، أو يا غُلَيِّم ، ألا أُعلمك كلماتٍ ينفعُك الله بهنّ ؟ فقلت : بلى ، فقال : احفظ الله يحفظْك ، احفظ الله تَجِدْه أمامك تَعَرَّفْ إليه في الرخاء يَعْرِفْك في الشدة ، وإذا سألتَ فاسأل الله ، وإذا استعنتَ فاستعِنْ بالله ، قد جَفَّ القلم بما هو كائن ، فلو أن الخلق كلَّهم جميعاً أرادوا أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه ، وإن أرادوا أن يضروك بشيء

رجب في جامع العلوم والحكم ١٣٢ ، وقد نقلنا قوله في شرح الحديث ٢٦٦٩ .

أما الإسناد الأول فهو : عبد الله بن يزيد عن كهمس بن الحسن عن الحجاج بن الفرافصة ، رفعه إلى ابن عباس . وهذا منقطع . الحجاج بن الفرافصة ، بضم الفاء الأولى وكسر الثانية ، الباهلي : متأخر ، إنما يروى عن التابعين ، كابن سيرين وأيوب ، وعمن بعدهم كيحيى بن أبي كثير ، ولم يدرك ابن عباس ، وقد ذكر أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرىء شيخ أحمد أنه رآه وهو صبي فسلم عليه ، وعبد الله بن يزيد مات سنة ٢١٢ أو ٢١٣ وقد نيف على المائة . وقد زدنا بين معكفين عند قوله « قال أبو عبد الرحمن » [هو عبد الله بن يزيد] ، حتى لا يظن أحد أنه عبد الله بن أحمد بن حنبل راوي المسند . والحجاج هذا ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : « شيخ صالح متعبد » وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٣٧٢ . كهمس بن الحسن التميمي البصري : ثقة ، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وغيرهم ، وترجمه البخاري أيضاً ٤/١/٢٣٩ — ٢٤٠ ، مات سنة ١٤٩ .

الإسناد الثاني : عبد الله بن يزيد عن همام بن يحيى أسنده إلى ابن عباس . وهذا منقطع أيضاً . همام بن يحيى بن دينار البصري : سبق توثيقه ٧٨٤ ، وهو يروي

لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه ، واعلم أن في الصبر على ماتكره خيراً كثيراً ، وأن النصر مع الصبر ، وأن الفرَج مع الـكَرْبَ ، وأن مع العسر يسراً .

عن التابعين كعطاء بن أبي رياح ونافع ، وعمن بعدهم كابن جريج ، ولم يدرك ابن عباس ، ومات سنة ١٦٣ وترجمه البخاري في الـكبير ٢٣٧/٢/٤ .

الإسناد الثالث : عبد الله بن يزيد المقرئ عن عبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد عن قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني عن ابن عباس . وهذا إسناد صحيح متصل . ابن لهيعة . ثقة . كما قلنا مراراً . مات سنة ١٧٤ ، وقد روى عن قيس بن الحجاج ، كما في التهذيب في ترجمة قيس . وكما سنذكر . نافع بن يزيد الكلاعي . بضم الـكاف وتخفيف اللام . المصري : ثقة ثبت مأمون من خيار الناس . مات سنة ١٦٨ . وترجمه البخاري أيضاً ٨٦/٢/٤ . فهذا إسناد صحيح متصل . وقد روى الترمذي هذا الحديث ٣ : ٣٢١ — ٣٢٢ من طريق عبد الله بن المبارك عن الليث بن سعد وابن لهيعة عن قيس بن الحجاج . ومن طريق أبي الوليد عن الليث بن سعد عن قيس بن الحجاج ، وقال : « حديث حسن صحيح » . وبنحو ذلك رواه أحمد فيما مضى . فرواه ٢٦٦٩ عن يونس عن الليث عن قيس بن الحجاج ، ورواه ٢٧٦٣ عن يحيى بن إسحق عن ابن لهيعة عن نافع بن يزيد عن قيس . ، وهكذا هو في الأصلين في ٢٧٦٣ « ابن لهيعة عن نافع بن يزيد » ، ولكن الرواية التي هنا عن عبد الله بن يزيد المقرئ ورواية الترمذي تدلان على أن ابن لهيعة رواه هو ونافع معاً عن قيس بن الحجاج ، فإما أن يكون ما وقع في الأصلين خطأً من الناسخين صوابه « ابن لهيعة ونافع بن يزيد » ، وإما أن يكون ابن لهيعة سمعه من قيس ومن نافع عن قيس ، أو ثبته فيه نافع ، فرواه على الوجهين . وعلى كل فالإسناد صحيح .

وقد وقع في ح خطأ عجيب في الإسناد الثالث ! أثبت فيها هكذا : « وحدثني عبد الله قال حدثني أبي ثنا ابن لهيعة » ! ! ظن الناسخ أن هذا إسناد مبتدأ في المسند يرويه القطيعي عن عبد الله بن أحمد عن أبيه ، فأثبته على الجادة ، وظن أنه سقط منه [قال حدثني أبي ثنا] فزاد ذلك في الإسناد ، فأوهم أن الذي يقول « وحدثني عبد الله » هو القطيعي ! وأوهم أن الإمام أحمد يروي عن ابن لهيعة مباشرة ! !

٣٠٨ / ١

٢٨٠٥ حدثنا الأشجعي حدثنا أبي عن سفيان عن سلمة بن كُهيل عن الحسن العُرَني عن ابن عباس قال : جئت أنا وغلام من بني عبد المطلب على حمار ، والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة ، قال : فأرخيناه بين أيدينا يرعى ، فلم يَقْطَع ، قال : وجاءت جاريتان من بني عبد المطلب تستبقان ، ففرَعَ النبي صلى الله عليه وسلم بينهما ، فلم يَقْطع ، وسقط جَدْيٌ ، فلم يَقْطع .

٢٨٠٦ حدثنا عبد الله بن الوليد قال حدثنا سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس : أن امرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم استحمَّتْ من جنابة ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يستحِمُّ من فضلها ، فقالت : إني اغتسلت منه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الماء لا ينجّسه شيء .

٢٨٠٧ حدثنا وكيع عن سفيان عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الماء لا ينجسه شيء .

٢٨٠٨ [قال عبد الله بن أحمد] : قال أبي في حديثه : حدثنا به وكيع في المُصَنَّف عن سفيان عن سماك عن عكرمة ، ثم جَعَله بعدُ : عن ابن عباس .

وهو محال باطل ، ينفيه التأريخ وفقه الأسانيد . وقد كاد يقع ناسخ ك في هذا الخطأ ، فزاد هذه الزيادة ، ثم استدرك خطأه ، فضرب عليها ، فأصاب الصواب . بل الذي يقول « وحدثني عبد الله بن لهيعة » هو عبد الله بن يزيد المقرئ .

(٢٨٠٥) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مختصر ٢٢٢٢ . وانظر ١٨٩١ ، ٢٠٩٥ ، ٢٢٩٥ ، ٢٦٥٣ .

(٢٨٠٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٠٢ ، ٢٥٦٦ .

(٢٨٠٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ما قبله .

(٢٨٠٨) هذا بيان للاسناد السابق . يريد الإمام أن يوضح أن شيخه وكيع بن

٢٨٠٩ حدثنا عبد الله بن نُمير حدثنا ابن أبي ليلى عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عُمرة في رمضان تَعدِل حجةً .

٢٨١٠ حدثنا عبد الله بن نمير قال وأخبرنا حجاج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثلَه .

٢٨١١ حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن يحيي ، يعني ابن أبي إسحق ، عن سعيد بن أبي الحسن قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : يا ابن عباس ، إني رجل أصوِّر هذه الصور ، وأصنع هذه الصور ، فأفتِني فيها ؟ قال : أُدْنُ مني ، فدنا منه حتى وضع يده على رأسه ، قال : أنبئك بما سمعتُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل مصوِّر في النار ، يُجعل له بكل صورة صوَّرها نفسٌ تعذبه في جهنم ، فإن كنت لا بُدَّ فاعلاً فاجعل الشجرَ وما لا نفسَ له .

الجراح حدثه بالحديث على وجهين : حدثه به في كتابه (المصنف) عن عكرمة مرسلاً ، ثم حدثه به بعد ذلك متصلاً : عن عكرمة عن ابن عباس . وهذا لا يؤثر في صحة الحديث ؛ فإن زيادة الاتصال زيادة ثقة ، وقد توبع عليها وكيع في الأسانيد الماضية .

(٢٨٠٩) إسناده حسن . ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن . وقد مضى الحديث مطولاً بإسناد صحيح ٢٠٢٥ . وسيأتي مكرراً عقيب هذا .

(٢٨١٠) إسناده صحيح . حجاج : هو ابن أرطاة . والحديث مكرر ما قبله .

(٢٨١١) إسناده صحيح . سعيد بن أبي الحسن : هو أخو الحسن البصري ، أبوهما أبو الحسن اسمه « يسار » ، وسعيد تابعي ثقة ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٢٣/١/٢ . والحديث رواه البخاري ٤ : ٣٤٥ من طريق عوف عن سعيد ، وليس لسعيد هذا في البخاري غيره ، كما قال الحافظ في التهذيب . وانظر ٢١٦٢ .

٢٨١٢ حدثنا محمد بن ميمون الزعفراني قال حدثني جعفر عن أبيه عن يزيد بن هُرْمُزَ قال : كتب نَجْدة إلى ابن عباس يسأله عن خمس خِلاَل ، فقال ابن عباس : إن الناس يزعمون أن ابن عباس يكاتب الحَرُورية ، ولولا أني أخاف أن أكتم علمي لم أكتب إليه ، كتب إليه نجدةُ : أما بعد ، فأخبرني : هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء معه ؟ وهل كان يَضرب لهنّ بسهم ؟ وهل كان يَقتل الصبيان؟ ومتى ينقضي يُتْمُ اليتيم ؟ وأخبرني عن الخُمس لمن هو ؟ فكتب إليه ابن عباس : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان يغزوا بالنساء معه ، فيداوينَ المرضَىٰ ، ولم يكن يَضرب لهنّ بسهم ، ولكنه كان يُحْذِيهنّ من الغنيمة ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان . ولا تقتلِ الصبيان ، إلا أن تكون تعلم ما عَلم الخَضِر من الصبي الذي قتله ، فتقتلَ الكافرَ وتدَعَ المؤمن ! وكتبتَ تسألني عن يُتم اليتيم متى ينقضي ؟ ولعمري إن الرجل تَنْبتُ لحيتُه وهو ضعيف الأخذ لنفسه ، فإذا كان يأخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناسُ فقد ذهب اليُتم ، وأما الخمس فإنا كنا نُرَىٰ أنه لنا ، فأبَى ذلك علينا قومُنا .

٢٨١٣ قرأت على عبد الرحمن عن مالك عن أبي الزبير المكي

(٢٨١٢) إسناده صحيح . محمد بن ميمون الزعفراني الكوفي : وثقه ابن معين وأبوداود ، وأما البخاري فأساء القول فيه ، قال في الكبير ١/١/٢٣٤ : « منكر الحديث » ، وكذلك ضعفه النسائي والدارقطني والحاكم وابن حبان ، ولم أجده في الضعفاء للبخاري ، ولا في الضعفاء للنسائي ، وقال أبو زرعة : « ليّن » وقال أبو حاتم : « لا بأس به » ، ونحن نرجح قول ابن معين وأبي داود ، لأن أحمد روى عنه ، وهو يتحرى شيوخه ، ويتوثق من حديثهم . جعفر : هو الصادق ، بن محمد الباقر . والحديث سبق بمعناه ١٩٦٧ ، ٢٢٣٥ ، ٢٦٨٥ . وانظر ٢٩٤٣ .

(٢٨١٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧١٠ .

عن طاوس عن عبد الله بن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل يقول : اللهم لك الحمد ، أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد ، أنت قَيَّام السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد ، أنت رب السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد ، أنت الحق ، وقولُك الحق ، ووعدُك الحق ، ولقاؤك حق ، والجنةُ حق ، والنار حق ، والساعة حق ، اللهم لك أسلمتُ ، وبك آمنتُ ، وعليك توكلتُ وإليك أنبتُ ، وبك خاصمت ، وإليك حاكمت ، فاغفر لي ما قدَّمتُ وأخَّرْت ، وأسررتُ وأعلنت ، أنت إلهي ، لا إله إلا أنت .

٣٠٩ / ١

٢٨١٤ حدثنا عبد الرحمن عن زائدة ، وعبدُ الصمد حدثنا زائدة ، عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخُمْرَة .

٢٨١٥ حدثنا عبد الرحمن حدثنا أبو عَوَانة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن من الشعر حُكْماً ، وإن من البيان سِحْرًا .

٢٨١٦ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي الزبير عن عائشة وابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أخَّر الطواف يومَ النحر إلى الليل .

٢٨١٧ حدثنا عبد الرحمن عن زُهير عن عمرو ، يعني ابن أبي عمرو ، عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لعن الله من ذَبَح

(٢٨١٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٢٦ .

(٢٨١٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٦١ .

(٢٨١٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦١٢ .

(٢٨١٧) إسناده صحيح . وهو مطول ١٨٧٥ .

لغير الله ، لعن الله من غيَّرَ تُخُومَ الأرض ، ولعن الله من كَمَهَ الأعمى عن السبيل ، ولعن الله من سبَّ والدَه ، ولعن الله من تولَّى غيرَ مواليه ، ولعن الله من عَمِل عَمَلَ قوم لوطٍ ، ولعن الله من عمل عمل قوم لوط ، ولعن الله من عمل عمل قوم لوط .

٢٨١٨ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن إسرائيل عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النفخ في الطعام والشراب .

٢٨١٩ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا يُبغض الأنصارَ رجلٌ يؤمن بالله ورسوله ، أو إلّا أبغضَه الله ورسوله .

٢٨٢٠ حدثنا محمد بن جعفر وروح ، المعنى ، قالا حدثنا عوف عن زُرَارة بن أوفَى عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما كان ليلة أُسْرِيَ بي

(٢٨١٨) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٣ : ١١٣ من طريق سفيان عن عبد الكريم الجزري ، وقال : « حديث حسن صحيح » . وروى أبو داود نحوه ٣ : ٣٩٢ من طريق ابن عيينة عن عبد الكريم ، وسيأتي مرة أخرى ٣٣٦٦ .

(٢٨١٩) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٤ : ٣٧٠ من طريق سفيان عن حبيب بن أبي ثابت ، وقال : « حديث حسن صحيح » . في ح « لايبغض » والتصويب من ك والترمذي .

(٢٨٢٠) إسناده صحيح . زرارة بن أوفى العامري الحرشي ، بفتح الحاء والراء ، البصري القاضي : تابعي ثقة ، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٤٠١ . والحديث في تفسير ابن كثير ٥ : ١٢٨ عن هذا الموضع ، وقال : « وأخرجه النسائي من حديث عوف ابن أبي جميلة ، وهو الأعرابي ، به . ورواه البيهقي من حديث النضر بن شميل

٢٨٢٠

وأصبحتُ بمكة ، فَظِعْتُ بأمري ، وعرفتُ أن الناس مُكَذِّبِيَّ ، فقعدَ معتزلاً حزيناً ، قال : فمر عدوُّ الله أبو جهل ، فجاء حتى جلس إليه ، فقال له كالمستهزئ : هل كان مِن شيء ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، قال : ما هو ؟ قال : إنه أُسْرِيَ به الليلة ، قال : إلى أين ؟ قال : إلى بيت المقدس ، قال : ثم أصبحتَ بين ظَهْرَانَيْنا ؟ قال : نعم ، قال : فلم يُرِ أنه يُكذّبه ، مخافةَ أن يَجْحَدَه الحديثَ إذا دعا قومه إليه ! قال : أرأيتَ إن دعوتُ قومَكَ تحدّثُهم ما حدثتني ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، فقال : هيّا معشرَ بني كعب بن لؤي ، قال : فانتَفَضَتْ إليه المجالس ، وجاؤوا حتى جلسوا إليهما ، قال : حدِّثْ قومَكَ بما حدثتني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني أُسريَ بي الليلةَ ، قالوا : إلى أين ؟ قلت : إلى بيت المقدس ، قالوا : ثم أصبحت بين ظهرانينا ؟ قال : نعم ، قال : فمنْ بَيْنِ مُصَفِّقٍ ، ومن بين واضعٍ يدَه على رأسه ، متعجباً للكذب زَعَم ! قالوا : وهل تستطيع أن تنعتَ لنا المسجدَ ، وفي القوم مَنْ قد سافر إلى ذلك البلد ورأى المسجد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فذهبتُ أنعَتُ ، فما زلت أنعت حتى التَبسَ عليَّ بعضُ النعت ، قال : فجيء بالمسجد وأنا أنظر ، حتى وُضِع دونَ

وهوذة عن عوف ، وهو ابن أبي جميلة الأعرابي ، أحد الأئمة الثقات » . وهو في مجمع الزوائد ١ : ٦٤ — ٦٥ وقال : « رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح » . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٤ : ١٥٥ أيضا لابن أبي شيبة وابن مردويه وأبي نعيم في الدلائل والضياء في المختارة وابن عساكر بسند صحيح . وانظر ٣٥٤٦ . « فظعت بأمري » : أي اشتد علي وهبته . « بين ظهرانينا » : قال ابن الأثير في حديث : « فأقاموا بين ظهرانيهم » : « قد تكررت هذه اللفظة في الحديث ، والمراد أنهم أقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد إليهم ، وزيدت فيه ألف ونون مفتوحة تأكيداً ، ومعناه : أن ظهراً منهم قدامه وظهراً منهم وراءه ، فهو مكنوف من جانبيه ، ومن جوانبه إذا قيل بين أظهرهم ، ثم كثر حتى استعمل في الإقامة بين القوم مطلقاً » ،

دار عِقال أو عُقَيل ، فنعتُّه وأنا أنظر إليه ، قال : وكان مع هذا نعت لم أحفظه، قال: فقال القوم : أمّا النعت فو الله لقد أصاب .

٢٨٢١ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مِهْران عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما قال فرعون (آمنتُ أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل) قال : قال لي جبريل : يا محمد ، لو رأيتني وقد أخذتُ حالاً من حال البحر فدسَّيْتُه في فيه ، مخافةَ أن تنالَه الرحمة .

٢٨٢٢ حدثنا أبو عمر الضرير أخبرنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما كانت الليلةُ التي أُسريَ بي فيها ، أتتْ عليَّ رائحةٌ طيبة ، فقلت : يا جبريل ، ما هذه الرائحة الطيبة ؟ فقال : هذه رائحة ماشطةِ ابنةِ فرعون وأولادها ، قال : قلت : وما شأنها ؟ قال : بينا هي تمشط ابنةَ فرعون ذات يوم إذْ سقطتْ المِدْرَى من يديها ، فقالت : بسم الله ، فقالت لها ابنة فرعون : أبي ! قالت : لا ، ولكن ربي وربُّ أبيكِ الله ،

(٢٨٢١) إسناده صحيح . سليمان بن حرب الأزدي البصري قاضي مكة : ثقة ، قال أبو حاتم : « إمام من الأئمة » . والحديث مطول ٢٢٠٣ . وهو في تفسير ابن كثير ٤ : ٣٣٠ . وانظر ٢١٤٤ .

(٢٨٢٢) إسناده صحيح . أبو عمر الضرير : هو حفص بن عمر البصري ، وهو ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : « صدوق صالح الحديث ، عامة حديثه محفوظة » . والحديث في مجمع الزوائد ١ : ٦٥ وقال : « رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه عطاء بن السائب ، وهو ثقة ، ولكنه اختلط » . وفات الحافظ الهيثمي أن حماد بن سلمة سمع من عطاء قبل اختلاطه . وذكره ابن كثير في التفسير ٥ : ١٢٧ — ١٢٨ من رواية البيهقي من طريق عفان عن حماد بن سلمة ، وقال :

٣١٠
١

قالت : أُخبِره بذلك ؟ قالت : نعم ، فأخبرته ، فدعاها ، فقال : يافلانة ، وإن لك رَبًّا غيري ؟ قالت : نعم ، ربي وربُّك الله ، فأمر ببقرةٍ من نحاس فأُحْمِيَتْ ، ثم أمر بها أن تلقي هي وأولادُها فيها ، قالت له : إن لي إليك حاجة ، قال : وما حاجتك ؟ قالت : أحب أن تجمع عظامي وعظامَ ولدي في ثوب واحد وتدفننا ، قال : ذلك لكِ علينا من الحقّ ، قال : فأمر بأولادها فأُلقوا بين يديها واحداً واحداً ، إلى أن انتهى ذلك إلى صبي لها مُرْضَعٍ ، وكأنها تقاعستْ من أجله ، قال : يا أُمَّهْ ، اقتحمي ، فإن عذاب الدنيا أهونُ من عذاب الآخرة ، فاقتحمتْ ، قال : قال ابن عباس : تكلم أربعة صغار : عيسى ابن مريم عليه السلام ، وصاحبُ جُرَيْج ، وشاهد يوسف ، وابن ماشطة ابنة فرعون .

٢٨٢٣ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أُسريَ به مرتْ به رائحة طيبة ، فذكر نحوه .

٢٨٢٤ حدثنا حسن حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أُسري به مرتْ به رائحة طيبة ، فذكر معناه ، إلا أنه قال : من ربكِ ، قالت : ربي وربك مَنْ في السماء ، ولم يذكر قول ابن عباس « تكلم أربعة » .

« إسناد لا بأس به ، ولم يخرجوه » ، فلعله لم يره في المسند ، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤ : ١٥٠ ونسبه أيضاً للنسائي وابن مردويه ، وصحح إسناده .

(٢٨٢٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٨٢٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ماقبله .

٢٨٢٥ حدثنا هُدْبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه .

٢٨٢٦ حدثنا أبو كامل حدثنا سعيد بن زيد حدثنا الجَعْد أبو عثمان حدثني أبو رَجاء العُطارِدي ، يرويه عن ابن عباس ، يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : أيما رجل كره من أميره أمراً فليصبر ، فإنه ليس أحد من الناس يَخْرج من السلطان شبراً فمات إلا مات مِيتةً جاهليَّة .

٢٨٢٧ حدثنا يونس حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا الجعد أبو عثمان حدثنا أبو رجاء قال : سمعت ابن عباس ، يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : من رأى من أميره شيئاً يكرهه ، فذكر نحوه .

٢٨٢٨ حدثنا أبو كامل حدثنا سعيد بن زيد أخبرنا الجعد أبو عثمان قال حدثني أبو رجاء العُطارِدي عن ابن عباس ، يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، يرويه عن ربه عز وجل ، قال : إن الله كتب الحسنات والسيئات ، فمن همَّ بحسنةٍ فلم يعملها كتب الله له عنده حسنةً كاملة ، وإن عملها كتبها الله عشراً ، إلى سبعمائة ، إلى أضعافٍ كثيرة ، أو إلى ما شاء الله أن يُضَاعِف ، ومن همَّ بسيئةٍ فلم يعملها

(٢٨٢٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٨٢٦) إسناده صحيح . أبو كامل : هو الخراساني مظفر بن مدرك . سعيد بن زيد بن درهم : ثقة ، تكلم فيه بعضهم ، ووثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وغيرهم ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٣٢/١/٢ وقال : « قال مسلم [يعني ابن إبرهيم] : حدثنا سعيد بن زيد أبو الحسن ، صدوق حافظ » . والحديث مكرر ٢٤٨٧ ، ٢٧٠٢ .

(٢٨٢٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٨٢٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٠١ ومكرر ٢٥١٩ .

كتبها الله له عنده حسنة كاملة ، فإن عملها كتبها الله سيئة واحدة .

٢٨٢٩ حدثنا أبو كامل حدثنا شريك عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كُريب عن ابن عباس قال : جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يارسول الله ، إن أختي نذرتْ أن تحجَّ ماشيةً ؟ قال : إن الله لا يصنع بشقاء أختِكِ شيئاً ، لتخرجْ راكبةً ولتكفِّرْ عن يمينها .

٢٨٣٠ حدثنا بهز حدثنا همام قال أخبرنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت سبعاً ، وسعى سبعاً ، وإنما سعى أحبَّ أن يُرِيَ قوته .

٢٨٣١ حدثنا بهز حدثنا همام أخبرنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : كان يكره البُسر وحده ، ويقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفدَ عبد القيس عن المُزَّاء ، فأرْهَبُ أن تكون البُسْر .

(٢٨٢٩) إسناده صحيح . ورواه أبو داود أيضاً ، كما في المنتقى ٤٩١٤ . وانظر ما مضى ٢١٣٤ ، ٢١٣٩ ، ٢٢٧٨ .

(٢٨٣٠) إسناده صحيح . وانظر ٢٧٩٤ ، ٢٨٣٦ .

(٢٨٣١) إسناده صحيح . وانظر ٢٤٧٦ . المزاء ، بضم الميم وتشديد الزاء وبالمد : قال ابن الأثير في حديث « ألا إن المزات حرام » : « يعني الخمور ، وهي جمع مزة ، وهي الخمر التي فيها حموضة ، ويقال لها المزاء بالمد أيضاً . وقيل : هي من خلط البسر والتمر . ومنه الحديث : أخشى أن تكون المزاء التي نهيت عنها عبد القيس . وهي فُعَلاء ، من المزازة . أو فُعَّال من المز ، الفضل » . يريد أن المز ، بكسر الميم وتشديد الزاء : هو الفضل ، يقال : « هذا شيء له مز على هذا » أي فضل . وفي اللسان : « المزاء : الخمر اللذيذة الطعم ، سميت بذلك للذعها اللسان » .

٢٨٣٢ حدثنا عبد الصمد حدثنا أبي حدثنا أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، فرأى اليهود يصومون يوم عاشوراء ، فقال لهم : ماهذا اليوم الذي تصومونه ؟ قالوا : هذا يومٌ صالح ، هىذا يومٌ نَجَّى الله فيه بني إسرائيل من عدوهم ، فصامه موسى عليه السلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا أحقُّ بموسى منكم ، فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بصومه .

٣١١ / ١

٢٨٣٣ حدثنا عبد الصمد [حدثنا أبي] حدثني أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ، قيل : يا رسول الله ، رجل ذَبَحَ قبل أن يَرمي ، أوحلق قبل أن يذبح ؟ فقال : لا حَرَج ، قال : فما سئل يومئذ عن شيء إلّا قبض بكفّيه كأنه يَرمي بهما ، ويقول : لا حرج ، لا حرج .

٢٨٣٤ حدثنا عبد الصمد حدثنا همّام حدثنا عطاء عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وفيها ستُّ سَوَارٍ ، فقام إلى كل سارية ، فدعا ، ولم يصلِّ فيه .

(٢٨٣٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٤٤ .

(٢٨٣٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٤٨ . وانظر ٢٧٣١ : في ح « حدثنا عبد الصمد حدثني أيوب » ، بحذف [حدثنا أبي] ، وهو خطأ ، صححته من ك . وعبد الصمد بن عبد الوارث لم يدرك أيوب بن أبي تَميمة السختياني ، وأنى له أن يدركه ؟ ! مات أيوب سنة ١٣١ وقيل قبلها ، وعبد الصمد مات سنة ٢٠٦ أو ٢٠٧ ، وإنما يروي عن أبيه عبد الوارث بن سعيد عن أيوب .

(٢٨٣٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٢٦ . وانظر ٢٥٦٢ ، ٣٠٩٣ وتاريخ ابن كثير ٤ : ٣٠٢ .

٢٨٣٥ حدثنا عبد الصمد وعفان ، المعنى ، قالا حدثنا همَّام حدثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أن أخت عُقْبة بن عامر نذرتْ أن تحج ماشيةً ، فسأل النبيَّ صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : إن الله عز وجل غنيٌّ عن نذر أختك ، لِتركبْ ولْتُهْدِ بَدَنَة .

٢٨٣٦ حدثنا عبد الصمد وعفان قالا حدثنا همَّام حدثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال : طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم سَعْياً ، وإنما طاف لِيُرِي المشركين قوّته ، وقال عفان : ولذا أحبَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُرِيَ الناسَ قوّتَه .

٢٨٣٧ حدثنا عبد الصمد حدثنا همَّام حدثنا قتادة عن أبي مِجْلَز قال : سألت ابن عباس عن الوِتْر ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ركعةٌ من آخر الليل ، وسألت ابن عمر ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ركعة من آخر الليل .

٢٨٣٨ حدثنا روح حدثنا حبيب بن شهاب العنبري قال سمعت أبي

(٢٨٣٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٧٨ . وانظر ٢٨٢٩ .

(٢٨٣٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٨٣٠ .

(٢٨٣٧) إسناده صحيح . أبو مجلز ، بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وآخره زاء معجمة : هو لاحق بن حميد السدوسي ، سبق توثيقه ٢٥٤٣ . والحديث رواه مسلم ، كما في المنتقى ١١٩٣ ، ١١٩٤ .

(٢٨٣٨) إسناده صحيح . وهو مطول ١٩٨٧ . وقول أبي هريرة «انطلقا» إلخ : هو يدعوهما إلى ضيافته على ماء وتمر ، ويعتذر عما يقدم لهما من قليل ، فهو يجود بما عنده .

يقول : أتيتُ ابن عباس أنا وصاحب لي ، فلقينا أبا هريرة عند باب ابن عباس ، فقال : من أنتما ؟ فأخبرناه ، فقال : انطلِقا إلى ناس على تمرٍ وماء ، إنما يَسِيلُ كلُّ وادٍ بقَدْرِه ، قال : قلنا : كَثُرَ خيرُك ، استأذِنْ لنا على ابن عباس ، قال : فاستأذَنَ لنا ، فسمعنا ابن عباس يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : خطب رسول الله يوم تبوك ، فقال : ما في الناس مثْلُ رجل أخذ بعِنان فرسه ، فيجاهدُ في سبيل الله ، ويجتنبُ شرورَ الناس ، ومثْلُ رجل بادٍ في غنمه ، يَقْرِي ضَيفه ، ويؤدِّي حقَّه ، قال : قلت : أقالها ؟ قال : قالها ، قال : قلت : أقالها ؟ قال : قالها ، قال : قلت : أقالها ؟ قال : قالها ، فكبَّرْتُ الله وحمدتُ الله وشكرتُ .

٢٨٣٩ حدثنا روح حدثنا مالك عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن ، يقول : قولوا : اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنَّم ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المَحيا وفتنة المَمات .

٢٨٤٠ حدثنا روح حدثنا ابن جُرَيج قال قال عطاء الخراساني عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رجل فقال : إن عليَّ بَدَنة ، وأنا موسِرٌ لها ولا أجدُها فأشتريَها ؟ فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يبتاعَ سَبْعَ شِياهٍ فيذبحَهنّ .

(٢٨٣٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٦٨ ، ٢٧٠٩ . وانظر ٢٧٧٩ .

(٢٨٤٠) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . عطاء بن أبي مسلم الخراساني : سبق توثيقه ٥٠٥ ولكنه لم يسمع من ابن عباس ، بل لم يسمع من أحد من الصحابة ، إلا من أنس في قول الطبراني ، روى ابن أبي حاتم في المراسيل ٥٨ عن أحمد بن حنبل قال : « عطاء الخراساني لم يسمع من ابن عباس شيئاً ، وقد رأى ابن عمر ولم يسمع منه شيئاً » ،

٢٨٤١ حدثنا روح حدثنا أبو مالك عُبيد الله بن الأخنس عن الوليد بن عبد الله بن أبي مُغيث عن يوسف بن مَاهَك عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اقتبس علماً من النجوم اقتبس شعبة من سحرٍ ، مازاد زاد، وما زاد زاد .

٢٨٤٢ حدثنا روح حدثنا الثوري حدثنا سلمة بن كُهيل عن الحسن العُرَني عن ابن عباس قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة ، أُغيلمةَ بني عبد المطلب على حُمُرَاتنا ، فجعل يَلْطَحُ أفخاذنا بيده ، ويقول : أيْ بنيّ ، لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس ، فقال ابن عباس : ما إخال أحداً يرمي الجمرة حتى تطلع الشمس .

٢٨٤٣ حدثنا روح حدثنا حماد عن عاصم الغَنَويّ عن أبي الطُفَيل ، كذا قال روح «عاصم» والناس يقولون « أبو عاصم » ، قال : قلت لابن عباس : يزعم قومُك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بين الصفا والمروة على بعير ، وأن ذلك سنة ؟ فقال : صدقوا وكذبوا ! قلت : وما صدقوا وكذبوا ؟ قال : قد طاف

وروى عن أبي زرعة قال : «لم يسمع من أنس» . وانظر الجرح والتعديل ٣/١/٣٣٤— ٣٣٥ . والحديث رواه أيضاً ابن ماجة ، كما في المنتقى ٢٦٨٦ . وسيأتي مرة أخرى ٢٨٥٣.

(٢٨٤١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٠٠ .

(٢٨٤٢) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ٢٠٨٢ ومطول ٢٠٨٩ . وانظر ٢٥٠٧ .

(٢٨٤٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٠٧ ، ٢٧٠٨ . أبو عاصم الغنوي : سبق فيهما ، وقد بين أحمد هنا أن شيخه روح بن عبادة وهم فيه فقال « عاصم » وأن صوابه « أبو عاصم » . لا يصدفون : أي لا يدفعون ولا يمالون ، الصدوف : الميل عن الشيء ، وأصدفني عنه : أي أمالني عنه .

٣١٢ / ١

بين الصفا والمروة على بعير ، وليس ذلك بسنة ، كان الناس لا يُصْدَفون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يُدْفَعون ، فطاف على بعير ليستمعوا وليَرَوْا مكانَه ولا تنالُه أيديهم .

٢٨٤٤ حدثني يزيد قال أخبرنا سعيد عن قتادة عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : أمر النبي صلى الله عليه وسلم الذي يأتي امرأته وهي حائض أن يتصدق بدينار أو بنصف دينار .

٢٨٤٥ حدثنا محمد بن بكر قال أخبرنا ابن جُرَيج أخبرني عمر بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول : لا صَرُورَةَ في الإسلام .

(٢٨٤٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٢١ بإسناده . وانظر ٢٧٨٩ .

(٢٨٤٥) إسناده صحيح . عمر بن عطاء : هو عمر بن عطاء بن أبي الخوار ، وقد سبق توثيقه ١٩٩٤ ، وأعلّ بعضهم هذا الحديث وضعفه بأن عمر بن عطاء فيه هو « عمر بن عطاء بن ورّاز » بفتح الواو وتشديد الراء وآخره زاي ، وهو ضعيف ، لقول الإمام أحمد : « كل شيء روى ابن جريج عن عمر بن عطاء عن عكرمة فهو ابن وراز ، وكل شيء روى ابن جريج عن عمر بن عطاء عن ابن عباس فهو ابن أبي الخوار ، كان كبيراً . قيل له : أيروي ابن أبي الخوار عن عكرمة ؟ قال : لا » ، وكذا جاء نحو هذا عن ابن معين قال : « عمر بن عطاء الذي يروي عنه ابن جريج يحدث عن عكرمة ، ليس هو بشيء ، وهو ابن ورّاز ، وهم يضعفونه . كل شيء عن عكرمة فهو ابن وراز ، وعمر بن عطاء بن أبي الخوار ثقة » : وأما ابن حبان فقد جمعهما رجلا واحداً ، فوهم ، ذكره في الثقات باسم « عمر بن عطاء بن ورّاز بن أبي الخوار » ! وأما أن ابن أبي الخوار كبير يروي عن ابن عباس فلا يمنع أن يروي عن عكرمة الذي من طبقته ، وقد بين أبو داود أن هذا الراوي هو ابن أبي الخوار ، فروى الحديث ٢ : ٧٤ من طريق أبي خالد الأحمر سليمان بن حيان عن ابن جريج » عن عمر بن عطاء يعني ابن أبي خُوَار عن عكرمة » .

٢٨٤٦ حدثنا أبو كامل وحسن بن موسى قالا حدثنا حماد قال أخبرنا عمّار بن أبي عمّار ، قال حسن : عن عمّار ، قال حمّاد : وأظنه عن ابن عباس ، ولم يشكَّ فيه حسن ، قال : قال ابن عباس ، [قال عبد الله بن أحمد] : قال أبي : وحدثنا عفان حدثنا حماد عن عمّار بن أبي عمار ، مرسلٌ ، ليس فيه «ابن عباس»: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لخديجة ، فذكر عفان الحديث ، وقال أبو كامل وحسن في حديثهما : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لخديجة : إني أرى ضوءًا وأسمع صوتًا ، وإني أخشى أن يكون بي جَنَنٌ ، قالت : لم يكن اللهُ ليفعلَ ذلك بك يا ابن عبد الله ، ثم أتتْ وَرَقةَ بن نوفَل ، فذكرتْ ذلك له ، فقال : إن يَكُ صادقًا

وأخطأ المنذري خطأً شديداً فقال : « في إسناده عمر بن عطاء ، وهو ابن أبي الخوار ، وقد ضعفه غير واحد من الأئمة » ! ! وقد تبع في هذا الخطإ أبا داود ، فقد قال الآجري : « سألت أبا داود عن عمر بن عطاء الذي روى عنه ابن جريج ؟ فقال : هذا عمر بن عطاء بن أبي الخوار ، بلغني عن يحيى أنه ضعفه » ! قال الحافظ : « كذا قال : والمحفوظ عن يحيى أنه وثقه وضعف الذي بعده » يعني ابن ورّاز . انظر ترجمتيهما في التهذيب ٧ : ٤٨٣ — ٤٨٤ . والحديث رواه الحاكم أيضاً ١ : ٤٤٨ وقال : « حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي . الصرورة ، بفتح الصاد وضم الراء الأولى : قال ابن الأثير : « قال أبو عبيد : هو في الحديث التبتل وترك النكاح ، أي ليس ينبغي لأحد أن يقول لا أتزوج ، لأنه ليس من أخلاق المؤمنين ، وهو فعل الرهبان . والصرورة أيضاً : الذي لم يحج قط . وأصله من الصر : الحبس والمنع . وقيل أراد من قَتل في الحرم قُتل ، ولا يقبل منه أن يقول إني صرورة ما حججت ولا عرفت حرمة الحرم ، كان الرجل في الجاهلية اذا أحدث حدثاً فلجأ الى الكعبة لم يهج ، فكان إذا لقيه ولي الدم في الحرم قيل له : هو صرورة فلا تهجه » . والظاهر أن أبا داود والحاكم رجحا أن الصرورة هو الذي لم يحج ، فأخرجا الحديث في أبواب الحج .

(٢٨٤٦) إسناده صحيح . وانظر ٢٦٨٠ .

فإن هذا ناموسٌ مثلُ ناموس موسى ، فإن بُعثَ وأنا حيٌّ فسأعَزِّرُه وأنصره وأُومن به .

٢٨٤٧ حدثنا أبو كامل حدثنا حماد أخبرنا عمّار بن أبي عمار عن ابن عباس قال : أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة ، سبع سنين يَرَى الضوء والنُّور ويسمع الصوت ، وثماني سنين يوحَى إليه ، وأقام بالمدينة عشراً .

٢٨٤٨ حدثنا أبو كامل وعفّان ، المعنى ، قالا حدثنا حمّاد أخبرنا عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال : كنت مع أبي عند النبي صلى الله عليه وسلم ، وعنده رجل يناجيه ، قال عفان : وهو كالمعرض عن العباس ، فخرجنا من عنده ، فقال : ألم ترَ إلى ابن عمك كالمعرض عنّي ؟ فقلت : إنه كان عنده رجل يناجيه ، قال عفان : فقال : أوَ كان عنده أحد ؟ قلت : نعم ، قال : فرجع إليه فقال : يا رسول الله ، هل كان عندك أحد ، فإن عبد الله أخبرني أن عندك رجلاً تناجيه ؟ قال : هل رأيتَه يا عبد الله ؟ قال : نعم ، قال : ذاك جبريل ، وهو الذي شغلني عنك .

٢٨٤٩ حدثنا عفّان : إنه كان عندك رجل يناجيك .

٢٨٥٠ حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمّار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه .

(٢٨٤٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٨٠ . وانظر الحديث السابق .

(٢٨٤٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٧٩ .

(٢٨٤٩) إسناده صحيح . وهو تابع لما قبله .

(٢٨٥٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

٢٨٥١ حدثنا أبو كامل حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس ، فيما يَحْسِبُ حماد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر خديجة ، وكان أبوها يَرْغَب أن يزوجه ، فصنعَتْ طعاماً وشراباً ، فدعت أباها وزُمراً من قريش ، فطَعِمُوا وشربوا حتى ثَمِلُوا ، فقالت خديجة لأبيها : إن محمد بن عبد الله يخطبني ، فزوِّجْني إياه ، فزوَّجها إياه ، فخلعتْه وألبستْه حُلّةً ، وكذلك كانوا يفعلون بالآباء ، فلما سُرِّيَ عنه سُكْره نظر فإذا هو مُخَلَّق وعليه حُلّة ، فقال : ما شأني ؟ ما هذا ؟ قالت : زوجتَني محمد بن عبد الله ، قال : أنا أزوِّج يتيم أبي طالب ؟ ! لا لعمري ! فقالت خديجة : أما تستحي ؟ تريد أن تُسَفِّه نفسَك عند قريش ؟ تخبر الناس أنك كنتَ سكرانَ ؟ ! فلم تزل به حتى رضي .

(٢٨٥١) إسناده فيه نظر ، والأقرب أنه ضعيف ، لشك حماد بن سلمة في وصله ، إذ قال « عن ابن عباس فيما يحسب حماد » فلم يجزم . وهو في مجمع الزوائد ٩ : ٢٢٠ بذلك ، وقال : « رواه أحمد والطبراني ، ورجال أحمد والطبراني رجال الصحيح » ! وأشار إليه الحافظ ابن كثير في التاريخ ٢ : ٢٩٥ باختصار من رواية البيهقي ، فكأنه لم يره في المسند أو نسيه . ثم ذكر نحو هذه القصة مطولة من رواية البيهقي من حديث عمار بن ياسر ، وهو أيضاً في مجمع الزوائد ٩ : ٢٢٠ — ٢٢١ عن عمار ، وقال : « رواه الطبراني والبزار ، وفيه عمر بن أبي بكر المؤملي ، وهو متروك » ، وهو كما قال . قال ابن كثير بعد نقل ما ذكرنا : « وقد ذكر الزهري في سيره أن أباها زوجها وهو سكران ، وذكر نحو ما تقدم ، حكاه السهيلي . قال : المؤملي : المجتمع عليه أن عمها عمرو بن أسد هو الذي زوجها منه . وهذا هو الذي رجحه السهيلي ، وحكاه عن ابن عباس وعائشة ، قالت : وكان خويلد مات قبل الفِجَار » . قوله « يرغب أن يزوجه » : يريد يرغب عن أن يزوجه ، كما يدل عليه السياق . سري عنه ، بالبناء للمجهول مع تشديد الراء : أي كشف عنه . مخلق : أي مضمخ بالخلوق ، بفتح الخاء ، وهو طيب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب ، وتغلب عليه الحمرة والصفرة .

٢٨٥٢ حدثنا عفان حدثنا حماد قال أخبرنا عمار بن أبي عمار عن ابن عباس ، فيما يحسب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر خديجة بنت خُوَيْلد ، فذكر معناه .

٢٨٥٣ حدثنا محمد بن بكر قال أخبرني ابن جريج قال قال عطاء الخُرَاساني عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رجل فقال : إن علي بَدَنة ، وأنا مُوسر بها ولا أجدُها فأشتريَها ، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يبتاع سبع شياهٍ فيذبحَهُنَّ .

٣١٣/١

٢٨٥٤ حدثنا وهب بن جرير قال أخبرني شعبة عن سِماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ذَكَرَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الدجال ، قال : هو أعورُ هِجانٌ كأنَّ رأسَه أصَلَةٌ ، أشبهُ رجالكم به عبد العزَّى بن قَطَن ، فإمّا هَلَكَ الهُلَّكُ فإن ربكم عز وجل ليس بأعور .

٢٨٥٥ حدثنا محمد بن بكر وعبد الرزاق قالا أخبرنا ابن جُرَيج أخبرني أبو الزبير أنه سمع طاوساً يقول : قلنا لابن عباس في الإقعاء على القدَمين ؟ فقال :

(٢٨٥٢) إسناده أقرب إلى الضعف . مكرر ما قبله .

(٢٨٥٣) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ٢٨٤٠ .

(٢٨٥٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٤٨ .

(٢٨٥٥) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ١٥٠ — ١٥١ وأبو داود ١ : ٣١٣ — ٣١٤ والترمذي ١ : ٢٣٥ كلهم من طريق ابن جريج . « الرجل » اخترنا ضبطها بكسر الراء وسكون الجيم ، يعني القدم ، تبعاً لابن عبد البر ، وضبطه الجمهور بفتح الراء وضم الجيم ، ورجحه النووي في شرح مسلم ٥ : ١٩ . وانظر معالم السنن

هي السنة ، قال : فقلنا : إنّا لنرَاه جفاء بالرِّجْل ؟ فقالَ ابن عباس : هي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم .

٢٨٥٦ حدثنا محمد بن بكر قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عُبيد الله بن أبي يزيد أنه سمع ابن عباس يقول : ما علمتُ رسولَ الله كان يتحرَّى يوماً كان يبتغي فضلَه على غيره ، إلا هذا اليومَ ، يومَ عاشوراء ، أو شهرَ رمضان .

٢٨٥٧ حدثنا يحيى بن إسحق أخبرنا ابن لَهيعة عن أبي الزبير عن طاوس قال : رأيت ابن عباس يَجثُو على صدور قدميه ، فقلت : هذا يزعم الناسُ أنه من الجفاء ؟ قال : هو سنة نبيك صلى الله عليه وسلم .

٢٨٥٨ حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جريج أخبرني عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : إنما نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المُصْمَتِ حريراً .

٢٨٥٩ حدثنا رَوْح حدثنا ابن جريج قال أخبرني خُصيف عن سعيد

للخطابي ١ : ٢٠٨ — ٢٠٩ وشرحنا على الترمذي ٢ : ٧٣ — ٧٦ . وانظر ما يأتي ٢٨٥٧ .

(٢٨٥٦) إسناده صحيح . وقد رواه أحمد فيما مضى ١٩٣٨ عالياً : عن سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس .

(٢٨٥٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨٥٥ . وقوله « يجثو » إلخ : هو تفسير الإقعاء . ووقع في ح « يحبو » ! وهو تصحيف ، صحح من ك .

(٢٨٥٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٨٧٩ ، ١٨٨٠ .

(٢٨٥٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

بن جبير وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : إنما نَهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المُصْمَتِ .

٢٨٦٠ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا مَعْمَر عن الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أقرأني جبريلُ على حرف ، فراجعتهُ ، فلم أزَلْ أستزيده ويزيدني ، فانتهى إلى سبعة أحرف ، قال الزهري : وإنما هذه الأحرف في الأمر الواحد ، وليس يختلف في حلالٍ ولا حرامٍ .

٢٨٦١ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من الشعر حُكْماً ، وإن من البيان سحراً .

٢٨٦٢ حدثنا عبد الرزاق حدثنا مَعْمَر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقسموا المال بين أهل الفرائض على كتاب الله تبارك وتعالى ، فما تركت الفرائضُ فلِأَوْلى ذكرٍ .

٢٨٦٣ حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم

(٢٨٦٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧١٧ إلا قول الزهري ، فإنه زائد في هذه الرواية .

(٢٨٦١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨١٥ .

(٢٨٦٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٥٧ .

(٢٨٦٣) إسناده حسن . وهو مكرر ٢٢٨٤ . وانظر ٢٣٥٧ .

عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : كُفِّن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في بُرْدَيْن أبيضين وبُرْدٍ أحمر .

٢٨٦٤ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : لأن يَمْنحَ أحدُكم أخاه أرضَه خيرٌ له من أن يأخذ عليها كذا وكذا ، لشيءٍ معلوم ، قال : قال ابن عباس : وهو الحَقْلُ ، وهو بلسان الأنصار المُحَاقَلة .

٢٨٦٥ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال : تمتَّع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان كذلك ، وأوّل من نَهى عنها معاوية .

٢٨٦٦ حدثنا أسود بن عامر ، معناه بإسناده .

٢٨٦٧ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ضَرر ولا ضِرَار ، وللرجل أن يجعل خشبةً في حائط جاره ، والطريقُ المِيتَاء سبعةُ أذرع .

(٢٨٦٤) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٥٤١ . وانظر ٢٥٩٨ . وانظر أيضاً ١٩٦٠ .

(٢٨٦٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٦٦٤ .

(٢٨٦٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . وهو يعني أن أسود بن عامر شاذان حدثه عن سفيان الثوري بإسناده بمعنى الحديث .

(٢٨٦٧) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . وقوله « لا ضرر ولا ضرار » رواه ابن ماجة ٢ : ٣٠ - ٣١ من طريق عبد الرزاق بإسناده . ومعناه صحيح ثابت

٢٨٦٨ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أنبأنا عطاء أنه سمع ابن عباس يقول: إن استطعتم أن لا يَغْدُوَ أحدُكم يوم الفطر حتى يَطْعَم فليفعلْ، قال: فلم أَدَعْ أن آكل قبل أن أغْدُوَ منذُ سمعت ذلك من ابن عباس، فآكلَ من طَرَفِ الصَّرِيقَة الأكلةَ أو أشربَ اللبنَ أو الماء، قلت: فعلامَ يُؤَوَّل هذا؟ قال: سمعه أظنُّ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كانوا لا يخرجون حتى يمتدَّ الضَّحَاء، فيقولون: نَطْعَمُ لئلا نَعْجَلَ عن صلاتِنا.

٢٨٦٩ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن إسمعيل، [قال عبد الله

بإسناد صحيح، عند ابن ماجة أيضاً من حديث عبادة بن الصامت. وكلمة «ضرار» بكسر الضاد، وفي ح «إضرار» بألف قبل الضاد، وأثبتنا ما في ك، لموافقته ابن ماجة. وأما باقي الحديث فقد مضى معناه بأسانيد صحاح ٢٠٩٨، ٢٣٠٧، ٢٧٥٧. الميتاء، بكسر الميم: الطريق المسلوك، وهو «مفعال» من الإتيان، والميم زائدة، وبابه الهمزة، قاله ابن الأثير.

(٢٨٦٨) إسناده صحيح إلا أن عطاء شك في المرفوع منه، سمعه من ابن عباس، وجزم بأن ابن عباس سمعه، ولكن شك في أنه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم، إذ لعله سمعه من غيره من الصحابة. والحديث في مجمع الزوائد ٢: ١٩٨ — ١٩٩، وقال: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح». الصريقة، بفتح الصاد وبالقاف: قال ابن الأثير: «الرقاقة، وجمعها صرق [يعني بضمتين] وصرائق. وروى الخطابي في غريبه عن عطاء أنه كان يقول: لا أغدو حتى آكل من طرف الصريفة، وقال: هكذا روي بالفاء، وإنما هو بالقاف». الضحاء، بالمد وفتح الضاد: هو إذا علت الشمس إلى ربع السماء فما بعده.

(٢٨٦٩) إسناده ضعيف، لضعف الملائي، وهو إسمعيل بن خليفة، كما قلنا في ٩٧٤. والحديث قد مضى في مسند الفضل بن عباس ١٨٣٣ عن أبي أحمد الزبيري، و١٨٣٤ عن وكيع، كلاهما عن الملائي عن فضيل عن ابن جبير عن ابن عباس عن الفضل أو عن أحدهما عن الآخر، وسيأتي كذلك مرة أخرى ٢٩٧٥ عن أبي أحمد الزبيري.

٣١٤ / ١ بن أحمد] : قال أبي : هو أبو إسرائيل المُلاَئي ، عن فُضَيل ، يعني ابنَ عمرو ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تعجلوا إلى الحج ، يعني الفريضة ، فإن أحدكم لا يدري ما يَعْرِضُ له .

٢٨٧٠ حدثنا عبد الرزاق حدثنا مَعْمَر عن ابن خُثَيم عن أبي الطُفَيل عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه ، حين أرادوا دخول مكة في عمرته بعد الحُدَيبية : إن قومكم غداً سَيَرَوْنكم ، فلْيَرَوْكم جُلداً ، فلما دخلوا المسجد استلموا الركنَ ثم رَمَلوا ، والنبي صلى الله عليه وسلم معهم ، حتى إذا بلغوا إلى الركن اليَمَاني مَشَوْا إلى الركن الأسود ، ففعل ذلك ثلاث مرات ، ثم مشى الأربعَ .

٢٨٧١ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا إسرائيل ، وأبو نعيم حدثنا إسرائيل ، عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قَضَى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرِكاز الخُمُس .

ورواه البيهقي ٤ : ٣٤٠ من طريق الثوري عن الملائي كما هنا ، ثم رواه بإسنادين من طريق أبي الوليد الطيالسي عن الملائي ، فقال في الأول : « عن ابن عباس عن الفضل بن عباس » ، وقال في الثاني : « عن ابن عباس عن الفضل أو عن أحدهما » . وانظر ١٩٧٣ ، ١٩٧٤ .

تنبيه : رواية البيهقي من طريق الثوري فيها هكذا : « سفيان بن سعيد عن إسمعيل الكوفي » ، فظن البيهقي أن « إسمعيل الكوفي » شخص آخر ، فقال بعده : « ورواه أبو إسرائيل الملائي عن فضيل » ! ثم ذكر الإسنادين اللذين أشرنا اليهما . وإسمعيل الكوفي هو الملائي نفسه ، وسفيان بن سعيد هو الثوري .

(٢٨٧٠) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٨٣٦ .

(٢٨٧١) إسناده صحيح : ولم أجده في مجمع الزوائد ، وذكره العيني في شرح البخاري ٩ : ١٠٢ ونسبه لابن أبي شيبة في مصنفه . ثم وجدته في القطعة التي طبعت

٢٨٧٢ حدثنا أسود حدثنا إسرائيل ، قال : وقَضَى ، وقال أبو نعيم في حديثه : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرِّكَازِ الخمس .

٢٨٧٣ حدثنا عبد الرزاق وخلف بن الوليد قالا حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يباشر الرجلُ الرجلَ ، ولا المرأةُ المرأة .

٢٨٧٤ قال عبد الله [بن أحمد] قال أبي : ولم يرفعه أسود ، وحدثناه عن حسن عن سماك عن عكرمة ، مرسلاً .

٢٨٧٥ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قيل للنبي صلى الله عليه وسلم حين فرغ من بدر : عليك العِيرَ ليس دونَها شيء ، قال : فناداه العباس وهو أسير في وِثَاقة : لا يصلح ، قال : فقال له النبي

من (المصنف) ببلاد الهند ، وهي الجزء الرابع ، في ص ٦٧ ، رواه عن الفضل بن دكين ، وهو أبو نعيم ، عن إسرائيل . ومتن الحديث ثابت عند الجماعة من حديث أبي هريرة ، انظر المنتقى ٢٠١٣ . الركاز بكسر الراء وتخفيف الكاف وآخره زاي : قال ابن الأثير : « الركاز عند أهل الحجاز كنوز الجاهلية المدفونة في الأرض . وعند أهل العراق المعادن . والقولان تحتملهما اللغة ، لأن كلا منهما مركوز في الأرض ، أي ثابت . . . والحديث إنما جاء في التفسير الأول ، وهو الكنز الجاهلي ، وإنما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة أخذه » . وانظر تفصيل القول فيه في الأموال لأبي عبيد ٨٥٦ – ٨٧٣ .

(٢٨٧٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله تابع له .

(٢٨٧٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٧٤ .

(٢٨٧٤) إسناده ضعيف ، لإرساله . وهو مكرر ما قبله ، وقد أشرنا إليه في ٢٧٧٤ .

(٢٨٧٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٢٢ .

صلى الله عليه وسلم : لم ؟ قال : لأن الله عز وجل وعدَكَ إحدى الطائفتين ، وقد أعطاك ما وعدك .

٢٨٧٦ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا إسرائيل عن سِماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أُتي النبيّ صلى الله عليه وسلم بماعزٍ ، فاعترف عنده مرتين ، فقال : اذهبوا به ، ثم قال : رُدُّوه ، فاعترف مرتين ، حتى اعترف أربعَ مراتٍ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اذهبوا به فارجُموه .

٢٨٧٧ حدثنا عبد الرزاق حدثنا مَعْمَر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : كان الطلاقُ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وسنتين من خلافة عمر بن الخطاب ، طلاقُ الثلاث : واحدةً ، فقال عمر : إنّ الناسَ قد استعجلوا في أمرٍ كان لهم فيه أناةٌ ، فلو أمضيناهُ عليهم ؟ فأمضاه عليهم .

٢٨٧٨ حدثنا أبو النضر قال حدثنا الفرج بن فَضَالة عن أبي هَرِم عن صدَقة الدمشقي قال : جاء رجل إلى ابن عباس يسأله عن الصيام ؟ فقال :

(٢٨٧٦) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٤ : ٢٥٤ — ٢٥٥ عن نصر بن علي عن أبي أحمد عن إسرائيل . وقد سبق بنحوه ٢٢٠٢ من طريق أبي عوانة عن سماك . وانظر ٢١٢٩ ، ٢٣١٠ ، ٢٤٣٣ ، ٢٦١٧ .

(٢٨٧٧) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٤٢٣ — ٤٢٤ والحاكم ٢ : ١٩٦ كلاهما من طريق عبد الرزاق ، وقال : « صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي ، ويستدرك عليهما أنه في صحيح مسلم . وقد أوفيت هذا الحديث شرحاً في كتابي نظام الطلاق في الإسلام ص ٤٢ وما بعدها . وانظر ٢٣٨٧ .

(٢٨٧٨) إسناده ضعيف ، لضعف الفرج بن فضالة ، كما ذكرنا في ٥٨١ . أبو هرم : مجهول الشخص والحال ، قال الحافظ في التعجيل ١٨٦ — ١٨٧ : « ساق

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن من أفضل الصيام صيام أخي داود ، كان يصوم يوماً ويفطر يومًا .

٢٨٧٩ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا سفين عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال : تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان ، وأوّل من نَهى عنها معاوية .

٢٨٨٠ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مِسْعَر عن عمرو بن مُرَّة عن سالم بن أبي الجعد عن أخيه عن ابن عباس قال : أراد النبي صلى الله عليه وسلم [أن] يتوضأ من سِقَاء ، فقيل له : إنه ميتة ، فقال : دباغه يُذهب خَبَثَه ، أو رِجْسَه ، أو نَجَسَه .

٢٨٨١ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير عن عبد الله بن عثمان بن

أحمد الحديث من رواية فرج بن فضالة عن أبي هرمز ، كذا هو في الأصل بضم الهاء وسكون الراء بعدها ميم ثم زاي منقوطة . وكتبها الحسيني بخطه ومن تبعه بغير زاي ، وهو الذي في تاريخ ابن عساكر بخط ولد المصنف . وجزام ابن عساكر بأنه أبو هريرة ، وهو الحمصي » ، ثم أشار إلى رواية أخرى للحديث مطولة ، وأن فيها « عن أبي هريرة الحمصي » . وانظر التعجيل أيضاً ٥٢٤ — ٥٢٥ . ولكن الذي في الأصلين هنا « عن أبي هرم » ، وأيًّا ما كان فهو مجهول . صدقة الدمشقي : غير معروف أيضاً ، ورجح الحافظ في التعجيل تبعاً لابن عساكر أنه « صدقة بن عبد الله السمين » ، فإن يكنه فهو ضعيف ومتأخر لم يدرك ابن عباس ، وإلا يكنه فهو مجهول . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ١٩٣ وقال : «رواه أحمد ، وصدقة ضعيف ، وإن كان فيه بعض توثيق ، ولم يدرك ابن عباس» ! فجزم بأنه السمين ، ونسي سائر ما في الإسناد من جهالة وضعف .

(٢٨٧٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨٦٥ ، ٢٨٦٦ .

(٢٨٨٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١١٧ . وانظر ٢٥٣٨ . زيادة [أن] من ك .

(٢٨٨١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٩٧ . وانظر ٢٤٢٢ .

خُثَيم قال أخبرني سعيد بن جبير أنه سمع ابن عباس يقول : وضَع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده بين كتفيّ ، أو قال : على منكبي ، فقال : اللهم فَقِّهْهُ في الدين ، وعَلِّمْهُ التأويل .

٢٨٨٢ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج مائةَ بدنة ، نحر بيده منها ستين ، وأمر ببقيتها فنُحرت ، وأخذ من كل بدنة بَضْعَةً فجُمعت في قِدْر ، فأكل منها وحَسَا من مَرَقها ، ونحر يوم الحديبية سبعين ، فيها جملُ أبي جهل ، فلما صُدَّتْ عن البيت حَنَّتْ كما تَحِنُّ إلى أولادها .

٣١٥ / ١

٢٨٨٣ حدثنا أبي الجوّاب حدثنا عمّار ، يعني ابن رُزَيق ، عن محمد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي نَجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عليّ قال : ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة بدنة ، فذكر نحوه .

٢٨٨٤ حدثنا يحيى بن آدم عن ابن إدريس عن محمد بن إسحق عن

(٢٨٨٢) إسناده حسن . زهير : هو ابن معاوية . وانظر ٢٣٥٩ ، ٢٤٦٦ .

(٢٨٨٣) إسناده حسن . أبو الجواب ، بتشديد الواو : هو الأحوص بن جوّاب الضبي الكوفي ، وهو ثقة من شيوخ أحمد ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٥٩ . عمار بن رزيق ، بضم الراء وفتح الزاي ، الضبي الكوفي : ثقة ، وثقه ابن معين وأبو زرعة ، وقال أحمد : « كان من الأثبات » ، وانظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣ / ١ / ٣٩٢ . وهذا الحديث من مسند علي ، وإنما جيء به هنا تبعاً ، لأنه نحو حديث ابن عباس الذي قبله . وانظر ١٣٧٤ في مسند علي .

(٢٨٨٤) إسناده صحيح . ابن إدريس : هو عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي .

الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح لعشر مَضَيْنَ من رمضان ، فلما نزل مَرَّ الظهرَانِ أفطر .

٢٨٨٥ حدثنا يحيى بن آدم وأبو النضر قالا حدثنا شَريك عن ابن الأصبهاني عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام بمكة عام الفتح سبع عشرة ، يصلي ركعتين ، قال أبو النضر : يَقْصُرُ ، يصلي ركعتين .

٢٨٨٦ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا عبد الله بن عَوْن الخَرّاز ، من الثقات ، حدثنا شريك ، قال [عبد الله بن أحمد] : وحدثني نصر بن علي قال أخبرني أبي عن شريك عن ابن الأصبهاني عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه .

وهو مختصر ٢٣٩٢ . وانظر ٢٦٥٢ .

(٢٨٨٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٥٨ .

(٢٨٨٦) إسناداه صحيحان . وهو مكرر ما قبله . وهذا الحديث بهذين الإسنادين من زيادات عبد الله بن أحمد فيما أجزم به ، وإن كان الإسناد الأول في الأصلين عن القطيعي هكذا : « حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا عبدالله بن عون » ، فظاهر هذا اللفظ أن أحمد هو الذي يقول « حدثنا عبدالله بن عون » . ولكن الإسناد الثاني يدل على غير ذلك ، فإنه في الأصلين عن القطيعي هكذا : « حدثنا عبد الله قال : وحدثني نصر بن علي » فهذا يدل على أن الإسنادين عن عبد الله بن أحمد عن الشيخين : عبد الله بن عون ونصر بن علي ، وأن زيادة « حدثني أبي » في الإسناد الأول سهو من الناسخين ، مشوا فيه على الجادة . وقد ذكرنا نحواً من هذا الشك في رواية أحمد عن عبد الله بن عون فيما مضى ٩٠٩ ، ولكنا نثق الآن بأن هذا وذاك من زيادات عبد الله . و « الخراز » بتقديم الراء على الزاي . وقوله « من الثقات » هو توثيق من عبد الله بن أحمد لشيخه عبد الله بن عون . وفي الأصلين « عن الثقات » ، وهو خطأ واضح ، فإن ابن عون يروي عن شريك مباشرة .

٢٨٨٧ حدثنا يحيي بن آدم حدثنا شريك عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس ، يرفعه إليه ، أنه قال : لِتَرْكَبْ ولْتُكَفِّرْ يمينها .

٢٨٨٨ حدثنا زيد بن الحُباب أخبرنا سيف بن سليمان المكي حدثنا قيس بن سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَضَىٰ بالشاهد واليمين .

٢٨٨٩ حدثنا هاشم بن القاسم عن ابن أبي ذئب عن قارظ بن شيبة عن أبي غطفان قال : دخلت على ابن عباس فوجدتُه يتوضأ ، فمضمض ثم استنشق ، ثم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اثنتين اثنتين ، أو اثنتين بالغتين ، أو ثلاثاً .

٢٨٩٠ حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حبيب بن الشَّهيد حدثني ميمون بن مِهْران أنه سمع ابن عباس يقول : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم .

٢٨٩١ حدثنا يحيي بن آدم حدثنا شريك عن بي عُلْوَان قال : سمعت

(٢٨٨٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٨٢٩ . وانظر ٢٨٣٥ .

(٢٨٨٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٢٤ بهذا الإسناد .

(٢٨٨٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠١١ .

(٢٨٩٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٨٥ .

(٢٨٩١) إسناده صحيح . أبو علوان ، بضم العين وسكون اللام : هو عبد الله بن عصم ، بضم العين وسكون الصاد وآخره ميم ، ويقال « ابن عصمة » ورجح

ابن عباس يقول : فُرض على نبيكم صلى الله عليه وسلم خمسون صلاة ، فسأل ربَّه عز وجل فجعلها خمساً .

٢٨٩٢ حدثنا حسين بن محمد حدثنا شَريك عن عبد الله بن عُصْمٍ عن ابن عباس يقول : أُمر نبيكم صلى الله عليه وسلم بخمسين صلاة ، فسأل ربه فجعلها خمسَ صلواتٍ .

٢٨٩٣ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن عبد الله بن عُصْمٍ عن ابن عباس قال : فرض الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم الصلاةَ خمسين صلاة ، فسأل ربه عز وجل فجعلها خمسَ صلواتٍ .

أحمد قول شريك ، أنه « عبد الله بن عصم » دون هاء ، وهو ثقة ، وثقه ابن معين ، وقال أبو زرعة : « ليس به بأس » ، وجرحه ابن حبان بكثرة الخطأ ، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء . والحديث رواه ابن ماجة ١ : ٢٢٠ من طريق أبي الوليد عن شريك . ونقل شارحه السندي عن الزوائد قال : « روى ابن ماجة هذا الحديث عن ابن عباس ، والصواب : عن ابن عمر ، كما هو في أبي داود . ثم قال : وإسناد حديث ابن عباس واهٍ ، لقصور عبد الله بن عصم وأبي الوليد الطيالسي عن درجة أهل الحفظ والإتقان » ! وهذه جرأة عجيبة ! فأبو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك : حافظ إمام حجة ثقة ثبت ، يكفي قول أحمد فيه : « أبو الوليد شيخ الإسلام ، ما أقدر اليوم عليه أحداً من المحدثين » ، وقوله فيه : « متقن » ، وقول أبي حاتم : « إمام فقيه عاقل ثقة حافظ ، ما رأيت بيده كتاباً قط » . ثم لم ينفرد أبو الوليد بهذا الحديث عن شريك ، فها هو ذا أحمد قد رواه هنا عن ثلاثة من شيوخه ثقات ، في هذا الإسناد والإسنادين بعده . وأنه رواه أبو داود من حديث ابن عمر لا يعلل روايته من حديث ابن عباس .

(٢٨٩٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٨٩٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

٢٨٩٤ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا عبد الرحمن بن حُميد حدثنا أبو الزبير عن طاوس عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهدَ كما يعلمنا السورةَ من القرآن .

٢٨٩٥ حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا شريك عن أبي إسحق عن التميمي عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُمرت بالسواك ، حتى خشيتُ أن يوحَى إليّ فيه .

٢٨٩٦ حدثنا يحيى بن آدم وخلف بن الوليد قالا حدثنا إسرائيل عن سِماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة .

٢٨٩٧ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا كامل بن العلاء عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس ، أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله

(٢٨٩٤) إسناده صحيح . عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي ، بضم الراء وفتح الهمزة مخففة : ثقة ، وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد وغيرهم . والحديث مختصر ٢٦٦٥ .

(٢٨٩٥) إسناده صحيح وهو مكرر ٢١٢٥ ، ٢٧٩٩ . وانظر ٢٥٧٣ .

(٢٨٩٦) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٧ : ١٧٢ ، وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ، ورجاله رجال الصحيح » .

(٢٨٩٧) إسناده صحيح . كامل بن العلاء التميمي السعدي : ثقة ، وثقه ابن معين وغيره ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٤٤/١/٤ — ٢٤٥ . وسيأتي الحديث مطولا ٣٥١٤ . وقوله « أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس » : الظاهر أنه شك من يحيى بن آدم فيما سمع من كامل ، أهو « عن حبيب عن ابن عباس » أم « عن حبيب عن

صلى الله عليه وسلم قال بين السجدتين في صلاة الليل: ربِّ اغفر لي وارحمني وارفعني وارزقني واهدني ، ثم سجد .

٢٨٩٨ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مُفَضَّل عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ فتح مكة : إن هذا البلد حرام حرَّمه الله ، لم يحل فيه القتلُ لأحدٍ قبلي ، وأُحِلَّ لي ساعةً ، فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة ، لايُنَفَّرُ صيدُه ، ولا يُعضَدُ شوكُه ، ولا يَلتقط لُقَطَتَه إلاَّ مَن عرَّفها ، ولا يُختَلَى خَلاَه ، فقال العباس : يارسول الله ، إلاَّ الإذْخِر ، فإنه لبيوتهم ولِقَيْنِهِم ، فقال إلاّ الإذخر ، ولا هجرة ، ولكن جهادٌ ونية ، وإذا اسْتُنفرتم فانفِروا .

٣١٦ / ١

٢٨٩٩ حدثنا أبوعبد الرحمن حدثنا حَيْوَةُ أخبرني مالك بن خَيْرٍ الزِيادي

سعيد عن ابن عباس » ؟ ولكن الرواية المطولة الآتية رواها أسود بن عامر عن كامل عن حبيب عن ابن عباس ، ولم يشك .

(٢٨٩٨) إسناده صحيح . مفضل : هو ابن مهلهل السعدي ، وهو ثقة ثبت صاحب سنة وفضل وفقه ، وقال ابن حبان في الثقات : « كان من العباد الخشن ، ممن يفضل على الثوري » . وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٤٠٦ . والحديث مطول ٢٣٥٣ ، ٢٣٩٦ .

(٢٨٩٩) إسناده صحيح . أبو عبد الرحمن : هو عبد الله بن يزيد المقري . حيوة ، بفتح الحاء وسكون الياء وفتح الواو : هو ابن شريح بن صفوان التجيبي المصري الفقيه الزاهد ، وهو ثقة ثقة ، كما قال أحمد . ووثقه ابن معين وغيره . وقال ابن المبارك : « ما وصف لي أحد ورأيته . إلا كانت رؤيته دون صفته . إلا حيوة ، فإن رؤيته كانت أكبر من صفته » . وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/١١١ — ١١٢ . مالك بن خير الزيادي أبو الخير : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات . وترجمه البخاري ٤/١/٣١٢ . وقال : « سمع مالك بن سعد » ، ولم يذكر فيه جرحاً . مالك بن سعد التجيبي : ثقة ذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو زرعة : « مصري لا بأس به » . وترجمه البخاري أيضاً

أن مالك بن سعد التُّجِيبي حدثه أنه سمع ابن عباس يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أتاني جبريل فقال : يا محمد ، إن الله عز وجل لعن الخمر ، وعاصِرَها، ومعتصرَها ، وشاربَها ، وحاملَها ، والمحمولةَ إليه ، وبائعها ، ومبتاعَها ، وساقِيَها ، ومُسْتَقِيَها .

٢٩٠٠ حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا عبد الله بن لَهيعة بن عُقْبة الحضرمي أبو عبد الرحمن عن عبد الله بن هُبَيرة السَّبائي عن عبد الرحمن بن وَعْلة قال : سمعت ابن عباس يقول : إن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبإٍ ما هو ؟ أرجل أم امرأة أم أرض ؟ فقال : بل هو رجل وَلَدَ عشرةً ، فسكنَ اليمنَ منهم ستة ،

٣٠٨/١/٤ . وأشار إلى هذا الحديث عن عبـد الله بن يزيد المقري عن حيوة . والحديث ذكره المنذري في الترغيب ٣ : ١٨١ وقال : « رواه أحمد بإسناد صحيح . وابن حبان في صحيحه . والحاكم وقال : « صحيح الإسناد » . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٧٣ وقال : « رواه أحمد والطبراني ، ورجاله ثقات » . قوله « ومستقيها » في ك « ومسقاها » . وهو الموافق للترغيب والزوائد .

(٢٩٠٠) إسناده صحيح . وذكره ابن كثير في التفسير ٧ : ١٥ عن هذا الموضع وقال : « ورواه عبد [يعني ابن حميد] عن الحسن بن موسى عن ابن لهيعة ، به . وهذا إسناد حسن . ولم يخرجوه . وقد رواه الحافظ أبو عمر بن عبد البر في كتاب (القصد والأمم بمعرفة أصول أنساب العرب والعجم) من حديث ابن لهيعة عن علقمة بن وعلة عن ابن عباس . فذكر نحوه » . وذكره أيضاً في التاريخ ٢ : ١٥٩ . وهو في مجمع الزوائد ٧ : ٩٤ . ونسبه لأحمد والطبراني . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٥ : ٢٣١ أيضاً لابن أبي حاتم وابن عدي والحاكم وصححه وابن مردويه . ورواية ابن عبد البر في (القصد والأمم) ص ٢٠ مختصرة . من طريق عثمان بن كثير عن ابن لهيعة عن علقمة بن وعلة عن ابن عباس . و « علقمة بن وعلة » هذا لم أجد له ترجمة ولا ذكراً في غير هذا الموضع . ولا أعرف من هو ؟ إلا أن يكون أخاً لعبد الرحمن بن وعلة .

وبالشأم منهم أربعة ، فأما اليمانيون فَمَذْحِجٌ وكِنْدَةُ والأَزْد والأشعريون وأنمار وحِمْيَر ، عَرَباً كلها ، وأما الشامية فلخمٌ وجُذَامُ وعامِلة وغَسَّان .

٢٩٠١ حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا المسعودي عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ، فجاءت جاريتان حتى قامتا بين يديه عند رأسه ، فنحّاها ، وأومأ بيديه عن يمينه وعن يساره .

٢٩٠٢ حدثنا أبو عبدالرحمن حدثنا المسعودي حدثنا محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس : كان اسمُ جُوَيْرِيَةَ بنت الحرث زوجِ النبي صلى الله عليه وسلم بَرَّةَ ، فحوّل رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها ، فسماها جُوَيرية .

٢٩٠٣ حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا داود عن عِلْباء عن عكرمة عن ابن عباس قال: خَطَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم : في الأرض أربعة خطوط ، قال: أتدرون ما هذا؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضل نساء أهل الجنة خديجةُ بنت خُوَيلد ، وفاطمة بنت محمد ، ومريم بنت عمران ، وآسِيةُ بنت مُزَاحم امرأةُ فرعون .

٢٩٠٤ حدثنا حجّاج أخبرنا ليث حدثنا عمرو بن الحرث عن بُكير بن

(٢٩٠١) إسناده صحيح . وانظر ٢٨٠٥ .

(٢٩٠٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٣٣٤ .

(٢٩٠٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٦٨ .

(٢٩٠٤) إسناداه أحدهما حسن ، وهو طريق « شعبة مولى ابن عباس » ، والآخر صحيح ، وهو طريق « كريب مولى ابن عباس » وقد مضى معناه مختصراً بإسناد ضعيف ٢٧٦٨ من طريق كريب . وأشرنا هناك إلى أن مسلماً رواه من رواية

عبد الله عن شعبة مولى ابن عباس وكريبٍ مولى ابن عباس : أن عبد الله بن عباس مرَّ بعبد الله بن الحرث بن أبي ربيعة وهو يصلي مضفورَ الرأس معقوداً من ورائه ، فوقف عليه فلم يَبْرَحْ يَحُلُّ عُقَدَ رأسِه ، فأقرَّ له عبد الله بن الحرث ، حتى فرغ من حله ، ثم جلس ، فلما فرغ ابنُ الحرث من الصلاة أتاه ، فقال : عَلامَ صنعتَ برأسي ما صنعتَ آنفاً ؟ قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مَثَلُ الذي يصلي ورأسه معقودٌ من ورائه كمثل الذي يصلي مكتوفاً .

٢٩٠٥ حدثنا موسى بن داود حدثنا ابن لهيعة عن بُكير عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مثل الذي يصلي ورأسُه معقوصٌ كمثل الذي يصلي وهو مكتوف .

٢٩٠٦ حدثنا حجاج أخبرنا شريك عن جابر عن عامر عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم ثلاثاً في الأَخْدعين وبين الكتفين ، وأعطى الحجام أجرَته ، ولو كان حراماً لم يعطه إياه .

٢٩٠٧ حدثنا حجاج أخبرنا شريك عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاثٍ ، بـ (سبح اسم ربك الأعلى) و (قل يا أيها الكافرون) و (قل هو الله أحد) .

عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحرث عن بكير عن كريب . وانظر عون المعبود ١ : ٢٤٦ .

(٢٩٠٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ما قبله .

(٢٩٠٦) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . عامر : هو الشعبي . والحديث مطول ٢٦٧٠ . وانظر ٢١٥٥ ، ٢٩٨١ .

(٢٩٠٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٧٧ .

٢٩٠٨ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر من يوم الجمعة (الۤمۤ . تنزيل) السجدة ، و (هل أتى على الإنسان) .

٢٩٠٩ حدثنا حجاج أخبرنا شريك عن أبي إسحق عن التميمي عن ابن عباس قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ساجداً قد خَوَّى ، حتى يُرَى بياضُ إبْطيه .

٣١٧ / ١

٢٩١٠ حدثنا أسود حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن التميمي عن ابن عباس قال : تدبرتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته مُخَوِّياً ، ورأيت بياضَ إبْطيه .

٢٩١١ حدثنا حجاج أخبرنا شريك عن سِماك عن عكرمة عن ابن عباس ، رفَعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : كل حِلْفٍ كان في الجاهلية لم يَزِدْه الإسلامُ إلاّ شدةً أو حِدَّةً .

(٢٩٠٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨٠٠ بإسناده .

(٢٩٠٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٨٢ .

(٢٩١٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٩١١) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٨ : ١٧٣ وفيه زيادة من أبي يعلى ، قال : « وعن ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا حلف فى الإسلام ، وما كان في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة ، أو حدة . رواه أبو يعلى وأحمد باختصار، ورجالهما رجال الصحيح » . فهو يريد هذا الحديث . وقد مضى معناه مرسلا عن الزهري مع حديث لعبد الرحمن بن عوف ١٦٥٥ .

٢٩١٢ حدثنا حجاج حدثنا شريك عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أيُّما امرأةٍ وَلَدَتْ من سيدها فهي معتَقة عن دُبُرٍ منه، أو قال: مِنْ بعده، وربما قالهما جميعاً.

٢٩١٣ حدثنا حجاج حدثنا شريك عن حسين بن عبدالله عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه أمر علياً فوضَع له غُسْلاً، ثم أعطاه ثوباً فقال: استرني ووَلِّني ظهرَك.

٢٩١٤ حدثنا حجاج حدثنا شريك عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس، رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبعة أذرعٍ، ومن سأله جارُه أن يَدْعَم على حائطه فليفعلْ.

٢٩١٥ حدثنا حجاج أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عمرو بن أبي عمروٍ عن عكرمة عن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: لعن الله من غيَّر تَخُوم الأرض، لعن الله من ذَبح لغير الله، لعن الله من لعن والديه، لعن الله من تولَّى غيرَ مواليه، لعن الله من كمَه أعمى عن السبيل، لعن الله من وقَع

(٢٩١٢) إسناده ضعيف، لضعف الحسين بن عبد الله. وهو مكرر ٢٧٥٩.

(٢٩١٣) إسناده ضعيف، من أجل الحسين. وهو في مجمع الزوائد ١: ٢٦٩ وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح»! وقد وهم الهيثمي كما وهم في إسناد ٢٣٢٠، فما كان حسين هذا من رجال الصحيح، بل هو ضعفه مراراً، منها ما نقلناه في ٢٦٠٧، ٢٧٥٠. هنا في ح «عن حسين بن عبد الله عن سماك عن عكرمة»، وزيادة «عن سماك» خطأ واضح، صححناه من ك فحذفناها.

(٢٩١٤) إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٧٥٧. وانظر ٢٨٦٧.

(٢٩١٥) إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٨١٧.

على بهيمة ، لعن الله من عَمِل عَمَلَ قومِ لوط ، لعن الله من عَمِل عَمَلَ قومِ لوط ، ثلاثاً .

٢٩١٦ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثنا عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ملعون من سَبَّ أباه ، ملعون من سب أمه ، ملعون من ذَبح لغير الله ، ملعون من غَيَّر تخوم الأرض ، ملعون من كَمَه أعمىً عن الطريق ، ملعون من وقع على بهيمة ، ملعون من عَمِل عَمل قوم لوطٍ ، قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم مراراً ثلاثاً في اللوطية .

٢٩١٧ حدثنا أبو سعيد حدثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لعن الله من غَيَّر تخوم الأرض ، لعن الله من تولى غير مواليه ، لعن الله من كمه أعمى عن الطريق ، لعن الله من ذبح لغير الله ، لعن الله من وقع على بهيمة ، لعن الله من عقَّ والديه ، لعن الله من عَمِل عَمَل قوم لوط ، قالها ثلاثاً .

٢٩١٨ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا إسرائيل عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُمرت بركعتي الضُّحىٰ ، ولم تؤمروا بها ، وأُمرت بالأضحىٰ ، ولم تُكْتَبْ .

٢٩١٩ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن جابر عن عكرمة عن

(٢٩١٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٩١٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٩١٨) إسناده ضعيف . لضعف جابر الجعفي . وهو مكرر ٢٠٦٥ ، ٢٠٨١

(٢٩١٩) إسناده ضعيف ، وهو مكرر ما قبله .

ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُمرت بركعتي الضحى[١] ، ولم تؤمروا بها ، وأمرت بالأضحى[١] ، ولم تُكتب .

٢٩٢٠ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كُتِب عليَّ النحرُ ، ولم يُكتب عليكم ، وأمرت بركعتي الضحى ، ولم تؤمروا بها .

٢٩٢١ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شيبان عن عاصم عن أبي رَزِين

(٢٩٢٠) إسناده ضعيف . وهو مكرر ما قبله بإسناده ، اللفظ مقارب والمعنى واحد . والظاهر أن أسود بن عامر سمعه من شيخه شريك مرتين باللفظين .

(٢٩٢١) إسناده صحيح . شيبان : هو ابن عبد الرحمن التميمي النحوي . عاصم : هو ابن بهدلة ، وهو ابن أبي النجود . أبو رزين : هو الأسدي ، واسمه مسعود بن مالك . وهو كوفي ثقة تابعي ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٢٣/١/٤ . أبو يحيى : هو المعرقب ، بفتح القاف ، واسمه « مصدع » بكسر الميم وسكون الصاد وفتح الدال وآخره عين مهملة ، وفي التهذيب أنه « مولى عبد الله بن عمرو ويقال مولى معاذ بن عفراء » ، والذي هنا أنه مولى ابن عقيل الأنصاري ، فالظاهر أنه مولى الأنصار ، وهو تابعي روى عن علي وغيره من الصحابة ، وتكلموا فيه من أجل التشيع ، وأخرج له مسلم ، وقال عمار الدهني : « كان عالماً بابن عباس » ، وترجمه البخاري في الكبير ٦٥/٢/٤ وقال : « قال ابن حنبل : هو مولى معاذ بن عفراء ، وهو الأعرج » . والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٧ : ٤٠٦ — ٤٠٧ عن هذا الموضع ، ثم ذكر نحوه عن ابن أبي حاتم من حديث ابن عباس . وهو في مجمع الزوائد ٧ : ١٠٤ ونسبه أيضاً للطبراني ، وقال : « وفيه عاصم بن بهدلة ، وثقه أحمد وغيره ، وهو سيء الحفظ ، وبقية رجاله رجال الصحيح » . وعاصم ثقة أخرج له الشيخان وسائر أصحاب الستة . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦ : ١٩ — ٢٠ ونسبه أيضاً لابن مردويه . قوله « وما تقول في محمد » هكذا هو في الأصلين وابن كثير ، وفي الزوائد « وما يقول محمد » ، ولعله أصح ، أو يكون في الكلام نقصاً . « يصدون » قرأ نافع وابن عامر

عن أبي يحيى مولى ابن عُقَيل الأنصاري قال : قال ابن عباس : لقد علمتُ آيةً من القرآن ماسألني عنها رجل قط ، فما أدري ، أعلمها الناس فلم يسألوا عنها . أم لم يفطنوا لها فيسألوا عنها ؟ ثم طَفِق يحدثنا ، فلما قام تلاوَمْنا أن لا نكون سألناه عنها ، فقلت : أنا لها إذا راح غداً ، فلما راح الغدَ قلتُ : يا ابن عباس ، ذكرتَ أمس أن آيةً من القرآن لم يسألك عنها رجل قط فلاتدري أعلمها الناسُ فلم يسألوا عنها أم لم يفطنوا لها ؟ فقلتُ : أخبرني عنها وعن اللاتى قرأتَ قبلها ؟ قال : نعم ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقريش : يامعشر قريش ، إنه ليس أحدٌ يُعْبَد من دون الله فيه خير ، وقد علمتْ قريش أن النصارى تعبد عيسى ابن مريم ، وما تقول في محمد ، فقالوا : يامحمد ، ألستَ تزعم أن عيسى كان نبيًّا وعبداً من عباد الله صالحاً ، فلئن كنت صادقاً فإن آلهتَهم لكما تقولون ، قال : فأنزل الله عزوجل (ولمَّا ضُرِبَ ابنُ مريم مَثَلاً إذا قومُكَ منه يَصِدُّون) قال : قلت : ما يصدون ؟ قال : يَضِجُّون ، (وإنه لَعِلْمٌ للساعة) ، قال : هو خروج عيسى ابن مريم عليه السلام قبل يوم القيامة .

٣١٨
١

٢٩٢٢ حدثنا أبو النضر قال حدثنا عبد الحميد حدثنا شَهْرٌ حدثنا

والكسائي وأبو جعفر وخلف بضم الصاد ، ووافقهم الحسن والأعمش ، وقرأ باقي الأربعة عشر بكسر الصاد . والقراءتان في اللسان ، وفسر الأولى « يصدون » بضم الصاد : يعرضون ، والثانية بكسرها : يضجون ويعجون ، ونقل عن الأزهري : «تقول : صد يصِد ويصُد ، مثل شد يشِد ويشُد ، والاختيار يصدون بالكسر ، وهى قراءة ابن عباس ، وفسره يضجون ويعجون» . «لعلم» بكسر العين وسكون اللام ، وهى قراءة أكثر القراء ، وقرأ الأعمش « لعلم » بفتح العين واللام . انظر إتحاف فضلاء البشر ٣٨٦ .

(٢٩٢٢) إسناده صحيح . وهو أجدر أن يكون من مسند «عثمان بن مظعون»،

عبد الله بن عباس قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم بفِناء بيته بمكة جالس ، إذ مر به عثمان بن مظعون ، فكَشَر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا تجلسُ ؟ قال : بلى ، قال : فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبِلَه ، فبينما هو يحدثه إذْ شَخَص رسول الله صلى الله عليه وسلم ببصره إلى السماء ، فنظر ساعةً إلى السماء ، فأخذ يضَع بصره حتى وضَعَه على يمينه فى الأرض ، فتحرَّف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جليسه عثمان إلى حيث وضَع بصره ، وأخذ يُنغِضُ رأسَه كأنه يَسْتَفْقِهُ ما يقال له ، وابنُ مظعون ينظر ، فلما قضى حاجته واستفقه مايقال له ، شَخَص بصرُ رسول الله صلى

لأن ابن عباس لم يدرك القصة يقيناً ، وقد قال في آخر الحديث : « قال عثمان : فلذلك حين استقر الإيمان فى قلبي ، وأحببت محمداً » . وابن عباس لم يدرك عثمان بن مظعون أيضاً ، فيكون الحديث مرسل صحابي ، سمعه من صحابي آخر عن عثمان . وعثمان بن مظعون بن حبيب الجمحي : من المهاجرين الأولين السابقين إلى الإسلام ، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلا ، وهاجر الهجرة الأولى إلى الحبشة ، وشهد بدراً ، ثم مات عقبها في سنة ٢ من الهجرة ، وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين ، وأول من دفن بالبقيع منهم . وهو الذي قال رسول الله لبنته زينب حين ماتت : « الحقي بسلفنا الصالح الخير عثمان بن مظعون » فيما مضى ٢١٢٧ وفيما سيأتي ٣١٠٣ . وقد أثبتنا رقم هذا الحديث في فهارسنا في مسنده.

والحديث في تفسير ابن كثير ٥ : ٨٤ عن هذا الموضع ، وقال : « إسناد جيد متصل حسن ، قد بين فيه السماع المتصل . ورواه ابن أبي حاتم من حديث عبد الحميد بن بهرام مختصراً » . وفي مجمع الزوائد ٧ : ٤٨ – ٤٩ وقال : « رواه أحمد ، وإسناده حسن » . وفي الدر المنثور ٤ : ١٢٨ ونسبه أيضاً للبخاري في الأدب المفرد والطبراني وابن مردويه .

« جالس » كذا في ح ونسخة بهامش ك وابن كثير . وفي ك والزوائد والدر المنثور « جالساً » . فكشر : أي تبسم ، والكشر ، بسكون الشين المعجمة : بدوّ الأسنان عند التبسم . وفي ح « فتكشر » وأثبتنا ما في ك ، وهو الموافق لسائر المصادر . « ينغض رأسه » ، بكسر الغين المعجمة : أي يحركه ويميل إليه . وفي ح « ينفض » بالفاء ، وهو خطأ ، صححناه من ك وابن كثير والزوائد . وكذلك « تنغض » الآتية بعد أسطر .

الله عليه وسلم إلى السماء كما شخص أوَّلَ مرة ، فأتْبعه بصرَه حتى توارىٰ في السماء ، فأقبل إلى عثمان بجلسته الأولى ، قال : يامحمد ، فيم كنتُ أجالسك وآتيك ؟ ما رأيتُك تفعل كفعلك الغَداة ! قال : وما رأيتني فعلتُ ؟ قال : رأيتك تشخص ببصرك إلى السماء ثم وضعتَه حيث وضعتَه على يمينك فتحَرَّفْتَ إليه وتركتني فأخذتَ تُنغِض رأسَك كأنك تستفقه شيئاً يقال لك ، قال : وفَطِنْتَ لذاك ؟ قال عثمان : نعم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتاني رسول الله آنفاً وأنت جالس ، قال : رسول الله ؟ قال : نعم ، قال : فما قال لك ؟ قال : (إن الله يأمر بالعدل والإحسان و إيتاء ذي القربىٰ وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي ، يعظكم لعلكم تذَكرون) قال عثمان : فذلك حين استقرّ الإيمان في قلبي وأحببتُ محمداً .

٢٩٢٣ حدثنا أبو النضر حدثنا عبد الحميد حدثنا شَهْرٌ قال ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكل نبي حرَم ، وحرمي المدينة ، اللهم إني أحرمها بحُرَمِك ، أن لا يُؤوَىٰ فيها مُحْدِث ، ولا يُختَلىٰ خلاها ، ولا يُعْضَد شوكها ، ولا تؤخذ لُقطتُها إلا لمنشدٍ .

٢٩٢٤ حدثنا أبو النضر حدثنا عبد الحميد حدثنا شَهْرٌ قال : قال ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيما رجل ادَّعىٰ إلى غير والده ،

« كأنه يستفقه ما يقال له » في ك « كأنه يستفقه شيئاً يقال له » . « فأقبل إلى عثمان » كذا في ح وابن كثير والدر المنثور ، وفي ك والزوائد « فأقبل على عثمان » . « فتحرفت إليه » ، بالفاء : أي انحرفت : وفي ح « فتحركت » ، وصححناه من ك وابن كثير والزوائد . « فطنت » مثلثة الطاء ، من أبواب « فرح » و « نصر » و « كرم » .

(٢٩٢٣) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ٣٠١ وقال : «رواه أحمد ، وإسناده حسن » . «يؤوى » في ح « يأوى » . وأثبتنا ما في ك . وانظر ١٢٩٧ .

(٢٩٢٤) إسناده صحيح . وانظر ١٢٧٩ ، ١٥٥٣ ، ٢٩١٥ .

أو تولَّى غيرَ مواليه الذين أعتقوه ، فإن عليه لعنةَ الله والملائكة والناس أجمعين إلى يوم القيامة ، لا يُقبَل منه صَرْفٌ ولا عدْل .

٢٩٢٥ حدثنا أبو النضر حدثنا عبد الحميد حدثني شهْر عن ابن عباس قال : نُهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أصناف النساء إلا ما كان من المؤمنات المهاجرات ، قال : (لا يحل لك النساء من بعدُ ولا أن تبدَّل بهن من أزواج ، ولو أعجبك حسنهنّ ، إلا ما ملكتْ يمينك) وأحل الله عز وجل فتَياتكم المؤمنات ، (وامرأة مؤمنة إنْ وَهبتْ نفسها للنبي) ، وحَرَّم كل ذات دينٍ غير دين الإسلام ، قال : (ومن يكفر بالإيمان فقد حَبطَ عمله ، وهو في الآخرة من الخاسرين) ، وقال : (يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجَك اللاتي آتيتَ أجورَهن وما ملكتْ يمينك) إلى قوله (خالصةً لك من دون المؤمنين) ، وحَرَّم سِوَى ذلك من أصناف النساء .

٢٩٢٦ حدثنا أبو النضر حدثنا عبد الحميد حدثنا شَهر حدثني عبد الله

(٢٩٢٥) إسناده صحيح . ورواه الترمذي ٤ : ١٦٧ عن عبد بن حميد عن روح عن عبد الحميد بن بهرام . وقال : « حديث حسن . إنما نعرفه من حديث عبد الحميد بن بهرام . سمعت أحمد بن الحسن يذكر عن أحمد بن حنبل قال : لا بأس بحديث عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب » . وهو في الدر المنثور ٥ : ٢١١ ونسبه أيضاً لعبد بن حميد وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه . وانظر تفسير ابن كثير ٦ : ٥٨٣ .

(٢٩٢٦) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٤ : ٢٧٠ — ٢٧١ وقال : «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ، وفيه شهر بن حوشب ، وهو ثقة ، وفيه كلام ، وبقية رجاله ثقات » . سودة هذه : غير سودة بنت زمعة أم المؤمنين ، لم يعرف نسبها ، ولذلك ترجمها الحافظ في الإصابة ٨ : ١١٨ باسم « سودة القرشية » ، وأشار إلى هذا

بن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب امرأة من قومه يقال لها سَوْدَة ، وكانتْ مُصْبِيَةً ، كان لها خمسةُ صِبية أو ستة ، من بعلٍ لها مات ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يمنعُكِ منّي ؟ قالت : والله ، يا نبي الله ، ما يمنعني منك أن لّا تكونَ أحبَّ البرية إليّ ، ولكني أُكرمك أن يَضْغُوَ هؤلاء الصبية عند رأسك بُكرةً وعشيةً ، قال : فهل منعكِ مني شيء غير ذلك ؟ قالت : لا والله ، قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : يرحمكِ الله ، إنّ خير نساء ركبْنَ أعجازَ الإبل صالحُ نساء قريشٍ ، أحناه على ولدٍ في صغر ، وأرعاه على بعلٍ بذات يدٍ .

٣١٩
١

٢٩٢٦م وقال : جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلساً له ، فأتاه جبريل عليه السلام ، فجلس بين يديْ رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعاً كفيه على ركبتيْ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، حدثني ما الإسلام ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الإسلام أن تُسْلم وجهَك لله ، وتشهدَ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، قال : فإذا فعلتُ ذلك فأنا مسلم ؟ قال : إذا فعلت ذلك فقد أسلمتَ ، قال : يا رسول الله ،

الحديث وأنه رواه ابن مردويه ، فكأنه لم يره في المسند . يضغو بالضاد والغين المعجمتين : أي يصيح ويبكي . ضغا الصبي يضغو ضغواً وضغاء : إذا صاح وضج .

(٢٩٢٦م) هو بإسناد الحديث قبله ، تابع له ، وقد كان أجدر أن يكون له رقم خاص ، ولكن فاتنا ذلك ، فاستدركناه بتكرار الرقم وأتبعناه بحرف م تمييزاً له . والحديث في تفسير ابن كثير ٦ : ٤٧٥ وقال : « حديث غريب ، ولم يخرجوه » يعني أصحاب الكتب الستة . وهو في مجمع الزوائد ١ : ٣٨ — ٣٩ وقال : « رواه أحمد والبزار بنحوه ، إلا أن في البزار : أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم في هيئة رجل شاحب مسافر . وفي إسناد أحمد شهر بن حوشب » . وانظر حديث عمر في سؤالات جبريل ١٨٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ .

فحدثني ما الإيمان ؟ قال : الإيمان أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين ، وتؤمن بالموت ، وبالحياة بعد الموت ، وتؤمنَ بالجنة والنار والحساب والميزان ، وتؤمن بالقدَر كله ، خيرِه وشرِّه ، قال : فإذا فعلتُ ذلك فقد آمنتُ ؟ قال : إذا فعلتَ ذلك فقد آمنتَ ، قال : يا رسول الله ، حدثني ما الإحسان ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الإحسان أن تعمل لله كأنك تراه ، فإنك إن لم تره فإنه يراك ، قال : يا رسول الله ، فحدثني متى الساعة ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سبحان الله ! في خمسٍ من الغيب لا يعلمهن إلا هو (إن الله عندَه علم الساعة، وينزل الغيثَ ، ويعلم ما في الأرحام ، وما تدري نفسٌ ماذا تكسِبُ غداً ، وما تدري نفسٌ بأي أرضٍ تموت ، إن الله عليم خبير) ، ولكنْ إن شئتَ حدثتُك بمعالمَ لها دونَ ذلك ، قال : أجل يا رسول الله ، فحدثني ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا رأيتَ الأمةَ وَلَدتْ رَبَّتَها ، أو ربَّها ، ورأيتَ أصحابَ الشاء تطاولوا بالبنيان ، ورأيتَ الحفاة الجِياع العالة كانوا رؤوسَ الناس ، فذلك من معالم الساعة وأشراطها ، قال : يا رسول الله ، ومَن أصحابُ الشاء والحُفاةُ الجياعُ العالةُ ؟ قال : العرب .

٢٩٢٧ حدثنا هاشم حدثنا أبو معاوية ، يعني شيبان ، عن ليث عن عبد الملك عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله يتفاءل ولا يتطير ، ويعجبه كل اسمٍ حسنٍ .

قوله في آخر الحديث « العرب » في الزوائد « العريب » بالتصغير ، وهي نسخة بهامش ك .

(٢٩٢٧) إسناده صحيح . هاشم : هو ابن القاسم أبو النضر . شيبان : هو ابن عبد الرحمن . ليث : هو ابن أبي سليم . والحديث مكرر ٢٣٢٨ ، ٢٧٦٧ .

٢٩٢٨ حدثنا هاشم حدثنا إسرائيل عن سِماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله (كنتم خيرَ أمَّةٍ أُخرجتْ للناس) قال : الذين هاجروا مع محمد صلى الله عليه وسلم إلى المدينة .

٢٩٢٩ حدثنا أبو النضر عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن إسمعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذُؤيب عن عطاء بن يسار ابن عباس قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء أو خرج عليهم وهم جلوس ، فقال : ألا أحدثكم بخير الناس منزلا ؟ قال : قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : رجل ممسك برأس فرس في سبيل الله حتى يموت أو يُقتل ، ثم قال : ألا أخبركم بالذي يليه ؟ قلنا : بلى يا رسول الله ، قال امرؤ معتزل في شِعبٍ يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل شرور الناس ، قال : ألاَ أخبركم بشرِّ الناس منزلاً ؟ قال : قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : الذي يُسْئَل بالله ولا يعطِي به .

٢٩٣٠ حدثنا حسين أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد عن إسمعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب عن عطاء بن يسار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : خرج عليهم وهم جلوس ، فقال : ألا أحدثكم بخير الناس منزلةً ، فذكره .

٢٩٣١ حدثنا أبو النضر عن ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن

(٢٩٢٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٦٣ .

(٢٩٢٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١١٦ . وانظر ٢٨٣٨ .

(٢٩٣٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٩٣١) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . القاسم بن عباس : سبق توثيقه ١٩٧١ ، ولكنه متأخر لم يدرك ابن عباس ، ويروي عن أصحابه ، وقتل سنة ١٣٠ . وهذا الحديث لم أجده في غير المسند ، وذكر في المنتقى ٤٢٣١ ولم ينسبه لغيره ، ولم يذكر الشوكاني علته ، ولم يذكره صاحب مجمع الزوائد ، لعلهما لم يرياه في المسند . وانظر ٢٨١٢ .

ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي المرأةَ والمملوكَ من الغنائم ما يصيبُ الجيشَ .

٢٩٣٢ حدثنا حسين قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن رجل عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعطي العبد والمرأةَ من الغنائم .

٢٩٣٣ حدثنا يزيد ، قال : عمن سمع ابن عباس ، وقال : دون ما يصيب الجيشَ .

٢٩٣٤ حدثنا أبو النضر عن ابن أبي ذئب عن شعبة : أن المِسْوَرَ بن مَخْرَمة دخل على ابن عباس يعوده من وجَع ، وعليه بُرد إستبرق ، فقال : يا أبا عباس ، ما هذا الثوب ؟ قال : وما هو ؟ قال : هذا الإستبرق ، قال : والله ما علمتُ به ، وما أظن النبي صلى الله عليه وسلم نَهى عن هذا حين نَهى عنه إلا للتجبّر والتكبّر ، ولسنا بحمد الله كذلك ، قال : فما هذه التصاوير في الكانون ؟ قال : ألا تَرى قد أحرقناها بالنار ؟ فلما خرج المسور قال : انزعوا هذا الثوب عني ، واقطعوا رؤوس هذه التماثيل ، قالوا : يا أبا عباس ، لو ذهبتْ بها إلى السوق كان أنفقَ لها مع الرأس ، قال : لا ، فأمر بقطع رؤوسها .

٣٢٠ / ١

(٢٩٣٢) إسناده ضعيف ، وهو مكرر ما قبله ، وأشد ضعفاً منه ، فإن الإسناد السابق بين أن هذا الرجل المبهم هو القاسم بن عباس . وأما الحافظ فأشار إليه في التعجيل ٥٤٩ وجزم بأن الرجل المبهم هو مقسم . ولا أدري من أين له هذا ؟ !

(٢٩٣٣) إسناده ضعيف ، لانقطاعه أيضاً . وهو مكرر ما قبله .

(٢٩٣٤) إسناده حسن . شعبة : هو ابن دينار مولى ابن عباس ، سبق في ٢٠٧٣ ، ٢٨٠١ أن حديثه حسن .

٢٩٣٥ حدثنا هاشم عن ابن أبي ذئب عن شعبة قال : وجاء رجل إلى ابن عباس فقال : إن مولاك إذا سجد وضَع جبهته وذراعيه وصدرَه بالأرض ، فقال له ابن عباس : ما يحملك على ماتصنع ؟ قال : التواضع ! قال : هكذا رِبْضَةُ الكلب، رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد رُؤِيَ بياضُ إبْطيه .

٢٩٣٦ وحدثناه حسين أخبرنا ابن ذئب ، فذكر مثله .

٢٩٣٧ حدثنا هاشم عن ابن أبي ذئب عن شعبة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعثه مع أهله إلى منًى يوم النحر ، ليَرموا الجمرةَ مع الفجر .

٢٩٣٨ حدثناه حسين قال حدثنا ابن أبي ذئب عن شعبة عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثَ به مع أهله إلى منًى يوم النحر ، فرَمَوا الجمرةَ مع الفجر .

٢٩٣٩ حدثنا أبو النضر حدثنا شَريك عن حسين عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من وطئ أمته فولدتْ له ، فهي معتَقة عن دُبُرٍ .

(٢٩٣٥) إسناده حسن . وهو مطول ٢٠٧٣ . وانظر ٢٩٠٩ .

(٢٩٣٦) إسناده حسن . وهو مكرر ماقبله .

(٢٩٣٧) إسناده حسن . وانظر ٢٨٤٢ .

(٢٩٣٨) إسناده حسن . وهو مكرر ماقبله

(٢٩٣٩) إسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن عبد الله . وهو مكرر ٢٩١٢ .

٢٩٤٠ حدثنا أبو النضر حدثنا شريك عن حسين عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب متوشحاً به ، يتقي بفضوله حَرَّ الأرض وبردها .

٢٩٤١ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تأتيه الجارية بالكتف من القِدْر ، فيأكل منها ، ثم يخرج إلى الصلاة ، فيصلي ولم يتوضأ ولم يمس ماء .

٢٩٤٢ حدثنا حسين عن زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الخُمْرة .

٢٩٤٣ حدثنا عثمان بن عمر حدثني يونس عن الزهري عن يزيد بن هُرْمز : أن نَجْدَةَ الحَرُورِيَّ حين خرج من فتنة ابن الزبير أرسل إلى ابن عباس يسأله عن سهم ذي القربى ، لمن تراه ؟ قال : هو لنا ، لقُربى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم ، وقد كان عمر عَرَض علينا منه شيئاً رأيناه دون حقنا ، فرددناه عليه ، وأبينا أن نقبله ، وكان الذي عَرَض عليهم أن يُعينَ ناكِحَهم ، وأن يَقضيَ عن غارمهم ، وأن يعطيَ فقيرَهم ، وأبى أن يزيدهم على ذلك .

(٢٩٤٠) إسناده ضعيف ، كسابقه . وهو مكرر ٢٣٢٠ ، ٢٧٦٠ . وانظر ٢٣٨٥ .

(٢٩٤١) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٤٦٧ . وانظر ٢٥٤٥ .

(٢٩٤٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨١٤ .

(٢٩٤٣) إسناده صحيح . وانظر ٢٨١٢ .

٢٩٤٤ حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يَسْدِل شعره ، وكان المشركون يفرقون رؤسهم ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبّ موافقةَ أهلِ الكتاب فيما لم ينزل عليه ، ففرَق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه .

٢٩٤٥ حدثنا روح حدثنا حمّاد عن علي بن زيد عن يوسف بن مِهْران عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما أحدٌ من الناس إلا وقد أخطأ أو همّ بخطيئة ، ليس يحيى بن زكريا .

٢٩٤٦ حدثنا روح حدثنا ابن جُريج قال أخبرني حسين بن عبد الله بن عُبيد الله بن عباس وداودُ بن علي بن عبد الله بن عباس ، يزيد أحدُهما على صاحبه : أن رجلاً نادى ابنَ عباس والناسُ حوله فقال : أسُنّةً تبتغون بهذا النبيذ ، أم هو أهونُ عليكم من اللبن والعسل ؟ فقال ابن عباس : جاء النبي صلى الله عليه وسلم عباساً فقال : اسقُونا ، فقال : إن هذا النبيذ شرابٌ قد مُغِثَ ومُرِثَ ، أفلاَ نسقيك لبناً أو عسلاً ؟ قال : اسقونا مما تسقون منه الناس ، فأتى النبي صلى الله

(٢٩٤٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٠٥ .

(٢٩٤٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٣٦ بإسناده .

(٢٩٤٦) إسناده ضعيف . حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس : ضعيف ، كما قلنا مراراً ، ثم هو لم يدرك ابن عباس ، مات سنة ١٤٠ أو ١٤١ ، فهو منقطع . داود بن علي بن عبد الله بن عباس : ثقة ، كما بينا في ٢١٥٤ ، ولكنه لم يدرك جده ابن عباس ، مات سنة ١٣٣ وهو ابن ٥٢ سنة ، فهو منقطع من جهته أيضاً . والحديث أشار إليه ابن كثير في التاريخ ٥ : ١٩٣ . وانظر ١٨٤١ ، ٢٢٢٧ ، ٣٥٢٧ . مغث ، بالغين المعجمة والثاء المثلثة والبنا المجهول . من « المغث » بسكون الغين ، وهو المرس والدلك بالأصابع . مرث ، بالراء والمثلثة : وهو المرس أيضاً ، قال ابن الأثير : « أي وسّخوه بإدخال أيديهم فيه » . « أصحابه » في ح « أصحاب » ، والتصحيح من ك .

عليه وسلم ومعه أصحابُهُ من المهاجرين والأنصار بسقاءين فيهما النبيذ ، فلما شرب النبي صلى الله عليه وسلم عَجِلَ قبلَ أن يَرْوَى ، فرفع رأسه فقال : أحسنتم ، هكذا فاصنعوا ، قال ابن عباس : فرِضَا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك أحبُّ إليَّ من أن تسيل شِعَابُها لبناً وعسلاً .

٢٩٤٧ حدثنا أسود بن عامر حدثنا أبو بكر عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تَسمعون ويُسْمَع منكم ، ويُسْمَع ممن يَسْمَع منكم .

٢٩٤٨ حدثنا روح حدثنا ابن جريج قال أخبرني زكريا بن عمر أن عطاء أخبره : أن عبد الله بن عباس دعا الفضل يوم عرفة إلى طعام ، فقال : إني

(٢٩٤٧) إسناده صحيح . أبو بكر : هو ابن عياش . عبد الله بن عبد الله : هو أبو جعفر الرازي قاضي الري ، سبق في ٦٤٦ . والمراد أن الصحابة يسمعون ويتعلمون من إمامهم معلم الخير ، صلى الله عليه وسلم ، والتابعون لهم يسمعون منهم ما تعلموا ، ثم يسمع منهم تلاميذهم العلماء الأئمة ، وهكذا ، أداء للأمانة ، وإبلاغاً للرسالة .

(٢٩٤٨) في إسناده نظر . زكريا بن عمر : ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٨٤/١/٢ قال : زكريا عن عطاء . حدثني محمد بن عبدالرحيم قال حدثنا روح قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني زكريا بن عمر أن عطاء أخبره : أن عبد الله بن عباس قال للفضل : شرب النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة » . وأخطأ الحافظ في التعجيل ١٣٨ في إشارته لهذا الحديث ، جعله « عن ابن عباس عن الفضل في الشرب بعرفة » ! وسياق المسند وتاريخ البخاري يأبى هذا . عطاء : هو ابن أبي رباح ، وهو لم يدرك القصة يقيناً ، إذ لم يدرك الفضل بن عباس . ولد سنة ٢٧ بعد موت الفضل بسنين . فإن يكن سمعه من عبد الله بن عباس ، كان متصلا ، وإلا فهو منقطع . وانظر ١٨٧٠ ، ٢٥١٦ ، ٢٥١٧ . الحلاب ، بكسر الحاء وتخفيف اللام : المحلب الذي يحلب فيه اللبن .

صائم ، فقال عبد الله : لا تَصُمْ ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم قُرِّبَ إليه حِلَابٌ فشربَ منه هذا اليوم ، وإن الناس يَسْتَنُّون بكم .

٢٩٤٩ حدثنا يحيى بن حمَّاد حدثنا عَوَانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : والله ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً كاملاً قط غيرَ رمضان ، وكان إذا صام صام حتى يقول القائل : لا والله لا يفطر ، ويفطر إذا أفطر حتى يقول القائل : والله لا يصوم .

٢٩٥٠ قال [عبد الله بن أحمد] : وكان في كتاب أبي : عن عبد الصمد عن أبيه عن الحسين ، يعني ابن ذَكْوَان ، عن حَبيب عن سعيد بن

(٢٩٤٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٣٨ بهذا الإسناد .

(٢٩٥٠) إسناده صحيح ، على الرغم من التعليل الآتي . حبيب : هو ابن أبي ثابت . والحديث في مجمع الزوائد مطولا ٥ : ١٣٩ وقال : « رواه الطبراني وعبد الله بن أحمد وجادة عن كتاب أبيه ، وقال : ضرب عليه أبي ولم يحدثنا به . ورجال أحمد رجال الصحيح ، وكذلك رجال الطبراني ، إلا أن عبد الله نقل عن أبيه أنه ضرب على الحديث من أجل الحسين بن ذكوان . قلت : وهو من رجال الصحيح » . والحسين بن ذكوان ثقة ، كما قلنا في ١٢٤٧ .

تنبيه : في مجمع الزوائد « الحسن بن ذكوان » ، ولكن الذي في الأصلين هنا « الحسين » واضحة ، ومع ذلك فالحسن بن ذكوان ثقة أيضاً . كما قلنا في ١٢٤٦ . ومعنى الحديث صحيح ثابت من حديث أبي هريرة ، رواه الترمذي ، ورواه الشيخان أيضاً ، كما روى مسلم نحوه من حديث جابر . انظر شرح الترمذي ٣ : ٦٧ .

ولسنا ندري لم ضرب الإمام أحمد على هذا الحديث ، وما نظنه ما ظن ابنه عبد الله . فأن يروي الراوي الثقة عن راو ضعيف لا يكون مطعناً فيه ، وكم من ثقات كبار رووا عن ضعفاء . « فظننت » في ح « فظننته » ، وأثبتنا ما في ك .

جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم نَهى أن يُمْشَىٰ في خف واحدٍ أو نعل واحدةٍ .

وفي الحديث كلام كثير غيرُ هذا ، فلم يحدثنا به ، ضَرب عليه في كتابه ، فظَنَنتُ أنه ترك حديثَه من أجل أنه رَوَىٰ عن عمرو بن خالد الذي يحدث عن زيد بن علي ، وعمرو بن خالد لا يساوي شيئاً .

٢٩٥١ . . . .

٢٩٥٢ حدثنا عبد الصمد حدثنا هشام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهى عن المجثَّمة ، وعن لبن الجلاَّلة ، وعن الشرب من في السِّقَاء .

٢٩٥٣ حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن ، يعني ابن عبد الله بن

(٢٩٥١) هنا في ح حديث نصه : « ثنا عبد الصمد ثنا هشام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يمشي في خف واحد ونعل واحدة » ثم بعده قول عبد الله « وفي الحديث كلام كثير » إلخ ، بنص ما مضى عقب الحديث السابق . وهذا الحديث خطأ من الناسخين يقيناً ، فلم يثبت في ك ، ولا له معنى بعد كلام عبد الله بن أحمد السابق ، إذ لو كان هـذا الإسناد ثابتاً لم يكن الحسين بن ذكوان موضع التعليل ولا عمرو بن خالد . ولو كان لذكر صاحب مجمع الزوائد أن له إسناداً آخر عند أحمد ، بل اسقط التعليل كله . وهذا الإسناد إن هو إلا تكرار للإسناد الآتي ٢٩٥٢ مع متن الحديث السابق ٢٩٥٠ . وقد كنا أثبتنا لهذا الإسناد رقماً ، فلم نستطع تغيير الأرقام بعده . ورأينا أن الأمانة أن نثبت ما وقع في النسخة التي في أيدي الناس . فأثبتنا الرقم ، ووضعنا بجواره نقطاً في المتن ، كما ترى .

(٢٩٥٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٧١ .

(٢٩٥٣) إسناده حسن على الأقل . عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار . ثقة ،

دينار ، حدثنا أبو حازم عن جعفر عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن جبريل أتاني فأمرني أن أعلن بالتلبية .

٢٩٥٤ حدثنا روح حدثنا ابن جريج أخبرني خُصيف عن سعيد بن جبير وعن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس أنه قال : إنما نَهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الثوب الحرير المُصْمَتِ ، فأما الثوب الذي سَدَاه حرير ليس بحرير مُصْمَتٍ فلا نرى به بأساً ، وإنما نَهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يُشرب في إناء الفضة .

وضعفه بعضهم ، فقال ابن معين : « في حديثه عندي ضعف ، وحدث عنه يحيى القطان » ، قال الحافظ في مقدمة الفتح : « ويكفيه رواية يحيى عنه » ، وقال ابن المديني : « صدوق » ، وقد أخرج له البخاري في الصحيح في مواضع ، فقال الدارقطني : « خالف فيه البخاري الناس ، وليس بمتروك » ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ٢٢٤ وقال : « رواه أحمد ، وفيه جعفر بن عياش ، وهو من تابعي أهل المدينة ، روى عنه أبو حازم سلمة بن دينار ، ولم يجرحه أحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح » . وجعفر هذا ترجم في التعجيل ٧٠ هكذا : « جعفر بن عباس ، أو ابن عياش ، عن ابن عباس ، وعنه أبو حازم : لا يعرف » . فهذا تابعي مجهول الحال ، لم يذكر بجرح ، فهو على الستر ، فحديثه حسن . ومن المحتمل أن يكون هو « جعفر بن عياض » وهو تابعي مدني ، سمع أبا هريرة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/١٩٧ قال : « جعفر بن عياض : سمع أبا هريرة ، روى عنه إسحق بن عبدالله بن أبي طلحة ، حديثه عن أهل المدينة » ، ولعل صوابه « عند أهل المدينة » ، وأبو حازم مدني . ومما يقوي أنه هو أن البخاري لم يذكر جعفر بن عباس أو ابن عياش ، وهو أجدر أن لا يفوته . فلو أنه هو كان الإسناد صحيحاً .

(٢٩٥٤) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٧٦ ونسبه أيضاً للطبراني في الأوسط ، وقال : « ورجالهما رجال الصحيح » . والقسم الأول منه الخاص بالحرير مطول ٢٨٥٩ .

٢٩٥٥ حدثنا روح حدثنا شعبة قال سمعت حُصَيناً قال : كنت عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب ، فقلت : من هم ؟ فقال : هم الذين لا يَسْتَرْقون ، ولا يتطيَّرون ، ولا يَعْتافون ، وعلى ربهم يتوكلون .

٢٩٥٦ حدثنا روح حدثنا ابن جريج قال أخبرني زياد أن صالحًا مولى التوْأمة أخبره أنه سمع ابن عباس يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم : إن الرحمَ شُجْنة آخذةٌ بحُجْزَةِ الرحمن ، يَصِل من وصَلها ، ويَقْطَع من قَطَعها .

(٢٩٥٥) إسناده صحيح . حصين هو ابن عبد الرحمن . والحديث مختصر ٢٤٤٨ ، ٢٤٤٩ . يعتافون : من العيافة بكسر العين ، وهي زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وممرها ، وهو من عادة العرب كثيراً ، وهو كثير في أشعارهم . قاله ابن الأثير .

(٢٩٥٦) إسناده صحيح . زياد : هو ابن سعد بن عبد الرحمن الخراساني ، سبق توثيقه ١٨٩٦ . صالح مولى التوأمة : سبق في ٢٦٠٤ أنه تغير بعدما كبر ، وفي التهذيب عن ابن عدي أن زياد بن سعد ممن سمع منه قديماً . والحديث في مجمع الزوائد ٨: ١٥٠ وقال : « رواه أحمد والبزار والطبراني بنحوه ،وفيه صالح مولى التوأمة ، وقد اختلط، وبقية رجاله رجال الصحيح » . وقد بينا خطأ هذا التعليل . « شجنة » بضم الشين وكسرها : سبق تفسيرها ١٦٥١ . « بحجزة الرحمن » : قال ابن الأثير ١ : ٢٠٣ : « أي اعتصمت به والتجأت إليه مستجيرة ، ويدل عليه قوله في الحديث : هذا مقام العائذ بك من القطيعة . وقيل : معناه أن اسم الرحم مشتق من اسم الرحمن ، فكأنه متعلق بالاسم آخذ بوسطه ، كما جاء في الحديث الآخر : الرحم شجنة من الرحمن، وأصل الحجزة موضع شد الإزار ، ثم قيل للازار حجزة ، للمجاورة . واحتجز الرجل بالإزار : إذا شده على وسطه ، فاستعاره للاعتصام والالتجاء والتمسك بالشيء والتعلق به . وانظر ١٦٨٠ ، ١٦٨١ ، ١٦٨٦ ، ١٦٨٧ .

٢٩٥٧ حدثنا أبو النضر حدثنا داود ، يعني العطار ، عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال : اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم : أربعَ عُمَرٍ ، عمرةَ الحديبية ، وعمرة القضاء ، والثالثةَ الجِعِرّانة ، والرابعةَ التي مع حجته .

٣٢٢ / ١

٢٩٥٨ حدثنا أبو النضر وحسين قالا حدثنا شيبان عن أشعثَ حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله لا ينظر إلى مُسْبِلٍ .

٢٩٥٩ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شَريك عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى الأعرج عن ابن عباس قال : اختصم رجلان ، فدارت اليمين على أحدهما ، فحلف بالله الذي لا إله إلا هو ما له عليه من حق ، فنزل جبريل فقال : مُرْه فليعطه حقَّه ، فإن الحق قِبَلَه ، وهو كاذب ، وكفارةُ يمينه معرفتُه بالله أنه لا إله إلا هو ، أو شهادته أنه لا إله إلا هو .

٢٩٦٠ حدثنا عبد الصمد حدثنا داود قال حدثنا عِلباء بن أحمر عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطّ أربعةَ خطوط ،

(٢٩٥٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢١١ .

(٢٩٥٨) إسناده صحيح . شيبان : هو ابن عبد الرحمن النحوي . أشعث : هو ابن أبي الشعثاء سليم المحاربي ، وهو ثقة من ثقات شيوخ الكوفيين ، أخرج له أصحاب الكتب الستة. والحديث رواه النسائي ٢ : ٢٩٩ من طريق شعبة عن أشعث . المسبل : الذي يطول ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشى ، وإنما يفعل ذلك كبراً واختيالا . قاله ابن الأثير .

(٢٩٥٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٩٥ .

(٢٩٦٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٩٠٣ .

ثم قال : أتدرون لِمَ خططتُ هذه الخطوط ؟ قالوا : لا ، قال : أفضل نساء الجنة أربعٌ : مريمُ بنت عِمْران ، وخديجةُ بنت خُوَيلد ، وفاطمةُ ابنة محمد ، وآسِية ابنة مُزَاحِم .

٢٩٦١ حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن إسمعيل بن عبد الرحمن عن عطاء بن يسار عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وهم جلوس في مجلسٍ لهم ، فقال : ألا أخبركم بخير الناس ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : رجل أخذ برأس فرسه في سبيل الله حتى يموت أو يُقتل ، أفأخبركم بالذي يليه ؟ قال : قلنا : نعم ، قال : رجل معتزل في شِعْب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل شرور الناس ، أفأخبركم بشرّ الناس منزلاً ؟ قالوا : نعم ، قال : الذي يُسْئَل بالله ولا يُعْطِي به .

٢٩٦٢ حدثنا هاشم حدثنا شعبة قال أخبرني جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أهدتْ أمُّ حُفيد خالةُ ابن عباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم سمناً وأقِطاً وأضُبًّا ، فأكلَ من السمن ومن الأقط ، وتَرك الأضُبَّ تقذُّراً ، قال : وأُكِل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولو كان حراماً لم يؤكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٩٦٣ حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا مالك بن مِغْوَل عن سليمان الشيباني

(٢٩٦١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٩٣٠ .

(٢٩٦٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٩٩ . وانظر ٢٥٦٩ .

(٢٩٦٣) إسناده صحيح . مالك بن مغول ، بكسر الميم وسكون الغين المعجمة وفتح الواو ، بن عاصم البجلي الكوفي : ثقة ثبت في الحديث ، كما قال أحمد ، رجل صالح

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً فلبسه ، ثم قال : شغلني هذا عنكم منذُ اليوم ، إليه نظرةٌ وإليكم نظرةٌ ، ثم رَمَى به .

٢٩٦٤ حدثنا محبوب بن الحسن حدثنا خالد عن بَرَكة أبي الوليد عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لعن الله اليهود ، حُرِّم عليهم الشحوم فباعوها فأكلوا أثمانها ، وإن الله إذا حرّم على قوم شيئاً حرّم عليهم ثمنه .

٢٩٦٥ حدثنا روح بن عُبَادة حدثنا زكريا حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يَقِتْ في الخمر حداً ، قال ابن عباس : شرب رجل فسكر ، فلُقِيَ يَميل في فَجٍّ ، فانطُلِقَ به إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فلما حاذَى بدار عباسٍ انفلَتَ ، فدخل على عباس ،

مبرز في الفضل ، كما قال العجلي ، وأخرج له أصحاب الكتب السنة ، وترجمه البخاري في الكبير ٣١٤/١/٤ . سليمان الشيباني : هو أبو إسحق الشيباني ، سليمان بن أبي سليمان .

(٢٩٦٤) إسناده صحيح . محبوب بن الحسن : هو محمد بن الحسن بن هلال البصري ، اسمه «محمد» ، ولقبه «محبوب» وهو به أشهر ، وهو ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وأخرج له البخاري . خالد : هو الحذاء . والحديث مكرر ٢٦٧٨ .

(٢٩٦٥) إسناده صحيح . زكريا : هو ابن إسحق . والحديث رواه أبو داود ٤ : ٢٧٦ — ٢٧٧ من طريق ابن جريج عن محمد بن علي بن ركانة عن عكرمة عن ابن عباس ، وقال : « هذا مما تفرد به أهل المدينة » ، والظاهر أنه قال هذا لأن عكرمة مولى ابن عباس معدود في أهل المدينة . ولكنه أخطأ فيما قال ، فإن هذا الإسناد عند أحمد إسناد مكي ، زكريا وعمرو مكيان ، فلم ينفرد به أهل المدينة . وانظر ٦٢٤ ، ١٠٢٤ ، ١٠٨٤ ، ١١٨٤ ، ١٢٢٩ . « لم يقت » : بفتح الياء وكسر القاف ، أي لم يوقت ولم يقدر ولم يحده بعدد مخصوص ، يقال « وقت الشيء يوقته » بتشديد القاف ، رباعي ، و « وقته يقته » ثلاثي .

فالتزمه من ورائه ! فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فضحك ، وقال : قد فعلها ! ثم لم يأمرهم فيه بشيء .

٢٩٦٦ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن سِماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قيل للنبي صلى الله عليه وسلم حين حُوِّلت القبلةُ : فما للذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس ؟ فأنزل الله تبارك وتعالى (وما كان الله ليضيع إيمانكم) .

٢٩٦٧ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر بن عيّاش عن إدريس بن

(٢٩٦٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٧٦ . « فما للذين ماتوا » . في ح « فأما الذين ماتوا » ، وهو خطأ ، ليس له معنى ، والتصحيح من ك .

(٢٩٦٧) إسناده صحيح. إدريس بن منبه ، هو إدريس بن سنان اليماني الصنعاني ، وهو ابن بنت وهب بن منبه ، ضعفه الدارقطني ، وقال ابن معين : « يكتب من حديثه الرقاق » ، وقال ابن حبان في الثقات : « يتقى حديثه من رواية ابنه ، عبدالمنعم عنه » ، فالظاهر أن ما أنكر من حديثه كان من رواية ابنه ، ونرى أن ماقال ابن حبان أعدل ، ولذلك ترجمه البخاري في الكبير ٣٤/٢/١ فلم يذكر فيه جرحاً . وهب بن منبه اليماني الصنعاني : تابعي ثقة ، أخرج له الشيخان وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ١٦٤/٢/٤ ، وبعض أهل عصرنا يتكلم فيه عن جهل ، ينكرون أنه يروي الغرائب عن الكتب القديمة ، وما في هذا بأس ، إذ لم يكن ديناً ، ثم أنى لنا أن نوقن بصحة ماروي عنه من ذلك أنه هو الذي رواه وحدث به ، فكم من مفتريات في كتب التاريخ ، ونقل المحدثين هو الثبت والحجة . قال ابن القيم في التعليق على سنن أبي داود ١ : ٣٦٢ : « لا تجوز معارضة الأحاديث الصحيحة المعلومة الصحة بروايات التاريخ المنقطعة المغلوطة » . وهي قاعدة جليلة .

قوله « عن إدريس بن منبه عن أبيه وهب بن منبه » : الظاهر أن إدريس هذا كان مع جده لأمه ، فكان ينسب إليه تساهلا ، وكان يسمي جده لأمه أباه ، قال الحافظ في التهذيب ١ : ١٩٤ — ١٩٥ : « وفي نسخة من المسند : عن إدريس ابن بنت منبه . وعلى الحالين في قوله . عن أبيه ، تجوز ، وإنما هو جده لأمه » . والحديث في مجمع الزوائد ٨ : ٢٥٧ وقال : « رواه أحمد والطبراني ، ورجالهما ثقات » .

مُنَبِّهٍ عن أبيه وهب بن منبه عن ابن عباس قال : سأل النبيُّ صلى الله عليه وسلم جبريلَ أن يراه في صورته ، فقال : ادْعُ ربَّك ، قال : فدعا ربَّه ، قال : فطلع عليه سَوَادٌ من قِبَل المشرق ، قال : فجعل يرتفع وينتشر ، قال : فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم صَعِق ، فأتاه فنَعَشَه ومسَح البُزَاق عن شِدْقَيه .

٢٩٦٨ حدثنا عبد الصمد حدثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أنس : أن عليًّا أُتِيَ بأناس من الزُّطِّ يعبدون وَثَنًا ، فأحرقهم ، فقال ابن عباس : إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بدَّل دينه فاقتلوه .

٣٢٣
―
١

٢٩٦٩ حدثني زيد بن الحُبَاب أخبرني سيف بن سليمان المكي عن قيس بن سعد المكي عن عمرو بن دينار عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قَضَى بيمين وشاهد .

قال زيد بن الحُبَاب : سألتُ مالكَ بن أنس عن اليمين والشاهد ، هل يجوز في الطلاق والعَتاق ؟ فقال : لا ، إنما هذه في الشراء والبيع وأشباهه .

٢٩٧٠ حدثني عبد الله بن الحرث عن سيف بن سليمان عن قيس بن

(٢٩٦٨) إسناده صحيح . وقد مضى معناه مراراً ، من رواية عكرمة عن ابن عباس ١٨٧١ ، ١٩٠١ ، ٢٥٥١ ، ٢٥٥٢ . الزط ، بضم الزاء المعجمة وتشديد الطاء المهملة : جيل من الهند .

(٢٩٦٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨٨٨ بهذا الإسناد ، ولكن هنا زيادة سؤال زيد بن الحباب لمالك بن أنس .

(٢٩٧٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله ، ولكن في آخر هذا كلمة لعمرو بن دينار توافق رأي مالك في الذي قبله .

سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قضَى باليمين مع الشاهد .

قال عمرو : إنما ذاك في الأموال .

٢٩٧١ حدثنا الزبيري محمد بن عبد الله بن الزبير حدثنا شَريك عن سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : على كل مسلم حجة ، ولو قلت كلَّ عام لكان .

٢٩٧٢ حدثنا الزبيري وأسود ، المعنى ، قالا حدثنا شَريك عن سِمَاك عن عكرمة عن ابن عباس قال : ابتاع النبي صلى الله عليه وسلم من عِير أقبلتْ ، فربح أواقيَّ ، فقسَمها بين أرامل عبد المطلب ، ثم قال : لا أبتاعُ بيعاً ليس عندي ثمنه .

٢٩٧٣ حدثناه وكيع أيضاً ، فأسنده .

٢٩٧٤ حدثنا الزُبيري وأسود بن عامر قالا حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : أسلمت امرأةٌ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتزوّجتْ ، فجاء زوجها الأوّل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ،

(٢٩٧١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٤١ ، ومكرر ٢٦٦٣ بإسناده .

(٢٩٧٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٩٣ .

(٢٩٧٣) إسناده صحيح . أي أن وكيعاً حدثه به عن شريك ، وقد مضى عن وكيع ٢٠٩٣ .

(٢٩٧٤) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٥٩ . وانظر ١٨٧٦ .

إني قد أسلمتُ وعَلِمتْ إسلامي ، فنزعها النبي صلى الله عليه وسلم من زوجها الآخر ، وردَّها على زوجها الأوّل .

٢٩٧٥ حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله حدثنا أبو إسرائيل عن فُضَيل بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، أو عن الفضل بن عباس ، أو عن أحدهما عن صاحبه ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : من أراد الحج فليتعجَّلْ ، فإنه قد تَضِلُّ الضالّة ، ويَمرَضُ المريض ، وتكون الحاجَةُ .

٢٩٧٦ حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عَوَانة عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اتقوا الحديث عنّي إلا ما علمتم ، فإنه من كذب عليّ متعمداً فليتبوّأ مقعدَه من النار ، ومن كذَب في القرآن بغير علم فليتبوّأ مقعده من النار .

٢٩٧٧ حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عَوَانة عن عطاء عن سعيد بن جبير عن

(٢٩٧٥) إسناده ضعيف ، لضعف أبي إسرائيل الملائي ، وقد بينا ضعفه في ٩٧٤ . والحديث مكرر ٢٨٦٩ ، وقد فصلنا القول فيه هناك .

(٢٩٧٦) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الأعلى الثعلبي . وهو مطول ٢٤٢٩ ، ٢٦٧٥ .

(٢٩٧٧) إسناده صحيح . أبو الوليد : هو الطيالسي هشام بن عبد الملك . وسيأتي نحو من هذا المعنى ٣٤٦٢ . وروى البيهقي ١ : ٢٧٣ من طريق فطر بن خليفة قال : « قلت لعطاء : يا أبا محمد ، إن عكرمة كان يقول : كان ابن عباس يقول : سبق الكتاب المسح على الخفين ! قال : كذب عكرمة ! كان ابن عباس يقول : امسح على الخفين وإن خرجت من الخلاء » . ولكن عكرمة لم ينفرد بهذا عن ابن عباس كما ترى ! فالظاهر أنه ثبت عنه إنكار المسح ، ثم رجع عنه . قال البيهقي : « ويحتمل أن يكون ابن عباس قال ما روى عنه عكرمة ، ثم لما جاءه التثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مسح بعد

ابن عباس قال : قد مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين ، فاسألوا هؤلاء الذين يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح ، قبل نزول المائدة أو بعد المائدة ؟ والله ما مسح بعد المائدة ، ولأنْ أمسح على ظهر عابر بالفلاة أحبُّ إليّ من أن أمسح عليهما .

٢٩٧٨ حدثنا وكيع عن عبد الجبار بن وَرْدٍ عن ابن أبي مُليكة قال : قال ابن عباس لعروة بن الزبير : يا عُرَيَّة ، سَلْ أُمَّك ، أليس قد جاء أبوك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأَحَلَّ .

٢٩٧٩ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كانت للشياطين مقاعدُ في السماء ، فكانوا يستمعون الوحي ، وكانت النجوم لا تَجري ، وكانت الشياطين لا تُرْمَى ، قال : فإذا سمعوا الوحي نزلوا إلى الأرض فزادوا في الكلمة تسعاً ، فلما بُعث النبي صلى الله عليه وسلم جعل الشيطان إذا قعد مقعدَه جاءه شهابٌ فلم يُخْطِه حتى يحرقه ، قال : فشكَوْا ذلك إلى إبليس ، فقال : ما هذا إلا من حَدَثٍ حدثَ ، قال : فبثَّ جنوده ، قال : فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بين جَبَلَيْ نخلةَ ، قال : فرجعوا إلى إبليس فأخبروه ، قال : فقال : هو الذي حدث .

نزول المائدة قال ما قال عطاء » . وهذا هو الحق ، والمسح بعد نزول المائدة ثابت ثبوتاً لاشك فيه . وانظر ٨٧ ، ٨٨ ، ٢٣٧ ، ١٤٥٢ ، ١٤٥٩ ، ١٦١٧ ، ١٦٦٨ ، ١٦٦٩ ، وأحاديث علي فى المسح على الخفين ، وأرقامها مبينة في فهرس الجزء الثالث ص ٣٧٩ . وانظر أيضاً المنتق ٢٩٤ ، ٢٩٥ وتفسير ابن كثير ٣ : ٩٥ .

(٢٩٧٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٧٧ .

(٢٩٧٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٨٢ .

٢٩٨٠ حدثنا رِبْعيّ بن إبرهيم حدثنا عبدالرحمن بن إسحق حدثنا زيد بن أسلم عن ابن وَعْلة عن ابن عباس: أن رجلاً خرج والخمر حلال؛ فأهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راويةَ خمر، فأقبل بها يقتادها على بعيرٍ، حتى وجد رسولَ الله صلى الله عليه وسلم جالساً، فقال: ما هذا معك؟ قال: راويةُ خمرٍ أهديتُها لك! قال: هل علمتَ أن الله تبارك وتعالى حرَّمها؟ قال: لا، قال: فإن الله حرَّمها، فالتفتَ الرجل إلى قائد البعير، وكلّمه بشيء فيما بينه وبينه، فقال: ماذا قلتَ له؟ قال: أمرتُه ببيعها، قال: إن الذي حرَّم شربَها حرم بيعَها، قال: فأمر بعَزَالِي المزادةِ ففُتِحتْ، فخرجتْ في التراب، فنظرتُ إليها في البطحاء ما فيها شيء.

٣٢٤ / ١

٢٩٨١ حدثني هاشم حدثنا إسرائيل عن جابر عن عامر عن ابن عباس قال: احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطَى الحجامَ أجره، ولو كان حراماً لم يعطه، وكان يحتجم في الأخدعين وبين الكتفين، وكان يحجمه عبدٌ لبني بَيَاضَة، وكان يؤخذ منه كل يوم مُدٌّ ونصف، فشفَع له النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهله، فجُعِل مُدًّا.

(٢٩٨٠) إسناده صحيح. ربعي بن إبرهيم بن مقسم الأسدي: عرف بابن علية، كأخيه إسمعيل، وربعي ثقة من شيوخ أحمد، قال أحمد فيما سيأتي ٧٤٤٤: «كان يفضل على أخيه»، وقال ابن معين: «ثقة مأمون»، وترجمه البخاري في الكبير ٢٩٩/١/٢. عبد الرحمن بن إسحق: هو القرشي المدني، سبق في ١٦٥٥. والحديث مكرر ٢٠٤١، ٢١٩٠. العزالي: جمع «عزلاء»، وهو فم المزادة الأسفل.

(٢٩٨١) إسناده ضعيف، لضعف جابر الجعفي. وهو مكرر ٢١٥٥ ومطول ٢٩٠٦.

٢٩٨٢ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : تزوّج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم .

٢٩٨٣ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن ابن عطاء عن عطاء عن ابن عباس ، مثلَه .

٢٩٨٤ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نُصِرْتُ بالصَّبَا ، وأُهلكتْ عاد بالدَّبُورِ .

٢٩٨٥ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت طاوساً يحدث عن ابن عباس قال : أُمر صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة ، قال شعبة وحدثنيه مرةً أخرى قال : أُمرتُ بالسجود ، وأن لا أكفَّ شعراً ولا ثوباً .

٢٩٨٦ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن محمد بن جُحَادة عن أبي صالح عن ابن عباس قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائراتِ القبور ، والمتَّخذين عليها المساجدَ والسُّرُجَ .

٢٩٨٧ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال : سمعت ابن عباس

(٢٩٨٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٨٧ ومختصر ٢٥٩٢ .

(٢٩٨٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٩٨٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠١٣ .

(٢٩٨٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٧٨ .

(٢٩٨٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٠٣ .

(٢٩٨٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٥٧٢ . وانظر ٢٧١٤ .

يقول : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاثَ عشرةَ ركعةً من الليل .

٢٩٨٨ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن سِماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : مر نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على رجل من بني سُلَيم معه غنم له ، فسلم عليهم ، فقالوا : ما سلم عليكم إلا تَعوُّذاً منكم ، فعمدوا إليه فقتلوه وأخذوا غنمه ، فأتَوا بها النبي صلى الله عليه وسلم ، فأنزل الله تبارك وتعالى (ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لستَ مؤمناً ، تبتغون عرضَ الحياة الدنيا) إلى آخر الآية .

٢٩٨٩ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : في قوله (كنتم خيرَ أمةٍ أُخرجت للناس) قال : أصحابُ محمد صلى الله عليه وسلم الذين هاجروا معه إلى المدينة .

٢٩٩٠ حدثنا حسين بن حسن الأشقر حدثنا أبو كُدَيْنة عن عطاء عن أبي الضُّحى عن ابن عباس قال : مر يهوديٌّ برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس ، فقال : كيف تقول يا أبا القاسم يوم يجعل الله تبارك وتعالى السماء على ذِهْ ، وأشار بالسبابة ، والأرضَ على ذِهْ ، والماء على ذِهْ ، والجبالَ على ذِهْ ، وسائرَ الخلائق على ذِهْ ؟ كل ذلك يشير بأصبعه ، قال : فأنزل الله تبارك وتعالى (وما قدَرُوا الله حقَّ قَدْره) الآية .

(٢٩٨٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٦٢ .

(٢٩٨٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٩٢٨ .

(٢٩٩٠) إسناده ضعيف ، لضعف حسين الأشقر . وهو فى ذاته صحيح من غير روايته . والحديث مكرر ٢٢٦٧ بإسناده ، وقد بينا رواياته هناك .

٢٩٩١ حدثنا حسين بن الحسن حدثنا أبو كُدينة عن عطاء عن أبي الضحى عن ابن عباس قال : أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ يوم وليس في العسكر ماء ، فأتاه رجل فقال : يا رسول الله ، ليس في العسكر ماء ، قال : هل عندك شيء ؟ قال : نعم ، قال : فأتني به ، فأتاه بإناء فيه شيء من ماء قليل ، قال : فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه على فم الإناء ، وفتح أصابعه ، قال : فانفجرتْ من بين أصابعه عيونٌ ، وأمر بلالاً فقال : نادِ في الناس : الوضوء المبارك .

٢٩٩٢ حدثني وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يونس يحدث عن الزهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : لما حضرتْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم الوفاةُ قال : هلمَّ أكتبْ لكم كتاباً لن تضلوا بعده ، وفي البيت رجال ، فيهم عمر بن الخطاب ، فقال عمر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غَلَبه الوجَعُ ، وعندكم القرآنُ ، حسبُنا كتابُ الله ، قال : فاختلف أهلُ البيت فاختصموا ، فمنهم من يقول : يكتبُ لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو قال : قرِّبوا يكتبْ لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومنهم من يقول ما قال عمر ، فلما أكثروا اللغَط والاختلافَ ، وغُمَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قوموا عني ، فكان ابن عباس يقول : إن الرزية كلَّ الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم و بين أن يكتب لهم ذلك الكتاب ، من اختلافهم ولَغَطهم .

٣٢٥ / ١

(٢٩٩١) إسناده ضعيف كسابقه . وهو مكرر ٢٢٦٨ بإسناده .

(٢٩٩٢) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التاريخ ٥ : ٢٢٧ — ٢٢٨ من صحيح البخاري من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ، ثم قال : « ورواه مسلم عن محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق بنحوه . وقد أخرجه البخاري في موضع من صحيحه ، من حديث معمر ويونس عن الزهري ، به » . وانظر ١٩٣٥ ، ٢٣٧٤ ، ٢٦٧٦ ، ٣١١١ .

٢٩٩٣ حدثنا يحيى بن حمّاد حدثنا أبو عَوَانة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو بمكة نحوَ بيت المقدس ، والكعبةُ بين يديه ، وبعد ماهاجر إلى المدينة ستة عشر شهراً ، ثم صُرِف إلى الكعبة .

٢٩٩٤ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسن عن أبيه عن سلمة بن كُهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : جاء عمر فقال : السلام على رسول الله ، السلام عليكم ، أيَدْخل عمر ؟

٢٩٩٥ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا وهيب بن خالد عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألحقوا الفرائض بأهلها ، فما بقي فلأَوْلَى رجل ذَكَرٍ .

آخر الجزء الرابع من المسند

الجزء الخامس أوله : « حدثنا يحيى بن آدم »

الحديث ٢٩٩٦

(٢٩٩٣) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٢٥٢ . وهو في مجمع الزوائد ٢ : ١٢ وقال : « رواه أحمد والطبراني في الكبير والبزار ، ورجاله رجال الصحيح » . وفي الدر المنثور ١ : ١٤٢ ونسبه أيضاً لابن أبي شيبة وأبي داود في ناسخه والنحاس والبيهقي .

(٢٩٩٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٥٦ .

(٢٩٩٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٥٧ ، ٢٨٦٢ .

إحصاء

	عدد الأحاديث	الصحيح والحسن	الضعيف
الأجزاء السابقة	٢١٢٤	١٧٣٥	٣٨٩
هذا الجزء الرابع	٨٧١	٧٨٤	٨٧
	٢٩٩٥	٢٥١٩	٤٧٦

	الآثار	زيادات عبد الله	ما وجده بخط أبيه
الأجزاء السابقة	١٦	٢٧٦	٤
هذا الجزء الرابع	١	٢	٧
	١٧	٢٧٨	١١

الاستدراك والتعقيب*

١٢٠ الحديث ١٥ انظر حديث ابن عباس في نحو هذا المعنى ٢٥٤٦ .

١٢١ « ١٠٧ ستأتي لشريح رواية مرسلة عن علي أيضاً بهذا الإسناد ٨٩٦ .

١٢٢ « ١٥٨ ستأتي الإشارة إليه في ٢٣٧٥ .

١٢٣ « ٢٢٢ انظر أيضاً ٣٣٩ ، ٢٧٤٤ ، ٢٧٥٣ .

١٢٤ « ٣١١ انظر ٢٤٥٥ .

١٢٥ « ٣٦٠ انظر التهذيب ٨ : ١٢٤ .

١٢٦ « ٣٧٤ سيأتي نحو هذه القصة من حديث ابن عباس ٢٩٢٦ م .

١٢٧ « ٣٩٤ انظر ٢١٤٥ ، ٢٦٤٥ .

١٢٨ « ٤٧٧ انظر تاريخ بغداد ٩ : ٢٣١ .

١٢٩ « ٥٣٢ الحديث في مجمع الزوائد ٤ : ١٣٣ وقال : « رواه عبد الله في المسند ، وفيه عباس بن الفضل الأنصاري ، ونسب إلى الكذب » .

١٣٠ « ٥٩٣ سيأتي مختصراً ٨٩٧ ومطولا ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، وانظر ٢٣٥٩ في مسند ابن عباس .

١٣١ « ٥٩٤ هو في تفسير ابن كثير ٤ : ١١٢ عن المسند .

١٣٢ « ٥٩٧ وسيأتي حديث آخر ١١٣٠ برويه عبد الله بن أحمد عن عبد الله بن أبي زياد .

١٣٣ « ٥٩٩ انظر ٦١٥ ، ٧٨٢ ، ٩٥٩ .

١٣٤ « ٦٤٦ الحديث في مجمع الزوائد ٩ : ١٤ إلى قوله « نفعل ذاك » ، وقال : « فذكر الحديث ، وبقيته رواها أبو داود » . ثم نسبه لأحمد وأبي يعلى والبزار ، ثم ذكر زيادة أخرى من البزار ، وقال : « ورجالها ثقات » .

١٣٥ « ٦٥٤ رواه الطبري في التاريخ بمعناه ٢ : ٢٧٠ عن جعفر بن محمد عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل .

---

* انظر ص ٣٦٥ من الجزء ٣ .

١٣٦ الحديث ٦٥٨ في الزوائد ٥ : ١٧٢ — ١٧٣ .
١٣٧ « ٦٥٩ سيأتي ٧٦٤ .
١٣٨ « ٦٦٣ سيأتي ٧٥٢ .
١٣٩ « ٦٦٦ سيأتي بهذا الإسناد ١٣٤١ .
١٤٠ « ٦٧٨ انظر ٢٧٢٠ .
١٤١ « ٧١٤ سيأتي ٧١٨ .
١٤٢ « ٧٢٧ سيأتي ٧٩٤ .
١٤٣ « ٧٢٩ انظر ٢٤٤٠ ، ٢٤٨٩ .
١٤٤ « ٧٤٠ هو مختصر ١١٤١ .
١٤٥ « ٧٥١ سيأتي من زيادات عبد الله ١٢٩٤ .
١٤٦ « ٧٥٦ وانظر ٤٣١ ، ٧٣٣ ، ١١٣٩ .
١٤٧ « ٧٧٨ سيأتي بهذا الإسناد ١١١٧ .
١٤٨ « ٧٨٨ سيأتي ١١٥٥ .
١٤٩ « ٧٩١ انظر ٧٣٤ .
١٥٠ « ٧٩٤ سيأتي من زيادات عبد الله ١١٢١ .
١٥١ « ٨٤٨ سيأتي عن أبي نعيم عن إسرائيل ١٢٥٤ .
١٥٢ « ٩٠٩ الراجح أن هذا من زيادات عبد الله بن أحمد ، كما بينا في ٢٨٨٦ .
١٥٣ « ٩٤٨ رواه الطبري في التاريخ ٢ : ٢٦٩ — ٢٧٠ عن هرون بن إسحق عن مصعب بن المقدام عن إسرائيل .
١٥٤ « ٩٥٤ سيأتي ١٣٠٦ .
١٥٥ « ١٠٢٣ رواه الطبري في التاريخ ٢ : ٢٧٠ عن عمرو بن علي عن عبد الرحمن بن مهدي .
١٥٦ « ١٠٤٢ نقله ابن كثير في التاريخ ٦ : ٣٧ مختصراً ، ونسبه أيضاً للبيهقي . وانظر ١٣٤٦ .
١٥٧ « ١١٦٤ حبان العنزي ترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٨٢ وضعفه أيضاً .
١٥٨ « ١١٧٦ انظر مجمع الزوائد ٥ : ١٧٢ — ١٧٣ .

١٥٩	الحديث	١٣١٧	في الشرح « عبد الرحمن بن زياد العبدي » خطأ مطبعي ، صوابه « عبد الواحد » .
١٦٠	«	١٣٢٦	انظر ٢٧٤٥ .
١٦١	«	١٣٧٩	انظر ما يأتي في مسند ابن عباس ٢٣١٢ .
١٦٢	«	١٤٠٦	وانظر أيضاً ٤٢٥ .
١٦٣	«	١٤١٣	انظر ٢٦٧٥ ، ٢٩٧٦ .
١٦٤	«	١٤١٩	سيأتي حديث ابن الزبير المشار إليه في الشرح ١٦١٨٥ .
١٦٥	«	١٤٢٦	رواه البخاري في الكبير في ترجمة الحسن ١/٢/٢٨٨ : « حدثني خالد بن يوسف بن خالد عن يزيد بن زريع عن الحسن : نبئت أن رجلا أتى الزبير — في الفتك » .
١٦٦	«	١٤٣٥	ثم وجدته في تفسير ابن كثير والدر المنثور في تفسير سورة الأحقاف ، الأول ٧ : ٤٧٤ والثاني ٦ : ٤٤ . وانظر ٢٢٧١ ، ٢٤٣١ .
١٦٧	«	١٤٤٣	انظر ١٤٦٠ .
١٦٨	«	١٤٤٥	الحديث في مجمع الزوائد ٤ : ٢٧٢ وقال : « رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله رجال الصحيح » ! وإسناد أحمد ضعيف كما ترى ، ثم محمد بن أبي حميد ليس من رجال الصحيح .
١٦٩	«	١٤٤٧	رواية الليث ستأتي ١٦٠٩ .
١٧٠	«	١٤٤٩	سيأتي ١٤٦٧ .
١٧١	«	١٤٥٠	انظر ١٤٥٩ ، ١٦١٧ .
١٧٢	«	١٤٧٢	سيأتي ١٥٨١ ، ١٦٢٤ .
١٧٣	«	١٤٧٣	سيأتي ١٥٨٦ ، ١٥٨٧ ، ولكن ١٥٨٧ عن محمد بن أبي سفيان عن محمد بن سعد ، ليس فيه « يوسف بن الحكم » فهو يدل على أن محمد بن أبي سفيان رواه عن شيخين : يوسف بن الحكم ومحمد بن سعد . فلعل صحة رواية البخاري والترمذي وعبد بن حميد « عن الزهري عن محمد بن أبي سفيان عن يوسف بن

الحكم ومحمد بن سعد عن أبيه » . وأظن أن هذا هو الراجح ، أو الصواب .

١٧٤ الحديث ١٤٧٥ الحديث في مجمع الزوائد ٣ : ٢٢٣ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن عبد الله لم يسمع من سعد بن أبي وقاص » .

١٧٥ « ١٤٧٨ سيأتي ١٥٥٩ ، ١٥٦٠ .

١٧٦ ٦« ١٤٨٣ ورد قريب من معناه مختصراً من حديث عبد الله بن مغفل ، في المستدرك ١ : ٥٤٠ وصححه هو والذهبي .

١٧٧ « ١٤٨٧ انظر ١٤٨٠ .

١٧٨ « ١٤٩٦ سيأتي ١٥٦٣ ، ١٦١٢ ، ١٦١٣ .

١٧٩ « ١٥٣٩ ثم وجدت الحديث في مجمع الزوائد ٦ : ٦٦ - ٦٧ ونسبه أيضاً للبزار مختصراً . وهو كذلك في تاريخ ابن كثير ٣ : ٢٤٨ عن المسند ، ونسبه أيضاً للبيهقي في الدلائل ، وقال : « ثم رواه من حديث أبي أسامة عن مجالد عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك عن سعد بن أبي وقاص ، فذكر نحوه ، فأدخل بين سعد وزياد : قطبة بن مالك . وهذا أنسب »

١٨٠ « ١٥٥٠ انظر ١٧٨١ ، ١٧٨٢ .

١٨١ « ١٥٥١ الحديث رواه الحاكم في المستدرك ٤ : ٥٢١ من طريق الحميدي عن العلاء بن أبي العباس ، وكان شيعياً ، ولفظه : « شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة ، يقال له الأشهب أو ابن الأشهب ، راعي الخيل ، وراعي الخيل علامة في القوم الظلمة » . قال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » قال الذهبي « ما أبعده من الصحة وأنكره » .

١٨٢ « ١٥٨٤ (إسناده صحيح) خطأ ، صوابه (إسناده ضعيف) .

١٨٣ « ١٥٩٤ انظر ١٨٨٥ .

١٨٤ « ١٦٠٨ ذكرنا أن في أول الحديث زيادة عند الترمذي نقلناها عنه . ثم وجدت هذه الزيادة رواها الحاكم بمعناها ٣ : ١٠٨ — ١٠٩

من طريق عبد الله بن أحمد عن أبيه عن أبي بكر الحنفي عن بكير بن مسمار ، وليست في المسند .

١٨٥	الحديث	١٦٤٥	« عبد الله بن ظالم التيمي » كذا في الأصلين . والذي في كتب الرجال وسبق أن أثبتناه في شرح ١٦٣٠ « التميمي » . فيحرر .
١٨٦	»	١٦٥١	انظر ١٦٨٠ ، ١٦٨١ ، ١٦٨٦ ، ١٦٨٧ ، ٢٩٥٦ .
١٨٧	»	١٦٥٥	انظر أيضاً ٢٩١١ .
١٨٨	»	١٦٥٩	قلنا في أواخر شرحه : « والظاهر أنه كان بين عبد الرحمن بن عوف وابن قارظ قرابة قريبة » . نقول : ويؤيد هذا أن ابن أخيه « سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارظ » قال مخاطباً أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف : « ياخال ، ماتصنع » وسيأتي ١١٦٦٦ .
١٨٩	»	١٦٧١	انظر ١٩٩١ ، ٢٨٩٨ .
١٩٠	»	١٦٨٦	انظر ١٦٥١ ، ٢٩٥٦ .
١٩١	»	١٦٩٠	رواه الحاكم في المستدرك ٣ : ٢٦٥ من طريق وهب بن جرير بن حازم عن أبيه «سمعت بشار بن أبي سيف يحدث عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف » إلخ ، وفيه : « وامرأته نحيفة جالسة عند رأسه » .
١٩٢	»	١٦٩١	هو في الزوائد ٢ : ٢٨ بمعناه ، ونسبه للبزار فقط ، وقال : « رجاله ثقات » . وانظر ١٨٨٤ .
١٩٣	»	١٦٩٢	انظر ١٥٢٦ ، ١٥٧٨ ، ٢١٤٨ .
١٩٤	»	١٧١٧	زيادة [أتتك الرجال] مرة أخرى ، من ك .
١٩٥	»	١٧٤٢	قلنا في شرحه عن رواية البخاري أنها « نص في أن المتروك ابن الزبير » . ونقول : ويؤيده ما سيأتي في مسند ابن عباس ٢١٤٦ من طريق شعبة عن حبيب عن ابن أبي مليكة أنه شهد ذلك ، وجعل السائل ابن الزبير والمجيب ابن عباس ، قال له : « نعم ، لحماني وغلاماً من بني هاشم وتركاك » .
١٩٦	»	١٧٦٢	سيأتي نحوه من حديث ابن عباس مراراً ، منها ٢٠١٢ .
١٩٧	»	١٧٧١	أشرنا في آخر شرحه إلى الفتنة التي قامت بشأن طبع كتاب

الدارمي ، ونقول : إن أخبارها ذكرت مفصلة في عدد خاص من مجلة الهدي النبوي ، التي يصدرها جماعة أنصار السنة ، وهو عدد شهر ذي القعدة سنة ١٣٦١ من المجلد السادس .

١٩٨ الحديث ١٧٨٤ انظر ٢٠٥٥ ونصب الراية ٢ : ٥١ .

١٩٩ « ١٧٨٩ انظر ٢٦٣٦ .

٢٠٠ « ١٨٠٠ انظر ٢٢٦٥ .

٢٠١ « ١٨١٦ انظر ١٩٨٦

٢٠٢ « ١٨٢٨ انظر ١٨٩٠ ، ٢٢٦٦ .

٢٠٣ « ١٨٢٩ (غادية) صوابه (عادية) بالعين المهملة ، انظر ٢٠٩٩ وأبا داود ٢ : ١٩٤

٢٠٤ « ١٨٣٣ سيأتي ١٩٧٣ ، ١٩٧٤ . وانظر ٢٨٦٩ ، ٢٩٧٥ .

٢٠٥ « ١٨٣٧ الحديث ذكر في ذخائر المواريث ٢٩٣٦ في أحاديث عبد الله بن عباس ، ونسبه للنسائي .

٢٠٦ « ١٨٣٩ سيأتي ١٩٦٤ ، ٢٥٦١ .

٢٠٧ « ١٨٤٠ انظر ٢٣٩٧ ، ٢٤٢٢ ، ٢٨٨١ ، ٣٠٢٣ ، ٣٠٣٣ .

٢٠٨ « ١٨٤١ الحديث في تاريخ ابن كثير ٥ : ١٩٣ ، وذكر نحوه عند أبي داود . وانظر ٢٩٤٦ .

٢٠٩ « ١٨٤٥ سيأتي ٣٠٣٥ .

٢١٠ « ١٨٤٦ الحديث نقله ابن كثير في التاريخ ٥ : ٢٥٩ ، وقال : « تفرد به أحمد » . وانظر أيضاً ٢٠٣٥ ، ٢٣٢٥ ، ٢٦٤٠ .

٢١١ « ١٨٤٧ سيأتي أيضاً ١٩٢٨ ، ٢٤٣٨ . وانظر ٢٢٧٥ ، ٣٣٤٦ .

٢١٢ « ١٨٤٨ سيأتي أيضاً ٢٠١٥ ، ٢٥٢٦ .

٢١٣ « ١٨٥٠ انظر ١٩١٤ ، ٢٣٩٥ ، ٢٥٩١ .

٢١٤ « ١٨٥٢ سيأتي أيضاً ١٩٩٥ . وقد تكلمنا في الشرح في سماع ابن سيرين من ابن عباس ، ورجحنا سماعه . ثم ثبت لي بعد ذلك سماعه منه ، فسيأتي بإسناد صحيح ٢١٨٨ « عن أيوب عن محمد بن سيرين أن ابن عباس حدثه » . وهذا نص قاطع .

٢١٥ الحديث ١٨٥٤ انظر ٢٠٦٧ ، ٢٥٠١ ، ٢٥٠٢ .
٢١٦ « ١٨٥٥ سيأتي مطولا ٢٢٩٦ . ورواية أبي داود مطولة كالرواية الآتية .
٢١٧ « ١٨٥٦ سيأتي من طريق حبيب بن أبي ثابت ٢٥٣٠ .
٢١٨ « ١٨٥٧ انظر ٢٣٣٨ .
٢١٩ « ١٨٦٠ انظر ٢٥٦٤ .
٢٢٠ « ١٨٦٢ سيأتي أيضاً ١٩٩٦ ، ٢٦٣٢ ، ٢٦٣٧ .
٢٢١ « ١٨٦٣ سيأتي معناه ٢٤٧٤ ، ٢٤٨٠ ، ٢٥٣٢ ، ٢٥٨٦ ، ٢٧٠٥ .
٢٢٢ « ١٨٦٤ انظر ٢٦٧٣ ، ٢٦٧٤ ، ٢٧١١ .
٢٢٣ « ١٨٦٧ سيأتي أيضاً ١٩٠٨ ، ٢١٧٨ ، ٢٥٥٥ ، ٢٥٩٧ .
٢٢٤ « ١٨٦٨ سيأتي ١٩٣٧ ، ٢٥٤٨ .
٢٢٥ « ١٨٦٩ سيأتي مطولا ٢١٨٩ ، وبأطول من ذلك ٢٥١٨ .
٢٢٦ « ١٨٧٠ سيأتي جزم أيوب بأنه عن رجل عن سعيد بن جبير ٢٥١٦ .
وسيأتي طريق عكرمة ٢٥١٧ .
٢٢٧ « ١٨٧١ انظر ١٩٠١ ، ٢٥٥١ ، ٢٥٥٢ ، ٢٩٦٨ .
٢٢٨ « ١٨٧٢ انظر ٢١٢٠ ، ٢٢٥١ ، ٢٥٢٩ .
٢٢٩ « ١٨٧٥ سيأتي أيضاً ٢٩١٥ — ٢٩١٧ .
٢٣٠ « ١٨٧٦ سيأتي مطولا ٢٣٦٦ .
٢٣١ « ١٨٧٧ سيأتي مطولا ٢٢١٠ من الوجه الذي رواه منه الترمذي .
٢٣٢ « ١٨٧٩ سيأتي مختصراً ٢٨٥٨ ، ٢٨٥٩ ، ومطولا ٢٩٥٤ .
٢٣٣ « ١٨٨٥ سيأتي مطولا ٢١٠٣ .
٢٣٤ « ١٨٨٦ انظر ٢٢٥٧ ، ٢٦٥٦ . والظاهر أن الشيخ المبهم هنا هو
أبو هريرة ، كما في ٢٢٥٧ .
٢٣٥ « ١٨٨٨ انظر ١٨٩٧ ، ٢١٦٣ ، ٢٣٦٥
٢٣٦ « ١٨٨٩ سيأتي ٢٠٧٢ .
٢٣٧ « ١٨٩٠ وانظر ١٨٢٨ ، ٢٢٦٦ .
٢٣٨ « ١٨٩١ انظر ٢٣٧٦ .
٢٣٩ « ١٨٩٢ انظر ٢٠٥٧ ، ٢٣٥٠ ، ٢٣٥١ ، ٢٣٦٣ .

٢٤٠ الحديث ١٨٩٥ سيأتي مطولا ٢٤٣٥ ، ٢٥٢٢ .
٢٤١ « ١٨٩٨ سيأتي نحوه ١٨٩٩ ، ٢١٨٧ ، ٢٦١٠ .
٢٤٢ « ١٩٠٢ انظر ١٩٨٣ ، ٢١٦٩ ، ٢١٧١ ، ٢١٧٣ ، ٢٥٣٣ .
٢٤٣ « ١٩٠٤ (عمرو بن حرملة) سيأتي باسم (عمر بن أبي حرملة) ١٩٧٨ ، ١٩٧٩ ، وباسم (عمر بن حرملة) ٢٥٦٩ .
٢٤٤ « ١٩٠٥ رواه البخاري مختصراً ٨ : ٣٧١ — ٣٧٢ . وانظر ٢٤٩٦ .
٢٤٥ « ١٩٠٦ انظر ٢٤٩٧
٢٤٦ « ١٩١٨ انظر ٢٢٦٩ ، ٢٤٦٥ .
٢٤٧ « ١٩١٩ انظر ٢٢٧٣ ، ٢٣٩٣ ، ٢٤٣٧ ، ٢٤٩٢ .
٢٤٨ « ١٩٢٤ سيأتي أيضاً من حديث ابن عباس وحديث جابر ٢٦٧٢
٢٤٩ « ١٩٢٧ سيأتي ١٩٤٠ ، ٢٣٠٠ ، ٢٤٣٦ . وانظر ١٧٦٩ .
٢٥٠ « ١٩٢٨ سيأتي نحوه ٢٤٣٨ .
٢٥١ « ١٩٣١ انظر ١٩٨٥ .
٢٥٢ « ١٩٣٢ سيأتي ٢٥٥٨ . وسيأتي بنحوه من رواية ابن أبي مليكة عن ابن عباس ٢٥٤٩ .
٢٥٣ « ٢٩٣٥ رواه ابن سعد ٢/٢/ ٣٦ عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد . وذكره ابن كثير في التاريخ ٥ : ٢٢٧ عن البخاري ، ونسبه أيضاً لمسلم . وانظر ٢٣٧٤ ، ٣١١١ .
٢٥٤ « ١٩٣٨ سيأتي ٢٨٥٦ .
٢٥٥ « ١٩٤٠ سيأتي ٢٣٠٠ ، ٢٤٣٦ .
٢٥٦ « ١٩٤١ انظر ٢١٤٢ ، ٢٦٨٣ .
٢٥٧ « ١٩٤٢ الحديث رواه أبو داود ٣ : ١٧٠ عن أحمد بن حنبل وعثمان بن أبي شيبة عن ابن إدريس . وانظر ٢٠٢١ ، ٢٢٨٤ .
٢٥٨ « ١٩٤٣ انظر ٢١٠٨ ، ٢١٨٦ ، ٢٢٢٨ ، ٢٢٤٣ ، ٢٣٥٥ .
٢٥٩ « ١٩٤٤ سيأتي ١٩٨٤ وانظر ٢٣٥٦ ، ٢٦٦٠ .
٢٦٠ « ١٩٤٥ في التهذيب في ترجمة « عمار بن أبي عمار » : قال البخاري في الأوسط بعد أن ساق حديثه عن ابن عباس في سن النبي

صلى الله عليه وسلم : لا يتابع عليه » . ويرد عليه بأن يوسف بن مهران قد تابعه عليه كما مضى ١٨٤٦ .

٢٦١ الحديث ١٩٥٠ سيأتي ٢٠٢٧ . وسيأتي مطولا ٢٠٩٦ ، ٢٢٨١ .

٢٦٢ « ١٩٥٢ انظر ٩٣١ ، ٢٠٤٠ ، ٢٤٩٠ .

٢٦٣ « ١٩٥٣ سيأتي ٢٥٥٧ . وانظر ٢٢٦٩ .

٢٦٤ « ١٩٥٤ رواه الترمذي مختصراً ٤ : ٢٩٩ من طريق سماك عن أبي ظبيان، وقال : « حديث حسن غريب صحيح » . وانظر تاريخ ابن كثير ٦ : ١٢٤ — ١٢٥ .

٢٦٥ « ١٩٥٥ سيأتي ٢٠١٣ ، ٢٩٨٤ .

٢٦٦ « ١٩٥٧ (ابن حدير) قلنا فيه « لا يعرف اسمه » . ولكن الحديث في المستدرك ٤ : ١٧٧ وفيه أنه « زياد بن حدير » ، وهو تابعي ثقة معروف ، فالحديث صحيح . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ووافقه الذهبي .

٢٦٧ « ١٩٥٨ انظر ٢٧٥٨ ، ٢٨٨٥ .

٢٦٨ « ١٩٦٠ الحديث في مجمع الزوائد ٤ : ١٠٣ — ١٠٤ وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح » ولم ينسبه للمسند واللفظ الذي فيه سيأتي ٢١١١ . وانظر ٢٨٦٤ .

٢٦٩ « ١٩٦٢ (الشيباني) : هو أبو إسحق سليمان . وسيأتي الحديث أيضاً ٢٥٥٤ .

٢٧٠ « ١٩٦٣ انظر ٢٠٦٨ ، ٢١٤٣ ، ٢٦٠٦ .

٢٧١ « ١٩٦٦ انظر ٢٣١٧ .

٢٧٢ « ١٩٦٩ (عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم) فيها خطأ مطبعي واضح ، فتصحح .

٢٧٣ « ١٩٧٠ سيأتي ٢٠٠٥ ، ٢٣٣٦ ، ٣٠٤٩ .

٢٧٤ « ١٩٧٧ سيأتي مطولا ٢٢٣٨ . وانظر ٢٠٦٠ ، ٢٠٩٢ .

٢٧٥ « ١٩٧٨ الحديث رواه أبو داود ٣ : ٤١٥ من طريق مالك ، فجعل القصة عن ابن عباس عن خالد . وهو على غير ظاهره ، يريد :

عن قصة خالد ، لأن ابن عباس شهد القصة بنفسه ، فهو لايرويها عن خالد . وانظر ٢٢٩٩ ، ٢٣٥٤ ، ٢٥٦٩ ، ٢٦٨٤ ، ٢٩٦٢، ٣٠٠٩ . وانظر أيضاً المنتقى ٤٥٨١ .

٢٧٦ الحديث ١٩٨٢ (الترمذي ٤ : ١٧) خطأ ، صوابه (٣ : ١٧) ثم تبين أن الاستدراك خطأ ، وأن ما في الشرح هو الصواب .

٢٧٧ « ١٩٨٥ انظر ٢٣٣٥ ، ٣٠٢٢ .

٢٧٨ « ١٩٨٧ (باد في نعمة) صوابه (في نَعَمِه) كما يدل عليه نسخة ك « في غنمه » وكذلك في الرواية الآتية ٢٨٣٨ .

٢٧٩ « ١٩٨٨ وانظر أيضاً ١٩٣٢ ، ٢٣٧٧ .

٢٨٠ « ١٩٨٩ سيأتي ٢١٦١ ، ٢٦٧١ ، ٢٩٥٢ .

٢٨١ « ١٩٩٣ الحديث في أبي داود ١ :٤١٧ — ٤١٨ . وانظر ٢٤٥٦ ، ٢٤٥٧، ٢٨٠٠ ، ٢٩٠٨ ، ٣٠٤٠ .

٢٨٢ « ١٩٩٧ الحديث في المستدرك ١ : ٥١٩ — ٥٢٠ وصححه الحاكم والذهبي .

٢٨٣ « ١٩٩٨ سيأتي أيضاً ٢٠٤٦ ، ٢١٥١ ، ٢٤٥٠ ، ٢٧٣٧ ، ٢٩٤٩ ، ٣٠١١ .

٢٨٤ « ١٩٩٩ انظر ٢٦٢١ .

٢٨٥ « ٢٠٠٠ سيأتي ٢٨٤١ .

٢٨٦ « ٢٠٠١ سيأتي مطولا كرواية مسلم ٢٥١٩ ، ٢٨٢٨ .

٢٨٧ « ٢٠٠٢ انظر ٢١٥٣ ، ٢١٨٨ ، ٢٢٨٦ ، ٢٢٨٩ ، ٢٣٣٩ ، ٢٣٤١ ، ٢٣٧٧ ، ٢٤٦١ ، ٢٤٦٧، ٢٥٢٤، ٢٥٤٥ .

٢٨٨ « ٢٠٠٣ انظر ٢١١٧ ، ٢٣٦٩ .

٢٨٩ « ٢٠٠٤ سيأتي مطولا عن ابن عباس ٢١٧١ ، ٢١٧٣ ، ٢٥٧٤ ، وعن جابر ٢١٧٢ .

٢٩٠ « ٢٠٠٩ سيأتي من رواياته ٢٤٧٦ .

٢٩١ « ٢٠١١ سيأتي ٢٨٨٩ .

٢٩٢ « ٢٠١٢ سيأتي ٢٢٩٧ ، ٢٣٤٤ ، ٢٣٤٥ ، ٢٤١١ ، ٢٥٣٧ ، ٢٥٦٨ .

٢٩٣ « ٢٠٢٠ انظر ٢٤٧٦ ، ٢٤٩٩ .

٢٩٤ « ٢٠٢١ انظر ١٩٤٢ ، ٢٢٨٤ .

٢٩٥ الحديث ٢٠٢٢ ستأتي رواية عبد الرزاق ٢٨٧٥ ورواية يحيى بن آدم ٣٠٠٣ .

٢٩٦ « ٢٠٢٣ سيأتي أيضاً ٢٤٦٢ ، ٢٩٨٨ .

٢٩٧ « ٢٠٢٤ انظر ٢٤١٥ ، ٢٥٩٩ .

٢٩٨ « ٢٠٢٥ سيأتي مختصراً ٢٨٠٩ ، ٢٨١٠ .

٢٩٩ « ٢٠٢٩ انظر ٢٠٧٧ ، ٢٢٢٠ ، ٢٣٠٥ ، ٢٦٣٩ ، ٢٦٨٨ ، ٢٧٠٧ ، ٢٧٠٨ ، ٢٧٨٣

٣٠٠ « ٢٠٣٠ (إسناده صحيح) صوابه (إسناداه صحيحان) . وسيأتي ٢٦٠٣ ، ٢٩٨٦ .

٣٠١ « ٢٠٣٨ هو في صحيح مسلم ١ : ٢٠١ — ٢٢٢ وسنن أبي داود ١ : ٤٨٧ . وانظر ٢٣٨٦

٣٠٢ « ٢٠٤٠ أشرنا في الشرح إلى ما سيأتي ٢٤٢٣ ، وهو من طريق إسمعيل بن ربيعة التي رواها الحاكم .

٣٠٣ « ٢٠٤١ سيأتي معناها ٢١٩٠ ، ٢٩٨٠ .

٣٠٤ « ٢٠٤٢ سيأتي ٣١٠٢ وانظر ٢٦١٦ .

٣٠٥ « ٢٠٤٦ سيأتي بهذا الإسناد ٣٠١١ .

٣٠٦ « ٢٠٤٧ سيأتي مطولا بذكر البياض ٢٢١٩ ، ٢٤٧٩ .

٣٠٧ « ٢٠٤٨ سيأتي ٢١٧٩ .

٣٠٨ « ٢٠٥١ انظر ٣٠٢١ .

٣٠٩ « ٢٠٥٢ انظر ٢١٤٩ ، ٢٣٠٢ ، ٢٣٥٢ ، ٢٥٢٠ ، ٢٥٤٣ ، ٢٥٤٧ .

٣١٠ « ٢٠٥٥ انظر ١٧٨٤ ، ١٧٨٥ .

٣١١ « ٢٠٥٩ سيأتي مفصلا ٢٩٧٤ .

٣١٢ « ٢٠٦١ انظر ٢٤٢٦ .

٣١٣ « ٢٠٦٥ سيأتي ٢٠٨١ ، ٢٩١٨ ، ٢٩١٩ .

٣١٤ « ٢٠٦٩ سيأتي أيضاً ٢٤٢٩ ، ٣٠٢٥ . وسيأتي مطولا ٢٩٧٦ ، وكلها من طريق عبد الأعلى الثعلبي .

٣١٥ « ٢٠٧٢ سيأتي مفصلا بوصف الوضوء من طريق زيد بن أسلم ٢٤١٦ .

٣١٦ « ٢٠٧٣ سيأتي مطولا ٢٩٣٥ .

٣١٧ « ٢٠٧٤ هذا الحديث مختصر من ٢٦٢٩ ، ولكن ليس هناك كلمة «عصابة دسمة» . ودل على أنه مختصر منه روايات البخاري الثلاث له .

٣١٨ الحديث ٢٠٧٥ سيأتي من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان ٢٧٢١ .

٣١٩ « ٢٠٧٧ انظر ٢٢٢٠ .

٣٢٠ « ٢٠٧٩ انظر ٢٣٦٢ ، ٢٤٢٨ ، ٢٤٦٦ .

٣٢١ « ٢٠٨٠ سيأتي مطولا ٢٧٥٥ .

٣٢٢ « ٢٠٨١ رواية الحكم عن مقسم ستأتي مطولة ٢٥٠٧ ومختصرة ٣٠٠٥. والحديث سيأتي أيضاً ٢٨٤٢ .

٣٢٣ « ٢٠٨٧ سيأتي مختصراً ٢٥٤١ ومطولا ٢٥٩٨ . وانظر ٢٨٦٤ .

٣٢٤ « ٢٠٨٨ سيأتي ٢٤٥٢ ، ٢٧٧٥ . وسيأتي مطولا ٢٦٩١ .

٣٢٥ « ٢٠٩٣ سيأتي ٢٩٧٢ ، ٢٩٧٣ .

٣٢٦ « ٢٠٩٤ سيأتي الحديث الذي أشرنا إلى أنه في أبي داود ، برقم ٢٥١٢ . وسيأتي الحديث مطولا ٢٦٢٦ .

٣٢٧ « ٢٠٩٥ (فقرع بينهما) صوابه (ففرع بينهما) بالفاء وتشديد الراء وتخفيفها ، أي فرق بينهما ، كما في أبي داود ١ : ٢٦١ والنهاية ٣ : ١٩٥ : وسيأتي الحديث مطولا ٢٢٥٨ . وانظر ١٨٩١.

٣٢٨ « ٢٠٩٦ سيأتي مطولا ٢٢٨١ .

٣٢٩ « ٢٠٩٨ سيأتي ٢٧٥٧ ، ٢٩١٤ . وانظر ٢٣٠٧ ، ٢٨٦٧

٣٣٠ « ٢٠٩٩ انظر ٢٢٦٤ ، ٢٥٠٧ .

٣٣١ « ٢١٠٠ سيأتي مطولا ٢٥٦٦ .

٣٣٢ « ٢١٠٢ سيأتي ٢٥٦٦ ، ٢٨٠٦ — ٢٨٠٨ .

٣٣٣ « ٢١١٢ سيأتي ٢٤٣٤ .

٣٣٤ « ٢١١٥ الحديث في النسائي ٢ : ٢٤ . وانظر ٢٢٨٧ .

٣٣٥ « ٢١١٦ سيأتي ٢٩٢٩ ، ٢٩٣٠ ، ٢٩٦١ . وانظر ٢٨٣٨ .

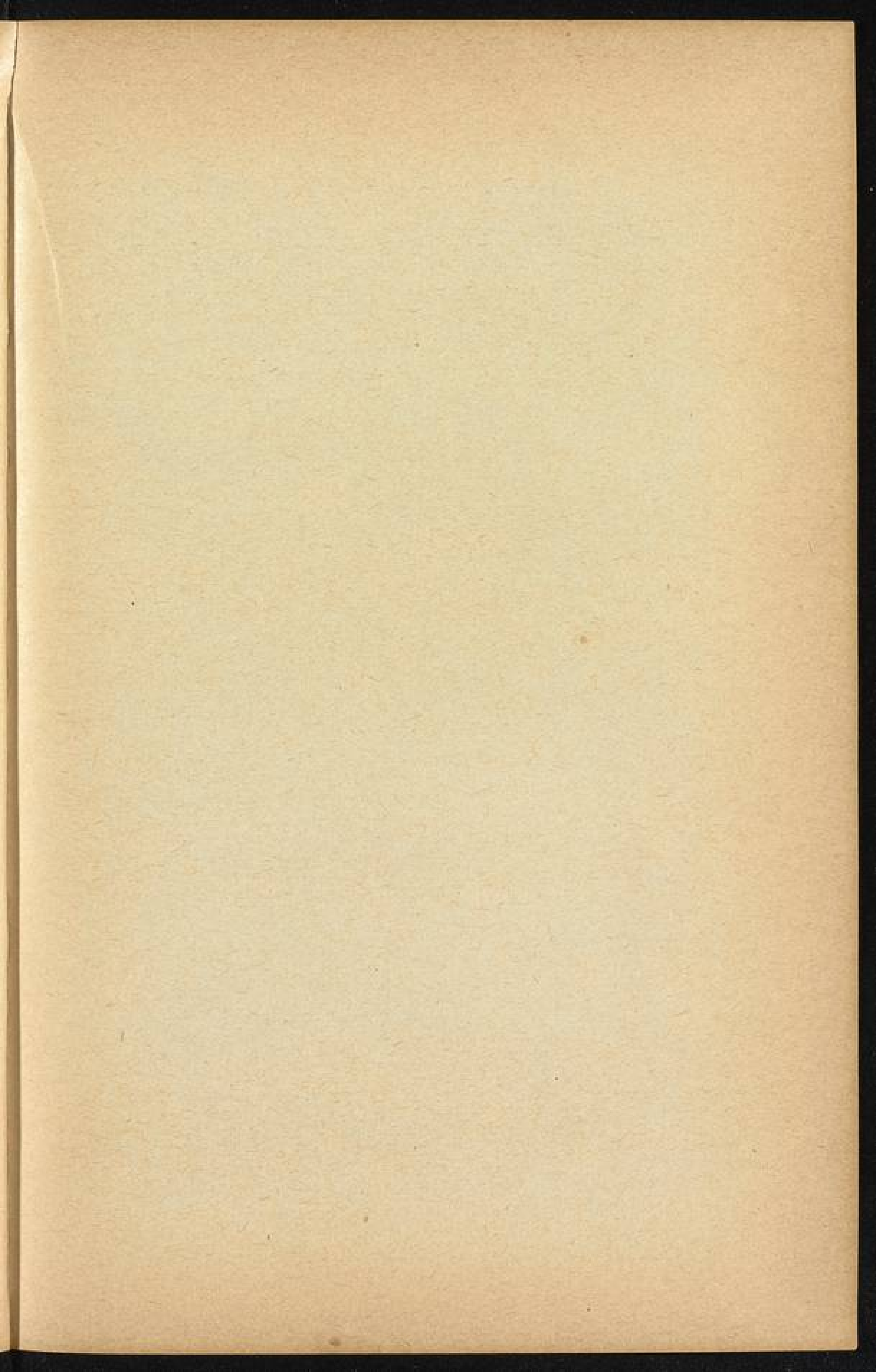
٣٣٦ « ٢١١٧ سيأتي ٢٨٨٠ . وانظر ١٨٩٥ ، ٢٠٠٣ ، ٢٣٦٩ ، ٢٤٣٥ ، ٢٥٢٢ ، ٢٥٣٨ ، ٣٠١٨ .

٣٣٧ « ٢١٢١ سيأتي بهذا الإسناد ٢٨٤٤ .

٣٣٨ « ٢١٢٣ انظر ٢٢٦٣ ، ٢٢٩١ .

٣٣٩ الحديث ٢١٢٤ سيأتي بإسناد آخر عن بكير ٢١٧٧ . وانظر ٢٢٦٢ .

٣٤٠ « ٢٦٧٥ جاء أول إسناده هكذا (حدثنا أبو عوانة) . وهو الثابت في ح
وهو خطأ ، صوابه (حدثنا [حسن حدثنا] أبو عوانة) .
وزيادة [حسن] في الإسناد ثابتة في ك . وهي متعينة ، إذ أن
أحمد لم يرو عن أبي عوانة مباشرة و « حسن » هنا : هو
ابن موسى الأشيب ، شيخ أحمد .



جريدة المراجع *

اختلاف الحديث للإمام الشافعي ، بهامش الجزء السابع من الأم . طبع بولاق سنة ١٣٢٥ .

أسباب النزول للواحدي . طبع أمين هندية سنة ١٣١٥ .

إغاثة اللهفان لابن القيم . طبع المطبعة الميمنية سنة ١٣٢٠ .

تعليق ابن القيم على سنن أبي داود ، بتحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقي. طبع منه الجزء الأول مع « مختصر سنن أبي داود للمنذري » بمطبعة أنصار السنة سنة ١٣٦٦ .

جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري . طبع بمبي سنة ١٣٠٤ .

الحيوان للجاحظ ، بتحقيق الأستاذ عبد السلام هرون . طبع مصطفى البابي الحلبي سنة ١٣٥٧ — ١٣٦٦ .

خزانة الأدب الكبرى للبغدادي . طبع بولاق سنة ١٢٩٩ .

سيرة ابن هشام . طبع أوربة سنة ١٨٥٩ .

شرح البخاري للقسطلاني . طبع بولاق سنة ١٢٧٦ .

شرح مسلم للنووي . طبع مطبعة حجازي سنة ١٣٤٩ .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ، بتحقيق أحمد محمد شاكر . طبع عيسى الحلبي سنة ١٣٦٤ .

القصد والأمم في أنساب العرب والعجم لابن عبد البر . طبع مكتبة القدسي سنة ١٣٥٠ .

لباب الآداب لأسامة بن منقذ ، بتحقيق أحمد محمد شاكر طبع مكتبة سركيس سنة ١٣٥٤ .

مجمع الأمثال للميداني . طبع بولاق سنة ١٢٨٤ .

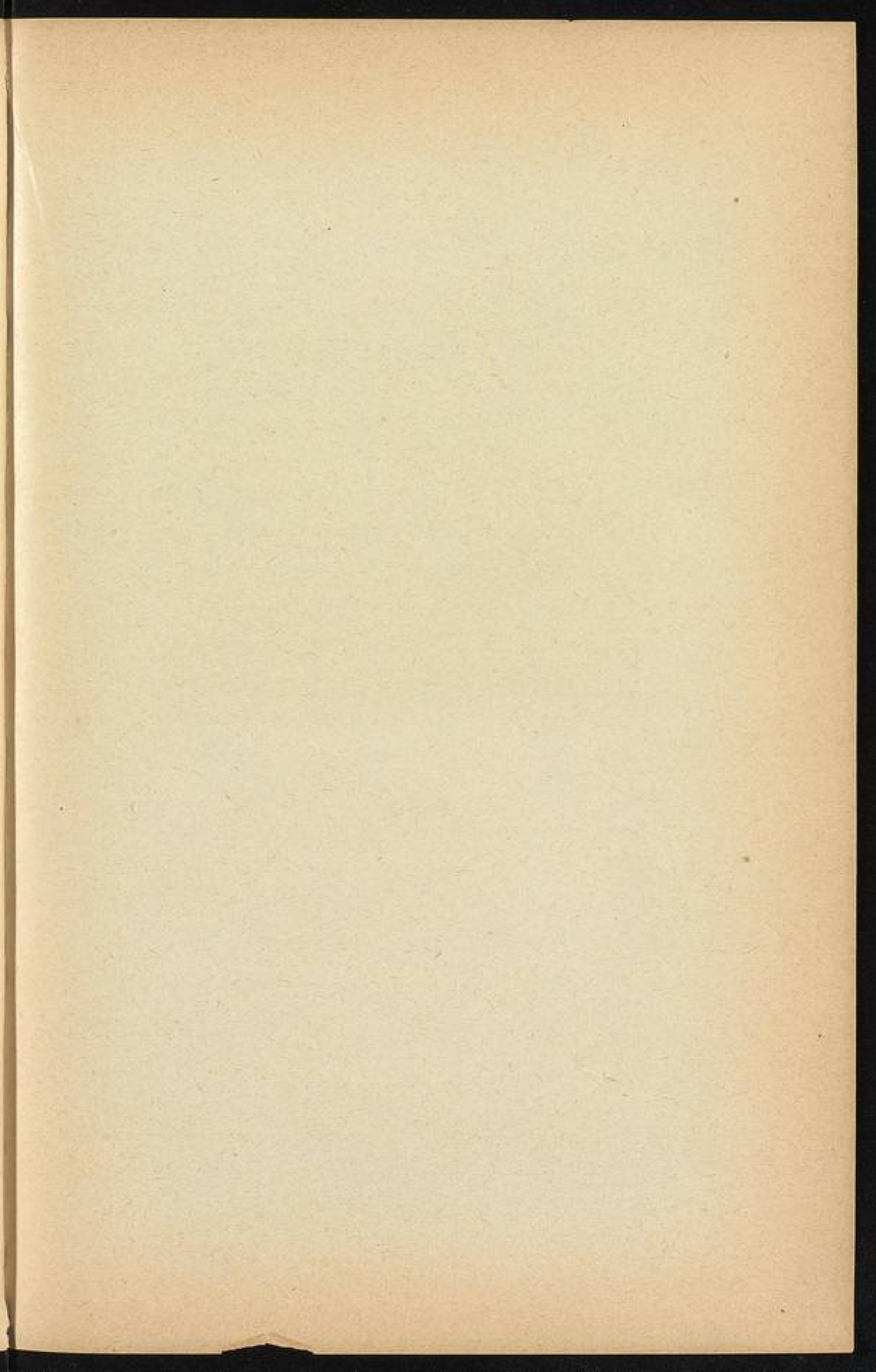
المصنف لابن أبي شيبة . طبع منه فى الهند قطعة فيها كتاب الزكاة ، والجزء الرابع ، وفيه الزكاة والجنائز والأيمان والنذور ، وكلاهما دون تاريخ .

المفضليات بشرح أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هرون . طبع دار المعارف سنة ١٣٦١

نظام الطلاق فى الإسلام لأحمد محمد شاكر . طبع مطبعة النهضة سنة ١٣٥٤ .

---

* ذكرنا هنا من المراجع ما لم نذكره فى الأجزاء السابقة .



فهارس الجزء الرابع

١ — المسانيد

٢ — الأبواب

الإيمان

---

(١) مسنده (١٨٣٨ — ٣٥٤٧) وقد سبق أوله فى الجزء الثالث ص ٢٥٢ ، وسيأتى باقيه في الجزء الخامس إن شاء الله .

القرآن والسنة والعلم

الذكر والدعاء

الطهارة

الصلاة

الجنائز

الزكاة والصدقات

الصيام

الصوم عن الميت ، فدين الله أحق أن يقضى ٢٣٣٦
لا تصوموا يوم الجمعة وحده ٢٦١٥
رؤية الهلال ولكل بلد رؤيتهم ٢٧٩٠
الطعام يوم الفطر قبل أن يغدو إلى المصلى ٢٨٦٨
إن من أفضل الصيام صيام أخي داود ٢٨٧٨

الحج

هل صلى رسول الله في الكعبة ٢١٢٦ ، ٢٥٦٢ ، ٢٨٣٤
المواقيت ٢١٢٨ ، ٢٢٤٠ ، ٢٢٧٢
صفة حج رسول الله ٢١٤١ ، ٢١٥٢ ، ٢٢٥٣ ، ٢٢٦٥ ، ٢٢٩٦ ، ٢٣٠٦ ، ٢٣٥٨ ، ٢٥٢٨ ، ٢٧٠٠ ، ٢٧٠١
المتعة وفسخ الحج إلى العمرة ٢١٥٨ ، ٢٢٢٣ ، ٢٢٧٤ ، ٢٢٧٧ ، ٢٢٨٧ ، ٢٣٤٨ ، ٢٣٦٠ ، ٢٣٦٤ ، ٢٥١٣ ، ٢٥٣٩ ، ٢٥٦٣ ، ٢٦٤١ ، ٢٦٦٤ ، ٢٨٦٥ ، ٢٨٦٦ ، ٢٨٧٩ ، ٢٩٧٨
الهدي ٢١٥٨ ، ٢٣٥٩ ، ٢٣٦٢ ، ٢٤٢٨ ، ٢٤٦٦ ، ٢٥١٨ ، ٢٨٠٣ ، ٢٨٤٠ ، ٢٨٥٣ ، ٢٨٨٢ ، ٢٨٨٣
الشرب من زمزم ٢١٨٣ ، ٢٢٤٤ ، ٢٦٠٨ ، ٢٦٤٩
حج الصبي ٢١٨٧ ، ٢٦١٠
حج الولد عن أبيه ٢١٨٩ ، ٢٢٦٦ ، ٢٥١٨
يا أيها الناس ، عليكم بالسكينة ٢١٩٣ ، ٢٢٦٤ ، ٢٤٢٧ ، ٢٥٠٧
نكاح المحرم ٢٢٠٠ ، ٢٢٧٣ ، ٢٣٩٣ ، ٢٤٣٧ ، ٢٤٩٣ ، ٢٥٦٠ ، ٢٥٦٥ ، ٢٥٨١ ، ٢٥٨٧ ، ٢٥٩٢ ، ٢٩٨٢ ، ٢٩٨٣ .
الإفاضة بليل ٢٢٠٤ ، ٢٢٣٩ ، ٢٦١١ ، ٢٦١٢ ، ٢٨١٦
سقاية الحاج ٢٢٠٧ ، ٢٢٢٧ ، ٢٦٥٥ ، ٢٩٤٦
الحجر الأسود ٢٢١٠ ، ٢٢١٥ ، ٢٢٢٧ ، ٢٣٩٨ ، ٢٦٤٣ ، ٢٧٩٦ ، ٢٧٩٧ ، ٢٧٩٨
العمرة ٢٢١١ ، ٢٢٧٤ ، ٢٣٦١ ، ٢٦٨٨ ، ٢٧٨٨ ، ٢٧٩٣ ، ٢٨٠٩ ، ٢٨١٠ ، ٢٩٥٧
الرمل في الطواف والسعي ٢٢٢٠ ، ٢٣٠٥ ، ٢٦٣٩ ، ٢٦٨٦ ،

النكاح والطلاق والنسب

الفرائض والوصايا

المعاملات

العتق والولاء

الأيمان والنذور

الحدود والديات

اللباس والزينة

التخشن والزهد والرقاق

الأطعمة والأشربة

أ كل الجبن المصنوع في بلاد الشرك ٢٧٥٥
الملعونون في الخمر ٢٨٩٩
إنما نهى رسول الله أن يشرب في إناء الفضة ٢٩٥٤

الصيد والذبائح والضحايا

النهي عن أن يتخذ ذو الروح غرضاً ٢٤٧٤ ، ٢٤٨٠ ، ٢٥٣٢ ، ٢٥٨٦ ، ٢٧٠٥
البقرة عن سبعة والبعير عن عشرة ٢٤٨٤
لعن الله من ذبح لغير الله ٢٨١٧ ، ٢٩١٥
أمرت بالأضحى ولم تكتب ٢٩١٨ ، ٢٩١٩ ، ٢٩٢٠

الأدب والخلق والاجتماع

إذا غضب أحدكم فليسكت ٢١٣٦ ، ٢٥٥٦
اسمح يُسمح لك ٢٢٣٣
من استعاذ بالله فأعيذوه ، ومن سألكم بوجه الله فأعطوه ٢٢٤٨
لعن الواصلة والموصولة ، والمتشبهين بالنساء . والمتشبهات بالرجال ٢٢٦٣ ، ٢٢٩١
آداب السفر والأوبة ٢٣١١ ، ٢٧٢٣
لا تستقبلوا ولا تحفلوا ولا ينعق بعضكم لبعض ٢٣١٤
الفأل والطيرة ٢٣٢٨ ، ٢٤٢٥ ، ٢٤٤٨ ، ٢٤٤٩ ، ٢٧٦٧ ، ٢٩٢٧ ، ٢٩٥٥
ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم الصغير ٢٣٢٩
تغيير رسول الله اسم برة إلى جويرية ٢٣٣٤ ، ٢٩٠٢
إطعام الجائع والفقير ٢٤٠٩
خير الصحابة أربعة ٢٦٨٢ ، ٢٧١٨
إن الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين

الجهاد والغزوات

الهجرة

الجزية

الخلافة والإمارة والقضاء

رسول الله

المناقب

الفتن وأشراط الساعة

القيامة والجنة والنار

منـــوّعات

التحقيق والتعليل

١٣٤/ت/١٩٥٠